إضدَارَاتُ مَوْسُوعَةِ صَحِيْح البُخَارِيِّ (٤)

إِنْسُارِي السَّارِي الْسَارِي الْسَارِي الْسَارِي الْسَارِي الْسَارِي الْسَارِي الْسَارِي الْسَارِي

الخاركا الخاركا

ستنايت العَلَوْمَة لَذِي الْعِبَاتِ الْعِمَدِينَ مُحَمِّرُ الْعِيْسِطُلَانِي الْسَافِعِي (١٥٨-١٩٢٣م)

مُزَيْلاً بِحَالِشِي لَعَمْيٌ وَالِيَخَلُونِ وَالشَّنْدِيِّ وَغِرْهِم

حَقِيْقُ والمِنَرَالِعِلِيِّ بِرَلْرُولِكُمَ الْمِقْرَةِ والمِنَرَالِعِلِيِّ بِرَلْرُولِكُمَ الْمِقْرَةِ

> اشتران عَطَاءَاتِ العِلْمِ

(المُحَلَّدُ العِشْرُونِ)

ہِنْمَنِیْ ۔ اَخْبَارُالِاَجَادِ ۔ اَلاِعْتِصَامُ بِالکِسَّابِ وَٰلِسُنَّة ۔ اَلسَّوْعِبْد اَلْدَعَادِثِ (۲۲۱۷۔ ۷۵۲۷)

دار ابن حزم

WE STEPPENS



إِصْدَارَاتُ مَوْسُوعَةِ صَحِيْحِ ٱلبُخَارِيِّ (٤)

المناري الماري ا

لشاتع

والمحالية المحالية ال

سَالِيتُ الْعِبَاثِ الْعِبَادِ الْعِبَادِ الْعِبَادِ الْعِبَادِ الْعِبَالِينِ الْعِبَادِ الْعُبَادِ الْعِبَادِ الْعِبَالِي الْعِبَادِ الْعِبَالِيِّ الْعِبَادِ الْعِبْعِلَّ الْعِبْعِلَّ الْعِبْعِلِي الْعِبْعِلِي الْعِبْعِلِي الْعِبْعِلْعِلْعِلَّ الْعِبْعِلَّ الْعِبْعِلَّ الْعِبْعِلْعِلِيِّ الْعِلْعِلْعِلْعِلِيِيِيِيِيِيِيِيْعِلِي الْعِبْعِلِيِيْعِلِي الْعِلْعِلِيِيِيْعِلِي الْعِلْعِلِيِيِيْعِلِي الْعِلْع

مُزَيِّلًا بِحَوَاشِي لَعَجْمِيِّ وَالْعَجْانُونِيِّ وَٱلسِّنْدِيِّ وَغَيرِهِم

خَقِيْقُ للكِتَرِلِيعِلِي بِرَلِرِ لِلكَهِ للْجِعَدَةِ

> اشرَافُ عَطَاءَاتِ ٱلعِـالْمِر

المِحَلَّدُ العِشْرُون

لِثَمَنِّي ـ أَخْبَارُا لَاَحَادِ ـ ٱلاَعْتِصَامُ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَة ـ ٱلتَّوْمِبْدِ ٱلاَحَادِثِ (٧٢٢٦ ـ ٧٥٦٣)

دار ابن حزم

العظا العلا

بسِ السِّلِ الْحَالِظِيمَ الْسَالِحَ الْحَالِيمَ الْحَلِيمَ الْحَلِيمَ الْحَلِيمَ الْحَلِيمَ الْحَلْمَ الْحَلْمُ الْحَلْمَ الْحَلْمُ الْحَلْمِ الْحَلْمُ الْحَلْ



ISBN 978-9959-858-57-3

جَمِيعُ الْحُقُوقِ مِحُفُوظَةً لدار عطاءات العلم للنشر

الطَّبُعَة الأولى

الطبعة الأولى لدار ابن حزم

أحد مشاريع



هاتف: +۹٦٦١١٤٩١٦٥٣٣ فاکس: +۹٦٦١١٤٩١٦٣٧٨ info@ataat.com.sa

دار ابن حزم

بيروت - لبنان -ص.ب: 14/6366

(009611) 300227- 701974: هاتف وفاکس

البريد الإنكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb

الموقع الإلكتروني: www.daribnhazm.com

فريق العمل

دار الكمال المتحدة

المشرف على تحقيق كتاب «إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري» الشيخ محمد نعيم بشير عِرْقسُوسي

المقابلة

توفيق محمود تكلة - محمد زياد شعبان - فرح نصري شيخ البُزُورِيَّة - خولة أحمد الدُّروبي خُلود محمد العمر - فاطمة محمود الحمصي - آمنة وجيه المصري - هدى محمد إيْبش التحقيق والتعليق

عبد الرحيم محمد يوسفان - د. محمد عيد المنصور - محمد فواز مَدِيْنة - د. عدنان بن علي خضر محمد الرحيم محمد الأحمد الشيخ - رشاد عبد الكريم السَّيْرَوان القراءة الأخبرة

خالد عواد العواد - عبد الرحيم محمد يوسفان التنفيذ والإخراج

أيمن سليمان الدَّكَّاك - عبد الخالق علي نَتُّوف - فراس محمد زكي الرَّواس

عطاءات العلم

المشرف على موسوعة «صحيح البخاري»

د. بكر بن محمد فضل الله البخاري

المراجعة العلمية

أ. د. أيمن السيد بَيُّومي - أ.د. حسين عبد المنعم بركات - د. أحمد بن محمد الجِنْدي د. صلاح الدين زِيطُرة - د. عبد الحكيم محمد بلمهدي - د. محمد عبد السَّتار أبو زيد د. صلاح الدين زِيطُرة - د. نقيب أحمد نصير الدِّين

إدارة المشروع

د. زاهر سالم بلفقيه - د. هاني محمد سلامة



بِسْ مِاللَّهِ الرِّحْزَ الرِّحِيمِ

٩٤ - كتَابُ التَّـمَنِّي

(بيم التَّرَارُيم كتاب التَّمنيّ) «تفعُل» من «الأُمنيّة» والجمع «أمانيُ» والتَّمني طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر ، فالأوّل: نحو قول الطَّاعن في السِّن : ليت الشَّباب يعود يومًا! فإنَّ عود الشَّباب لا طمع فيه لاستحالته عادة ، والثَّاني : نحو قول مُنقطع الرَّجاء من مالم يحجُّ به : ليت لي مالاً فأحجَّ منه ، فإنَّ حصول المال ممكن ولكنْ فيه عسر ، ويمتنع «ليت غدًا يجيء» فإنَّ غدًا واجبُ المجيء ، والحاصل أنَّ التَّمني يكون في الممتنع والممكن ، ولا يكون في الواجب ، وأمًّا التَّرجِّي فيكون في الشَّيء المحبوب نحو : لعل الحبيب قادم ، والإشفاق في الشَّيء المكروه نحو ﴿ فَلَمَلُك بَنْ فَعَلُ الكَبْخَ الله في «الكشَّاف» فتوقُّع المحبوب يسمَّى المكروه نحو أَلم المكروه يسمَّى إشفاقًا ، ولا يكون التَّوقُع إلَّا في الممكن ، وأمًّا قول فرعون : ترجِّيًا ، وتوقُّع المحبوب يسمَّى إشفاقًا ، ولا يكون التَّوقُّع إلَّا في الممكن ، وأمًّا قول فرعون : والإشفاق لغة الخوف ، يقال : أشبَك السَّمَوَتِ ﴾ [غافر: ٣٦-٣٧] فجهل منه أو إفك، قاله في «المغني» والإشفاق لغة الخوف ، يقال : أشفقت عليه ، بمعنى : خِفتُ عليه ، وأشفقتُ منه ، بمعنى خفتُ منه وحَذِرتُه .

١ - بابُ مَا جَاءَ فِي التَّمَنِّي، وَمَنْ تَمَنَّى الشَّهَادَةَ

(بابُ مَا جَاءَ فِي التَّمَنِّي، وَمَنْ تَمَنَّى الشَّهَادَة) بإثبات البسملة وما بعدها لأبي ذرِّ عن المُستملي، وكذا هو عند ابن بطَّال لكن بلا بسملة، وأثبتها السَّفاقسيُّ لكن بحذف لفظ "باب" وللنَّسفيُّ بعد البسملة (ما جاء في التَّمنِّي) وللقابسيُّ بحذف الواو والبسملة و "كتاب".

٧٢٢٦ - حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ابْنُ عُفَيْرٍ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ بْنِ المُسَيَّبِ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ سِنَ شَعِيرٍ مِي يَقُولُ: " وَالَّذِي نَفْسِي

بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ؛ مَا تَخَلَّفْتُ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيل اللهِ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ».

وبه قال: (حَدَّثنا سَعيدٌ ابْنُ عُفَير) هو سعيد بن كثير بن عُفَير -بضمِّ العين المهملة وفتح الفاء- الحافظ أبو عثمان الأنصاريُّ المصريُّ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (اللَّيْثُ) بن سعد الإمام قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد أيضًا (عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ خَالِدٍ) الفهميُّ أمير مصر (عَن ابْن شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُّهريِّ (عَنْ أَبِي سَلَمَةً) بن عبد الرَّحمن بن عوف (وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ) بن حزنِ الإمام أبي محمَّدِ المخزوميِّ سيِّد التَّابعين: (أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ) ﴿ إِلَّهِ (قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ مِنْ اللَّهِ عِلْمَ يَقُول: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ) في تصريف قدرته (لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي) عن الغزو معي لعجزهم عن آلة السَّفر من مركوبٍ وغيره (وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ) عليه (مَا تَخَلَّفْتُ) عن سريَّةٍ تغزو في سبيل الله (لَوَدِدْتُ) بفتح اللَّام والواو وكسر الدَّال المهملة الأولى وسكون الثَّانية، واللَّام للقسَم، وفي «الجهاد» [ح:٢٧٩٧] «والذي نفسي بيده لوددت» (أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ أُحْيَا) بضمِّ الهمزة فيهما، كاللَّاحق (ثُمَّ أُقتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحيَا، ثُمَّ أُقتَلُ) بتكرير «ثُمَّ» ستَّ مرَّاتٍ، وختمه بـ «أقتل» لأنَّ الغرض الشَّهادةُ فجعلها آخرًا، ٢٦٤/١٠ والودُّ -كما قال الرَّاغب-: محبَّة الشَّيء(١)/ وتمنِّي حصوله، وتمنِّي الفضل والخير لا يستلزم الوقوع فقد قال صِنَالِهُ عِيهُ م : «وددت أنَّ موسى الله صبر» فكأنَّه أراد المبالغة في بيان فضل الجهاد وتحريض المسلمين، وبهذا يجاب عن استشكال صدور هذا التَّمنِّي منه مِن الشَّعيُّ مع أنَّه يعلم أنَّه لا يُقتَل، وأجاب السَّفاقسيُّ عنه باحتمال أن يكون قبل نزول آية ﴿ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ [الماندة: ٦٧] وتُعُقِّب بأنَّ نزولها كان في أوائل قدومه المدينة، والحديث صرَّح أبو هريرة بأنَّه سمعه من النَّبيِّ مِنْ الشَّمِيِّم، وإنَّما قَدِم أبو هريرة في أوائل سنة سبع من الهجرة، وحكى ابن الملقِّن أنَّ بعضهم زعم أنَّ قوله: «لوددت» مُدرَجٌ من كلام أبي هريرة، قال: وهو بعيدٌ، وفيه جواز تمنِّي ما يمتنع في العادة.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة مستفادً(١) من التَّمنِّي في قوله: «لوددت» والحديث سبق في «الجهاد» في «باب تمنِّي الشَّهادة» [ح:٢٧٩٧].

⁽١) في (ص): اللشِّيء)، والمثبت موافق لمفردات الراغب.

⁽١) في (ب) و (س): امستفادة ١.

٧٢٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكَ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَج، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ شَعِيمٍ قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؟ وَدِدْتُ أَنِّي لَأُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَأَقْتَلُ، ثُمَّ أُخْيَا ثُمَّ أُخِيا ثُمَّ أُخْيَا ثُمُ أُنْ أَنْ وَسُولِ اللهِ فَهُ لَا أَنْ أَنْ مَنْ أُنْ أُنْ أُنْ أُنْ أُو هُرَيْرَةً يَقُولُهُ فَيْرَا أَنْ أَنْ أُولُولُ اللهِ فَا أُولُولُ أَلْ إِنْ اللهِ فَلْعُلُ اللهِ فَا أُولُولُ أُنْ إِلَا لَهِ اللهِ اللهِيلِ اللهِ فَا أُنْ أُنْ أُنْ أُنْ أُنْ أُولُولُ أُنْ أُلُولُولُ أُنْ أَلُولُولُ أَنْ أُنْ أُنْ أُلُولُولُ أُنْ أُلِولُولُ أُلْ أُنْ أُلْمُ أُلِولُولُ أُلِولُولُ أُلْمُ أُلِولُولُ أُلْمُ أُلِولُولُ أُلْمُ أُلِولُولُ أُلْمُ أُلِولُولُ أُلِمُ أُلِمُ أُلِمُ اللَّهُ أُلِمُ اللَّهُ أُلِمُ اللَّهُ أُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أُلِمُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ) التَّنِيسيُّ الكلاعيُّ الحافظ قال: (أَخْبَرَنَا مَالِكَ) الإمام (عَنْ أَبِي الزِّنَادِ) عبد الله بن ذكوان (عَنِ الأَعْرَجِ) عبد الرَّحمن بن هرمز (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ﴿ اللهِ عَنْ اللهِ مِنْ اللهِ اللهُ اللهُ

٢ - باب تَمَنِّي الخَيْرِ، وَقَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّرِيمِ: «لَوْ كَانَ لِي أُحُدُّ ذَهَبًا»

(باب تَمَنِّي الحَيْرِ، وَقَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاسَّهِ مِنَاسَهِ موصولًا في «الرِّقاق» [ح: ٦٤٤٥] بلفظه: (لَوْ كَانَ لِي أُحُدُّ ذَهَبًا) وجواب «لو» قوله في الحديث الآتي إن شاء الله تعالى في هذا الباب: «لأحببت» [ح: ٧٢٢٨]... إلى آخره.

٧٢٢٨ – حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشْطِيمُ قَالَ: «لَوْ كَانَ عِنْدِي أُحُدِّ ذَهَبًا؛ لأَحْبَبْتُ أَن لا يَأْتِي ثَلَاثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، لَيْسَ النَّبِيِّ مِنَاشْطِيمُ قَالَ: «لَوْ كَانَ عِنْدِي أُحُدِّ ذَهَبًا؛ لأَحْبَبْتُ أَن لا يَأْتِي ثَلَاثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، لَيْسَ شَيْءٌ أَرْصُدُهُ فِي دَيْنِ عَلَيَّ أَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا) بالجمع، ولأبي ذرِّ: «حدَّثني» (إِسْحَاقُ ابْنُ نَصْرٍ) نسبه (٣) إلى جدِّه، واسمُ أبيه إبراهيمُ البخاريُّ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ) بن همَّامِ الحافظ أبو بكرِ الصَّنعانيُّ (عَنْ مَعْمَرٍ)

⁽١) في (ع): اواوا وليس بصحيح.

⁽١) في (ب) و (س): ابتكراراً.

⁽٣) في (ب) و (س): انسبةً.

أبي عروة بن راشدِ الأزديِّ مولاهم (عَنْ هَمَّام) هو ابن منبِّهِ الصَّنعانيِّ أنَّه (سَمِعَ أَبَا هُوَيْرَةً) ﴿ اللَّهِ (عَن النَّبِيِّ مِنْ الشِّعِيمُ) أنَّه (قَالَ: لَوْ كَانَ عِنْدِي أُحُدُّ) الجبل المعروف (ذَهَبًا) وفي رواية الأعوج عن أبي هريرة عند أحمد في أوَّله: "والذي نفسي بيده" وجواب "لو" قوله: (لأَحْبَبْتُ أَن لا يَأْتِيَ ثَلَاتٌ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: (عليَّ ثلاثٌ) (وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، لَيْسَ شَيْءٌ أَرْصُدُهُ) بفتح الهمزة وضمِّ الصَّاد المهملة، وفي نسخة الحافظ أبي ذرِّ وهو في نسخةٍ مقروءةٍ على الأصل «أَرْصِده» بضمِّ الهمزة وكسر الصَّاد (في دَيْن) بفتح الدَّال المهملة (عَلَيَّ) بتشديد الياء (أَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهُ) والضَّمير لـ«الدِّينار» أو لـ«الدَّين»، والجملة حاليَّة، قال الزَّركشيُّ: وفي الكلام تقديمٌ وتأخيرٌ اختلَّ به الكلام، وأصله: وعندي منه دينارٌ أجِدُ مَن يقبله ليس شيءٌ أرصده في دَين، ففصل بين الموصوف -وهو «دينار» - وصفته -وهو قوله: «أجد» - بالمستثنى، قال البدر الدَّماميني: لا اختلال(١) إن شاء الله تعالى، ولا تقديم ولا تأخير، والكلام مستقيمٌ بحمد الله، وذلك بأن يجعل قوله: «ليس شيئًا أرصده لدّين عليَّ» صفةً لـ «دينارٌ» والعائد اسم «ليس»، وهو الضمير المستكنُّ فيها، وقوله: «أجد من يقبله» حالٌّ من «دينار»(١) وإن كان نكرةً؛ لكونه تخصَّص بالصِّفة، وحاصل المعنى أنَّه لا يجب على تقدير ملكه لأُحُدِ ذهبًا أن يبقى عنده بعد ثلاث ليالٍ من ذلك المال دينارٌ موصوفٌ بكونه ليس مرصَدًا لوفاء ديَن عليه في حال أنَّ له قابلًا لا يجده، وهذا معنَّى -كما تراه - لا اختلال فيه، وليس في الكلام على التَّقدير الذي قلناه تقديمٌ ولا تأخيرٌ، فتأمَّله، وذكر الصَّغَانيُّ: أنَّ الصَّواب «ليس شيئًا» بالنَّصب، وقال في «اللَّامع»: إنَّه في رواية الأصيليِّ بالنَّصب، ولغيره بالرَّفع، ووجه الدَّلالة على التَّمنِّي ٣) من الحديث -مع أنَّ «لو» إنَّما هي امتناع (٤) الشَّيء لامتناع غيره، لا للتَّمنِّي - أنَّ «لو» هنا شرطيَّةٌ بمعنى: «إنْ» ومحبَّة كون غير الواقع واقعًا هو نوعٌ من التَّمنِّي، فغايته أنَّ هذا تمنَّ على هذا التقدير، قال السَّكَّاكيُّ: الجملة الجزائيَّة جملةٌ خبريَّةٌ مقيَّدةٌ بالشَّرط، فعلى هذا فهو تمنِّ بالشَّرط، قاله في «الكواكب».

والحديث سبق في «الرِّقاق» [ح: ٦٤٤٥].

⁽١) في (ص): «اختلاف»، والمثبت موافق للمصابيح.

⁽٢) قوله: والعائد اسم اليس، ... من الدينار، زيادة من المصابيح لازمة للسياق. ونبَّه على هذا السقط الشيخ قطة بالله بهامش البولاقية.

⁽٣) في (ع): االنَّهي ١، وهو تحريفٌ.

⁽٤) في (ب) و (س): (الامتناع).

٣ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ عِنْ اللَّهِ السَّقَفَ بَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذْبَرْتُ ا

(بابُ قَوْلِ/ النَّبِيِّ مِنَاشِعِيمِم) في حجَّة الوداع: (لوِ اسْتَقْبِلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدِيزَ فَ) وجواب ١٦٥،١٠ «لو» في الحديث اللَّاحق.

٧٢٢٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: حَدَثَنِي عُزَوَةً: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَ شَيْرِ مَ : «لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُقْتُ الهَدْي، وَلحللْتُ مَعَ النَّاسِ حِينَ حَلُوا».

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ) هو يحيى بن عبدالله بن بُكَيرٍ -بضم الموحَّدة وفتح الكاف- أبو زكريًّا المصريُّ قال: (حَدَّثَنَا اللَّيْثُ) بن سعدِ الإمام (عَنْ عُقَيْلٍ) بضم العين ابن خالدِ الأيليِّ (عَنِ ابْنِ شِهَابِ) محمَّد بن مسلمِ الزُّهريُّ أنَّه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عُرُوةُ) ابن الزُبير: (أَنَّ عَائِشَةً) بَيُّ اللهِ وَلابي ذرِّ: (عن عروة عن عائشة) أنَّها (قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الدِ الزُبير: (أَنَّ عَائِشَةً) بَنُ اللهِ وَلابي ذرِّ: (عن عروة عن عائشة) أنَّها (قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الدِ مِنْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ والعائد محذوف، أي: الذي التي التي التي المعنى: لو علمت في أوَّل الحال ما علمت آخرًا من جواز العمرة في أشهر الحجّ، وجواب (لو) قوله: (مَا سُقْتُ) معي (الهَدْيَ) أي: ما قرنت (ا)، أو ما أفردت (وَلَحَلَلْتُ (ا)) أي: لتمتَّعت (مَعَ النَّاسِ حِينَ حَلُوا) لأنَّ صاحب الهدي لا يمكن له الإحلالُ حتَّى يبلغ الهدي محلّه، وقال ذلك صلوات الله وسلامه عليه تطييبًا لقلوبهم؛ لأنَّه يشقُ عليهم أن يحلُوا ورسول الله مِنَا شَعْمُ مُحرمٌ.

ومباحث ذلك مرَّت في «الحجِّ» [ح: ١٦٥١].

٧٢٣٠ - حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَظَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَعِيمٍ، فَلَبَّيْنَا بِالحَجِّ، وَقَدِمْنَا مَكَّةَ لأَرْبَعِ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُ مِنَاشِعِيمٍ أَنْ نَطُوفَ بِالبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَأَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً، وَلْنَحِلَّ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدِ مِنَّا هَدْيٌ عَيْرَ النَّبِي مِنَاشِعِيمٍ وَطَلْحَةً، وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ اليَمَنِ مَعَهُ الهَدْيُ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَ بِهِ أَحَدِ مِنَا هَدِي عَيْرَ النَّبِي مِنَاشِعِيمٍ وَطَلْحَةً، وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ اليَمَنِ مَعَهُ الهَدْيُ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَ بِهِ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمٍ : "إِنِّى لَو رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمٍ : "إِنِّى لَو رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمٍ : "إِنِّى لَو رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمٍ : "إِنِّى لَو

⁽۱) في (ص): اقارنت.

⁽١) في (ص) و (ع): او تحلّلت ١.

اسْتَقْبلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذْبرْتْ؛ مَا أَهْدَيْتْ، ولؤلا أَنْ معي الهذي لحللْتْ»، قال: ولقيه سُراقة وهُو يَرْمِي جَمْرة العقبة، فقال: يارسُول الله؛ ألنا هذه خاصة؟ قال: «لا، بل لأبدِ»، قال: وكانتْ عائشة قَدِمَتْ مَكَة وَهْيَ حائِضٌ، فأمرها النّبيُ سِلَسْياع أَنْ تنسُك المناسك كُلّها غير أَنّها لا تطُوف وَلا تُصلّي حَتَّى تَظْهُرَ، فَلَمّا نَزَلُوا البطحاء؛ قالتْ عائِشَةْ: يارسُول الله؛ أتنطلِقُون بِحجة وعُمْرة وأنظلتْ بِحَجّة يَالَ: ثُمَّ أَمَرَ عَبْدَ الرّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرِ الصّدِيقِ أَنْ يَنْظلِقَ مَعَهَا إِلَى التّنْعِيم، فَاعْتَمْرَتْ عُمْرة فِي لِحَجّة بَعُدَ أَيّام الحَجّة بَعُدَ أَيّام الحَجّة.

وبه قال: (حَدَّثَنَا الحَسَنْ بْنْ عُمَرَ) بضمِّ العين ابن شقيقِ الجَرميُّ -بفتح الجيم - البصريُّ نزيل الرِّيِّ، قال: (حَدَّثَنَا يَزيدُ) من الزِّيادة، ابن زُرَيع البصريُّ (عَنْ حَبِيبٍ) بفتح الحاء المهملة وكسر الموحَّدة الأولى ابن أبي قُريبة أبي محمَّد المعلِّم البصريِّ (عَنْ عطَاءٍ) أي: حجَّة الوداع (فَلَبَّيْنَا بِالحَجِّ) مفردًا (وَقَدِمْنَا مَكَّةَ لأَرْبَع خَلَوْنَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ، فَأَمَرَنَا النَّبِيّ مِنْ سَمِيهِ مَ أَنْ نَطُوفَ بِالبَيْتِ) بضمِّ الطَّاء وسكون الواو (وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَأَنْ نَجْعَلَهَا) أي: الحجَّة (عُمْرَةً) وهو معنى فسخ الحجِّ إلى العمرة (وَلْنَحِلَّ) -بسكون اللَّام، وفتح النُّون، وكسر الحاء المهملة - من العمرة، ولأبي ذرِّ: (ونَحِلَّ) (إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌّ) استثناءٌ من قوله: «فَأَمَرنا» وسقط لغير الحَمُّويي لفظ «كان» (قَالَ) جابرٌ: (وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدِ مِنَّا هَدْيُّ غَيْرَ النَّبِيِّ مِنْ السِّيهِ م وَطَلْحَةً) بنصب «غير» على الاستثناء لغير أبي ذرٍّ، وجرِّها صفةً «لأحدٍ» لأبي ذرًّ، وطلحة هو ابن عبيد الله أحد العشرة (وَجَاءَ عَلِيٌّ) هو ابن أبي طالب إلي (مِنَ اليَمَن مَعَهُ الهَدْيُ) فقال له النَّبِيُّ (١) مِن الشِّيرِ من الله (١) (فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَ بِهِ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ عَلَى المأمورون أن يجعلوها عمرة: (نَنْطَلِقُ) ولأبي ذرٌّ عن الكُشْمِيهَنيّ: «أننطلقُ» (إِلَى مِنّى) بالتَّنوين (وَذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ) منيًّا؟! لقربهم من الجماع، وحالة الحجِّ تنافى التَّرفُّه، وتناسب الشَّعث، فكيف يكون ذلك؟ (قَالَ رَسُولُ اللهِ صِلى تعليم على المَّا بلغه ذلك: (إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ) أي: لو كنت الآن مستقبلًا زمن الأمر الذي استدبرته (مَا أَهْدَيْتُ) ما سقت الهدي (وَلَوْلَا أَنَّ مَعِي الهَدْيَ لَحَلَلْتُ) إذ وجوده مانعٌ من فسخ الحجِّ إلى العمرة والتَّحلُّل منها (قَالَ) جابرٌ: (وَلَقِيهُ) بَلِاشِرة إلِنَهُ (سُرَاقَةُ) بن مالك بن

⁽١) النَّبِيُّ ا: ليس في (ص) و(ع).

جعشم الكنانيُ -بالنُونين - (وَهُو يرْمِي جمْرة العقبة، فقال: يا رسُول الله: أننا هذه حصه عقالَ) مِنَاشِيمُ : (لَا، بَلُ لأَبَدِ) بالتَّنوين، ولأبي ذرِّ عن الكشمهني : "للأبد" بزيادة لام أو له (قَالَ) جابرٌ : (وَكَانَتُ عَائِشَةُ) ﴿ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى الكُشْمِيهني : "معه مكة " (وهِ عَالِضٌ ، فَأَمَرَ هَا النّبِيُ مِنَاشِيمُ مَنَ أَنْ تَنْسُكَ) بفتح الفوقيَّة وضمِّ السّين بينهما نون ساكنة (المَنَاسِكَ كُلَّهَا) أي: تأتي بأفعال الحجِّ كلّها (غَيْرَ أَنَّهَا لاَ تَطُوفُ) بالبيت، ولا بين الصفا والمروة (وَلا تُصلِّي حَتَّى تَطُهُرَ ، فَلَمَّا نَزَلُوا البَطْحَاء) وهو المحصَّب، وطهرت، وطافت (قَالَتُ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَتَنْطَلِقُونَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرةٍ وَأَنْطَلِقُ بِحَجَّةٍ ؟) ولأبي ذرَّ عن الكُشْمِيهنيَ : "بحجِّ » مفردٍ من غير عمرةٍ (قَالَ : ثُمَّ أَمْرَ) فِيالِسَّا اللهُ أخاها (عَبْدَ الرَّحُمن بُن أبي الكُشْمِيهنيَ : "بحجِّ » مفردٍ من غير عمرةٍ (قَالَ : ثُمَّ أَمْرَ) فِيالِسَّا اللهُ أَخْمَا فَيْ ذِي الحجَةِ المَدَّ المَّهُ الْمَا الحَجَةِ أَيَّام الحَجِّ المَالِقُ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ) لتعتمر منه (فَاعْتَمَرَتْ عُمْرة فِي ذِي الحجَةِ بَعْدَ أَيَّام الحَجِّ).

وسبق الحديث في «باب تقضي الحائض المناسك كلَّها إلَّا الطَّواف بالبيت» من «كتاب الحجِّ» [ح: ١٦٥١].

٤ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيِّم: «لَيْتَ كَذَا وَكَذَا»

(بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ) والذي في «اليونينيّة»: «قولِهِ» (مِنَ السَّمِيَّامُ: لَيْتَ كَذَا وَكَذَا).

٧٢٣١ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدِ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالِ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَرِقَ النَّبِيُّ مِنَا شَعِيمٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: "لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ"، إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السَّلَاحِ، قَالَ: "مَنْ هَذَا؟" قِيلَ: سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللهِ؟ مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ"، إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السَّلَاحِ، قَالَ: "مَنْ هَذَا؟" قِيلَ: سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللهِ؟ جِنْتُ أَحْرُسُكَ، فَنَامَ النَّبِيُ مِنَا شَعِيمٌ مَتَى سَمِعْنَا غَطِيطَهُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ بِلَالّ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ مِنَاشِعِيمِ مَ

وبه قال: (حَدَّثَنَا/خَالِدُ بْنُ مَخْلَدِ) بفتح الميم وسكون المعجمة، البجليُّ الكوفيُّ القَطَوانيُّ ٢٦٦/١٠ - بفتح القاف والطَّاء المهملة - قال: (حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالِ) أبو محمَّدِ مولى الصِّدِّيق قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ) الأنصاريُّ قال: (سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِر بْن رَبِيعَةَ) العنزيَّ (حَدَّثَنِي) بالإفراد (يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ) الأنصاريُّ قال: (سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِر بْن رَبِيعَةَ) العنزيَّ

المدنيّ، حليف بني عديٌ أبا محمّد ولد على عهد النّبيّ بهانسيا ولأبيه صحبةً مشهورة بليّه (عالى: قالت عانئية) بليّه: (أرق) بفتح الهمزة وكسر الرّاء: شهر (النّبيّ سرسيام ذات ليلة) الذات مقحمة (عقال: لبّت رجُلا صالحًا من أضحابي يخرّسني اللّبلة، إذ سمعنا صورت السّلاح، قال) بهانسيام: (من هذا؟ قيل) ولأبي الوقت وأبي ذرّ عن الكُشميهنيّ: "ثم قال»: (سعد) بسكون العين، ابن أبي وقّاص (يا رشول الله؛ جنّتُ أخرُسُك، فنام النّبيّ سرّميام حتى سمعنا غطيطه) بفتح الغين المعجمة وكسر الطّاء المهملة الأولى: صوت النّائم ونفخه، وفي "باب الحراسة في الغزو» من "الجهاد» [ح: ٢٨٨٥] من طريق عليّ بن مسهرٍ عن يحيى بن سعيدٍ: كان النّبيُ مِن الشيرام سَهر، فلمّا قدم المدينة قال: "ليت رجلًا...» إلى آخره، وعند مسلمٍ من طريق اللّيث عن يحيى بن سعيدٍ: سهر رسول الله مِن الشريم مقدمه المدينة ليلةً فقال: "ليت رجلًا...» وظاهره أنّ السّهر والقول معًا كانا بعد قدومه المدينة، بخلاف رواية البخاريّ في رجلًا...» وظاهره أنّ السّهر والقول معًا كانا بعد قدومه المدينة، بخلاف رواية البخاريّ في على التقديم والتّأخير كما قدّمته في الباب المذكور، وليس المراد بقدومه المدينة أوّل ما قدم على اليهجرة؛ لأنّ عائشة إذذاك لم تكن عنده ولا سعدً".

ومطابقة الحديث للتَّرجمة من حيث إنَّ «ليت» حرف تمنِّ يتعلَّق بالمستحيل غالبًا، وبالممكن قليلًا، ومنه حديث الباب؛ فإنّ كلَّا من الحراسة والمبيت بالمكان الذي تَمنًاه قد وُجِد، والحديث سبق في «الجهاد» في «باب الحراسة» [ح: ٢٨٨٥].

(قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ) محمَّد بن إسماعيل البخاريُّ: (وَقَالَتْ عَائِشَةُ) يَرُهُ: (قَالَ بِلَالٌ) عند مرضه أوَّل قدومهم في الهجرة: (أَلَا) بالتَّخفيف (لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَة * بِوَادِ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ) بكسر الهمزة وسكون الذَّال والخاء المعجمة: نبتٌ طيِّب الرَّائحة (وَجَلِيلُ)(١) بالجيم: الثُّمامة وهو نبتٌ قصيرٌ لا يطول، قالت عائشة: (فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ مِنَ الشَّعِيمُ عَلَى بقوله.

⁽١) في هامش (ل): من الطُّويل.

٥ - بابُ تَمَنِّي القُرْآنِ وَالعلْم

(بابُ تَمَنِّي القُرْآنِ وَالعِلْمِ).

٧٢٣٢ – حَدَّفَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّفَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صالحٍ، عنْ أبي هُرِيْرة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسْمِومِ : «لَا تَحَاسُدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلَّ آتَاهُ اللهُ القُرْآنَ، فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاء اللّيل قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسْمِومِ : «لَا تَحَاسُدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلَّ آتَاهُ اللهُ القُرْآنَ، فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاء اللّيل قَالَ: قَالُ: يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِي هَذَا؛ لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ، وَرَجُلُّ آتَاهُ اللهُ مَالَا يُنْفِقُهُ فِي حَقْه، فَيَتُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِي هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ». حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بِهَذَا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بُنُ أَبِي شَيْبَةً) أبو الحسن العبسيُّ مولاهم الكوفِيُّ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا جَرِيرٌ) بفتح الجيم ابن عبد الحميد (عَنِ الأَعْمَشِ) سليمان بن بلال (عَنْ أَبِي صَالِح) ذكوان السَّمَان (عَنْ أَبِي هُرَيْرَة) ﴿ وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسِيمُ مِنْ لَا تَحَاسُدَ) بفوقيَّة قبل الحاء المهملة وألف بعدها وضم السِّين المهملة، وفي «كتاب العلم» [ح:٧٧] «لاحسد» والحسد تمثي زوال النَّعمة عن المنعَم عليه، والمراد به هنا الغِبطة، وأُطلِق الحسد عليها مجازًا، وهو أن يتمنَّى أن يكون له مثل ما لغيره من غير أن يزول عنه، أي: لا غبطة (إلَّا في اثْنَتَيْنِ) بتاء التَّأنيث أي: لا حسد محمودًا في شيء إلَّا في خصلتين، وفي «الاعتصام» [ح:٧٦١] «اثنين» بغير التَّأنيث أي: في شيئين: (رَجُلُّ) بالرَّفع، بتقدير إحدى الاثنتين خصلة رجل، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مُقامه (آتاهُ اللهُ أي: أعطاه الله (القُرْآنَ، فَهُوَ يَتُلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) سامعه: (لَوْ أُوتِيتُ) أُعطيت (مِثْلَ مَا أُوتِي) أُعطي (هَذَا) الرَّجل آتَاهُ اللهُ مَالاً يُنْفِقُهُ فِي حَقِّه، فَيَقُولُ) الذي الفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ) لقرأت كما يقرأ (و) الثَّاني: (رَجُلُّ آتَاهُ اللهُ مَالاً يُنْفِقُهُ فِي حَقِّه، فَيَقُولُ) الذي يراه ينفقه: (لَوْ أُوتِيتُ) أُعطيت (مِثْلَ مَا أُوتِي) أُعطي (هَذَا) من المال (لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ) لؤنفقته كما أنفق.

والحديث يأتي إن شاء الله تعالى (٣) في «التَّوحيد» [ح: ٧٥٢٨].

⁽١) كذا قال بنت: والذي في نسخته هناك بالتاء.

⁽١) الرُّجل اليس في (د).

⁽٣) ﴿إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى ﴾: مثبتُ من (ع).

وبه قال: (حذثنا قُتيبة) بن سعيدِ قال: (حدَثنا حريرٌ) هو ابن عبد الحميد (بهذا) الحديث السَّابق.

وفيه إشارة إلى أنّ له فيه شيخين: عثمان بن أبي شيبة، وقتيبة بن سعيدٍ، كلاهما عن جريرٍ، وسقط ذلك في رواية أبي ذرّ.

٦ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي

﴿ وَلَا تَنَمَنَّوْا مَا فَضَلَ اللَّهُ بِهِ. بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضِ لِلرِّجَالِ نَصِيبُ مِمَّا ٱكْنَسَبُواْ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبُ مِمَّا ٱكْنَسَبُنَ وَسُعَلُواْ اللَّهَ مِن فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَاكُ بِكُلِّ شَقَ وَعَلِيكًا ﴾.

(بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي) وهو الذي يكون فيه إثم كالذي يكون داعيًا/ إلى الحسد والبغضاء (﴿وَلاَتَنَمَنُواْ مَا فَضَلَ اللهُ بِهِ عِنَضَكُمْ عَلَى بَعْضِ ﴾) لأنَّ ذلك التَّفضيل قسمةً من الله تعالى، صادرة عن حكمة وتدبير وعلم بأحوال العباد، وبما ينبغي لكل (١) من بُسِطَ له في الرِّزق أو قبض، فعلى كل واحد أن يرضى بما قُسِمَ له، ولا يحسد أخاه على حظّه، فالحسد -كما مرَّا أن يتمنَّى أن يكون ذلك الشَّيء له ويزول عن صاحبه، والغبطة أن يتمنَّى مثل ما لغيره، والأوَّل منهيُّ عنه؛ لما فيه من الاعتراض على الله تعالى في فعله وفي حكمته، وربَّما اعتقد في نفسه أنَّه أحق بتلك النَّعم من ذلك الإنسان، وهذا اعتراضٌ على الله تعالى في حكمته، وربَّما اعتقد في نفسه أنَّه الكفر وفساد الدِّين.

وأمّا الثّاني وهو الغبطة، فجوَّزه قومٌ ومنعه آخرون، قالوا: لأنّه ربّما كانت تلك النّعمة مَفْسدة في دينه ومَضرَّة عليه في الدُّنيا ولذا قالوا: لا يقول: اللّهمَّ أعطني دارًا مثل دار فلان، وزوجة مثل زوجة فلان، بل ينبغي أن يقول: اللّهمَّ أعطني ما يكون صلاحًا في ديني ودنياي ومعادي ومعاشي، وإذا تأمّل الإنسان؛ لم يجد دعاءً أحسن ممّا ذكره الله تعالى في القرآن تعليمًا لعباده، وهو قوله تعالى: ﴿رَبّنَا عَالِنَا فِي الدُّنيَا حَسَنَةٌ وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّادِ ﴾ [البقرة: ٢٠١] ولمّا قال الرّجال: نرجو أن يكون أجرنا على الضّعف من أجر النّساء كالميراث، وقالت النّساء: يكون

⁽١) في هامش (ل): كذا في خطُّه: "وبما ينبغي": بالباء الموحدة، والكلِّ": بالتنوين.

⁽٢) «في حكمته»: ليس في (ص) و(ع).

⁽٣) في (ب): البماا.

وزرنا على نصف وزر الرِّجال كالميراث؛ نزل (﴿لِلرِّجَالِنَصِيبُ مِّمَا أَكْسَنُوا وللسَّاء بصيتُ مَنَا الْكَسَنُو ولا اللَّهُ على حسب الميراث (﴿وَسْتَلُوا اللَّهَ مِن فَضَالِهِ وَ﴾) فإنّ خزائنه لا تنفد، ولا تتمنَّوا ما للنَّاس من الفضل (﴿إِنَّ اللَّهَ كَاكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ النَّه: ٢١) فالتَفضيل عن علم بمواضع الاستحقاق، وسقط قوله (﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبُ ﴾) إلى آخر قوله: ﴿ فِين فَضَالِهِ وَ ﴾ لأبي ذرّ وقال: ﴿إِلَى قوله: ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَاكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾).

٧٢٣٣ - حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَخْوَصِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسِ قَالَ: قالَ أَنَسْ بِلْ اللَّهِ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ مِنَاسَٰ مِيْ مِنْ اللَّهِ الْمَوْتَ» ؛ لَتَمَنَّيْتُ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا حَسَنُ (١) بْنُ الرَّبِيعِ) بفتح الحاء والرَّاء فيهما ابن سليمان البجليُ البورانيُ الكوفيُ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ) سلَّمٌ -بتشديد اللَّام - ابن سليم الكوفيُ (عَنْ عَاصِم) هو ابن سليمان المعروف بالأحول (عَنِ النَّصْرِ) بالنُون المفتوحة والمعجمة السَّاكنة (بْنِ أَنسِ) أنَّه (قَالَ: قَالَ أَنسَ شَيَّةِ: لَوْلاً أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَ سِلْشِعِيمُ يَقُولُ: لَا تَتَمَنَّوُا) بفوقيَّتين، ولأبي ذرَّ عن الحَمُوبِي والمستملي: «قال: لا تَمَنَّوا» (المَوْتَ لَتَمَنَّيْتُ) الموت، بلفظ الماضي وحذف عن الحَمُوبِي والمُستملي: «قال: لا تَمَنَّوا» (المَوْتَ لَتَمَنَيْتُ) الموت، بلفظ الماضي وحذف إحدى التَّاءين، وإنَّما نهى عن تمنِّي الموت لما فيه من المفسدة، وهي طلب إزالة نعمة الحياة، وما يترتَّب عليها من الفوائد، ولأنَّ الله تعالى قدَّر الآجال، فَمُتَمنِّي الموت غير راضِ بقضاء الله وقدره، ولا مسلِّمٌ لقضائه، نعم إذا خاف على دينه والوقوع في الفتنة فيجوز بلا كراهة (١).

والحديث أخرجه مسلمٌ في «الدَّعوات».

⁽١) في (س): الحسن".

⁽۱) في هامش (ل): عبارة "التُّحفة»: ويُكره تمنِّي الموت لِضُرُّ نزل به، أي: ببدنه وماله؛ للنَّهي الصحيح عنه، لا لِفتنة دِين؛ أي: خوفها، فلا يكره، بل يُسنُ كما أفتى به المصنِّف، وبحث الأذرعيُّ تمنيه بالشَّهادة في سبيل الله، كما صحَّ عن عمر وغيره، وفي "المجموع»: يُسنُ تمنيه ببلدِ شريف أي: مكَّة والمدينة، أو القدس، وينبغي أن يلحق بها محالُ الصَّالحين، والَّذي يتَّجه أنَّه لا كراهة في مجرَّد تمنيه؛ لأنَّ علَّة الكراهة أنَّه موضع الضُرُ يشعر بالنَّبرُم بالقضاء، بخلافه مع عدمه، بل هو حينئذ دليل على الرِّضا، فتمنيه - لا لضرر - دليلُ على محنة الآخرة، بل حديث: "من أحبُ لقاء الله أحبَ الله لقاءه الله لقاءه الله كوفاته ببلد شريف، بل أولى، انتهى بمعناه.

٧٢٣٤ - حدَثنا مُحمَد: حدَثنا عبدة، عن ابن أبي خالد، عن قيس قال: أتينا خبّاب بن الأرت نعوذه وقد الحتوى سبْعًا، فقال: لؤلا أنّ رسُول الله بن السيام نهانا أنْ ندْعُو بالمؤت، لدعوْتُ به.

وبه قال: (حدثنا مُحمَدة) هو ابن سلام -بالتشديد والتّخفيف - قال: (حدثنا عبدة) بفتح العين وسكون الموحّدة ابن سليمان (عن ابن أبي خالد) إسماعيل -واسم أبي خالد سعد - البجلي (عن قيس) هو ابن أبي حازم بالحاء المهملة والزّاي أنه (قال: أتينا خبّاب بن الأرت) بالمثنّاة الفوقيّة المشدّدة، و «خَبّاب» بالمعجمة المفتوحة، والموحّدتين أولاهما مشدّدة بينهما ألفّ التّميميّ حليف بن زهرة البدريّ، حال كوننا (نعُودُهُ وقدِ اكْتوى) في بطنه (سبْعًا) أي: سبع كيّات (فقال: لؤلا أنّ رَسُولَ اللهِ سِي سَعِيم نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالمَوْتِ لدَعوْتُ بِه) على نفسي، وقال ذلك لأنّه ابتُلى في جسده ببلاء شديد.

والحديث سبق في «الطِّبِّ» في «باب تمنّي المريض الموت» [ح: ٥٦٧٢].

٧٢٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الشَّهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ -: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَا شَيْدِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ -: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَا شَيْدِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ -: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَا شَيْدِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ -: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَا شَيْدِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ -: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَا شَيْدِ مَنْ اللهِ مِنَا شَيْدِ مُنْ أَنْهُ مِنْ اللهِ مِنَا شَعْدِهُ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنَا شَعْدِهُ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مَا لَمُ مُنْ اللللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ) المسنَديُّ الجعفيُّ قال: (حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ) الصَّنعانيُّ قاضيها قال: (أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ) هو ابن راشد (عَنِ الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) بضمِّ العين وفتح الموحَّدة (اسْمُهُ: سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ) وسقط لفظ «اسمه» و«ابن أزهر» لأبي ذرِّ (أَنَّ رَسُولَ اللهِ) ولأبي ذرِّ: «عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله» (سَيْنَاهُ التَّحتيَّة في قوله: «لا يتمنَّى» مثبتة في (سَيْنَاهُ عِبْرِ قَالَ: لاَ يَتَمَنَّى) قال التُوربشتيُّ: الياء المثنَّاة التَّحتيَّة في قوله: «لا يتمنَّى» مثبتة في رسم الخطِّ في كتب الحديث، فلعلَّه نهي ورد على صيغة الخبر والمراد منه لا يتمنَّ، فأُجري مُجرى الصَّحيح، ويُحتمَل أنَّ بعض الرُّواة أثبتها في الخطِّ، فروي على ذلك، وقال البيضاويُّ: هو نهي أُخرِج في صورة النَّفي للتَّأكيد، ولأبي ذرُّ عن الكُشْمِيهَنيُّ: «لا يَتَمنَينَّ» (أَحَدُكُهُ هو نهي أُخرِج في صورة النَّفي للتَّأكيد، ولأبي ذرُّ عن الكُشْمِيهَنيُّ: «لا يَتَمنَينَ وأَحَدُكُهُ المَوْتَ) زاد في رواية أنسِ السَّابقة في «الطَّبّ» إح: ١٧١٥] «من ضرَّ/ أصابه» (إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَهُ يَسْتَعْبَبُ) بنصب «محسنًا» و«مسيئًا»، قال الزَّركشيُّ - تبعًا لابن مالكِ حيث قال في «توضيحه»: تقديره إمَّا يكون محسنًا، وإمَّا يكون مسيئًا»، قال الزَّركشيُّ - تبعًا لابن مالكِ حيث قال في «توضيحه»: تقديره إمَّا يكون محسنًا، وإمَّا يكون مسيئًا -: فحذف «يكون»

مع اسمها مرَّتين وأبقى الخبر، وأكثر ما يكون ذلك بعد «أن» و «لو» كقوله:

انطقُ بحقُّ وإن مستخرجًا إحنًا فإنَّ ذا الحقَّ غلَّابِّ وإن غُلبا

وكقوله:

علمتك(١) منَّانًا فلستُ بآملِ لَذاك ولوغَرثانَ ظمآنَ عاريا

وفي "لعلّ" في هذين الموضعين شاهدٌ على مجيء "لعلّ" للرّجاء المجرّد من التعليل، وأكثر مجيئها في الرّجاء إذا كان معه تعليل نحو ﴿ وَأَتَّقُوا اللّه لَمَلَكُمُ مُ لَفُلِحُونَ ﴾ [البغرة: ١٨٩] ﴿ لَمَلْ الْحَبْهِ في النّاسِ لَعَلّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [يوسف: ٤٦] ومعنى "يستعتب" يطلب العتبى، أي: الرّضا عنه، وتعقّبه في "المصابيح » فقال: اشتمل كلامه على أمرين ضعيفين قابلين للنّزاع أمّا الأوّل: فجزمه بأنّ كلّا من قوله: "محسنًا » و «مسيئًا » خبرٌ لـ "يكون » محذوفة مع احتمال أن يكونا حالين من فاعل "يتمنّى » وهو «أحدكم » وعطف أحد الحالين على الآخر، وأتى بعد كلّ حالٍ بما ينبّه على علّة النّهي عن تمنّي الموت، والأصل لا يتمنّى أحدكم الموت محسنًا أو مسيئًا (أي: سواءٌ كان على حالة الإحسان أو الإساءة، أمّا إن كان محسنًا فلا يتمنّى أيضًا إذ لعلّه ينده إحسانًا على إحسانه، فيضاعف أجره وثوابه، وأمّا إن كان مسيئًا فلا يتمنّى أيضًا إذ لعلّه ينده على إساءته ويطلب الرّضا عنه، فيكون ذلك سببًا لمحو سيّئاته التي اقترفها، وأمّا الثّاني: فادّعاؤه أنّ أكثر مجيء "لعلّ "للرّج على المقدرة) ولو سَلِم، فليس في هذا الحديث شاهدٌ على مجيئها للتّرجي بالإعراض عن ذكر هذا القيد () ، ولو سَلِم، فليس في هذا الحديث شاهدٌ على مجيئها للتّرجي المجرّد؛ لإمكان اعتبار التّعليل معه، وقد فهمَت صحّة اعتباره ممّا قرّرناه، فتأمّله. انتهى.

⁽١) في (ص): اعليك، وهو تحريف.

⁽٢) في (س): (إمَّا محسنًا، وإمَّا مسيئًا).

⁽٣) في هامش (ل): قال الأخفش والكسائئ: وتأتي «لعلّ المتّعليل نحو ما قال الأخفش: يقول الرَّجل لصاحبه: افرغ عملك لعلَّنا نتغدى، واعمل عملك تأخذ أجرك؛ أي: لِتتغدى ولتأخذ انتهى. ومن التّعليل قوله: ﴿ لَّمَلَهُ مُ يَنْدَكُرُ أَوْ يَغْثَىٰ ﴾ [طه: ٤٤] أي: لِيتذكّر، قال في «المغني»: ومَن لم يُثبت ذلك؛ يحمله على الرَّجاء ويصرفه للمخاطبين؛ أي: اذهبا على رجائكما انتهى من خطّ المؤلّف على هامش نسخته المنه.

⁽٤) في (ل): «القيل»، وفي هامشها: قوله: «القيل»: كذا بخطُّه، وهو كما في «المصابيح» وعلى الهامش: «القيد» بالدَّال فليحرَّر. قلت: في الأصول الخطية للمصابيح نفس الخلاف.

وقد سبق في «باب تمنّي المريض الموت» من «الطّب» إح: ١٧١٥ مزيدٌ على ما هنا، فليراجع، وفي الحديث: التّصريح بكراهة تمنّي الموت لضرّ نزل به من فاقة أو محنة بعدوٌ ونحوه من مشاقّ الدُنيا، وأمّا إذا خاف ضرراً أو فتنة فلا كراهة فيه، وفي مناسبة الأحاديث الثّلاثة للآية المسوقة قبلها غموض إلّا إن كان أراد أنّ المكروه من التّمنّي هو جنس ما دلّت عليه الآية وما دلّ عليه الحديث، وحاصل ما في الآية الزّجر عن الحسد، وحاصل ما في الحديث الحثْ على الصّبر؛ لأنّ تمنّي الموت غالبًا ينشأ عن وقوع أمر يختار الذي يقع به المَوت على الحياة، فإذا نهي عن تمنّي الموت؛ كان (١) كأنّه أمرٌ بالصّبر على ما نزل به، ومجمع (١) الآية والحديث الحثْ على على الرّضا بالقضاء، والتّسليم لأمر الله تعالى، قاله في «فتح الباري».

٧ - بابُ قَوْلِ الرَّجُل : «لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا»

(بابُ قَوْلِ الرَّجُٰلِ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «النَّبيِّ» مِنْ الشَّمِيام: (لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا).

٧٢٣٦ – حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنِي أَبِي: عَنْ شُعْبَةً، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ مِنَا شَعِيْمُ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ يَوْمَ الأَحْزَابِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ يَقُولُ: «لَوْلَا كَانَ النَّبِيُ مِنَا شَعِيْمُ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ يَوْمَ الأَحْزَابِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ يَقُولُ: «لَوْلَا كَانَ اللَّهُ عَنَا التُّرَابُ مَعَنَا التُّرَابُ مَعَنَا التَّرَابُ مَعَنَا اللَّهُ عَلَيْنَا ، إِنَّ الأَلُى - وَرُبَّمَا قَالَ: إِنَّ المَلَا مَعَنَا مَا الْعَلَامُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ مَعْمَا مَوْتَهُ مَعَنَا اللَّهُ مَعْمَا مَلُولُكُ مِنْ اللَّهُ مَعْلَامُ اللَّهُ مَا الْعُرَامُ مَلَالًا مُ إِنْ اللَّهُ الْمُ لَا اللَّهُ مِنْ مَا الْعُلَامُ اللَّهُ لَا أَرَادُوا فِتُنَةً أَبَيْنَا أَبَيْنَا أَبَيْنَا اللَّهُ مِهَا صَوْتَهُ .

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدَانُ) هو عبدالله قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (أبِي) عثمان بن جبلة بن أبي رَوَّادِ البصريُّ (عَنْ شُعْبَةَ) بن الحجَّاج أنَّه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ) عمرو بن عبدالله السَّبيعيُ (عَنْ شُعْبَةَ) بن الحجَّاج أنَّه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ) عمرو بن عبدالله السَّبيعيُ (عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ) بَيْ شُو اللهُ وَاللهُ عَنَا اللَّهُ اللهُ التُّرَابُ التُّرَابُ) ونحن نحفر الخندق (يَوْمَ الأَحْزَابِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ صلوات الله وسلامه عليه حال كونه (وَارَى) بألف وفتح الرَّاء من غير همزٍ، أي: غطَّى (التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ) حال كونه (يَقُولُ) يرتجز بكلام ابن رواحة الرَّاء من غير همزٍ، أي: غطَّى (التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ) حال كونه (يَقُولُ) يرتجز بكلام ابن رواحة عبد الله، أو هو من كلام عامر بن الأكوع، وسبق ذلك، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيْهَنيَّ: «وَإِنَّ التُراب

⁽١) الكانا: مثبت من (ب) و (س). وهي ثابتة في الفتحا.

⁽٦) في (ص): "وتجمع". وكذا في "الفتح".

⁽٣) في (ع): (عنَّا)، ولعلَّه تحريف.

لَموارِ بياض إِبْطَيه) بكسر الهمزة وسكون الموحَّدة وفتح الطّاء المهملة، تثنية "إبطِ" والجملة حاليَّة: (لَوْلاَ أَنْتَ مَا الْمَتَدَيْنَا) قال ابن بطَّالِ: "لولاً) عند العرب يمتنع بها الشيء لوجود غيره، تقول: لولا زيد ما صرت إليك أي: كان مصيري إليك من أجل زيد، وكذلك "لولاالة ما الهتدينا" أي: كانت هدايتنا من قِبَل الله (وَلاتَصَدَّقْنَا وَلا صلَيْنَا، فأنزلنَ) بنون التأكيد الخفيفة (سَكِينَة): وقارًا وطمأنينة (عَلَيْنَا، إِنَّ الألَى) بضمَّ الهمزة فلام مفتوحة: الذين الخفيفة (سَكِينَة): وقارًا وطمأنينة (عَلَيْنَا، إِنَّ الألَى) بضمَّ الهمزة فلام مفتوحة: الذين الزباء ووربَّمَا قَالَ) مِنْ الشِيرَاع: (إنَّ المَلا - قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا، إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً؛ أَبَيْنَا أَبَيْنا) مرَّتين، من الإباء أي: امتنعنا (يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ).

والحديث ومباحثه مرّا في «غزوة الخندق» [ح: ٢٨٣٧].

٨ - باب كَرَاهِيَةِ التَّمَنِّي لِقَاءَ العَدُوِّ. وَرَوَاهُ الأَعْرَجُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ النَّعِيْمِ مَا المَّعْرِمِ مَا النَّبِيِّ مِنْ النَّعِيْمِ مَا النَّبِيِّ مِنْ النَّعِيْمِ مَا اللَّهِ عَلَيْمِ اللَّهِ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ النَّعِيْمِ مَا اللَّهِ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ النَّعِيْمِ مَا اللَّهِ عَلَى النَّبِي مِنْ النَّعِيْمِ مَا اللَّهِ عَلَى النَّبِي مِنْ النَّعِيْمِ مَا اللَّهُ عَلَى النَّعِيْمِ اللَّهُ عَلَى النَّعِيْمِ اللَّهُ عَلَى النَّعِيْمِ مَنْ النَّعِيْمِ اللَّهُ عَلَى النَّعِيْمِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ الللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ الللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ الللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ الللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ الللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللللَّعْمِ لَهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ الللَّهُ عَلَيْمِ الللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللَّهُ عَلَيْمِ اللللْمُعَلِي عَلَيْمِ الللْمُ عَلَيْمِ الللْمُ عَلَيْمِ الللْمُ عَلَيْمِ الللَّهُ عَلَيْمِ الللللِمُ الللِهُ عَلَيْمِ اللللْمُ عَلَيْمِ الللْمُعِلَّ عَلَيْمِ الللللْمُ عَلَيْمِ اللللْمُ عَلَيْمِ اللللللِمُ عَلَيْمِ الللللِمُ عَلَيْمِ اللللْمُ عَلَيْمِ الللللْمُ عَلَيْمِ الللللِمُ عَلَيْمِ الللللْمُ عَلَيْمِ الللللِمُ الللللِمُ الللللْمُ عَلَيْمِ الللللِمُ عَلَيْمِ الللللِمُ اللللللِمِ اللللللِمُ الللللِمُ اللللللِمُ عَلَيْمِ الللللْمُ عَلَيْمِ اللللْمُ عَلَيْمِ الللْمُ عَلَيْمِ اللللْمُ عَلَيْمِ الللْمُ عَلَيْمِ اللللْمُ عَلَيْمِ اللللْمُ عَلَيْمِ الللْمُ عَلَيْمِ الللْمُ عَلَيْمِ اللللْمُ عَلَيْمِ اللللْمُ عَلَيْمِ الللْمُ عَلَيْمِ الللْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمِ اللْمُعْمِي عَلَيْمِ الللْمُعِلَّ عَلَيْمِ الللْمُ عَلَيْمِ الللْمُعِلَّ اللْمُعَلِي اللْمُعَلِي عَلَيْمِ عَلَيْمِ اللْمُعَلِي عَلَيْمِ اللْمُعِلَّ اللْمُعِلَّ الْمُعَلِي عَلَيْمُ ا

(باب كَرَاهِيَةِ التَّمَنِّي لِقَاءَ العَدُقِ) بنصب «لقاء» على المفعوليَّة/، ولأبي ذرِّ: «تمنِّي» بإسقاط ٢٦٩/١٠ الألف واللَّام «لقاء» بالجرِّ على الإضافة، وللأصيليِّ وابن عساكر: «التَّمنِّي للقاء العدوِّ» بزيادة لامٍ قبل التي بعدها القاف (وَرَوَاهُ) أي: كراهية تمنِّي لقاء العدو (الأَعْرَجُ) عبد الرَّحمن بن هرمزِ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) عَنْ النَّبِيِّ مِنْ النَّعِيمُ مَن السَّعِيمُ وسبق أواخر «الجهاد» [ح: ٣٠٢٦].

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ والأصيليِّ وابن عساكر: «حدَّثنا» (عَبْدُاللهِ بْنُ مُمْوِه) بفتح العين ابن المهلَّب الأزديُّ البغداديُّ مُحمَّد) المسنَديُّ قال: (حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِه) بفتح العين ابن المهلَّب الأزديُّ البغداديُّ اصله من الكوفة قال: (حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ) إبراهيم بن محمَّد الفَزَاريُّ، بفتح الفاء والزَّاي (عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ) الإمام في المغازي (عَنْ سَالِم) بالتَّنوين (أَبِي النَّصْرِ) بالنُّون المفتوحة والمعجَمة السَّاكنة (مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ) بضمَّ العين فيهما القرشيِّ -(وَكَانَ) أبو النَّضر (كَاتِبًا لَهُ) أي: لمولاه عمر - أنَّه (قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ) أي: لعمر بن عبيد الله (عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَ) علمة الصحابئ بُنَّةِ كتابًا (فَقَرَ أَتُهُ، فَإِذَا فِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ السَّيَامُ قَالَ: لَا تَتَمَنَّوْا) بفتح النُون

المشدّدة (لقاء العدّو، وسلوا الله العافية) من المكاره والبليّات في الدُّنيا والآخرة، فإن قلت: لا ريب أنّ تمنّي الشهادة محبوب، فكيف ينهى عن تمنّي لقاء العدوّ وهو يُفضي إلى المحبوب؟ أُجيب بأنّ حصول الشّهادة أخصُ من اللّقاء؛ لإمكان تحصيل الشّهادة مع نصرة الإسلام ودوام عزّه، واللّقاء قد يُفضي إلى عكس ذلك، فنهى عن تمنّيه، ولا ينافي ذلك تمنّي الشّهادة.

٩ - بابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّقُ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ لَوَأَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً ﴾

(بابُ مَا يجُوزُ مِنَ اللَّوِ) بألف ولامينِ وواوِ ساكنةٍ مخفَّفةٍ في الفرع وأصله '' ويُروى بتشديدها، واستُشكِل بأنَّ «لو» حرف، وأهل العربية لا يُجيزون دخول الألف واللام على الحروف، قاله القاضي عياض، وأُجيب بأنَّ «لو» هنا مسمَّى بها، فهي اسمَّ زِيْدَ فيه واوَّ أخرى، ثم أُدغمت الأولى في الثَّانية على القاعدة المقرَّرة في بابها، فلا بِدْعَ إذًا في دخول علامات الأسماء عليها؛ إذ لم تدخل وهي حرف، إنَّما دخلت وهي اسمّ، وقال صاحب «النَّهاية»: الأصل «لو» ساكنة الواو، وهي حرفٌ من حروف المعاني يمتنع بها الشَّيء لامتناع غيره غالبًا، فلمَّا شمَّيَ بها زِيْدَ فيها، فلمَّا أرادوا(۳) إعرابها أُتي فيها بالتعريف لتكون علامةً لذلك، ومن ثمَّ شدَّد الواو، وقد سُمِع بالتشديد منوَّنًا، قال(٤):

أُلَامُ على لَوِّ ولَو كُنْتُ عالمًا بإدبار (٥) لوَّ لمَ تَفُتني أوائلُه وقال آخر:

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي ليتُ إِنَّ ليتَا وإِنَّ لِـوَّا عَنـاءُ وقال الشَّيخ تقيُّ الدِّين السُّبكيُّ الِشِّ: «لو» إنَّما لا يدخلها الألف واللام إذا بقيت على

⁽۱) في (ع): «واسألوا».

⁽١) «وأصله»: ليس في (ع).

⁽٣) في (ص): قاراد.

⁽٤) (قال): ليس في (ص).

⁽٥) في (ع): (بأذناب).

الحرفيَّة، أمَّا إذا سُمِّي بها فهي من جملة الحروف التي سُمعتِ التّسمية بها من حروف الهجم، ومن (١) حروف المعاني، ومن شواهده قوله:

وقِـدْمًا أَهْلَكَـتْ لـوُ كثيـرًا وقبلَ اليَوْم عَالَجَها قُدارُ

فأضاف إليها واوًا أخرى، وأدغمها، وجعلها فاعلًا، قال: ومقصود البخاري إنه بالترجمة وأحاديثها: أنَّ النُّطق بـ «لو» لا يُكره في الإطلاق، وإنَّما يكره في شيء مخصوص، يؤخذ ذلك من قوله: «من اللَّوِّ» فأشار إلى التبعيض، ولورودها في الأحاديث الصَّحيحة، وقيل: إنَّ البخاريَّ أشار بقوله: "ما يجوز من اللَّوِّ " إلى أنَّ "اللَّوَّ " في الأصل لا يجوز إلَّا ما استُثني، وعند النَّسائيِّ وابن ماجه من طريق محمَّد بن عجلان، عن الأعرج، عن أبي هريرة يَبْلُغ به النبيَّ مِنَ الشَّمِيرُ م قال: «المؤمن القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضَّعيف، وفي كلِّ خيرٌ، احرص على ما ينفعك ولا تعجِزْ، فإن غلبك أمرٌ فقل: قدَّر الله وما شاء فَعَلَ، وإياك واللَّوَّ؛ فإنَّ اللَّوّ تفتح عمل الشَّيطان» هذا لفظ ابن ماجه، ولفظ النَّسائيِّ قال: قال رسول الله مِناشيه عمر...، والباقي سواءٌ إلَّا أنَّه قال: «وما شاء، وإيَّاك...» وأخرجه النَّسائيُّ والطبريُّ والطَّحاويُّ من طريق عبد الله بن إدريس عن ربيعة بن عثمان فقال: عن محمَّد بن يحيى بن حبَّان عن الأعرج، ولفظ النَّسائع: «وفي كلِّ خيرٌ» وفيه: «احرص على ما ينفعك، واستعِنْ بالله ولا تعجِز، وإذا أصابك شيءٌ فلا تقل: لو أنِّي فعلت كذا وكذا، ولكن قُل: قَدَّر الله وما شاء فعل»، قال في «الفتح»: هذه الطريق أصحُّ طرق هذا/ الحديث، وقوله: «فإنَّ اللَّوَّ تفتح عمل الشَّيطان» أي: ١٠/٠٠ تُلقى في القلب معارضةَ القَدَر، فيوسوس به الشَّيطان، ولا معارضة بين ما ورد من الأحاديث الدالَّة على الجواز والدالَّة على النَّهي؛ لأنَّ النَّهي مخصوصٌ بالجزم بالفعل الذي لم يقع، فالمعنى لا تقل لشيء لم يقع: لو أنَّى فعلت كذا لوقع، قاضيًا بتحتُّم ذلك، غير مضمر في نفسك شَرْطَ مشيئة الله، وما ورد من قول: «لو» محمولٌ على ما إذا كان قائلُه موقنًا بالشَّرط المذكور وهو أنَّه لا يقع شيءٌ إلَّا بمشيئة الله وإرادته، قاله الطبرئ، وقال غيره: الظاهر أنَّ النَّهي عن إطلاق ذلك فيما لا فائدة فيه، أمَّا من قاله تأسُّفًا على ما فاته من طاعة الله فلا بأس

به.

⁽١) امن ا: ليس في (ص) و(ع).

(وقؤله تعالى: "لؤ أنّ لى بِكُمْ قُوهً ﴾ [هود: ١١٨] أي: لو قويتْ بنفسي على دفعكم، وجواب ﴿ لَوْ ﴾ محذوفّ؛ تقديره لدفعتُكم، وحذفه -كما قال ابن بطّالِ - لأنّه يخضُ بالنفي '' ضروب المنع، وإنّما أراد لوط المِينَ العدّة من الرّجال، وإلّا فهو يعلم أنّ له من الله ركنّا شديدًا، ولكنّه أجرى الحكم على الظاهر، و (لو) تدل على امتناع الشّيء لامتناع غيره، تقول: لو جاءني زيد لأكرمتك معناه: إنّي امتنعت من إكرامك لامتناع مجيء زيد، وتكون بمعنى الشّرطيّة، نحو: ﴿ وَلَا أَمّةُ مُؤْمِنَ أُ خَيْرٌ مِن مُشْرِكَةٍ وَلَو أَعْجَبَتَكُم ﴾ [البقرة: ٢١١] أي: وإن أعجبتكم، وللتقليل نحو: التمسّ ولو خاتمًا من حديد، وللعرض نحو لو تنزلُ عندنا لتصيبَ خيرًا، وللحضّ نحو لو فعلت كذا بمعنى افعلْ، وبمعنى التّمنّي نحو ﴿ فَلَوْ أَنَّ لَنَاكُرَةٌ ﴾ [الشّمراء: ١٠٢] أي: فليت لنا كرّة، ولهذا نصب ﴿ فَنَكُونَ ﴾ في جوابها كما نصب ﴿ فَأَقُوزَ ﴾ [انسّاء: ٣٧] في جواب (ليت) واختُلف هل هي الامتناعيّة أشربت معنى التّمنّي أو المصدريّة أو قِسْمٌ برأسه؟ ورجّعَ الأخيرَ ابنُ مالكِ (٢٠).

٧٢٣٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسِ المُتَلَاعِنَيْنِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ: أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَمِيمِ (الَوْ كُنْتُ رَاجِمًا امْرَأَةً مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ...) ؟ قَالَ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةً أَعْلَنَتْ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ) المدينيُ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيدالله بن ذَكُوان (عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ) أي: ابن أبي بكر الصِّدِّيق بِلِيَّةُ أَنَّهُ (قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ) عِنْ (المُتَلَاعِنَيْنِ) - بفتح النُّون الأولى على التَّثنية - وقصَّتَهما (فَقَالَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ شَدَّادٍ) بالمعجَمة المفتوحة والمهملتين الأولى مشدَّدة بينهما ألف ابن الهادِ الكوفيُ: (أهي) بهمزة الاستفهام، ولأبي ذرِّ: (هي) المرأة (الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِعِيمُ: لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا امْرَأَةً) مُحْصنة زنت (مِنْ غَيْرٍ) ولأبي ذرِّ عن المُستملي: (عن) وله عن الكُشْمِيهَنيَّ: (بغير) (بَيِّنَةِ) وجواب (لو) محذوفٌ، أي: لرجمتها؟ (قَالَ: لَا تِلْكَ امْرَأَةً أَعْلَنَتُ) بالسُّوء في الإسلام، لكنَّها لم يثبت عليها ذلك ببيِّنةٍ ولا اعترافٍ، ولم يُسمِّها.

والحديث سبق في «اللِّعان» [ح: ٥٥٨٥] ومطابقته للتَّرجمة في قوله: «لو كنت راجمًا».

⁽١) هكذا في كل النُّسخ، وفي السياق إشكال نبَّه عليه الشيخ قطة بهامش البولاقية، والذي في "ابن بطال" و "الفتح ١: «يحصر بالنفي».

⁽٢) قوله: «ولو تدل على امتناع الشَّيء... قسمْ برأسه؟ ورجَّح الأخيرَ ابنُ مالكِ اسقط من (ع).

٧٢٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قال: اغتم النبي براضيا بالعِشَاء، فَحَرَجَ عُمَرُ فَقَالَ: الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللهِ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصَبْيانُ، فخرج ورأَسُهُ يَقْظُرُ بِقُولُ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمّتِي - أَوْ عَلَى النَّاسِ، وَقَالَ سُفْيَانُ أَيْضًا: عَلَى أُمْتِي - لأَمرْتُهُمْ بِالصَلاةِ هذه السَّاعَةَ»، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاء، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَخَرَ النَّبِيُ مِنَ شَعِيمٍ هٰذِه الصَّلاة، فجاء عُمرُ السَّاعَة »، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاء، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَخَرَ النَّبِيُ مِنَ شَعِّهِ يَقُولُ: «إِنَّهُ للوَقْتُ، لؤلا أَنْ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ رَقَدَ النِّسَاءُ وَالولْدَانُ، فَخَرَجَ وَهُو يَمْسَحُ المَاءَ عَنْ شِقْهِ يَقُولُ: «إِنَّهُ للوَقْتُ، لؤلا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمِّتِي »، وَقَالَ عَمْرُ و: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ... لَيْسَ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَمَّا عَمْرُ و؛ فَقَالَ: رَأَسُهُ يَقُطُرُ، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: إِنَّهُ لَلُوقْتُ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمِّتِي، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: إِنَّهُ لَلُوقْتُ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمِّتِي، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: إِنَّهُ لَلُوقْتُ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمِّتِي، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: إِنَّهُ لَلُوقْتُ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمُتِي، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: إِنَّهُ لَلُوقْتُ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمِّتِي، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: إِنَّهُ لَلُوقَتُ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمِّتِي،

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيُّ) هو ابن عبد الله المدينيُ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عُيينة (قَالَ عَمْرُو) بفتح العين ابن دينارِ (حَدَّثَنَا عَطَاءٌ) هو ابن أبي رباحٍ (قَالَ) أي: عطاءٌ: (أَعْتَمَ النَّبِيُ سِن سَعِيمِ بفتح العين ابن دينارِ (حَدَّثَنَا عَطَاءٌ) هو ابن أبي رباحٍ (قَالَ) أي: عطاءٌ: (أَعْتَمَ النَّبِيعُ سِن سَعِيمِ بالعِشَاءِ) أي: أبطأ عن صلاة العشاء حتَّى دخلت ظُلمة اللَّيل (فَخَرَجَ عُمرُ) ﴿ وَقَالَ: الصَّلاةَ يَا رسول الله يَا رسول الله يَا رسول الله على النِّسَاءُ وَالصَّبْيَانُ) الَّذِين بالمسجد، وأسقط العلامة من الفعل (١١)، مثل قال نسوةٌ وقالت نسوةٌ، ويتقوَّى الإسقاط هنا بعطف «الصِّبيان» على «النِّساء» (فَخَرَجَ) رسول الله مِنَا سُعِيمِ موضع العال من النَّبِيِّ مِنْ شَعِيمُ وكذا الجملةُ التالية (١) في موضع الحال أيضًا، أي: خرج حال موضع الحال من النَّبِيِّ مِنْ شَعِيمُ وكذا الجملةُ التالية (١) في موضع الحال أيضًا، أي: خرج حال كونه (يَقُولُ: لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمِّتِي - أَوْ) قال: (عَلَى النَّاسِ) شَكُّ من الرَّاوي (وَقَالَ سُفْيَانُ) ابن عُيينة بالسَّند السَّابق (أَيْضًا (٣): عَلَى أُمَّتِي - لاَمْرْتُهُمْ بِالصَّلاةِ هَذِهِ السَّاعةَ) أي: لولا من الشَّة عليهم لأمرتهم أمر إيجاب أن يصلُوها في هذا الوقت.

⁽١) يقصد تاء التأنيث من الفعل (رقد).

⁽١) في (ص): «الثَّالثة»، وهو تصحيفٌ، وفي (ع): «الثَّانية».

⁽٣) قايضًا ١: سقط من (ع).

⁽٤) في (ع): ﴿أَنْ أَخَافَ٩.

وهذا الحديث مُرسَلٌ لأنَّ عطاءً تابعيٌّ.

(وقال ابْنُ جُرِيْجِ) عبد الملك بن عبد العزيز بالسّند (المذكور إلى سُفيان بن عبينة عن ابن جريجِ (عن عطاء) أي: ابن أبي رباحٍ (عن ابن عبّاسٍ) بَيْمَ أنّه قال: (أخَرِ النّبي سُاسَيْمُ هذه الصّلاة) أي: صلاة العشاء ليلة (فجاء عُمرْ فقال: يا رسُول الله رقد النّساء والولْدان) جمع وليدٍ، وهو الصبيّ (فخرَجَ) عِلِيَسِّمَاتِهِم (وَهُو يَمْسَحُ المَاء) أي: ماء الغُسُل (عنْ شقّه) بكسر الشّين المعجّمة والقاف المشدّدة، حال كونه (يَقُولُ/: إنّهُ للُوقْتُ) بفتح اللام الأولى وسكون الثانية، أي: الوقت صلاة العشاء (لَوْلًا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمّتِي) وهذا موصول (وَقَالَ عَمْرُو) هو ابن دينارِ: (حَدَّثَنَا عَطَاءً...، لَيْسَ فِيهِ) أي: في سنده (ابْنُ عَبَّاسٍ، أَمَّا) بفتح الهمزة وتشديد الميم (عمْرُو) أي: ابن دينارٍ (فَقَالَ) في روايته: (رَأْسُهُ يَقُطُرُ) أي: ماء (وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ) عبد الملك في روايته: (يَمْسَحُ الماء عَنْ شِقّهِ) بكسر المعجّمة (وَقَالَ عَمْرُو) المذكور: (لَوْلًا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمّتِي، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: إِنّهُ لَلُوقْتُ) بفتح اللّام الأولى وسكون الثانية (لَوْلًا أَنْ أَشُقَ عَلَى أُمّتِي) أي: الحكمتُ بأنَّ هذه السّاعة وقت صلاة العشاء.

(وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ) أبو إسحاق الحزاميُ شيخ المؤلِّف قال: (حَدَّثَنَا مَعْنَ) بفتح الميم وسكون العين المهملة بعدها نونٌ ابن عيسى القزَّاز بالقاف والزَّاءين مشدَّدة أوَّلهما، قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ) الطائفيُّ (عَنْ عَمْرِو) هو ابن دينارِ (عَنْ عَطَاءً) هو ابن أبي رباحٍ (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشيئِ مِنْ الشيئِ مِنْ الشيئِ مِنْ الله عنه، وهو ابن أبي رباحٍ (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عن النَّبِيِ مِنْ الله عن عمرٍ و بأنَّ حديثه عن عطاءٍ ليس فيه ابنُ عبَّاسٍ، قيل: مخالفٌ لتصريح سفيان بن عيينة عن عمرٍ و بأنَّ حديثه عن عطاءٍ ليس فيه ابنُ عبَّاسٍ، قيل: فهو من أوهام الطائفيِّ، وهو موصوفٌ بسوء الحفظ، وتُعُقِّب: بأنَّه إذا كان كذلك فكيف رضيَ البخاريُّ بإخراجه فيه موصولًا؟ وهذا وصله الإسماعيليُّ.

و «لولا» حرف امتناع ويلزم بعدها المبتدأ، وحرفُ تحضيضٍ (٢) ويلزم بعدها الفعل المضارع نحو ﴿ لَوْلَا شَتْغَفِرُونَ الله ﴾ [النمل: ٤٦] وللتوبيخ فتختصُ بالماضي نحو ﴿ لَوْلَا جَآمُو عَلَيْهِ بِأَرْبِعَةِ شُهَدَآءَ ﴾ [النور: ١٦] ومنه (٣) ﴿ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم ﴾ [النور: ١٦] إلّا أنَّ الفعل أُخّر، وذكر الهرويُ فيها

⁽١) في (ص): ابالشَّكُ ا، وهو تحريفُ.

⁽٢) في هامش (ل): بمهملة ومعجمتين.

⁽٣) في (ص): اونحوا،

الاستفهام، نحو قوله تعالى: ﴿ لَوْلَا أَخْرَتَنِي إِلَى أَجَلِ قَرِيبٍ ﴾ [المنانفون: ١٠] وأنَّها تكون نافيةً بمنزلة «لم» وجعل منه قوله تعالى: ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةً مَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَنُّهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ ﴾ إبونس: ٩٨ إذا ثبت هذا فـ «لولا» هنا الامتناعيَّة، ويجب حذف خبر المبتدأ الواقع بعدها، '' قال ابن مالكِ: وعلى هذا إطلاق أكثر النَّحويِّين إلَّا الرُّمَّانيَّ وابنَ ١٠٠ الشَّجريِّ، قال: وقد يُسر لي في هذه المسألة زيادةٌ وهي أنَّ المبتدأ المذكور بعد «لولا» على ثلاثة أضرب: مُخبَرّ عنه بكونِ غير مقيدٍ، ومُخبَرّ عنه بكونِ مقيّدِ لا يُدرَك معناه عند حذفه، ومُخبَرّ عنه بكونِ مقيّدٍ يُدرَك معناه عند حذفه، فالأول: نحو لولا زيد لزارنا عمرٌو، فمثل هذا يلزم حذفُ خبره؛ لأنَّ المعنى لولا زيد على كلِّ حالٍ من أحواله لزارنا عمرٌو، فلم يكن حالٌ من أحواله أولى بالذِّكر من غيرها، فلزم الحذفُ لذلك، ولِما في الجملة من الاستطالة المُحْوجة إلى الاختصار، الثاني: وهو المخبّر عنه بكونٍ مقيَّدٍ ولا يُدرَك معناه إلَّا بذكره، نحو: لولا زيدٌ غائبٌ لم أزُرْك، فخبر هذا النوع واجبُ الثُّبوت؛ لأنَّ معناه: يُجهَل عند حذفه، ومنه قول النبيِّ مِنَاشِيرِ عم: «لو لا قومُك حديثو عهدِ بكفر» أو «حديثٌ عهدُهم بكفر» فلو اقتصر في مثل هذا على المبتدأ لظُنَّ أنَّ المراد لولا قومُك على كلِّ حالٍ من أحوالهم لنقضتُ الكعبة، وهو خلاف المقصود؛ لأنَّ من أحوالهم بُعْدَ عهدهم بالكفر فيما يُستَقبل، وتلك الحال لا تَمنع من نقض الكعبة وبنائها على الوجه المذكور، ومن هذا النوع قال عبد الرحمن بن الحارث لأبي هريرة: إني ذاكرٌ لك أمرًا، ولولا مروان أقسمَ عليَّ لم أذكره لك، الثالث: وهو المُخبَر عنه بكونِ مقيَّد يُدرَك معناه عند حذفه، كقوله: لولا أخو زيدٍ ينصره لغلب، ولولا صاحب عمرو يُعينه لعجز، فهذه الأمثلة وأمثالها يجوز فيها إثباتُ الخبر وحذفه. انتهى. وحينئذ فيكون قوله هنا: «لولا أن أشقَّ على أُمَّتى لأمرتُهم... " من القسم الأوَّل، ويحتاج إلى تقدير، أي: لولا مخافة أن أشقَّ لأمرتهم أمر إيجاب، وإلَّا لانعكس معناه (٣)؛ إذ الممتنع المشقَّة، والموجود الأمر، واللَّام جواب «لولا».

واستُشكِل مطابقة الحديث للتَّرجمة؛ إذ هي لـ «لو» الذي هو لامتناع الشَّيء لامتناع غيره، والحديث فيه: «لولا» الذي هو لامتناع الشَّيء لوجود غيره، اللازم بعدها المبتدأ، ولا يخفى

⁽١) زيد في (ع): اوا.

⁽١) اابن۱: ليست في (ص) و(ع).

 ⁽۳) ق (س): المعناهاا.

ما بينهما من البون البعيد، وأجيب بأنَّ مأل "لولا" إلى "لو" إذ معناه: لو لم تكن المشقَّة لأمرتهم...

٧٢٤٠ - حَدَثنا يَخيى ابْنُ بْكَيْرِ: حَدَثنا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفر بْن ربيعة، عَنْ عَبْد الرَّحْمن: سمغَتْ أَبا هُرِيْرة بِنْ يَفُولُ: إِنّ رسُول الله سِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى أَمْتِي لأَمَرْتُهُمْ بالسّواك». تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ مُغِيرَةً، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَس، عَن النَّبِيّ مِنَ اللَّهِيَامِ.

وبه قال: (حدَثنا يَحْيى ابْنُ بْكَيْرٍ) بضم الموحَدة وفتح الكاف قال: (حدَثنا اللّيثُ) بن سعد الإمام (عَنْ جَعْفَر بْنِ رَبِيعَةً) الكندي (عَنْ عَبْد الرّحْمَن) بن هرمن الأعرج أنّه قال: (سَمِعْتُ أَبًا هُرَيْرَةَ بُلِيَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ سِنْ اللهِ عِلْم قال: لؤلا أَنْ أَشْقَ على أُمتي لأمرْتهُم بالسّواكِ) أمر إيجابٍ وتحتُم، وإلّا فالمندوب مأمور به على المرجَّح، والمقتضي لهذا التأويل حينئذ أنّ السّواك مندوب إليه، ومَن يرى أنَّ المندوب غير مأمور به لا يحتاج إلى هذا التأويل؛ لأنَّ الأمر هو الإيجاب عنده (۱)، وزاد في رواية أخرى «عند كلّ صلاة» والسّر في ذلك أن يخرج القرآن مِن فِيْه، وفوهُ طيِّب؛ لأنّه إذا قام يصلّي قام المَلَك خلفه يسمع قراءته، فلا يزال عجبه بالقرآن يُدنيه حتَّى يضع فاه على فِيْه، فما يخرج من فِيْه شيءٌ من القرآن إلَّا صار في جوف ذلك المَلك، كما رواه البزّار مرفوعًا من حديث عليّ بإسنادٍ حسنٍ، والملائكة تتأذّى من الوَّائحة الكريهة.

(تَابَعَهُ سُلَيمانُ بنُ مُغِيرَة) القيسيُّ البصريُّ فيما وصله مسلمٌ من طريق أبي النَّضر عنه (عَنْ ثَابِتِ) البُنانيِّ (عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسُّعِيْم) وفي الفرع كأصله علامة سقوط هذه المتابعة في رواية أنسٍ، وقال في «الفتح»: إنَّها ثابتةٌ هنا في نسخة الصَّغانيِّ، قال: وهو خطأ، والصَّواب ما وقع عند غيره ذكرُها عقب حديث أنس المذكور عَقِبه.

والحديث من أفراده.

٧٢٤١ - حَدَّثَنَا عَيَاشُ بْنُ الوَلِيدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بَلَ قَالَ: وَاصَلَ النَّبِيُ مِنَ النَّاسِ، فَبَلَغَ النَّبِيُ مِنَ النَّهُرُ وَوَاصَلَ أُنَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ مِنَ النَّهِرُ فَقَالَ: «لَوْ مُدَّ بِيَ الشَّهُرُ لَوَاصَلَ أُنَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَبَلَغَ النَّبِيَ مِنَ النَّهِرُ فَقَالَ: «لَوْ مُدَّ بِيَ الشَّهُرُ لَوَاصَلْتُ وِصَالًا يَدَعُ المُتَعَمَّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ، إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظَلُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ».

تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ مُغِيرَةً، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ اسْمِيرُ مُ.

⁽١) قوله: قامر إيجابٍ وتحتُّم، وإلَّا؛ فالمندوب... لأنَّ الأمر هو الإيجاب عنده اسقط من (ع).

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَيَاشُ بْنُ الوَلِيدِ) بالتحتيَّة المشدَّدة والشّين المعجمة الرّقام البصريُ قال: (حَدَثنا خَمِيْدَ) الطّويل (عَنَ أَبَسٍ شِيِّةِ) أَنَّه (قَالَ: وَاصَلَ النّبيٰ سِاسَعِيمُ) لم يأكلُ ولم يشربُ وقت ثَابِتِ) البُّنائيُّ (عَنْ أَنسٍ شِيِّةِ) أَنَّه (قَالَ: وَاصَلَ النّبيٰ سِاسَعِيمُ) لم يأكلُ ولم يشربُ وقت الإفطار (آخِرَ الشَّهْرِ) أي: شهر رمضان (وَوَاصَلَ) معه (أَنَاسٌ) بضمّ الهمزة، أي: ناسٌ، والتنوينُ للتَّبعيض (مِنَ النَّاسِ، فَبَلَغَ) ذلك (النَّبِيَّ بِنَاشِعِيمُ فَقَالَ: لَوْ مُدَّ بِيَ (الشَّهْرُ) بضمّ الميم وتشديد الدَّال المهمَلة مبنيًا للمفعول، و«بي» جارُّ ومجرورٌ، ولأبي ذرُّ: «مَدَّني» بفتح الميم والدَّال المَهمَّلة مبنيًا للمفعول، و«بي» جارُّ ومجرورٌ، ولأبي ذرُّ: «مَدَّني» بفتح الميم والدَّال المَهمَّلة مبنيًا للمفعول، و«بي قوله(*)؛ (لَوَاصَلْتُ) بهم (وصَالاً يَدَعُ المنتعمَّفُون المَسَدَّذة بعدها نونُ وقايةٍ، وجواب(*) «لو» قوله(*)؛ (لَوَاصَلْتُ) بهم (وصَالاً يَدَعُ المنتعمَّفُون تَعَمَّقُهُمُ) بضمَّ العين من "يَدَعُ» وفتحها في الأُخْرَيينِ، من قولهم: تعمَّق في كلامه أي: تنطّع، فإن قلت: الجملة الواقعة بعد النَّكرة هنا صفةً لها ولا رابط، فكيف وجهه؟ أُجيب بأنَّه محذوق للقرينة الحاليَّة أي: وصالاً يترك لأجله المتنطّعون تنطُّعهم(*) (إنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إنِّي أَطَلُ) أصيرُ حال كوني (يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ) طعامًا وشرابًا من الجنَّة، لا يقال: إنَّه إذا كان يُطعَم ويستى فليس مواصِلاً؛ لأنَّ المُحْضَرَ من الجنَّة لا يجري عليه أحوال المكلّفين، أو هو مجازً عن ويستقى فليس مواصِلاً؛ لأنَّ المُحْضَرَ من الجنَّة لا يجري عليه أحوال المكلّفين، أو هو مجازً عن لازم الطعام والشَّراب، وهو القوَّة فكأنَّه قال: يُعطيني قوَّة الآكِل والشَارِب.

والحديث سبق في «الصّوم» [ح: ١٩٦٤].

(تَابَعَهُ) أي: تابع حُميدًا (سُلَيْمَانُ بْنُ مُغِيرَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ سِنَاسَعِيْمُ) وصله مسلمٌ كما ذكرته قريبًا، قال في «الفتح»: ووقع لنا بعلوِّ في «مسند عبدبن حميد» قال: ووقع هذا التعليق في رواية كريمة سابقًا على حديث حميدٍ عن أنسٍ، فصار كأنَّه طريقٌ أخرى معلَّقةٌ لحديث: «لولا أن أشق^(۱)» وهو غلطٌ فاحشٌ، والصَّواب ثبوتُه هنا، كما وقع في رواية الباقين. انتهى. ولم يذكره في الفرع كأصله هنا، بل عقِبَ حديث: «لولا أن أشقَّ» لكنه رَقَم عليه علامة الشُقوط لأبي ذرَّ، كما نبَّهت عليه في ما سبق.

⁽١) في هامش (ج): بسين مهملة (تقريب).

⁽١) في (ع): افيًا.

⁽٣) في (ص) و (ع): او خبرا.

⁽٤) (قوله): ليس في (ب).

⁽٥) في (ب): اتنظعتهما.

⁽٦) زيد في (ص): اعلى أمَّنيا.

٧٢٤٢ - حَدَثْنَا أَبُو اليَمَان: أَخْبَرنا شُعيْب، عَن الزُّهْريّ. وقالَ اللّيْث: حدَثني عَبُدْ الرَّحْمن بْنُ خَالِدِ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ: أَنَّ سعيدَ بْنَ المُسيّب أُخْبَرهُ: أَنَّ أَبا هُريْرةَ قال: نهى رسُولْ الله سِ السير عنِ الوصالِ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِل، قال: «أَيُكُمْ مِثْلِي؟! إِنِّي أَبِيتْ يُطْعِمُني ربّي ويسقينِ " فَلَمَّا أَبُوا أَنْ يَنْتَهُوا وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوُا الهِلَالَ، فَقَالَ: «لَوْ تَأْخُر؛ لَزِدْتُكُمْ "كالمُنكلِ لَهُمْ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمان) الحكم بن نافع قال: (اخْبرنا شعيْب) هو ابن أبي حمزة (عن الزُهْرِيّ) محمَّد بن مسلم بن شهابِ (وقال اللَّيْثُ) بن سعدِ الإمام، فيما وصله الدَّارقطنيْ من طريق أبي صالح عنه: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنْ خَالِد) الفَهْميُ أمير مصر (عَنِ ابْنِ شِهَابِ) الزُهريُّ: (أَنَّ سَعِيدَ بْنَ المُسَيِّبِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَة) فَيْرَة (قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ شِهَابِ) الزُهريُّ: (أَنَّ سَعِيدَ بْنَ المُسَيِّبِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَة) فَيْرَة (قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ سِن سَمِيرً عَنِ الوصالِ) نهي تحريم أو تنزيهِ (قَالُوا): يا رسول الله (فَإِنَّكُ (اللهُ قَالَ) عَن اللهِ اللهِ اللهُ أَيُوا اللهُ الله

والحديث سبق في «الصوم» [ح: ١٩٦٥] أيضًا.

٧٢٤٣ – حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ مِنَاشِطِيمُ عَنِ الجَدْرِ أَمِنَ البَيْتِ هُو؟ قَالَ: "نَعَمْ" قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي قَالَ: "نَعَمْ" قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي البَيْتِ؟ قَالَ: "إِنَّ قَوْمَكِ قَصُرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ" قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا؟ قَالَ: "فَعَلَ ذَاكِ قَوْمُكِ البَيْتِ؟ قَالَ: "فَعَلَ ذَاكِ قَوْمُكِ لِيَدْخِلُوا مَنْ شَاؤُوْا، وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاؤُوْا، لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالجَاهِلِيَّةِ، فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أَدْخِلَ الجَدْرَ فِي البَيْتِ، وَأَنْ أُلْصِقَ بَابَهُ فِي الأَرْضِ".

وبه قال: (حَدَّثَنَا/مُسَدَّدٌ) هو ابن مُسَرْهَدِ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ) سلَّام -بالتشديد - ابن سُليم الحافظ قال: (حَدَّثَنَا أَشْعَثُ) بن أبي الشَّعثاء سُليم المحاربيُ (عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيد)

177/1.

⁽١) في (ع): (إنك).

⁽١) في (ص) و (ع): اكانت ا.

النَّخعيُ (عَنْ عَائِشَةً) رَبُّتُ أَنَّها (قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيّ مِنْ السّرِع عن الجدر) بفتح الجيم وسكون الدّال المهملة، وهو الحِجْر، بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم، ويقال له: الحطيم (أمن البَيْتِ هُوَ؟ قَالَ) مِنْ السّرِيمُ عَن الكُشْمِيهَ عِيْ: (فَمَا بِاللّهم) (لَمْ يُذْخِلُوهُ) بضم أوّله وكسر الخاء المعجمة، من الإدخال، والضّمير المنصوب لـ«الجدر» (في البيّنتِ؟ قَالَ) مِيلِيسِّ الله الما قُومك) قريشًا وقَصُرَتْ) بفتح القاف وضم الصّاد، والذي في «اليونينيّة» بفتح الصّاد المشدّدة (بِهِمُ النّفقة) على (المخبر وغيره (قُلْتُ): يا رسول الله (فَمَا شَأَنْ بَابِهِ مُرْتَفِعًا؟ قَالَ) عِلِيتِ البَيْتِ وَكسر الخاء المعجمة (مَنْ شَاوُوا، وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاوُوا، لَوْلاً) ولأبي ذرّ: (ولولا) (أَنَّ قَوْمُكِ حَدِيثَ) بالتّنوين (عَهْدُهُمْ بِالجَفافِة (فَأَحُلُ الجَدِيّ عن الكُشْمِيهَنيّ: «حديثُ عهدٍ» بالإضافة (فَأَحُكُ أَنْ الجَدر) بفتح الجيم وسكون الدَّال المهمّلة، ولأبي ذرّ عن المُستملي: «الجدار» (في البَيْتِ وَأَنْ أُلْصِقَ بَابَهُ فِي الأَرْضِ) وجواب «لولا» محذوفٌ، تقديره لفعلتُ. «المُعتلَدُة فعلية والمُعالية في الأَرْضِ وجواب «لولا» محذوفٌ، تقديره لفعلتُ.

والحديث سبق في «الحج» [ح: ١٥٨٤].

٧٢٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزَّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيّا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا - أَوْ شِعْبًا - لَسَلَكُتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَ الأَنْصَارِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة قال: (حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ) عبد الله بن ذَكُوان (عَنِ الأَعْرَجِ) عبد الرَّحمن بن هُرمزٍ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) بِلَيْ (حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ) عبد الله بن الله الله بن الله بهذا الكلام إكرام الأنصار، والتّعريض بأن لا فضيلة أعلى من النّصرة بعد المؤرد الله الله بهذا الكلام إكرام الأنصار، والتّعريض بأن لا فضيلة أعلى من النّصرة بعد

⁽۱) في (ب) و (س): اعن ا.

الهجرة، وبيان أنهم بلغوا من الكرامة مبلغًا، لولا أنّه مِن المهاجرين السَّابقين الذين خرجوا من ديارهم، وقُطعوا عن أقاربهم وأحبابهم، وحُرموا أوطانهم وأموالهم" (ولو سلك النّاسُ واديا وسلكت الأنصارُ واديًا أوْ شعبًا) بكسر الشّين: طريقًا في الجبّل (لسلكتُ وادي الأنصار أوْ شعب الأنصار) قيل: أراد حُسْن موافقته إيّاهم، وترجيحهم في ذلك على غيرهم لما شاهد منهم من حُسْن الوفاء بالعهد والجوار، وما أراد بذلك وجوب متابعته إيّاهم، فإنّ متابعته حقّ على كلّ مؤمن؛ لأنّه مِنَاشِعِيمُ هو المتبوع المُطاع، لا التابع المُطيع.

٧٢٤٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بَحْيَى، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّالُ وَاليَّا أَوْ شِعْبًا؛ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعْدِمُ قَالَ: «لَوْ لَا الهِجْرَةُ؛ لَكُنْتُ امْراً مِنَ الأَنْصَادِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيّا أَوْ شِعْبًا؛ لَسَلَكْتُ وَادِيّ الأَنْصَادِ وَشِعْبَهَا»، تَابَعَهُ أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعْدِم، فِي الشَّعْدِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى) بن إسماعيل التَّبوذكيُ قال: (حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ) بضمَّ الواو وفتح الهاء ابن خالدِ البصريُّ (عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى) بفتح العين المازنيِّ الأنصاريِّ (عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ) بفتح العين والموحَّدة المشدَّدة ابن زيدِ (عنْ) عمّه (عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ) المدنيِّ الأنصاريُّ تَمِيمٍ) بفتح العين والموحَّدة المشدَّدة ابن زيدٍ (عنْ) عمّه (عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ) المدنيِّ الأنصاريُّ المازنيِّ بْنِ النَّبِيِّ مِنَ السَّيِّ مِنَ السَّيِّ مِنَ السَّيِّ مِنَ السَّيِّ مِنَ السَّيِ مِنَ السَّيِّ مِنْ السَّيْمِ اللهِ مِنْ السَّيِّ مِنْ السَّيِّ مِنْ السَّيِّ مِنْ السَّيْمِ اللهِ اللهِ مِنْ السَّيْمِ اللهِ مِنْ السَّيْمِ اللهِ مِنْ السَّيِّ مِنْ السَّيْمِ اللهِ مِنْ السَّيْمِ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ السَّيْمِ اللهُ اللهِ مَنْ السَّيْمِ اللهُ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ السَلِّ اللهُ مِنْ السَّيْمُ اللهِ اللهِ مِنْ السَلِي اللهُ اللهِ مَنْ السَّيْمِ اللهُ اللهُ مِنْ السَّيْمِ اللهُ اللهُ مِنْ السَّيْمِ اللهُ اللهِ مِنْ السَلِي اللهُ اللهُ مَنْ السَلَّدُ اللهُ الله

(تابَعَهُ) أي: تابع عبّاد بن تميم (أَبُو التَّيَّاحِ) بفتح الفوقيَّة والتحتيَّة المشدَّدة وبعد الألف حاءً مهملةً، يزيد بن حُميدِ الضُّبَعِيُّ -بضمِّ الضَّاد المعجَمة وفتح الموحَّدة بعدها عينَّ مهملةً مكسورةً - البصريُّ (عَنْ أَنسِ) ﴿ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعْبِ مَ فِي الشَّعْبِ) أي: من قوله: ولو سلك النَّاس واديًا أو شعبًا... إلى آخره.

والحديث سبق في «المناقب» [ح: ٣٧٧٨].

⁽۱) في (ص): "وأولادهم". ونبّه الشيخ قطة بائت بهامش البولاقية إلى أنه وقع في بعض النسخ بدل كلام البغوي هذا: قال الطّيبيُّ: لولا فضلي على الأنصار بسبب الهجرة لكنت واحداً منهم، وهذا تواضع منه سِوَاشِيرِم، وحث للناس على إكرامهم واحترامهم، لكن لا يبلغون رتبة المهاجرين السابقين الذين أخرجوا من ديارهم وقطعوا عن أقاربهم وأحبابهم وحرموا أوطانهم وأموالهم.

بسيراللة الزَّفْرَ الرَّحِيمِ

90-1- بَابُمَاجَا، في إجَازة خَبر الوَاحد الصَّدُوق في الأذَان وَالصَّلَاةِ وَالصَّومِ وَالفَرانِض وَالْحَكَام وقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةِ مِنهُمْ طَآبِفَةٌ لِيَكَفَقَهُوا فِي ٱلدِينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعُذَرُونَ ﴾ وَيُسَمَّى الرَّجُلُ طَائِفَة ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِن طَآبِهِنَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱفْنَتَلُوا ﴾ فَلُو اقْتَتَل رَجُلَانِ دَخَلَ فِي مَعْنَى الآبَةِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُ بِنَيْإِ فَتَبَيَّنُوا ﴾ وَكَيْفَ بَعَثَ النَّبِي سَاسَيرً مَ أَمْرَاءَهُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، فَإِنْ سَهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ رُدَّ إِلَى السُّنَةِ.

(بمرازير باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصّدوق) أي: العمل بقوله (في) دخول وقت (الأَذَانِ، و) الإعلام بجهة القِبْلة لأجل (الصَّلَاةِ، وَ) طلوع الفجر أو غروب الشَّمس في (الصَّوْمِ والفَوَائِضِ) من عطف العامِّ على الخاصِّ (وَالأَحْكَامِ) جمع حُكْمٍ وهو خطاب الله تعالى ١٧٤/١٠ المتعلِّق بأفعال المكلَّفين من حيث إنَّهم مكلَّفون، وهو من عطف العامِّ على عامِّ أخصَّ منه؛ المتعلِّق بأفعال المكلَّفين من حيث إنَّهم مكلَّفون، وهو من عطف العامِّ على عامِّ أخصَّ منه؛ لأنَّ الفرائض فردٌ من الأحكام، والمراد بـ (الواحد) هنا حقيقة الوحدة، وعند الأصوليِّين ما لم يتواتر، والتقييد بالصَّدق(١) لا بدَّ منه، فلا يحتجُ بالكَذوب اتَّفاقًا، أمَّا من لم يُعرَف حالُه، فثالثها: يجوز إن اعتُضِد، قال في (الفتح): وسقطت البسملة لأبي ذرَّ والقابسيِّ والجرجانيُ، وشبت هنا قبل الباب في رواية كريمة والأصيليِّ، ويحتمل أن يكون هذا من جملة أبواب (الاعتصام) فإنَّه من جملة متعلَّقاته، فلعلَّ بعض من بيَّض الكتاب قدَّمه عليه، ووقع في بعض النُّعتصام الكتاب خبر الواحد) وليس بعده (بابّ) والذي عند الجميع بلفظ (باب) فيكون من جملة «كتاب الأحكام» وهو واضح. نعم وقع (٣) في نسخة الصَّغانيُّ: (كتاب أخبار الآحاد) ثمَّ جملة (كتاب الأحكام) وهو واضح. نعم وقع (٣) في نسخة الصَّغانيُّ: (كتاب أخبار الآحاد) ثمَّ (باب ما جاء...) إلى آخره (وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى) بالجرِّ عطفًا على السَّابق، وسقطت الواو لغير أبي ذرَّ، ونول المَن في من كلَّ جماعة كثيرة جماعة في دولول على السَّابِق، وسقطت الواو لغير أبي ذرَّ، ونول المَن في من كلَّ جماعة كثيرة جماعة في دولول المَن في من كلَّ جماعة كثيرة جماعة في دولول المَنْ المَنْ المُنْ الْمُؤَلِّ الْمَنْ المُنْ أَنْ مَنْ مُنْ مَنْ مَنْ عَلْ المَنْ عَلْمَا عَلْمَ المَنْ عَنْ عَنْ المَنْ عَنْ المَنْ عَنْ المَامْ وَالْمَالُونُ عَنْ المَامْ وَالْمَالُونُ وَالْمَالُونُ وَالْمَالُونُ وَالْمَالُونُ وَالْمَالُونُ وَالْمَالُونُ وَالْمَالُونُ وَالْمَالُونُ وَلِيْ وَالْمَالُونُ وَالْمَالُونُ وَالْمَالُونُ وَالْمَالُونُ وَالْمَالُونُ وَالْمَالُونُ وَالْمَالُونُ وَالْمَالُونُ وَالْمَالُونُ وَلَالُونُ وَالْمَالُونُ وَالْمَالُونُ والْمَالُونُ وَالْمَالُونُ والْمَالُونُ والْمَالُونُ والْمَالُونُ والْمَالُونُ والْمَالُونُ والْمَالُونُ والْمَالُونُ والْمَالُونُ

⁽١) في (ع): البالصَّدوق).

⁽١) في الفتحة: اوليس بعمدة.

⁽٣) اوقعا: مثبت من (ص)،

قليلة منهم يكفونهم النّفير (" لَبنعقَهُوا ف الدّينِ") ليتكلّفوا الفقاهة فيه، ويتجشّموا المشاقّ في تحصيلها (وَلِنْدرُواْ فَوْمَهُمْ ") وليجعلوا مرمى همتهم إلى التَّفقُه إنذار قومهم وإرشادهم (١٠ إِدَا رَجِعُوا إِلَيْهِمْ ١) دون الأغراض الخسيسة من التّصدُّر والتّروُّس، والتّشبُّه بالظّلمة في المراكب والملابس (﴿ لَعِلْهُمْ يَعْدُرُونَ ١١/١١) ما يجب اجتنابه، واستُدِلْ به على أنَّ أخبار الآحاد يلزم بها العمل؛ لأنّ عموم كلّ فرقةٍ يقتضي أن ينفر من كلّ ثلاثةٍ تفرَّدوا بقريةٍ طائفة إلى التَّفقُه لتنذر فرقتها كي يتذكَّروا ويحذروا، فلو لم تعتبر الأخبار ما لم تتواتر لم يُفِد ذلك، وسقط لغير كريمة قوله «﴿ لِيَلَفَقُّهُوا ﴾... الى آخره، وقال بعد قوله: ﴿ طَآبِفَةً ﴾: «الآية» قال البخاري: (ويُسمَّى الرَّجُلُ) الواحد (طَائِفَةً؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِن طَآبِفَنَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْنَتَلُوا ﴾ الحجرات: ٩ فَلُو اقْتَتَلَ رَجُلَانِ) ولأبي ذرِّ والكُشْمِيهَنيِّ: «الرَّجلان» (دَخَلَ) () في (مَعْنَى الآية) لإطلاق الطَّائفة على الواحد، وبهذا احتجَّ إمامنا الشَّافعيُّ، وقبله ابن (٢) مجاهدٍ، وعن ابن عبَّاسٍ وغيره: أنَّ لفظ «الطَّائفة» يتناول الواحد فما فوقه، ولا يختصُ بعدد معيَّن، وعن ابن عبَّاس أيضًا من أربعة إلى أربعين، وعن عطاء اثنان فصاعدًا (وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ إِن جَآءَكُرُ فَاسِقُ بِنَبًا ﴾) بخبر، وتنكير «الفاسق» و «النَّبأ» للتَّعميم، كأنَّه قال: أيُّ فاسقِ جاءكم بأيِّ نبأ (﴿فَتَبَيِّنُوا ﴾ [الحجرات: ٦]) فتوقَّفوا فيه، وتطلَّبوا بيان الأمر وانكشاف الحقيقة، ولا تعتمدوا قول الفاسق؛ لأنَّ من لا يتحامى جنس الفسوق لا يتحامى الكذب الذي هو نوعٌ منه، وفي الآية دليلٌ على قَبول خبر الواحد العدل؛ لأنَّا لو توقَّفنا في خبره لسوَّينا بينه وبين الفاسق، ولخلا التَّخصيص به عن الفائدة، وقال ابن كثير: ومن ههنا امتنع طوائف من العلماء من قَبول مجهول الحال لاحتمال فسقه في نفس الأمر، وقَبله آخرون لأنَّا إنَّما أُمِرنا بالتَّثبُّت عند خبر الفاسق، وهذا ليس بمحقَّق الفسق لأنَّه مجهول الحال (وَكَيْفَ بَعَثَ النَّبِيُّ مِنَاسَٰ يُعِمِ أُمَرَاءَهُ): جمع أمير، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «أُمراءَ» -بحذف الضَّمير - إلى الجهات (وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ) فلو لم يكن خبر الواحد مقبولًا لَما كان في إرساله معنَّى، وإنَّما أرسل آخر بعد الأوَّل مع كون خبره مقبولًا؛ ليذكِّره عند السَّهو، كما قال: (فَإِنْ

⁽١) في (ب) و(س): ادخلاا.

⁽١) زيد في (س)و(ص): ﴿ابن ﴾، وليس بصحيح.

سَهَا أَخَدْ مِنْهُمْ) أي: من الأمراء المبعوثين (رُدّ) بضمّ الرّاء، مبنيًا للمفعول (إلى السم) أي: الطّريقة المحمّديّة الشّاملة للواجب والمندوب وغيرهما.

٧٢٤٦ - حَدَّفَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَى: حَدَّفَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ: حَدَّفَنَا أَيُوبْ، عِنْ أَبِي قلابة: حدَثنا مَالِكُ بْنُ الحُويْرِثِ قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ مِنْ الشَّيْرِ عَلَى النَّبِيَّ مِنْ الشَّيْرِ عَلَى اللَّهِ مِنْ الشَّيْرِ عَلَى اللَّهِ مِنْ الشَّيْرِ عَلَى اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْعُلِيْ اللْمُعُلِي اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِمُنَا اللَّهُ اللَّهُ اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُنْ اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ اللللْمُ الللْمُنْ اللْمُنْ الللْمُنْ اللللْمُ اللللْمُنْ اللَّهُ الللْمُنْ اللللْمُ اللَّهُ الللْمُنْ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُنْ اللللْمُنْ الللللْمُ الللللْمُ الللللللِمُ الللللللِمُ الللللللللللللِمُ الللللللللللِمُ اللللللللللِمُ اللللللللللِمُ الللللللللللللللْمُ الللللللللِمُ اللللللللللللللللللل

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى) العَنزيُّ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَابِ) بن عبد المجيد الثَّقفيُّ قال: (حَدَّثَنَا أَيُّوبُ) السَّختِيانيُّ (عَنْ أَبِي قِلَابَةَ) بكسر القاف، عبد الله بن زيدٍ الجرميِّ أنَّه قال: (حَدَّثَنَا مَالِكُ بن الحُوَيْرِثِ) بضمِّ الحاء المهملة، آخره مثلَّثةٌ مصغَّرًا، حجازيٌّ سكن البصرة ومات بها را الله وثبت قوله: «بن الحويرث» في رواية أبي ذرٌّ، أنَّه (قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عليه (وَنَحْنُ شَبَبَةً) بمعجمة وموحَّدتين مفتوحات، جمع «شابّ وهو مَن كان دون الكهولة (مُتَقَارِبُونَ) أي: في السِّنِّ أو القراءة كما في «مسلم» أو في العلم كما في «أبي داود» (فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صِنَا شَعِيْمُ رَفِيقًا) بفاء وقاف ، من الرِّفق ، وفي «مسلم» «رقيقًا» بقافين، وكذا هو عند بعض رواة البخاريِّ وهو من الرِّقَّة/ (فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدِ ٢٥/١٠ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا) بفتح اللَّام: أزواجنا أو أعمَّ، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «أهلِيْنا» بكسر اللَّام وزيادة تحتيَّةِ ساكنةِ بعدها (أَوْ) قال: (قَدِ اشْتَقْنَا؛ سَأَلَنَا) -بفتح اللَّام - سِنَاسْمِيمُ (عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا، فَأَخْبَرْنَاهُ) بذلك (قَالَ: ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ) بفتح الهمزة وسكون الهاء، وكان ذلك بعد الفتح، وقد انقطعت الهجرة، والمقام بالمدينة راجعٌ إلى اختيار الوافد إليها (فَأَقِيمُوا فِيهِمْ، وَعَلَّمُوهُمْ) شرائع الإسلام (وَمُرُوهُمْ) بالإتيان بالواجبات، والاجتناب عن المحرَّمات، قال أبو قِلابة: (وَذَكَرَ) مالك بن الحويرث (أَشْيَاءَ أَحْفَظُهَا أَوْ لَا أَحْفَظُهَا) ليس بشكِّ، بل تنويعٌ، ومن جملة الأشياء التي حفظها أبو قِلابة عن مالكِ قولُه بَلِائِسَة النَّمُ و وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ) أي: دخل وقتها (فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَوُمَّكُمْ) في الصَّلاة

(أَكْبَرُكُمْ) في الفضل، أو في السِّنِّ عند التَّساوي في الفضيلة.

ومطابقة الحديث لترجمة في قوله: "فليؤذن لكم أحدكم" لأنّ أذان الواحد يُؤذن بدخول الوقت والعمل به، والحديث سبق بعين " هذا المتن والإسناد في "باب الأذان للمسافر" من "كتاب الصّلاة" إح: ١٣١١].

٧٢٤٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُنْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ مِنَ سَعُودِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنْ -أَوْ قَالَ: يُنَادِي - بِلَيْلِ لِيَرْجِعَ رَسُولُ اللهِ مِنَ سَعُودِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنْ -أَوْ قَالَ: يُنَادِي - بِلَيْلِ لِيَرْجِعَ قَالِهُ اللهِ مِنْ سَعُودِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنْ -أَوْ قَالَ: يُنَادِي - بِلَيْلِ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ الفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا - وَجَمَعَ يَحْيَى كَفَيْهِ - حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا " وَمَدَّ يَحْيَى كَفَيْهِ - حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا " وَمَدَّ يَحْيَى إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّة) هو ابن مُسَرْهَدِ (عَنْ يَحْيَى) بن سعيدِ القطَّان (عَنِ التَّيْمِيِّ) سليمان ابن طرخان (عَنْ أَبِي عُثْمَانَ) عبد الرَّحمن النَّهديِّ، بفتح النُّون وسكون الهاء (عَنِ ابْنِ مَسْعُودِ) عبد الله بيُّ أَذَانُ بِلَالِ مِنْ الْكِلْ مِنْ الْكُورِهِ) عبد الله بيُّ أَذَانُ بِلَالِ مِنْ اللهِ اللهِ مِنْ المَثَنَاة التَّعتبَة، بفتح السِّين (فَإِنَّهُ يُؤذِّنُ -أَوْ قَالَ: يُنَادِي - بِلَيْلِ) أي (اللهِ ليرْجِعَ بفتح المثنَّاة التَّعتبَة، وسكون الرَّاء، وكسر الجيم المحقَّفة، من رجع ثلاثينًا، أي: ليردَّ (قَائِمكُمْ) بالرَّفع، وفي «الليونينيَّة» (قائمكم» بالفتح الله مصلَّحًا عليها، و «ليرجع (اللهِ معتقبة وقيه وقوله في «التَّنقيح»: وحكى فيه ثعلبٌ أرجعت رباعيًا، فعلى هذا يُضمُّ أَوَّله، تعقَّبه في «التَّوضيح» (التَّوضيح» في اللهُ من أراد مطلقًا حتَّى يدخل فيه هذا الحديث فيفتقر إلى ثبوت روايةٍ فيه بالضَّمِّ، وإلَّا فليس في نسخ البخاريِّ إلَّا الفتح على ما أفهمه كلام الشَّارحين، وإن أراد غير بالضَّمِّ، وإلَّا فليس في نسخ البخاريِّ إلَّا الفتح على ما أفهمه كلام الشَّارحين، وإن أراد غير ذلك فليس ممَّا نحن بصدده. انتهى. وفي الفرع كأصله عن أبي ذرِّ: «لِيُرَجِعُ أَيّ بضمَّ حرف المضارعةِ وفتح الرَّاء وتشديد الجيم مكسورة ومفتوحةً في «اليونينيَة» (قائمكم» بالنَصب على المفعوليَّة؛ والمراد به القائم في التَّهجُد، يعني: لينام تلك اللَّحظة؛ ليصبح نشيطًا، أو

⁽١) في (ع): "بغير"، وهو تحريفٌ،

⁽٢) في (ص): ﴿أوا، ولعلَّه تحريفٌ.

⁽٣) في هامش (ج): بخطه: ﴿بِالنصبِ٩.

⁽٤) في هامش (ل): وفي (المحكم): حكى سيبويه: (رجَّعته) بالتَّشديد. (منه).

⁽٥) كذا، والصواب: «المصابيح» وهذا النص بحروفه في مصابيح الجامع للدماميني (١٤٢/١٠).

ليتسحَّر إن أراد الصَّوم (وَيُنَبَّه) يوقظ (نَائمكُمْ) ليستعدَّ للصّلاة (وليُس الفجْرُ أنَ يفُول) أي: يظهر (هَكَذَا) مستطيلًا غير منتشر وهو الفجر الكاذب (وجمع يحيى) بن سعيدِ القطّان (كفنِه حَتَّى يَقُولَ) يظهر (هَكَذَا، وَمَدَّ يَحْيَى) القطَّان المذكور (إضبعيهِ السّبَابتين) أي: حتى يصير مستطيلًا منتشرًا في الأفق ممدودًا من الطّرفين: اليمين والشّمال، وهو الفجر الصّادق، وفيه إطلاق القول على الفعل.

والحديث سبق في «باب الأذان قبل الفجر» من أبواب «الأذان» [ح: ١٢١] ومطابقته للترجمة في قوله: «لا يمنعنَّ أحدكم أذان بلالٍ من سحوره» فإنَّه مخبرٌ أنَّ الوقت الذي أذَّن فيه من اللَّيل حتَّى يجوز التَّسحُّر فيه، وهو خبر واحد صدوق.

٧٢٤٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدُ اللهِ بْنَ عُمَرَ ﴿ اللَّهِ بْنَ عُمْرَ ﴿ اللَّهِ عُنَ النَّبِيِّ صَالَاهِ عِلَالًا يُنَادِي بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَى يَسَمِعْتُ عَبْدُ اللهِ بْنَ عُمْرَ ﴿ اللَّهِ عُنَ النَّبِيِّ صَالَاهِ عِلَالًا يُنَادِي بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَى يُنَادِي إِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَى يُنَادِي إِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَى يُنَادِي ابْنُ أُمْ مَكْتُومٍ ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ) التَّبوذكيُّ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ) القَسْمَليُّ البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ) المدنيُّ مولى ابن عمر (قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمرَ) بن الخطّاب (اللهُ عُنِ النَّبِيِّ مِنَ اللهُ عِبْدُ اللهِ بْنَ عُمرَ) بن الخطّاب (اللهُ عُن النَّبِيِّ مِنَ اللهُ عِبْدُ اللهِ وقالَ: إِنَّ بِلَالَّا يُنَادِي) أي: يؤذّن (بِلَيْلِ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِي آبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ) عبد الله - وقيل عمر و - بن قيس القرشيُ العامريُّ الأعمى، واسم أمِّ مكتومٍ عاتكة بنت عبد الله.

ومطابقته للتَّرجمة في قوله: «إنَّ بلالًا ينادي بليلٍ» كما تقرَّر في السَّابق، والحديث سبق أيضًا في «الأذان» [ح:٦٢٠].

٧٢٤٩ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُغبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ النَّهِ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: عَبْدِ اللّهِ قَالَ: هوَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: صَلّيْتَ خَمْسًا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا صَلّيْتَ خَمْسًا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا صَلّمَ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا حَفْصُ بُنُ عُمَرَ) بن غياثٍ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنِ الحَكَمِ) بفتحتين ابن عُتَيبة بضمَّ العين وفتح الفوقيَّة مصغَّرًا (عَنْ إِبْرَاهِيمَ) النَّخعيِّ (عَنْ عَلْقَمَةَ) ابن قيسِ (عن عبدالله) بن مسعودِ بن أنه (قال: صلّى بنا النّبيّ من نديه الطّهر خمساً) أي: خمس ركعاتِ (فقيل) له لمّا سلّم: يارسول الله (أزيد في الصّلاة) ركعة ''؟ (قال) بليفيانهه: (وما دلك؟) أي: وما سؤالكم عن الزّيادة في الصّلاة؟ (قالُوا: صلّيت خمساً، فسجد) من الشيء (سجدتين) للسّهو (بغدما سلّم) لتعذّر السّجود قبله؛ لعدم علمه بالسّهو، وعبّر هنا بقوله: «قالوا: صلّيت» بلفظ الجمع، وفي «باب إذا صلى خمساً» إح: ١٢٢٦م من طريق أبي الوليد هشام عن شعبة: «قال: صلّيت خمساً» بلفظ الإفراد، وبهذا تحصل المطابقة بين الحديث والتّرجمة هنا؛ إذ الحديثان حديث واحدً عن صحابيّ واحدٍ في حادثة واحدة، وقد صدّقه النّبيّ ساسمين واجهه وعمل بإخباره؛ لكونه صَدوقًا عنده، ولم يقف الحافظ ابن حجرٍ على تسمية مَن واجهه من الشهريم بذلك.

• ٧٢٥ - حَدَّنَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ سُعْدِيمِ انْصَرَفَ مِنِ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللهِ مَن سُعَدَ فَقَالَ: «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ مِن اللهِ عِن اللهِ عِنْ اللهِ عَنْ أَلُولُ اللهِ عَنْ أَنْ اللهِ عَنْ أَنْ اللهِ عَنْ أَلُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْ اللهِ عَنْ أَلَولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَا عُلْكُ اللهِ عَنْ أَلْ اللهِ عَلَا عُلْمُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَ

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكُ) الإمام الأعظم ابن أنسٍ الأصبحيُّ (عَنْ أَيُوبَ) السَّخْتِيَانِيِّ (عَنْ مُحَمَّدُ) أي: ابن سيرين (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) عُنَّةً؛ (أَنَّ رَسُولَ اللهِ سَلَاهِ سَلَاهِ عِنْ النَّنَيْنِ) ركعتين أي: من إحدى صلاتي العشيِّ (أ) كما في الرُّواية الأخرى [ح:٤٨٢] (فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ) الْخِرْباق، وكان في يده طولٌ: (أَقَصُرَتِ الصَّلاةُ) بهمزة الاستفهام الاستخباريِّ وفتح القاف وضم الصَّاد المهملة (يَا رَسُولَ اللهِ أَمْ نَسِيتَ؟ بهمزة الاستفهام (فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ) عنيا شَيْدِ مُ لَنَّاسُ: نَعَمْ) صدق (فَقَامَ رَسُولُ اللهِ مِنْ الشَّعِيمُ) أي: أحرم، ثمَّ جلس، ثمَّ قام (فَصَلَى رَكُعَيَيْنِ أُخْرَيَيْنِ) بتحتيَّين بعد الرَّاء فنونِ (ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَرَ، ثُمَّ سَجَدَ) وكان سجوده (مِثْلُ سُجُودِهِ) الذي بتحتيَّين بعد الرَّاء فنونِ (ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَرَ، فَسَجَدَ) سجوده (مِثْلُ سُجُودِهِ) الذي للصَّلاة (أَوْ أَطْوَلَ) منه، شكُّ من الرَّاوي (ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ كَبَرَ، فَسَجَدَ) سجودًا (مِثْلُ سُجُودِهِ)

⁽١) في هامش (ج): كذا بخطه.

⁽٢) في (ع): «العشاء». والمثبت موافق لصحيح البخاري.

للصَّلاة، فهو نعتَّ لمصدرِ محذوفِ، أو هو حالٌ من المصدر بعد إضماره (ثُمَّ رَفَ) من سجوده، ثم سلَّم من غير أن يتشهَّد.

ومطابقته ظاهرةً لأنّه عمل بخبر ذي اليدين وهو واحد، وإنّما قال: "أصدق ذو البدين؟" لاستثبات خبره؛ لكونه انفرد دون من صلّى معه؛ لاحتمال خطئه في ذلك، ولا يلزم منه رذ خبره مطلقًا، وهذا على قول من يرى رجوع الإمام في السّهو إلى إخبار (۱) من يفيد خبره العلم عنده، وهو رأي البخاري، ولذلك أورد الخبرين (۱) هنا، بخلاف من يحمل الأمر على أنّه تذكّر، فلا يتّجه إيراده في هذا المحل، قاله في «الفتح» وسبق في «السّهو» في «باب من لم يتشهّد في صجدتي السّهو» [ح: ١٢١٨].

٧٢٥١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَا النَّهِ بُنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ قَالَ: بَيْنَا اللهِ مِنْ عَلَيْهِ اللّهَ عُلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشّامِ ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الكَعْبَةِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكُ) الإمام (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مِهْرَ) عِبْدِ اللهِ بْنِ مِهْرَا) عِبْدِ اللهِ بْنِ مِهْرَا اللهِ بْنِ عُمْرَ) عَنْهُ أَنّه (قَالَ: بَيْنَا) بغير ميم (النّاسُ بِقُبَاء) بالهمزة والمدّ، منصرفٌ على أنّه مذكّرٌ، ويجوز المنع من الصّرف بتأويل البقعة، ويجوز فيه القصر، و«بينا» ظرفٌ، و«النّاس» مبتدأٌ، و«بقباء» متعلّق بالخبر، أي: مستقرُون بقباء (في صَلاةِ الصُّبْحِ) ولأبي ذرّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «الفجر» (إِذْ جَاءَهُمْ آتِ) هو عبّاد ابن بشرٍ، و«إذ» هنا للمفاجأة كه إذا»، و«آتِ» اسم فاعل من «أتى يأتي» صفةً لموصوف محذوف أي: رجل (فقال: إِنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ الشَيْرِمُ قَدْ أُنزِلَ عَلَيْهِ اللّيْلَةَ قُرْآنٌ) يريد قوله تعالى: ﴿ فَدْ رَى تَقَلّٰتِ وَجْهِكَ فِي السّمَاءِ ﴾ [البقرة: ١٤٤] الآيات (وَقَدْ أُمِرَ) -بضمّ الهمزة فيهما - بَالِالْمِاءُ الحَبْر، وضمير الفاعل "على كسرها لأهل قباء، وعلى فتحها عليهم أو على أصحاب النّبيّ مِنَاشِيمِ مِنْ الشيمِيمُ وضمير الفاعل" على المناعل على الأمر في الثّاني، وتُفتَح فيه على الخبر، وضمير الفاعل" على كسرها لأهل قباء، وعلى فتحها عليهم أو على أصحاب النّبيّ مِنَاشِيمِ مُنْ الفَيْرِيمُ وضمير الفاعل" على كسرها لأهل قباء، وعلى فتحها عليهم أو على أصحاب النّبيّ مِنَاشِيمِ مُنْ المُعْرِمُ وضمير الفاعل") على الفاعل النّابي مِنْ الشَيْمِ مُنْ عَلْمُ وَالْمَارِيمُ السّمَاءِ وعلى فتحها عليهم أو على أصحاب النّبيّ مِنَاشِيمِ مُنْ الشَيْمِ مُنْ الفَاعِلُ المُنْ فِي الشّانِ مِنْ الشّيمِ الفَاعِلُ المُنْ الْمُنْ فِي الشّافِيمِ أو على فتحها عليهم أو على أسْمَاءُ مَنْ المُنْ المُنْ السّمِ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ الشّافِيمُ المُنْ المُنْ السّمِة المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ السّمِ المُنْ السّمِ المُنْ المُنْ

⁽١) في (ص): اخبرا.

⁽١) في (ع): اخبرين ١،

⁽٣) في (ص) و (ع): قالمفعول ١٠ وليس بصحيح.

المصلّين معه (وكانتْ وْجُوهُهُمْ إلى الشّأم، فاستدارُوا إلى الكغبة) بأن تحوّل الإمام من مكانه في مقدّم المسجد إلى مؤخّره، ثمّ تحوّلت الرّجال حتّى صاروا خلفه، وتحوّلت النّساء حتّى صرن خلف الرّجال، ولم تتوال خُطاهم عند التّحويل، بل وقعت مفرّقة.

والحديث سبق في «الصّلاة» [ح: ٤٠٣] ومطابقته في قوله: «إذ أتاهم آتِ» لأنَّ الصّحابة قد عملوا(١) بخبره، واستداروا إلى الكعبة.

٧٢٥٢ - حَدَّثَنَا يَخيَى: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: لَمَا قَدَمَ رَسُولُ اللهِ مِنْ السَّعِيمُ المَدِينَة؛ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُحِبُ أَنْ يُوجِبُ أَنْ يُوجِبُ أَنْ يُوجِبُ أَنْ يُوجِبُ أَنْ يُوجِبُ اللهِ مِنْ اللهَ عَبْرَةِ ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ قَدْ زَيْ تَقَلَّتِ وَجْهِكَ فِي السَّمَآءِ فَلَنُولِيَنَكَ قِبْلَةً تَرْضَنَهَا ﴾ فَوْجُهَ يُوجِهُ إِلَى الكَعْبَةِ ، وَصَلَّى مَعَهُ رَجُلُ العَصْرَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ : هُو يَشْهَدُ أَنَهُ صَلَّى مَعَ النَّيِيِّ مِنَ اللهَ عَلْمَ وَجُلُ العَصْرَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ : هُو يَشْهَدُ أَنَهُ صَلَّى مَعَ النَّيِيِّ مِنَ اللهَ عِلْمَ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلْمَ وَاللهُ عَلَى ع

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى) بن موسى البلخيُ قال: (حَدَّثَنَا وَكِيعٌ) هو ابن الجرَّاح (عَنْ الْسَرَائِيلَ) بن يونس (عَنْ) جدِّه (أَبِي إِسْحَاقَ) عمرو بن عبد الله السَّبيعيُّ (عَنِ البَرَاءِ) بن عاذبِ بلَّ الله (قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ عَالْمَ عِيْلَا المَدِينَةَ) في الهجرة من مكَّة (صَلَّى نَحْوَ) أي: جهة (بَيْتِ المَفْدِسِ سِتَّة عَشَرَ أَوْ سَبْعَة عَشَرَ شَهْرًا) من الهجرة (وَكَانَ) مِنْ الشَّعِيمُ (يُحِبُّ أَنْ يُوجَهَ) بضم اللَّهُ وقتح الجيم مشدَّدة، مبنيًا للمفعول أي: يُؤمّر بالتَّوجُه (إلَى الكَعْبَة، فَأَنْزَلَ الله التَّعتيَّة وفتح الجيم مشدَّدة، مبنيًا للمفعول أي: يُؤمّر بالتَّوجُه (إلَى الكَعْبَة، فَأَنْزَلَ الله وكان يَعْالَى الله عَنْ السَّمَاء، وكان عِنْ الله عَنْ الله عَنْ السَّمَاء، وكان عِنْ الله عَنْ الله عَنْ السَّمَاء، وكان عِنْ الله عَنْ الله الكعبة موافقة الإبراهيم، ومخالفة لليهود؛ النَّهَ أَدَى للعَنْ الله وكان عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله وكان عَنْ الله الله الله عَنْ الله وكان عَنْ الله الله الله وكان عَنْ الله الله وكان عَنْ الله الله الله الله الكعبة موافقة الإبراهيم، ومخالفة لليهود؛ الأَنها مفخرتهم (أ) ومطافهم ومزارهم (﴿ فَلَنُولِيَتَكَ ﴾): فَلَنُعْطينَك ولَى سَمْتَها دون سَمْتِ بيت المقدس (﴿ فَلَنُولِيَلَكَ ﴾): فَلَنُعْطينَك ولَي سَمْتَها دون سَمْتِ بيت المقدس (﴿ فَلَنُهُ مَنَ الله الله الله والله المُعْرَافِ الله المُعْرَافِ المَعْرِفُ الكَعْبَةِ، وَصَلّى مَعَهُ رَجُلُ السمه عبّاد بن بشي وحكمته (فَوُجَّة) بضمّ الواو وكسر الجيم (نَحْوَ الكَعْبَةِ، وَصَلّى مَعَهُ رَجُلُ العصر العمر وقوله في وحكمته (فَوُجَة) المن أو عبّاد بن نهيك (العَصْرَ) ولا تنافيَ بين قوله هنا: "العصر" وقوله في كما عند ابن بَشْكُوال، أو عبّاد بن نهيكِ (العَصْرَ) ولا تنافيَ بين قوله هنا: "العصر" وقوله في كما عند ابن بَشْكُوال، أو عبّاد بن نهيكِ (العَصْرَ) ولا تنافيَ بين قوله هنا: "العصر" وقوله في المُولِ المُعْرَافِ المُعْرَافِ المُعْلَاقِ المُولِ العَمْ المُولِ المُعْرَافِ المُؤْلِ المُعْرَافِ المُعْرَافِ المُعْرَافِ المُعْرَافِ المُعْرَافِ المُؤْلِ الْعُرَافِ المُعْرَافِ المُعْرَافِ المُعْرَافِ المُعْرَافِ المُعْرَافِ المُؤْلِ المَافِقُ المُعْرَافِ الْعَافِ الْعَلْمُ الْعَلْمُ

⁽١) في (ص): اعلموالا، وهو تحريف.

⁽٢) في (ع): المفخرهما،

السَّابِقة: "الصَّبِح بقباءٍ" إح: ١٥١١] لأنَّ العصر ليوم التَّوجُه بالمدينة، والصَّبِح لأهل قباء في اليوم الثَّاني (ثُمَّ خَرَجَ فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَار) يصلُّون العصر نحو بيت المقدس (فقال: هُو يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيَّ عِنْ الشَّعِيَّ عَلَى طويق التَّجريد جرَّد من نفسه شخصًا، أو على طويق الالتفات، أو نقل الرَّاوي كلامه بالمعنى (وَأَنَهُ) بَلِالبِسَارِيَّ (قَدْ وُجَه) بضمُ الواو وكسر الجيم (إلَى الكَعْبَةِ، فَانْحَرَفُوا وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ العَصْرِ) نَحْوَ الكعبة.

والحديث سبق في «باب التُّوجُّه نحو القبلة» من «الصَّلاة» [ح: ٣٩٩] ومطابقته ظاهرة، وقال في «مصابيح الجامع»: فإن قلت: إن كان مقصود البخاريِّ أن يُثبت قَبول خبر الواحد بهذا الخبر الذي هو خبر الواحد فإنَّ ذلك إثبات الشَّيء بنفسه، وأجاب بأنَّه إنَّما مقصوده التَّنبيه على مثالٍ من أمثلة قَبولهم خبر الواحد؛ ليضمَّ إليه أمثالًا لا تُحصى، فثبت بذلك القطع بقبولهم لخبر(١) الواحد، قال: ثمَّ ممَّا يتعلَّق بالكلام على هذا الحديث -وهو استقبال أهل قباء إلى الكعبة عند مجيء الآتي لهم وهم في صلاة الصُّبح؛ لأنَّه لِيلًا أُمِرَ أن يستقبل الكعبة - أنَّ نَسْخَ الكتاب والسُّنَّة المتواترة بخبر الواحد هل يجوز أو لا؟ الأكثرون على المنع؛ لأنَّ المقطوع لا يُزال بالمظنون، فنُقِل عن الظاهريَّة جواز ذلك، واستُدِلَّ للجواز بهذا الحديث، العيد: وفي هذا الاستدلال عندي مناقشة، فإنَّ المسألة مفروضة في نسخ الكتاب والسُّنَّة المتواترة بخبر الواحد، ويمتنع في العادة في أهل قباء -مع قربهم منه مِنَاشِعِيمُ وإتيانهم إليه وتيسُّر (٣) مراجعتهم له- أن يكون مستندهم في الصَّلاة إلى بيت المقدس خبرًا عنه مِنَاسْمِيمُ مع طول المدَّة ستَّة عشر شهرًا من غير مشاهدة لفعله، أو مشافهة من قوله، قال البدر الدَّمامينيُّ: ليس الكلام في صلاتهم إلى بيت المقدس مع طول المدَّة، وإنَّما هو في الصَّلاة التي استداروا في أثنائها إلى الكعبة بمجرَّد إخبار الصَّحابيِّ الواحد لهم بتحويل القبلة، ولم يُنكِر عليهم ذلك النَّبيُّ مِناشِيرِهم، وهذا هو الذي استدلُّوا به فيما يظهر، والشَّيخ -أي: ابن دقيقِ العيد- لم

⁽١) في (ص): الخبرا، والمثبت موافق للمصابيح.

⁽١) اقدا: ليس في (ص) و(ع)، ولا في مطبوع المصابيح.

⁽٣) في (ع): اوتيسيرا، والمثبت موافق للمصابيح.

يدفعه، ثمَّ أطال الكلام رائل في ذلك بما هو مسطورٌ في "شرح العمدة" فليراجع.

٧٢٥٣ - حَدَّثني يَحْنِى بْنْ قَزَعة: حدَّثني مالك، عنْ إسْحاق بْن عبْدالله بْن أبي طلْحة، عَنْ أنسِ بْنِ مَالِك بِنْ قَالَ: كُنْتُ أَسْقِي أَبا طَلْحةَ الأَنْصَارِيّ وأبا عُبيْدة بْن الجرّاح وأبيّ بْن كَعْبِ شَرابًا مِنْ فَضِيخ - وَهُوَ تَمْر - فَجَاءَهُمْ آتِ فَقَال: إنَّ الحمْر قَدْ حُرِّمَتْ، فقال أبو طلْحة: يا أنسْ قُمْ إلى هَذه الجِرَارِ فَاكْسِرْهَا، قَالَ أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا، فَضَرَ بُتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتّى انْكسَرَتْ.

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرّ: ((حدَّثَنا) (يَحْيَى بْنْ قزعة) بفتح القاف والزَّاي والعين المهملة المكِّيُّ المؤذِّن قال: (حَدَّثَني) بالإفراد (مَالِكٌ) الإمام (عَنْ إِسْحَاق بْنِ عَبْدِاللهِ الْبُنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْهِ (قَالَ: كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَة) زيد بن سهل (الأَنْصَارِيَّ الْبُرَابَا مِنْ الْبَرَّابَا عُبْيُدَة بْنَ الجَرَّاحِ) عامر بن عبدالله بن الجرَّاح (وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبِ) الأَنصاريَّ (شَرَابًا مِنْ فَضِيخٍ) بفاء مفتوحة فضاد معجمة محمورة فتحتيَّة ساكنة فحاء معجمة (وَهْوَ) أي: الفضيخ (تَمْرٌ) مفضوخٌ أي: مكسورٌ يُتَخذ منه ذاك الشَّراب (فَجَاءَهُمْ آتِ) فاعلٌ، وعلامة الرَّفع ضمَّة مقدَّرةٌ، ولم يقف الحافظ ابن حجر على اسم هذا الآتي (فَقَالَ: إِنَّ الحَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ) لي: (يَا أَنَسُ قُمْ إِلَى هَذِهِ الْجِرَارِ) التي فيها شراب الفضيخ (فَاكْسِرْهَا، قَالَ أَنش) عَلَيْ: (فَقَرَاسُ لَنَا) بكسر الميم وسكون الهاء آخره سينٌ مهملةٌ (فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى انْكَسَرَتُ) وفي: «باب تزَل تحريم الخمر» [ج: ١٥٥] «فأهرقُها فأهرقتها»(١).

ومطابقته للتَّرجمة ظاهرةٌ، وفي بعض طرق الحديث: «فوالله ما سألوا عنها ولا راجعوها ومطابقته للتَّرجمة ظاهرةٌ، وفي بعض طرق الحديث: «فوالله ما سألوا عنها ولا راجعوها ٢٧٨/١٠ بعد خبر الرَّجل»، قال في «الفتح»: وهو حجَّةٌ قويَّةٌ في قبول خبر الواحد؛ لأنَّهم أثبتوا به نسخ/ الشَّيء الذي كان مباحًا، حتَّى أقدموا من أجله على تحريمه والعمل بمقتضى ذلك(١٠).

٧٢٥٤ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ: أَنَّ النَّبِيِّ مِنَا سُعْرِم قَالَ لأَهْلِ نَجْرَانَ: «لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ» فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ النَّبِيِّ مِنَا شَعْدِم ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةً.

وبه قال: (حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبِ) الإمام أبو أيُّوب الواشحيُّ البصريُّ قاضي مكَّة قال:

 ⁽١) في (ص) و(ع): الفهرقتها).

⁽٢) زيد في (ع): اقبلوه، وليست في الفتح.

(حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ أَبِي إِسْحَاق) عمرو بن عبدالله السَّبيعيّ (عنْ صنة) بكسر الصّاد المهملة وفتح اللَّام مخففَّة، ابن زفرَ العبسيِّ (عنْ حُذيفة) بن اليمان بنَّهُ: (`ن السّ مِنْ الشَّرِيمُ قَالَ لأَهْلِ نَجْرَانَ) بفتح النُّون وسكون الجيم: بلدّ باليمن، وقد كانوا سألوه أن يبعث معهم رجلًا أمينًا: (لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينَا حَقَّ أَمِينِ) فيه توكيد، والإضافة نحو إنّ زيداً لعالم حقُّ عالم وجدُّ عالم أي: عالم حقًّا وجِدًّا يعني: عالم يبالغ في العلم جدًّا (فاستشرف) أي: تطلّع (لَهَا) ورغب فيها حرصًا على الوصف بالأمانة (أَصْحَابُ النَّبِي سَنَاسَوا مَن فبعث) لهم رأبا عُبَيْدَةً) بن الجرَّاح، والوصف بالأمانة وإن كان في الكلُّ، لكنَّه مِنَاشِوا مُ خصَّ بعضهم بوصف يغلب (أ) عليه، كما في وصف عثمان بالحياء.

والحديث سبق في «مناقب أبي عبيدة» [ح: ٣٧٤٥] وفي «المغازي» [ح: ٤٣٨٠].

٧٢٥٥ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنسِ ﴿ عَنْ أَنسِ مِنْ عَالَمُ عَنْ أَنسِ مِنْ عَنْ أَنسِ مِنْ عَنْ أَنسُ مِنْ عَنْ أَنسُ عَلْهِ اللَّهُ عَالَى اللَّهِ عُبَيْدَةً ﴾ . النَّبِيُ مِنْ الشَيْرِ مِمْ: ﴿ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ مَا وَأَمِينُ هَاذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةً ﴾ .

وبه قال: (حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبِ) الواشحيُّ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ خَالِد) هو ابن مهران الحذَّاء البصريُّ (عَنْ أَبِي قِلَابَةَ) عبدالله بن زيد (عَنْ أَنس بَرُجُ) أنَّه قال: (قَالَ النَّبِيُّ مِنْ الشَعِيرَ مُ : لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ) المحمَّديَّة (أَبُو عُبَيْدَةَ) بن الجرَّاح.

والحديث سبق في «مناقبه» أيضًا [ح: ٣٧٤٤] وأورده هنا مناسبةً لسابقه(١)، فيكون مناسبًا للتَّرجمة؛ لأنَّ المناسب للشَّيء مناسبٌ لذلك الشَّيء.

٧٢٥٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ ابْنُ قَالَ: وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِذَا غَابَ عَنْ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَمِيمُ وَشَهِدُ تُهُ ؛ أَتَيْتُهُ بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَمِيمُ ، وَإِذَا غِبْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَمِيمُ وَشَهِدَ ؛ أَتَانِي بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَمِيمُ ، وَإِذَا غِبْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَمِيمُ وَشَهِدَ ؛ أَتَانِي بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَمِيمُ ،

وبه قال: (حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبِ) الواشحيُّ قال: (حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ) بفتح الحاء

⁽١) في (ع): الغلب،

ف(ب): السَّابقة ٩.

وتشديد الميم، وزيد -من الزيادة - ابن درهم الإمام أبو إسماعيل الأزديُ الأزرق (عن يخبى ابن سعيد) الأنصاري (عن غبيد بن خنين (١) بضم العين والحاء المهملتين فيهما مصغرين مولى زيد بن الخطّاب (عن ابن عبّاس، عن غمر بن أنه (قال: وكان رجل من الأنصار) اسمه أوس بن خَولي (١) (إذا غابَ عن رسُول الله بهاسيام وشهدته) أي: حضرته (أتينته بما يكون من رسُول الله بهاسيام وشهدته) أي: حضرته (أتينته بما يكون من رسُول الله بهاسيام وشهد) هو، ولأبي ذرّ عن المُستملي والكُشْمِيهنيّ : (وشهده) أي: حضر ما يكون عنده (أتاني بِما يكُون مِنْ رسُول الله مِن الشيام).

والحديث سبق بتمامه في "تفسير سورة التَّحريم" [ح: ٤٩١٣] وفي "باب التَّناوب في العلم" من "كتاب العلم" [ح: ٨٩] ويُستفاد منه أنَّ عمر ﴿ عَلَى يقبل خبر الشَّخص (٣) الواحد.

٧٢٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرِّ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ بِلَيْدِ: أَنَّ النَّبِيَّ مِنَاسْطِيمُ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلّا، فَأَوْقَدَ نَارًا، وَقَالَ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ بِلَيْدِ: أَنَّ النَّبِيَّ مِنَاسْطِيمُ ، فَقَالَ لِلَّذِينَ ادْخُلُوهَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا، وَقَالَ آخَرُونَ: إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا، فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ مِنَاسْطِيمُ، فَقَالَ لِللَّذِينَ ادْخُلُوهَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: «لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ» وَقَالَ لِلآخَرِينَ: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيةٍ، أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: «لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ» وَقَالَ لِلآخَرِينَ: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيةٍ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ) بالموحَّدة والمعجمة المشدَّدة، المعروف ببندارٍ قال: (حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ) محمَّد بن جعفرٍ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ زُبَيْدٍ) بضمِّ الزَّاي وفتح الموحَّدة ابن الحارث الياميِّ (عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ) بإسكان العين في الأوَّل وضمِّها في الثَّاني الموحَّدة ابن الحارث الياميِّ (عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ) بإسكان العين في الأوَّل وضمِّها في الثَّاني ختن أبي عبدالرَّحمن السُّلَمِيِّ (عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ) السُّلَمِيِّ (عَنْ عَلِيً بَرُّيُّ: أَنَّ النَّبِيَ بَنْ النَّبِيَ بَنْ النَّهِمَ رَجُلًا) اسمه عبد الله بن حذافة السَّهميُّ المهاجريُّ، زاد في «الأحكام» [ح: ٥١٤٥] «من الأنصار» ويؤوَّل بأنَّه أنصاريُّ بالمحالفة،

⁽١) في (ب) و(س): الحُسين ١١ وهو تحريفٌ.

⁽٢) في هامش (ج)و(ل): قوله: خَوَلي: بخاءٍ معجمة وواو مفتوحتين، قال في «القاموس»: وقد تُسكَّن؛ يعني الواو. كما في «الشامي».

⁽٣) ﴿ الشَّخص ﴾ : ليس في (ع).

أو بالمعنى الأعمّ من كونه ممّن نصر النّبيّ مِنَاشِيام في الجملة (فأوقد) بالإفراد، ولأبي ذرّ: «فأوقدوا» (نَارًا، وَقَالَ) بالواو، ولأبي الوقت: «فقال»: (ادْخُلُوها، فأرادُوا أَنَ يدُخُلُوها، وفال الْخَرُونَ: إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا، فَذَكَرُوا) ذلك (لِلنّبِيّ مِنَاشِيام، فقَالَ للّذين أرادُوا أَنَ يدُخُلُوها: أَهِ آخِرُونَ: إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ) أي: لَماتوا فيها، ولم يخرجوا منها مدّة الذّنيا، وفي دَخُلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ) أي: لَماتوا فيها، ولم يخرجوا منها مدّة الذّنيا، وفي «الأحكام» [ح: ١٤٥٥] «لو دخلوا فيها ما خرجوا منها أبدًا» ويُحتّمل أن يكون الضّمير لنار الأحرة، والتّأبيد محمولٌ على طول (١٠) الإقامة على البقاء (وَقَالَ) بَيْلِسَّة الله (لِلآخرين) الذين لم يريدوا دخولها: (لَا طَاعَة فِي مَعْصِية) ولأبي ذرّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «في المعصية» (إنّما) تجب (الطّاعَة في المَعْرُوف).

قال السَّفاقسيُّ: لا مطابقة بين الحديث وما ترجم له لأنَّهم لم يطيعوه في دخول النَّار، وأجاب في «الفتح» بأنَّهم كانوا مطيعين لهُ في غير ذلك، وبه يتمُّ الغرض، والحديث سبق في أوائل «الأحكام» في «باب السَّمع والطَّاعة للإمام» [ح: ٧١٤٥].

٧٢٥٨ - ٧٢٥٩ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ شَهَابٍ: أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ، أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ، أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ الْمِي شِهَابٍ: أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ، أَخْبَرَاهُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ الْمِي عَنْ سَهِ مِنْ اللهِ اله

وبه قال: (حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ) بضمِّ الزَّاي مُصغَّرًا/ أبو خيثمة النَّسائيُّ الحافظ، نزيل ١٧٩/١٠ بغداد، قال: (حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) قال: (حَدَّثَنَا أَبِي) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عيد الرَّحمن بن عوف (عَنْ صَالِح) هو ابن كيسان (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُّهريُّ: (أَنَّ عُبْدُ اللهِ) بضمِّ العين (بْنَ عَبْدِ اللهِ) بن عتبة (أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ) الجهنيَّ عَنْهُ فَعَبْدُ اللهِ) بن عتبة (أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ) الجهنيُّ عَنْهُ (أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ) الجهنيُّ عَنْهُ (أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ) الجهنيُّ عَنْهُ (أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيُّ مِنَاهُ عِينَاهُ عِلَى اللهِ عَنْهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللهُولِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُلِي اللهُ ا

٧٢٦٠ - وَحَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُنْبَةَ ابْنِ عُنْبَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مِنَاشِيرًا اللهِ مَنْ رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اقْضِ لِي بِكِتَابِ اللهِ، فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللهِ، اقْضِ لَهُ بِكِتَابِ اللهِ، وَانْذَنْ لِي رَسُولَ اللهِ، اقْضِ لِي بِكِتَابِ اللهِ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا - وَالعَسِيفُ الأَجِيرُ - فَزَنَى لِي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيْ مِنَاسَدِيمِ اللهِ اللهِ عَلَى هَذَا - وَالعَسِيفُ الأَجِيرُ - فَزَنَى

⁽١) اطولِ ا: ليس في (ع).

بالْمَرَأَتِهِ، فأخْبَرُوني أنَّ عَلَى ابْني الرَّجْم، فافْتَديْتُ مِنْهُ بِمثَةِ منَ الغنم وَوَليدَةِ، ثُمَّ سألت أهل العِلْم، فَأَخْبَرُ ونِي أَنَّ على امْرأته الرَّجْم، وأنَّما على ابْني جلَّدْ مِنةٍ وتغْريبْ عَام، فَقَالَ: «والَّذِي نَفْسِي بِيَدِه، لأَقْضِينَ بَيْنَكُمَا بِكِتابِ الله ، أمّا الوليدة والغنم فرُدُّوهَا ، وأمَّا ابْنُك فعليْهِ جَلْدُ مِنْةِ وَتَغْرِيبُ عَام ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيْسُ -لِرَجُل مِنْ أَسْلَمَ- فَاغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا» فَغَدَا عَلَيْهَا أُنَيْسَ فَاعْتُرَفَتْ فَرَجَمَهَا.

وبه قال المؤلِّف: (وحدَّثنا أبو اليَماذِ) الحكم بن نافع قال: (أخبرنا شعينة) هو ابن أبي حمزة (عَنِ الزُّهْرِيَ) أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (عُبَيْدُ اللهِ) بضمِّ العين (بْنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عْتْبَة بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ) ﴿ إِلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَعِيام) وفي رواية ابن أبي ذئبِ عند البخاريِّ: "وهو جالس في المسجد"(١) (إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اقْض لِي بِكِتَابِ اللهِ) الذي حَكَم به على عباده، أو المراد ما تضمَّنه القرآن (فَقَامَ خَصْمُهُ) زاد في روايةٍ أخرى «وكان أفقه منه» [ح:٦٨٢٧] (فَقَالَ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللهِ، اقْض لَهُ بِكِتَابِ اللهِ)(٬٬، وفي روايةٍ أخرى: «فاقض له» بزيادة الفاء، وفيه جزاء شرط محذوف، يعنى: اتَّفقتُ معه بما عرض على جنابك، فاقض، فوضع كلمة التَّصديق موضع الشَّرط (وَائْذَنْ لِي) زاد ابن أبي شيبة عن سفيان: «حتَّى أقولَ» (فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صِنَاسٌمِيرً مَ : قُلْ، فَقَالَ) أي: الثَّاني كما هو ظاهر السّياق: (إِنَّ ابْنِي) زاد في «باب الاعتراف بالزِّني» [ح:٦٨٢٧] «هذا» وفيه أنَّ الابن كان حاضرًا فأشار إليه، ومعظم الرِّوايات ليس فيها لفظة (٣) «هذا» (كَانَ عَسِيفًا) بفتح العين وكسر السِّين المهملتين (١) آخره فاءٌ (عَلَى هَذَا) إشارةٌ لخصمه، وهو زوج المرأة، قال الزُّهريُّ أو غيره: (-وَالعَسيفُ الأَجِيرُ -) وسُمِّي به لأنَّ المستأجر يعسفه في العمل، والعسف الجَور، وقوله: «على هذا» ضمَّن «على» معنى «عند» وكأنَّ الرَّجل استخدمه فيما تحتاج إليه امرأته من الأمور، فكان ذلك سببًا لما وقع له معها (فَزَنَي بِامْرَأَتِهِ) لم يعرف الحافظ ابن حجرِ اسمها ولا اسم الابن (فَأَخْبَرُ ونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ) بالفاء (مِنْهُ) أي: من الرَّجم (بِمِئَةٍ مِنَ الغَنَم وَوَلِيدَةٍ) جاريةٍ، وكأنَّهم

⁽١) لم نقف عليها في صحيح البخاري.

⁽١) قوله: «الذي حَكَم به على عباده، أو المراد... اقْض لَهُ بِكِتَابِ اللهِ اسقط من (ع).

⁽٣) في (ب) و (س): الفظاء

⁽٤) في (ب) و (س): المهملة !!

ظنُوا أنّ ذلك حتى له يستحقّ أن يعفو عنه على مالٍ يأخذه (١) منه ، وهو ظنّ باطلّ (ثُمَ سانف ها العِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى امْرَأَتِهِ الرَّجْمَ) لأنّها مُحصَنةٌ (وَأَنْمَا عَلَى ابْني جلّا منةِ وَتَعْرِيبُ عه) فيه جواز الإفتاء في زمانه مِن شيرٍ عم وبلده (فَقَالَ) صلوات الله وسلامه عليه: (والّذي نفسي عده لأقضِينَ بَيْنَكُمًا بِكِتَابِ الله) وفي رواية عمرو بن شعيبٍ عن ابن شهابٍ عند النّسائيّ: الأقضين بينكما بالحقّ وذلك يرجِّح الاحتمال الأول في قوله: «اقضٍ لي بكتاب الله» (أمّا الوليدة والعنم فرُدُوهَا) على صاحبها (وَأَمّا ابْنُكَ ؛ فَعَلَيْهِ جَلْدُ مِئَةٍ وَتَعْرِيبُ عَامٍ) لأنّه اعترف وكان بِكُوا (وَنَّهَ أَنْيُسُ -لِرَجُلِ مِنْ أَسْلَمَ-) قال ابن السّكن في «كتاب الصّحابة»: لا أدري من هو ؟ ولا وجدتُ له رواية ولا ذكرًا إلّا في هذا الحديث، وقال ابن عبد البرّ: هو ابن الضّحَاك الأسلميُ وَانُحُهُمَا ، فَعَدَا عَلَيْهَا) فذهب إليها (أُنَيْسٌ) فسألها (فَاعْتَرَفَتُ، فَرَجَمَهَا) بعد استيفاء الشُروط (فَارْجُمُهَا، فَعَدَا عَلَيْهَا) فذهب إليها (أُنَيْسٌ) فسألها (فَاعْتَرَفَتُ، فَرَجَمَهَا) بعد استيفاء الشُروط وقد وعُدِي «غذا» برهعلى» لفائدة الاستعلاء، أي: متأمّرًا عليها وحاكمًا عليها، وقد عُدِي "به القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿أَنَا أَنْمَا وَالْهَا عَلَيها وقال الشّاعر: عالى السّعاء، أي: متأمّرًا عليها وحاكمًا عليها، وقد عُدِي "به القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿أَنِ أَنْدُواعَلُ حَوْمُهُ ﴾ [القلم: ٢٠] وقال الشّاعر:

وقد أغدو على ثُبةٍ كرامٍ نَشاوى واجدين لما نشاء

ومباحث هذا الحديث سبقت في مواضع ك «المحاربين» [ح: ١٨٢٧] فلتُراجَع في مظانّها، وفي الحديث: أنّ المُخَدَّرة التي لا تعتاد البروز لا تُكلَّف الحضور لمجلس الحكم، بل يجوز أن يُرسَل إليها من يحكم لها وعليها، ومطابقتة للتَّرجمة قيل: من تصديق أحد المتخاصمين الآخر وقبول خبره.

٢ - بابُ بَعْثِ النَّبِيِّ مِنَ الله الزُّبَيْرَ طَلِيعَةً وَخْدَهُ

(بابُ بَعْثِ النَّبِيِّ) بإضافة «باب» لتاليه وإسكان العين، وفي نسخة «بابٌ» بالتَّنوين (") «بعَثَ النَّبِيُّ» (سَانَعَيْمُ النُّبِيُّ» (سَانَعَيْمُ النُّبِيُّ» (سَانَعَيْمُ النُّبِيُّ» (سَانَعَيْمُ النُّبِيُّ) بن العوَّام حال كونه (طَلِيعَةٌ وَحْدَهُ) ليطَّلع يوم الأحزاب على أحوال العدوِّ.

⁽١) في (ص): افأخذه ا، وهو تحريف.

⁽١) في (ع): اعدُّت، ولعلُّه تحريفٌ.

⁽٣) في غير (س): التنوين ١.

٧٢٦١ - حَدَثنا عليُ بْنُ عبْدالله: حدَثنا شَفْيانُ: حدَثنا ابْنُ المُنْكدر قالَ: سمغتُ جَابر بْن عَبْدِاللهِ قَالَ: ندبُ النّبيُ مِن سَعِمُ النّاسِ يؤمَ الخنْدق، فَانْتدب الزّبيْر، ثُمّ نَدبهُمْ فَانْتدب الزّبيْر، ثُمّ نَدبهُمْ فَانْتدب الزّبيْر، ثُمّ نَدبهُمْ فَانْتدب الزّبيْر، ثُمّ نَدبهُمْ فَانْتَدب الزّبيْر، قُورِيّ، وَحَوَادِيّ الزّبيُر،

قَالَ سُفْيَانُ: حَفِظْتُهُ مِنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَقَالَ لَهُ أَيُّوبُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، حَدْثُهُمْ عَنْ جَابِرِ؛ فإنْ القوْمَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ تُحَدِّثُهُمْ عَنْ جَابِرٍ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ المَجْلِسِ: سَمِعْتُ جَابِرًا، فَتَابَعَ بَيْنَ أَحادِيث: سَمِعْتُ جَابِرًا، قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَقَالَ: كَذَا حَفِظْتُهُ مِنَهُ -كَمَا أَنَّكَ جَالِسْ - يَوْم الخَنْدَقِ، قَالَ سُفْيَانُ: هُوَ يَوْمٌ وَاحِدٌ، وَتَبَسَّمَ سُفْيَانُ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيْ بْنْ عَبْدِاللهِ) ولأبي ذرِّ: «ابن المدينيّ» قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانْ) بن عيينة قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ المُنْكَدِرِ) محمَّد (قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللهِ)/ الأنصاريَّ بِنُ مُّ (قَالَ: نَدَبَ النَّبِيُ بِنَاسَعِيامِ النَّاسَ) أي: دعاهم وطلبهم (يَوْمَ الخَنْدَقِ) أن يأتوه بأخبار العدوِّ (فَانْتَدَبَ الزَّبَيْرُ) أن يأتوه بأخبار العدوِّ (فَانْتَدَبَ الزَّبَيْرُ) أي: أجاب فأسرع (ثُمَّ نَدَبَهُمْ) بَاللِسَاة النَّم (فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ) بتكوار «ثمَّ اللهُ مِرَّتِين، وزاد في رواية أبي ذرِّ: «ثلاثًا» أي: كرَّر ندب النَّاس، فانتدب الزُّبير ثلاث مراتِ (فَقَالَ) مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ يَعْرُ وَحَوَارِيُّ) بفتح الحاء المهملة وفتح الواو وكسر الرَّاء وتشديد التَّحتيَّة (۱۱) ناصري (الزُّبَيْرُ) والمراد أنَّه كان له اختصاصٌ بالنُصرة وزيادةٌ فيها على سائر ناصري (فَكَلُ اليوم، وإلَّا فكلُ الصَّحابة (۱۳) كانوا أنصارًا له بَالِيَسَة النَّم.

(قَالَ سُفْيَانُ) بن عيينة: (حَفِظْتُهُ) أي: الحديث (مِنِ ابْنِ المُنْكَدِرِ) محمَّد (وَقَالَ لَهُ) أي: لابن المنكدر (أَيُّوبُ) السَّختيانيُ: (يَا أَبَا بَكْرٍ) هي كنية محمَّد بن المنكدر (حَدِّثُهُمْ) بكسر الدَّال (عَنْ جَابِرٍ فَإِنَّ الْقَوْمَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ تُحَدِّثُهُمْ عَنْ جَابِرٍ) كلمة «أن» مصدريَّة (فَقَالَ) ابن المنكدر (فِي ذَلِكَ المَجْلِسِ: سَمِعْتُ جَابِرًا، فَتَابَعَ) بفوقيَّة واحدة، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «فتتابع» المَجْلِسِ: سَمِعْتُ جَابِرًا، فَتَابَعَ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «فتتابع» بفوقيَّة واحدة، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «فتتابع) بفوقيَّة واحدة، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «فتتابع)

⁽١) في هامش (ج)و(ل): أي: منوَّنة، فهو مصروف وإن ماثل: مفاعل؛ لأنَّ ياء النسب فيه عارضة. فليراجع «السَّمين».

⁽٢) الذي في اليونينية هنا: "وحواريًّ"، وفي هامش (ج) و(ل): أضافهُ إلى ياء المتكلِّم فَحَذَف الياء، وقد ضبطهُ جمعً بفتح الياء، وآخرون بكسرها، وهو القياس، لكن استثقلوا ثلاث ياءات؛ حذفوا ياء المتكلِّم، وأبدلوا من الكسرة فتحة. "مناوى يُشِيًّا".

⁽٣) في (ب) و (س): الصحابه ١.

عليُ بن المدينيُ: (قُلْتُ لِسُفْيَانَ) بن عيينةً: (فَإِنَّ الثَّوْرِيِّ) سفيانَ (يَقُولُ: يَوْمٍ قُرِيَظَةً) يعني: بدل قوله: «يوم الخندق» (فَقَالَ) ابن عيينة: (كَذَا حَفِظْتُهُ منهُ) من ابن المنكدر، ولفظة «منه» ثابتةٌ لأبي الوقت (-كَمَا أَنَّكَ جَالِسٌ - يَوْمَ الخَنْدَقِ، قالَ سُفْيانُ) بن عيينة: (هُو يَوْمُ واحدً) يعني: يوم الخندق ويوم قريظة (وَتَبَسَّمَ سُفْيَانُ) بن عيينة.

قال في «الفتح»: وهذا إنّما يصحُ على إطلاق «اليوم» (١) على الزّمان الذي يقع فيه الكثير، سواءٌ قلّت أيّامه أو كثرت، كما يقال: يوم الفتح، ويراد به الأيام التي أقام فيها سِن الشيريم بمكة لمّا فتحها، وكذا وقعة الخندق دامت أيّامًا آخرُها لمّا انصر فت الأحزاب ورجع سِن الشيريم وأصحابه إلى منازلهم، جاءه (١) جبريل بين الظهر والعصر، فأمره بالخروج إلى بني قريظة، فخرجوا، ثمّ حاصرهم أيّامًا حتّى نزلوا على حكم سعد بن معاذ، وقال الإسماعيليُّ: إنّما طلب النّبيُ مِن الشيريم يوم الخندق خبر بني قريظة، ثم ذكر من طريق فليح بن سليمان عن محمّد بن المنكدر عن جابر قال: «ندب رسول الله سِن الشيريم يوم الخندق من يأتيه بخبر بني قريظة» فمن قال: يوم قريظة أي: الذي أراد أن يعلم فيه خبرهم، لا اليوم الذي غزاهم فيه، وذلك مراد سفيان، والله أعلم.

والمطابقة في قوله: «ندب النَّبيُّ مِنَ الشَّعِيَامُ» «فانتدب الزُّبير» وسبق في «الجهاد» في «باب هل يبعث الطَّليعة وحده؟» [ح:٢٨٤٧].

٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَا نَدْخُلُواْ بِيُونَ ٱلنِّيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَ كَ لَكُمْ ﴾ فَإِذَا أَذِنَ لَهُ وَاحِدٌ ؛ جَازَ

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَا نَدْخُلُوا بُيُوتَ النِّي إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾ [الاحزاب: ٥٣]) ﴿ أَن (٣) يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾ في موضع الحال، أي: لا تدخلوا إلّا مأذونا لكم، أو في معنى الظّرف، تقديره وقتَ أن يُؤذَن لكم (فَإِذَا أَذِنَ لَهُ وَاحِدٌ جَازَ) له الدُّخول لعدم تعيين العدد في النّصِّ، فصار الواحد من جملة ما يصدق عليه الإذن، قال في «الفتح»: وهذا متّفق على العمل به عند الجمهور، حتّى اكتفوا فيه بخبر من لم تثبت عدالته؛ لقيام القرينة فيه بالصّدق.

⁽١) زيد في من (ص) و(ع): الاه، ولا يصخُ إثباتها.، ولا هي في الفتح.

⁽١) في غير (ج) و(ص) و(ع): الفجاءه. والمثبت موافق للفتح.

⁽٣) في (ع): الأيا.

٧٢٦٢ - حدّثنا سُليمان بن حزبِ: حدّثنا حمّاد، عن أيُوب، عن أبي عُثمان، عن أبي مُوسى: أنَّ النَّبِي سِلَّسَوا مُليمان بن حزبِ: حدّثنا حمّاد، عن أيُوب، عن أبي عُثمان، عن أبي مُوسى: أنَّ النَّبِي سِلَسَوا مُليم دخل حائطًا وأمرني بحفظ الباب، فجاء رجُل يستأذن، فقال: «ائذن له، وبشَره بالجنّة» فَمْ جَاء عُثمان، فقال: «ائذن له، وبشَره بالجنّة» ثمّ جَاء عُثمان، فقال: «ائذن له، وبشَره بالجنّة» ثمّ جَاء عُثمان، فقال: «ائذن له، وبشَره بالجنّة»

وبه قال: (حدّثنا سليمان بُنْ حرْبِ) الواشحيُّ قال: (حدّثنا حمّاد) ولأبي ذرُّ: «حمَّاد بن زيدِ» أي: الأزرق (عَنْ أَيُوب) السَّختيانيُّ (عَنْ أَبِي عُثْمَانَ) عبدالرَّحمن النَّهديُّ (عَنْ أَبِي مُوسَى) عبدالله بن قيسِ الأشعريِّ ﴿ ثَنَّ النَّبِيَّ سِاسْعِيم دَخلَ حَائطاً) يعني: بستان أريسِ المُوسَى) عبدالله بن قيسِ الأشعريِّ ﴿ ثَنَّ النَّبِيَ سِاسْعِيم دَخلَ حَائطاً) يعني: بستان أريسِ الموسى (وَأَمْرَنِي بِحِفْظِ البابِ) ولا مغايرة بين قوله هنا: «وأمرني» وقوله في السَّابقة: «ولم يأمرني بحفظه» (الله عنه والله بعنه وحله الله بعنه وجلس أبو موسى بعفظه» (الله بعنه بعنه بعنه بعنه والله بعنه والله به وأمره أن يأذن له، أمره حينئذ بحفظ الباب تقريرًا له على ما فعله ورضي به تصريحًا، أو تقريرًا فيكون مجازًا (فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ) في الدُّخول عليه، فذكرت له (فَقَالَ) عَلِيسًا المَّبَّمِ: (النُّذَنْ لَهُ) في الدُّخول (وَبَشَّرُهُ بِالجَنَّةِ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ عُمْمَانُ، فَقَالَ: النُّذَنْ لَهُ وَبَشَّرُهُ بِالجَنَّةِ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ عُمْمَانُ، فَقَالَ: النُذَنْ لَهُ وَبَشَّرُهُ بِالجَنَّةِ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ عُمْمَانُ، فَقَالَ: النُذَنْ لَهُ وَبَشَّرُهُ بِالجَنَّةِ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ عُمْمَانُ، فقَالَ: النُذَنْ لَهُ وَبَشَّرُهُ بِالجَنَةِ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ،

والحديث سبق في «مناقب أبي بكرٍ» [ح:٣٦٧٤] و«مناقب عمر» [ح:٣٦٩٣] طويلًا، وهذا مُختَصرٌ / منه.

٧٢٦٣ - حَدَّفَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّفَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ البَّيُّ قَالَ: جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ مِنَاشِمِيمُ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ، وَغُلَامٌ لِحَنْقُ اللهِ مِنَاشِمِيمُ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ، فَقُلْتُ: قُلْ: هَذَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَأَذِنَ لِي.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ) العامريُّ الأويسيُّ الفقيه قال: (حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ) أبو محمَّد مولى الصِّدِّيق (عَنْ يَحْيَى) بن سعيدِ الأنصاريِّ (عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنِ)

⁽١) في (ع): (أي: بستانًا بأريس).

⁽١) قوله: ابحفظه اليست في الرواية.

⁽٣) في غير (س): الكونن.

-بالتَّصغير فيهما- أنَّه (سَمِعَ ابْنَ عَبَّاس عَنْ عُمرَ) بن الخطَّاب (بَنْ عَال: جنتُ) أي: بعد أن أخبره صاحبه أوس بن خولي أنَّ النَّبيَّ مِنْ اللَّهِ عِلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلْمَا عَلَى اللَّهِ عَلَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَل بفتح الميم وضمّ الرَّاء، بينهما معجمةٌ ساكنةٌ، أي: غرفةٍ (لَهُ، وَغُلامٌ لِرَسُول الله سِ ضعياء أَسُودُ) اسمه رباحٌ (عَلَى رَأْس الدَّرَجَةِ) قاعدٌ (فَقُلْتُ) له: (قُلْ) لرسول الله مِنْ السَّمِيِّم: (هذا عُمرُ بُنْ الخَطَّابِ) يستأذن في الدُّخول، فدخل الغلام واستأذن (فَأَذِنَ لِي) مِنْ الشَّيِّرُ مِ فدخلت، ففيه الاكتفاء بالواحد في الخبر، فهو حجَّةً لقبول خبر الواحد والعمل به.

وسبق الحديث بطوله في «تفسير سورة التَّحريم» [ح:٤٩١٣] وهذا طرفٌ منه، وبالله المستعان.

٤ - باب مَا كَانَ يَبْعَثُ النَّبِيُّ مِن اللَّهِ مِنَ الأُمْرَاءِ وَالرُّسُل وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِد وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَعَثَ النَّبِيُّ مِنْ الشِيرَامِ دِحْيَةَ الكَلْبِيِّ بِكِتَابِهِ إِلَى عَظِيمٍ بُصْرَى أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ

(باب مَا كَانَ يَبْعَثُ النَّبِيُّ مِنَ السُّمِيرِ مِنَ الأُمَرَاءِ) كعتَّاب بن أسيدٍ على مكَّة، وعثمان بن أبي العاص على الطَّائف (وَالرُّسُل) إلى الملوك، كحاطب بن أبي بَلْتعة إلى المقوقس صاحب الإسكندريَّة، وشجاع بن وهب إلى الحارث بن أبي شمر الغسَّانيِّ ملك البلقاء، وعبد الله بن حذافة إلى كسرى(١) (وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاس) رَبُّهُ، فيما وصله مطوَّلًا في "بدء الوحى " [ح: ٧] (بَعَثَ النَّبِيُّ مِنَا شَعِيمُ دِحْيَةً) بن خليفةً بن فروةً بن فضالةً بن زيدٍ بن امرئ القيس (الكَلْبِيَّ) من كلب وبرة الخَزْرج بفتح الخاء المعجمة وسكون الزَّاي وآخره جيمٌ (بِكِتَابِهِ إِلَى عَظِيم) أهل (بُصْرَي)(١) بضمِّ الموحَّدة وفتح الرَّاء بينهما صادٌّ مهملةٌ ساكنةٌ، الحارث بن أبي شمرٍ (أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ) ملك الرُّوم، وهذا التَّعليق ثابتٌ في رواية الكُشْمِيهَنيِّ دون غيره.

٧٢٦٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرِ: حَدَّثِنِي اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَن ابْن شِهَابِ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْن عُتْبَةَ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ اللهِ بِن عَتْبَة إِلَى كِسْرَى، فَأَمَرُهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ البَحْرَيْنِ، يَدْفَعُهُ عَظِيمُ البَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى، فَلَمَّا قَرَأَهُ كِسْرَى مَزَّقَهُ، فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ المُسَيِّبِ قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِيرِ مُ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ) هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزوميُّ مولاهم المصريُّ

⁽١) قوله: اوعبدالله بن حذافة إلى كسرى مثبت من (ع).

⁽١) في هامش (ج): بلد في أوائل الشام.

قال: (حدَّثني) بالإفراد (اللَّيْثُ) بن سعدِ الإمام المصريُّ (عنْ يُونُس) بن يزيد الأيليّ (عن ابُن شهاب) محمَّد بن مسلم الزُّهريِّ (أنَّهُ قال: أخبرني) بالإفراد (عُبيْدُ الله) بضمَّ العين (بَنْ عبدالله ابْن غُتْبة) بن مسعود: (أنّ عبدالله بْنَ عبّاس أخبره: أنّ رسول الله سماسيم بعث بكتابه إلى كِسْرَى) أبرويز بن هرمز مع عبدالله بن حذافة السَّهميّ (فأمره) أي: أمر بِلِيْقِهَ إِنَّهُ عبدالله بن حذافة (أَنْ يَدْفَعَهُ) أي: الكتاب (إلى عَظِيم البحْزِيْن) المنذر بن ساوى (يدفعه عظيم البَحْرِيْن إِلَى كِسْرَى) ملك الفرس، فدفعه إليه (فَلْمَّا قَرَأُهُ كِسْرَى مَزَّقَهُ) قال ابن شهاب الزُّهريِّ: (فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ المُسَيِّب) سعيدًا (قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِمْ) على كسرى وجنوده (رسولْ اللهِ بن منعيام أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقِ) أي: يتفرَّقوا ويتقطَّعوا، وقد استجاب الله تعالى دعاء نبيِّه بِالنِّرارَاتِي، فقد انقرضوا بالكُليَّة في خلافة عمر ﴿ إِن عَبَّا وقد قرأت في "تنقيح الزَّركشيِّ " ما نصُّه عن ابن عبَّاس: «أنَّ رسول الله صِنَاسْمِيم بعث بكتابه إلى كسرى»، ثمَّ قال: كذا وقع الحديث في الأمَّهات، ولم يذكر فيه «دحية» بعد قوله: «بعث» والصَّواب إثباته، وقد ذكره البخاريُّ فيما رواه الكُشْمِيهَنيّ معلَّقًا، وقال ابن عبَّاس: «بعث النَّبيُّ مِنَ السَّعِيامُ دحية بكتابه إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى قيصر»، وهو الصَّواب. انتهى. ونقله عنه صاحب «المصابيح» ساكتًا عليه، قال في «الفتح» بعد أن ذكره: فيه خبطٌ، وكأنَّه توهَّم أنَّ القصَّتين واحدةٌ، وحمله على ذلك كونهما من رواية ابن عبَّاس، والحقُّ أنَّ المبعوث لعظيم بصرى هو دحية، والمبعوث لعظيم البحرين عبدالله ابن حذافة، وإن لم يُسَمَّ في هذه الرِّواية، فقد سُمِّي في غيرها، ولو(١) لم يكن في الدَّليل على المغايرة(١) بينهما إلَّا بُعْدُ ما بين بصرى والبحرين، فإنَّ بينهما نحو شهر، وبصرى كانت في مملكة هرقل ملك الرُّوم، والبحرين كانت في مملكة كسرى ملك الفرس، قال: وإنَّما نبَّهت على ذلك خشية أن يغترَّ به من ليس له اطِّلاعٌ على ذلك، والله الموفِّق.

٧٢٦٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ الشَّورَاءَ: أَنَّ مَنْ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ الشَّورَاءَ: أَنَّ مَنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ».

⁽١) الولوا: سقط من غير (س)، وهي ثابتة في الفتح.

⁽٢) في (ع): «التغاير». والمثبت موافق للفتح.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدً) هو ابن مُسَرُ هَدِ قال: (حدَثنا يخيى) بن سعيدِ الفظان (عن يزب سُ سُ أَبِي عُبَيْدٍ) بضم العين، مولى سلمة بن الأكوع قال: (حدَثنا سلمة بن الأكوع) بَنَّد: (نَ رَسُولَ اللهِ مِنَا شَعِيمٌ العين، مولى سلمة بن الأكوع قال: (حدَثنا سلمة بن الأكوع) بَنِّد: (نَ فَ قَوْمَكَ - أَوَ) قال: (مُسُولَ اللهِ مِنَا شَعِيمٌ اللهِ مِنْ أَسُلَمَ) اسمه هند بن أسماء بن حارثة: (أذَنْ في قوْمَك - أوَ) قال: (في النَّاسِ - يَوْمَ عَاشُورَاءَ) بالهمز والمدِّ: (أَنَّ مَنْ أَكَلَ) في أوَّل اليوم (فلْنُتمَ) أي: فليمسك عن المفطِر (بَقِيَّةَ يَوْمِهِ) حرمة لليوم (وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ؛ فلْيَصْمُ) زاد في «كتاب الصَّوم» [ت: ١٠٠٠] المفطِر (بَقِيَّةَ يَوْمِهِ) حرمة لليوم (وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ؛ فلْيَصْمُ) زاد في «كتاب الصَّوم» [ت: ١٠٠٠]

والحديث سبق في «الصَّوم» ثلاثيًّا [ح:٢٠٠٧] وهو هنا رباعيٌّ، ومطابقته لِمَا تُرجم له في قوله: «قال لرجلٍ من أسلم: أذِّن في قومك» فإنَّه من جملة الرُّسل الذين أرسلهم، وقد سرد محمَّد ابن سعدٍ كاتب الواقديُّ في «طبقاته» أمراء السَّرايا مستوعبًا لهم، فلا أُطيل بذكرهم.

وَصَاةِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ وَفُودَ الْعَرَبِ أَنْ يُبَلِّغُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ قالَهُ مَالِكُ بْنُ الحُونِيْرِثِ

(باب وَصَاةِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ رَمِ) بفتح الواو، وقد تُكسَر من غير همزٍ، أي: وصيَّة النَّبيِّ مِنَاشِهِ مِن (وُفُودَ العَرَبِ أَنْ يُبَلِّغُوا) بفتح الموحَّدة وكسر اللَّام المشدَّدة؛ أي: بأن يبلِّغوا ما سمعوه من العلم (مَنْ وَرَاءَهُمْ) في موضع نصبٍ على المفعوليَّة (قَالَهُ مَالِكُ بْنُ الحُويْرِثِ) بضمِّ الحاء المهملة مصغَّرًا، فيما سبق قريبًا أوائل: "باب ما جاء في إجازة خبر الواحد" [ح: ٢٤١٧].

٧٢٦٦ – حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ الجَعْدِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، (ح) وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا النَّهْرُ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ آبِي جَمْرَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُقْعِدُنِي عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ لَمَّا أَتُواْ رَسُولَ اللهِ عَنْ رَخْزَايَا وَلَا نَدَامَى " قَالُوا: مِنْ الوَفْدِ وَالقَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى " قَالُوا: مِنْ الوَفْدِ وَالقَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى " قَالُوا: يَارَسُولَ اللهِ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارَ مُضَرَ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَدْخُلُ بِهِ الجَنَّةَ، وَنُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، فَسَأَلُوا عَنِ يَارَسُولَ اللهِ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارَ مُضَرَ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَدْخُلُ بِهِ الجَنَّةَ، وَنُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، فَسَأَلُوا عَنِ الأَشْرِيَةِ، فَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعِ وَأَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللهِ قَالَ: «هَلْ تَدُرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ "؟ الأَشْرِبَةِ، فَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعِ وَأَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللهِ قَالَ: «هَلْ تَدُرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ "؟ الأَشْرِبَةِ، فَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعِ وَأَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللهِ قَالَ: «هَلْ تَدُرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ "؟ الأَشْرِبَةِ، فَلَاهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامُ اللهِ اللهُ وَالْتَقِيمِ الجُمُسُ وَالمَعْلَةِ ، وَإِينَاءُ الزَّكَاةِ - وَأَظُنُ فِيهِ صِيَامُ رَمَضَانَ - وَتُؤْتُوا مِنَ المَعَانِمِ الجُمُسُ وَنَعَامُ مَنْ وَرَاءَكُمْ ". وَالمُزَقِّيْنَ مَ وَالمُؤْفَتِ، وَأَلْوَهُنَ مَنْ وَرَاءَكُمْ ".

وبه قال: (حدَّثنا عليُّ بْنُ الجعْد) بفتح الجيم وسكون العين بعدها دالَّ مهملتين الجوهريُّ البغداديُّ قال: (أخْبرنا شُعْبةُ) بن الحجَّاج. (ح) للتَّحويل" !: قال البخاريُّ: (وحدّثني) بالإفراد (إسْحاقُ) «بن رَاهُوْيَه»، قال في «الفتح»: كما في رواية أبي ذرٌّ، قال: (أخْبَرنَا النَّضْرُ) بالنُّون المفتوحة والضَّاد المعجمة السَّاكنة، ابن شُمَيل أبو الحسن المازنيُّ البصريُّ النَّحويُّ شيخ مرو ومحدِّثها قال: (أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ أَبِي جَمْرَةَ) بالجيم والرَّاء نصر بن عمران الضُّبَعيِّ أنَّه (قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ) ﴿ يُقْعِدُنِي) بضمِّ أَوَّله وكسر ثالثه (عَلَى سَرِيرِه) وفي «مسند إسحاق بن رَاهُوْيَه»: أنبأنا النَّضر بن شُمَيل وعبدالله بن إدريس قالا: حدَّثنا شعبة... فذكره، وفيه فيُجلسني معه على السَّرير، فأترجم بينه وبين النَّاس (فَقَالَ: إِنَّ) ولأبي ذرِّ والأَصيليِّ في نسخةٍ: «فقال لي: إنَّ» (وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ) بن أفصى (لَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللهِ مِنَاسَّه عِنْ عَام الفتح (قَالَ) لهم: (مَن الوَفْدُ؟) وفي «كتاب الإيمان» [ح: ٥٣] بكسر الهمزة: «من القوم أو من الوفد»؟ بالشَّكِّ (قَالُوا): نحن (رَبِيعَةُ) بن نزار بن معدَّ بن عدنان (قَالَ: مَرْحَبًا بِالوَفْدِ وَالقَوْم) «مرحبًا» مأخوذ من رحب رُحْبًا، بالضَّمِّ، إذا وسع، منصوبٌ بعامل مُضمّر لازم إضماره، والمعنى أصبتم رَحْبًا وسَعةً، ولأبي ذرِّ: «أوِ القومُ» بزيادة همزة قبل الواو، بالشَّكِّ من الرَّاوي (غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى) جمع "نادم" على لغة ذكرها القزَّاز، و "غيرَ" حالٌ من «الوفد» أو «القوم» والعامل فيه الفعل المقدَّر (قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارَ مُضَرَ) بضمِّ الميم وفتح الضَّاد المعجمة، مخفوضٌ للإضافة بالفتحة للعلميَّة والتَّأنيث، وكانت مساكنهم بالبحرين وما والاها من أطراف العراق (فَمُرْنَا بِأَمْرِ) زاد في «الإيمان» [ح: ٥٣] «فَصْل» بالصَّاد المهملة والتَّنوين في الكلمتين على الوصفيَّة (نَدْخُلُ بِهِ الجَنَّةَ) إذا قُبِلَ منَّا برحمة الله (وَنُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا) من قومنا الذين خلفناهم في بلادنا (فَسَأَلُوا) النَّبيَّ مِنْ شَرِيْطُ (عَن الأَشْرِبَةِ) أي: عن ظروفها (فَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَع وَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَع أَمَرَهُمْ بِالإِيمَانِ بِاللهِ) أي: وحده (قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ) بَلِالِيَّسَاءُ اللهِ؟ هو (شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ -وَأَظُرُ ثُنَّ

⁽١) في (ص): التحويل السند».

⁽٢) في هامش (ج) و(ل): يُنظر في القائل: "وأظنُّ"، كذا بخطُّه.

فِيهِ) في الحديث: (صِيَامُ رَمَضَانَ- وَتُؤْتُوا) وفي «الإيمان»: «وأن تُعطوا» وهو معطوفٌ على قوله: "بأربع" أي: أمرهم بالإيمان وبأن يُعطوا (مِنَ المَغَانِم) بلفظ الجمع (الخُمْس) قال في «شرح المشكاة»: قوله: «بأمر فصل» يُحتَمل أن يكون «الأمر» واحد الأوامر، وأن يكون بمعنى الشَّأن، و «فَصْل» يُحتَمل أن يكون بمعنى الفاصل، وهو الذي يفصل بين الصَّحيح والفاسد، والحقِّ والباطل، وأن يكون بمعنى المفصَّل أي: مُبيَّن (١) مكشوف ظاهر، ينفصل به المراد عن الاشتباه، فإذا كان بمعنى الشَّأن والفاصل -وهو الظَّاهر - يكون التَّنكير للتَّعظيم بشهادة قوله: ندخل به الجنَّة، كما قال مِنَاسْطِيمُ: «سألتني عن عظيم» في جواب معاذ: «أخبِرْني بعملِ يدخلني الجنَّة»، فالمناسب حين أن يكون الفصل بمعنى المفصل لتفصيله صلوات الله وسلامه عليه الإيمان بأركانه الخمسة كما فصَّله في حديث معاذٍ، وإن كان بمعنى واحدِ الأوامر فيكون التَّنكير للتَّقليل، فإذًا المراد/ به اللَّفظ، والباء للاستعانة، والمأمور به محذوفٌ أي: ٢٨٣/١٠ مُرنا بعمل بواسطة «افعل» وتصريحه في هذا المقام أن يُقال لهم: آمِنوا، أو قولوا: آمنًا، هذا هو المعنيُّ بقول الرَّاوي: أمرهم بالإيمان بالله، وعلى أن يراد بالأمر الشَّأن يكون المراد معنى اللَّفظ ومؤدَّاه، وعلى هذا «الفصل» بمعنى الفاصل أي: مُرنا بأمر فاصل جامع قاطع كما في قوله مِنْ الشَّارِيمُ: «قل: آمنت بالله ثمَّ استقم» فالمأمور ههنا أمرٌ واحدٌ، وهو الإيمان، والأركان الخمسة كالتَّفسير للإيمان، بدلالة قوله مِنَ الشِّعيم : «أتدرون ما الإيمان بالله وحده؟» ثمَّ بيَّنه بما قال، فإن قيل: على هذا في قول الرَّاوي إشكالان: أحدهما أنَّ المأمور واحدَّ، وقد قال: أربعة، وثانيهما أنَّ الأركان خمسةٌ، وقد ذكر أربعًا، والجواب عن الأوَّل أنَّه جعل الإيمان أربعًا باعتبار أجزائه المفصَّلة، وعن الثَّاني أنَّ من عادة البلغاء أنَّ الكلام إذا كان منصوبًا لغرض من الأغراض جعلوا سياقه له، وتوجُّهه إليه، كأنَّ ما سواه مرفوضٌ مطروحٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثِ ﴾ [يس: ١٤] أي: فعزَّ زناهما، ترك المنصوب، وأتى بالجارِّ والمجرور لأنَّ الكلام لم يكن مسوقًا له، فههنا لمَّا لم يكن الغرض في الإيراد ذكر الشَّهادتين؛ لأنَّ القوم كانوا مؤمنين مقرّين بكلمتى الشَّهادة بدليل قولهم: «الله ورسوله أعلم» وترحُّب النَّبيِّ مِنْ الشَّهِ مِن بهم "، ولكن

⁽١) في (ب): ابين ١٠ والمثبت موافق لشرح المشكاة.

⁽٦) في (ص): الهما، وكذا في شرح المشكاة.

كانوا يظنُون أنَّ الإيمان مقصور عليهما، وأنّهما كافيتان لهم، وكان الأمر في صدر الإسلام؛ لذلك لم يجعله الرّاوي من الأوامر، وقصد به أنّه بن الشياع نبّههم على موجب تو هُمهم بقوله: "أتدرون ما الإيمان؟ ولذلك خصَّص ذكر «أن تعطوا من المغانم الخمس" حيث أتى بالفعل المضارع على الخطاب؛ لأنَّ القوم كانوا أصحاب حروبٍ وغزواتٍ بدليل قولهم: "وبيننا وبينك كفَّار مضر" لأنَّه هو الغرض() من إيراد الكلام، فصار أمرًا من الأوامر. انتهى. (ونهاهم) وبينك كفَّار مضر" الانتباذ في (الذَبًاء) بضم الدَّال المهملة وتشديد الموحَّدة والمدِّ: القرع (وَ) الانتباذ في (المُرَفَّتِ) ما طُلِي بالزِّفت (وَ) الانتباذ في (النَّقِيرِ) بالنُون المفتوحة والقاف المكسورة: أصل خشبةٍ تُنقَر، فيُنتَبذ بالزِّفت (وَ) الانتباذ في (المُرَفِّتِ) ما طُلي بالزِّفت (وَ) الانتباذ في (المُرَفِّتِ) ما طُلي باللَّون أن بن عباس: (المُقيَّرِ) بضم الميم وفتح القاف والتَّحتيَّة المشدَّدة: ما يطلي بالقار، نبت يُحرق إذا يبس، تُطلى به السُّفن كما تطلى بالرِّفت، وهذا منسوخ بحديث مسلمٍ: "كنت نهيتكم عن الانتباذ إلَّا في الأسقية، فانتبذوا في كلِّ وعاء، ولا تشربوا مُسكِرًا" وقدَّره المُنتِ عن الانتباذ إلَّا في الأسقية، فانتبذوا في كلِّ وعاء، ولا تشربوا مُسكِرًا" وقدَّره والمُزفَّت والنَقير، فليتامَّل (قَالَ: احْفَظُوهُنَّ) بهمزة وصل (وَأَبْلِغُوهُنَّ) بهمزة مفتوحةٍ وكسر والمُزفَّت والنَقير، فليتامًل (قَالَ: احْفَظُوهُنَّ) بهمزة وصل (وَأَبْلِغُوهُنَّ) بهمزة مفتوحةٍ وكسر اللَّم (مَنْ وَرَاءَكُمُ) من قومكم، وفيه دليلٌ على أنَّ إبلاغ() الخبر وتعليم العلم واجبٌ؛ إذ الأمر للوجوب وهو يتناول كلَّ فردٍ فردٍ، فلولا أنَّ الحجَّة تقوم بتبليغ الواحد، ما حضَّهم عليه.

والحديث سبق أوائل الكتاب في «الإيمان» [ح: ٥٠].

٦ - بابُ خَبَر المَرْأَةِ الوَاحِدَةِ

(بابُ خَبَر المَرُأَةِ الوَاحِدَةِ) هل يعمل به أو (٣) لا؟

٧٢٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيَّ قَالَ: قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ: أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِيْرِ مُ؟! وَقَاعَدْتُ ابْنَ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةٍ لِي الشَّعْبِيُّ: أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِيرٍ مُ ؟! وَقَاعَدْتُ ابْنَ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةٍ وَنِصْفِ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيرً مَذَا، قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيرً مَ

⁽١) قوله: «أنَّ الكلام إذا كان منصوبًا لغرضٍ... مضر؛ لأنَّه هو الغرض) سقط من (ع).

⁽١) في (ب): ابلاغ ١١.

⁽٣) في غير (ص): اأما.

فِيهِمْ سَعْدٌ، فَذَهَبُوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمِ، فَنَادَتْهُمُ امْرَأَةً مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ بِالسَّرِاعِ: إِنَّهُ لَحْمُ ضَبُّ، فَأَمْسَكُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ شَكْ فيه - ولكنَّهُ لَمْسَكُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ شَكْ فيه - ولكنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ) بن عبد الحميد البُسْرِيُّ القرشيُّ البصريُّ، من ولد بُسْر ابن أرطاة قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَر) غندرٌ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ تَوْبة) بفتح الفوقيَّة والموحَّدة بينهما واوِّ ساكنةٌ ابن كيسان (العَنْبَريِّ) بالنُّون والموحَّدة والرَّاء، نسبة إلى بني العنبر بطن مشهورٍ من بني تميم أنَّه (قَالَ: قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ) عامر بن شَرَاحيل: (أَرَأَيْت) أي: أأبصرت (حَدِيثَ الحَسَن) البصريِّ (عَن النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ ؟! وَقَاعَدْتُ ابْنَ عُمَرَ) باللَّم، أي: جالسته (قَريبًا مِنْ سَنَتَيْن أَوْ سَنَةٍ وَنِصْفٍ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ) ولأبوي الوقت وذرّ: «رَوَى» (عَن النَّبِيِّ مِنَاسَّمِيرِ م غَيْرَ هَذَا) قال في «الفتح»: والاستفهام في قوله: «أرأيت» للإنكار، وكان الشَّعبيُّ يُنكِر على من يُرسِل الأحاديث عن النَّبيِّ مِنَ الشَّعيامُ إشارةً إلى أنَّ الحامل لفاعل(١) ذلك طلب الإكثار من التَّحديث عنه، وإلَّا لكان يكتفي بما(١) سمعه موصولًا، وقال في «الكواكب»: غرضه أنَّ الحسن -مع أنَّه تابعيُّ - يُكثر الحديث عن النَّبيِّ مِنْ الشَّمِيِّم؛ يعني: جريءٌ على الإقدام عليه، وابن عمر -مع أنَّه صحابيٌّ - مقلِّلٌ فيه، محتاطٌ محترزٌ مهما أمكن له، وكان عمر إليَّة يحضُّ على قلَّة التَّحديث عن النَّبيِّ مِنَاسْمِيمُ / خشية أن يُحدَّث عنه بما لم يقل؛ لأنَّهم لم ٢٨٤/١٠ يكونوا يكتبون، فإذا طال العهد، لم يُؤمّن النّسيان، وقول الحافظ ابن حجر: «وقوله: وقاعدت ابن عمر» الجملة حاليَّةٌ، تعقَّبه العينيُّ بأنَّه ليس كذلك، بل هو ابتداء كلام لبيان تقليل(٣) ابن عمر في الحديث، والإشارة في قوله: «غير هذا» إلى قوله: (قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مِنَاسَمِ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مَعْدًا بسكون العين ابن أبي وقَّاص برات (فَذَهَبُوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْم) وعند الإسماعيليِّ من طريق معاذِ عن شعبة «فأتوا بلحم ضبِّ» وسبق في «الأطعمة» [ح: ٥٣٩١] عن ابن عبَّاس عن خالد بن الوليد: «أنَّه دخل مع رسول الله مِن الله مِن الله عِن الله عن خالد بن الوليد: «أنَّه دخل مع رسول الله مِن الله عن الله عن خالد بن الوليد: فأهوى إليه رسول الله مِنالشِّيرِ مم بيده» (فَنَادَتْهُمُ امْرَأَةٌ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ مِناسَسِيرُ م) وهي ميمونة

⁽١) في (ص): الحامل لنا على المثبت موافق للفتح.

⁽١) في (ع): امما، والمثبت موافق للفتح.

⁽٣) في (ع): افعل، والمثبت موافق للعمدة.

كما عند الطّبرانيّ (إنّهُ لحمُ ضَبْ، فأمُسكُوا) أي: الصّحابة عن الأكل (فقال رسُولُ الله سانسيّم: كُلُوا) منه (أو (١) اطّعمُوا) بهمزة وصلِ (فإنّهُ حلالٌ -أوْ قال) بلانساناته: (لا بأس به) قال شعبة: (شكّ فيه) توبة (١) العنبريُّ - (ولكنّهُ) قال مِؤاشِيّاً: لكنَّ الضّبّ (ليُس من طعامي) المألوف فلذا أترك أكله، لا لكونه حرامًا، وفيه إظهار الكراهة لما يجده الإنسان في نفسه لقوله في الحديث الآخر: «فأجدني أعافه» [ح: ٣٩١].

وهذا آخر «كتاب الأحكام» وما بعده من «التَّمنِّي» و «إجازة خبر الواحد» وفرغت منه بعون الله وتوفيقه في يوم الأربعاء (٢) خامس عشر شهر الله المحرَّم (١) الحرام سنة ستَّ عشرة وتسع مئة، والله أسألُ الإعانةَ على التَّكميلِ، فهو حسبي ونِعْمَ الوكيل (٥).



⁽١) في (ب): اوا.

⁽١) التوبة ا: ليس في (ع).

⁽٣) زيد في (ص): افي ١٠.

⁽٤) في (ص): الشهر محرَّما.

⁽٥) قوله: اوفرغت منه بعون الله وتوفيقه... فهو حسبي ونعم الوكيل؛ سقط من (ع).

٩٦ - كتَابُ الاعتِصَامِ بالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

(كتابُ الاعْتِصَامِ) هو «افتعال» من العصمة وهي المَنعة، والعاصم: المانع، والاعتصام: الاستمساك(۱) بالشَّيء، فالمعنى هنا الاستمساك (بالكِتابِ) أي: بالقرآن (والشُنة) وهي ما جاء عن النَّبيِّ مِنَاسُهِ عِنَ مِنَ قُواله وأفعاله وتقريره وما همَّ بفعله، والمراد امتثال قوله تعالى: ﴿ وَاعْتَهِمُوا عِبَلِ اللهِ جَمِيعًا ﴾ [آل عمران: ١٠٣] والحبل في الأصل: هو السَّبب، وكلُّ ما وصلك إلى شيءٍ فهو حبلٌ، وأصله في الأجرام، واستعماله في المعاني من باب المجاز، ويجوز أن يكون حينئذٍ من باب الاستعارة، ويجوز أن يكون من باب التَّمثيل، ومن كلام الأنصار البَّنُ : إنّ بيننا وبين القوم حبالًا، ونحن قاطعوها يعنون العهود والحلف، قال الأعشى:

وإذا تُجَوِّزُه احِبَالُ قَبيل قَبيل أَخَذَتْ من الأُخْرى إِلَيْك حِبالَها يعني العهود، قال في «اللَّباب»: وهذا المعنى غير طائل، بل سُمِّي العهد حبلًا للتَّوصُّل به إلى الغرض، قال:

ما زلتُ مُعْتصمًا بحبلٍ منكم(٢)

والمراد بالحبل هنا القرآن لقوله بَالنِّسة الله عَلَا المتين ».

٧٢٦٨ - حَدَّفَنَا الحُمَيْدِئُ: حَدَّفَنَا شُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ لَوْ أَنَّ عَلَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ ٱلْبَوْمَ أَكْمُلْتُ شُهَابٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ لَوْ أَنَّ عَلَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ ٱلْبَوْمَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أَنَّ عَلَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ لَا تَخذُنا ذَلِكَ اليَوْمَ عِيدًا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَا عُلْمُ أَيَّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ. سَمِعَ سُفْيَانُ مِنْ مِسْعَرٍ، وَمِسْعَرُ قَيْسًا، وَقَيْسٌ طَارِقًا.

⁽١) زيد في (ص): اهو الاستمساك».

⁽٢) عجزه كما في تفسير اللباب لابن عادل (١١٨٦):

وبه قال: (حدَّثنا الحُميْديُّ) ولأبوي الوقت وذرِّ: «حدَّثنا عبدالله بن الزبير الحميدي» قال: (حدَثنا شَفْيانُ) بن عيينة (عنْ مشعر) بكسر الميم وسكون المهملة ابن كِدام بكسر الكاف وفتح المهملة المخفِّفة (وغيره) يحتمل -كما قال في «الفتح» - أن يكون سفيان الثّوريُّ؛ فإنَّ الإمام أحمد أخرجه من روايته (عن قيس بن مُسْلِم) الجَدْليّ -بالجيم المفتوحة والدَّال المهملة-الكوفيّ (عنْ طارق بْن شِهاب) الأحمسيّ -رأى النّبيّ مِناسْمِيم، لكنّه لم يثبت له منه سماع - أنّه (قَال: قَال رَجُلٌ من اليهود) هو كعب الأحبار قبل أن يُسلم كما عند الطّبرانيّ في «الأوسط» (لِعُمَرَ) بن الخطَّاب ﴿ إِنَّ أَمِيرَ المُّؤْمِنِينَ لَوْ أَنَّ عَلَيْنَا) معشرَ اليهود (نزلتُ هذِه الآيةُ: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾) يعنى: الفرائض والشنن، والحدود والجهاد، والحرام والحلال، فلم ينزل بعدها حلالٌ ولا حرامٌ ولا شيءٌ من الفرائض، وهذا ظاهر السِّياق، وفيه نظرٌ، وقد ذهب جماعةٌ إلى أنَّ المراد بالإكمال ما يتعلَّق بأصول الأركان(١)، لا ما(١) يتفرَّع عنها (﴿وَأَتَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ﴾) بفتح مكَّة، ودخولها آمنين ظاهرين، وهدم منار الجاهليَّة ومناسكهم، وإقامة مناسكهم" (﴿ وَرَضِيتُ لَكُم اللَّهِ اللَّه الحترته لكم (﴿ دِينًا ﴾ [المائدة: ٣]) من بين الأديان، ورضى يتعدَّى لواحد وهو ﴿ ٱلْإِسْلَامَ ﴾ ، و ﴿ دِينًا ﴾ على هذا حالٌ ، أو هو يتضمَّن معنى «جعل وصيَّر» فيتعدَّى لاثنين: ﴿ أَلِاسَلَهُ ﴾، و ﴿ دِينًا ﴾، و «على » في قوله: ﴿ وَأَتَّمَتُ عَلَيْكُمْ ﴾ يتعلُّق بـ ﴿ أَتَّمَتُ ﴾ ولا يجوز تعلُّقه بـ ﴿ نِعْمَتِي ﴾ ٠٨٥/١٠ وإن كان فعلها يتعدَّى بـ «على»؛ نحو: ﴿أَنْعُمُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ﴾ [الأحزاب: ٣٧] لأنَّ المصدر لا يتقدُّم عليه معمولُه إلَّا أن ينوب مَنابَه (لَا تَّخَذْنَا ذَلِكَ اليَوْمَ عِيدًا) نعظمه في كلِّ سنةٍ؛ لعظم ما وقع فيه من كمال الدِّين (فَقَالَ عُمَرُ) لكعبٍ: (إِنِّي لأَعْلَمُ أَيَّ يَوْم نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ) فيه (نَزَلُتُ (٤) يَوْمَ عَرَفَةَ فِي يَوْم جُمُعَةٍ) قال ابن عبَّاسٍ: كان ذلك اليوم خمسة أعيادٍ: جمعة، وعرفة، وعيد اليهود، وعيد النَّصاري، والمجوس، ولم تجتمع أعياد أهل المِلَل في يوم قبله ولا بعده.

قال البخاريُ اللهُ: (سَمِعَ سُفْيَانُ) بن عيينة حديث طارقٍ هذا (مِنْ مِسْعَرِ) ولأبي ذرَّ: «سمع سفيان مِسْعرًا» (وَمِسْعَرَّ) سمع (قَيْسًا، وَقَيْسً) سمع (طَارِقًا) فصرَّح بالسَّماع فيما عنعنه أوَّلًا

⁽١) في هامش (ج): اكذا بخطه ١٠

⁽١) في (ص): المالاا.

⁽٣) قوله: "إقامة مناسككم" مثبت من (ع).

⁽٤) زيد في (ب): افي ١٠

اطّلاعًا منه على سماع كلّ من شيخه، ووجه سياق الحديث هنا من حيث إنّ الآية تدلّ على أنّ هذه الأمّة المحمّديّة معتصمة (١) بالكتاب والسُّنّة؛ لأنّ الله تعالى منّ عليهم بإكمال الدّين، وإتمام النّعمة، ورضي لهم بدين الإسلام.

والحديث سبق في «كتاب الإيمان» [ح: ٥٤].

٧٢٦٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَنسُ بْنُ مَالِكِ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ الغَدَ - حِينَ بَايَعَ المُسْلِمُونَ أَبَا بَكْرٍ، وَاسْتَوَى عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ سِاسَدِهِ مَالِكِ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ الغَدَ - حِينَ بَايَعَ المُسْلِمُونَ أَبَا بَكْرٍ، وَاسْتَوَى عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ سِاسَدِهِ مَا لَكِي عَنْدَهُ عَلَى الَّذِي عِنْدَهُ عَلَى الَّذِي عِنْدَهُ وَهَذَا تَشَهَّدَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَاخْتُوا بِهِ تَهْتَدُوا، وَإِنَّمَا هَدَى اللهُ بِهِ رَسُولَهُ.
الكِتَابُ الَّذِي هَدَى اللهُ بِهِ رَسُولَكُمْ، فَخُذُوا بِهِ تَهْتَدُوا، وَإِنَّمَا هَدَى اللهُ بِهِ رَسُولَهُ.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة من (٣) قوله: «وهذا الكتاب الذي هدى الله (٤) به رسولكم» كما لا يخفي على ذي لُبُّ.

والحديث سبق في «باب الاستخلاف» من «كتاب الأحكام» [ع: ٧٢١٩].

⁽١) في (ص) و (ع): المعتصمين ا

⁽١) في (ج): (رسولكم)، وفي هامشها: كذا بخطه.

⁽٣) في (ب) و (س): افي B.

⁽٤) اسم الجلالة: ليس في (ص) و(ع).

٧٢٧٠ - حدَثنَا مُوسى بَنْ إسْماعيل: حدَثنا وُهِيْب، عنْ خالد، عنْ عكرمة، عن ابن عبّاسِ قال: ضَمَّنِي إِلَيْهِ النَّبِيُّ مِنَاشَهِ مِعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَّمُهُ الكِتَابَ».

وبه قال: (حدَثنا مُوسى بَنُ إسْداعيل) أبو سلمة التّبوذكيّ الحافظ قال: (حدَثنا وُهيْبٌ) بضمّ الواو، ابن خالدِ البصريّ (عنْ خالدِ) الحدّاء (عنْ عكرمة) مولى ابن عبّاسِ (عن انن عبّاسِ) عبّاسِ) عبّاسِ) عبّاسِ) عبّاسِ) عبّاسِ) عبّاسِ) عبّاسِ) الله النّبيّ النّه النّبيّ النّه النّبيّ النّه النّبيّ الله اللّه علّمه (الكتاب) أي: القرآن ليعتصم به.

وسبق في «كتاب العلم» [ح: ٧٥].

٧٢٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَبَّاحٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفًا أَنَّ أَبَا المِنْهَالِ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَرْزَةَ قَالَ: إِنَّ اللهَ يُغْنِيكُمْ أَوْ نَعَشَكُمْ بِالإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدِ مِنَا شِيَامٌ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: وَقَعَ هُنَا (يُغْنِيكُمْ) وَإِنَّمَا هُوَ (نَعَشَكُمْ) يُنْظَرُ فِي أَصْلِ (كِتَابِ الاعْتِصَامِ).

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَبَّاحٍ) بفتح الصَّاد المهملة والموحَّدة المشدَّدة وبعد الألف حاء مهملة ، العطَّار البصريُ قال: (حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ) بضمَّ الميم الأولى وكسر الثَّانية ، ابن سليمان بن طَرْخان البصريُ (قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفًا) -بالفاء - الأعرابيَّ: (أَنَّ أَبَا المِنْهَالِ) بكسر الميم وسكون النُون سيَّار بن سلامة (حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَرْزَة) بفتح الموحَّدة والزَّاي بينهما الميم وسكون النُون سيَّار بن الله (حَدَّثُهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَرْزَة) بفتح الموحَّدة والزَّاي بينهما راء ساكنة نَضْلَة -بالنُون المفتوحة والضَّاد المعجمة السَّاكنة - الأسلميَّ (قَالَ: إِنَّ اللهَ) بِمَرْبِئ (يُعْنِيكُمْ) بنونٍ فعينٍ مهملةٍ فشينٍ معجمةٍ مفتوحاتٍ (يُغْنِيكُمْ) بالغين المعجمة من الإغناء (أَوْ نَعَشَكُمْ) بنونٍ فعينٍ مهملةٍ فشينٍ معجمةٍ مفتوحاتٍ أي: رفعكم أو جبركم عن (۱) الكسر (۱) ، أو أقامكم من (۱) العثرة (بِالإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدِ مِنْ النَّعِيمُ وسقط قوله «أو نعشكم» لأبي ذرِّ.

(قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ) المصنّف: (وَقَعَ هُنَا يُغْنِيْكُمْ) بالغينِ المعجمة السَّاكنة بعدها نونٌ (وَإِنَّمَا هُوَ نَعَشَكُمْ) بالنُّون فالعين المهملة فالشِّين المعجمة المفتوحات (يُنْظَرُ) ذلك (في أَصْل كِتَاب

⁽١) في (ب) و (س): امن ،

في (ع): ﴿ الكفر ».

⁽٣) في غير (ب) و (س): اعن ١.

الاغتِصَامِ) قال في «الفتح»: فيه أنّه صنّف «كتاب الاعتصام» مُفرَدًا، وكتب منه هنا ما يليق بشرطه في هذا الكتاب كما صنع في «كتاب الأدب المفرد» فلمّا رأى هذه اللّفظة مغايرة لما عنده أنّه الصّواب؛ أحال على مراجعة ذلك الأصل وكأنّه كان في هذه الحالة غائبًا عنه، فأمر بمراجعته وأن يُصلَح منه، وقد وقع له نحو هذا في تفسير ﴿أَنفَنَ ظَهْرَكَ ﴾ كما سبق في «تفسير " سورة ﴿أَلْرَنَشَرَحُ ﴾ [ح: ١٩٥١] وقوله: «قال أبو عبد الله...» إلى آخره ثابتٌ في رواية أبي ذرّ عن المُستملي، ساقطٌ لغيره، وسقط لابن عساكر في نسخةٍ قوله «يُنظَر...» إلى آخره.

والحديث سبق في «الفتن» في «باب إذا قال عند قومٍ شيئًا» [ح:٧١١٧].

٧٢٧٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارِ: أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَرْوَانَ يُبَايِعُهُ: وَأُقِرُ بِذَلَكَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ عَلَى سُنَّةِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ، فِيمَا اسْنَطَعْتُ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بنُ عبد اللهِ بنِ أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكُ) الإمام الأصبحيُّ (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ) مولى ابن عمرَ/: (أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمرَ) بن الخطّاب اللهُ مَ (كَتَبَ إِلَى عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ) بعد قتل عبد الله بن الزُّبير (يُبَايِعُهُ) على الخلافة: (وَأُقِرُ لِكَ بِالسَّمِعِ» (وَالطَّاعَةِ عَلَى سُنَةِ اللهِ وَسُنَةِ رَسُولِهِ) سِنَاسَعِيمُ فِي إِلْكَ بِالسَّمِعِ وَالطَّاعَةِ عَلَى سُنَةِ اللهِ وَسُنَةِ رَسُولِهِ) سِنَاسَعِيمُ (فِيمَا اسْتَطَعْتُ) ومن كان على سنَّة الله ورسوله فقد اعتصم بهما (٤٠).

والحديث سبق بأتم من هذا في «باب كيف يبايع الإمام» من أواخر «كتاب الأحكام» [ح:٧٢٠٣].

١ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيِّم: ﴿ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ الْكَلِمِ الْكَلِمِ الْمَالِمِ

(بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمِ) في الحديث الآتي إن شاء الله تعالى [ح: ٧٢٧] (بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ) وروى العسكريُّ في «الأمثال» من طريق سليمان بن عبد الله النَّوفليُّ عن جعفر بن محمَّد عن أبيه أنَّ النَّبيُّ مِنَاسَعِيمُ قال: «أُوتيتَ جوامع الكَلِم، واختُصر لي الكلام اختصارًا»

⁽۱) في (ص): اههناا.

⁽١) في (ع): السبق،

⁽٣) اتفسيرا: ليست في (ص) و(ع).

⁽٤) في (ب): ابها ١، وهو تحريف.

وهو مُرسَل، وفي سنده الم أعرفه، وللدّيلميّ بلا سندِ عن ابن عبّاسٍ مرفوعًا مثله، لكن بلفظ "أعطيت الحديث" بدل "الكلم" وعند البيهقيّ في "الشُّعب" نحوه، فكلُ كلمةِ يسيرةِ جمعت معاني كثيرة فهي من جوامع الكلم، والاختصار هو الاقتصار على ما يدلُ على الغرض مع حذف أو إضمارٍ، والعرب لا يحذفون ما لا دلالة عليه ولا وُصُلة إليه؛ لأنَ حذف ما لا دلالة عليه مُنَافِ لغرض وضع الكلام من الإفادة والإفهام، وفائدة الحذف تقليل الكلام، ما لا دلالة عليه مُنَافِ لغرض وضع الكلام من الإفادة والإفهام، وفائدة الحذف تقليل الكلام، وتقريب معانيه إلى الأفهام، والحذف أنواع: أحدها حذف المضافات، وله أمثلةً كثيرة، منها نسبة التَّحليل والتَّحريم والكراهة والإيجاب والاستحباب إلى الأعيان، فهذا من مجاز الحذف؛ إذ لا يُتصوَّر تعلَّق الطَّلب بالأجرام، وإنَّما تُطلبُ أفعال تتعلَق بها، فتحريم الميتة تحريم لأكلها، وتحريم الخمر تحريم لشربها، وأدلَّة الحذف أنواع: منها ما يدلُّ العقل على حذفه، والمقصود الأعظم يرشد إلى تعيينه، وله مثالان: أحدهما قوله: ﴿حُرِّمَتَ عَلَيْحُمُ ٱلمَّهَ مُنَّمَ إِلَيْ التَقدير حُرِّم عليكم أكلُ الميتة، حُرِّم عليكم أكلُ الميتة، حُرِّم عليكم أكلُ الميتة، حُرِّم عليكم تحريم الأجرام، والمقصود الأظهر يُرشِد إلى أنَّ التَقدير حُرِّم عليكم أكلُ الميتة، حُرِّم عليكم أكلُ الميتة، حُرَّم عليكم أكلُ المَاتِية المُنافِق المنفوق المُنافِق المُنافِق المُنافِق المُنافِق المُنافِق المُنافِق المُنافِق المُ

ومباحث هذا طويلةٌ جدًا، لا نُطيل بإيرادها، وللشَّيخ عزِّ الدِّين بن عبدالسَّلام «مجاز القرآن» لخَّصت منه ما تراه، سقى الله بالرَّحمة ثراه.

٧٢٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلَيْدِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاسْهِ مِنَ اللهِ مِنَاسْهِ مَنْ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَدْ ذَهَبَ وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أُتِيتُ بِمَفَاتِيحٍ خَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوضِعَتْ فِي يَدِي اللهِ عَنَاسُهُ وَالنَّهُ مَنْ تُنْفُونَهَا، أَوْ تَرْخَفُونَهَا، أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ) العامريُّ الأويسيُّ الفقيه قال: (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ) بسكون العين، ابن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف (عَنِ ابْنِ شِهَابِ) محمَّد بن مسلم الزُّهريُّ (عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بَاللهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ سِنَاسَتِهُ مَ قَالَ: بُعِثْتُ بِجَوَامِع الكَّلِم) سبق في «باب المفاتيح في اليد» من «كتاب التَّعبير» [ح: ٧٠١٣] «قال محمَّدٌ: وبلغني أنَّ

⁽١) في (ب): المسئلة الله وهو تحريف.

جوامع الكلم أنَّ الله تعالى يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تُكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين، أو نحو ذلك»، وأنَّ في رواية أبي ذرِّ: «قال أبو عبد الله» بدل قوله: «محمَّد» فقيل: المراد البخاريُّ، وصوَّب (١) ورجَّح (١) الحافظ ابن حجر: أنَّه محمَّد بن مسلم الزُّهريُّ، وأنَّ غير الزُّهريِّ جَزَمَ بأنَّ المراد بجوامع الكلم القرآنُ بقرينة قوله: «بُعِثت» والقرآن هو الغاية القصوى في إيجاز اللَّفظ واتِّساع المعاني، قد بهرت بلاغته العقول، وظهرت فصاحته على كلّ مقول، أعجز بإعجازه فرسان البلاغة البارعة، وفرَّق بجوامع كلمه ذوي الألفاظ النَّاصعة، والكلمات الجامعة، وكانوا قد حاولوا الإتيان ببعض شيء منه فما أطاقوه، وراموا ذلك فما استطاعوه؛ إذ رأوه نظمًا عجيبًا خارجًا عن أساليب كلامهم، ورصفًا بديعًا مباينًا لقوانين بلاغتهم ونظامهم، فأيقنوا بالقصور عن معارضته، واستشعروا العجز عن مقابلته، ولمَّا سمع المغيرة بن الوليد من النَّبِيِّ مِنْ السُّمِيمُ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَنِ ﴾ الآية [النحل: ٩٠] قال: والله إنَّ له لحلاوةً، وإنَّ عليه لطلاوةً، وإنَّ أسفله لمغدِقٌ، وإنَّ أعلاه لمثمِرٍّ. وسمع أعرابيٌّ رجلًا يقرأ: ﴿ فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ [الحجر: ٩٤] فسجد وقال: سجدت لفصاحته، وقد ذكروا من أمثلة جوامع الكلم في القرآن قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيْوَةٌ يَتَأُولِي ٱلْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [البقرة: ١٧٩] وقوله: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُواْ مِن مَّكَانِ قَرِيبٍ ﴾ [سبا: ٥١] وقوله: ﴿ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ ٱحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَذَوَّةٌ كَأَنْهُ وَلِيُّ حَمِيمٌ ﴾ [نصّلت: ٣٤] وقوله: ﴿ وَقِيلَ يَتَأْرَضُ ٱبْلَعِي مَآهَ كِوَينَسَمَآهُ أَقْلِعِي ﴾ الآية [هود: ٤٤] قال القاضي عياضٌ: إذا تأمَّلت هذه الآياتِ وأشباهها حقَّقت (٣) إيجاز ألفاظها، وكثرة معانيها، وديباجة عبارتها، وحُسْن تأليف حروفها، وتلاؤم كَلِمِها، وأنَّ تحت كلِّ / لفظةٍ ٧/١٠ منها جُملًا كثيرة، وفُصولًا جمَّة، وعلومًا زواخر، مُلِئت الدَّواوين من بعض ما استُفيد منها، وكثُرت المقالات في المستَنْبَطات عنها. وقد حكى الأصمعيُّ أنَّه سمع كلام جاريةٍ ، فقال لها: قاتلك الله! ما أفصحَك! فقالت: أيُعدُّ (٤) هذا فصاحةً بعد قوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَينَاۤ إِلَىٓ أُمِّر مُوسَىٓ أَنّ أَرْضِعِيهِ ﴾ [الفصص: ٧] فجمع في آيةٍ واحدةٍ بين أمرين، ونَهْيين، وخبرين، وبشارتين، ومن أمثلة

⁽١) اوصوب ا: ليس في (ص).

⁽١) اورجَّح ١: ليس في (ع) ، وفي هامش (ل): كذا بخطُّه.

⁽٣) في (ع): اتحقَّقت!.

⁽٤) في (ب) و (س): ﴿ أَوْ تَعَدُّ ﴾ ، والمثبت موافق للشفا.

جوامع كلمه براسينام الواردة في الأحاديث حديث: «كلّ عملٍ ليس عليه أمرنا فهو ردّه العرام كلمه براسينام الخبر كالمعاينة الإلام وكلّ شرطٍ ليس في كتاب الله فهو باطل" العربال الشّيء يعمي ويصغ ... الى غير و «البلاء موكّل بالمنطق» و «أيّ داء أدوا من البخل!» و «حبّك الشّيء يعمي ويصغ ... الى غير ذلك ممّا يعسر استقصاؤه، ويدلّك على أنّه براضيام قد حاز من الفصاحة وجوامع الكلم درجة لا يرقاها غيره، وحاز مرتبة لا يقدر فيها قدره، وفي كتابي «المواهب اللَّذنيّة» (۱۱ من ذلك ما يشفي ويكفي، قال ابن المُنيِّر: ولم يَتَحدَّ نبيُّ من الأنبياء بالفصاحة إلَّا نبينا براضياء بالأن المناه الم الكناب العزيز، وهل فصاحته بيائيس في جوامع الكلم التي هذه الخصوصية لا تكون لغير الكتاب العزيز، وهل فصاحته بيائيس في جوامع الكلم التي ليست من التَّلاوة ولكنّها معدودة من السُّنة (۱۱ تُحدِّي بها أم لا؟ وظاهر قوله: «أوتيت جوامع الكلم التي الكلم» أنّه من التَّحدُث بنعمة الله وخصائصه، كقوله: (وَنُصِرْتُ بِالزُعْبِ) بضم الرَّاء، أي: الخوف يُقذَف في قلوب أعدائي، زاد في «التَّيمُم» الح: ١٣٥٥ «مسيرة شهر» وجعل الغاية مسيرة الشّهر؛ لأنّه لم يكن بين بلده وبين أحدٍ من أعدائه أكثر منه (وَبَيْنَا) بغير ميم (أَنَا نَائِم رَأَينُنِي) رأيت نفسي (أُتِيتُ) بغير واو بعد الهمزة، وفي «باب رؤيا اللّيل» من «التّعبير» اح: ١٧٠٧ بإثباتها (بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ) كخزائن كسرى أو معادن الذّهب والفضّة (فَوُضِعَتْ فِي يَدِي) بإثباتها (بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ) كخزائن كسرى أو معادن الذّهب والفضّة (فَوْضِعَتْ فِي يَدِي) بالإفراد (۲۰ محقِقة أو مجازًا، فيكون كناية عن وعدالله بما ذكر أنّه يعطيه أمّته.

(قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ) بِالسَّند السَّابِق إليه: (فَقَدْ ذَهَبَ) أي: فتُوفِّي (رَسُولُ اللهِ مِنْ السَّيْمُ وَأَنْتُمْ تَلْغَثُونَهَا) بِفُوقيَّة مفتوحةٍ، فلامٍ ساكنةٍ، فغينٍ معجمةٍ مفتوحةٍ، فمثلَّثةٍ مضمومةٍ، وبعد الواو السَّاكنة نونٌ فهاءٌ، فألفٌ، من اللَّغيث بوزن «عظيم»: طعامٌ مخلوطٌ بشعيرٍ، كذا في «المحكم» عن ثعلب، أي: تأكلونها كيفما اتَّفق (أَوْ) قال: (تَرْغَثُونَهَا) بالرَّاء بدل اللَّام، من الرَّغث، كنايةً عن العيش، وأصله: من رَغَثَ الجديُ أمّه، إذا ارتضع منها، وأرغثته هي أرضعته، قاله القَزَاز، والشَّكُ من الرَّاوي، أي: وأنتم ترضعونها (أَوْ) قال (كَلِمَة تُشْبِهُهَا) أي: تشبه إحدى الكلمتين المذكورتين، نحو ما سبق في «التَّعبير» [ح:٦٩٨] «تنتثلونها» بالمثلَّثة وتاء الافتعال، أي: تستخرجونها.

والحديث من أفراده.

⁽١) ﴿اللَّدُنيةِ ﴾: مثبتُ من (ع).

⁽٢) «السُّنَّة»: مثبت من (ع)، وكذا هو في المواهب.

⁽٣) ابالإفرادا: مثبت من غير (ع).

٧٢٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعيدِ، عِنْ أَبِيه، عِنْ أَبِي هُرِيْرة، عِن النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ أَوْمِن - أَوْ آمِن - عليْه البشر، النَّبِيِّ مِنْ اللَّهُ عِنْ اللَّهُ أَوْمِن - أَوْ آمِن - عليْه البشر، وَإِنَّمَا كَانَ اللَّهُ عِنْ أُومِن اللَّهُ إِلَى اللَّهُ إِلَيّ افْأَرْجُو أَنِّي أَكْثَرُهُمْ تَابِعًا يَوْمَ القِيَامَة».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبُدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ) الأويسيُ قال: (حَدَّثَنَا اللّيْثُ) بن سعدِ الإمام الفهُميٰ المصريُ (عَنْ سَعِيدِ) بكسر العين (عَنْ أَبِيهِ) أبي سعيدٍ كيسان (۱) المقبُريِّ (عَنْ أبي هُرِيْرة) أَنَّهِ (عَن النّبِيِّ مِنْ اللّيَبِيِّ مِنْ اللّيَاتِ مَا) أي: الذي (مِثُلُهُ أَوْمن) بهمزةِ النّبِيِّ مِنْ اللّيَبِيِّ مِنْ الْآيَاتِ مَا) أي: الذي (مِثُلُهُ أَوْمن) بهمزة مضمومةِ بعدها واوِّ ساكنةً فميم مكسورة فنونٌ مفتوحة، من الأمن (أوْ) قال: (أمن) بفتح الهمزة والميم من الإيمان (عَلَيْهِ) أي: لأجله (البَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ) معظم المعجز (اللّذِي أُوتِيتُ) بحذف الضّمير المنصوب، ولأبي ذرَّ عن الحَمُّويي والكُشْمِيهَنيًّ: «أُوتِيتُه» أي: من المعجزات (وحْيَا أَوْحَاهُ اللهُ إِلَيَّ) وهو القرآن العظيم (۱)؛ لكونه آيةً باقية لا تعدم ما بقيت الذُنيا، مع تكفُّل الله تعالى بحفظه، فقال تعالى: ﴿ إِنَّا عَكُنُ نَزَلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا الذِّمْن مَلَّة تسع مئةِ سنة وستَ عشرة سنة، حجَّته قاهرة، ما كان عليه مِن وقت نزوله إلى هذا الزَّمن ملَّة تسع مئةٍ سنة وستَ عشرة سنة، حجَّته قاهرة، ما كان عليه مِن وقت نزوله إلى هذا الزَّمن ملَّة تسع مئةٍ سنة وستَ عشرة سنة، حجَّته قاهرة، ومعارضته ممتنعةً باهرةً ولذا رتَّب عليه قوله: (فَأَرْجُو أَنِّي أَكْثَرُهُمْ) أكثر الأنبياء (تَابِعًا يَوْمَ القِيَامَةِ) لأنَّ بدوام المعجزة يتجدَّد الإيمان، ويتظاهر البرهان، و"تابعًا» نصبٌ على التّمييز.

والحديث مرَّ في «فضائل القرآن» [ح: ٤٩٨١].

٢ - باب الإقْتِدَاءِ بِسُنَن رَسُولِ اللهِ صَنَاشَطِيمُ

وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَٱجْعَكْنَا لِلمُنَقِينَ إِمَامًا ﴾ قَالَ: أَنْمَةٌ نَقْتَدِي بِمَنْ قَبْلَنَا، وَيَقْتَدِي بِنَا مَنْ بَعْدَنَا. وَقَالَ اللهُ عَوْنِ: ثَلَاثٌ أُحِبُهُنَّ لِنَفْسِي وَلإِخْوَانِي: هَذِهِ السُّنَّةُ أَنْ يَتَعَلَّمُوهَا وَيَسْأَلُوا عَنْهَا، وَالقُرْآنُ أَنْ يَتَفَهَّمُوهُ وَيَسْأَلُوا النَّاسَ عَنْهُ، وَيَدَعُوا النَّاسَ إِلَّا مِنْ خَيْر.

(باب الإقْتِدَاءِ بِسُنَن رَسُولِ اللهِ مِنَاسَمِيمٍ) الشَّاملة لأقواله وأفعاله وتقريره (وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى:

⁽۱) إلى هنا ينتهى السقط من (د).

⁽٢) زيد في هامش (د) من نسخة: (قد).

⁽٣) قالعظيم ١٠ ليس في (د).

⁽٤) في غير (ص)و(ع): العزيز ٩.

وَأَحْمَلُ اللّٰهُ عَلَى إِمامًا ﴾ أفرده للجنس، وحسّنه كونه رأس فاصلةٍ، أو اجعل كل واحدٍ منّا إمامًا كما قال تعالى: ﴿ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ﴾ الفرنان: ٧٤ أو لاتّحادهم واتّفاق كلمتهم، أو لأنّه مصدرً والأصل/ كصيامٍ وقيامٍ (قال: أئمة نقتدي بمنْ قبُلنا، ويقتدي بنا منْ بغدنا) قاله مجاهد فيما أخرجه الفريابي والطّبري بسندٍ صحيحٍ، أي: اجعلنا أئمة لهم في الحلال والحرام يقتدون بنا فيه، قيل: وفي الآية ما يدلُ على أنَّ الرِّئاسة في الدِّين تُطلَب ويُرغَب فيها.

(وَقَالَ ابْنُ عَوْنِ) بفتح العين المهملة وبعد الواو السَّاكنة نونَ، عبد الله البصريُ التَّابعيُ الصَّغير فيما وصله محمَّد بن نصرِ المروزيُّ في «كتاب السُّنَّة» (ثَلاثُ أَحبُهُنَ لنفُسي ولإِخُواني) المؤمنين: (هَذِهِ السُّنَةُ) الطَّريقة النَّبويَّة المحمَّديَّة، والإشارة في قوله: «هذه» نوعيَّة لا شخصيَّة (أَنْ يَتَعَلَّمُوهَا وَيَسْأَلُوا عَنْهَا) علماءها (وَالقُرْآنُ أَنْ يَتَفَهَمُوهُ) أي: يتدبَّروه، قال في «الكواكب»: قال في القرآن: يتفهَّموه، وفي السُّنَة يتعلَّموها؛ لأنَّ الغالب على حال المسلم أن يتعلَّم القرآن في أوّل أمره فلا يحتاج إلى الوصيَّة بتعلَّمه؛ فلذا وصَّى بفهم معناه، وإدراك منطوقه وفحواه، وقال في «الفتح»: ويحتمل أن يكون السَّبب أنَّ القرآن قد جُمِعَ بين دفَّتي المصحف، ولم تكن السُّنَة ديما المُنا يقتم المَّه ويَدَعُوا النَّاسَ عَنْهُ وَيَدَعُوا النَّاسَ) بفتح الدَّال: يتركوهم (إِلَّا مِنْ خَيْرٍ) ولأبي ذرَّ عن الكُشْمِيهَنيَّ: «وَيَدْعُوا النَّاسَ» -قال في «الفتح»: بسكون الدَّال - إلى «خيرٍ».

٧٢٧٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلِ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى شَيْبَةَ فِي هَذَا المَسْجِدِ، قَالَ: جَلَسَ إِلَيَّ عُمَرُ فِي مَجْلِسِكَ هَذَا، فَقَالَ: هَمَمْتُ أَلَّا أَدَعَ فَالَ: جَلَسْ إِلَيَّ عُمَرُ فِي مَجْلِسِكَ هَذَا، فَقَالَ: هَمَمْتُ أَلَّا أَدَعَ فَالَ: جَلَسْ إِلَيَّ عُمَرُ فِي مَجْلِسِكَ هَذَا، فَقَالَ: هَمَمْتُ أَلَّا أَدَعَ فَالَ: فَمَا المَسْتَهَا بَيْنَ المُسْلِمِينَ، قُلْتُ: مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ قَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ: لَمْ يَفْعَلُهُ صَاحِبَاكَ، قَالَ: هُمَا المَرْآنِ يُقْتَدَى بِهِمَا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ) بفتح العين وسكون الميم، و"عبَّاس" -بالموحَّدة" - الباهليُّ البَصريُّ (") قال: (حَدَّثنا سُفَيانُ) الثَّوريُّ الباهليُّ البَصريُّ (") قال: (حَدَثنا سُفَيانُ) الثَّوريُّ

⁽١) في (د): (العبَّاس والموحَّدة).

⁽٢) في هامش (ل): "بالموحَّدة"، كذا بخطُّه.

⁽٣) في (ص)و(ع): االمصري، ولعلَّه تحريفٌ.

(عَنْ وَاصِل) هو ابن حيَّان بتشديد التَّحتيَّة (عنْ أبي وائل) شقيق بن سلمة أنَّه (قال: جلستُ إِلَى شَيْبَةَ) بِفتح الشِّين المعجمة وسكون التَّحتيَّة بعدها موحَّدةً، ابن عثمان الحجبيّ (في هد المَسْجِدِ) عند باب الكعبة الحرام، أو في الكعبة نفسها (قال: جلس إلى) بتشديد التّحتية (عُمَرُ) بن الخطَّاب إلى مَجْلِسِكَ هَذَا، فَقَالَ: هَمَمْتُ) أي: قصدت، ولأبى ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: (القد هممت) (أَلَّا أَدَعَ) أي: لا أترك (فِيهَا) أي: في الكعبة (صفراء ولا بيضاء) ذهبًا ولا فضَّة (إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ المُسْلِمِينَ) لمصالحهم، قال شيبة: (قُلْتُ) لعمر إلى: (ما أنت بِفَاعِل) ذلك (قَالَ) عمر: (لِمَ؟ قُلْتُ: لَمْ يَفْعَلْهُ صَاحِبَاكَ) النَّبِيُّ مِنَى الشَّعِيمُ ولا أبو بكر براي (قال) عمر: (هُمَا المَرْآنِ يُقْتَدَى بِهِمَا) بضمّ التَّحتيَّة وفتح الدَّال المهملة، ولأبي ذرِّ: «نَقتدِي» بنونٍ مفتوحة بدل التَّحتيَّة وكسر الدَّال، وعند ابن ماجه بسندٍ صحيح عن شقيقٍ قال: "بعث معي رجلٌ بدراهم هديَّةً إلى البيت قال: فدخلتُ البيتَ(١) وشيبة جالسَّ على كرسيٍّ، فناولته إيَّاها، فقال: ألك هذه؟ قلت: لا ولو كانت لي، لم آتك بها، قال: أما لئن قلت ذاك، لقد جلس عمر بن الخطاب مجلسك الذي أنت فيه فقال: لا أخرج حتَّى أقسم مال الكعبة بين فقراء المسلمين، قلت: ما أنت بفاعل، قال: الأفعلنَّ، قال: ولمَ ؟ قلت: الأنَّ النَّبيِّ مِن الشريطم قد رأي مكانه، وأبو بكر، وهما أحوج منك إلى المال، فلم يحرِّكاه، فقام كما هو فخرج»، ففيه أنَّ عمر بن لمَّا أراد أن يصرف ذلك في مصالح المسلمين، وذكَّره شيبة بأنَّ النَّبيَّ مِن الشَّعير علم وأبا بكر لم يتعرَّضا له، لم يَسَعْه خلافهما، ونَزَّلَ تقريرَ النَّبيِّ سِنَاشِيرِ عمنزلة (١) حكمه باستمرار ما ترك تغييره، فوجب عليه الاقتداء به لعموم قوله تعالى: ﴿وَٱتَّبِعُوهُ ﴾ [الاعراف: ١٥٨] وعُلِمَ من هذا أنَّه لا يجوز صرف ذلك في فقراء المسلمين، بل يصرفه القيِّم في الجهة المنذورة، وربَّما يُهدّم (٣) البيت أو تخلق(٤) بعض آلاته فيصرف ذلك فيه ، ولو صُرف في مصالح المسلمين لكان كأنَّه قد(٥) أُخرج عن وجهه الذي سُبَل فيه، وللشَّيخ تقيِّ الدِّين السُّبكيِّ كتاب «نزول السَّكينة على

⁽١) قوله: (قال: فدخلتُ البيتَ) من سنن ابن ماجه (٣١١٦).

⁽١) في غير (د) و(ع): امنزلة!.

⁽٣) في (ب) و (س): التهدُّم؟.

⁽٤) في غير (د) و(ع): ١ خلق١.

⁽۵) اقدا: ليس في (د).

قناديل المدينة » ذكر فيه فوائد جمَّةً أفاض الله تعالى عليه فواضل الرَّحمة.

ومطابقة الحديث للترجمة في قوله: «هما المرآن يقتدي بهما».

٧٢٧٦ - حدَّثنا عليُ بْنُ عبْد الله: حدَّثنا شَفْيانْ قال: سألْتُ الأَعْمش فقال: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبِ: سَمِعْتُ حُدْيْفَة يَقُولُ: حدَّثنا رَسُولُ اللهِ سَلَ شَعِيمٌ: "أَنَّ الأَمَانَةَ نزَلَتْ مِنَ السّماء في جذر قُلُوبِ الرَّجَالِ، وَنَزَلَ القُرْآنُ، فَقَرَؤُوا القُرْآنَ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ».

د٧١٤١٠ وبه / قال: (حَدَّثَنا عَلِيْ بْنُ عَبْدِ اللهِ) المدينيُ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانْ) بن عيينة (قال: سأَلْتُ الأَعْمَشَ) سليمان بن مهران (فَقَالَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبِ) الهَمْدانيِّ الجهنيِّ أَنَّه قال: (سَمِعْتُ حُدَيْفَةَ) بن اليمان ﴿ يَقُولُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ سِنَاسَهِ مِعْ الْمَانَةَ) وهي ضدُّ الخيانة، أو الإيمان وشرائعه (نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فِي جِدْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ) بفتح الجيم وكسرها وإسكان الذَّال المعجمة: أصل قلوب المؤمنين حتَّى صارت طبيعة فُطِروا عليها (وَنَزَلَ القُرْآنُ، فَقَرَوُو القُرْآنَ المُرْآنَ وَهُوا القُرْآنَ التَّرْجَمة على ما لا يخفى.

والحديث سبق مطوّلًا في «الرّقاق» [ح: ٦٤٩٧] و «الفتن» [ح: ٧٠٨٦].

٧٢٧٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: سَمِعْتُ مُرَّةَ الهَمْدَانِيَّ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنَّ أَحْسَنَ الحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَأَحْسَنَ الهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدِ مِنَاسْعِيمٌ، وَشَرَّ الأُمُودِ مُحْدَثَاتُهَا وَ ﴿ إِنَ مَاتُوعَكُونَ لَآتٍ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴾.

وبه قال: (حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ) العسقلانيُّ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاجِ قال: (أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ) بفتح العين في الأوَّل وضمِّ الميم وتشديد الرَّاء في الآخر، الجَمَلي بفتح الجيم والميم المخفقَّة، قال: (سَمِعْتُ مُرَّةً) بن شراحيل، ويقال له: مرَّة الطَّيِّب (الهَمْدَانِيَّ) بسكون الميم وفتح الدَّال المهملة، وليس هو والدعمرو الرَّاوي عنه (بَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللهِ) بن مسعود بن به: (إِنَّ أَحْسَنَ الحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَأَحْسَنَ الهَدِي هَدُي مُحَمّد سِنَاسَيرَ مَن الهاء وسكون الدَّال المهملة فيهما: السَّمت والطَّريقة والسيرة، يقال: هدى هَدْي زيد إذا سار سيرته، ولأبي ذرَّ عن الكُشْمِيهَنيُّ: "(وأحسن الهُدَى هُدَى محمَّد)" بضمَّ

الهاء وفتح الدّال والقصر: الإرشاد، واللّام في «الهَدْي» للاستغراق؛ لأنّ أفعل التفضيل لا يُضاف إلّا إلى متعدّد، وهو داخل فيه، ولأنّه لو لم يكن للاستغراق، لم يفد المعنى المقصود، وهو تفضيل دينه وسُنّته على سائر الأديان والسُنن (وشرّ الأمور مُحدثانها) بضمّ الميم وسكون الحاء وفتح الدّال المخفّقة المهملتين، جمع «مُحدَثة» والمراد بها البِدّع والضّلالات من الأفعال والأقوال، والبدعة كلُّ شيء عُمِلَ على غير مثال سابق، وفي الشّرع إحداث ما لم يكن في عهد رسول الله مِنها شيء عُمِلَ على غير مثال سابق، وفي فليس ببدعة، قال إمامنا الشّافعيُّ رُثِيُّة: البدعة بدعتان: محمودة ومذمومة، فما وافق الشنّة فهو محمود، وما خالفها؛ فهو مذموم، أخرجه أبو نُعيم بمعناه من طريق إبراهيم بن الجنيد عن الشّافعيُّ، وعند البيهقيُّ في «مناقب الشّافعيُّ» أنّه قال: المُحدَثات ضربان: ما أُحدِث من التعير لا يخالف مخالفًا كتابًا أو سنّة أو أثرًا أو إجماعًا فهذه بدعة الضّلالة، وما أُحدِث من البعث وأحواله شيئًا من ذلك فهذه مُحدَثةٌ غير مذمومةِ (وَ ﴿ إِنَ مَا تُوعَدُونِ ﴾) من البعث وأحواله (﴿ لَا يَتُهُ عَالَ لَا مَحالة (﴿ وَمَا أَنشُد يِمُعْجِزِينَ ﴾ [الانعام: ١٣٤]) بفائتين، ردُّ لقولهم: من مات فات.

وهذا من قول/ ابن مسعود، ختم موعظته بشيء من القرآن يناسب الحال، وظاهر سياق هذا د١٤٢/٢ الحديث أنّه موقوفٌ، قال الحافظ ابن حجر: لكنّ القدر الذي له حكم الرّفع منه قوله: "وأحسن الهدي هدي محمّد مِنَاشِيرًا م فإنّ فيه إخبارًا عن صفة من صفاته مِنَاشِيرًا م، وهو أحد أقسام المرفوع، وقد جاء الحديث عن ابن مسعود مصرّحًا فيه بالرّفع من وجهِ آخر، أخرجه أصحاب السُّنن، لكنّه ليس على شرط البخاريّ، وأخرجه مسلمٌ من حديث جابرٍ مرفوعًا أيضًا بزيادةٍ فيه، وليس هو على شرط البخاريّ أيضًا، وقد سبق حديث الباب في "كتاب" الأدب" [ح: ١٩٩٨].

٧٢٧٨ - ٧٢٧٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْن خَالِدِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ مِنَاسْعِي^م فَقَالَ: «لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدً) هو ابن مُسَرُهَدِ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة قال: (حَدَّثَنَا سُفيَانُ) محمَّد بن مسلم ابن شهابِ (عَنْ عُبَيْدِ اللهِ) بضمُ العين، ابن عبد الله بن عتبة بن مسعودٍ

⁽١) (كتاب): ليس في (د).

(عن أبي هُريْرة وزيْد بن خالدِ) بَنْ (قال) كذا في الفرع كأصله بالإفراد، أي: قال كلُّ منهما، وفي غيره: «قالا»: (كُنَا عند النبيّ ساسعينه) فقام رجلٌ فقال: أنشدك الله إلّا قضيت بيننا بكتاب الله...، الحديث في قصّة العسيف الذي زنى بامرأة الذي استأجره (فقال) ساسعينه لهما: (لأقضين بينكما بكتاب الله) القصّة إلى آخرها السّابق ذلك في «المحاربين» إح: ١٦٨٢ وغيره (اح: ٢٦٩٥، ٢٦٩٥) واقتُصِر منها هنا على قوله: «كنَّا عند النَّبيِّ مِن النهيم فقال: لأقضين بينكما بكتاب الله) القدر المذكور إشارة إلى أنَّ الشُنَّة يُطلَق عليها كتاب الله؛ لأنَّها بوحيه وتقديره، قال الله تعالى: ﴿ وَمَا يَنْظِقُ عَنِ الْمُوكَ ﴿ إِنْ هُو إِلَّا وَمَّى يُوجَى ﴾ [النجم: ٣-٤].

٧٢٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ: حَدَّثَنَا فُلَيْح: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيَّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارِ، عَنْ الْبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَى شَيْرِمْ قَالَ: «كُلُ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي، دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي، فَقَدْ أَبَى».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ) العَوَقيُّ -بفتح العين المهملة والواو بعدها قاف - أبو بكر الباهليُ البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ) بضم الفاء وفتح اللَّام وبعد التَّحتيَّة السَّاكنة حاءً مهملةٌ، ابن سليمان المدنيُ قال: (حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ) بن أسامة، يقال له ابن أبي ميمون، وقد يُنسَب إلى جدِّه (عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارِ) بالتَّحتيَّة والمهملة (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) ﴿ اللَّهُ وَلَدُ يُنسَب إلى جدِّه (عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارِ) بالتَّحتيَّة والمهملة (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) ﴿ اللَّهُ وَلَدُ وَلَدُ اللَّهُ مِنَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى أَي : أَمَّة الإجابة (يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى) بفتح الهمزة والمواد والموحَّدة من عصى منهم، فاستثناهم تغليظًا عليهم وزجرًا لهم ()) عن المعاصي، أو المراد على الموحَّدة من عصى منهم، فاستثناهم تغليظًا عليهم وزجرًا لهم ()) عن المعاصي، أو المراد يَأْبَى ؟ قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي، دَخَلَ الجَنَّة، وَمَنْ عَصَانِي، فَقَدْ أَبَى) قال في «شرح المشكاة»: «ومن يَأْبَى ؟ قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي، دَخَلَ الجَنَّة، وَمَنْ عَصَانِي، فَقَدْ أَبَى) قال في «شرح المشكاة»: «ومن يأبى» معطوفٌ على محذوف أي: عرفنا الذين يدخلون الجنَّة، والذي أبى لا نعرفه، وكان من يأبى "معطوفٌ على محذوف أي: عرفنا الذين يدخلون الجنَّة، ومن اتَّبع هواه وزلَ عن هذا إذِ التَّقدير من أطاعني وتمسَّك بالكتاب والشُنَّة دخل الجنَّة، ومن اتَّبع هواه وزلَ عن الصَّواب وضلَّ عن الطَّريق المستقيم دخل النَّار، فوضع «أبى» موضعه وضعًا للسَّب موضع السَّب موضع

⁽١) في غير (ب) و(س): اغيرها ، ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

⁽٢) الهما: مثبتٌ من في (د).

 ⁽٣) في هامش (ج) و(ل): كذا بخطّه، فعدل إلى ما هو عليه. انتهى. قلنا: وكذا هو في شرح المشكاة.

المسبّب، قال: ويعضد هذا التّأويل إيراد مُحيي السّنة هذا الحديث في "باب الاعتصام بالكتاب والسّنة» والتّصريح بذكر الطّاعة، فإنّ المطيع هو الذي يعتصم بالكتاب والسّنة ويجتنب الأهواء والبدع.

والحديث من أفراده.

٧٢٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبَادَةً: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بِنُ حَيَّانَ - وَأَثْنَى عَلَيْه - : حدَّثَنا سَعِيدُ بِنُ مِينَاءَ: حَدَّثَنَا أَوْ سَمِعْتُ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: جَاءَتْ مَلَائِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ بِنَ سَعِيدُ بِنَ مِينَاءً: حَدَّثَنَا أَوْ سَمِعْتُ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: جَاءَتْ مَلَائِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَاثِمَةٌ وَالقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَاثِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَاثِمَةٌ وَالقَلْبَ يَقْظَانُ، هَذَا مَثَلًا، فَاضُرِبُوا لَهُ مَثَلًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَاثِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَاثِمَةً وَالقَلْبَ يَقْظَانُ، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاوِي ؛ دَخَلَ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلُ مِنَ المَأْذُبَةِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِي لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلُ مِنَ المَأْذُبَةِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِي لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلُ مِنَ المَأْذُبَةِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِي لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلُ مِنَ المَأْذُبَةِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِي لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلُ مِنَ المَأْذُبَةِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِي لَمْ يَذْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلُ مِنَ المَأْذُبَةِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِي لَمْ يَدْخُلُ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلُ مِنَ المَأْذُبَةِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِي لَمْ يَوْمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ. فَقَالُوا: فَالدَّارُ الجَنَّةُ وَالقَلْبَ يَقْطَانُ. فَقَالُوا: فَالدَّارُ الجَنَّةُ وَالقَلْبَ يَعْضُهُمْ: إِنَّهُ مُنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا مِنْ الْعَيْنَ نَاثِمَةً وَالقَلْبَ يَوْمَلُ مَنْ عَصَى مُحَمَّدًا مِنْ الشَعْدِ عُلَى الْعَلْ وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا مِنْ الشَعْدِ عَلَى اللّهُ اللهُ وَمُنْ عَصَى مُحَمَّدًا مِنْ الشَاعِيمِ فَقَلْ اللّهُ اللهَ عَلَى اللهُ اللهُ وَمُنْ عَصَى مُحَمَّدًا مِنْ الشَعْدِ اللّهَ اللهُ اللهُ عُلُولُوا اللهَاعُ مُحَمَّدًا مِنْ المَاعُ مُحَمِّدًا مِنْ الْعَلْ اللّهَ اللهُ ال

تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ جَابِرٍ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ مِنَاسُهِ عِلْم.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَة) بفتح العين المهملة وتخفيف الموحَّدة الواسطيُّ، واسم جدِّه البَخْتَرِيُّ بفتح الموحَّدة وسكون المعجمة وفتح الفوقيَّة، وليس له في «البخاريُّ» سوى هذا الحديث، وآخر سبق^(۱) في «الأدب» [ح:٦١٠٦] ومن عداه في «الصَّحيحين» فبضمِّ العين قال: (أَخْبَرَنَا يَزِيدُ) بن هارون قال: (حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ) بفتح السِّين المهملة وكسر اللَّام، بوزن «عَظيم» وفي الفرع مكتوبٌ على كشطِ «شليمانُ» وكذا في «اليونينيَّة» بزيادة ألف ونون وضمُّ السِّين المهملة وكسر الكوفيُّ، والذي وضمُّ السِّين المهملة وألكواكب»: «سَليم» و«حيَّان بفتح الحاء المهملة وتشديد التَّحتيَّة الهذليُّ البصريُّ، قال محمَّد بن عَبادة: (وَأَثْنَى عَلَيْهِ) يزيد بن هارون خيرًا،

⁽١) اسبقا: ليس في (د).

⁽١) في (ع): «الشين»، وفي غير (د): «النون»، ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

قال: (حدَّثنا سعبدُ ننْ ميناء) بكسر الميم وسكون التّحتيَّة بعدها نون فهمزة ممدودًا، أبو الوليد قال: (حدَّثنا أو) قال' ' : (سمعْتُ جابر بن عبْد الله) الأنصاري بالله والقائل: «حدَّثنا أو سمعت» سعيد بن ميناء، والشَّاكُ سُليم بن حيّان، شكِّ في أيّ الصيغتين قالها شيخه سعيدً؟ ويجوز في «جابر» الرَّفع على تقدير حدَّثنا، والنَّصب على تقدير سمعت جابرًا (يقُولُ: جاءتُ ملائِكةً إلى النّبيّ بالنّسيام وَهُوَ نائمٌ) ذكر منهم التّرمذيُّ في «جامعه» اثنين: جبريل وميكائيل، فيُحتَمل أن يكون مع كلِّ واحدٍ منهما غيره، أو اقتصر فيه ١٠٠ على من باشر الكلام ابتداءً وجوابًا، وفي حديث ابن مسعود عند التّرمذيّ وحسَّنه وصحَّحه ابن خزيمة: «أنَّه مِناسَعِيم توسَّد (٣) فَخِذَ فرقد، وكان إذا نام نفخ، قال: فبينا أنا قاعدٌ إذا أنا برجالٍ عليهم ثيابً بيض، الله أعلم بما بهم من الجمال، فجلست طائفة منهم عند رأس رسول الله مِنْ شيرِهم، وطائفةٌ منهم عند رجليه» (فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إنَّ العَيْنَ نَائِمَةٌ وَالقَلْبَ يَقْظَانُ) قال الرَّامَهُرْمُزيُّ: هذا تمثيلٌ يُراد به حياة القلب وصحَّة خواطره، وقال البيضاويُّ فيما د٧/١٤٤ حكاه في «شرح المشكاة»: قول/ بعضهم: «إنَّه نائمٌ... إلى آخره». مناظرةٌ جرت بينهم بيانًا وتحقيقًا لِمَا أنَّ النُّفوس القدسيَّة الكاملة لا يضعف إدراكها بضعف الحواسِّ واستراحة الأبدان (فَقَالُوا: إِنَّ لِصَاحِبِكُمْ هَذَا) يعنون النَّبِيِّ مِنْ السُّبِيِّ مِنْ السُّمِيامُ (مَثَلًا، فَاضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ العَيْنَ نَائِمَةٌ وَالقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: مَثَلُهُ) بَالِشِهِ الرَّامِ (كَمَثَل رَجُل بَنَي دَارًا، وَجَعَلَ فِيهَا مَأْدُبَةً) بفتح الميم وسكون الهمزة وضمِّ الدَّال وفتحها بعدها موحَّدةٌ مفتوحةٌ فهاء تأنيث، وقيل: بالضَّمِّ: الوليمة، وبالفتح: أدب الله الذي أدَّب به عباده، وحينئذ فيتعيَّن الضَّمُّ هنا (وَبَعَثَ دَاعِيًا) يدعو النَّاس إليها (فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ، دَخَلَ الدَّارَ وَأَكَلَ مِنَ المَأْذُبَةِ، وَمَنْ لَمْ يُجِب الدَّاعِيَ، لَمْ يَدْخُل الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ المَأْدُبَةِ) وفي حديث ابن مسعود عند أحمد: «بني بنيانًا حصينًا، ثمَّ جعل مأدبةً، فدعا النَّاس إلى طعامه وشرابه، فمن أجابه، أكل من طعامه، وشرب من شرابه، ومن لم يجبه، عاقبه الله» (فَقَالُوا: أَوِّلُوهَا) بكسر الواو المشدَّدة، أي: فسّروا الحكاية أو التَّمثيل (لهُ) مِن الشِّعرام (يَفْقَهُهَا) من أوَّل تأويلًا، إذا فسّر الشَّيء بما يؤول

⁽١) ﴿قَالُ﴾: ليس في (د).

⁽١) افيه : سقط من (د).

⁽٣) في (ب): اتوسده ١٠.

إليه(١)، والتّأويل في اصطلاح العلماء: تفسير اللّفظ بما يحتمله احتمالًا غير بيّنِ (فقال بعضهم: إنّه نائم... اللي إنّه نائم، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ العَيْنَ نَائِمَةً وَالقَلْبَ يَقْظَانُ) كرّر (افقال بعضهم: إنّه نائم... اللي آخره ثلاث مراتٍ (فَقَالُوا: فَالدَّارُ) الممثّل بها(١) (الجَنّة، وَالدّاعِي مُحمّد بن نعيه و في حديث ابن مسعود عند أحمد: (أمّا السّيّد فهو ربّ العالمين، وأمّا البنيان فهو الإسلام، وأمّا الطّعام ١٩١٥، فهو الجنّة، ومحمّد الدّاعي، فمن اتّبعه كان في الجنّة» (فَمَنْ أطّاعَ مُحمَّدًا بن شيء في الله في الجنّة (وَمَنْ عَضَى مُحمّدًا بن سنيء ورسول الله صاحب المأدبة، فمن أجابه ودخل في دعوته أكل من المأدبة (وَمَنْ عَضَى مُحمّدًا بن سنيء فقد فقد عَصَى الله في الله عنه الله عنه الله الدّاعي، أجاب في «شرح المشكاة» فقال: قوله: قال: مثله كمثل رجل بنى دارًا، لا مثل الدّاعي، أجاب في «شرح المشكاة» فقال: قوله: «مثله رجل بنى دارًا، لا مثل الدّاعي، أجاب في «شرح المشكاة» فقال: قوله: «مثله كمثل رجل مطلعٌ للتّشبيه وهو يُنبِئ عن أنّ هذا ليس من التّشبيهات المفرّقة؛ كقول امرئ القيس:

كأنّ قلوبَ الطَّيْسِ رطبًا ويابسًا لدى وكرها العُنَّابُ والحَشَفُ البالي

شبّه القلوب الرَّطبة بالعنَّاب، واليابسة بالحَشَف، على التَّفريق (١٠)، بل هو من التَّمثيل الذي يُنتزَع فيه الوجهُ من أمور متعدِّدة (٥) متوهَّمةٍ منضمٌ (٢) بعضُها مع بعض؛ إذ لو أريد التَّفريق لقيل: مثله كمثل داع بعثه رجلٌ، ومن ثمَّ قُدِّمت في التَّأويل «الدَّار» على «الدَّاعي» وعلى «المضيف» روعي في التَّأويل (٧) أدبٌ حسنٌ حيث لم يصرِّح المشبّه بالرَّجل، لكنَّه لمَّح في قوله: د٧/٢٤٣ من أطاع الله الله الله على أنَّ المشبّه من هو، قال الطّيبيُّ: وتحريره أنَّ الملائكة مثَّلوا سبق رحمة الله تعالى على العالمين بإرساله (٨) الرَّحمة المهداة إلى الخلق، كما قال تعالى: ﴿وَمَا

⁽١) في غير (ب) و(س): فإذا فسر بما يؤل إليه الشيء العثبت هو الصّواب.

⁽۱) «الممثل بها»: سقط من (د).

⁽٣) امثله: سقط من (د).

⁽٤) في هامش (ج) و(ل): وقال الكِرمانيُّ: إنَّه ليس من باب تشبيه المفرد بالمفرد، بل تشبيه المركَّب بالمركَّب، مِن غير ملاحظة مطابقة المفردات بين الطَّرفين. «منه».

⁽٥) في (د): المعدودة).

⁽١) في (ع): افنظم ا، وهو تحريف.

⁽٧) في (ع): التأويلات.

⁽A) في (د): ابإرسال!.

أَرْسَلْنَكَ إِلَّا رَحْمَةُ لِلْعَكِينَ﴾ [الانبياء: ١٠٧] ثمّ إعداده الجنّة للخلق، ودعوته مِمَاسَعِيمُ إيّاهم إلى الجنَّة ونعيمها وبهجتها، ثمّ إرشاده الخلق بسلوك الطّريق إليها، واتّباعهم إيَّاه بالاعتصام بالكتاب والسُّنة المُذليين إلى العالم السُّفليّ، فكأنَّ النّاس واقعون في مهواة طبيعتهم ومشتغلون بشهواتها، وإنَّ الله يريد بلطفه رفعهم، فأذلى حبلي ' القرآن والسُّنَّة إليهم ليخلُّصهم" من تلك الورطة، فمن تمسَّك بهما، نجا وحصل في الفردوس الأعلى والجناب الأقدس عند مليكِ مقتدرٍ، ومن أخلد إلى الأرض، هلك وأضاع نفسه من رحمة الله تعالى، بحال مضيفٍ كريم بني دارًا، وجعل فيها من أنواع الأطعمة المستلذَّة والأشربة المستعذبة ما لا يحصى ولا يوصف، ثمَّ بعث داعيًا إلى النَّاس يدعوهم إلى الضِّيافة إكرامًا لهم، فمن اتَّبع" الدَّاعي، نال من تلك الكرامة، ومن لم يتَّبع حُرمَ منها، ثمَّ إنَّهم وضعوا مكانَ حلولِ سخط الله بهم ونزول العقاب السَّرمديِّ عليهم قولهم: «لم يدخل الدَّار، ولم يأكل من المَأدبة»؛ لأنَّ فاتحة الكلام سيقت لبيان سبق الرَّحمة على الغضب، فلم يطابق أن لو خُتِم بما يصرِّح بالعقاب والغضب، فجاؤوا بما يدلُّ على (٤) المراد على سبيل الكناية (وَمُحَمَّدٌ سِ السَّرِيمِ فَرَّقَ) بتشديد الرَّاء: فارقٌ، ولغير أبي ذرِّ: «فَرْقٌ» بسكونها على المصدر، وُصِفَ به للمبالغة، أي: الفارق (بَيْنَ النَّاسِ) المؤمن والكافر، والصَّالح والطَّالح؛ إذ به تميَّزتِ الأعمال والعمَّال، وهذا كالتَّذييل للكلام السَّابق؛ لأنَّه مشتملٌ على معناه ومؤكِّدٌ له، وفيه إيقاظٌ للسَّامعين من رقدة الغفلة، وحثُّ على الاعتصام بالكتاب والسُّنَّة والإعراض عمَّا يخالفهما.

(تَابَعَهُ) أي: تابع محمَّد بن عَبَادة (قُتَيْبَةُ) بن سعيدٍ (عَنْ لَيْثٍ) هو ابن سعدٍ (عَنْ خَالِدٍ) أبي عبد الرَّحيم بن يزيدِ المصريِّ (عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ) اللَّيثيِّ المدنيِّ (عَنْ جَابِرٍ) الأنصاريِّ بِلَيْهِ عبد الرَّحيم بن يزيدِ المصريِّ (عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ) اللَّيثيِّ المدنيِّ (عَنْ جَابِرٍ) الأنصاريِّ بِلَيْهُ أَنَّهُ قال: (خَرَجَ علينا النَّبِيُ مِنَاسَعِيمِ مِن وصله التِّرمذيُّ بلفظ: «خرج علينا النَّبِيُ مِنَاسَعِيمِ مِن فَصله التِّرمذيُّ بلفظ: «خرج علينا النَّبِيُ مِنَاسَعِيمِ مِن فَقال: إنِّي رأيت في المنام كأنَّ جبريل عند رأسي، وميكائيل عند رجلي، يقول أحدهما لصاحبه: اضرب له مثلًا، فقال: اسمع سَمِعتْ أذنك، واعقل عَقَلَ قلبك، إنَّما مثلك ومثل

⁽١) في (د) و(ص): «حبل»، وكذا في شرح المشكاة، وزيد قبلها في (ص): «إلى العالم السفلي».

⁽١) في (ع): التخليصهما.

⁽٣) في (د): التبعا،

⁽٤) زيد في (د): (أنَّا. وليست في شرح المشكاة.

أمّتك كمثل مَلِكِ اتّخذ دارًا، ثمّ بنى فيها بناءً، ثمّ جعل فيها مائدة "، ثمّ بعث رسولًا يدعو النّاس إلى طعامه، فمنهم من أجاب الرّسول، ومنهم من تركه، فالله هو الملك، والذار الإسلام، والبيت الجنّة، وأنت يا محمّد/ رسول، من أجابك، دخل الإسلام، ومن دخل د١٠١٠ الإسلام، دخل الجبنّة، ومن دخل الجبنّة، أكل ممّا " فيها "، قال التّرمذين: وهو حديث موسل؛ الإسلام، دخل الجبنّة، ومن دخل الجبنّة، أكل ممّا " فيها "، قال التّرمذين: وهو حديث موسل؛ لأنّ سعيد بن أبي هلال لم يدرك جابرًا، قال في «الفتح ": يريد أنّه منقطع بين سعيد وجابر، وقد اعتضد هذا المنقطع بحديث ربيعة الجرشيّ عند الطّبرانيّ بنحو سياقه، وسنده جيّد، وأورده المؤلّف لرفع توهم من ظنّ أنّ طريق سعيد بن ميناء موقوفٌ.

٧٢٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: يَا مَعْشَرَ القُرَّاءِ اسْتَقِيمُوا، فَقَدْ سُبِقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا، فَإِنْ أَخَذْتُمْ يَمِينًا وَشِمَالًا؛ لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا.

١١) في (د): امأديةً ٤. وكذا في نسخة (ج)، وكتب على هامشها: البخطه: مائدة ٩. والمثبت موافق لسنن الترمذي (١٨٦٠).

 ⁽١) في (ص) و (ع): اما ٤، وكذا في سنن الترمذي.

⁽٣) اخيرا: مثبتُ من (ع)، وهي ثابتة في الفتح.

٧٢٨٣ – حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرِيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَهِ مِنَاسَ مِنْ مَنْ مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلِ أَتَى قَوْمِ فَقَالَ: يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيِّ مِنَاسَهُ مِنَا النَّذِيرُ العُرْيَانُ، فَالنَّجَاءُ، فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَذْلَجُوا، فَانْطَلَقُوا عَلَى الجَيْشَ بِعَيْنَيَّ، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ العُرْيَانُ، فَالنَّجَاءُ، فَأَطاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَذْلَجُوا، فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهَلِهِمْ، فَنَجَوْا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الجَيْشُ، فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الجَيْشُ، فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الجَيْشُ، فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الجَيْشُ، فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَبَعَ مَا جِنْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِنْتُ بِهِ مِنَ الحَقِّ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبِ) بضمّ الكاف آخره موحَّدة مصغَّرًا، محمَّد بن العلاء قال: (حَدَّثَنا أَبُو أُسَامَةَ) حمَّاد بن أسامة (عَنْ بُرَيْدٍ) بضمّ الموحَّدة وفتح الرَّاء بن أعبد ألله (عَنْ) جدِّه (عَنْ) أبيه (أبي مُوسَى) جدِّه (عَنْ) (أبي بُرْدَة) بضمّ الموحَّدة وسكون الرَّاء، عامرٍ أو الحارث (عَنْ) أبيه (أبي مُوسَى) عبد الله بن قيس براته (عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ) أنَّه (قَالَ: إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثُلُ مَا) بفتح الميم والمثلَّثة فيهما، أي: صفتي العجيبة الشَّأن وصفة ما (بَعثَنِي الله بِه) إليكم من الأمر العجيب الشَّأن فيهما، أي: صفتي العجيبة الشَّأن وصفة ما (بَعثَنِي الله بِه) إليكم من الأمر العجيب الشَّأن

إن ثبتت للنَّفس الاستقامه فتلك للعبد هي الكرامه امحصل مقاصدا،

⁽١) في هامش (ل):

⁽١) ابن السقط من جميع النسخ.

⁽٣) في (ب) و (س): اعبيدا، وهو تحريف.

⁽٤) اجدها: ليس في (د).

(كَمَثَل رَجُل) كصفة رجل (أَتَى قَوْمًا) بالتَّنكير للشيوع (فقال) لهم: (يا قوْم إنّي رأيَتُ الجيَش) المعهود (بِعَيْنَيَّ) بلفظ التَّثنية (وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الغُرْيَانُ) بالعين المهملة والرَّاء السّاكنة، بعدها تحتيَّةً، من التَّعرِّي، وهو مَثَلٌ سائرٌ يُضرَب لشدَّة الأمر، ودنوِّ المحذور، وبراءة المحذّر من ` التُّهمة، وأصله أنَّ الرَّجل إذا رأى(٢) العدوَّ(٣) قد هجم على قومه، وكان يخشى لحوقهم عند لحوقه، تجرَّد عن ثوبه، وجعله على رأس خشبة وصاح ليأخذوا حذرهم، ويستعذُّوا قبل لحوقهم، وقال ابن السَّكن: هو رجلٌ من خثعم، حَمَل عليه يوم ذي الخَلَصة عوف بن عامر، فقطع يده ويد امرأته (فَالنَّجَاءُ) بالهمز والمدِّ والرَّفع مصحَّحًا عليه في الفرع، وفي غيره بالنَّصب مفعولٌ مطلقٌ، أي: الإسراع، والذي في «اليونينيَّة» الهمز فقط من غير حركة رفع ولا غيره، وفي «الرِّقاق»(٤) في «باب الانتهاء عن المعاصى» [ح:٦٤٨٢] «فالنَّجاء النَّجاء» مرَّتين (فَأَطَاعَهُ طَائِفةً مِنْ قَوْمِهِ، فَأَدْلَجُوا) بهمزة مفتوحة فدال مهملة ساكنة وبالجيم: ساروا أوَّل اللَّيل (فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهَلِهِمْ) بتحريك الهاء بالفتحة: بالسَّكينة والتَّأنِّي (فَنَجَوْا) من العدوِّ (وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الجَيْشُ، فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ) بالجيم السّاكنة والحاء المهملة: استأصلهم (فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ) بالفاء، ولأبي ذرٌّ عن الحَمُّويي والمُستملى: «واتَّبَعَ» (مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الحَقِّ) قال الطِّيبيُّ: هذا التَّشبيه من التَّشبيهات المفرَّقة، شبَّه ذاته مِن الشَّعيام بالرَّجل، وما بعثه الله به من إنذار القوم بعذاب الله القريب بإنذار الرَّجل قومه بالجيش/ المصبِّح، وشبَّه من أطاعه من أمَّته ٢٩٣/١٠ ومن عصاه بمن كذَّب الرَّجل في إنذاره وصدّقه، وفي قول الرَّجل: «أنا النَّذير...» إلى آخره أنواعٌ من التَّأكيد: أحدها قوله: "بعينيَّ" لأنَّ الرُّؤية لا تكون إلَّا بهما(٥)، وثانيها "إنِّي" و "أنا"، وثالثها (العُريان) فإنَّه دلَّ على بلوغ النِّهاية(١) في قرب العدوِّ.

⁽١) في غير (د): اعنا.

⁽٢) ف (ص): (إن)، وسقط منها: (رأى).

⁽٣) زيد في (ع): اوا.

⁽٤) في (س) و (ص): قالرقائق، وليس بصحيح.

⁽٥) في (د) و(ع): ابها ا، وكذا في شرح المشكاة.

⁽١) في (ص): الغاية).

والحديث سبق في «باب الانتهاء عن المعاصي» من «الرِّقاق» [ح: ٦٤٨٢].

٧٢٨٧ - ٧٢٨٥ - حدَثنا قُتيْبةُ بُنُ سَعَيْدِ: حدَثنا ليُتْ، عن عُفيْلِ، عن الزَّهْرِيّ: أُخْبِرني عُبيْدُ الله ابْنُ عَبْد الله بْنَ عُنْبة، عن أبي هُرِيْرةَ قال: لمّا تُؤفِّ رسُولُ الله بِنَ سَيْرً واسْتُخْلفَ أبُو بكْرِ بعُده، وكفر مَن كفر من العَرب قَال عُمرُ لأبي بَكْرِ: كَيْف تْقاتلُ النّاس وقد قال رسُولُ الله بِنَ سَيْمَ اللهِ إِلّا الله عُمْر من العَرب قال عُمرُ لأبي بَكْرِ: كَيْف تْقاتلُ النّاس وقد قال رسُولُ الله بِنَ مَالهُ ونفُسهُ إِلّا بحقه، أَقَاتِلَ النّاس حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَه إِلّا الله فَمَنْ قَالَ: لَا إِلهَ إِلّا الله عَصَم مني مَالهُ ونفُسهُ إِلّا بحقه، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ ؟ لَا فَقَالَ: وَاللهِ لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فإِنَّ الرَّكاةَ حَقْ المَالِ، وَالله لؤ وَحِسَابُهُ عَلَى مَنْعِهِ، فقالَ عُمَرُ: فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلّا أَنْ مَنْعُونِي عِقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ مِنْ الشَيْرَ مُ لَقَالَ اللهُ بُكَيْرٍ وَعَبُدُ اللهِ عَنِ اللّهِ عَنِ اللّهِ عَن اللّهِ عَن اللّهِ عَن اللّهِ عَن اللّهُ عَلَى مَنْعِهِ، فقالَ عُمَرُ: فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلّا أَنْ وَهُو أَصَحْ . وَعَبُدُ اللهِ عَنِ اللّهِ عَنِ اللّهُ عَنَ اللّهُ عَلَى مَنْعِهِ، فقالَ عُمْرُ: عَناقًا، وَهُو أَصَحْ . وَهُو أَصَحْ . قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ وَعَبُدُ اللهِ عَنِ اللّهُ عَنِ اللّهُ عَنِ اللّهُ عَن اللّهُ عَلَى مَنْعِهُ اللهِ عَن اللّهُ عَن اللّهُ عَن اللّهُ عَن اللّهُ عَن اللّهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللّهُ عَن اللّهُ عَن اللّهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَن اللّهُ عَن اللّهُ عَن اللّهُ عَن اللّهُ عَن اللّهُ عَلَ اللهُ عَن اللّهُ عَن اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَن اللّهُ عَلَى اللّهُ عَن اللّهُ عَن اللّهُ عَن اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَن اللّهُ عَن اللّهُ عَن اللّهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ عَلَى اللهُ المَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

1580/Vs

(فَقَالَ) له أبو بكر ﴿ مَنْ فَرَقَ مَنْ فَرَقَ بَيْنَ الصّلاةِ وَالزِّكَاةِ) فقال: أحدهما واجبُّ دون الآخر، أو امتنع من إعطاء الزَّكَاة متأوِّلًا (فَإِنَّ الزِّكَاةَ حَقُّ المَال) كما أنَّ الصَّلاة حقُّ البدن

⁽١) زيد في (ب) و (س): «الزُّهري»، وهو تكرار.

⁽۱) ابنی ا: سقط من غیر (ب) و (س).

فكما لا تتناول العصمة من لم يؤدِّ حتَّ الصَّلاة كذلك لا تتناول العصمة من لم يؤدِّ حتَّ الزِّكاة، وإذا لم تتناولهم العصمة بقوا في عموم قوله: «أُمِرت أن أقاتل النَّاس» فوجب قتالهم حيننذِ، وهذا من لطيف النَّظر، أن يقلِب المعترض على المستدلِّ دليله فيكون أحقَّ به، وكذلك فعل أبو بكر، فسلَّم له عمر يَالَ مَن (وَاللهِ لَوْ مَنعُونِي عِقَالًا): هو الحبل الذي يُعقَل به البعير، قال أبو عبيدٍ: وقد بعث النَّبيُّ مِنَاسْطِيمُ محمَّد بن مسلمة على الصَّدقة، فكان يأخذ مع كلِّ فريضة عقالًا، قال النَّوويُّ: وقد ذهب إلى هذا -أي إلى أنَّ المراد بالعقال حقيقته، وهو الحبل - كثيرً من المحقِّقين، والمراد به قدر قيمته، والرَّاجح أنَّ العقال لا يؤخذ في الزَّكاة لوجوبه بعينه، وإنَّما يُؤخَذ تبعًا للفريضة التي تُعقَل به، أو أنَّه قال ذلك مبالغةً على تقدير أن لو كانوا يؤذُونه إلى رسول الله مِنَا شَعِيمٌ، وقيل: العقال يُطلَق على صدقة العام، يعنى صدقته، حكاه الماورديُّ عن الكسائيِّ، وقيل: إنَّه الفريضة من الإبل، وقيل: ما يؤخذ في الزَّكاة من أنعام وثمارٍ ؛ لأنَّه عُقِل عن مالها، لكن قال ابن التَّيميِّ في «التَّحرير»: من فسَّر العقال بفريضة العام تعسَّف، ولأبى ذرِّ: ((كذا)) وهي كنايةٌ عن قوله: عقالًا، وله عن الكُشْمِيهَني: ((كذا وكذا)) (كَانُوا يُؤَذُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ / مِنَى الشَّرِيمِ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ) رَبِيج: (فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللهَ قَدْ د٧٠٤٥٠٠ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرِ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الحَقُّ) بما ظهر من الدَّليل الذي أقامه، لا أنَّه قلَّده في ذلك؛ لأنَّ المجتهد لا يقلِّد مجتهدًا، واختُلِف في قوله: «كذا» فقيل: هي وهمَّ، وإلى ذلك أشار المؤلِّف(١) بقوله: (قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ) يحيى بن عبدالله بن بكيرِ المصريُّ (وَعَبْدُ اللهِ) بن صالح كاتب اللَّيث (عَن اللَّيْثِ) بن سعد الإمام: (عَنَاقًا، وَهُوَ أَصَحُّ) من رواية: «عقالًا» ووقع في رواية ذكرها أبو عبيد (١٠): «لو منعوني جديًا أذوط» أي: صغير الفكِّ والذَّقَن، وهو يؤيِّد أنَّ الرُّواية «عناقًا».

ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: «لأقاتلنَّ من فرَّق بين الصَّلاة والزَّكاة؛ فإنَّ من فرَّق بينهما خرج عن الاقتداء بالسُّنَّة الشَّريفة».

والحديث سبق في أوَّل «الزَّكاة» [ح: ١٤٠٠].

⁽١) في (ب)و(س): «المصنف.

⁽١) هكذا الصواب والذي في الفتح: أبي عبيدة، وهو تصحيف لا أصل له في الأصول الخطية للفتح.

٧٢٨٦ - حدّثني إسماعيل: حدّثني ابن وهُبِ، عن يُونُس، عن ابن شهابِ: حدَّثني عُبينُد الله بن عُبيد الله بن عُبد الله بن عبد النفر الذين يُذنيهم عمر ، وكان القُرّاء أضحاب مَجلِس عُمرَ وَمُشاورته كُهُولا كَانُوا أَوْ شُبّانًا - فقال عُبينَة لابن أخيه: يا بن أخي هل لك وجة عند هذا الأمير، فَمَسْتَأْذِنَ لِي عَلَيْهِ؟ قَالَ: سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ عَبّاسٍ: فاسْتأذنَ لِعُيينة، فلمَا ذخل؛ قال: يَا بن الخطّابِ؛ وَاللهِ مَا تُعْطِينَا الجَزُل، وَمَا تَحْكُم بَيْنَنَا بِالعَدْلِ، فَغَضِبَ عُمَرْ حَتَّى همّ بِأَنْ يَقَعَ بِهِ، فَقَال الحُرُدُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيّهِ مِنَ شَعِيمٌ عَنْ أَهُ فَا اللهَ عَلَى عَنَ الْجَنِهِيمِ عَنْ اللهَ عَلَيْهِ، وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللهِ.

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: (حدَّثنا» (إِسْمَاعِبلُ) بن أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (ابْنُ وَهْبِ) عبد الله (عَنْ يُونُسَ) بن يزيد الأيليِّ (عَنِ ابْنِ شِهَابِ) محمَّد بن مسلم أنَّه وال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عُبَيْدُ اللهِ) بضمِّ العين (بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُنْبَةٌ) بن مسعودٍ (أَنَّ عَبْدُ اللهِ اللهِ وَالنَّ عَبْدُ اللهِ اللهِ وَالنَّ عَبْدُ اللهِ اللهِ وَالنَّ عَبْدُ اللهِ اللهِ عَبْدُ اللهِ اللهِ وَصُنِ بْنِ حُدِيفَةٌ بْنِ بَدْرٍ) الفزاريُّ من مسلمة الفتح، وشهد حُنينًا (فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الحُرِّ بْنِ قَيْسٍ بْنِ حِصْنٍ) وكان عيينة فيمن وافق طُلَيحة الأسديَّ لمَّا اذَّعى النَّبوَّة، فلمَّا غلبهم المسلمون في قتال أهل الرِّدَة فرَّ طُليحة وأُسِر عيينة، فأُتِي به إلى لمَّا ادَّعى النَّبوَة، فلمَّا غلبهم المسلمون في قتال أهل الرِّدَة فرَّ طُليحة وأُسِر عيينة، فأُتِي به إلى وفيه من جفاء الأعراب شيءٌ (وَكَانَ) الحرُّ بن قيسٍ (مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدُنِيهِمْ) بضمَّ التَّحتيَّة وسكون الدَّال المهملة، أي: يقرِّبهم (عُمَرُ، وَكَانَ القُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسٍ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ) وكان الحرُّ متَصفًا بذلك فلذا كان عمر يقرِّبه (فَقَالَ عُبَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ) الحرِّ بن قيسٍ: (يَا بُنَ الْخِيهِ عَلَى الحرُّ بن قيسٍ: (يَا بُنَ الْخَوْبُ عَبْلُ لَكَ وَجُهٌ) أي: وجاهةٌ ومنزلةٌ (عِنْدَ هَذَا الأَمِيرِ) عمر بن المعجمة وتشديد الموحَدة، وكان الحرُّ متَّصفًا بذلك فلذا كان عمر يقرِّبه (فَقَالَ عُبَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ) الحرِّ بن قيسٍ: (يَا بُنَ الْخَوْبُ اللهُ وَجُهُ) بنصب (فقستاذان لي): وخاهة ومنزلةٌ (عِنْدَ هَذَا الأَمِيرِ) عمر بن الخطّاب علي (فَتَسَتَأَذِنُ لِي عَبْنَهُ وَاللهِ مُنْ وَاللهُ وهذا من جفائه حيث لم يقل: يا أمير المؤمنين ونحوه (وَاللهُ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (اللهُ المَاللة عَلَى المَاللة عن حياله مي على المؤرنين ونحوه (وَاللهُ عليه واللهُ والمؤانين ونحوه (وَاللهُ عليه واللهُ الْنَ الْمُن المؤرنين ونحوه (وَاللهُ عليه واللهُ الْعَرْ الْهُ الْعَلْ الْمُؤْنِي والمَو واللهُ عليه المؤرنين ونحوه (وَاللهُ عليه اللهُ الْهُ الْهُ مَالَا الْهُ مَا الْهُ الْهُ الْهُ مَا الْهُ الْهُ مُنَا الْهُ مَالَ الْهُ مَا الْمُؤْنِ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُ الْهُل

⁽١) في (د): اشبابًا).

⁽١) في هامش (ص): كذا بخطُّه،

مَا تُعْطِينَا الجَزْلَ) بفتح الجيم وسكون الزَّاي بعدها لام، أي: الكثير (وما) ولأبي ذرُ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «ولا» (تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالعَدْلِ، فَغَضِبَ عُمرُ) وكان شديدًا في الله (حتى هم باذُ يقع به): قَصَد أن يبالغ في ضربه (فَقَالَ) له (الحُرُّ: يَا أَمِيرَ المُؤْمنين إنَّ الله تعالى قال لنيه د٧٦٠٠ مِنَاسَعِيمِ : ﴿ خُذِ ٱلْعَنْوَ وَأَمُرُ بِٱلْمُرُفِ ﴾) بالمعروف والجميل من الأفعال (﴿ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلجَهِلِيكَ ١٠٠ إلاعراف: ١٩٩]) أي: ولا تكافئ السُّفهاء بمثل سَفَههم ولا تُمارِهم (وَإِنَّ هذا) عيينة (من الجَاهِلِينَ) قال ابن عبَّاس أو الحرُّ بن قيسٍ: (فَوَاللهِ مَا جَاوَزَهَا) لم يتعدَّ (العمل بها (وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللهِ) لا يتجاوز حكمه.

والحديث سبق في «تفسير سورة الأعراف» [ح:٤٦٤٢].

٧٢٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَة ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَة ، عَنْ فَاطِمَة بِنْتِ المُنْذِر ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرِ إِلَىٰ أَنَهَا قَالَتْ: أَنَيْتُ عَائِشَة حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ ، وَالنَّاسُ قِيَامٌ وَهُي قَائِمَة أَسْمَاء ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ إِلَىٰ أَنَهَا قَالَتْ: أَنَيْتُ عَائِشَة حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْء اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْه اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عِنْ اللهِ عِنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: "مَا مِنْ فَتُنَةِ الدَّجَالِ ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي ، حَتَّى الجَنَّةُ وَالنَّالُ ، وَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُودِ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي ، حَتَّى الجَنَّةُ وَالنَّالُ ، وَأُوحِي إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُودِ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي ، حَتَّى الجَنَّةُ وَالنَّالُ وَالْعَلَى اللهُ المُنْ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ المُنْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ المُنْ اللهُ عَلَيْ المُنْ اللهُ اللهُ اللهُ المُنْ اللهُ المُؤْمِنُ اللهُ المُؤْمِلُ اللهُ ال

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةً) القعنبيُّ (عَنْ مَالِكِ) الإمام (عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ) بن الزُّبير (عَنْ) زوجته (فَاطِمَةَ بِنْتِ المُنْذِرِ، عَنْ) جدَّتها (أَسْمَاءَ ابْنَةِ) ولأبي ذرِّ: «بنت» (أَبِي النُّبير (عَنْ) زوجته (فَاطِمَةَ بِنْتِ المُنْذِرِ، عَنْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ) بالخاء المعجمة، ولأبي ذرِّ عن بَكْرِ بَيْنَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ) بالخاء المعجمة، ولأبي ذرِّ عن المُستملي: «كسفت» بالكاف «الشَّمس» فقيل (٣): لغتان، أو يغلب في القمر لفظ الخسوف،

خسنة العفسو وأمسر بعسرف ولسن في الكسلام لكسل الأنسام

كما أُمِرتَ وأعرضُ عن الجاهلين ومُسْتحسَنُّ من ذوي الجاه لِينْنُ

⁽١) في هامش(ل):

⁽١) الم يتعدا: سقط من (د).

⁽٣) افقيل ا: مثبت من (د) و (ع).

بالخاء المعجمة "، وفي الشّمس الكسوف، بالكاف (والنّاس قيام، وهي) أي: عائشة تُمّ (قائمة تُصلّي، فَقُلْتُ) لها: (ما " للنّاس ؟) ولأبي ذرّ عن المُستملي: «ما بالْ النّاس ؟» أي: ما شأنهم فزعين ؟ (فأشارتُ بِيدها نحُو السّماء) تعني: انكسفت الشّمس (فقالتُ) عائشة: (سِأسها: أنْ ما شأنهم فزعين؟ (فأشارتُ بِيدها نحُو السّماء) تعني: انكسفت الشّمس (فقالتُ) عائشة: (بِأسها: أنْ نَعُمْ) ولأبي ذرّ عن المُستملي والحَمُّويي: «أيْ نَعَم» بالتَّحتيَّة بدل النّون (فلمّا انصر فن نَعُمْ) ولأبي ذرِّ عن المُستملي والحَمُّويي: «أيْ نَعَم» بالتَّحتيَّة بدل النّون (فلمّا انصر فرسُولُ الله سِ السُعيم) من الصَّلاة (حَمِدُ الله وَأَنْنَى عَلَيْه) من عطف العامِّ على الخاصِّ (ثُمَّ قال: مَا مِنْ شَيْء لَمُ أَزَه إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُه) رؤية عين حال كوني (في مَقَامِي) هذا ") (حَتَى الجنّةُ والنَازُ) بالنَّصب عطفًا على الضَّمير المنصوب في قوله: «رأيته» ويجوز الرَّفع على أنَّ «حتَّى بالنَّصب عطفًا على الضَّمير المنصوب في قوله: «رأيته» ويجوز الرَّفع على أنَّ «حتَّى الجنّة موثيّة، و "الجنّة موثيّة، و "التّار» عطفًا علي أو وأوجي) بضم الهمزة (إلَيَّ) بتشديد الياء (أنَّكُمْ تُفُتَثُونَ فِي القُبُورِ) أي: تُمتَحنون فيها (وَوُوجي) بضم الهمزة (إلَيَّ) بتشديد الياء (أنَّكُمْ تُفُتَثُونَ فِي القُبُورِ) أي: تُمتَحنون فيها (وَوُوجي) بضم الهمزة (إلَيَّ) بتشديد الياء (أنَّكُمْ تُفُتَثُونَ فِي القُبُورِ) أي: تُمتَحنون فيها (وَوُوجي) بضم الممنون فيها (وَامَنَا) أي: به (فَيُقَالُ) له: (نَمْ) حال كونك الحَمُّوبِي والمُستملي: «فأجبناه» بضمير المفعول (وَآمَنَا) أي: به (فَيُقَالُ) له: (نَمْ) حال كونك (صَالِحًا) منتفعًا بأعمالك (عَلِمُنَا أَنَكُ مُوقِنْ، وَأَمَّا المُنَافِقُ –أو المُرْتَابُ) وهو الشّاكُ، قالت فاطمة: (لاَ أَدْرِي أَعُمَالك (عَلِمُنَا أَنَكَ مُوقِنْ، وَأَمَّا المُنَافِقُ –أو المُرْتَابُ) وهو الشّاكُ، قالت فاطمة: (لاَ أَدْرِي أَوْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْنُا فَقُلْتُهُا.

والحديث سبق في «العلم» [ح: ٨٦] و «الكسوف» [ح: ١٠٥٣] ومطابقته للتَّرجمة في قوله: «جاءنا بالبيِّنات فأجبنا» لأنَّ الذي أجاب وآمن هو الذي اقتدى بسُنَّته مِنَى الشَّعِيم.

٧٢٨٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِرِهِمْ قَالَ: «دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُوَّالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى النَّبِيِّ مِنَاشِرِهِمْ قَالَ: «دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُوَّالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ، فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرِ فَائتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) أي: ابن أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِك)/ الإمام

د۲/۲۶س

⁽١) «المعجمة»: ليس في (د).

⁽۱) في (د): «مال».

⁽٣) ﴿هذا﴾: ليس في (ص) و(ع).

(عَنْ أَبِي الزّنَادِ) عبد الله بن / ذكوان (عَنِ الأَعْرِج) عبد الرَّحمن بن هرمزِ (عَنْ أَبِي هُرِيَرةَ) ﴿ الْهُ وَعَنِ النَبِيِّ مِنْ السِّيرِعُ مِنْ السِّيرِعُ عِن شيءٍ ، أو لا تُكثِروا من الاستفصال فإنّه قد يُفضي إلى مثل ما وقع لبني بسرائيل؛ إذ أُيروا بذبح البقرة فشدَّدوا فشدَّدالله عليهم، كما قال: (إنّما هلك أن من كان قبَلكُمُ بِسُوالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ وَاخْتِلَافُهِمْ عَلْمُ المُسْتَعِعْ فَاعلُه بِيلَادة المهمزة المفتوحة من الثُّلاثي المزيد (سؤالُهم) بإسقاط الموحَّدة، مرفوع فاعلُه (واختلافُهم) عطف عليه، وفي «الفتح» وفي رواية غير (نا الكُشْمِيهَنِيّ: «أَهْلِكَ) بضمّ أوّله وكسر الواختلافُهم على على على فإن والفتح» وفي رواية غير (نا الكُشْمِيهَنِيّ: «أَهْلِكَ) بضمّ أوّله وكسر اللهم (عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فإذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنْبُوهُ، وَإِذَا أَمْرَتُكُمْ بِأَمْرِ فَانتُوا مِنْهُ مَا الشَّعَلَعْتُمْ) وهذا -كما قال النّوويُّ - من جوامع كلمِه مِؤَاشِيعِمْ، ويدخل فيه كثيرٌ من الأحكام ما ذكره مسلم من رواية محمَّد بن زيادٍ عن أبي هريرة ﴿ الله عَلَيْ النّاس قد فرض الله عليكم الحجَّ، فحجُوا، فقال رجلّ: أكلَّ عامٍ يا رسول الله مِؤْلَسُهِ عَلَى المؤال النّاس قد فرض الله عليكم الحجَّ، فحجُوا، فقال رجلّ: أكلَّ عامٍ يا رسول الله ؟ فسكت هم قال الحديث، وأخرجه الذَّارقطنيُ مختصرًا، وزاد فيه فنزلت ﴿ يَكَانَهُمُ اللَّهُ عَلَى المَّوْلُونِي ما تركتكم الحديث، وأخرجه الذَّارقطنيُ مختصرًا، وزاد فيه فنزلت ﴿ يَكَاتُهُمُ اللَّهُ النَّيْرَافِي النَّهُ النَّهُ النَّهُ المَنْ المَعْدَالِ المَعْدَلِيْلُوالْ المناسِلُولُهُ السَائِولُ اللهُ فنزلت ﴿ يَكَانَهُمُ اللَّهُ النَّهُ النَّهُ المَنْ المُؤْلِدُ المَنْ المُؤْلِدُ المَنْ المُؤْلُومُ المَلْهُ المَنْ المُنْ المُؤْلُومُ المَنْ المَنْ المُنْ المُؤْلُومُ المَنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُؤْلُومُ المَنْ المُنْ المُؤْلُومُ المَنْ المُنْ المُنْ

⁽١) في (ع): الغيرا.

⁽١) في (د): (أهلك)، وستأتى.

⁽٣) في هامش (ج) و(ل): قوله: "واختلافهم" عطفٌ عليه، أي: فعلى رواية "بسؤالهم" بالموحدة؛ يتعيَّن جرُّ "واختلافهم"، وعلى رواية إسقاطها؛ يتعيَّن رفعه، كما صرَّح به في "الفتح" وعبارته: قوله: "أهلك" بفتحات، وقال بعد ذلك: "سؤالهم" بالرَّفع، على أنَّه فاعل "الإهلاك"، وفي رواية عن الكشميهنيّ: "أهلك" بضمُ أوَّله وكسر اللَّام، وقال بعد ذلك "بسؤالهم" أي: بسبب سؤالهم، وقوله: "واختلافُهم" بالرَّفع والجرِّ على الوجهين، ووقع في رواية هماً عند أحمد بلفظ: "فإنَّما هلك..."، وفيه "بسؤالهم"، ويتعيَّن الرَّفع في "واختلافُهم" واختلافُهم" برفع الفاء، لا بكسرها؛ فإنّه باعتبار الرَّواية التي ذكرها وهي التي من طريق الزُهريّ.

⁽٤) في غير (د) و(ع): اعن ١، وهو تحريف.

⁽٥) اعلى ا: ليس في (د).

و مطابقة حديث الباب لما ترجم به تُؤخذ من معنى الحديث؛ لأنّ الذي يجتنب ما" ' نهاه عنه (¹⁾ مِنْ الله مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ

٣ - بابُ ما يُكُرهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤال، وتكلُّفِ مَا لَا يَعْنِيه، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ لَا تَشْتَلُوا عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبَدّ لَكُمْ تَسُؤُكُمْ ﴾

(بابُ ما يُكُرُهُ مِنْ كَثُرة السُّوالِ) عن أمورِ مغيَّبةٍ ورد الشَّرع بالإيمان بها مع ترك كيفيَّتها والسُّوال عمَّا لا يكون له شاهد في عالم الحسّ كالسُّوال (1) عن السَّاعة ، والرُّوح ، ومدَّة هذه الأُمَّة إلى غير ذلك ممَّا لا يُعرَف إلَّا بالنَّقل المحض (وَ) ما يُكرَه مِن (تَكُلُفِ مَا لا يَغنِيه ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى) بالجرِّ عطفًا على السَّابق: (﴿لا تَسْكُواْ عَنْ أَشْيَاة إِن تُبَدُ لَكُمْ مَنُوْكُمْ ﴾ [المندة: ١٠١]) جواب الشَّرط ، والجملة الشَّرطيَّة في محلِّ جرَّ صفة لـ ﴿أَشَياتَة ﴾ و ﴿أَشَيَاتَة ﴾ قال الخليلُ وسيبويهِ وجملة الشَّرط ، والجملة الشَّرع ، ولمَّا الشَّراء ، وهي «فَعُلاء » من لفظ «شيءٍ » وهمزتها الثَّانية البمرتان البصريَّين: أصله شَيْعًاء بهمزتين بينهما ألفٌ ، وهي مفردة لفظًا ، جمع معنى ، ولمَّا استُثُقِلت الهمزتان المجتمعتان (٥) ، قدِّمت الأولى التي هي لامٌ فجُعِلت قبل الشِّين ، فصار وزنها «لَفْعاء » والجملة التَّالية (١) لهذه الجملة المعطوفة عليها وهي ﴿وَإِن تَسْتُلُوا ﴾ صفة لـ ﴿أَشَياتَ ﴾ أيضًا ، أي: والتملة التَّاليف التي تعمُّكم وتشقُّ عليكم ، وتُؤمّروا بتحمُّلها ، فتُعرِّضوا أنفسكم لغضب الله بالتَّفريط فيها .

٧٢٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَاب، عَنْ عَامِر بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَ مِنْ سَلَامٍ قَالَ: «إِنَّ أَعْظَمَ المُسْلِمِينَ جُزْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْء لَمْ يُحَرَّمْ فَحُرَّمَ مِنْ أَجْل مَسْأَلَتِهِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ) أبو عبد الله (المُقْرِئُ) بالهمز الحافظ قال: (حدَّثنا

⁽١) في غير (ب) و (س): اعمَّاا.

⁽١) اعنه ا: مثبت من (ب) و (س).

⁽٣) في هامش (ج): بلغ عرضًا على خطِّ الشَّارِح بُنْ. أحمد بن العجميَّ.

⁽٤) في (ص): اعن السُّؤال؟.

⁽٥) في (ص): االمخففتان، ولعلَّه تحريفٌ.

⁽٦) في (ع): الثالثة ا، ولعلَّه تصحيف.

سَعِيدً) بكسر العين ابن أبي أيُوب الخزاعيُ المصريُ، واسم أبي أيُوب مقلاص بكسر الميم وسكون القاف آخره صادِّ مهملة، قال: (حَدَنْنِي) بالإفراد (غَفَيْل) بضم العين، ابن خالد الأيليُ (عَنِ ابْنِ شِهَابِ) محمَّد بن مسلم الزُّهريِّ (عَنْ عَامِر بْنِ سَعْد بْن أبي وقاصِ عَنْ أبيه) سعد ابن أبي وقاص عَنْ النَّبِيَ مِنْ شَيْع لَمْ يَعْرُمْ) المُسْلِمِين جُزماً) بضم الجيم سعد ابن أبي وقاص عَنْ النَّبِيَ مِنْ شَيْع لَمْ يُحَرَّمْ) المُسْلِمِين جُزماً) بضم الجيم وسكون الرَّاء بعدها ميم، أي: إثما (مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْء لَمْ يُحَرَّمْ) واد مسلم الخالف الناس؛ (فَخُرِّم) بضم الحاء وتشديد الرَّاء المكسورة، زاد مسلم "عليهم" ((مِنْ أَجُلِ مَسْألتهِ) لا يُقال: إنَّ الله تعالى يفعل شيئا من أجل شيء وهو إنَّ في هذا الحديث دلالة للقدريَّة القائلين: إنَّ الله تعالى يفعل شيئا من أجل شيء وهو مخالف لأهل السُّنَة لا يُنكِرون إمكان التّعليل، وإنَّما ينكرون وجوبه، فلا لا أنَّ السُول علَّة للتَّحريم. انتهى. والسُّوال وإن لم يكن في نفسه جُرمًا فضلاً عن كونه أكبر لا أنَّ (الشَّوال علَّة للتَّحريم مباح صار أعظم الجرائم؛ لأنَّه سبب في التَّضييق على جميع المسلمين (٣)، ويُؤخَذ منه أنَّ من عمل شيئًا أضرَّ به غيره كان آثمًا، ولا تنافيَ بين قوله تعالى : ﴿ فَسَعُلُوا الْمَلَ المَّامُورَ به ما تقرَّر حكمه، والمنهيَّ عنه ما لم يتعبَّد الله تعالى به عباده.

والحديث أخرجه مسلم في «فضائل النَّبيِّ / مِن الشَّعِيام » وأبو داود في «السُّنَّة».

٧٢٩٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضُرِ يُحَدُّثُ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ النَّبِيَّ مِنَاسْهِ مِمْ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي المَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ، يُحَدِّثُ مَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ النَّبِيَّ مِنَاسْهِ مِمْ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي المَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ مِنَاسْهِ مِمْ فِيهَا لَيَالِيَ حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً، فَظَنُوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ مِنْ صَنِيعِكُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْنَحُ ؛ لِيَحْرُجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ فَضَلَ صَلَاةٍ يُكُمْ اللّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ عَتَى خَشِيتُ أَنْ يَكُمُ اللّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكُمُ اللّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ الْخَصَلُ صَلَاةٍ يُكُمُ اللّذِي رَأَيْتُ مِنْ مَنِيعِكُمْ ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ، مَا قُمْتُمْ بِهِ، فَصَلُوا - أَيُهَا النَّاسُ - فِي بُيُوتِكُمْ ؛ فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ المَرْءِ فِي بَيْتِهِ، إلَّا المَكْتُوبَةَ .

197/1.

⁽١) قوله: «زاد مسلم: عليهم»: ليس في (د).

⁽١) في (ص): الأن،

⁽٣) في (ع): االمؤمنين،

⁽٤) في (ج) و (ل): السألوا، وبهامشهما: كذا بخطُّه، والتُّلاوة: ﴿ فَتَعَلُّوا ﴾.

وبه قال: (حذثنا إشحاق) بن منصورِ الكوسَج الحافظ قال: (أخْبرنا عفّانُ) بن مسلم الصَّفَّار ، كذا بلفظ: «أخبرنا» بالخاء المعجَمة في الفرع، وهو في «الفتح» بلفظ: «حدَّثنا» بالحاء المهملة، واسْتُدِل به على أنَّ إسحاق هذا هو ابن منصورٍ ، لا إسحاق ابن رَاهُوْيَه، قال: لقوله: «حدَّثنا عفان»، وإسحاق ابن رَاهُوْيَه إنَّما يقول: «أخبرنا» ولأنَّ أبا نُعيم أخرجه من طريق أبي خيثمة عن عفَّان، ولو كان في «مسند إسحاق» لما عدل عنه، قال: (حدَّثنا وُهيْبَ) بضمّ الواو وفتح الهاء، ابن خالدٍ قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبةً) صاحب «المغازي» قال: (سمغتُ أَبَا النَّضْرِ) بِالنُّونِ المفتوحة والمعجمة السَّاكنة سالم بن أبي أميَّة (يُحَدِّثُ عَنْ بُسْر بْن سَعِيدٍ) بضمَّ الموحَّدة وسكون المهملة، وسعيد بكسر العين مولى الحضرميِّ (عَنْ زَيْدِ بْن ثَابِتٍ) إِلَيْهِ: د٧/٧١ (أَنَّ النَّبِيَّ مِنْ الشَّعِيْمُ اتَّخَذَ خُجْرَةً) بضمِّ الحاء المهملة/ وسكون الجيم، بعدها راة، ولأبي ذرّ عن الحَمُّويي والمُستملى(١): ((حُجْزَة)) بالزَّاي بدل الرَّاء (في المَسْجِدِ مِنْ حَصِير) أي: حوَّطها بها فيه لتستره من النَّاس وقت الصَّلاة (فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ مِنَاسُهِ مِنَاسُهِ عَلَى الدِّيالِي) من رمضان (حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ ثُمَّ فَقَدُوا(١)) -بفتح الفاء والقاف - (صَوْتَهُ لَيْلَةً، فَظَنُوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْنَحُ) بنونين وحاءين مهملتين (لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ) صلوات الله وسلامه عليه (فَقَالَ: مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيْعِكُمْ) بفتح الصَّاد المهملة وسكون التَّحتيَّة بعد النُّون المكسورة، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيّ: «من صُنْعِكم» بضمِّ الصَّاد وسكون النُّون، من غير تحتيَّةٍ: من شدَّة حرصكم في إقامة صلاة التَّراويح جماعةً (حَتَّى خَشِيتُ) أنِّي(٣) لو واظبتُ على ذلك (أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ) أي: يُفرَض (وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ؛ مَا قُمْتُمْ بِهِ فَصَلُوا، -أَيْهَا النَّاسُ - في بُيُوتِكُمْ؛ فَإِنَّ أَفْضَلَ (٤) صَلَاةِ المَرْءِ فِي بَيْتِهِ، إِلَّا المَكْتُوبَةَ) ولأبي ذرٌّ عن الحَمُويي والمُستملى: «إِلَّا الصَّلاة المكتوبة» أي: المفروضة، يُستَثنى منه صلاة العيد ونحوها ممَّا شُرع جماعةً، و تحيَّة المسجد لتعظيمه.

والحديث سبق في «صلاة اللَّيل» من «كتاب الصَّلاة» [ح: ٧٣١].

⁽١) ﴿والمستملي ا: ليس في (د).

⁽٢) في (س) و (ب): «ففقدوا».

⁽٣) في (ص): ^{(ا}ي،

⁽٤) زيد في هامش (د) من نسخة: ﴿ الصَّلاقَّ ٩.

· Vs

٧٢٩١ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ بْرَيْدَ ابْن أبي بُرْدة، عن أبي بُرُدة، عن أبي بُرُدة، عن أبي بُرُدة، عن أبي بُرُدة، عن أبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا، فَلمَّا أَكْثُرُ وا عليْه المسالة غضب وَقَالَ: «سَلُونِي»، فَقَامَ رَجُلِّ فَقَال: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ حُذَافَةٌ» ثُمَّ قام آخرُ فقال: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ حُذَافَةٌ» ثُمَّ قام آخرُ فقال: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: «أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةً» فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا بِوَجْهِ رَسُولِ اللهِ مِنْ سَيْمَ مَنْ اللهِ مِنْ أَبِي؟ قَالَ: إنَّا نَتُوبُ إِلَى اللهِ مِنْ أَبِي؟

وبه قال: (حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى) بن راشد القطّان قال: (حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ) حمَّاد بن أسامة (عَنْ بُرَيْدِ ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ) بضمّ الموحّدة وفتح الرَّاء في الأوّل، وسكونها في الثّاني (عَنْ) جدُه (أبي بُرُدَةَ) عامرٍ أو الحارث (عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ) ﴿ اللّهِ اللّهِ سُئِلُ رَسُولُ اللهِ مِنَ سَعِيمُ عَنْ أَشْمَاءَ) غير منصر في (كَرِهَهَا) لأنّه ربَّما كان فيها سبب لتحريم شيء على المسلمين، فتلحقهم به المشقّة، قيل: منها سؤال من قال: أين ناقتي ؟ ومن سأل عن وقت السَّاعة، ومن سأل عن الحجُ أيجب كلَّ عام ؟ (فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ المَسْأَلَةُ غَضِبَ) لكونهم تعتَّتوا في المسألة، وتكلّفوا ما لا حاجة لهم به (وَقَالَ) لهم: (سَلُونِي) أي: عمَّا شئتم؛ كما في «كتاب العلم» [ح:٩٠] (فَقَامَ رَجُلٌ) اسمه عبد الله بن حُذافة (فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ؛ مَنْ أَبِي؟ قَالَ: أَبُوكَ حُذَافَةُ) بضمَّ الحاء المهملة وفتح المعجمة وبعد الألف فاءٌ، القرشيُّ السَّهميُّ (ثُمَّ قَامَ آخَرُ) اسمه سعد بن سالم (فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: أَبُوكَ صَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ) بن ربيعة، وكان سبب ذلك طعن (فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ) بن ربيعة، وكان سبب ذلك طعن النَّاس في نسب بعضهم (فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ) ﴿ اللهِ عِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَا اللهُ مَنْ اللهُ عَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ ا

والحديث سبق/ في «باب الغضب في الموعظة» من «كتاب العلم» [ح: ٩٢].

٧٢٩٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً: حَدَّثَنَا عَبُدُ المَلِكِ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ المُغِيرَةِ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى المُغِيرَةِ: اكْتُبْ إِلَيَ إِلَيْ مِنَاسَعِيمُ كَانَ مُعَاوِيَةُ إِلَى المُغِيرَةِ: اكْتُبْ إِلَيْ إِلَى مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ مِنَاشِعِيمُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ مِناسَعِيمُ كَانَ مُعَاوِيَةُ إِلَى المُغِيرَةِ: اللهِ إِلَهُ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلُّ شَيْءِ يَتُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلُّ شَيْء قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدُّ مِنْكَ الجَدُّ " وَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّهُ

⁽١) في (ص): قارا، وهو تحريف،

كان ينهى عنْ قيل وقال، وكثرة السُؤال، وإضاعة المال، وكان ينهى عنْ غَفُوق الأُمَهات، ووأد البَنَاتِ، وَمَنْعِ وَهَاتِ.

وبه قال: (حدَثنا مُوسى) بن إسماعيل التَّبوذكيُّ قال: (حدَثنا أبُو عوانة) الوضَّاح اليشكريُّ قال: (حذَّتنا عبْدُ الملك) بن عُمير الكوفيُّ (عنْ ورَادٍ) بفتح الواو والرَّاء المشدَّدة (كاتب المُغيرة) بن شعبة (١) ومولاه أنَّه (قالَ: كتبَ مُغاويةً) بن أبي سفيان (إلى المُغيرة: اكتُبُ إِلَى بتشديد الياء (ما سَمعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ مِنْ شَعِيرًا مِ فَكَتَبُ إِلَيْهِ) المغيرة (إنّ نبي الله الله سِ السيام كَانَ يَقُولُ في ذُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ) بضمَّ الدَّال والموحَّدة، أي: عَقِبَ كلَّ صلاةٍ مكتوبةٍ بعد الفراغ منها: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ) حالٌ ثانيةٌ مؤكِّدةٌ لمعنى الأولى، و (لا) نافية، و «شريكَ» مبنيٌّ مع «لا» على الفتح، وخبر «لا» متعلِّق «له» (لهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ) أي: للَّذي أعطيته (ولا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ) للَّذي ٢٩٧/١٠ منعته (وَ لَا يَنْفَعُ ذَا/ الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ) بفتح الجيم فيهما، أي: لا ينفع صاحبَ الحظّ من نزول عذابك حظُّه، وإنَّما ينفعه عمله الصَّالح، فالألف واللَّام في «الجَدُّ» الثَّاني عوضٌ عن الضَّمير، وقد سوَّغ ذلك الزَّمخشريُّ واختاره كثيرٌ من البصريِّين والكوفيِّين في نحو قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ ٱلْمِنَةَ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾ [النَّازعات: ٤١] قال ورَّاد بالسَّند السَّابق: (وَكَتَبَ) المغيرة أيضًا (إلَيْهِ) أي: إلى معاوية: (إِنَّهُ) صِنَا شَعِيمُ (كَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ) ببنائهما على الفتح على سبيل الحكاية، وبجرِّهما وتنوينهما مُعرَبين، لكنَّ الذي يقتضيه المعنى كونُهما على سبيل الحكاية؛ لأنَّ «القيلَ والقال» إذا كانا اسمين كانا بمعنّى (٣) واحد كر القول فلم يكن في عطف أحدهما على الآخر فائدةٌ، بخلاف ما إذا كانا فعلين؛ فإنَّه يكون النَّهي عن «قيل» فيما لا يصحُّ ولا يُعلِّم حقيقته، فيقول المرء في حديثه: قيل كذا؛ كما جاء في الحديث: «بئس مطيَّةُ المرء(٤) زعموا» وإنَّما كان النَّهي عن ذلك لشغل(٥) الزَّمان في التَّحديث بما لا يصحُّ ولا يجوز، ويكون النَّهي

⁽١) في (ب): اشيبة ١، وهو تحريفٌ.

⁽٢) في (ع): ﴿ النبي ١٠

⁽٣) في (د) و (ع): المعنى ١.

⁽٤) في (ع): الكذب١.

⁽٥) في (د) و(ع): الإشغال؟، وفي (ص): الاشتغال؟.

عن "قال" فيما يُشَكُ في حقيقته وإسناده إلى غيره؛ لأنّه يشغل الوقت بما لا فائدة فيه، بل قد يكون كذبًا، فيأثم ويضرُ نفسه وغيره، أمّا من تحقّق الحديث، وتحقق من يُسنده إليه ممّا أباحه الشّرع؛ فلا حرج في ذلك (وَ) كان بَيْلِسِّة الله عن (كثرة السنوال) بفتح الكاف، وكسرها لغة رديئة؛ كما في "الصّتَّحاح" أي: كثرة المسائل العلميّة التي لا تدعو الحاجة إليها، وفي حديث معاوية: "نهى عن الأغلوطات" (أ) وهي شداد المسائل وصِعابها، وإنّما كره ذلك؛ لما يتضمّن كثيرٌ منه التّكلّفَ في الدّين والتّنظع من غير ضرورة، أو المسائل في المال، وقد وردت أحاديث في تعظيم مسألة النّاس (وَ) عن (إضَاعَةِ المَالِ) فيما لا يحلُ (وَكان ينهى عن عُقُوقِ الأُمّهَاتِ) جمع "أُمّهَة" قال/:

أُمَّهتى خِنْدِفُ والياسُ أبى

إلا أنَّ «أمَّهةً» لمن يعقل و «أمَّ» لمن يعقل ولمن لا يعقل، قال الشَّيخ تقيُّ الدِّين بن دقيق العيد: وتخصيص العقوق بالأمَّهات مع امتناعه في الآباء أيضًا؛ لأجل شدَّة حقوقهنَّ، ورجحان الأمر ببرّهن بالنِّسبة إلى الآباء، وهذا من باب تخصيص الشَّيء بالذِّكر (٣) بإظهار (٤) عِظَمِه في الأمر ببرّهن بالنِّسبة إلى الآباء، وهذا من باب تخصيص الشَّيء بالذِّكر (٣) بإظهار الأدنى المنع إن كان ممنوعًا، وَشَرَفه إن كان مأمورًا به، وقد يُراعى في موضع آخر بالتَّنبيه بذكر الأدنى على الأعلى، فيخصُّ الأدنى بالذِّكر، وذلك بحسب اختلاف المقصود (وَ) عن (وَأُدِ البَنَاتِ) بالهمزة السَّاكنة والدَّال المهملة، أي: دفنهنَّ مع الحياة، فعل الجاهليَّة؛ ولذا خُصَّت بالذِّكر، فتوجَّه النَّهي إليه، لا لأنَّ الحكم مخصوصُّ بالبنات (وَ) عن (مَنْع) بفتح الميم وسكون النُّون وتنوين العين مكسورةً؛ لما يسأل من الحقوق الواجبة عليه (وَ) عن قول: (هَاتِ) بكسر الفوقيَّة من غير تنوينٍ، يطلب من النَّاس من غير حاجةٍ، وفيه ترجيح أن يكون المراد من النَّهي عن كثرة السُّؤال سؤال غير (٥) المال دفعًا للتَّكرار.

والحديث سبق في «الصَّلاة» [ح: ٨٤٤] وغيرها [ح: ٢٤٠٨، ٥٩٥٥، ٦٤٠٨].

C1 837

⁽١) في (ص): الماا.

⁽١) في هامش (ج) و(ل): "الأُغلوطة -بالضَّمّ - والمغْلَظةُ": الكلام يُغلَط فيه، ويغُالَط به، "قاموس".

⁽۳) ﴿بالذكر ٤: ليس في (د).

⁽٤) في (ب) و (س): الإظهار؟.

⁽٥) في (د) و (ع): قالسؤال عن ١، و لا يصلح.

٧٢٩٣ - حَدَّثَنا سُليْمانُ بْنُ حرْبِ: حدّثنا حمّادُ بْنُ زيْدِ، عنْ ثابتِ، عنْ أنسِ قال: كُنَّا عنْد عُمَر فَقَالَ: نُهينَا عن التَّكلُّفِ.

وبه قال: (حدّثنا سُليْمانُ بْنُ حرْبِ) الواشحيُّ قال: (حدّثنا حمّادُ بْنُ زيْدِ) أي: ابن درهم أبو إسماعيل الأزديُّ الأزرق (عَنْ ثابِتِ) البُنانيِّ (عنْ أنسِ) بِنُّيَّةِ أَنَّه (قال: كُنَا عنْد غمر) بن الخطّاب بِنُ إِنَّهُ (فَقَال: نُهِينَا) بضمّ النُّون وكسر الهاء (عَنِ التَّكَلُف) وهذا الحديث أخرجه أبو نعيم في "المستَخَرج" من طريق أبي مسلم الكجِّيِّ عن سليمان بن حربٍ، ولفظه عن أنس "كنَّا عند عمرَ وعليه قميضٌ في ظهره أربعُ رقاعٍ، فقرأ: ﴿وَقَكِمَةُ وَأَبُّ ﴾ [عبس: ٣١] فقال: هذه الفاكهة قد عرفناها، فما الأبُ؟ ثمَّ قال: مَهْ، نهينا عن التَّكلُف، وأخرجه عَبْدُ بن حُمَيدٍ عن سليمان بن حربٍ وقال فيه بعد قوله: "فما الأبُ؟": ثمَّ قال: "يا بن أمّ (') عمر إنَّ هذا لهو التَّكلُف، وما عليك ألَّ تدري ما الأبُ؟".

٧٢٩٤ - حَلَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَحَلَّثَنِي مَحْمُودٌ: حَلَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكُ بِثَنَّ: أَنَّ النَّبِيَّ مِنَاشِيرٍ مَحْرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُهْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ؛ قَامَ عَلَى المِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا أُمُورًا عِظَامًا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَعْبُ مَنْ مَيْءٍ فَلْيَسْأَلُ عَنْهُ، فَوَاللهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا»؟ قَالَ أَنَسٌ: فَأَكْثَرَ النَّاسُ البُكَاءَ، وَأَكْثَرَ رَسُولُ اللهِ مِنَاضِيمٍ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي»، فَقَالَ أَنَسٌ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: «سَلُونِي»، فَقَالَ: «النَّارُ»، فَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةً فَقَالَ: مَنْ أَنِي يَا رَسُولُ اللهِ ؟ قَالَ: «النَّارُ»، فَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةً فَقَالَ: مَنْ أَنِي يَا رَسُولُ اللهِ ؟ قَالَ: «النَّارُ»، فَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةً فَقَالَ: مَنْ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي سَلُونِي» فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى أَنِي يَا رَسُولُ اللهِ ؟ قَالَ: «سَلُونِي سَلُونِي» فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى أَنِي يَا رَسُولُ اللهِ ؟ قَالَ: «سَلُونِي سَلُونِي» فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُخْبَيْهِ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدِ مِنَاشِطِيمٌ مَسُولًا، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ مِنْ الْعَيْرِ وَاللَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَ الجَنَةُ وَالنَّارُ الْفَالُ وَاللَّهُ مِنْ الْخَيْرِ وَالشَّرَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة (عَنِ الزُّهْرِيُّ) محمَّد بن مسلم، قال البخاريُّ: (وَحَدَّثَنِي) بالإفراد (مَحْمُود) هو ابن غيلان قال: (حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّزَّاقِ) بن همَّام قال: (أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ) هو ابن راشد (عَن الزُّهْرِيِّ) أنَّه قال:

⁽١) قأما مثبت من (ب) و(س)، وهي ثابتة في الفتح.

(أَخْبَرَنِي) بالإفراد (أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بِإِيَّةِ: أَنَّ النَّبِيِّ مِن سَمِيمٌ خرج حين زاغت الشَمْسُ) أي: زالت (فَصَلَّى الظُّهْرَ) في أوَّل وقتها (فَلَمَّا سَلَّمَ، قَامَ عَلى المنبر) لما بلغه أنَّ قومًا من المنافقين يسألون منه ويعجزونه(١) عن بعض ما يسألونه (فَذكر السّاعة، وذكر أنَ بين ١٩٨١٠ يَدَيْهَا أُمُورًا عِظَامًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ، فَلْيَسْأَلْ) أي: فليسألني (عنه، فَوَاللهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْ تُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا؟) بفتح الميم (قال أنش: فَأَكْثَرَ النَّاسُ) / ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «فأكثر الأنصارُ» (البُكَاءَ) خوفًا(١) ممَّا سمعوه من د١٢٤٩/٧ أهوال يوم القيامة، أو من نزول العذاب العامِّ المعهود في الأمم السَّالفة عند ردِّهم على أنبيائهم بسبب تغيُّظه (٣) بَالِيطَاه المَهُ من مقالة المنافقين السَّابقة آنفًا (وَأَكْثَرَ رَسُولُ اللهِ (١٠) مِن اسْمِيام أَنْ يَقُولَ: سَلُونِي، فَقَالَ أَنَسُ: فَقَامَ إِلَيْهِ) صِنَاشِطِيمُ (رَجُلٌ فَقَالَ: أَيْنَ مَدْخَلِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: النَّارُ) بالرَّفع، قال في «الفتح»: ولم أقِفْ على اسم هذا الرَّجل في شيء من الطُّرق، وكأنَّهم أبهموه عمدًا للسَّتر(٥) عليه، وفي «الطَّبرانيِّ» من حديث أبي فراس(١) الأسلميِّ نحوه، وزاد «وسأله رجلٌ أفي (٧) الجنَّة أنا؟ قال: في الجنَّة» قال: ولم أقِفْ على اسم هذا الرَّجل الآخر (فَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ فَقَالَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَبُوكَ حُذَافَةُ، قَالَ: ثُمَّ أَكْثَرَ) بَمِالِيَسَاءُ النَّهِ؟ (أَنْ يَقُولَ: سَلُونِي سَلُونِي) بتكريرها مرَّتين للحَمُّويي والمُستملى، ولغيرهما مرَّةً واحدةً (فَبَرَكَ عُمَرُ) بِإِنْ (عَلَى رُكْبَتَيْهِ) بلفظ التَّثنية (فَقَالَ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَام دِينًا، وَبِمُحَمَّد مِنْ الله عبد السُّلِّي الله السُّدِّيِّ عند الطَّبريِّ (^) في نحو هذه: «فقام إليه عمر فقبَّل رجله وقال: رضينا بالله ربًا...» إلى آخره بمثل ما هنا، وزاد: «بالقرآن إمامًا، فاعفُ عنَّا عفا الله عنك،

⁽١) في (ع): اويعجزونا،

⁽١) في (ع): احزنًا).

⁽٣) في (ب): اتغليظه ١٠.

⁽٤) في (د): ﴿ النبيُّ ﴾ ، وفي هامشها ؛ كالمثبت.

⁽٥) في (د): اللتَّــشُراً.

⁽٦) في هامش (ج): (فِرَاس) بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالسين المهملة «تقريب».

⁽٧) في غير (ب) و(س): افي ١.

⁽٨) في غير (٤) و(ع): الطبراني ا، ولعلَّه تحريفٌ.

فلم يزل به حتى رضي "وفيه استعمال المزاوجة في الذّعاء؛ لأنه برراضير معفق عنه قبل ذلك (قال: فسكت رسُولُ الله برراضير حين مال عُما دلك، ثم قال رسُولُ الله برراضير أولى) قال في «الكواكب»: وَأَوْلَى يعني أَوْ لا ترضون؟ يعني رضيتم أو لا؟ وكتبت بالياء في أكثر النّسخ، قلت: وكذا هي في «اليونينيّة» (والّذي نفسي بيده لقد عُرضتُ علي الجنّة والنّارُ أنفًا) بمذ الهمزة والنّصب على الظّرفيّة؛ لتضمّنه معنى الظّرفيّة، أي: أوّل وقت يقرب منّي وهو الآن (في عُرض هَذَا الحَائِطِ) بضمّ العين وسكون الرّاء، أي: جانبه (وأنا أصلي، فلم أر) فلم أبصر (كَاليَوْم) صفة محذوف، أي: يومًا مثل هذا اليوم (في الخير) الذي رأيته في الجنّة (والشّر) الذي رأيته في النّار.

والحديث سبق في «باب وقت الظُهر» من «كتاب الصَّلاة» [ح:٥٤٠] وسياق لفظ الحديث هنا على لفظ معمرٍ، وفي «باب وقت الظهر»(١) على لفظ شعيبٍ.

٧٢٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنْسِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَجُلِّ: يَا نَبِيَّ اللهِ ؟ مَنْ أَبِي ؟ قَالَ: «أَبُوكَ فُلَانَّ» وَنَزَلَتْ: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْتَلُواْ عَنْ أَشْيَاتَهُ ﴾ الآية.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ) صاعقة قال: (أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَة) بفتح الرَّاء وسكون الواو بعدها مهملةً، وعُبَادة بضمِّ العين وتخفيف الموحَّدة، قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج قال: (أَخْبَرَنِ) بالإفراد (مُوسَى بْنُ أَنَسٍ) قاضي البصرة (قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ) بِنُ بَنَ مَالِكِ) بِنُ بَنَ مَالِكِ) بَنُ مَالِكِ) بَنُ مَالِكِ اللهِ وَهُو أبو موسى الرَّاوي عنه (قَالَ: قَالَ رَجُلٌ) هو عبد الله بن حذافة، أو قيس بن حذافة / أو خارجة ابن حذافة، وكان يطعن فيه: (يَا نَبِيَّ اللهِ مَنْ أَبِي؟ قَالَ) صلوات الله وسلامه عليه: (أَبُوكَ فَلَانً) أَيْنِ عَامَنُوا لَا تَسْعَلُوا عَنْ أَشْيَاتًا ﴾ الآية [المائدة: ١٠١]).

وسبق الحديث في «تفسير (٣) سورة المائدة» [ح: ٤٦٢١].

⁽١) ﴿ رأيته ؛ ليس في (د).

⁽٢) قوله: امن كتاب الصَّلاة... لفظ معمر، وفي باب وقت الظهر؟ سقط من (د).

⁽٣) زيد في (ب) و(د): افي ١.

٧٢٩٦ - حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءْ، عنْ عبْدالله بْن عبدالرّخمن: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِياع: «لَنْ يَبْرَحَ النَّاسْ بتساءلُون حتى يقولُوا: هَذَا اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ ؟».

وبه قال: (حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ) بفتح الصَّاد المهملة والموحَّدة المشدّدة آخره مهملةٌ الواسطيُّ قال: (حَدَّثَنَا شَبَابَةُ) بفتح الشِّين المعجمة والموحَّدة المخفَّفة وبعد الألف موحّدةً أخرى ابن سَوَّادٍ، بفتح السِّين المهملة والواو المشدَّدة، قال: (حَدَّثْنَا وَرْقَاءُ) بفتح الواو وسكون الرَّاء بعدها قافُّ مهموزٌ ممدودٌ ابن عمرو (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ) أبي طُوَالة -بضمّ الطَّاء المهملة وتخفيف الواو- الأنصاريّ قاضى المدينة أنَّه قال: (سَمِعْتُ أَنسَ بْنَ مَالِكِ) رَبِي اللهِ وَلَا اللهِ مِنَاسُمِهِ مِنَاسُمِهِ عَلَى اللهِ مِنَاسُمِهِ عَلَى اللهِ عَلَى الله عَلَى (النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ) ولأبي ذرِّ عن المُستملى: «يسَّاءلون» بتشديد السِّين، والتَّساؤل جريان السُّؤال بين اثنين فصاعدًا، ويجري بينهم السُّؤال في كلِّ نوع (حَتَّى يَقُولُوا) ويجوز أن يكون بين العبد والشَّيطان أو النفس، حتَّى يبلغ إلى أن يُقال: (هَذَا اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ) أي: هذا مسلَّمٌ، وهو أنَّ الله تعالى خالق كلِّ شيءٍ، وهو شيء، وكلُّ شيءٍ مخلوقٌ (فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟) زاد في «بدء الخلق» [ح: ٣٢٧٦] «فإذا بلغه؛ فليستعِذْ بالله ولْيَنْته» أي: عن التَّفكُّر في هذا الخاطر، وفي «مسلم» «فليقل: آمنت بالله» وفي أخرى له «ورسله» ولأبي داود والنَّسائيِّ/ «فقولوا: ﴿أَللَّهُ ٢٩٩/١٠ الصِّفات الثَّلاث: أنَّها منبِّهة على أنَّ الله تعالى لا يجوز أن يكون مخلوقًا، أمَّا ﴿أَحَــــ أَ ﴾ فمعناه الذي لا ثاني له ولا مثل(١)، فلو فُرضَ مخلوقًا لم يكن أحدًا على الإطلاق.

ويأتي مزيد لذلك في «كتاب التَّوحيد» إن شاء الله تعالى بعون الله وقوته (١٠).

والحديث من أفراد «البخاريّ» من هذا الوجه.

٧٢٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونِ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَش، عَنْ إِبْرَاهِيم، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَن ابْن مَسْعُودٍ ﴿ إِنَّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ سِلْ شَيْرِ مِ فِي حَرْثِ بِالمَدِينَةِ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى

⁽١) زيد في (ب): اله،

⁽١) قوله: ٥-إن شاء الله تعالى - بعون الله وقوته اليس في (ع).

عَسِيبٍ، فَمَرَّ بِنَفَرِ مِنَ اليهُودِ، فقالَ بعُضْهُمْ: سلُوهُ عن الرُّوح، وقال بعُضْهُمْ: لا تشألُوهُ لا يُسْمغُكُمْ مَا تَكُرَهُونَ، فَقَامُوا إِلَيْهِ فقالُوا: يا أَبا القاسِم حدَّثْنا عن الرُّوح، فقام سَاعة ينظُرُ، فعرفْتُ أَنَّهُ يُوحى إِلَيْهِ، فَتَأَخَّرُتُ عَنْهُ حَتَّى صَعِدَ الوَحْيُ، ثُمَّ قال: ﴿ وَيسْنَلُونِكَ عَنِ ٱلرُّوجِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنَ اصْرِ رَقِ ﴾.

وبه قال: (حَدَثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مِيْمُونِ) التَّبَّانِ المدنيُّ قال: (حدَثنا عيسى بْنُ يُونْس) ابن أبي إسحاق أحد الأعلام في الحفظ والعبادة (عن الأغمش) سليمان بن مهران (عن إبراهيم) النَّخعيَّ (عَنْ عَلْقَمَةَ) بن قيسِ (عَن ابْن مَسْعُودٍ) عبدالله (اللهُ (قال: كُنْتُ مع النَّبِيّ سِي صَعِيا فِي حَرْثِ) بالحاء المهملة المفتوحة، والرَّاء السَّاكنة بعدها مثلَّثة: زَرْع، ولأبي ذرُّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: (في خِرَبٍ) بخاء معجمة مكسورة وراء مفتوحة بعدها موحَّدة (بِالمَدِينَةِ، وَهُو يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ) بفتح العين وكسر السِّين المهملتين وبعد التَّحتيَّة موحَّدة، عصًّا من جريد النَّخل (فَمَرَّ) مِنْ الشَّعِيمُ م (بِنَفَر مِنَ اليَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ) زاد في «الإسراء» [ح: ٤٧٢١] «لبعض»: (سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ) الذي في الحيوان، أي: عن حقيقته (وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ لَا يُسْمِغُكُمْ) د٧/٥٠/١ بضمِّ أُوَّلِهِ والجزم على النَّهي/ والرَّفع على الاستئناف (مَا تَكْرَهُونَ) أي: إن لم يفسِّره؛ لأنَّهم قالوا: إن فسَّره؛ فليسَ بنبيٍّ، وإن لم يفسِّره؛ فهو نبيٌّ، وقد كانوا يكرهون نبوَّتَهُ (فَقَامُوا إلَيْهِ فَقَالُوا: يَا أَبَا القَاسِم، حَدِّثْنَا) بكسرِ الدَّالِ والجزم (عَن الرُّوح، فَقَامَ) مِنَاسَمِيمُ (سَاعَةً يَنْظُرُ) قال ابنُ مسعود: (فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ، فَتَأَخَّرْتُ عَنْهُ) خوفًا أن يتشوَّشَ بقربي (حَتَّى صَعِدَ الوَحْيُ) بكسر العين المهملة(١) (ثُمَّ قَالَ) بَلِيْسِلَة النِّلَا : (﴿ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْ رِرَقِي ﴾ [الإسراء: ٨٥]) ممَّا استأثرَ بعلمِه، وعن أبي بريدة (١): لقد مضى النَّبيُّ مِنَى السَّاعُ مِم وما يَعلم الرُّوح، ولقد عجزتِ الأوائلُ عن إدراك ماهيَّته بعد نَفاق(٣) الأعمار الطُّويلة على الخوض فيه، والحكمةُ في ذلك عجزُ العقل عن إدراك(٤) مخلوق مجاور له؛ ليدلَّ على أنَّه عن إدراك خالقِهِ أعجز، ولذا رُدَّ ما قيل في حدِّه: إنَّه جسمٌ رقيقٌ هوائيٌّ في كل جزءٍ من الحيوان، وقوله: ﴿ ﴿ وَيَسْتَلُونَكَ ﴾) بإثبات الواو في الفرع كأصله، وفي بعض النُّسخ بحذفها، فقال بعضهم:

⁽١) ﴿المهملةِ): ليس في (د).

⁽١) في (د): ابريدا وليس بصحيح.

⁽٣) في (ب) و (س): ﴿إِنفَاقَ ٩.

⁽٤) زيد في (ع) و (ص): المعرفة ال

التّلاوة بإثباتها، يعني أنَّ هذا مما وقع في «البخاريّ» من الآيات المتلوّة على غير وجهها، قال البدر الدَّمامينيُ في «مصابيحه»: ليس هذا من قبيل المغيّر؛ لأنّ الآية المقترنة بحرف عطف يجوز عند حكايتها أن تقرن بالعاطف، وأن تُخلى منه، نصَّ على جواز الأمرين الشّيخ بها الدِّين السُّبكيُ في «شرح مختصر ابن الحاجب» مثال الأوَّل «ما أجد لي ولكم مثلًا " إلّا كما قال العبد الصَّالح: فصبر جميل»... [ح: ٢٦٦١] إلى غير ذلك (١)، ومثال الثّاني قوله بين منال عن الخمر: «ما أنزل عليَّ فيها شيَّ إلَّا هذه الآية الجامعة الفاذَة ﴿ فَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرَّا يَرَهُ ﴾ [الزلزلة: ٧-٨] [ح: ٢٣٧١] قال: وقد أشبعنا الكلام على ذلك في «حاشية المغني» فليراجع منها (١).

٤ - بابّ الإقْتِدَاءُ بِأَفْعَالِ النَّبِيِّ مِنَاسُمِيمَ

(باب الإَقْتِدَاءُ بِأَفْعَالِ النَّبِيِّ مِنَاسَمِهِم) واجبٌ؛ لعموم قوله تعالى: ﴿ وَمَا مَانَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُدُوهُ ﴾ [الحشر: ٧] وقوله (٤٠): ﴿ فَاتَبِعُونِ يُحْبِبُكُمُ ٱللهُ ﴾ [آل عمران: ٣١] فيجب اتَّباعه في فعله كما يجب في قوله حتَّى يقوم دليلٌ على النَّدب أو الخصوصيَّة.

٧٢٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ طَيْ قَالَ: اتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبِ، فَقَالَ النَّبِيُ مِنَ شَعِيمٍ : "إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ النَّبِيُ مِنَ شَعِيمٍ : "إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ» فَنَبَذَهُ وَقَالَ: "إِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا» فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ) الفضل بن دُكينٍ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) الثَّوريُّ - كما جزم به المِزِّيُّ -: (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ) المدنيِّ (عَنِ ابْنِ عُمَرَ) عبد الله (رَاثُنَّ) أَنَّه (قَالَ: اتَّخَذَ النَّبِيُ الْمِنْ فَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ) على التَّوزيع، أي: كل واحدِ اتَّخذ فَاسَعُ مِنْ ذَهَبٍ على التَّوزيع، أي: كل واحدِ اتَّخذ خاتمًا (فَقَالَ النَّبِيُ مِنْ الشَّعِيَامِ : إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ / فَنَبَذَهُ) أي: فطرحه (وَقَالَ: إِنِّي لَنْ دامه الذي اتَّخذه ليختم به كتبه إلى الملوك؛ لئلًا تفوت ألْبَسَهُ أَبَدًا) كراهة مشاركتهم له في خاتمه الذي اتَّخذه ليختم به كتبه إلى الملوك؛ لئلًا تفوت

⁽١) في غير (ع): امثالًا.

⁽١) زيد في (د): اوهو كثيرًا.

⁽٣) زيد في (ص): ﴿ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ﴾.

⁽٤) في (ب) و (س): اولقوله ا.

مصلحة نقش اسمه بوقوع الاشتراك ويحصل الخلل، أو لكونه من ذهب، وكان وقت تحريم لبس الذَّهب على الرجال (فنبذ النَّاسُ خواتيمهُمُ) أي: طرحوها اقتداء بفعله مِواسَعِيمُ فِعلَا وتَركًا، ولا دلالة في ذلك على الوجوب، بل على مطلق الاقتداء به والتَّاسي.

٣٠٠/١٠ والحديث سبق في «باب خواتيم الذهب» إح: ٥٨٦٧ من وجه آخر من «كتاب اللّباس»/١٠).

٥ - باب مَا يُكْرُهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي العِلمِ، وَالغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالبِدَعِ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ يَا هَلُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴾ السَّعَالَ الْحَقَّ اللَّهُ إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴾

(باب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ) بالعين المهملة المفتوحة والميم المضمومة المشدَّدة بعدها قافٌ، أي: التشدُّد في الأمر حتَّى يتجاوز الحدَّ فيه (وَالتَّنَازُعِ) وهو التَّجادل (في العِلمِ) عند الاختلاف فيه إذا لم يتَّضح الدَّليل، وسقط لأبي ذرِّ "في العلم" (وَالغُلُوِّ) بضمَّ الغين المعجمة واللَّام وتشديد الواو: المبالغة والتَّشدُّد (في الدِّينِ) حتَّى يتجاوز الحدَّ (وَ) الغلوِّ في (البِدَعِ) المذمومة (لِقَوْلِهِ) ولأبي ذرِّ: "لقول الله" (تَعَالَى: ﴿يَتَأَهْلَ ٱلصِّتَ لِ لاَ تَخَلُوا فِي دِينِكُمْ ﴾) لا تُجاوزوا الحدَّ، فغلت اليهود في حطِّ المسيح عيسى ابن مريم لِيُ عن منزلته حتَّى قالوا: إنَّه ابن الزِّني، وغلت النَّصاري في رفعه عن مقداره حيث جعلوه ابن الله (﴿وَلاَ تَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلَا لاَتُحَقَّ ﴾ [النساء: ١٧١]) وهو تنزيهه عن الشَّريك والولد.

٧٢٩٩ - حَدَّ فَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ: حَدَّ فَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَا شَعِيمُ اللهُ ثَوَاصِلُوا " قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ! قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُ مِنَا شَعِيمٌ عَنْ الوصَالِ، قَالَ: فَوَاصَلَ بِهِمُ النَّبِيُ مِنَا شَعِيمٌ يَوْمَيْنِ أَوْ أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي " فَلَمْ يَنْتَهُوا عَنِ الوصَالِ، قَالَ: فَوَاصَلَ بِهِمُ النَّبِيُ مِنَا شَعِيمٌ يَوْمَيْنِ أَوْ لَيْتَيْنِ، ثُمَّ رَأُوا الهِلَالَ، فَقَالَ النَّبِيُ مِنَا شَعِيمٌ : «لَوْ تَأَخَّرَ الهِلَالُ؛ لَوْدُنْكُمْ " كَالمُنَكِّلِ لَهُمْ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ) المسنَدي قال: (حَدَّثَنَا هِشَامٌ) هو ابن يوسف اليمانيُ (٢) قاضيها قال: (أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ) هو ابن راشد (عَنِ الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم (عَنْ أَبِي سَلَمَةً) بن عبدالرَّحمن (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) ﴿ اللهِ أَنَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِئُ مِنْ السَعِيمُ : لَا تُوَاصِلُوا) في

⁽١) زيد في (ص): ﴿ والله سبحانه وتعالى الموفِّق ٩.

⁽١) في (ع): «الصَّنعانيُّا، وكلاهما صحيحٌ.

الصّوم، بأن تَصِلوا (() يومًا بيوم من غير أكل وشربِ بينهما، والنّهي للتحريم أو التنزيه (قالُوا): يا رسول الله (إِنّكَ تُوَاصِلُ! قَالَ: إِنّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنّي أَبِيتُ يُطْعِمْني رَبّي وَيسْقيني) بإثبات الياء، ولأبي ذرّ (()): ((ويسقين) بحذف الياء) لا يُقال: إنّ قوله: ((يُطعمني ويسقيني) مناف للوصال؛ لأنّ المراد بالإطعام: لازمه، وهو التّقوية، أو المراد من طعام الجنّة، وهو لا يفطر آكله (()) (فَلَمْ يَنْتَهُوا عَنِ الوصالِ) ظنّا منهم أنّ النّهي ليس للتحريم (قَالَ) أبو هريرة: (فواصل بِهِمُ النّبِيُ مِنَا شَعِيمُ عَنْ مَنْ أَوْ لَيُلتَيْنِ، ثُمَّ رَأَوُا الهِلَالَ، فَقَالَ النّبِي مِنَا سَعِيمُ: لو تَأخر الهلالُ لَنِي عَنَا سَعِيمُ عَنْ المواصلة حتَّى تعجزوا عنها (كَالمُنكِّلِ لَهُمْ) بكسر الكاف المشدَّدة، من التّنكيل، أي: كالمُعذِّب لهم، وللحَمُّويي: ((كالمُنكِي لهم (٤))) بضمَّ الميم وسكون النون وكسر الكاف، أي: كالمُعذِّب لهم، وللحَمُّويي: ((كالمُنكِي لهم (٤))) بضمَّ الميم وسكون النون وكسر الكاف، من النّبي معنى (على).

واستُشكِل وجه المطابقة بين الحديث والتَّرجمة، وأُجيب بأنَّ عادة المؤلِّف إيراد ما لا يُطابق/ ظاهرًا حيث تكون المطابقة في طريقٍ من طُرق الحديث؛ لتشحيذ الأذهان، ففي د١٥٥١٧٥ «التَّمنِّي» [ح: ٧٢٤١] - كما سبق-: واصل النَّبيُّ مِنَاشِهِيمُ آخر الشَّهر، وواصل أناس من النَّاس، فبلغ النَّبيُّ مِنَاشِهِيمُ فقال: «لو مُدَّ في الشَّهر لواصلتُ وصَالًا يدعُ المتعمِّقون تعمُّقهم، إنِّي لست مثلكم» وحديث الوصال واحدٌ وإن تعدَّدت رواته من الصَّحابة، وقد حصلت المطابقة على ما لا مخفى.

٧٣٠٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌ ﴿ ثُنِهِ عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ آجُرٌ، وَعَلَيْهِ سَيْفٌ فِيهِ صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فَقَالَ: وَاللهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ يُقْرَأُ إِلَّا كِتَابُ اللهِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، فَنَشَرَهَا، فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الإِبلِ، وَإِذَا فِيهَا: والمَدينَةُ حَرَمٌ مِنْ عَيْرٍ إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ،

⁽١) في (ع): ايواصلوا.

⁽٢) العبارة في (ع): الأبي ذرَّ ولغيره، والمثبت موافقٌ لما في «اليونينيَّة».

⁽٣) في هامش (ج): تعقّبه ابن التين بما أجاب عنه في «الفتح» في باب التنكيل لمن أكثر الوصال؛ من «كتاب الصوم» وبسط الكلام على ذلك بما لا مزيد عليه، فيراجع.

⁽٤) الهم؟:ليس في (د).

 ⁽٥) في (د) و (ع): النكاف وفي نسخة بهامش (د) كالمثبت.

لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفَا ولا عذلًا» وإذا فيه: «ذَمَةُ المُسْلمين وَاحدةً، يسْعى بها أَذْنَاهُمْ، فمن أخفر مُسْلماً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهُ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمعين، لَا يَقْبِلُ اللهُ منْهُ صرْفَا ولا عذلًا» وإذا فيها: «منْ والى قومًا بِغَيْر إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلائِكةِ وَالنَّاسِ أَجْمعين، لا يقبلُ اللهُ منْهُ صرْفَا ولا عدلًا».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْص بْن غِيَاثٍ) قال: (حَدَّثَنَا أَبِي) حَفْص قال: (حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ) سليمان قال: (حَدَّثنِي) بالإفراد (إِبْرَاهِيمْ) بن يزيد (التَّيْمِيُّ) العابد قال: (حدّثني) بالإفراد (أبي) يزيد بن شريك (قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيّ) هو ابن أبي طالب (بن على منْبَر منْ أَجْرً) بمدِّ الهمزة وضمِّ الجيم وتشديد الرَّاء، هو الطُّوب المشويُّ (وَعَلَيْهِ سَيْفٌ فِيهِ صحِيفةً مُعلَقةً، فَقَالَ: وَاللهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ(١) كِتَابِ يُقْرَأُ) بضمِّ الياء مبنيًّا للمفعول (إِلَّا كِتَابُ اللهِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، فَنَشَرَهَا) أي: فتحها فقُرئت (فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الإبل) أي: إبل الدِّيات، واختلافها في العمد والخطأ وشبه العمد (وَإِذَا فِيهَا: المَدِينَةُ حَرَمٌ(١)) أي: مُحرَّمةٌ (مِنْ عَيْر) بفتح العين المهملة بعدها تحتيَّةٌ ساكنةٌ فراءٌ: جبلٌ بالمدينة (إِلَى كَذَا) في «مسلم» «إلى ثور» وهو جبلٌ معروفٌ (فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا) من ابتدع بدعةً أو ظلمًا (فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاس أَجْمَعِينَ) والمراد باللَّعنة هنا: البعد عن (٣) الجنَّة أوَّل الأمر (لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا) فرضًا (وَلَا عَدْلًا) نافلةً، أو بالعكس، أو التَّوبة والفدية، أو غير ذلك مما سبق في حَرَم المدينة من آخر «كتاب الحج» [ح:١٨٦٧] (وَإِذَا فِيهِ) في المكتوب في الصَّحيفة: (ذِمَّةُ المُسْلِمِينَ وَاحِدَةً) أي: أمانُهم صحيحٌ ، فإذا أمَّنَ الكافرَ واحدٌ منهم حَرُم على غيره التَّعرُّض له ، وقال البيضاويُّ: الذِّمَّة: العهد، سمِّي بها؛ لأنَّها يُذَمُّ متعاطيها على إضاعتها (يَسْعَى بِهَا) أي: يتولَّاها (أَدْنَاهُمْ) من المرأة والعبد ونحوهما (فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا) بالخاء المعجمة والفاء: نقض عهده (فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الته وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا، وَإِذَا فِيهَا) في الصَّحيفة: (مَنْ وَالَّي ٣٠١/١٠ قَوْمًا) اتَّخذهم أولياء (بِغَيْر إِذْنِ/ مَوَالِيهِ) ليس لتقييد الحكم، بل هو إيراد الكلام على ما هو الغالب (فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا) ولأحمد وأبى داود والنَّسائيِّ من طريق سعيد بن أبي عَروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عبادة

⁽١) المن اليس في (ص).

⁽١) في (ع): الحراما.

⁽٣) في (ع): المناك.

قال: «انطلقت أنا والأشتر إلى عليِّ فقلنا: هل عَهد إليك رسول الله مِنَاسَّعِيام شيئًا لم يعهده إلى النَّاس عامَّة؟ قال: لا، إلَّا ما كان في كتابي هذا، قال: وكتابه في قراب سيفه، فإذا فيه: المؤمنون تتكافأ دماؤهم...» الحديث، ولمسلم من طريق أبي الطُّفيل/: «كنت عند عليٍّ، فأتاه رجلٌ فقال ٧٠١٥٠ ا له(١): ما كان النَّبِيُّ مِنَاسَمِيمِ عِيسَ إليك؟ فغضب، ثمَّ قال: ما كان يُسرُّ إليَّ شيئًا يكتمه عن النَّاس، غير أنَّه حدَّثني بكلماتٍ أربع، وفي روايةٍ له(١): ما خصَّنا بشيءٍ لم يعمَّ به النَّاس كافَّةً إلَّا ما كان (٣) في قراب سيفي هذا، فأخرج صحيفةً مكتوبًا فيها: لعن الله من ذَبَح لغير الله، ولعن الله من سرق منار الأرض، ولعن الله من لعن والده، ولعن الله من آوي محدثًا»، وفي «كتاب العلم» [ح: ١١١] من طريق أبي جحيفة: «قلت لعليِّ: هل(٤) عندكم كتابٌ ؟ قال: لا إلَّا كتاب الله، أو فهمّ أُعطيه رجلٌ مسلمٌ، أو ما في هذه الصَّحيفة، قال: قلت: وما في هذه الصَّحيفة؟ قال: العقل وفِّكَاكَ الأسير ولا يُقتَل مسلمٌ بكافرِ»، والجمع بين هذه الأخبار أنَّ الصَّحيفة المذكورة كانت مشتملةً على مجموع ما ذكر، فنقل كلُّ راوٍ بعضها، قاله في «الفتح» وقال: والغرض بإيراد الحديث - يعنى حديث الباب هنا - : لعن من أحدث حدثًا، فإنَّه وإن قُيِّد في الخبر بـ «المدينة» فالحكم عامٌّ فيها وفي غيرها إذا كان من متعلَّقات الدِّين، وقال الكِرمانيُّ في(٥) مناسبة حديث عليِّ للتَّرجمة: لعلُّه استفاد من قول عليِّ ﴿ تَبَكِّيت من تنطُّع في الكلام، وجاء بغير ما في الكتاب والسُّنَّة (١)، قال العينيُّ: والذي قاله الكِرمانيُّ هو المناسب الألفاظ التَّرجمة، والذي قاله بعضهم - يعني الحافظ ابن حجر - بعيدٌ من ذلك، يُعرَف بالتأمُّل.

٧٣٠١ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، عَنْ مَسْرُوقِ قَالَ: قَالَتْ عَاثِشَةُ يُرْبُهُ: صَنَعَ النَّبِيُ مِنَا شَعِيمُ شَيْئًا تَرَخَّصَ فِيهِ وَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَ مِنَا شَعِيمُ مَ فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ عَاثِشَةُ يُرُبُهُ: صَنَعَ النَّبِيُ مِنَا شَعِيمُ مَ شَيْئًا تَرَخَّصَ فِيهِ وَتَنَزَّهُ وَتَا اللهَ ثَمَّ مَا اللهَ عَنْهُ عَلَى النَّبِي مِنَا شَعِيمُ مَ اللهَ عَنْ اللهَ عَنْ اللهَ عَنْ اللهَ عَنْهُ ؟ فَوَاللهِ إِنِّي أَعْلَمُهُمْ بِاللهِ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةٌ ».

⁽١) (له): مثبتٌ من (ب) و(س).

⁽١) ﴿له؛ ليس في (د).

⁽٣) اما كان؛ مثبتٌ من (د) و (س).

⁽٤) في (ع): اكم ا.

⁽٥) افيا: ليس في (ص) و(ع).

⁽٦) في هامش (ج): عبارة الكرمانيُّ: فإن قلت: ما وجه مناسبته للتَّرجمة ؟ قلت: لعلَّه استفاد... إلى آخره،

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْص) قال: (حَدَّثَنَا أبي) حفص بن غياثٍ قال: (حَدَّثنَا الأَعْمش) سُليمانُ بن مهران قال: (حدَّثَنَا مُسْلِمٌ) هو ابن صُبَيح؛ بالصَّاد المهملة والموحَّدة وآخره مهملةً، مصُغِّرٌ، وهو أبو الضَّحي (عَنْ مَسْرُوقِ) أبي عائشة بن الأجدع الهَمْدانيِّ أنَّه (قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَائِينَهِ: صَنَعَ النَّبِيُّ مِنَى الشَّعِيامُ شَيْئًا تَرَخَّصَ (١) فِيهِ) يحتمل أن يكون كالإفطار في بعض الأيام في غير رمضان والتَّزوُّج، وثبت قوله: «فيه» لأبي ذرِّ (وَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ) فسردوا الصّوم واختاروا العزوبة (فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صِنَاسْمِيمُ م فَحَمِدَ اللهُ) بكسر الميم، زاد أبو ذرِّ: (وأثنى عليه» (ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَام يَتَنَزَّهُونَ) أي: يتباعدون ويحترزون (عَن الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ؟) «أصنعه» في موضع نصب على الحال من «الشيء» (فَوَاللهِ إِنِّي أَعْلَمُهُمْ بِاللهِ) أي: بغضب الله وعقابه، يعني: أنا أفعل شيئًا من المباحات كالنَّوم والأكل في النَّهار والتَّزوُّج، وقومٌ يحترزون عنه، فإن احترزوا عنه لخوف عذاب الله تعالى فإنّى أعلم بقدر عذاب الله تعالى منهم (وَأَشَدُّهُمْ لَهُ) تعالى (خَشْيَةً) فأنا أولى أن أحترز عنه، وكان ينبغى لهم أن يجعلوا عدم تنزُّههم(١) عن المرخَّص مُسَبَّبًا عن عمله صلوات الله وسلامه عليه، فعكسوا فأنكر وا(٣)، فأنكر د٧/١٥٥١ عليهم، قال الدَّاوديُّ: التَّنزُّه عمَّا رخَّص فيه الشَّارع من أعظم الذُّنوب/؛ لأنَّه يرى نفسه أتقى لله(٤) من رسوله، وهذا إلحادٌ، قال في «فتح الباري»: لا شكَّ في إلحاد من اعتقد ذلك، لكن في حديث أنس [ح:٥٠٦٣] «جاء ثلاثة رهط إلى أزواج النَّبيِّ مِنْ الشِّريم يسألونه عن عبادة النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ عِنْ النَّبِيِّ مِنْ النَّبِيِّ مَا أَخْبِرُوا بِهَا؛ كَأَنَّهُم تَقَالُوهَا فقالُوا: أين نحن من النَّبِيِّ (٥) مِنْ النَّهِم وقد غفر الله له(١) ما تقدُّم من ذنبه وما تأخَّر؟» أي: إنَّ بيننا وبينه بَونًا بعيدًا، فإنَّا على صدد التَّفريط وسوء العاقبة، وهو معصومٌ مأمون العاقبة، وأعمالنا جُنَّةٌ من العِقاب، وأعماله مُجلِبةٌ للثَّواب، فردَّ مِنْ شَعِيمٌ ما اختاروا لأنفسهم من الرَّهبانيَّة بأنَّ ما استأثرتم من الإفراط في

\$ 1.1 g

⁽١) في هامش (د) من نسخة: الفرخَّصا.

⁽١) في غير (ب) و(س): التنزيههم ١، ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

⁽٣) افأنكروا ا: مثبتُ من (ع).

⁽٤) في (د): النيه ا.

⁽٥) في (د): ارسول الله.

⁽٦) في هامش (ج): اكذا بخطه».

الرياضة لو كان أحسنَ من العدل الذي أنا عليه لكنتُ أولى بذلك، ففيه أنَّ العلَّة التي اعتلَّ بها من أُشير إليهم في الحديث أنَّه غَفَر الله له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخِّر، وفي الحديث بيان حُسن خُلُقه، والحثُّ على الاقتداء به بَالِلِيَّالة الله والنَّهي عن التَّعمُّق، وذمُّ التَّنزُه عن المباح شكًا في إباحته، وفيه أنَّ العلم بالله تعالى يوجب اشتداد الخشية/.

وحديث الباب سبق في «بابٍ مَن لم يواجه بالعتاب» من «كتاب الأدب» [ح: ٦١٠١].

٧٣٠٢ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلِ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً قَالَ: كَادَ الخَيِّرَانِ أَنْ يَهْلِكَا: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ مِنَاشِرِيمٌ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ أَشَارَ أَحُدُهُمَا بِالأَقْرَعِ الْخَيْرَانِ أَنْ يَهْلِكَا: أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرُ: إِنَّمَا أَرَدْتَ النَّبِيِّ مِنَاشِرِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: إِنَّمَا أَرَدْتَ لِنَا النَّيْ مَنَاشِرِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: إِنَّمَا أَرَدْتَ خِلَافَكَ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ مِنَاشِرِهِم، فَنَزَلَتْ: ﴿ يَتَأَيُّهُا الَّذِينَ خِلَافِى مُعَالِي مُلَوْتِ النَّيِّ فَي مَنْ اللَّهُ وَعُلُوهِ وَاللَّهُمَا عِنْدَ النَّبِي مِنَاشِورَمُ ، فَنَزَلَتْ: ﴿ يَتَأَيُّهُا اللَّذِينَ عَلَى اللَّرَافِ مَنْ أَلِي مُلَيْكَةً: قَالَ ابْنُ الرُّبَيْرِ: فَكَانَ عَمْرُ بَعْدُ - وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ، يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ - إِذَا حَدَّثَ النَّبِيَّ مِنَاشُومِ مِنْ مَنْ أَبِيهِ مَدُي يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ - إِذَا حَدَّثَ النَّبِيَّ مِنَاشُومِ مِنْ مَنْ أَبِيهِ مَنْ أَبِيهِ، يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ - إِذَا حَدَّثَ النَّبِيَّ مِنَاشُومِ مُ مِنْ مُنْ مُنْ مُنْ أَبِيهِ ، يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ - إِذَا حَدَّثَ النَّبِيَّ مِنْ اللْمُومِ مُنْ أَبِيهِ مَلَى يَسْتَفْهُمَهُ مَتَّى يَسْتَفْهُمَهُ مَتَّى يَسْتَفْهُمَهُ مَتَّى يَسْتَفْهُمَهُ مُنَا اللَّرَادِ، لَمْ يُسْمِعْهُ حَتَّى يَسْتَفْهُمَهُ مُ

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ) أبو الحَسَنِ المروزيُّ المجاور بمكَّة قال: (أَخْبَرَنَا) ولأبي ذرِّ: «حدَّثنا» (وَكِيعٌ) بفتح الواو وكسر الكاف ابن الجرَّاح أبو سفيان الرُّواسِيُّ(۱) أحدُ الأعلام (عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ) الجُمَحِيِّ المكِّيِّ الحافظ، ولأبي ذرِّ: «أخبرنا نافع بن عمر» (عَنِ الْإِي مُلَيْكَةَ) بضمَّ الميم وفتح اللَّام زهير الأحول المكِّيِّ أنَّه (قَالَ: كَادَ) أي: قارب (الخَيرَانِ) تثنية «خَيِّر» بفتح المعجمة وتشديد التَّحتيَّة المكسورة، أي: الرَّجلان الكثيران الخير (أَنْ يَهْلِكَا) بكسر اللَّام والتَّصب بحذف نون الرَّفع و «أن» قبل، والخيران هما: (أَبُو بَكُر وهو قليل، ولأبي ذرِّ: «أن يهلكان» بإثبات نون الرَّفع و «أن» قبل، والخيران هما: (أَبُو بَكُر وَعُمَرُ) عُلَي النَّبِيِّ مِنْ الشَّرِيِّ مِنْ الشَّرِيِّ مَنْ النَّبِي مَنْ اللَّهُ مَعِيمٍ) سنة تسع وسألوه أن يُؤمِّر عليهم أحدًا (أَشَارَ أَحَدُهُمَا) أي: أحدُ الخيرين وهو عمر (بِالأَقْرَعِ) أي: بتأمير وسألوه أن يُؤمِّر عليهم أحدًا (أَشَارَ أَحَدُهُمَا) أي: أحدُ الخيرين وهو عمر (بِالأَقْرَعِ) أي: بتأمير الأقرع (بُنِ حَابِسِ التَّمِيمِيُّ الحَنْظَلِيِّ أَخِي) بالياء، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «أخو» (بَنِي حَابِسِ التَّمِيمِيُّ الحَنْظَلِيِّ أَخِي) بالياء، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «أخو» (بَنِ

⁽١) في هامش (ج): «الرُّواسِيُّ» بضمّ الراء وهمزة مفتوحة القريب».

⁽١) زيد في (ص): (١١أن١).

مُجَاشِع) بالجيم والشِّين المعجمة ابن دارم(١) بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم، وسقط لغير أبي ذرِّ «التَّميميِّ» (وَأَشَارَ الآخَرُ) وهو أبو بكر بِناتِي (بِغَيْرهِ) بتأمير غير الأقرع، وهو القعقاع بن معبد بن زرارة التَّميميُّ (فَقَالَ أَبُو بَكْرِ لِعُمَرَ) ﴿ الْإِنَّمَا أَرَدْتَ) بتأمير الأقرع (١) (خِلَافِي) أي مخالفة قولي (فَقَالَ عُمَرُ) لأبي بكر: (مَا أَرَدْتُ) بذلك (خِلَافَكَ، د٧/٥٢٠ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ مِنَاسْمِيمُ) في ذلك (فَنَزَلَتْ: ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصَوَتَكُمْ ﴾) إذا نطقتم (﴿ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾... إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ عَظِيمٌ ﴾ [الحجرات: ٢]) أي: إذا نطق ونطقتم فعليكم أن لا تبلغوا بأصواتكم وراء الحدِّ الذي يبلغه بصوته، وأن تنقصوا(٣) منها بحيث يكون كلامه غالبًا لكلامكم، وجهره باهرًا لجهركم، حتَّى تكون مزيَّته عليكم لائحةً، وسابقته لديكم واضحةً ، وسقط لغير أبى ذرِّ قوله « ﴿ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾».

(قَالَ) ولأبي ذرِّ: (وقال) (ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً) زهيرٌ بالسَّند السَّابق: (قَالَ ابْنُ الزُّبَيْر) عبد الله: (فَكَانَ عُمَرُ) ﴿ إِنَّ اللَّهِ (بَعْدُ) أي: بعد (٤) نزول هذه الآية (وَلَمْ يَذْكُرْ) أي: ابن الزبير (ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ) عن جدِّه لأمِّه أسماء (يَعْنِي: أَبَا بَكْرِ) وفيه أنَّ الجدَّ للأمِّ يُسمَّى أبًّا، والجملة اعتراضٌ بين قوله: «بعد» وقوله: (إِذَا حَدَّثَ النَّبِيِّ صِنَاسَهِ مِعْ بِحَدِيثٍ حَدَّثَهُ كَأْخِي السِّرَارِ) بكسر السِّين المهملة، كصاحب السِّرار، أي: لا يرفع صوته إذا حدَّثه بل يكلِّمه كلامًا مثل المسارَّة وشبهها لخفض صوته، قال الزَّمخشريُّ: ولو أريد بـ «أخي السِّرار» المسارُّ كان وجهًا، والكاف على هذا في محلِّ نصبِ على الحال، يعني: لأنَّ التَّقدير حدَّثه مثل الشخص(٥) المسارِّ، قال: وعلى الأوَّل صفةً لمصدر محذوف، يعني: لأنَّ التَّقدير حدَّثه حديثًا مثل المسارَّة (لَمْ يُسْمِعْهُ) بضمَّ أوَّله، أي: لم يُسمع عمر النَّبيَّ مِن السِّمار م حديثه (حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ) النَّبيُّ مِن السَّمار م، قال الزَّمخشريُّ: والضَّمير في «لم يُسمعه» راجعٌ للكاف إذا جُعلت صفةً للمصدر، و«لم يسمعه»

⁽١) «ابن دارم»: مثبت من (د) و (س).

⁽١) في (ص) و(ع) و(ل): «القعقاع»، وليس بصحيح، وفي هامش (ل): قوله: «القعقاع»: كذا بخطُّه؛ فليتأمَّل العبارةَ. وفي هامش (ج): كذا بخطُّه، وأنت خبير أن عمر إنما أشار بتأمير الأقرع كما تقدَّم قريبًا.

⁽٣) في (د): التفضُّواا.

⁽٤) البعد»: مثبت من (د) و(س).

⁽٥) ﴿الشَّخص﴾: مثبتٌ من (د) و(س).

منصوب المحلّ بمنزلة الكاف على الوصفيّة، وإذا جُعلت حالًا كان الضّمير لها أيضًا، إلّا إن قُدّر مضافّ، كقولك: يسمع صوته، فحُذِف الصَّوتُ وأُقيم الضَّمير مقامه، ولا يجوز أن يجعل «لم يسمعه» حالًا من النَّبيِّ مِنَاشِعِيْم؛ لأنَّ المعنى يصير ركيكًا، وقال في «فتح الباري»: والمقصود من الحديث قوله تعالى في أوَّل السُّورة: ﴿لَانْفَدِمُواْ بَيْنَ يَدَي اللهِ وَرَسُولِهِ * [الحجرات: ١] ومنه تظهر مطابقته لهذه التَّرجمة، وقال العينيُّ: مطابقته للجزء الثَّاني وهو التَّنازع في العلم تؤخذ من قوله: «فارتفعت أصواتهما» وكان تنازعهما في تولية اثنين في الإمارة، كلُّ منهما يريد تولية خلاف من يريده الآخر، والتَّنازع في العلم الاختلاف.

والحديث سبق في «سورة الحجرات» [ح: ٤٨٤٥] ووقع التَّنبيه فيها أنَّ سياق الحديث صورته صورة الإرسال، لكن في آخره: أنَّه حمله عن عبد الله بن الزُّبير، والله الموفِّق والمعين.

٧٣٠٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ شَعِيمٌ قَالَ فِي مَرَضِهِ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ، لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ البُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ البُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ ، فَقَالَ: هُولِي: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ البُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَعْلَتْ حَفْصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِيرِمْ: "إِنَّكُنَّ لأَنْثُنَ صَوَاحِبُ لِوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ، فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: مَا كُنْتُ لأُصِيبَ مِنْكِ خَيْرًا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكُ) الإمام (عَنْ عَائِشَة أُمّ المُؤْمِنِينَ) بِهُنَّا: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاسَعِيمُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ) عروة بن الزُّبير (عَنْ عَائِشَة أُمّ المُؤْمِنِينَ) بِهُنَّا: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاسَعِيمُ وَقَالَ فِي مَرَضِهِ) الذي توقي فيه /: (مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ) بالياء بعد اللَّام، مرفوعٌ على ٢٠٣/١٠ الاستثناف، أو أُجري / المعتلُ مجرى الصَّحيح (قَالَتْ عَائِشَةُ) بِهُنَّا: (قُلْتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي د٧/١٥١ السَّعناف، أو أُجري / المعتلُ مجرى الصَّحيح (قَالَتْ عَائِشَةُ) بِهُنَّ : (قُلْتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي د٧/١٥١ مَفَامِ النَّاسَ مِنَ البُكَاءِ) إذ ذلك عادته إذا قرأ القرآن، لا سيَّما(١) إذا قام مقام النَّبيّ (١) مِنْ فَمُرَ فَلُيْصَلِّ (١)) مجزومٌ بحذف حرف العلَّة، جواب الأمر، ولأبي ذرُ:

⁽١) في هامش (ص): كذا بخطه.

⁽١) في نسخة (ج): إذا قام النبي مِن النميم وكتب على هامشها: كذا بخطُّه، ولعلُّه هكذا: (قام مقام النبيّ

⁽٣) زيد في (د): "بالنَّاس".

(للنّاس) (فَقَالَ) بَلِيْسِمَّة إِنهَ : (مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيْصَلُ بِالنّاس) ولأبي ذرّ : (للنّاس) (فَقَالَتُ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ لِحَفْصَةً) بنت عمر : (قُولِي) له مِنَاشِمِيمُ : (إِنَّ أَبَا بَكْرِ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ البُكَاءِ ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ(١) ولأبي ذرّ : (للنّاس) (فَفَعَلَتُ) فقالت (حَفْصَةُ) ذلك لرسول الله مِنَاشِمِيمُ (فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِمِيمُ (إِنَّ كُنّ (١) لأَنتُنّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ) الصدِّيق لِيلًا تُظهرن خلاف ما تُبطنَّ كَهُنَّ (مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنّاسِ) ف (قَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ) يَرْتَيُنَ أَن المَرادة والمراجعة داخلة في معنى التَّعمُّق؛ لأنَّ التَّعمُّق هو المبالغة في الأمر والتَّشديد فيه.

٧٣٠٤ - حَدَثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِنْبِ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: جَاءَ عُويْمِرٌ العَجْلَانِيُ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَيَقْتُلُهُ، أَتَقْتُلُونَهُ بِهِ؟ سَلْ عُويْمِرٌ العَجْلَانِيُ اللهِ عَالِسَّهُ عَاصِمٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ اللهِ عَنَاسَهُ عَاصِمٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ اللهِ عَنَاسَهُ عَلَى الفُوْآنَ اللهُ تَعَالَى الفُوْآنَ اللهُ تَعَالَى الفُوْآنَ اللهُ تَعَالَى الفُوْآنَ خَلْفَ عَاصِمٍ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكُمْ قُوْآنَا» فَدَعَا بِهِمَا، فَتَقَدَّمَا فَتَلَاعَنَا، ثُمَّ قَالَ عُويْمِرٌ: وَاللهِ لآتِينَ النَّبِيِّ مِنْ اللهُ عِنْمَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى الفُوْآنَ خَلْفَ عَاصِمٍ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكُمْ قُوْآنَا» فَدَعَا بِهِمَا، فَتَقَدَّمَا فَتَلَاعَنَا، ثُمَّ قَالَ عُويْمِرٌ: كَذَبْتُ خَلْفَ عَاصِمٍ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكُمْ قُوْآنَا» فَدَعَا بِهِمَا، فَتَقَدَّمَا فَتَلَاعَنَا، ثُمَّ قَالَ عُويْمِرٌ: كَذَبْتُ عَلَى النَّيِيِّ مِنَاسُطِيَامٍ بِفِرَاقِهَا، فَجَرَتِ السُّنَةُ فِي عَلَى اللهُ قَالَ عَلَى مِنْ اللهِ إِللهُ قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا» فَجَرَتِ السُّنَةُ فِي المُعْرَادِهُ اللهُ عَنْ ذَا أَلْيَتَيْنِ فَلَا أَحْسِبُ إِلّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا» فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الأَمْرِوهِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا آدَمُ) بن أبي إياسِ العسقلانيُّ قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِبْبٍ) ولأبي ذرِّ: «حَدَّثنا محمَّد بن عبد الرَّحمن» أي: ابن المغيرة بن الحارث(٣) بن أبي ذئب، واسمه هشام بن سعيدِ قال: (حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ) محمَّد بن مسلم بن شهابِ (عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ) بسكون الهاء والعين (السَّاعِدِيُّ) بهُ أَنَّه (قَالَ: جَاءَ عُويْمِرٌ العَجْلَانِيُّ) بفتح العين وسكون الجيم، وسقط «العجلانيُّ» لغير أبي ذرِّ (إلَى عَاصِم بْنِ عَدِيٌّ فَقَالَ) له: يا عاصم (أَرَأَيْتَ رَجُلًا) أي: أخيرني

⁽١) زيد في (د): "فقال بَيْالِئِلا النَّام: مروا أبا بكر؛ فليصلُّ بالنَّاس"، وهو تكرارٌ.

⁽٢) ﴿إِنَّكُنَّ ﴾: سقط من (ص).

⁽٣) (٣) (بن المغيرة بن الحارث»: مثبت من (ب) و(س).

عن حكم رجل (وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا) أجنبيًّا منها (فَيَقْتُلُهُ، أَتَقْتُلُونَهُ بِهِ) قصاصًا؟ زاد في طريق آخر: «أم كيف يفعل؟» [ح:٤٧٤٦] أي: أيَّ شيءٍ يفعل؟ و«أم» تحتمل أن تكون متَّصلةً؛ يعني (١): إذا رأى الرَّجل هذا المنكر والأمر الفظيع، وثارت عليه الحميَّة، أيقتله فتقتلونه؟ أم يصبر على ذلك الشَّنار(١) والعار؟ وأن تكون منقطعة، فسأل أوَّلًا عن القتل مع القصاص، ثمَّ أضرب عنه إلى سؤال (٣)؛ لأنَّ «أم» المنقطعة متضمِّنةٌ لـ «بل» والهمزة، فـ «بل» تضرب (٤) الكلام السَّابق، والهمزة تستأنف كلامًا آخر(٥)، والمعنى كيف يفعل ؟ أيصبر على العار، أو يُحدث(١) له أمرًا آخر؟ (سَلْ لِي يَا عَاصِمُ رَسُولَ اللهِ مِنَاسَعِيمٌ) عن ذلك (فَسَأَلَهُ) عاصمٌ (فَكَرهَ النّبي يَناسَعِيم المَسَائِلَ) المذكورة، لما فيها من البشاعة (وَعَابَ) على سائلها، ولأبى ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيَّ: «وعابها» (فَرَجَعَ عَاصِمٌ) إلى أهله، وجاءه عويمرٌ (فَأَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ مِنْ السَّعِيامُ كَرهَ المَسَائِلَ، فَقَالَ عُوَيْمِرٌ: وَاللهِ لآتِيَنَّ النَّبِيَّ مِنَاسْمِيمِم) وأسأله عن ذلك (فَجَاءَ) إليه (٧) مِنَاسْمِيمِم (وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى القُرْآنَ) وهو قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱزْوَاجَهُمْ ﴾... الآية (^) (خَلْفَ عَاصِم)/ بفتح الخاء د٢٥٣/٧٠ المعجمة وسكون اللَّام، أي: بعد رجوعه (فَقَالَ) مِنَاشِيرِ عم (له: قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكُمْ) وفي «اللِّعان» [ح: ٣٠٨] «قد أُنزل(٩) فيك وفي صاحبتك» أي: زوجته خولة (قُرْآنًا، فَدَعَا بِهِمَا) ولأبي ذرِّ: «فدعاهما» (فَتَقَدَّمَا فَتَلَاعَنَا، ثُمَّ قَالَ عُويْمِرٌ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَفَارَقَهَا) وفي «اللِّعان» [ح: ٣٠٨٥]: فطلَّقها (وَلَمْ يَأْمُرْهُ النَّبِيُّ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه اللَّعان يوجب المفارقة، وهو مذهب مالك والشَّافعيِّ، وقال أبو حنيفة: لا تحصل الفرقة إلَّا بقضاء القاضي بها بعد التَّلاعن (فَجَرَتِ السُّنَّةُ فِي المُتَلَاعِنَيْنِ) -بفتح النُّون الأولى بلفظ التَّثنية- أن يفترقا

⁽١) في (ع): الهمعني ا.

⁽٢) في (د) و(ص): "الشَّأن وفي (ع): "الشنآن، ولعلَّ المثبت هو الأرجح.

⁽٣) في (ب) و (س): ﴿ إلى سؤالِ آخر ﴾.

⁽٤) في (ع): «لضرب».

⁽٥) «الآخر»: ليس في (د).

⁽٦) زيد في (د): لفظ الجلالة.

⁽٧) في (د): ﴿إِلَى النَّبِيُّ ٩.

⁽٨) زيد في (د): افأرسل ١٠.

⁽٩) زيد في (د): اسم الجلالة، وليس في الرواية.

فلا يجتمعان بعد الملاعنة أبدًا، قال سهل بن سعد بني: (وَقَالَ النَّبِيْ بِنَاسَعِيم: انْظُرُوها) أي: المرأة الملاعنة ((فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ) بالولد الذي هي حامل به (أَحْمَر) اللَّون (قَصِيرًا مِثْلَ وَحَرَةِ) بفتح الواو والحاء المهملة والرَّاء: دويبَّةٌ فوق العدسة، وقيل: حمراء تلزق بالأرض كالوزغة، تقع في الطّعام فتُفسِده (فَلَا أُرَاهُ) (() بضم الهمزة، فلا أظنُه (())؛ أي: عويمرًا (إلّا قَدْ كَذَبَ) عليها (وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ) بفتح الهمزة وسكون السّين وفتح الحاء المهملتين، أسود (أَعْيَنَ) بفتح الهمزة والسّين وفتح الحاء المهملتين، أسود (أَعْيَنَ) بفتح الهمزة والتّحتيّة بينهما عينٌ مهملةٌ ساكنةٌ، واسع العين (ذَا أَلْيَتَيْنِ) بتحتيّة ثمّ فوقيّة، كبيرتين، والاستعمال أليين بحذف الفوقيّة (فَلا أَحْسِبُ إِلّا) أنّه (قَدْ/ صَدَقَ) أي: عويمر (عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الأَمْرِ المَكْرُوهِ) وهو كونه أسحَمَ أَعْيَنَ؛ لأنّه متضمّنُ لثبوت زناها عادة، والضّمير في قوله: «فإن جاءت به» للولد أو الحمل؛ لدلالة السّياق عليه؛ كقوله تعالى: ﴿إِن مَنْ المَيْتُ. الميّتُ الميّتُ.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: فكره النَّبيُّ مِنَ السَّعِيْمُ المسائل وعابها؛ لأنَّه أَفحَشَ في السُّؤال فلذا كره ذلك، والحديث سبق في «اللِّعان» [ح: ٣٠٨ه].

٧٣٠٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسِ النَّصْرِيُ - وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ ذَلِكَ، فَدَخَلْتُ عَلَى مَالِكُ فَسَأَنْتُهُ - فَقَالَ: انْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ، أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَا، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عُنْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ: نَعَمْ، فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَلِي وَعَبْلِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ: نَعَمْ، فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَلِي وَعَبْلَسٍ؟ فَأَذِنَ لَهُمَا، قَالَ العَبَّاسُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؛ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ الظَّالِمِ، اسْتَبًّا، فَقَالَ الرَّهُطُ: وَعَبَّاسٍ؟ فَأَذِنَ لَهُمَا، قَالَ العَبَّاسُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، اقْضِ بَيْنَهُمَا، وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الآخِرِ، فَقَالَ: اتَّيْدُوا، أَنْشُدُكُمْ عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، اقْضِ بَيْنَهُمَا، وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الآخِرِ، فَقَالَ: اتَيْدُوا، أَنْشُدُكُمْ عُنْ وَاللَّهِ بِإِنْفِهِ يَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ لِي فِي فَلَا يَعْمَلُ عَلَى عَلِي وَعَبَّاسِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهَ اللهَ عَلَى اللّهُ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ عُمْرُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى الشَّورَاءُ فَيَالُ الْمَالِ بِشَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهَ عَمْرُ عَلَى اللهَ اللهُ عَمْرُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى الْعَلَى اللهَ عَلَى اللهَ اللهَ اللهَ المَالِ بِهَى عَلْ هَذَا المَالِ بِهُ هَذَا المَالِ بِهُنِ عَلْ هَذَا المَالِ اللهَ عَلَى عَلَى الْ عَلَى الْ عَمْرُ عَلَى المَالِ بِهَى عَلْ هَاللهُ عَلَى الْحَلَى الْمَالِ الْمَالِ المَالِ المَالِ اللهَ عَلَى المَالُ عَلَى الْمَالُ الْمَالِ الْهَالِ اللهَ عَلَى المَالُ المَالُ المَالِ المَالِ المَالِ المَالِ اللهُ عَلَى المَالُ المَّهُ اللهُ اللهَ المَالِ المُعْلِ المَالُ المَالِ المَالِ اللهَ اللهُ عَلَى المَالِ ا

⁽١) في (د): ﴿المتلاعنةِ ال

⁽٢) في هامش (ج): تعلوه، فلا أراه.

⁽٣) في (ص): ﴿ فلا أَظنُّ ا،

فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿ مَا أَفَآهَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا آَوْجَفْتُمْ ﴾... الآية، فكانتْ هذه خالِصة لِرَسُولِ اللهِ مِنَاشِمِيمٍ، ثُمَّ وَاللهِ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ، وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ، وَقَدْ أَعْظَاكُمُوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ، حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا المَالُ، وَكَانَ النَّبِيُّ مِنَاشِيرِ م يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا المَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَاكِ اللهِ، فَعَمِلَ النَّبِيُّ مِنْ شَهِيم بِذَلِكَ حَيَاتَهُ، أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ، هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٌّ وَعَبَّاسِ: أَنْشُدُكُمَا اللهَ، هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالًا: نَعَمْ، ثُمَّ تَوَفَّى اللهُ نَبِيَّهُ مِنْ سَعِيِّم، فَقَالَ أَبُو بَكُر: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ مِنْ اللهِيْلِيْلِيْ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِي مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِ وَأَنْتُمَا حِينَيْذِ - وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيَّ وَعَبَّاسٍ - تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرِ فِيهَا كَذَا، وَاللهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِق، بَارٌّ، رَاشِدٌ، تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تَوَفَّى اللهُ أَبَا بَكْر، فَقُلْتُ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَٰ عِيرًا وَأَبِي بَكْر، فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْن أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ، جِنْنَنِي تَسْأَلُنِي نَصِيبَكَ مِن ابْنِ أَخِيكَ، وَأَتَانِي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيبَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقُلْتُ: إِنْ شِنْتُمَا ؛ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ تَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللهِ مِنْ سْعِيمٍ، وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْر، وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مُنْذُ وَلِيتُهَا، وَإِلَّا؛ فَلَا تُكَلِّمَانِي فِيهَا، فَقُلْتُمَا: ادْفَعْهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ، أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ؛ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ؟ قَالَ الرَّهْطُ: نَعَمْ، فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسِ فَقَالَ: أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ ؛ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا ؟ قَالًا: نَعَمْ، قَالَ: أَفَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَوَالَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ؛ لَا أَقْضِى فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا؛ فَادْفَعَاهَا إِلَىَّ، فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا.

وبه قال: (حدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ) التَّنيسيُ قال: (حَدَّثَنَا اللَّيْثُ) بن سعدِ الإمامُ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عُقَيْلٌ) بضمَّ العين وفتح القاف، ابن خالدِ الأيليُ (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد ابن مسلمِ الزُّهريُّ أنَّه (قَالَ: أَخْبَرَنِي) بالإفراد (مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ) بفتح الهمزة وسكون الواو، ابن الحَدَثَان، بفتح الحاء والدَّال المهملتين والمثلَّثة ابن عوف بن ربيعة بن سعيد بن يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن (النَّصْرِيُّ) بالنُّون المفتوحة والصَّاد المهملة السَّاكنة، كما في «الكواكب» وعليها علامة الإهمال في الفرع مصحَّحًا عليها، وضبطها العينيُ بالضَّاد المعجمة، وقال: نسبةُ إلى النَّضر بن كنانة بن خزيمة بن مُدركة بن إلياس بن مضر، قال: وفي هَمْدان أيضًا النَّضر بن ربيعة. انتهى. وهذا الذي قاله لا أعرفه، والمعروف أنَّه بالمهملة نسبةً لجدًّه الأعلى نصر بن معاوية كما مرَّ، يُقال: إنَّ لأبيه أوس صحبةً، وكذا قيل: بالمهملة نسبةً لجدًّه الأعلى نصر بن معاوية كما مرَّ، يُقال: إنَّ لأبيه أوس صحبةً، وكذا قيل:

د٧/١٥٤ لولده / مالك، قال ابن شهابٍ: (وَكَانَ مْحَمَّدُ بْنْ جُبَيْرِ بْنِ مْطْعِم ذَكَرَ لِي ذِكْرًا) بكسر المعجمة وسكون الكاف (مِنْ ذَلِكَ) الحديث الآتي (فَدَخَلْتْ عَلَى مَالِكِ) أي: ابن أوس (فَسَأَلْتُهُ) عن ذلك الحديث (فَقَالَ: انْطَلَقْتُ حَتَّى) أي: إلى أن (أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ) ﴿ إِنَّهُ، عَبَّر بالمضارع في موضع الماضي مبالغة ؛ لإرادة(١) استحضار صورة الحال، فجلست عنده، فبينا أنا جالس (أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَا) بتحتيَّةِ مفتوحةِ فراءِ ساكنةٍ ثمَّ فاءِ فألف، وقد تُهمز، قال في «الفتح»: وهي روايتنا من طريق أبي ذرًّ، وكان يرفا من موالي عمر، أدرك الجاهليَّة، ولا يُعرف له صُحبة (فَقَالَ) له: (هَلْ لَكَ) رغبة (فِي عُثْمَانَ) بن عفَّان (وَعَبْدِ الرَّحْمَن) ابن عوف (وَالزُّبَيْر) بن العوَّام (وَسَعْدٍ) بسكون العين، أي(١): ابن أبي وقَّاص (يَسْتَأْذِنُونَ) في الدُّخول عليك؟ (قَالَ) عمر: (نَعَمْ) فأذن لهم (فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا) زاد في «فرض الخُمُس» [ح: ٣٠٩٤] «ثمَّ جلس يرفان، يسيرًا» (فَقَالَ) ولأبي ذرِّ: «قال»: (هَلْ لَكَ) رغبةً (فِي) دخول (عَلِيٍّ) أي: ابن أبي طالب (وَعَبَّاس) عمِّ النَّبِيِّ صِنَ الشِّعِيمُ ؟ قال عمر: نعم (فَأَذِنَ لَهُمَا) فلمَّا دخلا (قَالَ العَبَّاسُ) لعمر: (يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ (٤) الظَّالِم، اسْتَبَّا) بلفظ التَّثنية، أي: تخاشنا في الكلام، وتكلُّما بغليظ القول كالمستَّبْين، وقال الدَّاوديُّ، يعنى: أنَّ كلَّ واحدٍ منهما يدَّعي أنَّه مظلومٌ في هذا الأمر، وليس المراد أنَّ عليًّا يسبُّ العبَّاس بغير ذلك، لأنَّه كأبيه، ولا أنَّ العبَّاس يسبُّ عليًّا بغير ذلك لفضل عليّ بن الله على الله عليه الله عليًّا عليًّا، وليس المراد أنَّه ظالمٌ للنَّاس، وأنَّ الظُّلم من شيمه وأخلاقه -معاذ الله- وإنَّما يريد الظَّالم لي في هذا الأمر، على ما ظهر له، وفي «الخُمُس» [ح: ٣٠٩٤] و «بين هذا» ولم يقل: الظَّالم، وفي رواية جويرية عند «مسلم» و «بين هذا(١) الكاذب، الآثم، الغادر، الخائن» قال في «الفتح»: ولم أر في شيء من الطُّرق أنَّه صدر من عليٌّ في حتِّ العبَّاس شيءٌ بخلاف ما يُفهم من قوله في رواية عُقيل هذه، وإنَّما جاز للعبَّاس مثل هذا القول؛ لأنَّ عليًّا كان كالولد له، وللوالد ما ليس لغيره، فأراد ردعه عمًّا يعتقد أنَّه مخطئٌّ

⁽١) في (ص): الأنَّ الإرادة!.

⁽١) اأي»: مثبت من (د).

⁽٣) اليرفا): مثبتُ من (د) و(س)، وكذا اسمه ثابت في الصحيح.

⁽٤) زيد في (د): (هذا».

⁽٥) في غير (د): العنهماا.

⁽٦) الهذا؛ مثبتٌ من (د) و(س)، وهي ثابتة في صحيح مسلم (١٧٥٧).

فيه، أو هي كلمةٌ لا يُراد بها حقيقتها، وقد كان هذا بمحضر من الصَّحابة، فلم يُنكروه مع تشدُّدهم في إنكار المُنكر؛ لأنَّهم فهموا بقرينة الحال أنَّه لا يريد به الحقيقة(١) (فَقَالَ الرَّهُطُ عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ) لعمر: (يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؛ اقْض بَيْنَهُمَا وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الآخر، فَقَالَ) عمر: (اتَّئِدُوا) بهمزة وصل وتشديد الفوقيَّة بعدها همزةٌ مكسورةٌ فدالٌ مهملةٌ مضمومةٌ: تمهَّلوا واصبروا (أَنْشُدُكُمْ) بفتح الهمزة وضمّ الشِّين: أسألكم رافعًا نشيدتي، أي: صوتى (باللهِ الَّذِي بإذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ) فوق رؤوسكم بغير عمدٍ (وَالأَرْضُ) على الماء تحت أقدامكم، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيّ: «أنشدكم الله) بإسقاط حرف الجرّ (هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ سِنَاسَدِيمُ/ قَالَ: د٢٥٤/٧٠ لَا نُورَثُ) أي: الأنبياء (مَا تَرَكْنَا)/ «ما»: موصولٌ مبتدأٌ، والعائد محذوفٌ، أي: الذي تركناه، ٢٠٥/١٠ وخبر المبتدأ: (صَدَقَةٌ ؟ يُريدُ رَسُولُ اللهِ صِنَاسُمِيمٌ نَفْسَهُ ؟) وغيره من الأنبياء؛ لقوله في رواية أَخرى: «إنَّا معاشر الأنبياء» نعم استُشكِلَ مع قوله تعالى في زكريًّا: ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ال يَعْقُوبَ ﴾ [مريم: ٦] وقوله: ﴿ وَوَرِيتَ سُلَيْمَنُ دَاوُرِدَ ﴾ [النَّمل: ١٦] وأُجيب: بأنَّ المراد ميراث النُّبوَّة والعِلْم (قَالَ الرَّهُطُ: قَدْ قَالَ) مِن الشريام (ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ) رائج (عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاس، فَقَالَ) لهما: (أَنشُدُكُمَا باللهِ، هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِن الشهِ مِن الشهِ عَنْ هَذَا لَك؟ قَالَا: نَعَمْ، قَالَ عُمَرُ: فَإِنِّي مُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الأَمْرِ(١)، إِنَّ اللهَ كَانَ) بتشديد النُّون ونصب الجلالة الشَّريفة(٣) (خَصَّ رَسُولَهُ(٤) مِنَى الشَّريع في هَذَا المَالِ) أي: الفيء (بِشَيْءِ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ) وفي «مسلم»: «بخاصّة لم يخصص (٥) بها غيره»، وعند أبى داود من طريق أسامة بن زيد عن ابن شهاب: «كانت لرسول الله مِنْ الشَّم عنه ثلاث صفايا: بنو النَّضير، وخيبر، وفدك، فأمَّا بنو النَّضير، فكانت حبسًا لنوائبه، وأمَّا فدك؛ فكانت حبسًا لأبناء السَّبيل، وأمَّا خيبر؛ فجزَّ أها بين المسلمين، ثمَّ قسم جُزءًا لنفقة أهله، وما فضل منه جعله في فقراء المهاجرين»(١) (فَإِنَّ اللهَ) تعالى (يَقُولُ) ولأبي ذرٌّ والأصيلي وابن

⁽١) في غير (د) و(س): احقيقته ا.

⁽٢) زيد في (ب) و(س): (إن كان الله، وفي نسخة).

⁽٣) زيد في (ب) و (س): (والتقديم والتأخير).

⁽٤) في (ب) و (س): ارسول الله».

⁽٥) في (ع): ايخصً، والمثبت موافق لمسلم.

⁽٦) في هامش (د): وقسَّمها بين المهاجرين، ولم يعط الأنصار منها شيئًا إلَّا ثلاثة نفرِ كانت بهم حاجةً؛ وهم: أبو دجانة سماك بن خرشة، وسهل بن حنيف، والحارث بن الصمم.

عساكر: ((قال الله تعالى)) (﴿ مَا ﴾) وفي (١) التَّنزيل (١) ﴿ وَمَا ﴾ (﴿ أَفَاءَ ﴾) رَدَّ (﴿ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ ﴾) من بني النَّضير أو من الكفرة (﴿ فَمَا آوَجَفْتُم ﴾ [الحشر: ٦]) أسرعتم يا مسلمون (... الآية ، فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللهِ صِنْ الشيئِم) لا حقَّ لغيره فيها (ثُمَّ وَاللهِ مَا احْتَازَهَا) بحاء مهملة ساكنة، ثمَّ فوقيَّةٍ فألفٍ فزاي مفتوحةٍ، من الحيازة، أي: ما جَمَعَهَا (دُونَكُمْ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «ما اختارها» بالخاء المعجمة والرَّاء (وَلا اسْتَأْثَرَ) بالفوقيَّة وبعد الهمزة السَّاكنة مثلَّثةٌ فراءً، أي: ما تفرَّد (بِهَا عَلَيْكُمْ، وَقَدْ أَعْطَاكُمُوهَا) أي: أموال الفيء (وَبَثَّهَا) بفتح الموحَّدة والمثلّثة المشددة، أي: فرَّقها (فِيكُمْ، حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا المَالُ، وَكَانَ) بالواو، وللكُشْميهني: (فكان) بالفاء (النَّبِيُّ مِنْ الشَّعِيمُ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا المَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ) منه (فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللهِ) في السِّلاح والكراع، ومصالح المسلمين (فَعَمِلَ) بكسر الميم (النَّبِيُّ مِنْ الشياع بِذَلِكَ حَيَاتَهُ، أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ، هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ ؟ فَقَالُوا) ولأبي ذرِّ: «قالوا»: (نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ) عمر (لِعَلِيِّ وَعَبَّاسِ: أَنْشُدُكُمَا اللهَ) بإسقاط حرف الجرِّ من الجلالة الشَّريفة، ولأبي ذرِّ: بإثباته (هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالًا: نَعَمْ، ثُمَّ تَوَفَّى اللهُ نَبِيَّهُ صِن الله عِن اللهِ عَلَى اللهِ عَرْب اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى ا د٥/٥٥/١ سِنْ الشَّعِيرُ مِ) بتشديد التَّحتيَّة من "ولي" (فَقَبَضَهَا/)(٣) بفتحاتٍ (أَبُو بَكْر، فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ صِنَاسُمِيمٌ، وَأَنْتُمَا حِينَئِدٍ - وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ -) فقال (٤): (تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْر (°) فِيهَا كَذَا) وفي رواية مسلم (٦): «فجئتما، تطلب أنت (٧) ميراثك من ابن أخيك، ويطلب(^) هذا ميراث امرأته من أبيها، فقال أبو بكر: قال رسول الله سِنَ الشمير عم: لا نورَث ما تركنا صدقةً ، فرأيتماه كاذبًا ، آثمًا ، غادرًا ، خائنًا » وكأنَّ الزُّهريَّ كان (٩) يُحدِّث به تارةً فيصرِّح ، وتارةً

⁽١) (وفي): مثبت من (ب) و(س).

⁽٢) في هامش (ج): تقدَّم قبل بابين أنَّ مثل هذا يجوز عند حكايته أن يُقرن بالعاطف وأن يُخلِّي منه.

⁽٣) في (ع): «قبضها».

⁽٤) ﴿فقال﴾: مثبت من (د) و(س).

⁽٥) زيد في (ع): «فعل».

⁽١) (مسلم):ليس في (ع).

⁽٧) في غير (ب) و(س): التطلبان.

⁽A) في (ع): "وطلب"، والمثبت موافق لمسلم (١٧٥٧).

⁽٩) «كان»: ليس في (د).

يكنِّي، وهو نظير ما سبق من قول العبَّاس لعليِّ ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ) أي: أنَّ أبا بكر (فيها صَادِقٌ، بَارٌ) بتشديد الرَّاء (رَاشِدٌ، تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تَوَفَّى اللهُ أَبَا بَكْر) ﴿ يَهِ وَفَقُلْتُ: أَنَا وَلِينَ رَسُولِ اللهِ مِنَاشِيهِ مَ وَ وَلَيُّ (أَبِي بَكُر) رَبِي إِنْ (فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْن) بلفظ التَّثنية (أَعْمَلُ فِيهَا) بفتح الميم (بِمَا عَمِلَ) بكسرها (بِهِ رَسُولُ اللهِ مِنَاسُهِ مِنَاسُهِ مِنَ اللهِ مِنَاسُهِ مِنْ أَبُو بَكْر، ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتْكُمَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ) لا مخالفة بينكما (وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ) لا تفرُق فيه ولا تنازع (جِنْتَنِي) يا عبَّاسُ (تَسْأُلْنِي نَصِيبَكَ مِن ابْن أَخِيكَ) أي: من ميراثه صلوات الله وسلامه عليه (وَأَتَانِي هَذَا) - يُشير إلى على - (يَسْأَلُنِي نَصِيبَ امْرَأَتِهِ) فاطمة (مِنْ) ميراث (أبيهَا) بَلِالِقَاهُ إِنَّهُ (فَقُلْتُ) لكما: (إنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا، عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ تَعْمَلَانِ) ولأبي ذرِّ: ((لتعملان) (فِيهَا بِمَا عَمِل بِهِ رَسُولُ اللهِ مِنْ الشِّيرَ مُ ، وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْر ، وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مُنْذُ) بالنُّون (وَلِيتُهَا) بفتح الواو وكسر اللَّام مخفَّفةً، أي: لتتصرَّفان فيها، وتنتفعان(١) منها بقدر حقِّكما، كما تصرَّف فيها رسول الله صنى شعيه عمر، وأبو بكر، وعمر، لا على جهة التَّمليك؛ إذ هي صدقةً / محرَّمةُ التَّمليك ٢٠٦/١٠ بعده مِن الشِّرِيم (وَإِلَّا، فَلا تُكَلِّمَانِي فِيهَا، فَقُلْتُمَا: ادْفَعْهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ، أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ، هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ؟ قَالَ الرَّهْطُ: نَعَمْ، فَأَقْبَلَ) عمر، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: ((ثمَّ أقبل) (عَلَى عَلِيِّ وَعَبَّاس، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ) بحرف الجرِّ (هَلْ دَفَعْتُهَا إلَيْكُمَا؟) زاد أبو ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «بذلك» (قَالَا: نَعَمْ، قَالَ) عمر: (أَفَتَلْتَمِسَانِ)" أفتطلبان (مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَوَالَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ) بغير عَمَدٍ (وَالأَرْضُ) على الماء (لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا إِلَىَّ، فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا) ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قول الرَّهط: عثمان وأصحابه: «اقض بينهما، وأرحْ أحدهما من الآخر"؛ فإنَّ الظَّنَّ بهما أنَّهما لم يتنازعاه (٣) إلَّا ولكلِّ منهما مُستَندُّ في الحقِّ بيده دون الآخر، فأفضى بهما(١) ذلك إلى المخاصمة، ثمَّ المجادلة التي لولا التَّنازع/ لكان اللائق ٥٥/٧٠٠ب خلاف ذلك، قاله في «الفتح».

 ⁽١) في (د): التتصرفا فيها وتنتفعا، وهو خطأ.

⁽١) زيد في (د): امني ا، وفي (ع): امني: أي ا.

⁽٣) في (ب) و (س): المتنازعا».

⁽٤) في (ص): (بينهما).

وفي الحديث اتِّخاذ الحاجب، وإقامةُ الإمام من ينظر على الوقف نيابةَ عنه، والتّشريك بين اثنين في ذلك، وغير ذلك ممَّا يُدرَك بالتَّأمُّل.

وسبق الحديث في «باب فرض الخُمُس» [ح: ٣٠٩٤] بطوله، والله تعالى أعلم (١).

٦ - بابُ إِثْم مَنْ آوَى مُحْدِثًا، رَوَاهُ عَلِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيرَ مَ

(بابُ إِثْمِ مَنْ آوَى) بفتح الهمزة الممدودة والواو (مُحْدِثًا) بضمّ الميم، وكسر المهملة: مُبتَدِعًا أو ظالمًا (رَوَاهُ) أي: إثم من آوى محدثًا (عَلِيٌّ) أي: ابن أبي طالب بني (عَنِ النّبِي مُبتَدِعًا أو ظالمًا (رَوَاهُ) أي: إثم من آوى محدثًا (عَلِيٌّ) أي: ابن أبي طالب بني (عَنِ النّبِي مِنْ الفتح»: تقدَّم موصولًا في الباب الذي قبله، قال في «عمدة القاري»: ليس في الباب الذي قبله ما يطابق التَّرجمة، وإنَّما الذي يُطابقها ما تقدَّم في «باب الجزية» في «باب الباب الذي قبله من عاهد ثمَّ غدر» [ح: ٣١٧٩] قال فيه: «فمن أحدث فيه حدثًا أو آوى مُحدِثًا فعليه لعنة الله».

٧٣٠٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: قُلْتُ لأَنسِ: أَحَرَّمَ رَسُولُ اللهِ مِنْ شَعِيمٌ المَدِينَة؟ قَالَ: نَعَمْ، مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا، لَا يُقْطَعُ شَجَرُهَا، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، وَسُولُ اللهِ مِنْ شَعِيمٌ المَدِينَة؟ قَالَ: نَعَمْ، مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا، لَا يُقْطَعُ شَجَرُهَا، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، قَالَ عَاصِمٌ: فَأَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنسٍ أَنَّهُ قَالَ: أَوْ آوَى مُحْدِثًا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ) أبو سلمة التَّبوذكيُ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ) بن زيادٍ العبديُ مولاهم البصريُ قال: (حَدَّثَنَا عَاصِمٌ) هو ابن سليمان الأحول (قَالَ: قُلْتُ لأَنسٍ) إِلَيْ: (أَحَرَّمَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِيرً مُ المَدِينَة؟) بهمزة الاستفهام (قَالَ: نَعَمْ مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا) وفي حديث عليِّ السَّابق في «باب فضل المدينة» من «الحجِّ» [ح:١٨٧٠] «ما بين عائر (١٠) إلى كذا»، واتَّفقت روايات البخاريِ كلُها على إبهام الثَّاني، وفي «مسلم»: «إلى ثور»، وسبق ما في ذلك من البحث في «فضل المدينة» [ح:١٨٧٠] (لا يُقْظَعُ شَجَرُهَا) زاد أبو داود: «ولا يُنَفَّر صيدُها» (مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا) مخالفًا للشَّرِع (فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ) والمراد باللَّعن العذاب الذي يستحقُه، لا كلعن الكافر، وهذا التَّوعُد وإن كان عامًا في المدينة وغيرها لكنَّه

⁽١) اوالله تعالى أعلم ا: مثبتٌ من (ب) و (س).

⁽١) في هامش (ج): قال في الترتيب : عير وعاثر : جبل بالمدينة.

خص المدينة بالذّكر لشرفها؛ إذ هي مهبط الوحي، ومنها انتشر الدّين (قَالَ عَاصِمَ) أي: ابن سليمان بالسّند السّابق: (فَأَخْبَرَنِي) بالإفراد (مُوسَى بْنُ أَنَسِ أَنَهُ قَالَ: أَوْ آوَى مُحْدِثًا) قال الدّارقطنيُ : الصواب(١) عن عاصم ١٠) عن النّضر بن أنس، لا عن موسى، قال : والوهم فيه من البخاريُ أو شيخه، قال عياض: وقد أخرجه مسلمٌ على الصّواب، قال في «الفتح»: فإن أراد أنّه قال: عن النّضر؛ فليس كذلك، فإنّه إنّما قال: كما أخرجه عن حامد بن(٢) عمر، عن عبد الواحد، عن عاصم، عن ابن أنس، فإن كان عياضٌ أراد أنّ (١٠) الإبهام صوابٌ فلا يخفى ما فيه، والذي سمّاه النّضر هو مسدّدٌ عن عبد الواحد، كذا أخرجه في «مسنده» وأبو نعيم في «المستخرج» من طريقه، وقد رواه عمرو بن أبي قيس عن عاصم، فبيّن أنّ بعضه عنده عن أنس نفسه، وبعضه عن النّضر بن أنس، عن أبيه، أخرجه أبو عَوانة في «مستخرجه» وأبو الشّيخ أنس نفسه، وبعضه عن النّضر بن أنس، عن أبيه، أخرجه أبو عَوانة في «مستخرجه» وأبو الشّيخ في «كتاب التّرهيب» جميعًا من طريقه عن عاصم عن أنس، قال عاصم، ولم أسمع من أنس: «أو آوى محدثًا»/ فقلت للنّضر: أسمعت هذا -يعني القدر الزّائد- من أنس؟ قال: لكنّي د٧٢٥٥١ سمعته منه أكثر من مئة مرّة (٥).

والحديث سبق في «الحجِّ» [ح: ١٨٧٠] في الباب المذكور، وبالله المستعان على الإكمال(٢).

٧ - بابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ ذَمِّ الرَّأْيِ وَتَكَلُّفِ القِيَاسِ ﴿ وَلَا نَقْفُ ﴾ لَا تَقُلُ ﴿ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمُ ﴾

(بابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ ذَمِّ الرَّأْيِ) أي: الذي على غير أصلٍ من كتابٍ أو سنَّةٍ أو إجماعٍ (وَتَكَلُّفِ القِيَاسِ) الذي لا يكون على هذه الأصول، فإن كان الرَّأي على أصلٍ منها فمحمودٌ غير مذمومٍ، وكذا القياس (﴿ وَلَا نَقْفُ ﴾ [الإسراء: ٣٦]) بفتح الفوقيَّة وسكون القاف، أي: (لَا تَقُلُ ﴿ مَا لَيْسَ لَكَ بِدِ عِلْمُ ﴾ [الإسراء: ٣٦]) قاله ابن عبَّاسٍ فيما أخرجه الطَّبريُّ وابن أبي حاتمٍ من طريق عليًّ ابن أبي طلحة عنه، واحتجَّ به المؤلِّف لِمَا ذكره من ذمِّ التَّكلُّف، وسقط قوله «لا تقل» لأبي ذرِّ،

⁽١) زيادة من فتح الباري (٢٨١/١٣).

⁽٢) اعن عاصما: مثبت من (د) و (س).

 ⁽٣) في (د): ٤عن٤، وهو تحريف، والمثبت موافق لمسلم وللأصول الخطية للفتح.

⁽٤) ٤ انَّه: ليس في (ص) و (ع).

⁽٥) في غير(د)و(س): اكرَّةًا.

⁽٦) (وبالله المستعان على الكمال»: ليس في (د) و(ع).

٣٠٧/١٠ وقال العوفيُ عن ابن عبّاس: لا تذمّ أحدًا بما ليس لك به علم / وقال محمّد ابن الحنفيّة: يعني شهادة الزُّور، وقال قتادة: لا تقل رأيتُ ولم تر، وسمعتُ ولم تسمع، وعلمتُ ولم تعلم فإنَّ الله سائلك عن ذلك كله، ولا يصحُ التَّشبُث به لمُبْطِلِ الاجتهاد؛ لأنَّ ذا نوعٌ من العلم فإنَّ عَلَمْتُومُنَّ مُؤْمِنَتِ السَّماعِ الشَّارِع غالب الظَّنِّ مقام العلم، وأمر بالعمل به كما في الشَّهادات.

#8 117 84

٧٣٠٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ تَلِيدِ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: حَجَّ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍ و فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ مِنَا شَهِيمٍ يَقُولُ: اللهَ لَا يَنْزِعُ العِلْمَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاهُمُوهُ انْتِزَاعًا، وَلَكِنْ يَنْتَزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ العُلَمَاءِ بِعِلْمِهِمْ، فَيَبْقَى اللهَ لَا يَنْزِعُ العِلْمَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاهُمُوهُ انْتِزَاعًا، وَلَكِنْ يَنْتَزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ العُلَمَاءِ بِعِلْمِهِمْ، فَيَبْقَى نَاسٌ جُهَّالٌ، يُسْتَفْتَوْنَ فَيُفْتُونَ بِرَأْيِهِمْ، فَيُضِلُّونَ وَيَضِلُّونَ » فَحَدَّثُتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ مِنَا شَعِيمٍ مَنْ اللهِ بْنَ عَمْرٍ و حَجَّ بَعْدُ فَقَالَتْ: يَا بْنَ أُخْتِي ؟ انْطَلِقُ إِلَى عَبْدِ اللهِ، فَاسْتَغْبِتْ لِي مِنْهُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عِمْ كَنَعُو مَا حَدَّثَنِي ، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا، فَعَجِبَتْ، فَقَالَتْ: وَاللهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرُو!

وبه قال: (حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ تَلِيدٍ) بفتح الفوقيَّة وكسر اللَّام بوزن عظيمٍ، هو سعِيد -بكسر العين - ابن عيسى بن تليدٍ نسبه إلى جدِّه، قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرَّ بالجمع (ابْنُ وَهْبِ) عبدالله قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ) بضمَّ المعجمة وفتح الرَّاء بعدها تحتيَّةُ ساكنةٌ فمهملةٌ، الإسكندرانيُّ (وَغَيْرُهُ) قال الحافظ أبو ذرِّ الهرويُّ: هو عبدالله ابن لَهِيعة، وأبهمه المصنَّف رَثِيْنَ (الله عنه عنده، واعتمد على عبدالرَّحمن بن شُرَيْحٍ (عَنْ أبي الأَسْوَدِ) محمَّد بن عبدالرَّحمن (عَنْ عُرُوةَ) بن الزُبير أنّه (قَالَ: حَجَّ) مارًا (عَلَيْنَا عَبْدُ الله ابنُ عَمْرِو) بفتح العين وسكون الميم (فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ سِنَاسَيْمُ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ الْبُنُ عَمْرِو) بفتح العين وسكون الميم (فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ مِنَاسَيْمُ مَ وَلَابِهِ ذَرِّ عن الشَيْعِ اللهُ اللهُ

⁽١) البنية: ليس في (د).

⁽٦) في (د): (أعطاهموه بالهاء بدل الكاف)، وليس بصحيح.

⁽٣) في (د): ﴿بنزعه ﴾، وفي نسخة بهامشها كالمثبت،

HE TIV BY

المراد بـ «علمهم»: بكتبهم، بأن يُمحى العلم من الدَّفاتر، وتبقى «مع» على (١) المصاحبَة (فَيَبْقَى نَاسٌ جُهَّالٌ) بفتح التَّحتيَّة والقاف من «فيبقى» (يُسْتَفْتَوْنَ) بفتح الفوقيَّة قبل الواو السَّاكنة، أي: تُطلُّبُ منهم الفتوى (فَيُفْتُونَ) بضمِّ التَّحتيَّة والفوقيَّة (بِرَأْيِهمْ، فَيُضِلُّونَ) بضمّ التَّحتيَّة (وَيَضِلُّونَ) بفتحها، قال عروة: (فَحَدَّثْتُ عَائِشَةَ) ولأبوي الوقت وذَرِّ: «فحدَّثتُ به عائشة) (زَوْجَ النَّبِيِّ مِنَاسْمِيمِ مَ، ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرو حَجَّ بَعْدُ) أي: بعد تلك(١) السَّنة أو الحجَّة (فَقَالَتْ) / له عائشة: (يَا بْنَ أُخْتِي) أسماء بنت أبي بكر (انْطَلِقْ إِلَى عَبْدِ اللهِ) بن عمرو د٢٥٦/٧٠ (فَاسْتَثْبِتْ لِي مِنْهُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْهُ) بسكون المثلَّثة، وفي «مسلم» قالت لي عائشة: «يا بن أختي بلغني أنَّ عبد الله بن عمرِو مارٌّ بنا إلى الحجِّ، فَالقَهُ فسائله، فإنَّه قد حمل عن النَّبيِّ مِنَاشِيةِ م عِلمًا كثيرًا "، قال عروة: (فَجِئْتُهُ) أي: جئتُ عبدالله بن عمرو (فَسَأَلْتُهُ) عن ذلك (فَحَدَّثَنِي بِهِ كَنَحْوِ(١٣) مَا حَدَّثَنِي) في المرَّة الأولى (فَأَتَيْتُ عَائِشَةً) ﴿ الْمَا فَأَخْبَرْتُهَا) بذلك (فعَجبَتْ) لكونه ما غيَّر حرفًا عنه (فَقَالَتْ: وَاللهِ لَقَدْ حَفِظَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرو!) وفي رواية سفيان ابن عُيينة عند الحميديِّ(٤) قال عروة: «ثمَّ لبثتُ سنةً، ثمَّ لقيتُ عبد الله بن عمرو في الطُّواف، فسألته، فأخبرني»، قال في «الفتح»: فأفاد أنَّ لقاءه إيَّاه في المرَّة الثَّانية كان بمكَّة، وكأنَّ عروة كان حجَّ في تلك السَّنة من المدينة، وحجَّ عبد الله من مصر، فبلغ عائشة، ويكون قولها: «قد قدم» أي(°): من مصر طالبًا مكَّة (١)، لا أنَّه قدم المدينة؛ إذ لو دخلها للقيه عروة بها، ويحتمل أن تكون عائشة حجَّت تلك السَّنة وحجَّ معها عروة، فقدم عبد الله بَعْدُ، فلقيه عروةُ(٧) بأمر عائشة، وعند أحمد عن ابن مسعود قال: «هل تدرون ما ذهابُ العلم؟ ذهابُ العلماء» واستُدِلَّ

⁽١) العلق؛ مثبت من (د) و(س).

⁽٢) «تلك»: مثبتٌ من (د) و(س).

⁽٣) في (ص): «نحو»، وفي (ع): «بنحو»، والمثبت موافقٌ لما في «اليونينيَّة».

⁽٤) في (د): ﴿ الحَمُوبِي ﴾ ، وهو تحريفُ،

⁽٥) وأي : مثبت من (ب) و (س)، ونبَّه الشيخ قطة الله الطبعة البولاقية إلى أنَّ هذه اللفظة: ﴿قد قَدِم الم ترد هنا في رواية أحد، ولعلها في رواية أوردها الفتح. انتهى. قلنا: هذه العبارة منقولة من الفتح، وهي في رواية حرملة التي أخرجها مسلم وأورد ابن حجر بعض ألفاظها أثناء شرحه.

⁽٦) في (د): المكَّة ال

⁽٧) لاعروة ا; مثبتُ من (د) و (س).

بالحديث على جواز خلوً الزَّمان عن مجتهد، وهو قول الجمهور، خلافًا لأكثر الحنابلة وبعض من غيرهم؛ لأنَّه صريحٌ في رفع العلم بقبض العلماء، وفي ترئيس أهل الجهل، ومِنْ لازِمِهِ الحُكمُ بالجهل، وإذا انتفى العلم ومن يحكم به استلزم انتفاء الاجتهاد والمجتهد، وعورض هذا بحديث "لا تزال طائفةٌ من أمّتي ظاهرين حتَّى يأتي أمر الله» [ح: ٣١١٦] وأُجيب بأنَّه ظاهرٌ في عدم الخلو، لا في نفي الجواز، وبأنَّ الدَّليل الأوَّل أظهر؛ للتَّصريح بقبض العلم تارةً ورفعه (١٠) أخرى، بخلاف الثَّاني، ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: "فيفتون برأيهم».

والحديث سبق في «باب كيف يقبض العلم» من «كتاب العلم» [ح:١٠٠] وأخرجه مسلمٌ في «القدر» والتِّرمذيُّ في «العلم» وابن ماجه في «السَّنة».

٧٣٠٨ – حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ: هَلْ شَهِدْتَ صِفِّينَ؟ قَالَ: نَعَمْ فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفِ يَقُولُ.. (ح): وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلَى عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ عَلَى عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلِ وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنَّ أَرُدًّ أَمْرَ رَسُولِ اللهِ مِنَاشِعِيمُ لَوَدُدْتُهُ، وَمَا وَضَعْنَا دِينِكُمْ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلِ وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنَّ أَرُدًّ أَمْرَ رَسُولِ اللهِ مِنَاشِعِيمُ لَوَدُدْتُهُ، وَمَا وَضَعْنَا فَيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرٍ يُفْطِعُنَا إِلَّا أَسْهَلْنَ بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ غَيْرَ هَذَا الأَمْرِ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ: شَهِدْتُ صِفِينَ، وَبِغْسَتْ صِفُونَ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدَانُ) هو عبدالله بن عثمان، وعبدان لقبه قال: (أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ) بالحاء المهملة والزَّاي، محمَّد بن ميمون السُّكَّرِيُّ قال: (سَمِعْتُ الأَعْمَشَ) سليمان بن مهران (قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ) شقيق بن سلمة: (هَلْ شَهِدْتَ) وقعة (صِفِّينَ) التي كانت بين عليُّ ومعاوية ؟ (قَالَ: نَعَمْ) حضرتُها (فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفِ) بضمَّ الحاء وفتح النون (يَقُولُ)... (ح) لتحويل السَّند إلى آخر، قال البخاريُّ: (وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ)/ التَّبوذكيُ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً) الوَّضَاح اليشكريُّ (عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ) أَنَّه (قَالَ: قَالَ سَهْلُ بْنُ دَاللَّهُ النَّاسُ اتَهِمُوا حُنْيُفِي) مِنْ فِي القتال يومئذِ: (يَا أَيُهَا النَّاسُ اتَهِمُوا وقال في هذا القتال (عَلَى دِينِكُمْ) فإنَّما تقاتلون إخوانكم في الإسلام باجتهادٍ اجتهدتموه، وقال في «الفتح» أي: لا تعملوا في أمر الدِّين بالرَّأي المجرَّد الذي لا يستند إلى أصل من

⁽۱) في (ص): ابرنعه).

الدِّين، وقال ابن بطالٍ: وهذا وإن كان يدلُّ على ذمِّ الرَّأي لكنَّه مخصوصٌ بما إذا كان معارضًا للنصِّ، فكأنَّه قال: اتَّهموا الرَّأي إذا خالف السُّنة (لَقَدْ رَأَيْتُنِي) أي: رأيت نفسى (يَوْمَ أبي جَنْدَكِ) بفتح الجيم والدَّال المهملة بينهما نونٌ ساكنةٌ آخره لامٌ، ابن سُهَيل ابن عمرو؛ إذ جاء يَرْسُفُ في قيوده يوم الحديبية سنة ستِّ عند(١) كتب الصُّلح على وضع الحرب عشر سنين، ومن أتى من قريش بغير إذن وليَّه ردَّه عليهم (وَلَوْ أَسْتَطِيعُ (١) أَنَّ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللهِ مِناشَعِيمُم) إذ ردَّ أبا جندلٍ إلى قريش لأجل الصُّلح (لَرَدَدْتُهُ) وقاتلتُ قريشًا قتالًا لا مزيد له، فكما توقَّفتُ يوم الحديبية من أجل أنِّي لا أخالف حكم رسول الله مِنْ الشِّيام كذلك أتوقَّف اليوم؛ لأجل مصلحة المسلمين، وقد جاء عن عمر نحو قول (٣) سهل (٤) ولفظه «اتقوا الرَّأي في دينكم» أخرجه البيهقيُّ في «المدخل» وأخرجه هو والطَّبرانيُّ مطوَّلًا بلفظ: «اتَّهموا الرَّأي على الدِّين، فلقد رأيتُني أردُّ أمر رسول الله صنالله عن الله عن اجتهادًا، فوالله ما آلوو عن الحقِّ، وذلك يوم أبي جندل، حتَّى قال لى رسول الله سِناسْمِيمِ : ترانى أرضى وتأبى ؟!» والحاصل -كما قال في «فتح البارى» -: أنَّ المصير إلى الرَّأي إنَّما يكون عند فقد النَّصِّ، وإلى هذا يومئ قولُ إمامنا الشَّافعيِّ فيما أخرجه البيهقيُّ بسندٍ صحيح إلى أحمد ابن حنبلٍ: سمعتُ الشَّافعيَّ يقول: القياس عند الضَّرورة، ومع ذلك فليس القائل برأيه على ثقةٍ من أنَّه وقع على المراد من الحُكم في نفس الأمر، وإنَّما عليه بذل الوسع(٥) في الاجتهاد ليؤجر ولو أخطأ، وبالله التَّوفيق. ولأبى ذرِّ: «ولو أستطيع أن أردَّ أمر رسول الله سِنَالله عِليه (٢) لرددته» (وَمَا وَضَعْنَا سُيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا) في الله (إِلَى أَمْر يُفْظِعُنَا) بضمّ التَّحتيَّة وسكون الفاء وكسر الظَّاء المعجمة: يوقعُنا في أمر فظيع، أي: شديدٍ في القبح (إِلَّا أَسْهَلْنَ) أي: السُّيوف ملتبسة(٧) (بِنَا) بفتح الهمزة وسكون السِّين المهملة واللَّام بينهما هاءٌ مفتوحةٌ آخره نونٌ ، أي: إلَّا أفضَيْنَ بنا، ولأبي ذرِّ عن

⁽۱) في هامش (د) من نسخة: (بعد).

⁽٢) زيد في (د): (يوم الحديبية).

⁽٣) زيد في (د): اأبي، وليس بصحيح.

⁽٤) في نسخة (ج): «أبي سهل» وشطب على كلمة «أبي» وكتب على الهامش: كذا بخطُّه، ولعلُّه: «سَهُل».

⁽٥) في (ع): «بذله للوسع».

⁽١) اعليه: سقط من (د).

⁽٧) في (س): المتلبَّسة ١٠.

الكُشْمِيهَنيِّ: (إلَّا أسهلن بها) (إلى أمْرٍ) سهل (نَعْرِفْهُ) حالًا ومآلًا فأدخلتنا فيه (غيْرَ هذا الأمْرِ) د٧/٧٥ بالذي نحن فيه فإنَّه مُشكل حيث عَظُمت المصيبة بقتل/ المسلمين وشِدَّة المعارضة من حجج الفريقين إذ حجَّة على وأتباعه ما شُرعَ من قتال أهل البغي حتَّى يرجعوا إلى الحقِّ، وحجَّة معاوية وأتباعه قَتْلُ عثمان ظلمًا، ووجود قَتَلَتِه بأعيانهم في العسكر العراقيّ، فعظُمت الشُّبهة حتَّى اشتدَّ القتال، إلى أن وقع التَّحكيم فكان ما كان(١).

ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: «اتَّهموا رأيكم على دينكم» ونَسَبَ اليومَ إلى أبي جندل لا إلى الحديبية؛ لأنَّ ردَّه إلى المشركين كان شاقًا على المسلمين، وكان ذلك أعظم ما جرى عليهم من سائر الأمور، وأرادوا القتال بسببه، وألَّا يردُّوا أبا جندل، ولا يرضوا بالصُّلح، والحديث سبق في «كتاب الجزية» [ح: ٣١٨١].

(قَالَ) الأعمش سليمان بالسَّند السَّابق: (وَقَالَ أَبُو وَائِل) شقيق بن سلمة: (شَهدْتُ) أي: حضرت وقعة (صِفِّينَ) بكسر الصَّاد المهملة والفاء المشدَّدة بعدها تحتيَّةٌ ساكنةٌ فنونٌ، لا ينصر ف للعلميَّة والتَّأنيث: بقعة بين الشَّام والعراق، بشاطئ الفرات (وَبِئْسَتْ صِفُونَ) بضمَّ الفاء بعدها واوٌّ بدل الياء، أي: بئست المقاتلة التي وقعت فيها، وإعراب الواقع هنا كإعراب الجمع في نحو قوله تعالى: ﴿كُلَّا إِنَّ كِنْبُ ٱلْأَبْرَارِ لَهِي عِلِّينَ ۞ وَمَا أَدَّرَنكَ مَا عِلِيُّونَ﴾ [المطففين: ١٨] والمشهور إعرابه بالنُّون (١) والتَّحتيَّةُ ثابتةٌ في أحواله الثَّلاثة، تقول: هذا صفِّينُ برفع النُّون، ورأيت صفِّينَ، ومررت بصفِّينَ بفتح النُّون فيهما، قال في «الفتح»: ولأبي ذرِّ: «شهدت صفِّين وبئست صفِّين» بالتَّحتيَّة فيهما، ولغيره الثَّاني بالواو، وفي رواية النَّسفيِّ مثلُه، لكن قال: «بئست الصَّفُون» بزيادة الألف واللَّام، وبعضهم فتح الصَّاد، والفاء مكسورةٌ مشدَّدةٌ اتَّفاقًا، والله أعلم.

٨ - بابُ مَا كَانَ النَّبِئُ سِنَاشِهِ عِمْ يُسْأَلُ مِمَّا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِ الوَحْيُ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، أَوْ لَمْ يُجَبّ حَتَّى يُنْزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ ، وَلَمْ يَقُلْ بِرَأْي وَلَا بِقِيَاسٍ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ عِمَا آرَنكَ اللَّهُ ﴾ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: سُئِلَ النَّبِيُّ مِنَاسَٰ عِنِ الرُّوحِ فَسَكَتَ حَتَّى نَزَلَتِ الآيَةُ

(بابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ مِنْ سَعِيهِ م يُسْأَلُ)/ بضمَّ أوَّله مبنيًّا للمفعول (مِمَّا لَمْ يُنْزَلْ) مبنيِّ (٣)

T.9/1.

⁽١) قوله: (فكان ما كان): ليس في (د).

⁽١) في هامش (ج): أي: بالحركات الكائنة على النون.

⁽٣) في (د): امينياه.

للمفعول أيضًا (() (عَلَيْهِ الوَحْيُ) قرآنًا أو غيره (فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي) كما جاء في أحاديث -تأتي إن شاء الله تعالى - لكنّها ليست على شرط المؤلّف (أَوْ لَمْ يُجِبْ) عن ذلك (حَتَى يُنْزَل) بضم أوّله وفتح ثالثه (عَلَيْهِ الوَحْيُ) -بالرَّفع - ببيان (() ذلك، فيُجب حينئذ، ولأبي ذرِّ عن المُستملي: «حتَّى يُنزِل الله عليه الوحيّ» بالنّصب على المفعوليّة (وَلَمْ يَقُلْ بِرَأْي وَلَا بِقِياسِ) من عطف المرادف، وقيل: الرَّأيُ التَّفكر، أي: لم يقل بمقتضى العقل ولا بالقياس، وقيل: الرَّأيُ أعمُ ؛ لشموله مثل الاستحسان (لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ عِمَا آرَبكَ اللهُ ﴾) أي: في قوله تعالى: ﴿ لِمَا أَرَبكَ اللهُ ﴾) أي: في قوله تعالى: ﴿ لِمَا أَرَبكَ اللهُ ﴾) أي: في قوله تعالى:

(وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ) عبد الله: (سُئِلَ النَّبِيُّ سِنَ السَّعِيمُ عَنِ الرُّوحِ فَسَكَتَ حَتَّى نَزَلَتِ الآيَةُ) ﴿ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوجِ ﴾ [الإسراء: ٨٥] وقوله: ((الآية)) ثابتٌ لأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ.

٧٣٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ المُنْكَدِرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: مَرِضْتُ، فَجَاءَنِي رَسُولُ اللهِ مِنَاسَّمِيمُ يَعُودُنِي وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَأَتَانِي وَقَدْ أَغْمِي عَلَيَّ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولُ اللهِ مِنَاسَمِيمُ ، ثُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ ، فَأَفَقْتُ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ - وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ - كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي ؟ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي ؟ قَالَ: فَمَا أَجَابِنِي فَالَ سُفْيَانُ: فَقُلْتُ: أَيْ رَسُولَ اللهِ - كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي ؟ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي ؟ قَالَ: فَمَا أَجَابِنِي بِشَيْءِ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ المِيرَاثِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ عَبْدِ اللهِ) المدينيُ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة (قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ المُنْكَدِرِ) محمَّدًا (يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ) الأنصاريَّ بِنَيُّ (يَقُولُ: مَرِضْتُ، فَجَاءَنِي ابْنَ المُنْكَدِرِ) محمَّدًا (يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ) الأنصاريَّ بِنَيُّ (يَقُولُ: مَرِضْتُ، فَجَاءَنِي رَسُولُ اللهِ مِنَ الشَّمِيْمِ مَ يَعُودُنِي وَأَبُو بَكْرٍ) في بني سلمة (وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَأَتَانِي وَقَدْ أُعْمِيَ) أي: غُشي (عَلَيَّ) والواو للحال (فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ مِنَ الشَّمِيمِ مَنَ مَنَ وَضُوءَهُ) بفتح الواو، أي: ماء وضوئه (٣) (عَلَيَّ، فَأَفَقْتُ) من الإغماء (فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ -وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ) بن عُيينة: (فَقُلْتُ: وَصُوئه رَهُ وَيُ مَالِي ؟ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي ؟ قَالَ) جابِرٌ: (فَمَا أَجَابَنِي) مِنَ الشَّمِيمِ مَالِي ؟ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي ؟ قَالَ) جابِرٌ: (فَمَا أَجَابَنِي) مِنَ الشَّمِيمِ مَنَ اللهِ عَمَاء (فَقُلْتُ عُنِي مَالِي ؟ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي ؟ قَالَ) جابِرٌ: (فَمَا أَجَابَنِي) مِنَ الشَّمِيمِ مَا لَيْ يُنْ مَالِي ؟ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي ؟ قَالَ) جابِرٌ: (فَمَا أَجَابَنِي) مِنَ الشَّمِيمِ مَالِي ؟ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي ؟ قَالَ) جابِرٌ: (فَمَا أَجَابَنِي) مِنَ الشَّمِيمِ مَا لَيْ وَمُولُ اللهِ - كَيْفَ أَقْضِي لَا يَعْمَاء (فَقُلْتُ يَابَعُ فِي مَالِي ؟ قَالَ) جابِرٌ: (فَمَا أَجَابَنِي) مِنَ الشَّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى المُعْتَعَلَى اللهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى المُعْلَى المُعْتَعَالَى اللهُ عَلَى المُعْتَعَالَ اللهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى المُعْتَعَالُ المُعْلَى المُعْتَعَالَى المُعْتَعَالَ المُعْتَعَالَ المُعْتَعَالَ المُعْتَعَالَا المُعْتَعَالَى المُعْتَعَالَى المُعْتَعَالَ المُعْتَعَالَ المُعْتَعَالَ المُعْتَعَالَا المُعْتَعَالَى المُع

[[0]/V2

⁽١) في هاش (د): (قوله: المبنيًّا للمفعول أيضًا العلَّه: اقتصر عليه؛ لأنه الرُّواية، وإلَّا فيجوز بناؤه للفاعل، وكذا الحتى ينزل عليه الوحي افاعرفه).

 ⁽١) في (د): المبيِّنًا ، وفي (ع): التبيان ».

⁽٣) زيد في (د): البفتح الواوا.

⁽٤) في (ع): ﴿أُوصِيَّا،

(بشَيْءِ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ المِيرَاثِ) وفي «النَّساء» [ح: ٧٧٥] «فنزلت: ﴿ يُوصِيكُ اللهُ فِي آولَندِ كُمْ ﴾ [النِّساء: ١١] " وسبق هناك أنَّ الدِّمياطيَّ قال: إنَّه وهمَّ ، وأنَّ الذي في جابر: ﴿ يَسُتَفْتُونَكَ ١١ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِ ٱلْكَلَالَةِ ﴾ [النساء: ٧٦] كما رواه مسلمٌ، وفيه زيادة بحثِ فاطلبه ثَمَّ [ح: ٤٥٧٧]، وليس في الحديث المعلَّق ولا الموصول دليل؛ لقول المصنِّف في التَّرجمة: لا أدري، وقال في «الكواكب»: في قوله: «لا أدري» حزازةً؛ إذ ليس في الحديث ما يدلُّ عليه، ولم يثبت عنه مِنَ الشَّرِيام ذلك، قال في «فتح الباري»: وهو تساهلٌ شديدٌ منه (١) في الإقدام على نفي الثُّبوت، والظَّاهِ أنَّه أشار في التَّرجمة إلى ما ورد في ذلك ممَّا لم يثبُّت عنده منه شيءٌ على شرطه وإن كان يصلح للحُجَّة، على عادته في أمثال ذلك، وفي حديث ابن عمر عند ابن حِبَّان: جاء رجلٌ إلى النَّبِيِّ مِنَ السَّمِيمِ فقال: أيُّ البقاع خيرٌ ؟ قال: «لا أدري» فأتاه جبريل فسأله، فقال: لا أدري، فقال: سَلْ ربَّك فانتفض جبريل انتفاضةً... الحديث، وفي حديث أبي هريرة إلى عند الدَّار قطنيّ والحاكم: أنَّ رسول الله سِنَاسْمِيمِ قال: «ما أدري الحدود كفارةٌ لأهلها أم لا؟» وعن المهلَّب: إنَّما سكت النَّبيُّ مِنَا شَعِيمُم في أشياء مُعضلة ليس لها أصلٌ في الشَّريعة، فلا بدَّ فيها من الاطّلاع على الوحى، وإلَّا فقد شرَّع مِنْ الشَّعِيمُ لأمَّته القياس، وأعلمهم كيفيَّة الاستنباط في مسائل لها أصولٌ ومعانٍ ؛ ليريهم كيف يصنعون فيما لا نصَّ فيه ، والقياس: هو تشبيه ما لا حُكم فيه بما فيه حكمٌ في المعنى، وقد شبَّه مِنَاسْمِيمِ الحُمُرَ بالخيل، فقال: «ما أنزل الله عليَّ فيها شيئًا(") غير هذه الآية الفاذَّة الجامعة: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْفَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَسَرُّهُ, ۞ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْفَالَ ذَرَّةٍ شَرُّا يَرَهُ، ﴾ [الزلزلة: ٧-٨]» [ح: ٢٣٧١] وقال للمرأة التي أخبرته أنَّ أباها لم يحجَّ: «أرأيتِ لو كان على أبيك دينٌ ، أكنت قاضيته ؟ فالله أحقُّ بالقضاء " فهذا هو عين القياس ، وتعقَّبه السَّفاقسيُّ : بأنَّ البخاريَّ لم يُرد النَّفي المطلق، وإنَّما أراد أنَّه مِنْ شَعِيام ترك الكلام في أشياء، وأجاب

⁽١) في هامش (د): عبارة الشَّرح هناك: لأنَّ ﴿ يَسْتَغُتُونَكَ ﴾ نزلت في آخر الأمر، وآية المواريث نزلت قبل ذلك بمدَّة في سعد بن الرَّبيع، وكان قُتِلَ يوم أحدٍ، وخلَّف ابنتين وأمَّهما وأخَّا، فأخذ الأخ المال، فنزلت، وبه احتجَّ مَن قال: إنَّها لم تنزل في قصَّة جابر، وإنَّما في قصَّة ابنتي سعد بن الرَّبيع، وليس ذلك بلازم؛ إذ لا مانع أن تتنزَّل في الأمرين معًا، فقد ظهر أنَّ ابن جرير لم يَهمُ، والله أعلم.

⁽١) المنه؛ مثبت من (د) و(س).

⁽٣) في هامش (ج): بخطُّه: ٥شيء الله ولفظ الحديث: ١لم ينزل عليَّ فيها شيءً الوتقدُّم أيضًا في كلام (المصابيع): اما أنزل عليَّ فيها شيءٌ.

بالرَّأي في أشياء، وقد بوَّب لكلِّ ذلك بما ورد فيه، وأشار إلى قوله بعدَ بابين: «باب من شبَّه أصلًا/معلومًا بأصلٍ مُبيَّنٍ».

والحديث سبق في «تفسير سورة النّساء» [ح: ٧٧٥] والله أعلم.

٩ - بابُ تَعْلِيمِ النَّبِيِّ مِنَ الشِّهِ مِنَ المِّجَالِ وَالنِّسَاءِ - مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ، لَيْسَ بِرَأْي وَلَا تَمْثِيلٍ

(بابُ تَعْلِيمِ النَّبِيِّ مِنَ السَّعِيمُ مُ أُمَّتَهُ -مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ - مِمَّاعَلَمَهُ اللهُ، لَيْسَ بِرَأْي وَلَا تَمْثِيلِ) أي: ولا قياس، وهو (١) إثبات مثل حكم معلوم في معلوم آخر؛ لاشتراكهما في عِلَّة الحكم، والرَّأي أعمُ.

٧٣١٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكُوانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ مِنَاشِعِيمُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ فَكُوانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ مِنَاشِعِيمُ فَقَالَ: «اجْتَمِعْنَ فِي يَوْمِ كَذَا بِحَدِيثِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ؛ تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكُ اللهُ، فَقَالَ: «اجْتَمِعْنَ فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا، فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا»، فَاجْتَمَعْنَ، فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِعِيمٍ، فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَمَهُ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُنَ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً، إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ» فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: يَا رَسُولُ اللهِ وَاثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ وَالْنَانِكُ وَلَا عَلَى الْنَاقِ فَيْ وَلَكَ وَلَا اللهِ عَلَى الْعَلَاقِ الْمَالِقِهُ وَالْمَنْ اللهُ وَالْعَلَى الْمَالَعُونَ الْمَالِقُ الْمَالِقُونَ الْمَالُولِ اللهِ وَيَعْلَى الْعَلَمُ اللّهُ وَالْعُنَالِ وَلَوْلَا اللّهِ وَالْعَلَى اللّهُ وَالْمَالِهُ وَلَمْ الْعَلَى الْمُ الْمُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلُولُ وَلَعْمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَالْمَالِهُ وَالْمُ اللّهُ وَالْمَالِهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَالْمُولِ اللّهُ وَلَا اللّهِ وَالْمُؤْلِ الللّهُ وَالْمُؤْلِقُ الللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَالْمُؤْلِقُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ) هو ابن مُسَرْهَدٍ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَة) الوضَّاحِ اليشكريُّ (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصْبِهَانِيُّ الكَوفِيُّ (عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصْبِهانِيُّ الأَصلِ الكوفِيُّ (عَنْ أَبِي صَعِيدٍ) الخدريِّ بْنَ الله قال: (جَاءَتِ امْرَأَةٌ) قال الحافظ ابن حجرِ: صَالِحِ ذَكُوانَ) الزَّيَّات (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) الخدريِّ بْنَ الله قال: (جَاءَتِ امْرَأَةٌ) قال الحافظ ابن حجرِ: لم أقف على اسمها، ويُحتمَل أن تكون/هي أسماء بنت يزيد بن السَّكن (إِلَى رَسُولِ اللهِ مِنَا شَعِيمُ ٢١٠/١٠ فَقَالَتْ: يَا رَسُولِ اللهِ مِنَا شَعِيمُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

 ⁽١) ق (د): اهذاه، وفي الهامش من نسخة كالمثبت.

⁽٢) في (د): ﴿ أَمُّ سلمة ﴾ ، وهو تحريف.

مبشّر: (يَا رَسُولَ اللهِ، و) من قدَّم (اثْنَيْنِ؟) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: ((أو اثنين؟)) (قال) أبو سعيدِ: (فَأَعَادَتْهَا(١)) أي: كلمة ((أو اثنين)(١)) (مَرّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ) مِنْ شَعِيمِ: (وَاثْنَيْنِ، واثْنَيْنِ، واثْنَيْنِ، واثْنَيْنِ، واثْنَيْنِ، واثْنَيْنِ) ثلاثًا، ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: ((إلّا كان لها حجابًا من النَّار) لأنَّ هذا أمرَّ توقيفيُّ لا يُعلَم إلّا من قِبَل الله تعالى، ليس قولًا برأي ولا تمثيلٍ، قاله في ((الكواكب).

وسبق الحديث في «العلم» في «باب هل يجعل للنّساء يومًا على حِدَتِه في العلم» [ح: ١٠١] وفي «الجنائز» [ح: ١٠٤] أيضًا.

١٠ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ سِنَاسْ عِيام: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ يُقَاتِلُونَ» وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ

(بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاسِّمِيمُ: لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ يُقاتِلُونَ) قال البخاريُّ: (وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ) ولأبي ذرِّ: (وهم من أهل العلم) وسقط له (يُقاتلون) وروى البخاريُّ عن عليِّ بن المدينيِّ: (هم أصحاب الحديث) ذكره التِّرمذيُّ.

٧٣١١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَا لَا يَوَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ) بضمِّ العين المهملة (٣) (بْنُ مُوسَى) العبسيُّ -بالموحَّدة ثمَّ المهملة - الكوفيُّ (عَنْ إِسْمَاعِيلَ) بن أبي (٤) خالدِ التَّابِعيِّ (عَنْ قَيْسٍ) هو ابن أبي حازم (عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً) رَبُيُّ (عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْرُ عُلُ) أَنَّه (قَالَ: لَا يَزَالُ) بالتَّحتيَّة أوَّله في الفرع كأصله المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً) رَبُيُّ (عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْرُ عُلُ) أَنَّه (قَالَ: لَا يَزَالُ) بالتَّحتيَّة أوَّله في الفرع كأصله (طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ) معاونين أو غالبين (٥)، زاد في حديث ثوبان عند «مسلم»: على الحقِّ لا يضرُّهم من خذلهم (١) (حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ) بقيام السَّاعة (وَهُمْ ظَاهِرُونَ) غالبون على من

في (ع): (فأعادها).

⁽١) في (د): اواثنين ١.

⁽٣) ﴿ المهملة ا: ليس في (د)،

⁽٤) في هامش (ج): إسماعيل ابن أبي خالد، وسقط لفظ «أبي» من قلم الشارح.

⁽۵) في (د): اعالينا.

⁽٦) هو في البخاري من حديث معاوية (٣٦٤١).

خالفهم، واستُشكِل بحديث «مسلم» عن عبدالله بن عمرو: «لا تقوم السَّاعة إلّا على شرار النَّاس...» الحديث، وأُجيبَ بأنّ المراد من شرار/ النَّاس الذين تقومُ عليهم السَّاعة، قومٌ د٧٥٥١ يكونون بموضع مخصوص، وبموضع آخر تكون طائفةٌ يقاتلون على الحقّ، وعند الطّبرانيً من حديث أبي أُمامة: قيل: يا رسول الله وأين هم؟ قال: «ببيت المقدس» والمراد بهم: الذين يحصرهم الدّجّال إذا خرج، فينزل عيسى إليهم فيقتل الدّجّال، ويحتمل أن يكون ذلك عند خروج الدّجّال أو بعد موت عيسى بلا بعد هبوب الرّيح التي تهبُ بعده، فلا يبقى أحدٌ في قلبه مثقالُ ذرّةٍ من إيمانِ إلّا قَبَضته، ويبقى شرار النَّاس، فعليهم تقوم السَّاعة، وهناك يتحقّق خلوُ الأرض عن مسلم فضلًا عن هذه الطّائفة الكريمة، وهذا -كما في «الفتح» - أولى ما يُتمسَّك به في الجمع بين الحديثين المذكورين.

والحديث سبق في «علامات النُّبوَّة» [ح:٣٦٤٠] ويأتي إن شاء الله تعالى في «التَّوحيد» [ح: ٧٤٥٩] بعون الله(١).

٧٣١٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ مِنَاشِيَا مِيَقُولُ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقَّهُهُ فِي سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَخْطُبُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ مِنَاشِيَا مِي يَقُولُ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقَّهُهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، وَيُعْطِي اللهُ، وَلَنْ يَزَالَ أَمْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ مُسْتَقِيمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ حَتَّى يَأْتِي أَمْرُ اللهِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويس قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ) عبد الله (عَنْ يُونُسَ) بن يزيد الأيليِّ (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُّهريِّ أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (حُمَيْدً) بضمِّ الحاء المهملة وفتح الميم، ابن عبد الرَّحمن بن عوف (قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ) يَنْ عَالَ كونه (يَخْطُبُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ مِنَاسَلاطِ يَقُولُ: مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا) أي: مَمع الخيرات؛ لأنَّ النَّكرة تفيد العموم ('')، أو خيرًا عظيمًا، فالتَّنوين للتَّعظيم (يُفَقَّهُهُ فِي الدِّين) والفقه في الأصل: الفهم، يقال: فقِهَ الرَّجل -بالكسر - يفقه فقهًا، إذا فَهِم وعلم، وفَقُهَ الدِّينَ والفقه في الأصل: الفهم، يقال: فقِهَ الرَّجل -بالكسر - يفقه فقهًا، إذا فَهِم وعلم، وفَقُهَ

⁽١) ابعون الله اليس في (د).

⁽٢) في هامش (ج): لبس على إطلاقه، بل محلُّه إذا وقعت في سياق الشرط -كما هنا- أو سياق النفي أو الامتنان أو نحر ذلك.

-بالضَّم - يفقه، إذا صار فقيهًا عالمًا، وجعله العُرف خاصًّا" بعلم الشّريعة وتخصيصًا بعلم الفروع، وإنَّما خُصَّ من علم الشّريعة بالفقه؛ لأنَّه علمٌ مُستنبَطّ بالقوانين والأدلّة والأقيسة والنَّظر الدَّقيق، بخلاف علم اللُّغة والنَّحو والصَّرف، رُوي أنَّ سلمان نزل على نَبَطيَّةِ بالعراق، فقال لها: هل ههنا مكانٌ نظيفٌ أُصلِّي فيه؟ فقالت: طهِّر قلبك وصلِّ حيث شئت، فقال: فقهتِ، أي: فهمتِ، ولو قال: علمتِ، لم يقع هذا الموقع، وعن الدَّارمي عن عمران قال: قلت للحسن يومًا في شيء قاله: يا أبا سعيد، ليس هكذا يقول الفقهاء، فقال: ويحك، هل ٣١١/١٠ رأيت فقيهًا قطُّ؟ إنَّما الفقيه الزَّاهد في الدُّنيا، الرَّاغب في الآخرة، البصير بأمور/ دينه، المداوم على عبادة ربِّه (وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ) قال القاضي عياضٌ: أي: إنَّما أقسم بينكم، فألقى إلى كلِّ واحد ما يليق به (وَيُعْطِى اللهُ) كلَّ واحد منكم من الفهم والتَّفكُّر والعمل ما أراده، وقال التُّوربشتيُّ: أَعلَمَ مِنْ الشَّمِيمُ م أنَّه (١) لم يُفَضِّل في قسمة ما أوحي إليه أحدًا من أمَّته على الآخر، بل سوَّى في البلاغ، وعدل في القسمة، وإنَّما التَّفاوت في الفهم، وهو واقعٌ من طريق العطاء، ولقد كان بعض الصَّحابة يسمع الحديث فلا يفهم منه إلَّا الظَّاهر الجليَّ، ويسمعه آخر منهم، أو من ده ١٥٩/٧ القرن الذي يليهم أو ممَّن أتى بعده، فيستنبط منه كثيرًا، وقال الطِّيبيُّ: الواو في قوله: «وإنَّما أنا» للحال من فاعل «يفقِّهه» أو من مفعوله، وإذا كان الثَّاني فالمعنى: أنَّ الله يعطى كلُّا ممن أراد أن يُفقِّهه استعدادًا لِدَرْك المعاني على ما قدَّره، ثمَّ يُلهمني بإلقاء ما هو اللَّائق باستعداد كلِّ واحدٍ، وعليه كلام القاضي، وإذا كان الأوَّل فالمعنى أنِّي أُلقى ما يسنح لي، وأسوِّي فيه") ولا أُرجِّح واحدًا على واحدٍ، فالله تعالى يوفِّق كُلًّا منهم على ما أراد وشاء من العطاء، وعليه كلام التُّوربشتيِّ. انتهى. (وَلَنْ يَزَالَ أَمْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ مُسْتَقِيمًا) على الدِّين الحقِّ (حَتَّى تَقُومَ السَّاعَة، أَوْ) قال: (حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ) تعالى، بالشَّكِّ من الرَّاوي، ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: «ولن يزال أمر هذه الأمَّة مستقيمًا» لأنَّ من جملة الاستقامة أن يكون فيهم التَّفقُّه والمتفقَّه، ولا بدَّ منه لترتبط الأخبار المذكورة بعضها ببعض، وتحصل جهةٌ جامعةٌ بينهما معنَّى.

⁽١) في (ع): اخاصيًّا ا.

 ⁽١) ﴿ أَنَّه ﴾: سقط من (ص) و(ل)، وفي هامشهما: كذا بخطِّه، وفي نسخة: اعلم أنَّه مِنْ الشِّع المُ.

⁽٣) قوله: «فيه»: زيادة من شرح المشكاة.

والحديث سبق في «العلم» [ح: ٧١] وأخرجه مسلمٌ في «الزَّكاة» والله سبحانه وتعالى أعلم '.

١١ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَوْ يُلْبِسَكُمْ شِيَعًا ﴾

(بابُ قَوْلِ اللهِ) ولأبي ذرّ: «بابٌ» بالتّنوين «في قول الله» (تَعَالَى: ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا ﴾ [الانعام: ١٥]) أي: متفرّقين.

٧٣١٣ - حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ عَبْدِ اللهِ عَدَّثَنَا شُفْيَانُ: قَالَ عَمْرُو: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَلَيْمُ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ مِنْ سَمِعً بْ ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَى آن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابُايِّن فَوْقِكُمْ ﴾ قَالَ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ» فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ أَوْ يَلْسِكُمْ شِيعًا وَيُذِينَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ﴾ قَالَ: «هَاتَانِ أَهْوَنُ أَوْ أَيْسِكُمْ شِيعًا وَيُذِينَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ﴾ قَالَ: «هَاتَانِ أَهْوَنُ أَوْ أَيْسِرُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ عَبْدِ اللهِ) المدينيُ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عُيينة: (قَالَ عَمْرُو) - بفتح العين المهملة (٣) - ابن ديناړ: (سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ مِنْ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ مِنْ الله مِنْ الله القادِرة (﴿عَنَ آن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابُا مِن فَوْقِكُمْ ﴾) كالمطر القدرة (﴿عَنَ آن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابُا مِن فَوْقِكُمْ ﴾) كالمطر النَّازل على قوم نوح (٤) حجارة (قَالَ) مِنَ الله عِين (أَعُوذُ بِوَجْهِكَ) أي: بذاتك من عذابك (﴿أَوْمِن عَتِ النَّارِلُ على قوم نوح (٤) حجارة (قَالَ) مِنَ الله عِين (أَعُودُ بِوَجْهِكَ) أي: بذاتك من عذابك (﴿أَوْمِن مَتعلِقًا بِهِ بِعِث ﴾ كالرَّجفة والخسفة، ويجوز أن يكون الظّرف متعلقًا به يبعث وأن يكون متعلقًا بمحذوف على أنَّه صفة له (عذابًا الله أي: عذابًا كائنًا من هاتين الجهتين (قَالَ) مِنَ الشَعِيمُ (أَعُودُ بِوَجْهِكَ) من عذابك (٥) (فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَوْ يَلْسِكُمْ شِيعًا ﴾) أي: يخلطكم فرقًا مختلفين على أهواء مِوجْهِكَ) من عذابك (٥) (فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَوْ يَلْسِكُمْ شِيعًا ﴾) أي: يخلطكم فرقًا مختلفين على أهواء مثعَي خلطهم إنشاء القتال بينهم، فيختلفون في ملاحم شتَّى، كلُّ فرقةٍ مشايعة (١) الإمام، ومعنى خلطهم إنشاء القتال بينهم، فيختلفون في ملاحم

⁽۱) اوالله سبحانه وتعالى ا: مثبتُ من (ب) و(س).

⁽١) ﴿باب، ليس في (د).

⁽٣) ﴿ المهملة]: ليس في (د).

⁽٤) في هامش (ج) و(ل): كذا بخطّه، ولعلّه: «قوم لوط». زاد في هامش (ج): وعبارة الخطيب: ﴿قِن فَوْقِكُمُ ﴾ بإرسال الصيحة والحجارة والريح والطوفان؛ كما فُعِلَ بقوم نوح وعاد وثمود وقوم لوط وأصحاب الفيل، ﴿أَوْمِن تَمْتِ التَّهُوكُمُ ﴾ بالغرق أو الخسف؛ كما فُعِلَ بفرعون وقارون. انتهى، وتقدّم في «التفسير» تبعّا لـ«الأنوار»: ﴿قِن فَوْقِكُمُ ﴾ كما فُعِلَ بقوم نوح ولوط وأصحاب الفيل، انتهى، ولم يذكر «الحجارة» فليتأمّل.

⁽٥) قوله: (﴿ وَأَوْ مِن تَعَيِّ أَرْجُلِكُمْ ﴾ كالرَّجفة والخسفة... أعُوذُ بِوَجُهكَ من عذابك اسقط من (ص).

⁽٦) في (د): المتابعةً ٤.

القتال، و "شيعًا" نُصِب على الحال، وهي جمع "شِيْعَة" كسِدْرة وسِدر، وقيل: المعنى يجعلكم فِرَقًا ويثبِّت فيكم الأهواء المختلفة (﴿ وَيُدِينَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضِ ﴾ الأبعم: ٦٥]) بقتل بعضكم بعضًا، والبأس: السَّيف والإذاقة استعارة، وهي فاشية كقوله تعالى: ﴿ ذُوقُوا مَسَ سَقَرَ ﴾ [القمر: ٤٨] ﴿ ذُقَ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيرُ ﴾ [الدُخان: ٤٩] ﴿ فَذُوقُوا الْعَدَابَ ﴾ [آل عمران: ١٠٦] وقال:

أذقناهم(١) كؤوسَ الموتِ صِرْفًا وذاقوامن أسنَّتنا كؤوسا

(قَالَ) صلوات الله وسلامه عليه: (هَاتَانِ) المحنتان اللّبس والإذاقة (أَهْوَنُ، أَوْ) قال: (أَيْسَرُ) لأنّ الفتن بين المخلوقين وعذابهم أهون وأيسر من عذاب الله على الكفر.

والحديث سبق في «تفسير سورة الأنعام» [ح: ٤٦٢٨] وأخرجه التّرمذيُّ في «التَّفسير».

١٢ - بابُ مَنْ شَبَّهَ أَصْلًا مَعْلُومًا بِأَصْلِ مُبَيَّنٍ ، قَدْ بَيَّنَ الله حُكْمَهُمَا لِيُفْهِمَ السَّائِلَ

الكُشْمِيهَنيِّ: «بيَّن رسول الله» (حُكْمَهُمَا) بلفظ التَّثنية، ولأبي الوقت: «حكمها» قال في «الفتح»: وفي رواية غير الكُشْمِيهَنيِّ والجرجانيِّ: «من شبَّه أصلًا معلومًا بأصلٍ مبيَّن وقد بيَّن النَّبيُّ مِنَاسَعِيمُ وفي رواية غير الكُشْمِيهَنيُّ والجرجانيِّ: «من شبَّه أصلًا معلومًا بأصلٍ مبيَّن وقد بيَّن النَّبيُ مِنَاسَعِيمُ حكمهما(۳)»، بإثبات الواو في قوله: «وقد بيَّن» (لِيُفْهِمَ السَّائِلَ) المراد.

٧٣١٤ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الفَرَجِ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللهِ مِنَ السَّمِيَّمِ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ، وَإِنِّي أَنْكُرْتُهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ مِنَ السَّمِيَّمِ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَا أَلْوَانُهَا»؟ أَسُودَ، وَإِنِّي أَنْكُرْتُهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ مِنَ الشَّمِيَّمِ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلِ؟» قَالَ: «فَمَا أَلْوَانُهَا»؟ قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ»؟ قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا، قَالَ: «فَأَنَّى تُرَى ذَلِكَ جَاءَهَا»؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عِرْقٌ نَزَعَهَا، وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي الإِنْتِفَاءِ مِنْهُ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الفَرَجِ) بالمهملة والموحَّدة والمعجمة في الأوَّل والجيم في الثَّاني أبو عبدالله المصريُّ قال: (حَدَّثَنِي) ولأبوي ذَرِّ والوقت: «أخبرني» بالخاء والإفراد في

⁽١) زيد في (ص): امن ١، ولا يصح.

⁽١) زيد في (ع): ١-حكمها١.

⁽٣) في غير (ب) و(س): احكمها ا، وليس بصحيح.

الرّوايتين(١) (ابْنُ وَهْبِ) عبد الله المصريُّ(١) (عَنْ يُونُسَ) بن يزيد الأيليّ (عَن ابْن شِهَابِ) محمّد ابن مسلم الزُّهريِّ (عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بن عوف (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ﴿ إِنَّ أَغْرَابِيًّا) اسمه ضمضم بن قتادة، كما في «المبهمات» لعبد/ الغنيِّ بن سعيدٍ، وعند مسلم وأصحاب ٢١٢/١٠ السُّنن: «أنَّ أعرابيًّا من فزارة»، بفتح الفاء وتخفيف الزَّاي هو فَزَارة بن ذبيان بن بغيض (٣) (أَتَى رَسُولَ اللهِ مِنَ الشَّعِيامُ فَقَالَ): يا رسول الله (إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ) أي: وإنِّي أنا أبيض، ولم أعرف اسم المرأة ولا الغلام، و«أسود» صفةً لـ «غلام» وهو لا ينصرف للوزن والصَّفة (وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ) أي: استنكرته بقلبي، ولم يردأنَّه أنكره بلسانه (فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صِنَاشِعِيمُ : هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلِ ؟ قَالَ) الأعرابيُّ: (نَعَمْ، قَالَ) بَلِيلِيِّكَ له: (فَمَا أَلْوَانُهَا؟) «ما» مبتدأٌ من أسماء الاستفهام، و «أُلوانها» خبره (قَالَ): ألوانها (حُمْرٌ) رفع (٤) خبر المبتدأ المقدَّر (قَالَ) صلوات الله وسلامه عليه: (هَلْ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «فهل» (فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟) بفتح الهمزة والرَّاء، بينهما واوَّ ساكنةً، آخره قافٌ، قال الأصمعيُّ: الأورق من الإبل الَّذي في لونه بياضٌ يميل إلى سوادٍ، وهو أطيب الإبل لحمًا، وليس بمحمود عندهم في عَمَلِه وسيْره، وهو غير مُنصرف؛ للوصف ووزن الفعل، والفاء في «فهل» عاطفة (قَالَ) الأعرابيُّ: (إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا) بضمِّ الواو وسكون الرَّاء «إنَّ» واسمها، وخبرها في المجرور، واللَّام هي الدَّاخلة في خبر «إنَّ» وأصلُها لام الابتداء، ولكنَّها أُخِّرت(٥) لأجل أنَّها غير عاملةٍ، و (إنَّ عاملةٌ، وتُسمَّى هذه اللَّام المُزحلَقة (قَالَ) بَاللَّهُ اللَّهُ اللَّ (فَأَنَّى تُرَى) بفتح الفوقيَّة أو بضمّها، أي: تظنُّ (ذَلِكَ جَاءَهَا؟) الفاعل(١) ضميرٌ يعود على

⁽١) قوله: اولأبوي ذَرُّ والوقت: أخبرني بالخاء والإفراد في الرِّوايتين اسقط من (د).

⁽٢) في (د): «البصريُّ»، وليس بصحيح.

⁽٣) في (ع): النغيض ١١ وهو تصحيفٌ.

⁽٤) زيد في (د): اعلى ا.

⁽٥) في هامش (ج): قوله: "ولكنّها أُخُرت... إلى آخره" عبارة "الأوضح" واشرحه": وتدخل لام الابتداء بعد "إنّه المكسورة، وتُسمّى اللّام المزحلقة والمزحلفة؛ بالقاف والفاء، سُمّيت بذلك لأنّ أصل "إنّ زيدًا لقائم": "لأنّ زيدًا قائم"، فكرهوا افتتاح الكلام بحرفين مؤكّدين، فزحلقوا اللّام دون "إنّ» لئلًا يتقدّم معمولها عليها، وإنّما لم يُدَّعَ أنّ الأصل "إنّ لَزيدًا قائم" لئلًا يحول ضميرُ ما له صدرُ الكلام بين العامل والمعمول، قاله في «المغني»، وإنّما دخلت "اللّام" بعد "إنّ» لأنّها شبيهة للقسم في التأكيد، قاله سيبويه، وسُمّيت لامَ الابتداء لأنّها تدخل على المبتدأ.

⁽٦) «الفاعل»: ليس (د).

اللَّون، والمفعول يعود على الإبل، و «ذلك» مفعول ثانٍ، و «أنّى» استفهام بمعنى: كيف، أي:
كيف أتاها اللَّون الَّذي ليس في أبويها؟ (قال) الأعرابيُّ: (يَا رَسُولَ اللهِ؛ عِرْقَ نَزَعَهَا) بكسر العين
وسكون الرَّاء بعدها قافٌ، و «نزعها» بالزَّاي، والمراد بالعرق هنا الأصل من النَّسب، شُبّه بعرق
الثَّمرة، ومنه فلانٌ مُعرِقٌ في النَّسب والحسب، ومعنى «نزعه» أشبهه، واجتذب منه إليه، وأظهر
لونه عليه، وأصل النَّزع الجذبُ، فكأنَّه جذبه إليه، وللكُشميهنيِّ: «نزعه» قال أبو هريرة (۱):
د (وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ) صِنَ الشِيعِيم، أي: للأعرابيِّ / (في الإنْتِفَاءِ مِنْهُ) أي: باللِّعان (۱) ونفي الولد من
نفسه، ومطابقة الحديث للتَّرجمة من كونه سِنَ الشِيمَ المُثمر تُنتج الأورق وهو الأغبر، فكذلك
عرف من نِتاج الإبل، فأبان له بما يعرف أنَّ الإبل الحُمر تُنتج الأورق وهو الأغبر، فكذلك

48 Tr. 84

وسبق الحديث $^{(7)}$ في «اللِّعان $^{(2)}$ » [ح: ٥٣٠٥].

المرأة البيضاء تلد الأسود.

٧٣١٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ: أَنَّ الْمَرَأَةَ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ مِنْ سُعِيرِ مُ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَحُجَّ، أَفَأَحُجَّ عَنْهَا؟ الْمُرَأَةَ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ مِنْ شَعِيرٍ مُ فَقَالَ: "فَاقْضُوا قَالَ: "فَاقْضُوا قَالَ: "فَاقْضُوا اللّهَ مُحَجِّي عَنْهَا، أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ أَكُنْتِ قَاضِيَتَهُ؟ "قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: "فَاقْضُوا اللّهَ أَحَقُّ بِالوَفَاءِ".

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ) هو ابن مُسَرْهَدِ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ) الوضَّاح اليشكريُّ(٥) (عَنْ أَبِي بِشْرٍ) بكسر الموحَّدة وسكون المعجمة، جعفر بن أبي (١) وحشيَّة (عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ) الوالبيّ، مولى أبي محمَّد، أحد الأعلام (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) بِرُاثَةُ (أَنَّ امْرَأَةً) زاد في «باب الحجِّ والنُّذور (٧) عن الميّت» من «كتاب الحجِّ» [ح:١٨٥١]: «من جُهينة»، وفي «النَّسائيّ» هي امرأة سنان بن سلمة

⁽١) في هامش (ل): قال: ولعلَّ هذا نَزَعَهُ عِرقً.

⁽٢) في كل الأصول: (في انتفاء اللعان)، وهو وهم إذ المقصود فعل اللعان لا نفيه.

⁽٣) في هامش (د): في الحديث أنَّ التَّعريض بالقذف ليس قذفًا، وبه قال الجمهور، واستدلَّ به إمامنا الشَّافعيُّ لذلك، وبه قال الجمهور، وعند المالكيَّة: يجب به الحدُّ إذا كان مفهومًا. «قسطلانيُّ».

⁽٤) في (ع): ﴿اللَّعْنِ ۗ.

⁽٥) في هامش (ج): إلى يشكر بن وائل بن قاسط «لب».

⁽٦) قابي : مثبت من (ع).

⁽V) في (د): قباب النُّذور ١١، وليس بصحيح،

الجهنيّ، ولأحمد: سنان بن عبدالله، وهي أصحُّ، وفي الطّبرانيِّ: أنَّها عمَّته'' كذا قاله في المقدِّمة(٢)، وقال في الشَّرح: إنَّ ما في «النَّسائعِّ» لا يُفسَّر به المبهم في حديث الباب؛ لأنَّ في حديث الباب أنَّ المرأة سألت بنفسها، وفي «النَّسائيِّ» أنَّ زوجها سأل، ويحتمل أن تكون نسبة السُّؤال إليها مجازيَّةٌ (جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ مِنْ السُّريام فَقَالَتْ): يا رسول الله (إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَحُجَّ، أَفَأَحُجَّ عَنْهَا؟) أي: أيصحُ منّى أن أكون نائبةً عنها فأحجّ عنها، فالفاء الدَّاخلة عليها همزة الاستفهام الاستخباريِّ عاطفةٌ (٣) على المحذوف المقدَّر ، ولم تسمَّ الأمُّ (قَالَ) مِنْ السَّمِية لم: (نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا، أَرَأَيْتِ) أي: أخبريني (لَوْ كَانَ عَلَى أُمَّكِ دَيْنٌ) لمخلوق (أَكُنْتِ قَاضِيَتَهُ) عنها؟ (قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: فَاقْضُوا) أَيُّها المسلمون الحقَّ (الَّذِي لَهُ) تعالى(٤)، ودخلت المرأة في هذا الخطاب دخولًا بالقصد الأوَّل، وقد عُلِمَ في الأصول أنَّ النِّساء يدخلن في خطاب الرِّجال، لا سيَّما عند القرينة المُدخلة(٥)، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيّ: «اقضوا الله» (فَإِنَّ اللهَ) تعالى (أَحَقُّ بِالوَفَاءِ) من غيره، ومطابقة الحديث في كونه مِنَاسَّنِيهُ م شبَّه للمرأة التي سألته عن أمِّها دَيْنَ الله بما تعرف من دَيْن العباد، غير أنَّه قال: «فدَيْنُ الله أحقُّ» وقول الفقهاء بتقديم حقِّ الآدميِّ لا يُنافي الأحقيَّة بالوفاء واللُّزوم؛ لأنَّ تقديم حقِّ العبد بسبب احتياجه، ثمَّ إنَّ عقد هذا الباب وما فيه يدلُّ على صحَّة القياس، والباب السَّابق يدلُّ على الذَّمِّ، وأُجيب بأنَّ القياس صحيحٌ مُشتمِلٌ على جميع شرائطه المقرَّرة في علم/ الأصول، ٢١٣/١٠ وفاسدٌ بخلاف ذلك، فالمذموم هو الفاسد، والصَّحيح لا مذمَّة فيه، بل هو مأمورٌ به، وفي الباب دليلٌ على وقوع القياس منه مِنَاشِيم وقد احتج المزنئ بهذين الحديثين على من أنكر القياس، وما اتَّفق عليه الجمهور هو الحجَّة، فقد قاس الصَّحابة فمن بعدهم من التَّابعين(٢) وفقهاء الأمصار(٧).

⁽١) في هامش (د): تقدَّم أنَّ اسمها عائشة.

⁽١) يقصد الحافظ ابن حجر، في مقدمته لشرحه المسماة الهُدَى الساري مقدمة فتح الباري١٠.

⁽٣) في غير (ب) و (س): امعطوف.

⁽٤) في هامش (د): وفي الحديث دليلٌ على أنَّ من مات وفي ذمَّته حتَّ الله من حجَّ أو كفَّارةٍ أو نذرٍ ؟ فإنَّه يجب قضاؤه.

⁽٥) في (ع): ١ الدَّالْة ١٠.

⁽٦) قمن ٤: ليس في (ل)، وفي هامشها: قوله: قالتَّابعين ٤: كذا بخطُّه؛ بإسقاط قمن الجارَّة، وفي نسخةٍ بإثباتها.

⁽٧) زيد في (ع): اوالله الموفّق.

١٣ - بابُ مَا جَاءَ فِي اجْتِهَادِ القُضَاةِ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى

لِقَوْلِهِ: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَتِهِكَ هُمُ ٱلظَّلِمُونَ ﴾ وَمَذْحَ النَّبِيُّ مِنَاسْمِيمِ صَاحِبَ الحِكْمَةِ حِينَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا لَا يَتَكَلَّفُ مِنْ قِبَلِهِ، وَمُشَاوَرَةِ الخُلَفَاءِ وَسُؤَالِهِمْ أَهْلَ العِلْم.

(بابُ مَا جَاءَ فِي اجْتِهَادِ القُضَاةِ) بصيغة الجمع، ولأبي ذرِّ وأبي الوقت: ((القَضَاء))/ بفتح القاف والضَّاد(١) والمدِّ وإضافة «الاجتهاد» إليه، والمعنى الاجتهاد في الحكم، وفيه حذفٌ تقديره اجتهادُ مُتَولِّي القضاء (بِمَا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى(١)) والاجتهاد: بذل الوسع للتَّوصُّل إلى معرفة الحكم الشَّرعيِّ (لِقَوْلِهِ) تعالى: (﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا آنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَتَهِكَ هُمُ ٱلظَّلِمُونَ ﴾) [المائدة: ٤٥] يجوز أن تكون ﴿مَنْ ﴾ شرطيَّةً وهو الظَّاهر، وأن تكون موصولةً، والفاء في الخبر زائدةً؛ لشبهه بالشَّرط (وَمَدُّحَ النَّبِيُّ صَالِسُ عِيام صَاحِبَ الحِكْمَةِ) بفتح الدَّال والحاء، و «النّبيُ» رُفِعَ على الفاعليَّة، و "صاحِبَ" نُصب على المفعوليَّة، وبسكون الدَّال مجرورًا عطفًا على قوله: «ما جاء في اجتهادِ(٣)» ويكون المصدر مضافًا لفاعله (حِينَ يَقْضِي بِهَا) بالحكمة (وَيُعَلِّمُهَا) للنَّاس (لَا) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «ولا» (يَتَكَلَّفُ مِنْ قِبَلِهِ) بكسر القاف وفتح الموحَّدة أي: من جهته، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «قيْله» بتحتيَّةٍ ساكنةٍ بدل الموحَّدة المفتوحة، أي: من كلامه (وَمُشَاوَرَةِ الخُلَفَاءِ) والقضاة (٤) بالجرِّ عطفًا على قوله: «في اجتهاد القضاة» أي:

٧٣١٦ - حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْس، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ الللّهِ مِ الحَقِّ، وَآخَرُ آتَاهُ اللهُ حِكْمَةً فَهُو يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا».

وفيما جاء في مشاورة الخلفاء (وَسُؤَالِهِمْ أَهْلَ العِلْم).

⁽١) "والضَّاد": ليس في (د).

⁽٢) في هامش (د): قوله: ﴿ بِمَا آنزَلَ اللهُ ﴾: مُتعلَّق بالقضاءِ ، بمعنى: الحُكم، وكذا على نسخة: القضاة، ويحتمل عليها أن يتعلَّق بمقدَّرٍ؛ نحو: ليحكم، وعلى الأولى فالإضافة بمعنى: (في) أو على حذف مُضافي، کما ذکره.

⁽٣) في غير (س): «الاجتهاد».

⁽٤) في (ج) و(ص) و(ع): «القضاة»، وكذا في الموضع اللّاحق، وضُرب عليها هنا في (د)، وبهامش (ج): قوله: القضاة كذا بخطُّه، وهي زائدة، فليتأمَّل.

وبه قال: (حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ) بفتح العين والموحِّدة المشدَّدة، العبديُ الكوفيُ قال: (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ) بضمِّ الحاء، ابن عبد الرَّحمن الرّواسيُ (عَنْ إِسْمَاعِيلَ) بن أبي خالد البجليّ، واسم أبي خالد سعدٌ (عَنْ قَيْسٍ) هو ابن أبي حازم (عَنْ عَبْدِ اللهِ) بن مسعود بن أبّ أنّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ الله عِنْ الله عِنْ الله عِنْ الله عِنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله والله مَا لا وَسُلّ الله عَنْ الله والله والله والله عنه والمحكمة الله والله والله عنه والمحكمة الله والمحكمة الله والمحكمة والمحكمة الله والمحكمة الله والله والمحكمة الله والله والل

إحداهما: التَّسليط؛ فإنَّه يدلُّ على الغلبة وقهر النَّفس المجبولة على الشُّحِّ البالغ.

وثانيتهما: قوله: «على هلكته»، فإنّه بدلُّ على أنّه لا يُبقي من المال باقيًا(٬٬٬ ولمّا أوهم القرينتان -الإسراف والتّبذير - المقول فيهما: لا خير في السّرف، كمّله بقوله: «في الحقّ» كما قيل: لا سرف في الخير، وكذا القرينة الأخرى اشتملت على مبالغات: إحداها الحكمة؛ فإنّها تدلُّ على علم دقيقٍ مع إتقانٍ في العمل، وثانيها «يقضي» أي: يقضي بين النّاس، وهي من مرتبته مِنَاسَمُ عِيمُ وثالثها «ويعلّمُها»، وهي أيضًا من مرتبة سيّد المرسلين، قاله في «شرح المشكاة».

والحديث سبق في «باب من قضى بالحكمة» في أوائل «الأحكام» [ح: ٧١٤١] وكذا في «العلم» [ح: ٧٠٤] ولا الوَّانية (٣) والزَّكاة» [ح: ٧٠٠] ومطابقته للتَّرجمة الثَّانية (٣) ظاهرةً.

٧٣١٧ - ٧٣١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: سَأَلَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عَنْ إِمْلَاصِ المَرْأَةِ -هِيَ الَّتِي يُضْرَبُ بَطْنُهَا، فَتُلْقِي جَنِينًا - فَقَالَ: شَعْبَةَ قَالَ: سَأَلَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عَنْ إِمْلَاصِ المَرْأَةِ -هِيَ الَّتِي يُضْرَبُ بَطْنُهَا، فَتُلْقِي جَنِينًا - فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ مِنَ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ مِنَا النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ مِنَ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ مِنَا النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ مِنَا النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ مِنَ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ مِنْ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ مِنَ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ مِنَا النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ مِنَ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ مِنَ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ مِنَ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ مِنَ النَّبِي مِنَاسَعِيمُ مِنَ النَّبِي مِنَاسَعِيمُ مِنَ النَّبِي مِنْ النَّبِي مِنْ النَّهُ مُنْ النَّهُ مِنْ النَّبِي مِنْ النَّهِ مِنْ النَّهِ مِنْ النَّهِ مِنْ النَّهِ مِنْ النَّهُ مِنْ النَّهُ مُنْ الْمُعْمَالُ مُنَاسِعُ مِنَ النَّهُ مِنْ النَّهُ مِنْ النَّهُ مِنَاسَعُمُ مِنْ النَّهُ مُنْ النَّهُ مُنْ مُنْ الْمُنْ الْمُلْعِمُ مِنْ النَّهِ مِنْ النَّهُ مِنْ النَّهُ مُنْ الْمُنْهُ مُنْ الْمُعْمِ مِنْ النَّهُ مِنْ النَّهُ مُنْ النَّهُ مُنْ مُنْ النَّهُ مِنْ النَّهُ مِنْ النَّهُ مِنْ النَّهُ مِنْ النَّهُ مُنْ النَّهُ مُنْ النَّهُ مِنْ النَّهُ مِنْ النَّهُ مُنْ النَّهُ مُنْ الْمُنْ الْمُعْتُ النِّهُ مِنْ النَّهُ مِنْ النَّهُ مِنْ النَّهُ مِنْ النَّهُ مِنْ النَّهُ مِنْ النَّهُ مُنْ النَّهُ مِنْ النَّهُ مِنْ النَّهُ مِنْ النَّهُ مِنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُعْلِمُ الْمَالُونُ الْمُنْ الْمُنْ

⁽١) ﴿ وَلَا بِي ذَرِّ : أَوَ آخَرِ ٤ : سقط من (د).

⁽١) في (د): ابانيةً ٤.

⁽٣) ﴿ الثَّانية ١: ليس في (ص)،

يَقُولُ: «فِيهِ غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ»، فَقَالَ: لَا تَبْرَحْ حَتَّى تَجِيئَنِي بِالمَخْرَجِ فِيمَا قُلْتَ. لَخَرَجْتُ، فَوَجَدْتُ مُحَمَّدُ بْنَ مَسْلَمَةً ، فَجِئْتُ بِهِ ، فَشَهِدَ مَعِي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيِّ سِلْسَيِّرِ مِ يَقُولُ: «فِيهِ غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ أَمَةً»، تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَن المُغِيرَةِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّد) هو ابن سلام، كما جزم به ابن السَّكن/ ورجَّحه في «الفتح» قال: (أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً)(١) محمَّد بن خازم، بالمعجمتين، قال: (حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ) عروة بن الزُّبير (عَن المُغِيرَةِ بْن شُعْبَةَ) الثَّقفيِّ -شهد الحديبية - بالله أنَّه (قَالَ: سَأَلَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّاب) بالله الصَّحابة البُّنيم (عَنْ إِمْلَاصِ المَرْأَةِ) بكسر الهمزة وسكون الميم آخره صادٌّ مهملة (وَهِيَ (١) الَّتِي يُضْرَبُ) بضمِّ أوّله مبنيًّا للمفعول (بَطْنُهَا) نائب الفاعل (فَتُلْقِي) بضمِّ الفوقيَّة وكسر القاف (جَنِينًا) ميِّتًا، ماذا يجب على الجاني فيه؟ (فَقَالَ: أَيُّكُمْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ مِنْ النَّبِي مِنْ النَّابِي مِنْ النَّبِي مِنْ النَّابِي مِنْ النَّبِي مِنْ النَّالِمُ مِنْ النَّبُولِمُ مِنْ النَّالِمُ مِنْ النَّالِمُ مِنْ النَّبْلِي مِنْ النَّالِمُ النَّالِمُ مِنْ النَّلْمُ مِنْ النَّلْمُ مِنْ النَّالِمُ قال المغيرة: (فَقُلْتُ: أَنَا) سمعته (فَقَالَ) عمر طَيْج: (مَا هُوَ) الذي سمعته؟ (قُلْتُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صِنَالتُمْ يِتُولُ فِيهِ) في الإملاص وهو الجنين (غُرَّةً) بضمَّ الغين المعجمة وفتح الرَّاء مُشدَّدةً (عَبْدً أَوْ أَمَةً) بالرَّفع بالتَّنوين (٣) في الثَّلاثة، والثَّاني بدلُ كُلِّ من كُلِّ ونكرةٍ من نكرةٍ، ٣١٤/١٠ وعبَّر مِنْ الشعير م عن الجسم كلُّه/ بالغُرَّة (فَقَالَ) عمر للمغيرة: (لَا تَبْرَحْ حَتَّى تَجِيئَنِي) وللأَصيليّ: «حتَّى تجيء» (بِالمَخْرَج) بفتح الميم والرَّاء، بينهما معجمةٌ، وآخره جيمٌ (فِيمَا) وللأَصيليّ وأبى ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: ((ممَّا)) (قُلْتَ).

(فَخَرَجْتُ) من عنده (فَوَجَدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةً) الخزرجيّ البدريّ (فَجِئْتُ بِهِ) إليه (فَشَهدَ

مَعِي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ سِنَاسَطِيمُ مِ يَقُولُ: فِيهِ غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ) فإن قيل: خبر الواحد حجَّةٌ يجب العمل به، فلِمَ ألزمه بالشَّاهد؟ أُجيب بأنَّه للتَّأكيد، وليطمئنَّ قلبه بذلك، مع أنَّه لم يخرج بانضمام آخر إليه عن(١) كونه خبر الواحد، ومطابقة الحديث للشِّقِّ الثَّاني من التَّرجمة ظاهرةً،

وسبق في آخر «الدَّيَّات» في «باب جنين المرأة» [ح: ٦٩٠٦].

(تَابَعَهُ) أي: تابع هشامَ بن عروة في روايته عن أبيه (ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ) عبد الرَّحمن (عَنْ أبيهِ)

⁽١) زيد في (د): اهوا.

⁽١) في هامش (ج): بخطُّه: اهي، ثابتة للكشميهنيِّ.

⁽٣) في (ب) و (س): او التّنوين؟.

⁽٤) اعنا: ليس في (ص).

عبد الله بن ذكوان (عَنْ عُرْوَةَ) بن الزُّبير (عَنِ المُغِيرَةِ) بن شُعبة ، فيما وصله المحاملي في الجزء الثَّالث عشر من «فوائد الأصبهانيِّ» عنه ، وفي رواية أبي ذرِّ: «عن الأعرج عبد الرَّحمن بن هرمز ، عن أبي هريرة» بدل «عروة» و «المغيرة» قال الحافظ أبو الفضل (١) ابن حَجَرٍ التِّ: وهو غلطٌ ، والصَّواب الأوَّل.

14 - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صِنَاسُهِ عِنَاسُهِ عِنَاسُهِ عِنَا اللَّهِ عِنَاسُهُ عَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ »

(بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ مِمْ: لَتَتْبَعُنَّ) بلام التَّأكيد(٢)، وفتح الفوقيَّة الأولى وتسكين الثَّانية، وفتح الموحَّدة وضمِّ العين وتشديد النُّون؛ كذا في الفرع، وضبطه في «الفتح» بفوقيَّتين مفتوحتين وكسر الموحَّدة، قال: وأصله تتَّبعون (سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ) بفتح السِّين والنُّون أي: طريقتهم في كلِّ منهيِّ عنه، وسقط لغير الكُشْمِيهَنيِّ «كان».

٧٣١٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبِ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ مَنِ الْمَعْبُرِيِّ مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ مَنِ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَنَ الْمَعْبُرِ مَ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ اللَّهِ مِنَ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مِنْ النَّاسُ إِلَّا أُولَئِكَ ؟ ».

فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ ؟ كَفَارِسَ وَالرُّوم ؟ فَقَالَ: «وَمَنِ النَّاسُ إِلَّا أُولَئِكَ ؟ ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي ذِنْبٍ) محمَّد بن عبد الرَّحمن (عَنِ المَقْبُرِيِّ) سعيد بن أبي سعيد كيسان (عَنْ الْمَقْبُرِيِّ) سعيد بن أبي سعيد كيسان (عَنْ الْمَقْبُرِيِّ) سعيد بن أبي سعيد كيسان (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَلِيَّ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْءُ اللَّهُ (قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي بِأَخْذِ / القُرُونِ د ١٢/٧ أَبِي هُرَيْرَةَ شَلِيَّةً، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهُ مهموزةٌ وخاءٌ معجمةٌ ساكنةٌ، أي: بسيرتهم، وفي رواية الأصيليَّ على ما حكاه ابن بطالٍ فيما ذكره في «الفتح»: «بما» الموصولة «أَخَذَ» بلفظ الماضي، وهي رواية الإسماعيليّ، وفي رواية النَّسفيّ: «مَأْخذ القرون» بميمٍ مفتوحةٍ وهمزة ساكنةٍ، والقرون جمع قَرْنِ -بفتح القاف وسكون الرَّاء-: الأُمَّة من النَّاس، وفي رواية الإسماعيليّ من طريق عبد الله بن نافع عن ابن أبي ذئبِ «الأمم والقرون» (شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَمَن النَّالُ، وَفَيلَ: وَرَاعًا فِراعًا» (فَقِيلَ: يَتَبعونهم (كَفَارِسَ وَالرُّوم؟ فَقَالَ) مِنْ الشَّعِيمُ: (وَمَن النَّاسُ)

⁽١) قالحافظ أبو الفضلة: ليس في (س) و (ص).

⁽٢) في هامش (ج): قوله: بلام التأكيد.

المُتَّبَعون المعهودون المُتَقَدِّمون (١) (إلَّا أُولَئِكَ) الفرس والروم؟ وهما جيلان مشهوران من النَّاس، وعيَّنهما لكونهما (١) إذ ذاك أكبر ملوك الأرض، وأكثرهم رعيَّةً، وأوسعهم بلادًا، وكلمة «مَنْ» في قوله: «ومَن النَّاسُ؟» بفتح الميم وكسر النُّون للسَّاكنين، للاستفهام الإنكاريِّ.

والحديث من أفراده.

٧٣٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ العَزيز: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الصَّنْعَانِيُّ -مِنَ اليَمَن - عَنْ زَيْدِ بْن أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْن يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، عَن النَّبِيِّ مِنْ الشَّيِيِّ مِنْ النَّبِيِّ مِنْ النَّبِي النَّبِيِّ مِنْ النَّبِي النَّبِيِّ مِنْ النَّبِيِّ مِنْ النَّبِي النَّبِيِّ مِنْ النَّبِي النَّبِي النَّبِي النَّالِي النَّبِي النَّالِيِّ النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّ شِبْرًا شِبْرًا، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبِّ تَبِعْتُمُوهُمْ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، اليَهُوذُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: «فَمَنْ؟!».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ العَزيز) الرَّمليُّ (٣) قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ) بضمَّ العين: حفص ابن ميسرة (الصَّنْعَانِيُّ، مِنَ اليَمَن) لا من صنعاء الشَّام (عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْن يَسَارِ) بالتَّحتيَّة والمهملة مخفَّفة (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) سعد بن مالكِ (الخُدْرِيِّ) بِنَاتِدِ (عَن النَّبِيِّ مِناسَه بِيام) أنَّه (قَالَ: لَتَتْبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ) بفتح السِّين، أي: طريق من (كَانَ قَبْلَكُمْ) وسقط لفظ (٤) «كان» لأبي ذرً (شِبْرًا شِبْرًا، وَذِرَاعًا بِذِرَاع) بباء الجرِّ في «بذراع» فقط، وللكُشميهنيِّ: (شبرًا بشبر، وذراعًا بذراع»(٥) كذا في الفرع كأصله وقال في «الفتح»: «قُوله: شبرًا شبرًا شبرًا(٢) وذراعًا ذراعًا(٧)»، وفي رواية الكُشْمِيهَنيِّ: «شبرًا بشبر (^) وذراعًا بذراع» عكس الذي قبله (حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبِّ تَبِعْتُمُوهُمْ) بضمِّ الجيم وسكون الحاء المهملة، والضَّبُّ: بالضَّاد المعجمة بعدها موحَّدةٌ مشددةٌ، وهو الحيوان البرِّيُّ المعروف، يشبه الورل(٩)، وقد قيل: إنَّه يعيش سبع مئة سنةٍ فصاعدًا،

⁽١) في (د): «المُقْتَدُون».

⁽٢) في (د): الأنّهما».

⁽٣) في هامش (ج): إلى رملة فلسطين، ومحمَّد بن عبد العزيز أصله من واسط، سكن الرملة «ترتيب».

⁽٤) «لفظ»: ليس في (د).

⁽٥) قوله: "فقط، وللكُشميهنيّ: شبرًا بشبرٍ، وذراعًا بذراع اسقط من (د) و(ع).

⁽٦) قي (ب) و (س): «بشبر»، وهو خطأ.

⁽٧) في (ب) و(س): «بذراع»، وهو خطأ.

⁽٨) في غير (ص) و(ع): الشبرًا، وهو خطأ.

⁽٩) في هامش (ج): "يشبه الورَل" قيل: إنَّه يعيش سبغ مئة سنةً فصاعدًا، ويبول في كلُّ أربعين يومًا قطرةً، ولا يسقط

ويبول في كلِّ أربعين يومًا قطرةً، ولا تسقط له سِنَّ (١)، وخُصَّ جُحْرُه بالذِّكر لشَّدة ضيقه، وهو كنايةً عن شدَّة الموافقة لهم في المعاصي لا في الكفر؛ أي: أنَهم لاقتفائهم آثارَهم واتباعهم طراثقهم لو دخلوا في مثل هذا الضِّيق لوافقوهم (قُلْنَا: يَارَسُولَ اللهِ) المُتَّبَعُون (١) الَّذين قبلنا هم (اليَهُودُ) بالرَّفع والنَّصب (وَالنَّصَارَى؟ قَالَ) سِنَ شَيْرِ عَر: (فَمَنْ) هم غير/ أولئك؟ «فمن» ٢٥١٠ استفهامٌ إنكاريٌّ كالسَّابق، قال في «الفتح»: ولم أقف على تعيين القائل، ولا يُنافي هذا ما سبق من أنَّهم كفارس والرُّوم؛ لأنَّ الرُّوم نصارى، وفي الفرس كان يهود، مع أنَّ ذلك (٢) -كالشَّبر والذِّراع والطَّريق ودخول الجُحْر - على سبيل التَّمثيل، ويحتمل أن يكون الجواب اختلف بحسب المقام، فحيث قيل: «فارس والرُّوم» كان هناك قرينةٌ تتعلَّق بالحكم بين النَّاس وسياسة الرَّعيَّة، وحيث قيل: «اليهودُ والنَّصارى» كان هناك قرينةٌ تتعلَّق بأمور الدِّيانات أصولها/ وفروعها.

والحديث سبق في «ذكر بني إسرائيل» [ح: ٣٤٥٦].

١٥ - باب إِنْمِ مَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةِ أَوْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُ مِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾. الآية.

⁽١) كذا في حياة الحيوان الكبرى للدميري (١٠٧/٢) وفي ثبوت ذلك نظر مطول.

⁽٢) في (د): المتبوعون».

⁽٣) في هامش (ج): أي: كما أفادته الكاف.

⁽٤) في غير (ب) و (س): ﴿ أَنَّ ﴿ مِن ﴾ ٩.

٧٣٢١ - حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ مِنْ النَّهِ مِنْ نَفْسِ تُقْتَلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنْ النَّوْلِ كِفْلٌ مِنْهَا - وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: مِنْ دَمِهَا - لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ القَتْلَ أَوَّلًا».

وبه قال: (حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ) عبد الله بن الزُّبير قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة قال: (حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ) سليمان بن مهران (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ) بضم الميم وفتح الرَّاء مشددة، الخارفيُّ (٥) (عَنْ مَسْرُوقِ) هو ابن الأجدع (عَنْ عَبْدِ اللهِ) بن مسعودٍ أنَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِيُ الخارفيُّ (٤) (عَنْ مَسْرُوقِ) هو ابن الأجدع (عَنْ عَبْدِ اللهِ) بن مسعودٍ أنَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنْ النَّسِمِ مِنْ نَفْسٍ) من بني آدم (تُقْتَلُ ظُلْمًا) بضم الفوقية الأولى وفتح الثَّانية بينهما قافٌ ساكنة (إلَّا كَانَ عَلَى ابْن آدَمَ الأَوَّلِ) (١) قابيل حيث قتل أخاه هابيل (كِفْلُ) بكسر الكاف

⁽١) هكذا في الأصول، وفي هامش (ج): كذا بخطِّه، والَّذي تقدَّم في الحديث: قشيشًا».

⁽١) في (ع): الأنَّه،

⁽٣) ا ﴿ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُ مِ بِعَنْدِ عِلْمٍ ﴾ : مثبتٌ من (د) و (ع).

⁽٤) "أو وأوزار": ليس في (د) و(ص) و(ل)، وفي هامش (ل): الَّذي في خطُّه: "وبعض أوزار" أو "وأوزار"؛ فليُتأمَّل.

⁽٥) في هامش (ج): بخاء معجمة وراء مكسورة وفاء، نسبة إلى خارف؛ بطن من هَمْدان (لب).

⁽٦) في هامش (ج): في نسخة أَلْ مَلِك: "الأوَّل" بنصب اللَّام، وفي "الفرع" بنصب ورفع، بخطُّه.

وسكون الفاء، نصيبٌ (مِنْهَا) قال الحُميديُّ: (وَرُبَّمَا قَالَ شُفْيَانُ) بن عيينة: (مِنْ دمِها؛ لأنَهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ القَتْلَ أَوَّلًا) على وجه الأرض من بني آدم، وسقط لأبي ذرِّ/ «أوَّل مَنْ».

وفي الحديث الحثُ على اجتناب البدع والمُحْدَثات في الدِّين؛ لأنَّ الذي يُحدِثُ البدعة ربَّما تهاون بها لخفَّة أمرها في الأوَّل، ولا يشعر بما يترتَّب عليها من المفسدة، وهو أن يلحقه إثمُ من عمل بها مِنْ بعده؛ إذ كان الأصلَ في إحداثها.

والحديث سبق في «خلق آدم» [ح: ٣٣٣٥].

17 - بابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ مِنْ الشَّرِيَّ مَ وَحَضَّ عَلَى اتَّفَاقِ أَهْلِ العِلْمِ، وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الحَرَمَانِ ؟ مَكَّةُ وَالمَدِينَةُ ، وَمَا كَانَ بِهَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّرِيَّمُ وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَادِ ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ مِنْ الشَّرِيَّمُ ، وَالمَدِينَةُ ، وَمَا كَانَ بِهَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّرِيَّمُ وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَادِ ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ مِنْ الشَّرِيَّمُ وَالمَهُمْ وَالمَنْبُرِ ، وَالقَبْرِ

(بابُ مَا ذَكَرَ النّبِيُ مِنَ الله عِيم اللّه اللّه الله المعجمة والكاف، و «النّبيُ» رفع فاعلٍ (وَحَضً) بحاء مهملة مفتوحة وضاد معجمة مسدّدة، أي: حرّض (على اتّفاق أهل العلم) وهو من باب تنازع «الكواكب»: في بعض الرّوايات: «وما حضّ عليه من اتّفاق أهل العلم» وهو من باب تنازع العاملين؛ وهما: «ذَكَر» و «حَضَّ» (وَمَا أَجْمَع) بهمزة قطع، ولأبي ذرّ عن الكُشْمِيهنيّ: «وما العاملين؛ وهما: «ذَكَر» و «حَضَّ» (وَمَا أَجْمَع) بهمزة قطع، والأبي ذرّ عن الكُشْمِيهنيّ: «وما اجتمع عليه اجتمع» بهمزة وصل وزيادة فوقيّة بعد الجيم (عَلَيْهِ الحرّمَانِ: مَكَّهُ وَالمَدِينَةُ) أي: ما اجتمع عليه أهلهما من الصّحابة، ولم يخالف صاحبٌ مَن غيرهما، والإجماع اتّفاق المجتهدين من أمّة محمّد مِن الله على أمر من الأمور الدّينيّة، بشرط أن يكون بعد وفاته مِن الشعيم من أمّة بالمجتهدين العوام، وعُلِمَ اختصاصه بالمجتهدين، والاختصاص بهم اتّفاق، فلا عبرة باتّفاق ١٦١٦٠٠ غيرهم اتّفاقًا، وعُلِمَ عدم انعقاده في حياته مِن الشعيم من قوله: «بعد وفاته»، ووجهه أنّه إن وافقهم فالحبّة في قوله، وإلّا، فلا اعتبار بقولهم دونه، وعُلم أنّ إجماع كلّ من أهل المدينة النّبويّة وأهل البيت النبويّ وهم فاطمة، وعليّ، والحسن، والحُسين ﴿ إله والخلفاء الأربعة: أبي بكر وعمر وعمر، وأهل الحرمين: مكّة والمدينة، وأهل المِصْرَين: الكوفة والبصرة - غير حُجّة؛ لأنّه اجتهادُ بعض مُجتهدي (١٠) الأمّة، لا كلّهم، خلافًا لمالك في الكوفة والبصرة - غير حُجّة؛ لأنّه اجتهادُ بعض مُجتهدي (١٠) الأمّة، لا كلّهم، خلافًا لمالك في

⁽١) في (ص) و (ع): المجتهدا.

إجماع أهل المدينة، وعبارة المؤلّف تشعرُ بأنّ اتّفاق أهل الحَرمين كليهما إجماع، لكن قال في «الفتح»: لعلّه أراد التّرجيح به (۱) لا دعوى الإجماع (وَمَا كَانَ بِهَا) بالمدينة (مِنْ مَشاهِد النّبِيّ مِنْ الشيء والمنبر (وَالمِنْبَرِ وَالقَبْرِ) معطوفان عليه، وفيه تفضيل المدينة بما ذُكر، لا سيّما وما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنّة، ومنبره على حوضه، ولأبي ذرّ عن الحَمُويي والمُستملي: «وما كان بهما» بلفظ التّثنية، والإفرادُ أولى؛ لأنّ ما ذكره في الباب كله مُتعلّق بالمدينة وحدها، وقال في «الفتح»: والتّثنية أولى.

٧٣٢٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ السَّلَمِيّ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللهِ مِنَا شَعِرَمُ عَلَى الإِسْلَامِ، فَأَصَابَ الأَعْرَابِيَّ وَعْكُ بِالمَدِينَةِ، فَجَاءَ الأَعْرَابِيُ إِلَى أَعْرَابِيُ إِلَى رَسُولِ اللهِ مِنَا شَعِرَمُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى رَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِرَمُ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى رَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِرَمُ، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى، فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِرَمُ: "إِنَّمَا بَيْعَتِي، فَأَبَى، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى، فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِرَمُ: "إِنَّمَا للهِ مِنَا شَعِرَمُ اللهِ مِنَا شَعِرَمُ اللهِ مِنَا شَعِرَمُ اللهِ مِنَا شَعِرَمُ اللهِ مِنَا شَعِرَمُ عَلَيْهُ اللهِ مِنَا شَعِرَمُ عَلَيْهُ مَا وَيَنْصَعُ طِيبُهَا».

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسِ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكٌ) هو ابن أنسِ درمره الإمام (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ) بن عمرو بن حرام بمهملة وراء (السَّلَمِيُ بفتحتين الأنصاريِّ، صحابيُّ ابن صحابيٌّ غزا تسع عشرة غزوة برُّيَّةُ (أَنَّ أَعْرَابِيًّا) قيل: اسمه قيس بن أبي حازم، ورُدَّ بأنَّه (أَ تابعيُّ كبيرٌ لا صحابيُّ، أو هو قيس بن حازم المنقريُ الصَّحابيُ (بَايَعَ رَسُولَ اللهِ مِنَاسَعِيمُ عَلَى الإِسْلَامِ، فَأَصَابَ الأَعْرَابِيَّ وَعْكُ) بفتح الواو وسكون العين: حُمَّى (بِالمَدِينَةِ، فَجَاءَ الأَعْرَابِيُ إِلَى رَسُولِ اللهِ مِنَاسَعِيمُ) وسقط قوله "إلى" في رواية الكشمِيهَنيُّ، فـ "رسول" نصبٌ على ما لا يخفى (فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ بَنَاسَعِيمُ) أن يُقيلُه (ثُمَّ المَحرة أو من المقام بالمدينة (فَأَبَى) بالموحَّدة: فامتنع (رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمُ) أن يُقيلُه (ثُمَّ خَاءَهُ) الثَّاليَة (فَقَالَ): يا رسول الله (أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى) أن يُقيله (ثُمَّ جَاءَهُ) الثَّاليَة (فَقَالَ): يا رسول الله (أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى) أن يُقيله (فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ) من المدينة إلى البدو (فَقَالَ) يا رسول الله (أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى) أن يُقيله (فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ) من المدينة إلى البدو (فَقَالَ) يا رسول الله (أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى) أن يُقيله (فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ) من المدينة إلى البدو (فَقَالَ)

⁽١) قبه؛ ليس في (د).

⁽١) في (ل): ابأنَّه، وفي هامشها: قوله: ابأنَّه: كذا بخطُّه، من غير ضميرٍ.

رَسُولُ اللهِ مِنَاسُمِهِ مَنَ المَدِينَةُ كَالكِيرِ) الَّذي يُنفَخُ به النَّار، أي (١): الموضع المُشتمل عليها (تَنْفِي خَبَثَهَا) بفتح الفوقيَّة وسكون النُّون وكسر الفاء، و «خَبَثَهَا» بفتح المعجمة والموخدة والمثلَّثة: ما يثيره من الوسخ (وَيَنْصَعُ) بالتَّحتيَّة وسكون النُون بعدها صادَّ فعينَ مهملتان: ويَخلُصُ (طِيبُهَا) بكسر الطَّاء والتَّخفيف والرَّفع فاعلُ «يَنْصَع»، ولأبي ذرِّ: (وتنصعُ» بالفوقيَّة (طِيبَهَا) بالنَّصب على المفعوليَّة، كذا في الفرع كأصله: (طِيبها) بالتَّخفيف وكسر أوَّله في الرِّوايتين، وبه ضبط القزَّاز، لكنَّه استشكله فقال: لم أرَ للنُصوع (١) في الطِّيب ذكرًا (١)، وإنَّما الكلام يتضوَّع بالضَّاد المعجمة وزيادة الواو الثَّقيلة.

ومرَّ الحديث في «فضل المدينة» في أواخر «الحجِّ» [ح:١٨٨٣] وفي «الأحكام» [ح: ٧٢١٦] ومطابقته لِمَا تُرجم به هنا من جهة الفضيلة الَّتي اشتمل (٤) على ذكرها كلُّ منهما.

٧٣٢٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُهْرِيِّ، عَنْ عُبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثِنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: كُنْتُ أُقْرِئُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفِ: فَلَمَا كَانَ آخِرَ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِمِنِّى: لَوْ شَهِدْتَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَتَاهُ رَجُلُ قَالَ: إِنَّ فُلَانًا يَقُولُ: لَوْ مَاتَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ لَبَايَعْنَا فُلَانًا، فَقَالَ عُمَرُ: لأَقُومَنَ العَشِيَّةَ فَأُحَدِّرَ هَوُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ يَقُولُ: لَوْ مَاتَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ لَبَايَعْنَا فُلَانًا، فَقَالَ عُمَرُ: لأَقُومَنَ العَشِيَّةَ فَأُحَدِّرَ هَوُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ يَتُولُونَ المَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ يَعْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ، يُرِيدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ، قُلْتُ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ المَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ يَعْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ، فَأَخُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ، قُلْتُ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ المَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ يَعْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ، فَأَخَافُ أَلَّا يُثَزِّلُوهَا عَلَى وَجُهِهَا، فَيُطِيرُ بِهَا كُلُّ مُطِيرٍ، فَأَمْهِلْ حَتَى تَقْدَمَ المَدِينَةَ؛ وَارَ الهِجْرَةِ وَدَارَ السُّنَةِ، فَتَخْلُصُ بِأَصْحَابٍ رَسُولِ اللهِ مِنْ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، فَيَحْفَظُوا مَقَالَتَكَ، وَيُنْزَلُ مَا المَدِينَةِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَدِمْنَا المَدِينَة عَلَى المُهَا إِنَ اللهَ بَعَنَ أَنْ لِي مَا أَنْوَلَ عَلَى وَمِي الْمُهَا لِكِتَابَ، فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ عَلَى فِيمَا أَنْزَلَ عَلَى اللهَ مَوْلَا اللهَ يَعَمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ آيَةَ الرَّجْمِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ) التَّبوذكيُّ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ) بن زيادِ قال: (حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ) بسكون العين بين فتحتين، ابن راشد (عَنِ الزُّهْرِيُّ) محمَّد بن مسلم (عَنْ عُبَيْدِ اللهِ) بضمَّ العين (بْن عَبْدِ اللهِ) بن عتبة بن مسعودٍ أنه (قَالَ: حَدَّثَنِي) بالإفراد (ابْنُ عَبَّاسِ اللهُ عَبْدَاسِ اللهُ عَبْدُ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَنْ اللهُ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَالِمُ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَلَيْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَلْمُ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَالَى اللهُ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَالِمُ اللهُ عَبْدُ اللهِ عَلْمُ اللهُ عَبْدُ اللهِ عَالِمُ عَلَيْهُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ عَلَيْهِ اللهِ عَلْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ عَلَيْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَامِ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَا عَلَامُ عَلَيْهِ عَلَامِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَامِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَالْمُ عَلَيْهِ عَلَامِ عَلَيْهِ عَلَامِ عَلَيْهِ عَلَامِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَامِ عَلَيْهِ عَلَامُ عَلَيْهِ عَلَامُ عَلَامِ عَلَامِ عَلَيْهِ عَلَامُ عَلَيْهِ عَلَامِ عَلَيْهِ عَلَامُ عَلَيْهِ ع

⁽١) ﴿أَيُ ﴿ مِثْبِتٌ مِنْ (بِ) و (س).

⁽١) في (د) و (ص): افي النصوعا.

⁽٣) في هامش (ج): بخطُّه: الذكرُ ١٠

⁽٤) في (ع): (احتمل؛ وليس فيها: (على).

قَالَ: كُنْتُ أُقْرِئُ) بِضمِّ الهمزة وسكون القاف، من الإقراء (عَبْدَ الرَّحْمن بْن عوْف) القرآن، وقول الدَّاوديِّ(١): «معنى أُقرئُ رجالًا، أي: أتعلُّمْ منهم من القرآن؛ لأنَّ ابن عبَّاسِ كان عند وفاة النَّبيّ مِنَاشِيهِ م إنَّما حفظ المُفصَّل من المهاجرين والأنصار» تُعقّب (١) بأنَّه (٣) خروج عن الظَّاهر، بل عن النَّصِّ؛ لأنَّ قوله: «أُقرئ» معناه أُعلِّم، قال في «الفتح»: ويؤيِّده أنَّ في رواية ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن الزُّهريِّ: «كنتُ أختلف إلى عبد الرَّحمن بن عوفٍ ونحن بمنَّى مع عمر د٧/١٦٤ ابن الخطَّاب، أُعلِّم عبد الرَّحمن بن عوفِ القرآنَ» أخرجه ابن أبي شيبة، وقد كان ابن عبَّاس/ ٣١٧/١٠ ذكيًّا سريع الحفظ، وكان كثيرٌ من الصَّحابة/ لاشتغالهم بالجهاد لم يستوعبوا القرآن حفظًا، وكان من (٤) اتَّفق له ذلك يستدركه بعد الوفاة النَّبويَّة، فكانوا يعتمدون على نُجَباء الأبناء، فيُقرئُونهم تلقينًا للحفظ (فَلَمَّا كَانَ آخِرَ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ) ﴿ اللَّهُ سنة ثلاث وعشرين (فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَن) بن عوف (بِمِنَّى) بالتَّنوين وكسر الميم: (لَوْ شَهدْتَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَتَاهُ رَجُلٌ) لشهدت عجبًا، فجواب «لو» محذوفٌ، أو كلمة «لو» للتَّمنِّي، فلا تحتاج إلى جواب، ولم أعرف اسم الرَّجل، وفي «باب رجم الحُبْلي من الزِّني» من «الحدود» [ح: ١٨٣٠] قال: «كنت أُقرئ رجالًا من المهاجرين، منهم عبد الرَّحمن بن عوف، فبينا أنا في منزله بمنَّى وهو عند عمر بن الخطَّابِ في آخر حَجَّةٍ حجَّها؛ إذ رجع إليَّ عبد الرَّحمن فقال: لو رأيت رجلًا أتى أمير المؤمنين اليوم» (قَالَ) ولأبي ذرِّ: «فقال»: (إِنَّ فُلَانًا) لم أقف على اسمه أيضًا (يَقُولُ: لَوْ مَاتَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ) عمر (لَبَايَعْنَا فُلَانًا) يعنى: طلحة بن عبيدالله أو عليًّا (فَقَالَ عُمَرُ: لأَقُومَنَّ العَشِيَّة فَأُحَذِّرَ) بِالنَّصِبِ، ولأبي ذرِّ: بِالرَّفعِ، وللكُشميهنيِّ: ((فلأحذِّر) (هَؤُلاَءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ يُريدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ) بفتح التَّحتيَّة وسكون المعجمة وكسر المهملة، أي: يقصدون أمورًا ليست من وظيفتهم ولا مرتبتهم، فيريدون أن يباشروها بالظُّلم والغصب، قال عبد الرَّحمن: (قُلْتُ): يا أمير المؤمنين (لَا تَفْعَلْ) ذلك(٥) (فَإِنَّ المَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ) بفتح الرَّاء والعين المهملة

⁽١) في غير (د): «الدَّارميُّ»، وليس بصحيح.

⁽٢) في (ع): التعقّبه ال

⁽٣) في (د) و (س): الأنَّه!.

⁽٤) في (د) و (ع): اممَّنا،

⁽٥) في (د): قذاك.

وبعد الألف أخرى: جَهَلتَهم وأراذلَهم (يَغْلِبُونَ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: ((ويغلبون) (على مَجْلِسِكَ) يَكْثُرُون فيه (فَأَخَافُ أَلَّا يُنْزِّلُوهَا) بضمِّ التَّحتيَّة وفتح النُّون وكسر الزَّاي مشذَّدةً، وبسكون النُّون، أي: مقالتك (عَلَى وَجْهِهَا) وللكُشميهنيِّ: ﴿ وُجِوهِها ﴾ (فَيْطِيرُ بِهَا) بضمِّ التَّحتيَّة وكسر الطَّاء المهملة وسكون التَّحتيَّة (كُلُّ مُطِيرٍ) بضمِّ الميم مع التَّخفيف، أي: فينقُلها كلُّ ناقل بالسُّرعة من غير تأمُّل ولا ضبط، ولأبي الوقت: «فَيُطَيِّرُها(١)» بتشديد التَّحتيَّة (فَأَمْهِلْ) بهمزة قطع وكسر الهاء (حَتَّى تَقْدَمَ المَدِينَةَ؛ دَارَ الهِجْرَةِ وَدَارَ السُّنَّةِ) بالنَّصب على البدليَّة من «المدينة» (فَتَخْلُصُ) بضمِّ اللَّام والنَّصب لأبي ذرِّ، ولغيره بالرَّفع، أي: حتَّى تقدم المدينة فتصل (بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَمِيمِ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فَيَحْفَظُوا) بالفاء، ولأبى الوقت: «ويحفظوا» بالواو(١) (مَقَالَتَكَ، وَيُنَزِّلُوهَا) بالتَّخفيف والتَّشديد (عَلَى وَجْههَا، فَقَالَ) عمر ﴿ اللّ (وَاللهِ لأَقُومَنَّ بِهِ فِي أَوَّلِ مَقَام أَقُومُهُ بِالمَدِينَةِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ) ﴿ ﴿ بَالسَّند السَّابِق: (فَقَدِمْنَا المَدِينَةَ) فجاء عمر يوم الجمعة حين زاغت الشَّمس، فجلس على المنبر، فلمَّا سكت المؤذِّن، قام (فَقَالَ) بعد أن أثني على الله / بما هو أهله: (إِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا مِنْ الشَّرِيمُ بِالحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ ٢٦٤/٧٠ الكِتَابَ، فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ) فيه -بفتح همزة «أَنزَل» - (آيةَ الرَّجْم) بنصب «آية» وهي قوله ممَّا نُسِخَ لفظُهُ: «الشَّيخُ والشَّيخُ إذا زنيا فارجموهما ألبتَّه» ولأبي ذرِّ: «أُنزِل» بضمَّ الهمزة وكسر الزَّاي «آيةُ الرَّجم» بالرَّفع، وسقطت التَّصلية بعد قوله «إنَّ الله بعث محمَّدًا» في رواية أبي ذرِّ.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة من وصف المدينة بدار الهجرة والسنَّة، ومأوى المهاجرين والأنصار، والحديث أورده هنا باختصارٍ، وسبق في «باب رجم الحُبلي من الزِّني» من «الحدود» [ح: ١٨٣٠] مطوَّلًا.

٧٣٢٤ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ، فَتَمَخَّطَ، فَقَالَ: بُخ بُخ، أَبُو هُرَيْرَةَ يَتَمَخَّطُ فِي الكَتَّانِ!، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَر رَسُولِ اللهِ مِنْ اللهِيقِيْلِيقِي مِنْ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي، وَيُرَى أَنِّي مَجْنُونْ، وَمَا بِي مِنْ جُنُونِ، مَا بِي إِلَّا الجُوعُ.

⁽١) في (د): ايتطيّرها، وليس بصحيح،

⁽٦) ﴿ بِالْوَاوِ ﴾ : مثبتٌ من (ب) و(س).

وبه قال: (حدّثنا سُليْمانُ بُنُ حرْبِ) الواشحيُ⁽¹⁾ قال⁽¹⁾: (حدّثنا حمّادً) هو ابن زيدِ (عنْ أَيُوبُ) السَختيانيِّ (عنْ مُحمّدِ) هو ابن سيرين أنّه (قال: كُنّا عِنْد أَبِي هُرَيْرَة) بِنْ (وَعليْه بُوْبان مُمَشَّقَانِ) بضمّ الميم الأولى وفتح الثّانية والمعجمة المشدَّدة والقاف: مصبوغان بالمِشْق -بكسر الميم وفتحها وسكون الشّين - بالطّين الأحمر (مِنْ كَثّانِ) والواو في قوله: "وعليه اللحال (فَتَمَخَطُّ أَنَّ) أي: استنثر (فَقَالَ: بُخ بُخ) بموحَّدةِ مفتوحةِ وتُضمُ (ا) فخاء معجمةِ ساكنة فيهما مخفّفةٍ وتُشدَّد: كلمة تُقال عند المدح والرِّضا بالشّيء، وقد تكون للمبالغة (ابُوهُ هُرَيْرَة يَتَمَخَطُ فِي الكَثّانِ (۱) لَقَدْ رَأَيْتُنِي) أي: لقد رأيت نفسي (وَإِنِّي لأَخِرُ) أسقُطُ (فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ يَتَمَخَطُ فِي الكَثّانِ (۱) لَقَدْ رَأَيْتُنِي) أي: لقد رأيت نفسي (وَإِنِّي المَخِرُ المقطُ (فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ سِنَاشِيرِ مُ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةً) عَلَيْ عالى الله عنه الميم وسكون الغين رَسُولِ اللهِ سِنَاشِيرِ مُ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةً) عَلَى عُنْقِي) وللحَمُّوبِي والمُستملي: (عليه) المعجمة، أي: مغمّى (عَلَيَّ) - بتشديد الياء - من الجوع، وللحَمُّوبِي والمُستملي: (عليه عنقه) بالهاء (فَيَجِيءُ الجَائِي فَيَضَعُ رِجُلَهُ عَلَى عُنْقِي) وللحَمُّوبِي والمُستملي: (عليه عنقه) المُعجمة، أي: ويُظَنُّ (أَتِّي مَجْنُونٌ، وَ) الحال أنَّ (المَابِي والحَبْونِ، مَا بِي إِلَّا البُوعُ) والغرض من الحديث هنا قوله: وإنِّي لأخرُ ما (۱) بين المنبر والحجرة، وقال ابن بطّالِ عن المهلَّب: وجه دخوله في التَّرجمة الإشارة إلى أنّه لمَّا صبر على الشَّدَة الَّتِي أَشار إليها من عن المهلَّب: وجه دخوله في التَّرجمة الإشارة إلى أنّه لمَّا صبر على الشَّدَة الَّتِي أَشَار إليها من

18 <u>331</u> By

⁽١) في (د): «الواسطيُّ»، وهو تحريفٌ.

⁽٦) «قال»: مثبت من (ب) و(س).

 ⁽٣) في هامش (د): المخاط: معروف، وامتخط: أخرج المخاط من أنفه، ومخَّطه غيره -بالتَّشديد- فتمخَّط،
 «مصباح».

⁽٤) في هامش (ج) و(ل): قوله: "وتُضَمُّ": كذا بخطِّه، وظاهره أنَّ "الباء" تُضمُّ، وعبارة "القاموس": بَخْ كَ "قَدُه" أي: عَظْمَ الأمر وفَخُم، تُقالُ وحدها وتُكرَّر: بَخِ بَخْ؛ الأوَّل منوَّنْ، والثَّاني مُسكَّنْ، وقُلُ في الإفراد: بَخْ ساكنة، وبخِ مكسورة، وبخ مكسورة، وبخ منوَّنة مضمومة، ويقال: بخ بخ، مُسكَّنتين، وبخ بخ، منوَّنتين، وبخ بخ، مشدَّدتين، كلمة تقال عند الرُّضا والإعجاب بالشَّيء، أو الفخر والمدح. انتهى. وليس في اللُغات المذكورة ضمُّ الباء.

⁽٥) في (د): اعند المبالغة».

⁽٦) في هامش (د): الكَتَّان؛ بفتح الكاف: معروف، وله بزر يُعتَصر ويُتَصبَّح به، قال ابن دريدِ: والكَتَّان عربيِّ، وسُمِّي بذلك؛ لأنَّه يُكَتَّن. أي: يَسودُ إذا أُلقيَ بعضه على بعض، «مصباح».

⁽٧) ﴿ أَنَّ ﴾: مثبتٌ من (ع).

⁽٨) في (ب) و (س): افيما».

أجل ملازمة النَّبيِّ مِنَاسَمِيمُ في طلب العلم جُوْزي بما انفرد به من كثرة محفوظه ومنقوله من الأحكام وغيرها، وذلك ببركة صبره على المدينة.

والحديث أخرجه التّرمذيُّ في «الزُّهد».

٧٣٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَفِيرِ: أَخْبَرَنَا شُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَن بْن عَابِس قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَشَهِدْتَ العِيدَ مَعَ النَّبِيِّ مِنَاسْمِيمٍ ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلَا مَنْزِلَتِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ مِنَ الصَّغَر، فَأْتَى العَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، فَصَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً، ثُمَّ أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَ النِّسَاءُ يُشِرْنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَتَاهُنَّ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ مِنَاشِيرٍ ٩.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِير) -بالمثلَّثة - العبديُّ البصريُّ قال: (أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ) الثَّوريُّ (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن بْن عَابِسٍ) -بالعين المهملة وبعد الألف موحَّدةٌ مكسورةٌ فمهملةٌ - ابن ربيعة النَّخعيِّ أنَّه (قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاس) إِنَّ بضمِّ السِّين وكسر الهمزة: (أَشَهِدْتَ) بهمزة الاستفهام، أي: أحضرت (العِيدَ) أي: صلاته (مَعَ النَّبِيِّ مِنْ الشَّبِيِّ مِنْ النَّبِيِّ مِنْ النَّبِيِّ مِنْ النَّبِيّ الصّغر) أي: ما حضرت العيد، وسبق في «باب العَلَم الَّذي بالمُصَلَّى»/ من «العيدين» [ح:٩٧٧] د١٢٦٥/٧٠ "ولولا مكانى من الصِّغر ما شهدته" وهو يدلُّ على أنَّ الضَّمير في قوله: "منه" يعود على غير المذكور(١) وهو الصِّغر(١)، ومشى بعضهم على ظاهر ذلك السِّياق، فقال: إنَّ الضَّمير يعودُ على النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ، والمعنى لولا منزلتي من النَّبِيِّ مِنْ الشَّبِيِّ مِنْ الشَّهِدِيمُ ما شهدتُ معه العيد، وهو مُتَّجِهُ، لكنَّ (٣) السِّياق يخالفه، وفيه نظرٌ؛ لأنَّ الغالب أنَّ الصِّغر في مثل هذا يكون مانعًا، لا مُقتضِيًّا، فلعلَّ فيه تقديمًا وتأخيرًا، ويكون قوله: «من الصِّغر» متعلِّقًا بما بعده، فيكون المعنى لولا منزلتي من النَّبيّ مِنَا شَعِيرٌ مِمَا حضرت معه لأجل صغري، ويمكن حمله على ظاهره، وأراد بشهوده ما وقع من وعظه للنِّساء؛ لأنَّ الصِّغر يقتضي أن يُغتَفَر له الحضورُ معهنَّ، بخلاف الكبر(٤) (فَأَتَى) بَالِسِّلة النَّه (العَلَمَ) بفتحتين (الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِير بْن الصَّلْتِ) بالمثلَّثة، و «الصَّلْت» - بفتح الصَّاد المهملة وسكون

⁽۱) في (د): المذكورا.

 ⁽١) في (د) و (ع): «الصّغير»، وكذا في المواضع اللّاحقة.

⁽٣) زيد في (د): قمذاك.

⁽٤) في (د) و (ع): الكبير ١.

اللّام بعدها فوقيّة - ابن مَعْدِيْكُرِب الكنديُّ (فَصَلَّى) بِيلِيْسَاءُلِسَمُ العيد بالنَّاس (ثُمَّ خَطَبَ، وَلَمْ) ولأبي ذرِّ: (فلم (۱)) بالفاء بدل الواو (يَذْكُرْ أَذَانَا وَلَا إِقَامَةً، ثُمَّ أَمَرَ) بِيلِيْسِاءُلِسَمُ (بِالصَّدَقَةِ) وفي «العيدين» [ح: ۷۷۷] «ثمَّ خطب، ثمَّ أتى (۱) النِّساء ومعه بلالٌ، فوعظهنَّ وذكَّرهنَّ، وأمرهنَّ (۱ بالصَّدقة» (فَجَعَلَ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهنيِّ: (فَجَعَلْنَ) (النِّسَاءُ يُشِرْنَ) بضمَّ التَّحتيَّة وكسر بالصَّدقة» (فَجَعَلَ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهنيِّ: (وَجَعَلْنَ) (النِّسَاءُ يُشِرْنَ) بضمَّ التَّحتيَّة وكسر المعجمة وسكون الرَّاء، وفي «العيدين» [ح: ۷۷۷] فرأيتهنَّ يهوينَ بأيديهنَّ (إِلَى آذَانِهِنَّ المِعْدِمَة وسكون الرَّاء، وفي «العيدين» [ح: ۷۷۷] فرأيتهنَّ ما يتصدَّقن به (فَأَتَاهُنَّ) فجعلن وحُلُوقِهِنَّ، فَأَمَرَ) بَيْلِشِاءُ النَّالِ (إِلَى النَّبِيِّ مِنْاشِعِيْمِمُ).

ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: "فأتى العَلَم الذي عند دار كثير" وقال المهلَّب - فيما ذكره عنه ابن بطَّالٍ -: شاهد التَّرجمة قول ابن عبَّاسٍ: "ولولا مكاني من الصِّغر ما شهدته"؛ لأنَّ معناه أنَّ صغير أهل المدينة وكبيرهم ونساءهم وخدمهم ضبطوا العَلَم معاينة منهم في مواطن العمل من شارعها المبيِّن عن الله تعالى، وليس لغيرهم هذه المنزلة، وتُعُقِّب بأنَّ قول ابن عبَّاسٍ: "من الصِّغر ما شهدته" إشارة منه إلى أنَّ الصِّغر (٧) مَظِنَّة عدم الوصول إلى المقام الذي شاهد فيه النَّبيَّ مِن شُعِيرًم حين سمع كلامه وسائر ما قصَّه، لكن لمَّا كان ابن عمَّه، وخالته أمُّ المؤمنين (٨) وصل بذلك إلى المنزلة المذكورة، ولولا ذلك؛ لم يصِلْ، ويؤخَذ منها نفي التَّعميم الذي ادَّعاه المهلَّب، وعلى تقدير تسليمه فهو خاصٌ بمن شاهد ذلك وهم الصَّحابة، فلا يشاركهم فيه مَن بعدهم بمجرَّد كونه من أهل المدينة، قاله في "فتح الباري".

والحديث سبق في «الصَّلاة» [ح: ٨٦٣] وفي «العيدين» [ح: ٩٧٧]/.

د۲/۵/۷۰

⁽١) «فلم»: ليس في (د).

⁽٢) «ثمَّ أتى»: ليس في (ص)، وفيها: «إلى».

⁽٣) اوأمرهنَّا:ليس في (د).

⁽٤) ﴿أَنَّ : مثبتٌ من (د).

⁽٥) في هامش (ج): "الفَتْخة" وتحرَّك: خاتم كبير يكون في اليد والرجل، الجمع: فتخ "قاموس".

⁽١) في (د): اوالخواتما.

⁽٧) في هامش (ج): لفظ الحديث المتقدُّم: قما شهدته من الصغر؟. وفي (ص): قالصَّغير؟.

⁽٨) في هامش (د): ميمونة بَرَيُّ بنت الحارث، كان اسمها: برَّة، فسمَّاها رسول الله مِنَاسَمِ معمونة، زوَّجها له مِناسَمِ عَمُ العَبَّاسِ عَمُّه العَبَّاسِ عَمُّة العَبَّاسِ عَمُّة العَبَّاسِ عَمُّة العَبَّاسِ عَمُّة العَبَّاسِ عَمْد الله بن عَبَّاسٍ، وأختها أسماء بنت عُميسِ وسلمي بنت عُميس.

٧٣٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِأَنْمَ : أَنَّ النَّبِيّ سِ اسْعِيامَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءً مَاشِيًا وَرَاكِبًا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ) الفضل بن دكين قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ) مولاه (النَّبِيَّ مِنْ الله الله الله عَنْ الله الله الله عَمْرَ) مولاه (النَّبِيَّ مِنْ الله الله عَنْ الله الله الله الله الله الله موضع فيُصَرف، ويؤنَّث على أنَّه اسم بقعة فلا يُصرَف؛ للتَّأنيث والعلميَّة، أي: يأتي مسجد قُباء حال كونه (مَاشِيًا) مرَّةً (وَرَاكِبًا) أخرى، وفي يُصرَف؛ للتَّأنيث والعلميَّة، أي: يأتي مسجد قُباء حال كونه (مَاشِيًا) مرَّةً (وَرَاكِبًا) أخرى، وفي «باب من أتى مسجد قُباء» من أواخر «الصَّلاة» [ح:١١٩١]: «يأتي مسجد قُباء كلَّ سبتِ ماشيًا وراكبًا وماشيًا» (١) بالتَّقديم والتَّأخير، قال المهلَّب: المراد مُعاينة النَّبِيِّ مِنْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ مِنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

والحديث مضى في أواخر «الصّلاة» في ثلاثة أبوابٍ متواليةٍ أوَّلها: «باب مسجد قُباءٍ» [ح:١١٩٣،١١٩٣].

٧٣٢٧ - ٧٣٢٨ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزَّبَيْرِ: ادْفِنِّي مَعَ صَوَاحِبِي، وَلَا تَدْفِنِّي مَعَ النَّبِيِّ مِنْ اللهَيْرِ عَلَى البَيْتِ؛ فَإِنِّي عَائِشَةَ قَالَتْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزَّبَيْرِ: ادْفِنِي مَعَ صَوَاحِبِي، وَلَا تَدْفِنِي مَعَ النَّبِيِّ مِنْ اللهَيْرِعُ فِي البَيْتِ؛ فَإِنِّي أَكُرَهُ أَنْ أُزَكِّي،

وَعَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ: اثْذَنِي لِي أَنْ أُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيَّ، فَقَالَتْ: إِي وَاللهِ، قَالَ: وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرْسَلَ إِلَيْهَا مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَتْ: لَا وَاللهِ، لَا أُوثِرُهُمْ بِأَحَدِ أَبَدًا.

⁽١) اراكبًا وماشيًا ا: مثبت من (س) و (ص)،

⁽٢) في هامش (ج): بفتح الهاء والباء المشدَّدة وفي آخرها الراء اترتيب،

والكاف المشدّدة، كرهتْ أن يُثنى عليها بما ليس فيها، بل بمجرّد كونها مدفونة "عنده مِناسَمِيم والكاف المشدّدة، كرهتْ أن يُثنى عليها بما ليس فيهنّ، وصاحبيه دون سائر أُمّهاتِ المؤمنين، فيظنّ أنّها خُصّت بذلك دونهنّ لمعنّى فيها ليس فيهنّ، وهذا منها غايةٌ في التّواضع.

(وَعَنْ هِشَامٍ) بالسَّند السَّابق ممَّا وصله الإسماعيليُّ من وجهِ آخر (عَنْ أَبِيهِ) عروة: (أَنَّ عُمَرَ) ابن الخطَّاب شُهُ (أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَة) شُهُ الله الحافظ ابن حجر: هذا صورتُه الإرسال؛ لأنَّ عروة لم يُدرك زمن إرسال عمر إلى عائشة، لكنَّه محمولٌ على أنَّه حمله عن عائشة، فيكون موصولًا: (ائْذَنِي لِي أَنْ أُدْفَنَ) بضم الهمزة وفتح الفاء (مَعَ صَاحِبَيَّ) النَّبيِّ مِنَاشِعِيمُ وأبي بكر (فَقَالَتْ: إِيْ) بكسر الهمزة وسكون التَّحتيَّة (وَاللهِ) حرف جوابٍ بمعنى (أن نعم، ولا تقع إلَّا مع (ألله) عروة بن الزُّبير: (وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرْسَلَ إِلَيْهَا مِنَ الصَّحَابَةِ) يسألُها أن يُدفن معهم، وجواب الشَّرط قوله: (قَالَتْ: لَا وَاللهِ، لَا أُوثِرُهُمْ) بالمثلَّثة (بِأَحَدِ أَبُدًا) أي: لا أتبعهم بدفن أحدٍ، وقال ابن قُرْقُولٍ (أن): هو من باب القلب، أي: لا أوثر بهم أحدًا (أن)، ويحتمل أن يكون: لا أثيرهم بأحدٍ، أي: لا أنبشهم لدفن أحدٍ، والباء بمعنى اللَّام، واستشكله السَّفاقسيُ بقولها في دراماته عمر: «لأوثر نَّه على نفسي»، وأجاب/ باحتمال أن يكون الَّذي آثرته به المكان الذي دُفِن فيه من وراء قبر أبيها بقرب النَّبيِّ مِنَ الشَّمِ عُن لا ينفي وجود مكانِ آخر في الحجرة.

والحديث من أفراده.

٧٣٢٩ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُويْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَا شَيْرِ مَ كَانَ يُصَلِّي العَصْرَ، صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَا شَيْرِ مَ كَانَ يُصَلِّي العَصْرَ، فَيَأْتِي العَوَالِيَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ.

وَزَادَ اللَّيْثُ عِن يُونُسَ: وَبُعْدُ العَوَالِي أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةً.

⁽١) زيد في (ع): المع النَّبيُّ ا،

⁽١) في (د): "يعنى".

⁽٣) في هامش (ج) و(ل): قوله: "ولا تقع إلَّا بعد القسم": كذا بخطُّه، وعبارة "المغني": ولا تقع عند الجميع إلَّا قبل القسم.

⁽٤) في هامش (ج) و(ل): قال ابن خلِّكان: بضمَّ القافين، وسكون الرَّاء المهملة بينهما، وبعد الواو لامٌّ. «ترتيب،

⁽٥) في هامش (ج) و(ل): افتحا: لا أُوثر أحدًا بهم، كذا بخطِّه على هامشه.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ) بن (۱) بلال قال: (حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنْ أَبِي أُويْسٍ) واسم أبي بكرٍ عبد الحميد، وأبي أويسٍ عبد الله، الأصبحيُّ الأعشى (عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالِ) أبي محمَّد مولى الصَّدِيق (عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ) -بفتح الكاف- المدنيِّ أَنَّه قال: (قَالَ ابْنُ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُّهريُّ: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (أَنسُ بْنُ مَالِكِ) بِيُّجُو: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَا شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُّهريُّ: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (أَنسُ بْنُ مَالِكِ) بِيُّجُو: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَا شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الرَّهريُّ: (وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ) أي: والحال أَنَّ الشَّمس مرتفعة المرتفع من قرى المدينة من جهة نجدٍ (وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ) أي: والحال أَنَّ الشَّمس مرتفعة (وَزَادَ اللَّيْثُ) بن سعدِ الإمام، فيما وصله البيهقيُّ (عَنْ يُونُسَ) بن يزيد الأيليِّ: (وَبُعْدُ الْعَوَالِي) بضمِّ الموحَّدة وسكون العين (أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ) والأميال: جمع مِيْلٍ، وهو ثلث الفرسخ، وقيل: هو(اللَّهُ من الرَّواي.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة قيل: من قوله: «فيأتي العوالي» لأنَّ إتيانه إلى العوالي يدلُّ على أنَّ العوالي من جملة مشاهده في المدينة.

٧٣٣٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بْنُ مَالِكِ، عَنِ الجُعَيْدِ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ مِنَاشِطِيمُ مُدًّا وَثُلُثًا بِمُدِّكُمُ اليَوْمَ، وَقَدْ زِيدَ فِيهِ. سَمِعَ القاسِمُ بنُ مالِكِ الجُعَيْدَ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَة) بفتح العين في الأوَّل وضمِّ الزَّاي وتكرير الرَّاء بينهما ألفٌ، الكلابيُّ النَّيسابوريُّ قال: (حَدَّثَنَا القَاسِمُ بْنُ مَالِكِ) أبو جعفر المزنيُّ الكوفيُّ (عَنِ الجُعَيْدِ) بضمُّ الجيم وفتح (٣) العين مصغَّرًا وقد يُستعمل مكبَّرًا، ابن عبد الرَّحمن بن أويسِ الكنديُّ المدنيُّ أنَّه قال: (سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ) الكنديُّ، له ولأبيه صحبةً ﴿ اللَّهُ وَلُ : كَانَ الصَّاعُ) جمعه أَصْوُع، بوزن أَفْلُس، قال الجوهريُّ: وإن شئت أبدلت من الواو المضمومة همزةً. انتهى. ويقال فيه أيضًا: أصوُع (١) على القلب، أي: تحويل العين إلى ما قبل الفاء مع

⁽١) في غير (ص): «أبو» والمثبت هو الصّواب.

⁽١) اهوا: ليس في (د).

⁽٣) في (د): اورفعا وليس بصحيح.

⁽٤) في هامش (ج) و(ل): كذا بخطُّه اأصوَّع اوفيه نظرٌ، وعبارة غيره: اأصُّع ا.

قلب الواو همزة فتجتمع همزتان، فتُبدل الثَّانية ألفًا؛ لوقوعها ساكنة بعد همزة مفتوحة، وكان (عَلَى عَهٰدِ النَّبِيِّ مِنَاسَمِيمُ مُدًّا وَتُلُثًا) نَصْبٌ خبرُ (كان)، وللأَصيليِّ وابن عساكر: (مذَّ وثلث) بالَّرفع، على طريق من يكتب المنصوب/ بغير ألف، وقال في (الكواكب): أو يكون في (كان) ضمير الشَّأن، فيرتفع على الخبر (بِمُدِّكُمُ اليَوْمَ) وكان الصَّاع في زمنه مِنَاسَمِيمُ أربعة أمدادٍ، والمدُّ: رطلٌ وثُلث رطلٍ عراقيّ (وَقَدْ زِيدَ فِيهِ) أي: في الصَّاع زمن عمر بن عبد العزيز حتَّى صار مُدًّا وثُلث مدِّ من الأمداد العمريَّة (سَمِعَ القاسِمُ بنُ مالِكِ الجُعَيْدَ) يُشير إلى ما سبق في (كفَّارة الأيمان) [ح: ١٧١٦] عن عثمان بن أبي شيبة عن القاسم: حدَّثنا الجُعيد، وفي رواية زياد(۱) بن أيُوب(۱) عن القاسم بن مالكِ قال: أخبرنا الجُعيد...، أخرجه الإسماعيليُّ، وقوله: دراميم...) إلى آخره ثابتٌ (۱) لأبوي ذرِّ والوقت/ فقط.

ومناسبة الحديث للتَّرجمة -كما في «الفتح» -: أنَّ الصَّاع ممَّا اجتمع عليه أهل الحرمين بعد العهد النَّبويِّ واستمرَّ، فلمَّا زاد بنو أميَّة في الصَّاع لم يتركوا اعتبار الصَّاع النَّبويِّ فيما ورد فيه التَّقدير بالصَّاع من زكاة الفطر وغيرها، بل استمرُّوا على اعتباره في ذلك، وإن استعملوا الصَّاع الزَّائد(٤) في شيء غير ما وقع التَّقدير فيه(٥) بالصَّاع كما نبَّه عليه مالكُ، ورجع إليه أبو يوسف في القصَّة المشهورة.

والحديث سبق في «الكفَّارات» [ح: ٦٧١٢] وأخرجه النَّسائيُّ.

٧٣٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةً، عَنْ مَالِكِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَا شَهِيمُ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدَّهِمْ» ابْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَا شَهِيمُ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدَّهِمْ» يَعْنِي: أَهْلَ المَدِينَةِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةً) القعنبيُّ (عَنْ مَالِك) الإمام (عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ

⁽١) في (ع): اليزيدا، وهو تحريف.

⁽١) قوله: «عن القاسم: حدَّثنا الجُعَيد، وفي رواية زياد بن أيُوب، سقط من (د).

⁽٣) في (د) و(ع): الثبت.

⁽٤) «الزَّائد»: ليس في (د).

⁽٥) افيه اليس في (د).

أبِي طَلْحَةً عَنْ أَنَس بْن مَالِكِ) رَبِي (أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاشِمِيهُ مَ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ) زِد (لَهُمْ فِي مِكْيالهم، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ، يَعْنِي) مِنْ الله الله المَدينةِ) قال القاضي عياض: ويحتمل أن تكون هذه البركة دينيَّة، وهو ما يتعلَّق بهذه المقادير من حقوق الله تعالى في الزَّكوات الله والكفَّارات، فيكون بمعنى البقاء لها لبقاء الحكم بها ببقاء الشَّريعة وثباتها، وأن تكون دنيويَّةً من تكثير المال والقدر بها حتَّى يكفى منها ما لا يكفى من غيرها(١)، أو ترجع البركة إلى التَّصرُّف بها في التِّجارة(٣) وأرباحها، وإلى كثرة ما يُكال بها من غلَّاتها وأثمارها، أو لاتِّساع عيش أهلها بعد ضيقه؛ لما فتح الله عليهم ووسَّع من فضله لهم بتمليك البلاد والخصب والرِّيف بالشَّام والعراق وغيرهما، حتَّى كَثُر الحَمْلُ إلى المدينة، وفي هذا كلِّه ظهور إجابة دعوته مِنَاشْعِيام وقبولها. انتهى. ورجَّح النَّوويُّ كونها في نفس المكيل بالمدينة، بحيث يكفي المدُّ فيها لمن(٤) لا يكفيه في غيرها، وقال الطِّيبيُّ: ولعلَّ الظَّاهر هو قول القاضي: «أو لاتِّساع عيش أهلها...» إلى آخره؛ لأنَّه مِنَا شِعِيمٌ قال: «وأنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك إبراهيم (°) لمكَّة» ودعاء إبراهيم هو قوله: ﴿ فَأَجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي ٓ إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقُهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾ [إبراهيم: ٣٧] يعني: وارزقهم من الثَّمرات بأن تجلب إليهم من البلاد؛ لعلُّهم يشكرون النِّعمة في(١) أن يُرزقوا أنواع الثَّمرات في واد ليس فيه لحمّ ولا شجرٌ ولا ماءٌ، لا جرم أنَّ الله مِنزم أجاب دعوته، فجعله حرمًا آمنًا يُجبَى إليه ثمرات كلِّ شيء رزقًا من لدنه، ولعمري إنَّ دعاء حبيب الله سِناشيهِ عم استُجيب لها، وضاعف خيرها على خيرها(٧) بأن جلب إليها في زمن الخلفاء الرَّاشدين رضوان الله عليهم من مشارق الأرض ومغاربها من كنوز كسرى وقيصر وخاقان ما لا يُحصَى ولا يُحصَر، وفي آخر الأمر يأرز(^) الدِّين إليها من أقاصي الأراضي وشاسع البلاد، وينصر هذا التَّأويل قوله في

⁽١) في (د): ﴿ الزَّكَامَ ﴾.

⁽١) في غير (ب) و(س): "غيره".

⁽٣) في (د) و (ع): قالتُّجارات.

⁽٤) في (ب) و (س): امن ا،

⁽٥) اإبراهيم؟: مثبتٌ من (د) و(ع).

⁽٦) في (ص): اوا.

⁽٧) في (ع): اغيرها، وليس في (د): اعلى خيرها،

⁽٨) في هامش (ج): قال النوويُّ: "يأرز" بياء مثنَّاة تحتها بعدها همزة ثمَّ راء مكسورة ثمَّ زايٌّ، هذا هو المشهور، =

د٧/٧١١ حديث/أبي هريرة: «أُمِرت بقريةٍ تأكل القرى، ومكَّة أيضًا من مأكولها». انتهى.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة كالذي قبله كما لا يخفى، وسبق في «البيوع» [ح: ٢١٣٠] و «الكفَّارات» [ح: ٢٧١٤] و أخرجه «مسلم» و «النَّسائعُ».

٧٣٣٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ ابْنِ عُمْرَ: أَنَّ اليَهُودَ جَاوُوْا إِلَى النَّبِيِّ مِنَ اللَّهِ عِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ الجَنَائِزُ عِنْدَ المَسْجِدِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْافِرِ) أبو إسحاق القرشيُ الحِزَاهيُ (المدنيُ قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةً) صاحب «المغازي» (عَنْ ابُو ضَمْرَةً) أنس بن عياضٍ المدنيُ قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةً) صاحب «المغازي» (عَنْ نافِعٍ) مولى ابن عمر (عَنِ ابْنِ عُمَرً) ﴿ اللَّهُ: (أَنَّ اليَهُودَ) من خيبر، وذكر الطَّبريُ وغيره -كما موَّ(اللهُ وَ المحاربين» إح: ١٨٤١] أنَّ منهم كعبَ بنَ الأشرف، وكعبَ بنَ أسد (اللهِ عَمِو، ومالكُ بن الصَّيف، وكنانة بنَ أبي الحقيق، وغيرَهم (جَاوُّوُا إلَى النَّبِيِّ بنَالْمُويلِم) وسقط لفظ ومالكُ بن الصَّيف، وكنانة بنَ أبي الحقيق، وغيرَهم (جَاوُّوُا إلَى النَّبِيِّ بنَالْمُويلِم) وسقط لفظ «إلى لأبي ذرِّ عن المُستملي، فالتَّالي منصوبٌ (بِرَجُلٍ) لم يُسَمَّ (اللهِمَا) بالزَّانيين (فَرُجِمَا الموحَّدة وسكون المهملة (زَنَيَا) وكانا مُحصَنين (فَأَمَرَ) مِنْ اللهُويلِم (بِهِمَا) بالزَّانيين (فَرُجِمَا الموحَّدة وسكون المهملة (زَنَيَا) وكانا مُحصَنين (فَأَمَرَ) مِنْ اللهُويلِم (بِهِمَا) بالزَّانيين (فَرُجِمَا لأبين حَيْثُ تُوضَعُ الجَنَائِزُ) بضمَّ الفوقيَّة وفتح الضَّاد المعجمة، بينهما واوِّ / ساكنة، ولأبي ذرِّ عن المُستملي: «حيث مَوضع الجنائزِ» بميم مفتوحة بدل الفوقيَّة، و «الجنائز» جُرَّ بالإضافة ذرِّ عن المُستملي: «حيث مَوضع الجنائزِ» بميم مفتوحة بدل الفوقيَّة، و «الجنائز» إذ هي من (عِنْدَ المَسْجِدِ) النَّبويُّ، ومطابقته (المَاليَّة ومُلَى النَّبِيُ مِنَاللهُ ومَع الجنائز، المُسْجِدِ) النَّبويُّ، ومطابقته (المُعَلِي النَّرِهُ مِنَاللهُ ومُنَا المُعْرِمُ المُعْرِمُ المَاهد الكريمة المصرَّح بها في قوله: «ومُصلَّى النَّبيُّ مِنَاللهُ ومَنْ المُسْعِدِ) المَسْجِدِ المَسْفِي المَسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدِ المَنْ ومَنْ المُسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدِ المُسْعِدِ المَالِي المَسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدِ المُسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدُ المَسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدُ المَسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدِ المَسْعِدُ المَسْعِدُ المَسْعِدِ المَسْعِ المَسْعِ المَسْعِ المَسْعِ المَسْعِ المَسْعِ المَسْعِ الم

وسبق الحديث بأتم من هذا في «المحاربين» في «باب أحكام أهل الذِّمَّة» [ح: ٦٨٤١].

⁼ وحُكيَ عن "المطالع" ضمُّ الراء وفتحها، قال: ومعناه: ينضمُّ ويجتمع... إلى آخره.

⁽١) في هامش (ج): «الجزاميُّ» بكسر الحاء المهملة وبالزاي "تقريب».

⁽۱) اكمامرًا: ليس في (د).

⁽٣) في (د): السعدا، وفي غيرها: السعدا، والمثبت موافق لما في المصادر.

⁽٤) الم يُسمًا: ليس في (د).

⁽٥) في (ص): الومطابقة الحديث ا.

٧٣٣٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَمْرو مَوْلَى المُظَلِب، عَنْ أَنَس بْن مَالِكِ اللهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ الشِّرِيمُ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ فَقَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا » تَابَعَهُ سَهْلٌ ، عَن النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيرُ مِ فِي أُحُدِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أُويَس قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكٌ) إمام دار الهجرة ابن أنس الأصبحيُّ (عَنْ عَمْرو) بفتح العين ابن أبي عمرو ميسرة (مَوْلَى المُطّلِب) المدنيِّ أبي (١) عثمان (عَنْ أَنَسِ بْن مَالِكِ شِيَّةِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاسْمِيمُ طَلَعَ) أي: بدا (لَهُ أُحُدّ) الجبل المشهور عند رجوعه من خيبر(٢) سنة ستٌّ أو سبع (فَقَالَ: هَذَا) مشيرًا إلى أُحُدِ (جَبَلٌ يُحِبُّنَا) حقيقةً بأن خلق (٣) الله تعالى فيه الإدراك والمحبَّة (وَنُحِبُّهُ) إذ جزاء المحبَّة المحبَّة، وقيل: إنَّه محمولٌ على المجاز، أي: يحبنًا أهلُه ونحبُّ أهلَه -وهم الأنصار- أو المراد نحتُ أُحُدًا بأهله؛ لأنَّه في أرض من نحبُّ، والأولى -كما في «شرح السُّنَّة» - إجراؤه على ظاهره، ولا يُنكَر وصف الجمادات بحبِّ الأنبياء والأولياء وأهل الطَّاعة، وهذا هو المختار الذي لا محيد عنه، على أنَّه يحتمل أنَّه أراد بالجبل أرض المدينة كلُّها، وخصَّ الجبل بالذِّكر ؛ لأنَّه أوَّل ما يبدو من أعلامها(٤)؛ لقوله أوَّلًا في الحديث: طلع له أُحُدُّ، وقوله ثانيًا: (اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ) خليلك (حَرَّمَ مَكَّةً) بتحريمك لها على لسانه(٥) (وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا)(١) أي: لابتي المدينة، تثنية لابةٍ، وهي الحَرَّة؛ إذ المدينة بين حَرَّتين، وإلى معنى الأوَّل يُلْمِح قولُ بلالٍ:

وهل يَبْدُونَ لي شامة/ وطفيل

وليس المتمنَّى ظهور هذين الجبلين، بل لأنَّهما من أعلام مكَّة.

د۲۹۷/۷

⁽١) في (د): ﴿أَبُوا،

 ⁽٢) في غير (د) و(ع): احنينا وهو تحريف.

⁽٣) في غير (د) و(ع): ايخلق.

⁽٤) في (ص): اأعلاها؛.

 ⁽۵) في هامش (ج): أي: بإظهاره، وإلّا فهي محرَّمة يوم خلق السماوات والأرض.

⁽٦) في هامش (ج): غير مهموز؛ لأنَّها من مادَّةِ «لَوَب» فوزنها «لابَةً» مثل: ساعة، كما في «المصباح».

والحديث مرَّ في «الجهاد» في «باب فضل الخدمة في الغزو» [ح: ٢٨٨٩] وفي «أحاديث الأنبياء» [ح: ٣٠٨٧] و (١) آخر «غزوة أحد» [ح: ٣٠٨٥].

(تَابَعَهُ) أي: تابع أنسَ بن مالكِ (سَهْلٌ) بفتح السِّين المهملة، ابن سعدِ (عَنِ النَّبِيِّ سِنَاسَعِيمُ فِي) قوله: (أُحُدِ) جبلٌ يحبُّنا ونحبُّه، لا في قوله: «اللَّهمَّ إنَّ إبراهيم....» إلى آخره، وسبق هذا مُعلَّقًا عن سليمان بلفظ: وقال سليمان، عن سعد بن سعيد، عن عُمارة بن غزيَّة (١٠)، عن عبَّاسٍ، عن أبيه، عن النَّبيِّ سِنَاسُطِيمُ قال: (أُحُدِّ جبلٌ يحبُّنا ونحبُه» [ح:١٤٨١] وعبَّاسٌ هو ابن سهل ابن سعدِ المذكور.

٧٣٣٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ: أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ جِدَارِ المَسْجِدِ مِمَّا يَلِي القِبْلَةَ وَبَيْنَ المِنْبَرِ مَمَرُّ الشَّاةِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ) هو سعيد بن الحكم بن محمَّد (٣) بن أبي مريم المصريُ (٤) قال: (حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ) بالغين المعجمة المفتوحة والسِّين المهملة المشدَّدة، محمَّد بن مُطرِّف قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (أَبُو حَازِمٍ) بالحاء المهملة والزَّاي سلمة بن دينار الأعرج (عَنْ سَهْلِ) بفتح السِّين ابن سعد السَّاعديِّ اللَّهُ كَانَ بَيْنَ جِدارِ المَسْجِدِ) النَّبويِّ (مِمَّا يَلِي القِبْلَة وَبَيْنَ المِنْبَرِ مَمَرُّ الشَّاقِ) أي: موضع مرورها، وهو بالرَّفع على أنَّ «كان» تامَّة، أو «ممرُّ» اسم «كان» بتقدير نحو «قَدْر» والظَّرف الخبر، وفي «باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلَّى والسُّترة؟» أوائل «كتاب الصَّلاة» [ح:٤٩٦] عن سهلٍ قال: «كان بين مصلَّى رسول الله مِنَاسُهِ عَلَى وبين الجدار ممرُّ الشَّاة».

٧٣٣٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا مَالِكَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسْطِيمٍ: "مَا بَيْنَ بَيْتِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسْطِيمٍ: "مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي وَفَضَةٌ مِنْ دِيَاضِ الجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي».

⁽١) زيد في (ص): (ف).

⁽٢) في هامش (ج): «عُمارة» بضم العين المهملة، قال ابن الأثير: واغَزيَّة» بفتح الغين المعجمة وكسر الزاي وتشديد الياء (ترتيب).

⁽٣) في جميع النُّسخ: «سعيد بن محمَّد بن الحكم»، والمثبت موافق لكتب التَّراجم، وهو الصَّواب.

⁽٤) في غير (د) و (ع): ﴿البصريُّ * والمثبت موافقٌ لكتب التَّراجم.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيً) بفتح العين وسكون الميم، ابن بحر بن كَنِيزِ -بالنُون والنَّاي - أبو حفص الباهليُ الفلَّاس الصَّير فيُ البصريُ قال: (حَدَّثَنَا عَبُدُ الرَّحْمَنِ بُنْ مَهْدِيً) بفتح الميم وكسر الدَّال بينهما هاءٌ ساكنةٌ، ابن حسَّان الحافظ أبو سعيدِ البصريُ اللَّوْلوَيُ قال: (حَدَّثَنَا مَالِكٌ) الإمام الأعظم (عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بضمَّ الخاء المعجمة وفتح الموحَدة الأولى، الأنصاريُ المدنيُّ (عَنْ خُفْصِ بْنِ عَاصِمٍ) أي: ابن عمر بن الخطّاب (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) عِلَيْدُ أَنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ الله عِلَمَ بَيْتِي) أي: قبري وهو في (١) منزله (وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ) مقتطعة منها، كالحجر الأسود، أو تنقل إليها، كالجذع الذي حنّ إليه صلوات الله وسلامه عليه، أو هو مجازٌ، بأن يكون من إطلاق المسبَّب على السَّبب؛ حنّ إليه صلوات الله وسلامه عليه، أو هو مجازٌ، بأن يكون من إطلاق المسبَّب على السَّبب؛ لأنّ ملازمة ذلك المكان للعبادة سببٌ في نيل الجنّة، وفيه نظرٌ سبق في أواخر (١) «الحجّ» الحنّ مزيدٌ لذلك في «الحجّ» [ع.١٨٨٨] ومطابقته هنا ظاهرةٌ، والمراد بحوضه نهر الكوثر وسبق مزيدٌ لذلك في «الحجّ» [ع.١٨٨٨] ومطابقته هنا ظاهرةٌ، والمراد بحوضه نهر الكوثر حرضه الذي خارجها المستمدُّ من الكوثر، أو أنَّ له هناك منبرًا على/ ١٢٠١٠ الكائن داخل الجنّة، لا حوضه الذي خارجها المستمدُّ من الكوثر، أو أنَّ له هناك منبرًا على/ ١٢٢١٠٠ حرضه يدعو النَّاس عليه (١٠) إليه.

٧٣٣٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِع، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَابَقَ النَّبِيُّ مِنْ اسْمِيمُ بَيْنَ الخَيْلِ، فَأُرْسِلَتِ الَّتِي ضُمَّرَتْ مِنْهَا وَأَمَدُهَا إِلَى الحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الوَدَاعِ، وَالَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ أَمَدُهَا ثَنِيَّةُ الوَدَاع إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ كَانَ فِيمَنْ سَابَقَ.

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَر. (ح)

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ) التَّبوذكيُ قال: (حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ) -بضمِّ الجيم- ابن اسماء البصريُّ (عَنْ نَافِع) مولى ابن عمر (عَنْ عَبْدِ اللهِ) بن عمر / بيُّ أنَّه (قَالَ: سَابَقَ النَّبِيُّ مِنَا شَيْرَ عُمْ دَاكَا السماء البصريُّ (عَنْ نَافِع) مولى ابن عمر (عَنْ عَبْدِ اللهِ) بن عمر / بيُّ أنَّه (قَالَ: سَابَقَ النَّبِيُ مِنَا شَيْرَ عُمْ دَاكَ اللهِ عَلَى النَّبِي مُنَا سُعْمَ النَّبِي ضُمَّرَتُ) بضمُّ الضَّاد المعجمة وتشديد الميم مكسورة ، والتَّضمير هو أن تعلف الفرس حتَّى تسمن ، ثمَّ تُردَ إلى القوت ، وذلك في أربعين يومًا ، وقال الخطّابيُّ: تضمير الخيل أن يُظاهَر عليها بالعلف مدَّةً ، ثمَّ تغشى وذلك في أربعين يومًا ، وقال الخطّابيُّ: تضمير الخيل أن يُظاهَر عليها بالعلف مدَّةً ، ثمَّ تغشى

⁽١) اف١: ليس في (د) و(ع).

⁽١) في غير (د) و(ع): اأخرا.

⁽٣) اعليه ا: ليس في (د) و(ع).

بالجِلال\() ولا تُعلَف إلّا قوتًا حتَّى تعرق، فتذهب كثرة لحمها، ولأبي ذرَّ عن الكُشْمِيهَنيُ: (فَأَرْسَلَ) بفتح الهمزة، أي: فأرسل النَّبيُ سِنَ الشيام الخيل التي ضُمَّرت (مِنْهَا) من الخيول (وَأَمَدُهَا) بفتح الهمزة والميم المخفَّفة: غايتها (إِلَى الحَفْيَاءِ) بفتح الحاء المهملة وسكون الفاء بعدها تحتيَّة، مهموزٌ مملودٌ، موضعٌ بينه وبين المدينة خمسة أميالٍ أو ستَّة، وسقطت (إلَى الأبي فرّ، فا الحفياء) رفع (إلَى ثَنِيَّةِ الوَدَاعِ) بفتح الواو، موضع () (وَالَّتِي لَمْ تُضَمَّرُ أَمَدُهَا) غايتها (ثَنِيَّة الوَدَاعِ إلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرِيْقِ) من الأنصار، وزيد في المسافة للمُضمَّرة لقوَّتها، وقُصِرَ منها لِما لم تُضمَّر لقصورها عن شَأُو () ذات التَّضمير؛ ليكون عدلًا بين التَّوعين، وكلُه إعدادٌ للقوَّة في إعزاز كلمة الله؛ امتثالًا لقوله تعالى: ﴿وَأَعِدُوا لَهُم مَا اَسْتَطَعْتُم ﴾ [الأنفال: ٦] (وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ) بن عمر عَيْ الموضع، ومسافة ما بين (كَانَ فِيمَنْ سَابَقَ) قال المهلَّب - فيما نقله عنه ابن بطّالٍ في حديث سهلٍ -: في مقدار ما بين الجدار والمنبر سُنَةٌ مُتَبَعَةٌ في موضع المنبر؛ لِيُدخَل إليه من ذلك الموضع، ومسافة ما بين الحَفياء والثَّنيَة لمسابقة الخيل سُنَةً مُتَبَعَةٌ، أي (أَنَا: يكون ذلك سُنَةً مَتَبعةً ومبدءً (٥) للخيل (١) المضمَّرة عنده السِباقة الخيل سُنَةً مُتَبعةً أي (أَنَا: يكون ذلك سُنَةً مَتَبعةً ومبدءً (٥) للخيل (١) المضمَّرة عنده (٧) عند السِباقة الخيل سُنَةً مُتَبعةً أي (١٤): يكون ذلك سُنَةً متَبعةً ومبدءً (٥) للخيل (١)

والحديث سبق في «الصَّلاة» في «باب هل يُقال: مسجد بني فلانٍ» [ح: ٤٢٠] وسقط لأبي ذرً من قوله «وأمدها...» إلى آخره، وثبت لغيره.

وبه قال: (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ) بن سعيدِ (عَنْ لَيْثِ) هو ابن سعدِ الإمام (عَنْ نَافِعٍ) مولى ابن عمر (عَنِ ابْنِ عُمَرَ) عبد الله بهذا، وهذا(٩) الطَّريق -كما قال في «الفتح الباري» - يتعلَّق (١٠)

⁽١) في (د): (بالجِلالة)، والمثبت موافق لأعلام الحديث.

⁽١) الموضعًا: مثبتً من (د).

⁽٣) في هامش (ج) و(ل): «الشَّأْوُ»؛ وزان «فلس»: الغاية والأُمَد، وجرى شاوًا أي: طَلَقًا. «مصباح».

⁽٤) «أي»: مثبتٌ من (ب) و(س).

⁽٥) في (ب) و (س): او أمدًا».

⁽٦) في (د) و(ع): «الخيل».

⁽V) اعندها: مثبتٌ من (د) و (ع).

⁽٨) في (ع): «المسافة».

⁽٩) في (ع): اهذها.

⁽١٠) في (ع): المتعلق!

بالمسابقة(١)، فهو متابعةً لرواية جويرية بن أسماء السَّابقة عن نافع. (ح) للتَّحويل.

٧٣٣٧ - وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عِيسَى وَابْنُ إِدْرِيسَ وَابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنِ الشُّعْبِيِّ، عَن ابْن عُمَرَ رَالَيْ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ عَلَى مِنْبَر النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيام.

قال المؤلِّف: (وَحَدَّثَنِي) بالواو والإفراد، ولأبي ذرِّ: «حدَّثنا» بسقوط الواو وبالجمع (إِسْحَاقُ) هو ابن إبراهيم المعروف بابن رَاهُوْيَه كما جزم به أبو نُعَيم والكلاباذيُّ وغيرهما، قال: (أَخْبَرَنَا عِيسَى) بن يونس بن أبي إسحاق -عمرو بن عبدالله - الهَمْدانيُّ السَّبيعيُّ (وَابْنُ إِدْرِيسَ) هو عبد الله بن إدريس بن يزيد الكوفيُّ (وَابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ) بفتح الغين المعجمة وكسر النُّون وتشديد التَّحتيَّة المفتوحة، هو يحيى بن عبد الملك بن حُمَيد بن أبي غنيَّة الكوفيُّ الأصبهانيُّ الأصل، ثلاثتهم (عَنْ أَبِي حَيَّانَ) بفتح الحاء المهملة والتَّحتيَّة المشدَّدة وبعد الألف نون، يحيى بن سعيد بن حيَّان، التَّيميِّ تيم الرَّباب(١) (عَن الشَّعْبِيِّ) عامر بن شراحيل (عَن ابْن عُمَرَ د٧٠٦٨/٠ يْرُيُّنُم) أنَّه (قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ) بن الخطَّاب (عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهُ عِنْ اللَّهُ عَمْر) وسبق تمامه في «الأشربة» في «باب ما جاء في أنَّ الخمر ما خامر العقل» [ح: ٨٨٥ ه] فقال: «إنَّه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء: العنب والتَّمر والحنطة والشَّعير والعسل، والخمر ما خامر العقل...»؛ الحديث، ففي سياق المؤلِّف له هنا فيه إجحافٌ في الاختصار، ولذا استَشكل سياقه مع سابقه بعض الشُّرَّاح، فظنَّ أنَّ سياق حديث قتيبة السَّابق لهذا الحديث الذي هو حديث ابن عمر عن عمر المختصر من حديث الأشربة هذا(٣)، قال في «الفتح»: وهو غلطٌ فاحشٌ، فإنَّ حديث عمر من أفراد الشُّعبيِّ عن ابن عمر عن عمر، وسبب هذا الغلط ما ذكرته من المبالغة في الاختصار، فلو قال بعد قوله في حديث قتيبة بعد قوله: «عن ابن عمر» بهذا كما ذكرته؛ لارتفع الإشكال كذا قرَّره في «الفتح»، فليُتأمَّل، فإنَّ ظاهر التَّحويل يشعر(٤) بأنَّ السَّابق للَّاحق وإن لم يكن بلفظه على

⁽١) في (ص): ابالمسافة ا.

⁽٢) في هامش (ج) و(ل): كذا بخطُّه: «الرَّباب» وقال ابن الأثير: «تيم الرِّباب» بكسر الرَّاءِ وتخفيف الباءِ الموحَّدة الأولى اترتيب.

⁽٣) ق (د): اهنا، وفي هامش (ل): كذا بخطّه.

⁽ξ) في (ص): المشعراً،

ما هي (١) عادة المؤلِّف وغيره، وقال العينيُّ بعد إيراده لذلك: أخرجه من طريقين: أحدهما عن قتيبة، والآخر عن إسحاق، وقد سقط قوله «حدَّثنا قتيبة (١)...» إلى قوله «حدَّثني إسحاق» لغير كريمة، وثبت لها.

\$ 101 8x

٧٣٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ: سَمِعَ عُثْمَانَ ابْنَ عَفَّانَ خَطِيبًا عَلَى مِنْبَر النَّبِيِّ مِنَ الشَّعِيمُ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة (عَنِ النَّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم بن شهابٍ أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ) الصَّحابيُ بِنَّ اللَّهُ وَلَى النَّهُ مِع عَبره النَّهُ (سَمِعَ / عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ) بَنَ عَفَّانَ) بَنَ عَفَّانَ) بَنَ عَفَّانَ) بَنَ عَفَّانَ) بنون المتكلِّم مع غيره بلفظ الماضي، وهو الذي في «اليونينيَّة» أي: خطبنا عثمان (عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ مِنَ اسْعِيمُ عِن وهذا بلفظ الماضي، وهو الذي في «اليونينيَّة» أي: خطبنا عثمان (عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ مِنَ اسْعِيمُ وهذا حديثُ أخرجه أبو عُبيدٍ في «كتاب الأموال» من وجه آخر عن الزُّهريُّ، فزاد فيه: يقول: «هذا شهر زكاتكم، فمن كان عليه دينٌ فليؤدِّه...».

٧٣٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ: أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ يُوضَعُ لِي وَلِرَسُولِ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ عَذَا المِرْكَنُ فَنَشْرَعُ فِيهِ جَمِيعًا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ) بالموحَّدة والمعجمة المشدَّدة، أبو بكر العبديُّ مولاهم الحافظ بُندارٌ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى) بن عبدالأعلى السَّامي -بالسِّين المهملة - البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ) القُرْدُوسِيُّ -بضمِّ القاف والدَّال المهملة بينهما راءٌ ساكنةٌ وسينِ (٢) مهملة مكسورة - الأزديُّ مولاهم الحافظ: (أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ) عروة بن الزُّبير: (أَنَّ عَائِشَةً) بُنُّ (قَالَتُ: كَانَ) ولأبي ذرِّ: (قدكان) (يُوضَعُ لِي وَلِرَسُولِ اللهِ مِنَاشَعِهُ عَذَا المِرْكَنُ) بكسر عائِشةً) بُنُّ فَيْ (قَالَتْ: كَانَ) ولأبي ذرِّ: (قدكان) (يُوضَعُ لِي وَلِرَسُولِ اللهِ مِنَاشَعِهُ عَذَا المِرْكَنُ) بكسر الميم وفتح الكاف(٤) بينهما راءٌ ساكنةٌ بعدها نونٌ، الإِجَّانة التي يغسل فيها الثَياب، قاله

⁽١) في (ص): اهوا، وفي (ع): افي ا.

⁽١) زيد في (د) و (ع): ابن سعيدا.

⁽٣) في غير (د) و(ع): اوبسين.

⁽٤) في (د) و(ل): "وسكون الكاف"، وليس بصحيحٍ، وفي هامش (ل): قوله: "وسكون الكاف": كذا بخطُّه، وصوابه: "وفتح الكاف".

الكِرمانيُّ وغيره، وقال الخليل: شِبْه تَوْر من أدمٍ، وقال غيره: شِبْه حوضٍ من نحاسٍ، قال في «الفتح»: وأبعد من فسَّره بالإِجَّانة -بكسر الهمزة وتشديد الجيم/ ثمَّ نون للأثير: المِرْكَن: الإجَانة بمثله، والإجَّانة هي القِصريَّة، بكسر القاف، قال العينيُّ متعقَّبًا: قال ابن الأثير: المِرْكَن: الإجَانة التي يُغسَل فيها الثِّياب، والميم زائدة، وكذا فسَّره الأصمعيُّ (فَنَشْرَعُ فِيهِ جَمِيعًا) أي: نتناول منه بغير إناء، وسبق في «باب غُسل الرَّجل مع امرأته» [ح:٢٥٠] من «كتاب الغسل»: قالت: «كنت أغتسل أنا والنَّبيُ مِنَاسْهِ مِن إناء واحدٍ من قدحٍ يُقال له: الفَرَقُ»(١)، قال ابن بطَّالِ -فيما حكاه في «الفتح» عنه(١) -: فيه سنَّةُ متَّبعةٌ لبيان مقدار ما يكفي الزَّوج والمرأة إذا اغتسلاً (١).

• ٧٣٤٠ - ٧٣٤١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ أَنسِ قَالَ: حَالَفَ النَّبِيُ مِنَ شَهْرًا يَدُعُو عَلَى أَحْيَاءِ مِنْ جَالَفَ النَّبِيُ مِنَ شَهْرًا يَدُعُو عَلَى أَحْيَاءِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ) هو ابن مُسَرْهَدٍ، قال (حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ) بفتح العين والموحَّدة المشدَّدة فيهما ابن حبيب بن المهلَّب المهلَّبيُ (٤) أبو معاوية من علماء البصرة قال: (حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ) بن سليمان أبو عبدالرَّحمن البصريُّ الحافظ (عَنْ أَنَسٍ) بيُّ أَنَّه (قَالَ: حَالَفَ) بالحاء المهملة وباللَّام المفتوحة بعدها فاءٌ، أي: عاقد (النَّبِيُ مِنَاشِيرُم بَيْنَ الأَنْصَارِ) من الأوس والخزرج (وَقُرَيْشٍ) من المهاجرين على التَّناصر والتَّعاضد (في دَارِي الَّتِي بِالمَدِينَةِ) وهذا موضع التَّرجمة، وهو (٥) آخر هذا الحديث، والتَّالي (١) حديثُ آخر، وهو قوله: (وَقَنَتَ) بَالِالِمَا المُهرَّة وسكون الحاء المهملة

⁽١) في هامش (ج): «الفَرَق» بفتحتين: إناء بالمدينة، يسع ستَّة عشر رطلًا، قال الأزهريُّ: أهل اللَّغة مُجمِعون على فتح الراء، وأصحاب الحديث يُسكِّنون «مصباح».

⁽١) العنه المثبث من (د).

⁽٣) والحديث سبق في كتاب الغسل مرارًا (٢٥٠) (٢٦١) (٢٦٣) (٢٧٣)، وفي كتاب الحيض (٢٩٩)، وكتاب اللباس (٥٩٥٦).

⁽٤) ﴿ المهلِّبيُّ ﴾: ليس في (د).

⁽٥) في (د): الرهذاك.

⁽٦) في (د) و (ع): ﴿ وَالثَّانِي ۗ .

(مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ) بضم السين وفتح اللّام؛ لأنّهم غدروا بالقرّاء وقتلوهم، وكانوا سبعين من أهل الصُفّة يتفقرون العلم ويتعلّمون القرآن، وكانوا ردءًا للمسلمين إذا نزلت بهم نازلة، وكانوا حقًا عمّار المسجد وليوث الملاحم، ولم ينجُ منهم إلّا كعب بن زيد الأنصاري من بني النّجًار؛ فإنّه تخلّص وبه رمقٌ، فعاش حتّى استُشهد يوم الخندق، وكان ذلك في السّنة الرّابعة، وفي رواية بـ «المغازي» [ح:٤٠٩٠]: «قنت شهرًا في صلاة الصّبح يدعو على أحياء من أحياء العرب -على رعل (٢) وذكوان وعُصَيّة وبني لَحيان - " وساق المؤلّف هنا حديثين اختصرهما، وسبق كلّ منهما أتمّ (٣) ممّا ذكره هنا.

٧٣٤٢ - حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً: حَدَّثَنَا بُرِيْدٌ، عَنْ أَبِي بُرُدَةَ قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَلَقِيَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ لِي: انْطَلِقْ إِلَى المَنْزِلِ فَأَسْقِيَكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِعِيمٌ، وَتُصَلِّي عَبْدُ اللهِ بَنَ سَلَامٍ فَقَالَ لِي: انْطَلِقْ إِلَى المَنْزِلِ فَأَسْقِيكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِعِيمُ ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَسَقَانِي سَوِيقًا، وَأَطْعَمَنِي تَمْرًا، وَصَلَّيْتُ وَتُصَلِّي فِي مَسْجِدٍ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُ مِنَاسُمِيمُ مَا نُطَلَقْتُ مَعَهُ، فَسَقَانِي سَوِيقًا، وَأَطْعَمَنِي تَمْرًا، وَصَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِهِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً) بضم الهمزة، حمَّاد بن أسامة قال: (حَدَّثَنَا بُرِيْدٌ) بضمِّ الموحَّدة وفتح الرَّاء، (حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً) بضمِّ الهمزة، حمَّاد بن أسامة قال: (حَدَّثَنَا بُرِيْدٌ) بضمِّ الموحَّدة وفتح الرَّاء، ابن عبد الله بن أبي بردة بن (٥) أبي موسى الأشعريِّ (عَنْ أَبِي بُرْدَةً) بضمِّ الموحَّدة، عامرٍ أو الحارث، أنَّه (قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةً) طيبة (فَلَقِيَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ) بتخفيف اللَّام، وعند عبد الرَّزَاق من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبيه (١) قال: «أرسلني أبي إلى عبد الله بن سلام عبد الرَّزَاق من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبيه (١) قال: «أرسلني أبي إلى عبد الله بن سلام

⁽۱) في هامش (ج) و(ل): في النّهاية ": يتفقّرون؛ بتقديم الفاء على القاف، والمشهور العكس، قال بعض المتأخّرين: هي عندي أصحُّ الرّوايات وأليّقها بالمعنى؛ يعني: أنّهم يستخرجون غامضه ويفتحونَ مغلقَهُ، وأصله: فَقَرتُ البئر: إذا حفرتَها؛ لاستخراج مائها.

⁽٢) في هامش (ج): "رِعُل" بكسر الراء وسكون العين المهملتين، و "ذكوان" بفتح الذال المعجمة، غير منصرف، و "عُصَيَّة" بضمَّ العين وفتح الصاد المهملتين "ك، ش" و "لَحْيان" بفتح اللَّام وكسرها وسكون الحاء المهملة وبالتحتيَّة والنون "شاميُّ".

⁽٣) في (ب) و (س): "بأنمً".

 ⁽٤) زيد في (د): اولغيره بالإفرادا.

⁽٥) في (د): اعن الله و تحريف.

 ⁽٦) في (ص): اأبي بردة ، وفي (د) و(ع): اأبي هريرة ، وليس بصحيح.

لأتعلّم منه، فسألني: من أنت؟ فأخبرته، فرحّب بي " (فَقَالَ لِي: انْطَلِقْ إِلَى المَنْزِلِ) أي:
انطلق معي إلى منزلي، ف "أل " بدلٌ من المضاف إليه (فَأَسْقِيَكَ) بالنّصب (فِي قَدَحِ / شَرِبَ فِيهِ ' ' د ٢٩٠٠ رَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِيمٌ مَنْ وَتُصَلِّي فِي مَسْجِدٍ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ مِنَا شَعِيمٌ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ) إلى منزله (فَسَقَانِي) ولأبي ذرَّ: (فأسقاني) بهمزة مفتوحة بعد الفاء (سَوِيقًا، وَأَطْعَمَنِي تَمْرًا، وَصَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِهِ) وفي "المناقب" [ح: ٣٨١٤] فقال: ألا تجيء فأطعمك سويقًا وتمرًا وتدخل في بيت؟ بالتَّنكير للتَّعظيم بدخول (٢) رسول الله مِنَ الشَعِيمُ فيه.

٧٣٤٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ: حَدَّثَنِي عَكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عُمَرَ شَرِّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي النَّبِيُّ مِنْ اللهِ عَنْ اللَّيْلَةَ آتِ مِنْ رَبِي عَبَّاسٍ: أَنَّ عُمَرَ اللَّهُ عَمْرَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيُ مِنْ اللهِ عَلَى اللَّيْلَةَ آتِ مِنْ رَبِّ عَمْرَةً وَحَجَّةً». وَقَالَ هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: رَبِّي وَهُوَ بِالعَقِيقِ أَنْ صَلِّ فِي هَذَا الوَادِي المُبَارَكِ، وَقُلْ: عُمْرَةً وَحَجَّةً». وَقَالَ هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ: عُمْرَةً فِي حَجَّةٍ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ) -بكسر العين - أبو زيدِ الهرويُّ نسبةٌ لبيع الثَّياب الهرويَّة / قال: (حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ المُبَارَكِ) الهنائيُّ (٣) (عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ) -بالمثلَّثة - ٣٢٤/١٠ الإمام أبي نصرِ اليماميِّ (٤) الطَّائيِّ مولاهم، أحد الأعلام، أنَّه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عِحْرِمَةُ) الإمام أبي نصرِ اليماميِّ (بْنِ عَبَّاسٍ) بِنُهُمُ ولأبي ذرِّ: (قال: حدَّثني) -بالإفراد - ((ابن عبَّاسٍ): (أَنَّ عُمْرَ) مُولى ابن عبَّاسٍ (بُنْ عَبَّاسٍ) عَمَرَ) بن الخطَّاب (بُنْ عَبَّاسٍ) عَدَّثُنِي) بالإفراد (٥) (النَّبِيُ مِنَ الشَّعِيمُ مُا أنَّه (قَالَ: أَتَانِي اللَّيْلَةَ عُمْرَ) بن الخطَّاب (بُنْ عَدَّثُهُ قَالَ: حَدَّثَنِي) بالإفراد (٥) (النَّبِيُ مِنَ الشَّعِيمُ مُا أنَّه (قَالَ: أَتَانِي اللَّيْلَةَ عَمْرَ) بن الخطَّاب (بُنْ عَدَّرُهُ قَالَ: عَدَّثَنِي) بالإفراد (٥) (النَّبِيُ مِنَ الشَّعِيمُ مُا أنَّه (قَالَ: أَتَانِي اللَّيْلَةَ وَمُرَّ وَقُلْ: عُمْرَةً وَحَجَّةً) فيه أنَّه كان قارنا، ورُوي بالنَّصِب بفعلِ مقدَّرٍ، نحو نويت أو أردت عمرةً وحجَّةً.

⁽١) في هامش (د) من نسخةٍ: المنها.

 ⁽٢) في (س) و (ص): الدخول؟.

⁽٣) في هامش (ج) و(ل): قال ابن الأثير: «الهُنَائيَّ البضمُ الهاءِ وتخفيف النُّون والمدِّ، إلى هُناءة؛ بطن من الأزد «ترتيب».

⁽٤) في هامش (ج) و(ل): «اليماميَّ» نسبة إلى اليمامة -بميمَين - بلدة من بلاد العوالي.

⁽٥) قبالإفرادة: مثبت من (د) و(س).

⁽٦) ﴿هُوا: ليس في (د).

وسبق الحديث في أوائل «الحجِّ» [ح: ١٥٣٤].

(وَقَالَ هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) أبو الحسن الخزَّاز -بالمعجَمات- البصريُّ، ممَّا وصله عبد بن حميدٍ في «مسنده» وعمر بن شبَّة في «أخبار المدينة» كلاهما عنه: (حَدَّثَنَا عَلِيُّ) هو ابن المبارك، فقال في روايته: (عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ) أي: مدرجة في حجَّةٍ، فخالف سعيد بن الرَّبيع في قوله: «عمرة وحجَّة»، بواو العطف.

松丁丁一多

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ(۱) يُوسُفَ) البيكنديُّ قال(۱): (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارِ) المدنيُّ (عَنِ ابْنِ عُمَرَ) شُلَّمُ أَنَّه قال: (وَقَّتَ النَّبِيُ مِنَا شَيْرِ عَلَى) بتشديد القاف، أي: جعل حدًّا يُحَرِم منه ولا يُتجاوَز، أو من الوقت على بابه؛ يعني: أنَّه علَّق الإحرام بالوقت اللَّذي يكون الشَّخص فيه مُحرِمًا(۱) في هذه الأماكن، فعيَّن (قَرْنًا) بفتح القاف وسكون الرَّاء، وهو وهو على مرحلتين من مكَّة (لأَهْلِ نَجْدِ) بفتح النُّون وسكون الجبم بعدها دالٌّ مهملةٌ، وهو ما ارتفع، والمراد هنا ما ارتفع من تهامة إلى أرض العراق (وَ) عيَّن (الجُحْفَةُ) بالجيم المضمومة والحاء المهملة الشَّاكنة بعدها فاءٌ: قريةٌ على خمس أو ستِّ مراحل من مكَّة (لأَهْلِ الشَّأْمِ) زاد النَّسائيُّ: "ومصر" (وَذَا الحُلَيْفَةِ) بضمِّ الحاء المهملة وبالفاء مصغَّرًا، مكانَّ بينه وبين مكَّة مئتا النَّسائيُّ: "ومصر" (وَذَا الحُلَيْفَةِ) بضمِّ الحاء المهملة وبالفاء مصغَّرًا، مكانَّ بينه وبين مكّة مئتا ميل غير ميلين، وبين المدينة ستَّة أميالي (لأَهْلِ المَدِينَةِ) النَّبويَّة فَالًى هِ المدينة عَنْ المنافِئ عَنْ اللهِ عَدِ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ المَدِينة والمَدِينة أَنَّ النَّبِيِّ مِنْ المَدِينة وسكون الميم كَة اللهُ أَنَّ النَّبِيُّ أَنَّ النَّبِيُّ أَنَّ النَّبِيِّ أَنَّ النَّبِيِّ أَنَّ النَّبِيِّ أَنَّ النَّبِيِّ أَنَّ النَّبِيِّ أَنَّ النَّبِي أَنَّ النَّبِي أَنَّ النَّبِي أَنَّ النَّبِي أَنْ المَدِينة وسكون الميم ديراً المُعنِ والمَعن الميم وسكون المين والمنتو وسكون الميم وسك

⁽١) ﴿بن ﴾; سقط من (س).

⁽١) ﴿قَالَ السِّ فَي (د)،

⁽٣) قمحرمًا ١٤ مثبتٌ من (د) و(ع).

⁽٤) في (ص): «المدينة»، وليس بصحيح.

الأولى، جبلٌ من جبال تهامة على ليلتين من مكّة، والياء فيه بدلٌ من همزة، ولا يقدح فيه قوله: «بلغني» إذ هو عمّن لم يُعرَف؛ لأنّه إنّما يروي عن صحابيّ، وهم عدولٌ (وَذُكرَ العِرَاقُ) بضمّ الذال المعجمة (١) مبنيًا للمجهول (فَقَالَ) ابن عمر: (لَمْ يَكُنْ عِرَاقَ يَوْمَئِذِ) أي: لم يكن أهل العراق في ذلك الوقت مسلمين حتّى يُوَقِّتَ لهم بَالِشِهِ إليَّام ميقاتًا.

وسبق الحديث في أوائل «الحجِّ» [ح: ١٥٢٢].

٧٣٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ المُبَارَكِ: حَدَّثَنَا الفُضَيْلُ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ مِنَ أَنَّهُ أُرِيَ وَهُوَ فِي مُعَرَّسِهِ بِذِي الحُلَيْفَةِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ مِنَ أَنَّهُ أُرِيَ وَهُوَ فِي مُعَرَّسِهِ بِذِي الحُلَيْفَةِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا الفُضَيْلُ) بضم الفاء وفتح الضَّاد المعجمة، ابن سليمان النُّميري() قال: البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا الفُضَيْلُ) بضم الفاء وفتح الضَّاد المعجمة، ابن سليمان النُّميري() قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (سَالِمُ بْنُ (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ) مولى آل الزُّبير، الإمام في المغازي قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ) عبد الله بن عمر بيُّ (عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسُعِيْمُ: أَنَّهُ أُرِي) بضم الهمزة وكسر الرَّاء (وَهُوَ فِي مُعَرَّسِهِ) بضم الميم وفتح العين المهملة والرَّاء المُشدَّدة، منزله الَّذي كان فيه آخر اللَّيل (بِذِي الحُلَيْفَةِ) في المنام (فقيل) بالفاء، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: (وقيل) (لَهُ) بَالِعِسَةَالِكُمْ: (إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ).

والحديث سبق في أوائل «الحجِّ» [ح: ١٥٣٥] ومطابقته للتَّرجمة ظاهرةً لمن تأمَّلها، والله الموفّق والمعين، ومرادُه من سياق أحاديث هذا الباب تقديم أهل المدينة في العلم على غيرهم في العصر النَّبويِّ، ثمَّ بعده قبل تفرُق الصَّحابة في الأمصار، ولا سبيل إلى التَّعميم كما (٢) لا يخفى، والله تعالى يُعينُ على الإتمام، ويَمُنُ بالإخلاص والنَّفع، أستودِعُه تعالى ذلك، فإنَّه لا تخيب ودائعه، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم (٤).

⁽١) قالمعجمة ا: مثبت من (ص).

⁽١) النَّمري، وليس بصحيح.

⁽٣) في (د): (لِمَاه.

⁽٤) قوله: "وصلَّى الله على سيَّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم" ليس في (د) و(ع).

١٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءُ ﴾

(باب) في (قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ [آل عمران: ١٢٨]) اسم ﴿ لَيْسَ ﴾: ﴿ شَيْءٌ ﴾ والخبر ﴿ لَكَ ﴾، و ﴿ مِنَ ٱلْأَمْرِ ﴾ حالٌ من ﴿ شَيْءٌ ﴾ لأنّه صفة مقدَّمة ﴿ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِم ﴾ عطفٌ على ﴿ لِيقَطَعَ طَرَفَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ اعتراض بين المعطوف والمعطوف عليه.

٧٣٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ البُّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ سِنَاسَعِيْمُ يَقُولُ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَ سِنَاسَعِيْمُ يَقُولُ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «اللَّهُمَّ العَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا» فَأَنْزَلَ اللهُ بَرَزَجِلَ: ﴿ لِيسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءُ أَوْ اللهُ مِنَ اللَّهُمُ فَالِمُونَ ﴾.

وبه قال: (حَدَّنَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ) السَّمسار المروزيُّ قال: (أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ) بن المبارك المروزيُّ قال: (أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ) بفتح الميمين بينهما/عينٌ مهملةٌ ساكنةٌ، ابن راشدٍ (عَنِ الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم بن شهابٍ (عَنْ سَالِمٍ) مولى ابن عمر (عَنِ ابْنِ عُمَرَ) بن الخطّاب بيُّنَّ : (أَنَهُ سَمِعَ النَّبِيَ مِنَا شَعْدِيمُ يَقُولُ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ) حال كونه (رَفَعَ) ولأبي ذرِّ : «ورفع» (رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ النَّبِيَ مِنَا شَعْدِيمُ عَلَى اللهِ وَعَلَى اللهُ عَنْ اللهُ وَعَ فَي «الكواكب» : فإن قلت: أين مقول «يقول» ؟ وأجاب بأنَّه جعله كالفعل اللَّازم، أي: يفعل قال في «الكواكب» : فإن قلت: أين مقول «يقول» ؟ وأجاب بأنَّه جعله كالفعل اللَّازم، أي: يفعل اللَّول ويحقِّقه، أو هو/محذوفٌ. انتهى. وأجاب في «الفتح» : باحتمال أن يكون بمعنى: قائلًا، ولفظ «قال» المذكور زائدٌ، ويؤيِّده أنَّه وقع في «تفسير سورة آل عمران» [ح: ١٥٥٤] من رواية حبَّان ابن موسى بلفظ: «أنَّه سمع رسول الله مِنَاشِيمِ عَن الرُّكوع في الرَّكعة الأخيرة من صلاة الفجر يقول: اللَّهم...» وتعقَّبه العينيُّ: بأنَّه احتمالٌ لا يمنع السُّؤال؛ لأنَّه وإن كان حالًا فلا بدَّ له من مقول، ودعواه زيادةُ (ال قال) غير صحيحة؛ لأنَّه واقع في محلًه.

(اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ) بإثبات الواو (فِي) الرَّكعة (الأَخِيرَةِ) ولأبي ذرَّ: «الآخِرة» بإسقاط التَّحتيَّة، وقوله في «الكواكب» وتبعه (٢) في «اللَّامع»: «فإن قلت: ما وجه التَّخصيص بالآخرة

⁽١) في (ص) و (ل): «بزيادة». وفي هامش (ل): «زيادة»: كذا بخطُّه بهامشه.

⁽٢) في (ص): اوتعقّبه، وهو تحريفٌ.

وله الحمد في الدُّنيا أيضًا؟ قلتُ: نعيم الآخرة أشرفُ، فالحمد عليه هو الحمد حقيقة، أو المراد بالآخرة: العاقبة، أي: مآل كلِّ الحُمود إليك» تعقّبه في «الفتح»: بأنَّه ظنَّ أنَّ قوله: "في الآخرة» متعلق بالجملة، وأنَّه بقيَّة الدِّكر الَّذي قاله النَّبيُّ() مِن الشير على في الاعتدال ()، وليس هو من كلامه مِن الشير على المع من كلامه مِن الشير على المن عمر شيرة، قال: ثمّ () يُنظَر في جمعه «الحمد» على «حمود» (ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ العَنْ فُلانًا وَفُلانًا وَفُلانًا عَلَى التَّكرار مرَّتين، يريد صفوان بن أميَّة وسُهيل () ابن عمرو (1) والحارث بن هشام، وقول الكرماني : «فلانًا وفلانًا يعني : رعلًا وذكوان» وَهمّ منه (۷)، وإنَّما المراد ناسٌ بأعيانهم كما ذكر لا القبائل (فَأَنْزَلَ اللهُ بَهَرَمِن : ﴿يَسَلَكُ مِنَ ٱلأَمْرِشَيُ أَوْ يَتُوبُ عَلَيْهُم ﴾) أي: إنَّ الله مالك أمرهم، فإمَّا أن يُهلكهم، أو يهزمهم، أو يتوب عليهم إن السلموا (﴿وَدَيُعَذِيهُم ﴾) إن أصرُوا على الكفر، ليس لك من أمرهم شيءً، إنَّما أنت عبد مبعوث المنزارهم ومجاهدتهم، وعن الفرَّاء ﴿أَوْ * بمعنى «حتَّى»، وعن ابن عيسى «إلَّا أن» كقولك: لألزَرَمَنَك أو تُعطيني (^) حقي، أي: ليس لك من أمرهم شيءً إلَّا أن يتوب عليهم فتفرح بحالهم، أو يُعذّبهم فتتشقَى منهم (٩)، وقيل: أراد (١) أن يدعو عليهم، فنهاه الله تعالى؛ لعلمه بخلهم من يؤمن (﴿ فَإِنَّهُم ظَلِمُونَ ﴾ إلى العمران ١١٨٠٤) مُستحقُون للتَّعذيب.

قال ابن بطَّالِ: دخول هذه التَّرجمة في «كتاب الاعتصام» من جهة دُعائه مِنَاشِيرِم على المذكورين؛ لكونهم لم يُذعِنوا للإيمان ليعتصموا به من اللَّعنة، والحديث سبق في تفسير

⁽١) النّبيّ؛ مثبتٌ من (د) و(ع).

⁽١) في (ع): «الإعلام».

⁽٣) زيد في (د): ﴿قَالُۥ

⁽٤) زيد في (د): (وفلانًا).

⁽٥) في (د): اوسهل، وهو تحريف.

⁽٦) في النُّسخ: اعميرا، وهو تحريف،

⁽٧) في هامش (ج) و(ل): قد يقال: ليس بموهِم؛ لِمَا تقدَّم في "تفسير سورة آل عمران" بلفظ: "اللَّهمَّ العن فلانًا وفلانًا الأحياء من العربِ.

⁽A) في (د): انقضيني ا.

⁽٩) في غير (د) و(ص): افيهما.

⁽١٠) في (ب): المرادا.

48 ITT 34

«سورة آل عمران» [ح: ٥٥٥٩] ومطابقته لِمَا ترُجم له هنا واضحةً.

١٨ - بابُ قولِه تعالى: ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَجَادِلُواْ أَهْلَ
 الْحِتَنِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾

(بابُ قولِه (۱) تعالى) وسقط لأبي ذرّ (قوله تعالى) (﴿ وَكَانَا لِإِسَنُ أَكُثُرَ شَيْءِ جَدَلا ﴾ (۱) إلكهف: ١٥]
﴿ جَدَلا ﴾ تمبيزٌ، أي: أكثر الأشياء الّتي يتأتّى منها الجدال إن فصّلتها واحدًا بعد واحدٍ خصومة ومماراة بالباطل، يعني: أنَّ جدل الإنسان أكثر من جدل كلّ شيء (وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَلاَ بُجُدِلُوا الْمَلُ الْحِيتَ إِلّا بِالنِّي هِي أَحْسَنُ ﴾ [العنكبوت: ٢٤]) بالخصلة الّتي هي أحسن، وهي مقابلة الخشونة باللّين، والغضب بالكظم كما قال: ﴿ أَدْفَعْ بِاللّقِي هِي أَحْسَنُ ﴾ [فصلت: ٣٤] ﴿ إِلّا اللّذِينَ طَلَمُوا مِنْهُمْ ﴾ [العنكبوت: ٢٤] فأفرطوا في الاعتداء والعناد، ولم يقبلوا النّصح، ولم ينفع فيهم / الرّفق، فاستعمِلوا معهم الغِلظة، وقيل: إلّا الّذين آذوا رسول الله مِنَاشِيرٍ عُم، أو اللّذين أثبتوا الولد والشّريك، وقالوا: ﴿ يَدُ اللّهِ مَعَلَولَة ﴾ [المائدة: ٢٤] أو معناه: ولا تجادلوا الدَّاخلين في الذَّمَة المؤدِّين للجِزْية إلّا بالّتي هي أحسن، إلّا الّذين ظلموا فنبذوا الدَّمَة ومنعوا الجزية فمجادلتهم بالسّيف، والآية تدلُّ على جواز المناظرة مع الكَفَرة في الدِّين، وعلى جواز تعلم علم الكلام اللّذي به تتحقَّق (٣) المجادلة.

٧٣٤٧ - حَدَّقَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. (ح): حَدَّقَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ: أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بِنُّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيً بْنُ حُسَيْنِ: أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بِنُ أَجْبَرَهُ أَنَّ عَلِيً بِنُ عَلِي بِنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ سِنَا شَعِيمٌ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ اليَّ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ مِنَا شَعِيمٌ، فَقَالَ لَهُمْ: عَلَي بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَا شَعِيمٌ مَ طَرَقَهُ وَفَاطِمَة اليَّ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ مِنَا شَعِيمٌ مَ فَقَالَ لَهُ مَنَا اللهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِيمٌ وَهُو مُدُيرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ فَانُصَرَفَ رَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِيمٌ وَهُو مُدُيرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ فَانُصَرَفَ رَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِيمٌ وَهُو مُدُيرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ

في (ع): قول الله.

⁽٢) تقدَّمت الآية في (د) و(ع) على رواية أبي ذرَّ، وفي هامش (د): وفيمَن نزلت هذه الآية قولان: أحدهم: في النَّضر ابن الحارث، وكان جداله في القرآن، قاله ابن عبَّاسٍ عُلَمَ، والثَّاني: في أُبيّ بن خلف، وكان جداله في البعث حتَّى أتى بعظمٍ قد رمَّ، فقال: أيقدرُ اللهُ على إعادة هذا؟ قاله ابن السَّائب، قال الزَّجَّاج: كلُّ ما يعقلُ من الجنِّ والملائكة يُجادِلُ، والإنسان أكثر هذه الأشياء جدلًا.

⁽٣) في (ص) و(ع): التُحقَّق،

وَهُو يَقُولُ: ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ أَكُثُرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: يُقَالُ: مَا أَتَاكَ لَيْلًا فَهُو طَارِقٌ، ويُقالُ: ﴿ٱلطَّارِقُ ﴾: النَّجْمُ، وَ﴿ٱلنَّاقِبُ ﴾: المُضِيءُ، يُقَالُ: أَثْقِبْ نَارَكَ لِلْمُوقِدِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) بضمّ المعجمة وفتح المهملة، ابن أبي حمزة الحافظ، أبو بشر الحمصيُّ مولى بني أميَّة (عَن الزُّهْريّ) محمَّد بن مسلم أبي بكر أحد الأعلام. (ح) مهملة للتَّحويل من سند إلى آخر: قال البخاريُّ: (حَدَّثنِي) بالإفراد بغير واوٍ، ولأبي ذرِّ: «وحدَّثني» (مُحَمَّدُ بْنُ سَلَام) بالتَّخفيف البيكنديُّ الحافظ قال: (أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِير) بفتح العين والفوقيَّة المشدَّدة وبعد الألف موحَّدةٌ، و «بَشير»: بفتح الموحَّدة وكسر المعجمة(١)، الجزريُّ، بالجيم والزَّاي ثمَّ الرَّاء المكسورة (عَنْ إِسْحَاقَ) بن راشد الجزريّ أيضًا، ولفظ/ الحديث له (عَن الزُّهْريِّ) أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (عَلِيُّ بْنُ حُسَيْن) بضمِّ الحاء وفتح السِّين المهملتين، ابن عليِّ بن أبي طالب(١) (أَنَّ) أباه (حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٌّ وَيُنْ أَخْبَرَهُ أَنَّ) أباه (عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ) ﴿ يَنْ إِنَّ اللَّهِ مِنَاللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنَاللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ مِنْ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ وَفَاطِمَةَ النِّيمَ (٤) بِنْتَ رَسُولِ اللهِ مِنَاشِهِ مِنَاسِهِ فَا عَلَى الضَّمير المنصوب في «طرقه» أي: أتاهما ليلًا (فَقَالَ لَهُمْ) لعليِّ وفاطمة ومَن معهما يحضُّهم: (أَلَا) بالتَّخفيف وفتح الهمزة (تُصَلُّونَ؟!) وفي رواية شُعيب بن أبي حمزة في «التَّهجُّد» [-:١١٢٧] فقال لهما: «ألا تُصلِّيان » بالتَّثنية (فقَالَ عَلِيٌّ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ) استعارةٌ لقدرته (فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا) بفتح المثلَّثة فيهما: أن يوقظنا للصَّلاة أيقظنا (فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِيهِ مِنْ مُدبرًا (حِينَ قَالَ لَهُ) عليُّ (ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا) أي: لم يُجبه بشيء، وفيه التفات، وفي رواية شُعيبِ [ح:١١٢٧]: «فانصرف حين قلتُ (٥) ذلك ولم يرجع إليَّ شيئًا » (ثُمَّ سَمِعَهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ) بضمَّ الميم وسكون الدَّال المهملة وكسر الموحَّدة: مولُّ ظهره، ولأبي ذرٍّ: «وهو مُنصرِفٌ» حال كونه (يَضْرِبُ فَخِذَهُ) -بكسر الخاء وفتح الذَّال المعجمتين - تعجُّبًا من

اوكسر المعجمة ا: ليس في (د).

⁽٦) زيد في (د) و (ع): ١١ خبرها.

⁽٣) (﴿ إِنْ إِنَا : مثبتُ من (ب) و (س).

⁽٤) في (د): اعليهما السلاما.

⁽٥) زيد في (ع): اله، وليس في رواية شعيب.

سرعة جوابه (وَهْوَ) أي: والحال أنّه (يَقُولُ: ﴿ وَكَان ٱلإِنسْنُ أَكُثُرُ شَيْءِ جَدَلًا ﴾ [الكهف: ١٥]) ويؤخذ من الحديث أنّ عليّا ترك فعل الأولى وإن كان ما احتج به متوجّها(۱)، ومن ثمّ تلا النّبي من الحديث الآية، ولم يُلزِمه مع ذلك بالقيام إلى الصّلاة، ولو كان امتثل وقام لكان أولى، وفيه أنّ الإنسان جُبِل على الدّفاع عن نفسه بالقول والفعل، ويحتمل أن يكون عليّ امتثل ذلك؛ إذ الآياب ليس في القصّة تصريح بأنّ عليّا امتنع، وإنّما أجاب على (۱) ما ذُكر اعتذارًا عن ترك القيام الخلبة النّوم، ولا يمتنع أنّه صلّى عقب هذه المراجعة؛ إذ ليس في الحديث ما ينفيه، وفيه مشروعيّة التّذكير للغافل؛ لأنّ الغفلة من طبع البشر.

\$ 171 B

(قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ) المؤلِّف رَاحِيْ: (يُقَالُ: مَا أَتَاكَ لَيْلاً فَهُو طَارِقٌ) لاحتياجه إلى دقِّ الباب، وسقط «قال أبو عبد الله...» إلى آخره لغير أبي (على القاف وجزم الموحَّدة فعل أمر (نارَكَ المُضِيءُ) لثقبه الظَّلام بضوئه (يُقَالُ: أَثْقِبُ) بكسر القاف وجزم الموحَّدة فعل أمر (نارَكَ للمُوقِدِ) بكسر القاف: الَّذي يوقد النَّار، يُشير إلى قوله تعالى: ﴿وَالنَّمْ وَالطَّارِقِ﴾... إلى آخره [الطّارق: الملائكة، اللهُ وقيه الجنّة، وبه السَّماء» لعظم قدرها في أعين الخلق؛ لكونها معدن الرِّزق، ومسكن الملائكة، وفيها الجنّة، وبه ﴿الطَّارِقُ﴾ والمراد جنس النُّجوم، أو جنس الشُّهب الَّتي يُرمى بها؛ لعظم منفعتها، ووصِفَ بالطّارق؛ لأنَّه يبدو باللَّيل كما يُقال للآتي ليلًا: طارقً.

٧٣٤٨ – حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ فِي المَسْجِدِ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِهِ مُ فَقَالَ: «انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ» فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ المِدْرَاسِ، فَقَامَ النَّبِيُ مِنَاشِهِ مِ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا» فَقَالُوا: بَلَّغْتَ بَا أَبَا القَاسِمِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِهِ مِ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا» فَقَالُوا: قَدْ بَلَغْتَ يَا أَبَا القَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِهِ مِنَا شَهِ مِنَا شَهِ مِنَا القَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِهِ مِنَا شَهِ مِنَاشَهِ مِنَا أَبَا القَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِهِ مِنَا أَبِهُ القَالِمِ مُنَافَعَ مُوا أَنْمَا الأَرْضُ لِلّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنّي أُرِيدُ أَنْ وَبَدُ مِنْ هَذِهِ الأَرْضِ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْنًا فَلْيَبِعْهُ، وَإِلّا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لِلّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِنّي أَدِيدُ أَنْ أَبْلِكُمْ مِنْ هَذِهِ الأَرْضِ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْنًا فَلْيَبِعْهُ، وَإِلّا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لِلّهِ وَرَسُولِهِ».

وبه قال: (حَدَّثْنَا قُتَيْبَةُ) بن سعيد قال: (حَدَّثَنَا اللَّيْثُ) بن سعد أبو الحارث الإمام،

⁽١) في (ب) و (س): الْمُتَّجهَّا،

⁽٢) في (د): اعنا،

⁽٣) في (ع): الأبي، والمثبت موافقٌ لما في اليونينيَّة».

مولى بني فهم (عَنْ سَعِيدٍ) -بكسر العين - المقبُريِّ (عَنْ أَبِيهِ) أبي سعيد كيسان (عَنْ أبي هُرَيْرَةَ) رَبُّ أَنَّه (قَالَ: بَيْنَا) بغير ميم (نَحْنُ فِي المَسْجِدِ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ) ولأبي ذرّ: «النَّبيُّ» (سِنَ السَّمِيرِ مَمْ فَقَالَ: انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ) بَالِيِّهِ النِّهِ (حَتَّى جِنْنَا بَيْتَ المِدْرَاس) بكسر الميم وسكون الدَّال المهملة، وهو الَّذي يُدَرِّسُ(١) فيه عالمهم التَّوراة (فَقَامَ النَّبِيُّ مِنْ الشَّعْدِ مِمْ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ يَهُودَ؟ أَسْلِمُوا) بكسر اللَّام (تَسْلَمُوا) بفتحها، الأوَّل من الإسلام، والثَّاني من السَّلامة (فَقَالُوا: بَلَّغْتَ) الرِّسالة، ولأبي ذرِّ: «قد بلَّغت» (يَا أَبَا القَاسِم) ولم يُذْعِنوا لطاعته (قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ مِنْ الشِّيرِ مَ: ذَلِكَ) أي: إقرارُكم بالتَّبليغ(١) (أُرِيدُ) بضمِّ الهمزة وكسر الرَّاء، أي: أقصدُ، وسقط لأبي ذرِّ قوله «لهم رسول الله... الله آخر التَّصلية (٣) (أَسْلِمُوا؛ تَسْلَمُوا، فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا القَاسِم، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ مِنْ الشِّرِيمُ: ذَلِكَ أُرِيدُ، ثُمَّ قَالَهَا) أي: قال رسول الله مِنْ الشِّريم (١) المقالة المذكورة المرَّة (الثَّالِثَةَ) وكرَّر (٥) للمبالغة في التَّبليغ ﴿ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [النَّحل: ١٢٥] (فَقَالَ) بَالِيَةِ الرَّامُ لهم: (اعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لِلَهِ وَرَسُولِهِ) بفتح همزة «أَنَّما» ولأبي ذرَّ: «ولرسوله» (وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ) بضمّ الهمزة وسكون الجيم وكسر اللَّام: أطردكم(١) (مِنْ هَذِهِ الأَرْض، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ) الباء للبدليَّة، أي: بدل ماله (شَيْتًا فَلْيَبِعْهُ) جواب «مَن»، أي: من كان له شيءٌ ممَّا لا يُمكن نقلُه فليبعه (وَإِلَّا) أي: وإن لم(V) تفعلوا ما قلتُ لكم (فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ) يورثُها/ للمسلمين.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة ظاهرةٌ، وسبق في «الجزية» من «كتاب الجهاد»(^)[ح:٣١٦٧].

T5V/1.

⁽۱) زيدني (ب): الهم».

⁽١) في (ع): (أي: التَّبليغ).

⁽٣) في (ص): القصَّة)، وهو تحريفٌ.

⁽٤) قوله: (رسول الله مِنْ السَّمِيَّامُ الله في (د) و(ع).

⁽٥) في (ب): اكرَّرها، وفي (د): اوكُرُرت، وفي (ع): اذْكرت،

⁽٦) زيد ف (د): امن تلك الأرض.

⁽٧) في غير (د) و (ع): الا».

⁽٨) زيد في (ع): اوالله الموفق،

١٩ - بابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَكَذَالِكَ جَعَلْنَكُمْ أُمَّةُ وَسَطًا ﴾ وَمَا أَمَرَ النَّبِيُ مِنْ شَعِيهُ م بِلُزُومِ الجَمَاعَةِ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ

(بابُ قَوْلِهِ(١) تَعَالَى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَكُمْ أُمَةً وَسَطًا ﴾ [البنرة: ١٤٣]) خيارًا، وقيل للخيار: وسطّ؛ د٧/١٧٢ لأنَّ الأطراف يتسارع(١) إليها الخلل، والأوساط/محميَّةً، قال حبيبٌ:

كانت هي الوسط المحميَّ فاكتنفت بها الحوادث حتَّى أصبحت طرفا

أو عدولًا؛ لأنَّ الوسط عدلٌ بين الأطراف فليس إلى بعضها أقرب من بعض، أي: جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا بين الغلوِّ والتَّقصير، فإنَّكم لم تغلوا غُلوَّ النَّصارى حيث وصفوا المسيح بالألوهيَّة، ولم (٣) تُقَصِّروا تقصير اليهود حيث وصفوا مريم بالزِّنى وعيسى بأنَّه ولد الزِّنى، وسقط لفظ «قوله تعالى» لأبي ذرِّ (وَمَا أَمَرَ النَّبِيُ مِنَ الله المَّيْمِ) أَمَّته (بِلُزُومِ الجَمَاعَةِ وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ) المجتهدون.

٧٣٤٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَٰعِيْمُ: «يُجَاءُ بِنُوحٍ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَّغْتَ؟ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمُ اللهِ مِنَاسَعِيمُ اللهِ مِنَاسَعِيمُ اللهِ مَنَا اللهِ مَنَا اللهِ مِنَاسَعِيمُ اللهِ عَلَيْكُمْ أَمَنَهُ أَمَنَهُ أَمَنَهُ أَمَنَهُ وَيَقُولُ وَيَكُونَ اللهِ مِنَاسَعِيمُ اللهِ مِنَاسَعِيمُ اللهِ مَنَاسَعِيمُ اللهِ عَلَيْكُمْ اللهِ مَنَاسَعِيمُ اللهِ عَلَيْكُمْ اللهِ مَنَاسَعِيمُ اللهِ عَلَيْكُمْ اللهِ عَلَيْكُمْ اللهِ مَنَاسَعِيمُ اللهِ عَلَيْكُمْ اللهِ عَلْ اللهُ عَلَيْكُمْ اللهِ عَلَيْكُمْ اللهِ عَلَيْكُمْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ اللهُ عَلَيْكُمْ اللهِ عَلْ اللهُ عَمْشُ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّهِ عَنِ النَّيِيِّ مِنَاسُعِيمُ بِهَذَا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ) أبو يعقوب الكوسج المروزيُّ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةً) حمَّاد بن أسامة قال: (حَدَّثَنَا) ولأبي ذرِّ: «قال» أي: قال أبو أسامة: قال (الأَعْمَشُ (اللهُ عُمَشُ اللهُ عَمَّلُ اللهُ عَمَّلُ اللهُ عَمَّلُ اللهُ عَمَّلُ اللهُ عَمَلُ اللهُ عَمَلُ اللهُ عَمَلُ اللهُ عَمَلُ اللهِ عَلَى اللهُ عَمَلُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى

⁽١) في (س): اقول الله».

⁽١) في (د): ايتنازع ١٠ ولعلَّه تحريف.

⁽٣) في غير (ب) و(س): اولنا.

⁽٤) في هامش (ل): العمش: هو ضعف البصر مع سيلان الدُّموع.

البقرة البقرة الديمة المنافع المنافع

والاستدلال(٥) بالآية على أنَّ الإجماع حجَّة ؛ لأنَّ الله تعالى وصف هذه الأمَّة بالعدالة ، والعدل: هو المُستحقُّ للشَّهادة وقبولها ، فإذا اجتمعوا على شيء وشهدوا به لزم قبوله ، والحديث سبق في «تفسير سورة البقرة» [ح: ٤٨٧] و «أحاديث الأنبياء» [ح: ٣٣٣٩].

قال إسحاق بن منصورٍ: (وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ) بفتح العين وبعد الواو السَّاكنة نونَّ المخزوميِّ القرشيِّ قال: (حَدَّثَنَا) ولأبي ذرِّ: «أخبرنا» (الأَعْمَشُ) سليمان (عَنْ أَبِي صَالِحٍ) ذكوان/ (عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَّعِيْمُ بِهَذَا) الحديث، وحاصله أنَّ إسحاق بن د٧٢/٧٠ب

⁽١) في (ع): قرسالتك.

⁽١) في (د) و (ع): اعدولًا».

⁽٣) في (ع): اإذا وهو تحريف.

⁽٤) في (د): الجمع ال

⁽٥) في (د): اواستُدِلً.

منصور شيخ البخاريِّ روى هذا الحديث عن أبي أسامة بلفظ التَّحديث، وعن جعفر بن عون بالعنعنة.

٠٠ - بابّ: إِذَا اجْتَهَدَ العَامِلُ أَوِ الحَاكِمُ فَأَخْطَأَ خِلَافَ الرَّسُولِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ فَحُكْمُهُ مَرْدُودً؛ لِقَوْلِ النَّابِيِّ مِنْ الشَّعِيَّمُ: "مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدُّ"

هذا (بابّ) -بالتّنوين - يُذكّر فيه: (إِذَا اجْتَهَدَ العَامِلُ) بتقديم المبم على اللّام، أي: عامل الرّكاة ونحوه، ولأبي ذرّ عن الكُشْمِيهَنيّ: «العالم» بتأخيرها، أي: المفتي (أو الحَاكِمُ فَأَخْطَأَ خَلاَفً) شرع (الرَّسُولِ) صلوات الله وسلامه عليه، أي: مخالفًا لحكم سُنّته في أخذه (۱٬ واجب الرّكاة أو في قضائه، و«أو» للتّنويع (مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ) أي: لم يتعمّد المخالفة، وإنّما خالف خطأ (فَحُكُمُهُ مَرْدُودٌ) لا يُعمَل به (لِقَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاسُطِيمُ: مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمُرُنَا فَهُو رَدُّ) وصله مسلم، وكذا سبق في «الصُّلح» [ح: ١٩٥٢] لكن بلفظٍ آخر، واستُشكِل قوله: «فأخطأ خلاف الرَّسول فلا يُذَمُ، بخلاف من أخطأ وفَاقَهُ؛ ولذا قال في «الكواكب»: وفي التَّرجمة نوع تعجرُف، وأجاب في «الفتح» بأنَّ الكلام تمّ عند قوله: «فأخطأ» وهو يتعلَّق (۱٬ بقوله: «اجتهد» وقوله: «خلاف الرَّسول» أي: الكلام تمّ عند قوله: «فأخطأ» وهو يتعلَّق (۱٬ بقوله: «اجتهد» وقوله: وقوله: ووقع في فقال خلاف الرسول، وحذف «قال» في الكلام كثيرٌ، فأيُ عجرفة في هذا؟! قال: ووقع في فقال خلاف الرسول، وحذف الباء برافع للإشكال، بل إن سلك طريق التغيير فلعلَّ اللام متأخّرة، ويكون الأصل: «خالف» بدل «خلاف»، وتعقبه العينيُّ: بأنَّ تقديره بقوله: «فقال متأخرة، ويكون الأصل: «خالف» بدل «خلاف»، وتعقبه العينيُّ: بأنَّ تقديره بقوله: «نقال خلاف الرَّسول» يكون عطفًا على «أخطأ» فيؤدي إلى نفي المقصود الذي ذكرناه الآن. انتهى، وسقط لغير أبي ذرٌ «عليه» من قوله «عليه أمرنا».

• ٧٣٥٠ - ٧٣٥١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ عَبْدِالمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ المُسَيِّبِ بُحَدُّثُ: أَنَّ أَبَا سَعِيدِ الخُدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاسَعِيمِ عَوْفٍ: أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ المُسَيِّبِ بُحَدُّثُ: أَنَّ أَبَا سَعِيدِ الخُدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاسَعِيمٍ بَعَثُ أَخَا بَنِي عَدِي الأَنْصَارِيَّ وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ، فَقَدِمَ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمٍ :

⁽١) في غير (د) و(ع): اأخذا.

⁽٢) في (ب) و (س): المتعلَّقَة.

«أَكُلُ تَمْر خَيْبَرَ هَكَذَا؟!» قَالَ: لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الجَمْع، فقال رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ تَفْعَلُوا، وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلِ، أَوْ بِيعُوا هَذَا وَاشْتَرُوا بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا، وكذلك المِيزَانُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويس (عَنْ أَخِيهِ) أبي بكر، واسمه عبد الحميد بتقديم المهمَلة على الميم (١٠)عَنْ عَبْدِ المَجِيدِ) بتقديم الميم على الجيم (بْن سُهَيْل بْن عَبْدِ الرَّحْمَن ابْن عَوْفِ) الزُّهريِّ المدنيِّ -بضمِّ سين «سُهَيل» وفتح هائه- كذا في الفرع وغيره من النُّسخ المقابَلة على «اليونينيَّة» وفرعها وفي نسخةٍ: «عن أخيه عن سُليمان بن بلال عن عبد المجيد...» إلى آخره، قال في «الفتح»: وذكر أبو عليِّ الجيَّانيُّ أنَّ «سليمان» سقط من أصل الفَرَبْرِيِّ فيما ذكر أبو زيدٍ، قال: والصَّواب إثباتُه، فإنَّه لا يتَّصل السَّند إلَّا به، وقد ثبت كذلك في رواية إبراهيم بن معقل النَّسفيِّ، قال: وكذلك(١) لم يكن في كتاب ابن السَّكن، ولا عند أبي أحمد الجرجانيِّ، قال(٢) الحافظ ابن حجر: وهو ثابتٌ عندنا في النُّسخة المعتمدة من رواية أبي ذرِّ عن شيوخه الثَّلاثة عن الفَرَبْريِّ، وكذا في سائر النُّسخ التي اتَّصلت لنا عن الفَرَبْريِّ، فكأنَّها سقطت من نسخة أبي زيد (٤)، فظنَّ سقوطها من أصل شيخه، وقد جزم أبو نُعيم في "مستخرجه" أنَّ البخاريُّ أخرجه عن إسماعيل، عن أخيه عن سليمان، وهو يرويه عن أبي أحمد الجرجانيِّ عن ١٢٧٣/٧٥ الفَرَبْرِيِّ، وأمَّا رواية ابن السَّكن فلم أقف عليها. انتهى. (أنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ المُسَيِّب يُحَدِّثُ: أَنَّ أَبَا سَعِيدِ الخُدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ) يَرْبُهُمْ (حَدَّثَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاسَعِيمُ مَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ) أي: واحدًا منهم اسمه: سواد بن غَزيَّة، بفتح الغين المعجمة وكسر الزَّاي وتشديد التَّحتيَّة (الأَنْصَارِيَّ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ، فَقَدِمَ بِتَمْرِ جَنِيبٍ) بفتح الجيم وكسر النون وبعد التَّحتيَّة السَّاكنة موحَّدة: نوع من التَّمر أجود تمورهم (فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّ الوقت: «فقال»: (لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ) من الجنيب (بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الجَمْع)

⁽١) زيد في (ب) و (س): اعن سليمان بن بلال، وفي (ع): اعن سليمان، والكلام اللاحق لايدلُّ على إثباتها.

⁽١) في (د): اوكذاه.

⁽٣) في (د): اقاله، وكلاهما صحيحٌ.

⁽٤) في (ب) (ص): اذرًا، وهو تحريف.

⁽٥) في (س): اكذا،

بفتح الجيم وسكون الميم: تمرِ رديء (فقال رسُولُ اللهِ سَاسَعِيم: لَا تَفْعَلُوا) ذلك (ولكنَ مِثْلًا بِمِثْلٍ) بسكون المثلَّثة فيهما (أو بيعُوا هَذا واشْترُوا بثمنهِ منْ هذا) وفي «مسلم»: «هو الرّبا، فردُّوه، ثمَّ بيعوا تمرنا، واشتروا لنا هذا» (وكذلك الميزانُ) يعني: كلُّ ما يوزن فيباع وزنا بوزنٍ من غير تفاضل فحكمه حكم المكيلات.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة من جهة أنَّ الصحابيَّ اجتهد فيما فعل، فردَّه النَّبيُّ مِنْ سَعِيمِم ونهاه عمَّا فعل، وعذره لاجتهاده، والحديث سبق في «البيوع» في «باب إذا أراد بيع التَّمر بتمرٍ خيرِ منه» [ح: ٢٠١١].

٢١ - بابُ أَجْرِ الحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ

(بابُ أَجْرِ الحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ)(١) في حكمه (فَأَصَابَ أَوْ(١) أَخْطَأَ) فهو مأجورٌ.

٧٣٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ المَكِّيُ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيحٍ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو ابْنِ الهَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ مِنَاشِعِيمُ يَقُولُ: ﴿إِذَا حَكَمَ الحَاكِمُ، فَاجْتَهَدَ ثُمَّ الْجَنَهَ لَهُ أَجْرًانِ وَإِذَا حَكَمَ الحَاكِمُ، فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ ﴾ قَالَ: فَحَدَّثُتُ بِهَذَا الحَدِيثِ أَبَا بَكْرِ ابْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثِنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ المُطِّلِبِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ المُطَّلِبِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ السَّعِيَّ مِنْ السَّعِيَّ مِنْ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَّمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ السَّعِيَّ مِنْ السَّعِيَّ مِنْ السَّعِيِّ مِنْ اللهِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ المُطَّلِّ

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ) من الزِّيادة (المُقْرِئُ) بالهمز (المَكَيُّ) وسقط «المقرئُ» و «المكِّيُ» لغير أبي ذرِّ، قال: (حَدَّثَنَا حَيْوةُ) بفتح الحاء المهملة وبعد التَّحتيَّة السَّاكنة واوِّ مفتوحةً فهاءُ تأنيث (بن شُريحٍ) بضم المعجمة وفتح الرَّاء وبعد التَّحتيَّة السَّاكنة مهملةً، وثبت: «ابن شريح» لأبي ذرِّ، وسقط لغيره، وابن شُريحٍ هذا هو التَّجيبيُّ فقيه مصر وزاهدها ومحدَّثها، له أحوالٌ وكرامات، قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الهَادِ) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد اللَّيثيُّ (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ) التَّيميُّ المدنيُّ العَابِه صحبةً (عَنْ بُحر العين، وبُسْر بضمَّ الموحَّدة وسكون السِّين المهملة المدنيُّ العابد

⁽١) في هامش (ج): البلغا،

⁽٢) في (ص): اوا.

مولى ابن الحضرميّ (عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بُنِ العَاصِ) قال في «الفتح»: قال البخاريُ: لا يُعرَف اسمُه، وتبعه الحاكم أبو أحمد، وجزم ابن يونس في «تاريخ مصر» بأنَّه عبد الرَّحمن بن شابتٍ، وهو أعرفُ بالمصريّين من غيره، ونقل عن محمَّد بن سحنون أنَّه سمَّى أباه الحكم، وحَظَّاه في ذلك، وحكى الدِّمياطيُّ أنَّ اسمه سعد، وعزاه لمسلمٍ في «الكنى» قال الحافظ ابن حجرٍ: وقد راجعتُ نسخًا في «الكنى» لمسلمٍ فلم أرّ ذلك فيها، وما لأبي قيسٍ في البخاريُّ إلَّا د٧٣/٧ هذا الحديث (عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ) ﴿ لَهُ سُمِعَ رَسُولَ اللهِ سَنَا عَيُولُ: إِذَا حَكَمَ الحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ) أي: إذا أراد الحاكم أن يحكم فعند ذلك يجتهد؛ لأنَّ /الحُكُمُ مَتَاحَّرٌ عن الاجتهاد، فلا ١٩٣٥/١٠ يجوز الحكم قبل الاجتهاد اتّفاقًا، ويحتمل - كما في «الفتح» - أن تكون الفاء في قوله: «فاجتهد» وأجر الإصابة (وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ) أي: أراد أن يحكم فاجتهد (ثُمَّ أَخْطًأ) بأن وقع (الله غيرا) وأجر الإجتهاد حكم الله (فَلَهُ أَخْطًأ) بأن وقع (الله غيرا) حكم الله (فَلَهُ أَخْطًأ) بأن وقع (الله عيرا) وأخَر الإصابة (وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ) أي: أراد أن يحكم فاجتهد (ثُمَّ أَخْطًأ) بأن وقع (الله الرَّاوي: وأجر الإجتهاد فقط (قال) يزيد بن عبدالله بن الهاد الرَّاوي: (فَحَدَّثُي بِهَذَا الحَدِيثِ أَبَا بَكُرِ ابْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ) بفتح العين والحاء المهملتين، ونسبه في هذه الرَّواية لجدًه وهو أبو بكر بن محمَّد بن عمرو بن حزم (فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي) بالإفراد (أَبُو سَلَمَةَ الرُّواية لجدًه وهو أبو بكر بن محمَّد بن عمرو بن حزم (فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي) بالإفراد (أَبُو سَلَمَة الرُّواية لجدًه وهو أبو بكر بن محمَّد بن عمرو بن حزم (فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي) بالإفراد (أَبُو سَلَمَةَ الرُّواية لجدًه وهو أبو بكر بن محمَّد بن عمرو بن حزم (فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي) بالإفراد (أَبُو سَلَمَةَ الرُّو عَلْ المَّدَا العاص.

(وَقَالَ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ المُطَّلِبِ) بن عبد الله بن حَنْطبِ المخزوميّ قاضي المدينة، وليس له في البخاريّ سوى هذا الموضع المعلّق (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ) أي: ابن محمّد بن عمرو بن حزم قاضي المدينة أيضًا (عَنْ أَبِي سَلَمَة) بن عبد الرّحمن (عَنِ النّبِيّ مِنَاسَعِ مِلْ... مِثْلَهُ) فخالف أباه في روايته عن أبي سلمة، وأرسل الحديث الذي وصله؛ لأنّ أبا سلمة تابعيّ، قال في «الفتح»: وقد وجدتُ ليزيد ابن الهاد فيه متابعًا عند عبد الرزاق وأبي عَوانة من طريقه عن معمر، عن يحيى بن (٣) سعيدٍ -هو الأنصاريُ - عن أبي بكر بن محمّد عن أبي سلمة عن أبي هريرة، فذكر الحديث مثله بغير قصّة (٤)، وفيه «فله أجران اثنان».

⁽١) في (ع): الوافقاء

⁽١) في غير (د) و(ع): ابغيرا.

⁽٣) زيد في (د): اأبي ا.

⁽٤) في (د): انصُّه ا، ولعلَّه تحريفٌ.

وفي الحديث دليلٌ على أنَّ الحقَّ عند الله واحدٌ، وكلَّ واقعةٍ لله تعالى فيها حكمٌ فمن وجده أصاب، ومن فقده أخطأ، وفيه أنَّ المجتهد يُخطِئ ويُصيب، والمسألة مقررَّةً في أصول الفقه، فقال أبو الحسن الأشعريِّ والقاضى أبو بكر الباقلانيُّ وأبو يوسف ومحمَّدٌ وابن سُريج: المسألة التي لا قاطع(١) فيها من مسائل الفقه كلُّ مجتهد فيها مصيب، وقال الأشعريُّ والقاضي أبو بكر: حُكْمُ الله فيها تابعٌ لظنِّ المجتهد، فما ظنُّه فيها من الحكم فهو حكمُ الله في حقِّه وحقٌّ مُقلِّده، وقال أبو يوسف ومحمَّد وابن سُريج -في أصح الرِّوايات عنه-: مقالةً تُسمَّى بالأشبه، وهي أنَّ في كلِّ حادثةٍ ما لو حَكَم الله لم يحكم إلَّا به، وقال في «المنخول»: وهذا حكمَّ على الغيب، ثمَّ هؤلاء القائلون بالأشبه يُعبِّرون عنه بأنَّ المجتهد مصيبٌ في اجتهاده، مخطئ في الحكم، أي: إذا صادف خلاف ما لو حكم الله لم يحكم إلَّا به، وربَّما قالوا: يُخطئ انتهاءً لا ابتداءً، هذا آخر تفاريع القول بأنَّ كلَّ مجتهد مصيبٌ، وقال الجمهور -وهو الصحيحُ-د٧٤/٧١ المصيبُ واحدٌ، وقال ابن السَّمعانيِّ / في «القواطع»: إنَّه ظاهر مذهب الشَّافعيِّ ، ومن حكى عنه غيره فقد أخطأ، ولله تعالى في كلِّ واقعةٍ حكمٌ سابقٌ على اجتهاد المجتهدين، وفكر الناظرين، ثمَّ اختلفوا أعليه دليلٌ أم هو كدفين يُصيبُه من شاء الله تعالى ويُخطئه من شاءه؟ والصَّحيح أنَّ عليه أمارةً، واختلف القائلون بأنَّ عليه أمارةً في أنَّ المجتهد هل هو مكلَّفٌ بإصابة الحقِّ أو لا؟ لأنَّ الإصابة ليست في وُسْعه، والصَّحيح الأوَّل لإمكانها، ثمَّ اختلفوا فيما إذا أخطأ الحقُّ هل يأثم؟ والصَّحيح: لا يأثم، بل له أجرٌ لبذله وُسْعه في طلبه، وقال النَّبيُّ مِناسَعيام: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا أخطأ فله أجرِّ واحدُّ» وقيل: يأثم لعدم إصابته المكلِّف بها، وأمَّا المسألة التي يكون فيها قاطعٌ من نصٌّ أو إجماع واختُلِف " فيها لعدم الوقوف عليه؛ فالمصيب فيها واحدُّ بالإجماع وإن دقُّ مسلك ذلك القاطع، وقيل: على الخلاف فيما لا قاطع فيها، وهو غريبٌ، ثمَّ إذا أخطأه نُظِرَ، فإن لم يُقصِّر وبذل المجهود في طلبه، ولكن تعذَّر عليه الوصول إليه فهل يأثم؟ فيه مذهبان: وأصحُّهما المنع، والثَّاني نعم، ومتى قصَّر المجتهد في اجتهاده أثِمَ وفاقًا؛ لتركه الواجب عليه من بذله وُسُعه فيه.

⁽١) في هامش (د) من نسخة : اقطعا.

⁽٢) في (د): قواختلفوا.

٢٢ - بابُ الحُجَّةِ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيَّمُ كَانَتْ ظَاهِرَةً، وَمَا كَانَ يَغِيبُ بَعْضُهُمْ مِنْ الشَّعِيِّمُ وَأُمُّورِ الإِسْلَامِ مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيَّمُ وَأُمُّورِ الإِسْلَام

(بابُ الحُجَةِ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ مِنْ الشَّرِيمُ كَانَتْ ظَاهِرَةً) للنَّاس لا تخفى إلَّا على النَّادر (وَمَا كَانَ يَغِيبُ بَعْضُهُمُ) أي: بعض الصحابة (مِنْ (۱) مَشَاهِدِ النَّبِيِّ سِنَ السَّيام) بفتح ميم مشاهد (وَأُمُورِ الإِسْلَامِ) عُطِفَ على مقول القول، وكلمة «ما» في قوله: «وما كان» (۱) نافية، أو عُطِف على «الحجَّة»، فرها» موصولة، لكن قال في «الفتح»: إنَّ ظاهر (۱) السِّياق يأبى كونَها نافية (۱)، قالوا: والتَّرجمة معقودة لبيان أنَّ كثيرًا من أكابر الصَّحابة كان (۵) يغيب عن بعض ما يقوله النَّبيُّ مِنَ الشَّيامُ أو يفعله من / الأفعال التكليفيَّة، فيستمرُّ على ما كان اطَّلع عليه هو، إمَّا ملى الرَّة على المنسوخ؛ لعدم اطَّلاعه على ناسخه، وإمَّا على البراءة الأصليَّة، وقال ابن بطَّالِ: أراد الرَّدَ على الرَّافخة والخوارج الذين زعموا (۱) أنَّ التَّواتر شرطٌ في قَبول الخبر، وقولهم مردودٌ بما صحَّ أنَّ الصَّحابة كان يأخذ بعضُهم عن بعضٍ، ويرجع بعضهم إلى ما رواه غيره، وانعقد الإجماع على القول بالعمل بأخبار الآحاد.

٧٣٥٣ - حَدَّفَنَا مُسَدَّدُ: حَدَّفَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: حَدَّفَنِي عَطَاءً، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى عَلَى عُمَرَ، فَكَأَنَهُ وَجَدَهُ مَشْغُولًا، فَرَجَعَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللهِ بْنِ اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى عَلَى عُمَرَ، فَكَأَنَهُ وَجَدَهُ مَشْغُولًا، فَرَجَعَ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّا كُنَّا نُوْمَرُ بِهِذَا، قَالَ: فَأْتِنِي قَيْسٍ؟ اثْذَنُوا لَهُ، فَدُعِيَ لَهُ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نُوْمَرُ بِهِذَا، قَالَ: فَأْتِنِي عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نُوْمَرُ بِهِذَا، فَقَالَ: فَأَيْتِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالُوا: لَا يَشْهَدُ إِلَّا أَصَاغِرُنَا، فَقَامَ عَلَى هَذَا مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ مِنَ سُعِيدِ الخُدْدِيُ فَقَالَ: قَدْ كُنَّا نُوْمَرُ بِهَذَا، فَقَالَ عُمَرُ: خَفِي عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ مِنَ سُعِيدٍ الخُدْدِيُ فَقَالَ: قَدْ كُنَّا نُوْمَرُ بِهَذَا، فَقَالَ عُمَرُ: خَفِي عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ مِنَ سُعِيدٍ أَلُهُ الْتَهُ وَمُ اللَّهُ مَوْلَ عُمَرُ: خَفِي عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ مِنَ سُعِيدٍ الخُدْدِيُ فَقَالَ: قَدْ كُنَّا نُوْمَرُ بِهَذَا، فَقَالَ عُمَرُ: خَفِي عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ مِنَاسُهِمُ مِنْ مَوْتَ مِنْ الْأَسْوَاقِ.

 ⁽١) في غير (ص) و(ع): اعنا، والمثبت موافق لما في االيونينيَّة،

 ⁽١) قوله: (في قوله: وما كان): مثبت من (د).

⁽٣) في (د): «هذا».

⁽٤) قوله: ﴿عُطِفَ على مقول القول... السَّياق يأبي كونَها نافيةً ﴾ جاء في غير (د) و(ع) سابقًا بعد قوله: ﴿يغيب بعضهم ﴾.

⁽٥) في (د): اكانوا، وكذا في الموضع الاحق.

⁽٦) في (ب) و (س): ايزعمونا،

وبه قال: (حَدَثنا مُسَدَدً) هو ابن مُسَرُ هَدِ قال: (حَدَثنِي) بن سعيدِ القطّان (عن ابن جُريْجٍ) عبد الملك بن عبد العزيز أنّه قال: (حَدَثنِي) بالإفراد (عَظَاءً) هو ابن أبي رباح (عن عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ) بضمّ العين فيهما، اللَّيشيِّ المكِّيِّ أنّه (قَالَ: اسْتَأُذْنَ أَبُو مُوسَى) عبد الله بن قيسِ الأشعريُ (عَلَى عُمَرٌ) بن الخطّاب عُلِيّ، أي: ثلاثًا (فَكَأَنهُ وَجَدَهُ مَشْغُولًا، فَرَجَعَ، فَقَالَ عُمْرُ: أَلَمْ الشعريُ (عَلَى عُمْرً) بن الخطّاب عُلِيّ، أي: ثلاثًا (فَكَأَنهُ وَجَدَهُ مَشْغُولًا، فَرَجعَ، فَقَالَ عُمْرُ: أَلَمْ وكري مَ الله عَرْدُن الله الله الله عن فحضر (العين فحضر (العين فحضر (العين فحضر (العين فحضر (العين فحضر (العين فحضر الله عنده وققال) الله على ما حكرته (أو لأفقال) أبو موسى: (إِنَّا كُنَّا نُوُمْرُ) -بضمَّ النُون وفتح الميم - من قِبَلِ النَّبِيُّ مِنَاشِعِيمُ (بِهَذَا) أي: بالرُّجوع إذا استأذنًا ثلاثًا ولم يؤذن لنا (قَالَ) عمر: (فَأْتِنِي عَلَى مَذَا بِنَيْتُهُ) على ما ذكرته (أو لأفعَلَنَ بِكَ، الشَّعَلُقَ) أبو موسى (إِلَى مَجْلِسِ مِنَ الأَنْصَارِ) فسألهم عن ذلك (فَقَالُوا) أي: أبيُّ والأنصار (الا كُنُهُولُولُ) أبو موسى (إِلَى مَجْلِسِ مِنَ الأَنْصَارِ) فسألهم عن ذلك (فَقَالُوا) أي: أبيُّ والأنصار (الا كُنُهُولُولُ) عُرُنًا) بألفي بعد الصاد، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنِيِّ: ((۱۳) إلَّالاً) أمْعَرُنا) (فَقَامَ أَبُو سَعِيدِ الخُلُويُ) عَلَى الله عرد الصاد، ولأبي ذرِّ عن الكُشويهَ في أَنْ وُمْرُ بِهَذَا) أي: نرجع إذا استأذنًا ولم يؤذن لنا (فقالَ عُمَرُ: خَفِي عَلَيَّ) بتشديد التَّحتيّة (هَذَا مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ مِنْ السَعْوِلُ الله عَلَى اليد على اليد على اليد عند البيع ، وليس قول عمر ذلك ألْهَانِي) شَعْلَني (الصَّفُقُ بِالأَسْوَاقِ) وهو ضرب اليد على اليد عند البيع ، وليس قول عمر ذلك المجوس، وحديثه في الطّاعون، وحديث عمر وبن حرم في التَّسوية بين الأصابع في الدَّهُ الدِّرَة من المَّسوس، وحديثه في الطَّاعون، وحديث عمرو بن حزم في التَّسوية بين الأصابع في الدَّهُ المَّذَة وَبُل عمر وبن حزم في التَّسوية بين الأصابع في الدَّهُ المَّذَة وَبُل عمر وبن حزم في التَّسوية أين الأصابع في الدَّهُ السَّورة المَّاعُون، وحديث عمرو بن حزم في التَّسَاقِي المَّهُ الْسَاقِي المَّهُ المَّهُ المَّهُ المَّه

ومطابقة الحديث للتَّرجمة من جهة أنَّ عمر لمَّا خفي عليه أمرُ الاستئذان رجع إلى قول أبي موسى، فدلَّ على أنَّه يعملُ بخبر الواحد، وأنَّ بعض السُّنن كان يخفى على بعض الصَّحابة، وأنَّ الشاهد يبلِّغ الغائب ما شهده، وأنَّ الغائب يقبله ممَّن حدَّثه به ويعتمده ويعمل به، لا يقال: طلب عمر البيِّنة يدلُّ على أنَّه لا يحتجُّ بخبر الواحد؛ لأنَّه مع انضمام أبي سعيد إليه لا يصير متواترًا كما لا يخفى.

والحديث سبق في «الاستئذان» في «باب التسليم والاستئذان» [ح: ٦٢٤٥].

⁽١) في هامش (د) من نسخةٍ: "فجلس".

⁽۱) في (د): ﴿أَي: الْأَنْصَارِ الْ

⁽٣) زيد في (ب) و (س): «لا يشهد لك».

⁽٤) ﴿إِلَّا؛ ليس في (د).

٧٣٥٤ – حَدَّثَنَا عَلِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الأَعْرَجِ يَقُولُ: أَخْبَرنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكُثِرُ الحَدِيثَ عَلَى رَسُولِ اللهِ سِلَاشِيامِ وَاللهُ المَوْعِدُ، إِنِي كُنْتُ امْراً مِسْكِينًا أَلْزَمُ رَسُولَ اللهِ مِنَاشِيامِ عَلَى مِلْ عِبَطْنِي، وَكَانَ المُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ، أَمْراً مِسْكِينًا أَلْزَمُ رَسُولَ اللهِ مِنَاشِيامُ عَلَى مَلْ عِلْي مِلْ عِلْي وَكَانَ المُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ، وَكَانَ المُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ القِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ، فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ مِنَاشِعِهُمُ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَالَ: "مَنْ وَكَانَتِ الأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ القِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ، فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ مِنَاشِعِهُمُ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَالَ: "مَنْ يَبْسُطْ رِدَاءَهُ حَتَّى أَقْضِي مَقَالَتِي ثُمَّ يَقْبِضُهُ فَلَنْ يَنْسَ شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِي» فَبَسَطْتُ بُرْدَةً كَانَتْ عَلَيْ مَنْ مُ لِي بَعْنَهُ بِالحَقِّ مَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيُّ) هو ابن عبدالله المدينيُ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عُيينة قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (الزُهْرِيُّ) محمَّد بن مسلم (أَنَّهُ سَمِعَهُ (١) مِنَ الأَغْرِجِ) عبدالرَّحمن بن هُرمزِ (يَتُولُ: أَخْبَرَنِي) بالإفراد (أَبُو هُرَيْرَةَ) عِنْ وَقَالَ: إِنَّكُمْ (١) تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبًا هُرَيْرَةً) تقولون: إنَّ أبا هريرة (يُكُثِرُ الحَدِيثَ عَلَى رَسُولِ اللهِ بِنَاسِّيْمُ وَاللهُ المَوْعِدُ) يوم القيامة يُظهِر أَنَّكم على الحقِ في الإنكار، والجملة معترضةٌ، ولا بدَّ في التَّركيب من تأويلٍ؛ لأنَّ تجوُّزِ يدلُ عليه المقام، قاله البرماويُّ كالكرمانيُّ (إِنِّي كُنْتُ امْرأَ مِسْكِيناً) من مساكين الصُّقَة تجوُّزِ يدلُ عليه المقام، قاله البرماويُّ كالكرمانيُّ (إِنِّي كُنْتُ امْرأَ مِسْكِيناً) من مساكين الصُّقَة (أَلْزَمُ) (٢) بفتح الهمزة والزَّاي واللام بينهما ساكنةٌ (رَسُولَ اللهِ مِنَاسِيمِ عَلَى مِلْءِ بَطْنِي) مقتنعًا بالقوت فلم يكن لي غيبةٌ عنه، يعني: أنَّه كان (١) لا ينقطع عنه خشية أن يفوته القوت (وَكَانَ المُهَاجِرُونَ / يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ) البيع (بِالأَسْوَاقِ) و «يشْغَلهم» بفتح ياء المضارعة والغين د٧٥٥ المعجَمة (٥) من الشُّلاثيُّ، وعبَّر بالصَّفق عن التَّبايُع؛ لأنَّهم كانوا إذا تبايعوا تصافقوا بالأكفُ المرة لانبرام (١٠) البيع، فإذا تصافقت الأكفُ انتقلت الأملاك واستقرَّت كلُّ يد منهما على ماصاحبه (وَكَانَتِ الأَنْصَارُ يَشْغُلُهُمُ القِيَامُ عَلَى أَمُوّالِهِمْ) في ماصار لكل واحد منهما من ملك صاحبه (وَكَانَتِ الأَنْصَارُ يَشْغُلُهُمُ القِيَامُ عَلَى أَمُوّالِهِمْ) في ماصار لكل واحد منهما من ملك صاحبه (وَكَانَتِ الأَنْصَارُ يَشْغُلُهُمُ القِيَامُ عَلَى أَمُوّالِهِمْ) في

⁽۱) في (ب) و (س): السمع».

⁽١) في هامش (ج): «إنَّكم البخطُّه، كذا في «اليونينيَّة» بكسر الهمزة وفتحها.

⁽٣) في هامش (د) من نسخةِ: ﴿أَصِحبُ ﴾.

⁽٤) في (د): البعني: فكانا،

⁽٥) في (د): ٤ المعجمتين، ولا يصحُّ.

⁽٦) في (د): الانتزاع ا، ولعلَّه تحريفٌ.

الزِّراعة، زاد في رواية يونس عن ابن شهابِ عند مسلم: «فأشهدُ إذا غابوا، وأحفظ إذا نسوا» (فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صِن اللهِ صَل اللهِ صَلْ اللهِ اللهِ مَا اللهِ مَاللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِي ٣٣١/١٠ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «مَن بَسَطَ» بلفظ الماضي/ (رِدَاءَهُ) وفي «المزارعة» [ح:٢٠٤٧] "ثوبه» (حَتَّى أَقْضِى مَقَالَتِي) زاد في «المزارعة» «هذه» (ثُمَّ يَقْبِضُهُ) بالرَّفع، وفي «اليونينيَّة» بالجزم، وفي «المزارعة» «ثمَّ يجمعه» (فَلَنْ يَنْسَ) بغير تحتيَّةٍ بعد السِّين مصلَّحةً في الفرع على كشط، قال السَّفاقسيُّ: إنَّه وقع كذلك بالنُّون وبالجزم في الرِّواية، وذكر أنَّ القزَّاز نقل عن بعض العرب من يجزم بـ «لن». انتهى. وفي بعض (١) النُّسخ المعتمدة: «فلن ينسى» بإثباتها خطًّا، وهو الذي في «اليونينيَّة»، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «فلم» بحرف الجزم بدل حرف النصب «يَنْسَ» (شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي) قال أبو هريرة: (فَبَسَطْتُ بُرْدَةً كَانَتْ عَلَيًّ) بتشديد الياء (فَوَ) الله (الَّذِي بَعَثَهُ) إلى الخلق (بِالحَقِّ ؛ مَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ) بعد أن جمعتها إلى صدرى.

ومباحث الحديث سبقت غير مرَّة [ح: ٢٥٠٠،٢٠٤٧،١١٨٠] ومطابقتُه للتَّرجمة من جهة كون أبي هريرة أخبر عن النَّبيِّ صِنَالله عِن أقواله وأفعاله ما غاب عنه كثيرٌ من الصَّحابة، ولمَّا بلُّغهم ما سمعه قَبِلوه وعَمِلوا به، فدلَّ على قَبول خبر الواحد والعمل به، وفيه ردُّ على مشترط(١) التَّواتر، وإنَّه كان يعزب على المتقدِّم في الصُّحبة الشَّريفة الواسع العلم ما يعلمه غيره ممَّا سمعه منه مِنَ الشِّعِيمِ أو اطَّلع عليه، فمن ذلك حديث أبي بكر الصِّدِّيق مع جلالة قدره، حيث لم يعلم النَّصَّ في الجدَّة حتَّى أخبره محمَّد بن مسلمة والمغيرة بالنَّصِّ فيها، وهو في «الموطَّأ» وحديث عمر في الاستئذان المذكور في هذا الباب... [ح: ٧٣٥٣] إلى غير ذلك ممًّا في تتبُّعه طولٌ يخرج عن الاختصار، وفي حديث البراء بسند صحيح: «ليس كلُّنا كان يسمع الحديث من النَّبِيِّ مِنَاسْمِيهِم، كانت لنا ضيعةٌ وأشغالٌ، ولكن كان النَّاس لا يكذبون، فيحدِّث الشَّاهدُ الغائبَ » ، والله الموفِّق والمعين.

٢٣ - بابُ مَنْ رَأَى تَرْكَ النَّكِير مِنَ النَّبِيِّ مِنْ سَرِّرُ م حُجَّةً ، لَا مِنْ غَيْرِ الرَّسُولِ

(بابُ مَنْ رَأَى تَرْكَ النَّكِير) بفتح النُّون وكسر الكاف، أي: الإنكار (مِنَ النَّبِيِّ مِنْ السُّعِيرُ م) لِما

⁽۱) في (د): اغيره منا.

⁽١) في غير (د) و (ع): امشترطي ١٠

يُفعَل بحضرته أو يُقال ويطَّلع(١) عليه/ (حُجَّةً) لأنَّه لا يُقِرُّ أحدًا على باطل، سواءً استبشر به مع ١٥١٥-ذلك أم لا، لكنَّ دلالته مع الاستبشار أقوى، وقد تمسَّك الشَّافعيُّ في القيافة واعتبارها في النَّسب بكِلا الأمرين الاستبشار وعدم الإنكار في قصَّة المدلجيِّ، وسواءً كان المسكوت عنه ممَّن يُغريه الإنكار أو لا، كافرًا كان أو منافقًا، والقول باستثناء من يزيده الإنكار إغراء حكاه ابن السَّمعانيِّ عن المعتزلة، بناءً على أنَّه لا يجب إنكاره عليه للإغراء، قال: والأظهر أنَّه يجب إنكاره عليه؛ ليزول توهُّم الإباحة، والقول باستثناء ما إذا كان الفاعل كافرًا أو منافقًا قولُ إمام الحرمين، بناء على أنَّ الكافر غير مكلَّفٍ بالفروع، ولأنَّ المنافق كافرٌ في الباطن، والقول بالاقتصار على الكافر ذهب إليه الماورديُّ، وهو أظهر؛ لأنَّه أهلِّ للانقياد في الجملة، وكما يدلُّ للجواز للفاعل، فكذا لغيره؛ لأنَّ حكمه على الواحد حكمُه على الجماعة، وذهب القاضي أبو بكر الباقلانيُّ إلى اختصاصه بمن قرَّر ولا يتعدَّى إلى غيره، فإنَّ التقرير لا صيغة له. نعم والصَّحيح أنَّه يعمُّ سائر المكلَّفين؛ لأنَّه في حكم الخطاب، وخطاب الواحد خطابٌ للجميع (لَا مِنْ غَيْر الرَّسُولِ) مِن الشِّعيام لعدم عصمته، فسكوته لا يدلُّ على الجواز؛ لأنَّه قد لا يتبيَّن له حينئذٍ وجه الصَّواب، قال في «المصابيح»: وفيه نظرٌ ؛ لأنَّه إذا أفتى واحدّ في مسألةٍ تكليفيَّة ، وعرف به أهل الإجماع ، وسكتوا عليه ، ولم ينكره أحدّ ، ومضى (١) قدر مهلة النَّظر في تلك الحادثة عادةً، وكان ذلك القول المسكوت عليه (٣) واقعًا في محلِّ الاجتهاد، فالصحيح أنَّه حجَّةً، وهل هو إجماعً أو لا؟ فيه خلافٌ، قالوا: والخلاف لفظيٌّ، وعلى الجملة قد تصوَّرنا في بعض الصُّور أنَّ ترك النَّكير من غير النَّبيِّ مِنالِسُور مَمْ حجَّةً.

٧٣٥٥ - حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ حُمَيْدِ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذِ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَحْلِفُ بِاللهِ أَنَّ ابْنَ الصَّائِدِ الدَّجَّالُ، قُلْتُ: وَبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَحْلِفُ بِاللهِ أَنَّ ابْنَ الصَّائِدِ الدَّجَالُ، قُلْتُ نَعْدِهِ مَن اللهِ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ مِن اللهِ عَلَى مَن اللهِ عَلَى مَن اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى الْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَ

وبه قال: (حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ حُمَيْدٍ) بالتَّصغير، قال في «الفتح»: هو خُراسانيُّ فيما ذكره أبو عبد الله بن منده في «رجال البخاريُّ»، وقال محمَّد بن إسماعيل بن محمَّد بن خلفون: حمَّاد بن

⁽١) في (د): (أو يظلع).

⁽٢) في (ص): اوقد مضي

⁽٣) في (د): اعتها.

حُميد العسقلانيُ روى عن عُبيدالله بن معاذِ، روى عنه البخاريُ في "الاعتصام" [ح: ٥٥٣٧] وقال أبو أحمد بن عديٍّ: حمَّاد بن حُميدٍ لا يُعرف عن عُبيد الله بن معاذٍ، وقال ابن أبي حاتمٍ:
حمَّاد بن حُميدِ العسقلانيُ روى عن ضَمْرة وبشر (۱) بن بكر بن سويدِ وروَّاد، سمع منه أبي (۱) ببيت المقدس في رحلته الثَّانية وروى عنه، وسُئل أبي عنه فقال: شيخٌ، قال محمَّد بن إسماعيل: روى عنه البخاريُ في "الجامع" في "باب من رأى توك النَّكير من النَّبيِّ مِنْ اللهُ عِنْ اللهُ عِنْ اللهُ عَبْدِ اللهُ بن معاذٍ» وليس قبله حمَّاد بن حُميدِ. انتهى. وقال الحافظ ابن حجرٍ: وقد زعم أبو عبيد الله بن معاذي وليس قبله حمَّاد بن حُميدِ. انتهى. وقال الحافظ ابن حجرٍ: وقد زعم أبو الوليد الباجئِ في "رجال البخاريُّ" أنَّه هو الذي روى عنه البخاريُّ هنا، وهو بعيدٌ، قال: العنبريُّ البصريُ قال: (حَدَّثَنَا أَبِي)/ معاذ بن حسَّان بن نصر بن حسَّان العنبريُّ البصريُ قال: (حَدَّثَنَا أَبِي)/ معاذ بن عَبْدِ اللهِ) الأنصاريَّ عِنَّةِ عبدالرَّحمن بن عوف (عَنْ مُحَمِّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ) أنَّه (قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ) الأنصاريَّ عِنَّةِ ولأبي ذَرِّ: "(ابن الصيَّاد) واسمه صاف (الدَّجَالُ) قال ابن المنكدر: (قُلْتُ) له: (تَخلِفُ بِاللهِ وَاللهِ مِنْ المَنْكِرِ: (إنِّي سَمِعْتُ عُمَر) بن الخطَّاب عِنَّة (يَحلِفُ) أي: باللهُ (عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّهِيُ واللهُ عَنْدُ النَّبِيُ فَالُ عَنْدُ اللهِ عَنْدُ اللهِ عَنْدُ النَّبِيُ واللهُ عَنْدُ النَّبِي مِنْ المُنْكِرِ: (إنِّي سَمِعْتُ عُمَر) بن الخطَّاب عِنَّة (يَحلِفُ) أي: باللهُ (عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِي مِنْ المُنْكِرِ: (إنَّي سَمِعْتُ عُمَر) بن الخطَّاب عِنْ (يَحْلِفُ) أي: بالله (عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِي مِنْ المُنْكِرِ: (إنَّي سَمِعْتُ عُمَر) بن الخطَّاب عَنْ (يَحْلِفُ) أي: بالله (عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِي مِنْ المُنْكِرِ: (إنَّي سَمِعْتُ عُمَر) بن الخطَّاب عِنْ (يَحْلِفُ) أي: باللهُ (عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِي مِنْ المُنْطِي مِنْ المُنْكِرِ الْكَافِي عَنْ النَّهُ (عَلْكَ عَنْدَ النَّبِي فَيْلُو اللْهِ الْنَالِيْدِ؟

\$ 71 B

استُشكِل هذا مع ما سبق في «الجنائز» [ح: ١٣٥٤] من أنَّ عمر ﴿ عَلَيْهِ قال للنَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ : دَعْني أَضرب عنقه فقال: «إن يَكُنْ هو فلن تُسلَّط عليه» إذ هو صريحٌ في أنَّه تردَّد في أمره، وحينئذِ فلا يدلُّ سكوته على إنكاره عند حلف عمر على أنَّه هو، وقد تقرَّر أنَّ شرط العمل بالتَّقرير ألَّا يعارضه التَّصريح بخلافه، فمن قال أو فعل بحضرته مِنَاسَمِيمُ شيئًا فأقره دلَّ ذلك على

⁽١) في (ع): ابسرا وهو تصحيف.

⁽١) في (ع): (ابنه) وفي (ص): (أي) وهو تحريفٌ.

⁽٣) في (ع): اذلك ١.

⁽٤) في هامش (ج): ﴿باب إذا أسلم الصبئ فمات عقدًم في ﴿الجنائز ﴾ ﴿ابن صَيَّاد المهملة وبعد المثنَّاة التحتيَّة المشدَّدة ألفٌ فدال مهملة ، واسمه صافي ؛ ك ﴿قاضي ﴾ ، وقبل : عبد الله ، وكان من اليهود ، وكانوا حلفاء بنى النجَّار ،

الجواز، فلو(١) قال مِنْ الشرير عم أو فعل خلاف ذلك دلَّ على نسخ ذلك التقرير إلَّا إن ثبت دليل الجواز، الخصوصيَّة، وعند أبي داود بسندٍ صحيح عن موسى بن عقبة، عن نافع قال: كان ابن عمر يقول: «والله ما أشكُّ أنَّ المسيح الدَّجَّال هو ابن صيَّاد» وأجاب ابن بطَّالِ عن التردُّد: بأنَّه كان قبل أن يُعلِمه الله بأنَّه هو الدَّجَّال، فلمَّا أعلمه لم يُنكِر على (١) عمر حلفه، وبأنَّ العرب قد تُخرج الكلام مَخرَج الشَّكِّ وإن لم يكن في الخبر شكُّ، فيكون ذلك من تلطُّفه سِنَاسْمِيمُ لعمر في صرفه عن قتله، وقال ابن دقيق العيد في أوائل «شرح الإلمام»: إذا أخبر شخصٌ بحضرة النَّبيِّ مِنْ الشَّعِيمُ عن أمر ليس فيه حكمٌ شرعيٌ، فهل يكون سكوته مِنَاشِعِيمُ دليلًا على مطابقة ما في الواقع كما وقع لعمر في حلفه على أنَّ ابن صيَّادٍ هو الدَّجَّال فلم ينكر عليه ؟ فهل يدلُّ عدم إنكاره على أنَّ ابن صيَّاد هو الدجَّال كما فهمه جابرٌ حتَّى صار يحلف عليه ويستند إلى حلف عمر، أو لا يدلُّ؟ فيه نظرٌ، قال: والأقرب عندي أنَّه لا يدلُّ؛ لأنَّ مأخذ المسألة ومناطَها هو العِصْمة من التَّقرير على باطل، وذلك يتوقّف على تحقُّق البطلان، ولا يكفي فيه عدم تحقُّق الصّحَّة إلَّا أن يدَّعيَ مدَّع أنَّه يكفي في وجوب البيان عدم تحقُّق الصّحَّة، فيحتاج إلى دليل وهو عاجزٌ عنه. نعم التقرير يسوِّغ الحلف على ذلك على غلبة الظن؛ لعدم توقُّف ذلك على العلم/. انتهى. قال في ٢٧٦/٧٠ب «الفتح»: ولا يلزم من عدم تحقُّق البطلان أن يكون الشُّكوت مستوي الطَّرفين، بل يجوز أن يكون المحلوف عليه من قسم خلاف الأولى، وقال في «المصابيح»: وقد يقال: هذا محمولً على أنَّه لم ينكره إنكارَ من نفي كونه الدجَّال؛ بدليل أنَّه أيضًا لم يسكت على ذلك، بل أشار إلى أنَّه متردِّدٌ، ففي «الصَّحيحين»: أنَّه قال لعمر: «إن يكن هو فلن تُسلَّط عليه» [ح: ١٣٥٤] فتردَّد في أمره، فلمَّا حلف عمر على ذلك صار حالفًا على غَلَبَة ظنَّه، والبيان قد تقدَّم من النَّبيِّ مِنْ اللَّهُ عِلْمُ ، ثم هذا سكوتٌ عن (٣) حلف على أمر غيب لا على حكم شرعيٌّ ، ولعلَّ مسألة السَّكوت والتقرير مختصَّةُ بالأحكام الشرعيَّة، لا الأمور الغيبيَّة. انتهى. وقال البيهقيُّ: ليس في حديث جابر أكثر من سكوت النّبيّ مِنَاسْمِيمُ على حلف عمر ، فيحتمل أن يكون النّبيُّ مِنَاسْمِيمُ

⁽١) في (ص): افإنا.

⁽١) اعلى ا: سقط من (ب).

⁽٣) قي هامش (د) من نسخةٍ: ٤على٤.

كان متوقِّفًا في أمره، ثم جاءه التثبُّت من الله أنَّه(١) غيره على ما تقتضيه قصَّة تميم الدَّاريِّ، وبه تمسَّك من جزم(١) بأنَّ الدجَّال غير ابن صيادٍ(١)، وتكون الصِّفة التي في ابن صيَّاد وافقت ما في الدجَّال، والحاصل أنَّه إن وقع الشَّكُّ في أنَّه الدِّجَّال الذي يقتله عيسى ابن مريم ليُّم فلم يقع الشَّكُّ في أنَّه أحد الدّجَّالين الكذَّابين الذين أنذر بهم النَّبيُّ مِنْ الشَّعِيمِ م في قوله: "إنَّ بين يدي السَّاعة دجَّالين كذَّابين " وقصَّة تميم الدَّاريِّ أخرجها مسلمٌ من حديث فاطمة بنت قيس: "أنَّ النَّبيَّ مِنَاسِّهِ مِ خطب فذكر أنَّ تميمًا الداريَّ ركب في سفينةٍ مع ثلاثين رجلًا من قومه، فلعب ٣٣٣/١٠ بهم الموج شهرًا، ثمَّ نزلوا في جزيرةٍ، فلقيتهم دابَّةٌ كثيرة/ الشَّعر، فقالت لهم: أنا الجسَّاسة(١٠)، ودلَّتهم على رجل في الدَّير، قال: فانطلقنا سِراعًا، فدخلنا الدَّير فإذا فيه أعظم إنسانِ رأيناه قطُّ خَلْقًا وأشدُّه (٥) وثاقًا، مجموعةٌ يداه إلى عنقه بالحديد، فقلنا: ويلك! ما(٦) أنت؟...» فذكر الحديث، وفيه: أنَّه سألهم عن نبيِّ الأمِّيين هل بُعِث؟ وأنَّه قال: إن يُطيعوه؛ فهو خيرٌ لهم، وأنَّه سألهم عن بُحيرة طبريَّة، وأنَّه قال لهم: إنِّي مُخبِركم عنِّي، أنا المسيح، وإنِّي أوشكُ أن يؤذن لي في الخروج، فأخرج فأسير في الأرض، فلا أدع قريةً إلَّا هبطتها في أربعين ليلةً غير مكَّة وطيبة، ففيه -كما قال البيهقيِّ -: أنَّ الدِّجَّال الأكبر الذي يخرج في آخر الزَّمان غير ابن صيَّادٍ، وعند(٧) مسلم من طريق داود بن أبي هندٍ عن أبي نضرة(٨) عن أبي سعيدٍ قال: صحبني ابن صيَّادٍ إلى مكَّة، فقال لى: ما قد لقيت من النَّاس؟ يزعمون أنِّي الدَّجَّال! ألستَ سمعتَ (٩) رسول الله صنى شمير علم يقول: «إنَّه لا يولَد له»؟! قلت: بلي، قال: فإنَّه قد وُلِد لي، قال: أُولستَ سمعتَه يقول: «لا يدخل المدينة ولا مكَّة» ؟! قلت: بلي، قال: قد وُلِدت بالمدينة،

48 INE 84

⁽١) في غير (د) و(ع): ابأنَّه).

⁽٢) في (ع): البن حزم، وهو تحريفٌ.

⁽٣) في (د): االصَّيَّادا، وكذا في المواضع اللَّاحقة.

⁽٤) في هامش(د): قفْ على قصَّة الجسَّاسة وابن صيَّاد؛ هل مات أو فُقِد؟

⁽a) في (ب) و (س): او أشدًا.

⁽٦) في (ب) و(س): امن٤، وفي هامش (د) من نسخة: افما٤.

⁽٧) زيد في (د): البنا، والايصل.

⁽٨) في (ب) و(ع): "نصرة"، وفي سائر النُّسخ: "بصرة"، والمثبت من كتب التَّراجم.

⁽٩) زيد في (د): امن.

وها أنا/ أريد مكَّة. وقال الخطَّابيُّ اختلف السَّلف في أمر ابن صيَّادٍ بعد كِبَره، فروي عنه: أنّه د٧٧/٧ تاب عن ذلك القول ومات بالمدينة، وأنَّهم لمَّا أرادوا الصَّلاة عليه كشفوا عن (١) وجهه حتَّى يراه (٢) النَّاس، وقيل لهم: اشهدوا، لكن يُعكِّر على هذا ما عند أبي داود بسند صحيحٍ عن جابرِ قال: «فقدنا ابن صيَّادٍ يوم الحرَّة...»، وبسندٍ حسن قيل: إنَّه مات.

وفي الحديث: جواز الحلف بما يغلب (٣) على الظَّنِّ، والحديث أخرجه مسلمٌ في «الفتن» وأبو داود في «الملاحم»(٤).

٢٤ - بابُ الأَحْكَامِ الَّتِي تُعْرَفُ بِالدَّلَائِلِ، وَكَيْفَ مَعْنَى الذُّلَالَةِ وَتَفْسِيرِهَا؟

وَقَدْ أَخْبَرَ النَّبِيُ مِنَا شَهِ مِنَ الشَّهِ مِنَ الخَيْلِ وَغَيْرِهَا، ثُمَّ سُئِلَ عَنِ الحُمُّرِ، فَدَلَّهُمْ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَكَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ: ﴿ لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ ﴾ وَسُئِلَ النَّبِيُ مِنَا شَهِ مِنْ الضَّبِّ، فَقَالَ: ﴿ لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ ﴾ وَسُئِلَ النَّبِيُ مِنَا شَهِ مِنَ الضَّبِّ، فَاسْتَدَلَّ ابْنُ عَبَّاسٍ بِأَنَّهُ لَيْسَ بِحَرَامٍ.

(بابُ) بيان (الأَحْكَامِ الَّتِي تُعْرَفُ بِالدَّلاِئِل) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «بالدَّليل» بالإفراد، والدَّليل ما يرشد إلى المطلوب، ويلزم من العلم به العلمُ بوجود المدلول، والمراد بالأدلَّة الكتاب والسُّنَة والإجماع والقياس والاستدلال، وقال إمام الحرمين والغزاليُّ: ثلاثةً نقط، فأسقطا القياس والاستدلال، فالإمام بناه على أنَّ الأدلَّة لا تتناول إلَّا القطعيَّ، والغزاليُ خصَّ الأدلَّة بالشَّمرة للأحكام؛ فلهذا كانت ثلاثة، وجعل القياس من طرق (٥) الاستثمار، فإنَّه دلالةٌ من حيث معقول اللَّفظ؛ كما أنَّ العموم والخصوص دلالةٌ من حيث صيغته (١) (وَكَيْفَ مَغْنَى الدُّلالَةِ) بتثليث الدَّال، وهي في عُرْف الشَّرع الإرشاد إلى أنَّ حكم الشَّيء الخاصِّ الذي لم يَرِدْ فيه نصِّ داخلٌ تحت حكم دليلٍ آخر بطريق العموم (وَتَفْسِيرِهَا؟) أي: تبيينها وهو تعليم المأمور كيفيَّة ما أمر به، كتعليم عائشة شُلِيُّ للمرأة السَّائلة التوضُّؤ بالفَّرُّ صَة (وَقَدْ أَخْبَرَ تعليم المأمور كيفيَّة ما أمر به، كتعليم عائشة شُلِيُّ للمرأة السَّائلة التوضُّؤ بالفَّرُّ صَة (وَقَدْ أَخْبَرَ تعليم المأمور كيفيَّة ما أمر به، كتعليم عائشة شُلِيُّ للمرأة السَّائلة التوضُّؤ بالفَرْ مَة (وَقَدْ أَخْبَرَ

⁽١) (عن): ليس في (د).

⁽١) في (ب) و (س): ارآها.

⁽٣) في (ع): ﴿غلب،

⁽٤) في هامش (ج): البلغاء.

⁽٥) في (ب) و (ع): اطرف، ولعلَّه تحريفٌ.

⁽٦) ق (ع): اصفته!.

النّبِيُ مِنَاسَعِيمُ في أوّل أحاديث هذا الباب (أمْر الخيْل وَغَيْرِهَا، ثُمَّ سُئِلَ عَنِ الحُمْرِ) بضمّتين (فَكَلَّهُمْ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَنَ ﴾ بالفاء، ولأبي ذرّ: ((من(١))) (﴿يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَةٍ خَيْرًا يَسَرَهُۥ ﴾ [الزّلزلة: ٧]) إذ فيه إشارة إلى أن حكم الحُمر وغيرها مندرج في العموم المستفاد منه (وَسُئِلَ النّبِيُ مِنَاسِّعِيمُ) كما في ثالث أحاديث هذا الباب [ح: ٢٥٥١] (عَنِ الضّبُ) أيحلُ أكله ؟ (فَقَالَ: لا آكُلُهُ وَلا أُحَرِّمُهُ، وَأُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ النّبِيِّ مِنَاسِّعِيمُ الضَّبُ، فَاسْتَدَلَ ابْنُ عَبَاسٍ بِأَنَّهُ لَيْسَ بِحَرَامٍ) لأنّه مِنَاسِّعِيمُ لا يُقِرُّ على باطلٍ.

٧٣٥٦ – حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَانِ، عَنْ أَبِي هُرِيْرَةَ طِلَيْ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَا شَعِيمُ قَالَ: «الحَيْلُ لِفَلَاثَةِ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِئْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِذْرٌ، فَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَطَالَ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا فَأَمَّا الرَّجُلُ اللّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَطَالَ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ المَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا، فَاسْتَنَتْ شَرَقًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرُوالُهُا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهُمْ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِي بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهُمْ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِي بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهُمْ فَقَى لَهُ وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا، فَهِي لَهُ وَهِي لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَعَنِي الْوَلَهُ وَلَا يَهُ مِنْ الْعُهُورِهَا، فَهِي لَهُ سِئْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً، فَهِي عَلَى ذَلِكَ وَزُرٌ » وَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ مِنْ الْمُورِمَ عَنِ الحُمُو قَالَ: «فَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرَّا يَرَمُ هُ كَا يَرَهُ هَا إِلَا هَذِهِ الآيَةَ الفَاذَةَ الجَامِعَةَ: ﴿ فَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًا يَرَهُ مَنَ أَيْ يَرَهُ هُ الْ وَيَوْمَ مَنَ أَيْ يَرَهُ هُ اللّهِ عَلَيْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرَّا يَكُونُ يَكُولُ اللهُ عَلَيَ فِيهَا إِلَا هَذِهِ الآيَةَ الفَاذَةَ الجَامِعَةَ: ﴿ فَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَةٍ مَنْ يَعْمَلُ مِنْ مَعْمَلُ مِثْقَالَ لَا لَهُ عَلَيْ يَعْمَلُ مَنْ يَعْمَلُ مَنْ يَعْمَلُ مِنْ يَعْمَلُ مَا أَنْوَلُ اللهُ الْعَلَى اللْهُ الْعَلَى اللهَاهُ الْعَلَالَةُ الْعَلَقَ الْعَلَى اللهُ الْعَلَى اللَهُ الْعَلَالِ اللهُ الْعَلَى اللهُ اللَّهُ الْعُلُولُ اللْعُلُولُ اللّهُ الْعَلَا الْعَلَا اللهُ الْعُولُولُ اللْعَلَا الْعَلَا

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكُ) الإمام (عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ) الفقيه العدويِّ مولى عمر المدنيِّ (عَنْ أَبِي صَالِحٍ) ذكوان (السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلِيَّةِ: أَنَّ
رَسُولَ اللهِ مِنَاسْعِيمُ قَالَ: الخَيْلُ لِثَلَاثَةِ: لِرَجُلٍ أَجُرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ) بكسر الواو
وسكون الزَّاي: إثم (۱) (فَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي) هي (لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا) للجهاد (في سَبِيلِ اللهِ، فَأَطَالَ)
د٧٧٧٠ في الحبل الذي ربطها به، حتَّى تسرح للرَّعي، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «فأطالُ لها» (في مَرْج)
بفتح الميم وبعد الرَّاء السَّاكنة جيمٌ: موضع كلاً (أَوْ رَوْضَةٍ) بالشَّكُ من الرَّاوي (فَمَا أَصَابَتْ) أي:
ما أكلت وشربت ومشت (في طِيَلِهَا) بكسر الطّاء المهملة وفتح التَّحتيَّة: في (٢) حبلها المربوطة به

⁽١) في (د): ابالواو؛ وليس يصحيح.

⁽٢) اإثمًا: ليس في (ص) و(ع).

⁽٣) افي ا: مثبت من (ب) و (س).

(ذَلِكَ المَرْج) ولأبي ذرِّ والأصيليِّ: «من المرج» (وَالرَّوْضَةِ) ولأبي ذرِّ: «أو الرَّوضة» (كان له) أي: لصاحبها (حَسَنَاتٍ) يوم القيامة (وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا) حبلها المذكور (فَاسْتَنَتْ) بفتح الفوقيَّة والنُّون المشدَّدة: عدت بمرج ونشاط (شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ) بفتح الشِّين المعجَمة والرَّاء والفاء(١) فيهما: شوطًا أو شوطين (كَانَتْ آثَارُهَا) بمدِّ الهمزة وبالمثلَّثة وفي الأرض بحوافرها عند خطواتها (وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ)/ يوم القيامة (وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَّهَر) بفتح الهاء وتسكَّن ٢٣٤/١٠ (فَشَر بَتْ مِنْهُ) بغير قصد صاحبها (وَلَمْ يُردْ أَنْ يَسْقِي بِهِ) أي: يسقيه، والباء زائدة، وللأَصيليّ: «أَن تُسْقَى» بضمّ الفوقيّة وفتح القاف (كَانَ ذَلِكَ) أي: ذلك الشّرب بغير ('')إرادته (حَسَنَاتٍ لَهُ، وَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا) بفتح الفوقيَّة والمعجَمة وكسر النُّون المشددَّة، أي: يستغنى بها عن النَّاس، والنَّصب على التَّعليل (وَتَعَفُّفًا) يتعفَّف بها عن الافتقار إليهم بما يعمل عليها ويكسبه على ظهرها (وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا) سقط لفظ «لا» لأبي ذرِّ، واستدلَّ به الحنفيَّة في إيجاب الزَّكاة في الخيل، وقال غيرهم، أي: يؤدِّي زكاة تجارتها، وظهورها: بأن يركب عليها في سبيل الله (فَهْيَ لَهُ سِتْرٌ) تقيه من الفاقة (وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا) لأجل الفخر (وَرِيَاءً) أي: إظهارًا للطَّاعة، والباطن بخلافه (فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ) إثمّ.

(وَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ صِنَاشِهِ مِعَنِ الحُمُرِ) هل لها حكم الخيل؟ ويحتمل أن يكون السَّائل صعصعة بن(٣) معاوية عمَّ الفرزدق(٤)؛ لحديث النَّسائيِّ في «التَّفسير» وصحَّحه الحاكم عنه بلفظ: «قدمت على النَّبِيِّ مِنْ الله الله عليه على السَّمعية يقول: ﴿ فَكُن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَسَرُهُۥ ﴾ [الزَّلزلة: ٧] إلى آخر السورة، قال: ما أبالي ألَّا أسمع (٥) غيرها، حسبي حسبي» (قَالَ: مَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذهِ الآيَةَ الفَاذَّةَ) بالفاء وبعد الألف ذال معجَمةٌ مشدَّدةٌ: القليلة المِثْل، المنفردة في معناها (الجَامِعَةَ) لَكُلِّ خير وشرِّ (﴿فَنَ﴾) بالفاء، ولأبي ذرِّ: «من» (﴿يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَكُرهُ، ٥

⁽١) ﴿ والفاء ٤: مثبتُ من (د).

⁽١) في غير (ب): اوا.

⁽٣) زيد في (ص): اأبي، وليس بصحيح.

⁽٤) هكذا في الأصول، والصواب: «عمُّ الأحنف بن قيس؛ كما نبُّه. وكما في «الفتح؛ و«العمدة؛، وصعصعة جدُّ الفرزدق، لا عمه.

⁽٥) في غير (د): اأستمع).

وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّوَشَرَّا يَرَهُ ﴾ الزلزلة: ٧-٨] قال ابن مسعود: هذه أحكم آية في القرآن وأصدق، واتَّفق العلماء على عموم هذه الآية (١)، القائلون بالعموم ومن لم يقل به، وقال كعب الأحبار: لقد أنزل الله تعالى على محمَّد آيتَينِ أحصتا ما في التَّوراة والإنجيل والزَّبور والصُّحف: ﴿ فَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرَّا يَسَرُهُ ﴾ [الزلزلة: ٧-٨].

والحديث سبق في «الجهاد» [ح: ١٨٦٠] و «علامات النّبوّة» [ح: ٣٦٤٦] و «التّفسير » [ح: ٢٩٦٢].

⁽١) في هامش (ج) و(ل): قوله: «واتَّفق العلماء»: قال الشَّيخ زكريًّا في «الأعلام»: عدَّ بعضهم مِن العمومات في القرآن التي لم يطرقها تخصيص، وهي: ﴿ كُلُّ نَفْسِ ذَا بِهَ أَلُونتِ ﴾ [آل عمران: ١٨٥] ﴿ وَمَا مِن ذَابَةِ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ [مرد: ٦] ﴿ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيكُ ﴾ [البقرة: ٢٨٦] ﴿ وَٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَدِيرٌ ﴾ [البقرة: ٢٨٤] وقد تنازع في الأولى، بناء على إطلاق النفس على الباري تعالى، ونُوزِعَ في الآخرة مِن جهة تخصيصها بالممكن. انتهى. وفي تفسير «البسيليّ»: ﴿ لَهُ, مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَا فِي ٱلأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾ [طه: ٢] إنَّ ما بينها مِن عطف الخاصّ على العامُّ، وهي مِن العامُّ الباقي على عمومه، قال ابن عرفة: وكان بعضهم يقول: أكثر كلمات القرآن المُشتمِلة على الأحكام الظُّنيَّة مخصوصةً إلَّا قوله تعالى: ﴿وَلَا تُنكِحُوا ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا ﴾ [البقره: ٢١١] ويحكيه عن ابن الحاجب، وكان البسيليُّ يقول: هو مخصوص بالمسلم، يكون له أُختّ كتابيَّة، فله أن يُزوِّجها مِن مُشرك أو لا؟ فيها قولان، وإنَّما المُجمَع عليه تزويجُ المُسلِمة مِن المُشرك. انتهى. وفي شرح «نقاية السنباطيَّة: أنَّ العامّ الذي لم يُخَصَّ عزيزٌ في القرآن؛ إذ ما مِن عام إلَّا خُصَّ إلَّا قوله: ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُرُ ﴾ [الصَّافَات: ٩٦] ﴿ وَأَللَّهُ مِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيكُ ﴾ [البغرة: ٢٨١] ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ أُمَّهَ لَكُمُ ﴾ [النساء: ٢٣] كذا في الأصل قال: وما ادَّعاه مِن العزَّة والحصر في هذه الثَّلاثة مردودٌ بقول الزَّركشيُّ في «البرهان»: إنَّه قد جاء بكثرةٍ في القرآن، وأوردَ منه: ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَقَّةٍ عَلِيتُ ﴾ [البغرة: ٢٨١] ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظَلِمُ ٱلنَّاسَ شَيْعًا ﴾ [يونس: ٤٤] ﴿ وَلَا يَظْلِدُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ [الكهف: ٤٩] ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَازًا ﴾ [غافر: ٦٤] ﴿هُو ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ثُرَابٍ ثُمَّ مِن نُطْفَةٍ ﴾ [غافر: ٦٧]. انتهى بمعناه، وقوله: «وما اذْعاه... إلى آخره» يُشعرُ بأنَّه لم يراجع «الإتقان»، فإنَّه ذكر فيه أنَّ الجلال البلقينيَّ قال: مثاله عزيز، ثمَّ أوردَ عبارة "البرهان"، ثمَّ قال: هذه الآيات كلُّها -أي: التي في "البرهان" - في غير الأحكام الفرعيَّة، فالظَّاهِرِ أنَّ مراد البلقينيِّ: أنَّه عزيز في الأحكام الفرعيَّة، وقد استخرجت بعد الفكر أنَّه فيها، وهي ﴿ حُرِّمَتُ عَلَيْكُمُ أُمُّهَ يُكُمُّهُ الساء: ٢٦] فإنَّه لا خصوصَ فيها. انتهى كذا بخطِّ شيخنا العجميِّ يرَّتُهُ.

يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ مِنْ السَّعِيَّم: «تَوَضَّيْ» قَالَتْ: كَيْفَ أَتَوَضَّا بِهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ النَّبِيُ سِلَسْمِيْم: «تَوَضَّيْينَ بِهَا» قَالَتْ عَايْشَةُ: فَعَرَفْتُ الَّذِي يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ عَلْمُتْهَا إِلَيَّ فَعَلَّمْتُهَا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى) هو ابن جعفر البيكنديُ كما جزم به الكلاباذيُ والبيهقيُ أو هو د٧ ١٥١٥ ابن موسى البلخيُ قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةً) سفيان بن أبي عمران ميمون الهلاليُ أبو محمَّد الكوفيُ ثم المكِّيُ الحافظ الفقيه الحجَّة (عَنْ مَنْصُورِ ابْنِ صَفِيَّةً) اسم أبيه عبدُ الرحمن بنُ طلحة ابنِ الحارث بنِ عبد الدَّار، العَبْدريُّ (١) الحجبيُّ المكِّيِّ، ثقةٌ أخطأ ابن حزمٍ في تضعيفه (عَنْ أُمِّهِ) صفيَّة بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدريَّة، لها رؤيةٌ وحديث عن عائشة وغيرها من الصَّحابة، وفي «البخاريُّ» التَّصريح بسماعها من النَّبيَّ مِنَاشُطِيَّا، وأنكر الدَّار قطنيُ إدراكها (عَنْ عَائِشَةً) بِهُمَّ: (أَنَّ امْرَأَةٌ) اسمها أسماء بنت شَكَلٍ بفتح المعجمة والكاف بعدها لامٌ (سَأَلَتِ

قال المؤلّف: (حَدَّثنا) ولأبي ذرِّ: (وحدَّثنا) (مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ عُقْبَةً) بضم العين وسكون القاف، الشّيبانيُّ الكوفيُّ، يكنى أبا عبدالله فيما جزم به الكلاباذيُّ، وهو من قدماء شُيوخ البخاريِّ، ولفظ الحديث له، وسقط لأبي ذرِّ (هوا فقط، قال: (حَدَّثنا الفُضَيْلُ) بضم الفاء وفتح الظم (النُمَيْرِيُّ) بضم النّون وفتح القصاء المعجَمة (بْنُ سُلَيْمَانَ) بضم السّين وفتح اللام (النُمَيْرِيُّ) بضم النّون وفتح الميم، أبو سليمان (البَصْرِيُّ) قال: (حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ شَيْبَةً) قال الحافظ ابن حجر: وقع هنا منصور بن عبدالرَّحمن ابن شيبة، وشيبة إنّما هو جدُّ منصورٍ لأمّه؛ لأنَّ أمّه صفيّة بنت شيبة بن عثمان بن طلحة الحجبيِّ، وعلى هذا فيكتب (ابن شيبة» بالألف وبالرَّفع (۱) كإعراب (منصورِ ۱)؛ لأنّه صفته، لا إعراب (عبدالرَّحمن) فهو نسبة إلى أبي أمّه، والذي في (اليونينيَّة) بكسر النُون فقط صفة لسابقه، قال: (حَدَّثَتْنِي) بالإفراد (أُمِّي) صفيّة بنت شيبة (عَنْ عَائِشَة بُنُّةِ: أَنَّ امْرَأَةً) هي أسماء كما مرَّ قريبًا (سَأَلَتِ النَّبِيُّ) ولأبي الوقت (۱۳) (رسول الله)) (سَلَ السَّيَا عَنِ الحَيْضِ كَيْفَ نَغْتَسِلُ مِنْهُ؟) بنونِ مفتوحة وكسر السِّين، ولأبي ذرِّ: (رسول الله)) (سَلَ السَّيَا عَنِ الحَيْضِ كَيْفَ نَغْتَسِلُ مِنْهُ؟) بنونِ مفتوحة وكسر السِّين، ولأبي ذرِّ:

⁽١) في (د): االعبدي، وهو تحريف.

⁽١) ﴿ وَبِالرُّفِعِ } : ليس في (د).

 ⁽٣) في هامش (ج) و(ل): (أبي الوقت) كذا بخطُّه، والَّذي في المتون: (أبا ذرٌّ).

«يُغْتَسَل منه(١)» بتحتيَّة مضمومة بدل النُّون وفتح السِّين، وفي نسخة: بالمثنَّاة الفوقيَّة المفتوحة (قَالَ: تَأْخُذِينَ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملى: «تأخُذِي» بحذف النُّون، والأوَّل هو الصَّواب (فِّرْصَةً) بتثليث الفاء وسكون الرَّاء وبالصَّاد المهملة: قطعة من قطن (مُمَسَّكَةً) مطيَّبةً بالمسك (فَتَوَضَّئِينَ بِهَا(١)) ولأبي ذرِّ عن الحَمُويي والمُستملي: ((فَتَوَضَّئي .٣٥/١٠ بها» بحذف النُّون، أي: وضوءًا لغويًّا، أي: تنظَّفي بها/ (قَالَتْ: كَيْفَ أَتَوَضَّأُ بِهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ) ولأبي ذرِّ: ((فقال) (النَّبِيُّ مِنْ السَّعِيام: تَوَضَّئِي) ليس هنا (بها) (قَالَتْ: كَيْفَ أَتَوَضَّأ بهَا يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ) ولأبي ذرِّ: «فقال» (النَّبِيُّ سِنَاسْرِيمُ : تَوَضَّئِينَ) وللكشميهني: «توضئي» د٧٨/٧ب (بِهَا، قَالَتْ عَائِشَةُ) ﴿ يَرُفُتُ الَّذِي يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ صِنَاسَٰعِيمٌ) بقوله /: «توضَّتي بها» (فَجَذَبْتُهَا) بِالذَّالِ المعجَمة (إِلَىَّ) بتشديد الياء (فَعَلَّمْتُهَا).

ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: «توضَّئي بها» فإنَّه وقع بيانه للسَّائلة بما فهمته عائشة اللَّبيّ وأقرَّها مِنْ الشَّايِم على ذلك؛ لأنَّ السَّائلة لم تكن تعرف أنَّ تتبُّع الدَّم بالفرصة يسمَّى توضُّؤًا، فلمَّا فهمت عائشة غرضه بيَّنت للسَّائلة ما خفي عليها من ذلك، فالمجمَل يوقف على بيانه من القرائن، وتختلف الأفهام في إدراكه.

وسبق هذا الحديث (٢) في «الطهارة» [ح: ٣١٤] بلفظ سفيان بن عُيَينة.

٧٣٥٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ أَبِي بِشْر، عَنْ سَعِيدِ بْن جُبَيْر، عَن ابْن عَبَّاسٍ: أَنَّ أُمَّ حُفَيْدٍ بِنْتَ الحَارِثِ بْن حَزْنٍ أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ مِنْ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضُبًّا، فَدَعَا بِهِنَّ النَّبِيُّ مِنَاسْطِيهِم، فَأُكِلْنَ عَلَى مَا يُدَتِهِ، فَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ مِنَاسْطِيهِم كَالمُتَقَذِّرِ لَهُ، وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكِلْنَ عَلَى مَائِدَتِهِ، وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ) التَّبوذكيُّ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ) الوضَّاح (عَنْ أبي بِشْرِ) بكسر الموحَّدة وسكون المعجمة، جعفر بن أبي وحشيَّة (عَنْ سَعِيدِ بْن جُبَيْر) الوالبيِّ مولاهم، أحد الأعلام (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) ﴿ أَنَّ أُمَّ خُفَيْدٍ) بضمَّ الحاء المهملة وفتح الفاء وبعد

⁽١) المنه ؛ مثبت من (د) و(ع).

⁽١) في هامش (ج) و(ل): بخطّه، ليس هنا البها،

⁽٣) في (ب): ﴿ البابِ ١٠

التّحتيّة السّاكنة دالٌ مهملة وسكون الزّاي بعدها نونٌ، الهلاليّة أخت ميمونة أمّ المؤمنين وخالة حَزْنٍ) بفتح الحاء المهملة وسكون الزّاي بعدها نونٌ، الهلاليَّة أخت ميمونة أمّ المؤمنين وخالة ابن عبّاسٍ (أَهْدَتْ إِلَى النّبِيِّ مِنَاشِعِيْم سَمْنًا وَأَقِطًا) لبنًا مجمّدًا (وَأَضُبًا) بهمزة مفتوحة فضاد معجمة مضمومة: جمع ضبّ، وللكشميهنيِّ: ((وضَبًا) بفتح الضّاد بلفظ الإفراد (فَدَعَا بِهِنَ) أو به (النّبِيُ مِنَاشِعِيْم، فَأُكِلْنَ) أو فأُكِلَ (عَلَى مَائِدَتِه، فَتَرَكَهُنَّ) أو تركه (النّبِيُ مِناسَعِيْم، كَالمُتَقَذِر (۱) به (النّبِيُ مِناسَعِيْم، فَأُكِلْنَ) أو فأُكِلَ (عَلَى مَائِدَتِه، فَتَرَكَهُنَّ) أو تركه (النّبِيُ مِناسَعِيْم، كَالمُتَقَذِر (۱) لَهُ بالقاف والذّال المعجَمة (۱) المشدّدة، ولأبي ذرّ عن الحَمُّويي والمُستملي: ((لهنّ) (وَلَوْ كُنَ) أي: الأضبُّ حرامًا مَا أُكِلْنَ) ولأبي ذرّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: ((ولو كان)) أي: الضبُّ حرامًا، ما أُكِل (عَلَى مَائِدَتِه، وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ) أو بأكله، ومطابقته ظاهرةً.

٧٣٥٩ - حَدَّفَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ: حَدَّفَنَا ابْنُ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَ الشَيْءِ مَنَ أَكُلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا، وَلْيَعْتَزِلْنَا، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ ﴾ وَإِنَّهُ أُتِيَ بِبَدْرٍ -قَالَ ابْنُ وَهْبٍ يَعْنِي: طَبَقًا - فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ ﴾ وَإِنَّهُ أُتِيَ بِبَدْرٍ -قَالَ ابْنُ وَهْبٍ يَعْنِي: طَبَقًا - فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَأَلَ عَنْهَا، فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ البُقُولِ، فَقَالَ: «قَرَّبُوهَا إِلَى بَعْضِ بُقُولٍ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَأَلَ عَنْهَا، فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ البُقُولِ، فَقَالَ: «قَرَّبُوهَا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكُلَهَا، قَالَ: «كُلْ فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي » وَقَالَ ابْنُ عُفَيْرٍ عَنِ ابْنِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا، قَالَ: «كُلْ فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي » وَقَالَ ابْنُ عُفَيْرٍ عَنِ ابْنِ وَهْبِ بَقِيْدٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْثُ وَأَبُو صَفُوانَ عَنْ يُونُسَ قِطَّةَ القِدْرِ، فَلَا أَدْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ الزَّهْرِيِّ أَوْ فِي الحَدِيثِ؟

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ صَالِحٍ) أبو جعفر ابن الطَّبريِّ (٣) المصريُّ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ) عبد الله المصريُّ قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (يُونُسُ) بن يزيد الأيليُّ (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُّهريُّ أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ) بفتح الرَّاء والموحَّدة المخفَّفة (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ) الأنصاريُّ بيُّ أنَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ سِنَاسَهِ الْمُ الرَّاء والموحَّدة المخفَّفة (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ) الأنصاريُّ بيُّ أنَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ سِنَاسَهِ المُنَا مَنْ أَكَلَ ثُومًا) بضمِّ المثلَّثة (أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا) جواب الشَّرط، أي: فليعتزِلُ الحضور عندنا والصَّلاةَ معنا (أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا) عامُّ في جميع المساجد، ويؤيده الرَّواية الأخرى:

⁽۱) في (د): اكالمستقذرا.

⁽١) في (ج) و(ل): (الزاي)، وبهامشهما: (الزاي) كذا بخطُّه، وصوابه: (والذَّال المعجمة).

⁽٣) في (د) و(س): ﴿ الطَّبرانيُّ ﴾ ، وهو تحريفٌ .

"(مساجدنا) بلفظ الجمع، فيكون لفظ الإفراد للجنس، أو هو خاصَّ بمسجده مِنْ الشّعِيام؛ لكونه مهبط الملك بالوحي (وَلْيَقْعُدُ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيّ: "أو(١) ليقعد) (في بَيْتِه) فلا يحضر المساجد والجماعات، وليصلِّ في بيته، فإنَّ ذلك عذرٌ (١) له عن (١) التّخلُف (وَإِنّهُ) بكسر الهمزة (أُتِيَ) -بضمَّ الهمزة - بَالِسِّ اللهمزة (بِبَدْرٍ) بفتح الموحَّدة الثّانية وسكون الدَّال المهملة بعدها راءً: الابراء طبق الهروء والمحمّدين، وسُمِّي الطبق بَدْرًا؛ لاستدارته كاستدارة القمر، وللأصيليّ: "خُضَرَاتٌ (١) بضمّ الخاء وفتح الضّاد، وهو مبتدأً، ومسوِّعهُ تقدُّم (١) الخبر (٨) في المجرور، والجملة في محلُ الصّفة لابَدْر) وهو مسوَّعٌ ثان (١٩)، والخضرات: جمع خضرة العشب النَّاعم (مِنْ بُقُولٍ، فَوَجَدَ) بفتحاتِ: المسبب ما وجد من الرِّيح سأل، وفاعل "سأل» ضميرُ النَّبيُّ مِنَاشِهِ المُنْ (فَأُخْبِرَ) بضمً الهمزة وكسر الموحِّدة (١) مبنيًا للمجهول (١١)، والمفعول الذي (١١) لم يسمَّ فاعلُه ضميرُ النَّبيُّ مِنَاشِهِ المَّهِ المهرور، وهو هنا الموحِّدة (١١) مبنيًا للمجهول (١١)، والمفعول الذي (١١) لم يسمَّ فاعلُه ضميرُ النَّبيُّ مِنَاشِهِ النَّبيُّ مِنَاشِهِ النَّبيُّ مِنَاشِهِ المَعْرة وكسر المُحَدة (١١) مبنيًا للمجهول (١١)، والمفعول الذي (١١) لم يسمَّ فاعلُه ضميرُ النَّبيُّ مِنَاشِهِ النَّبيُّ مِنْ الشَهِ المُعْرِة وهو هنا

⁽١) «أو»: سقط من (د).

⁽٢) في هامش (ج): كذا بخطِّه على لغةِ: إنَّ خراشًا أسدًا. وفي (ل): «عذرًا»، وفي هامشها: كذا بخطِّه على لغة: إنَّ حراسَنا أسدًا.

⁽٣) في (ب): «في».

⁽٤) (طبق): مثبت من (د) و(ع).

⁽٥) في هامش (ل): «الخاء»: سقطت من خطُّه.

⁽٦) في (ص): اخضر اوات، ولا يصحُّ.

⁽٧) في (د): اتقديم».

⁽٨) في هامش (ج): فيه مسامحة لا تخفى، فليتأمَّل، والأولى أن يقال: إنَّ مسوِّغ الابتداء هنا بالخضرات أمران؛ أحدهما: كونه صفةً لموصوف محذوف؛ أي: بُقول خضرات، كما قدَّمه، والثاني: تقدُّم خبره عليه، وهو الجارُ والمجرور.

⁽٩) قال الشيخ قطة الله بهامش البولاقية: قوله: ﴿وهو مسوغ ثانِ لا يخفي ما فيه.

⁽١٠) في(د): قالباء).

⁽١١) في (د): "للمفعول"، وفي (ج) و(ص): "للفاعل"، وفي هامش (ج): كذا بخطّه، والأولى أن يقال: مبنيًّا للمفعول الذي لم يُسمَّ فاعلُه، ونائب الفاعل ضميرُ النبيِّ... إلى آخره، وقوله: "يتعدَّى إلى الثالث... إلى آخره كذا بخطّه، وفيه نظر، والظاهر أنَّه مفعول ثانٍ لا ثالث.

⁽١٢) في (ع): اللذي،

يتعدَّى إلى الثالث بحرف الجرِّ، وهو قوله: (بمَا فِيهَا مِنَ البُقُولِ) و «ما» موصول (١٠٠، والعائد ضمير الاستقرار، وضمير «فيها» يعود على «الخضرات»(١)، أي: أُخبِر بما اختلط فيها، وتكون «في»مجازًا في الظُّرف (فَقَالَ) مَلِيْطِيهُ النَّامِ: (قَرِّبُوهَا) أي: إلى فلانِ، ففيه حذفٌ (فَقَرَّبُوهَا إِلَى بَعْض أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ) مِنْ الشَّهِ مِنْ الشَّهُ مِنْ وهذا منقولٌ بالمعنى؛ لأنَّ لفظه بَالسِّمة الرَّابِي ١٠٠ ٣٣٦ أيُّوب(٣)، فكأنَّ الرَّاويَ لم يحفظه، فكنَّى عنه، وعلى تقدير ألَّا يكون عينه، ففيه التفاتُّ؛ لأنَّ الأصل أن يقول: إلى بعض أصحابي، وقوله: «كان معه» من كلام الرَّاوي (فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا) بفتح الهمزة، وفاعل «رآه» يعود على النَّبيِّ مِنْ الشَّعِيِّم، وضمير المفعول على الذي قُرِّب إليه، وضمير «كره» يعود على الرَّجل، وجملة «كره» في محلِّ الحال من مفعول «رأى(٤)» لأنَّ الرؤية بصريَّة، وجواب «لمَّا» قوله: (قَالَ) أي: النَّبيُّ مِنْ الشِّيامِ للرَّجل: (كُلْ فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي) من الملائكة.

(وَقَالَ) وسقط الواو لأبي ذرِّ (ابْنُ عُفَيْر) بضمِّ العين المهملة وفتح الفاء، وهو سعيد بن كثير بن عفيرِ شيخ المؤلِّف (عَن ابْن وَهْبِ) عبدالله: (بِقِدْرٍ) بكسر القاف وسكون الدَّال المهملة (فِيهِ خَضِرَاتٌ) بفتح الخاء وكسر الضَّاد، وللأَصيليِّ: «خُضَرَاتٌ» بضمٌّ ثم فتح بدل من(٥) «بِبَدْرٍ» (وَلَمْ يَذْكُر اللَّيْثُ) بن سعد الإمام، فيما وصله الذَّهلئ في «الزُّهريَّات» (وَأَبُو صَفْوَانَ) عبد الله بن سعيد الأمويُّ، فيما وصله في «الأطعمة» [ح:٥٤٥] في روايتيهما(٢) (عَنْ يُونُسَ) بن يزيد الأيليِّ (قِصَّةَ القِدْرِ، فَلَا أَدْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم مُدرَجًا

⁽١) في (د): اموصولة ١.

⁽١) في هامش (ج): قوله: اوضمير افيها، يعود على الخضرات.. إلى آخره، عبارته في كتاب الصلاة قبيل الجمعة في باب ما جاء في أكل الثوم النيء: «أتي بقدر» بضم الهمزة وكسر القاف، ما يطبخ فيه طعام فيه خضراوات، «من بقول» أي مطبوخة «فوجد لها ريحاً فسأل فأخبر» بضم الهمزة مبنيًّا للمفعول؛ أي أُخبر النبي مِنَاشْيِيط قبما فيها، أي القدر قمن البقول فقال: قرَّبوه، أي القدر أو الخضرات أو البقول مشيرًا إلى بعض أصحابه. انتهى المقصود بلفظه.

⁽٣) في هامش (ج): كما تقدُّم قُبَيل اكتاب الجمعة ١.

⁽٤) في هامش (ج) و(ل): قوله: اكره اكذا بخطُّه، وصوابه: "رآه ا بدليل ما بعده.

⁽٥) امن الليس في (د)،

⁽٦) في (ع): اروايتهما).

(أَوْ) هو مرويٌّ (فِي الحَدِيثِ) وقد بالغ بعضُهم فقال: إنَّ لفظة «القِدْر» بالقاف تصحيفٌ، وسبب ذلك استشكال القِدْر، فإنَّه يُشعِر بأنَّه مطبوخٌ، وقد ورد الإذن بأكلها مطبوخة، ويمكن الجواب: بأنَّ ما في القِدْر قد يُمات بالطَّبخ حتَّى تذهبَ رائحته الكريهة أصلًا، وقد لا ينتهي به إلى ذلك، فتُحمَل هذه الرِّواية الصَّحيحة على الحالة (۱) الثَّانية، بل يجوز أن يكون قد جُعِل في د٧٩/٧ب القِدْر على نيَّة أن يُطبَخ، ثم اتَّفق أن أُتي به قبل الطَّبخ، لكنَّ أمره بالتَّقريب/ لبعض أصحابه يُبعِد هذا الاحتمال، ولكن مع هذه الاحتمالات لا يبقى إشكالٌ يُفضي إلى جعله مصحَفًا أو ضعيفًا.

والحديث سبق في «الصلاة» في «باب ما جاء في أكل الثوم التّيء » [ح: ٥٥٥].

٧٣٦٠ - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَعَمِّي قَالَا: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ: أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ مِنَاشِيرٍ مُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ: أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ مِنَاسَعِيمٍ أَخْبَرَهُ فَا أَنْ الْمُ أَجِدُكَ؟ قَالَ: "إِنْ لَمْ تَجِدِينِي؛ فَأْتِي فَكَلَّمَتُهُ فِي شَيْءٍ، فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ، فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ يَارَسُولَ اللهِ إِنْ لَمْ أَجِدُكَ؟ قَالَ: "إِنْ لَمْ تَجِدِينِي؛ فَأْتِي فَكَلَّمَتُهُ فِي شَيْءٍ، فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ، فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ يَارَسُولَ اللهِ إِنْ لَمْ أَجِدُكَ؟ قَالَ: "إِنْ لَمْ تَجِدِينِي؛ فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ». زَادَ الحُمَيْدِيُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ: كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ.

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عُبَيْدُ اللهِ) بضم العين (بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيم) بنِ سَعْدٍ -بسكون العين فيهما - ابنِ إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف الزُّهريُّ أبو الفضل البغداديُّ قاضي أصبهان قال: (حَدَّثَنَا أَبِي) سعدٌ (وَعَمِّي) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عوف (قَالاً) أي: قال كلُّ منهما: (حَدَّثَنَا أَبِي) إبراهيم (عَنْ أَبِيهِ) سعدٍ قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ: أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرُ بْنَ مُطْعِمٍ) القرشيَّ النوفليَّ (أَخْبَرَهُ: أَنَّ امْرَأَةُ مِنَ الأَنْصَارِ) لم تُسمَّ، وسقط من "اليونينيَّة» و "الملكيَّة» لفظ: "من الأنصار» (أَتَتْ رَسُولَ اللهِ مِنَا الْأَنْصَارِ) لم تُسمَّ، وسقط من "اليونينيَّة» و "الملكيَّة» لفظ: "من الأنصار» (أَتَتْ رَسُولَ اللهِ مِنَا الْمُنْ مِنْ الْمُنْ فِي شَيْءٍ) يعطيها (فَأَمَرَهَا بِأَمْرِ) وفي "مناقب أبي بكرٍ» [ح: ١٠٥٩] فأمرها أن ترجع إليه (فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ) أي: أخبرني (يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ) بَلِيْطِهَ الْمُهُ فِي شَيْءًا وَهُ المَّدُيق الْمَهُ إِنْ رَسُولَ اللهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ) بَلِيْطِهَ الْمَهُ وَيْ الْمُولَ اللهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكِ؟ قَالَ) بَلِيُ الصَّدُيق الْمَهُ.

(زَادَ الحُمَيْدِيُّ) عبد الله بن الزُبير على الحديث السَّابق -و لأبي ذرُّ: ((زاد لنا الحميديُّ))-

⁽١) في(د): الحال،

(عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) المذكور بالسَّند المذكور(١): (كَأَنَّهَا تَعْنِي) بقولها: إن لم أجدك (المَوْتَ) أي: إن جئت فوجدتك قدمتَّ ماذا أفعل؟

قال في «الكواكب»: ومناسبة هذا الحديث للتَّرجمة أنَّه يُستَدلُ به على خلافة أبي بكر، لكن بطريق الإشارة(٢) لا التَّصريح، والحديث سبق في «مناقب أبي بكر» [ح: ٣٦٥٩].

سِنْ الْحَالَةِ الْحَالِقِ الْحَالَةِ الْحَالَةِ الْحَالَةِ الْحَالِقِ الْحَالِقِ الْحَالَةِ الْحَالِقِ الْحَالِقِ الْحَالِقِ الْحَالِقِ الْحَالِقِ الْحَالِقِ الْحَالِقِ الْحَالَةِ الْحَالَةِ الْحَالَةِ الْحَالِقِ الْحَالَةِ الْحَالِقِ الْحَا

٢٥ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِن السَّمِيرَ م : « لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الكِتَابِ عَنْ شَيْءِ»

(بِمِ اللَّرَمْنُ الرَّمِنَ الْرَمِيَةِ مِنَ السَّمِلَةُ لأبِي ذرِّ. (بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّمِيمُ : لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الكِتَابِ) اليهود والنَّصارى (عَنْ شَيْءٍ) ممَّا يتعلَّق بالشَّرائع؛ لأنَّ شرعنا غير محتاج لشيء، فإذا لم يوجد فيه نصُّ ففي النَّظر والاستدلال غنَّى عن سؤالهم. نعم لا يدخل في النَّهي سؤالهم عن الأخبار المُصدِّقة لشرعنا والأخبار عن الأُمم السَّالفة، وكذا سؤال مَن آمن/منهم.

٧٣٦١ - وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعَ مُعَاوِيَةً يُحَدِّثُ رَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ بِالمَدِينَةِ، وَذَكَرَ كَعْبَ الأَحْبَارِ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ مِنْ أَصْدَقِ هَوُلَاءِ مُعَاوِيَةً يُحَدِّثُ رَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ بِالمَدِينَةِ، وَذَكَرَ كَعْبَ الأَحْبَارِ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ مِنْ أَصْدَقِ هَوُلَاءِ المُحَدِّثِينَ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ عَنْ أَهْلِ الكِتَابِ، وَإِنْ كُنَّا مَعَ ذَلِكَ لَنَبْلُو عَلَيْهِ الكَذِبَ.

(وَقَالَ أَبُو اليَمَانِ) شيخ المؤلِّف الحكم بن نافع ولم يقل: «حدَّثنا أبو اليمان» إمَّا لكونه أخذه عنه مذاكرة، أو لكونه أثرًا موقوفًا. نعم؛ أخرجه الإسماعيليُّ عن عبدالله بن العبَّاس الطيالسيُّ عن البخاريُّ قال: «حَدِّثنا أبو اليمان» ومن هذا الوجه أخرجه أبو نُعيم، قال في «الفتح»: فظهر أنَّه مسموعٌ له، وترجَّح الاحتمال الثَّاني، وكذا هو في «التَّاريخ الصَّغير» للمؤلِّف قال: حدَّثنا أبو اليمان قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة (عَنِ الزُّهْرِيُّ) محمَّد بن مسلم أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بضمَّ الحاء مصغَّرًا، ابن عوفٍ أنَّه (سَمِعَ مُعَاوِيَةً) ابن أبي سفيان (يُحدِّثُ رَهْطًا مِنْ قُرَيْشِ بِالمَدِينَةِ) لمَّا حجَّ في خلافته، وقال ابن حجر: لم أقف/ على تعيين د١٢٨٠/٧٥

⁽١) في (ع): السَّابق).

⁽١) في هامش(ل):

الرَّهط (وَذَكَرَ كَعْبَ الأَحْبَارِ) بن ماتع -بالفوقيَّة بعدها عينٌ مهملة - ابن عمرو بن قيس من آل ذي رُعَين، وقيل: ذي الكلاع، الحِمْيريَّ، وكان يهوديًّا عالمًا بكتبهم، أسلم في عهد عمر أو أبي بكر أو في عهده مِنْ الشَّعِيرُ عم، وتأخَّرت هجرته، والأوَّل أشهر (فَقَالَ) أي: معاوية: (إنْ كَانَ) كعبُّ (مِنْ أَصْدَقِ هَؤُلَاءِ المُحَدِّثِينَ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ عَنْ أَهْلِ الكِتَابِ) ممَّن هو نظير كعبِ ممَّن كان من أهل الكتاب وأسلم (وَإِنْ كُنَّا مَعَ ذَلِكَ لَنَبْلُو) بالنُّون: لَنختبرُ (١) (عَلَيْهِ الكَذِبَ) الضَّمير المخفوض بـ "على " يعود على كعب الأحبار ، يعنى: أنَّه يُخطِئ فيما يقوله في بعض الأحيان ، ولم يُرد أنَّه كان(١) كذَّابًا، كذا ذكره ابن حِبَّان في «كتاب الثِّقات» وقيل: إنَّ الهاء في «عليه» راجعةً إلى «الكتاب» من قوله: إن (٣) كان من أصدق هؤلاء المحدِّثين الذين يحدِّثون عن أهل الكتاب، وذلك لأنَّ كتبهم قد بُدِّلت وحُرِّفت، وليس عائدًا على «كعب» قال القاضي عياضٌ: وعندي أنَّه يصحُّ عوده على كعب أو على حديثه وإن لم يقصد الكذب أو يتعمَّده كعبُّ؛ إذ لا يُشتَرط في الكذب عند أهل السُّنَّة التَّعمُّد، بل هو إخبار بالشَّيء على خلاف ما هو عليه، وليس في هذا تجريحٌ لكعب بالكذب، وقال ابن الجوزيِّ، يعني: أنَّ الكذب فيما يُخبِر به عن أهل الكتاب لا منه، فالأخبار التي يحكيها عن القوم يكون في بعضها كذب، فأمَّا كعب الأحبار فهو من(١) خيار الأحبار، وأخرج ابن سعد من طريق عبد الرَّحمن بن جُبير بن نُفير(°) قال: قال معاوية: «ألا إنَّ كعب الأحبار أحدُ العلماء ، إن كان عنده لعلمٌ كالثِّمار ، وإن كنَّا فيه لمفرِّ طين ».

٧٣٦٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَخْيَى ابْن أَبِي كَثِير، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الكِتَابِ يَقْرَؤُوْنَ التَّوْرَاةَ بِالعِبْرَانِيَّةِ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لأَهْلِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ الشَّهِ مِنْ الشَّهِ عَلَى الْكِتَابِ، وَلَا تُكَذَّبُوهُمْ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ الآيةَ.

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ بالجمع (مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ) بالموحَّدة والمعجمة

⁽١) في هامش (ج) و(ل): بخطُّه: "لَنَبْلُوا" كذا في "اليونينيَّة" بألف بعد الواو.

⁽٢) في هامش (ل): قوله: «أنَّه كان»: كذا بخطُّه، وفي المتن: «إن كان».

⁽٣) في (د): اإنَّها.

⁽٤) زيد في (ع): اجملة ا

⁽٥) في هامش (ج): النُفَير ا بنون وفاء، مصغَّرُ ا التقريب ا.

المشدّدة، ابن عثمان أبو بكر العبديُ مولاهم، الحافظ بندار قال: (حَدَّثْنَا عُثْمَانُ بُنْ عُمر) بضمّ العين، ابن فارس العبديُ البصريُ، أصله من بخارى قال: (أَخْبَرَنَا عَلِيٰ بُنْ المْبَاركِ) الهُنائيُ، بضمّ الهاء وتخفيف النون، ممدودًا (عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ) بالمثلَّثة الطَّائيَّ مولاهم (عَنِ أَبِي اللهُنائيُّ، بضمّ الهاء وتخفيف النون، ممدودًا (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) بُنِّ أَنَّه (قَالَ: كَانَ أَهْلُ الكِتَابِ) (عَنِ أَبِي اللهُهمَلة وسكون الموحَّدة (وَيُفَسِّرُونَهَا اليهود (يَقْرَوُونَ التَّوْرَاةَ بِالعِبْرَانِيَّةِ) بكسر العين المُهمَلة وسكون الموحَّدة (وَيُفَسِّرُونَهَا بِالعَرَبِيَّةِ لأَهْلِ الإِسْلامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِيرً عَلَى المُهمَلة وسكون الموحَّدة (وَيُفَسِّرُونَهَا بِالعَرَبِيَّةِ لأَهْلِ الإِسْلامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِيرً عَلَى المُهمَلة وسكون الموحَّدة (وَيُفَسِّرُونَهَا بِاللهِ مِنَاسُونَ اللهُ مِنَاسُونَ اللهُ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا) القرآن (وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ. كان ما يخبرونكم به محتملًا؛ لئلا يكون في نفس الأمر صدقًا فتكذّبوه، أو كذبًا فتصدَّقوه، فتقعوا في الحرج (وَقُولُوا) أيُّها المؤمنون: (آمَنَا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا) القرآن (وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ. الآيَةَ (اللهُ اللهُ اللهُ

والحديث سبق في «باب قوله: ﴿ قُولُوا ءَامَنَا ﴾ " من تفسير البقرة سندًا ومتنًا [ح: ٤٤٨٥].

٧٣٦٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ابْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ مُنِيءً وَكِتَابُكُمُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى عَبْدِ اللهِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ مُنَا قَالَ: كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ وَكِتَابُكُمُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ مِنَا شَعِيمُ أَحْدَثُ ؟! تَقْرَؤُنَهُ مَحْضًا لَمْ يُشَبْ، وَقَدْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ أَهْلَ الكِتَابِ بَدَّلُوا كِتَابَ اللهِ، وَغَيْرُوهُ، وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمُ الكِتَابَ، وَقَالُوا: هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنَا قَلِيلًا، أَلَا يَنْهَاكُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ العِلْمِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ ؟ لَا وَاللهِ مَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلًا يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ) أبو سلمة التَّبوذكيُّ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ) د٢٨٠/٧٠ ابن سعد بن إبراهيم الزُّهريُّ قال: (أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم (١٠) (عَنْ عُبَيْدِ اللهِ) بضمَّ العين (ابْنُ عَبْدِ الله) بن عتبة بن مسعود، وثبت قوله: «ابن عبد الله» لأبي ذرَّ، وسقط لغيره (أَنَّ ٢٣٨/١٠ ابْنَ عَبَاسٍ عَبْلَ اللهِ) من اليهود والنَّصارى، والاستفهام إنكاريُّ ابْنَ عَبَاسٍ عَنْ مَن الشَّرائع (وَكِتَابُكُمُ) القرآن (الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ مِنْ الشِيمَ عَلَى أَخْدَثُ ؟!) أي:

⁽١) في غير (ع): ١١ ابن، وهو تحريف.

⁽١) في غير (د): اإذا.

⁽٣) التلاوة: ﴿وَقُولُواْءَامَنَا بِٱلَّذِيَّ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ ﴾ [العنكبوت: ٤٦].

⁽٤) زيد في (د): ١ الزُّهريُّ١.

أقرب نزولًا إليكم (١) من عند الله، فالحدوث بالنسبة إلى المنزّل (١) إليهم، وهو في نفسه قديم (تَقْرَؤُنَهُ مَحْضًا) خالصًا (لَمْ يُشَبْ) بضمّ أوّله وفتح المعجمة: لم يخلط، فلا يتطرّق إليه تحريفٌ ولا تبديلٌ، بخلاف التّوراة والإنجيل (وَقَدْ حَدَّثَكُمْ) سبحانه وتعالى في كتابه: (أَنَ أَهْلَ الكِتَابِ) من اليهود وغيرهم (بَدَّلُوا كِتَابَ اللهِ) التّوراة (وَغَيَّرُوهُ، وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمُ الكِتَاب، وَقَالُوا: هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنَا قَلِيلًا، أَلا) بالتّخفيف (يَنْهَاكُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ العِلْمِ) بالكتاب والسّنة (عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ؟) بفتح الميم وسكون السّين، ولأبي ذرّ عن الكُشْمِيهَنيُ: (مُسَاءلتهم) بضمّ الميم وفتح السّين بعدها ألفٌ (لَا وَاللهِ مَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلًا يَسْأَلُكُمْ عَنِ الّذِي أَنْزِلَ عَلَيْكُمْ) فأنتم بالطريق الأولى ألّا تسألوهم.

والحديث سبق في «الشَّهادات» [ح: ٢٦٨٥].

٢٦ - بابُ كَرَاهِيَةِ الخِلَافِ

(بابُ كَرَاهِيَةِ الخِلَافِ) في الأحكام الشَّرعيَّة، أو أعمَّ من ذلك، ولأبي ذرِّ: «الاختلاف» وهذا الباب عند أبي ذرِّ بعد «باب نهي النَّبيِّ سِنَاسْمِيمُ على التَّحريم» وقبل هذا الباب المذكور: «بابُ قولِ الله تعالى: ﴿وَآمَرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ ﴾» [الشُورى: ٣٨] وقال في «الفتح»: وسقطت هذه التَّرجمة لابن بطاًل، فصار حديثها من جملة «باب النَّهي على التَّحريم»(٣).

٧٣٦٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَلَّامٍ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي عَرْرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَلَّامٍ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنْ اللهِ عَبْدُ اللهِ مِنَ اللهِ مِنْ اللهِ عَنْدُ اللهِ مَنْ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَلَّمًا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ) هو ابن رَاهُوْيَه -كما جزم به الكلاباذيُ - قال: (أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيُّ) بفتح الميم وسكون (٤) الهاء وكسر الدَّال المهملة (عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيُّ) بفتح الجيم مُطِيع) بتشديد اللَّام الخزاعيُّ (عَنْ أَبِي عِمْرَانَ) عبدِ الملك بنِ حبيبٍ (الجَوْنِيُّ) بفتح الجيم

⁽١) اإليكم ا: ليس في (ص) و (ع).

 ⁽١) في (د) و(ص) و (ج) و (ل): «المنزول»، وبهامش (ج) و (ص) و (ل): كذا يخطّه: «المنزول»، ولعلّه: «النّزول».

⁽٣) في غير (ب) و(س): اللتَّحريم؛ ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

⁽٤) في (ع): اوبسكون،

وسكون الواو بعدها نون فتحتيَّة، نسبة لأحد أجداده الجَون بن عوف (عَنْ جُنْدَب بْن عَبْدِاللهِ البَجَلِيِّ) رَبُّ وَاللهُ وَاللهُ مِنْ اللهِ ال

وسبق الحديث في «فضائل القرآن» [ج:٥٠٦٠]، وأخرجه مسلمٌ في «النُّذور»(١) والنَّسائي في «فضائل القرآن».

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الله) البخاريُّ: (سَمِعَ عَبْدُ الرَّحْمنِ) بنُ مَهديِّ (سَلَّامًا) أي: ابنَ أبي مطيعٍ، وأشار بهذا إلى ما سبق في آخر «فضائل القرآن» [ح:٥٠٦١] وهذا ثبت في رواية المُستملي.

٧٣٦٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنْ مِنْ مِنْ عَلْدِهِ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ مَاللهِ مِنْ مَا اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ مَا اللهِ مِنْ مَا اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ مَا اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ مَا اللهُ مُنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَا مُنْ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ مَا اللهُ مُنْ اللهِ مِنْ مَا اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ مَا اللهُ مُنْ اللهِ مِنْ مَا اللهُ مُنْ اللهِ مِنْ مَا اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ مُنْ اللهِ مِنْ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ مُنْ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِي

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَارُونَ الأَعْوَرِ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ، عَنْ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسْمِينَ مِنَ اللهِ عِنْ اللهِ عَنْ جُنْدَبٍ، عَنِ اللهَبِيِّ مِنَاسْمِينَ مِنَ اللهِ عَنْ اللهُ عَالَوْنَ اللّهُ عَنْ عَنْ اللّهُ عَنْ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَاللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ عَلَا عَلَا عَلَا عَالِكُونَا عَلَا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَا عَالِكُونَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَالِكُونَا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَا

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ) بن رَاهُوْيَه قال: (أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ) بن عبدالوارث قال: (حَدَّثَنَا هَمَّامٌ) بفتح الهاء وتشديد الميم الأولى، ابن يحيى البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ) عبد الملك (الجَوْنِيُ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ) سقط لأبي ذرُّ «ابن عبدالله» (أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَا سُعِيمُ قَالَ: اقْرَوُوا القُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ) أي: اقرؤوا والزموا الائتلاف على ما دلَّ عليه وقاد إليه، فإذا وقع الاختلاف بأن عرض عارض شبهة يقتضي المنازعة الدَّاعية إلى الافتراق، فاتركوا القراءة (٣) وتمسَّكوا بالمحكم الموجب (٤) للأُلفة، وأعرضوا عن المتشابه المؤدِّي إلى الفُرقة، قاله في «الفتح» فيما سبق مع غيره في آخر افضائل القرآن» [ح: ٥٠١١] وأوردته هنا لبُعد العهد به.

⁽١) في (ب) و(س): الخلاف.

⁽٢) في (ب) و (ص): النَّذرا،

⁽٣) في (د): قالقرآن، ا

⁽٤) قوله: «الموجب» زيادة من الفتح.

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الله) البخاريُ - كذا ثبت في رواية أبي ذرِّ، وهو ساقط لغيره -: (وَقَالَ يزيدُ بْنُ هَارُونَ) بن موسى الأزديِّ العتكيِّ مولاهم، البصريُّ هَارُونَ) بن موسى الأزديِّ العتكيِّ مولاهم، البصريُّ النحويُّ (الأَعْوَرِ) قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ) الجَونيُّ (عَنْ جُنْدَبٍ) ﴿ وَهَذَا النَّعِيمِ مَا النَّعِيمِ مَا النَّعِيمِ وَهِذَا التَّعليق وصله الدَّارميُّ.

格下... 多

٧٣٦٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ النَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا حُضِرَ النَّبِيُّ مِنَاشِيا مِ اللهَ قَالَ: وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ - قَالَ: (هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ " قَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَ مِنَاشِيامٍ عَلَبَهُ الوَجَعُ، الخَطَّابِ - قَالَ: (هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ " قَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَ مِنَاشِيامٍ عَلَبَهُ الوَجَعُ، وَعِنْدَكُمُ القُرْآنُ، فَحَسْبُنَا كِتَابُ اللهِ، وَاخْتَلَفَ أَهْلُ البَيْتِ وَاخْتَصَمُوا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرَبُوا يَكْتُبُ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِيامٍ كِتَابًا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغَطَ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِيامٍ كِتَابًا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغَطَ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِيامٍ مِنَاسِيقُولُ: إِنَّ الرَّذِيَّةِ وَالْمُ عُبِيلًا فَى عُبَدُ اللهِ عَنَاسٍ مِنَ اخْتِلَافِهِمْ وَلَعَطِهِمْ. وَالإَخْتِلَافِ مِن اخْتِلَافِهِمْ وَلَعَظِهِمْ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا) ولأبي ذرِّ: (حدَّثَني) بالإفراد/ (إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى) بن يزيد الفرَّاء أبو إسحاق الرَّازيُّ الصَّغير قال: (أَخْبَرَنَا هِشَامٌ) هو ابن يوسف (عَنْ مَعْمَرِ) بسكون العين، ابن راشد (عَنِ الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم (عَنْ عُبَيْدِ اللهِ) بضمِّ العين (بْنِ عَبْدِ اللهِ) بن عتبة بن مسعود (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) شَرُّمُ أَنَّه (قَالَ: لَمَّا حُضِرَ النَّبِيُ مِنْ اللهِ عَمَرُ بنُ الحَظَابِ) شَرِيَّة، أَنَّه (قَالَ: لَمَّا حُضِرَ النَّبِيُ مِنْ اللهِ عُمَرُ بنُ الحَظَابِ) شَرِيِّة، وقَالَ) بَالِيَسَاء المعجمة، أي: حضره الموت -(قَالَ) بَالِيسَاء اللهُ عَمَرُ بنُ الحَظَابِ) شَرِيَّة، وقَالَ: وَفِي البَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ) شَرِيِّة، وقالَ) بَالْعَنَاء اللهُ وقي البَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ) شَرِيِّة وقالَ) بَالْعَنَاء اللهُ وقي البَيْتِ وَجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ) شَرِيِّة وقالَ المَّمَّة المَّمَّة المَّرَة عَنْ المَّمَّة اللهُ وقي المَّامِقُ عَلَى اللهُ وقي المَّامِقِ عَلَيْهُ المَّرَاء اللهُ وقي المَّامِقُولُ عَنْ المَّامِقُ عَلَيْهُ الْمَامِقُولُ وَاللهِ اللهِ عَلَى المَّمَاء المَامِقُولُ اللهِ المَامِقُولُ اللهِ عَلَيْهُ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ) المَّامِ عَلَيْهُ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ) النَّهُ عَلَيْهُ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ): إِنَّ النَّبِيَّ مِنْ المَعْدِ عَلَى المَعْدِ عَلَيْهِ المَامِولُ اللهِ مِنْ المَعْدِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى المَّامِولُ اللهِ مَا المَامِولُ اللهِ عَلَى عَلَيْهُ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ): إِنَّ النَّبِيَّ مِنْ المَعْدِ عَلَيْه الوجع، وعندكم القرآن، المَّامِولُ اللهُ عَدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمْرُ): إِنَّ النَّبِيَّ مِنْ المَامِعُولُ عَلَيْهِ المِلْهُ عَلَيْهُ المُومِ عَلَيْهُ المُومِ عَلَيْهُ المُومِ عَلَيْهُ المَامِولُ اللهِ المَامِ المَلْعُولُ المَّالِقُ المَّالِي المَّولُ المَّامِ المَامِلُ اللهُ المُلْعُولُ عَلَى المُعْدِي المَّامِ المَامِلُولُ المَّامِ المَامِلُ اللهُ عَلَى المُعْدِي المَّامِ المَامِلُ اللهُ المُلْعُولُ عَلَى المَّامِ المَامِلُ اللهُ المَّامِ المَامِلُ اللهُ المَامِلُولُ المَّالِمُ المُلْعُولُ اللهُ المُلْعُولُ المَامِلُ المَامِلُولُ المَّالِقُ المُ

⁽١) في (د): البن ا، وهو تحريفٌ.

⁽٢) ﴿أَنَّ الْإِيادة من (د).

⁽٣) ﴿ هَذُهُ ﴾ : مثبتُ من (ب) و (س).

فحسبنا كتاب الله (فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغَطَ) بالغين المعجمة: الصَّوت بذلك (والإِخْتلاف عند النبي مِن الشيام قَالَ) لهم: (قُومُوا عَنِي) زاد في «العلم» إح: ١١٤] «ولا ينبغي عندي التَّنازع» (قال غبيد الله) حبضم العين - بن عبد الله بن عتبة: (فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ) ﴿ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ يَقَ كُلَ الرَّزِيَة كُلَ الرَّزِيَة) أي: إن المصيبة كلَّ المصيبة (مَا حَالَ) أي: الذي حجز (بَيْنَ رَسُولِ اللهِ مِن الشعام وبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِك الكِتَابَ مِنِ اخْتِلَا فِهِمْ وَلَغَطِهِمْ) بيان لقوله: «ما حال» وقد كان عمر ﴿ إِنهِ أفقه من ابن عباس؛ د٢٨١/٧ الكتفائه بالقرآن، وفي تركه بَالِيَّام الإنكار على عمر ﴿ اللهِ على استصوابه.

والحديث سبق في «باب كتابة العلم» من «كتاب العلم» (١١٤] وفي «المغازي» [ح: ٤٤٣١]، وأخرجه مسلمٌ في (١) «الوصايا» والنّسائيُّ في «العلم».

٢٧ - بابُ نَهْيِ النَّبِيِّ مِنَاسِّ عِلَى التَّحْرِيمِ إِلَّا مَا تُعْرَفُ إِبَاحَتُهُ وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ، نَحْوَ قَوْلِهِ حِينَ النِّسَاءِ» أَحَلُوا: «أَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ»

وَقَالَ جَابِرٌ: وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ، وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: نُهِينَا عَنِ اتَّبَاعِ الجَنَائز وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا

(بابُ نَهْيِ) بسكون الهاء، وإضافة «باب» (٣) (النَّبِيِّ (١) صِنَاسْعِيْم) الصَّادر منه محمولٌ (عَلَى التَّحْرِيمِ) وهو حقيقةٌ فيه، وفي نسخة «بابٌ» بالتَّنوين «نَهَى النَّبِيُّ» بفتح الهاء، ورفع «النَّبيُّ (٥)» على الفاعليَّة، وفي الفرع كأصله «عن التَّحريم» بالنُّون بدل «على» والذي شرحه العينيُّ على الفاعليَّة، وفي الفرع كأصله «عن التَّحريم» بالنُّون بدل «على» والذي شرحه العينيُّ حكالحافظ ابن حجر - «على (٢)» باللَّام (٧) (إلَّا مَا تُعْرَفُ (٨) إِبَاحَتُهُ) بدلالة السَّياق عليه، أو قرينة (٩) الحال، أو إقامة الدَّليل (وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ) بَيْلِائِهِ السَّيامُ تحرم مخالفته؛ لوجوب امتثاله ما لم يقم دليلٌ

⁽١) المن كتاب العلم ": ليس في (د).

⁽۱) زیدفی(ب)و(س): اباب».

⁽٣) اباب : سقط من (د).

⁽٤) وقع في غير(ب) و(س) سابقًا بعد قوله: (نهي).

⁽٥) في (د): ﴿ النَّهِي ﴾ ، وهو تحريفٌ.

⁽١) اعلى ا: ليس في (ع).

 ⁽٧) في هامش (ج): لعلَّ مراده أنَّ الذي في الشرحينِ المذكورين لفظ العلى؟ باللام، لا لفظ العن؟ بالنون.

⁽٨) في غير (د): انعرف والمثبت موافقٌ لما في اليونينيَّة).

⁽٩) في (د): "بقرينة اوفي (ع): القرينة اوفي (ج)و(ل): "أقرينة ا، وبهامشهما: بخطّه: "أقرينة اولعلّه: "أو قرينة ا

على إرادة النّدب أو غيره (نَحْوَ قَوْلِه) هِيَاشِهِ إِلَهُ (حِينَ أَحلُوا) في حجّة الوداع لمّا أمرهم بفسخ الحجّ إلى العمرة وتحلّلوا من العمرة: (أصيبُوا من النّساء) أي: جامعوهنّ (وَقَال جابِرٌ) هو ابن عبدالله الأنصاريُ بِنُ هِنَهُ، وسقطت الواو لأبي ذرّ (وَلَمْ يَعْزِمْ) أي: لم يوجِب مِنَاشَمِيمُ (عليْهِمْ) أن يجامعوهنّ (وَلَكِنْ أَحَلّهُنّ لَهُمْ) فالأمر فيه للإباحة، وهذا وصله الإسماعيليُّ (وَقَالَتْ أَمْ عَطِيّة) نُسَيبة: (نُهِينَا) بضمّ النُون، أي: نهانا النّبيُ مِنَاشِهِ المَّهِ الجَنَائِ (اللهُ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا) بضمّ التَّحتيّة وفتح الزّاي، أي: ولم يوجِب علينا مِنَاشِهِ المَّهِ اللهُ المَّهُ اللهُ اللهُ علينا مِنَاشِهِ المَّهُ اللهُ اللهُ

وهذا سبق موصولًا في «الجنائز» [ح: ١٢٧٨].

٧٣٦٧ - حَدَّثَنَا المَكِّيُ بْنُ إِبْرَاهِيم، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ فِي وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ البُرْسَانِي: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ فِي الْعَجِّ خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ عُمْرَةً -قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ أَناسٍ مَعَهُ قَالَ: أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ مِنَاشِيرٍ مِنْ فِي الحَجِّ خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ عُمْرَةً -قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ - فَقَدِمَ النَّبِيُ مِنَاشِيرٍ مُ صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ فِي الحِجَّةِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا؛ أَمْرَنَا النَّبِيُ مِنَاشِيرٍ مُ أَنْ نَحِلَ وَقَالَ: «أَجِلُوا وَأَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ»، قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ، فَبَلَغَهُ أَنَّا نَقُولُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ: أَمْرَنَا أَنْ نَحِلَّ إِلَى نِسَائِنَا، فَنَأْتِي عَرَفَةَ تَقْطُرُ فَبَلَغَهُ أَنَّا نَقُولُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ: أَمْرَنَا أَنْ نَحِلَ إِلَى نِسَائِنَا، فَنَأْتِي عَرَفَةَ تَقْطُرُ مَلَيْ الْمَدْيَ! قَالَ: «قَدْ عَلِمْتُمْ وَلَيْ مِينَا وَبَعْنَا وَبَعْنَا وَحَرَّكَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِورِهِمْ فَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُمْ مَا أَهْدَيْتُ وَلَى الْمَدْيَةِ وَاصَدَقُكُمْ وَأَبَرُكُمْ، وَلَوْلَا هَذِي لَكَلُتُ كَمَا تَحِلُونَ، فَحِلُوا، فَلَو اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَوْلُولَا هَذِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُونَ، فَحِلُوا، فَلَو اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَوْرُكُمْ وَلُولًا هَذِي لَعَلَى الْمَذْيِ فَى الْمَدْيِنَ وَالْمَعْنَا وَأَطْعُنَا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا المَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) الحنظليُّ البلخيّ الحافظ^(۱) (عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ) عبد الملك (قَالَ عَطَاءٌ) هو ابن أبي رباح: (قَالَ جَابِرٌ) هو ابن عبد الله (قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ) المؤلِّف: (وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ) بفتح الموحَّدة وسكون الكاف (البُرْسَانِي) بضم الموحَّدة وسكون الرَّاء وبالسِّين المهملة وبعد الألف نونٌ مكسورة، نسبةً إلى بُرْسان بطنٍ من الأزد، وثبت: (البُرسانيُّ) لأبي ذَرِّ، وسقطت لغيره (حَدَّثَنَا ابْنُ/ جُرَيْجٍ) عبد الملك، ولأبي ذرِّ: (عن ابن جريج) أنّه (قَالَ: أَخْبَرَنِي) بالإفراد (عَطَاءً) هو ابن أبي رباحٍ قال: (سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ)

⁽١) في هامش (د) من نسخةٍ: اللجنازة ال

⁽١) زيد في (ص): اقال!

\$ T.T &

الأنصاريّ برائم (فِي أُنَاسِ مَعَهُ) كان القياس أن يقول: معى لكنَّه التفاتّ (قال: أهللنا أضحاب) بالنَّصب على الاختصاص(١) (رَسُولِ اللهِ مِنَاسُمِيم فِي الحَجِّ خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ عُمْرةً) هو محمولٌ على ما كانوا ابتدؤوا به، ثمَّ أُذِنَ لهم بإدخال العمرة على الحجِّ، وفسخ الحجِّ إلى العمرة، فصاروا على ثلاثة أنحاء -كما قالت عائشة ﴿ إِنَّهُ -: منَّا من أهلَّ بحجٌّ ، ومنَّا من أهلَّ بعمرة ، ومنَّا من جمع (قَالَ عَطَاءٌ) بالسَّند السَّابق: (قَالَ جَابِرٌ: فَقَدِمَ النَّبِيُّ مِنْ شَعِيهُ مَ) مكَّة / (صُبْحَ رَابِعَةِ مَضَتْ ١٢٨٢/٧٥ مِنْ ذِي الحِجَّةِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا، أَمَرَنَا النَّبِيُّ مِنَاسْمِيمُم) بفتح راء(٢) «أمرنا(٢)» (أَنْ نَحِلَ) بفتح النُّون وكسر الحاء المهملة، أي: بالإحلال (وَقَالَ: أَحِلُوا) من إحرامكم (وَأَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ) إذنَّ في الجِماع (قَالَ عَطَاءٌ) بالسَّند السَّابق: (قَالَ جَابِرٌ) ﴿ اللَّهُ: (وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ) لم يوجب عليهم جماعهنَّ (وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ، فَبَلَغَهُ) مِن الشِّعامُ (أَنَّا نَقُولُ لَمَّا) بِالتَّشديد (لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ) من اللَّيالي أوَّلها ليلة الأحد، وآخرها ليلة الخميس؛ لأنَّ توجُّههم من مكَّة كان عشيَّة الأربعاء، فباتوا ليلة الخميس بمنّى، ودخلوا عرفة يوم الخميس (أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ إِلَى نسَائِنَا فَنَأْتِي عَرَفَةَ تَقْطُرُ مَذَاكِيرُنَا) جمع «ذَكَر» على غير قياسِ (المَدْيَ!) بالذَّال المعجَمة السَّاكنة، ولأبى ذرِّ عن المُستملى(٤): «المنيَّ» (قَالَ) عطاء بالسَّند السَّابق: (وَيَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَحَرَّكَهَا) أي: أمالها، قال الكِرماني: هذه الإشارة لكيفيَّة التَّقطير (فَقَامَ رَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِيمِ م) زاد حمَّاد بن زيدٍ (٥) «خطيبًا» [ح: ٢٥٠٥] (فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتْقَاكُمْ لِلَّهِ وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبَرُّكُمْ، وَلَوْلَا هَدْيِي(١) لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ) بفتح الفوقيَّة وكسر الحاء المهملة (فَحِلُّوا) بكسر الحاء: أمرُّ من حلّ (٧) (فَلُو اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ) أي: لو علمتُ في أوّل الأمر ما علمت آخرًا، وهو

⁽١) قوله: «بالنَّصب على الاختصاص»: جاء في غير (د) و(ع) لاحقًا بعد قوله: «في الحجِّ»، وزيد قبله: «أصحاب»، ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

⁽١) وقع في (ع) بعد لفظ: اقدمنا أمرنا؟.

⁽٣) في (د) و(ع): (بفتح الرَّاء)، وجاء سابقًا بعد قوله: (أمرنا».

⁽٤) في (د): الكُشْميهَنيُ ، وليس بصحيح، وفي هامشها من نسخةٍ كالمثبت.

⁽٥) في هامش (ج): قوله: قزاد حمَّاد بن زيدٍ أي: في قباب الاشتراك في الهدي من قكتاب الشركة الفظه: قحدً ثنا النعمان: حدَّثنا حمَّاد بن زيدٍ: أخبرنا عبد الملك ابن جُريج عن عطاء... إلى آخره ال

⁽٦) في (د) و (ع): (الهدي).

⁽٧) في (ع): احلها.

جواز العمرة في أشهر الحجِّ (مَا أَهْدَيْتُ(١)، فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا).

ومطابقة الحديث للتَّرجمة من حيث إنَّ أمره ﴿ لِلسِّهِ إِنَّ النَّساء لم يكن على الوجوب، ولهذا قال: لم يعزم عليهم، ولكن أحلهنَّ لهم.

وسبق الحديث بـ «الحجِّ» [ح: ١٦٥١].

٧٣٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنِ الحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ اللهِ المُؤنِيُّ، عَنِ النَّالِثَةِ -: لِمَنْ شَاءَ» كَرَاهِيَةَ أَنْ المُؤنِيُّ، عَنِ النَّالِيَّةِ -: لِمَنْ شَاءَ» كَرَاهِيَةَ أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ) بفتح الميمين، عبد الله بن عمرو المُقْعَد البصريُ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ) بن سعيدٍ (عَنِ الحُسَيْنِ) بضم الحاء ابن ذكوان المعلّم (عَنِ ابْنِ بُرَيْدَة) بضم الموحَّدة وفتح الرَّاء عبيد الله الأسلميِّ قاضي مرو، أنَّه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عَبْدُ اللهِ) بن مُغَفَّل، بالغينِ المعجَمة المفتوحة والفاء المفتوحة المشدَّدة (المُزَنِيُ) ﴿ وَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيَامِ) أنَّه (قَالَ: صَلُّوا قَبْلَ صَلَاةِ المَعْرِبِ -قَالَ فِي الثَّالِثَةِ -: لِمَنْ شَاءً؛ كَرَاهِيةً) أي: لأجل كراهية (أَنْ يَتَخِذَهَا النَّاسُ سُنَةً) طريقة لازمة لا يجوز تركُها، وفيه إشارة إلى أنَّ الأمرَ حقيقة في الوجوب؛ فلذلك أردفه بما يدلُّ على التَّخيير بين الفعل والتَّرك، فكان ذلك صارفًا للحمل على الوجوب، وهذا الباب بعد الباب التَّالى لهذا، ويليه «بابُ كراهيةِ الخلاف» (۱).

والحديث سبق في «الصَّلاة» في «باب كم بين الأذان والإقامة ؟» [-: ١١٨٣].

٢٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى:

﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ ﴾ ﴿ وَشَاوِرُهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ ﴾ وَأَنَّ المُشَاوَرَةَ قَبْلَ العَزْمِ وَالتَّبَيُّنِ ؛ لِقَوْلِهِ: ﴿ فَإِذَا عَنَمْتُ اللهِ وَرَسُولِهِ. فَتَوَكَّلُ عَلَى اللهِ وَرَسُولِهِ.

وَشَاوَرَ النَّبِيُ مِنْ الشَّرِيَ الْمُحَابَةُ يَوْمَ أُحُدِ فِي المُقَامِ وَالخُرُوجِ، فَرَأَوْا لَهُ الخُرُوجِ، فَلَمَّا لَبِسَ لَامَتَهُ وَعَزَمَ قَالُوا: أَقِمْ، فَلَمْ يَمِلُ إِلَيْهِمْ بَعْدَ العَزْمِ وَقَالَ: "لَا يَنْبَغِي لِنَبِيَّ يَلْبَسُ لأَمْنَهُ فَيَضَعُهَا حَتَى يَحْكُمَ اللهُ" وَمَنَاوَرَ عَلِيًّا وَأُسَامَةَ فِيمَا رَمَى أَهْلُ الإِفْكِ عَائِشَةَ فَسَمِعَ مِنْهُمَا حَتَى نَزَلَ القُرْآنُ، فَجَلَدَ الرَّامِينَ وَلَمْ

⁽١) في (ب): اهديت،

⁽١) في هامش (ج): أي: عند أبي ذرًّا كما سبق التنبيه عليه في كلامه.

يَلْتَفِتْ إِلَى تَنَازُعِهِمْ، وَلَكِنْ حَكَمَ بِمَا أَمَرَهُ اللهُ، وَكَانَتِ الأَثِمَةُ بَعْدَ النّبِيّ مِنْ الشَيْرُ وَ الأُمنو وَ المُبَاحَةِ لِيَأْخُذُوا بِأَسْهَلِهَا، فَإِذَا وَضَحَ الكِتَابُ أَوِ السُّنَةُ لَمْ يَتَعَدّؤهُ إلى غيره اقتداءَ وَاللّهِ اللهِ اللهُ عَنَى اللّهُ اللهُ عَمَرُ: كَيْفَ تُقَاتِلْ وَقَدْ قال رَسُولُ الله بِالنّبِيّ مِنَ الشَّعِيمُ ، وَرَأَى أَبُو بَكْرٍ قِتَالَ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ، فَقَالَ عُمَرُ: كَيْفَ تُقَاتِلْ وَقَدْ قال رَسُولُ الله مِنَ الشَيْرِمُ : «أُمرِثُ أَنْ أَقَاتِلَ النّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلّا اللهُ عَصَمُوا مِنْي مِنَ الشَيْرِمُ : وَاللهِ اللهُ اللهُ ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلّا اللهُ عَصَمُوا مِنْي دَمَاءَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلّا بِحَقِّهَا » فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللهِ لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَقَ بَيْنَ مَا جَمَعَ رَسُولُ اللهِ مِنْ السَيْمِ مِنْ فَرَقُ وَا بَيْنَ مَا جَمَعَ رَسُولُ اللهِ مِنْ السَيْمِ مُ وَأَمُوالُهُمْ إِلّا بِحَقِّهَا » فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى مَشُورَةٍ ؛ إِذْ كَانَ عِنْدَهُ حُكُمُ رَسُولِ اللهِ مِنْ الشَيْمِ مِنْ اللهِ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ مَلَولُ اللّهِ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ مَلْ مَلُولُ اللّهُ مَا اللّهِ مِنْ اللّهُ عِنْ اللّهُ عِنْ وَلَا اللّهِ عِنْ اللّهُ عِنْ اللّهُ عِنْ اللّهُ عِنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَهُ مُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ اللللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّه

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورُكِا يَيْنَهُمْ ﴾ [الشُورى: ٣٨]) أي: ذو شورى، يعني (١): لا ينفردون برأي حتَّى يجتمعوا عليه، وقولهِ تعالى: ﴿ ﴿وَشَاوِرَهُمْ فِي ٱلأَمْرِ ﴾ [آل عمران: ٥٩]) استظهارًا برأيهم، وتطييبًا لنفوسهم، وتمهيدًا لسُنَة المشاورة للأمَّة (وَأَنَّ المُشاوَرَةَ قَبْلَ العَوْمِ) على الشَّيء (وَ) د٢٨٢/٧ قبل (التَّبَيُنِ) وهو وضوح المقصود (لِقَوْلِهِ) تعالى: ﴿ وَإِذَا عَرَمَ عَلَى ها هو أصلحُ لك (فَإِذَا عَزَمَ ١٠٤٣ بعد الشُّورى ﴿ فَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ ﴾ [آل عمران: ٥٩]) في إمضاء أمرك على ما هو أصلحُ لك (فَإِذَا عَزَمَ ١١٠٣ النَّهي عن ذلك في قوله تعالى: ﴿ يَكَانُهُمُ اللَّهَ يَوْمَ أُحُدِ فِي المُقَامِ) بضمَّ الميم (١) ﴿ وَالخُرُوجِ (٣)، فَرَأُوا لَهُ الخُرُوجَ ، فَلَمَا للنَّي يَنْ سَلْمِيهُمُ أَصْحَابَهُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي المُقَامِ) بضمَّ الميم (١) ﴿ وَالخُرُوجِ (٣)، فَرَأُوا لَهُ الخُرُوجَ ، فَلَمَا للسِّ لَامَتَهُ بعير همزة في الفرع كأصله، وفي غيرهما(١٤) بهمزة ساكنة بعد اللَّام، أي: درعه (وَعَزَمَ) ليسَ لامَتَهُ) بغير همزة في الفرع كأصله، وفي غيرهما(١٤) بهمزة ساكنة بعد اللَّرَم، أي: درعه (وَعَزَمَ) على الخروج والقتال وندموا (قَالُوا) له: يارسول الله (أقِمْ) – بفتح الهمزة وكسر القاف – على المدينة، ولا تخرج منها إليهم (فَلَمْ يَمِلْ إِلَيْهِمْ) فيما قالوه (بَعَدَ العَزْمِ) لأنَّه يناقض التوكُل الذي أمره الله به (وَقَالَ: لَا يَنْبَعِي لِنَبِيُ يَلْبَسُ لأَمْتَهُ فَيَضَعُهَا حَتَّى يَحُكُمُ اللهُ) بينه وبين عدوّه، وهذا وصله الطَّبرانيُ بمعناه من حديث ابن عبَّاسٍ.

⁽١) في (د): قأي،

⁽١) قوله: ﴿بضمُّ الميم الجاء في غير (د) و(ع) بعد قوله: ﴿والخروج العلُّ المثبت هو الصُّواب.

⁽٣) رقع في (ع) بعد لفظ: ١ المقام ١٠

⁽٤) في (د) و (ع): اغيرها.

(وَشَاوَرَ) مِنْ الشَّمِيرَ مِ (عَلَيًّا) أي: ابن أبي طالب (وأسامة) بن زيد (فيما رمي (١) أهُلُ الإفك) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: ((رمي به أهل الإفك(١)) (عائشَة) ﴿ إِنَّهُ (فسَمِع مِنْهُما) ما قالاه، ولم يعمل بجميعه، فأمَّا عليٌّ فأومأ إلى الفراق بقوله: والنِّساء سواها كثيرٌ، وأمَّا أسامة فقال: إنَّه لا يعلم عنها إلَّا الخير، فلم يعمل بَاللِّه الله الومأ إليه عليٌّ من المفارقة، وعمل بقوله: «واسأل الجارية تصدقك (٣)» [ح: ٢٦٦١] ، فسألها، وعمل بقول أسامة في عدم المفارقة، ولكنَّه أذن لها في التَّوجُّه إلى بيت أبيها (حَتَّى نَزَلَ القُرْآنُ، فَجَلَدَ الرَّامِينَ) بصيغة الجمع، وسُمِّي في رواية أبي داود منهم: مِسْطَح بن أثاثة، وحسَّان بن ثابتٍ، وحَمْنة بنت جحش، ولم يقع في شيءٍ من طرق حديث الإفك في «الصَّحيحين» أنَّه جلد الرَّامي، نعم رواه أحمد وأصحاب السُّنن من حديث عائشة (وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى تَنَازُعِهمْ) أي: إلى تنازع على وأسامة ومن وافقهما، وفي «الطّبرانيّ عن ابن عمرَ في قصّة الإفك: وبعث رسول الله صنى الشعير مم إلى عليّ بن أبي طالب وأسامةً بن زيد وبريرةً، قال في «الفتح»: فَكَأَنَّه أشار بصيغة الجمع في قوله: «تنازُعِهِم» إلى ضمِّ بريرةَ إلى عليَّ وأسامةَ، لكن استُشكِل بأنَّ ظاهر سياق الحديث الصَّحيح أنَّها لم تكن حاضرةً، وأُجِيبَ: بأنَّ المراد بالتَّنازع اختلاف قول(١٤) المذكورين عند مساءلتهم واستشارتهم، وهو أعمُّ من أن يكونوا مجتمعين أو مُفْتَرقين (وَلَكِنْ حَكَمَ بِمَا أَمَرَهُ اللهُ، وَكَانَتِ الأَئِمَةُ) من الصّحابة والتّابعين فمن بعدهم (بَعْدَ النَّبِيّ مِناسَميرهم يَسْتَشِيرُونَ الأُمنَاءَ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ فِي الأُمُورِ المُبَاحَةِ لِيَأْخُذُوا بِأَسْهَلِهَا) إذا لم يكن فيها نصُّ بحكم د ١٢٨٣/٧ معيَّن، وكانت/على أصل الإباحة، والتَّقييد بـ «الأمناء» صفةٌ موضِّحةٌ ؛ لأنَّ غير المؤتمن لا يُستشار، ولا يُلتفت لقوله (فَإِذَا وَضَحَ الكِتَابُ) القرآن (أَوِ السُّنَّةُ لَمْ يَتَعَدَّوْهُ إِلَى غَيْرِهِ اقْتِدَاءً) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «اقتَدُوا» (بِالنَّبِيِّ مِن السِيام، وَرَأَى أَبُو بَكْر) الصِّدِّيق بِن (قِتَالَ مَنْ مَنعَ الزَّكَاةَ، فَقَالَ عُمَرُ) مِنْ إِنْهِ: (كَيْفَ تُقَاتِلُ) زاد أبو ذرٌّ: «النَّاسِ» (وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَا أُمِرْتُ) أي: أمرني الله (أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ) المشركين عبدة الأوثان دون أهل الكتاب (حَتَّى) أي: إلى أن (يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) مع محمَّد رسول الله (عَصَمُوا) أي: حفظوا (مِنَّى دِمَاءَهُمْ

(١) زيد في (ب) و (س): ابه ا، و لا يصلح.

⁽١) في (ب) و (س): قرمي أهل الإقك به ا، وليس بصحيح، انظر اليونينية.

⁽٣) اتصدقك ا: مثبتُ من (د) و (ع).

⁽٤) من ههنا يبدأ سقط في (ص)، وينتهي في الحديث رقم [٧٤٤٤].

وَأَمُوالَهُمْ) فلا تُهدَر دماؤهم ولا تُستباح أموالهم بعد عصمتهم بالإسلام بسببِ من الأسباب (إلا يحقِّهَا) من قتل نفس أو حدِّ أو غرامة مُتْلَف، زاد أبو ذرِّ هنا: (وحسابهم) أي: بعد ذلك (على الله) أي: في أمر سرائرهم، وإنَّما قيل: دون أهل الكتاب؛ لأنَّهم إذا أعطوا الجزية؛ سقط عنهم القتال، وثبتت لهم العصمة، فيكون ذلك تقييدًا للمطلق، قال الطّيبيُّ: الذي يُذاق من لفظ «النّاس» العموم والاستغراق(۱) (فَقَالَ أَبُو بَكُرٍ) ﴿ وَاللهِ لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ مَا جَمَعَ رَسُولُ اللهِ سِماسَعِيمُ مُن الله مَشُورَةِه وللاستغراق (۱) (فَقَالَ أَبُو بَكُرٍ) ﴿ وَاللهِ لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ مَا جَمَعَ رَسُولُ اللهِ سِماسَعِيمُ مُن وَلَق بَيْنَ مَا جَمَعَ رَسُولُ اللهِ سِماسَعِيمُ فَلُو تَعُم وَلُولُ اللهِ سِمَاسَعِيمُ فَلُولُ اللهِ مِنْ اللهُ عِنْ اللهُ عَلَى ذلك (فَلَمْ يَلْتَفِتُ أَبُو بَكْرٍ إِلَى مَشُورَةٍ) وللكشميهنيَّ: (إلى مَشُورَتِه المَعجمة (كَانَ عِنْدَهُ حُكْمُ رَسُولِ اللهِ سِمَاسَعِيمُ فِي الَّذِينَ فَرَّقُوا بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَأَرَادُوا تَبْدِيلَ الدِّينَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَأَرَادُوا تَبْدِيلَ الدِّيلَ الدِّينَ وَأَحْكَامِهِ) بالجرِّ عطفًا على المجرور السَّابق.

(وقَالَ) ولغير أبي ذرِّ: ((قال)) (النَّبِيُّ مِنَاسُّهِ مِنَاسُهِ عِنَامُ فيما وصله المؤلِّف من حديث ابن عبَّاسٍ في «كتاب المحاربين» [ح: ١٩٢٢] (مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ، وَكَانَ القُرَّاءُ أَصْحَابَ مَشُورَةِ عُمَرَ) بفتح الميم وضمِّ الشَّين (١) المعجمة وسكون الواو (كُهُولًا كَانُوا أَوْ (٣) شُبَّانًا (١٤) هذا طرفٌ من حديث وقع موصولًا في ((التَّفسير) [ح: ٤٦٤٢] (وَكَانَ) أي: عمر (وَقَافًا) بتشديد القاف، أي: كثير الوقوف (عِنْدَ كِتَابِ اللهِ عِنَرَّجِلَ) كذا وقع في ((التَّفسير) [ح: ٤٦٤٢] موصولًا.

٧٣٦٩ - حَدَّثَنَا الأُويْسِيُّ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ: حَدَّثَنِي عُرُوةُ وَابْنُ المُسَيِّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَاصٍ وَعُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَائِشَةَ شُنَّ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ قَالَتْ: وَدَعَا رَسُولُ اللهِ مِنْ الشَيْبِ عَلِيَ بْنَ أَبِي طَالِبِ وَأُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الوَحْيُ يَسْأَلُهُمَا وَهُوَ وَدَعَا رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ وَأُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الوَحْيُ يَسْأَلُهُمَا وَهُو يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ: لَمْ يُضَيِّقِ اللهُ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَأَمَّا عَلِيُّ فَقَالَ: لَمْ يُضَيِّ اللهُ عَنْ عَبِينِ أَهْلِهُ اللهُ وَاللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ الْمَسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي؟ وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى المِسْتِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي؟ وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي؟ وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي؟ وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي؟ وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي؟ وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى اللهُ إِلَا خَيْرًا اللهُ لَكَا مَا مَا مَلْ مَا مَا مَلَ عَنْ هِشَامٍ.

⁽١) قوله: «قال الطَّيبيُّ: الذي يُذاق من لفظ النَّاس العموم والاستغراق» مثبتٌ من (د) و(ع).

⁽٦) والشينة: مثبت من (د).

⁽۴) في (ع): اوا.

⁽٤) في (د): اشيابًا؟.

وبه قال: (حدَّثنا الأُويْسِيُّ) ولأبي ذرِّ: «الأويسيُّ عبد العزيز بن عبد الله» قال: (حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ) -بسكون العين - ابن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف، وثبت: «ابن سعد» لأبي ذرِّ وسقط لغيره (عَنْ صَالِح) هو ابن كيسان (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُّهريِّ أنَّه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عُرْوَةُ) بن الزُّبير بن العوَّام (وَابْنُ المُسَيِّب) سعيد (وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَاص وَعُبَيْدُ اللهِ) بضمِّ العين ابن عبد الله بن عُتبة بن مسعودٍ، أربعتهم (عَنْ عَائِشَةَ إِنْ عَالَ لَهَا د٧٠٨٧ب أَهْلُ الإِفْكِ) زاد أبو ذرِّ: «ما قالوا» (قَالَتْ/: وَدَعَا رَسُولُ اللهِ سِنَاشِيهِم عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِب) بِإِنَّهِ (وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ) سُمُ الْمَشْرِيرُ اسْتَلْبَثَ الوَحْيُ) تَأْخُر وأبطأ (يَسْأَلُهُمَا وَهُوَ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ) يعني عائشة، ولم تقل: في فراقي؛ لكراهتها التَّصريح بإضافة الفراق إليها (فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ) على رسول الله صِنَاسُهِ مِن شِهِ (بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ) ممَّا نسبوه إليها، فقال -كما في «الشَّهادات» [ح: ٢٦٦١] - «أهلك يا رسول الله، ولا نعلم والله إلَّا خيرًا» (وَأَمَّا عَلِيٌّ) إِنْ مَ وَقَالَ): يا رسول الله (لَمْ يُضَيِّق اللهُ عَلَيْكَ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ) بصيغة التَّذكير للكلِّ على إرادة الجنس، وإنَّما قال ذلك لِما رأى عند النَّبيِّ مِنْ الشَّعِيِّ عَمْ الغمِّ والقلق لأجل ذلك (وَسَل الجَارِيَةَ) بريرة (تَصْدُقْكَ) بالجزم على الجزاء، أي: إن أردت تعجيل الرَّاحة فطلَّقها، وإن شَيْءٍ يَرِيبُكِ؟) بفتح أوَّله، يعني: من جنس ما قيل فيها (قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَمْرًا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: (فتنام) (عَنْ عَجِين أَهْلِهَا) لأنَّ الحديث السِّنِّ يغلب عليه النَّوم ويكثر عليه (فَتَأْتِي الدَّاجِنُ) بالدَّال المُهمَلة والجيم: الشَّاة التي تألف البيوت (فَتَأْكُلُهُ، فَقَامَ) النَّبِيُّ مِن شَعِيمُ (عَلَى المِنْبَر) خطيبًا (فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ، مَنْ يَعْذِرُنِي) بكسر الذَّال المُعجَمة: من يقوم بعذري إن(١) كافأته على قبيح فعله ولا يلومني (مِنْ رَجُل بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي؟ وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى) ولأبي ذرٌّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: (في) (أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا، فَذَكَر بَرَاءَةَ عَائِشَةً) إِلَيْهَا.

وهذا الحديث سبق بأطول من هذا في مواضع في «الشَّهادات» [ح: ٢٦٦١] و «التَّفسير» [ح: ٢٧٥٠] و «الأيمان والنُّذور» [ح: ٦٦٦٢] وغيرها.

⁽١) في (د): (إذا) وفي هامشها من نسخةٍ كالمثبت.

(وَقَالَ أَبُو أُسَامَةً) حمَّاد بن أسامة: (عَنْ هِشَامٍ) هو ابنُ عروة [ح: ٤٧٥٧].

٧٣٧٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيّاءَ الغَسَّانِيْ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُزُوة، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَا شَعِيْمُ خَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: «مَا تُشِيرُونَ عليَ فِ عَنْ عَائِشَةً: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَا شَعِيْمُ مِنْ سُوءٍ قَطُّه» ؟ وَعَنْ عُرُوةَ قَالَ: لَمَّا أُخْبِرَتْ عَائِشَةُ بِالأَمْرِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَأُذُنُ لِي أَنْ أَنْطَلِقَ إِلَى أَهْلِي ؟ فَأَذِنَ لَهَا وَأَرْسَلَ مَعَهَا الغُلَامَ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَأُذُنُ لِي أَنْ أَنْطَلِقَ إِلَى أَهْلِي؟ فَأَذِنَ لَهَا وَأَرْسَلَ مَعَهَا الغُلَامَ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: شَبْحَانَكَ ﴿ مَّا يَكُونُ لَنَا أَنْ تَتَكُمَّ مِهَذَا شُبْحَانَكَ هَذَا أَيْتَنُ عَظِيدٌ ﴾.

قال المؤلّف: (حَدَّفَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: (وحدَّثني) بالواو (مُحَمَّدُ بُنُ حَرْبِ) النَّشَائيُ، بالنون والشِّين المُعجَمة الخفيفة قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ أَبِي زَكِرِيَاءَ الغَسَانِيُ) بغين معجمة مفتوحة وسينِ مهملة مشدَّدة وبعد الألف نون، وفي أصل أبي ذرِّ كما ذكره في حاشية الفرع كأصله (العشانيُ) بالعين المهملة والشِّين المعجمة، وصحَّح عليه وكتب: نسخة: (الغسَّانيُ) بالغين المعجمة والسِّين/المهملة، قال الحافظ ابن حجرِ: والذي بالعين المهملة ثمَّ ١٣٢/١٠ المعجمة تصحيفٌ شنيعٌ (عَنْ هِشَامٍ) هو ابن عروة (عَنْ) أبيه (عُرُوة) بن الزُّبير (عَنْ عَائِشَةً) عَيْهُ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ اللهُوعُ مَظَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ) تعالى (وَأَثْنَى عَلَيْهِ) بما هو أهله (وَقَالَ: مَا تُشِيرُونَ عَلَيْ) بتشديد الياء (في قَوْمٍ يَسُبُونَ أَهْلِي مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُّ/؟ وَعَنْ د ١٨٤/١٥ وَعَنْ د ١٨٤/١٥ عَرْوة) بن الزُّبير بالسَّند السَّابق أنَّه (قَالَ: لَمَّا أُخْيِرَتْ عَائِشَةُ) بضم الهمزة مبنيًا للمفعول عُرُوة) بن الزُّبير بالسَّند السَّابق أنَّه (قَالَ: لَمَّا أُخْيِرَتْ عَائِشَةُ) بضم الهمزة مبنيًا للمفعول وسكون الفوقيّة (بِالأَمْرِ) الذي قاله أهل الإفك (قَالَتْ: يَارَسُولَ اللهِ، أَتَأَذُنُ لِي أَنْ أَنْطَلِقَ إِلَى وسكون الفوقيّة (بِالأَمْرِ) الذي قاله أهل الإفك (قَالَتْ: يَارَسُولَ اللهِ، أَتَأَذُنُ لِي أَنْ أَنْطَلِقَ إِلَى عَلَى وَاللهُ أَهل العُلَامَ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ) هو أبو أيُوب خالد الأنصاريُ حَما عند ابن إسحاق، وأخرجه الحاكم من طريقه -: (سُبْحَانَكَ ﴿قَايَكُونُ لِنَّانَ تَكُونُ عَلَيْ عَطِيرٌ وقوله: "وقوله: "وقوله: "وقوله: "وقال أبو أسامة" هو تعليق، وقوله: "وحدَّثني محمَّد بن حرب" حُرمة نبيَّه فاجرة، وقوله: "وقال أبو أسامة" هو تعليق، وقوله: "وحدَّثني محمَّد بن حرب"

هذا آخر «كتاب الاعتصام» نجز (١) سادس عشر (٢) ربيع الأوَّل سنة ستَّ عشرة وتسع مئة.

⁽١) في (د): افرغ منه مؤلَّفه في ١٠

⁽٢) اعشر٤: ليس في (د).

بِسَـــِ مِاللَّهُ الرَّحْرَ الرَّحَامِ السَّوْحِيْدِ ٩٧ - كَتَابُ التَّوْحِيْدِ

ولمًا فرغ المؤلّف من مسائل أصول الفقه وما يتعلّق به (١) شرع في مسائل أصول الكلام وما يتعلّق به ، وبه ختم الكتاب، وكان الأولى تقديم أصول الكلام (١) لأنّه الأصل والأساس، والكلُ مبنيّ عليه، لكنّه من باب التّرقّي إرادةً لختم (٣) الكتاب بالأشرف، فقال:

(بيم المَّالِّمْ الرَّمْ الرَّمْ البَّهُ البِيهُ البِيهُ لأَبِي ذرِّ، وسقطت لغيره (٤).

(كِتابُ التَّوحيد) هو مصدر "وحَّد يوحًد" ومعنى وحَّدت الله: اعتقدته منفردًا بذاته وصفاته لا نظير له ولا شبيه، وقال الجُنيد: التَّوحيد: إفرادُ القِدَم من الحَدَث، وهو بمعنى الحدوث، والحدوث يقال للحدوث اللَّاتيَّ وهو كون الشَّيء مسبوقًا بغيره، والزَّمانيَّ وهو كونه مسبوقًا بغيره، والزَّمانيَّ وهو كونه مسبوقًا بالعدم، والإضافيُّ وهو ما يكون وجودُه أقلَّ من وجود آخر فيما مضى، وهو تعالى منزَّة عنه بالمعاني الثَّلاثة، وهو من الاعتبارات العقليَّة التي لا وجود لها في الخارج، وفي رواية المُستملي كما في الفرع: "كتاب الرَّدُّ على الجَهْميَّة» بفتح الجيم وسكون الهاء وبعد الميم تحتيَّة مشدَّدة، وهم طوائف يُنسَبون إلى جَهْم بن صفوان من أهل الكوفة: "و» الردِّ على: "غيرهم» أي: القدريَّة، وأمَّا الخوارج فسبق ما يتعلَّق بهم في "كتاب الفِتَن» [ح:١٩٣٠] وكذا الرَّافضة في "كتاب الأحكام» [ح:١٩٣٠] وهؤلاء الفِرَق الأربعة رؤوس المبتدعة، وقال الحافظ ابن حجرٍ -وتبعه العينيُّ - بعد قوله: "كتاب التَّوحيد»: وزاد المُستملي: "الرَّدَ على الجَهْميَّة».

⁽١) ﴿ وما يتعلُّق به ﴾: مثبتٌ من (د) و(ع).

⁽٢) قوله: (وما يتعلَّق به، وبه ختم الكتاب، وكان الأولى تقديم أصول الكلام) سقط من (د).

⁽٣) في (د) و (ع): اختما.

⁽٤) قوله: اثبتت البسملة لأبي ذرٌّ، وسقطت لغيره اسقط من (د).

⁽٥) في الفتح: ﴿إفراد القديم من المحدث،

١ - بابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ سِنَ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

(بابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيّ بِنَ الله واحدٌ ، ومعنى أَمّته إلى توْجِيدِ الله تبارك وتعالى) و في نسخة : "بنين وهو الشَّهادة بأنَّ الله واحدٌ ، ومعنى أنَّه (١) تعالى واحدٌ -كما قاله بعضهم - : نفي التَّقسيم لذاته ونفي التَّشبيه عن حقّه وصفاته ، ونفي الشَّريك معه في أفعاله ومصنوعاته ، فلا تشبه ذاته دلاله و التَّشبيه عن حقّه وصفاته ، ولا فعل لغيره حتَّى يكون شريكًا له في فعله أو عديلًا له ، وهذا دلاله الله وهذا هو (١) الذي تضمَّنته سورة الإخلاص من كونه واحدًا صمدًا إلى آخرها ، فالحقُ سبحانه مخالفً لمخلوقاته كلِّها مخالفةً مُطلَقةً .

٧٣٧١ – ٧٣٧١ – حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِي، عَنْ أَبِي مَعْبَدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ عَنَّ النَّبِيَّ سَلَسْطِيهُ مَ الْمَثَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبَدِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُ مِنَ اللهِ بْنِ صَيْفِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبَدِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُ مِنَ اللهِ بْنِ صَيْفِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبَدِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُ مِنَاسَعِيهُ مَا مَعْبَدِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَمَا بَعْثَ النَّبِي مُنَاسَعِيمُ مَا مَعْبَدِ مَوْلَكُ مَا الْفَيْمُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ اللهُ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، وَتَوَقَّ كَرَوْهِ ذَلِكَ فَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا صَلُوا فَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ وَلَيْلِيَهِمْ فَتُرَدُ عَلَى فَقِيرِهِمْ ، فَإِذَا أَقَرُوا لِللّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ فَتُرَدُ عَلَى فَقِيرِهِمْ ، فَإِذَا أَقَرُوا لِاللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى غَيْمِهِمْ فَتُولُ وَلَا اللّهَ الْمَالِ النَّاسِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم) الضَّحَّاك النَّبيل قال: (حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ) المكِّيُ (عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الله) (بْنِ صَيْفِي) بالصَّاد المهملة، يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الله) ولأبي ذرِّ: «عن يحيى بن محمَّد بن عبد الله» (بْنِ صَيْفِي) بالصَّاد المهملة، مولى عمرو بن عثمان بن عفان، المكِّيِّ، ونسبه في الأولى لجدِّه (عَنْ أَبِي مَعْبَدِ) بفتح الميم والموحَّدة بينهما عينٌ مهملةٌ ساكنةٌ -نافذ- بالنُّون والفاء والمعجمة (عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ بَيْنَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ مِنْ اللهُ عَنْ مُعَادًا إِلَى اليَمَن).

قال البخاريُّ: (وَحَدَّثَنِي) بالإفراد (عَبْدُ اللهِ ابْنُ أَبِي الأَسْوَدِ) / هو عبد الله (٣) بن محمَّد بن

WEE/1.

⁽١) في (د): ﴿أَنَّ اللَّهُ ۗ ٤.

⁽١) اهوا:ليس في (د).

⁽٣) زيد في (ب) و (س): ابن معادًا وهو خطأ.

أبي الأسود، واسمه حميد البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ العَلاءِ) بفتح العين ممدودًا، الكوفئ قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِّيَّةَ) الأمويُّ (عَنْ يَحْيَى بْن عَبْدِ اللهِ) ولأبي ذرَّ وأبي الوقت والأَصيليّ: «عن يحيى بن محمَّد بن عبدالله» (بْن صَيْفِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبَدِ (١)) نافذًا (مَوْلي ابْنِ عَبَّاسٍ) ﴿ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسِ يَقُولُ) ولأبي ذرِّ: «قال»: (لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ مِن سَعِيم مُعَاذًا نَحْوَ اليَمَن) ولأبي ذرِّ: «معاذ بن جبل إلى نحو أهل اليمن» أي: إلى جهة أهل اليمن، وهو من إطلاق الكُّلِّ وإرادة البعض؛ لأنَّ بعثه كان إلى بعضهم، لا إلى جميعهم (قَالَ لَهُ: إِنَّكَ تَقْدَمُ) بفتح الدَّال (عَلَى قَوْم مِنْ أَهْل الكِتَابِ) هم اليهود (فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوَحِّدُوا اللهَ تَعَالَى) أي: إلى توحيده، و«ما» مصدريَّةٌ (فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ) أي: التَّوحيد (فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ) ولأبي ذرِّ: «أنَّ الله قد فَرَضَ» (عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا صَلُّوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملى: ((زكاةً في أموالهم) (تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيِّهمْ) بالإفراد (فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرهِمْ) بالإفراد أيضًا (فَإِذَا أَقَرُّوا بِذَلِكَ) صدَّقوا به وآمنوا (فَخُذْ مِنْهُمْ) زكاة أموالهم (وَتَوَقَّ) اجْتنِبْ (كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاس) خيار مواشيهم أن تأخذها في الزَّكاة، والكريمة: الشَّاة الغزيرة اللَّبن، وفي الحديث دليل لمن قال: أوَّل (١) واجبِ المعرفة كإمام الحَرَمين، واستدلَّ بأنَّه لا يتأتَّى الإتيان بشيء من المأمورات على قصد الامتثال ولا الانكفاف عن شيءٍ من المنهيَّات على قصد الانزجار إلَّا بعد معرفة الآمر الناهي، واعتُرض عليه بأنَّ المعرفة لا تتأتَّى إلَّا بالنَّظر والاستدلال، وهي مقدِّمة الواجب فتجب، فيكون أوَّل واجب النَّظر، وقال الزَّركشيُّ: اختُلف في التَّقليد في ذلك على مذاهب(٦) أحدها -وهو قول الجمهور -: المنع؛ للإجماع على وجوب المعرفة، وبقوله تعالى: ﴿ فَأَعْلَرُ أَنَّهُ لَا إِلَّهُ إِلَّا أَللَّهُ ﴾ [محمَّد: ١٩] فأمر بالعلم بالوحدانيَّة/، والتَّقليدُ لا يفيد العلم، د١٥٥/٧ وقد ذمَّ الله تعالى التَّقليد في الأصول، وحثَّ عليه في الفروع(٤)، فقال في الأصول: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا وَابَآوَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ وَاثْرِهِم مُّفْتَدُونَ ﴾ [الزُّخرف: ٢٦] وحثَّ على السُّؤال في الفروع بقوله تعالى:

⁽١) في (س): اسعيدا ولعلَّه تحريف.

⁽١) في (ع): قاوله ١.

⁽٣) في هامش (د): قف على أنَّه اختُلِف في التَّقليد على ثلاثة مذاهب.

⁽٤) في (ب): الفرعا،

﴿ فَشَنُلُوٓا أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُهُ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [الانبياء: ٧] والثَّاني: الجواز؛ لإجماع السَّلف على قبول كلمتَي الشّهادة من النَّاطق بهما، ولم يقل أحدُّ له ١٠٠٠: هل نظرت أو تبصّرت بدليل؟ والثَّالث: يجب التَّقليد، وأنَّ النَّظر والبحث فيه حرامٌ، والقائل بهذا المذهب طائفتان: طائفة ينفون النَّظر ويقولون: إذا كان المطلوبُ في هذا العِلْمَ، والنَّظر لا يفضى إليه، فالاشتغال به حرامً، وطائفة يعترفون بالنَّظر لكن يقولون: ربَّما أوقع النَّظر في هذا في الشُّبَهِ، فيكون ذلك سبب الضَّلال، وقد زلَّ به طائفةٌ من العقلاء، فيحرم الاشتغال به لأجل ذلك، وقد يُتَوهَّم أنَّ هذا مذهب الشَّافعيِّ وغيره من السَّلف(١)؛ لنهيهم عن علم الكلام والاشتغال به، ولا شكَّ أنَّ منعهم منه ليس هو لأنَّه ممنوعٌ مطلقًا، كيف وقد قطع أصحابه بأنَّه من فروض الكفايات؟! وإنَّما منعوا منه لمن لا يكون له قَدَمٌ (٣) في مسالك التَّحقيق، فيؤدِّي إلى الارتياب والشُّكُّ نحو الكفر، وذكر البيهقيُّ في «شُعَب الإيمان» هذا قال: وكيف يكون العلم الذي يتوصَّل به إلى معرفة الله وعلم صفاته ومعرفة رسله والفرق بين النَّبيِّ الصَّادق والمتنبِّئ مذمومًا أو مرغوبًا عنه؟ ولكنَّهم لإشفاقهم على الضَّعَفة ألَّا يبلغوا ما يريدون منه فيضلُّوا نَهَوا عن الاشتغال به، ونقل عن الأشعريِّ أنَّ إيمان المقلِّد لا يصحُّ، وأنَّه يقول بتكفير العوامّ، وأنكره الأستاذ أبو القاسم القشيريُّ وقال: هذا كذبٌ وزورٌ من تلبيسات الكرَّاميَّة على العوامِّ، والظَّنُّ بجميع عوامٌ المسلمين أنَّهم مصدِّقون(٤) بالله تعالى، وقال أبو منصور في «المقنع»: أجمع أصحابنا ٣٤٥/١٠ على أنَّ العوامَّ مؤمنون عارفون بالله تعالى، وأنهم حَشُو الجنَّة/؛ للإخبار والإجماع فيه، لكنَّ منهم من قال: لا بدُّ من نظرِ عقليٌّ في العقائد، وقد حصل لهم منه القدر الكافي، فإنَّ فِطَرَهم جُبِلت على توحيد الصَّانع وقِدَمِه وحُدوث الموجودات، وإن عجزوا عن التعبير عنه على اصطلاح المتكلِّمين، فالعلم بالعبارة علمٌ زائدٌ لا يلزمهم، وقد كان النَّبيُّ مِن شعير م يكتفي من الأعراب بالتَّصديق، مع العلم بقصورهم عن معرفة النَّظر بالأدلَّة، ومطابقة الحديث للتَّر جمة ظاهرةٌ وسبق أوَّل االزَّكاة " [ح: ١٤٥٨].

(١) في (ع): الهما.

⁽١) قوله: اوقد زلَّ به طائفةً من العقلاء... مذهب الشَّافعيِّ وغيره من السَّلف، مثبتٌ من (د).

⁽٣) زيد في (د): اصدق.

⁽٤) في (د): ايصدُقونا.

٧٣٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ: حَدَّثَنَا خُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَصِينِ والأشْعث بْن سُلَيْمٍ: سَمِعَا الأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ سِلْشِيرَمْ: "يَا مُعَاذُ أَتَدْرِي مَا حَقْ اللهِ سُلَيْمٍ: سَمِعَا الأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ سِلْشِيرَمْ: "يَا مُعَاذُ أَتَدْرِي مَا حَقْ اللهِ عَلَى العِبَادِ؟ " قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: "أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْنًا، أَتَدْرِي مَا حَقُهُمْ عليه؟ " قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: "أَلَّا يُعَدِّبَهُمْ ".

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَارٍ) بالموحَّدة والمعجمة المشدَّدة، بندارٌ قال: (حَدَّثَنَا غُنْدُرٌ) محمَّد بن جعفر قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ أَبِي حَصِينٍ) بفتح الحاء وكسر الصَّاد المهملتين/عثمان بن عاصم الأسدي (وَالأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ) بضمَّ السِّين المهملة، هو الأشعث د٧،٥٥٠ ابن أبي الشَّعثاء المحاربيُ أنَّهما (سَمِعَا الأَسْوَدُ بُنَ هِلَالِ) المحاربيَ الكوفيُ (عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ) عَلَيْهِ أَنَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ) ولأبي ذرِّ: ((رسول الله) (سِنَ الشَّعِيْمُ: يَا مُعَاذُ، أَتَدْرِي مَا حَقُ اللهِ عَلَى العِبَادِ؟ قَالَ) معاذ: قلت: (اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ) رسول الله سِنَ الشَّعِيْمُ: (أَنْ يَعْبُدُوهُ) بأن عليه ويجتنبوا معاصيه (وَلا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا) عطف على السَّابق؛ لأنَّه تمام التَّوحيد، والجملة حاليَّةً، أي: يعبدوه (أَن في حال عدم الإشراك به (٢)، ثمَّ قال سِنَ الشَّعِيْمُ: (أَتَدْرِي) يا معاذ (مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ؟) ما حقُّ العباد على الله؟ وهو من باب المشاكلة، كقوله تعالى: ﴿ وَمَكُرُوا وَمَكُرُوا وَمَكُرُوا المَالُو اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ) سِنَ الشَعِيمُ إِنْ اللهُ يَعَدِّبَهُمْ) إذا كالواجب في تحقُّق وجوبه (١) (قَالَ) معاذ: (اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ) سِنَ الشَعِيمُ إِنْ (أَلَّا يُعَدِّبَهُمْ) إذا الجنبو الكبائر والمناهي، وأتوا بالمأمورات.

والحديث سبق في «الرِّقاق» [ح: ٢٥٠٠] ونحوه (٤) [ح: ٢٢٦٧،٢٨٥٦] وأخرجه مسلمٌ في «الإيمان».

٧٣٧٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿ قُلْهُو اللهِ أَكَ اللهِ مِنَاسَمِهِمَ اللهِ مِنَاسَمِهِمُ اللهِ مِنَاسَمِهِمَ اللهِ مِنَاسَمِهِمُ اللهِ مِنَاسَمِهِمُ اللهِ مِنَاسَمِهُ اللهُ اللهِ مِنَاسَمِهِمُ اللهِ اللهِ مِنَاسَمِهِمُ اللهِ اللهِ مِنَاسَمِهُ اللهُ اللهِ مِنَاسَمِهِمُ اللهِ اللهِ مِنَاسَمِهِمُ اللهِ اللهِ مَنَاسَمُ مِنْ اللهِ مِنَاسَمُ مِنَاللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ الله

⁽١) في (د): العبدونها.

⁽١) قال الشيخ قطة برُّخ قوله: (والجملة حالية ... إلى آخره) لعل الصواب حذفه والاقتصار على ما قبله. تأمل.

⁽٣) في (د): اوجودها.

⁽٤) في (ب) و (س): اوغيرها.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مالك) الإمام بن أنسِ الأصبحيُ (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الدَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أبِيهِ) عبد الله الأصبحيُ (عَنْ عَبْدِ الخَدْدِيِّ) عَبْدِ الدَّهُ وَأَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿ قُلْهُو اللهُ أَحَدُ ﴾ يُردِّدُها) يكررها ويُعيدها، واسم الرجل القارئ: قتادة بن النُّعمان، رواه ابن وهب، عن ابن لَهيعة، عن الحارث ابن يزيد (١١)، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد (فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءً إِلَى النَّبِيِّ بنَ السَّمِعُ مَ لَهُ ذَلِكَ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيَّ ابن يزيد (١١)، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد (فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءً إِلَى النَّبِيِّ بنَ السَّمِعُ مَ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيَّ : (فَذَكر ذلك له) (وَكَأَنَّ) بالواو والهمزة وتشديد النُّون، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيَّ : (فَكَانَّ بالفاء (الرَّجُلُ) الذي سمع (يَتَقَالُهَا) بالقاف وتشديد اللَّام يعدُّها قليلةً (فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مَن القرآنِ) لأنَّ القرآن على ثلاثة أنحاء: قصص، وأحكام، وصفات الله بَرَبُينَ، (فَإِنَّ هُو اللهُ اللهُ القُرْآنِ) لأنَّ القرآن على ثلاثة أنحاء: قصص، وأحكام، وصفات الله بمَرْبُن علم و﴿ قُلْهُو اللهُ أَتَعَلَ اللهُ اللهُ وَلِي اللهُ وصفات الله على شرف علم التَّوحيد والصَّفات، فهي ثُلثهُ، وفيه دليلٌ على شرف علم التَّوحيد، وكيف لا والعلم يشرف بشرف المعلوم؟ ومعلومُ هذا العلمِ هو الله وصفاته، وما يجوز عليه، فما ظنُك بشرف منزلته وجلالة محلَّه؟!

(زَادَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ) الأنصاريُّ (عَنْ مَالِكِ) الإمام (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ) عبد الله ابن عبد الرَّحمن بن أبي صعصعة (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) الخدريِّ مَنْ بَنَ قَال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (أَخِي) لأُمِّي (قَتَادَةُ بْنُ النَّعْمَانِ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الله عِيدٍ) وهذا سبق في فضل: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدُ ﴾ من «فضائل القرآن» [ح:٥٠١٣].

٧٣٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ: أَنَّ أَبَا الرَّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَكَانَتْ فِي حَجْرِ هِلَالٍ: أَنَّ أَبَا الرَّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَكَانَتْ فِي حَجْرِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ مِنَاشِيرٍ مُ - عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ مِنَاسَيرٍ مُ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ يَقُرَأُ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ مِنَاشِيرٍ مُ - عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَ مِنَاسَيرٍ مُ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ يَقُرَأُ لَأَ مُحَالِدٍ فِي صَلَاتِهِ فَيَخْتِمُ بِ﴿ وَلُ هُو اللَّهُ أَحَدُ ﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ مِنَاسَيرٍ مَ فَقَالَ:

⁽١) في (د): ازياده، وليس بصحيح. والمثبت موافق للفتح.

⁽١) في (د): امتضمُّنةً ١.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ) كذا غير منسوبٍ في الفرع كأصله، قال خلفٌ في «الأطراف»/: د١٢٨٦ د١٢٨٢ أحسبه محمَّد بن يحيى الذُّهليّ قال: (حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِح) أبو جعفر بن الطَّبريِّ(١) الحافظ المصريُّ قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ) عبدالله/ المصريُّ قال: (حَدَّثَنَا عَمْرُو) بفتح العين، ابن ٢٤٦/١٠ الحارث المصريُّ (عَن ابْن أَبِي هِلَالٍ) سعيدٍ: (أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ) بكسر الرَّاء وتخفيف الجيم (مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَن) الأنصاريّ، مشهورٌ بكنيته، وكان له عشرة أولادٍ رجالٍ (حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةً) بفتح العين المهملة وسكون الميم (بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَن) بن سعد بن زُرارة الأنصاريّة المدنيَّة (-وَكَانَتْ فِي حَجْر عَائِشَةَ زَوْج النَّبِيِّ مِنَالله عِيرًا عَنْ عَائِشَةً) ﴿ النَّبِيِّ مِنَالله عِيرًا مُ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ) أميرًا عليها، وهو متعلِّقٌ بـ «بعث» ولا يصحُّ أن يتعلَّق بصفةٍ لـ «رجل» لفساد المعنى، ولا بحالٍ؛ لأنَّ «رجلًا» نكرةٌ، ولم يقل: في سريَّةٍ؛ لأنَّ «على» تُفيد معنى الاستعلاء، والرَّجل: قيل: هو كلثوم بن الهدم(١)، قال الحافظ ابن حجر: وفيه نظرٌ؛ لأنَّهم ذكروا أنَّه مات في أوَّل الهجرة قبل نزول القتال، قال: ورأيت بخطِّ الرَّشيد العطَّار: كلثوم بن زهدم، وعزاه لـ «صفوة الصَّفوة (٣)» لابن طاهر، ويقال: قتادة بن النُّعمان، وهو غلط، وانتقالَّ من الذي قبله إلى هذا (وَكَانَ يَقْرَأُ لأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِ) ولأبي ذرِّ: «في صلاتهم» أي: التي يصلِّيها بهم (فَيَخْتِمُ)(٤) قراءته (ب ﴿ قُلْهُو اللَّهُ أَحَدُّ ﴾) السُّورة إلى آخرها [الإخلاص: ١-٦] وهذا يُشْعِر بأنَّه كان يقرأ بغيرها معها في ركعة واحدةٍ، فيكون دليلًا على جواز الجمع بين السُّورتين غير الفاتحة في ركعة، والمراد(٥): أنَّه كان من عادته أن يقرأها بعد الفاتحة (فَلَمَّا رَجَعُوا) من السَّم يَّة (ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ مِنْ الشِّيرِ عُم، فَقَالَ: سَلُوهُ لأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟ فَسَأَلُوهُ): لِمَ تختم

⁽١) في (د) و(س): «الطّبرانيّ» وهو تحريفٌ.

⁽١) في هامش (ج): تقدَّم في «باب الجمع بين السورتين في الركعة» من «كتاب الصلاة» أنَّ «كُلثوم» بضمَّ الكاف و «الهذم» بكسر الهاء وسكون الدال.

⁽٣) كذا في الأصول باتفاق، والصواب: «صفة التصوف» فهو الذي لابن طاهر كما في هُدى الساري (ص٣٤٤) فتنه.

⁽٤) في (ع): البختما،

 ⁽a) في (ب) و (س): «أو المراد» ولعلَّ المثبت هو الصُّواب.

بِ ﴿ قُلْهُو اللّهُ أَحَدُ ﴾ ؟ (فقال) الرجل: أختم بها (لأنها صفة الرّحْمن) لأنّ فيها أسماءه وصفاته، وأسماؤه مشتقّة من صفاته (وَأَنَا أُحبُ أَنْ أَقْرا بها ١٠٠) فجاؤوا فأخبروا ١٠٠ النّبيّ مِنْ السّماؤه مشتقّة من صفاته (وَأَنَا أُحبُ أَنْ أَقْرا بها ١٠٠) فجاؤوا فأخبروا ١٠٠ النّبيّ مِنْ الله على الله على المحبته قراءتها، ومحبة الله تعالى لعباده إرادة الإثابة لهم.

والحديث سبق في «باب الجمع بين الشورتين في الرَّكعة» من «كتاب الصَّلاة» [قبل ح: ٥٧٥] وأخرجه مسلمٌ في «الصَّلاة» والنَّسائئُ فيه وفي «اليوم واللَّيلة».

٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ قُلِ ٱدْعُوا ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا ٱلرَّحْمَنَ أَيَّا مَا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآهُ ٱلْحُسْنَى ﴾

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ قُلُ الْمُعْلَالِهَ الْمَعْلَالَةِ الْمَعْلَالَةِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

 ⁽١) في (ع): (أقرأها».

⁽۱) زیدنی(د): ابه».

⁽٣) زيدفي (ع): «الاسم».

⁽٤) في غير (ع): ابالتسوية)، والمثبت موافق لما في البيضاوي.

⁽٥) في (د): ﴿أو على ﴾ ، ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

⁽٦) في (د): ١ أكثر ١٠.

⁽٧) في (د): «أوفق»، وفي هامش (ج) و(ل): أي: أحسن جوابًا، «زكريًا».

إنَّما كان أجوب(١)؛ لأنَّ اعتراض اليهود كان تعييرًا للمسلمين على ترجيح أحد الاسمين على الآخر، واعتراض المشركين كان تعييرًا على الجمع بين اللفظين، فقوله: ﴿أَيَّا مَانَدْعُوا ﴾ مطابقً للردِّ على اليهود؛ لأنَّ المعنى: أيَّ الاسمين دعوتموه فهو به حسنٌ، وهو لا ينطبق على اعتراض المشركين، والجواب: أنَّ (١) هذا مسلَّمٌ إذا كان ﴿ أَوَّ ﴾ للتخيير، فلم يمنع أن تكون للإباحة؛ كما في قوله: جالِس الحسن أو ابن سيرين، فحينئذٍ يكون أجوب، وتقريبه "ا: قل: سمُّوا ذاته المقدَّسة بالله أو بالرحمن، فهما سيَّان في استصواب/ التَّسمية بهما، فبأيِّهما سمَّيته ٢٤٧/١٠ فأنت مصيبٌ، وإن سمَّيته بهما فأنت أصوب؛ لأنَّ له الأسماء الحسني(١)، وقد أمرنا أن ندعو بها في قوله تعالى: ﴿ وَيِلَّهِ ٱلْأَسْمَامُ ٱلْحُسْنَى فَأَدْعُوهُ بِهَا ﴾ [الأعراف: ١٨٠] فجواب الشرط الأوَّل قوله: فأنت مصيبٌ، ودلَّ على الشَّرط الثَّاني وجوابه قوله: ﴿فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْخُسْنَى ﴾ وحينئذ فالآية فنُّ من فنون الإيجاز الذي هو حِلْية التنزيل، وقوله: ﴿ فَلَهُ ٱلْأَسَّمَآءُ ٱلْخُسَّنَىٰ ﴾ هو من باب الإطناب، فظهر بهذا أنَّ الإباحة أنسب من التخيير؛ لأنَّ أبا جهل حظر الجمع بين الاسمين، فرُدَّ بإباحة أن يجمع بين أسماء، يعنى: فكيف يمنع من الجمع بين الاسمين وقد أبيح الجمع بين الأسماء المتكاثرة؟ على أنَّ الجواب بالتخيير في الردِّ على أهل الكتاب غير مطابق؛ لأنَّهم اعترضوا بالترجيح، وأُجيب بالتسوية؛ لأنَّ ﴿ أَوْ ﴾ تقتضيها، وكان الجواب العتيد(٥) أن يقال: إنَّما رجَّحنا «الله» على «الرَّحمن» في الذِّكر؛ لأنَّه جامعٌ لجميع صفات الكمال، بخلاف «الرَّحمن» و يُساعِد ما ذكرنا من أنَّ الكلام مع المشركين قوله تعالى: ﴿ وَقُلِ ٱلْخَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَرَّيَنَّخِذْ وَلَدا وَلَّر كِنُ لَّهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِ ﴾ [الإسراء: ١١١] لأنَّه مناسبٌ أن يكون تسجيلًا للردِّ على المشركين.

٧٣٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبِ وَأَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ جَرير بْن عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسْهِ مِنَاسَهِ عَلْ يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ».

⁽١) في (د): الجوابًا!.

⁽١) ﴿ أَنَّ ا: مثبتُ من (د)،

⁽٣) في (د) و (ع): البقرينة؟.

⁽٤) زيد في (د): (فادعوه بها).

⁽٥) «العتيد»: ليس في (د) و(س).

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدً) ولأبي ذرِّ: «محمَّد بن سلام» بتخفيف اللام وتشديدها، قال: (أَخْبَرَنَا) ولأبي ذرِّ: «حدَّثنا» (أَبُو مُعَاوِيَةً) محمَّد بن خازم، بالخاء المعجمة والزَّاي (عن الأَعْمَشِ) سليمان بن مهران الكوفيِّ (عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبِ) الهَمْدانيِّ الكوفيُّ (وَأَبِي ظَنِيان) بفتح الظاء المعجَمة وسكون الموحَّدة، «حُصَين»: بضمِّ الحاء وفتح الصَّاد المهملتين، ابن جندبِ الكوفيِّ، كلاهما (عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ) البجليِّ بِلَيْ أَنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَا للهَ مِنَا للهَ مِنَا اللهُ مِنَا اللهُ مِنَا اللهُ مِنَا المُعْمَدُ فَي الموضعين. في الآخرة (مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ) من مؤمنِ وكافرٍ، و «يَرْحَم» بفتح أوَّله في الموضعين.

د٧/٧٥١ ومطابقته للترجمة/ ظاهرةً، وسبق الحديث في «الأدب» [ح:٦٠١٣] وأخرجه مسلمٌ في «الفضائل».

٧٣٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيّ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ مِنَاسْطِيمُ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ يَدْعُوهُ إِلَى ابْنِهَا فِي المَوْتِ، فَقَالَ النَّبِيُ مِنَاسْطِيمُ : «ارْجِعْ فَأَخْبِرْهَا أَنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمِّى، فَقَالَ النَّبِيُ مِنَاسْطِيمُ : «ارْجِعْ فَأَخْبِرْهَا أَنَّ لِلَّهِ مَا أَخْذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمِّى، فَقَالَ النَّبِيُ مِنَاسْطِيمُ وَقَامَ مَعَهُ فَمُرْهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ » فَأَعَادَتِ الرَّسُولَ أَنَّهَا أَقْسَمَتْ لَيَأْتِيَنَهَا، فَقَامَ النَّبِيُ مِنَاشِطِيمُ وَقَامَ مَعَهُ مَعْدُ اللهُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَدُنِعَ الصَّبِيمُ إِلَيْهِ وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ كَأَنَهَا فِي شَنِّ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةً وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَدُنِعَ الصَّبِيمُ إِلَيْهِ وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ كَأَنَهَا فِي شَنِّ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةً وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَدُنِعَ الصَّبِيمُ إِلَيْهِ وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ كَأَنَهَا فِي شَنِّ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ مِنْ عِبَادِهِ، وَإِنَمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ اللهُ فِي قُلُوبٍ عِبَادِهِ، وَإِنَمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ اللهُ مِنْ عَبَادِهِ اللهُ مَنْ عَبَادِهُ اللهُ مِنْ عَبَادِهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ مَنْ عَبَادِهُ اللهُ مَنْ عَبَادِهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ مَنْ عَبَادِهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَلَيْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى الْعَلَى اللهُ عَلَى الْعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الل

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانِ) محمَّد بن الفضل قال: (حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ) بفتح الحاء والميم المشدَّدة ابن درهم الأزديُ أحد الأعلام (عَنْ عَاصِم الأَحْوَلِ) بن سليمان (عَنْ أَبِي عُثْمَانَ) عبد الرحمن بن ملِّ (النَّهْدِيِّ) بفتح النون وسكون الهاء (عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ) الحِبِّ عُثْمَانَ) عبد الرحمن بن ملِّ (النَّهْدِيِّ) بفتح النون وسكون الهاء (عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ) الحِبِّ ابن الحِبِّ بِيُهِ أَنَّه (قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ مِنْ الشِيرِيمِ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ) زينب (يَدْعُوهُ) أي: الرّسول، ولأبي ذرِّ: (تدعوه) بالفوقيَّة بدل التّحتيَّة، أي: تدعوه زينب على لسان رسولها (إلَى ابْنِهَا) وهو (فِي) حالة (المَوْتِ) من معالجة الرُّوح (فَقَالَ النَّبِيُّ مِنَ السَّعِيمِ : ارْجِعْ) زاد أبو ذرِّ: (إليها) وسقط له لفظ (النّبيُّ والتَّصلية (فَأَخْبِرْهَا أَنَّ يَدِّ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى) أي: الذي أراد أن يأخذه هو الذي أعطاه، فإن أخذه؛ أخذ ما هو له، ولفظ (ما) (الله فيهما

⁽١) في هامش (ل): سقط لفظة الما امن خطُّه.

مصدريَّةً ، أي: أنَّ (١) لله الأخذ والإعطاء ، أو موصولةً والعائد محذوفٌ ، وكذا الصَّلة ١٠ (و كُنلُ ا شَيْءٍ) من الأخذ والإعطاء وغيرهما (عِنْدَهُ) في علمه (بِأَجَل مُسَمَّى) مقدّر (فمرها فلتضبر وَلْتَحْتَسِبُ) أي: تنوي بصبرها طلب الثَّواب منه تعالى؛ ليحسب(٣) ذلك من عملها الصالح (فَأَعَادَتِ الرَّسُولَ) إليه مِنْ الشَّمِيمُ (أَنَّهَا أَقْسَمَتْ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «قد أقسمت» أي: عليه (لَيَأْتِيَنَّهَا، فَقَامَ النَّبِيُّ مِنَاسُطِيْ مِ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنْ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنْ جَبَل) زاد في «الجنائز» [ح: ١٢٨٤] وأبئ بن كعب وزيد بن ثابتٍ ورجالٌ (فَدُفِعَ الصَّبِيُّ إِلَيْهِ) بالفاء والدَّال المهملة المضمومة، وللكُشْميهنيِّ: «فرُفِعَ» بالرَّاء بدل الدَّال، وللحَمُّويي والمُستملي: «ورُفِعَ» بالواو بدل الفاء (وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ) بحذف إحدى التَّاءين تخفيفًا، أي: تضطرب وتتحرَّك، والقعقعة: حكاية حركة لشيء يُسمَع له صوتٌ كالسِّلاح (كَأَنَّهَا) أي: نفسُه (فِي شَنَّ) بفتح الشِّين المعجّمة وتشديد النُّون/: قِربة خلقة يابسة (فَفَاضَتْ) بالبكاء (عَيْنَاهُ) مِنْ الشَّيْرَامُ ٢٤٨/١٠ (فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ) أي: ابن عبادة المذكور: (يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذَا) البكاء وأنت تنهى عنه؟ وثبت: «ما هذا» لأبي ذرِّ (قَالَ) مِن شِيمٍ : (هَذِهِ رَحْمَةً) أي: الدَّمعة التي تراها من حزن القلب بغير تعمُّد ولا استدعاء لا مؤاخذة فيها، فهي أثر الرَّحمة التي (جَعَلَهَا اللهُ) تعالى (في قُلُوبٍ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ(١)) وليس من باب الجزع وقلَّة الصَّبر، و «الرُّحماء»: جمع رحيم، من صيغ المبالغة، وهو أحد الأمثلة الخمسة: فَعول وفعَّال ومِفْعال وَفَعِل وَفَعِيل، وزاد بعضهم فيها: فِعِيلًا كَسِكِّير، وجاء «فعيل» بمعنى: مفعول، قال المتلمِّس:

فأمَّا إذا عضَّت بك الحرب عضّة فإنَّك معطوفٌ عليك رحيم المحرب عضّة فإنَّك معطوفٌ عليك رحيم المحرب عضة

والرَّحمة لغةً: الرِّقّة والانعطاف، ومنه اشتقاق الرَّحِم، وهي البطن؛ لانعطافها على

⁽١) ﴿انَّ ٤: ليس في (د).

⁽١) في هامش (ج) و(ل): وقوله: «وكذا الصَّلة» فيه تأمُّل، فإنَّ الصَّلة موجودة، وإنَّما المحذوفُ العائدُ من الصَّلة.

⁽٣) في (د): اليحتسب.

⁽٤) في هامش (ج) و(ل): تقدَّم في «الجنائز» أنّه يجوز نصبُ «الرُّحماء» على أنَّ «ما» في «إنَّما» كافّة كقوله: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْسَقَةَ ﴾ [ابنزه: ١٧٣] ورفعُه على أنّها موصولة بمعنى: «الَّذي يرحمه» قال في «عقود الزَّبرجد»: قال أبو البقاء: وأفردَ على معنى الجنس كقوله تعالى: ﴿كَمَثُلِ ٱلّذِي السَّوْفَذَ نَارًا ﴾ ثمّ قال: ﴿ذَهَبَ اللهُ بِتُورِهِم ﴾ [البغره: ١٧] وقال غيره: "مِن في قوله: "مِن عباده " بيانيَّة، وهي حال مِن المفعول "قَدِمَتْ".

الجنين، فعلى هذا يكون وصفه تعالى بالرَّحمة مجازًا عن(١) إنعامه تعالى على عباده، كالملك إذا عطف على رعيَّته أصابهم خيره، وتكون على هذا التقدير صفة فعل، لا صفة ذاتٍ، وقيل: الرَّحمة: إرادة الخير لمن أراد الله به ذلك، ووصفه بها على ذلك القول حقيقةٌ، وهي حينئذِ صفةُ ذاتٍ، وهذا القولُ هو الظَّاهر، وقيل: الرَّحمة رقَّةٌ تقتضي الإحسان إلى المرحوم، وقد تستعمل تارةً في الرِّقَّة المجرَّدة، وتارةً في الإحسان المجرَّد، وإذا وُصِف بها الباري تعالى فليس يُراد بها إِلَّا الإحسان المجرَّد دون الرِّقَّة، وعلى هذا روي: الرَّحمة من الله إنعامٌ وإفضالٌ، ومن الآدميِّين رقَّةٌ وتعطُّفْ، وأمَّا ما روي عن ابن عبَّاس ﴿ اللَّهُ اللَّهُ قال: «الرَّحمن الرَّحيم: اسمانِ رقيقان، أحدهما أرقُّ من الآخر» فلا يثبت؛ لأنَّه من رواية الكلبيِّ عن أبي صالح عنه، والكلبيُّ متروكُ الحديث، ونقل البيهقيُّ عن الحسين بن الفضل البجليِّ أنَّه نسب راوي حديث ابن عبَّاس إلى التَّصحيف، وقال: إنَّما هو الرَّفيق؛ بالفاء، أي: فهما اسمان رفيقان، أحدهما أرفق من الآخر، وقوَّاه البيهقيُّ بالحديث المرويِّ في مسلم عن عائشة ﴿ إِنَّ الله رفيقُ يحبُّ الرِّفق، ويُعطى عليه ما لا يُعطى على العنف» واختُلِف هل «الرَّحمن الرَّحيم» بمعنّى واحد؟ فقيل: بمعنّى واحدٍ، كندمان ونديم، فيكون الجمع بينهما تأكيدًا، وقيل: لكلِّ واحدٍ منهما فائدةٌ غير فائدة الآخر، وذلك بالنِّسبة إلى تغاير تعلُّقهما؛ إذ يقال: رحمن الدُّنيا ورحيم الآخرة؛ لأنَّ رحمته في الدُّنيا تعمُّ المؤمن والكافر، وفي الآخرة تخصُّ المؤمن، وقيل: الرَّحمن أبلغ؛ إذ لا يُطلَق إلَّا على الله سبحانه، وعلى هذا فالقياس أن يترقَّى إلى الأبلغ فيقول: رحيم رحمن، قال صاحب «التقريب»: إنَّما قدَّم أعلى الوصفين، والقياس تقديم أدناهما، كجوادٍ فيَّاض؛ لأنَّ ذلك القياس فيما كان الثَّاني من جنس الأوَّل وفيه زيادةٌ، و «الرَّحمن» يتناول جلائل النَّعم وأصولها، و«الرَّحيم» دقائقها وفروعها، فلم يكن في الثَّاني زيادةٌ على الأوَّل، فكأنَّه جنسٌ آخر، فيقال: لِما ثبت أنَّ «الرَّحمن» أبلغ من «الرَّحيم» في تأدية معنى الرَّحمة المترقِّي(١) من «الرَّحيم» إليه؛ لأنَّ معنى التَّرقِّي هو أن يُذكر معنَّى ثمَّ يُردَف بما هو أبلغ منه(٣)، وقال صاحب

⁽١) في (د) و (ع): المنا،

⁽٢) في (د): ابالتَّرقِّي).

⁽٣) قال الشيخ قطة التين قوله: «فيقال: لما ثبت... إلى آخره»، تأمله فإنه لا يناسب ما قبله، ولعله محرف والأصل: فحينئذ لم يثبت... إلى آخره، ليكون ملتئمًا مع ما قبله فتدبر.

"الإيجاز والانتصاف": "الرَّحمن" أبلغ؛ لأنَّه كالعَلَم إذ كان لا يوصَف به غير الله تعالى، فكأنه الموصوف، وهو أقدم إذ الأصل في نِعَم الله أن تكون عظيمة، فالبداءة بما يدلُ على عظمها أولى. هذا أحسن الأقوال، يعني: أنَّ هذا الأسلوب ليس من باب التَّرقِي، بل هو من باب التَّتميم، وهو تقييدُ الكلام بتابع يفيد مبالغة، وذلك/ أنَّه تعالى لمَّا ذكر ما دلَّ على جلائل د٧/١٥٠ النَّعم وعظائمها أراد المبالغة والاستيعاب، فتمَّم بما دلَّ على دقائقها وروادفها؛ ليدلَّ به على أنَّه مولى النَّعم كلَّها، ظواهرها وبواطنها، جلائلها ودقائقها/، فلو قصد التَّرقي لفاتت الإمبالغة المذكورة، ومن شرط التَّتميم الأخذ بما هو أعلى في الشِّيء، ثمَّ بما هو أحطُّن منه؛ ليستوعب جميع ما يدخل تحت ذلك الشَّيء؛ لأنَّهم لا يعدلون عن الأصل والقياس إلَّا لتوخي ليستوعب جميع ما يدخل تحت ذلك الشَّيء؛ لأنَّهم لا يعدلون عن الأصل والقياس إلَّا لتوخي نختة، وقيل: إنَّه من باب التَّكميل، وهو أن يؤتى بكلامٍ في فنَّ، فيُرَى أنَّه ناقصٌ فيه، فيكمَّل بآخر، فإنَّه تعالى لمَّا قال: "الرَّحمن" تُوهِّم أنَّ جلائل النَّعم منه، وأنَّ الدقائق لا يجوز أن تنسب إليه لحقارتها، فكمَّل بـ "الرَّحيم" ويؤيِّده ما في حديث التَّرمذيُّ عن أنسٍ مرفوعًا: تنسب إليه لحقارتها، فكمَّل بـ "الرَّحيم" ويؤيِّده ما في حديث التَّرمذيُّ عن أنسٍ مرفوعًا: "ليَسأل أحدكم ربَّه حاجته كلَّها حتَّى يسأل شسع نعله إذا انقطع" وزاد: "حتَّى يسأل الملح".

وحديث الباب سبق في «الجنائز» [ح: ١٢٨٤].

٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو القُوَّةِ المَتِينُ)

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: أَنَا الرَّزَاقُ) ولأبوي الوقت وذرِّ والأصيليِّ: ﴿ إِنَّ اللهَ هُو الرَّزَاقُ ﴾ أي: الذي يرزق كلَّ ما يفتقر إلى الرِّزق، وفيه إيماءٌ باستغنائه عنه، وقُرِئ: ﴿ إِنِّي أَنَا الرَّزَاق) وهو موافقٌ للرُّواية الأُولى (﴿ ذُو الْقُوَةِ الْمَتِينُ ﴾ [الذَّاربات: ٥٥]) الشَّديد القوَّة، و ﴿ الْمَتِينُ ﴾ بالرفع: صفة لـ ﴿ ذُو ﴾ وقرأ الأعمش بالجرِّ صفةً لـ ﴿ الْقُوَةِ ﴾ على تأويل الاقتدار.

٧٣٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَة ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ اللهِ ، الشَّلَمِيَّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ مِنْ اللهِ ، الشَّلَمِيَّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ مِنْ اللهِ ، وَمَا أَحَدُّ أَصْبَرَ عَلَى أَذَى سَمِعَهُ مِنَ اللهِ ، يَعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ . وَيَرْزُقُهُمْ .

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدَانُ) هو عبد الله بن عثمان بن جَبَلة المروزيُّ (عَنْ أَبِي حَمْزَةَ) بالحاء

⁽١) في (د): اأحوطه، وهو تحريف،

المهملة والزَّاي، محمَّد بن ميمونِ السُّكَّريُّ (عَن الأَعْمَش) سليمان بن مهران (عَنْ سَعِيدِ بْن جُبَيْر) ولأبي ذرِّ: ((هو ابن جبير)) (عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَن) (١) بن حَبيِّبٍ، بفتح الموحَّدة وتشديد التَّحتيَّة (السُّلَمِيِّ) الكوفيِّ المقرئ، ولأبيه (١) صحبةٌ (عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ) ﴿ اللَّهِ (قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ سِن السَّمِيام: مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ) ولأبي ذرِّ بالرَّفع «أفعل» تفضيل من الصَّبر، وهو حبس النَّفس على المكروه، والله تعالى منزَّهُ عن ذلك، فالمرادُ لازمُه، وهو ترك المعاجلة بالعقوبة (عَلَى أَذًى سَمِعَهُ مِنَ اللهِ، يَدَّعُونَ) بتشديد الدَّال (لَهُ) أي: ينسبون إليه (الوَلَد) واستُشكِل بأنَّ الله تعالى مُنزَّهٌ عن الأذى، وأجيب بأنَّ المراد أذَّى يلحق أنبياءه؛ إذ في إثبات الولد إيذاءٌ للنَّبيِّ صِنالشريام، لأنَّه تكذيبٌ له وإنكارٌ لمقالته (ثُمَّ يُعَافِيهمْ) من العِلَل والبليَّات والمكروهات (وَيَرْزُقُهُمْ) ما ينتفعون به من الأقوات وغيرها، مقابلةً للسَّيِّئات بالحسنات، والرَّزَّاق خالق الأرزاق والأسباب التي يُتمتَّع بها، والرِّزق هو المنتَفَعُ به، وكل ما يُنتَفَع به فهو رِزقُه، سواءٌ كان مباحًا أو محظورًا، والرِّزق نوعان: محسوسٌ ومعقولٌ؛ ولذا قال بعض المحقِّقين: الرَّزَّاق مَن رَزَق الأشباحَ فوائدُ (٣) لطفه، والأرواحَ عوائدَ كشفه، وقال القرطبيُّ: الرِّزق في ألسنة المحدِّثين د٧/٨٨٠٠ السَّماع، يقال: رزق، يعنون به: سماع الحديث، قال: وهو / صحيحٌ. انتهى. وحظُّ العارف منه أن يتحقَّق (٤) معناه؛ ليتيقَّن (٥) أنَّه لا يستحقُّه إلَّا الله، فلا ينتظر الرِّزق ولا يتوقَّعه إلَّا منه، فَيكِل أمره إليه ولا يتوكَّل فيه إلَّا عليه، ويجعل يده خزانة ربِّه، ولسانه وَصْلةً بين الله وبين النَّاس في وصول الأرزاق الرُّوحانية والجسمانية إليهم؛ بالإرشاد والتَّعليم وصرف المال ودعاء الخير وغير ذلك؛ لينال حظًّا من هذه الصِّفة، قال القشيريُّ أبو القاسم: من عرف أنَّ الله هو الرَّزَّاق أفرده بالقصد إليه(١)، وتقرَّب إليه بدوام التَّوكل عليه، أرسل الشِّبليُّ (٧) إلى غنيٌّ أنِ ابعث إلينا شيئًا من دنياك، فكتب إليه: سل دنياك من مولاك، فكتب إليه الشَّبليُّ: الدُّنيا حقيرةٌ وأنت حقيرٌ،

⁽۱) في هامش (د): «واسمه عبد الله».

⁽٢) في (ع): ﴿ وَلِأُمُّهُ }، ولعلَّه تحريفٌ.

⁽٣) في (د): ٤عوائد».

⁽٤) في (د) و (ع): البحقَّق.

⁽٥) في (د): اليتحقَّق.

⁽٦) ﴿إِلَيهِ السِّي (د).

⁽٧) في هامش (د): قف على حكاية الشّبليّ مع غنيّ.

70./1.

وإنّما أطلب الحقير من الحقير، ولا أطلب من مولاي غير مولاي، فسَمَت همّته العليّة ألّا يطلب من الله تعالى الأشياء الخسيسة، ومناسبة الآية للحديث اشتماله على صفتي الرّزق والقوة الدّالة على القدرة، أمّا الرّزق فمن قوله: «ويرزقهم» وأمّا القوّة فمن قوله: «أصبر» فإنّ فيه إشارة إلى القدرة على الإحسان إليهم مع إساءتهم، بخلاف طبع البشر، فإنّه لا يقدر على الإحسان إلى المسيء إلّا مِن جِهة تكليفه ذلك/شرعًا، قاله ابن المُنيِّر.

وسبق الحديث في «الأدب» في «باب الصبر على الأذي» [ح: ٦٠٩٩](١).

٤ - باب قولِ اللهِ تَعَالَى: ﴿عَلِمُ ٱلْعَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ الْحَدَّا ﴾ و﴿ إِنَّ ٱللهَ عِندَهُ, عِلْمُ ٱلْعَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ الْحَدَّا ﴾ و﴿ إِنَّ ٱللهَ عِندَهُ, عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ و﴿ أَنزَلَهُ رِبِعِلْمِهِ ﴾ و﴿ أَنزَلَهُ رِبِعِلْمِهِ ﴾ و﴿ أَنزَلَهُ رِبِعِلْمِهِ ﴾ و﴿ مَا تَحْمِلُ مِنْ أَنثَىٰ وَلا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ﴾ ﴿ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ قَالَ يَحْيَى بْنُ زِبادٍ: الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، وَالبَاطِنُ عَلَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا.

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿عَلِمُ ٱلْعَيْبِ﴾) خبر مبتدأ محذوف، أي: هو عالم الغيب (﴿فَلَا يُظْهِرُ﴾) فلا يُطْلِع (﴿عَلَى عَيْبِهِ عَلَى عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ عَلَيْ اللهُ الله

⁽١) في هامش (ج): البلغا.

⁽١) في (ع): اللكرامات.

⁽٣) في هامش (د): قوله الفظ مفرد ... الى آخره: عبارة المحلّي في اجمع الجوامع : والمفرد المضاف إلى معرفة للعموم، كما قاله المصنّف في اشرح المختصر " يعني: ما لم يتحقّق عهد؛ نحو: ﴿ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُعَالِفُونَ عَنْ أَمْرُود ﴾ [النور: ١٣] أي: كل أمر الله، وخُصّ منه أمر النّدب.

⁽٤) قال الشبخ قطة رئت: قوله: ﴿وكرامات الأولياء... الى آخره تأمله مع ما قبله فإنه ربما نافاه.

تكون تلقيًا عن الملائكة كاطّلاعنا على أحوال الآخرة بتوسّط الأنبياء، وقال الطّيبيُ: الأقرب تخصيص الإطلاع بالضّعف والخفاء، فإنَّ إطلاع الله الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم على الغيب أمكن وأقوى من إطلاعه الأولياء، يدلُّ عليه حرف الاستعلاء في قوله: ﴿عَلَىٰ غَيْبِهِ عَلَى الغيب أمكن وأقوى من إطلاعه الأولياء، يدلُّ عليه حرف الاستعلاء في قوله: ﴿عَلَىٰ غَيْبِهِ عَلَى فَضُمِّن ﴿ يُظْهِرَ ﴾ معنى يُطْلِع، أي: فلا يُظهِر الله على غيبه إظهارًا تامًّا وكشفًا جليًّا إلَّا من فضمًن ﴿ يُطْهِرَ ﴾ معنى يُطْلِع، أي: فلا يُطهِر الله على غيبه إظهارًا تامًّا وكشفًا جليًّا إلَّا من المهارة الله أو يرسل إليه الملك، وأمَّا كرامات الأولياء فهي من قبيل التَلويحات واللَّمحات، أو من جنس إجابة دعوة وصدق فراسةٍ، فإنَّ كشف الأولياء غير تامِّ كالأنبياء.

(وَ) بابُ قول الله تعالى: (﴿ إِنَّ اللهُ عِندَهُ عِندُهُ عِنْمُ السَّاعَةِ ﴾ [لقمان: ٣٤]) أي: وقت قيامها (وَ) قوله تعالى: (﴿ أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ ﴾ [النِّساء: ١٦٦]) أي: أنزله وهو عالمٌ بأنَّك أهلٌ بإنزاله إليك وأنَّك مبلِّغه، أو أنزله بما علم من مصالح العباد، وفيه نفي قول المعتزلة في إنكار الصَّفات، فإنَّه أثبت لنفسه العلم، وقوله تعالى: (و ﴿ مَا تَعْمِلُ مِنَ أَنثَىٰ وَلَا نَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ﴾ [فاطر: ١١]) هو في موضع الحال، أي: إلَّا معلومةٌ له (١١)، وقوله تعالى: (﴿ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ [فطن: ٤٧]) أي: علم قيامها يردُّ إليه، أي: يجب على المسؤول (١٠) أن يقول: الله أعلم بذلك.

(قَالَ يَحْيَى بْنُ زِيادٍ) الفرَّاء المشهور في «كتاب معاني القرآن» له: (الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءِ عِلْمًا) وقال غيره: الظَّاهر: الجليُّ وجوده بآياته الباهرة في أرضه وسمائه، والباطن: المحتجب كُنه ذاته عن نظر العقل بحجب كبريائه، وقيل: الظَّاهر بالقدرة، والباطن عن الفكرة، وقيل: الظَّاهر بلا اقتراب، والباطن بلا احتجاب، وقال الشَّيخ أبو حامد(٣): اعلم أنَّه إنَّما خفي مع ظهوره؛ لشدَّة ظهوره، وظهوره سبب بطونه، ونوره هو حجاب نوره، وقيل: الظَّاهر بنعمته والباطن برحمته، وقيل: الظَّاهر بما يفيض عليك من العطاء والنَّعماء، والباطن بما يدفع عنك من البلاء، وقيل: الظَّاهر لقومٍ فلذلك وحَدوه، والباطن عن قوم فلذلك جحدوه.

⁽١) (له): ليس في (د).

⁽١) زيد في (د): اعنهاا.

⁽٣) في غير (د) و(س): اأحمدا، وليس بصحيح.

٧٣٧٩ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدِ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارِ، عَن ابْنِ عُمَرَ رَبُّتُهُ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّهِ عُلَا: «مَفَاتِيحُ الغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللهُ، لَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ عُمَرَ رَبُيُّهُ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّهِ عَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي المَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي المَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ) القطوانيُّ الكوفيُّ قال: (حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالِ) أبو محمَّدٍ مولى الصَّدِّيق قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد(١) (عَبْدُ(١) اللهِ بْنُ دِينَارٍ) المدنيُّ مولى ابن عمر، (عَنِ ابْنِ عُمَرَ عُنَى عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّرِيمُ) أنَّه (قَالَ: مَفَاتِيحُ الغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللهُ) أي: أنَّه تعالى عُمَرَ عُنِي النَّبِي مِنْ العباد من القُواب والعقاب، والآجال والأحوال، جعل للغيب مفاتيح على طريق الاستعارة؛ لأنَّ المفاتيح يتوصَّل بها إلى ما في المخازن المستوثق منها بالإغلاق والإقفال، ومن علم مفاتيحها وكيفيَّة فتحها توصَّل (اليها، فأراد أنَّه المتوصِّل إلى المغيَّبات ١٠٥٥، المحيط علمه بها إنه الإعلاق المحيط علمه بها إنه الإيماعين العره، فيعلم أوقاتها وما في تعجيلها وتأخيرها من الحكم، فيُظهِرها على ما اقتضه حكمته وتعلَّقت به مشيئته، وفيه دليلٌ على أنَّة تعالى يعلم الأشياء قبل وقوعها، والحكمة في كونها خمسًا: الإشارة إلى حصر العوالم فيها، فأشار إلى ما يزيد في النَفس وينقص بقوله: (لَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ إِلَّا اللهُ) أي: ما تُنقصُه، يقال/: غاض الماء وغِضْتُه د١٨٩٧٠ وينقص بقوله: واحد واثنين وثلاثة وأربعة، أو جسد الولد فإنَّه يكون تأمًّا ومُخدَجًا، أو مدَّة الولادة تشمر وأزيد عليها إلى أربع عند الشَّافعيَّ، وإلى سنتين عند الحنفيَّة، وإلى خمسٍ عند مالك، وخصَّ الرَّحم بالذِّك؛ لكون الأكثر يعرفونها بالعادة، ومع الحنفيَّة، وإلى خمسٍ عند مالك، وخصَّ الرَّحم بالذِّك؛ لكون الأكثر يعرفونها بالعادة، ومع ذلك نفى أن يعرف أحدًّ حقيقتها. نعم إذا أمر بكونه ذكرًا أو أنفى أو شقيًّا (١٠) أو سعيدًا علم به

⁽۱) في (ع): ﴿إِفْرِادِا».

⁽١) في (س): اعبيدا، وهو تحريفً.

⁽٣) في (د): ايتوطل.

⁽٤) زيد في (د): اوحدها.

⁽٥) في (ع): الأنها،

⁽٦) في غير (د): اأشقيًّا ٩، ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

الملائكة الموكّلون بذلك ومن شاءالله من خلقه، وأشار إلى أنواع الزّمان وما فيها من الحوادث بقوله: (وَلَا يَعْلَمُ مَ فِي غَدِ) من خيرٍ وشرّ وغيرهما (إِلّا الله) وعبّر بلفظ «غدٍ» لأنّ حقيقته أقرب الأزمنة، وإذا كان مع قربه لا يُعلَم حقيقة ما يقع فيه فما(۱) بعده أحرى، وأشار إلى العالم العلويِّ بقوله: (وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي المَطَلُ) ليلا أو نهارًا (أَحَدٌ إِلّا الله) نعم إذا أمر به علمته الملائكة الموكّلون به ومن شاءالله من خلقه، وأشار إلى العالم السُفليُ بقوله: (وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلّا الله) أي: أين تموت ؟ وربّما أقامت بأرضٍ وضربت أوتادها وقالت: لا أبرح منها، فترمي بها مرامي القدر حتى تموت في مكان لا(١) يخطر ببالها، كما رُوي: أنَّ ملك الموت مرَّ على سليمان بن داود ليَّنُ (١)، فجعل ينظر إلى رجلٍ من جلسائه يديم النَظر إليه، فقال الرَّجل: من هذا؟ فقال: ملك الموت، فقال: كأنَّه يريدني، فمُرِ الرِّيح أن تحملني وتلقيني بالهند، ففعل، فقال ملك الموت: كان دوام نظري إليه (١) تعجُبًا منه؛ إذ أُمِرت أقبض روحه بالهند وهو عندك!

وفي «الطَّبرانيِّ الكبير» عن أسامة بن زيدٍ قال: قال رسول الله صِنَّالُهُ عِنْ اللهُ عِلَى اللهُ منيَّة عبدِ بأرضٍ إلَّا جعل (٥) له فيها حاجةً» وإنَّما جعل العلم لله والدِّراية للعبد؛ لأنَّ في الدِّراية معنى الحيلة، والمعنى أنَّها -أي: النَّفس - لا تعرف -وإن(١) أعملت حيلتها(٧) - ما يختصُّ بها، ولا شيء أخصَّ بالإنسان من كسبه وعاقبته، فإذا لم يكن له طريقٌ إلى معرفتهما؛ كان من معرفة ما عداهما(٨) أبعد، وأمَّا المنجِّم الذي يخبر (٩) بوقت الغيث (١٠) والموت فإنَّه يقول بالقياس

⁽١) في غير (س): «فيما»، ولعلَّه تحريفٌ.

⁽٢) في (س): «لم».

⁽٣) ابن داود الله الله في (د).

⁽٤) «إليه»: ليس في (س).

⁽٥) زيد في (د) اسم الجلالة.

⁽٦) في (د): اوإنَّما».

⁽٧) في (د): احيلها».

⁽٨) في (ع): السواهما.

⁽٩) في (د) و(ع): «المنجّمون الذين يخبرون».

⁽١٠) في (ب) و (س): "الغيب".

والنَّظر في المطالع (١)، وما يدرك بالدَّليل لا يكون غيبًا، على أنَّه مجرَّد الظَّنَّ، والظَّنْ غير العلم، والله تعالى أعلم، وأشار إلى علوم الآخرة بقوله: (وَلَا يَعْلَمْ مَتَى تَقُومُ السّاعَةُ إلَّا اللهُ) فلا يعلم ذلك نبيٌّ مرسلٌ ولا ملكٌ مقرَّبٌ.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة ظاهرةٌ، والحديث سبق في آخر «الاستسقاء» [ح: ١٠٣٩].

٧٣٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّغبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ عَائِشَةَ رَبُّ قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا مِنْ شَيْرِامُ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْغَيْبَ إِلَّا اللهُ. الْأَبْصَكُرُ ﴾ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْغَيْبَ فَقَدْ كَذَبَ، وَهُوَ يَقُولُ: لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللهُ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ) بن واقد الفريابيُّ الضَّبيُّ مولاهم، محدِّث قيساريَة قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) النَّوريُ (عَنْ إِسْمَاعِيلَ) بن أبي خالد البجليِّ (عَنِ الشَّغْبِيِّ) عامر بن شراحيل، أحد الأعلام، قال: أدركت خمس مئة من الصَّحابة/ وما كتبت سوداء في بيضاء، ولا د١٢٩٠/٥ حدَّثت بحديثٍ إلَّا حفظته (عَنْ مَسْرُوقِ) أي: ابن الأجدع (عَنْ عَائِشَةَ بُرُتِي) أنَّها (قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا سِلَسْهِ مِ رَأَى رَبَّهُ) ليلة المعراج (فَقَدْ كَذَبَ) قالته رأيًا باجتهادها؛ لقولها: حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا سِلَسْهِ مِ رَأَى رَبَّهُ) ليلة المعراج (فَقَدْ كَذَبَ) قالته رأيًا باجتهادها؛ لقولها: (وَهُوَ) أي: الله تعالى (يَقُولُ) في سورة الأنعام [ح: ١٠٣] (﴿ لاَ تَدْرِكُهُ ٱلأَبْصَدُرُ ﴾) وأجاب المثبتون: بأنَّ معنى الآية: لا تحيط به الأبصار، أو لا تدركه الأبصار وإنَّما يدركه المبصرون، أو لا تدركه الأبصار وإنَّما يدركه المبصرون، يقدرون بها على الرُّوية، وفي كتابي «المواهب» من مباحث ذلك ما يكفي (وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يعَلَمُ الغَيْبَ فَقَدْ كَذَبَ) والضَّمير في «أنَّه يعلم» للنَّبيِّ سِلَسْهِ مِلم لعظفه على قوله: «من حدثك يعَلَمُ الغَيْبَ فَقَدْ كَذَبَ) والضَّمير في «أنَّه يعلم» للنَّبيِّ مِنْ شَعِيع عبد ربَّه (٢٠) بن سعيد (٢٠) عن عند عن الشَّعبيِّ بلفظ: «أعظم الفرية على الله من قال: إنَّ محمَّدًا رأى ربَّه، وأنَّ داود بن (٢٠) أبي هند عن الشَّعبيِّ بلفظ: «أعظم الفرية على الله من قال: إنَّ محمَّدًا رأى ربَّه، وأنَّ والمَالَّهُ عَنْ اللهُ من قال: إنَّ محمَّدًا رأى ربَّه، وأنَّ

⁽١) في (ع): ﴿ الطَّالَعِ ٩.

⁽١) في الأصول: "عبدبن ربّه"، وفي هامش (ج) و(ل): قوله: "عبدبن ربّه" كذا بخطّه، والّذي في «التّهذيب» واتقريبه عبدربّه ابن سعيد بن قيس الأنصاريّ، أخو يحيى المدنيّ، ثقة من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين ومئة.

⁽٣) في (د) و (س): اسعدا وهو تحريف.

⁽٤) في (د) و (س): اعن اوليس بصحيح.

محمَّدًا كتم شيئًا من الوحي، وأنَّ محمَّدًا يعلم ما في غدِ» (وَهُوَ) تعالى (يقُول: لا يعْلمُ الغيب إِلَّا اللهُ) والآية: ﴿ قُل لَا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَنَوْتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللهُ ﴾ [النمل: ٦٥] وجاز مثل ذلك؛ لأنَّه ليس الغرض القراءة ولا نقلها(١)، وقَوْلُ الدَّاودي: -ما أظنُّ قوله في هذا الطَّريق: "من حدَّثك، أنَّ محمَّدًا يعلم الغيب» محفوظًا، وما أحدّ يدَّعي أنَّ رسول الله سِنْ الشمير عم كان يعلم الغيب إلَّا مان علَّمه الله - متعقَّب بأنَّ بعض من لم يرسخ في الإيمان كان يظنُّ ذلك حتَّى كان يرى أنَّ صحَّة النُّبوَّة تستلزم اطِّلاع النَّبيِّ على جميع المغيَّبات، ففي «مغازي ابن إسحاق»: أنَّ ناقته مِنْ الشيوم م ضلَّتْ، فقال ابن الصَّليت -بالصَّاد المهملة، آخره مثنَّاة، بوزن عظيم -: يزعم محمَّد (٣) أنَّه نبيٌّ ويخبركم (٤) عن خبر السَّماء وهو لا يدري أين ناقته ؟ فقال النَّبيُّ مِنْ السَّماع السَّام وهو لا يدري أين ناقته ؟ يقول كذا وكذا، وإنى والله لا أعلم إلَّا ما علمني الله، وقد دلَّني الله عليها وهي في شِعْب كذا، قد حبستها شجرةً» فذهبوا فجاؤوا بها، فأعْلَم مِنْ الشِّريم أنَّه لا يعلم من الغيب إلَّا ما علَّمه الله، والغرض من الباب: إثبات صفة العلم، وفيه ردُّ على المعتزلة حيث قالوا: إنَّه عالمٌ بلا علم، قال العِبْرِيُّ (٥): وكتبهم شاهدةٌ بتعليل (٦) عالميَّة الله تعالى بالعلم كما يقول به أهل السُّنَّة ، لكنَّ النِّزاع في أنَّ ذلك العلم المعلَّل به هل هو عين الذَّات كما تقول المعتزلة، أو لا كما يقول أهل السُّنَّة؟ ثمَّ إنَّ علمه تعالى شاملٌ لكلِّ معلوم جزئيَّاتٍ وكلِّيَّاتٍ، قال تعالى: ﴿ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ [الطَّلاق: ١٢] أي: علمه أحاط بالمعلومات كلِّها، وقال تعالى: ﴿ عَلِمِ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنَّهُ مِثْقَالُ ١٩٠/٧ ذَرَّةٍ ﴾ الآية [سبأ: ٣] وأطبق المسلمون على أنَّه تعالى يعلم دبيب النَّملة السُّوداء على (٧) الصَّخرة الصَّماء في اللَّيلة الظَّلماء، وأنَّ معلوماته لا تدخل تحت العدِّ(^) والإحصاء، وعلمه محيطٌ بها

⁽۱) في (د): «تعلُّمها».

⁽١) في غير (د) و(س): امن ا.

⁽٣) امحمَّدًا: مثبتٌ من (د) و(س).

⁽٤) في (د): اوهو يخبركما.

⁽٥) في (د) و(ع): «العسكريُّ»، وفي هامش (ج) و(ل): بالكسر والسكون، البرهان بن عبدالله الشريف الحنفيُّ، انتهى. قلنا: كذا قال العجمي رحمه الله، والصواب: البرهان عبدالله الشريف الحنفي.

⁽٦) في (ع): ابتعليق!،

⁽٧) في غير (د) و(ع): افي ١.

⁽٨) في غير (د): العلَّة اولعلَّه تحريف.

جملةً وتفصيلًا، وكيف لا وهو خالقها؟ ﴿ أَلا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ ﴾ [الملك: ١٤] وضلّت الفلاسفة حبث زعموا أنّه يعلم الجزئيّات على الوجه الكلّيّ لا الجزئيّ.

وحديث الباب سبق في «التَّفسير» [ح: ٢٦١٢].

٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ٱلسَّكُمُ ٱلْمُؤْمِنُ ﴾

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ السَّكَمُ ﴾) سقط لفظ ﴿ باب ﴾ لغير أبي ذرّ ، و ﴿ السَّلام ﴾ هو مصدرٌ نُعِتَ به ، والمعنى ذو السَّلامة من النّقائص والبراءة من العيوب ، والفرق بينه وبين القذوس: أنّ القدّوس يدلُّ على براءة الشَّيء من نقصٍ تقتضيه ذاته ، فإنَّ القدُّوس ('') : طهارة الشَّيء في نفسه ، والسَّلام : يدلُّ على نزاهته عن نقصٍ يعتريه لعروض (') آفة أو صدور فعلٍ ، وقيل : معنى السَّلام : مالك تسليم العباد من المخاوف والمهالك ، فيرجع إلى القدرة ، فيكون من صفات الذَّات ، وقيل : ذو السَّلام على المؤمنين في الجنان كما قال تعالى : ﴿ سَلَمٌ وَلَا مِن رَبٍّ رَجِيمٍ ﴾ [بس: ٥٠] فيكون مرجعه إلى الكلام القديم ، ووظيفة العارف أن يتخلَّق به بحيث يسلم قلبه عن الحقد ، والحسد وإرادة الشَّرِ وقصد الخيانة ، وجوارحه عن ارتكاب المحظورات واقتراف الآثام (﴿ المَوْمِنُ ﴾ [الحثر : ٢٣]) (٣) هو الذي آمن أولياء عذابه ، يقال : آمنه يؤمنه فهو مؤمن ، وقيل : المصدِّق لرسله بإظهار معجزته (٤٠) عليهم ، ومصدِّق المؤمنين ما وعدهم من القواب ، ومصدِّق الكافرين ما أوعدهم من العقاب ، وقال مجاهد : المؤمن : الذي وحَد نفسه بقوله : ﴿ شَهِدَ اللّهُ اللّهُ وَالّه المؤمنين الذي وحَد نفسه بقوله : ﴿ شَهِدَ اللّهُ اللّهُ وَالْ عَمَانِه المَا اللّه المؤمنين الذي وحَد نفسه بقوله : ﴿ شَهِدَ اللّهُ اللّهُ وَالْ عَمَانِه المَا اللّه اللّه المؤمن : الذي وحَد نفسه بقوله : ﴿ شَهِدَ اللّهُ اللّهُ وَالْ عَمَانُه اللّهُ وَالْ عَمَانُه المَاهُ اللّه اللّه المؤمن : الذي وحَد نفسه بقوله : ﴿ شَهِدَ اللّهُ اللّهُ وَالْ عَمَانُه اللّه المؤمن : الذي وحَد نفسه بقوله : ﴿ شَهِدَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَالْ عَمَانُ اللّه المؤمن : الذي المؤمن الذي المؤمن : الذي المؤمن اللّه المؤمن ا

٧٣٨١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ: حَدَّثَنَا شَقِيقٌ بْنُ سَلَمَةً قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ مِنْ اللهِ عِنْ اللهِ عَلَى اللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ مِنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ مِنْ اللهِ عَلَى اللهِ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّلِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّلِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللهِ

 ⁽۱) في (ب) و (ع): القدس.

⁽٢) في (د): ابعروض،

⁽٣) في هامش (ج): أي: في يوم الفزع الأكبر، إمَّا بمقتضى قوله تعالى: ﴿ أَلَّا يَخَافُوا وَلَا تَحَرْنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجُنَدَةِ ﴾ [المسلم: ٣٠] أو بخلق الأمن والطَّمأنينة فيهم؛ كما يُعلّم ذلك من مراجعة (الطيبيُّ النتهي،

 ⁽٤) ف (د): المعجزاته الـ

وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهِدُ أَنْ لا إِلَه إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُس) هو أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفيُّ قال: (حدّثنا زُهَيْرٌ) بضمِّ الزَّاي مصغَّرًا، ابن معاوية الجعفيُّ قال: (حَدَّثَنَا مُغِيرَةٌ) بن المِقسم -بكسر الميم-٣٥٣/١٠ قال: (حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةً) أبو وائل الأسديُّ الكوفيُّ المخضرم (قَالَ/: قَالَ عَبْدُ اللهِ) ابن مسعود بالله: (كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ فَنَقُولُ) في التَّشهُّد: (السَّلَامُ عَلَى اللهِ) أي: «من عباده " كما في الرِّواية الأخرى [ح: ٥٣٥] (فَقَالَ) لنا: (النَّبِيُّ مِنْ الشَّعِيُّ م) لمَّا فرغ من الصَّلاة: (إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ) فأنكر التَّسليم على الله، وبيَّن أنَّ ذلك عكس ما يجب أن يقال، فإنَّ كلَّ سلام ورحمة له ومنه، فهو مالكها ومعطيها، وقال ابن الأنباريِّ: أمرهم أن يصرفوه إلى الخلق؛ لحاجتهم إلى السَّلامة وغناه سبحانه وتعالى عنها (وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ سِّهِ) جمع تحيَّةِ، وهي «تفعلة» من الحياة، بمعنى: الإحياء والتَّبقية، واللَّام في «لله» للاختصاص، أو المراد: كلُّ ما تعظُّم به الملوك لله؛ فاللَّام للاستحقاق (وَالصَّلَوَاتُ) المعهودات في الشَّرع واجبةٌ (وَالطَّلِّيِّبَاتُ) ما طاب من الكلام وحسن أن يُثنَى به على الله، أو ذكر الله مستحقُّ لله (السَّلَامُ عَلَيْكَ) مبتدأً حُذِف خبره، أي: السَّلام عليك موجودٌ (أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى د ١٢٩١/٧ عِبَادِ اللهِ / الصَّالِحِينَ) إنَّما أعاد حرف الجرِّ ؛ ليصحَّ العطف على الضَّمير المجرور ، و «الصَّالحين» نعتٌ لـ «عباد» والصَّالح هو: القائم بحقوق الله تعالى وحقوق العباد (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ) معطوفٌ على سابقه، و «رسوله»(١) «فعول» بمعنى مُرسَل، و «فعول» بمعنى «مُفعَلِ» قليل، قال ابن عطيَّة: العرب تُجري «رسول» مجرى المصدر، فتصف به الجمع والواحد والمؤنَّث، ومنه قوله تعالى: ﴿أَنَاٰرَسُولُرَبِّكِ ﴾ [مريم: ١٩].

والحديث سبق في «الصَّلاة» [ح: ٨٣٥] بأتمَّ من هذا.

٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴾. فيه إبْنُ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعِيمِ

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى) وسقط لغير أبي ذرّ لفظ «باب» (﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ١]) الملك معناه: ذو الملك، وهو إذا كان عبارةً عن التَّصرُف في الأشياء بالخلق والإبداع والإماتة

⁽١) في (د): اورسول».

والإحياء كان من أسماء الأفعال كالخالق، وإن كان راجعًا إلى القدرة فهي صفة ذات الله بعض المحقّقين: "الملك الحق" هو الغنيُ مطلقًا في ذاته وفي صفاته عن كلّ ما سواه، ويحتاج إليه كلُّ ما سواه إمَّا بواسطة أو بغير واسطة، فهو بتقديره منفرة وبتدبيره متوحّد، ليس لأمره مردِّ ولا لحكمه ردِّ، أمَّا العبد فإنَّه يحتاج الله يعتض عرفًا بمن يسوس ذوي العقول ويدبر فلا يمكن أن يكون له ملك مطلق، والمَلِك يختض عرفًا بمن يسوس ذوي العقول ويدبر أمورهم، فلذلك تقول الله مطلق، والمَلِك يختض عرفًا بمن يسوس ذوي العقول ويدبر من هذا الاسم أن يعلم أنَّه هو المستغني على الإطلاق عن كل شيء، وما عداه مفتقر إليه في وجوده وبقائه، مسخَّر لحكمه وقضائه، فيستغني عن النَّاس رأساً ولا يرجو ولا يخاف إلا إياه، ويتخلق به بالاستغناء عن الغير، قال في "الكشّاف": فإن قلت: هلا اكتفى بإظهار المضاف ويتخلق به بالاستغناء عن الغير، قال في "الكشّاف": فإن قلت: هلا اكتفى بإظهار المضاف المعلق البيان يحتاج إلى مزيد الإظهار، ولأنَّ التَّكرير يقتضي مزيد شرف النَّاس وأنَّهم أشرف المخلوقات، وقال الإمام فخر الدِّين: وإنَّما بدأ بذكر الرَّبِّ، وهو اسم لمن قام بتدبيره واصلاحه من أوائل نعمه وإلى أن ربَّاه وأعطاه العقل، فحينئذ عرف بالدَّليل أنَّه عبدٌ مملوكُ وهو مالك، فنه فاهذا ختم به.

(فِيهِ) أي: في هذا الباب (ابْنُ عُمَر) أي: حديثه (عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّرِيِّم) ممَّا وصله في "بابِ قول الله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيدَى ﴾ [ص: ٧٥]» الآتي إن شاء الله تعالى بعد اثني عشر بابًا [ح: ٧٤١٢] بلفظ: "إنَّ الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السَّموات بيمينه ثمَّ يقول: أنا الملك».

٧٣٨٢ - حَدَّفَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّفَنَا ابْنُ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ سَعِيدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ سِنَاسَٰ عِنْ اللهُ عَالَ: "يَقْبِضُ اللهُ الأَرْضَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَيَطُوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ثُمَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ سِنَاسَٰ عِنْ اللهُ عَنْ اللهُ الأَرْضِ؟». وقالَ شُعَيْبٌ وَالزُّبَيْدِيُّ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً. الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً.

⁽١) قوله: اوإن كان راجعًا إلى القدرة فهي صفة ذاتٍ ا مثبتٌ من هامش (د).

⁽۱) في (ب) و (س): امحتاجًا.

⁽٣) في (ع): ايقال ١٠.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ) أبو جعفرِ ابن (۱) الطَّبريُ المصريُ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ) عبد الله المصريُ قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (يُونْسُ) بن يزيد الأيليُ (عَنِ ابْنِ شِهَابِ) دَابُنُ وَهْبِ) عبد الله المصريُ قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (يُونْسُ) بن يزيد الأيليُ (عَنِ ابْنِ شِهَابِ) دَعْنِ ابْنِ شِهَابِ) دَعْنَ أبِي هُرَيْرَةً) بِلْيَّةِ (عَنِ ١٩١/٠ محمَّد بن مسلمِ الزُّهريِّ (عَنْ سَعِيدِ) زاد أبو ذرِّ: (هو/ابن المسيِّب) (عَنْ أبِي هُرَيْرَةً) بِلَيِّةِ (عَنِ ١٩٥/٠ النَّبِيِّ / مِنَا شِيرًا عُلَى اللهُ وقالَ: يَقْبِضُ اللهُ الأَرْضَ) بأن يجمعها حتَّى تصير شيئًا واحدًا ويبيدها (يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَيَطُوِي السَّمَاءَ) يفنيها (بِيَمِينِهِ) بقدرته (ثُمَّ يَقُولُ) جلَّ جلاله: (أَنَا المَلِكُ) أي: ذو الملك على الإطلاق، فلا مُلْكَ لغيره في الدَّارين (أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ؟) وفي الحديث: إثبات ذو الملك على الإطلاق، فلا مُلْكَ لغيره في الدَّارين (أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ؟) وفي الحديث: إثبات اليمين صفةً لله تعالى من صفات ذاته وليست جارحةً خلافًا للمجسِّمة.

وسبق في «باب يقبض الله الأرض» من «الرِّقاق» [ح: ٦٥١٩].

(وَقَالَ شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة، فيما وصله الدَّارِميُّ (وَالزُبَيْدِيُّ) بضمَّ الزَّاي وفتح الموحَّدة، محمَّد بن الوليد، ممَّا وصله ابن خزيمة (وَابْنُ مُسَافِرٍ) عبد الرَّحمن بن خالد (٢٠)، ممَّا سبق موصولاً في «تفسير سورة الزُّمر» [ح:٤٨١٤] (وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى) الكلبيُّ فيما وصله الذُهليُّ في «الزُّهريات» أربعتهم (عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَة) وفيه: أنَّه اختُلِف على ابن شهابِ الزُّهريِّ في شيخه، فقال يونس: سعيد بن المسيِّب، وقال الآخرون: أبو سلمة، وكلُّ منهما يرويه عن أبي هريرة، ونقل ابن خزيمة عن محمَّد بن يحيى الذُّهليِّ أنَّ الطَّريقين محفوظان، قال في «الفتح»: وصنيع البخاريُّ يقتضي ذلك وإن كان الذي تقتضيه القواعد ترجيح رواية شعيب؛ لكثرة من تابعه، لكنَّ يونس كان من خواصًّ الزُّهريُّ الملازمين له، وزاد أبو ذرَّ بعد قوله: «عن أبي سلمة»: «مثله» أي: مثل الحديث السَّابق.

٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَهُو ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيدُ ﴾ ﴿ سُبْحَنَ رَبِّكِ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ ﴿ وَيلَّهِ ٱلْعِزَّةِ اللهِ وَصِفَاتِهِ
 وَلِرَسُولِهِ ، ﴾ وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللهِ وَصِفَاتِهِ

وَقَالَ أَنَسٌ: قَالَ النَّبِيُّ مِنَاشِهِمِم: «تَقُولُ جَهَنَّمُ: قَطْ قَطْ وَعِزَّتِكَ». وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيُّ مِنَاشِهِمَ: «يَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ وَهُو آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الجَنَّةَ فَيَقُولُ: رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي مِنَاشِهِمَ: ﴿ لَا لَجَنَّةَ فَيَقُولُ: ﴿ رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاشِهِمَ قَالَ: «قَالَ اللهُ مِنْ اللهُ مِنَاشِهِمَا فَيُولُ: وَعَرَّتِكَ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ.

⁽١) ﴿ البن المثبتُ من (د).

⁽٢) في الأصول سبق قلم: (بن عوف).

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ ٱلْعَزِيرُ ﴾): الغالب، من قولهم: عزَّ، إذا غلب، ومرجعه إلى القدرة المتعالية عن المعارضة، فمعناه: مركَّبٌ من وصف حقيقيٌّ ونعتِ تنزيهيٌّ ، وقيل: القويُّ الشَّديد، من قولهم: عزَّ يعزُّ؛ إذا قوى واشتدَّ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثِ ﴾ [بس: ١١] وقيل: عديم المثل، فيكون من أسماء التَّنزيه، وقيل: هو الذي تتعذَّر الإحاطة بوصفه ويعسر الوصول إليه، وقيل: العزيز من ضلَّت العقول في بحار عظمته ١٠٠٠، وحارت الألباب دون إدراك نعته، وَكَلَّتِ الألسن عن استيفاء مدح جلاله ووصف جماله، وحظُّ العارف منه أن يُعزَّ نفسه، فلا يستهينها بالمطامع الدنيئة، ولا يدانيها(١) بالسُّؤال من النَّاس والافتقار إليهم (﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [إبراهبم: ٤]) ذو العلم القديم المطابق للمعلوم مطابقةً لا يتطرَّق إليها خفاءٌ ولا شبهةٌ، وأنَّه(٢) أتقن الأشياء كلُّها، فالحكمة: صفةٌ من صفات الذَّات يُظهرها الفعل، وتعبِّر عنها المحكمات، وتشهد لها(٤) العقول بما شاهدته في الموجودات، كغيرها من صفات الحق، فتأمَّل ذلك في مسالك أفعاله، ومجاري تدبيره، وترتيب ملكه وملكوته، وقيام الأمر كلُّه به، وتطلُّب آثار ذلك في خلقه في السَّموات والأرض وما فيهنَّ وما بينهنَّ ؟ من أفلاك ونجوم وشمس وقمرٍ، وتدبير ذلك وتقديره (٥) بأمر محكم مع دؤوب/ اختلاف د١٢٩٢/٧ اللَّيل والنَّهار وتقلُّبهما، وإيلاج كلِّ واحدٍ منهما في قرينه، وتكويرهما بعضهما على بعض، وما يحدثه عن ذلك من العجائب المبدعات، والآيات البيِّنات بإحكام متناسق، وحِكَم مستمَّرةِ الوجود، إلى غير ذلك من سائر أفعاله المتقنة وبدائعه المحكمة، ممَّا يكلُّ دونه النَّظر، وينحسر دونه البصر، ويزيد على القول، ويربو على الوصف، ولا يدرك كُنْهَه العقول، ولا يحيط به سوى اللُّوح المحفوظ، وأوَّل موضع وقع فيه ﴿ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ في سورة إبراهيم [آية: ٤] وأمَّا مطلق ﴿ٱلْمَرِينُ ٱلْعَكِيمُ ﴾ فأوَّل ما وقع في «البقرة» في دعاء

في بحر هيبتِ و وَيْهِ جلالِهِ غرقت و تاهت غاية الأفكار (اثبيّة).

⁽١) في هامش (ل):

⁽١) في غير (د) و(ع): ايدنسها،

⁽٣) في (د): قنإنَّه ٤.

⁽٤) في (د) و (ع): اوتشهدها.

⁽٥) او تقديرها: مثبتٌ من (د) و (س).

إبراهيم لأهل مكّة (١)، قال في «اللّباب»: والعزيز: هو الغالب الذي لا يُغلّب، والحكيم هو العليم الذي لا يجهل شيئًا، وهما بهذين التّفسيرين صفة للذّات، وإن أُرِيد بـ «العزيز» أفعال العزّة؛ وهو الامتناع من استيلاء الغير عليه، وأُرِيد بالحكيم (١) أفعال الحكمة؛ لم يكونا من صفات الذّات، بل من صفات الفعل، والفرق بينهما: أنّ صفات الذّات أزليّة، وصفات الفعل ليست كذلك (٣).

وقوله تعالى: (﴿ سُبُحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْمِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ [الصَّافات: ١٨]) من الولد والصَّاحبة / والشَّريك، وثبت لأبي ذرِّ والأَصيليِّ (٤) ((عمَّا يصفون)) وأضيف الرَّبُ إلى العزَّة؛ لاختصاصه بها، كأنَّه قيل: ذو العزَّة كما تقول: صاحب صدقٍ؛ لاختصاصه بالصِّدق، ويجوز أن يراد أنَّه ما من عزَّةٍ لأحدٍ إلَّا وهو ربُّها ومالكها كقوله: ﴿ تُعِزُّ مَن تَشَلَهُ ﴾ [آل عمران: ٢٦] وقوله تعالى: (﴿ وَلِلّهِ الْمِنْ وَعِزَّة وَلَمْ اللّهِ وَهُ وَلَمْ اللّهُ وَالمؤمنين، وعزَّة الْمِنْ وَعَلَى السَّعَة والقوَّة ولمن أعزً (٥) من رسوله والمؤمنين، وعزَّة كلِّ واحدٍ بقدر علوِّ مرتبته، فعزَّة الرَّسول مِنْ السُّمِيمُ بما خصَّه الله به من الخصائص التي لا تُحصَى والبراهين التي لا تُستقصى، وعزَّة المؤمنين بما ورثوه من العلم النَّبويِّ، وهم في ذلك متفاوتون بقدر ميراثهم من ذلك العلم والهداية للخلق إلى الحقّ، والعزيز: من لا تناله أيدي الشَّياطين ولا تبلغه رعونات الشَّهوات، فتذلَّلُ هداك الله لعزَّته وتضاء للعظمته، وتضرَّع إليه في خلواتك عساه يَهَبُ لك عزًّا لا ذلَّ يصحبه، وشرقًا لا ضِعَة (٢) تتخلله، ثمَّ تذلَّل لأوليائه وأهل طاعته، وتعزَّز على كلِّ جبَّارٍ عنيدٍ.

(وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللهِ وَصِفَاتِهِ) والعزَّة تحتمل -كما قال ابن بطَّالٍ-: أن تكون صفة ذاتٍ بمعنى القدرة والعظمة، فيحنث، وأن تكون صفة فعلِ بمعنى القهر لمخلوقاته، فلا يحنث.

⁽١) في (ل): "لِأُوَّل مكَّة"، وفي هامشها: كذا بخطُّه، ولعلَّه: "لِأَهل مكَّة"؛ فليتأمَّل.

⁽١) في غير (د): ابالحكمة؟.

⁽٣) في هامش (ج) و(ل): هذا مبنيَّ على مذهب الأشاعرة، قال العِزُ بن جماعة: الصَّفات على قسمين: صفات ذات، وهي قديمة بالاتَّفاق كالعلم والكلام، وصفات الأفعال كالخلق، اختُلِفَ فيها؛ فمذهب الحنفيَّة أنَها قديمة، ومذهب الأشاعرة أنَّها حادثة، والنِّزاع عند التَّحقيق يزول فافهمُه، هذا كلامه.

⁽٤) «والأصيليَّ»: سقط من (د).

⁽٥) في (د): اأعزَّه،

⁽٦) في (د) و(ع): اصنيعة، وكلاهما تحريفٌ.

نعم إذا أطلق الحالف انصرف إلى صفة الذات وانعقدت اليمين، وللمستملي: «و''سلطانه» بدل قوله: «وصفاته».

(وَقَالَ أَنَسٌ) ﴿ اللَّهِ فِي حديثٍ موصولِ سبق في تفسير سورة «ق» [ح: ٤٨٤٨] (قالَ النّبيُّ بن سَمِوم : تَقُولُ جَهَنَّمُ ﴾ تنطق كإنطاق الجوارح: (قَطْ قَطْ) بفتح القاف وكسر الطّاء أو سكونها فيهما، ١٩٢١٥ أي: حَسْب (وَعِزَّتِكَ) مجرورٌ بواو القَسَم.

(وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ) في حديث سبق موصولًا في «الرِّقاق» [ح: ٢٥٧٣] (عَنِ النَّبِيِّ سِنَاسَيْدِ عِنَ النَّبِيِّ سِنَاسَيْدِ عِنَ النَّادِ وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّادِ دُخُولًا الجَنَّةَ ، فَيَقُولُ: رَبِّ) قال: (يَبْقَى رَجُلٌ) اسمه جُهَينة (بَيْنَ الجَنَّةِ وَالنَّادِ وَهُو آخِرُ أَهْلِ النَّادِ دُخُولًا الجَنَّةَ ، فَيَقُولُ: رَبِّ) ولأبي ذرِّ: «يا ربِّ» (اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّادِ) زاد في أواخر «الرِّقاق» [ح: ٢٥٧٣] «فيقول: لعلَّك ولأبي ذرِّ: «يا ربِّ» (اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّادِ) زاد في أواخر «الرِّقاق» [ح: ٢٥٧٣] «فيقول: لعلَّك إن أعطيتك أن تسألني (٢) غيره، فيقول»: (لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا) أي: غير هذه المسألة.

(قَالَ أَبُو سَعِيدٍ) الخدريّ: (إِنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاسُهِ مِنَاسُهِ مِنَاسُهِ مِنَاسُهِ مَالَ : قَالَ اللهُ مِرَرَّجَنَ : لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَةً أَمْثَالِهِ) فيه أَنَّ أَبا سعيدٍ وافق أبا هريرة على رواية الحديث المذكور (٣) إلَّا في قوله: «عشرة أمثاله» فإنَّ في حديث أبي هريرة كما في «الرِّقاق» [ح: ٢٥٧٣]: «فيقول الله: هذا لك ومثله معه» وسبق مبحثه والله الموفِّق.

(وَقَالَ أَيُّوبُ) صلوات الله وسلامه عليه فيما سبق موصولًا في «الغسل» من «كتاب الطَّهارة» [ح: ٢٧٩] وغيره: «لمَّا خرَّ عليه جرادٌ من ذهب، فجعل أيُّوب يَحثِي في ثوبه، فناداه ربُّه: يا أيُّوب، ألم أكن أغنيتك عمَّا ترى ؟ قال: بلى » (وَعِزَّ تِكَ ؛ لَا غِنَى بِي (٤) عَنْ بَرَكَتِكَ) بكسر الغين المعجمة، وفتح النُّون، مقصورًا، ولأبي ذرَّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «لا غَناء» بالهمز عمدودًا: الكفاية (٥)، وكذا (٦) في «اليونينيَّة»: «عناء» بغير نقطة على العين مع المدِّ، وفي «الفرع التَّنكزيّ» (٧) «عناء» بزيادة عين «اليونينيَّة»: «عناء» بغير نقطة على العين مع المدِّ، وفي «الفرع التَّنكزيّ» (٧) «عناء» بزيادة عين

⁽١) في (ع): اأوا.

⁽٢) في غير (د): اتسأل، والمثبت موافق للصحيح.

⁽٣) في (د): «المذكورة».

⁽٤) في (ع): الي، وكلاهما مرويُّ.

⁽٥) ﴿بالهمز ممدودًا: الكفاية ٤: ليس في (ع).

⁽٦) في غير (د) و(ع): اوا.

⁽٧) في (د): االعسكري،

تحتها علامة الإهمال، وفي آخر: «غناء» بالمعجمة، فليحرَّر.

٧٣٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ: حَدَّثَنَا حُسَيْنَ المُعَلِّمُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ مِنَاسَهِ مِا كَانَ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الَّذِي لَا يَمُوتُونَ». الَّذِي لَا يَمُوتُونَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ) عبدالله بن عمرو المقعد المِنْقريُّ البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ) بن سعيد بن ذكوان التَّميميُّ مولاهم البصريُّ التَّنوريُّ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ)(۱) بن ذكوان البصريُ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ) بضمُّ الموحَّدة، ابن الحَصِيب الأسلميُ أبو سهلِ المروزيُ قاضيها (عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ) بفتح أوَّله وثالثه، وسكون ثانيه، البصريُّ، نزيل مرو وقاضيها (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) بُلُّ أَنَّ النَّبِيَّ مِنَ اللهِ عِلاً كَانَ يَقُولُ: أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الَّذِي لَا يَمُوتُ) بلفظ الغائب، وفي روايةٍ: «اللَّهم إنِّي يَقُولُ: أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّذِي لَا يَمُوتُ) بلفظ الغائب، وفي روايةٍ: «اللَّهم إنِّي أعوذ بعزَّتك لا إله إلَّا أنت أن تضلَّني، أنت الحيُّ الذي لا يموت»(۱) (وَالحِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ) وكلمة «تضلَّني» المزادة(۳) في هذه الرِّواية متعلِّقة بـ «أعوذ» أي: من أن تضلَّني، وكلمة التَّوحيد معترضة للتَّاكيد العزَّة، واستغنى عن ذكر عائد الموصول؛ لأنَّ نفس المخاطب هو المرجوع إليه، وبه يحصل الارتباط، وكذلك(۱) المتكلِّم نحو:

أنا الذي سمَّتني أمِّي حيدره

ده/١٩٣٠ ولا يقال (٥): إنَّ مفهوم قوله أنَّ الملائكة لا يموتون؛ لأنَّا نقول (٢): «والجنُّ والإنس يموتون»/؛ لِلنَّه مفهوم لقبِ ولا اعتبار به.

⁽١) زيد في (ع): «أي».

⁽١) في (ب) و (س): التموت ا.

⁽٣) في غير (د) و(ع): ﴿الزَّائِدَةِ﴾.

⁽٤) في غير (د) و(س): اذلك ١.

⁽٥) في هامش (ج) و(ل): قوله: "ولا يقال..." إلى آخره كذا بخطّه، ولعلّه سقط مِن قلمه شيء، ويدلُّ على ذلك: عبارة "الفتح" ونصُّها: استدلّ به على أنَّ الملائكة لا تموت، ولا حُجّة فيه؛ لأنّه مفهوم لقب، ولا اعتبار به... الى آخره، وعبارة الكِرمانيّ: "فإنْ قلتَ فيه: إنَّ الملائكة لا يموتون؛ قلتُ: لا؛ إذ مفهوم اللّقب لا اعتبار به...

⁽٦) قوله: ﴿أَنَّ الملائكة لا يموتون؛ لأنا نقول؛ مثبتٌ من (د).

والحديث أخرجه مسلمٌ في «الدُّعاء» والنَّسائيُّ في «النُّعوت».

٧٣٨٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا حَرَمِيْ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ، عَنِ النّبِيّ مِنَا شَعِيمٌ قَالَ: «يُلْقَى فِي النّارِ». وَقَالَ خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ. وَعَنْ مُعْتَمِرٍ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، عَنِ النّبِيِّ مِنَا شَعِيمٌ قَالَ: «لَا يَزَالُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ: قَوْمُ مُعْتَمِرٍ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، عَنِ النّبِيِّ مِنَا شَعِيمٌ قَالَ: «لَا يَزَالُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ: قَدْ بِعِزَّتِكَ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ العَالَمِينَ قَدَمَهُ فَيَنْزُويِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ تَقُولُ: قَدْ بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ، وَلَا تَزَالُ الجَنَّةُ تَقْضُلُ حَتَّى يُنْشِئَ اللهُ لَهَا خَلْقًا فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الجَنَّةِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الأَسْوَدِ) هو عبدالله بن محمَّد بن الأسود أبو بكر البصريُ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ) بفتح الحاء المهملة والراء وكسر الميم بعدها ياء النَّسبة، ابن عُمَارة -بضمِّ العين وتخفيف الميم - ابن أبي حفصة نابتٌ -بنونٍ وموحَّدةٍ ثمَّ مثنَّاةً - العتكيُّ مولاهم قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ قَتَادَةَ) بن دعامة (عَنْ أَنَسٍ) ﴿ يَهُ وَ النَّبِيِّ مِنَالله بينهما لامِّ ساكنةٌ، ولأبي ذرَّ: «لا يزال يُلقَى» فِي النَّه بينهما لامِّ ساكنةٌ، ولأبي ذرَّ: «لا يزال يُلقَى» (في النَّارِ).

قال المؤلِّف: (وَقَالَ^(۱) خَلِيفَةُ) بن خيَّاطٍ: (حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ) أبو معاوية البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا سَعِيدٌ) بكسر العين، ابن أبي عَروبة (عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ) ﴿ يَهُمُّدُ.

(وَعَنْ مُعْتَمِرٍ) بِضِمُ الميم الأولى وكسر الثانية، ابن سليمان التَّيميِّ، وهو معطوفٌ على قوله: حدَّثنا يزيد بن زريع، فهو موصولٌ (٣) أي: وقال لي خليفة أيضًا: عن معتمرٍ، وبهذا جزم أصحاب الأطراف، أنَّه قال: (سَمِعْتُ أَبِي) سليمان (عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ) ﴿ اللَّهِ (عَنِ النَّبِيِّ أَصِحاب الأطراف، أنَّه (فَالُ: لا يَزَالُ يُلْقَى فِيهَا) أي: العصاة في النَّار (وَ) هي (تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدِ) ؟ مصدرٌ كالمَجيد، أي: أنَّها تقول بعد امتلائها: هل من مزيدٍ ؟ أي: هل بقي فيَّ موضعٌ لم يمتلئ ؟ يعني: قد امتلأت، أو أنَّها تستزيد وفيها موضعٌ للمزيد، وإسناد القول إليها حقيقةٌ بأن يخلق الله فيها القول أو مجازٌ (حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ العَالَمِينَ قَدَمَهُ) أي: من قَدَّمه لها من

⁽١) في (ع): احدَّثني،

⁽۱) زید فی (د): الی۱.

⁽٣) في (ع): الموقوف، وليس بصحيح.

أهل العذاب، أو ثمّة مخلوق اسمه: القدم (١)، أو المراد تذليلها كتذليل من يُوضَع تحت الرِّجل، والعرب تضع الأمثال بالأعضاء ولا تريد أعيانها (فَيَنْزَوِي) بالنُّون والزَّاي، فيجتمع (١) وينقبض (بعْضُهَا إِلَى بَعْضِ، ثُمَّ تَقُولْ: قَدْ قَدْ) بفتح القاف وسكون الدَّال وتُكسَر فيجتمع أي: حسبي حسبي قد اكتفيت (بِعِزَتِكَ وَكَرَمِكَ، ولَا تَزَالُ الجَنَّةُ تَفْضُلُ) عن الدَّاخلين فيها، ولأبي ذرِّ عن المُستملي: «بفَضْلٍ» بموحَدةٍ بدل (٣) الفوقيَّة وفتح الفاء وسكون الضَّاد (حَتَّى يُنْشِئَ اللهُ لَهَا خَلْقًا فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الجَنَّةِ) الذي بقي منها.

وقد ساق المؤلِّف هذا الحديث (٤) هنا من ثلاثة طرقٍ عن قتادة ، وسبق لفظ شعبة في تفسير سورة «ق» [ح: ٤٨٤٨] وساقه (٥) هنا على لفظ خليفة ، ويُستَنبط منه مشر وعيَّة الحلف بكرم الله ، كما في الحلف بعزَّة الله .

ومطابقة الحديث(١) ظاهرةً.

٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ﴾

⁽١) في (ع): القديم، ولعلَّه تحريفٌ.

⁽١) في (د): "فينجمع".

⁽٣) زيد في (د): ﴿ المثنَّاةِ ا

⁽٤) زيد في (د): «الذي».

⁽۵) في (د): اوسياقه، وفي (ع): اسيأتي،

⁽٢) في (ل): اومطابقته للحديث، وفي هامشها: قوله: اومطابقته...» إلى آخره كذا بخطُّه.

⁽٧) في (ع): الصنيعه،

والأسماء الحسنى، والصفات العُلى، قال: ومعنى قولنا: "واجب الوجود": أنّه اضطرَ جميع الموجودات إلى معرفة وجوده، وألزمها إيجاده إيّاها، قال تعالى -وقد ذكر دلائله" - واستشهاده ببيّناته: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللّهَ هُو الْخُقُ وَأَنَهُ بِعُي ٱلْمَوْقَ وَأَنَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [الحجّ: ١] فأوجب عن واجب ١٠٠٠ وجوده أنّه يحيي الموق، وأنه على كلّ شيءٍ قديرٌ ، وأنّ وجود كلّ ذي وجود "عن وجوده، ثمّ قال: ﴿ وَأَنِكَ مَا يَكْعُونَ كِمِن دُونِهِ عُو ٱلْبَطِلُ ﴾ [الحجّ: ١٦] أي: لا وجود له؛ إذ ليس له " في الوجود وجود ألبتّة ، فاستحال لذلك وجوده ، فالموجودات من حيث إنّها ممكنة لا وجود لها في حدّ ذاتها ولا ثبوت لها من قبل أنفسها، وإيّاه عنى الشّاعر بقوله:

ألا كلُّ شيءٍ ما خَلا الله باطل وكلُّ نعيم لا محالة زائل (٤)

ولمّا أظهر جملة المخلوقات التي خلقها بالحقّ وللحقّ قال: ﴿ خَلَقَ اللّهُ ٱلسَّمَوْتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمَّ أَظهر جملة المخلوقات التي خلقها بالحقّ ودلّ عليه به، فالله تعالى هو الحقّ المبين، وجوده الحقّ، وقوله الحقّ، وقدرته الحقّ، وعلمه الحقّ، وإرادته الحقّ، وصفاته العلى الحقّ، وأسماؤه كلّها الحقّ، وأوجد فعله الحقّ بكلمته الحقّ، فالحقّ بوجوب (٥) وجوده وعموم حقيقته قد ملا أركان الوجود كلّها، وشمل نواحي (١) العلم، وأطبق على أقطار التّفكير، فلم يكن للباطل من الوجود نصيبٌ.

٧٣٨٥ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، فَنَ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، قَوْلُكَ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، قَوْلُكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلِكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلِكَ أَسْلَمْتُ، وَلِكَ أَسْلَمْتُ، وَلِكَ أَسْلَمْتُ، وَلِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَمْتُ وَمَا

⁽١) في هامش (ل): قوله: «دلائله»، الَّذي في خطُّه: «لائله»، فسقطت الدَّال مِن قلمه.

⁽١) زيد في (د): اوجوب ا،

⁽٣) اله ١: ليس في (د).

 ⁽٤) قوله: اوكلُ نعيم لا محالة زائل اليس في (د) و(ع).

⁽٥) في (د): ابوجودا، ولعلَّه تحريفٌ.

⁽٦) في (د) و (ع): ابنواحي؟.

أَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ». حَدَثْنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانْ، بِهَذَا، وَقَالَ: «أَنْتَ الحَقُّ وَقَوْلُكَ الحَقُّ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ) بفتح القاف، ابن عقبة (١) السُّو الذيُّ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانْ) الثّوريُّ (عَن ابْنِ جُرَيْجٍ) عبد الملك (عَنْ سُلَيْمَانَ) بن مسلم الأحول (عَنْ طَاؤُسٍ) الإمام أبي عبد الرَّحمن بن كيسان، وقيل اسمه ذكوان (عَن ابْن عَبَّاس بِنُ مُ) أنَّه (قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ مِنَاشِيهِ عَم يَدْعُو مِنَ اللَّيْل) أي: إذا تهجَّد من اللَّيل: (اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ(١) وَالأَرْض وَمَنْ فِيهِنَّ) وفي رواية «قيَّام» [ح:٧٤٤١] وفي أخرى «قيُّوم» وهي من أبنية (٣) المبالغة، والقيِّم: معناه القائم بأمور(٤) الخلق ومدبِّرهم ومدبِّر العالم في جميع أحواله، والقيُّوم: هو القائم بنفسه مطلقًا لا بغيره، ويقوم به كلُّ موجودٍ حتَّى لا يُتَصوَّر وجود الشَّيء ولا دوام وجوده إِلَّا به، وقال التُّوربشتيُّ: معناه أنت الذي تقوم بحفظهما وحفظ من أحاطتا به واشتملتا عليه، وقال: و «مَن» تغليبًا للعقلاء على غيرهم، ولأبي ذرِّ: «وما فيهنَّ» (لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ) أي: ذو نور السَّموات ونور الأرض، وأضاف النُّور إليهما للدَّلالة على سعة إشراقه، وفشوِّ إضاءته حتَّى تضيء له السَّموات والأرض، وجاز [أن] يراد أهل السَّموات والأرض(٥)، ١٢٩٤/٧٠ وأنَّهم يستضيئون به (قَوْلُكَ الحَقُّ) / أي: مدلوله ثابتٌ (وَوَعْدُكَ الحَقُّ) الثَّابِ المتحقَّق وجوده، فلا يدخله خلفٌ ولا شكٌّ، وعَطَف الوعد على القول وهو قولٌ؛ فهو من عطف الخاصِّ على العامِّ (وَلِقَاؤُكَ حَتُّ) أي: رؤيتك في الدَّار الآخرة حيث لا مانع (وَالجَنَّةُ حَتُّ، وَالنَّارُ حَتَّى) كلُّ منهما موجودٌ (وَالسَّاعَةُ حَتَّ) قيامها (اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ) انقدت لأمرك ونهيك (وَبِكَ آمَنْتُ) صدَّقت بك وبما أنزلت (وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ) أي: فوَّضت أموري كلّها (وَإِلَيْكَ(١) أَنَبْتُ) رجعت مقبلًا بقلبي

⁽١) في (د): اعيينة ، وهو تحريف.

⁽١) في هامش (ج): حديث الدعاء: "قيَّام السماوات" وفي رواية: "قيِّم" وفي أخرى: "قيُّوم" وهي من أبنية المبالغة، وأصلها من الواو "قَيوام وقَيْوم وقَيْوُوم" بوزن "فَيعال وفَيعِل وفَيعُول" "نهاية".

⁽٣) في (د): «أمثلة».

⁽٤) في (ع): «بأمر».

⁽٥) قوله: ﴿وجاز [أن] يراد أهل السَّموات والأرض؛ مثبتٌ من (د) و(س).

⁽٦) في (د): اوبك ا، ولعلَّه سبق نظر.

عليك (وَبِكَ) أي: بما آتيتني من البراهين والحجج (خَاصَمْتُ) مَنْ خاصمني من الكفّار (وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ) كلّ من أبى قبول ما أرسلتني به (فَاغْفِرْ لِي مَا قَذَمْتُ وَمَا أَخَرْتُ) وسقط لفظ «ما» الثّانية في رواية أبي ذرِّ (وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ) بغير «ما» فيهما، وقاله تواضعًا و(١) تعليمًا لنا (أَنْتَ إِلَهِي لا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ).

ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: «أنت ربُّ السَّموات والأرض» أي: أنت مالكهما وخالقهما.

والحديث سبق في «صلاة اللَّيل» [ح: ١١٢٠] وفي «الدَّعوات» [ح: ١٣١٧].

وبه قال: (حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ) العابد الكوفيُّ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) الثَّوريُّ (بِهَذَا) السَّند والمتن المذكورين (وَقَالَ: أَنْتَ الحَقُّ) أي: المتحقَّق وجوده (وَقَوْلُكَ الحَقُّ) وهذا يأتي إن شاء الله تعالى في قوله: «باب قوله تعالى: ﴿وُجُوهُ يُومَيِذِنَّا ضِرَةً ﴾ [القيامة: ٢٢] » [ح: ٧٤٤٢].

٩ - باب: ﴿ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾

(بابّ) بالتّنوين (﴿وَكَانَ اللّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ [النّساء: ١٣٤]) ولغير أبي ذرّ: «قولُ/الله تعالى» ١٠٨٥٣ بالرّفع: «﴿وَكَانَ اللّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾» وقد عُلِم بالضّرورة من الدّين وثبت في الكتاب والسُنّة بحيث لا يمكن إنكاره ولا تأويله: أنَّ الباري تعالى حيّ سميع بصيرٌ، وانعقد إجماع أهل الأديان بل جميع العقلاء على ذلك، وقد يُستَدلُ على الحياة بأنَّه عالمٌ قادرٌ، وكلُ عالم قادرٍ حيّ بالضّرورة، وعلى السّمع والبصر بأنَّ كلَّ حيّ يصحُ كونه سميعًا بصيرًا، وكلُ ما يصحُ للواجب من الكمالات يثبت بالعقل(١٠)؛ لبراءته عن أن يكون له ذلك بالقوَّة والإمكان، وعلى الكلُّ بأنَّها صفات كمالٍ قطعًا، والخلوُّ عن صفات الكمال في حقَّ من يصحُّ اتَصافه بها نقصٌ، وهو على الله تعالى مُحالٌ، قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا مَاتَيْنَهُمَ إِبْرُهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ ﴾ [الانعام: ١٨] وقد ألزم لمِن أباه الحجَّة بقوله: ﴿إِمْ تَقْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وارميم: ٤٤] فأفاد أنَّ عدمهما نقصٌ لا يليق بالمعبود، ولا يلزم من قدمها قدم المسموعات والمبصرات، كما لا يلزم من قدم العلم قدم المعلومات؛ لأنّها صفاتٌ قديمةٌ يحدث لها تعلُقات بالحوادث، ولا يقال: إنَّ معنى: سميعٌ المعلومات؛ لأنّها صفاتٌ قديمةٌ يحدث لها تعلُقات بالحوادث، ولا يقال: إنَّ معنى: سميعٌ المعلومات؛ لأنّها صفاتٌ قديمةٌ يحدث لها تعلُقات بالحوادث، ولا يقال: إنَّ معنى: سميعٌ

⁽١) في غير (د) و(ع): اأوا.

أي في (د): ابالفعل؟.

وبصيرٌ: عليمٌ؛ لأنّه يلزم منه -كما قال ابن بطّال - التّسوية بين الأعمى الذي يعلم أنّ السّماء خضراء ولا يراها، والأصمّ الذي يعلم أنّ في النّاس أصواتًا ولا يسمعها، فقد صحّ أنّ كونه سميعًا بصيرًا يفيد قدرًا زائدًا على كونه عليمًا، وكونه سميعًا بصيرًا يتضمّن أنّه يَسْمَعُ بِسَمْعِ معلمٍ ، وقد أطلق تعالى على نفسه الكريمة / د٧٤١٠ ويُبصر ببصر، كما تضمّن كونه عليمًا أنّه يعلم بعلمٍ، وقد أطلق تعالى على نفسه الكريمة منه الأسماء خطابًا لمن هو من أهل اللّغة، والمفهوم في اللّغة من «عليم»: ذات له علم، بل يستحيل عندهم «عليم» بلا علم كاستحالته بلا معلوم، فلا يجوز صرفه عنه إلّا لقاطع عقليً يوجب نفيه، وقد أُجيب عن قول المعتزليّ: بأنّ السّمع ينشأ عن وصول الهواء المسموع إلى العصب المفروش في أصل الصّماخ، والله منزّهٌ عن الجوارح، بأنّ ذلك عادةً أجراها الله تعالى فيمن بكون حيّا، فيخلقه الله تعالى عند وصول الهواء إلى المحلُّ المذكور، والله تعالى يسمع المسموعات بدون الوسائط، وكذا يرى المرئيّات بدون المقابلة وخروج الشُعاع، فذاته تعالى مع كونه حيّا موجودًا لا تشبه الدّوات، فكذلك صفات ذاته لا تشبه الصّفات، فيسمع ويبصر الصّخرة الملساء، وحظُّ العبد من هذين الاسمين أن يتحقّق أنَّه بمسمع من الله ومرأًى منه، فلا يستهين باطّلاعه عليه ونظره إليه، ويراقب() مجامع أحواله من مقاله وأفعاله. قيل: إذا عصيت مولاك فاعُص في موضع لا يراك.

٧٣٨٥ م - وَقَالَ الأَعْمَشُ: عَنْ تَمِيمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الأَصْوَاتَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ مِنَا للْهِيرَامُ: ﴿ قَدْسَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تَجُكِدِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾.

(وَقَالَ الأَعْمَشُ) سليمان بن مهران، فيما وصله أحمد والنَّسائيُ: (عَنْ تَمِيمٍ) أي: ابن سلمة الكوفيُّ (عَنْ عُرْوَةَ) بن الزُّبير (عَنْ عَائِشَةَ) بِلَيِّهُ أَنَّها (قَالَتِ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الأَصْوَاتَ) أي: أدرك سمعه الأصوات، وليس المراد من الوسع ما يفهم من ظاهره؛ لأنَّ الوصف بذلك يؤدِّي إلى القول بالتَّجسيم، فيجب صرفه عن ظاهره إلى ما يقتضي الدَّليل صحته (فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ مِنْ الشَيْرِاعِ: ﴿ قَدْسَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ اللَّي تُجَدِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾ [المجادلة: ١])

⁽١) في (د): اويسمع، ولعلَّه تحريفٌ.

⁽١) في هامش (ل):

٧٣٨٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: «ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ مُوسَى قَالَ: «ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا قَرِيبًا» ثُمَّ أَتَى عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي: لَا حَوْلَ وَلَا قُوةً إِلَّا بِاللهِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ» أَوْ قَالَ: «أَلَا إَذُلُكَ» بِهِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبِ) الواشحيُ قال: (حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ)(٢) أي: ابن درهم / (عَنْ أَيُوبَ) السَّختيانيُّ (عَنْ أَبِي عُثْمَانَ) عبد الرَّحمن بن ملِّ النَّهديِّ (عَنْ أَبِي مُوسَى) ٣٥٩/١٠ عبد الله بن قيسٍ الأشعريّ أنَّه (قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ سِنَا شَعِيمُ إِنَّ قَلْ الحافظ ابن حجرٍ: لم أقف على تعيينه (فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا) شَرَفًا (كَبَّرْنَا) الله تعالى نقول: الله أكبر، نرفع أصواتنا بذلك (فَقَالَ) النَّبيعُ مِنَا شَعِيمُ لنا: (ارْبَعُوا) بوصل الهمزة وفتح الموحَّدة، وقال السَّفاقسيُّ: رويناه بكسرها (عَلَى أَنْفُسِكُمْ) أي: ارفقوا بها، لا تبالغوا في رفع أصواتكم، أو لا تعجلوا (فَإِنَّكُمْ لَا بكسرها (عَلَى أَنْفُسِكُمْ) أي: ارفقوا بها، لا تبالغوا في رفع أصواتكم، أو لا تعجلوا (فَإِنَّكُمْ لَا تَدُعُونَ) بسكون الدَّال (أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا) ولم يقل: ولا أعمَّى حتَّى يناسب أصمَّ؛ لأنَّ الأعمى د٧/١٢٥٥ غائبٌ عن الإحساس بالمبصر، والغائب كالأعمى في عدم رؤيته ذلك المبصر، فنفي لازمه؛ ليكون أبلغ وأعمَّ، قاله في "الكواكب" (تَدْعُونَ) وفي "الذَّعوات" إح: ١٣٨٤] "لكن تدعون" ليكون أبلغ وأعمَّ، قاله في "الكواكب" (تَدْعُونَ) وفي "الذَّعوات" إح: ١٣٨٤] «لكن تدعون" (مُمَّ أَتَى) مِنَاشِيرًمُ (عَلَيْ اللَّعَليل لقوله: "لا تدعون أصمً" قال أبو موسى: (ثُمَّ أَتَى) مِنَاشِيرًمُ وَلِ وَلَا قُونً إِلَّا بِاللهِ، فَقَالَ لِي: يَا عَبُدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ (عَلَيَّ) بالتَّشديد (وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفُسِي: لَا حَوْلَ وَلَا قُونً إِلَّا بِاللهِ، فَقَالَ لِي: يَا عَبُدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ

 ⁽۱) زيد في غير (د): الها.

⁽٢) في هامش (ج) و(ل): قال في «النهاية»: أرادت أنَّها كانت شابَّةَ تَلِدُ الأولاد عنده، وامرأةٌ نثورٌ: كثيرة الولد.

⁽٣) في (س): ايزيدا، وهو تحريف.

قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَةَ إِلَّا بِاللهِ، فَإِنَّهَا كَنْزْ مِنْ كُنُوزِ الجَنّةِ) أي: كالكنز في نفاسته (أؤ قال: «ألا أَذُلُّكَ» بِهِ) أي: ببقية الخبر، والشَّكُ من الرَّاوي.

والحديث سبق في «باب الدُّعاء إذا علا عقبة» من «كتاب الدَّعوات» بهذا الإسناد والمتن [ح: ١٣٨٤].

٧٣٨٧ - ٧٣٨٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ: سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو: أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصِّدِّيقَ بِلَيْ قَالَ لِلنَّبِيِّ سِلَاللهِ عَلْمُ اللهِ ، عَلَّمْنِي أَبِي الْخَيْرِ: سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو: أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصِّدِيقَ بِلَيْ قَالَ لِلنَّبِيِّ سِلَاللهِ عَلْمُ اللهِ ، عَلَّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي ، قَالَ: (قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي ، قَالَ: (قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَاغْفِرُ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَغْفِرَةً ، إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ) بن يحيى بن سعيدِ الجعفيُ أبو سعيدِ (۱) الكوفيُ نزيل مصر قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: بالجمع (ابْنُ وَهْبٍ) عبدالله قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (عَمْرُو) بفتح العين، ابن الحارث البصريُ (عَنْ يَزِيدَ) من الزِّيادة، ابن أبي حبيب سويدِ (عَنْ أَبِي الخَيْرِ (۱)) مَر ثدَ بن عبدالله بفتح الميم والمثلَّثة - أنَّه (سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرُو) بفتح العين، ابن العاصي: (أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصِّدِيقَ شَهِ قَالَ لِلنَّبِيِّ مِنْاسَعِهِ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرُو) بفتح العين، ابن العاصي: (أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِيقَ شَهِ قَالَ لِلنَّبِيِّ مِنْاسَعِهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَلَى المشهور من الرَّواية، ووقع هنا للقابسيُّ بالموحَدة (١٤) أي: بملابستها عَلْمِيرًا) بالمثلَّثة على المشهور من الرَّواية، ووقع هنا للقابسيُّ بالموحَدة (١٤) أي: بملابستها ما يوجب عقوبتها (وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَغْفِرَةً) عظمة ، وفائدة قوله: «من عندك»: الدَّلالة على التَّعظيم أيضًا؛ لأنَّ عظمة المعطي تستلزم عظمة العطاء (إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ) ومناسبة الحديث للتَّرجمة -كما أشار إليه ابن بطَّالِ -: أنَّ دعاء أبي بكر بما علَّمه النَّبِيُ مِنْاشِهِ عَلَى عَتضي أَنَّ اللهُ تعالى يسمع لدعائه ويجازيه عليه، وقال أبي بكر بما علَّمه النَّبِيُ مِنْاشِهِ عَلَى عَتضي أَنَّ اللهُ تعالى يسمع لدعائه ويجازيه عليه، وقال

⁽١) ﴿أبو سعيدٍ»: ليس في (د).

⁽٢) في (ب): ﴿ الْحبر ١ ، وهو تصحيفٌ .

⁽٣) قال: ليس في (د).

⁽٤) قوله: ابالموحدة؛ زيادة من «الفتح» لا بدَّ منها. وفي هامش (ج) و(ل): «ووقع هنا للقابسيُّ ، وفي هامشهما: كذا بخطه -أي من دون ذكر شيءٍ - والَّذي في «الفتح»: وقع هنا للقابسيُّ بالموحَّدةِ.

آخر: حديث أبي بكر ظر ليس مطابقًا للتَّرجمة؛ إذ ليس فيه ذكر صفتي السَّمع والبصر، لكنه ذكر لازمهما(١) من جهة أنَّ فائدة الدُّعاء إجابة الدَّاعي لمطلوبه، والدُّعاء في الصَّلاة يُطلَب فيه الإسرار(١)، فلولا أنَّ سمْعه تعالى يتعلَّق بالسِّرِ كما يتعلَّق بالجهر لَمَا حصلت فائدة الدُّعاء، وقال في «الكواكب»: لمَّا كان بعض الذُّنوب ممَّا يُسمَع وبعضها ممَّا يُبصَر لم يقع مغفرة إلَّا بعد الإسماع والإبصار، حكاه في «فتح الباري».

والحديث سبق في «باب الدُّعاء قبل السَّلام» من «كتاب الصَّلاة» [ح: ٨٣٤] وفي «كتاب الدَّعوات» [ح: ٦٣٢٦].

٧٣٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ عَاثِشَةَ شُرُ مَ حَدَّثَنَهُ: قَالَ النَّبِيُ سِلْاللهِ عُرْوَةُ: أَنَّ عَاثِشَةَ شُرُ مَ حَدَّثَنَهُ: قَالَ النَّبِيُ سِلَاللهِ عَلَىٰ اللهِ قَوْلَ عَرْوَةُ: أَنَّ عَاثِشَةَ شُرَبَ عَلَىٰ اللهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ عَرْوَةُ: أَنَّ عَاثِشَةً شُرَبَ اللهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ عَرْوَةُ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ) التَّنيسيُ قال: (أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ) عبدالله قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (يُونُسُ) بن يزيد الأيليُ (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزَّهريِّ أنَّه قال (٣): (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عُرْوَةُ) بن الزُبير: (أَنَّ عَائِشَةَ بُلِيُّ حَدَّثَتُهُ) فقالت: (قَالَ النَّبِيُ قال النَّبِيُ مِنْ النَّاسِيلِم: إِنَّ جِبْرِيلَ / لِيلِم نَادَانِي) لمَّا رجعت من الطَّائف ولم يقبل قومي ما دعوتهم إليه من د٧،٥٥٠ التَّوحيد (قَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ) أي: جوابهم لك وردَّهم عليك وعدم قبولهم الإسلام.

T7./1.

والحديث سبق بأتمَّ من هذا في «بدء الخلق»/ [ح: ٣٢٣١].

١٠ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ ﴾

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ ﴾ [الانعام: ٦٥]) بالذَّات، والمقتدر على جميع المكنات، وما عداه فإنَّما يقدر بإقداره على بعض الأشياء في بعض الأحوال، فحقيقٌ به ألّا يقال: إنَّه قادرٌ

⁽١) في غير (د): الازمها.

⁽١) في (د) و(ع): [إسرار الدعاء].

⁽٣) ﴿ أَنَّهُ قَالَ ﴾ : مثبتٌ من (د).

إلا مقيّدًا أو على قصد التَّقييد، قال الشَّيخ أبو القاسم القشيريُّ: ومن عرف أنّه قادر على الكمال خشي سطوات عقوبته عند ارتكاب مخالفته، وأمَّل لطائف رحمته وزوائد نعمته عند سؤاله (۱) حاجته (۱) لا بوسيلة طاعته لكن بكرمه ومِنَّته، ولأبي ذرِّ: «باب قوله: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ ﴾) وفي نسخة سقوط «الباب» فالتَّالي رفعٌ.

٧٣٩٠ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَلِي المَوالِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ المُنْكَدِرِ يُحَدِّثُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحَسَنِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّلَمِيُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ مِنَ الْمُنْكِيرِ يُحَدِّثُ عَبْدَاللهِ بْنَ الحَسَنِ يَقُولُ: ﴿ إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ الفُرْآنِ يَقُولُ: ﴿ إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ لِللَّهُ وَاللَّهُمَّ اللهُ مَنَ اللَّهُمَّ اللهُ وَلَا أَعْدَرُهُ وَلَا أَعْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَلَا أَعْدَرُهُ وَلَا أَعْدَرُهُ وَلَا أَوْدِي وَالْمَالِي فِي عَلَيْهِ جَيْرًا لِي فِي عَاجِلٍ أَمْرِي وَآجِلِهِ -قَالَ: عَلَيْمُ اللهُمَّ وَلَا كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَهُ مَا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَهُ وَلَا أَوْدِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرُهُ لِي، ثُمَّ بَارِكُ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَهُ وَيَعِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرُهُ لِي، وَيَعْرَا لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ وَلِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِ فْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْحَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ».

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد(٣)، ولأبي ذرِّ: بالجمع (إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ) الحزاميُ المدنيُ قال: (حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى) بفتح الميم وسكون العين المهملة، المدنيُ القزَّاز الإمام أبو يحيى قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي) واسمه زيدٌ، وقيل: أبو الموالي، جدُّه مولى آل عليٌ (قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ المُنْكَدِرِ) بن عبد الله بن الهُدَير -بالتَّصغير - التَّيميَ المدنيَ الحافظ (يُحَدِّثُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الحَسَنِ) بن الحسن -بفتح الحاء فيهما - ابن عليّ بن أبي طالب، وليس له ذكر في «البخاريّ» إلاّ في هذا الموضع (يَقُولُ: أَخْبَرَنِي) بالإفراد (جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّلَمِيُّ) بفتح السين واللَّام، الأنصاريُ بِنُ وَاللَّهُ وَاللهُ مِنْ السَّين واللَّام، الأنصاريُ بِنُ وَاللهُ وقت فعل الواجب الموسَّع (كَمَا يُعَلِّمُ) ولأبي ذرِّ: كُلُّهَا) أي: في المباحات والمستحبَّات أو في وقت فعل الواجب الموسَّع (كَمَا يُعَلِّمُ) ولأبي ذرِّ: «كما يعلِّمهم» (السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ يَقُولُ) صلوات الله وسلامه عليه: (إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعُ وَلَا اللهُ وسلامه عليه: (إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعُ وَلَا اللهُ وسلامه عليه: (إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعُ وَلِي الْمَارِي وَاللهُ وَلَا اللهُ وسلامه عليه: (إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعُ وَلَا اللهُ وسلامه عليه: (إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعُ وَلِهُ عَلَى الْعَالِيْ وَلَا اللهُ وسلامه عليه: (إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعُ اللهُ وسلامه عليه المَالِية وقَالَة عَالَيْهِ الْعَلَامُ وَلَا اللهُ وسلامه عليه المَالِمُ المَالِي الْعَلْمُ الْعَلْمُ وَلَا اللهُ وَلِي الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَالَةِ اللهُ والْعَلَامُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ اللهُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ اللهُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ اللهُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْمُولِ الْعُمْ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ ال

⁽١) في (س): اسؤالاً،

⁽١) في (د) و(ع): او حاجته.

⁽٣) ابالإفرادا: مثبت من (د).

رَكْعَتَيْن مِنْ غَيْر الفَريضَةِ(١)) في غير وقت الكراهة، وقال الطّيبئ: قوله: «من غير الفريضة» بعد قوله: «كما يعلِّمنا السُّورة من القرآن» يدلُّ على الاعتناء التَّامِّ البالغ حدّه بالصَّلاة والذُّعاء، وأنَّهما تلوان للفريضة والقرآن (ثُمَّ لِيَقُل) بعد الصَّلاة أو في أثنائها في السُّجود أو بعد التَّشهد: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ) «استفعالٌ» من الخير ضدُّ الشَّرِّ، أي: أطلب منك الخيرة (وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ): أطلب منك أن تجعل لي عليه قدرةً، والباء فيهما للاستعانة، أي: إنِّي أطلب خيرك مستعينًا بعلمك فإنِّي لا أعلم فيمَ خيرتي، وأطلب منك القدرة فإنِّي لا حول لي ولا قوَّة إلَّا بك، أو للاستعطاف(١)، أي: اللهمَّ إنِّي أطلب منك الخير بعلمك الشَّامل للخيرات، وأطلب منك القدرة بحقِّ تقديرك المقدورات أن تيسِّرُ هما عليَّ ، فيكون كقوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْهَتَ عَلَى ﴾ [القصص: ١٧] (وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ) وفي «الدَّعوات» زيادة [ح: ٦٣٨٢] «العظيم» (فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ) إِلَّا بِك (وَتَعْلَمُ) ما فيه الخيرة لي (وَلَا أَعْلَمُ) ذلك(٣) (وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوب، اللَّهُمَّ د٧٠ ٢٩٦ اللَّهُمَّ د٢٩٦ اللَّهُمَّ د٢٩٦ اللَّهُمَّ د٢٩٦ اللُّهُمَّ د٢٩٦ اللَّهُم اللَّه اللَّهُم اللَّهُمُ اللَّهُم اللَّهُم اللَّه اللَّهُم اللَّهُمُ اللَّهُم اللَّه اللَّه اللَّهُم اللَّهُم اللَّهُم اللَّهُم اللَّه اللَّه اللَّهُم اللَّه اللَّه اللَّه اللَّهُم اللَّهُم اللَّه اللَّه اللَّهُم اللَّهُم اللَّهُم اللَّه اللَّه اللَّهُم اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُم اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُم فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ) بِالفاء في «فإن كنت تعلم» (هَذَا الأَمْرَ) وفي «الدَّعوات»: «أنَّ هذا الأمر» (ثُمَّ يُسمِّيهِ) بالتَّحتيَّة والفوقيَّة (بِعَيْنِهِ) أي: بأن ينطق به أو يستحضره بقلبه (خَيْرًا لِي) نصبٌ مفعول ثاني لاتعلم» (فِي عَاجِل أَمْري وَآجِلِه، قَالَ) الرَّاوي: (أَوْ) قال(٤): (فِي دِينِي وَمَعَاشِي) حياتي أو ما يُعاش فيه (وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاقْدُرْهُ لِي) بضمِّ الدَّال، أي: أنجزه لي (وَيَسِّرُهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ إِنْ) ولأبى ذرِّ عن الكُشْمِيهَني: ((وإن)) (كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْري - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْنِي عَنْهُ) حتَّى لا يبقى لى تعلُّق(٥) به (وَاقْدُرْ لِيَ الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ) بتشديد الضَّاد المعجمة ، أي: اجعلني بذلك راضيًا فلا أندم على طلبه ولا على وقوعه ، والشُّكُّ في الموضعين من الرَّاوي.

⁽۱) في هامش (د): قوله: "من غير الفريضة" لعلَّ التَّقييد بها باعتبارها باعتبار الأكمل، وإلَّا فتحصل بأيِّ صلاةٍ، وعبارة الرَّمليُّ في "شرح المنهاج": وركعتان بعد الوضوء، وألحق به البلقينيُّ الغسل والتيمُّم ينوي بهما سنَّته، وركعتان للاستخارة، وتحصل السُّنتان بكلُّ صلاةٍ كالتَّحيَّة. انتهت.

⁽١) في هامش (ج): عبارة «الفتح»: أو القسم الاستعطافي.

⁽٣) في (د) و (ع): ﴿ إِلَّا بِكَ اللَّهِ

⁽٤) قال1: ليس في (د).

⁽٥) في (د) و (ع): امتعلَّقًا.

\$ 50.8

وسبق الحديث في «باب ما جاء في التَّطوُّع مثنى مثنى» من «كتاب التَّهجد» [ح: ١١٦٢] وفي «كتاب الدَّعوات» [ح: ٦٣٨٢] والله الموفِّق وبه المستعان.

١١ - بابُ مُقَلِّبِ القُلُوبِ ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفِيدَتَهُمْ وَأَبْصَدَرَهُمْ ﴾

(بابُ مُقَلِّب القُلُوب، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى) ولغير أبي ذرِّ بإسقاط «الباب» فما بعده مرفوع، ٣٦١/١٠ وكذا قوله: وقولُ الله تعالى: (﴿ وَنُقَلِّبُ أَفِيدَتُهُمْ وَأَبْصَدَرَهُمْ ﴾ [الأنعام: ١١٠]) فأمَّا "مقلَّبُ" فخبر مبتدأ محذوفٍ، أي: الله مقلِّب القلوب، وما بعده معطوفٌ عليه، والمعنى أنَّه تعالى مبدَّل الخواطر وناقض العزائم، فإنَّ قلوب العباد بيد قدرته يقلِّبها كيف يشاء، و «الأفئدة» جمع فؤادٍ وهو القلب(١)، وقال الرَّاغب: الفؤاد كالقلب، لكن يقال له: فؤاد؛ إذا اعتبر فيه معنى التَّفاؤد، أي: التوقُّد (١) ، يقال: فأدت اللَّحم: شويته ، ومنه: لحمٌّ فئيدٌ ، أي: مشويٌّ ، وظاهر هذا أنَّ الفؤاد غير القلب، ويقال فيه: فوادُّ، بالواو بدلًا عن الهمزة، وقُدِّم ذكر تقليب الأفئدة على الأبصار؛ لأنَّ موضع الدَّواعي والصَّوارف هو القلب، فإذا حصلت الدَّاعية في القلب انصرف البصر إليه شاء أم أبي، وإذا حصلت الصّوارف في القلب انصر ف(٢) عنه، وهو وإن كان يبصره بحسب الظَّاهر إلَّا أنَّه لا يصير ذلك الإبصار سببًا للوقوف على الفوائد المطلوبة، فلمَّا كان المعدول هو القلب وأمَّا السَّمع والبصر فهما آلتان للقلب، كانا لا محالة تابعين للقلب؛ فلذا وقع الابتداء بذكر تقليب القلوب، ثمَّ أتبعه بذكر البصر.

٧٣٩١ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَن ابْن المُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْن عُقْبَةَ، عَنْ سَالِم، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ مِنَا شَهِيمُ مَكْلِفُ: ﴿ لَا وَمُقَلِّبِ القُلُوبِ ﴾.

وبه قال: (حَدَّثَنِي) ولأبي ذرِّ: بالجمع (سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ) الملقَّب بسعدويه، الواسطئ نزيل بغداد (عَن ابْن المُبَارَكِ) عبد الله (عَنْ مُوسَى بْن عُقْبَةَ) صاحب المغازي (عَنْ سَالِم، عَنْ) أبيه (عَبْدِ اللهِ) بن عمر بن الخطَّاب بر العُطَّاب بر قَالَ (٤): أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ مِنَ المعيام يَحْلِفُ: لَا وَمُقَلِّب

⁽۱) زید فی (د): او یطلق علی القلب.

⁽٢) في (د): ﴿التَفَوُّدِ ۗ.

⁽٣) زيد في (ع): «البصر إليه شاء أم أبي، ولعلَّه سبق نظر.

⁽٤) زيد في (د): اكانا.

القُلُوبِ) أي: لا أفعل أو لا أقول وحقَّ مقلِّب القلوب، وفي نسبة مقلِّب القلوب إلى الله تعالى الله القُلُوبِ) أي لا أفعل أو لا أقول وحقَّ مقلِّب القلوب، وفي دعائه / بن التعارَّ با مقلَّب ١٠١٠ المعارِّ بأنَّه يتولَّى قلوب عباده ولا يَكِلُها إلى أحدِ من خلقه، وفي دعائه / بن التعامِّر: "يا مقلَّب ١٠١٠ القلوب ثبَّت قلبي على دينك» إشارةً إلى شمول ذلك للعباد حتَّى الأنبياء، ودفع توهم من يتوهَّم أنَّهم يُستَثْنُون من ذلك، قاله (١) البيضاوي.

وفي الحديث أنَّ أعراض القلوب من إرادةٍ وغيرها تقع بخلق الله، وجواز تسمية الله بما ثبت في الحديث وإن لم يتواتر، وجواز اشتقاق الاسم له من الفعل الثَّابت، والحديث مرَّ في «القدر» [ح: ٦٦١٧].

١٢ - بابّ: إِنَّ لِلَّهِ مِثْةَ اسْمِ إِلَّا وَاحِدًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ ذُو ٱلْجَلَالِ ﴾: العَظَمَةِ ﴿ ٱلْبَرُّ ﴾: اللَّطِيفُ

(بابٌ) بالتَّنوين يُذكر فيه: (إِنَّ سِّهِ مِئَةَ اسْمٍ إِلَّا وَاحِدًا) ولفظ «الباب» ثابتٌ لأبي ذرَّ، وفي روايته عن الحَمُّويي والمُستملي: «إلَّا واحدةً» بلفظ التَّأنيث باعتبار معنى التسمية.

(قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ) ﴿ وَ الْمَلْكِ الرَّحَمن: ١٧]) أي: (الْعَظَمَةِ) وعند ابن كثيرٍ في «تفسيره»: وقال ابن عبَّاسٍ: ﴿ ذُو الْمَلْكِ وَ الْمُلْكِ وَ الْمُطْمَة والْكبرياء. انتهى. فهو تعالى ذو الجلال الذي لا جلال ولا كمال إلَّا وهما له مطلقان، عمَّ جلاله جميع الأكوان، فلم تُطِق الأكوان رؤيته في الدُّنيا لهيبة الجلال، فإذا كان في اليوم الموعود فإنَّه تعالى يَبرز لعباده المؤمنين في الجمال والجلال والأنس فينظرون إليه، فتعود أنوار النَّظر عليهم، فتتجدَّد لهم قوَّةٌ يقدرون بها على النَّظر إليه، لا حَرَمنا(١) اللهُ ذلك بمنّه وفَضْله(١)، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «العظيم».

وقال ابن عبَّاسٍ أيضًا فيما وصله الطّبريُّ: (﴿ ٱلْبَرُ ﴾ [الطُّور: ٢٨]) معناه (اللَّطِيفُ) وقال غيره: البرُّ: المحسن، فما من برَّ وإحسان إلَّا وهو موليه، قال القشيريُّ: من كان الله تعالى بارًّا به عَصَم عن (٤) المخالفات نفسه (٥)، وأدام بفنون اللَّطائف أُنسَه، وطيَّب فؤاده، وحصَّل مراده،

⁽١) في (د) و (ع): اقال؛ ولعلَّه تحريفٌ.

⁽٢) في غير (ب): اأحرمنا".

⁽٢) ابمنه وفضله ا: ليس في (د).

⁽٤) في هامش (د) من نسخةٍ: امنا.

⁽٥) ﴿نفسه : ليس في (د).

وجعل التَّقوى زاده، قال: ومن آداب من عرف أنَّه تعالى البرُّ: أن يكون بارًا بكلُّ أحدِ لا سيَّما بأبويه.

٧٣٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَا شَعِيْمٌ قَالَ: «إِنَّ لِللَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ اسْمًا مِثَةٌ إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ».
 ﴿أَحْصَيْنَهُ ﴾: حَفِظْنَاهُ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة قال: (حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ) عبد الله بن ذكوان (عَنِ الأَعْرَجِ) عبد الرَّحمن بن هر مز (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) إلى الم (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صِنَى السَّمِيمُ مَ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِئَةً إِلَّا وَاحِدًا) ولأبي ذرِّ: ((إلَّا واحدةً)) ٣٦٢/١٠ بالتَّأنيث، وفائدة قوله: «مئةً إلَّا واحدًا»(١) التَّأكيد والفذلكة؛ لئلَّا يُزاد على ما ورد كقوله/: ﴿ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ [البقرة: ١٩٦] ورَفْعُ التَّصحيف، فإنَّ «تسعةً» تُصحَّف بسبعة، و «تسعين» بسبعين، بالموحَّدة فيهما، وفي الاستثناء إشارةٌ إلى أنَّ الوتر أفضل من الشَّفع «إنَّ الله وترُّ يحبُّ الوتر» [ح: ١٤١٠] فإن قيل: إذا قلنا: بأنَّ الاسم عين (١) المسمَّى على ما هو الصَّحيح لزم من قوله: "إِنَّ لله تسعة وتسعين اسمًا" الحكم بتعدُّد الإله؟ والجواب: من وجهين: أحدهما: أنَّ المراد من «الاسم» ههنا(٣): اللَّفظ، ولا خلاف في ورود الاسم بهذا المعنى، إنَّما النِّزاع في أنَّه هل يُطلَق ويراد به المسمَّى عينه، ولا يلزم من تعدُّد الأسماء تعدُّد المسمَّى، والثَّاني: أنَّ كلَّ واحدٍ د٧/٧٧١ من الألفاظ المطلقة على الله تعالى تدلُّ على ذاته باعتبار/ صفة حقيقيَّة أو غير حقيقيَّة ، وذلك يستدعى التَّعدُّد في الاعتبارات والصِّفات دون الذَّات، ولا استحالة في ذلك، وفيه -كما قال الخطَّابيُّ - دليلٌ على أنَّ أشهر أسمائه تعالى «الله» لإضافة هذه الأسماء إليه، وقد رُوي أنَّه الاسم الأعظم، وقال ابن مالك: ولكون «الله» اسمًا علمًا(٤) وليس بصفة قيل في كلِّ اسم من أسمائه تعالى سواه: اسمٌّ من أسماء «الله» وهو من قول الطَّبريِّ على ما رواه النَّوويُّ: إلى الله

⁽١) في (د) و(ع): اواحدة ١.

⁽١) في (د): اغيرا، وليس بصحيح.

⁽٣) في (ع): المناه.

⁽٤) في (د): ااسم علم ١.

يُنسَب كلُ اسمٍ له، فيقال: الكريم من أسماء الله، ولا يقال: من أسماء الكريم الله (من أخصه) أي: حفظها، كما فسَره (۱) به البخاريُ -كما يأتي قريبًا إن شاء الله تعالى - والأكثرون، ويؤيده ما سبق في «الدَّعوات» إح: ١٤١٠] «لا يحفظها أحدَّ إلَّا» (دَخَلَ الجَنَة) أو المعنى ضَبَطَها حصرًا وتعدادًا أو علمًا وإيمانًا، وذكر الجزاء بلفظ الماضي تحقيقًا، أو بمعنى الإطاقة، أي: أطاق القيام بحقها والعمل بمقتضاها، وذلك بأنَّ يعتبر معانيها، فيطالب نفسه بما تتضمَّنه من صفات الرُبوبية وأحكام العبودية، فيتخلَّق بها، وقال الطّيبيُ (۱): إنّما (۱) أكد الأعداد دفعًا للتجوُّز واحتمال الرِّيادة والنُقصان، وقد أرشد الله تعالى بقوله: ﴿وَلِلّهِ ٱلْأَسَمَاءُ لَلَمْتَى فَأَدَعُوهُ بِهَا والأعداد المذكورة، وألَّا يُلحَد فيها (الماطل. انتهى.

ثمَّ إنَّ مفهوم الاسم قد يكون نفس الذَّات والحقيقة، وقد يكون مأخوذًا باعتبار الأجزاء، وقد يكون مأخوذًا باعتبار الصِّفات والأفعال والسُّلوب والإضافات، ولا خفاء في تكثُر (٥) أسماء الله تعالى بهذا الاعتبار، وامتناع (٦) ما يكون باعتبار الجزء؛ لتنزُّهه تعالى عن التَّركيب، فإن قلت: اعتبار السُّلوب والإضافة يقتضي تكثُّر أسماء الله تعالى جدًّا، فما وجه التَّخصيص بالتَّسعة والتَّسعين على ما نطق به الحديث، على أنَّه قد دلَّ الدُّعاء المشهور عنه مؤال في على أنَّ لله (٧) أسماء لم يُعلِّمها أحدًا من خلقه، واستأثر بها في علم الغيب عنده، وورد في الكتاب والسُّنَة أسام خارجة عن التَّسعة والتَّسعين، كالكافي، والدَّائم، والصَّادق، وذي المعارج، وذي الفضل (٨)، والغالب... إلى غير ذلك؟ أُجيب بوجوه: منها: أنَّ التَّنصيص وذي المعارج، وذي الفضل (٨)، والغالب... إلى غير ذلك؟ أُجيب بوجوه: منها: أنَّ التَّنصيص

⁽۱) في (د): افسَّر؟.

⁽١) في هامش (ل): (يُراجَع الطّيبيُّ ويُحرَّر).

⁽٣) في (د): (كما)، ولعلَّه تحريفٌ.

⁽٤) في (د): المنهاة.

⁽٥) في (د): اتكثيرا.

⁽٦) في (د) و(ع): (واعتبار)، ولعلَّه سبق نظرٍ.

⁽٧) زيد في النُّسخ: اتسعة، والمثبت هو الصّواب.

⁽A) اوذي الفضل اليس في (د).

على العدد لا(۱) لنفي(۱) الزِّيادة بل لغرضِ آخر كزيادة الفضيلة مثلًا، ومنها: أنَّ قوله: "من أحصاها؛ دخل الجنَّة" في موضع الوصف، كقوله: للأمير عشرة غلمان يكفونه مهمَّاته؛ بمعنى: أنَّ لهم زيادة قربٍ واشتغال بالمهمَّات، فإن قلت: إن كان اسمه الأعظم خارجًا عن هذه الجملة فكيف يختصُّ ما سواه بهذا الشَّرف؟ وإن كان داخلًا فكيف يصخُ أنَّه ممَّا يختَصُّ د٧/٧٩٠ بمعرفته لنبيُّ أو وليُّ (۱)، وأنَّه سبب كراماتٍ عظيمةٍ لمن عرفه حتَّى قيل: إنَّ آصف (١) بن برخيا إنَّما جاء بعرش بلقيس؛ لأنَّه قد أوتي الاسم الأعظم؟ أجيب باحتمال أن يكون خارجًا، وتكون زيادة شرف تسعةٍ وتسعينٍ وجلالتها بالإضافة إلى ما عداه، وأن يكون داخلًا مبهمًا لا يعرفه بعينه إلَّا نبيُّ أو وليُّ، ومنها: أنَّ الأسماء منحصرةً في تسعةٍ وتسعين، والرُّواية المشتملة على تفصيلها غير مذكورةٍ في الصَّحيح ولا خاليةٍ عن الاضطراب/والتغيير، وقد ذكر كثيرٌ من المحدِّثين أنَّ في إسنادها ضعفًا، قاله في "شرح المقاصد".

قال البخاريُّ: (﴿ أَحَصَيْنَهُ ﴾ [يس: ١٢]) أي: (حَفِظْنَاهُ) وأشار به إلى أنَّ معنى «أحصاها»: حفظها، لكن قال الأصيليُّ: الإحصاء للأسماء: العمل بها لاعدُّها ولا حفظها؛ لأنَّ ذلك قد يقع للكافر والمنافق، كما في حديث الخوارج: «يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم» [ح: ٤٣٤٤] وقال في «الكواكب»: أي: حفظها وعرفها؛ لأنَّ العارف بها لا يكون إلَّا مؤمنًا، والمؤمن يدخل الجنَّة لا محالة، وهذا -أعني قوله: «﴿ أَحْصَيْنَهُ ﴾: حفظناه» - ثبت في رواية أبي ذرِّ عن الحَمُّويي.

والحديث سبق في «الشُّروط» [ح: ٢٧٣٦] متنًا وإسنادًا(٥).

١٣ - بابُ السُّؤَالِ بِأَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى وَالإسْتِعَاذَةِ بِهَا

(بابُ السُّؤَالِ بِأَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى وَالإسْتِعَاذَةِ بِهَا) ولفظ: «باب» ثابتٌ في رواية أبى ذرِّ.

⁽١) زيد في (د) و(ع) اينتهي.

⁽٢) في (د) (لنفس) ولعلَّه تحريف.

⁽٣) في غير (د) امما اختص بمعرفة نبئ أو وليًّا.

⁽٤) في هامش (ج) و(ل): "أصّف" كاهاجَر": كاتِب سليمان صلوات الله عليه دعا بالاسم الأعظم، فرأى سليمان العرشَ مُستقرًا عنده. "قاموس".

⁽٥) زيد في (ع): ﴿الله الموفَّقِ٩.

٧٣٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنِي مَالِكَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ المَقْبُرِيّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسْطِيمُ قَالَ: ﴿إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشَهُ؛ فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ ثَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَاتِ وَلْيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظُهَا وَلْيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظُهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ». تَابَعَهُ يَحْيَى وَبِشُرُ بْنُ المُفَضَّلِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيدٍ، وَزَادَ زُهَيْرٌ وَأَبُو ضَمْرَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيدٍ، وَرَوَاهُ ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِي مِنَ النَّبِي مِنَاسَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِي مِنَاسَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِي مِنَاسَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِي مِنَاسَعِيدٍ، وَرَوَاهُ ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنِ النَّبِي مِنْ النَّيْعِي مِنْ الْمَلْوَالِ وَضَعْ وَالدَّرَاوَرُدِيُ وَأُسَامَةً بْنُ حَفْصٍ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيرِ بْنُ عَبْدِاللهِ) الأويسيُّ المدنيُ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد ولأبي ذرَّ بالجمع (مَالِكٌ) الإمام ابن أنس الأصبحيُّ (عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ) كيسان (المَقْبُرِيُّ) بضمَّ الموحَّدة نسبةً إلى مقبرة المدينة (عَنْ أَبِي هُرَيْرَة) بِنُ النَّبِيِّ مِنَاشِعِ عَنَافَعِيلِ (قَالْنَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشَهُ) لينام عليه (فَلْيَنْفُضُهُ) -بضمِّ الفاء - قبل أن يدخل فيه (الإيصَيْفَةِ ثُوْبِهِ) بباء الجرِّ بعدها صادِّ مهملةٌ مفتوحةٌ فنونٌ مكسورةٌ ففاءٌ فهاء تأنيثِ، فيه أو حاشيته أو طُرَّته، وهو جانبه الذي لا هدب له (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) حذرًا من وجود مؤذيةٍ كعقربٍ أو حيَّةٍ وهو لا يشعر، ويده مستورةٌ بحاشية النَّوب؛ لئلَّا يحصل بها مكروةٌ إن كان ثَمَّ شيء (وَلْيَقُلُ: بِاسْمِكَ رَبَّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ) الباء للاستعانة، مكروةٌ إن كان ثَمَّ شيء (وَلْيَقُلُ: بِاسْمِكَ رَبَّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ) الباء للاستعانة، أن المنتعين على وضع جنبي ورفعه (إِنْ أَمْسَكُتَ نَفْسِي) توفِّيتها (فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلُتَهَا) (الإسلامين على وضع جنبي ورفعه (إِنْ أَمْسَكُتَ نَفْسِي) توفِّيتها (فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا) المغفرة تناسب الميت، والحفظ عند الإرسال لمناسبته له، والباء في "بما تحفظ" كهي في كتبت بالقلم، و"ما" موصولةٌ مبهمةٌ، وبيانها ما دلَّ عليه صلتها؛ لأنَّه تعالى إنَّما يحفظ عباده الصَّالحين من المعاصى، وألَّا يَهنُوا في طاعته بتوفيقه ولطفه.

(تَابَعَهُ) أي: تابع عبد العزيز الأويسيَّ في روايته عن مالكِ (يَحْيَى) بن سعيدِ القطَّان، فيما رواه

⁽١) في (د) و (ع): اإليه ا.

⁽۱) زيد في (د): اوإنا.

⁽٣) زيد في (د) و (ع): امثلها في ٩.

النَّسائيُ (وَبِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ) بالضَّاد المعجمة المشدَّدة، فيما رواه مسدَّد كلاهما (عَنْ عُبيْدالله) بضمَّ العين ابن عمر العمريِّ (عَنْ سَعِيدِ) أي: ابن أبي سعيدِ (عَنْ أبِي هُزِيْرَةَ، عَن النَّبِيِّ سِاسَعِيمِ).

(وَزَادَ زُهَيْرٌ) بضم الزَّاي و فتح الهاء ، ابن معاوية ، فيما سبق في «الدَّعوات» [ح: ١٣٢٠] (وَأَبُو مَسلم ضَمْرَة) بالضَّاد المعجمة المفتوحة / بعدها ميم ساكنة ، أنس بن عياضي ، فيما رواه مسلم (وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاء) فيما رواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (عَنْ عُبَيْدِ اللهِ) العمري عيد معيد كيسان المقبري (عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِي بَنَاسَعِيم) والمراد بالزِّيادة لفظة «عن أبيه» (وَرَوَاهُ) أي: الحديث المذكور (ابْنُ عَجْلانَ) بفتح العين المهملة وسكون الجيم محمَّد الفقيه المدنيُ (۱) ، فيما رواه أحمد (عَنْ سَعِيدٍ) أي: ابن أبي سعيد المقبري (عَنْ أَبِي هُرَيْرَة) شَلِيم وَيُ (عَنْ النَّبِي بَنَاسَهِم عَلَى النَّبِي بَنَاسَهِم عَلَى المُدَور (ابْنُ عَجْلانَ) بفتح العين المهملة المقبري (عَنْ المهملة المقبري (عَنْ النَّبِي مُنَاسَعِيم عَلَى الله والمقبري أَبِي اللهُ المعري (وَالدَّرَاوَرُدِيُّ) عبد العزيز بن محمَّد بن عجلان (مُحَمَّد بن ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) الطُفاويُ البصري (وَالدَّرَاوَرُدِيُّ) عبد العزيز بن محمَّد، فيما رواه محمَّد بن يحيى بن أبي عمر العدني عنه (وَأُسَامَةُ بْنُ حَفْصِ) (۱) والمراد بهذه التَّعاليق بيان الاختلاف يحيى سعيدِ المقبري ، هل روى الحديث عن أبي هريرة بلا واسطة أو بواسطة أبيه ؟ ومتابعة محمَّد بن عبد الرَّحمن هذه سقطت لأبي ذرِّ.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: «باسمك ربِّي وضعتُ جنبي وبك أرفعه» قال ابن ٣٦٤/١٠ بطَّالِ: مقصود البخاريِّ بهذه التَّرجمة تصحيح الدَّليل بأنَّ/الاسم هو المسمَّى ولذلك صحَّت الاستعاذة به والاستعانة، يظهر ذلك في قوله: «باسمك ربِّي وضعت جنبي وبك أرفعه» فأضاف الوضع إلى الاسم، والرَّفع إلى الذَّات، فدلَّ على أنَّ الاسم هو الذَّات، وقد استعان وضعًا ورفعًا بها لا باللَّفظ. انتهى. قال في «شرح المقاصد»: المتأخِّرون اقتصروا على ما اختلفوا فيه من مغايرة الاسم المسمَّى (٣)، ثمَّ (٤) قال: والاسم هو اللَّفظ المفرد الموضوع للمعنى على ما يعمُّ أنواع الكلمة، وقد يُقيَّد بالاستقلال والتجرُّد عن الزَّمان، فيقابل الفعل والحرف على ما هو مصطلح النُّحاة، والمسمَّى هو المعنى الذي وُضِع الاسم بإزائه، والتَّسمية هي وضع ما هو مصطلح النُّحاة، والمسمَّى هو المعنى الذي وُضِع الاسم بإزائه، والتَّسمية هي وضع

⁽١) في هامش (ج): بخطُّ اسطة: وصل رواية الطفاويِّ في الشرح.

⁽٢) في هامش (ج): وكذا "سط" وصل رواية أسامة بن حفص.

⁽٣) في (ع): اللمسمَّى١،

⁽٤) الثمَّا: ليس في (ع)،

الاسم للمعنى، وقد يُراد بها ذكر الشَّيء باسمه، كما يقال: سمَّى زيدًا ولم يسمِّ عمرًا، فلا خفاء في تغاير الأمور الثَّلاثة، وإنَّما الخفاء فيما ذهب إليه بعض أصحابنا من أنَّ الاسم نفس المسمَّى، وفيما ذكره الشَّيخ الأشعريُّ من أنَّ أسماء الله تعالى ثلاثة أقسام: ما هو نفس المسمَّى، مثل: الله الدَّال على الوجود، أي: الذَّات الكريمة، وما هو غيره، كالخالق والرَّازق ونحو ذلك ممَّا يدل على فعل، وما لا يقال: إنَّه هو، ولا غيره، كالعالم والقادر وكلِّ ما يدلُّ على الصَّفات القديمة، وأمَّا التَّسمية فغير الاسم والمسمَّى، وتوضيحه أنَّهم يريدون بالتَّسمية اللَّفظ، وبالاسم مدلوله؛ كما يريدون بالوصف قول الواصف، وبالصِّفة: مدلوله، وكما يقولون: إنَّ القراءة حادثةٌ والمقروء قديمٌ، فالأصحاب(١) اعتبروا المدلول المطابقيَّ، فأطلقوا القول بأنَّ الاسم نفس المسمَّى؛ للقطع بأنَّ مدلول «الخالق» شيءٌ ناله (الخلق لا نفس الخلق، ومدلول/ «العالم» شيءٌ ناله العلم لا نفس العلم، والشَّيخ أخذ المدلول أعمَّ، واعتبر ٢٩٨/٧٠ب في أسماء الصِّفات المعاني المقصودة، فزعم أنَّ مدلول «الخالق» الخلق، وهو غير الذَّات، ومدلول «العالم» العلم، وهو لا عينٌ ولا غيرٌ، وتمسَّكوا في ذلك بالعقل والنَّقل، أمَّا العقل فلأنَّه لو كانت الأسماء غير الذَّات لكانت حادثةً، فلم يكن البارئ تعالى في الأزل إلهًا وعالِمًا وقادرًا ونحو ذلك، وهو مُحالٌ، بخلاف الخالقيَّة، فإنَّه يلزم من قدمها قدم المخلوق(٣) إذا أُريد الخالق بالفعل كالقاطع في قولنا: السَّيف قاطعٌ عند الوقوع، بخلاف قولنا: السَّيف قاطعٌ في الغمد، بمعنى: أنَّ مِنْ شأنه ذلك، فإنَّ الخالق حينئذٍ معناه: له(٤) الاقتدار على ذلك، وأمَّا النَّقل فلقوله تعالى: ﴿سَبِّعِ ٱسْمَ رَبِّكَ (٥)﴾ [الأعلى: ١] والتَّسبيح إنَّما يكون للذَّات دون اللَّفظ، وقولِه تعالى: ﴿ مَاتَعَبُدُونَ مِن دُونِهِ ۚ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّتِ مُمُوهَا ﴾ [يوسف: ١٠] وعبادتهم إنَّما هي للأصنام التي هي المسمَّيات دون الأسامي، وأمَّا التَّمسُك بأنَّ الاسم لو كان غير المسمَّى لَمَا كان قولنا: «محمَّدٌ رسول الله» حكمًا بثبوت الرِّسالة له مِنَاسْمِيمُ بل لغيره؛ فشبهةٌ واهيةٌ، فإنَّ الاسم

⁽١) ف (د): قامًا الأصحاب.

⁽٢) في (د): (قاله)، ولعلَّه تحريفٌ.

⁽٣) في (د) و (ع): المخلوقاً.

⁽٤) «له؛ ليس في (د).

⁽٥) زيد في (د): ﴿ ٱلْأَعْلَ ﴾.

وإن لم يكن نفس المسمّى لكنّه دالٌ عليه، ووضع الكلام على أن تُذكر الألفاظ وترجع الأحكام إلى المدلولات؛ كقولنا: زيد كاتب، أي: مدلول زيد متّصفّ بمعنى الكتابة، وقد ترجع بمعونة القرينة إلى نفس اللَّفظ كما في قولنا: زيد مكتوب وثلاثيّ ومعرَب ونحو ذلك، وأجيب عن الأوّل: بأنّ الثّابت في الأزل معنى الإلهيّة والعلم، ولا يلزم من انتفاء الاسم بمعنى اللَّفظ انتفاء ذلك المعنى، وعن الثّاني: بأنَّ معنى تسبيح الاسم تقديسه وتنزيهه عن أن يُسمَّى به الغير، أو عن أن يفسَّر بما لا يليق به الله على غير وجه التّعظيم، أو هو كناية عن تسبيح الأبات، كما في قولهم: سلامٌ على المجلس الشَّريف والجناب المنيف، وفيه من التّعظيم والإجلال ما لا يخفى، أو لفظ «الاسم» مقحمٌ، كما في قول الشّاعر:

ثمَّ اسم السَّلام عليكما

ومعنى عبادة الأسماء أنّهم يعبدون الأصنام التي ليس فيها من الإلهيّة إلّا مجرّد الاسم، كمن سمّى نفسه بالسُّلطان وليس عنده آلات السَّلطنة وأسبابها، فيقال: إنّه فَرِحَ من السَّلطنة ومن سمّى نفسه بالسُّلطان وليس عنده آلات السَّلطنة وأسبابها، فيقال: التَّسبيح لذات الرَّبِّ دون السمه، والعبادة لذوات الأصنام دون أساميها(٣)، بل ربَّما يُدَّعَى أنَّ في الآيتين دلالة على المغايرة حيث أُضِيف الاسم إلى الرَّبِّ بَهُرُبُلُ، وجَعَلَ الأسماء بتسميتهم (١) وفعلهم، مع القطع بأنَّ أشخاص الأصنام ليست كذلك، ثمَّ عورض الوجهان بوجهين: الأوَّل: أنَّ الاسم لفظ، درم وهو عَرضٌ غير باق ولا(٥) قائم بنفسه/، متَّصفٌ بأنَّه متركبٌ من الحروف، وبأنّه أعجميُّ أو درباعيٌّ، والمسمّى معنى لا يتَّصف بذلك، فربَّما يكون جسمًا قائمًا بنفسه، متَّصفُ بأنَّه من الخواصٌ، فكيف يتَّحدان؟ الثَّاني: قوله تعالى: ﴿وَيَلِهُ ٱلْأَسُّيُّنَ فَادَعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠] وقوله بَالِشَاهِ اللهُ ليس في نفس اللَّفظ بل اسمًا» مع القطع بأنَّ المسمَّى واحدٌ لا تعدُّد فيه، وأُجيب: بأنَّ النَّزاع ليس في نفس اللَّفظ بل

⁽١) زيد في هامش (د) من نسخة: «الإشكال».

⁽١) البه ا: ليس في (د).

⁽٣) في (د): اأسمائها،

⁽٤) في (د): اتسميتهم ا.

 ⁽٥) في غير (د): اأو لا ، وزيد في (ع): اغير ،

مدلوله(١)، ونحن إنَّما نعبِّر عن اللَّفظ بالتَّسمية وإن كانت في اللُّغة فعل الواضع أو الذَّاكر ، ثمَّ لا نُنكِر إطلاق الاسم على التَّسمية كما في الآية والحديث، على أنَّ الحقُّ أنَّ المسمّيات أيضًا كثيرةٌ؛ للقطع بأنَّ مفهوم «العالِم» غير مفهوم «القادِر» وكذا البواقي، وإنَّما الواحد هو الذَّات المتَّصف(٣) بالمسمَّيات، فإن قيل: تمسُّك الفريقين بالآيات والحديث ممَّا لا يكاد يصحُّ؛ لأنَّ النِّزاع ليس في «ا س م» بل في أفراد مدلوله، من مثل: السَّماء والأرض، والعالم والقادر، والاسم والفعل، وغير ذلك على ما يشهد به كلامهم، ألا ترى أنَّه لو أُريد الأوَّل لَما كان للقول بتعدُّد (٤) أسماء الله تعالى وانقسامها -إلى ما هو عينٌ أو غيرٌ ، أو لا عينٌ ولا غيرٌ -معنّى، وبهذا يسقط ما ذكره الإمام الرازيُّ من أنَّ لفظ «الاسم» مسمَّى بالاسم (°) لا الفعل أو الحرف، فههنا الاسم والمسمَّى واحدٌ، ولا يحتاج إلى الجواب؛ لأنَّ لفظ «الاسم» من حيث إنَّه دالٌّ وموضوعٌ، والمسمَّى(٢) من حيث إنَّه مدلولٌ وموضوعٌ له، بل فردٌّ من أفراد الموضوع له فتغايرا، قلنا: نعم إلَّا أنَّ وجه تمسُّك الأوَّلين أنَّ في مثل: ﴿سَيِّحِ ٱسْدَرَيْكِ (٧)﴾ أُريد بلفظ: «الاسم» الذي هو من جملة الأسماء مسمَّاه الذي هو اسمٌّ من أسماء الله تعالى، ثُم أريد به مسمَّاه الذي هو الذَّات، إلَّا أنه يَردُ إشكال الإضافة، ووجه تمسُّك الآخرين أنَّ في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَاءُ لَلْمُنْهَ ﴾ أُريد بلفظ ﴿ ٱلْأَسْمَآءَ ﴾ مثل لفظ: الرَّحمن والرَّحيم، والعليم والقدير، وغير ذلك ممَّا هو غير لفظ «أسماء» ثم إنَّها متعدِّدةٌ، فتكون غير المسمَّى الذي هو ذات الواحد الحقيقيِّ الذي لا تعدُّد فيه أصلًا، فإن قيل: قد ظهر أن ليس الخلاف في لفظ «الاسم» وأنَّه في اللَّغة موضوعٌ للفظ الشِّيء أو لمعناه، بل في الأسماء التي من جملتها لفظ الاسم، ولا خلاف في أنَّها أصواتً وحروفٌ مغايرة لمدلولاتها ومفهوماتها، وإن أريد بالاسم المدلول فلا خفاء في أنَّ مدلولَ (^)

⁽١) في (د) و(ع): «بأن النزاع في نفس اللَّفظ لا مدلوله»، ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

⁽۲) زید فی (ع): امثلًاا.

⁽٣) في (د): ﴿ المتَّصفة ١٠

⁽٤) في (د): ابتعدادا.

⁽٥) في (ع): «الاسم».

⁽٦) زيد في غير (د): اهوا.

⁽٧) زيد في (د): ﴿ٱلْأَعْلُ﴾.

⁽A) في الأصول: «المدلول» والصواب دون أل التعريف.

د١٩٩/٧٠ اسم الشّيء ومفهومِه نفسُ مسمًّاه من غير احتياج إلى استدلالٍ، بل هو لغوّ من الكلام/ بمنزلة قولنا: ذات الشِّيء ذاته، فما وجه هذا الاختلاف المستمرِّ بين كثير من العقلاء؟ قلنا: الاسم إذا وقع في الكلام قد يُراد به معناه، كقولنا: زيد كاتب، وقد يُراد نفس لفظه؛ كقولنا: زيد اسم معربٌ، حتَّى إنَّ كلَّ كلمة (١) فإنَّه اسمٌ موضوعٌ بإزاء لفظ يعبَّر عنه، كقولنا: ضَرَبَ: فعلٌ ماض، ومِن: حرف جرًّ، ثم إذا أُريد المعنى فقد يُراد نفس ماهيَّة المسمَّى كقولنا: الحيوان جنس، والإنسان نوعٌ، وقد يُراد بعض أفرادها كقولنا: جاءني إنسانٌ، ورأيت حيوانًا، وقد يُراد جزؤها كالنَّاطق، أو عارضٌ لها كالضَّاحك، فلا يبعُد أن يقع بهذا الاعتبار اختلافٌ واشتباهٌ في أنَّ اسم الشَّيء نفس مسمًّاه أو غيره. انتهى بحروفه، وإنَّما أطلت به لأمر اقتضاه، والله الموفِّق والمعين.

وحديث الباب سبق في «الدَّعوات» [ح: ٦٣٢٠](٢).

٧٣٩٤ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ رِبْعِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِئ مِنْ شَمِيمُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ» وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ) هو ابن إبراهيم/ أبو عمرو الفراهيديُّ الأزديُّ مولاهم، البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ عَبْدِ المَلِكِ) بن عمير (عَنْ رِبْعِيِّ) بكسر الرَّاء والعين المهملة، بينهما موحَّدةٌ ساكنةٌ، ابن حِراش -بالحاء المهملة المكسورة، وبعد الراء ألفَّ، فشينٌ معجمةً - الغطفانيِّ، قيل: إنَّه تكلُّم بعد الموت (عَنْ حُذَيْفَةَ) بن اليمان إلى انَّه (قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ مِنْ الشَّبِيِّ مِ إِذَا أَوَى) بقصر الهمزة(٣) (إِلَى فِرَاشِهِ) دخل فيه (قَالَ: اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ) بوصل الهمزة، أي: بذكر اسمك (أَحْيَا) ما حييت (وَ) عليه (أَمُوتُ) أو باسمك المميت أموت

⁽١) في حاشية (س): (قوله: حتَّى إن كلَّ كلمةٍ... إلى آخره: هكذا في النُّسخ، ولعلَّ فيه حذفًا، والأصل: حتَّى إنَّ كلَّ كلمةٍ كذلك). انتهى. زاد الشيخ قطة رائ بعد نقله للحاشية: مثلًا يعني إن إرادة اللفظ ليست قاصرة من أقسام الكلمة على الاسم بل تجري في الفعل والحرف أيضًا، وإن صارا بذلك من قسم الاسم فليتأمل. وربما يرشد لذلك قوله بعد: «كقولنا: ضرب فعل ماض ومن حرف جر، هذا ظاهر».

⁽١) في هامش (ج): البلغا.

⁽٣) ابقصر الهمزة ا: مثبت من (د).

وباسمك المحيي أحيا؛ لأنَّ معاني الأسماء الحسنى (١) ثابتة لله (١) تعالى، فكلُ ما ظهر في الوجود فهو صادرٌ عن تلك المقتضيات (٣) (وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ: الحَمْدُ بِشَّ الَّذِي أَحْيانَا بَعْد ما أماتنا) أطلق الموت على النَّوم؛ لأنَّه يزول معه العقل والحركة كالموت (وَإِليْهِ النَّشُورُ) الإحياء للبعث أو المرجع في نيل الثَّواب مما نكتسبه في حياتنا هذه.

والحديث سبق في «الدَّعوات» أيضًا [ح: ٦٣١٢].

٧٣٩٥ – حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ خَرَشَةَ ابْنِ الحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: «بِاسْمِكَ نَمُوتُ ابْنِ الحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: «بِاسْمِكَ نَمُوتُ وَنَحْيَا» فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ النَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النَّشُورُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ) بسكون العين، الطَّلحيُّ الكوفيُّ الضَّخم قال: (حَدَّثَنَا شَعْدُ بِن حَمَّنَ أَبُو معاوية (عَنْ مَنْصُورٍ) هو ابن المعتمر (عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ) الغطفانيُّ (عَنْ خَرَشَةَ) بفتح المعجمتين والرَّاء (بْنِ الحُرِّ) بضمَّ الحاء المهملة وتشديد الرَّاء الفزاريُّ الكوفيُّ (عَنْ أَبِي ذَرِّ) جُندب بن جُنَادة شَلِّهُ أَنَّه (قَالَ: كَانَ النَّبِيُ مِنَاشِيرٍ لم إِذَا أَخَذَ الفزاريُّ الكوفيُّ (عَنْ أَبِي ذَرِّ) جُندب بن جُنَادة شِلَّةِ أَنَّه (قَالَ: كَانَ النَّبِيُ مِنَاشِيرٍ لم إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ) بفتح الجيم (مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: بِاسْمِكَ) بذكر اسمك (نَمُوتُ وَنَحْيَا، فَإِذَا) بالفاء، ولأبي ذرِّ: (وإذا) (اسْتَيْقَظَ) من نومه (قَالَ: الحَمْدُ لِيَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا) ردَّ أنفسنا بعد أن قبضها عن التَّصرُّ ف بالنَّوم، أي: الحمد لله شكرًا لنيل نعمة التَّصرُ ف في الطَّاعات بالانتباه من النَّوم الذي هو أخو الموت، وزوال المانع عن التَّقرب بالعبادات (وَإِلَيْهِ) تعالى (النُشُورُ) الإحياء بعد الموت والبعث يوم القيامة.

٧٣٩٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ مَنَاسَعِيمُ اللهِ ، اللَّهُمَّ جَنَّبُنَا قَالَ: قِالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمُ : ﴿ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِي أَهْلَهُ فَقَالَ: بِاسْمِ اللهِ ، اللَّهُمَّ جَنَّبُنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنَّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ؛ فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرُّهُ شَيْطَانَ أَبَدًا ».

⁽١) االحسني اليس في (د).

⁽١) في غير (د) و(ع): الها.

⁽٣) في هامش (ج): أي: االتميز ١٠

14../٧2

وبه قال: (حَدَثنا قُتيْبَةُ بْنْ سعيدِ) أبو رجاءِ الثَّقفيُ مولاهم البغلانيُ البلخيُ قال: (حدَثنا جَرِيرٌ) هو ابن عبد الحميد (عنْ مَنْصُورٍ) هو ابن المعتمر (عَنْ سَالِمٍ) هو ابن أبي الجعد (عنْ كُريْبٍ) مولى ابن عبّاسٍ (عَنِ ابْنِ عبّاسٍ ﴿ وَمَلَمُ اللّهِ وَاللّهُ عَنْ اللّهِ مِنْ اللّهُ مَعْ اللّهُ مَعْ اللّهُ مَعْ اللّهُ مَعْ جَنَبْنَا الشّيطان، يدلُ له قوله: (فَإِنّهُ إِنْ يُقَدّرُ) بفتح الدَّال المشدَّدة (بَيْنَهُمَا وَلَد فِي ذَلِكَ) الإتيان (لَمْ يَضُرُّهُ شَيْطانٌ) بإضلاله وإغوائه (أَبَدًا) بل يكون من جملة من لا سبيل للشّيطان اللهِ مولانًا اللهِ وقوله: (لم يضرُّه شيطانٌ) بدون «أله وفي «الكواكب»: فإن قلت: التَّقدير عليه، و «شيطانٌ» في قوله: (لم يضرُّه شيطانٌ» بدون «أله وفي «الكواكب»: فإن قلت: التَّقدير أزليُّ فما وجه أن يقدَّر؟ وأجاب: بأنَّ المراد به تعلُّقه، وقال في «الفتح»: أي: إن كان قُدِّر؟ لأنَّ المراد به تعلُّق، وقال في «الفتح»: أي: إن كان قُدِّر؟ لأنَّ المراد عب النِّسبة للتَّعلُق.

والحديث سبق في «باب التَّسمية على كلِّ حالٍ وعند الوقاع» من «كتاب الوضوء» [ح: ١٤١] وفي «النِّكاح» أيضًا [ح: ١٦٥].

٧٣٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ عَدِيًّ ابْنِ حَاتِمٍ قَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ المُعَلَّمَةَ ابْنِ حَاتِمٍ قَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ المُعَلَّمَةَ ابْنِ حَاتِمٍ قَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ المُعَلَّمَةَ وَالَ: هَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ المُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَأَمْسَكُنْ فَكُلْ، وَإِذَا رَمَيْتَ بِالمِعْرَاضِ فَخَزَقَ فَكُلْ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةً) بفتح الميم واللَّام، القَعْنبيُ قال: (حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ) بضمً الفاء وفتح الضّاد المعجمة، ابن عياضِ التَّميميُ الزَّاهد الخراسانيُ (عَنْ مَنْصُورٍ) هو ابن المعتمر (عَنْ إِبْرَاهِيمَ) النَّخعيِّ (عَنْ هَمَّامٍ) بفتح الهاء وتشديد الميم، بعدها ميمٌ أخرى، ابن المعتمر (عَنْ إِبْرَاهِيمَ) النَّخعيِّ (عَنْ هَمَّامٍ) الطَّائيُّ، ولد الجواد المشهور، أسلم في سنة تسع أو الحارث النَّخعيِّ (۱) (عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ) الطَّائيُّ، ولد الجواد المشهور، أسلم في سنة تسع أو سنة عشرٍ، وكان قبل ذلك نصرانيًّا، قال مُحِلُّ (۱) بنُ (۱) خليفة عنه: إنَّه قال: ما أقيمَت الصَّلاة

⁽١) النَّخعيُّا: ليس في (د).

⁽٢) كذا في (ج) على الصواب، وبهامشها: بضم الميم وكسر الحاء المهملة وتشديد اللَّام؛ كما في التقريب، وفي (د) و(ع): اعليُّ، وفي هامش (د) من نسخة المحمَّد، وهو محرَّف، والمثبت من كتب التَّراجم، وسقط من باقي النُّسخ.

⁽٣) ابن ا: مثبت من (د) و(ع).

منذ أسلمت إلا وأنا على وضوء، وقد أسنَّ، قال خليفة (١٠): بلغ مئة وعشرين سنة، وقال أبو حاتم السّجستانيُ: بلغ مئة وثمانين ﴿ إِنَّهُ اللهُ (قَالَ: سَأَلُتُ النّبِيَ سِ السَّيْمُ فَلْتُ): يا رسول الله ١١٠٠ (أَرْسِلُ كِلَابِي المُعَلَّمة) بفتح اللَّام المشدَّدة، التي تنزجر بالزَّجر وتسترسل بالإرسال ولا تأكل من الصّيد، وفي «كتاب الصّيد» في «بابٍ ما جاء في التَّصيتُد» (١٠ إح: ١٥٤٥) من وجه آخر قال: «سألت رسول الله مِن الشّيمُ فقلت: إنَّا قومٌ نتصيّد بهذه الكلاب» (قَالَ) مِن الشّيمَ عَن (إذا أَرْسلت كِلَابَكُ المُعَلَّمة وَذَكَرْتَ اللهُ اللهِ) مِرَبُلُ بأن قلت: بسم الله (فَأَمْسَكُنَ) عليك (فَكُلُ) ممّا صادته (وَإِذَا رَمَيْتَ بِالمِعْرَاضِ) بكسر الميم وسكون العين المهملة آخره ضادٌ معجمةٌ: خشبةٌ في رأسها كالزُّجٌ يلقيها على الصّيد (فَخَرَقَ) بالخاء المعجمة والزَّاي والقاف، أي: جرح الصّيد بحدًه (فَكُلُ) فإنّه حلالٌ، وإن قتل بعرضه فهو وقيدٌ لا يحلُّ ؛ لأنَّ عرضه لا يسلك إلى داخله.

وسبق الحديث في «الصّيد» [ح: ٥٤٨٧].

٧٣٩٨ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدِ الأَحْمَرُ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هُنَا أَقْوَامًا حَدِيثًا عَهْدُهُمْ بِشِرْكِ يَأْتُونَا بِلُحْمَانِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هُنَا أَقْوَامًا حَدِيثًا عَهْدُهُمْ بِشِرْكِ يَأْتُونَا بِلُحْمَانِ، لَا عَنْ كَرُونَ اللهِ عَلَيْهَا أَمْ لَا ؟ قَالَ: «اذْكُرُوا أَنْتُمُ اللهِ وَكُلُوا». تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ وَأُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى) بن راشد القطّان الكوفيُ نزيل بغداد قال: (حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدِ) سليمان بن حيّان (٣) (الأَحْمَرُ) الكوفيُ (قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ) عروة د٧٠٠٧٠ ابن الزُّبير (عَنْ عَائِشَةً) ﴿ اللَّهُ الْقَالَتْ: قَالُوا: يَارَسُولَ اللهِ إِنَّ هُنَا) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهنيَّ: (ههنا) (أَقْوَامًا حَدِيثًا) بالنَّصب منوَّنًا، ولأبي ذرِّ: ((حديثٌ) بالرَّفع والتَّنوين (عَهْدُهُمْ بِشِرْكِ) برفع (عهدهم (يَأْتُونَا) ولأبي ذرِّ: ((يأتوننا) بنونين، والأوَّل على لغة من يحذف نون الجمع بدون ناصب وجازم (بِلُحْمَانِ) بضمّ اللَّام جمع لحم (لَا نَدْرِي يَذْكُرُونَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا) عند الذَّبح (أَمْ لَا؟ قَالَ) بَالِاسِّة النَّهُ اسْمَ اللهِ) بَرَبُهنَ على الأكل (وَكُلُوا).

⁽١) زيد في (د): اعتها.

⁽٢) في غير (ع): «الصَّيد»،

 ⁽٣) في (د): ١حبَّان١، ولعلَّه تصحيفٌ.

والحديث سبق في «الذَّبائح» [ح: ٥٠٠٠].

(تَابَعَهُ) أي: تابع أبا خالدِ الأحمر (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) الطُّفَاويُ ، فيما أخرجه المؤلِّف موصولًا في «البيوع» [ح: ٢٠٥٧] (وَالدَّرَاوَرْدِيُّ) عبد العزيز بن محمَّد ، فيما وصله العدنيُ عنه (وَأُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ) فيما وصله المؤلِّف في «بابِ ذبيحة الأعراب» من «الصَّيد» [ح: ٢٠٥٥] قال في «الفتح»: وقع قوله: «تابعه...» إلى آخره ، هنا عقب حديث أبي هريرة المبدأ بذكره في هذا الباب [ح: ٣٣٩٣] عند كريمة والأصيليِّ وغيرهما، والصَّواب ما وقع عند أبي ذرِّ وغيره أنَّ محلَّ ذلك عقب حديث عائشة ، وهو سادس أحاديث الباب.

٧٣٩٩ - حَدَّنَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَنَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُّ مِنْ اللهِ مِنْ عَنْ قَنَادَةً، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُّ مِنْ اللهُ مِنْ عَنْ قَنَادَةً، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُّ مِنْ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّ

وبه قال: (حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ) بن الحارث بن سَخْبرة الأزديُّ أبو عمر الحوضيُّ قال: (حَدَّثَنَا هِشَامٌ) هو ابن عبدالله الدَّستُّوائيُّ (عَنْ قَتَادَةَ) بن دعامة (عَنْ أَنَسٍ) بَهُ أَنَّه (قَالَ: ضَحَّى النَّبِيُ مِنَاشِيمُ م بِكَبْشَيْنِ) يتعلَّق به (ضحَّى الله تعالى (وَيُكَبِّرُ) فقال (۱): «باسم الله والله أكبر».

والحديث أخرجه أبو داود.

٧٤٠٠ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْذُبِ: أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَ

عِنَا شَعِيرً عَمْ النَّحْرِ صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: "مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ

يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللهِ".

وبه قال: (حَدَّثَنَا حَفُصُ بْنُ عُمَرَ) الحوضيُ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنِ الأَسْوَدِ ابْنِ قَيْسٍ) العبديِّ - ويقال: العجليّ - الكوفيِّ (عَنْ جُنْدُبِ) بضمَّ الجيم وسكون النُّون وفتح الدَّال وضمَّها، ابن عبد الله البجليِّ بِلَّهُ (أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ مِنْ الشَّيْمِ مِنْمَ النَّحْرِ صَلّى) صلاة العيد (ثُمَّ خَطَبَ) النَّاس (اللهُ البجليُّ عَلَيْهُ (أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ مِنْ الشَّيْمِ مِنْ النَّعْرِ صَلّى) العيد (فلُيَذُبَحُ (ثُمَّ خَطَبَ) النَّاس (اللهُ فقَالَ) في خطبته: (مَنْ ذَبَحَ) أضحيته (قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي) العيد (فلُيَذُبَحُ

⁽۱) ف (د): ايفول».

⁽١) ﴿ النَّاسِ ؛ مثبتُ من (د).

مَكَانَهَا) أي: مكان التي (١) ذبحها ذبيحة (أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يَذْبِحْ فلْيذْبِحْ باسْم الله) بسنة الله أو تبرُّكًا باسم الله.

والحديث سبق في «باب كلام الإمام والنّاس في خطبة العيد» من «كتاب العيد» [-: ٥٨٥].

٧٤٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَادٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِنَ مَالَ: قَالَ النّبِيٰ مِنْ اللهِ بْنِ دِينَادٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِنَ مَالَ قَالَ: قَالَ النّبِيٰ مِنْ اللهِ المَل

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ) الفضل بن دكينِ قال: (حَدَّثَنَا وَرُقَاءُ) بفتح الواو، وسكون الرَّاء، بعدها قاف، ممدودًا، ابن عمر الخوارزميُ (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارِ) العدويُ مولاهم، أبي عبد الرَّحمن المدنيِّ مولى ابن عمر (عَنِ ابْنِ عُمَرَ بُنَيُّ) أَنَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِيُ بِنَاسِيهِ عَنِ الْعَدُوا عبد الرَّحمن المدنيِّ مولى ابن عمر (عَنِ ابْنِ عُمَرَ بُنَيُّ) أَنَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِيُ بِنَاسِيهِ عَنِ اللهُ وَمَنْ / كَانَ عَلَم المحلوف به، وحقيقة العظمة لا تكون إلَّا لله بِمَرَّبِنُ (وَمَنْ / كَانَ عَلَم المحلوف به، وحقيقة العظمة لا تكون إلَّا لله بِمَرَّبِنُ وَمَنْ / كَانَ عَلَم عَلَى اللهِ عَلَم عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَم اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَم عَلَى سبب، وهو أنَّهم كانوا في الجاهليَّة يحلفون بآبائهم وآلهتهم، وفي وخصَّ الآباء؛ لوروده على سبب، وهو أنَّهم كانوا في الجاهليَّة يحلفون بآبائهم وآلهتهم، وفي حديث التَّرمذيِّ وصحَّحه الحاكم / عن ابن عمر: «لا يُحلَف بغير الله، فإنِّي سمعت رسول الله د٧٠١٠ عن ابن عمر: «لا يُحلَف بغير الله، فإنِّي سمعت رسول الله د١٣٠١/٥ عن ابن عمر: «اللهُ يُحلِف والمراد به: الزَّجر والتَّغليظ، وفيه مباحث سبقت ما لحديث في «الأيمان» [ح١٤٤٦] ٢٠٠٠.

١٤ - بابُ مَا يُذْكَرُ فِي الذَّاتِ وَالنُّعُوتِ وَأَسَامِي اللهِ وَقَالَ خُبَيْبٌ: وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الإِلَهِ. فَذَكَرَ الذَّاتَ بِاسْمِهِ تَعَالَى.

(بابُ مَا يُذْكَرُ) بضم أوَّله وفتح ثالثه (فِي الذَّاتِ) الإلهيَّة (وَالنَّعُوتِ) أي: والصَّفات القائمة بها (وَأَسَامِي اللهِ) مِنَزُونَ ، قال القاضي عياضٌ: ذات الشَّيء نفسه وحقيقته ، وقد استعمل أهل الكلام «الذَّات» بالألف واللَّام، وغلَّطهم النُّحاة وجوَّزه بعضهم ؛ لأنَّها تَرِدُ بمعنى النَّفس وحقيقة الشَّيء ، وجاء في الشَّعر ، ولكنَّه شاذُّ ، واستعمال البخاريِّ لها على ما تقدَّم من أنَّ المراد بها نفس الشَّيء ، على طريقة المتكلِّمين في حقِّ الله تعالى ، ففرَق بين النُعوت والذَّوات ، وقال بها نفس الشَّيء ، على طريقة المتكلِّمين في حقِّ الله تعالى ، ففرَق بين النُعوت والذَّوات ، وقال

⁽١) والتي: سقط من (د).

⁽٢) والحديث سبق في الشهادات (٢٦٧٩) ومناقب الأنصار (٣٨٣٦)، والأدب (٦١٠٨) والأبيات كما ذكر.

(وَقَالَ خُبَيْبٌ) بِضِمِّ النَّاء المعجمة، وفتح الموحَّدة، ابن عديِّ الأنصاريُّ: (وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الإِلَهِ، فَذَكَرَ الذَّاتَ) متلبِّسًا(() (بِاسْمِهِ تَعَالَى) أو ذكر حقيقة الله تعالى بلفظ الذَّات، قال في «الفتح»: ظاهر لفظه(() أنَّ مراده أنَّه أضاف لفظ «ذات» إلى اسم الله تعالى، وسمعه النَّبيُ مِنَا شِيم فلم يُنكِره، فكان جائزًا، وقد ترجم البيهقيُ في «الأسماء والصَّفات»: «ما جاء في الذَّات» وأورد حديث أبي هريرة المتَّفق عليه في ذكر إبراهيم الله : "إلَّا ثلاث كذباتٍ: ثنتين في ذات الله الله ومعنى ذلك (٤): من أجل، أو بمعنى (٥) حقّ، فالظّاهر أنَّ المراد جواز إطلاق لفظ «ذات» لا بالمعنى الذي أحدثه المتكلِّمون، ولكنَّه غير مردودٍ ؛ إذ (() عُرف أن المراد به النَّفس ؛ لثبوت لفظ النَّفس في القرآن.

٧٤٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي شُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ ابْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ - حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ مِنْ شَعِيرٍ مَ عَشْرَةً: مِنْهُمْ: خُبَيْبٌ الأَنْصَارِيُّ، فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عِيَاضٍ: أَنَّ ابْنَةَ الحَارِثِ رَسُولُ اللهِ مِنْ شَعِيرٍ مَ عَشْرَةً: مِنْهُمْ: خُبَيْبٌ الأَنْصَارِيُّ، فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عِيَاضٍ: أَنَّ ابْنَةَ الحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْنَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُ بِهَا، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الحَرَم لِيَقْتُلُوهُ قَالَ

⁽۱) في (د) و (ع): «ملتبسا».

⁽٢) الهاء عائدة على الكِرماني لأنه صاحب قول: «أو ذكر حقيقة الله تعالى بلفظ الذات، كما نص عليه الحافظ ابن حجر واختصره المؤلف هنا. فلم يبق لعود الضمير اسم مذكور».

⁽٣) في (ع): التفكرواً.

⁽٤) في هامش (ج): قوله: «ومعنى ذلك... إلى آخره» عبارة «الفتح»: ولفظ «الذات» في الأحاديث المذكورة بمعنى: من أجل، أو بمعنى: حقّ.

⁽٥) في (ع): "المعنى وسقط منها "أو" وفي هامش (ل): قوله: "أو بمعنى" الَّذي في خطُّه سقوط الواو من "أو" وعبارة (الفتح): ولفظ الذَّات في الأحاديث المذكورة بمعنى من أجل، أو بمعنى حقَّ.

 ⁽٦) في (د): (إن) وفي (س): (إذا).

خُبَيْبُ الأَنْصَادِيُ:

وَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيَّ شِقَّ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي وَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا بَبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوِ مُمَزَّعِ وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الإِلَـهِ وَإِنْ بَشَا لَا يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوِ مُمَزَّعِ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الحَادِثِ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ مِنَاسْمِيمُ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ يَوْمَ أُصِيبُوا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شْعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة (عَن الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ) بفتح العين (بْنِ أَسِيدِ بْن جَارِيَةَ) بفتح الهمزة وكسر السِّين، و «جارية» بالجيم (الثَّقَفِيُّ) بالمثلَّثة (حَلِيفٌ) بالحاء المهملة (لِبَنِي(١) زُهْرَةَ) بضمِّ الزَّاي، أي: معاهدٌ لهم (وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ فقالوا: يا رسول الله؛ إنَّ فينا إسلامًا، فابعث معنا نفرًا من أصحابك يُفقِّهوننا (عَشْرَةَ: مِنْهُمْ: خُبَيْتِ الأَنْصَارِيُّ) فلمَّا كانوا بالهَدَأَة ذُكِروا لبني لَحْيان، فنفروا لهم قريبًا من مئتي رجل، فلمَّا رأوهم لجؤوا إلى فَدْفَدٍ، أي: رابيةٍ، فأحاط بهم القوم ورموهم بالنَّبْل، وقتلوا عاصمًا أميرهم في سبعةٍ من العشرة/ ونزل إليهم ثلاثةً: منهم: خُبيبٌ، وابن دَثِنَة (٣)، وعبد الله بن طارق د٣٠١/٧٠ب فأوثقوهم بأوتار قِسيِّهم، وباعوا خُبيبًا وابن دثنة بمكَّة، فاشترى خُبيبًا بنو الحارث بن عامر ابن نوفل بن عبد مناف، فلبث خُبيب عندهم أسيرًا، قال ابن شهاب الزُّهريُّ: (فَأَخْبَرَنِي) بالإفراد (عُبَيْدُ اللهِ) بضمِّ العين (بْنُ عِيَاضِ) بكسر العين آخره ضادٌّ معجمةٌ ، القاريُّ ، من القارة: (أَنَّ ابْنَةَ الحَارِثِ) زينب (أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا) أي: لقتله (اسْتَعَارَ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملى: «فاستعار» (مِنْهَا مُوسَى/ يَسْتَحِذُ بِهَا) يحلق بها شعر عانته؛ لئلَّا يظهر ٢٦٩/١٠ عند قتله (فَلَمَّا خَرَجُوا) به (مِنَ الحَرَم لِيَقْتُلُوهُ) في الحلِّ (قَالَ خُبَيْبٌ الأَنْصَارِيُّ: وَلَسْتُ أُبَالِي) ولأبي الوقت والأصيليِّ: «ما أبالي» (حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شِقٍّ) بكسر المعجمة (كَانَ سِهَ مَصْرَعِي) أي: مطرحي على الأرض (وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الإِلَهِ) في طلب ثوابه (وَإِنْ يَشَأْ يُبَارِكُ عَلَى

⁽١) في (ع): ابني ا.

⁽١) في (ع): اعكل اوهو تحريف،

⁽٢) في هامش (د): السمه زيدًا.

أَوْصَالِ شِلْوِ) بكسر المعجمة وسكون اللَّام، أي: أوصال جسد (مُمزَع) بضمّ الميم الأولى وفتح الثَّانية والزَّاي المشدَّدة بعدها عين مهملة، أي: مُقطَّع مفرَّق (فَقَتَله ابْنُ الحارثِ) عُقبة بالتَّنعيم، وصلبه ثَمَّ (فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ مِنَ الشَّعِيمُ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ يَوْمَ أُصِيبُوا).

والحديث سبق في «الجهاد» بأتمَّ من هذا في «باب هل يستأسر (١) الرَّجل» [ح: ٣٠٤٥].

١٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَيُحَذِّدُ كُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلآ أَعْلَمُ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَيُحَذِّدُ كُمُ ٱللَّهُ نَفْسِكَ ﴾
 مَا فِي نَفْسِكَ ﴾

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَيُحَدِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ ﴾ [العمران: ٢٨]) مفعولٌ ثانٍ لـ «يحذّر » (1) و الأصل متعد لواحد، فازداد بالتّضعيف آخر، وقد بعضهم حذف مضاف، أي: عقاب نفسه، وصرّح بعضهم بعدم الاحتياج إليه، كذا نقله أبو البقاء، قال في «الدُّرِ»: وليس بشيء و إذ لا بد من تقدير هذا المضاف لصحّة المعنى، ألا ترى إلى غير ما نحن فيه، نحو قولك: حذّرتك نفس زيد، أنّه لا بد من شيء يُحذّر منه كالعقاب والسّطوة؛ لأنّ الذّوات لا يُتصوّر الحذر منها نفسها، إنّما يُتصوّر من أفعالها وما يصدر عنها، وقال أبو مسلم: المعنى ويحذّركم الله نفسه أن تعصوه فتستحقُّوا عقابه، وعبّر هنا بالنّفس عن الذّات جريًا على عادة العرب، كما قال الأعشى:

يومَّا بِأَجُود نِائلًا منه إذا نفسُ الجِبانِ تحمَّدت (٣) سُؤَّالها

وقال بعضهم: الهاء في ﴿نَفْسَهُ ﴿ تعود على المصدر المفهوم من قوله: ﴿ لَا يَتَغِذِ ﴾ (٤) أي: ويحذّركم الله نفس الاتّخاذ، والنّفس عبارة عن وجود الشّيء وذاته (٥)، وقال أبو العباس المقرئ: ورد لفظ النَّفس في القرآن بمعنى العلم بالشّيء والشَّهادة كقوله تعالى: ﴿ وَيُحَذِّرُ كُمُ اللهُ نَفْسَهُ ﴾ [آل عمران ٢٨] يعني: علمه فيكم وشهادته عليكم، وبمعنى البدن، قال تعالى: ﴿ كُلُّ

⁽١) في (د): ايستأمرا.

⁽١) في (د): ﴿ لَهُ فِي عَذِنُ كُمْ ﴾ ١.

⁽٣) في هامش (د) من نسخةٍ: التحذُّرت ال

⁽٤) في النُّسخ: الاتتَّخِذوا اولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

⁽٥) في هامش (د): قف على إطلاقات النَّفس.

(وَقُولِهِ) ولأبِي ذرِّ: ((وقول الله)) (جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي ﴾) ذاتي (﴿ وَلاَ أَعَلَمُ مَا فِي نَفْسِك ﴾ [المائدة: ١١٦]) ذاتك، فنفس الشَّيء ذاته وهويته، والمعنى تعلم معلومي ولا أعلم معلومك، وقال في ((اللَّباب): لا يجوز أن تكون ﴿ تَعْلَمُ ﴾ (٢) عرفانيَّة ؛ لأنَّ العرفان يستدعي سبق جهلٍ، أو يُقتصر به على معرفة الذَّات دون أحوالها، فالمفعول الثَّاني محذوفٌ، أي: تعلم ما في نفسي كائنا وموجودًا على حقيقته لا يخفي عليك منه شيءٌ، وقوله: ﴿ وَلاَ أَعْلَمُ ﴾ فهي (٣) وإن كان يجوز أن تكون عرفانيَّة إلَّا أنَّها لمَّا صارت مقابلة لِمَا قبلها كانت مثلها. انتهى. وقال البيهقيُّ: والتَّفس في كلام العرب على أوجهِ: منها: الحقيقة كما يقولون: في نفس الأمر، وليس للأمر نفسً منفوسةٌ (٤)، ومنها: الذات، قال: وقد قيل: في قوله تعالى: ﴿ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي ﴾ (٥): إنَّ معناه ما أُكِنُهُ وأُسرُه، ولا أعلم ما تسرُّه عني، وقيل: ذكر النَّفس هنا للمقابلة والمشاكلة (٢)، وعُورِض بالآية التي في أوَّل الباب؛ إذ ليس فيها مقابلةٌ.

٧٤٠٣ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ اللهِ، عَنْ اللهِ عَنْ عَلْمَا عَلَا عَنْ عَلْمُ عَلَا عَلْمَا عَلَا عَلْمَا عَلَا عَلْمَا عَلَا عَ

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ) النَّخعيُّ قال: (حَدَّثَنَا أَبِي) حفص بن غياث

⁽١) في (ع): المنها،

⁽١) في (د) و(ع): «أعلم الأولى».

⁽٣) افهيه: مثبت من (د) و(ع).

⁽٤) في (ج) و(ل): المُتقوَّمة، وبهامشهما: كذا بخطُه، وعبارة الفتح؛ منفوسة.

⁽٥) في هامش (ل): وقع في خطُّه: قما في نفسك.

⁽٦) في هامش (ج): كذا بخطُّه، وعبارة الفتحة: المشاكلة. انتهى. وفي (د) و(ع): اوالمشاركة،

والحديث سبق في تفسير «الأنعام» [ح: ٤٦٣٤] وفي «باب الغيرة» من «النِّكاح» [ح: ٥٢٠٠].

٧٤٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسْمِيْ مُ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ -هُوَ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ، وَهُوَ وَضْعٌ عِنْدَهُ عَلَى النَّبِيِّ مِنَاسْمِيْ مُ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ -هُوَ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ، وَهُوَ وَضْعٌ عِنْدَهُ عَلَى النَّي مِنْ اللهُ الخَرْشِ -: إِنَّ رَحْمَتِي تَعْلِبُ غَضَبِي ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدَانُ) هو عبدالله بن عثمان المروزيُّ، وعبدان لقبه (عَنْ أَبِي حَمْزَةَ) بالحاء المهملة والزَّاي، محمَّد بن ميمون السُّكريِّ (عَنِ الأَعْمَشِ) سليمان (عَنْ أَبِي صَالِح) ذكوان السَّمان (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ﴿ النَّبِيِّ مِنَاسُمِيْمُ وَ النَّبِيِّ مِنَاسُمِيْمُ وَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَهُو وَضْعٌ) بفتح الواو وسكون الضَّاد المعجمة أي: موضوعٌ ، (وهو يكتب) فالجملة حاليَّة (وَهُو وَضْعٌ) بفتح الواو وسكون الضَّاد المعجمة أي: موضوعٌ ،

⁽١) زيد في (د): ابن ١١، وليس بصحيح.

⁽١) في هامش (ج): جوَّز ابن السَّيد في الْغير الرفع والنصب على أنَّ اما تميميَّة أو حجازيَّة ، وامِن ازائدة في الموضعين، ويجوز إذا فتحت الراء من الْغير أن يكون في موضع خفض على الصفة للأحد على اللفظ، والخبر محلوف في الوجهين اي: موجود انتهى اعقود النهى العقود النهى المقود النها المقود المقو

⁽٣) في (د): اكتابٍ.

وفي رواية أبي ذرٌ على ما حكاه عياض: «وَضَعَ» بفتح الضَّاد، فعلِّ ماضٍ مبنيٌ للفاعل، وفي د٢٠٢٠ نسخة معتمدة: «وضِع» بكسر الضَّاد مع التَّنوين (عِنْدَهُ) أي: علم ذلك عنده (على العرش) مكنونًا عن سائر الخلق، مرفوعًا عن حيِّز الإدراك، والله تعالى منزَّه عن الحلول في المكان؛ لأنَّ الحلول عَرَضٌ يَفْنى، وهو حادثٌ، والحادث لا يليق به تعالى، وليس الكَثبُ لئلًا ينساه، تعالى الله عن ذلك علوًا كبيرًا، بل لأجل الملائكة الموكَّلين بالمكلَّفين، وفي «بدء الخلق»: [ح:٣١٩] «فوق العرش» وفيه: تنبية على تعظيم الأمر وجلالة القدر، فإنَّ اللَّوح المحفوظ تحت العرش، والكتاب المشتمل على هذا الحكم فوق العرش، ولعلَّ السَّبب في ذلك والعلم عند الله تعالى - أنَّ ما تحت العرش عالم الأسباب والمسبَّبات، واللَّوح يشتمل على تفاصيل ذلك، ذكره في «شرح المشكاة» والمكتوب هو قوله: (إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي) والمراد بالغضب لازمه، وهو إيصال العذاب إلى من يقع عليه الغضب؛ لأنَّ السَّبق والغلبة باعتبار التَّعلُق، أي: تعلَّق الرَّحمة سابق على تعلَّق الغضب؛ لأنَّ الرّحمة مقتضى ذاته المقدَّسة، وأمَّا الغضب فإنَّه متوقَفٌ على سابقة عمل من العبد الحادث.

والحديث سبق في أوائل «بدء الخلق» [ح: ٣١٩٤] وأخرجه مسلمٌ.

٧٤٠٥ – حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ وَ اللّهُ عَالَى عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي قَالَ النّهُ يَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي قَالَ: قَالَ النّهِ مِنْ اللهُ مَعْ اللهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرُنِي فِي مَلْ ذَكَرْتُهُ فِي مَلْإ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرُولَةً».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ) قال: (حَدَّثَنَا أَبِي) حفص بن غياثٍ قال: (حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ) سليمان قال: (سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ) ذكوان (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلَيْهِ) أَنَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ مِنَاسَعِيمُ عَنْ الله سليمان قال: (سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ) ذكوان (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلَيْهِ) أَنَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَاسَعِيمُ عَنُولُ الله تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنَّ عَبْدِي بِي) إِن ظنَّ أَنِّي أعفو عنه وأغفر فله ذلك، وإِن ظنَّ أَنِّي عَفو عنه وأغفر فله ذلك، وإِن ظنَّ أَنِي عَالَم وأواخذه فكذلك، وفيه إشارة إلى ترجيح جانب الرَّجاء على الخوف، وقيده بعض أهل التَّحقيق بالمُحْتَضَر، وأمَّا قبل ذلك فأقوال: ثالثها: الاعتدال، فينبغي للمرء أن يجتهد بقيام وظائف العبادات، موقنًا بأنَّ الله يقبله ويغفر له؛ لأنَّه وعده (١) بذلك، وهو لا يخلف الميعاد،

⁽١) في (ع): اوعدا.

فإن اعتقد أو ظنَّ خلاف ذلك فهو آيس من رحمة الله، وهو من الكبائر، ومن (١) مات على ذلك؛ وُكِلَ إلى ظنِّه، وأمَّا ظنُّ المغفرة مع الإصرار على المعصية فذلك محض الجهل والغرَّة (وَأَنَا مَعَهُ) بعلمي (إِذَا ذَكَرَنِي) وهي معيَّة خصوصيَّةٍ، أي: معه بالرَّحمة والتَّوفيق والهداية والرِّعاية ٣٧١/١٠ والإعانة، فهي غير المعيَّة/ المعلومة من قوله تعالى: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيِّنَ مَاكَثُتُمْ ﴾ [الحديد: ٤] فإنَّ معناها المعيَّة بالعلم والإحاطة (فَإِنْ ذَكَرَنِي) بالتَّنزيه والتَّقديس سرًّا (فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ) بالثَّواب والرَّحمة سرًّا(١) (فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلاٍّ) بفتح الميم واللَّام مهموزٌ(١)، في جماعة جهرًا (ذَكَرْتُهُ) بالثَّواب (في مَلاٍّ خَيْر مِنْهُمْ) وهم الملأ الأعلى، ولا يلزم منه تفضيل الملائكة على بني آدم؛ لاحتمال أن يكون المراد بالملأ الذين هم خيرٌ من ملأ الذَّاكرين الأنبياء والشُّهداء، فلم د٧/٣٠٠ ينحصر / ذلك في الملائكة ، وأيضًا فإنَّ الخيريَّة إنَّما حصلت بالذَّاكر والملأ معًا ، فالجانب الذي فيه ربُّ العزَّة خيرٌ من الجانب الذي ليس فيه بلا ارتياب، فالخيريَّة حصلت(٤) على المجموع، وهذا قاله الحافظ ابن حجر مبتكرًا، لكن قال: إنَّه سبقه إلى معناه الكمال بن الزَّملكانيِّ في الجزء الذي جمعه في الرَّفيق الأعلى (وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ) بتشديد الياء (بِشِبْر) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيّ: «شبرًا» بإسقاط الخافض والنَّصب، أي: مقدار شبر (تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا) بكسر الذَّال المعجمة، أي: بقدر ذراع (تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي: ((منه) (بَاعًا) أي: بقدر(٥) باع، وهو طول ذراعي الإنسان وعضديه وعرض صدره (وَإِنْ) ولأبي ذرَّ عن الحَمُّويي والمُستملى: «ومن» (أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً) إسراعًا، يعنى: من تقرَّب إليَّ بطاعةٍ قليلةٍ جازيته بمثوبة كثيرةٍ، وكلَّما زاد في الطَّاعة زدت في ثوابه، وإن كان كيفيَّة إتيانه بالطَّاعة على التَّأني، فإتياني بالثَّواب له على السُّرعة، والتَّقرُّب والهرولة: مجازٌّ على سبيل المشاكلة، أو الاستعارة، أو قصد إرادة لوازمها، وإلَّا فهذه الإطلاقات وأشباهها لا يجوز إطلاقها على الله تعالى إلَّا على المجاز؛ لاستحالتها عليه تعالى.

⁽١) في هامش (د) من نسخة : افإنا.

⁽١) زيد في (ع): اذكرته ، وهو تكرارٌ.

⁽٣) في (د): المهموزًا،

⁽٤) في غير (د) و(ع): "بالنَّسبة للمجموع".

⁽٥) في (د): المقدارا.

وفي الحديث: جواز إطلاق «النَّفس» على الذَّات، فإطلاقه في الكتاب والسُّنَة إذنَّ شرعيَّ فيه، أو يقال: هو بطريق المشاكلة، لكن يعكِّر على هذا الثَّاني قوله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ فيه، أو يقال: هو بطريق المشاكلة، لكن يعكِّر على هذا الثَّاني قوله تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّ

والحديث من أفراده(١).

١٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكُ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكُ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ [القصص: ١٨]) أي: إلّا إيّاه ، فالوجه يعبّر به عن النّات ، وإنّما جرى على عادة العرب في التّعبير بالأشرف عن الجملة ، ومن جَعَل «شيئًا» يُطلَق على البارئ تعالى -وهو الصّحيح - قال: هذا استثناءٌ متصلّ ، ومن لم يطلقه عليه جعله متّصلًا أيضًا ، وجعل «الوجه» ما عُمِل لأجله ، أو يجعله منقطعًا ، أي: لكن هو لم يهلك ، ويجوز رفع ﴿ وَجْهَهُ ، ﴾ على الصّفة ، وفُسِّر الهلاك بالعدم ، أي: إنّ الله تعالى يُعدِم كلَّ شيء ، وفُسِّر أيضًا بإخراج الشّيء عن كونه منتفعًا به ، إمّا بالإماتة ، أو بتفريق الأجزاء وإن كانت باقية ، كما يقال: هلك التّوب ، وقيل: معنى كونه هالكًا كونه قابلًا للهلاك في ذاته ، وقال مجاهد : ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكُ إلّا وَجْهَهُ ، ﴾ يعني : عِلْمَ العلماء إذا أريد به وجه الله . انتهى . وثبت لفظ: «باب» لأبي ذرّ .

٧٤٠٦ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِن فَوْقِكُمْ ﴾ قَالَ النَّبِيُّ مِنَاشِعِيمُ : ﴿ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ﴾ فَقَالَ النَّبِيُ مِنَاشِعِيمُ : ﴿ أَوْ يَلْمِسَكُمْ شِيعًا ﴾ فَقَالَ النَّبِيُ مِنَاشِعِيمُ : ﴿ أَوْ يَلْمِسَكُمْ شِيعًا ﴾ فَقَالَ النَّبِيُ مِنَاشِعِيمُ : ﴿ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ﴾ قَالَ : ﴿ أَوْ يَلْمِسَكُمْ شِيعًا ﴾ فَقَالَ النَّبِي مِنَاشِعِيمُ : ﴿ أَوْ يَلْمِسَكُمْ شِيعًا ﴾ فَقَالَ النَّبِي مِنَاشِعِيمُ : ﴿ هَذَا أَيْسَرُ ﴾ .

وبه قال: (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ) البلخيُ قال: (حَدَّثَنَا حَمَّادٌ بْنُ زَيْدٍ) وسقط «بن زيدٍ» لغير أبي ذرِّ (عَنْ عَمْرٍو) بفتح العين، ابن دينار (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ) الأنصاريِّ بَيْنَ أَنَّه (قَالَ: لَمَّا نَلَى ذَرِّ (عَنْ عَمْرٍو) بفتح العين، ابن دينار (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ) الأنصاريِّ بَيْنَ أَنَّه (قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ ﴾) أي: الكامل القدرة (﴿ عَنَ آنَيَبْعَتَ عَلَيْكُمْ عَذَابُامِن فَوْقِكُمْ ﴾) أي: كما أمطر ١٠٠ على قوم لوط / وعلى أصحاب الفيل الحجارة (قَالَ النَّبِيُ مِنْ الشَعِيمُ عَنَ أَعُوذُ بِوَجُهكَ) ٢٠٣/٧٠

⁽١) زيدني (ع): ﴿والله المونَّقُ٩.

أي في (ع): المطره.

أي: بذاتك (فَقَالَ: ﴿ أَوْ مِنْ عَنَ اَرْجُلِكُمْ ﴾ فقالَ النّبِيْ سِاسَعِيمْ: أعُوذُ بِوَجُهِك، قالَ) ولأبي ذرّ:
(فقال»: (﴿ أَوْ لَلْمِسَكُمْ شِيّعًا ﴾ الانعام: ٢٥١) أو يخلطكم فِرَقًا مختلفين على أهواء شتّى (فَقَالَ النّبِيُ
مِنَ الشّعِيمُ: هَذَا أَيْسَرُ) لأنَّ الفتن بين المخلوقين أهون من عذاب الله، وفي رواية ابن السّكن ممّا

٢٧٢/١٠ ذكره في «فتح الباري»: «هذه أيسر» قال: وسقط لفظ الإشارة من رواية الأصيليّ / ، قال

الزَّركشيُّ: ورواية غيره هي الصَّحيحة، وبها يستقلُ الكلام، قال(١) في «المصابيح»: وروايته (١)

أيضًا صحيحة، وقُصَارى ما فيها حذف المبتدأ الذي ثبت في الرِّوايتين، وذلك جائزٌ ، فكيف

يحكم بعدم صحَّتها ولا شاهد يستند إليه هذا الحكم (٢٠٠) انتهى. والمراد منه قوله: «أعوذ

بوجهك» قال البيهةيُّ: تكرَّر ذكر الوجه (٤) في الكتاب والشُنَّة الصَّحيحة، وهو في بعضها صفة

ذاتٍ ، كقوله: «إلَّا برداء الكبرياء على وجهه» وفي بعضها من أجل ، كقوله تعالى: ﴿ إِفَانُطُهِمُكُو

لَوْجَهِاللهِ ﴾ [الإنسان: ٩] وفي بعضها بمعنى الرِّضا، كقوله تعالى: ﴿ يُرِيدُونَ وَحَهُاللهِ ﴾ (١٠) [الرُوم: ٢٨] ﴿ إِلّا المِوادِ الجارحة جزمًا.

آيْهَا وَجَهِريّهِ ﴾ [الإنسان: ٩] وليس المراد الجارحة جزمًا.

والحديث سبق في تفسير سورة الأنعام [ح: ٤٦٢٨] وفي «كتاب الاعتصام بالكتاب والسُّنَة» في قوله: «بابِ قولِ الله تعالى: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا ﴾» [ح: ٧٣١٧].

١٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلِنُصْنَعَ عَلَى عَيْنِيٓ ﴾ تُغَذَّى، وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا ﴾

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلِئُصْنَعَ عَلَى عَنْيَ ﴾ [طه: ٣٩] تُغَذّى) بضم الفوقيّة وفتح الغين والذّال المهملة ولا المشدّدة (١) المعجمتين، من التّغذية، قاله قتادة، وفي نسخة الصّغانيّ: بالدّال المهملة ولا يُفتَح أوّله على حذف إحدى التّاءين، فإنّه تفسير «تُصْنَع» وقال عبد الرّحمن بن زيد بن أسلم، يغني: أجعله في بيت المَلِك، يَنْعَم ويترف غذاؤه عندهم، وقال أبو عمران الجونيُّ: قال: تُربّى بعين الله، وقال معمر بن المثنّى: ﴿ وَلِنُصْنَعَ عَلَى عَنْيَ ﴾: بحيث أرى، وقيل: لتُربّى بمرأى

⁽١) في (ع): اقاله ، وكلاهما صحيح.

⁽٢) في (ع): الورواية غيرها.

⁽٣) في (د): ﴿ الحاكم ،

⁽٤) في (ج) و(ل): «القرآن»، وبهامشهما: كذا بخطُّه، ولعلُّه: «الوجُّهُ.

⁽٥) في (د): ﴿ يُرِيدُونَ وَجَهَهُ ﴾ [الأنعام: ١٥].

⁽٦) قالمشدَّدة اليس في (د).

منّي، قال الواحديُّ: قوله: ﴿عَلَىٰعَيْنِ ﴾ بمرأى منّي؛ صحيحٌ، ولكن لا يكون في هذا تخصيص لموسى للله، فإنَّ جميع الأشياء (١) بمرأَى منه تعالى، والصَّحيح: لتُغذَّى على محبّتي وإرادتي، قال: وهذا قول قتادة واختيار أبي عبيدة وابن الأنباريِّ، قال في «فتوح الغيب» (١٠) هذا الاختصاص للتَّشريف كاختصاص عيسى به (كلمة الله) والكعبة به (بيت الله) فإنَّ الكلَّ موجودٌ به (كُن وكلُّ البيوت بيت الله، على أنَّ خلاصة الكلام وزبدته تفيد مزيد الاعتناء بشأنه، وأنَّه من الملحوظين بسوابق إنعامه، وقوله: «تُغذَّى» ثبت في رواية أبي ذرِّ عن المُستملي، وسقط لفظ (باب) لغير أبي ذرِّ فاللَّاحق مرفوعٌ استئنافًا.

(وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ) بالرَّفع والجرِّ عطفًا على سابقه: (﴿ يَجْرِى بِأَعْيُنِنا ﴾ [النمر: ١٤]) أي: بمرأً منًا أو بحفظنا، أو ﴿ بِأَعْيُنِنا ﴾ حالٌ من الضَّمير في ﴿ تَجْرِى ﴾ أي: محفوظة بنا، ومن ذلك / قوله د٧٤٠٥١ تعالى: ﴿ وَاصْنَعِ ٱلفُلْكَ بِأَعْيُنِنا ﴾ [هرد: ٣٧] أي: نحن نراك ونحفظك و ﴿ يَجْرِى بِأَعْيُنِنا ﴾ أي: بالمكان المحفوظ (٤) بالكلاءة والحفظ والرِّعاية، يقال: فلانٌ بمرأً ى من المَلِك ومسمع، إذا كان بحيث تحوطه عنايته وتكتنفه رعايته، ونحو ذلك ممّا ورد به الشَّرع، وامتنع حمله على معانيه الحقيقيَّة، وعند الأشعريُّ أنَّها صفاتٌ زائدةٌ، وعند الجمهور -وهو أحد قولي الأشعريُّ - أنَّها مجازاتٌ، فالمراد بالعين البصر.

٧٤٠٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا جُويْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ النَّبِيِّ مِنْ اللهِ فَقَالَ: «إِنَّ اللهَ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ، إِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنِهِ - وَإِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنِهِ - وَإِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنِهِ - وَإِنَّ اللهُ لَيْسَ بِأَعْوَرُ العَيْنِ اليُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنْبَةٌ طَافِيَةٌ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ) التَّبوذكيُّ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا جُويْرِيَةُ) بن أسماء (عَنْ نَافِع، عَنْ) مولاه (عَبْدِ اللهِ) بن عمر بيُّ أنَّه (قَالَ: ذُكِرَ الدَّجَّالُ) بضمَّ المعجمة (عِنْدَ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ، إِنَّ اللهَ) بَهَ رَبِيلَ (لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَأَشَارَ) مِنَاسَعِيمُ (بِيَدِهِ) المقدَّسة (إِلَى عَيْنِهِ) فيه إيماءٌ إلى الرَّدُ على من يقول: معنى رؤيته تعالى ووصفه بأنَّه بصيرٌ: العلم والقدرة،

⁽١) في (ع): ﴿ الْأَنْبِياءِ ا

⁽١) في هامش (ج): احاشية الطيبيُّ على الكشاف.

⁽٣) في (د): ابالجرُّ والرَّفع!.

⁽٤) في (ب): ١ المحوط ١٠

فالمراد التمثيل والتَقريب للفهم لا إثبات الجارحة، ولا دلالة فيه للمجسّمة؛ لأنّ الجسم حادث، وهو قديم، فالمراد نفي النّقص والعور عنه، وأنّه ليس كمن لا يَرَى ولا يُبْصِر، بل منتف عنه جميع النّقائص والآفات، وسُئِل الحافظ ابن حجر: هل لقارئ هذا الحديث أن يشير بيده عند قراءة (۱) هذا الحديث إلى عينه كما صنع برَن شيوم وأجاب بأنّه إن حضر عنده من يوافقه على معتقده، وكان يعتقد تنزيه الله تعالى عن/صفة الحدوث، وأراد التّأسي به محضًا جاز، والأولى به التّرك خشية أن يدخل على من يراه شبهة التّشبيه، تعالى الله عن ذلك (وَإِنَّ المَسِيحَ الدَّجَالَ) بكسر الهمزة (أَعُورُ العَيْنِ (۱) اليمُنَى) من إضافة الموصوف إلى صفته، ولأبي ذرِّ: «أعور عين (۱) اليمنى) وسبق ما فيه في (۱) «الفتن» في «باب ذكر الدجال» [ح:۲۱۲].

٧٤٠٨ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنسًا طِنْ مَن النّبِي النّبِي اللّهُ مِنْ نَبِي إِلّا أَنْذَرَ قَوْمَهُ الأَعْوَرَ الكَذّابَ، إِنّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَنْ تَعِيْمُ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ) بن الحارث بن سَخْبرة الحوضيُّ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج قال: (أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ) بن دعامة (قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﴿ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَمِيْمٍ أَنَه (قَالَ: مَا بَعَثَ الله) مِمَنَّ عَنِ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْذَرَ قَوْمَهُ الأَعْوَرَ الكَذَّابَ، إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ) ولأبي ذرَّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: (وإنَّ الله) (لَيْسَ بِأَعْوَرَ) لتعاليه عن كلِّ نقصٍ، واقتصر في وصف الدَّجَال على العور؛ لكون كلِّ أحدٍ يُدرِكه، فدعواه الرُّبوبيَّة مع ذلك كاذبة (٥) (مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ) زاد أمامة فيما رواه ابن ماجه: ((يقرؤه كلُّ مؤمنِ كاتبِ وغير كاتبِ)).

وسبق الحديث في «الفتن» [ح: ١٣١].

⁽١) في (د): "قراءته".

⁽٢) في غير (د): "عين" والمثبت موافق لما في "اليونينيَّة".

 ⁽٣) في غير (د): «العين» والمثبت موافق لما في «اليونينيَّة».

⁽٤) في (د): امن!.

⁽٥) في (د): اليكذُّبها.

⁽١) في (د): الوغيرها.

١٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ: هُوَ الخَالِقُ البَادِئُ المُصَوِّرُ

(بابُ قَوْلِ اللهِ: هُوَ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ اللحشر: ٢٤]) كذا لأبي ذرِّ، ولغيره: سقوط «الباب» وقال: «﴿ هُوَ اللَّهُ ٱلْخَالِقُ ﴾» كذا في الفرع وسقط لأبى ذرِّ لفظ «هو» وقال في "فتح الباري»: «باب قول الله تعالى: هو الخالق» كذا للأكثر، والتِّلاوة: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَلِقُ...﴾ / إلى ٢٠٤/٧ب آخره، وثبت كذلك في بعض النُّسخ من رواية كريمة. و «الخالق»: هو (١) المقدِّر، و «البارئ»: المنشئ المخترع، وقُدِّم ذكر ﴿ ٱلْخَالِقُ ﴾ على ﴿ ٱلْبَارِئُ ﴾ لأنَّ الإرادة مقدَّمة على تأثير القدرة، وهو الإحداث على الوجه المقدَّر، ثمَّ التَّصوير، فالتَّصوير مرتَّبٌ على الخلق والبراءة تابع (١) لهما؛ لأنَّ إيجاد (٣) الذَّوات مقدَّمٌ على إيجاد الصِّفات، و﴿ ٱلْخَلِقُ ﴾ من الخلق، ويستعمل بمعنى: الإبداع؛ وهو إيجاد الشَّيء من غير أصل؛ كقوله تعالى: ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [الأنعام: ١] وبمعنى التَّكوين؛ كقوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَانَ مِن نُّطُفَةِ ﴾ [النَّحل: ٤] والخلَّاق: مبالغة من (٤) «خالق»، والخلق: فِعْلُه، والخليقة: جماعة المخلوقين (٥)، وقد يعبَّر عن المخلوقات بالخلق تجوُّزًا، فمن علم أنَّه الخالق فعليه أن يُنْعِم(١) النَّظر في إتقان خَلقه؛ لتلوح له دلائل حكمته في صنعه، فيعلم أنَّه خلقه من تراب ثمَّ من نطفةٍ وركَّب أعضاءه ورتَّب (٧) أجزاءه، فقسَّم تلك القطرة، فجعل (٨) بعضها مخًّا، وبعضها عظمًا، وبعضها عروقًا، وبعضها أنيابًا، وبعضها شحمًا، وبعضها لحمًا، وبعضها جلدًا، وبعضها شعرًا، ثمَّ رتَّب كلَّ عضو على ترتيبِ يخالف مجاوره، ثمَّ مدَّ من تلك القطرة معانيَ صفاتِ المخلوق، وأسمائه، وأخلاقه من علم، وقدرةٍ، وإرادةٍ، وعقل، وحلم، وكرم، ونحو

⁽۱) في (د): (هنا).

⁽١) في (د) و(ع): اوتابعا.

⁽٣) في (ع): التَّحادا، وكذا في الموضع اللَّاحق، وهو تصحيفٌ.

⁽٤) في غير (د) و(ع): افي ١.

⁽٥) في (د): المخلوق.

⁽٦) في (د): اليمعن، وبهامش (ج): أنعم في النظر إذا أطال التفكُّر فيه انهاية».

⁽٧) في (د): اوركّبا.

⁽٨) في (ع): (لجعل).

هذا وأضداد (۱) هذا، فتبارك الله أحسن الخالقين، وأمّا ﴿ ٱلْبَارِئُ ﴾ فقالوا: معناه الخالق، يقال: برأ الله الخلق، بالهمز وبغيره، قالوا: والبريثة: الخلق، بالهمز وبغيره، قالوا: والبريثة: من البرا، وهو التُراب، وقد جاء هذا الاسم بين اسمي فعل (۱)، وقد جاءت الرّوايات بتعداد (۱) الأسماء وذكر الاسمين معًا في العدد، فلو كان مفهومهما واحدًا لاستغنى بذكر أحدهما عن الآخر، فلا بدّ من فارق يفرّق بينهما وإن تقاربت الأشباه، فالإيجاد والإبداع اسمٌ عامٌ لما تناوله (۱) معنى الإيجاد، ومعنى الإيجاد إخراج ذات المكوّن من العدم إلى الوجود، واسم الخلق: يتناول جميع الموادِّ الظّاهرة للمصنوع الظّاهر، وهذا حدُّ خاصُّ في الخلق، واسم البرء: يتناول إيجاد البواطن من باطن ما خلق منه ذوات المقادير، وهي الأجسام، وجعل الذَّوات ذواتًا في الكون، محمولة في الأجسام، محجوبة في الهياكل، وأمًا واختصاص بشكل، ونحو هذا، فالله تعالى خالق كلِّ شيء، بمعنى أنَّه مقدِّره أو موجده من أصلٍ ومن غير أصلٍ، وبارئه حسبما اقتضته حكمته وسبقت به كلمته من غير تفاوتٍ واختلالٍ (۱)،

٧٤٠٩ – حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ: حَدَّثَنَا مُوسَى هُوَ ابْنُ عُفْبَةَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ فِي غَزْوَةِ بَنِي المُصْطَلِقِ: أَنَّهُمْ أَصَابُوا ابْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ فِي غَزْوَةِ بَنِي المُصْطَلِقِ: أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَبَايَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَمْتِعُوا بِهِنَّ وَلَا يَحْمِلْنَ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ مِنَا شَعِيرٍ مَنِ العَزْلِ، فَقَالَ: «مَا عَلَيْكُمْ أَلَّا سَبَايَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَمْتِعُوا بِهِنَّ وَلَا يَحْمِلْنَ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ مِنَا شَعِيرٍ مَنْ اللهِ عَلَيْكُمْ أَلَا تَعْدِيمُ اللهَ عَلْوا، فَإِنَّ اللهَ قَدْ كَتَبَ مَنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ». وَقَالَ مُجَاهِدٌ: عَنْ قَزَعَةَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَا شَعِيرٍ مِنَا شَعِيدٍ اللهَ يَامَةِ إِلَّا اللهُ خَالِقُهَا».

⁽١) زيد في (ع): "ونحو" ولعلَّه سبق نظرٍ.

⁽١) في هامش (ج) و (ل): في «القاموس»: برأالله الخلق - ك «جَعَل» - بَرْءًا وبُروءًا: خَلَقَهم، قال الجوهريُّ: ومنه البريَّة للخلق، تركوا همزه، أو هي من البرا، أي: بالقصر، فأصلها غير الهمز.

 ⁽٣) في هامش (ج) و(ل): أراد بهما: الخالق والمصوّر، فإنّهما مِن صفات الأفعال.

⁽٤) في (د): ابتعدُدا.

⁽٥) زيد في (د) و (ع): امنا.

⁽١) في (د): اواختلاف،

وبه قال: (حَدَّثُنَا إِسْحَاقُ) هو ابن منصورِ أو ابن رَاهُوْيَه قال: (حدَثنا عَفَانُ) قال: (حدَث وُهَيْبٌ) بضم الواو، ابن خالد، قال(١٠؛ (حَدَّثَنَا مُوسَى هُوَ ابْنُ غُفْبَةَ) وسقط لأبي ذر «هو ابن عقبه» قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَان) بفتح الحاء المهملة، وتشديد الموحَّدة الأنصاريُ المدنيُ (عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ) بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون د٧٥٠٥ التَّحتيَّة بعدها راء فتحتيَّة ساكنة فزايٌ، الجمحي القرشي (عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدُريُّ) بين (في التَّحتيَّة بعدها راء فتحتيَّة ساكنة فزايٌ، الجمحي القرشي (عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدُريُّ) بين (في غُزُوةِ بَنِي المُصْطَلِقِ) بكسر اللَّام: (أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَبَايًا) جمع سبيئةٍ، بالهمز، وهي المرأة تُسبَى، مثل: خطيئة وخطايا، أي: جواري أُخِذُوا من الكفّار أسرًا (فَأَرَادُوا) لمّا طالت عليهم العزبة (أَنْ يَسْتَمْتِعُوا بِهِنَّ) في الجماع (وَلاَ يَحْمِلْنَ، فَسَأَلُوا النّبِيَ يَنْ الشَيْرَامُ عَنِ العَزْلِ) وهو نزع الذّكر من الفرج وقت الإنزال (فَقَالَ) بَيْلِشِاءَالِيَّمَ: (مَا عَلَيْكُمْ أَلَا تَفْعَلُوا) أي: ليس عليكم ضرر في ترك العزل، أو ليس عدم العزل واجبًا عليكم، أو «لا» زائدة، كما قاله المبرّد (فَإِنَّ اللهَ) بِمَرْبُقُ وَلَا يَعْمِ القِيَامَةِ) فلا فائدة في عزلكم، فإنَّه تعالى إن رقد خلقها؛ سبقكم الماء فلا ينفعكم الحرص.

(وَقَالَ مُجَاهِدً) هو ابن جبر المفسِّر(")، فيما وَصَلَهُ("): (عَنْ قَزَعَةَ) بالقاف والزَّاي المفتوحتين: (سَمِعْتُ) ولأبي ذرِّ: (قال: سألت) (أَبَا سَعِيدٍ) الخدريَّ عن العزل (فَقَالَ: قَالَ المفتوحتين: (سَمِعْتُ) ولأبي ذرِّ: (قال: سألت) (أَبَا سَعِيدٍ) الخدريُّ عن العزل (فَقَالَ: قَالَ النَّيِئُ مِنَاسَعُومُ : لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ) مقدَّرة الخلق (إِلَّا اللهُ) مِنَرَّدًا أَي: مُبرِزُها من العدم إلى الوجود.

١٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَى ﴾

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَى ﴾ [ص: ٧٥]) يريد قوله تعالى لإبليس لمَّا لم يسجد لآدم: ﴿ مَا مَنَعَكَ أَن تَنجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيدَى ﴾ امتثالًا لأمري، أي: خلقته بنفسي من غير توسُّط كأبٍ وأمّ، والتَّثنية (١) لِمَا في خلقه من مزيد القدرة واختلاف الفعل، وقيل: المراد باليد القدرة،

⁽١) ﴿قال﴾: ليس في (د).

⁽٢) المفشرة: ليس في (د).

⁽٣) في هامش (ج) و(ل): الم يذكر مَن وصلَهُ، وعبارة الفتح؛ وَصَلَهُ مسلم وأصحاب السُّنن الثَّلاثة من رواية سفيان بن عبينة، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد.

⁽٤) في (ع): االتشبيه ا.

وتُعقِّب: بأنَّه لو كان اليد بمعنى القدرة لم يكن بين آدم وإبليس فرقَّ؛ لتشاركهما فيما خُلِق كلِّ منهما به، وهي قدرته، وفي كلام المحقِّقين من علماء البيان أنَّ قولنا: اليد مجازَّ عن القدرة إنَّما هو لنفي وَهْمِ التَّشبيه والتَّجسيم بسرعةِ، وإلَّا فهي تمثيلاتُ وتصويراتُ للمعاني العقليَّة بإبرازها في الصُّور الحسِّيَّة، ولأنَّه عُهِدَ أنَّه من اعتنى بشيءِ باشره بيديه (١)، فيستفاد من ذلك أنَّ العناية بخلق آدم أتمُّ من العناية بخلق غيره، وثبت لفظ: «باب» لأبي ذرِّ.

٧٤١ - حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ مِنَا شَعِيمُ قَالَ: «يَجْمَعُ اللهُ المُؤْمِنِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ كَذَلِكَ فَيَقُولُونَ: لَو اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتّى يُريحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَمَا تَرَى النَّاسَ ؟ خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، شَفِّعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُربِحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ - وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ - وَلَكِن ائْتُوا نُوحًا، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَنَهُ اللهُ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ -وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ- وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطَايَاهُ الَّتِي أَصَابَهَا - وَلَكِن اثْتُوا مُوسَى عَبْدًا آتَاهُ اللهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ - وَلَكِن اثْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ، وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِن انْتُوا مُحَمَّدًا مِنَاسَعِيام عَبْدًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَنْطَلِقُ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ لِي: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ يُسْمَع، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُ لِي حَدًّا، فَأَدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، قُلْ يُسْمَعُ، وَسَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ رَبِّي عَلَّمَنِيهَا، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ القُرْآنُ وَوَجَبَ عَلَيْهِ الخُلُودُ» قَالَ النَّبِيُّ مِنَاسَمِهِ إلى الخَرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الْخَيْرِ ذَرَّةً ».

⁽١) في (د): ابيده).

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: «حدَّثنا» (مُعَاذْ بْنْ فَضَالَة) بفتح الفاء وتخفيف الضَّاد المعجمة، أبو زيد البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا هِشَامٌ) الدَّستُّوائيُّ (عنْ قَتَادَةً) بن دعامة (عنَ أَنَس) رَائَةً النَّبِيَّ مِنْ الشِّيرَامُ قَالَ: يَجْمَعُ اللهُ) بِمَرْجِلِ (المُؤْمِنينَ) من الأمم الماضية والأمّة المحمَّديَّة، ولأبوي الوقت وذرِّ: «يُجْمَعُ المؤمنون» بضمِّ التَّحتيَّة، مبنيًّا للمفعول، و «المؤمنون» مفعولٌ ناب عن فاعله (يَوْمَ القِيَامَةِ كَذَلِكَ) بالكاف في أوَّله للجميع، قال البرماويُ والعينيُّ كالكِرمانيِّ: أي: مثل الجمع/الذي نحن عليه، وقال في «فتح الباري»: وأظنُّ أنَّ (١) أوَّل ٢٠٥/٧٠ب هذه الكلمة لام، والإشارة إلى يوم القيامة، أو لِمَا يُذَكِّر بَعْدُ، قال: وقد وقع عند مسلم من رواية معاذ بن هشام عن أبيه: «يجمع إليه المؤمنين يوم القيامة فيهتمُّون لذلك» (فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا) أحدًا فيشفع لنا (حَتَّى يُريحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا) أي: من الموقف لنُحَاسَب ونخلص من حرِّ الشَّمس والغمِّ الذي لا طاقة لنا به (فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَمَا تَرَى النَّاسَ) فيما هم فيه من الكرب؟ (خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ) وهذا موضع التَّرجمة (وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ) وضع/ «كلِّ^(١) شيء» موضع «أشياء» أي: المسمَّيات؛ لقوله تعالى: ﴿ وَعَلَمَ ءَادَمَ ٢٧٥/١٠ ٱلْأَسْمَآءَ كُلُّهَا ﴾ [البقرة: ٣١] أي: أسماء المسمَّيات إرادةً للتَّقصِّي واحدًا فواحدًا حتَّى يستغرق المسمَّيات كلُّها (شَفَّعْ) بفتح الشِّين المعجمة وكسر الفاء المشدَّدة، مجزومٌ على الطَّلب، قال في «الكواكب»: من التَّشفيع، وهو قبول الشَّفاعة، وهو لا يناسب المقام إلَّا أن يقال: هو «تفعيل» للتَّكثير والمبالغة، ولأبى الوقت وأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «اشفع» (لَنَا إِلَى رَبِّنَا(٣) حَتَّى يُريحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ) أي: ليست لي هذه المرتبة، بل لغيري (وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابِ) ها وهي أكله من الشَّجرة (وَلَكِن ائْتُوا نُوحًا، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولِ بَعَثَهُ اللهُ) بِرَزِينَ بِالإِندار (إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ) الموجودين بعد هلاك النَّاس بالطُّوفان، وليست أصل بعثته عامَّةً ؛ فإنَّه من خصوصيات نبيِّنا سِللشريط، وكانت رسالة آدم لبنيه بمنزلة التَّربية والإرشاد (فَيَأْتُونَ نُوحًا) فيسألونه (فَيَقُولُ) لهم: (لَسْتُ هُنَاكُمْ) بالميم بعد الكاف، ولأبي ذرُ عن المُستملى والكُشْمِيهَنيّ: «هناك» بإسقاطها (وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَاب)ها، وهي

⁽١) النَّه: ليس في (د).

⁽١) اكلاً : مثبت من (د).

⁽٣) في (د) و (ع): الربك ا.

سؤاله نجاة ولده من الغرقُ (وَلكِن ائْتُوا إِبْرَاهِيم خَليل الرَّحْمن، فيأْتُون إبْراهيم) فيسألونه (فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ) وللمستملي والكُشْمِيهَنيِّ: «هناك» (وَيَذْكُرْ لَهُمْ خطاياهُ الَّتِي أَصَابَهَا) وهي قوله: ﴿ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ [الصَّافات: ٨٩] و﴿ بَلِّ فَعَكُهُ. كَبِيرُهُمْ (١) ﴾ [الأنبياء: ٦٣] وإنَّها أختى (وَلَكِن ائْتُوا مُوسَى عَبْدَا آتَاهُ اللهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا، فَيَأْتُونَ مُوسَى) فيسألونه (فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ) ولأبي ذرِّ: «أصابها» وهي قتله النَّفس بغير حقِّ (وَلَكِن ائْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ) نفيٌّ لقول النَّصارى: ابن الله (وَكَلِمَتهُ) لأنَّه وُجِد بأمره(١) تعالى من غير أبِ (وَرُوحَهُ) المنفوخة في مريم (فَيَأْتُونَ عِيسَى) فيسألونه (فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِن اتْتُوا مُحَمَّدًا صِلْى السِّيامِ) وسقطت «الصَّلاة» لأبي ذرِّ (عَبْدًا غُفِرَ لَهُ) بضمِّ الغين وكسر الفاء، ولأبوي الوقت وذرِّ والأصيليِّ: ((غفر الله له)) (مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) د٧٠٦/٧ عن سهو وتأويل (وَمَا تَأَخَّرَ) بالعصمة (فَيَأْتُونِي) ولأبي ذرِّ (٣) : «فيأتونني» (فَأَنْطَلِقُ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي) أي: في الشَّفاعة للإراحة من هول الموقف (فَيُؤْذَنُ لِي) بالفاء، والبي ذرّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: ((ويؤذن لي) (عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي؛ وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي) أي: يتركني(٤) ما شاء أن يتركني (ثُمَّ يُقَالُ لِي: ارْفَعْ مُحَمَّدُ) رأسك (وَقُلْ) والبي ذرِّ: (قل) بإسقاط الواو (يُسْمَعُ) بضمِّ التَّحتيَّة وسكون السِّين المهملة وفتح الميم، لك، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والكُشْمِيهَنيِّ: (تُسمَع) بالفوقيَّة بدل التَّحتيَّة (وَسَلْ) بغير همز (تُعْطَهُ) ولأبي ذرَّ عن المُستملي (٥): «تعط» بغير هاء (وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ) بضمَّ الفوقيَّة وفتح الفاء مشدَّدة، تُقبَل شفاعتك (فَأَحْمَدُ رَبِّي) تعالى (بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا) زاد أبو ذرِّ: ((ربِّي)) وفي «تفسير سورة البقرة» [ح: ٤٤٧٦] «يعلمنيها» بلفظ المضارع (ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي) تعالى (حَدًّا) أي: يعيِّن لي قومًا مخصوصين (فَأَدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي) تعالى (وَقَعْتُ) له (سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ) رأسك (وَقُلْ يُسْمَعُ) لقولك،

⁽۱) زید فی (د): ﴿ مَانَا ﴾.

 ⁽۲) في (د): (بأمر الله).

⁽٣) زيد في (د): (عن الكشمهينيُّ ، وفي (ع): (والكشمهينيُّ ، والمثبت موافقٌ لما في هامش (اليونينيَّة ٤٠

⁽٤) في (ب) و (س)؛ افيتركني،

⁽٥) في (ع): الخمويي، وليس بصحيح.

ولأبي ذرّ عن الحَمُويي والكُشُمِيهَنيّ: ((تُسمَع) بالفوقيّة (وَسَلْ تُعْطَهُ) وللمستملي: (اتعطا) بدون هاء (وَاشْفَعْ تُشَفَعْ ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا) زاد أبو ذرّ ((١): ((ببّي)) (ثُمّ أشُغهُ) فيهم، فيشفّعني تعالى، ثمّ أستأذنه تعالى في الشّفاعة لإخراج قومٍ من النّار (فَيَحُذُ لِي حَذَا فَأَدْجَلَيْهُ اللّبَيّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ) له (سَاجِدًا، فَيَدَعْنِي مَا شَاءَاللهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمّ يُقالَ: الجَنَّةَ، ثُمَّ أَرْجِعُ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ) له (سَاجِدًا، فَيَدَعْنِي مَا شَاءَالله أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقالَ: الْفَعْ مُحَمَّدُ) رأسك (قُلْ يُسْمَعُ) لك، ولأبي ذرّ: ((وقل) بالواو ((تُسمع) بالفوقيَّة (وَسَلْ تُعْظَهُ) باللهاء (وَاشْفَعُ تُشَفَعُ ، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا) ولأبي ذرّ: ((علَمنيها ربّي) / (ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَالْحَدُولُ وَمَعْتُ أَلَى عَدَّ الْعَرْآنُ) بالهاء (وَاشْفَعُ تُشَفَعُ مُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَرْجِعُ ، فَأَقُولُ: يَا رَبّ ، مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ القُرْآنُ) فيعا ممّن أشرك (وَوَجَبَ عَلَيْهِ الخُلُودُ) بنحو قوله فيه (١٠): ﴿خَيْلِينَ فِهَا آبَدَا ﴾ [النساء: ١٦٩] (قَالَ) ولأبي ذرّ: (فقال) (النّبِيُ مِنَ الخَيْرِ مَا يَرْنُ بُرَّةً مِنَ النّارِ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَرْنُ بُرَّةً وَيَنْ شَعِيرَةً ، ثُمَّ يَخُرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَرْنُ بُرَّةً وَعَن الشَّمس ، أو غير ذلك.

وفي الحديث: الرَّدُّ على المعتزلة في نفيهم الشَّفاعة لأصحاب الكبائر، وبيان أفضليَّة (٣) نبيًنا محمَّد مِن الخطايا فمن باب التَّواضع، محمَّد مِن الخطايا فمن باب التَّواضع، وأنَّ حسناتِ الأبرار سيِّئاتُ المقرَّبين، وإلَّا فَهُم صلوات الله وسلامه عليهم معصومون مطلقًا.

وسبق الحديث قي تفسير «سورة البقرة» [ح:٤٤٧٦].

⁽۱) قزاد أبو ذرًا: سقط من (د).

⁽١) ﴿فِيهُ ؛ ليس في (د).

⁽٣) في (د) و (ع): الفضيلة ا.

د۲۰۶/۷۵

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال/: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة قال: (حَدَّثَنَا) ولأبي ذرِّ: «أخبرنا» (أبُو الزِّنَادِ) ذكوان (عَنِ الأَعْرَجِ) عبدِ الرَّحمن بن هرمز (عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ) يَرْيُهِ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ سِنَ اللهِ سِنَ اللهِ عِنَا اللهِ عِنَا اللهِ عِنَا اللهِ عَالَ: يَدُ اللهِ) جَنَرُ بل (مَلاَّى) بفتح الميم وسكون اللَّام بعدها همزةٌ (لَا يَغِيضُهَا) بفتح التَّحتيَّة وكسر الغين المعجمة وسكون التَّحتيَّة بعدها ضادّ معجمة، ولأبي ذرِّ: (لا تغيضها) بالفوقيَّة بدل التَّحتيَّة، أي: لا ينقصها (نَفَقَةٌ) والمراد من قوله: «ملأى» لازِمُه، وهو أنَّه في غاية الغِني، وعنده من الرِّزق ما لا نهاية له، هي (سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) بفتح السِّين والحاء المشدَّدة المهملتين وبالمدِّ والرَّفع خبرُ مبتدأ مضمر كما مرَّ، وبالنَّصب منوَّنًا على المصدر، أي: تسعُّ سحًّا، و«اللَّيل والنَّهار» نصبٌ على الظَّرفيَّة، والمعنى أنَّها دائمة الصَّبِّ والهطل بالعطاء، و«اليد» هنا كنايةٌ عن محلِّ عطائه، ووصفها بالامتلاء؛ لكثرة منافعها وكمال فوائدها، فجعلها كالعين التي لا يَغِيُّضها الاستقاء (وَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ) سبحانه وتعالى (مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ) أي: ما أنفق ف(١) زمان خلق السَّموات والأرض حين كان عرشه على الماء إلى يومنا، ولأبي ذرِّ: «منذ خلق الله السَّموات والأرض» (فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ) بفتح التَّحتيَّة وكسر المعجمة، لم يَنقُص (مَا فِي يَدِهِ(١)) قال الطّيبيُّ: يجوز أن يكون «أرأيتم» استئنافًا فيه معنى التَّرقِّي، كأنَّه لمَّا قيل: «ملأى» أَوْهَمَ جواز النُّقصان، فأزيل بقوله: «لا يغيضها نفقةٌ (٣)» وقد يمتلئ الشَّيء ولا يفيض، فقيل: «سحَّاء» إشارةً إلى الفيض، وقرنَه بما يدُلُ على الاستمرار من ذكر اللَّيل والنَّهار، ثمَّ أتبعه بما يدُلُّ على أنَّ ذلك ظاهرٌ غيرُ خافٍ على ذِي بَصَر وبصيرة بعد أن اشتمل(٤) من ذكر اللَّيل والنَّهار بقوله: «أرأيتم» على تطاول المدَّة؛ لأنَّه خطابٌ عامٌّ، والهمزة فيه للتَّقرير، قال: وهذا الكلام إذا أخذتَه بجملته من غير نظر إلى مفرداته أبان زيادة المعنى وكمال السَّعة والنَّهاية في الجود والبسط في العطاء (وَقَالَ) وفي نسخة: (وكان): (عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ) أي: قبل خلق السَّموات والأرض (وَبِيَدِهِ الأُخْرَى المِيزَانُ) العدل بين الخلق (يَخْفِضُ) مَن يشاء (وَيَرْفَعُ) مَن يشاء،

⁽١) في (ع): امن.

⁽٢) في (ع): اما بيده.

⁽٣) في (د) و (ع): اشيءا.

⁽٤) في (د): «انتقل».

ويوسّع الرَّزق على من يشاء، ويضيَّقه على من يشاء، والميزان -كما قاله الخطّابيُ - مثلٌ، والمراد: القِسمة بين الخلق، أو المراد يخفض الميزان ويرفعه، فإنَّ الذي يُوزَن بالميزان يخفُّ ويرجح، وفي حديث أبي موسى عند مسلم وابن حبَّان: "إنَّ الله لا ينام ولا ينبغي له'' أن ينام، يخفض القسط ويرفعه» وظاهره أنَّ المراد بـ "القسط» الميزان، وهو ممَّا يؤيِّد أنَّ الضّمير المستتر'' في قوله: "يخفض ويرفع»: لـ "الميزان» وأشار بقوله: "بيده الأخرى» إلى أنَّ / عادة ٢٧٧/١٠ المخاطبين تعاطي الأسباب باليدين معًا، فعبَّر عن قدرته على التَّصرُّف بذكر اليدين؛ ليُفهم المعنى المراد ممَّا (٣) اعتادوه.

والحديث سبق بهذا الإسناد والمتن/ في «تفسير سورة هود» [ح: ٤٦٨٤] وفيه زيادةً في أوَّله، د٧٠٧٠١ وهي: «قال: قال الله مِمَزَّجُلَّ: أنفق أنفق عليك»(٤).

٧٤١٢ – ٧٤١٧ – حَدَّفَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ قَالَ: حَدَّفَنِي عَمِّي القَاسِمُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عِنْ مَسُولِ اللهِ مِنَاسَعِيمُ أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّ اللهَ يَقْبِضُ يَوْمَ القِيَامَةِ الأَرْضَ وَتَكُونُ لَا فَي عَنْ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَعِيمُ أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّ اللهَ يَقْبِضُ يَوْمَ القِيَامَةِ الأَرْضَ وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ» رَوَاهُ سَعِيدٌ، عَنْ مَالِكٍ. وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ: سَمِعْتُ سَالِمًا: سَمِعْتُ سَالِمًا: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّهِمِيمِ بِهَذَا. ﴿ وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّهُ هُرِيِّ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِعِيمُ : "يَقْبِضُ اللهُ الأَرْضَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدِ) الهلاليُّ الواسطيُّ، ولأبي ذرِّ زيادة: «بن يحيى» (قَالَ: حَدَّثَنِي) بالإفراد (عَمِّي القَاسِمُ بْنُ يَحْيَى) بن عطاء (عَنْ عُبَيْدِ اللهِ) بضمَّ العين، العمريُّ (عَنْ نَافِعِ، عَنِ ابْنِ عُمَو شَيَّمَ عَنْ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَعِيمُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللهَ يَقْبِضُ يَوْمَ القِيَامَةِ الأَرْض) أي: نافِع، عَنِ ابْنِ عُمَو شَيَّمَ عَنْ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَعِيمُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللهَ يَقْبِضُ يَوْمَ القِيَامَةِ الأَرْض) أي: الأرضين السَّبع، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهنيِّ: «الأرضين» بالجمع (وَتَكُونُ السَّمَواتُ) السَّبع (بِيَمِينِهِ) أي: مطويًات، كما في قوله تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ، يَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ وَٱلسَّحَوَثُ مَطُويَّاتٌ، كما في قوله تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ، يَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ وَٱلسَّحَونُ مُطُويَّاتُ ، كما في قوله تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ، يَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ وَٱلسَّحَوثُ مُطُويَاتُ مِنْ اللهُ ومجموعه تصويرُ

⁽١) اله: مثبت من (د) و(ع).

⁽١) في غير (د): المحذوف.

⁽٣) في (ع): ﴿بِمَاءً.

⁽٤) في هامش (ج): البلغاء.

عظمته تعالى، والتَّوقيفُ على حكم جلاله لا غير، من غير ذهابِ بالقبضة ولا باليمين إلى جهة حقيقةٍ أو جهة مجازِ (١) يعني: أنَّ الأرضين السَّبع مع عِظَمِهنَّ وبسطهنَّ لا يبلْغُنَ إلَّا قبضةً واحدةً من قبضاته (ثُمَّ يَقُولُ: أَنَ المَلِثُ) ولمسلمٍ من حديث ابن عمر: «أين الجبَّارون أين المتكبِّرون؟».

والحديث سبق في «تفسير سورة الزُّمر» [ح: ٤٨١١].

(رَوَاهُ) أي: الحديث (سَعِيدٌ) بكسر العين، ابنُ داود بن أبي زَنْبَرٍ -بفتح الزَّاي والموحَّدة بينهما نونٌ ساكنةٌ، آخره راءٌ- المدنيُّ، سكن بغداد، وليس له في هذا الكتاب إلَّا هذا الموضع (عَنْ مَالِكِ) الإمام، وصله الدَّارقطنيُّ في «غرائب مالك» وأبو القاسم اللَّالكائيُّ.

(وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ) الحكم بن نافع: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة (عَنِ الزُّهْرِيِّ) محمَّد ابن مسلم أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (أَبُو سَلَمَةً) بن عبد الرَّحمن بن عوف (أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً) رَابِي ابن مسلم أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (أَبُو سَلَمَةً) بن عبد الرَّحمن بن عوف (أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً) رَابِي اللهُ مِنَ سُعِيمٍ : يَقْبِضُ اللهُ) مِرَرَّهِ (الأَرْضَ) وهذا سبق قريبًا في «باب قوله تعالى: ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ٢] الح: ٧٣٨١].

٧٤١٤ – حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ: سَمِعَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ، أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ مِنَاشِهِ مِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعِ، وَالأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعِ، وَالجَبَالَ عَلَى إِصْبَعِ، وَالضَّلاثِقَ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعِ، وَالخَلاثِقَ وَمَا قَدَرُوا اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ مِنْ عَلْمُ اللهِ مِنْ عَلْمُ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ) هو ابن مُسَرْهَدِ أنَّه (سَمِعَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدِ) القطَّان (عَنْ سُفْيَانَ)

⁽١) في (ع): المحال؛ ولعلَّه نحريفٌ.

⁽١) اعمر ١: مثبت من (د).

الثَّورِيِّ أَنَّه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَنْصُورٌ) هو ابن المعتمر (وَسُليْمانُ) بن مهران الأعمش، كلاهما (عَنْ إِبْرَاهِيمَ) النَّخعيِّ (عَنْ عَبِيدَةَ) بفتح العين وكسر الموحَّدة، ابن عمرِ و السّلماني (عَنْ عَبْدِاللهِ) بن مسعود شِهِ: (أَنَّ يَهُودِيًّا) لم يعرف اسمه، وفي "مسلمِ" من رواية فضيل بن عياضٍ: "جاء حَبْرٌ" وزاد في رواية شيبان [ح:٤٨١١] "من الأحبار" (جَاء إلى النَّبِي سِيانسِيمُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللهُ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ) زاد فضيل: "يوم القيامة"/ (عَلَى إِصْبَعِ، وَالأَرضِين د٧٠٧٠٠ عَلَى إِصْبَعِ، وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعِ) زاد في رواية شيبان [ح:٤٨١١]: "الماء والثَّرى " وفي رواية فضيل بن عياضٍ [ح:٤٨١١]: "الجبال والشَّجر على إصبع، والماء والثَّرى على إصبع " (وَالحَلَائِقَ) ممّن لم يتقدم له ذِكْرٌ (عَلَى إِصْبَعِ، ثُمّ يَقُولُ) تعالى: (أَنَا المَلِكُ) وفي رواية [ح:٤٨١١] "أنا الملك" بالتَّكرار مرَّتين (فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ بِنَاسَءِهُ مَلَّ بَدَتْ) طهرتْ (نَوَاجِذُهُ) بالجيم والذَّال المعجمة: أنيابه التي تبدو عند الضَّحِك (ثُمَّ قَرَأً) بَيُلِشِّاهُ اللهُمَا: (فَرَّ المَلِكُ المَاء عَلْمُوهُ حَقَّ تعظيمه.

(قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ) القطّان رواي الحديث عن الفّوريِّ بالسّند المذكور: (وَزَادَ فِيهِ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ) أي: ابنِ المُعتمِر (عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ) السّلمانيِّ (عَنْ عَبْدِ اللهِ) بن مسعودٍ بيُّتِهِ: (فَضَحِكَ / رَسُولُ اللهِ سَنَاشِيرً مُ) حالَ كونِ ضَحِكِه (تَعَجُّبًا) من قول ٢٧٨/١٠ اليهوديِّ (وَتَصْدِيقًا لَهُ) ووصله مسلمٌ عن أحمد ابن يونس عن فضيلٍ، وقد سبق في "تفسير سورة الزمر» [ح:٤٨١١] أنَّ الخطّابيَّ ذكر الإصبع وقال: إنَّه لم يقع في القرآن ولا في حديثٍ مقطوعٍ به، وقد تقرَّر أنَّ اليد ليست جارحة حتَّى يُتوهَم من ثبوتها ثبوت الأصابع، بل هو توقيقُ أطلقه الشَّارع فلا يُكيَّف ولا يشبّه، ولعلَّ ذكر الأصابع من تخليط اليهود، فإنَّ اليهود مشبّهةٌ، وقول من قال من الزُواة: "وتصديقًا له» أي: لليهود ظنُّ وحسبانٌ، وقد رَوَى هذا الحديث غير واحدٍ من أصحاب عبدالله، فلم يذكروا فيه: "تصديقًا له» ثمَّ قال: ولو صحَّ الخبر حملناه على تأويل قوله: ﴿وَالسَّمَوَاتُ مَطُويَتَكُ بِيَعِينِهِ عَهُ [الزمر: ٢٧]. انتهى. وتعقَّبه الخبر حملناه على تأويل قوله: ﴿وَالسَّمَوَاتُ مَطُويَتَكُ إِيَعِينِهِ عَهُ [الزمر: ٢٧]. انتهى. وتعقَّبه بعضهم: بورود الأصابع في عدَّة أحاديث، منها: ما أخرجه مسلمٌ: "إنَّ قلب ابن آدم بين إصبعين من أصابع الرَّحمن ولكنَّ هذا لا يَرِدُ عليه ؛ لأنَّه إنَّما نفى القطع، نعم ذهب الشَّيخ أبو عمو بن الصَّلاح إلى أنَّ ما اتَفق عليه الشَّيخان بمنزلة المتواتر، فلا ينبغي التَّجاس على عموو بن الصَّلاح إلى أنَّ ما اتَفق عليه الشَّيخان بمنزلة المتواتر، فلا ينبغي التَّجاس على

الطّعن في ثقات الرُّواة ورد الأخبار الثَّابِتة، ولو كان الأمر على خلاف ما فهمه الرَّاوي بالظَّن لَلْم منه تقريره مِنْ الشيراع على الباطل وسكوته عن الإنكار، وحاشَ لله من ذلك، وقد اشتدَّ إنكار ابن خزيمة على من ادَّعى أنَّ الضَّحك المذكور كان على سبيل الإنكار، فقال بعد أن أورد هذا الحديث في "صحيحه" في "كتاب التَّوحيد" بطرقه: قد أجلَّ الله تعالى نبيته مِن الشعراع أن يُوصَف ربُّه بحضرتِه بما ليس هو مِن صفاته، فيجعل بدل الإنكار والغضب على الوصف ضحكًا، بل لا يصف النَّبيَّ مِنَ الشعراع مهذا الوصف من يؤمن ") بنبوَّته. انتهى.

٧٤١٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بُنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: يَا أَبَا القَاسِمِ سَمِعْتُ عَلْقَمَةً يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: جَاءَ رَجُلُ إِلَى النَّبِيِّ مِنَ اللهِ يَعْمِ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ فَقَالَ: يَا أَبَا القَاسِمِ سَمِعْتُ عَلْقَمَةً يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: جَاءَ رَجُلُ إِلَى النَّبِيِّ مِنَ اللهِ يَعْمِ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ فَقَالَ: يَا أَبَا القَاسِمِ اللهَ يَنْ اللهُ يَعْمِيكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعِ، وَالخَلَائِقَ إِنْ اللهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعِ، وَالخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعِ، وَالخَلائِقَ عَلَى إِصْبَعِ، وَالخَلِكُ، فَرَأَيْتُ النَّيْبِيَّ مِنَاللهِ يَعْمِلُ مَعِدِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ، ثُمَّ عَلَى إِصْبَعِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ أَنَا المَلِكُ، فَرَأَيْتُ النَّيْبِيَ مِنَا شَعِيمُ ضَعِدِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ، ثُمَّ قَرُود فَيَا المَلِكُ أَنَا المَلِكُ، فَرَأَيْتُ النَّيْبِيَ مِنَاسَعِيمُ الْعَلِيمُ فَقَالَ: يَا المَلِكُ أَنَا المَلِكُ، فَرَأَيْتُ النَّيْبِيَ مِنَاسَعِيمُ مُنْ مَا يَدُولُ اللهَ حَقَى المَلِكُ أَنَا المَلِكُ الْمَلِكُ الْكَالِقُلُكُ النَّالِ مُلِكَ الْمَلِكُ الْمَلِكُ الْمُلِكُ الْمُلِكُ الْمَلِكُ الْمُلِكُ الْمَلِكُ الْمُلِكُ الْمُلِلْ الْمُلِكُ السَّمِيلُ مُنْ الْمُلِكُ الْمُلِكَ الْمُلِكُ الْمُلِكُ الْمُلِكُ الْمُلِكُ الْمُلِكُ الْمُلِكُ الْمُلِلْكُ الْمُلِكُ الْمُلِكُ الْمُلِكُ الْمُلِكُ الْمُلِكُ الْمُلِلْلُ الْمُلِلْكُ اللْمُلِكُ اللّهُ الْمُلِكُ اللّهُ الْمُلْكُ الْمُلِكُ الْمُلِكُ اللّهُ الْمُلِلْلِلْمُ اللّهُ الْمُلْلِلْ الْمُلِكُ اللّهُ الْمُلِلْلُولُ اللّهُ الْمُلْكُولُ اللّهُ الْمُلِلْمُ اللّهُ الْمُلِلْمُ اللّهُ الْمُلْمُ اللّهُ الْمُلْلُكُ اللْ

د٧/٨٠٣آ

وبه قال/: (حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثِ) سقط لأبي ذرَّ "بن غياثِ» قال: (حَدَّثَنَا أَبِي) حفص قال: (حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ) سليمانُ قال: (سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ) النَّخعيَّ (قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةً) ابن قيسٍ (يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللهِ) بن مسعود شَيِّهِ: (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ سِنَاسَعِيمُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ) من اليهود (فَقَالَ: يَا أَبَا القَاسِمِ إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعِ، وَالأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالخَلَاثِقَ) أي: الذين لم يُذكروا فيما مرَّ (عَلَى عَلَى إِصْبَعٍ، ثَمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ أَنَا المَلِكُ) قالها مرَّتين، قال ابن مسعود: (فَرَأَيْتُ النَّبِيَ سِنَاسَعِيمِ الْعَبِيمِ وَالشَّجَرُ وَالثَّرُوا اللهَ عَنْ اللهِ عَلَى إَلْ اللهَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى إِصْبَعٍ، ثَمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ أَنَا المَلِكُ) قالها مرَّتين، قال ابن مسعود: (فَرَأَيْتُ النَّبِيَ سِنَاسَعِيمِ ضَامَعِيمِ شَعْمَةُ وَلَا المَلِكُ أَنَا المَلْعَمِ اللهِ وَلَالْمَالِكُ إِلَى اللّهُ اللهِ وَلَالْمَالِكُ أَنَا المَلْكُ وَلَاللهَ عَلَى اللهَ وَلَالْوَالِهُ وَلَاللهَ وَلَالمَالِهُ وَلَاللهَ وَلَاللهَ وَلَاللهَ وَلَا الرَّولِي وَلَا الرَّولِي وَلَى اللهِ وَاللهُ وَلَا الرَّالِي وَلَا الرَّاوِي وَلَى اللهُ وَلَاللهَ وَلَا المُحلِكُ وَلَا المَلْكَ وَلَا الرَّاوِي وَلَى الرَّافِ وَاللهِ وَلَاللهُ وَلَا المُحلِكُ وَلَا اللهُ وَلَا المَلْكَ وَلَا المَلْكَ وَلَا المَلْكَ وَلَا المَلْقَ وَلَا المَلْكَ وَاللهُ وَلَا المَلْكَ وَلَا المَلْعَلِي اللهُ اللهُ وَلَا المَلْكَ وَاللهُ وَلَا المَلْكَ وَاللهُ اللهُ وَلَا المُولِلُ اللهُ وَلَا المُحْلِلُ وَلَا المُحْلِلُ وَلَا المَلْكَ وَاللهُ وَلَا الرَّالِ وَلَا المَلْكَ وَا لِلْكُولُو اللهُ وَلَا المَلْكُ

⁽١) في (ج) و (ع) و (ل): "يوصف"، وفي هامش (ج) و (ل): قوله: "من يوصف بنبوَّته" كذا بخطُّه، والَّذي في "الفتح" عن ابن خزيمة: مَن يؤمن بنبوَّته.

⁽١) في غير (د): «أو أصابع».

لكان كواحدٍ منًّا، ولو كان كذلك لاستحال أن يكون إلهًا، فقول اليهوديّ محالّ وكذبّ، ولذلك أنزل الله في الرَّدّ عليه: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾. انتهى. وهذا يردنه ما سبق قريبًا، والله الموفّق والمعين لا ربَّ سواه(١).

٠٠ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ عَنْ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ »

(بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ الجنسيَّة، و «أَغْيَر » «أفعل " تفضيلِ مرفوعٌ خبرها، وسقط لغير أبي ذرِّ «باب» فالتَّالي مرفوعٌ.

٧٤١٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُوذَكِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ المُغِيرَةِ، عَنِ المُغِيرَةِ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مَعْدِ المُغِيرَةِ، عَنِ المُغِيرَةِ قَالَ: «تَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ؟ وَاللهِ لأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللهُ أَغْيَرُ مُضَفَّحٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ مِنْ سَلِي اللهِ عَنْ فَقَالَ: «تَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةٍ سَعْدٍ؟ وَاللهِ لأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنْ اللهِ، وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللهِ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا أَحَدَ أَحَبُ إِلَيْهِ العُذْرُ مِنَ اللهِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ المُبَشِّرِينَ وَالمُنْذِرِينَ، وَلاَ أَحَدَ أَحَبُ إِلَيْهِ المِدْحَةُ مِنَ اللهِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللهُ الجَنِّ وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرُو، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ: «لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّبُوذَكِيُّ) وثبت لفظ: «التبوذكيُّ» لأبي ذرِّ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ) بن عمير (عَنْ وَرَادٍ) بفتح الواو والرَّاء المشدَّدة (كَاتِبِ المُغِيرَةِ) بن شعبة ومولاه (عَنِ المُغِيرَةِ) شُكِّةُ أَنَّه (قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةً) سيّد المشدَّدة (كَاتِبِ المُغِيرَةِ) بن شعبة ومولاه (عَنِ المُغِيرَةِ) شُكِّةُ أَنَّه (قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةً) سيّد الخزرج شُهُ: (لَوْ رَأَيْتُ رَجُلاً مَعَ امْرَأَتِي) غيرَ مَحْرَمٍ لها/ (لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيفِ عَيْرَ مُصَفَّحٍ) بفتح الطَّاد والفاء المشدَّدة وبسكون الصَّاد وتخفيف الفاء، وهو الذي في «اليونينيَّة» أي: غيرَ ضاربِ بعرضِه بل بحدِّه (فَبَلَغَ ذَلِكَ) الذي قاله سعد (رَسُولَ اللهِ مِنْ شَعِيمُ فَقَالَ: تَعْجَبُونَ) ولأبي ذرِّ: (اتعجبون) (مِنْ غَيْرَةِ سَعْدِ؟ وَاللهِ) مجرورٌ بواو القَسَم (لأَنَا) مبتدأً دخلت عليه لام التَّاكيد المفتوحة، خبرُه: (أغيرُ مِنْهُ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي) مبتدأً وخبرٌ، قال ابن دقيق العيد: المنزَّهون لله إمَّا المفتوحة، فأطلِقت على سبيل المجاز؛ كالملازمة وغيرها من الشَّيء والحماية، ساكتون عن التَّاويل، وإمَّا مؤوِّلُون، والثَّاني يقول: المراد بالغيرة: المنع من الشَّيء والحماية، وهما من لوازم الغيرة، فأطلِقت على سبيل المجاز؛ كالملازمة وغيرها من الأوجه الشَّائعة (") في

⁽١) قوله: (والله الموقِّق والمعين لا ربُّ سواه؛ ليس في (د).

⁽١) في (ع): السابقة ا.

د٧٠٨/٧٠ لسان العرب، فالمراد الزَّجرُ عن الفواحش، والتَّحريم لها، والمنع منها، وقد بيَّن ذلك/ بقوله: (وَمِنْ أَجْل غَيْرَةِ اللهِ) بَمَزِين (حَرَّمَ الفُواحِشُ) جمع فاحشة، وهي كلُّ خصلة قبيحة من الأقوال والأفعال (مَا ظَهَرَ مِنْهَا) كنكاح الجاهليَّة الأمهات (وَما بَطَنَ) كالزِّنا (وَلَا أَحَدَ أَحَبُ) بالرَّفع خبرُ «لا» ولأبي ذرِّ: «ولا أحدُّ» بالرَّفع منَّونًا «أحبُّ» (إلَيْهِ العُذْرُ مِنَ اللهِ) برفع «أحبُّ» أيضًا في الفرع كأصله، أو بالنَّصب خبر «لا» على الحجازيَّة، و «العذر» رفعٌ فاعل «أحبُّ» والعُذر: الحُجَّة (وَمِنْ أَجْل ذَلِكَ بَعَثَ المُبَشِّرينَ وَالمُنْذِرِينَ) بكسر الشِّين والذَّال المعجمتين، أي: بعث الرُّسل لخلقه قبل أخذهم بالعقوبة، وفي غير رواية أبي ذرِّ: تقديم «المنذرين» على «المبشرين» وفي مسلم: «بعث المرسلين مبشرين ومنذرين» (وَلَا أَحَدَ أَحَبُ إِلَيْهِ المِدْحَةُ) بكسر الميم وسكون الدَّال المهملة مرفوعٌ فاعلٌ «أحبُّ» والمدح: الثناء بذكر أوصاف الكمال والإفضال (مِنَ اللهِ) مِمَزَّجِلَ (وَمِنْ أَجْل ذَلِكَ وَعَدَاللهُ الجَنَّةَ) من (١) أطاعه، وحذف أحد مفعولي «وعد» وهو «مَن أطاعه» للعلم به، قال القرطبيُّ: ذكر المدح مقرونًا بالغيرة والعذر بينهما (١) لسعد على ألَّا يعمل بمقتضى غيرته ولا يعجَل، بل يتأنَّى ويترفَّق ويتثبَّت (٣) حتَّى يحصل على وجه الصَّواب، فينال كمال الثَّناء والمدح والثَّواب؛ لإيثاره الحقُّ، وقمع نفسه وغلبتها عند هيجانها، وهو نحو قوله: «الشَّديد مَن يملك نفسه عند الغضب» [ح: ٦١١٤] وهو حديثٌ صحيحٌ متَّفقٌ عليه (٤).

(وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ) بضمِّ العين (بْنُ عَمْرو) بفتحها، ابن أبي الوليد الأسديُّ مولاهم الرَّقيُّ، فيما وصله الدَّارميُّ عن زكريا بن عديٍّ عن عبيد الله بن عمرِو (عَنْ عَبْدِ المَلِكِ) بن عمير بن سويد الكوفيّ، عن ورَّاد مولى المغيرة، عن المغيرة قال: يبلغ (٥) به النَّبيّ مِن الشيرام: (لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ) قال الخطَّابيُّ: إطلاق الشَّخص في صفات الله مِمَزَّةِ لِ غير جائز؛ لأنَّ الشَّخص لا يكون إلَّا جسمًا مؤلَّفًا، فخليقٌ ألَّا تكون هذه (٦) اللَّفظة صحيحة، وأن تكون تصحيفًا من

⁽١) في غير (ب) و(س): «لمن».

⁽١) كذا وفي فتح الباري ٤٠٠/١٣: "تنبيهًا" وهي الصواب.

⁽٣) اويتثبت ا: ليس في (د).

⁽٤) شرح هذا الحديث من أوله إلى هنا: جاء في (د) و(ع) و(ل) لاحقًا بعد قوله: اكما صنعه الخطَّابئ ١٠.

⁽٥) في هامش (د) من نسخة: ابلغا.

⁽٦) في (ب): اهذاك.

الرَّاوي، ودليل ذلك أنَّ أبا عَوانة روى هذا الحديث عن عبد الملك - يعنى في هذا الباب - فلم يذكرها، فمَن لم يُمعِن (١) في الاستماع؛ لم يأمَن الوهم، وليس كلُّ الرُّواة يراعي لفظ الحديث حتَّى لا يتعدَّاه، بل كثيرٌ منهم يُحدِّث بالمعنى، وليس كلُّهم فَهمَّا، بل في كلام بعضهم جفاء'' وتعجرف، فلعلَّ لفظ «شخص» جرى على هذا السَّبيل إن لم يكن غلطًا من قبيل التَّصحيف؛ يعنى السَّمعيَّ، قال: ثمَّ إنَّ عبيدالله بن عمرو انفرد عن عبد/ الملك ولم يُتابَع عليه، ١٣٠٩،٧٥ واعتراه (٣) الفساد من هذه الوجوه. انتهى. وقال ابن فوركِ: لفظ «الشَّخص» غير ثابتٍ من طريق السَّند(٤)، والإجماع على المنع منه؛ لأنَّ معناه الجسم المركَّب، وكذا قال نحوه الدَّاوديُّ والقرطبيُّ، وطَعْنُهم في السَّند بَنَوه على تفرُّد عبيدالله بن عمرو به، وليس كذلك، فقد أخرجه (٥) الإسماعيليُّ من طريق عبيد الله بن عمر القواريريِّ وأبي كامل فضيل بن حسين الجَحْدَرِيِّ ومحمَّد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، ثلاثتهم عن أبي عَوانة الوضَّاح بالسَّند الذي أخرجه به البخاريُّ، لكن قال في/ المواضع الثَّلاثة: «لا شخص» بدل «لا أحد» ثمَّ ساقه ٢٨٠/١٠ من طريق زائدة بن قُدامة عن عبد الملك كذلك، فكأنَّ (٦) هذه اللَّفظة لم تقع في رواية البخاريِّ في حديث أبي عَوانة عن عبد الملك؛ فلذلك علَّقها عن عبيد الله بن عمرو. انتهى. وقد أخرجه مسلمٌ عن القواريريِّ وأبي كاملِ كذلك، ومن طريق زائدة أيضًا، فكأنَّ الطَّاعنين لم يستحضروا(٧) إذ(٨) ذاك «صحيح مسلم» ولا غيره من الكتب التي وقع فيها هذا اللَّفظ من غير رواية عبيد الله بن عمرو، ورَدُّ (٩) الرِّوايات الصَّحيحة والطَّعن في أثمَّة الحديث الضَّابطين مع إمكان توجيه ما رَووا من الأمور التي أقدم عليها كثيرٌ من غير أهل الحديث، وهو يقتضي

⁽١) في (د): (ينعم)، وفي هامشها من نسخة كالمثبت.

⁽١) في (د): اخفاءا.

⁽٣) في (د): اواعتروها.

⁽٤) في هامش (د) من نسخةٍ: ﴿ السُّنَّةِ ﴾.

⁽٥) في (د): (بل أخرجه).

 ⁽٦) في (ع): اوكأنا.

⁽٧) في هامش (ل): وقع في خطُّه: الم يستحضر؟ بلفظ المفرد.

 ⁽A) في (ب): (ان)، ولعلّه تحريف.

⁽٩) في غير (د) و(ع): اوورودا.

قصور فَهْمِ من فعل ذلك منهم، ومن ثمَّ قال الكِرمانيُّ: لا حاجة لتخطئة الرُّواة الثَّقات، بل حكم هذا حكم سائر المتشابهات، إمَّا التَّفويض وإمَّا التَّأويل. انتهى. من «الفتح». وقال في «المصابيح»: هذا ظاهرٌ؛ إذ ليس في هذا اللَّفظ ما يقتضي إطلاق الشَّخص على الله، وما هو إلَّا بمثابة قولك: لا رجل أشجعُ من الأسد، وهذا لا يدلُ على إطلاق الرَّجل على الأسد بوجهِ من الوجوه، فأيُّ داعٍ بعد ذلك إلى توهيم الرَّاوي في ذكر «الشَّخص» أنَّه تصحيفٌ من قوله: «لا شيءَ (۱) أغير من الله) كما صنعه الخطَّابيُّ (۱).

١٦ - باب: ﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءً أَكْبُرُ شَهَدَةً ﴾ ؟ وَسَمَّى اللهُ تَعَالَى نَفْسَهُ شَيْتًا ﴿ قُلِ ٱللهُ ﴾ وَسَمَّى النَّبِيُ مِنْ اللهِ عَالَى نَفْسَهُ شَيْتًا ﴿ قُلِ ٱللهُ ﴾ وسَمَّى النَّبِيُ مِنْ اللهِ عَالَى نَفْسَهُ شَيْءً هَالِكُ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾

(بابّ) بالتّنوين يُذكر فيه قوله تعالى: (﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءِ أَكَبُرُ شَهَدَةٌ ﴾؟ [الانعام: ١٩] وَسَمَّى اللهُ تَعَالَى نَفْسَهُ شَيْئًا) إثباتًا لوجوده، ونفيًا لعدمه، وتكذيبًا للزّنادقة والدّهريّة (٣) في قول الله عَبَرْجُنَ: (﴿ قُلْ آَيُ شَيْءٍ أَكْبُرُ شَهَدَةً قُلُ اللّهُ فَسمَّى الله تعالى نفسه شيئًا» قال في (المدارك»: ﴿ أَيُ شَيْءٍ ﴾ مبتدأً، و﴿ أَيُّ بَرُهُ خبرُه، و ﴿ شَهَدَةً ﴾ تمييزٌ، و (أيّ الله علمة يُراد بها بعضُ ما تضاف إليه فإذا كانت استفهامًا كان جوابها (٤) مسمّّى باسم ما أُضِيفَت إليه، وقوله: ﴿ قُلِ اللّهَ ﴾ جواب، أي: الله أكبر شهادة، ف ﴿ الله ﴾ مبتدأً، والخبرُ محذوفٌ، فيكون دليلًا على أنّه يجوز إطلاق اسم (الشّيء على الله تعالى؛ وهذا لأنّ الشّيء اسمٌ للموجود ولا يُطلَق على المعدوم، والله تعالى موجودٌ فيكون شيئًا، ولذا تقول: الله تعالى شيءٌ لا كالأشياء (وَسَمَّى النّبِيُ مِنَاسَعِهُمُ اللهُوسَاءُ (وَقَالَ: هُو اللهُ يَعلَى الدي بعده (وَهُو صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللهِ) تعالى، أي: من صفات (٥) ذاته (وَقَالَ: هُو كُلُ شَيْءٍ هَالِكُ إِلّا وَجَهَهُ إِللهُ القصون ١٨٥]) فيه: أنّ الاستثناء متّصلٌ، فإنّه يقتضي اندراج المستثنى في المستثنى منه، وهو الرّاجح، فيدلُ (٢) على أنّ لفظ (شيء علي ألمَن عليه تعالى ، أي يوله تعالى على أنّ لفظ (شيء عليه المستثنى في المستثنى منه، وهو الرّاجح، فيدلُ (٢) على أنّ لفظ (شيء عليه عليه تعالى ، أي المستثنى في المستثنى منه، وهو الرّاجح، فيدلُ (٢) على أنّ لفظ (شيء عليه عليه تعالى ، أي عليه تعالى ، أي المستثنى منه منه منه وهو الرّاجح، فيدلُ (٢) على أنّ لفظ (شيء عليه عليه عليه عليه الله عليه الموجود و المستثنى المنه عليه وهو الرّاجح، فيدلُ (٢) على أنّ لفظ (شيء عليه عليه عليه الله عليه الله عليه الله عليه عليه المؤلفة (الله عليه عليه الله عليه عليه المؤلفة (الله عليه عليه الله عليه الله عليه المؤلفة (اله عليه عليه المؤلفة (الله عليه الله عليه المؤلفة (الله عليه عليه الله الله عليه المؤلفة (الله عليه عليه المؤلفة (اله عليه عليه الله عليه عليه المؤلفة (اله عليه المؤلفة (اله عليه عليه المؤلفة (اله عليه عليه المؤلفة (اله عليه عليه المؤلفة (اله عليه عليه المؤلفة (المؤلفة (اله عليه المؤلفة (اله عليه عل

⁽١) في (ع): ﴿ شخص، (

⁽٢) في هامش (ج): بخطُّه: يُكتَب هنا قولُه في أوَّلِ الباب: "وقال عبد الله بن عمرو".

⁽٣) ﴿والدهرية»; مثبتٌ من (د) و(س).

⁽٤) في (ع): ﴿ جوابًا ﴾.

⁽٥) في (د): اصفة ا.

⁽٦) افيدلُه: سقط من (د).

وقيل: الاستثناء منقطعٌ، والتَّقدير: لكن هو سبحانه لا يهلك.

٧٤١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ: قالَ النّبيٰ مِنْ اللهُ وَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَى: أَخْبَرَنَا مَالِكَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ: قالَ النّبيٰ مِنْ اللهُ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ وَآنِ شَيْءً؟» قَالَ: نَعَمْ، سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا، لِسُورِ سَمَّاهَا.

وبه قال (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ) التَّنَّيسيُ قال: (أَخْبَرَنَا مَالِكٌ) الإمام (عَنْ أَبِي حاذِمِ)
سلمة بن دينار (عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ) السَّاعديِّ شَلِي أَنَّه قال: (قَالَ النَّبِيْ سِنْ سَعِيمُ لِرَجُلِ) لم يُسَمَّ،
لمَّا قال له في المرأة الواهبة / نفسَها له ولم يُرِدْها بَالِسِّ اللهِ الله الله ، إن لم يكن لك بها د٧٠٩٠٠ حاجة فزوِّ جنيها، فقال: «وهل عندك من شيء ؟» قال: لا، قال: «انظر ولو خاتمًا من حديدٍ»
فقال: ولا خاتمًا من حديدٍ، فقال له: (أَمَعَكَ مِنَ القُرْآنِ شَيْءٌ ؟ قَالَ: نَعَمْ، سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ
فقال: ليسُورٍ سَمَّاهَا) عين النَّسائيُ في روايته عن أبي هريرة: «البقرة» والتي تليها(١١)، وعند الدَّارقطني: «البقرة» وسورٌ (١) من المفصَّل، وقد أُجِمعَ على أنَّ لفظ «شيء» يقتضي إثبات موجودٍ،
ولفظ «لا شيء» يقتضي نفي موجودٍ (٣)، وأمَّا قولهم: فلانٌ ليس بشيء؛ فإنَّه على طريق المبالغة في الذَّمَ، فوصِفَ لذلك بصفة المعدوم.

وحديث الباب مختصرٌ من حديثٍ سبق في «النَّكاح» [ح: ٥١٣٥].

٢٢ - بابْ ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ، عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾ ﴿ وَهُو رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾

قَالَ أَبُو العَالِيَةِ: ﴿ أَسْتَوَى ٓ إِلَى ٱلسَّمَاءَ ﴾: ارْتَفَع ﴿ فَسَوَّنِهُنَ ﴾: خَلَقَهُنَّ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿ أَسْتَوَى ٓ ﴾: عَلَا عَلَى العَرْشِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ ٱلْمَيْدِ مُ الْمَرِيمُ ، وَ ﴿ ٱلْوَدُودُ ﴾: الحَبِيبُ. يُقَالُ: حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، كَأَنَّهُ ﴿ فَعِيلٌ » مِنْ مَاجِدٍ ، مَحْمُودٌ مِنْ حَمِيدٍ.

(بَابٌ) قوله تعالى: (﴿وَكَانَ عُرْشُهُ عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾ [هود: ٧]) أي: فوقه ، أي: ما كان تحته خلق قبل خلق السَّموات والأرض إلَّا الماء ، وفيه دليلٌ على أنَّ العرش والماء كانا مخلوقين قبل خلق السَّموات والأرض ، وروى الحافظ محمَّد بن عثمان ابن أبي شيبة في «كتاب صفة

⁽١) لم أجده في النسائي، وعزاه العيني في العمرة لأبي داود.

⁽١) في (د): اوسورة؛

⁽٣) في (د): اوجودها.

٣٨١/١٠ العرش عن بعض السَّلف: أنَّ العرش مخلوق من ياقوتة حمراء بُعْدُ ما بين قُطْرَيه ألف سنة ، واتِّساعه خمسون ألف سنة ، إنَّه أبعد ما بين العرش إلى الأرض السَّابعة مسيرة خمسين ألف سنة ، وقيل -ممَّا ذكره في «المدارك» -: إنَّ الله خلق ياقوتة خضراء ، فنظر إليها بالهيبة ، فصارت ماء ، ثمَّ خلق ريحًا ، فأقرَّ الماء على متنه ، ثمَّ وضع عرشه على الماء ، وفي وقوف العرش على الماء أعظم اعتبار لأهل الأفكار .

(﴿ وَهُورَبُ ٱلْعَرَشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ [النَّوبة: ١٢٩]) روى ابن مردويه في «تفسيره» مرفوعًا: «إنَّ السَّموات السَّبع والأرضين السَّبع عند الكرسيِّ كحلقةٍ ملقاةٍ بأرضٍ فلاةٍ، وإنَّ فضل العرش على الكرسيِّ كفضل الفلاة على تلك الحلقة».

(قَالَ أَبُو العَالِيَةِ) رُفيع بن مهران الرِّياحيُّ في قوله تعالى: (﴿ أَسْتَوَىٰ إِلَى ٱلسَكَمَآءِ ﴾) معناه: (ارْتَفَعَ) وهذا وصله الطَّبريُّ، وقال أبو العالية أيضًا في قوله تعالى: (﴿ فَسَوَّنَهُنَّ ﴾ [البقرة: ٢٩]) أي: (خَلَقَهُنَّ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: ((فسوَّى)) أي: ((خَلَقَهُنَّ)).

(وَقَالَ مُجَاهِدٌ) المفسَّر في قوله تعالى: (﴿ السَّوَىٰ ﴾) ﴿ عَلَى الْعَرْشِ ﴾ [الاعراف: ١٥] أي: (عَلَا عَلَى العَوْشِ) وهذا وصله الفريابيُّ عن ورقاء، عن ابن أبي نَجيح عنه، قال ابن بطّال: وهذا صحيحٌ، وهو المذهب الحقُّ، وقولُ أهل السُّنَّة؛ لأنَّ الله سبحانه وتعالى وصف نفسه بالعلي، وقال: ﴿ سُبْحَننهُ وَتَعَنيكُ عَمّا يُشْرِكُون ﴾ وهي صفة من صفات الذات، قال في «المصابيح»: وما قاله مجاهد مِن أنَّه بمعنى علا، ارتضاه غير واحد من أثمَّة أهل السُّنَة، ودفعوا اعتراض مَن قال: علا بمعنى ارتفع من غير فَرْق، وقد أبطلتموه؛ لِمَا في ظاهره مِنَ الانتقال مِنْ سُفْل إلى علو، وهو محالٌ على الله، فليكن علا كذلك؟ ووجه الدفع أنَّ الله تعالى وصف نفسه بالعلوّ، على يصف نفسه بالارتفاع. وقال المعتزلة معناه: الاستيلاء بالقهر والغلبة / ورُدَّ: بأنَّه تعالى لم يزل قاهرًا غالبًا مستوليًا، وقوله: ﴿ مُمَّ أَسْتَوَىٰ ﴾ يقتضي افتتاح هذا الوصف بعد أن لم يكن، وقالت ال معسَّمة معناه: الاستقرار، ودُفع: بأنَّ الاستقرار من صفات الأجسام ويكزمُ منه الخُلُولُ، وهو محالٌ في حقَّه تعالى، وعند أبي القاسم اللَّلكائيً في «كتاب السنة» من طريق الحُلُولُ، وهو محالٌ في حقَّه تعالى، وعند أبي القاسم اللَّلكائيً في «كتاب السنة» من طريق المؤلِّ المنتوب السنة» من طريق

⁽١) في (د): اوقال».

الحسن البصريّ عن أمّه عن أمّ سلمة أنّها قالت: «الاستواء غير مجهول، والكيف غير معقول، والإقرار به إيمان، والجحود به كفر»، ومن طريق ربيعة بن أبي عبد الرّحمن أنّه سُئِلَ: كيف استوى على العرش؟ قال: الاستواء غير مجهول، والكيف غير معقول، وعلى الله الرسالة، وعلى رسوله البلاغ، وعلينا التسليم.

(يُقَالُ: حَمِيدٌ مَجِيدٌ، كَأَنّهُ فَعِيلٌ) أي: كأنَّ «مجيدًا» على وزن «فعيل» أُخذ (مِنْ مَاجِدٍ) و(مَحْمُودٌ) أُخذ (مِنْ حَمِدٍ) وللكشميهنيّ : «مِن حَمِدَ» بغيرياء فعلّا ماضيّا، كذا في الفرع، وقال في «الفتح»: كذا لهم بغيرياء، ولغير أبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيّ : «محمودٌ من حميد» وأصل هذا قول أبي عُبيدة في «المجاز» في قوله تعالى: ﴿عَلَيْكُو الْهَلُ الْبَيْتِ إِنّهُ جَمِدُ يُحِيدٌ ﴾ [مود: ٣٧] أي: محمودٌ ماجد، وقال الكِرمانيُ : غرضه منه أنَّ مَجِيدًا فعيل بمعنى فاعل كقدير بمعنى قادر، وحميدًا فعيل بمعنى مفعول (٤٠)، فلذلك قال: مجيد من ماجد، وحميد من محمود، قال/: وفي ٢٨٢/١٠ بعض النسخ: «محمود من حميد» وفي أخرى: «محمود من حمِدَ» مبنيًا للفاعل والمفعول أيضًا، وإنَّما قال: كأنَّه لاحتمال أن يكون حميد بمعنى حامد، ومجيد بمعنى ممجَّد، ثم قال: وفي عبارة البخاريِّ تعقيدٌ، قال في «الفتح»: التعقيد هو في قوله: «محمود من حَمِدَ»، وقد

⁽۱) في (د): قفي.

⁽١) في (د) و(ع): (بالمغفرة)، وفي هامش (د) من نسخة كالمثبت.

⁽٣) في (د) و(س): «التفسير؟، وفي (ع): انفسير؟.

⁽٤) في (ع): المحمودة، والمثبت موافق للفتح.

اختلف الرّواة فيه، والأولى فيه ما وُجِدَ في أصله، وهو كلام أبي عبيدة. انتهى. قال العينيُ: قوله: التعقيد في قوله: «محمود من حَمِدَ»، هو كلام مَن لم يَذْقْ مِن علم التصريف شيئًا، بل د٧٠٠٣ب لفظ محمود مشتقٌ من حَمِدَ، والتعقيد الذي ذكره الكِرمانيُ ونسبه إلى البخاريِّ هو قوله/: «ومحمودٌ أُخذ من حميد» لأنَّ محمودًا لم يؤخذ من حميد(١)، وإنَّما كلاهما أخذ(١) من «حَمِدَ» الماضي. انتهى.

٧٤١٨ – حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِذٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: إِنِّي عِنْدَ النَّبِيِّ مِنَاسُهِ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ فَقَالَ: «اقْبَلُوا البُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ» قَالُوا: بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، فَدَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ فَقَالَ: «اقْبَلُوا البُشْرَى يَا أَهْلَ اليَمْنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلُهَا بَنُو تَمِيمٍ» قَالُوا: قَيِلْنَا، جِئْنَاكَ لِنَتَفَقَّهَ فِي الدِّينِ، وَلِنَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا الأَهْرِ مَا كَانَ، اليَمْنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلُهَا بَنُو تَمِيمٍ» قَالُوا: قَيِلْنَا، جِئْنَاكَ لِنَتَفَقَّه فِي الدِّينِ، وَلِنَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا الأَهْرِ مَا كَانَ، قَالَ: «كَانَ اللهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، وَكَتَبَ فِي الدِّيْرِ كُلَّ شَيْءٌ قَبْلَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، وَكَتَبَ فِي الدِّيْرِ كُلَّ شَيْءٍ» ثُمَّ أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ أَدْرِكُ نَاقَتَكَ فَقَدْ ذَهَبَتْ، فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُهَا، فَإِذَا الشَّرَابُ يَنْقَطِعُ دُونَهَا، وَايْمُ اللهِ؛ لَوَدِدْتُ أَنَّهَا قَدْ ذَهَبَتْ وَلَمْ أَقُهُ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدَانُ) هو (٣) عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي روَّاد العَتَكيُّ المروزيُّ (عَنْ أَبِي حَمْزَةَ) بالحاء المهملة والزاي، محمَّد بن ميمون، ولأبي ذرِّ عن الحَمُويي والمُستملي: «أخبرنا أبو حمزة» (عَنْ الأَعْمَشِ) سليمان بن مهران الكوفيُّ (عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ) بفتح الشين المعجمة والدال المهملة المشدَّدة، أبي صخرة المحاربيُّ (عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِدٍ) بضمِّ الميم وسكون الحاء المهملة وبعد الراء زاي، البصريُّ (عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ) بالحاء والصاد المهملتين مُصغَّرًا، ﴿ قَالَ: إِنِّي عِنْدَ النَّبِيِّ مِنَاشَعِيمُ إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ: اقْبَلُوا البُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ) قال في «فتح الباري»: المراد بهذه البِشارة أنَّ مَن أسلم نجا من الخلود في النار، ثمَّ بعد ذلك يترتَّب جزاؤه على وَفق عملِهِ إلَّا أن يعفوَ الله، ولمَّا كان جُلُ قصدِهِم الاهتمام بالدنيا والاستعطاء (قَالُوا: بَشَّرْتَنَا) بالنّجاة (١٠) من النّار، وقد جئنا للاستعطاء

⁽١) في غير (د) و(ع): الآأن محمودًا من حمد».

⁽٢) في غير (د): "أخذا".

⁽٣) «هوا: ليس في (د).

⁽٤) في غير (د) و(س): «النجاة».

من المال (فَأَعْطِنَا) منه، زاد في «بدء الخلق» [ح:٣١٩٠] «فتغيَّر وجهه» (فدخل ناس من أهل اليَمَن) وهم الأشعريُّون قوم أبي موسى (فَقَالَ) مِنْ الشَّرِيم لهم: (اقْبَلُوا البُّشْرَى يا أَهُل اليمن إذَ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيم، قَالُوا: قَبِلْنَا) ذلك، وزاد ابن حِبَّان من رواية شيبان بن عبد الرحمن عن الأعمش(١) عن جامع: «يا رسول الله» (جئناكَ لِنَتَفَقَّه في الدّين، وَلِنَسْأَلَكَ عَنْ هَذا) ولأبي ذرّ عن الحَمُّويي والمُستملى: ((عن أوَّل هذا)) (الأَمْر) أي: ابتداء خَلْق العالم (مَا كَانَ) قال الحافظ ابن حَجَر: ولم أعرف اسمَ قائل ذلك من أهل اليمن (قَالَ) بِلِيشِرة النَّم مُجيبًا لهم: (كَانَ اللهُ) في الأزل منفردًا متوحِّدًا (وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ) وفي رواية أبي معاوية : «كان الله قبل كلِّ شيءٍ» وقال الطّيبيُّ: قوله: «ولم يكن شيء قبلَه» حالٌ، وفي المذهب الكوفي خبر، والمعنى يساعدُه؛ إذِ التقديرُ: كان الله منفردًا، وقد جوَّز الأخفش دخول الواو في خبر «كان» وأخواتها نحو: كان زيد وأبوه قائم، على جعل الجملة خبرًا مع الواو تشبيهًا للخبر بالحال، ومال التُّوربشتيُّ إلى أنَّهما جملتان مستقلَّتان (وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ) قال الطِّيبيُّ: «كان» في الموضعين بحسب حال مدخولها، فالمراد(٢) بالأول: الأزليَّة والقِدَم، وبالثَّاني (٢) الحدوث بعد العدم، ثم قال: والحاصل أنَّ عطف قوله: «وكان عرشه على الماء» على قوله: «كان الله» من باب الإخبار عن حصول الجملتين في الوجود، وتفويض الترتيب إلى الذهن، فالواو فيه بمنزلة «ثم» وقال في «الكواكب» قوله: «وكان عرشه على الماء» معطوف على قوله: «كان الله» ولا يلزم منه المعيَّة؛ إذِ اللازم من الواو العاطفة الاجتماع/ في أصل الثبوت وإن كان هناك تقديم وتأخير، قال غيره: د١٣١١/٧٠ ومن ثُمَّ جاء قوله: «ولم يكن شيء غيره» لنفي توهُّم المعيَّة، ولذا ذكر المؤلِّف رابيُّ الآية الثَّانية في أوَّل الباب عقب الآية الأولى؛ ليردَّ توهُّمَ مَن توهَّم من قوله: «كان الله ولم يكن شيء قبله(٤)، وكان عرشه على الماء»: أنَّ العرش لم يزل مع الله (ثُمَّ) بعدَ خلق العرش والماء (خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، وَكَتَبَ) أي: قدَّر (فِي) محلِّ (الذُّكْر) وهو اللوح المحفوظ (كُلَّ/ شَيْء) من ٣٨٣/١٠ الكائنات، قال عِمرانُ بن حُصَين: (ثُمَّ أَتَانِي رَجُلٌ) لم يُسَمَّ (فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ أَدْرِكْ نَاقَتَكَ فَقَدْ

⁽١) قوله: اعن الأعمش؛ زيادة من صحيح ابن حبان (٦١٤٢).

⁽١) في (ع): (والمراد).

⁽٣) في (ع): ﴿ الثاني ﴾.

⁽٤) في (د) و (ع): امعه ا.

ذَهَبَتْ، فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُهَا، فَإِذَا السَّرَابُ) الذي يُرَى في شدَّة القَيْظ كَأْنَّه ما قرينْقَطِعْ دُونهَا) أي: يحول بيني وبين رؤيتها (وَايْمُ اللهِ) وفي «بدء الخلق» [ح: ٣١٩١] «فو الله» (لَوَدِدْتُ) بكسر الدّال الأولى وسكون الثّانية (أَنَّهَا) أي: ناقتي (قَدْ ذَهَبَتْ وَلَمْ أَقُمْ) قبل تمام الحديث، تأسّفَ على ما فاته منه.

وسبق الحديث في «بدء الوحي» [ح: ٣١٩١،٣١٩٠].

٧٤١٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَىٰ سَٰمِيرُ مُ قَالَ: «إِنَّ يَمِينَ اللهِ مَلأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، أَرَأَيْتُمْ هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَىٰ سَٰمِوا مِ قَالَ: «إِنَّ يَمِينَ اللهِ مَلأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مَا فِي يَمِينِهِ، وَعَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى الفَيْضُ - أَوِ القَبْضُ - يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيُ بُنُ عَبْدِ اللهِ) بن المدينيِّ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ) بنُ همَّامٍ قال: (أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ) هو ابنُ راشد (عَنْ هَمَّامٍ) بفتح الهاء والميم المشدَّدة، ابن منبّه أنَّه قال: (حَدَّثَنَا أَبُّهِ هُرَيْرَة) النَّبِيِّ مِنَاللهِ عَنَاللهِ النَّبِعِ عَنَاللهِ عَنَاللهِ عَنَاللهِ اللهِ عَنَاللهِ النَّحَتيَّة، ولأبي ذرِّ: بالفوقيَّة، لا ينقصها (نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ اللَّام بعدها همزة (لا يَغِيضُهَا) بالتَّحتيَّة، ولأبي ذرِّ: بالفوقيَّة، لا ينقصها (نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) بالسين والحاء المهملتين بالمدِّ والرّفع؛ دائمة الصَّبِّ والهطل بالعطاء (أَرَأَيْتُمُ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ) ولأبي ذرِّ: (هما أنفق الله منذ) (خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ) بالقاف والصاد المهملة (مَا في يَمِينِهِ) وفي الرّواية السَّابقة في "بابِ قولِ الله تعالى: ﴿ لِنَا عَلَقَتُ بِيكَكَ ﴾ والصاد المهملة (مَا في يَمِينِهِ) وفي الرّواية السَّابقة في "بابِ قولِ الله تعالى: ﴿ لِنَا عَلَقَتُ بِيكَكَ ﴾ والصاد المهملة (مَا في يمينِهِ) وفي الرّواية السَّابقة في "بابِ قولِ الله تعالى: ﴿ لِنَا عَلَقَتُ بِيكَكَ ﴾ وهما بمعنى واحده على المَاءِ) الذي تحته، لا ماء البحر (وَبِيَدِهِ الأُخْرَى الفَيْضُ) بالفاء والضاد المعجمة، أي: قبض الأرواح أي: فيضُ الإحسان بالعطاء (١٠ (أَو القَبْضُ) بالقاف والموحَّدة والمعجمة، أي: قبض الأرواح بالموت، وقد يكون "الفيض» بالفاء بمعنى الموت، يقال: فاضت نفسه إذا مات، و"أو" للشَّكُ كما في "الفتح» وقال الكِرمانيُّ: ليست للترديد بل للتنويع، ويَحتمل أن يكون شكًا من الرّاوي، قال: والأولى (يَرْفَعُ) أقوامًا (وَيَخْفِضُ) آخرين.

وسبق قريبًا [ح: ٧٤١١] ومطابقة الحديث في قوله: ﴿وعرشه على الماء﴾.

⁽١) في (د): ابالإعطاء ١.

٧٤٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ المُقَدَّمِيُّ: حَدَّثَنَا حَمَّادْ بْنْ زَيْدٍ، عنْ ثابتٍ، عنْ أَنَس قَالَ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَشْكُو، فَجَعَلَ النَّبِيُّ مِنْ الشِّيرِعِ يَقُولُ: «اتَّقِ اللهُ، وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجك» قَالَتْ عَائِشَةُ: لَوْ كَانَ رَسُولُ اللهِ مِنْ شَيْدِ مَ كَاتِمًا شَيْنًا ؟ لَكَتَمَ هَذِهِ ، قَالَ: فَكَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخَرُ عَلَى أَذْوَاج النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيامُ تَقُولُ: زَوَّجَكُنَّ أَهَالِيكُنَّ، وَزَوَّجَنِي اللهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْع سَمَوَاتِ.

وَعَنْ ثَابِتٍ: ﴿ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ ﴾ نَزَلَتْ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَحْمَدُ) هو أحمد بن سيَّار المروزيُّ فيما قاله أبو نصر الكلاباذيُّ، أو أحمد بن النّضر النّيسابوريُّ فيما قاله الحاكم قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْر المُقَدَّمِيُّ) بضمّ الميم وفتح القاف والدَّال المهملة المفتوحة المشدَّدة، قال: (حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ) أي: ابن درهم الإمامُ/ أبو د٣١١/٧٠ إسماعيلَ الأزرقُ (عَنْ ثَابِتٍ) البُنانيِّ (عَنْ أَنس) رَاهِ أَنَه (قَالَ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ) مولى رسول الله مِنْ الشَّهِ مِنْ السَّاسِ اللَّهِ مِنْ أَخْلَاقَ زُوجِتِهِ زَيْنَ بِنْتِ جَحْشُ (فَجَعَلَ النَّبِيُّ سِنَاسَنيُّ مِنَ أَخْلَقَ زُوجِتِهِ زَيْنَ بِنْتِ جَحْشُ (فَجَعَلَ النَّبِيُّ سِنَاسَنيُّ مِنَ أَخْلَاقَ زُوجِتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشُ (فَجَعَلَ النَّبِيُّ سِنَاسَنيُّ مِنْ أَخْلَاقَ زُوجِتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشُ (فَجَعَلَ النَّبِيُّ سِنَاسَنيُّ مِنْ أَخْلَاقَ زُوجِتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشُ (فَجَعَلَ النَّبِيُّ سِنَاسَنيُّ مِنْ أَخْلَاقَ زُوجِتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشُ (فَجَعَلَ النَّبِيُّ سِنَاسَنيُّ مِنْ أَخْلَاقَ زُوجِتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشُ (فَجَعَلَ النَّبِيُّ سِنَاسَنيُّ مِنْ أَخْلَاقُ رَوجِتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ طلاقَها وكان رسول الله مِنَاسِّعِيمُ يحبُ أن يطلِّقَها (يَقُولُ) له: (اتَّق اللهَ) يا زيدُ (وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ) فلا تطلُّقُها (قَالَتْ عَائِشَةُ) ﴿ إِنَّهُ بِالسند السابق، ولأبي ذرِّ: (قال أنس) بدل (قالت عائشة»: (لَوْ كَانَ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ عَاتِمًا شَيْئًا) ممَّا أنزل الله عليه (١) (لَكَتَمَ هَذِهِ) الآية: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَغْشَلُهُ ﴾ [الأحزاب: ٣٧] (قَالَ) أنسٌ: (فَكَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخَرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ مِنَاسْمِيمِ م) ولأبي ذرِّ: «وكانت» بالواو بدل الفاء «تفخر» بإسقاط «زينب» (تَقُولُ: زَوَّ جَكُنَّ أَهَالِيكُنَّ) به مِن الشهر علم (وَزَوَّ جَنِي اللهُ تَعَالَى) به (مِنْ فَوْقِ سَبْع سَمَوَاتٍ).

(وَعَنْ ثَابِتٍ) البُنانِيِّ بالسّند السّابق: (﴿ وَتُخْفِى فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ ﴾) أي: مظهرُه، وهو ما أعلمه الله بأنَّ زيدًا سيطلِّقُها ثم تنكِحُها(١) (﴿ وَتَخْنَى ٱلنَّاسَ ﴾) أي: مقالة الناس إنَّه نكح امرأةَ ابِنِه (نَزَلَتْ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةً) ظِيُّهُ.

٧٤٢١ - حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ بِنَ مَالِكٍ مِنْ عَقُولُ: نَزَلَتْ آيَةُ الحِجَابِ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشِ، وَأَطْعَمَ عَلَيْهَا يَوْمَئِذِ خُبْزًا وَلَحْمًا، وَكَانَتْ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ مِنْ شَمِيمِ مِكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّ اللهَ أَنْكَحَنِي فِي السَّمَاءِ.

⁽١) قممًا أنزل الله عليه ١: مثبتٌ من (د).

⁽١) في غير (د) و(ع): اينكحها.

وبه قال: (حدَثنا خَلَادُ بَنْ يحْيى) بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللّام، السُلمِيْ -بضم السَّين وفتح اللام - الكوفيُ ثمَّ المكمِّيُّ قال: (حدَثنا عيسى بُنْ طهُمان) بفتح الطّاء المهملة وسكون الهاء، البصريُّ (قَالَ: سَمِعْتُ أنْس بْنَ مَالِكِ شَنِّهُ/ يقولُ: نولتُ آيةُ (الجِجاب) ﴿ يَتَأَيُّهُا البَيْنِ عَمْشُوا البَصريُّ (قَالَ: سَمِعْتُ أنْس بْنَ مَالِكِ شَنْهُ/ يقولُ: نولتُ آيةُ (الجِجاب) ﴿ يَتَأَيُّهُا اللّهِ اللهِ المنهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

وهذا الحديث آخر ما وقع في «البخاريّ» من ثلاثيّاتِهِ وهو الثّالث والعشرون، وأخرجه النّسائيُّ في «عِشْرة النّساء» وفي «التكاح» و «النّعوت».

٧٤٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ شَعِيرً مُ قَالَ: «إِنَّ اللهَ لَمَّا قَضَى الخَلْقَ كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكمُ بنُ نافعِ قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزةَ قال:

⁽١) في (ب): «آيات».

⁽١) في (ع): "كذلك".

⁽٣) في (د) و (ع): «الكتاب».

⁽٤) هو قوام السنة إسماعيل بن محمد (ت:٥٣٥).

⁽٥) في(د): اعمُّك، وهو خطأ.

(حَدَّثَنَا أَبُو الرِّنَادِ) عبد الله بن ذكوان (عَنِ الأَعْرَجِ) عبد الرّحمن بن هرمز (عن أبي هُرِيْرة) بُنَ وَعَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَطِيمٌ أَنَّه (قَالَ: إِنَّ الله) بِمَزْمِلُ (لَمَّا قَضَى (١) الخَلْقَ) أتمَّه وأنفذه (كتب) أثبت في كتابٍ (عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ) صفة «الكتاب»: (إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي) قال في «الكواكب»: فإن قلت: صفات الله تعالى قديمة، والقِدَم هو عدم المسبوقيَّة بالغير فما وجه السبقِ ؟ قلت: الرّحمة والغضب من صفات الفعل، والسَّبُقُ باعتبار التعلُّق، والسِّرُ فيه: أنَّ الغضب بعد صدور المعصية من العبد، بخلاف تعلُّق الرّحمة فإنَّها فائضة على الكلُّ دائمًا أبدًا(١)، والحديث سبق قريبًا [ح: ٢٩٤٤،٧٤٠٤].

٧٤٢٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنِي هِلَالٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ مِ قَالَ: «مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّنِي وُلِدَ فِيهَا» وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ النِّي وُلِدَ فِيهَا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: «إِنَّ فِي الجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، كُلُّ دَرَجَةٍ أَفَلَا نُنْبَعُ النَّاسَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: «إِنَّ فِي الجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، كُلُّ دَرَجَةً عَنْ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ؛ فَسَلُوهُ الفِرْدَوْسَ؛ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الجَنَّةِ وَأَعْلَى الجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَن، وَمِنْهُ نَفَجَّرُ أَنْهَارُ الجَنَّةِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ) الحِزاميُ أحدُ الأعلام المدنيُ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (أبِي) فُليح ابن (مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ) بضمِّ الفاء آخره مهملة مُصغَّرًا (قَالَ: حَدَّثَنِي) بالإفراد (أبِي) فُليح ابن سليمان قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (هِلَالٌ، عَنْ عَظَاءِ بْنِ يَسَارٍ) بالتّحتيَّة والمهملة (عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ) شِهِ (عَنِ النَّبِيِّ سِهَاشِيرِم) أنّه (قَالَ: مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلاةَ) المكتوبة هُرَيْرَةً) شَهْ (عَنْ النَّبِيُ سِهَاشِيرِم) أنّه (قَالَ: مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلاةَ) المكتوبة (وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ) ولأبوي ذرَّ والوقت: «فإنَّ» (حَقًا عَلَى اللهِ) بِمَرَجِلُ بحسب وعده الصّادق وفضله العميم (أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللهِ) بِمَرَجِلُ (أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا، وَفضله العميم (أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللهِ) بِمَرَجِلُ (أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نُنَبَّى) بضمَّ النّون الأُولي وفتح الثّانية وكسر الموحَدة المشدَّدة بعدَها همزة؛ نخبرُ (النَّاسَ بِذَلِكَ؟) وفي «الجهاد» [ح:٢٥٠ (افلا نُبَشِر النّاس» (قَالَ: إِنَّ فِي الجَنَّةِ مِثَة وَتَهُا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، كُلُّ دَرَجَتَيْن مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ) وفي دَرَجَةٍ أَعَدَهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، كُلُّ دَرَجَتَيْن مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ) وفي

⁽١) في (د) و(ع): اخلق، وفي هامش (د) من نسخة كالمثبت.

⁽٢) قَابِدُا ٤: مثبتٌ من (د) و(س)، وهي مثبتة في الكواكب.

"التّرمذيّ" أنّه مئة عام، وفي "الطّبرانيّ": "خمس مئة عام" وعند ابن خزيمة في "التوحيد" من "صحيحه" وابن أبي عاصم في "كتاب السُنّة" عن ابن مسعود: "بين السّماء الدّنيا والتي تليها خمس مئة عام، وبين كل سماء وسماء (١) خمس مئة عام") وفي رواية: "وغِلظُ كلّ سماء مسيرة خمس مئة عام، وبين السّابعة وبين الكرسيّ خمس مئة عام (١٠)، وبين الكرسيّ وبين الماء خمس مئة عام (١٠)، وبين الكرسيّ وبين الماء من من عمل مئة عام (١٠)، والكرسيّ فوق الماء (١٠)، والله فوق العرش، ولا يخفى عليه شيء من أعمالكم (فَإِذَا سَأَلتُمُ اللهَ) مَرْجُرُ (فَسَلُوهُ الفِرْدَوْسَ) بكسر الفاء وفتح الدّال (فَإِنّهُ أَوْسَطُ الجَنّةِ وَ"الأوسطُ"؛ الأفضل، فلا منافاة بين قوله: أوسط وأعلى (وَفَوْقَهُ) أي: فوق وأعْلَى الجَنّةِ والأوسطُّ»: الأفضل، فلا منافاة بين قوله: أوسط وأعلى (وَفَوْقَهُ) أي: فوق ده الفروس (عَرْشُ الرَّحْمَنِ) بنصب "فوقه» على الظّرفيّة، كذا في الفرع وقال القاضي عياض: ويّده الأصيليُ بالنّصب، قال في والمصابيح»: والإنكار الضمّ وجة ظاهرٌ، وهو أنّ "فوق» مِنَ الظروف العادمة للتّصرف(٥٠)، وذلك ممّا يأبي رفعه بالابتداء كما وقع في هذه الرّواية (وَمِنْهُ) من الفردوس والأبي ذرّ عن الكُشْمِيهَنيُّ: "ومنها» أي(١٠): من جنّة الفردوس (تَفَجَرُ أَنْهَارُ الجَنّةِ) بفتح الفوقيَّة والجيم المشدَّدة، بحذف أحد المِثْلَين.

والحديثُ سبقَ في "باب درجات المجاهدين في سبيل الله" من "كتاب الجهاد"(٧) [ح: ٢٧٩٠].

⁽۱) «سماء»: ليس في (د).

⁽٢) في هامش (ل): سقطت من قلم المؤلّف.

⁽٣) قوله: «وبين الكرسي وبين الماء خمس مئة عام» ليس في (د).

⁽٤) في هامش (ج): قوله: «والكرسي فوق الماء» كذا بخطه، والذي في «الدر المنثور» أخرج عثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» وابن المنذر وأبو الشيخ والطبراني وابن مردويه واللالكائي والبيهقي عن ابن مسعود قال: ما بين السموات والأرض مسيرة خمسمائة عام، وما بين كل سمائين خمسمائة عام، ومصير كل سماء -يعني غلظ ذلك - مسيرة خمسمائة عام، ما بين السماء السابعة إلى الكرسي مسيرة خمسمائة عام، وما بين الكرسي والماء مسيرة خمسمائة عام، والعرش على الماء، والله فوق العرش، وهو يعلم ما أنتم عليه. انتهى. قلنا: مراده أن الصواب: «والعرش» لا «والكرسي».

 ⁽٥) في (د) و(ع): (التصرف؛ والمثبت موافق للمصابيح.

⁽٦) اأي : مثبتٌ من (د).

⁽٧) في غير (ع): االجنان، وهو خطأ.

٧٤٢٤ - حَدَّفَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ - هُو النَيْمِيُ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: دَخَلْتُ المَسْجِدَ وَرَسُولُ اللهِ بِنَ اللهِ مِنَ اللهِ عَلَا اللهُ عَرَبُ الشَّمْسُ قال: «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ مَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ؟» قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ تَسْتَأَذَنْ فِ "يَا أَبَا ذَرِّ ؟ هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ؟» قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ تَسْتَأَذَنْ فِ السَّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا، وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِنْتِ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا» ثُمَّ قَرَأً: "(ذلك مُسْتَقَرُّ لَهَا)» فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللهِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ) أي: ابن أعين البخاريُ البِيكَنْدِيُ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ) محمَّدُ بن (۱) خازم، بالخاء والزاي المعجمتين بينهما ألفٌ آخره ميم (عَنِ الأَعْمَشِ) سليمان (عَنْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ التَّيْمِيُ، عَنْ أَبِيهِ) يزيدَ بنِ شريكِ (عَنْ أَبِي ذَرٌ) جُندب بن جنادَةَ بِلَيْ أَنَّه سليمان (عَنْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ التَّيْمِيُ، عَنْ أَبِيهِ) يزيدَ بنِ شريكِ (عَنْ أَبِي دَرٌ) جُندب بن جنادَة بليّ أَنَّه (قَالَ: دَخَلْتُ المَسْجِدَ وَرَسُولُ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَاسُهِيمُ جَالِسٌ) فيه (فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ) لي: (يَا أَبَا ذَرَّ، هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ) الشّمس؟ (قَالَ) أبو ذرِّ: (قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ) بذلك (قَالَ) بَيلِيسِّة وَلَيْ اللهِ وَرَبُولُهُ أَعْلَمُ اللهُ عَلَى فيها حياةً يوجَدُ القولُ عندَها، وأَو المَرادُ: المَلَكُ الموكَّلُ بها، ولأبي ذرِّ: (فَلتَعَالَ عَنْ مَعْرِبِهَا، ثُمَّ قَرَأً) بَيلِيسِّة وَلَى السجود» (وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا: الْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، الشَّعُ وَنَا لَهَا ويُوشِكُ وَنَ لَهَا) زاد أبو ذرِّ: (فَل السجود» (وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا: الْجِعِي مِنْ حَيْتُ جِئْتِ، وَيَعْ مَنْ مَعْرِبِهَا، ثُمَّ قَرَأً) بَيلِيسِّة وَلَهُ اللهُ عَنْ مَعْرِبِهَا، ثُمَّ قَرَأً بَاللهُ الله المُوسَلِقُ لَهَا) فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللهِ) ابنِ مسعودٍ، وفي المداء الخلق الذي المَلكُ الموكَل الها فيقال لها: ارجعي من حيث جئت، فتطلع من مغربها، فذلك قوله تعالى: ﴿ وَالشَّمْسُ جَتَرِي لِمُسْتَقَرِّلَهَا لَهَا: الرَجعي من حيث جئت، فتطلع من مغربها، فذلك قوله تعالى: ﴿ وَالشَّمْسُ جَتَرِي لِمُسْتَقَرِّلَهُ اللهِ اللهِ اللهِ الله قَالَ لها: الرجعي من حيث جئت، فتطلع من مغربها، فذلك قوله تعالى: ﴿ وَالشَّمْسُ جَتَرِي لِمُسْتَقَرِّلَهُ اللهُ الله الله عَلْمُ الله عَالَى الله عَلَيْ اللهُ الله الله الله المُن الله المُن اله المُن الله الله المُن الله المُن الله عَلَى الله المُن الله الله الله المؤلِل المؤلِل الله المؤلِل المؤلِل الله المؤلِل المؤلِل المؤلِل المؤلِل المؤلِل المؤلِل الل

٧٤٢٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتِ: وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ السَّبَّاقِ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ السَّبَّاقِ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ قَالَ اللَّيْثُ: وَمَدَّ الْمُورَةِ النَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الأَنْصَارِيِّ، لَمْ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ، فَتَتَبَعْتُ القُرْآنَ حَتَى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الأَنْصَارِيِّ، لَمْ

⁽١) زيدني (د): اأبي ١، ولا يصحُّ.

⁽١) قوله: (ولأبي ذر: فتستأذنا): تقدم في (د) عقب قوله: (فإنها تذهب تستأذنا).

⁽٣) في (د): اتستأذنا، وسقط من غيرها، والمثبت موافق للصحيح.

⁽٤) افلا يؤذن): مثبت من (د)، وكذا ثبت في الصحيح.

أَجِدْهَا مَعَ أَحَدِ غَيْرِهِ: ﴿ لَقَدْ جَآءَ كُمْ رَسُوكُ مِ فِنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ حتى خاتمة ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾.

حَدَّثَنَا يَخْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، بِهَذَا، وَقَالَ: مَع أَبِي خُزَيْمَةَ الأنْصَارِيْ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى) بن إسماعيل التَّبوذكيُّ (عنْ إِبْرَاهِيم) بن سعد سبط عبدالرحمن ابن عوف قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابِ) محمَّد بن مسلم الزُهريِّ (عَنْ عْبَيْدِ بْنِ السَّبَاقِ) بضمُ العين من غير إضافة (۱) لشيء، و (السَّبَاق): بفتح المهملة والموحَّدة المشدَّدة وبعد الألف قاف، الثقفيُّ (أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ) وسقط لأبي ذرِّ (أن زيد (۱) بن ثابت) (وقال اللَّيْثُ) بن سعد الإمام: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ) الفَهْمِيُّ والي مصرَ (عَنِ ابْنِ شِهَابِ) الزُّهريُّ (عَنِ السَّبَاقِ) عُبيد: (أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّنَهُ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيُّ) بتشديد الياء (أَبُو بَكُرِ) الصديق برُّي، ابْنِ السَّبَاقِ) عُبيد: (أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّنَهُ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيُّ) بتشديد الياء (أَبُو بَكُرِ) الصديق برُّي، أي: فأمرني (۱۳ أن أتتبع القرآن (۱۵ فَتَتَبَعْتُ القُرْآن) أجمعه من الرِّقاع والأكتاف والعُسُب وصدور الرجال (حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الأَنْصَارِيُّ، لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَد وصدور الرجال (حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الأَنْصَارِيُّ، لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَخِد (رَبُّ لَقَدْ جَآءَ صَحُمْ رَسُولُ مِي اللهُ يَعْ مَا اللهُ السماء، وقِبلةً للدُّعاء. (رَبُّ الْفَرَشِ الفَعْلِيدِ) إذهو أعظمُ خُلْقِ الله تعالى، خُلِقَ مطافًا لأهل السماء، وقِبلةً للدُّعاء.

وهذا التعليقُ وصله أبو القاسم البغويُّ في «فضائل القرآن».

وبه قال: (حَدَّثَنَا اللَّيْثُ) بنُ سعد المصريُّ (عَنْ يُونُسَ) بن يزيد الأيليِّ (بِهَذَا) الحديث السابق (وَقَالَ) فيه: (حَدَّثَنَا اللَّيْثُ) بنُ سعد المصريُّ (عَنْ يُونُسَ) بن يزيد الأيليِّ (بِهَذَا) الحديث السابق (وَقَالَ) فيه: (مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الأَنْصَارِيِّ) كما في الأولى، ووقع في «تفسير سورة براءة» [ح:٤٦٧٩] من طريق أبي اليمان، عن شعيب، عن الزُّهريِّ «مع خزيمة الأنصاريِّ» بإسقاط «أبي» وفي متابعة يعقوبَ بن اليمان، عن شعيب، عن الزُّهريِّ «مع خزيمة الأنصاريِّ» بإسقاط «أبي» وفي متابعة يعقوبَ بن اليمان، عن شعيب، عن الزُّهريِّ «وايته عن إبراهيم/ بن سعد، وقال: «مع خزيمة أو أبي خزيمة» بالشَّكِ، لكن قال في «فتح الباري»: والتّحقيقُ أنَّ آية التّوبة مع أبي خُزيمة بالكنية، وآية (٥) الأحزاب مع خُزيمة.

⁽١) في (د) و(ع): «انضمامه»، وفي هامش (د) من نسخة كالمثبت.

⁽١) اأنزيدا: ليس في (ع).

⁽٣) في (ع): (فأمر).

⁽٤) قأي: فأمرني أن أنتبع القرآن، وقع في (ع) بعد لفظ: افتتبَّعت القرآن،

⁽٥) في (د) و(ع): (في رواية) ، وفي هامش (د): لعلَّه وأن آية.

٧٤٢٦ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدِ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ سَعِيدِ، عَنْ قَتَادَةَ، عِنْ أَبِي العالية، عن ابْن عَبَّاسٍ وَلَيْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ مِنَاسَّهِ مِ يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ العَلِيمُ الحَلِيمُ، لا إِله إلّا اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ رَبُ العَرْشِ العَطِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ رَبُ العَرْشِ العَرْمِ».

وبه قال: (حَدَّثُنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدِ) بضم الميم وفتح العين المهملة واللَّم المشدَّدة، العَمْيُ، أبو الهيثم الحافظ قال: (حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ) بضم الواو وفتح الهاء (البن خالد (عَنْ سَعِيدِ) بكسر العين، ابن أبي عَروبة (عَنْ قَتَادَةً) بن دعامة (عَنْ أَبِي العَالِيَةِ) رُفَيع (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ثَمِّمُ) أَنَه العين، ابن أبي عُروبة (عَنْ قَتَادَةً) بن دعامة (عَنْ أَبِي العَالِيَةِ) رُفَيع (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ثَمِّمُ) أَنَه (قَالَ: كَانَ النَّبِيُ مِنْ شَعِيمُ عَنْ عَلْمُ المحيط بها، لا تخفى عليه خافية، ولا تعزب (الله العَليم ولا دانية، ولا يَشْغَلُه علم عن علم (الحَلِيم) الذي لا يستفزُّه غضب، ولا يحمله غيظٌ على استعجال العقوبة والمسارعة إلى الانتقام (لا إِلَهَ إِلَّا الله ولا ولا يول الحَمُّوبي والكُشْمِيهَنيَّ: (إلَّا هو) (رَبُّ السَّمَوَاتِ (رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لا إِلَهَ إِلَّا الله ولا ولا يول العقوبة والمسارعة إلى الانتقام (لا إِلهَ إِلَّا الله ولا الحَمُّوبي والكُشْمِيهَنيَّ: (إلَّا هو) (رَبُّ السَّمَوَاتِ وأعلاها، وهو قوامُ (") كل شيء (رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، والعَرْشِ العَظِيمِ، والعرب والعرب والعرب والعرب والعرب والعرب والعرب والعظيم، ومن المخلوقات وأعلاها، وهو قوامُ (") كل شيء من المخلوقات، والمحيط به، وهو مكان العظمة، ومِن فوقه تنبعث الأحكام والحكمة التي بها كوّن كلُّ شيء، وبها يكون الإيجاد والتدبير، قال الكِرمانيُّ: ووصف العرش بـ «العظيم» أي: من جهة الكم، وبـ «الكريم» وبـ «الكريم» أي: الحسن من جهة الكيف، فهو ممدوح ذاتًا وصفة، وقال غيره: وصفه بـ «الكرم» و الأنَّ الرحمة تنزل منه، أو لنسبته (الكيم، ولمورو ذاتًا وصفة، وقال غيره.

والحديث ذكر في "كتاب الدعوات" [ح: ٦٣٤٦، ٦٣٤٥].

٧٤٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيلِ الخَدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيِعُ مِنْ الشَّيعُ مِنْ السَّعَامُ المَّرْسُ المَّرْسُ المَّرْسُ المَّرْسُ المَّرْسُ المَّوْمُ المَعْرُسُ المَّمُ المَّاسُ المَّرْسُ المَّاسُ المَّرْسُ المَّرْسُ المَّرْسُ المُعْرَسُ المَّرْسُ المَّرْسُ المَّرْسُ المَّرْسُ المَّرْسُ المَّرْسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المَّاسُ المَّرْسُ المُعْرَسُ المُعْرِسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرِسُ المُعْرَسُ المُعْرُسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرِسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المِعْرِسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرِسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرِسُ المُعْرِسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرِسُ المُعْرَسُ المُعْرِسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرِسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ الْمُعْرِسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ المُعْرَسُ

⁽١) الوفتح الهاء؟: مثبتٌ من (د).

⁽۱) في (د) و (ع): ايعزب ا.

 ⁽٣) في هامش (ج): اهذا قِوامه بالكسر والفتح، وتُقلب الواو ياء جوازًا مع الكسرة؛ أي: عماده الذي يقوم به
 وينتظم، ومنهم من يقتصر على الكسر.

⁽٤) في غير (ب): ابالكرما.

⁽٥) في (ع): اللنسبة).

وبه قال: (حدَثنَا مُحمَدُ بْنُ يُوسْفَ) الفِريابِيُ قال: (حدَثنا سُفَيانُ) القَورِيُّ (عنْ عمْرو بُن يَحْيَى) بفتح العين (عنْ أبيه) يحيى بن عمارة المازنيِّ الأنصاريِّ (عنْ أبي سَعِيدِ) سعد بن مالكِ (الخُدْرِيُّ) ﴿ فَيْ النَّبِيِّ سِ الشَّيِّرِ عَمْ) أَنَّه قال: (قالَ النَّبِيُ سِ السَّيِّرِ النَّبِيِ سِ الشَّيِرِ عَلَى النَّبِي سِ الشَّيِرِ عَلَى النَّبِي سِ السَّيِرِ عَلَى النَّبِي مِ اللَّهِ قال: (قالَ النَّبِي سِ السَّيِرِ عَلَى النَّبِي اللَّهِ النَّاسِ يصعقون) ولأبي ذرِّ: (قال) (النَّاس يصعقون) (يَوْمَ القِيَامَةِ) أي: يغشى عليهم، وسقطت التصلية الثانية لأبي ذرِّ (النَّاسِ يصعقون) إلي (آخِذُ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِم العَرْشِ)،

٧٤٢٨ - وَقَالَ المَاجِشُونُ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الفَضْلِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ شَيرُ مُ قَالَ: «فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ، فَإِذَا مُوسَى آخِذُ بِالعَرْشِ».

د۳۱۳/۷۷

(وَقَالَ المَاجِشُونُ) بكسر الجيم/ في الفرع كأصله ويجوز الضَّمُ والفتح بعدها شين معجمة مضمومة آخرُه نونٌ مرفوعٌ؛ عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ميمون المدنيُ (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الفَضْلِ) بسكون الضاد المعجمة ابن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشميُّ (عَنْ أَبِي سَلَمَةَ) بن عبد الرحمن بن عوف (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ﴿ عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَمْهِ مِنَ الْعَالَ (قَالَ: فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ) وفي رواية أبي سعيد في «أحاديث الأنبياء» [ح: ٣٣٩٨] «أوَّل من يُفِيقُ» (فَإِذَا مُوسَى) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «فإذا بموسى» (آخِذُ بِالعَرْشِ).

والحديث سبق في «أحاديث الأنبياء» [ح: ٣٤٠٨](٤).

٣٧ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ تَعْرُجُ ٱلْمَلَةِ حَمَّ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾ وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِبُ ﴾ وقال أَبُو جَمْرَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: بَلَغَ أَبَا ذَرِّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ مِنَا شَهِ مِ فَقَالَ لاَّ خِيهِ: اعْلَمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ الخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: العَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُ الكَلِمَ الطَّلِيّبَ اللهِ يَقَالُ: ذِي المَعَارِجِ ، المَلَائِكَةُ تَعْرُجُ إِلَى اللهِ.

(باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ نَعْرُجُ ٱلْمَلَتِهِكَةُ ﴾) تصعدُ في المعارج التي جعلها الله لهم (﴿ وَٱلرُّوحُ ﴾)

⁽١) قوله: «قال النبي مِنْ الشريط»: سقط من (د)، وسقط من (ع) دون قوله: «قال».

⁽٢) زيد في غير (د): "أي أبو سعيد الخدري".

⁽٣) قوله: ﴿وسقطت التّصلية الثّانية لأبى ذرٌّ»: سقط من (د).

⁽٤) في هامش (ج): البلغا،

جبريل (١)، وخصّه بالذّكر بعد العموم، لفضله وشرفه، أو خَلْق هم حفظة على الملائكة، كما أنّ الملائكة حفظة علينا، أو أرواحُ المؤمنين عند الموت (﴿ إِلَيْهِ ﴾ المعارج: ١٤) أي: إلى عرشه، أو إلى المكان الذي هو محلّهم وهو في السماء؛ لأنّها محلّ بِرّه وكرامته (وَقَوْلِهِ جَلَ ذَكُوْهُ: ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ الطّيبُ ﴾ [فاطر: ١٠]) أي: إلى محلّ القبول والرضا، وكلّ ما اتّصف بالقبول وُصِفَ بالرّفعة والصعود.

(وَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ) بالجيم والرَّاء نصر بن عمران الضَّبَعيُّ، مما سبق موصولًا في "باب إسلام أبي ذرِّ» [ح: ٣٨٦١] (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) ﴿ ثَنَّهُ : (بَلَغَ أَبَا ذَرِّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ مِنْ الشَيْرُ مُ فَقَالَ لأَخِيهِ) أُنيس بضم الهمزة مصغَّرًا: (اعْلَمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ الخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ) وهذا موضع الترجمة كما (٢) لا يخفى.

(وَقَالَ مُجَاهِدٌ) فيما وصله الفريابيُّ: (العَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُ الكَلِمَ الطَّيِّبُ) وقد أخرج ١٨٧/١٠ البيهقيُّ من طريق عليّ بن أبي طلحة، عن ابن عبَّاسٍ في تفسيرها: ﴿الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾ ذِكْرُ الله البيهقيُّ من طريق عليّ بن أبي طلحة، عن ابن عبَّاسٍ في تفسيرها: ﴿الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾ ذِكْرُ الله ولم يؤدِّ فرائضه رُدَّ كلامه، وقال الفرَّاء معناه: أنَّ العمل الصالح يرفع الكلام الطيِّب إذا كان معه عملُّ صالحٌ ، وقال البيهقيُّ : صعود الكلام (٢٠ الطَّيِّب عبارةٌ عن القبول (يُقَالُ): معنى (ذِي المَعَارِج) هو (المَلَائِكَةُ) العارجات (تَعْرُجُ الله الطَّيِّب عبارةٌ عن العبول (يُقَالُ): معنى (ذِي المَعَارِج) هو (المَلَائِكَةُ) العارجات (تَعْرُجُ الله الله) مِنْ التَّفُويي والكُشْمِيهَنيُّ: ﴿إليه ﴾ وفي قوله: ﴿إلى الله ﴾ ما تقدَّم عن السّلف مِنَ التّفويض، وعن الخلف مِنَ التأويل، وإضافةُ المعارج إليه تعالى إضافة تشريفٍ ، ومعنى الارتفاع إليه اعتلاؤه مع تنزيهه عن المكان.

⁽۱) في هامش (ج): قد ذكر ابن كثير في تفسير "النبأ" أقوالًا كثيرة في المراد بالروح، استغرّب بعضها، ثمَّ قال: وتوقَّف ابن جرير فلم يقطع بواحدٍ مِن هذه الأقوال كلَّها، والأشبه والله أعلم أنَّهم بنو آدم. انتهى. ولم يذكر في الأقوال قولًا بأنَّهم حفظة على الملائكة، وقد نقله العراقيُّ عن بعض أهل العلم، ثمَّ قال: والله أعلم بصحَّة ذلك، وفي "الدرَّ المنثور" روايات كثيرة منها، أخرج عبد بن حُمَيد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَوَمَ مَنْكُ أَلُوحُ وَالْمَلَةِ كَهُ صَفًا ﴾ [النبا: ٣٨] قال: الروح أعظم خلقًا من الملائكة، ولا ينزل ملك إلًا ومعه روح.

⁽۱) (c)وفي (ع): الما».

⁽٣) في هامش (د) من نسخة: ﴿ الكلم الر

٧٤٢٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالكَ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، عَنَ الْأَعْرِج، عَنْ أَبِي هُرَيْرة اللهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ سِنَا سُعِيمُ قَالَ: "يَتَعَاقَبُونَ فيكُمْ مَلَائكةٌ بِاللّيْل وَملائكةٌ بِالنّهَار، وَيَجْتَمِعُونَ في صَلَاة العصر وَصَلَاةِ الفَحْرِ، ثُمَّ يَعُرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمْ بِهِمْ فيقُولُ: كَيْف تَركُتُمْ عِبَادِي؟ وَصَلَاةِ الفَجْرِ، ثُمَّ يَعُرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُو أَعْلَمْ بِهِمْ فيقُولُ: كَيْف تَركُتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكُنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ الْمَنْ مَا مُنْ يُصَلُّونَ اللّهُ مُ وَهُمْ يُصَلُّونَ اللّهَ عَلَيْكُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ اللّهُ مَا لَهُ مَا اللّهُ مَا لَا لَهُ عَلَيْهُ وَاعْلَمْ بِهِمْ فيقُولُ: كَيْف تَركُتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكُنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ اللّهَ مُنْ وَهُمْ يُصَلِّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلِّونَ اللّهَ عَلَيْهُ اللّهُ مَا وَهُونَ اللّهُ مَا لَهُ مَا لَا فَعَلَمْ لِهُمْ وَهُونَ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ مَا لَهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ مَا لَهُ مَا لَهُ عَلَيْكُونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلّقُونَ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَا لَاللّهُ مَا لَوْ اللّهُ عَلَيْهُ فَيْمُ لَوْلُونَ اللّهُ مَا لَوْلُولُ اللّهُ عَلَيْكُمْ مَا مُعَلّقُ مَا لَاللّهُ مَا لَا اللّهُ مُ لَا مُعْلَمُ لُولُ اللّهُ مَا لَوْلَا اللّهُ فَيْسُالُهُمْ وَهُمْ يُصَلّقُ لَهُمْ لَعُولُ اللّهُ مَا لَهُ مَا لَا عَلَيْمُ لَا اللّهُ مَا لَهُ مَا لَهُ مَا لِي اللّهُ لَا عَلَمْ اللّهُ اللّهُ مُ لَهُ مُلْلِمُ لَهُمْ لَعُلْ اللّهُ مَا لَهُ مَا لَا عَلَيْكُولُونَ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُ لَهُ مُ لَا عُلْمُ اللّهُ مَا لِللّهُ مَا لِلللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مُلْلِكُ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَا لِلْمُ اللّهُ مُلْلُولُ مَا لِللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُولِمُ اللّهُ اللّهُ مُلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُلْفُولُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

وبه قال (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مالِك) الإمامُ (عَنْ أَبِي الزِّنَادِ) عبد الله بن ذكوان (عَنِ الأَعْرَجِ) عبد الرحمن بن هرمز (عَنْ أَبِي هُرِيْرَةَ شِيَّةِ: أَنَّ السَّهِ اللهِ اللهُ اللهُ

والحديث سبقَ في «باب فضل صلاة العصر» من أوائل «كتاب الصّلاة» [ح: ٥٥٥].

٧٤٣٠ - وَقَالَ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدِ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ سِنَ اللهِ اللهِ إِلَّا تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبِ طَيِّبٍ - وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللهِ إِلَّا اللهِ إِلَّا اللهِ إِلَّا اللهِ إِلَّا اللهِ اللهِ إِلَا اللهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الجَبَلِ".

وَرَوَاهُ وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيِّمِ: "وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللهِ إِلَّا الطَّيِّبُ".

(وَقَالَ) ولأبي ذرَّ: «قال أبو عبدالله محمَّد بن إسماعيل البخاريُّ: قال» (خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ) بفتح الميم وسكون المعجمة، القطوانيُّ الكوفيُّ شيخ البخاريِّ، فيما وصله أبو بكرٍ الجَوْزَقيُّ

⁽١) الكما هو ظاهرا : مثبتٌ من (د).

في «الجمع بين الصحيحين»: (حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ) ابن بلالِ قال: (حَدَّثنِي) بالإفراد (عبدُ الله بَنْ فِينَارِ) المدنيُ (عَنْ أَبِي صَالِحٍ) ذكوان الزَّيّات (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) ﴿ وَاللهُ قال رسُولُ اللهِ مِنْ اللهُ عِدْلِ تَمْرَةٍ) بفتح العين وكسرها، أي: بمثلها، أو بالفتح: ما عادل الشيء مِن جنسه، وبالكسر: ما ليس من جنسه (مِنْ كَسْبِ طَيّبٍ) أي: حلالِ (وَلا يَضْعَدُ إلى اللهِ) بهن مِن جنسه، وبالكسر: ما ليس من جنسه (مِنْ كَسْبِ طَيّبٍ) أي: حلالِ (وَلا يَضْعَدُ إلى اللهِ) بهن (إلّا الطّيّبُ) جملةٌ معترضةٌ بين الشّرط والجزاء تأكيدًا لتقرير المطلوب في النّفقة (فإنَ الله يتقبّلُها بِيَمِينِهِ) وعبّر به «اليمين» لأنّها في العُرْفِ لِمَا عزّ، والأُخرى لِمَا هَانَ، ولأبي ذرّ عن الكُشْمِيهَنيّ : «يقبلها» بحذف الفوقيّة وسكون القاف وتخفيف الموحّدة (ثُمَّ يُربَيّها لِصَاحِبِهِ) أي: لصاحب العدل، ولأبي ذرّ عن المُستملي : «لصاحبها» أي: لصاحب الصدقة بمضاعفة أي: لصاحب العدل، ولأبي ذرّ عن المُستملي : «لصاحبها» أي: لصاحب الصدقة بمضاعفة الأجر، أو بالمزيد في الكميّة (كَمَا يُربِّي أَحَدُكُمْ فَلُوّهُ) بفتح الفاء وضمّ اللّام وتشديد الواو، المُهر حين فِطامِهِ (حَتَّى تَكُونَ) الصّدقة التي عِدل التّمرة (مِثْلَ الجَبَلِ) لتثقُل في ميزانه، وضَرّبَ المثل بالمُهر؛ لأنّه يزيد زيادة بيّنةٌ.

(وَرَوَاهُ) أي: الحديث (وَرْقَاءُ) بن عمر (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ) بالمهملة (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ﴿ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ مِنَ اللَّهِ عِنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَا عَلَّهُ عَلَا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّ عَلَّهُ عَلَا عَلَّهُ عَلَى عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ ع

وهذا وصله البيهقيّ، لكنّه قال في آخره: «مثل أُحُد» بدل قوله في الرواية المعلّقة: «مثل الجبل» ومراد المؤلّف: أنّ رواية ورقاء موافقة لرواية سليمان إلّا في شيخ شيخهما، فعند سليمان أنّه عن أبي صالح، وعند ورقاء أنّه عن سعيد بن يسار //.

۳۸۸/۱۰ د۲۱٤/۷ب

٧٤٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي اللهِ مِنْ شَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي اللهِ مِنْ اللهِ اللهِ اللهُ وَبُ المَا اللهُ وَبُ المَا اللهُ وَبُ العَرْشِ العَرْشِ العَرْمِ العَرْمِ العَرْمِ العَرْمِ العَرْمِ الحَريم».

 السَّمَوَاتِ(١) وربُّ العرْش الكريم) قال النوويُّ: فإن قيل: فهذا ١) ذِكْرُ وليس فيه دعاءً يزيل الكرب، فجوابُه من وجهين:

أحدهُما: أنَّ هذا الذِّكر يَستفتح به الدعاء، ثمَّ يدعو بما شاء (٣).

والثاني: هو كما ورد: «مَن شغله ذِكري عن مسألتي أعطيتُه أفضل ما أعطي السائلين» قيل: وهذا الحديث ليس مطابقًا للترجمة، ومحلُّه في الباب السّابق، ولعلَّ النّاسخ نقله إلى هنا، وقد سبق قريبًا [ح:٧٤٢٦].

٧٤٣٢ – حَدَّثُنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثُنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ -أَوْ أَبِي نُعْمٍ شَكَّ قَبِيصَةً - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ مِنْ الْمُعِرَامُ بِذُهَيْبَةٍ فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ. وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْدِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٍّ وَهُو عَبْدُ الرَّزَاقِ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُهُ بِ بِذُهُ هَنْبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الأَقْرِعِ بْنِ حَابِسِ الحَنْظَلِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي بِالْيَمْنِ إِلَى النَّبِيِّ مِنَ اللَّهُ مِنْ مُلْقِيمٍ عَلَيْقَةً بْنِ بَدُرِ الفَزَارِيِّ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةً بْنِ عُلاثَةَ العَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ، وَبَيْنَ ذَيْدِ الْفَرَادِيِّ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةً بْنِ عُلاثَةَ العَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ، وَبَيْنَ ذَيْدِ الْفَرَادِيِّ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةً بْنِ عُلاثَةَ العَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ، وَبَيْنَ ذَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ، فَتَغَضَّبَتْ قُرَيْشُ وَالأَنْصَارُ فَقَالُوا: يُعْطِيهِ صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدِ الخَيْلِ الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ، فَتَغَضَّبَتْ قُرَيْشُ وَالأَنْصَارُ فَقَالُوا: يعْطِيهِ صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدِ وَيَعْفِي اللَّهُ إِنْ الطَّيْقِ بُنُ الْمُورِمِ وَلا تَأْمَنُونِي» فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُه انَّتِ اللَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُ مِنْ الْمُورِمِ وَلا تَأْمَنُونِي» فَقَالَ النَّبِي عُنَامُ مِنْ الْمُؤْمِنِ مَنْ الْوَلِيدِ – فَمَتَعَهُ النَّيْقِ فَقَالَ النَّيْقِ مِنَ الْوَلِيدِ عَلَى الْمُؤْلُونَ الْمُؤُلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُ

وبه قال: (حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ) بن عقبة أبو عامر السُّوائيُّ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) القوريُّ (عَنْ أَبِيهِ) سعيد بن مسروقِ (عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ) بضمِّ النّون وسكون العين، عبد الرّحمن البَجَليِّ، أبي الحكم الكوفيُّ العابد (أَوْ أَبِي نُعْمٍ⁽³⁾) بدون «ابن» (شَكَّ قَبِيصَةُ) بن عقبة المذكور (عَنْ أَبِي

⁽١) زيد في (د): اورب الأرضا.

⁽١) في (ع): الهذاا

⁽۳) في (د): «يشاء».

⁽٤) في هامش (ل): قال الكِرمانيُّ وتَبِعَهُ العينيُّ: أو أبي نُعيم -مُصغَّرًا- البجليُّ.

سَعِيدٍ) سعد بن مالك، ولأبي ذرِّ زيادة: «الخدريِّ ﴿ اللهِ اللهِ اللهِ عَدْ اللهِ عَدْ اللهِ عَدْ وكسر العين (إِلَى النَّبِيِّ مِنْ السَّعِيمُ بِذُهَيْبَةٍ) بضمِّ الذَّال المعجمة، والتَّانيث على إرادة القطعة من النَّهب، وقد يؤنَّث الذَّهب في بعض اللَّغات (فَقَسَمَهَا) مِنْ الشَّعِيمُ (بَيْن أَرْبعةٍ).

قال المؤلف: (وَحَدَّثَنِي) بالإفراد وواو العطف، ولأبي ذرِّ: «حدَّثنا» (إسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ) هو إسحاقُ بن إبراهيمَ بن نصرِ السَّعديُّ قال: (حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ) بن همَّامِ الصَّنعانيُّ اليماني قال: (أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ) الثوريُّ (عَنْ أَبِيهِ) سعيد (عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْم) عبد الرّحمن البَجَليّ (عن أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ) ﴿ إِنَّهُ (قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ) أي: ابن أبي طالب (وَهُوَ بِاليَمَن) ولأبي ذرَّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «في اليمن» (إِلَى النَّبِيِّ مِنْ الشِّيرِ مِ بِذُهَيْبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا) أي: مستقرَّة فيها، وأراد بالتّربة تِبر الذَّهب، ولا يصير ذهبًا خالصًا إلَّا بعدَ السّبك (فَقَسَمَهَا) مِنْ الشَّمِيِّ م (بَيْنَ الأَقْرَع ابْن حَابِسٍ) بالحاء والسّين المهملتين بينهما ألف، فموحَّدة مكسورة(١) (الحَنْظَلِيّ) بالحاء المهملة والظَّاء المعجمة، نسبةً إلى حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِع) بميم مضمومة فجيم فألف فشين معجمة مكسورة فعين مهملة، ابن دارم بن مالك(١) ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ) بضمِّ العين مُصغَّرًا (بْن بَدْرِ الفَزَارِيِّ) بفتح الفاء، نسبةً إلى فزارة بن ذبيان (وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْن عُلَاثَةً) بضمِّ العين المهملة وتخفيف اللَّام وبعد الألف مثلَّثة (العَامِرِيِّ) نسبةً/ إلى عامر بن عوف (ثُمَّ أَحَد بَنِي كِلَابٍ) نسبةً إلى ١٣١٥/٧ كلاب بن ربيعة (وَبَيْنَ زَيْدِ الخَيْل) بالخاء المعجمة واللَّام، ابن مهلهل (الطَّائِيِّ) نسبةً إلى طيِّئ (ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ) أسود بن عمرو، وهؤلاء الأربعة من المؤلِّفة (فَتَغَضَّبَتْ قُرَيْشُ وَالأَنْصَارُ) بِالفوقيَّة والغين والضّاد المشدَّدة المعجمتين ثم موحَّدة، من الغضب، ولأبي ذرَّ عن الكُشْمِيهَنيِّ والمُستملي(٣): «فتغيّظت» بالظّاء المعجمة، مِنَ الغيظ (فَقَالُوا: يُعْطِيهِ) أي: يعطي مِنْ شَعِيرً لم الذَّهب (صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ) أي: سادات أهل نجدٍ (وَيَدَعُنَا) فلا يُعطينا منه شيئًا (قَالَ مِنْ شَعِيهِ مَ: إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ) ليثبُتوا على الإسلام (فَأَقْبَلَ رَجُلٌ) اسمه عبدالله ذو الخُويصِرة، بضمّ الخاء المعجمة وفتح الواو وبعد الياء الساكنة صاد مهملة (غَائِرُ العَيْنَيْن)

⁽١) امكسورة ١: مثبت من (د).

⁽١) ﴿بن مالك): ليس في (د)،

⁽٣) اوالمُستملى : ليس في (د) و(ع).

دَاخلتين في رأسه لاصقتين بقعر حدقته ((ناتئ الجبين) مُرتَفِعه (كُ اللّخية) بالممثلَّة المشدَّدة، كثير شعرها (مُشُرِفُ الوَجُنتَيْن) بضم الميم وسكون الشّين المعجمة وكسر الزاء بعدها فاء، غليظُهُما، و (الوجنة) ما ارتفع من الخدِّ (مَحُلُوقُ الرّأس، فقال: يامُحمَّد؛ اتّق الله، فقال النّبي في الشياع في الله في المنتواع في المنتون ولا بي ذرِّ: (فيأمنني) من الشياع في أن يُطِيع (الله و لا تأمنُونِي) انتم ؟ ولأبي ذرِّ: (ولا تأمنونني) بنونين كالسّابقة (فَسال رجُل مِن القَوْم) زاد أبو ذرِّ: (النبيَّ بنَ النهيام) (قَتْلَهُ، أَرَاهُ) بضم الهمزة أظنّه (خَالِدَ بن الوليد) وقيل: عمر الرجل (قال النّبي بناله علام) وسقط قوله (النبيُ بن الله عنه المتلافا لغيره (فَلَمّا وَلَى) الرجل (قال النّبي بناله علام) وسقط قوله (النبيُ بن الله عنه الموضعين لأبي ذرِّ (إنَّ مِنْ ضِنْضِي الرجل (قالَ النّبي بناله عليه الله الله الله النهي المناله وقوله النبي ينهما همزة ساكنة وآخره همزة أخرى، مِن تسله (قَوْمًا الصّالحة (يَمُرُقُونَ القُرْآنَ لا يُجَاوِزُ حَناجِرَهُمُ) جمع حَنْجَرة: منتهى الحُلْقُوم، أي: لا يُرفَع في الأعمال السّالحة (يَمُرُقُونَ القُرْآنَ لا يُجَاوِزُ حَناجِرَهُمُ) جمع حَنْجَرة: منتهى الحُلْقُوم، أي: لا يُرفَع في الأعمال السّالحة (يَمُرُقُونَ) يَخرجون (مِنَ الإِسْلام مُرُوقَ السّهم) خروجَه إذا نَفَذَ مِن المها الإسْلام المَوقي ويَقتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلام ويتح التحتيّة مشدَّدة، الصّيد المَرْمِي (يَقتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلام ويتركون (أَهْلَ الأَوْثَانِ) بالمثلَّنة (لَئِنْ أَذَرَكُتُهُمُ لأَقْتُلْنَهُمْ قَتْلَ عَادٍ) لأستأصلنَّه وهو الهلاك.

ومطابقة الحديث للترجمة تُؤخَذ مِن قوله في رواية «المغازي» [ح: ١٥٥١] «ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء؟» أي: على العرش فوق السّماء، وهذه عادة البخاريِّ في إدخال الحديث في الباب للفظة تكون في بعض طرقه هي المناسبة لذلك الباب يشير إليها قاصدًا تشحيذَ الأذهان والحثَّ على الاستحضار.

د٧١٥/٧ب والحديث سبق في «باب قول الله مَنَزَمِنَ /: ﴿ وَأَمَّا عَادُّ فَأَمْلِكُوا ﴾ [الحاقة: ٦]» [ح: ٣٣٤٤] وفي «المغازي» في «باب بعث عليَّ» [ح: ٤٣٥١] وفي تفسير «سورة براءة» [ح: ٤٦٦٧].

٧٤٣٣ - حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الوَلِيدِ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيِّ مِنَ شَعْرِيمُ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرِّلَهَ كَاكَ : سَمُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ».

⁽١) في (د): الخديه.

⁽٢) في (د): ﴿يطع ۗ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الوَلِيدِ) بفتح العين المهملة وتشديد التّحتيَّة، الرّقام قال: (حَدَّثَنَا وَكِيعٌ) هو ابن الجرَّاح أحد الأعلام (عَنِ الأَعْمَشِ) سليمان (عنْ إبْراهيم التَيْميّ عنْ أَبِيهِ) ولأبي ذرِّ: ((أُرَاهُ) بضم الهمزة، أي: أظنه ((عن أبيه) يزيد بن شريك التّيميّ الكوفيّ (عن أبيه) ولأبي ذرِّ عندب بن جُنادة مِن الله (قال: سَأَلْتُ النّبِيّ مِنَاشِعِهُم عَنْ قَوْلِهِ) مِنْ بَن (﴿ وَالنّهُ الْمَافِيهُ الله المُن الله المُن الله المُن الله المستقرّ المسافر إذا قطع مسيره، وسبق مزيدٌ لذلك في محلّه [ح: ٤٢٤] والله الموفق.

وسبق الحديث في «بدء الخلق» [ح: ٣١٩٩] وفي «التَّفسير» [ح: ٤٨٠٣،٤٨٠٢].

٢٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَجُوهُ يُومَهِ ذِنَّاضِرَهُ ۞ إِلَى رَبَّانَاظِرَهُ ﴾

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وُجُوهُ ﴾) هي وجوه المؤمنين (﴿ يَوَمَيِذٍ ﴾) يوم القيامة (﴿ نَاضِرَةً ﴾) حسنة ناعمة (﴿ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةً ﴾ [القيامة: ٢١]) بلا كيفيَّة ولا جهة ولا ثبوت مسافة، وقال القاضي: تراه مستغرقة في مطالعة جماله، بحيث تغفُلُ عمَّا سواه، ولذلك قدَّم المفعول، وليس هذا في كلَّ الأحوال حتَّى يُنافيه نظرُها إلى غيره، وحَمْلُ النظر على انتظارها لأمر ربِّها أو لثوابه لا يصحُ ؛ لأنَّه يقال: نظرت فيه، أي: تفكرت، ونظرته: انتظرته، ولا يعدَّى بـ ﴿ إلى ﴾ إلَّا بمعنى الرؤية مع أنَّه لا يليق الانتظار في دار القرار.

٧٤٣٤ – حَدَّنَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنِ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ مِنَى الشَّعْرُ إِلَى القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ مِنَى الشَّعْرُ إِلَى القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا القَمَرَ لَا تُخْلُوسًا عِنْدَ النَّبِي مِنَى الشَّعْرُ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٍ قَبْلَ طُوبِ الشَّمْسِ، فَافْعَلُوا».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ) بفتح العين فيهما، والأخير بالنّون، ابن أوس السُّلَمِيُّ الواسطيُّ قال: (حَدَّثَنَا خَالِدٌ) الطّحان بن عبدالله الواسطيُّ (وَهُشَيْمٌ) مصغَّرٌ، ابن بشير الواسطيُّ، وللحَمُّويي والمُستملي: «أو هشيم» بالشَّكُّ (عَنْ إِسْمَاعِيلَ) بن أبي خالد سعد أو هرمز أو كثير الأحمسيِّ الكوفيُّ (عَنْ قَيْسٍ) هو ابن أبي حازم بالزاي والحاء المهملة، البجليً هرمز أو كثير الأحمسيِّ الكوفيُّ (عَنْ قَيْسٍ) هو أبن أبي حازم بالزاي والحاء المهملة، البجليً (عَنْ جَرِيرٍ) هو ابنُ عبد الله البَجَليِّ بِهُمُ أَنَّه (قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ مِنْ السَيْرِامِ إِذْ) بسكون

٣٩٠/١٠ الذال المعجمة (نظر إلى القمر ليُلة البدر قال/: إنَكُمْ ستروْن ربَكُمْ) يوم القيامة (كما تروُن هَذَا القَمَرَ لَا تُضامُون) بضمِّ الفوقيَّة بعدها ضاد معجمة وتشديد الميم، أي: لا تتزاحمون ولا تختلفون (في رُوْيَتِه) وقال البيهقيُّ: سمعت الشّيخ الإمام أبا الطّيّبِ سهل بن محمَّد الصّعلوكيَّ يقول في "إملائه" في قوله: «لا تُضامُون» بالضَّمِّ والتَشديد معناه: لا تجتمعون لرؤيته في جهة، ولا يُضَمُّ بعضكم إلى بعضٍ، ومعناه بفتح التّاء كذلك، والأصل: لا تتضامنون في رؤيته بالاجتماع في جهة، وبالتّخفيف من الضّيم ومعناه: لا تظلمون فيه برؤية بعضكم دون بعضٍ، فإنَّكم ترونه في جهاتكم كلّها وهو متعالى عن الجهة، والتشبيه برؤية القمر للرؤية دون تشبيه المرئيِّ، تعالى اللهُ عن ذلك (فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ) بضمِّ الفوقيَّة وسكون الغين المعجمة وفتح اللَّام، ولأبي ذرً عن الحَمُّويي والمُستملي: «عن صلاة» (قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٍ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ) يعني: الفجر والعصر / كما في "مسلمٍ" (فَافْعَلُوا) عدم المغلوبيَّة بقطع الأسباب المنافية للاستطاعة كنومٍ ونحوه.

وسبق الحديث في «باب فضل صلاة العصر» من «كتاب الصلاة» [ح: ٥٥٤].

٧٤٣٥ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ اليَرْبُوعِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ مِنْ سُعِيرًم:

«إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عِيَانًا».

وبه قال: (حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى) القطان الكوفيُّ قال: (حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ اليَرْبُوعِيُّ) نسبةً إلى يربوع بن حنظلة، من (٣) تميم قال: (حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ) عبد ربّه بن نافع الحنّاط، بالحاء المهملة والنّون المشدَّدة (عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ) الكوفيُّ الحافظ (عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَالِمٍ) أبي عبد الله البَجَليُّ تابعيُّ كبير فاتته الصحبة بليالٍ (عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ) البَجَليُّ وسقط لأبي ذرُّ «ابن عبد الله» أنّه (قَالَ: قَالَ النّبِيُ مِنَاسَعِيمُ عن وَلَّبي وَلَابي ذرُّ عن المُستملي: «قال خرج علينا رسول الله مِنَاسَعِيمُ ليلة البدر فقال: إنّكم» (سَتَرَوْنَ رَبّكُمْ عيانًا)

⁽١) ﴿ الذَّالَ ﴾ : مثبت من (د).

⁽٢) قوله: امن؛ زيادة من فتح الباري (٤٢٧/١٣).

⁽٣) في (د): البن، وهو بن زيد مناة بن تميم.

بكسر العين من قولك: عاينتُ الشّيء عِيانًا، إذا رأيتَه بعينك.

٧٤٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدَهُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الجُعْفِيْ، عَنْ زَائِدَةَ: حَدَّثَنا بَيَانْ بْنْ بِشْرِ، عَنْ قَيْسٍ بْنِ أَبِي حَازِمٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ مِنْ الشَّرِامُ لَيْلَةَ البَدْدِ فَقَالَ: "إِنَّكُمْ سَنرون رَبَّكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ كَمَا تَرُونَ هَذَا، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ) الصَّفَّار البصريُ قال: (حَدَّثَنَا حُسَيْنَ الجُعْفِيٰ) بن علي ابن الوليد، ونسب إلى جُعْفَة بن سعد العشيرة بن مَذْحِج (عَنْ زَائِدَة) بن قُدامة أنَّه قال: (حَدَّثَنَا بَيَانُ بْنُ بِشْرٍ) بموحَّدة مكسورة ومعجمة ساكنة بعدها راء، الأحمسيُ، بالحاء والسين المهملتين (عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ) البَجَليِّ قال: (حَدَّثَنَا جَرِيرٌ) البَجَليُ شُهُ أنَّه (١٠): (قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ مِنَاسُعِيمُ لَيْلَةً البَدْرِ فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ كَمَا تَرَوْنَ مَنَا البِدرَ (لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيتِهِ) بضم أوَّله وتشديد الميم، من الازدحام، أي: لا ينضمُ معضكم إلى بعض كما تنضمُّون في رؤية الهلال رأسَ الشهرِ لخفائه ودقَّته، بل ترونه رؤية معققةً لا خفاء فيها.

⁽١) ﴿أَنهُ }: مثبتٌ من (د).

حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَيْنَ العِبَادِ وأرادَ أَنْ يُخْرِج بِرَحْمَته منْ أرادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمر المَلَائِكة أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْنًا، مِمَّنْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَرْحَمَهُ مِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ، تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثْرَ السُّجُودِ، حرَّمَ الله على النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ تَحْتَهُ كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَيْنَ العِبَادِ، وَيَبْقَى رَجْلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، اصْرفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاوُهَا، فَيَدْعُو اللهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ: هَلْ عَسِيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ، فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الجَنَّةِ وَرَآهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبّ، قَدَّمْنِي إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَدًا؟ وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، وَيَدْعُو اللهَ حَتَّى يَقُولَ: هَلْ عَسِيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِى مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الجَنَّةُ فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْخِلْنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ لَا أَكُونَنَّ أَشْقَى خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللهُ مِنْهُ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ: ادْخُلِ الجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللهُ لَهُ: تَمَنَّهُ، فَسَأَلَ رَبَّهُ وَتَمَنَّى، حَتَّى إِنَّ اللهَ لَيُذَكِّرُهُ يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللهُ: ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». لَقَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ: وَأَبُو سَعِيدِ الخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ: لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا، حَتَّى إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: «ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ» قَالَ أَبُو سَعِيدِ الخُدْرِيُّ: «وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ» يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا حَفِظْتُ إِلَّا قَوْلَهُ: «ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ» قَالَ أَبُو سَعيدِ الخُدْرئ: أَشْهَدُ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ عَوْلُهُ: «ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَلكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الجَنَّةِ دُخُولًا الجَنَّة.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ) الأويسيُّ قال: (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ) بسكون العين، ابنِ إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُّهريُّ (عَنْ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُّهريُّ (عَنْ عَظَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْشِيُّ) بالمثلَّثة، ثمَّ الجندعِيُّ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ﴿ وَانَّ النَّاسَ قَالُوا:

يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا) مِرَبِّنا) مِرْبِيلُ (يَوْمَ القِيَامَةِ ؟ فَقَالَ رسُولُ الله صِلسَعيام: هل تُضارُون في القمر لَيْلَةَ البَدْرِ؟) بضمّ حرف المضارعة وتشديد الرَّاء، أصله: تُضاررون ' بالبناء للمفعول، فسكنت الرَّاء الأولى، وأُدغمت في الثانية، وفي نسخة بتخفيف الرَّاء، فالمشدَّدة بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صِحَّة النظر إليه لوضوحه وظهوره، والمخفَّف من الضِّير، ومعناه كالأوَّل: (قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَهَلْ تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ) يحجُبُها؟ (قالُوا: د٧ ٣١٦ ب لَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ) مِمَزِّهِلَ إذا تجلَّى لكم (كَذَلِكَ) أي: واضحًا جليًّا بلا شكٍّ ولا مشقَّة ولا اختلاف (يَجْمَعُ اللهُ) مِمَزُولُ (النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْنًا فَلْيَتّْبَعْهُ) بسكون الفوقيَّة وفتح الموحَّدة/ أو بتشديد الفوقيَّة وكسر الموحَّدة، وكذا قوله: ٣٩١/١٠ (فَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ القَمَر القَمَر، وَيَتْبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ) بالمثنَّاة الفوقيَّة فيهما، جمع طاغوت، فَعلُوت، مِن طغي، أصله طغيوت ثم طيغوت ثم طاغوت: الشّياطين والأصنام، وفي «الصُّحاح»: هو(١) الكاهن وكلُّ رأس في الضّلال (وَتَبْقَى هَذِهِ الأُمَّةُ فِيهَا شَافِعُوهَا) بالشّين المعجمة والعين المهملة أصله: شافعون، فسقطت النّون للإضافة، أي: شافعو الأُمَّة (أَوْ) قال: (مُنَافِقُوهَا، شَكَّ إِبْرَاهِيمُ) بن سعد الرَّاوي، قال الحافظ ابن حَجَر: والأوّل هو(١) المعتمد (فَيَأْتِيهمُ اللهُ) عِرَرُجِلَ إتيانًا لا يكيَّف، عاريًا عن الحركة(٤) والانتقال، أو هو محمولٌ على الإتيان المعروف عندنا، لكن على معنى: أنَّ الله تعالى يخلُّقهُ لمَلَكِ مِنْ ملائكته، فأضافه إلى نفسه على جهة الإسناد المجازي مثل: قطع الأمير اللصّ، وزاد في «الرِّقاق» [ح: ٢٥٧٣] «في غير الصورة التي يعرفونها» (فَيَقُولُ) لهم: (أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هَذَا مَكَانُنَا) وزاد فيه أيضًا: «فيقولون: نعوذ بالله منك، هذا مكاننا» (حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا فَإِذَا جَاءَنَا) ولغير المُستملي: «جاء» (رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ) فيتجلَّى لهم بعد تمييز المنافقين (في صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ) أي: التي هو عليها من التّعالى عن صفات الحدوث بعد أن عرَّفَهم بنفسه المقدَّسة، ورفعَ عن أبصارهم الموانعَ، وقال في

⁽١) في (ع): انتضارون،

⁽٢) اهوا: مثبتُ من(د)،

⁽٣) اهوا: مثبت من (د).

⁽٤) في هامش (د) من نسخة: اللمماثلة).

«المصابيح»: «في صورته التي يعرفون» أي: في علامةٍ ١٠٠ جعلها الله دليلًا على معرفته والتَّفرقة بينه وبين مخلوقاته، فسمَّى الدَّليل والعلامة صورةً مجازًا، كما تقول العرب: صورةُ أمرك كذا، وصورة حديثك كذا، والأمر والحديث لا صورة لهما، وإنَّما يريدون: حقيقة أمرك وحديثك، وكثيرًا ما يجرى على ألسنة الفقهاء: صورة هذه المسألة كذا (فيقولُ) لهم: (أنا ربُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَتّْبِعُونَهُ) بالتّخفيف والتّشديد، أي: فيتبعون أمره إيَّاهم بذهابهم إلى الجنَّة، أو ملائكته التي تذهب بهم إليها (وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ) بضمِّ حرف المضارعة وفتح ثالثه و «الصّراط» الجسر (بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ) على وسطها (فَأَكُونْ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجيزُهَا) أي: يجوز بأُمَّتِه على الصّراط ويقطعه، ولأبي ذرِّ عن الأَصيليِّ وابن عساكر: «من يجيء» (وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ) في حال الإجازة (إِلَّا الرُّسُلُ) لشِدَّة الأهوال (وَدَعْوَى الرُّسُل يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلَّمْ د٧/٧١ سَلَّمْ) مرَّتين (وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ) بغير صرف، معلَّقةٌ مأمورةٌ بأخذ مَنْ أُمرتْ به/ (مِثْلُ شَوْك السَّعْدَانِ) بفتح السّين والدّال بينهما عين مهملات، نباتٌ ذو شوكِ (هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ؟) استفهام تقرير الستحضار الصورة المذكورة (قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرُ عِظَمِهَا) أي: الشوكة، وللكُشميهنيِّ: «مَا قَدْرُ عِظَمِها» (إلَّا اللهُ) تعالى، قال القرطبيُّ: قيَّدنا «قدرُ» عن بعض مشايخنا بضمِّ الرَّاء على أن «ما» استفهاميَّة (١) و «قَدْرُ » مبتدأ ، وبنصبها على أنَّ «ما » زائدة و «قدرَ » مفعول «يَعْلَمُ » (تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهمْ) بسبب أعمالهم القبيحة (فَمِنْهُمُ المُوبَقُ) بفتح الموحَّدة؛ الهالك (بِعَمَلِهِ) وهو الكافر، وللأَصيليِّ وأبي ذرِّ عن المُستملى: «المؤمن» بالميم والنُّون «بَقِيَ بعمله» بالموحَّدة والقاف المكسورة، من البقاء «أو الموبَقُ بعمله» بالشَّكِّ، وللحَمُّويي والكُشْمِيهَنيِّ: (فمنهم الموبَق) بالموحَّدة المفتوحة «بقِي» بالموحَّدة وكسر القاف، ولأبي ذرِّ عن المُستملى: «يَقِي» بالتحتيَّة مِنَ الوقاية، أي: «يسترُه عمله» وللمستملى: «أو الموثق» بالمثلثة المفتوحة من الوثاق «بعمله» والفاء في قوله: «فمنهم» تفصيل للنّاس الذين تخطّفُهُمُ الكلاليب بحسب أعمالهم (وَمِنْهُمُ المُخَرْ دَلُ (٣)) بالخاء المعجمة والدّال المهملة، المنقطع الذي تقطعه كلاليبُ الصّر اط

⁽١) في (د): اعلامات.

⁽١) في غير (د): ااستفهام ١٠.

⁽٣) في (ع): "المخذول".

حتَّى يهوي في النَّار، وقيل: المخردل المصروع، قال السَّفاقسيُّ: وهو أنسب بسياق الخبر/ ٢٩٢/١٠ (أوِ المُجَازَى) بضمّ الميم وفتح الجيم المخفَّفة والزّاي بينهما ألف مِنَ الجزاء (أوْ نحوهُ) شكُّ من الراوي، ولمسلم: «المجازي» بغير شكِّ (ثُمَّ يَتَجَلَّى) بتحتيَّةِ ففوقيّةِ فجيم فلام مشدَّدةِ مفتوحاتٍ كذا في الفرع كأصله مصحَّحًا عليه، أي: يتبيَّن، قال في «الفتح»: ويَحتملُ أن يكون بالخاء المعجمة، أي: يُخلِّي عنه، فيرجع إلى معنى ينجو، وفي حديث أبي سعيد [ح: ٧٤٣٩] «فناج مَسَلَّم، ومخدوشٌ ومكدوسٌ في جهنم» (حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ) مِنَرَجِلُ (مِنَ القَضَاءِ بَيْنَ العِباد): أتمَّ، وقال ابن المُنيِّر: الفراغ إذا أضيف إلى الله معناه القضاء، وحلوله بالمقضي عليه، والمراد إخراج الموحِّدين وإدخالهم الجنَّة، واستقرار أهل النَّار في النَّار، وحاصله أنَّ معنى «يفرغ الله» أي: من القضاء بعذاب مَن يفرغ عذابه ومن لا يفرغ، فيكون إطلاق الفراغ بطريق المقابلة وإن لم يُذكر لفظُها (وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ) بضمِّ أوّله وكسر ثالثه (بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْل النّارِ أَمَرَ) تعالى (المَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ) بِمَزَّجِلَ (شَيْئًا مِمَّنْ أَرَادَ اللهُ) بِمَزْجِلَ (أَنْ يَرْحَمَهُ مِمَّنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «بآثار السجود» (تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ حَرَّمَ اللهُ) بِمَزْجِلَ (عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ) وهو موضعُه مِنَ الجبهة، أو مواضع السَّجود السَّبعة، ورجَّحه النَّوويُّ، لكن في «مسلم»: «إلَّا دارات الوجوه» وهو كما قال القاضي(١) عياض يدُلُ على أنَّ المراد بـ «أثر السّجود»: الوجه خاصَّةً/ ويؤيِّده أنَّ في بقيَّة الحديث أنَّ منهم مَن غاب في النّار إلى نصف ساقيه، وفي «مسلم» من د٧٠٧٧٠ب حديث سَمُرة: «وإلى ركبتيه» وفي رواية هشام بن سعد في حديث أبي سعيد: «وإلى حقويه» لكن حمله النوويُّ على قوم مخصوصينَ، ونقل بعضُهم: أنَّ علامتَهم(١) الغرَّة، ويضاف إليها التحجيل وهو في اليدين والقدمين ممَّا يصل إليه الوضوء، فيكون أشمل ممَّن قال: أعضاء السَّجود؛ لدخول جميع اليدين والرجلين لا تخصيص الكفِّين والقدمين، ولكن ينقص (٣) منه الركبتان، وما استُدل به من بقية الحديث لا يمنع سلامةَ هذه الأعضاء مع الانغمار(١)؛ لأنَّ تلك

⁽١) «القاضي»: مثبتٌ من (د).

⁽۱) في (ع): (علامته).

⁽٣) في (د): اتنقصا.

⁽٤) في هامش (د) من نسخة: االانغماس.

الأحوال الأُخرويَّة خارجةً عن قياس أحوال أهل الدنيا، ودلّ التّنصيص على «دارات الوجوه» أنَّ الوجه كلُّه لا تؤثِّرُ فيه النَّار إكرامًا لمحلِّ السجود، ويَحتملُ أنَّ ١١ الاقتصار عليها على التنويه بها لشرفها (فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ) حالَ كونِهم (قَدِ امْتُحِشُوا) بضمَّ الفوقيَّة والمعجمة بينهما حاء مهملة مكسورة، أو بفتح الفوقيَّة: احترق جلدهم وظهر عظمُهم (فَيْصَبُ عليْهمْ) بضمَّ التحتيَّة وفتح الصّاد (مَاءُ الحَيَاةِ) ضدُّ الموت (فَيَنْبُتُونَ تَحْتَهُ كَمَا تنْبُتُ الحِبَّة) بكسر الحاء المهملة وتشديد الموحَّدة، من بزور الصّحراء (في حَمِيل السَّيْل) بفتح الحاء المهملة، ما يحملُه مِن طين ونحوه، وفي رواية يحيى بن عمارة: «إلى جانب السّيل» والمراد: أنَّ الغثاء الذي يجيءُ به السّيل يكون (١) فيه الحِبَّة، فتقع في جانب الوادي، فتصبح مِن يومها نابتة، فالتّشبيه في سرعة النّبات وطراوته وحُسنه (ثُمَّ يَفْرُغُ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَيْنَ العِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ) زاد أبو ذرِّ: «منهم» (مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ ، هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الجَنَّةَ) وفي حديث حذيفة في «أخبار بني إسرائيل»: أنَّه كان نباشًا [ح: ٣٤٥٢] وعند الدَّارقطنيِّ في «غرائب مالك»: أنَّه رجلٌ من جُهَينة، وعند السُّهيليّ اسمه هناد (فَيَقُولُ: أَيْ) بسكون الياء (رَبِّ، اصْرفْ وَجْهِي عَن النَّارِ فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي) بالقاف والمعجمة والموحَّدة مفتوحات: آذاني (رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا) بفتح الذَّال وبعد الكاف همزة، ولأبى ذرِّ: «ذكاها» بغير همز: شِدَّةُ حرِّها والتهابها (فَيَدْعُو الله) بَمَزْوِلُ (بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ) مِنَزِّهِ لَ له: (هَلْ عَسِيْتَ) بفتح السّين وكسرها (إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ) بضمّ الهمزة، ولأبي ٣٩٣/١٠ ذرِّ: «إن أعطيتك» بفتحها وبالكاف/ (أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ(٣)؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِى رَبَّهُ) ولأبي ذرِّ عن الكُشمِيهَني: (ويعطى الله) (مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ، فَيَصْر فُ اللهُ) مِنْجِنَ (وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الجَنَّةِ وَرَآهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللهُ) جَزِّجِلَّ (أَنْ يَسْكُتَ) حياءً (ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، قَدَّمْنِي) بسكون الميم بعد كسر الدّال المشدَّدة (إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ) مِنْ بِل (لَهُ: أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ الَّذِي أَعْطِيتَ أَبَدًا؟) أي: غير د٧/١٣١٨ صَرْفِ/ وجهِكَ عن النَّار (وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ) فعلُ تعجُّبِ مِنَ الغدر ونقض العهد وترك الوفاء (فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، وَيَدْعُو اللهَ) مِنزيلَ (حَتَّى يَقُولَ) مِنزيلَ له: (هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَعْطيتَ ذَلِكَ

⁽١) ﴿أَنْ ا: ليس في (د).

⁽۱) فی (ب) و (س): (تکون).

⁽٣) في هامش (ج): قوله: «أن تسألني» هو خبر "عسى "وإن أعطيت ذلك" جملة معترضة ؛ كما أفاده الطيبئ في نظيره.

أَنْ تَسْأَلَ (١) غَيْرَهُ ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي) الله (مَا شَاءَ منْ عُهُودِ ومؤاثيق، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ انْفَهَقَتْ) بنونٍ ساكنةٍ ففاء فهاء فقاف مفتوحات ففوقيَّة: انفتحتْ واتَّسَعَتْ (لَهُ الجَنَّةُ، فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الحَبْرَةِ) بفتح الحاء المهملة وسكون الموحَّدة: من النِّعمة وسَعَةِ العيش (وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللهُ) بِمَزْيِلَ (أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْخِلْنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ) مِمَزِّينَ: (أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ) وفي الفرع كأصله ضُبِّب على «فيقول» هذه: (وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَك، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، لَا أَكُونَنَّ) بنون التّوكيد الثّقيلة، ولأبى ذرِّ عن الحَمُّويي والكُشْمِيهَنيّ : (الا أكون) بإسقاطها (أَشْقَى خَلْقِكَ) قال في «الكواكب»: فإن قلت: هذا ليس بأشقى؛ لأنَّه خلص مِنَ العذاب، وزُحزِحَ عن النّار وإنْ لم يدخل الجنَّة، قلت: يعني أشقى أهل التّوحيد الذي هم أبناء جنسه فيه، وقال الطِّيبيُّ: فإن قلت: كيف طابق(١) هذا الجواب قوله: أليس قد أعطيت عهو دك ومو اثيقك(٣)؟ قلت: كأنَّه قال: يارب بلي أعطيت العهود والمواثيق، ولكن تأمَّلت كرمَك وعفوك ورحمتك، وقوله تعالى: ﴿ وَلَا (٤) تَأْيَّعُسُوا مِن زَوْجِ ٱللَّهِ إِنَّهُ, لَا يَأْيُّسُ مِن زَوْجِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَنفِرُونَ ﴾ [يوسف: ٨٧] فوقفتُ على أنِّي لستُ مِنَ الكفَّار الذين أيسوا من رحمتك وطمعت في كرمك وسَعَة رحمتك، فسألت ذلك، وكأنَّه تعالى رضى بهذا القول فضحك كما قال: (فَلَا يَزَالُ يَدْعُو) الله تعالى (حَتَّى يَضْحَكَ اللهُ) عِنَهُ إِل (مِنْهُ) المراد: لازم الضحك وهو الرِّضا (فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ: ادْخُلِ الجَنَّةَ، فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللهُ) مِنَرْجِلَ (لَهُ: تَمَنَّهُ) بهاءِ السَّكْتِ (فَسَأَلَ (٥) رَبَّهُ) مِنَرْجِلَ (وَتَمَنَّى، حَتَّى إِنَّ اللهَ لَيُذَكِّرُهُ) أي: ليُذِّكر المتمنِّي (يَقُولُ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملى: (ويقول له: تمنَّ » (كَذَا وَكَذَا) يسمِّي له أجناسَ ما يتمنَّى فضلًا منه ورحمةً (حَتَّى انْقَطَعَتْ بهِ الأَمَانِيُ) جمع أمنيَّة (قَالَ اللهُ) مِنتَجِن : (ذَلِكَ) الذي سألت (لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ) قال الدَّماميني في «مصابيحه»: فإن قلت: قد علم أنَّ الدّار الآخرة ليست دار تكليف، فما الحكمة في تكرير أخذ العهود والمواثيق

⁽۱) في (د): «تسألني».

⁽١) في (ع): "يطابق".

⁽٣) في (د) و(ع): «العهود والمواثيق».

⁽٤) في (د) و (س): (٤١)، وكذا هو في شرح المشكاة.

⁽٥) في (ع): "فيسأل".

عليه ألّا يسأل غير ما أُعطيَه مع أنّ إخلافه لقوله، وما تقتضيه يمينه لا إثمّ عليه فيه ؟ قلت: الحكمة فيه ظاهرة، وهي إظهار التمنّنِ عليه (' والإحسان إليه مع تكريره لنقض عهوده ومواثيقه، ولا شكّ أنّ للمنّة في نفس العبد (') مع هذه الحالة التي اتّصف بها (') وقعًا عظيمًا، وقال الكلاباذي فيما نقله المراتب عنه في «الفتح»: سكوت هذا العبد أوّلًا عن السّؤال؛ يعني: في قوله / في الحديث: «فيسكت ما شاءً الله حياء من ربّه، والله يحبُّ أن يسأل؛ لأنّه يحبُّ صوت عبده المؤمن، فباسطه أوّلًا بقوله: لعلّك إن أعطيت هذا تسأل غيره، وهذه حالة المقصّر، فكيف حالة المطيع، وليس نَقفُ هذا العبد عهده وتَرْكُه ما أقسم عليه جهلًا منه ولا قلّة مبالاةٍ، بل عِلمًا منه بأنّ نقض هذا العهد أولى مِنَ الوفاء به؛ لأنّ سؤاله ربّه أولى من ترك السّؤال، وقد قال مِنَاشْطِيمُ: «من حلف على يمينٍ فرأى غيرَها (٤ خيرًا منها فليكفّر عن يمينه، وليأتِ الذي هو خير » [ح: ٢٥٨٥] فعمل هذا العبد على وَفق هذا الخبر (٥)، والتكفير قد ارتفع (٢) عنه في الآخرة.

(قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ) الرَّاوِي: (وَأَبُو سَعِيدِ الخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ) جالسٌ وهو يحدِّث بهذا الحديث (لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا) ولا يغيِّره (حَتَّى إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَعَقَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ وَتَعَالَى قَالَ: ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدِ الخُدْرِيُّ: وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ أَبُو سَعِيدِ الخُدْرِيُّ: وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ: أَشْهَدُ أَنِّي (٧) وَمُعْلَثُ مِنْ رَسُولِ اللهِ مِنَاسُطِيمُ قَوْلَهُ: ذَلِكَ لَكَ وَعِشَرَةُ أَمْثَالِهِ) وجُمع (٨) بينهما باحتمال أن عَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ مِنَاسُطِيمُ قَوْلَهُ: ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ) وجُمع (٨) بينهما باحتمال أن يكون أبو هريرة سمع أوَّلًا قوله: "ومثله معه" ثمَّ تكرَّم الله فزاد ما في رواية أبي سعيدٍ، ولم يسمعه أبو هريرة (قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ) بِنَيْدَ: (فَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الجَنَّةِ دُخُولًا الجَنَّةَ دُخُولًا الجَنَّة وَالْ).

⁽١) قوله: (عليه) زيادة من مصابيح الجامع (٢٠٩/١٠).

⁽٢) في (د): (في نقض العهد»، ولا يصحُّ.

⁽٣) «بها»: ليس في (ج) و(ل)، وفي هامش (ل): كذا بخطُّه.

⁽٤) اغيرها ا: مثبتُ من (ع).

⁽٥) في (ع): ﴿الْخَيْرِ ۗ.

⁽١) في هامش (د) من نسخة: «انقطع».

⁽٧) زيد في (د): اقدا، وفي (ع): ابأني قدا.

⁽A) في (د) و (ع): (يجمع).

⁽٩) (الجنَّة): سقط من (د) و(ع).

والحديث سبق في «الرِّقاق» [ح: ٢٥٧٣].

٧٤٣٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْر: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ، عَنْ خَالد بْن يزيدَ، عن سعيد بْن أبي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْن يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُول الله، هل نرى رَبَّنا يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ: "هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْس وَالقَمَر إِذَا كَانَتْ صَحْوًا؟" قُلْنَا: لَا، قال: "فإنَكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذِ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا» ثُمَّ قَالَ: «يُنَادِي مْنَادِ: لِيندُهبُ كُلُ قَوْم إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَابُ الأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ، وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرِّ أَوْ فَاجِر، وَغُبَرَاتٍ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ، فَيُقَالُ لِلْيَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ لِله صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدّ، فَمَا تُريدُونَ؟ قَالُوا: نُريدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ المَسِيحَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ، فَمَا تُريدُونَ ؟ فَيَقُولُونَ: نُريدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرِّ أَوْ فَاجِر ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا يَحْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: فَارَقْنَاهُمْ وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيْهِ اليَوْمَ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي: لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْم بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَأْتِيهِمُ الجَبَّارُ فِي صُورَةٍ غَيْرٍ صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا؟ فَلَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا الأَنْبِيَاءُ، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ: السَّاقُ، فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنِ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِله رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَبُ كَيْمًا يَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا، ثُمَّ يُؤْتَى بِالجِسْرِ فَيُجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الجَسْرُ؟ قَالَ: «مَدْحَضَةٌ مَزَلَّةٌ، عَلَيْهِ خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ، وَحَسَكَةً مُفَلْطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عُقَيْفًاءُ تَكُونُ بِنَجْدٍ يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، المُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرْفِ وَكَالبَرْقِ وَكَالرّبح وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ، فَنَاجِ مُسَلَّمٌ، وَنَاجِ مَخْدُوشٌ، وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ بُسْحَبُ سَحْبًا، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاشَدَةً فِي الْحَقِّ، قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ المُؤْمِن يَوْمَئِذٍ لِلْجَبَّارِ، وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا فِي إِخْوَانِهِمْ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخْوَانُنَا الَّذينَ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: اذْهَبُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارِ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، وَيُحَرِّمُ اللهُ صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، فَيُخْرجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرجُوهُ، فَيُخْرجُونَ مَنْ عَرَفُوا» قَالَ أَبُو سَعِيدِ: فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُوا فَاقْرَوُوْا: ﴿إِنَّ اللهَ لَايَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُصَنعِفْها ﴾ "فيشفغ النَّبِيُونَ وَالمَلَائِكَةُ وَالمُؤْمِنُونَ، فَيَقُولُ الجَبَّارُ: بَقِيَتْ شَفَاعتِي، فَيَقْبِضْ قَبْضَةً مِنَ النَّار، فيُخْرِجُ الْقَوْامَا قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ بِأَفْوَاهِ الجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الحَيَاةِ، فَيَنبُتُون في حَافَتيْهِ كَمَا تَنبُتُ الحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ، إِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إلى الشَّمْسِ الحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ، إِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إلى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَبْيَضَ، فَيَخُرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللَّوْلُوْ، فيْجْعَلْ فِي دِقَابِهِمْ الخَقَاعُ الرَّحْمَنِ، أَدْخَلُهُمُ الجَنَّةَ بِغَيْرٍ عَمَلِ الحَوَاتِيمُ، فَيَدُخُلُونَ الجَنَّة، فَيَقُولُ أَهْلُ الجَنَّةِ: هَوُلًاءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمَنِ، أَدْخَلَهُمُ الجَنَّةَ بِغَيْرٍ عَمَلِ الضَّوَاتِيمُ، فَيَدْخُلُونَ الجَنَّة، فَيَقُولُ أَهْلُ الجَنَّةِ: هَوُلًاءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمَنِ، أَدْخَلَهُمُ الجَنَّة بِغَيْرِ عَمَلِ عَمِلُوهُ، وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ، فَيُقُولُ أَهْلُ الجَنَّةِ: هَوُلُاءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمَنِ، أَدْخَلَهُمُ الجَنَّة بِغَيْرِ عَمَلِ عَمِلُوهُ، وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحُيَى ابْنُ بُكَيْرٍ) هو يحيى بن عبدالله بن بُكيرٍ، بضمّ الموحَّدة وفتح الكاف قال: (حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ) الإمامُ، وثبت: «ابن سعدٍ» لأبي ذرَّ (عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ) الجُمحيّ(') (عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالِ) اللَّيشِيِّ مولاهم (عَنْ زَيْدٍ) هو ابن أسلم مولى عمر بن الخطّاب (عَنْ عَطَاءِ ابْنِ بَسَارٍ) بالتَّحتيَّة والمهملة المحقّفة (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) سعد بن مالك (الخُدْرِيِّ) بِيُّ اللَّهُ (') (قَالَ: فَلْنَا: يَارَسُولَ اللهِ، هلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيامَةِ؟ قَالَ) بَيْالِمُواالِيَّمِ: (هَلْ تُضَارُونَ) بضمّ أَوْله وتشديد الرَّاء (في رُوْيَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ)؟ وسقط قوله «والقمر» لأبي ذرِّ، ويروى: «تضارون» بالتَّخفيف الرِّاء (في رُوْيَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ)؟ وسقط قوله «والقمر» لأبي ذرِّ، ويروى: «تضارون» بالتَّخفيف الرِّاء (في رُوْيَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ)؟ وسقط قوله «والقمر» لأبي ذرِّ، ويروى: «تضارون» بالتَّخفيف لأتُفَارُونَ الا تُخالفون أحدًا ولا تُنازعونه (في رُوْيَةٍ رَبَّكُمْ يَوْمَئِذٍ) يوم القيامة (إلَّا كَمَا تُضَارُونَ لا تُخالفون أحدًا ولا تُنازعونه (في رُوْيَةٍ رَبَّكُمْ يَوْمَئِذٍ) بوم القيامة (إلَّا كَمَا تُضَارُونَ الا تُخلفون أحدًا ولا الشَّكُ، لا في المقابلة والجهة، وسائر الأمور العاديَّة عند رؤية إنّما هو في الوضوح وزوال الشَّكُ، لا في المقابلة والجهة، وسائر الأمور العاديَّة عند رؤية المُحدَّدُثات، وقال في «المصابيح»: هذا مِن باب (*) تأكيد المدح بما يشبه الذَّمَّ، وهو مِن أفضل ضربيه؛ وذلك أنَّه استثنى من صفة ذمِّ منفيَّةٍ عن الشَّيء صفة مَدْحٍ لذلك الشَّيء بتقدير دخولها ضربيه؛ وذلك أنَّه استثنى من صفة ذمِّ منفيَّةٍ عن الشَّيء صفة مَدْحٍ لذلك الشَّيء بتقدير المفروض شيئًا من العيب، وهذا التَّقدير كون رؤية الشَّمس في حال صحو السَّماء أي: إن كان ذلك ضيرًا، فأثبت شيئًا من العيب على تقدير كون ولوية الشَّمس في وقت الصَّحو من العيب، وهذا التَقدير المفروضُ

(١) في (س): «الجمعي»، وليس بصحيح.

⁽١) «أنه»: ليس في (د).

⁽٣) في (د): افلا تنازعوه.

⁽٤) الهنااة: ليس في (د).

⁽٥) «باب»:ليس في (د).

محالٌ؛ لأنَّه من كمال التَّمكُن من الرُّؤية دون ضررٍ يلحق الرَّائي، فهو في المعنى تعليق بالمحال، فالتَّأكيد فيه من جهة أنَّه كدعوى الشَّيء ببيِّنةٍ ؛ لأنَّه علَّق نقيض المدَّعي وهو إثبات شيءٍ من العيب بالمحال، والمعلِّق بالمحال محالٌ، فعدم العيب مُحقِّق، ومن جهة أنَّ الأصل في مُطلق الاستثناء الاتِّصال، أي: كون المستثنى منه بحيث يدخُل فيه المستثنى على تقدير السُّكوت عنه، وذلك لِمَا تقرَّر في موضعه من أنَّ الاستثناء المنقطع مجازٌ، وإذا كان الأصل في الاستثناء الاتِّصال فَذِكْرُ أداته قبل ذكر ما بعدها يُوهِم إخراج الشَّيء ممَّا قبله، فإذا وليها صفةَ مدح وتحوَّل الاستثناء من الاتصال إلى الانقطاع جاء(١) التَّأكيد لِمَا فيه من المدح على المدح، والإشعار بأنَّه لم يجد صفة ذمِّ يستثنيها، فاضطُرَّ إلى استثناء صفة مدح، وتحوَّل الاستثناء إلى الانقطاع (ثُمّ قَالَ: يُنَادِي مُنَادٍ: لِيَذْهَبْ كُلُّ قَوْم إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ) النَّصارى (مَعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَابُ الأَوْثَانِ) المشركون (مَعَ أَوْثَانِهِمْ) بالمثلَّثة فيهما (وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «مع إلههم» بكسر الهمزة وإسقاط/ الفوقيَّة بلفظ الإفراد ٢٩٥/١٠ (حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ) مِمَزَّهِ إِلَى إِمِنْ بَرٍّ) - بفتح الموحَّدة وتشديد الرَّاء - مُطيع لربِّه (أَوْ فَاجِرٍ) مُنهمك في المعاصي والفجور (وَغُبَّرَاتٌٍ) بضمِّ الغين المعجمة وتشديد الموحَّدة بعدها راءٌ فألفُّ ففوقيَّةُ، والجرِّ عطفًا على المجرور، أو مرفوع عطفًا على مرفوع "يبقى" أي: بقايا (مِنْ أَهْل الكِتَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ) بضمِّ الفوقيَّة وفتح الرَّاء (كَأَنَّهَا سَرَابٌ) بالسِّين المهملة، وهو ما يتراءى وسط النَّهار في الحرِّ الشَّديد يلمع كالماء، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «السَّراب» بالتَّعريف (فَيُقَالُ لِلْيَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ (') ابْنَ اللهِ) قال الجوهريُّ: منصرفٌ لخفَّته وإن كان أعجميًّا، مثل نوح ولوطٍ؛ لأنَّه تصغير عزر (فَيُقَالُ) لهم: (كَذَبْتُمْ) في كون عزيرِ ابن الله (لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَّهُ وَاللَّهُ الكِرماني : فإن قلت: إنَّهم كانوا صادقين في عبادة عُزير، قلت: كذبوا في كونه ابنَ الله، فإن قلت: المرجع هو الحُكم الموقع لا الحكم المُشار إليه، فالصِّدق والكذب راجعان إلى الحكم بالعبادة، لا إلى الحكم بكونه ابنًا، قلت: إنَّ الكذب راجعٌ إلى الحكم بالعبادة المقيَّدة، وهي مُنتفيةٌ في الواقع باعتبار انتفاء قيدها، أو هو في حكم القضيَّتين كأنَّهم قالوا: عزيرٌ هو ابن الله، ونحن كنَّا نعبده، فكذبهم في القضيَّة

⁽١) في (ع): اجازاً.

⁽١) غير مصروف في اليونينية.

الأولى. انتهى. وقال البدر الدِّمامينيُّ: صرَّح أهل البيان بأنَّ مورد الصَّدق والكذب هو النَّسبة التي يتضمَّنُها (١) الخبر، فإذا قُلت: زيدُ بن عمرو قائمٌ؛ فالصّدق والكذب راجعان إلى القيام د٧/٣١٩ب لا إلى بنوَّة زيدٍ، وهذا الحديث يردُّ عليهم، وحاول / بعض المتأخّرين الجواب بأن قال ١٠٠٠: يراد كَذبتُم في عبادتكم لعُزيرِ أو مسيح (٣) موصوف بهذه الصِّفة (فمَا تُريدُون؟ قالُوا: نُريدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ) لهم: (اشْرَبُوا، فيتَسَاقطُونَ (٤) في جَهَنَّمَ) وفي «تفسير سورة النِّساء» [ح: ١٥٨١] «فماذا تبغون؟ فقالوا: عَطِشْنَا ربَّنا فاسقنا، فيشار ألا تَردون، فيُحشرون إلى النَّار كأنَّها سرابّ يحطم بعضُها بعضًا، فيتساقطون في النَّار» (ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ المَسيحَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ) في كون المسيح ابنَ الله (لَمْ يَكُنْ بِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدّ، فَمَا تُريدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نُريدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ) زاد أبو ذرِّ: (في جهنَّم) (حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ) بِمَزْوِلَ (مِنْ بَرِّ أَوْ فَاجِرِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: ما يَحْبِسُكُمْ) عن الذَّهاب، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «ما يُجلِسُكم» بالجيم واللَّام (وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: فَارَقْنَاهُمْ) أي: النَّاسِ الَّذي زاغوا عن الطَّاعة في الدُّنيا (وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيْهِ اليَوْمَ) قال البِرماويُّ والعينيُّ كالكِرمانيِّ: أي: فارقنا النَّاس في الدنيا، وكنَّا في ذلك الوقت أحوج إليهم منًّا في هذا اليوم، فكلُّ واحدٍ هو المفضَّل والمفضَّل عليه، لكن باعتبار زمانين، أي: نحن فارقنا أقاربنا وأصحابنا ممَّن كانوا يُحتاج إليهم في المعاش لزومًا لطاعتك، ومقاطعةً لأعدائك أعداء الدِّين، وغَرضُهُم فيه التَّضرع إلى الله تعالى (٥) في كشف هذه الشِّدَّة خوفًا من

⁽۱) في (د) و(ع): «تضمَّنها».

⁽۱) زید فی (د): «إما أن».

⁽٣) «أو مسيح»: ليس في (د).

⁽٤) في (ل): «فيسقطون»، وفي هامشها من نسخة كالمثبت.

قال الشيخ قطة رائية: قوله: «أحوج منا إليه» هكذا في النسخ متنًا وشرحًا: «إليه» بضمير الإفراد، وهو مخالف لما ذكره الشارح بعد في تفسيره... فلعلّ ما هنا تحريف، إذ لا مرجع في الكلام لضمير الإفراد وليحرَّر ويتأمل.

المصاحبَة في النَّار، يعنى: كما لم نكن مصاحبين لهم في الدنيا؛ لا نكون مصاحبين لهم في الآخرة (وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي: لِيَلْحَقْ) بالجزم على الأمر (كُلُّ قوم بما كانوا يعُبُدُون، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا) زاد في «النِّساء»(١) [ح: ١٥٨١] «الَّذي كنَّا نعبدُ» (قَالَ: فيَأْتِيهمْ الجبّازِ) تعالى إتيانًا منزَّهًا عن الحركة وسمات الحدوث (في صُورَةٍ غَيْر صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فيها أوّل مرّةٍ) وقوله(١): (في صورة الي علامة وَضَعَها لهم دليلًا على معرفته، أو في صفة ، أو هي " صورة الاعتقاد، أو خرج على وجه المشاكلة، وقوله: «غير صورته» قيل: يُشير به إلى ما عرفوه حين أخذ ذرِّيَّة آدم من صلبه، ثمَّ أنساهم ذلك في الدُّنيا، ثمَّ يذكِّرهم بها في الآخرة (فَيَقُولْ: أَنا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا؟ فَلَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا الأَنْبِيَاءُ/ فَيَقُولُ) ولأبي ذرِّ: «فيقال»: (هَلْ بَيْنَكُمْ ٢٩٦/١٠ وَبَيْنَهُ آيَةً) علامةٌ (تَعْرِفُونَهُ) بها؟ (فَيَقُولُونَ: السَّاقُ) بالسِّين المهملة والقاف، ويَحتمل أنَّ الله عرَّفهم على ألسنة الرُّسل(٤) من الأنبياء أو الملائكة أنَّ الله جعل لهم علامةَ تجلِّيه(٥): السَّاق، وهو كما قال ابن عبَّاس في تفسير: ﴿ يَوْمَ يُكْشُفُ عَن سَاقٍ ﴾ [القلم: ١٤] الشَّدَّة من الأمر، والعرب تقول: قامت الحرب على ساق إذا اشتدَّت، أو هو النُّور العظيم كما رُوِيَ عن أبي موسى الأشعريِّ، أو ما يتجدَّد للمؤمنين من الفوائد والألطاف كما قال ابن فورك، أو رحمةٌ للمؤمنين نقمةٌ لغيرهم قاله المهلَّب (فَيَكْشِفُ) تعالى (عَنْ سَاقِهِ) وقيل: «السَّاق» يأتي بمعنى النَّفس، أي: تتجلَّى لهم ذاته المقدَّسة(٦) (فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِن / وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِله رِيَاءً) ليراه د٧٠٠٣١ النَّاسِ (وَسُمْعَةً) ليسمعهم (فَيَذْهَبُ كَيْمَا يَسْجُدَ) قال العينيُّ: «كي» هنا بمنزلة لام التَّعليل في المعنى والعمل، دخلت على «ما» المصدريَّة، بعدها «أن» مضمرةٌ، تقديره يذهب لأجل السُّجود، قال النَّوويُّ: وهذا السُّجود امتحانُّ من الله تعالى لعباده (فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا) كالصَّحيفة (٧) فلا يَقْدِر على السُّجود (ثُمَّ يُؤْتَى بِالجِسْر؟) بكسر الجيم في الفرع وتفتح، والفتح

⁽١) في (ع): ﴿ النَّسَائِيُّ ال

⁽١) قوله: «غير صورته الَّتي رأوه فيها أوَّل مرَّةٍ وقوله» جاء في (د) و(ع) بعد قوله: «على وجه المشاكلة، وقوله».

⁽٣) في (د): (في».

⁽٤) في (ع): «المرسل».

⁽٥) في (د): اعليه ا.

⁽٦) «المقدسة»: ليس في (د).

⁽٧) في (د) و(ع): اكالصفيحة ١.

هو الذي في «اليونينيَّة» (فيُجْعلُ بيْن ظهْريْ جهنَّم) بفتح الظَّاء المعجمة وسكون٬٬٬ الهاء والياء٬٬٬ (قُلْنَا: يَا رَسُول الله وما الجسْرُ)؟ بفتح الجيم في الفرع كأصله (قال) بِلِيَسِرة المَانِ (مدْحضة) بفتح الميم وسكون الدَّال وفتح الحاء المهملتين والضَّاد المعجمة المفتوحة (مزلَّةٌ) بفتح الميم وكسر الزَّاي ويجوز فتحها، وتشديد اللَّام، و«الدَّحض» ما يكون عند الزَّلَق، و«المزلَّة» موضع زَلَل الأقدام، وفي رواية الكُشْمِيهَنيّ: «الدَّحض هو الزَّلق ليُدحِضُوا» بضمّ التَّحتيَّة، أي: ليُزلِقُوا زَلَقًا لا يَثبُتُ قدمٌ (عَلَيْهِ خَطَاطِيفٌ) جمع "خُطَّاف" بضمِّ الخاء المعجمة، الحديدة المعوجَّة كالكلُّوب، يُختَطَفُ بها الشَّيء (وَكَلَالِيبُ) جمع «كلُّوب» (وَحَسَكَةٌ) بالحاء والسِّين المهملتين وفتحاتٍ: نباتٌ مغروسٌ (٣) في الأرض ذو شوك ينشبك (٤) فيه كلُّ مَن مرَّ به، وربَّما اتُّخِذ مثلُه مِن حديدٍ، وهو مِن آلات الحرب (مُفَلْطَحَةٌ) بضمِّ الميم وفتح الفاء وسكون اللَّام وفتح الطَّاء والحاء المهملتين فهاء تأنيثٍ، فيها عَرْضٌ واتِّساعٌ، وقال الأصمعيُّ: واسعةُ الأعلى دقيقةُ الأسفل، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «مُطَحْلَفَةً» بتقديم الطَّاء والحاء على اللَّام وتأخير الفاء بعد اللَّام (لَهَا شَوْكَةٌ عُقَيْفَاءُ) بضمِّ العين المهملة وفتح القاف والفاء، بينهما تحتيَّةٌ ساكنةٌ، مهموزٌ ممدودٌ: مُعْوَجَّةٌ، ولأبوى الوقت وذرِّ: «عَقِيْفَةً» بفتح العين وكسر القاف وسكون التَّحتيَّة وفتح الفاء بعدها هاء تأنيث، بوزن كَريْمِةٌ (تَكُونُ بِنَجْدٍ يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ) يمرُّ (المُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرْفِ) بفتح الطَّاء وسكون الرَّاء، أي: كلمح البصر (وَكَالبَرْقِ وَكَالرِّيح وَكَأَجَاوِيدِ الخَيْل) جمع «أجواد» و «أجواد» جمع «جواد» وهي الفرس السَّابق الجيِّد (وَالرِّكَابِ) بكسر الرَّاء: الإبل واحدتها «الرَّاحلة» من غير لفظها (فَنَاج مُسَلَّمٌ) بفتح اللَّام المشدَّدة (وَنَاج مَخْدُوشٌ) بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة آخره شين معجمةً، مخموش مُمَزَّقٌ (وَمَكْدُوسٌ) بميم مفتوحةٍ فكافٍ ساكنةٍ فدالٍ مهملة مضمومة بعدها واوِّ ساكنةٌ فسينٌ مهملةٌ، مصروعٌ (في نَارِ جَهَنَّمَ) والحاصل أنَّهم ثلاثة أقسام: قسمٌ مسلَّمٌ لا يناله شيءٌ أصلًا، وقسمٌ يُخدَشُ ثمَّ يَسْلمَ ويخلُص، وقسمٌ يسقط في جهنَّم (حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ) أي: آخر النَّاجين (يُسْحَبُ) بضمِّ أوَّله وفتح ثالثه (سَحْبًا، فَمَا أَنْتُمْ بأَشَدًى

⁽١) في (ع): (بسكون).

⁽٢) الوالياء ا: مثبتٌ من (د).

⁽٣) في (ع): «مفروش».

⁽٤) في (د): المتشبَّك، وفي الهامش من نسخة: المتشوك.

خبر «ما» والخطاب للمؤمنين (لِي مُنَاشَدَةً) نصبٌ على التَّمييز، أي(١): مُطالبة (في الحقّ) ظرفٌ له (قَدْ/ تَبَيَّنَ لَكُمْ) جملةً حاليَّةً من «أشدَّ» وقوله(١): (مِنَ المُؤْمِن) صلة «أشدَّ» (يؤمَنذِ للْجبّار) متعلَّق ١٣٠٠ ع بـ "مناشدةً" (وَإِذَا) بالواو، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ / «فإذا» (رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا في إخْوانِهم) متعلَّق ٢٩٧/١٠ أيضًا بـ «مناشدة» كـ «الجبار» قال في «الكواكب»: أي: ليس طلبكُم منّى في الدُّنيا في شأن حقّ يكون ظاهرًا لكم أشدَّ من طلب المؤمنين من الله في الآخرة من شأن نجاة إخوانهم من النَّار، والغرض شدَّة اعتناء المؤمنين بالشَّفاعة لإخوانهم، وجَمع الضَّمير والمؤمن مفردٌ باعتبار الجمع المراد من لفظ الجنس، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «وبقي إخوانهم» قال الكِرمانيُّ: وظاهر السِّياق يقتضي أن يكون قوله: «وإذا رأوا» بدون الواو، ولكن قوله: «في إخوانهم» مقدَّمٌ (٣) عليه حُكمًا، وهذا خبرُ مبتدأ محذوف، أي: وذلك إذا رأوا نجاة أنفُسِهِم، وما بعده استئناف كلام، وهو قوله: (يَقُولُونَ) وقال العينيُّ: الذي يظهر من حَلِّ التَّركيب أنَّ «يقولون» جوابُ(٤) «إذا» أي: إذا رأوا نجاة أنفسهم يقولون: (رَبَّنَا إِخْوَانُنَا الَّذينَ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا)(٥) وقال الطّيبيُّ: هذا بيانٌ لمناشدتهم في الآخرة (فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ في قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَار مِنْ إِيمَانِ فَأَخْرِجُوهُ) بقطع الهمزة من «النَّار» (وَيُحَرِّمُ اللهُ) جَنَّة بِلَ (صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ) تكريمًا لها للسُّجود (فَيَأْتُو نَهُمْ) سقطت «فيأتونهم» لأبي ذرِّ (وَبَعْضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ(١) وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ (٧)، فَيُخْرِجُونَ) بضمِّ التَّحتيَّة وكسر الرَّاء (مَنْ عَرَفُوا) مِنَ النَّار (ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ) الله تعالى لهم(^): (اذْهَبُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ) -فيه أنَّ الإيمان يزيد وينقص-(فَأَخْرِجُوهُ) منها(٩) (فَيُخْرِجُونَ) منها (مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ) تعالى لهم: (اذْهَبُوا

⁽١) في هامش (ج): كذا بخطه: (أو».

 ⁽٢) في (ع): (أشدً، أو قوله).

⁽٣) في (ع): اتقدَّم».

⁽٤) في (د) و (ع): ايقول اخبر.

⁽٥) الويعملون معنا": سقط من (ع).

⁽٦) في (د): اقدميه ١٠.

⁽٧) زيد في (د): اتثنية ساق.

⁽٨) ﴿لهم﴾: مثبتٌ من (د).

⁽٩) في (د): امن النارا، وفي الهامش من نسخة كالمثبت.

فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قلْبِهِ مِثْقَالَ ذِرَةِ مِنْ إِيمانِ) بفتح الذَّال المعجمة وتشديد الرَّاء، قيل: إنَّ مئة نملةٍ وزنُ حبَّة، والذَّرَّةُ واحدةٌ منها، وقيل: الذِّرةُ ليس لها وزنّ، ويراد بها ما يرى في شعاع الشَّمس (فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عرَفُوا) منها (قال أبو سعيدِ) الخدري بريد: (فإنْ لمْ تُصدَّقُوا) والأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «فإذا لم تصدقوني» (فاقْرؤوا ﴿ إِنَّ اللَّه لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذرة وإِن تَكْ حَسَنَةً يُضَعِفْهَا ﴾ [النساء: ١٠]) يُضاعِف ثوابَها(١)، وأنَّث ضمير المثقال لكونه مضافًا إلى مؤنَّثٍ، والتَّجزؤ المذكور هنا، شيءٌ زائدٌ على مجرَّد الإيمان الَّذي هو التَّصديق الَّذي لا يتجزَّأ، فالزَّائد عليه يكون بعمَلِ صالح كذِكرِ خفيٍّ، أو عمل من أعمال القلوب، من شفقةٍ على مسكين، أو خوفٍ منه تعالى، أو نيَّةٍ صالحةٍ، أو غير ذلك (فَيَشْفَعُ النَّبِينُونَ وَالمَلَائِكَةُ وَالمُؤْمِنُونَ، فَيَقُولُ الجَبَّارُ) تعالى، قال الحافظ ابن حجر: قرأت في «تنقيح الزَّركشيِّ»: إنَّ قوله: «فيقول الله(١٠)» زيادةٌ ضعيفةٌ؛ لأنَّها غير متَّصلةٍ، قال: وهذا غلطٌ منه؛ فإنَّها متَّصِلَةٌ هنا، ثمَّ إِنَّ لفظ حديث أبي سعيدٍ هنا ليس كما ساقه الزَّركشيُّ، وإنَّما فيه: «فيقول الجبَّار»: (بَقِيَتْ د١٣٢١/٧ شَفَاعَتِي / فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ ، فَيُخْرِجُ) تعالى (أَقْوَامًا) وهم الذين معهم مجرَّد الإيمان ، ولم يأذن فيهم بالشَّفاعة حال كونهم (٣) (قَدِ امْتُحِشُوا) بضمِّ الفوقيَّة وكسر الحاء(٤) المهملة بعدها معجمةٌ: احترقوا (فَيُلْقَوْنَ) بضمِّ التَّحتيَّة وسكون اللَّام وفتح القاف (فِي نَهَر بِأَفْوَاهِ الجَنَّةِ) جمع «فُوَّهَة» بضمِّ الفاء وتشديد الواو المفتوحة، سُمِعَ من العرب على غير قياس، وأفواه الأزقَّةِ والأنهار: أوائلُها، والمرادهنا مُفْتَتَح مسالك قُصور الجنَّة (يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الحَيَاةِ) وسقط لأبي ذرِّ لفظ «ماء» (فَيَنْبُتُونَ فِي حَافَتَيْهِ) تثنية «حافة» بتخفيف الفاء، أي: جانبي النَّهر

⁽۱) قوله: "فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا... يُضاعِف ثوابَها" وقع في (د) و(ع) بعد لفظ: "مضافًا إلى مؤنثِ"، وفي هامش (د): قوله: "وأنَّت ضمير المثقال..." إلى آخره، لا وجه لذكره هنا، وحقَّه التَّأخير عن الآية الآتية قريبًا ؛ فافهم، إسماعيل الجراحي. وفي هامش (ج): قوله: "وأنَّت ضمير المثقال... إلى آخره" ليس في الحديث ضمير، لا مذكَّر ولا مؤنَّث، نعم؛ ذكروا ذلك في الآية: ﴿إِنَّ اللهِ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفَها ﴾ [انساء: ١٠] وعبارة السمين: وإنَّما أنَّت ضميره حملًا على المعنى؛ لأنَّه بمعنى: وإن تكن زِنة ذرَّة حسنة، أو لإضافته إلى مؤنَّث، فاكتسب منه التأنيث.

لم يرداسم الجلالة في (د) و(ع).

⁽٣) نقل في هامش (ج) هنا كلام الحافظ في اللفتح ا بحروفه، فراجعه.

⁽٤) الحاءة: مثبت من (د).

(كَمَا تَنْبُتُ الحِبَةُ) بكسر الحاء المهملة وتشديد الموحَّدة: اسمَّ جامعٌ لحبوب البقول' (وَ حَمِيلِ السَّيْلِ) ما يحمله من نحو طين، فإذا اتفقت فيه الحبَّة واستقرت على شظ مجرى السَّيل نبتت في يومٍ وليلةٍ، فشبَّه به؛ لسرعة نباته وحُسنِه (قَدْ رَأَيْتُمُوها إلى جانب الصَخْرة , لى) ولأبي ذرِّ: ((وإلى) (جَانِبِ الشَّجرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى) / جهة (الشَّمْسِ مِنْها كان أخْضر، وما كان المَّمْ ولأبي ذرِّ: ((وإلى) جهة (الظَّلِّ كَانَ أَبْيَضَ، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللُّوْلُوُ) بياضًا ونصارة (فيجعل) بضم التَّحتيَّة وفتح العين (في رِقَابِهِمُ الخَوَاتِيمُ): شيءٌ من ذهبِ أو غيره علامة يُعرفون بها التَّحتيَّة وفتح العين (في رِقَابِهِمُ الخَوَاتِيمُ): شيءٌ من ذهبِ أو غيره علامة يُعرفون بها (فَيَدُخُلُونَ الجَنَّة، فَيَقُولُ أَهْلُ الجَنَّةِ: هَوُلاَءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمَنِ، أَذْخَلَهُمُ الجَنَّة بِغَيْرِ عَملٍ عملُوهُ) في اللهُ الله المرحمته تعالى ومجرَّد الإيمان (١٠)، دون أمر زائد من عمل صالحِ (فَيُقَالُ لَهُمْ) إذا نظروا في الجنَّة إلى أشياء ينتهي إليها بصرهم: (لَكُمْ مَارَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ).

وفيه: أنَّ جماعة من مذنبي هذه الأمَّة يعذَّبون بالنَّار، ثمَّ يخرجون بالشَّفاعة والرَّحمة، خلافًا لمن نفى ذلك عن هذه الأمَّة، وتأوَّل ما ورد بضروبٍ متكلَّفة، والنُّصوص الصَّريحة متضافرة متظاهرة بثبوت ذلك، وإنَّ تعذيب الموحِّدين بخلاف تعذيب الكفَّار؛ لاختلاف مراتبهم: من أخذ النَّار بعضهم إلى السَّاق، وأنَّها لا تأكل أثر السُّجود، وأنَّهم يموتون على ما ورد في حديث أبي سعيد بلفظ: «يموتون فيها إماتةً» فيكون عذابهم فيها إحراقهم وحبسهم عن دخول الجنَّة سريعًا كالمسجونين، بخلاف الكفَّار الذين لا يموتون أصلًا ليذوقوا العذاب، ولا يحيون حياة يستريحون بها، على أنَّ بعض أهل العلم أوَّل حديث أبي سعيد بأنَه

⁽١) في (ع): «لحبات البقولة».

⁽۱) في هامش (ج): قال صاحب «الفتح المبين»: الإيمان شرعًا: التصديق بالقلب فقط؛ أي: قبوله وإذعانه لما علم بالضرورة أنّه من دين محمّد مِنْ الشعريم ، ثمّ ما لوحظ إجمالًا -كالملائكة والكتب والرسل - كفى الإيمان به إجمالًا، وما لوحظ تفصيلًا -كجبريل وموسى والإنجيل - اشتُرط الإيمان به تفصيلًا، حتّى إنّ من لم يصدّق بمعيّن من ذلك ونحوه؛ فهو كافر، ولا يكفي لوجوب الإيمان بشيء معيّن حتّى يكون إنكاره ثبوته، بل لا بدّ من تواتر وجوده حتّى يقطع به، وحدُّ الإيمان بما ذكرناه هو مختار جمهور الأشاعرة، وعليه الماتريديّة، وأمّا ما وقع في «شرح مسلم» للنووي من نقله اتّفاق أهل السنّة من المحدّثين والفقهاء والمتكلّمين على أنّ من آمن بقلبه ولم ينظق بلسانه مع قدرته كان مخلّدًا في النار؛ فمعترض بأنّه لا إجماع على ذلك، وبأنّ لكلٌ من الأثمة الأربعة قولًا أنّه مؤمن عاص بترك التلفّظ، بل الّذي عليه جمهور الأشاعرة وبعض محقّقي الحنفيّة -كما قاله المحقّق ابن الهُمام وغيره - أنّ الإقرار باللّسان إنّما هو شرط لإجراء أحكام الدنيا فحسب، انتهى المقصود).

ليس المراد أنَّه يحصل لهم الموت حقيقةً، وإنَّما هو كناية عن غيبة إحساسهم، وذلك للرِّفق''، أو كنَّى عن النَّوم بالموت، وقد سَمَّى اللهُ النَّوم: وفاةً.

والحديث سبق في «تفسير سورة النِّساء» إح: ١٥٥١] لكن باختصار في آخره. قال البخاري بالسَّند إليه:

٧٤٤٠ - وَقَالَ حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالِ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنَا قَتَادَةً، عَنْ أَنس بَيَّ: أَنَّ النَّبِيَّ مِنْ السَّرِيمُ قَالَ: «يُحْبَسُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُهِمُّوا بِذَلِكَ فَيَقُولُونَ: لَو اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُريحُنَا مِنْ مَكَانِنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ خَلَقَكَ الله بِيَدِهِ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّته، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، لِتَشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُريحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، قَالَ: فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، قَالَ: وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، أَكْلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهي عَنْهَا، وَلَكِن ائْتُوا نُوحًا أَوَّلَ نَبِيِّ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ سُؤَالَهُ رَبَّهُ بِغَيْرِ عِلْم، وَلَكِن اثْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَن، قَالَ: فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: إِنَّى لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ كَذَبَهُنَّ، وَلَكِن اثْتُوا مُوسَى عَبْدًا آتَاهُ اللهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا، قَالَ: فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ قَتْلَهُ النَّفْسَ، وَلَكِن ائْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ وَرُوحَ اللهِ وَكَلِمَتَهُ، قَالَ: فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِن ائْتُوا مُحَمَّدًا مِنَاشْمِيمٌ عَبْدًا غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي فَيَقُولُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَ قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأُثْنِي عَلَى رَبِّي بِئَنَاءِ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُ لِي حَدًّا فَأَخْرُجُ فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ». قَالَ قَتَادَةُ: وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا يَقُولُ: «فَأَخْرُجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَهُ، قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأُثْنِي عَلَى رَبِّي بِثْنَاءِ وَتَحْمِيدِ يُعَلِّمُنِيهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ فَأَدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ» قَالَ قَتَادَةُ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «فَأَخْرِجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ النَّالِئَةَ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَثْنِي

⁽١) في (ع): «المرفق».

(وَقَالَ حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ) بكسر الميم، وهو أحد مشايخ المؤلّف، ولعلّه سمعه منه في المذاكرة ونحوها: (حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى) بفتح الهاء وتشديد الميم، العَوذِيُ (الله الحافظ ١٦٥١ قال: (حَدَّثَنَا قَتَادَةُ) بن دعامة السَّدوسيُ (عَنْ أَنَسِ شَيِّهِ: أَنَّ النَّبِيَ بِنَاشِيهِ قالَ: يُحْبَسُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُهِمُّوا) بضمِّ أوَّله وكسر الهاء، ولأبي ذرِّ بفتح الياء وضمَّ الهاء، يحزنوا (بِذَلِكَ) الحبس، وقول الزَّركشيِّ: «هذه الإشارة إلى المذكور بعده وهو حديث الشَّفاعة» تعقَّبه في «المصابيح» فقال: هو تكلُّفٌ لا داعي له، والظَّاهر: أنَّ الإشارة راجعةٌ إلى الحبس المذكور بقوله: «يُحبَس المؤمنون حتَّى يهمُّوا» (فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا) لو طلبنا من يشفع لنا (إِلَى رَبَّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا) برفع «فيريحنا» في الفرع، وقال الدَّمامينيُّ: بالنَّصب؛ لوقوعه في جواب التَّمنِّيُ (المدلول عليه به الو) أي: ليت لنا استشفاعًا فإراحةً فيخلِّصنا ممَّا لوقوعه في جواب التَّمنِّي (المدلول عليه به الو) أي: ليت لنا استشفاعًا فإراحةً فيخلِّصنا ممَّا نحن فيه من الحبس والكرب (فَيَأْتُونَ آدَمَ) لِيُلَّا (فَيَقُولُونَ) له: (أَنْتَ آدَمُ) من باب قوله:

أنا أبو النَّجم وشِعْري شِعْري

وهو مبهمٌ فيه معنى الكمال، لا يُعلَم ما يراد منه، ففسّره بقوله: (أَبُو النَّاسِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ) زيادةً في الخصوصيَّة، والله تعالى منزَّهٌ عن الجارحة (وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ) وضع «شيءٍ» موضع أشياء، أي: المسميَّات؛ إرادةً للتَّقصِّي واحدًا فواحدًا حتَّى يستغرق المسميَّات كلَّها (لِتَشْفَعْ) بلام الطَّلب، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ والمُستملي: «اشفع» (لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، قَالَ: فَيَقُولُ) لهم: (لَسْتُ هُنَاكُمْ) أي: لست في مقام الشَّفاعة (قَالَ: وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ) والرَّاجع إلى الموصول محذوف، أي: التي أصابها (أَكْلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ) بنصب «أكله» بدلًا من «خطيئته» ويجوز أن يكون

⁽١) في هامش (ج): بفتح العين المهملة وسكون الواوِ وكسر الذَّال المعجَمةِ «تقريب».

⁽١) في (د): االنَّفي ، وهو تحريفٌ.

بيانًا للضَّمير المبهم المحذوف نحو قوله تعالى: ﴿ فَقَضَنْهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾ [نصلت:١٢] (وقد نُهي ٧٠ عَنْهَا، وَلَكِن انْتُوا نُوحًا أُوّلَ نبيِّ بعثهُ اللهُ) تعالى (إلى أهْل الأرْض) الموجودين بعد الطّوفان (فَيَأْتُونَ نُوحًا) فيسألونه (فَيَقُولُ: لسْتُ هُنَاكُمْ، وَيذْكُرْ خَطيئتهُ الَّتِي أَصابِ" سُؤالهُ رَبُّه بغير ٣٩٩/١٠ عِلْم) يشير إلى قوله/: ﴿ رَبِّ إِنَّ ٱبنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعَدَكَ ٱلْحَقُّ ﴾ [هود: ١٥] (ولكن انْتُوا إبراهيم خليل الرَّحْمَن، قَالَ: فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ) لِلله (فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ ثَلاثَ كلِماتِ) ولأبي ذرُّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: (كَذَبَاتٍ) بفتحاتٍ (كَذَبَهُنّ) إحداها: قوله: ﴿ إِنِّ سَقِيمٌ ﴾ [الصّافّات: ٨٩] والأخرى: ﴿ بَلِّ فَعَلَهُ. كَبِيرُهُم ﴾ [الأنبياء: ٦٣] والثَّالثة: قوله لسارة إح: ٢٢١٧]: «هي أختى» والحقُّ أنَّها معاريض (٢)، لكن لمَّا كانت صورتها صورة (٤) الكذب أشفق منها، ومن كان أعرف فهو أخوف (وَلَكِن ائْتُوا مُوسَى عَبْدًا آتَاهُ اللَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا) مناجيًا (قَالَ: فَيَأْتُونَ مُوسَى) لِلله (فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ، قَتْلَهُ النَّفْسَ، وَلَكِن اتْتُوا عِيسَي) لِيلا د٧/١٣٢١ (عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ / وَرُوحَ اللهِ وَكَلِمَتَهُ) التي ألقاها إلى مريم (قَالَ: فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِن ائْتُوا مُحَمَّدًا مِنَاسْمِيمُ عَبْدًا غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ) وإنَّما لم يُلهَموا إتيان نبيِّنا صِنَ الله عنه الله في الابتداء؛ إظهارًا لشرفه وفضله، فإنَّهم لو سألوه ابتداء لاحتمل أنَّ غيره يقوم بذلك، ففي ذلك دلالةٌ على تفضيله على جميع المخلوقين -زاده الله تشريفًا وتكريمًا - قال مِنَاشْهِ مِمْ: (فَيَأْتُونِي (٥)) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ والمُستملي: (فيأتونني)(١) (فَأَسْتَأْذِنُ) في الدُّخول (عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ) أي: جنَّته التي اتَّخذها لأوليائه، والإضافة للتَّشريف، وقال في «المصابيح»: أي: أستأذن ربِّي في حال كوني في جنَّته، فأضاف الدَّار إليه تشريفًا (فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ) تعالى (وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي) وفي «مُسنَد أحمد»: أنَّ هذه السَّجدة مقدار جمعةٍ من جمع الدُّنيا (فَيَقُولُ) تعالى: (ارْفَعْ مُحَمَّدُ)

ف (د): انهى الله.

⁽٢) «التي أصاب»: سقط من (ع).

⁽٣) في (ع): التعاريض.

⁽٤) «صورة»: ليس في (د).

⁽٥) في (س): «فيأتون».

⁽٦) قوله: اولأبي ذرُّ عن الكُشْمِيهَنيُّ والمستملي: فيأتونني اسقط من (د).

رأسك (وَقُلْ: يُسْمَعُ) لقولك (وَاشْفَعُ تُشَفَعُ) أي: تُقبَل شفاعتك (وسل تُعُط) سؤلك (قال) رسول الله مِن شعيم : (فَأَرْفَعُ رَأْسِي) من السُّجود (فَأُثْنِي عَلى ربّي بثناء وتحميد يُعلَّمُنيه) بنجن قال: (ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا) أي: فيعين لي طائفة معيَّنة (فَأَخْرُجُ) من داره (فأَذْخَلْهُمُ الحنة) بعد أن أخرجهم من النَّار.

(قَالَ قَتَادَةُ) بن دعامة بالسَّند السَّابق: (وَ) قد(١) (سَمِعْتُهُ أَيْضًا(١)) أي: أنسًا (يَغُولُ: فَاخْرُجُ) من داره (فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ) بضم الهمزة فيهما (ثُمَّ أَعُودُ فَأَسْتَأْذِنْ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ والمُستملي(٣): (ثمَّ أعود الثَّانية فأستأذن) (عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ) الجنَّة (فَيْوْذَنْ عِن الكُشْمِيهَنيِّ والمُستملي (٣): (ثمَّ أعود الثَّانية فأستأذن) (عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ) الجنَّة (فَيْوْذَنْ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ) تعالى (وَقَعْتُ سَاجِدًا(١) فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يَقُولُ) تعالى: (ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ) بهاء السَّكت في هذه دون الأولى، لكن الذي في (اليونينيَّة) بإسقاط الهاء فيهما (قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأُثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءِ وَتَحْمِيدِ يُعَلِّمُنِيهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ) بفتح الهمزة (فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ).

(قَالَ قَتَادَةُ) بِالسَّند: (وَسَمِعْتُهُ) أي: أنسًا، وللكشميهنيِّ: «أيضًا» (يَقُولُ: فَأَخْرُجُ) بفتح الهمزة (٥) (فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَةَ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعْ فَيُحُدُّ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، قَالَ: فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأُثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاء وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأَخْرُجُ) بفتح الهمزة (فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ).

(قَالَ قَتَادَةُ) بِالسَّند(٦): (وَقَدْ سَمِعْتُهُ) أي: سمعت أنسًا، زاد الكُشْمِيهَنيُ: «أيضًا» (يَقُولُ:

⁽١) (قدا: ليس في (د).

⁽١) قوله: «أيضًا»، وفي هامش (ج): كذا بخطُّ الشارح، وليست في عدَّةٍ من المتون المعتمدة.

⁽٣) ﴿والمستملى ا: ليس في (د).

⁽٤) في هامش (ج) و(ل): سُئِل الجلال البلقينيُ عن حكم سجوده سِنَاشِرِيم من حيث الوُضوء؟ فأجاب: بأنَّه باق على طهارة غُسْلِ الموت؛ لأنَّه حيُّ في قبره، ولا ناقض لطهارته، ويحتمل أن يُجاب: بأنَّ الآخرة ليست دار تكليف، فلا يتوقَّف السُّجود على الوُضوء، انتهى "بدور سافرة".

⁽٥) «بفتح الهمزة»: مثبتُ من (د)، وكذا في الموضع اللَّاحق.

⁽١) ﴿ بِالسَّندَةِ: مثبتُ من (د)،

وهذا الحديث وقع هنا معلَّقًا، ووصله الإسماعيليُّ من طريق إسحاق بن إبراهيم وأبو نُعيمٍ من طريق محمَّد بن أسلم الطُّوسيِّ، قالا: حدَّثنا حجَّاج بن منهالِ، فذكره بطوله، وساقوا الحديث كلَّه إلَّا أبا ذرِّ فقال بعد قوله: «حتَّى يُهِمُّوا بذلك»: «وذكر الحديث بطوله» وعنده «يَهُمُوا» بفتح التَّحتيَّة وضمِّ الهاء، وساق النَّسفيُّ منه إلى قوله: «خلقك الله بيده» ثمَّ قال: «فذكر الحديث» وثبت من قوله: «فيقولون: لو استشفعنا» إلى آخر قوله: «المحمود الذي وُعِده نبيًّكم مِن الله المستملي والكُشْمِيهَنيُّ.

٧٤٤١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنِي عَمِّي: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنسُ بْنُ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاشِعِيمُ أَرْسَلَ إِلَى الأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ وَقَالَ لَهُمُ: «اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللهُ وَرَسُولَهُ، فَإِنِّي عَلَى الحَوْضِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ) بضم العين (بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيم) بسكونها، قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عَمِّي) يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: (حَدَّثَنَا أَبِي) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم المن عبد الرَّحمن بن عوف (عَنْ صَالِح) هو ابن كيسان (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم النُهريِّ أنَّه (قَالَ: حَدَّثَنِي) بالإفراد (أَنَسُ بْنُ مَالِكُ) رَبُّ : (أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاسَعِيمُ) لمَّا أفاء الله عليه ما أفاء من أموال هوازن طفق مِنَاسَعِيمُ يعطي رجالًا من قريش، وبلغه قول (٣) الأنصار: "يعطيهم ويدعنا" (أَرْسَلَ إِلَى الأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ وَقَالَ لَهُمُ: اصْبِرُوا حَتَى تَلْقُوااللهَ وَرَسُولَهُ) أي: حتَّى تموتوا (فَإِنِّي عَلَى الحَوْضِ) وفيه ردُّ على المعتزلة في إنكارهم الحوض، وفي أوائل "الفتن" [ح:٧٠٠٧] من رواية أنسِ عن أُسيد بن الحُضَير في قصَّةٍ فيها: "سترون (١٠)

⁽١) في (د): «أوَّله».

⁽٢) لبن إبر اهيما: مثبتٌ من (د) و(س).

⁽٣) في هامش (ل): كذا بخطّه: "قول".

⁽٤) في غير (ع): "فسترون"، والمثبت موافقٌ لما في "صحيح البخاريُّ".

بعدي أثرة، فاصبروا حتَّى تلقوني على الحوض والغرض من الحديث هنا قوله: «حتى تلقوا الله الناه فإنَّها زيادة لم تقع في بقيَّة الطُّرق، قاله الحافظ ابن حجرٍ.

٧٤٤٢ - حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمانَ الأَخول، عن طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ ثَنَّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ مِنَاسِيرِم إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنا لَك الحَمْدُ أَنْتَ وَبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ وَبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَقُّ، وَقَوْلُكَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الحَقُّ، وَالجَنَةُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُّ، وَقَوْلُكَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الحَقُّ، وَالجَنَةُ عَقَّ، وَالنَّارُ حَقَّ، وَالنَّارُ حَقَّ، وَالسَّاعَةُ حَقِّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَلْتُ، وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ، وَبِكَ حَلَى مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخْرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمْ بِهِ مِنِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ». قَالَ عَبْدِ اللهِ: قَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَأَبُو الزُبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ: قَيَّامُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿ الْقَيْوُمُ ﴾: القَائِمُ عَلَى كُلُ شَيْءٍ، وَقَرَأً عُمَرُ: (القَيَّامُ)»، وكِلَاهُمَا مَدْحُ.

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: (حدَّثنا) (ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدِ) بالمثلَّثة والموحِّدة، أبو إسماعيل العابد الكوفيُ قال: (حَدَّثنَا سُفْيَانُ) النَّوريُ (عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ) عبدالملك بن عبدالعزيز (عَنْ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ) بن أبي مسلم المكِّيِّ (عَنْ طَاوُسٍ) أبي عبدالرَّحمن بن كيسان (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ ثُنَّهُ) أَنَّه (قَالَ: كَانَ النَّبِيُ سِنَ الله المكِّيِّ (عَنْ طَاوُسٍ) أبي عبدالرَّحمن بن كيسان (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ ثُنَّهُ) أَنَّه (قَالَ: كَانَ النَّبِيُ سِنَ الله المحَّيِّ فَي طَلَقُهما وحفظ من أحاطتا به واشتملتا (الكَ الحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ) الذي يقوم بحفظهما وحفظ من أحاطتا به واشتملتا عليه، توْتي كلِّ ما به قوامه، وتقوم على كلِّ شيء مِنْ خَلْقِك بما تراه من التَّذبير (وَلَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ) أي الحَمْدُ، الْنَتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ) أي: منور ذلك، العوَّاد عليه بنعمه (۱) (وَلَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ) أي: منور ذلك، والعرب تسمِّي الشَّيء باسم الشَّيء إذا كان منه تسبَّب، فهو بمعنى اسمه الهادي الأنَّه يهدي والعرب الظّاهر الأبصار إلى المبصَرات الظَّاهرة، ويهدي بالنُور الباطن البطنة إلى المعارف الباطنة، فهو إذّا منوّر السَّموات والأرض، وهو النُور الذي أنار كلَّ شيء ظاهرًا وباطنًا، المعارف الباطنة، فهو إذّا منوّر البالور وبالنُور الرّس، وهو النُور الذي أنار كلَّ شيء ظاهرًا وباطنًا، وإذا كان هو (۱۳ النُور؛ لأنَّ منه النُور وبالنُور الرّور البصائر، وأنار الآفاق والأقطار، فهو صفة فعل وإذا كان هو (۱۳ النُور؛ لأنَّ منه النُور وبالنُور الوَّر البصائر، وأنار الآفاق والأقطار، فهو صفة فعل

⁽۱) في (ع): «أحاطت به واشتملت».

⁽۱) في (د): ابنعمته).

⁽٣) في (د): المنه ا.

(أَنْتَ الْحَقُ) المتحقِّق وجوده (وقولْك الحقُّ) أي: مدلوله ثابت (ووعْدُك الحقُّ) لا يدخله خُلْفٌ ولا شكُّ في وقوعه (وَلِقاؤُك الحقُّ) أي: رؤيتك في الآخرة حيث لا مانع (والجنة حقَّ، والنَارُ حقَّ) كلُّ منهما موجودٌ (وَالسّاعَةُ) أي: قيامها (حقَّ، اللّهُمّ لك أسْلمْتُ) أي: انقدت لأمرك ونهيك (وَبِكَ آمَنْتُ) أي: صدَّقت بك وبما أنزلت (وعليْك تَوكَلْتُ) أي: فوَّضت أمري إليك (وإلَيْك خَاصَمْتُ) مَن خاصمني مِن الكفَّار (وَبِك) وبما آتيتني من البراهين والحجج (حَاكمُتُ) مَن خاصمني مِن الكفَّار (وَبِك) وبما آتيتني من البراهين والحجج (حَاكمُتُ) مَن خاصمني مِن الكفَّار (وَبِك) وبما أخْرتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ (اللهُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمْ بِهِ مِنِي، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) قاله تواضعًا وإجلالًا للله تعالى وتعليمًا لأمَّته.

(قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ) محمَّد بن إسماعيل البخاريُّ: (قَالَ/ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ) وسقط لأبي ذرَّ "قال أبو عبد الله » وأثبت الواو في قوله: "وقال قيس بن سعدٍ" بسكون العين، المكِّيُّ الحنظليُّ فيما وصله مسلمٌ وأبو داود (وَأَبُو الزُّبَيْرِ) محمَّد بن مسلم بن تدرس القرشيُّ الأسديُّ، ممَّا وصله مالكُ في "موطَّئه" (عَنْ طَاوُسِ: قَيَّامُ) بفتح التَّحتيَّة المشدَّدة فألفُّ بوزن "فعَّال" بالتَّشديد، صيغة مبالغة.

(وَقَالَ مُجَاهِدٌ) المفسّر فيما وصله الفريابيُ: (﴿ ٱلْقَيُّومُ ﴾) هو (القَائِمُ عَلَى كُلِّ شَيْء) وقال في «شرح المشكاة»: ﴿ ٱلْقَيْوُمُ ﴾: «فيعولٌ» للمبالغة كالذَّيُّور والذَّيُّوم (١٠)، ومعناه: القائم بنفسه، المقيم لغيره، وهو على الإطلاق والعموم، لا يصحُّ إلَّا لله، فإنَّ (٣) قوامه بذاته لا يتوقَف بوجه ما على غيره، وقوام كلِّ شيء به؛ إذ لا يُتصوَّر للأشياء وجودٌ ودوامٌ إلَّا بوجوده، قال الشيخ أبو القاسم (٤): فمن عرف أنَّه القيَّوم بالأمور استراح عن كدِّ التَّدبير وتعب الاستغال وعاش براحة التَّفويض، فلم يضنَّ بكريمةٍ، ولم يجعل في قلبه للدُّنيا كثرة قيمةٍ.

(وَقَرَأَ عُمَرُ) بن الخطّاب ﴿ إِنَّ القَيَّامُ ﴾ من قوله: ﴿ اللهُ (* اللهُ اللهُ

⁽۱) في (د): "وما أسررت وما أعلنت".

⁽٢) في (ع): (كالدَّيُّور والدُّبُّور).

⁽٣) في (ل): "فإنَّه"، وفي هامشها: كذا بخطُّه، والمثبت موافق لشرح المشكاة.

⁽٤) قوله: (قال الشيخ أبو القاسم ازيادة من شرح المشكاة: ١٨٠٣/٦.

⁽٥) اسم الجلالة ليس في (د).

٧٤٤٣ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ: حَدَّثَنِي الأَعْمشْ، عَنْ خَيْثَمَة، عَنْ عديّ ابْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِياعٍ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدِ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ، لَيْسَ بِيْنَهُ وبيْنهُ تُرْجُمانٌ وَلَا حِجَابٌ يَحْجُبُهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى) بن راشدِ القطَّان الكوفيُ قال: (حَدَثَنَا أَبُو أَسامة) حمَّاد ابن أسامة قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد/ (الأَعْمَشُ) سليمان بن مهران الكوفيُ (عَنْ خَيْنَمة) بخاء د٣٣٣٧ معجمةِ مفتوحةٍ وبعد التَّحتيَّة السَّاكنة مثلَّثةٌ، ابن عبد الرَّحمن الجعفيُ (عَنْ عَدِينَ بْنِ حَاتِم) بالحاء المهملة والفوقيَّة، الطَّائيَّ عُلَيَّ أَنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ سِنَاسُهِ عَلَى عَا مِنْكُمْ) خطاب للصَّحابة، والمراد العموم (مِنْ أَحَد إِلَّا سَيُكلَّمُهُ رَبُهُ) بَهَرَّئِل (لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانّ) بفتح الفوقيَّة وضمَّ الجيم أو ضمَّهما، يترجم عنه (وَلَا حِجَابٌ يَحْجُبُهُ) عن رؤية ربّه تعالى، والمراد بالحجاب نفي المانع من الرُّوية؛ لأنَّ من شأن الحجاب المنع من الوصول إلى المراد، فاستعير نفيه لعدم المنع، وكثيرٌ من أحاديث الصِّفات تُخرَّج على (ا) الاستعارة التَّخييليَّة؛ وهي أن يشترك شيئان في وصفي، ثمَّ يعتمد لوازم أحدهما بحيث تكون جهة الاشتراك وصفًا، فيئبت كماله في المستعار بواسطة شيء آخر، فيثبت ذلك للمستعار مبالغة في إثبات المشترك، وبالحجاب استعارة التَّخييليَّة يحصل التَّخلُص من مهاوي التَّجسيم، ويحتمل أن في والمنع عقليُّ، والمنع عقليُّ، والله تعالى مُنزَّهُ عمَّا يحجبه، فالمراد بالحجاب منعه أبصار خلقه وبصائرهم بما شاء كيف شاء، فإذا شاء مُنف ذلك عنهم. انتهى. ملخَّصًا ممَّا حكاه في «الفتح» عن الحافظ الصَّلاح العلائيُّ.

والحديث سبق في «الرِّقاق» [ح: ٢٥٣٩].

٧٤٤٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ بَنَ النَّبِيِّ مِنَ شَيْرِ عُلَا قَالَ: «جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ القَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الكِبْرِ عَلَى وَجْهِدِ فِي جَنَّةِ عَدْنِ ».

⁽١) في (ع): اعن ١٤ وهو تحريف.

⁽١) في (د): (وبالجملة).

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ عَبْدِاللهِ) المدينيُ قال: (حدَثنا عَبْدُ العزيز بْنُ عَبْد الصّمد) العمِّيُّ (عَنْ أَبِي عِمْرَانَ) عبد الملك بن حبيب الجونيّ، من علماء البصرة (عن أبي بكُر بن عَبْدِ اللهِ بْن قَيْس، عَنْ أَبِيهِ) عبد الله بن قيس أبي موسى الأشعري بالله (عن النبي س اضع عمر) أنّه (قَالَ: جَنَّتَانِ) مبتدأً (مِنْ فِضَّةٍ) خبرُ قولِه: (آنِيَتُهْمَا) والجملة خبر المبتدأ الأوَّل، ومتعلّق «من فضَّةٍ " محذوفٌ ، أي: آنيتهما كائنةٌ من فضَّة (وَمَا فِيهمَا) عطفٌ على "آنيتهما" وكذا قوله: (وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبِ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا) وفي رواية حمَّاد بن سلمة عن ثابتِ البُّنانيِّ ، عن أبي بكر ابن أبي موسى، عن أبيه قال: قال(١) حمَّادِّ: لا أعلمه إلَّا قد رفعه، قال: «جنَّتان من ذهب للمقرَّبين، ومن دونهما جنَّتان من وَرق لأصحاب اليمين» رواه الطَّبريُّ(١) وابن أبي حاتم ورجاله ثقات، واستُشكِل ظاهره، إذ مقتضاه أنَّ الجنَّتين من فضَّة لا ذَهَبَ فيهما وبالعكس ٤٠٢/١٠ بحديث أبي هريرة رائية: قلنا/: يا رسول الله حدِّثنا عن الجنَّة ما بناؤها؟ قال: "لَبِنةٌ من ذهب ولَبنةٌ من فضَّةٍ» رواه أحمد والتِّرمذيُّ وصحَّحه ابن حبَّان، وأُجيب بأنَّ الأوَّل: صفةُ ما في كلِّ جنةٍ من آنيةٍ وغيرها، والثَّاني: صفة حوائط الجنان كلِّها (وَمَا بَيْنَ القَوْم وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الكِبْرِ) بكسر الكاف وسكون الموحَّدة، وفي نسخةٍ: ((الكبرياء)) (عَلَى وَجْهِهِ في جَنَّةِ عَدْنِ) أي: جنَّة إقامةٍ، وهو ظرفٌ لـ «القوم» لا شه (٣) تعالى؛ إذ لا تحويه الأمكنة، وقال د٧/١٣٤٤ القرطبيُّ: متعلِّقٌ بمحذوف م في موضع الحال من القوم، مثل كائنين في جنَّة عدن، وقال في «شرح المشكاة»: «على وجهه» حالٌ من «رداء الكبرياء» والعامل معنى «ليس» وقوله: «في الجنَّة » متعلِّقٌ بمعنى الاستقرار في الظَّرف، فيفيد بالمفهوم(٤) انتفاء هذا الحصر في غير الجنَّة، وإليه أشار الشَّيخ التُّوربشتيُّ بقوله: يريد أنَّ العبد المؤمن إذا تبوَّأ مقعده من الجنَّة تبوَّأ والحجب مرتفعةً، والموانع التي تحجبه عن النَّظر إلى ربِّه مضمحلَّةٌ إلَّا ما يصدُّهم من هيبة الجلال، وسبحات الجمال، وأبَّهة الكبرياء، فلا يرتفع ذلك منهم(٥) إلَّا برأفته ورحمته تفضُّلًا

⁽١) ﴿قَالُ﴾: ليس في (د).

⁽٢) في غير (د) و(س): "الطَّبرانيُّ"، والمثبت موافقٌ لما في "الفتح" (٤١/١٣)، وهو في تفسير الطبري (٧٧/٢٣).

⁽٣) في (د) و(ع): ﴿ إِلَى اللهِ المَّالْمِلْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المَّالِمُ المَّالِمُ الل

⁽٤) في غير (د) و(ع): االمفهوم».

⁽٥) في (د): ﴿عنهم﴾.

منه على عباده، قال الطِّيبيُّ: وأنشد في المعنى:

أشتاقه فإذا بدا أطرقت من إجلاله لاخيفة بلهيبة وصيانة لجماله

وأصلُ عنه تجلُّدًا وأروم طيف خياله انتهى.

والحديث من المتشابه؛ إذ لا وجه حقيقةً ولا رداءً، فإمَّا أن يُفوَّض أو يُؤوَّل؛ كأن يُقال: استعار لعظيم سلطان الله وكبريائه وعظمته وجلاله المانع إدراك أبصار البشر مع ضعفها " لذلك رداء الكبرياء، فإذا شاء تقوية أبصارهم وقلوبهم كشف عنهم حجاب هيبته وموانع عظمته، وقال أبو العبَّاس القرطبيُّ: الرِّداء استعارةٌ كنَّى بها عن العظمة كما في الحديث الآخر: «الكبرياء ردائي والعظمة إزاري» وليس المراد الثِّياب المحسوسة، لكنَّ المناسبة أنَّ الرِّداء والإزار لمَّا كانا ملازمين للمخاطب من العرب عبَّر عن العظمة والكبرياء بهما. انتهى. واستُشكِل في «الكواكب» ظاهر الحديث: بأنَّه يقتضي أنَّ رؤية الله غير واقعةٍ، وأجاب بأنَّ مفهومه بيان قرب النَّظر؛ إذ رداء الكبرياء لا يكون مانعًا من الرُّؤية، فعبَّر عن زوال المانع عن الأبصار بإزالة الرِّداء، قال الحافظ ابن حجر: وحاصله أنَّ رداء الكبرياء مانعٌ من الرُّؤية، فكأنَّ في الكلام حذفًا تقديره بعد قوله: «إلَّا رداء الكبرياء» فإنَّه يمنُّ عليهم برفعه، فيحصل لهم الفوز بالنَّظر إليه، فكأنَّ المراد أنَّ المؤمنين إذا تبوَّؤوا مقاعدهم من الجنَّة لولا ما عندهم من هيبة الجلال لما حال بينهم وبين الرُّؤية حائلٌ، فإذا أراد إكرامهم حفَّهم برأفته، وتفضَّل عليهم بتقويتهم على النَّظر إليه سبحانه وتعالى. انتهى. وهو معنى قول التُّوربشتيِّ السَّابق، والحاصل: أنَّ رؤية الله تعالى (٢) واقعةٌ يوم القيامة في الموقف لكلِّ أحدٍ من (٣) الرِّجال والنِّساء، وقال قومٌ من أهل السُّنَّة: تقع أيضًا للمنافقين، وقال آخرون: وللكافرين أيضًا، ثمَّ يُحجَبون بعد ذلك لتكون عليهم(١) حسرة، وأمَّا الرُّؤية في الجنَّة فأجمع أهل السُّنَّة على أنَّها حاصلةٌ للأنبياء والرُّسل والصِّدِّيقين من كلِّ أمَّةٍ ورجال المؤمنين من البشر/من هذه الأمَّة، واختُلِف في نساء هذه و ٢٢٤/٧٠

⁽١) إلى هنا انتهى السَّقط في (ص). وقد بدأ قبل الحديث: ٧٣٦٩.

⁽١) زيد في هامش (د): قف على تحقيق الرُّؤية.

⁽٣) (من؟: ليس في (د).

⁽٤) «عليهم»: ليس في (ب) و(ص).

الأمّة فقيل: لا يرين؛ لأنّهنَ مقصورات في الخيام، ولم يرد في أحاديث الزؤية تصريح برؤيتهنَ، وقيل: يرين؛ أخذًا من عمومات النُصوص الواردة في الزّؤية، أو يرين في مثل أيّام الأعياد لأهل الجنّة تجلّيًا عامًا، فيرينه لحديث أنس عند الذَّار قطنيٌ مرفوعًا: "إذا كان يوم القيامة رأى المؤمنون ربّهم بمرَرَّجِنَ، فأحدثهم عهدًا بالنَّظر إليه في كلّ جمعةٍ، ويراه المؤمنات يوم الفطر ويوم النَحر، ودهب الشَّيخ عزُّ الدِّين بن عبد السَّلام إلى أنَّ الملائكة لا يرون ربّهم؛ لأنّهم لم يثبت لهم ذلك كما ثبت للمؤمنين من البشر، وقد قال تعالى: ﴿لاَ تُدرِكُهُ ٱلْأَبْصَدُرُ ﴾ [الانعام: ١٠٣] خرج منه مؤمنو البشر بالأدلّة الثَّابتة، فبقي على عمومه في الملائكة، ولأنَّ للبشر طاعاتِ لم يثبت مثلها للملائكة كالجهاد والصّبر على البلايا والمحن وتحمُّل المشاقُ في العبادات لأجل الله، وقد ثبت أنّهم يرون ربَّهم ويسلّم عليهم ويبشّرهم بإحلال رضوانه عليهم أبدًا، ولم يثبت مثل هذا" للملائكة. انتهى.

وقد نقله عنه جماعةٌ ولم يتعقَّبوه بنكيرٍ، منهم: العزُّ ابنُ جماعةٍ، ولكنَّ الأقوى أنَّهم يرونه كما نصَّ عليه أبو الحسن الأشعريُّ في كتابه «الإبانة» فقال: أفضل لذَّات الجنَّة رؤية الله تعالى، ثمَّ رؤية نبيّه يَنَا لله ييم فلذلك لم يحرم الله أنبياءه المرسلين وملائكته المقرَّبين وجماعة المؤمنين والصِّدِيقين النَّظر إلى وجهه الكريم، ووافقه على ذلك البيهقيُّ وابن القيِّم والجلال البلقينيُّ.

والحديث سبق في تفسير «سورة الرَّحمن» [ح: ٤٨٧٨].

٧٤٤٥ - حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكُ بْنُ أَعْيَنَ وَجَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدِ، عَنْ أَبِي وَاثِلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بَهِ اللهِ بَهَاشِهِ مِنَاشِهِ مِنَاشِهِ مِنَاشِهِ مِنَاشِهِ مِنَاشِهِ مِنَاشِهِ مِنَاشِهِ مِنَاشِهِ مِنَاشِهِ مِنَافَعَ مَالَ امْرِي مُسْلِم بِيَمِينِ كَاذِبَةِ لَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بَهَالَ وَسُولُ اللهِ مِنَاشِهِ مِنْ الْتَعَلَى مَالُ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: لَقِي اللهَ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ ﴾ قالَ عَبْدُ اللهِ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِهِ مِنْ الْتَعْدِيمِ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ إِنَّ اللَّهِ مَنْ كِتَابِ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ إِنَّ اللَّهِ مِنْ اللهِ مَنْ كِتَابِ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ إِنَّ اللَّهِ مَنْ كِتَابِ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ إِنَّ اللَّهِ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَلْمُهُمُ اللهُ ﴾ ... الآية .

وبه قال: (حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُ) عبد الله بن الزُّبير قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة قال: (حَدَّثَنَا عُبْدُ المَلِكُ بْنُ أَعْيَنَ) بفتح الهمزة والتَّحتيَّة بينهما عينٌ مهملةٌ ساكنةٌ آخره نونٌ، الكوفيُ (وَجَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدِ) الصَّيرِفيُّ الكوفيُّ، كلاهما (عَنْ أَبِي وَائِلٍ) شقيق بن سلمة (عَنْ عَبْدِ المّهِ)

⁽١) في (د) و (ص): اذلك؟، وفي هامش من نسخة (د) كالمثبت.

ابن مسعود (الله عنه (الله عنه و الله و

والحديث سبق في «الأيمان» في «باب عهدالله» [ح: ١٦٥٩] / ومطابقته للتَّرجمة هنا في قوله: د٧٥٥٢٦] «لقى الله».

٧٤٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ شَعِيرٍ مَنَا اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ اللهِ يَا مُنْ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ: رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةِ لَقَدْ أَعْطَى اللهَ يَقْ مَا اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ : رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا مَالَ امْرِئُ مُسْلِمٍ ، بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَعْظَى وَهُو كَاذِبٌ ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ كَاذِبَةٍ بَعْدَ العَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئُ مُسْلِمٍ ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ كَاذِبَةٍ بَعْدَ العَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئُ مُسْلِمٍ ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ كَاذِبَةٍ بَعْدَ العَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئُ مُسْلِمٍ ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ كَاذِبَةٍ بَعْدَ العَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئُ مُسْلِمٍ ، وَرَجُلٌ مَنَعْ فَضْلَ مَاء فَيَقُولُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ : اليَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلُ يَدَاكَ ».

وبه قال: (حَدَّقَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ) المسنديُّ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة (عَنْ عَمْرِو) بفتح العين، ابن دينار (عَنْ أَبِي صَالِحٍ) ذكوان السَّمَّان (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) بِنَ النَّبِيِّ مِنَ السَّعِيمِ) أنّه (قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ) بَرَرَّهُلُ (يَوْمَ القِيَامَةِ) بما يسرُّهم (وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ) نظر رحمةٍ: (رَجُلُّ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: ((على سلعته)) بهاء الضَّمير ((نَهُ تَعَلَى سِلْعَةٍ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: ((على سلعته)) بهاء الضَّمير (لَقَدْ أَعْظَى بِهَا) بفتح الهمزة والطَّاء: دفع لبائعها (أَكْثَرَ مِمَّا أَعْظَى) بفتحهما أيضًا، الذي يريد شراءها (وَهُوَ كَاذِب، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ) أي: على محلوف يمين (كَاذِبَةٍ بَعْدَ العَصْرِ) ليس قيدًا، بل خرج مخرج الغالب؛ إذ كان مثله يقع آخر النَّهار عند فراغهم من المعاملات، أو

⁽١) في (ص): ﴿ أَقَطُّم ﴾.

⁽٢) زيد في هامش (د): تفسير قوله: «لقي الله وهو عليه غضبان»، ومقتضاه: أنَّ الغضب سببٌ لمنع الكلام والرُّؤية، والرِّضا سببٌ لوجودهما. «الحافظ».

⁽٣) في (ب): او أيمانه ا، وهو تحريف.

⁽٤) ﴿بهاء الضَّمير ٤: مثبتُ من (د).

خصّه (۱)؛ لكونه وقت ارتفاع الأعمال (ليَقْتطع بها مال امْري مُسْلم، ورجُل (امنع فضل ماء) زائداً على حاجته من يحتاج إليه، وفي «الشُّرب» إح: ١٣٥٨ (رجل كان له فضل ماء بالظريق فمنعه من ابن السَّبيل» (فَيَقُولُ الله) مُرَرَّلُ (يَوْمَ القِيَامَةِ (٣): اليوْم أَمْنعُك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يدَاك) أي: ليس حصوله وطلوعه من منبعه بقدرتك، بل هو بإنعامي وفضلي.

والحديث سبق في «الشُّرب» في «باب إثم من منع ابن السَّبيل من الماء» [ح: ٢٣٥٨].

٧٤٤٧ - حَدَّفُنَا مُحَمَّدُ بِنُ المُثَنَّى: حَدَّثَنَا عَبُدُ الوَهَابِ: حَدَّفَنَا أَيُوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ السَّمَوَاتِ بَكُرَةَ، عَنْ أَبِي بَكُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ السَّعِيْ مِنَ السَّمَةُ الْبَعْةُ حُرُمٌ، فَلَاكٌ مُتَوَالِيَاتٌ - ذُو القَعَدَةِ وَدُو الحَجَّةِ وَالمُحَرَّمُ - وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا؛ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، فَلَاكٌ مُتَوَالِيَاتٌ - ذُو القَعَدَةِ وَدُو الحَجَّةِ وَالمُحَرَّمُ - وَاللَّرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا؛ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، فَلَاكُ مُتَوَالِيَاتٌ - ذُو القَعَدَةِ وَدُو الحَجَّةِ وَالمُحَرَّمُ - وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَا أَنَّهُ سَيْسَمِّيهِ بِغَيْرِ السَهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ البَلْدَة؟» قُلْنَا: بلَى مُ قَالَ: «أَلَيْسَ يَوْم النَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَا أَنَّهُ سَيْسَمِّيهِ بِغَيْرِ السَهِ قِالَ: «أَلَيْسَ يَوْم اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَا أَنَّهُ سَيْسَمِّيهِ بِغَيْرِ السَهِ قِالَ: «أَلَيْسَ يَوْم النَّعُورِ؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَا أَنَّهُ سَيْسَمِّيهِ بِغَيْرِ السَهِ قَالَ: «أَلَيْسَ يَوْم النَّعُورِ؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ مُ وَلَاكُمْ مَنَا أَنْهُ سَيْسَمِّيهِ بِغَيْرِ السَهِ قَالَ: «أَلَيْسَ يَوْم التَعْرِ؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «أَلَيْسُ يَوْم التَعْرِ؟» فَلَا أَنْ مُحَمَّدٌ: وَأَحْسِهُ قَالَ: وَلَعْرَاضَكُمْ - عَلَيْكُمْ مَنْ يَسْلَكُمُ اللّهُ عَنْ أَعْمَالِكُمْ مَنْ اللّهُ عَلْ مَنْ مَنْ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ أَعْمَالِكُمْ مُنْ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْ اللّهُ الللللّهُ ال

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى) أبو موسى، العنزيُّ (٤) الحافظ قال: (حَدَّثَنَا أَيُّوبُ) السَّختيانيُّ (عَنْ/مُحَمَّدِ) هو ابن عبد المجيد (٥) الثَّقفيُّ قال: (حَدَّثَنَا أَيُّوبُ) السَّختيانيُّ (عَنْ/مُحَمَّدِ) هو ابن سيرين (عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ) عَبد الوَّحمن (عَنْ) أبيه (أَبِي بَكْرَةَ) نُفَيعِ -بضمَّ النُّون وفتح الفاء - بِهُ سيرين (عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ) عبد الوَّحمن (عَنْ) أبيه (أَبِي بَكْرَةَ) نُفَيعِ -بضمِّ النُّون وفتح الفاء - بِهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

⁽١) في (د): اخصَصه).

⁽١) قوله: احَلَفَ عَلَى يَمِينِ أي: على ... الأعمال لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئِ مُسْلِمٍ، وَرَجُلُ اسقط من (ص).

⁽٣) ايوم القيامة ا: سقط من (ع).

⁽٤) في (د): المقبريُّ ا، وهو تحريفٌ.

 ⁽٥) في (د): اعبد الحميدا، ولعلَّه تحريفٌ.

(عَن النَّبِيِّ سِنَاسَمِيمٍ) أنَّه (قَالَ) يوم النَّحر بمنّى: (الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَار) استدارة (كهيئته) مثل حالته (يَوْمَ خَلَقَ اللهُ) بَرَرُبِ (السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ) أي: عاد الحجُّ إلى ذي الحجَّة وبطل النسيء، وذلك أنَّهم كانوا يحلُّون الشَّهر الحرام ويحرِّمون مكانه شهرًا آخر حتَّى رفضوا تخصيص الأشهر الحرم، وكانوا يحرِّمون من شهور(١) العام أربعة أشهر مطلقًا، وربَّما زادوا في الشُّهور فيجعلونها ثلاثة عشر أو أربعة عشر، أي: رجعت الأشهر إلى ما كانت عليه، وعاد الحجُّ إلى ذي الحجَّة ، وبطل تغييراتهم ، وصار الحجُّ مختصًّا بوقتٍ معيَّن ، واستقام حساب السَّنة ، ورجع إلى الأصل الموضوع يوم خلق الله السَّموات والأرض (السَّنةُ) العربيَّة الهلاليَّة (اثْنَا عَشْرَ شَهْرًا: مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ) لعظم حرمتها وحرمة الذَّنب فيها (ثَلَاثٌ) ولأبي ذرِّ والأَصيليِّ: "ثلاثةٌ) (مُتَوَالِيَاتٌ) أي: ثلاثٌ سردٌ(١) (ذُو القَعَدَةِ وَذُو الحَجَّةِ) بفتح القاف والحاء كما في «اليونينيَّة» والمشهور فتح القاف وكسر الحاء، وحُكِي كسر القاف (وَالمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ) القبيلة المشهورة، وأُضيف إليها؛ لأنَّهم كانوا متمسِّكين بتعظيمه (الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى) بضمِّ الجيم وفتح الدَّال/ (وَشَعْبَانَ، أَيُّ شَهْرِ هَذَا؟) استفهامٌ تقريريٌّ (قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ) فيه مراعاة د٧/٥٢٥ب الأدب والتَّحرُّز عن التَّقدُّم بين يدي الله ورسوله (فَسكَتَ) لله (حَتَّى ظَننَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ (٣) بِغَيْر اسْمِهِ، قَالَ) بَلِالِثِهَ : (أَلَيْسَ ذَا الحَجَّةِ؟) بنصب «ذا» خبر «ليس» أي: ليس هو اليوم ذا الحجّة (قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟) بِالتَّذكير (قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ: أَلَيْسَ البَلْدَة؟) بالنَّصب خبر «ليس» زاد في «الحجِّ» [ح:١٧٤١] «الحرام» بتأنيث «البلدة» وتذكير «الحرام» الذي هو صفتها، وسبق أنَّه استُشكِل وأنَّه أُجيب بأنَّه اضمحلَّ منه معنى الوصفيَّة وصار اسمًّا (قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: فَأَيُّ يَوْم هَذَا؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: أَلَيْسَ(١) يَوْمَ النَّحْر؟ قُلْنَا: بَلَى) وثبت قوله «قال: فأيُّ يوم...» إلى آخره للكشميهنيِّ والمُستملي، وسقط لغيرهما (قَالَ) مِنَاسَّعِيمُ عن (فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، قَالَ مُحَمَّدٌ) أي: ابن سيرين: (وَأَحْسِبُهُ) أي: أبا بكرة نُفَيعًا (قَالَ:

⁽١) في (ص): اأشهرا.

⁽٢) ﴿أَي: ثلاثٌ سردًا: ليس في (د).

⁽٣) في (ص) و(ع): "يسمَّيه"، وكذا في "اليونينيَّة" وفي نسخةٍ من هامش (د).

⁽٤) في (ص): «اليوم».

وَأَعْرَاضَكُمْ) جمع عِرضِ -بكسر العين -: موضع المدح والذّم من الإنسان، أي: انتهاك دمائكم وأموالكم وأعراضكم (غليْكُمْ خرامٌ؛ كخزمة يؤمكُمْ هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا) زاد في «المحجّ» إح: ١٧٤١ «إلى يوم تلقون ربّكم» (وَستلْقُون ربّكُمْ) هذا موضع التَرجمة (فيسألْكُمْ عن أعْمَالِكُمْ، أَلًا) بالتَّخفيف (فَلا تَرْجِعُوا) فلا تصيروا (بغدي) بعد فراقي من موقفي هذا، أو بعد موتي (ضُلَّالاً) بضم الضَّاد المعجمة وتشديد اللَّام (يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رقاب بعض) برفع «يضرب» جملة مستأنفة مبيّنة لقوله: «لا ترجعوا» وهو الذي في الفرع ويجوز الجزم على تقدير شرط، أي: إن (١٠) ترجعوا بعدي (ألا) بالتَّخفيف (لِينَلِغ الشَّاهِدُ) هذا المجلس (الغائِبَ) عنه بتشديد لام «ليبلِغ» والذي في «اليونينيَّة» تخفيفها (فَلَعَلَ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغهُ) بسكون عنه بتشديد لام «ليبلِغ» والذي في «اليونينيَّة» تخفيفها (فَلَعَلَ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغهُ) بسكون الموحَّدة (أَنْ يَكُونَ أَوْعَى) أحفظ (لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعهُ) وسقط لغير أبي ذرِّ لفظ «له» (فَكَانَ مُحَمَّدٌ) هو ابن سيرين (إِذَا ذَكَرَهُ) أي: الحديث (قَالَ: صَدَقَ النَّبِيُ بَوَاشَعِيْم) فإنَّ كثيرًا من السَّامعين أوعى من شيوخهم (ثُمَّ قَالَ) سِتَاشِعِيْم: (أَلَا هَلْ بَلَعْتُ؟ أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟ أَلَا هَلْ بَلَعْتُ؟) مرَّتين، واللَّم مخفَّفة، أي: بلَّغت ما فُرض عليَّ تبليغه من الرِّسالة.

٠٠/١٠ والحديث سبق مُطوَّلًا/ ومُختَصرًا في غير ما موضع كـ «العلم» [ح: ١٠٥] و «الحجِّ» [ح: ١٧٤١] و «المغازي» [ح: ٤٤٠٦] و «الفتن» [ح: ٧٠٧٨].

٢٥ - بابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾

⁽١) في (ص): النا، وهو تحريفٌ.

⁽۱) في (د): «القلب».

⁽٣) في (ب) و (س): اتقتضي.

⁽٤) في (ع): اوالإحسان.

فرحمة الله على العباد إمَّا إرادة الإنعام عليهم ودفع الضَّرر عنهم فتكون صفة ذاتِ، أو نفس الإنعام والدَّفع فتعود(١) إلى صفة الأفعال.

٧٤٤٨ – حَدَّفَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّفَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ: حَدَّفَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي غُفْمَان، عنْ أَسَامَةَ قَالَ: كَانَ ابْنٌ لِبَعْضِ بَنَاتِ النَّبِيِّ مِنَاسْطِيمُ مِيَاشْطِيمُ مِيَقْضِي، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيهَا فَأَرْسَلَ: "إِنَّ للهُ مَا أَخْطَى، وَكُلُّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ اللهِ عَارُسَلَتْ إِلَيْهِ، فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهِ، فَقَامَ أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْظَى، وَكُلُّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ اللهِ عَارُشَكُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى، وَلُتُومُ مِنَاسَعِيمُ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاوَلُوا رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمُ وَقُمْتُ مَعَهُ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُ بْنُ كَعْبِ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاوَلُوا رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمُ وَقُمْتُ مَعَهُ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُ بْنُ كَعْبٍ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَلَمَا دَخَلْنَا نَاوَلُوا رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمُ وَقُمْتُ مَعَهُ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُ بْنُ كَعْبٍ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَلَمَا دَخَلْنَا نَاوَلُوا رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمُ مَنَ فَلَى اللهِ مِنَاسَعِيمُ مَنَا اللهِ مِنَاسَعِيمُ وَنُفُسُهُ تُقَلِّقُ لُ فِي صَدْرِهِ، حَسِبْتُهُ قَالَ: كَأَنَّهَا شَنَةً، فَبَكَى رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمُ مَلَا مَا مُنَا مَا اللهُ مِنْ عَبَادَةً اللَّهُ مِنْ عُبَادَةً وَاللَّهُ مِنْ عُبَادَةً اللَّهُ مِنْ عَبَادَةً اللَّهُ مِنْ عَبَادَةً اللَّهُ مِنْ عَبَادَةً اللَّهُ مَا عُلَى اللَّهُ مِنْ عَبَادَةً اللَّهُ مَا مُنْ عَبَادَةً اللَّهُ مِنْ عَبَادَةً اللَّهُ مِنْ عَبَادَةً اللَّهُ مِنْ عَبَادَةً اللَّهُ مَنْ عَبَادَةً اللَّهُ مِنْ عَبَادَةً اللَّهُ مِنْ عَبَادَةً اللَّهُ مِنْ عَبَادِهُ اللَّهُ مَالَالًا اللّهُ مِنْ عَبَادِهُ اللّهُ مِنْ عَبَادَةً اللّهُ مَا اللّهُ مَنْ عَلَالًا اللّهُ مُنْ عَلَا اللّهُ مِنْ عَبَادِهُ الللّهُ مَا عَلَا الللّهُ مِنْ عَبَادُهُ اللّهُ مُنْ مُعَلِقًا لَا مُعْلَا الْعُلُولُ الْعُلُولُ اللّهُ مُنْ عَلَا الْعُلْدُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَلْ اللّهُ مَا اللّهُ مُلْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ) أبو سلمة التَّبوذكيُّ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ) بن زيادٍ، العبديُ قال: (حَدَّثَنَا عَاصِمٌ) الأحول بن سليمان أبو عبد الرَّحمن البصريُ (عَنْ أَبِي عُثْمَانَ) عبد الرَّحمن بن ملِّ النَّهديُّ (عَنْ أُسامَةً) بن زيد بن حارثة أنَّه (قَالَ: كَانَ ابْنَ) وفي «النُّذور» [ح:٥٦٥](٢) بنتُ (لِبَعْضِ بَنَاتِ النَّبِيِّ مِنْ شَعِيمُ) هي زينب كما عند ابن أبي شيبة وابن بشكوال (يَقْضِي) بفتح أوّله وسكون القاف بعدها ضادٌ معجمةٌ، أي: يموت، والمراد: أنَّه كان في النَّزع، وللكشميهنيِّ: «يُغضي» بضمِّ أوّله، بعده فاءٌ (فَأَرْسَلَتُ إِلَيْهِ) مِنَا شَعِيمُ (أَنْ يَأْتِبَهَا فَأَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا أَحَدَ، وَلَهُ مَا أَعْظَى) أي: الذي أخذه هو الذي كان أعطاه، فإن أَخَذَه أَخَذَه الْحَدُوبِ اللّهِ اللّهُ الرّبُولَ اللّهُ مِنَا شَعِيمُ وَعُبُولُهُ وَمُعَلَى اللّهُ السَّامِ اللّهُ الرّبُولُ اللّهُ مِنَا شَعِيمُ وَمُعَلَى وَمُعَادُ بُنُ جَبَلٍ) ولأبي ذرّ عن الكُشْمِيهنيُّ: «وقمت (") ومعه معاذ بن جبلٍ» (وَأُبِيُ بُنُ كَعُبِ وَعُبَادَةُ وَمُعَادُ بُنُ جَبَلٍ) ولأبي ذرّ عن الكُشْمِيهنيُّ: «وقمت (") ومعه معاذ بن جبلٍ» (وَأُبِيُ بُنُ كَعُبِ وَعُبَادَةُ وَلَهُ الصَّامِتِ) زاد في «الجنائز» [ح: ١٢٨٤]: «ورجال» (فَلَمَّا دَخُلْنَا نَاوَلُوا رَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِيمُ الصَّبِيّ) أو الصَّبِيّ (او الصَّبِيّ) أو الصَّبِيّ (او الصَّبِيّ (وَ وَمَت القافِين، تضطرب (في صَدْرِهِ) أو الصَّبِيّ أو الصَّبِيّ (وَ نَفْسُهُ) أو نفسها (تُقَلُقُلُ) (١٤) بضمٌ أوّله وفتح القافين، تضطرب (في صَدْرِهِ) أو أو الصَّبِيَّة (وَنَفْسُهُ) أو نفسها (تُقَلُقُلُ) (١٤) بضمٌ أوَّله وفتح القافين، تضطرب (في صَدْرِهِ) أو

⁽۱) في غير (ب) و (س): افيعودا،

⁽١) هذا لفظ كتاب المرضى، ولفظ «النذور» [٥٦٥٥]: «إن ابني».

⁽٣) اوقمت ا: ليس في (د).

⁽٤) زيد في (د): افي صدرها،

صدرها (حَسِبْتُهُ قالَ: كَأْنَهَا) أي: نفسه (شنَةٌ) بفتح الشِّين المعجمة والنُّون المشدَّدة، قِربةً يابسةً ((فَبَكَى رَسُولُ الله مِن سَرِيم فقال سغَدُ بُنْ عُبادة: أتبْكي) يا رسول الله، وزاد أبو نُعيم وتنهى عن البكاء؟ (فقال) بطِلِسِه إلى (إنّما يرْحمُ الله) وفي «الجنائز» إح: ١٢٨٤ «هذه رحمة (المنهى عن البكاء؟ (فقال) بطِلِسِه إلى (إنّما يرْحمُ الله) وفي «الجنائز» إح: ١٢٨٤ مع رحيم كالكرماء جمع جعلها الله في قلوب عباده، وإنّما يرحم الله (مِنْ عباده الرُّحماء) (المنه جمع رحيم كالكرماء جمع كريم، وهو من صيغ المبالغة.

وسبق الحديث في «الجنائز» [ح: ١٢٨٤] و «الطّبِّ» [ح: ٥٦٥٥] و «النُّذور» [ح: ٥٦٥٥].

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ) بضمّ العين (بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ) بسكون العين، ابن سعد بن إبراهيم بن عبدالرَّحمن بن عوف الزُهريُّ القرشيُّ المدنيُّ قال: (حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ) بن إبراهيم ابن سعد بن إبراهيم (عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ) مؤدِّب ولد عمر بن عبدالرَّحمن بن عوف قال: (حَدَّثَنَا أَبِي) إبراهيم (عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ) مؤدِّب ولد عمر بن عبدالعزيز (عَنِ الأَعْرَجِ) عبدالرَّحمن بن هرمز (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ﴿ اللّهُ كَيْسَانَ) مؤدِّب ولد عمر بن عبدالعزيز (عَنِ الأَعْرَجِ) عبدالرَّحمن بن هرمز (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) ﴿ اللّهِ اللّهِ عَنْ النّبِيّ مِنْ الشّعِيمُ اللّهُ اللّهُ (قَالَ: اخْتَصَمَتِ الْجَنّةُ وَالنّارُ إِلَى رَبّهِمَا) تعالى مجازًا عن حالهما المشابه للخصومة، أو حقيقةً بأن خلق الله تعالى فيهما الحياة والنّطق، وقال أبو العبّاس القرطبيُّ: يجوز أن يخلق الله ذلك القول فيما شاء من أجزاء الجنّة والنّار ؛ لأنّه لا يُشترط عقلًا في الأصوات أن يكون محلُها حيّا على الرّاجح، ولو سلّمنا الشّرط؛ لجاز أن يخلق الله في بعض

⁽١) في (د): "بالية".

⁽١) قوله: الرحمة ١: سقط من جميع النُّسخ.

⁽٣) في هامش (ج): (الرحماءً) بالنصب والرفع؛ كما تقدُّم.

⁽٤) ابن إبراهيما: ليس في (ص) و(ع).

أجزائها الجماديَّة حياةً لا سيَّما وقد قال بعض المفسِّرين في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْآخِرَة لهي ٱلْحَيُوانُ ﴾ [العنكبوت: ٦٤] إنَّ كلَّ ما في الجنَّة حيٌّ، ويحتمل أن يكون ذلك بلسان الحال، والأول أُولي/واختصامهما هو افتخار إحداهما على الأخرى بمن يسكنها، فتظنُّ النَّار أنَّها بمن أُلقِي فيها ٢٠٦٠٠ من عظماء الدُّنيا آثر(١) عند الله من الجنَّة، وتظنُّ الجنَّة(١) أنَّها بمن يسكنها من أولياء الله تعالى آثر عندالله (فَقَالَتِ الجَنَّةُ: يَارَبِّ مَا لَهَا) مقتضى الظَّاهر أن تقول: «ما لي» ولكنَّه على طريق الالتفات (لَا يَدْخُلُهَا إلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ؟) بفتح السِّين والطَّاء، الضُّعفاء السَّاقطون من أعين النَّاس؛ لتواضعهم لربِّهم تعالى وذلَّتهم له (وَقَالَتِ النَّارُ: -يَعْنِي- أُوثِرْتُ) بضمِّ الهمزة وسكون الواو والرَّاء بينهما مُثلَّثةٌ، اختصصتُ (بالمُتَكَبِّرينَ) المتعظِّمين بما ليس فيهم (فَقَالَ اللهُ تَعَالَى) مجيبًا لهما: بأنَّه لا فضل لإحداكما(٣) على الأخرى من طريق من يسكنكما، وفي كلاهما شائبة شكاية إلى ربِّهما؛ إذ لم تذكر كلُّ واحدة منهما إلَّا ما اختصَّت به، وقد ردَّالله(١) ذلك إلى مشيئته فقال تعالى (لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي) زاد في «سورة ق» [ح:٥٥٠] «أرحم بك من أشاء من عبادي اللَّهُ وإنَّما سمَّاها رحمةً ؛ لأنَّ بها تظهر رحمته تعالى (وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ) وفي «تفسير سورة ق»: «إنَّما أنت عذابٌ أعذَّب بك من أشاء من عبادي» (وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا) بكسر الميم وسكون اللَّام بعدها همزةٌ (قَالَ: فَأَمَّا الجَنَّةُ فَإِنَّ اللهَ لَا يَظْلِمُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَإِنَّهُ يُنْشِئُ لِلنَّارِ مَنْ يَشَاءُ) من خلقه (فَيُلْقَوْنَ فِيهَا) لأَنَّ لله تعالى أن يعذَّب من لم يكلِّفه بعبادته(٥) في الدُّنيا؛ لأنَّ كلَّ شيء ملكه، فلو عذَّبهم لكان غير ظالم لهم ﴿ لَا يُسْئُلُ عَمَّا يَفْعُلُ ﴾ [الأنبياء: ٢٣] (فَتَقُولُ: ﴿ هَلُ مِن مَّزِيدٍ ﴾؟ -ثَلَاثًا - حَتَّى يَضَعَ) الرَّبُّ تعالى (فِيهَا قَدَمَهُ) مَن قدَّمه/ لها د٧/٧٠١ من أهل العذاب، أو ثمَّة مخلوقٌ اسمه القدم، أو هو عبارةٌ عن زجرها وتسكينها كما يُقال: جعلته تحت رجلي، ووضعته تحت قدمي (فَتَمْتَلِئُ وَيُرَدُّ) بضمِّ التَّحتيَّة (٢) وفتح الرَّاء (بَعْضُهَا إِلَى

⁽١) في (د): «أبرُ)، وكذا في الموضع اللَّاحق.

⁽٢) في غير (د) و(س): االأخرى ا.

⁽٣) في (ص) و (ع): الأحدكما).

⁽٤) زيد في (د): "في".

⁽٥) في (ص) و (ع): العبادته.

⁽٦) في (د): (وتُرَدُّ، بضمّ الفوقيَّة)، في هامش (ل): وقع في خطُّه: «بضمّ الفوقيَّة).

بَعْضِ، وَتَقُولُ: قَطْ قَطْ قَطْ) بالتَّكرار ثلاثًا؛ للتَّأكيد مع فتح القاف وسكون الطّاء مخفَّفة فيها، أي: حسبي.

وهذا الحديث قد سبق في "تفسير سورة ق" إح:١٥٥١) بخلاف هذه الرّواية التي هنا، فإنّه قال هناك: "وأمّا النّار فتمتلئ ولا يظلم الله من خلقه أحدًا، وأمّا الجنّة فإنّ الله ينشئ لها خلقًا» فقال جماعة: إنّ الذي وكذا في "صحيح مسلم": "وأمّا الجنّة فإنّ الله تعالى ينشئ لها خلقًا» فقال جماعة: إنّ الذي ورد هنا من المقلوب (١)، وجزم ابن القيّم بأنّه غلط محتجًا بأنّ الله تعالى أخبر بأنّ جهنّم تمتلئ من إبليس وأتباعه، وكذا أنكرها البلقيني واحتج بقوله: "وكلايظيلر رُبُك آحدًا ﴾ [الكهف: ٤٩] وقال من إبليس وأتباعه، وكذا أنكرها البلقيني واحتج بقوله: "ولا أعلم في شيء من الأحاديث أبو الحسن القابسي: المعروف أنّ الله ينشئ للجنّة خلقًا، قال: ولا أعلم في شيء من الأحاديث أبو الحسن القابسي: المعروف أنّ الله ينشئ للجنّة خلقًا، قال: ولا أعلم في شيء من الأحاديث بخلاف الإنعام على غير المطيع، وقال البلقيني: حمله على أحجار تُلقّى في النّار أقرب من بخلاف الإنعام على غير المطيع، وقال البلقيني: حمله على أحجار تُلقّى في النّار أقرب من الأرواح، لكن لا يُعذّب بغير ذنب، قال في "الفتح»: ويمكن التزام أن يكونوا من ذوي وعبّر عن ابتداء الإدخال (٢) بالإنشاء، فهو إنشاء الإدخال، لا الإنشاء الذي بمعنى ابتداء الخلق بدليل قوله: "فيُلقّون فيها "وَنَعُولُ هَلُ مِن مَزيدِ ﴾ [ق: ٣٠]» وقال في "الكواكب»: لا محذور في تعذيب الله من لا ذنب له؛ إذ القاعدة القائلة بالحسن والقبح العقليين باطلة، فلو عذّبه لكان عدلًا، والإنشاء للجنّة لا ينافي الإنشاء للنّار، والله يفعل ما يشاء، فلا حاجة إلى الحمل على عدلًا، والأنشاء للجنّة لا ينافي الإنشاء للنّار، والله يفعل ما يشاء، فلا حاجة إلى الحمل على

• ٧٤٥ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﴿ وَإِنَّ عَنِ النَّبِيِّ مِنَ النَّبِيِّ مِنَ النَّهِ عَنَ النَّهِ عَنَ النَّهِ عَنَ النَّهِ عَنَ النَّهِ عَنَ النَّهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ يُقَالُ لَهُمُ: (لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا عُقُوبَةً، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ يُقَالُ لَهُمُ: الجَهَنَمِيُّونَ » وَقَالَ هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، عَن النَّبِيِّ مِنَ اللهَ عِيرَامُ.

⁽۱) في هامش (ج): ومثله ما ذكره الحافظ ابن حجر في «شرح النُّخبة» مِن أنَّ مِنَ المقلوب في المتن حديثَ مسلم في السبعة الَّذين يُظِلُّهم الله: «ورجل تصدَّق بصدقة حتَّى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله» قال: هذا ممَّا انقلب على أحد الرواة، وإنَّما هو: حتَّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه؛ كما في «الصحيحين».

⁽٢) في (د): ﴿أَنَّ اللَّهُ تَعَالَى ۗ.

⁽٣) في (د): ﴿إِدِخَالَ الْكُفَّارِ النَّارِ ٩.

وبه قال: (حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ) بضم العين، ابن الحارث بن سَخْبرة الأزدي الحوضي قال: (حَدَّثَنَا هِشَامٌ) الدَّستُّوائيُّ (عَنْ قَتَادَةَ) بن دعامة السَّدوسيِّ (عن أنس سُنَّ، عن النَبيَ) ولا بوي الوقت وذرِّ: «أنَّ النَّبيِّ» (مِنْ السَّيَّمُ قَالَ: لَيُصِيبَنَ أَقْوَامًا) من العصاة، واللّام للتَأكيد كالنُّون الثَّقيلة، و «أقوامًا» نَصْبُ مفعولِ (سَفْعٌ)/ بفتح السِّين المهملة وسكون الفاء بعدها عين ١٠١٠ مهملة ، أثر تغيُّر البشرة ليبقى فيها بعض سواد (مِنَ النَّارِ) وقال الكِرمانيُّ: اللَّفح واللَّهب، قال العينيُّ: وهو تفسير الشَّيء بما هو أخفى منه، قال: واللَّفح -بفتح اللَّام وسكون الفاء وبالحاء المهملة -: حرُّ النَّار ووهجها، وفي «النِّهاية» السَّفع: علامة تغيُّر ألوانهم من أثر النَّار (بِذُنُوبِ) بسبب ذنوبِ (أَصَابُوهَا عُقُوبَةً) لهم (ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللهُ) مِرَونُ (الجَنَّةَ بِفَضْلِ / رَحْمَتِهِ) إيَّاهم (يُقَالُ د٧٠٧٠) لَهُمُ: الْجَهَنَّمِيوُنَ).

(وَقَالَ هَمَّامٌ) بفتح الهاء وتشديد الميم ابن يحيى، ممَّا سبق موصولًا في «كتاب الرِّقاق» [ح: ١٥٥٩] (حَدَّثَنَا قَتَادَةُ) بن دعامة قال: (حَدَّثَنَا أَنسٌ) بَلِيَّ (عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَطِيْمُ) سقط قوله «عن النَّبيِّ ...؟» إلى آخره لأبي ذرِّ، ومراده بسياق هذا التَّعليق أنَّ العنعنة في الطَّريق السَّابق محمولةً على السَّماع بدليل هذا السِّياق، والله الموفِّق وبه المستعان.

٢٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَوْتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولًا ﴾

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولًا ﴾ [فاطر: ٤١]) أي: يمنعهما من أن تزولا؛ لأنَّ الإمساك منعٌ، وسقط لفظ «باب» لغير أبي ذرِّ، ف «قولٌ» مرفوعٌ على ما لا يخفى.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى) بن إسماعيل التَّبوذكيُّ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ) الوضَّاح اليشكريُّ (عَنِ الأَعْمَشِ) سليمان بن مهران (عَنْ إِبْرَاهِيمَ) النَّخعيُّ (عَنْ عَلْقَمَةَ) بن قيسٍ (عَنْ عَبْدِ اللهِ) بن مسعود عِلَيَّهِ أَنَّه (قَالَ: جَاءَ حَبْرٌ) من أحبار يهود (إلَى رَسُولِ اللهِ مِنَاسَعِيمُ فَقَالَ:

يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الله يوم القيامة (١٠ (يضغ السّماء على إصبع والأرض على إصبع وفي: "باب قول الله تعالى: "ألِنا خَلَقَتُ بِيدَتَى الله إصبع الرابقة والله وسلك السّموات على الصبع والأرضين على إصبع (والحبّال على إصبع الفلّية والشّجر والأنهار على إصبع وسائر الخلّق ممّن لم يُذكّر هنا (عَلَى إِصْبَع) وفي حديث ابن عبّاس عند التّرمذيّ: "مرّ يهوديّ بالنّبيّ مناسّية ممّن لم يُذكّر هنا (عَلَى إِصْبَع) وفي حديث ابن عبّاس عند التّرمذيّ: "مرّ يهوديّ بالنّبيّ مناسّية فقال: يا يهودي حدّثنا، فقال: كيف تقول يا أبا القاسم إذا وضع الله السّموات على ذه، والأرضين على ذه، والماء على ذه، والحبال على ذه، وسائر الخلق على ذه وأشار أبو جعفر أحد رواته بخنصره (١٠ أوَّ لا) مُولًا من قول الجبال على ذه، وسائر الخلق على ذه وأشار أبو جعفر جرى في أمثالهم: فلانّ يقول كذا بإصبعه ويعمله بخنصره (ثمَّ يَقُولُ بِيَلِو، أنَا المَلِكُ، فَضَحِكُ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ المنافق المنسولُ المنسلة ولا عظموه حقّ معرفته ولا عظموه حقّ معرفته ولا عظموه حقّ معرفته ولا عظموه حقّ معرفته ولا عظموه حقّ تعظيمه، وقال المهلّب فيما نقله عنه في "الفتح": الآية (المسكتان بالأصبع ، والجواب: أنّ الإمساك بغير آلة يُعتَمد عليها، والحديث يقتضي أنّهما مُمسَكتان بالأصبع ، والجواب: أنّ الإمساك في الآية يتعلّق بالدّنيا، بالأصبع محالٌ؛ لأنّه يفتقر إلى مُمْسِك، قال: وأجاب غيره بأنّ الإمساك في الآية يتعلّق بالدّنيا، وفي الحديث بيوم القيامة.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة تُؤخَذ من قوله في الرِّواية السَّابقة المنبَّه عليها بلفظ: «يمسك» [ح: ٧٤١٥] وجرى المؤلِّف على عادته في الإشارة عن الإفصاح بالعبارة، فالله تعالى يرحمه.

٢٧ - بابُ مَا جَاءَ فِي تَخْلِيقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَغَيْرِهمَا مِنَ الخَلائِقِ

وَهْوَ فِعْلُ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَمْرُهُ، فَالرَّبُ بِصِفَاتِهِ وَفِعْلِهِ وَأَمْرِهِ، وَهُوَ الخَالِقُ، هُوَ المُكَوِّنُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَمَا كَانَ بِفِعْلِهِ وَأَمْرِهِ وَتَخْلِيقِهِ وَتَكُوينِهِ فَهُوَ مَفْعُولٌ مَخْلُوقٌ مُكَوَّنٌ.

(بابُ مَا جَاءَ فِي تَخْلِيقِ/السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَغَيْرِهمَا(٤) مِنَ الخَلَائِقِ) قال في «الفتح»: كذا في

ir FA/Vs

⁽١) في (ص): ايضع يوم القيامة ١٠.

⁽١) قوله: (بخنصره) من سنن الترمذي (٣٢٤٠) والفتح.

⁽٣) في (ص): الأنَّه ١١.

 ⁽٤) في (س): اوغيرها، وكذا في اليونينيَّة ١.

رواية الأكثرين «تخليق» وفي رواية الكُشْمِيهَنيّ : «في خلق السَّموات» قال : وهو المطابق للآية (وَهُوَ) أي: التَّخليق أو الخلق (فِعْلُ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وأَمْرُهُ) بقوله: كن (فالرِّبُ) تعالى (بِصِفَاتِهِ) كالقدرة (وَفِعْلِهِ) أي: خلقه (وَأَمْرِهِ) ولأبي ذرِّ زيادة: «وكلامه» فهو من عطف العام على الخاص؛ لأنَّ المراد بالأمر هنا قوله: «كن» وهو من جملة كلامه (وَهُو الخالِق، هُو المُكوِّنُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ) بتشديد الواو المكسورة من قوله: «المكوِّن» قال في «الفتح»: لم يرد في الأسماء الحسني، ولكن ورد/ معناه؛ وهو المصوِّر، واختُلِف في التَّكوين(١) هل هو صفة فعل قديمةٍ أو ١٠ ١٠٠ حادثة ؟ فقال أبو حنيفة وغيره من السَّلف: قديمةٌ، وقال الأشعريُّ (١) في آخرين: حادثة؛ لئلَّا يلزم أن يكون المخلوق قديمًا، وأجاب الأوَّل: بأنَّه يوجد في الأزل صفة الخلق ولا مخلوق، وأجاب الأشعريُّ: بأنَّه لا يكون خلقٌ ولا مخلوقٌ كما لا يكون ضاربٌ ولا مضروب، فألزموه بحدوث صفاتٍ، فيلزم حلول الحوادث بالله، فأجاب: بأنَّ هذه الصِّفات لا تُحدث في الذَّات شيئًا جديدًا، فتعقَّبوه: بأنَّه يلزم ألَّا يُسمَّى في الأزل خالقًا ولا رازقًا، وكلام الله تعالى قديم، وقد ثبت فيه أنَّه الخالق الرَّازق، فانفصل بعض الأشعريَّة بأنَّ إطلاق ذلك إنَّما هو بطريق المجاز، وليس المراد بعدم التَّسمية عدمها بطريق الحقيقة، ولم يرتض (٣) بعضهم هذا، بل قال -وهو قولٌ (٤) منقولٌ عن الأشعريِّ نفسه -: إنَّ الأسامي جاريةٌ مجرى الأعلام، والعَلم ليس بحقيقة ولا مجازٍ في اللُّغة، وأمَّا في الشَّرع فلفظ الخالق والرَّازق صادقٌ عليه تعالى بالحقيقة الشَّر عيَّة، والبحث إنَّما هو فيها لا في الحقيقة اللُّغويَّة، فألزموه بتجويز إطلاق اسم الفاعل على من لم يقم به الفعل، فأجاب: بأنَّ الإطلاق هنا شرعيٌّ لا لغويٌّ، قال الحافظ ابن حجر: وتصرُّف البخاريِّ في هذا الموضع يقتضي موافقة الأوَّل، والصَّائر إليه يسلم من الوقوع في

لكن مُكَوِّنهُ في الوقت والآن «نونيَّة».

تكويئه أزلي لازمان له

(۱) في هامش (b):

مكوَّنْ بقول كن للقادر وإنَّما التَّكوينُ عند الأشعري

وخلاصة الفو ائدة؛ منظومة جامعة.

(٣) في (د): اليرضًا،

(٤) اقولًا: ليس في (د).

⁽١) في هامش (ل):

٧٤٥٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بِتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةٌ وَالنَّبِيُّ مِنَاسَهِ وَمُ اللهِ عَنْدَهَا لأَنْظُرَ كَيْفَ صَلَاةُ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَهِ وَمَ اللهِ مِنَاسَهِ وَمُ اللهِ مَنَاسَهِ وَمُ اللهِ مَنَاسَهِ وَمُ اللهِ مِنَاسَهِ وَمُ اللهِ مِنَاسَهُ وَمُ اللهِ مِنَاسَهُ وَمُ اللهِ مِنَاسَهُ وَمُ اللهِ مِنَاسَهُ وَمُ اللهِ مَنْ مَا أَمْ وَمُ اللهِ مِنَاسَهُ وَمُ اللهِ مُنَامِ وَمُ اللهِ مُنَامِ وَمُ اللهِ مَنْ مَا مُنْ مَنْ مَا مُنْ مَا مُنْ مَا مُنْ مُنْ مُنْ مَا مُنْ مَا مُنْ مَا مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ اللهُ مُنْ مُن اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

وبه قال: (حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ) الحكم بن محمَّد الحافظ، أبو محمَّد الجمحيُّ مولاهم قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد مولاهم قال: (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ) أي: ابن أبي كثير المدنيُّ قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ) المدنيُّ (عَنْ كُرَيْبٍ) أبي رشدين مولى ابن عباس (عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ) مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ) المدنيُّ (عَنْ كُريْبٍ) أم المؤمنين عِنْ وهي خالته (لَيْلَةً وَالنَّبِيُ مِنَاسَعِيمُ مِنَاسَعِيمُ وهي خالته (لَيْلَةً وَالنَّبِيُ مِنَاسَعِيمُ مَنْ اللهُ عَبْرَاسِ

⁽١) اوقوعا: مثبت من (ب) و(س).

⁽١) في (د): اصفة ا.

⁽٣) ﴿ والفعل ١ : مثبتُ من (د).

⁽٤) في (د): الفقال!،

عِنْدَهَا) في نوبتها (لأَنْظُرَ كَيْفَ صَلاةً رَسُولِ الله سِلَ سَيْط) زاد أبو ذرَّ عن الكُشْجِيهنيّ: "باللّيل" (فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللهِ سِلَ شَيْط مَعَ أَهْلِهِ) زوجته ميمونة (ساعة ثُم رقد، فلما كان ثُلُث اللّيل الآخِرُ أَوْ بَعْضُهُ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْجِيهنيِّ: "أو نصفه» (فَعَدَ) رسول الله سِلَ سِيْط (فنظر إلّي السّمَاء فَقَرَأَ: ﴿إِنَى فَوْلِهِ: ﴿إِنَى فَوْلِهِ: ﴿إِنَى فَوْلِهِ: ﴿إِنَّ فَيْكَتُ ﴾ أي: لَادلَّة واضحة على صانع قديم عليم حكيم قادر (إلّي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ فَيْكَ اللّمَاتِهِ ﴾ [العمران: ١٩٠]) أي: لمن أخلص عقله عن الهوى خلوص اللّب عن القشر، فيرى أنَّ العرض المحدث في الجواهر يدلُّ على حدوث الجواهر؛ لأنَّ بلعرض حادثٍ، وما لا يخلو عن الحادث فهو حادث، ثمَّ حدوثها يدلُّ على محدثها وذا قديمٌ، وإلّا لاحتاج إلى محدث آخر إلى ما لا يتناهى (١٠)، وحسن صنعه يدلُّ على علمه، وإتقانه يدلُّ على حكمته، وبقاؤه يدلُّ على قدرته (ثُمَّ قَامَ) سِنَاشِيمُ مُ وَصَلَى ١٩٠٤ والسَتَنَّ) استاك (ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً) وفي آخر/ "سورة آل عمران" إح: ١٧٥٤ الفصلَّى ١٩٠٠٥ والحاصل (١٠) أنَّها ثلاث عشرة (ثُمَّ أَذَنَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ حَرَجَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ والحاصل (١٠) أنَّها ثلاث عشرة (ثُمَّ أَذَنَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ حَرَجَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ

والحديث سبق بـ «آل عمران» [ح: ٧١ه٤].

٢٨ - باب: ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَنْنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾

هذا (بابٌ) بالتَّنوين يُذكر فيه: (﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَامِنُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾) الكلمة (٣) قوله: ﴿ إِنَّهُمْ لَمُمُ الْمَنْ وَاللَّهُ عَلَمُ الْمَنْ الْمُنْ الْمَنْ اللَّهُ اللَّ

أفسادَ قُسدرةَ ذي صُسنعِ وإتقسانِ إتقسان أفعالسهِ أربسابُ إيقسانِ

نفيُ التَّسلسلِ جمعًا أو معاقبةً كما استدلَّ على علم المؤثر من

(١) زيد في (د): اوالحال.

(٣) في هامش(ك):

وكِلْمةً بهاكلامٌ قديدُوْمَ

الفتّة).

الونيَّة!).

⁽۱) في هامش (ل):

يخلق خلقه في أمِّ الكتاب الذي جرى به القلم بعلوِّ المرسلين على عدوِّهم في مقام الحِجَاج، وملاحم القتال في الدُّنيا، وعلوِّهم عليهم في الآخرة، وعن الحسن: ما غُلِب نبيُّ في حرب، والحاصل أنَّ قاعدة أمرهم وأساسه والغالب منه الظَّفرُ والنُّصرة وإن وقع في تضاعيف ذلك شوبٌ من الابتلاء والمحنة، والعبرة للغالب.

٧٤٥٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيُّ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صِنَاسَهِ عِنْ قَالَ: «لَمَّا قَضَى اللهُ الخَلْقَ كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي ٩.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكُ) الإمام (عَنْ أبِي وَبِهُ اللهِ عِنَاسُهِ عِنْ اللهِ مِنَاسُهِ عِنَاسُهِ مِنَاسُهِ عِنَاسُهِ عَالَى: لَمَّا قَضَى اللهُ) مِمُرُولُ (الخَلْقُ) أي: لمَّا أتَّمه (كَتَبَ) أثبت في كتابٍ رَسُولَ اللهِ مِنَاسُهِ عِنْ شِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي) قال في «الكواكب»: فإن قلت: صفاته تعالى (عِنْدَهُ قَوْقَ عَرْشِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي) قال في «الكواكب»: فإن قلت: صفاته تعالى قديمةٌ فكيف يتصوَّر السَّبق ببنهما؟ قلت: هما من صفات الفعل لا من صفات الذَّات، فجاز سبق أحد الفعلين الآخر، وذلك لأنَّ (الإيصال الخير من مقتضيات صفته، بخلاف غيره فإنَّه بسبب معصية العبد، وقال في «فتح الباري»: أشار -أي: البخاريُّ - إلى ترجيح القول: بأنَّ الرَّحمة من صفات الذَّات لكون الكلمة من صفات الذَّات، فمهما استُشكِل في إطلاق السَّبق في صفة الرَّحمة جاء مثله في صفة الكلمة، ومهما أُجيب به عن قوله: ﴿سَبَقَتُكِمِنُنَا﴾ [الصَّافَات: ١٧١] حصل به الجواب عن قوله: «سبقت رحمتي» قال: وقد غفل عن مراده من قال: دلَّ وصف الرَّحمة بالسَّبق على أنَّها من صفات الفعل.

والحديث أخرجه النَّسائيُّ في «النُّعوت».

٧٤٥٤ – حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ بِنَ وَهْبِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ بِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِن اللهِ مَن اللهِ المَلكُ فَيُؤْذَنُ وَمُعْنَا وَمُنْ مَنْ مَن مُنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ وَمَن اللهُ مَن مَن مُن اللهِ مَن اللهِ اللهُ وَمَن اللهِ اللهُ وَمَن مَن اللهِ اللهُ وَمَن مَن اللهِ مَن اللهُ وَمَن مَن اللهُ وَمَن مَن اللهِ مَن اللهُ مَن اللهِ مَن اللهُ وَمَن مَن اللهِ مَن اللهُ وَمَن اللهُ وَمَن اللهِ مَن اللهُ وَمَن مَن اللهُ وَمَن اللهِ مَن اللهُ وَمَن اللهُ وَمَن اللهِ مَن اللهُ وَمَن اللهِ مَن اللهِ مَن اللهِ مَن اللهِ مَن اللهِ مَن اللهُ مَن اللهِ مَن اللهُ وَاللهُ مَن اللهُ اللهُ مَن اللهُ مُن اللهُ مَن اللهُ مُن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مِن اللهُ مَن اللهُ مُن اللهُ مُن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مُن اللهُ مَن اللهُ مُن اللهُ مَن اللهُولِ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ م

⁽١) في (ص) و(ع): السليمان بن مهران اوالمثبت هو الصَّواب.

⁽٢) في (د): (أنَّ)، والمثبت موافق للكواكب.

بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، حَتَّى لَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَاب، فَيَعْملْ بِعَمَل أَهْلِ النَّارِ، وَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَا ذِراعٌ، فَيَسْبِقُ عليْهِ فَيَدْخُلُ النَّارِ، وَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَا ذِراعٌ، فَيَسْبِقُ عليْهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا».

وبه قال: (حَدَّثنا آدَمُ) بن أبي إياسٍ قال: (حَدَّثنا شُعْبَهُ) بن الحجَّاجِ قال: (حَدَّثنا الْعُمْشُ) سليمان قال: (سَمِعْتُ زَيْدَ بُنَ وَهْبِ) الجهنيَّ (()، هاجر ففاتته رؤيته مِنْ الشياع قال: (سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﴿ اللهِ : حَدَّثنا) ولأبي ذرَّ عن الكُشُومِهَنيِّ : (قال حدَّثنا())) وله عن الحَمُّويي والمُستملي: ((يقول: حدَّثنا)) ورَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ اللهاء: لا يجوز في (إنَّ) إلّا الفتح؛ لأنَّ ما قبله فيما وعده به (() ربّه: ((إنَّ حَلْقُ أَحَدِكُمُ) قال أبو البقاء: لا يجوز في (إنَّ) إلّا الفتح؛ لأنَّ ما قبله الحَدِّثنا) قال البدر الدَّمامينيُّ : بل يجوز الأمران -الفتح والكسر - أمَّا الفتح فلِمَا قال، وأمَّا الكسر فإن بنينا على مذهب الكوفيِّين في جواز الحكاية بما (انَّ فيه معنى القول دون حروفه فواضحٌ ، وإن بَنَيْنا على مذهب البصريِّين وهو المنع (() نقدر قولًا محلوفًا يكون ما بعده محكيًا به، فتُكسَر همزة ((إنَّ عينئذِ بالإجماع، والتقدير حدَّثنا فقال: إنَّ خلق أحدكم محكيًا به، فتُكسَر همزة (إنَّ عينئذِ بالإجماع، والتقدير حدَّثنا فقال: إنَّ خلق أحدكم أرْبُعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلُهُ المِنْعُ (فِها حتَّى يتهيَّأَلا) للخلق (ثُمَّ يَكُونُ مُضُغَلَ أُمُّهِ بَطْنِ أُمِّهِ عَلْ الرَّمان، وهو أربعون يومًا وأربعون ليلةً (ثُمَّ يَكُونُ مُضُغَةً) قطعة أرْبُعِينَ يَوْمًا وأَرْبَعِينَ والمُستملي: (اثمَّ عليظًا لحمٍ قدر ما يُمضَغ (مِثْلَهُ، ثُمَّ يُبْعَثُ إلَيْهِ المَلَكُ) ولأبي ذرَّ عن الحَمُّوبِي والمُستملي: (اثمَّ ببعث الله الملك) الموكَّل بالرَّحم في الطَّور الرَّابِع حين يتكامل بنيانه وتتشكَّل أعضاؤه يبعث الله الملك) الموكَّل بالرَّحم في الطَّور الرَّابِع حين يتكامل بنيانه وتتشكَّل أعضاؤه يبعث الله الملك) الموكَّل بالرَّحم في الطَّور الرَّابِع حين يتكامل بنيانه وتتشكَّل أعضاؤه علي وفي أَدْ في الأَدْل (وزْقَهُ) كلَّ ما يسوقه يبعث اللهُ الملك) عن الفضايا المقدَّرة في الأزل (وزْقَهُ) كلَّ ما يسوقه

⁽١) زيد في (د): «لمَّا».

⁽٢) احدَّثنا): مثبتٌ من (د).

⁽٣) في (د): الفيه، وفي الهامش نسخة كالمثبت.

⁽٤) في (ع); «ممَّا»، والمثبت موافق لمصابيح الجامع.

⁽c) زيد في غير (ب) و(س): «أن»، وعبارة «المصابيح» (ص٢٢٦): «فلا مانع أن...»، ولعلَّ المثبت صوابّ.

⁽٦) في (ص) و (ع): ايقر ويخزنا،

⁽۷) زیدفی(د): افیهاا.

١٠/١٠ إليه ممَّا يُنتَفع به؛ كالعلم والرِّزق حلالًا وحرامًا، قليلًا وكثيرًا/ (وأجلهُ) طويلًا أو قصيرًا د٧/٣٢٩ (وَعَمَلَهُ)/ أصالح أم لا؟ (وشَقيّ أمْ سعيذ؟) حسبما اقتضته حكمته وسبقت به ١١٠ كلمته، وكان من حقِّ الظَّاهر أن يُقال: سعادته وشقاوته، فعدل عنه إمَّا حكايةً لصورة ما يكتبه؛ لأنَّه يكتب شقيٌّ أو سعيدٌ، أو التَّقدير أنَّه شقيٌّ أو سعيدٌ فعدل؛ لأنَّ الكلام مسوق إليهما، والتَّفصيل واردٌ عليهما، قاله في «شرح المشكاة»، وقال في «المصابيح»: «أم» -أي: في قوله أم سعيدٌ - هي المتَّصلة، فلا بدُّ من تقدير الهمزة محذوفة، أي: أشقيٌّ أم سعيد، فإن قلت: كيف يصحُّ تسليط فعل الكتابة على هذه الفعليَّة الإنشائيَّة (١) التي هي من كلام المَلَك، فإنَّه يسأل ربَّه عن الجنين أشقيٌّ هو أم سعيدٌ؟ فما أخبر (٣) الله به من سعادته أو شقاوته كتبه الملك، ومقتضى الظَّاهر أن يُقال: وشقاوته أو سعادته، فما وجه ما وقع هنا؟ قلت: ثُمَّ مضافً محذوفٌ، تقديره وجواب «أشقيٌّ (٤) أم سعيدً » وجواب هذا اللَّفظ هو شقيٌّ أو هو سعيدٌ، فمضمون هذا الجواب هو الذي يُكتَب، وانتظم الكلام ولله الحمد، وهو نظير قولهم: علمت أزيدٌ قائمٌ، أي: جواب هذا الكلام، ولولا ذلك لم يستقم(٥) ظاهره لمنافاة الاستفهام لحصول العلم وتحقُّقه (ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ) بعد تمام صورته (فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَل أَهْل الجَنَّةِ) من الطَّاعة (حَتَّى لا) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «حتَّى ما» (يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ) هو مَثَلٌ يُضرَب لمعنى المقاربة إلى الدُّخول (فَيَسْبِقُ عَلَيهِ الكِتَابُ)(١) الذي كتبه الملك وهو في بطن أمِّه عقب ذلك (فَيَعْمَلُ بِعَمَل أَهْلِ النَّارِ) من المعصية (فَيَدخُلُ النَّارَ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيهِ الكِتَابُ فَيَعْمَلُ عَمَلَ (٧) أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا).

⁽١) (به): مثبت من (د).

⁽٢) في مصابيح الجامع ٢٢٦/١: (الجملة الإنشائية).

⁽٣) في (س): اأخبره، والمثبت موافق للمصابيح.

⁽٤) في (د): اوشقيًا.

⁽٥) في هامش (ل): في خطُّه: الم يستقيم ا ؛ بإثبات الياء.

⁽٦) زيد في (ع): اوتحقُّقه ١.

⁽٧) في (د) و(ص): "بعمل"، والمثبت موافقٌ لما في "اليونينيَّة".

فيه أنَّ ظاهر الأعمال من الطَّاعات والمعاصي أمارات وليست بموجبات، فإنَ مصير الأمور في العاقبة إلى ما سبق به القضاء، وجرى به القدر في السَّابقة.

والحديث سبق(١) في «بدء الخلق» [ح: ٣٢٠٨] وغيره، والله الموفّق والمعين.

٧٤٥٥ - حَدَّفَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّفَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرَّ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جْبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِطِيمُ قَالَ: «يَا جِبْرِيلُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟» عَنِ البَّيِ مِنَاشِطِيمُ قَالَ: «يَا جِبْرِيلُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟» فَنَزَلَتْ: ﴿ وَمَا نَنَازُلُ إِلَّا بِأَمْرِرَبِكَ لَهُ مَا بَيِّنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفُنَا ﴾... إلى آخِرِ الآيةِ. قَالَ: هَذَا كَانَ الجَوَابَ لِمُحَمَّدِ مِنَاشُطِيمُ مَن

وبه قال: (حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى) الكوفيُ قال: (حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرِّ) بضمّ العين و (فَرَّ) بفتح الذَّال المعجمة وتشديد الرَّاء، الهَمْدانيُ قال: (سَمِعْتُ أَبِي) ذرَّ بن عبد الله بن زرارة الهَمْدانيَ الذَّال المعجمة وتشديد بْنِ جُبَيْرٍ) الوالبيِّ مولاهم (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِنُ مُّ، عَنِ (١) النَّبِيِّ سِنَاشَعِيمِ أَنَهُ (١) (فَالَ اللهِ عَنِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ) الوالبيِّ مولاهم (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِنُ مُ عَنِينَ النَّيْمِ سِنَاشَعِيمِ أَنَهُ (١) النَّبِيِ مِنَاشَعِيمِ أَنَهُ (فَالَ إِلَّا اللهِ (فَاللهِ عَنِينِ عَنِينِ أَنْ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا ؟ فَنَزَلَتُ) آية (فَوَمَا نَلْنَزَلُ إِلَا إِلَى المِلاق ، والأوَّل رَبِكَ ﴾) والتَّنزُل (٥) على معنيين: معنى النُزول على مهلٍ ، ومعنى النُزول على الإطلاق ، والأوَّل اليق هنا ، يعني: أنَّ نزولنا في الأحايين وقتًا غبَّ وقتٍ ليس إلَّا بأمر الله (فَلَهُ مُا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا طُفْنَا ﴾... إِلَى آخِرِ الآيَةِ [مربم: ٢٤]) أي: ما (١) قُدَّامنا وما خلفنا من الأماكن ، فلا نملك (٧) أن ننتقل من مكانِ إلى مكانِ إلَّا بأمر الله ومشيئته (قَالَ: هَذَا كَانَ) وفي رواية أبي ذرِّ عن الحَمُوبِي والمُستملي: (فإنَّ هذا كان) (الجَوَابَ لِمُحَمَّدِ سِنَ الشَعِيمُ).

٧٤٥٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ مِنَى اللهِ مِنَ اليَهُودِ عَنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ مِنَى اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ:

⁽١) في (ص): اوسيق ذلك.

⁽١) في (د): (أنَّ)، وكذا في (اليونينيَّة).

⁽٣) في هامش (ل): كذا بخطُّه، لفظة «أنَّه» بعد التَّصلية.

⁽٤) الجبريل؛ مثبتٌ من (د) و(س).

⁽۵) في (د) و (ع): اوالتّنزيل!

⁽٦) اما): ليس في (د).

⁽٧) في (د): اليمكنا،

فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَامَ مُتَوَكَّنَا علَى العَضِيبِ وَأَنَا خَلْفَهُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقَالَ: ﴿ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوجِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَسْرِ رَقِي وَمَآ أُوتِيشُم قِنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلْمَالُهُ أَنْ الْعُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ.

قِنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: قَدْ قُلْنَا لَكُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى) قال الحافظ ابن حجر: هو ابن جعفر، أي: الأزديّ البيكنديّ الحافظ، وقال الكِرمانيُّ: هو ابن موسى الختِّيُّ أو ابن جعفر قال: (حَدَّثْنَا وَكِيعٌ) هو ابن الجرَّاح (عَن الأَعْمَش) سليمان بن مهران(١) (عَنْ إِبْرَاهِيمَ) النَّخعيِّ (عَنْ عَلْقَمَةَ) بن قيس (عَنْ عَبْدِ اللهِ) بن مسعود برات أنَّه (قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ مِنْ سَعِيمٍ فِي حَرْثٍ) بالحاء المهملة المفتوحة وسكون الرَّاء بعدها مثلَّثةٌ، وللكشميهنيِّ: «في خَرب» بفتح الخاء المعجمة وكسر الرَّاء بعدها مُوحَّدةٌ، أو بكسر ثمَّ فتح (بِالمَدِينَةِ) طَيْبَة (وَهْوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَسِيبٍ) بالمهملتين بفتح الأوَّل وكسر الثَّاني آخره مُوحَّدُةٌ بعد تحتيَّةٍ ساكنةٍ، عصًّا من جريد النَّخل (فَمَرَّ بِقَوْم مِنَ ٤١١/١٠ اليَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: سَلُوهُ/ عَن الرُّوحِ) الذي يحيا به بدن الإنسان ويدبِّره عن مسلكه وامتزاجه به، أو ماهيَّتها، أو عن جبريل، أو القرآن، أو الوحي، أو غير ذلك (وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ) عنه (فَسَأَلُوهُ عَن الرُّوح) والذي في «اليونينيَّة»: «لا تسألوه عن الرُّوح فسألوه» (فَقَامَ) بَلِالتِّلا النَّهُ (مُتَوَكِّنًا عَلَى العَسِيبِ() وَأَنَا خَلْفَهُ، فَظَنَنْتُ) فتحقَّقت (أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقَالَ: ﴿ وَيَشْتَلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾) أي: ممَّا استأثر بعلمه، وعجزت الأوائل عن إدراك ماهيَّته بعد نفاق(٣) الأعمار الطَّويلة على الخوض فيه إشارةٌ إلى تعجيز العقل عن إدراك معرفة مخلوق مجاور له؛ ليدلَّ على أنَّه عن إدراك خالقه أعجز (﴿ وَمَاۤ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْفِلْمِ إِلَّا فَلِيلًا ﴾ [الإسراء: ٥٥]) والخطاب عامٌّ، أو هو خطابٌ لليهود خاصَّةً (فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: قَدْ قُلْنَا لَكُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ) أي: لا(٤) يستقبلكم بشيء تكرهونه، وذلك أنَّهم قالوا فيما بينهم(٥): إن فسَّره فليس بنبيًّ وذلك أنَّ في التَّوراة أنَّ الرُّوح ممَّا انفرد الله بعلمه، ولا يطلِع عليه أحدًا من عباده، فإذا لم يفسّره دلَّ على نبوَّته وهم يكرهونها.

⁽۱) "بن مهران»: مثبت من (ب) و(س).

⁽١) في (د): اعسيبا.

⁽٣) في (ب) و (س): اإنفاق».

⁽٤) في (د): التلَّا،

⁽٥) افيمابينهم ا: مثبت من (د).

وقد سبق في «تفسير الإسراء» [ح: ٧٢١].

٧٤٥٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَن الأَعْرَج، عَنْ أَبِي هُرِيْرَة: أَنْ رَسُولَ اللهِ مِنَاسْمِيمِ مَ قَالَ: «تَكَفَّلَ اللهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ، وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ، بِأَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويس، قال(١): (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكٌ) الإمام (عَنْ أَبِي الزِّنَادِ) عبد الله بن ذكوان (عَن الأَعْرَج) عبد الرَّحمن (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ﴿ إِنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاسُمِيهِ مَ قَالَ: تَكَفَّلَ اللهُ) مِنَرِيلَ (لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقَ كَلِمَاتِهِ) الواردة في القرآن (بِأَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ) بفضله (أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْر) بلا غنيمة إن لم يغنموا (أَوْ) من أجر مع (غَنِيمَةٍ) إن غنموا، وقوله: «تكفَّل الله» قال في «الكواكب»: هو من باب التَّشبيه، أي: هو كالكفيل، أي: كأنَّه التزم بملابسة الشَّهادة إدخال الجنَّة، وبملابسة السَّلامة الرَّجع(١) بالأجر والغنيمة، أي: أوجب تفضُّلًا على ذاته/ يعنى: ٢٣٠/٧٠ لا يخلو من الشُّهادة أو السَّلامة، فعلى الأوَّل يدخل الجنَّة بعد الشُّهادة في الحال، وعلى الثَّاني لا ينفكُ عن أجر أو غنيمةٍ مع جواز الاجتماع بينهما؛ إذ هي قضيَّةٌ مانعة الخلوِّ لا مانعة الجمع. والحديث سبق في «الخمس»(٣) [ح: ٣١٢٣].

٧٤٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِل، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ مِنَ السَّمِيرَ مَ فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً وَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً، فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللهِ ؟ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ العُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِير) بالمثلَّثة، قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة (عَن الأَعْمَش) سليمان بن مهران(٤) (عَنْ أَبِي وَائِل) بالهمزة(٥)، شقيق بن سلمة (عَنْ أَبِي مُوسَى) عبدالله بن قيس الأشعريِّ إِنَّه (قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ) اسمه لاحق بن ضميرة كما مرَّ في «الجهاد» [ح:٢٨١٠]

⁽١) قال٤: ليس في (د).

⁽١) في (ص): الرَّجوعًا.

⁽٣) في (د): «الجهاد»، وفي الهامش نسخةً كالمثبت.

⁽٤) ابن مهران اليس في (ص) و(ع).

⁽٥) في (د): ابالهمزا.

(إِلَى النَّبِيِّ مِنْ اسْطِيام فَقَالَ (١): يا رسول الله (الرّجُل يُقاتل حميّة) بفتح الحاء المهملة وكسر المميم وتشديد التَّحتيَّة، أنفة ومحافظة على ناموسه (ويُقاتل شجاعَة ويُقاتل رياء، فأيُ ذلك في سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ) مِنْ السُّمِيم (مَنْ قاتل لِتَكُون كلِمة الله) أي: كلمة التَّوحيد (هي العُلْيا) بضم العين (فَهْوَ) أي (١): المقاتل (في سَبِيل اللهِ) بِمَرْجِل، لا المقاتل حميَّة ولا للشَّجاعة ولا للرِّياء.

والحديث سبق في «الجهاد» [ح: ٢٨١٠] و «الخمس» [ح: ٣١٢٦].

٢٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيِّ إِذَآ أَرَدْنَهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَي كُونُ ﴾

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىء ؛ فليس إِلّا أن نقول (٣) له: احدث، فهو يحدث بلا توقّف، يكون، أي: إذا أردنا وجود شيء ؛ فليس إلّا أن نقول (٣) له: احدث، فهو يحدث بلا توقّف، وهو عبارةٌ عن سرعة الإيجاد، يبيّن (٤) أنَّ مراده لا يمتنع عليه، وأنَّ وجوده عند إرادته غير متوقّف كوجود المأمور به عند أمر الآمر المطاع إذا ورد على المأمور المطيع الممتثل، ولا قول ثمّ، والمعنى أنَّ إيجاد كلِّ مقدورٍ على الله تعالى بهذه الشهولة، فكيف يمتنع عليه البعث الذي هو من بعض المقدورات، فإن قلت: قوله: ﴿ كُن ﴾ إن كان خطابًا مع المعدوم فهو محالٌ، وإن كان خطابًا مع الموجود كان أمرًا بتحصيل الحاصل وهو محالٌ، أُجيب بأنَّ هذا تمثيلٌ لنفي وإن كان خطابًا مع المعدوم/؛ لأنَّ ما أراد فهو كائنٌ على كلِّ حالٍ، أو على ما أراده من الإسراع، ولو أراد خلق الدُّنيا والآخرة بما فيهما من السَّموات والأرض في قدر لمح البصر لقدر على ذلك، ولكن خاطب العباد بما يعقلون، وسقط لأبي ذرِّ قوله (٧) «﴿ أَن تَقُولُ ﴾ (١٠) ... الى آخره.

ف(ص): (قال).

⁽١) اأيا: ليس في (ص) و(ع).

⁽٣) في (ص): "يقول".

⁽٤) في (د): قبيَّن،

⁽٥) في هامش (ل): الظَّاهر: الكلام.

⁽٦) المعا:ليس في (د).

⁽٧) في (ص): اقول٤.

⁽A) في غير (ب) و(س): القول ا، ولعله تصحيف.

٧٤٥٩ - حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عنْ قَيْسٍ، عن المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ مِنَاشِيرِم يَقُولُ: «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ ظَاهِرِينَ علَى النَاسِ حنى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ) بتشديد الموحَّدة بعد فتح سابقها، الكوفيُ قال: (حَدَثُنَا فِيهَ بُنُ حُمَيْدٍ) بضم الحاء المهملة وفتح الميم، ابن عبد الرَّحمن الرُّوْاسيُ (١٠ الكوفيُ (عَنْ إِسْمَاعِيلَ) بن أبي خالد البجليِّ الكوفيُّ (عَنْ قَيْسٍ) أي: ابن أبي حازم (عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً) بِرُنَّ الله البحليُّ الكوفيُّ (عَنْ قَيْسٍ) أي: ابن أبي حازم (عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً) بِرُنَّ الله البحليُّ الكوفيُّ (عَنْ قَيْسٍ) أي: ابن أبي حازم (عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً) بِرُنَّ الله المَعْبَدُ النَّبِيِّ مِنَ الشَعِيرَ عَلَى الله الله الله وعلى الله على عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله الله الله الله الله الله عنه الله الله الله وعلى من خالفهم. وزاد في «الاعتصام» [ح: ٣١١] (وهم ظاهرون) أي: غالبون على من خالفهم.

٧٤٦٠ - حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئِ: وَلَا مَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ سِنَ الشَيْرُ مُ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةً قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللهِ، مَا يَضُرُّهُمْ مَنْ كَذَّبَهُمْ، وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِي أَمْرُ اللهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ» فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ: سَمِعْتُ مُعَاذًا يَقُولُ: وَهُمْ بِالشَّامِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: هَذَا مَالِكُ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ: وَهُمْ بِالشَّأْمِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: هَذَا مَالِكُ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ: وَهُمْ بِالشَّأْمِ،

وبه قال: (حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ) عبدالله بن الزُّبير قال: (حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ) الأمويُّ الدمشقيُّ قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ) هو عبدالرَّحمن بن زيد (٢) بن جابرِ الأسديُّ الشَّاميُ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عُمَيْرُ بْنُ هَانِيُّ) بضمِّ العين وفتح الميم، و (هانئ بالهمز آخره، الشَّاميُّ (فَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ مِنَاسْطِيمُ يَقُولُ: لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةً وَأَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةً) بن أبي سفيان بِنَ الله وقال: سَمِعْتُ النَّبِيَ مِنَاسْطِيمُ يَقُولُ: لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةً قَائِمَةً بِأَمْرِ اللهِ) بَرَةُ بِنَ بحكمه الحق (مَا) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: ((لا)) (يَضُرُّهُمْ مَنْ كَذَّبَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيُّ: ((ولا من خذلهم) (حَتَّى يَأْتِي أَمْرُ اللهِ) بإقامة السَّاعة (وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ) الواو للحال (فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ) بضمَّ التَّحتيَّة وفتح المعجمة وبعد

⁽١) في هامش (ج): بضمَّ الرَّاءِ وفتح الهمزةِ مخفَّفةً وبالسِّين المهملة، وقد تُبدَل الهمزةُ واوَا خفيفةً، كذا في المطالعة.

⁽١) في هامش (ج) و(ل): ازيدا كذا بخط الشارح، والَّذي في التَّقريب : يزيد.

الألف ميم مكسورة فراء (سمِغتُ مُعاذًا) يعني ابن جبل (يقولْ: وهُم) أي: الأمّة القائمة (الله ميم مكسورة فراء (سمِغتُ مُعاذًا) يعني ابن يعني ابن يخامر (يزعُمُ: أنّه سمغ مُعَاذًا يَقُولُ: وَهُمْ بِالشَّأْمِ).

٧٤٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنِ، حَدَّثَنَا نَافِعْ بْنُ جْبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ القِطْعَةَ مَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ القِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا، وَلَنْ تَعْدُو أَمْرَ اللهِ فِيكَ، وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ اللهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنِ) بضم الحاء، هو عبد الله بن عبد الرَّحمن بن أبي حسين المكِّي القرشي النَّوفليِّ قال: (حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ) بضم الجيم ابن مُطْعِم (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) بِنُ أَنه (قَالَ: النَّوفليِّ قال: (حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ) بضم الجيم ابن مُطْعِم (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) بَنُ أَنه (قَالَ: وقَفَ النَّبِيُ مِن سُعِيمُ عَلَى مُسَيْلِمَةً) الكذَّاب (۱) (فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ) لمَّا قال مسيلمة (۱): إن جعل لي محمَّدُ الأمر (۱) من بعده تبعته، وكان في يد رسول الله مِن الشيء طعة جريد: (لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ القِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا، وَلَنْ تَعْدُو أَمْرَ اللهِ فِيكَ) أي: لن تجاوز حكمه، وثبتت الواو مفتوحة في القِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا، وَلَنْ تَعْدُو (أَمْرَ اللهِ فِيكَ) أي: لن تجاوز حكمه، وثبتت الواو مفتوحة في «تعدو» على القاعدة مثل أن تغزو (٥)، وفي بعض النُسخ بحذف الواو، ويتخرَّج على الجزم برلن» مثل لن تُرَعْ (وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ) عن الإسلام (لَيَعْقِرَنَّكَ اللهُ) ليهلكنَّك، ومطابقته للتَّرجمة في قوله: «ولن تعدو أمر الله فيك».

وسبق الحديث في أواخر «المغازي» [ح: ٤٣٧٣].

٧٤٦٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودِ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِيَّ مِنْ اللَّهِ عِنْ اللَّهِ عَنِ الرُّوحِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ أَنْ مَعْمُ، فَمَرَرْنَا عَلَى نَفْرِ مِنَ اليَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ أَنْ يَجِيءَ فِيهِ بِشَيْءَ تَكْرَهُونَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَنَسْأَلَنَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا أَبَا القَاسِمِ مَا الرُّوحُ؟ يَجِيءَ فِيهِ بِشَيْءَ تَكْرَهُونَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَنَسْأَلَنَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا أَبَا القَاسِمِ مَا الرُّوحُ؟

⁽١) في (ع): «الأئمّة القائمين».

⁽٢) في هامش (ج): المُسَيلِمة الكذَّابِ الكسر اللهم التنقيح افي آخر االمغازي ال

⁽٣) المسيلمة »: مثبت من (د).

⁽٤) «الأمر»: مثبت من (د).

⁽٥) في (ص) و(ع): البغزوا.

فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ مِنَاسَعِيمُ فَعَلِمْتُ أَنَهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقَالَ: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرَّوحِ قُل الرَّوخِ مِنْ أَمْر رَبِّي وَمَا أُوتُوا مِنَ العِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) قَالَ الأَعْمَشُ: هَكَذَا فِي قِرِاءَتِنَا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ) التَّبوذكيُّ (عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ) بن زياد (عن الأغمش) سليمان (عَنْ إِبْرَاهِيمَ) النَّخعيِّ (عَنْ عَلْقَمَةَ) بن قيسٍ (عَن ابْن مَسْعُودٍ) عبد الله برُّيِّ أنَّه (قال: بَيْنَا) بغير ميم (أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ مِنَاسْمِيم فِي بَعْض حَرْثِ المَدِينَةِ) بالحاء المهملة والمثلَّثة، ولأبي ذرِّ: ((حرثِ) -بالتَّنوين - (بالمدينة) بزيادة حرف الجرِّ، وللمستملي(١) ((خِرَبِ) بكسر الخاء المعجمة وفتح الرَّاء والتَّنوين: «بالمدينة» (وَهْوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيب) من جريد النَّخل (مَعَهُ، فَمَرَرْنَا/ عَلَى نَفَرِ مِنَ اليَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، وقَالَ ١٠ بَعْضُهُمْ: د٧٣١٧٠ب لَا تَسْأَلُوهُ أَنْ يَجِيءَ فِيهِ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ) وهو إبهامه؛ إذ هو مبهمٌ في التَّوراة، وإنَّه ممَّا استأثر الله بعلمه، فإن أبهمه دلَّ على نبوَّته/ وهمزة «أن» مفتوحةٌ (فَقَالَ بَعْضُهُمْ (٣): لَنَسْأَلَنَّهُ) عنه (فَقَامَ ١٣/١٠ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا أَبَا القَاسِم مَا الرُّوحُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ مِنَاسْمِيرً م ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقَالَ: ﴿ وَيَشْنَلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْدِ رَبِّي ﴾) الجمهور: على أنَّه الرُّوح الذي في الحيوان سألوه عن حقيقته، فأخبر أنَّه من أمر الله، أي: ممَّا استأثر الله(٤) بعلمه، وقيل: سألوه عن خلق الرُّوح أهو مخلوقٌ أم لا؟ وقوله: ﴿مِنْ أَمْرِ رَبِّ ﴾ دليلٌ على خلق الرُّوح، فكان هذا جوابًا لسؤالهم(٥) ((وَمَا أُوتُوا)) بواو بعد الفوقيَّة (﴿مِنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء: ٨٥] قَالَ الأَعْمَشُ) سليمان: (هَكَذَا فِي قِراءَتِنَا) «أوتوا»(٢) وهو خطابٌ لليهود(٧)؛ لأنَّهم قالوا: قد أوتينا التَّوراة وفيها الحكمة ﴿ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكَمَةَ فَقَدَّأُوتِي خَيْرًا ﴾ [البقرة: ٢٦٩] فقيل لهم: إنَّ علم التَّوراة قليلٌ في جنب علم الله، فالقلَّة والكثرة من الأمور الإضافيَّة، فالحكمة التي أوتيها

 ⁽۱) زید فی (ع): (أو).

⁽١) في (د): افقال، وكذا في اليونينيَّة.

⁽٣) زيد في (د): البعض"،

⁽٤) اسم الجلالة ليس في (د) و(ص).

⁽٥) السوالهما: مثبت من (د)،

⁽١) (أوتوا): مثبت من (د) و(س).

⁽٧) قال الشيخ قطة رئيم: ١ الأولى أن يقول: وهو في شأن اليهود، أو نحو ذلك كما لا يخفى،

العبد خيرٌ كثيرٌ في نفسها إلَّا أنَّها إذا أُضيفت إلى علم الله تعالى فهي قليلةٌ، قال في «الفتح»: ووقع(١) في رواية الكُشمِيهَنيِّ: ((﴿ وَمَا أُوبِيتُم ﴾) وفق القراءة المشهورة.

والحديث سبق قريبًا [ح: ٧٤٥٦](١).

٣٠ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُل لَوْكَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَنتِ رَبِّ لَنْفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْل أَن نَنفذ كَلِمَتُ رَبِّ وَلَوْجِنْنَا بِمِثْلِهِ. مَدَدًا ﴾. ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقَلَنُدُ وَٱلْبَحْرُ يَمُذُّهُ، مِنْ بَعْدِهِ . سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتَ كَلِمَتُ ٱللَّهِ ﴾. ﴿ إِنَ رَبِّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِستَّةِ ٱيَّامِر ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرِّشِ يُغْشِي ٱلْيَهَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُ, حَيْينًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنَّجُومَ مُسَخَّرَتِ بِأَمْرِهِ اللَّهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْنُ بَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَلَمِينَ ﴾. ﴿ سَخَّرَ ﴾: ذَلَّلَ

(باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُل لَّوْكَانَ ٱلْبَحْرُ ﴾) أي: ماء البحر (﴿مِدَادًا لِكَامِنتِ رَقِ ﴾) أي: لو كُتِبت كلمات(٣) علم الله وحكمته وكان البحر مدادًا لها، والمراد به (أَلْبَحْرِ) الجنس (﴿ لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ فَيْلَ أَن نَنفَد كُلِمَتُ رَبِّي وَلَوْحِتْنَا بِمِثْلِهِ ﴾) بمثل البحر (﴿مَدَدًا﴾ [الكهف: ١٠٩]) لنفد أيضًا، والكلمات غير نافدةٍ، و ﴿ مَدَدًا ﴾ تمييزٌ ، والمراد (٤) مثل المداد وهو ما يُمَدُّ به ينفد (﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَكُ وَٱلْبَحْرُ يَمُذُهُ، مِنْ بَعْدِهِ، سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَتُ ٱللَّهِ ﴾ [لقمان: ٢٧]) أي: ولو ثبت كون الأشجار أقلامًا، وثبت البحر ممدودًا بسبعة أبحر، وكان مقتضى الكلام أن يُقال: ولو أنَّ الشَّجر أقلامٌ والبحر مدادٌ، لكن أغنى عن ذكر المداد قوله: ﴿ يَمُدُّهُ ، ﴾ لأنَّه من قولك: مدَّ الدُّواة وأمدَّها، جعل البحر الأعظم بمنزلة الدُّواة، وجعل الأبحر السَّبعة مملوءة مدادًا، فهي تصبُّ فيه مدادها أبدًا صبًّا حتَّى لا ينقطع، والمعنى ولو أنَّ أشجار الأرض أقلامٌ، والبحر ممدودٌ بسبعة أبحر، وكُتِبت(٥) بتلك الأقلام وبذلك المداد كلمات الله لما نفدت كلماته ونفدت الأقلام والمداد كقوله: ﴿ قُل لَّوْكَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَنتِ رَقِي ﴾ [الكهف: ١٠٩] وأخرج عبد الرَّزَّاق في «تفسيره» من طريق أبي الجوزاء قال: لو كان كلُّ شجرةٍ في الأرض أقلامًا والبحر مدادًا لنفد الماء وتكسَّرت الأقلام قبل أن تنفد كلمات الله، د٧/١٣٢١ وقال/ ابن أبي حاتم: حدَّثني أبي: سمعت بعض أهل العلم يقول: قول الله تعالى: ﴿ إِنَّا كُلُّ شَيْء

⁽١) (وقع): ليس في (د).

⁽١) زيد في (ع): الوالله الموقَّق ا.

⁽٣) (كلمات؛ ليس في (ع).

⁽٤) في (ب) و (س): «أو المراد».

⁽۵) فی(د): اوکتب.

خَلَقْنَهُ مِقَدَرِ ﴾ [القمر: ٤٩] وقوله: ﴿ قُللَّوْكَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَتِ رَقِي لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ ﴾ ... الآية [الكهف: ١٠٩] يدلُ على أنَّ القرآن (١) غير مخلوق ؛ لأنَّه لو كان مخلوقًا لكان له قَدْرٌ وكانت له غايةٌ ، ولنفد كنفاد المخلوقين ، وتلا قوله تعالى: ﴿ قُللَّوْكَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَتِ رَقِ ﴾ إلى آخر (١) الآية.

(﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ اللّهِ عَلَى السَّمَوْتِ وَالْأَرْضَ فِي سِسَّةَ وَاَيَارٍ ﴾) أراد السَّموات والأرض وما بينهما، أي: من الأحد إلى الجمعة ؛ لاعتبار الملائكة شيئًا فشيئًا، وللإعلام بالتَّانِّي في الأمور، وأنَّ لكلً عملٍ يومًا ؛ لأنَّ إنشاء شيء بعد شيء أدلُّ على عالم مدبِّر مريدٍ، يصرفه على اختياره، ويجريه على مشيئته (﴿ ثُمَّ اَسْتَوَى ﴾) استولى (﴿عَلَ الْمَرْشِ ﴾) أضاف الاستيلاء إلى العرش وإن كان سبحانه مستوليًا على جميع المخلوقات ؛ لأنَّ العرش أعظمها(٤) وأعلاها، وتفسير العرش بالسَّرير، والاستواء بالاستقرار كما يقوله المشبّهة باطلٌ ؛ لأنَّه تعالى كان قبل العرش ولا مكان، وهو الآن كما كان ؛ لأنَّ التَّغيَّر من صفات الأكوان (﴿يُعْشِي الْيَلَ النَّهَارَ ﴾) أي: يلحق اللَّيل بالنَّهار والنَّهار (٤) باللَّيل (﴿يَطْلُبُهُ, حَيْثُا﴾) حالٌ من ﴿اليَّلَ ﴾ أي: سريعًا، والطَّالب هو اللَّيل، كأنَّه لسرعة مضيّه يطلب النَّهار (﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّبُومَ ﴾) أي: وخلقها (﴿مُسَخَرَتِ ﴾) حالٌ، أي: هو الذي خلق الأشياء ١٤/١٠ على الأمر (﴿تَبَارَكُ اللهُ رِهُ أَلْمَ حَلُهُ وَالنَّمُ والذي خلق الأشياء ١٤/١٠ على المراحة مضيّه يطلب النَّهار (﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّمُ وَالنَّمُ وَالنَّمُ والذي خلق الأشياء ١٤/١٠ وله الأمر (﴿ثَبَارَكُ اللّهُ والأعراف عَلَى الأَلْهُ اللهُ والمَرْه ، من البركة والذي خلق الأشياء ١٤/١٤ وله الأمر (﴿ثَبَارَكُ اللّهُ والْعَراف عَلَى المَرْه والله والمَرْه ، من البركة والنَّماء.

(﴿سَخَمَر ﴾ [النّحل: ١٤] ذَلَّلَ) باللّام(٥)، وسقط لأبي ذرّ من قوله ﴿ يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ﴾.... الى آخره، وقال بعد قوله: ﴿ ٱلنَّهَارَ ﴾: ﴿ الآية ١٤).

٧٤٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنْ رَسُولَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ أَنْ رُسُولَ اللهِ مِنْ اللهِ عَلَى اللهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ».

⁽١) في غير (د) و(ع): االبحرا، ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

⁽١) اإلى آخرا: ليس في (ع).

⁽٣) في (ص): (أعمُّها).

⁽٤) في (ب) و (ص): اأو النَّهار».

⁽٥) ا ﴿ سَخَّرَ ﴾: ذلَّل؛ باللَّامِه: سقط من (د).

⁽٦) قوله: ﴿ وَمَخَدَر ﴾ [النَّحل: ١٤]: (ذَلَّلَ)... ﴿ ٱلنَّهَارَ ﴾: الآية السقط من (ع).

وبه قال: (حَذَننا عَبْدُ الله بْنُ يُوسُف) التَّنيسيُّ قال: (أَخَبرنا مالك) الإمام (عن أبي الزّناد) عبد الله بن ذكوان (عَنِ الأعْرج) عبد الرَّحمن بن هرمز (عن أبي هُريْرة) بَنْ وَانَ رسُول الله بن للْعُرِجُ قَالَ: تَكَفَّلُ اللهُ) فضلًا منه تعالى (لمنْ جاهد في سبيله، لا يُخْرِجُهُ منْ بيته إلّا الجِهادُ في سبيله، لا يُخْرِجُهُ منْ بيته إلّا الجِهادُ في سبيله، لا يُخْرِجُهُ منْ بيته إلّا الجِهادُ في سبيله الله وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ) بالإفراد، ولأبي ذرّ عن الكُشْمِيهَنيُّ والمُستملي: ((وتصديق كلماته) المن يُدْخِلُهُ الجَنَّة، أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ) الذي خرج منه (بِمَا نَال مِنْ أَجْرٍ) بغير غنيمةٍ إن لم يغنموا (أَوْ) من أجر مع (غَنِيمَةٍ) إن غنموا.

والحديث سبق قريبًا [ح: ٧٤٥٧].

٣١ - باب: في المَشِيئةِ وَالإِرَادَةِ ﴿ وَمَا نَشَآءُونَ إِلَّا أَن يَشَآءَ اللَّهُ ﴾

وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ تُوْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءَ ﴾ ﴿ وَلَا نَقُولَنَ لِشَانَ عِلِنَ فَاعِلُ ذَلِكَ عَدًا ﴿ إِلَّا أَن يَشَاءَ الله ﴾ ﴿ إِنَّكَ لَا تَمْدِى مَنَ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَ اللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾ قال سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ: عَنْ أَبِيهِ: نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ. ﴿ إِنَّكَ لَا تَمْدِى مَن أَدْبَبْتَ وَلَا يُرِيدُ وَكَا يُرِيدُ وَلَا يَعْتَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا يَوْلِيدُ وَلَا يُولِيدُ وَلَا يَعْتَلُ وَلَا يَعْتَى اللَّهِ وَالْمَاكِ وَلَا يَعْتَلُونُ وَلَا يَعْتَلُونُ وَلَا يَعْتَلُونُ وَلَا يَعْتَلُونُ وَلَا يَعْتَلُونَ وَلِي اللَّهِ وَعَلَا عَلَا اللَّهِ عَنْ أَلِيدُ وَلَا يُولِيدُ وَلَا يُولِيدُ وَاللَّهُ وَلَا يَعْمُونُ وَلَا يُعْتَلُونُ وَلَا يُعْتَلُونُ وَلَا يَعْتَلُونُ وَلَا يُعْتَلُونُ وَاللَّهُ وَلَا يُعْتَالِقُولُونُ وَاللَّهُ وَاللَّالَةُ وَاللَّهُ وَا لَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ ولِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُقُولُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ ا

هذا (بابٌ) بالتَّنوين (في المَشِيئَةِ وَالإِرَادَةِ) فلا فرق بين المشيئة والإرادة إلَّا عند الكرَّاميَّة حيث جعلوا المشيئة صفةً واحدةً أزليَّة تتناول ما يشاء (۱) الله تعالى بها من حيث بحدث، والإرادة درم عدثة متعدِّدة بعدد المرادات، ويدلُّ لأهل السُّنَة قوله تعالى/: (﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءُ اللهُ ﴾ درم ۱۳۲۲ والإنسان: ۳۰]) قال إمامنا الشَّافعيُّ - فيما رواه البيهقيُّ عن الرَّبيع بن سليمان عنه المشيئة إرادة الله، وقد أعلم الله خلقه أنَّ المشيئة له دونهم فقال: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللهُ ﴾ فليست للخلق مشيئة إلَّا أن يشاء الله تعالى (۱). انتهى. وقد دلَّت الآية على أنَّه تعالى خالقٌ أفعال العباد، وأنَّهم لا يفعلون إلَّا ما يشاء، وقال تعالى: ﴿وَلَوْشَاءَ اللهُ مَا اقْتَتَلُوا ﴾ [البقرة: ٢٥٦] ثمَّ أكَّد ذلك بقوله تعالى: ﴿وَلَوْشَاءَ اللهُ مَا الواقع بينهم (۱)؛ ذلك بقوله تعالى: ﴿وَلَوْشَاءَ اللهم فهو المريد لمشيئتهم والفاعل، فثبت بذلك أنَّ لكونه مريدًا له، وإذا كان هو الفاعل لاقتتالهم فهو المريد لمشيئتهم والفاعل، فثبت بذلك أنَّ

⁽١) في (ع): السبيل الله ال.

⁽١) في (ص): اشاءا.

⁽٣) في (ص) و (ع): (به).

⁽٤) في (د): ﴿أَنَّ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّذِي اللَّهِ اللَّهِي

⁽٥) في (ص): المنهم؟.

(وَقُولِ اللهِ تَعَالَى) بالجرِّ عطفًا على المجرور السَّابق، وسقط الباب وتاليه لغير أبي ذرِّ، فقوله: «وقول الله تعالى: (﴿ تُوْقِ ٱلْمُلْكَ مَن تَشَاءٌ ﴾ [آل عمران: ٢٦]) وقوله تعالى: (﴿ وَلَا نَقُولَنَّ لِشَائَ عِلِي فَاعِلُ ذَلِكَ عَدًا ۞ إِلَّا أَن يَشَاءَ ٱللهُ ﴾ [الكهف: ٢٣]) وقوله (٥) تعالى: (﴿ إِنَّكَ لاَ تَهْدِى مَن يَشَاءُ ﴾ [القصص: ٢٥]) يخلق (٢) فعل الاهتداء فيمن يشاء، فدلَّت هذه الآيات على إثبات الإرادة والمشيئة لله تعالى، وأنَّ العباد لا يريدون شيئًا إلَّا وقد سبقت إرادة الله تعالى له (٧)، وأنَّه الخالق لأعمالهم طاعةً أو معصيةً.

(قَالَ سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ: عَنْ أَبِيهِ: نَزَلَتْ) آية: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَخْبَتَ ﴾ [القصص: ٥٦] (في أَبِي طَالِبٍ) وقد أجمع المفسِّرون على أنَّها نزلت فيه كما قاله الزَّجَّاج، وهذا التَّعليق وصله في «تفسير سورة القصص» [ح: ٤٧٧١].

وقوله تعالى: (﴿ يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ اللَّهُ مِكُمُ اللَّهُ مِكُمُ الْمُسْرَ ﴾ [البقرة: ١٨٥]) تمسَّك به المعتزلة بأنَّه لا يريد المعصية، وأجيب بأنَّ معنى إرادة اليسر التَّخيير بين الصَّوم في السّفر ومع المرض والإفطار بشرطه، وإرادة العسر المنفيّة الإلزام بالصّوم في السّفر في جميع الحالات، فالإلزام هو

⁽١) في (ع): العلى ١٠

أي في (د): «الأولى».

⁽٣) في (د): «الثَّانية".

⁽٤) ﴿تعالى۩: ليس في (د).

⁽٥) في (ع): ﴿ وقول اللهِ ؟ .

⁽٦) في (ع): ﴿ يَحَقُّنَّ ﴾.

⁽٧) اله١: مثبت من (ب) و(س).

الذي لا يقع؛ لأنّه لا يريده، وقد تكرّر ذكر الإرادة في القرآن، واتّفق أهل السُنّة على أنّه لا يقع إلّا ما يريده الله تعالى، وأنّه مريد لجميع الكائنات وإن لم يكن آمرًا بها، وقالت المعتزلة: د٧/٣٣ لا يريد الشَّرّ؛ لأنّه لو أراده لطلبه، وشنّعوا على أهل السُنّة (١) أنّه يلزمهم أنّ يقولوا: إن الفحشاء/ د١٥/١٠ مرادة لله تعالى/ وينبغي أن يُنزّه عنها، وأجاب أهل السُنّة بأنّ الله تعالى قد يريد الشّيء ولا يرضاه؛ ليعاقب عليه، ولثبوت أنّه خلق الجنّة والنّار وخلق لكلّ أهلًا، وألزموا المعتزلة بأنّهم جعلوا أنّه يقع في ملكه ما لا يريده (١).

٧٤٦٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ وَاللهُ اللهُ فَاعْزِمُوا فِي الدُّعَاءِ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنْ شِنْتَ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّ اللهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ) هو ابن مُسَرْهَدٍ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ) بن سعيدٍ (عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ) بن صهيبٍ (عَنْ أَنَسٍ) ﴿ إِنَّهُ أَنَّهُ (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ سِنَا اللهِ سِنَا اللهِ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

والحديث سبق في «الدَّعوات» [ح:١٣٣٨] ومطابقته لِمَا تُرجم به (٣) هنا في (٤) قوله: «إن شئت».

٧٤٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنَا أَجِي عَنْ الْبُو سِهَابِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ: أَنَّ حُسَيْنَ عَبْدُ الحَمِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ: أَنَّ حُسَيْنَ

⁽١) ﴿أَهِلِ السُّنَّةِ ﴾: مثبتٌ من (د).

⁽۱) في (ص): اليريدا.

⁽٣) في(د): اله؛.

⁽٤) ﴿ فِي لِيس فِي (ص)،

ابْنَ عَلِيٌّ لِينًا ٱخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ شَعِياء طرقه وَفاطمة بنْت رسُول الله مِنَا شَمِيهِ مَ لَيْلَةً فَقَالَ لَهُمْ: «أَلَا تُصَلُّونَ ؟» قَالَ عَلِيِّ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّما أَنفُسْنَا بِيَدِ الله فإذا شاء أَن يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ ا يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَيَقُولُ: «﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ أَكُثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شْعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة (عن الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم.

(ح) للتَّحويل قال المؤلِّف: (وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويس قال: (حَدَّثَنَا أَخِي عَبْدُ الحَمِيدِ) وفي نسخة : «حدَّثني» بالإفراد(١١)، أبو بكر بن أبي أُوَيسِ الأصبحيُّ (عَنْ سُلَيْمَانَ) ابن بلال (عَنْ مُحَمَّدِ بْن أَبِي عَتِيقٍ) عبد الرَّحمن الصِّدِيقيِّ التَّيميِّ (عَن ابْن شِهَاب) الزُّهريِّ (عَنْ عَلِيٌّ بْن حُسَيْن) بضمِّ الحاء (أَنَّ) أباه (حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٌّ الْخْبَرَهُ: أَنَّ) أباه (عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ) رَبِي (أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صِنَاسُمِيهُ مَ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ صِنَاسُمِيهُ مَ لَيْلَةً) أي: أتاهما في ليلةٍ، ونصب «فاطمة» عطفًا على الضَّمير المنصوب في «طرقه» (فَقَالَ لَهُمْ) أي: لعلى وفاطمة ومن عندهما(١) يحضُّهم: (ألا) بالتَّخفيف (تُصَلُّونَ؟ قَالَ عَلِيٌّ) ﴿ إِلَهُ: (فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ) استعارةٌ لقدرته مِمَزَّهِ لَ (فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا) أن " يوقظنا للصَّلاة أيقظنا (فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ سِنَ شَعِيمٍ) مدبرًا (حِينَ قُلْتُ) له (ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ) بفتح أُوَّله وكسر ثالثه (إِلَىَّ) بالتَّشديد (شَيْئًا) لم يجبني بشيء (ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهْوَ مُدْبِرٌ) حال كونه (يَضْرِبُ فَخِذَهُ) بالمعجمتين تعجُّبًا من/ سرعة الجواب(٤) (وَيَقُولُ) والحال أنَّه يقول(٥): «٣٣٣/٧ (﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ أَكْثُرَ شَيْءِ جَدَلًا ﴾ [الكهف: ٥٤]) نصبٌ على التَّمييز يعني أنَّ جدل الإنسان أكثر من جدل كلُّ شيءٍ، وقراءته(١) الآية -كما قال في «الكواكب» - إشارةٌ إلى أنَّ الشَّخص يجب عليه

⁽١) قوله: (و في نسخة : حدَّثني؛ بالإفراد؛ مثبتٌ من (د).

⁽١) في (د): اعتدها.

⁽٣) في (د): اأي،

⁽٤) زيد في (د): ﴿ الْبِلْيِغِ الْ

⁽٥) ايقول ا: ليس في (ص) و(ع).

 ⁽٦) في (د) و (ع): اوقراءة ا، وفي (ص): اوقرأا.

متابعة أحكام الشَّريعة لا ملاحظة الحقيقة، ولذا جعل جوابه من باب الجدل، ومطابقة الحديث في قوله: «إذا شاء».

وسبق في: "باب قوله: ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ " من "الاعتصام" [ح: ٧٣٤٧].

٧٤٦٦ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ سِنَانٍ: حَدَّثَنَا فُلَيْح: حَدَّثَنَا هِلَالْ بْنُ عَلِيّ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِنَيْدِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاسَهِ مِنَالُ المُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ يَفِيءُ وَرَقُهُ، مِنْ حَيْثُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِنَيْدِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاسَهِ مِنَالُ المُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ يَفِيءُ وَرَقُهُ، مِنْ حَيْثُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِنَيْدِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاسَهِ مَا اللهُ إِذَا شَاءَ». وَمَثَلُ الكَافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ صَمَّاءً مُعْتَدِلَةً حَتَّى يَقْصِمَهَا اللهُ إِذَا شَاءَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ) العَوَقِيُّ (۱) أبو بكر قال: (حَدَّثَنَا فُلَيْح) بضمّ الفاء وفتح اللّام وبعد التَّحتيّة السّاكنة حاءٌ مهملةٌ، ابن سليمان العدويُ مولاهم (۱) المدنيُ قال: (حَدَّثَنَا هِلَالْ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلَيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ سِنَاشِعِيْم قَالَ: مَثَلُ المُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ) بالخاء المعجمة وتخفيف الميم، الطَّاقة الغضَّة الرَّطبة أوَّل ما تنبت على ساق (يَفِيءُ) بالتَّحتيَّة المفتوحة والفاء المكسورة، بعدها همزةٌ ممدودًا (۱۳)، يتحوَّل ويرجع (وَرَقُهُ، مِنْ حَيْثُ بالتَّحتيَّة المفتوحة والفاء المكسورة، بعدها همزةٌ معدودًا (۱۳)، يتحوَّل ويرجع (وَرَقُهُ، مِنْ حَيْثُ الرَّبِحُ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّوبِي والمُستملي: «من حيث انتهى الريح» بالنون (تُكَفِّنُهَا) بضمِّ الفوقيَّة وفتح الكاف وكسر الفاء مشدَّدة بعدها همزةٌ، تقلبها وتحوَّلها من جهةٍ إلى جهةٍ أخرى (فَإِذَا سَكَنَتِ) وفي نسخةٍ: «فإذا أمسكت (٤)» الرِّيح (اعْتَدَلَتْ، وَكَذَلِكَ المُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالبَلاءِ) بضمَّ التَّحتيَّة وفتح الكاف والفاء المشدَّدة، ضربه مثلًا للمؤمن، فإنَّه يُسَرُّ مرَّةً ويُبتلَى مرَّةً، وكذلك خامة الزَّرع تعتدل مرَّة عند سكون الرِّيح، وتضطرب أخرى عندهبوبها.

(وَمَثَلُ الكَافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ) بفتح الهمزة والزَّاي بينهما راءً ساكنة آخرها هاء تأنيث، شجر الصَّنوبر كما قاله أبو عبيدة، وقال الدَّاوديُّ: الأرزة من أعظم الشَّجر لا يميل الرِّيح أكبرها، ولا تهتزُّ من أسفلها، ورواها أصحاب الحديث بإسكان الرَّاء، ورُوِي: «كمثل الآرزة» على وزن

⁽١) في (د): ﴿العوفيُّ ﴾، وهو تصحيفُ.

⁽٢) قوله: البوبكر، قال: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ... ابن سليمان العدويُّ مولاهم اسقط من (ص).

⁽٣) في (د): الممدودةً ١.

⁽٤) اوفي نسخةٍ: فأذا أمسكت ا: مثبتُ من (د).

«فاعلة» أي: كمثل الشَّجرة الثَّابتة، ورُوِيت بتحريك الرَّاء، والذي رويناه بإسكانها (صمّاء مُعْتَدِلَةً حَتَّى يَقْصِمَهَا اللهُ) مِنَرْرِلَ (إِذَا شَاءَ) فيكون الموت أشدَّ عذابًا عليه، ومطابقة الحديث في قوله: «إذا شاء» أيضًا.

والحديث سبق في أوائل «الطِّبِّ» [ح: ٥٦٤٤].

٧٤٦٧ - حَدَّثَنَا الحَكَمُ بْنُ نَافِعِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَالِمْ بْنْ عَبْدِاللهِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَرُيُّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ مِنَاسَهِ مِنَاشِهِ مِنَافِهُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى المِنْبَر: (إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَف قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَم كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ العَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ، فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُعْطِي أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلَاةِ العَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأُعْظُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُعْطِيتُمُ القُرْآنَ، فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأُعْطِيتُمْ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، قَالَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ: رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَقَلُ عَمَلًا وَأَكْثَرُ أَجْرًا؟ قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا: لا، فَقَالَ: فَذَلِكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا الحَكَمُ بْنُ نَافِع) أبو اليمان قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة (عَن الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ) أباه (عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَانَ مَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَاسْعِيام وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى المِنْبَر) زاد أبو ذرّ عن الكُشْمِيهَنيّ: «يقول»: (إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «فيمن» أي: إنَّما بقاؤكم بالنِّسبة إلى «ما» أو «من» (سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَم كَمَا بَيْنَ) أجزاء^(١) وقت (صَلَاةِ العَصْر) المنتهية (إِلَى غُرُوبِ/ الشَّمْسِ، أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ، فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا) أي: د٢٣٤/٧ عن استيفاء عمل النَّهار كلِّه (فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا) الأوَّل مفعول «أُعطِي» و «قيراطًا» الثَّاني تَأْكِيدٌ، والمراد بالقيراط هنا النَّصيب، وكُرِّر ليدلُّ على تقسيم القراريط على جميعهم (ثُمَّ أُعْطِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا بِهِ) من نصف النَّهار (حَتَّى صَلَاةِ العَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا) عن العمل (فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أَعْطِيتُمُ القُرْآنَ، فَعَمِلْتُمْ بِهِ) من العصر (حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْس، فَأَعْطِيتُمْ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ) بِالتَّثنية (قَالَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ: رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَقَلُ عَمَلًا) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: «أعمالًا» (وَأَكْثَرُ أَجْرًا؟) ولأبي ذرٌّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: (جزاءً» (قَالَ) الله

(۱) في (د) و (ع): (الخرا).

تعالى: (هَلْ ظَلَمْتُكُمْ) أي: هل نقصتكم (من أَجْرِكُمْ) بالإفراد (من شيء؟) ولأبي ذر عن الأجر الكُشْمِيهَنيِّ: «من أجوركم شيئًا» (قالُوا: لا، فقال: فذلك) أي: فكلُ ما أعطيته '' من الأجر (فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ) هذا (٢) موضع التَّرجمة من الحديث.

وسبق (٣) في «باب من أدرك ركعةً من العصر قبل الغروب» [ح: ٥٥٧] من «كتاب الصَّلاة».

٧٤٦٨ – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ المُسْنَدِيُّ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ مِنْ شَيْرًا فِي رَهْطِ فَقَالَ: «أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَلَّا تُشْرِكُوا بِاللهِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ مِنْ شَيْرًا فِي رَهْطِ فَقَالَ: «أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَلَّا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْنًا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانِ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْشُونِي فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْنًا فَأُخِذَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُولَهُ وَلَا تَقْتُلُوا أَيْلُ اللهُ فَذَلِكَ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ عَذَرَلَهُ مَنْ وَمَنْ سَتَرَهُ اللهُ فَذَلِكَ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ عَذَرَلَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ».

⁽١) في (د): اأعطيه).

⁽١) في (د): (هو).

⁽٣) في (د): اوسيقا،

 ⁽٤) في (ص): «الشَّرع».

⁽٥) المنكما: سقط من (د) و(ع).

⁽٦) في (د): ﴿وتشديدها».

العهد (فَأَجُرُهُ/ عَلَى اللهِ) فضلًا ووعدًا بالجنّة (وَمَنْ أصاب) منكم أينها المؤمنون (من دلك ١٧/١٠ شَيئًا) غير الكفر (فَأُخِذَ) بضمّ الهمزة وكسر الخاء المعجمة، وفي «الإيمان» إح: ١٨ «فعوقب» (به في الدُّنيَا) بأن أُقيم عليه الحدُّ مثلًا (فَهْوَ) أي: العقاب (لَهْ كَفَارة وَطَهُورَ) بفتح الطّاء، أي: مطهرة (١٠ لذنوبه، فلا يُعاقب عليها في الآخرة (وَمَنْ سَتَرَهُ اللهُ فَذَلِك) أي: فأمره (إلى الله) بمنابئ (إنْ شَاءَ عَفَرَ لَهُ) بفضله، والغرض منه هنا قوله: «إن شاء عذّبه، وإن شاء الله عنه ما لا يخفى.

وسبق/ في «كتاب الإيمان» بعد قوله: «باب علامة الإيمان» [ح: ١٨].

د۲۲٤/۷۷پ

٧٤٦٩ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ نَبِيَ اللهِ سُلَيْمَانَ لِلهِ كَانَ لَهُ سِتُونَ امْرَأَةً فَقَالَ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي، فَلْتَحْمِلْنَ كُلُّ امْرَأَةً وَلْتَلِذَنَّ فَا لِلهِ سُلَيْمَانَ لِلهِ مَنْ اللهِ مُقَالًا اللهِ مَنَا فِي سَبِيلِ اللهِ ، فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ ، فَمَا وَلَدَتْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً ، وَلَدَتْ شِقَ غُلَامٍ ، قَالَ نَبِيُّ اللهِ مِنَا شَعِيلٍ اللهِ مَنَا شُعَادِلُ فِي نَبِيلِ اللهِ مِنَا شَعِيمٍ : «لَوْ كَانَ سُلَيْمَانُ اسْتَثْنَى لَحَمَلَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ ، فَوَلَدَتْ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنَا شُعِيمٍ : «لَوْ كَانَ سُلَيْمَانُ اسْتَثْنَى لَحَمَلَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ ، فَوَلَدَتْ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنَا شُعِيمٍ .

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ) العمِّيُّ أبو (٣) الهيثم الحافظ قال: (حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ) بضمً الواو وفتح الهاء، ابن خالدِ البصريُّ (عَنْ أَيُّوبَ) السَّختيانيِّ (عَنْ مُحَمَّدٍ) هو ابن سيرين (عَنْ أَبِي هُرَيْرَة) بِنَيُّ اللهِ سُلَيْمَانَ لِيُسَاكَانَ لَهُ سِتُونَ امْرَأَةً فَقَالَ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي) أي هُريْرة) بِنَيُّ اللهِ سُلَيْمَانَ لِيسَاكُونَ اللَّامِينَ (٤ المُونَ وقد يُفتَحان وتُشدَّد النُّون (كُلُّ أِي الْجامعهنَّ (فَلْتَحْمِلْنَ) بسكون اللَّامين (٤) وتخفيف النُّون وقد يُفتَحان وتُشدَّد النُّون (كُلُّ امْرَأَة) منهنَّ (وَلْتَلِدُنَّ) بسكونِ وتخفيف، أو فتح وتشديد (٥)، وفي «الملكيَّة»: «أو لتلدنَّ» (فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ) بُمَرَّيُ (فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ) أي: جامعهنَّ (فَمَا وَلَدَتْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً) واحدةٌ (وَلَدَتْ شِقَ غُلَامٍ) بكسر الشَّين المعجمة، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهنيَّ: «جاءت بشقً واحدةٌ (وَلَدَتْ شِقَ غُلَامٍ) بكسر الشَّين المعجمة، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهنيَّ: «جاءت بشقً علام» وحكى النَقَاش في «تفسيره» أنَّ الشَّقَ المذكور هو الجسد الذي ألقِي على كرسيَّه (قَالَ عَلَام)» وحكى النَقَاش في «تفسيره» أنَّ الشَّقَ المذكور هو الجسد الذي ألقِي على كرسيَّه (قَالَ

⁽١) في هامش (د) من نسخة: المطهّراً،

⁽٢) قوله: اعذَّبه، وإن شاء ا: مثبتٌ من (د) و(س).

⁽٣) في (د): ١٤ ابن ١٩ وليس بصحيح.

⁽٤) في (ص): اللَّاما،

⁽٥) في (ص): اوكسرا وليس بصحيح.

٧٤٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الحَدَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ شُنَّ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاسَعِيْمُ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ فَقَالَ: «لَا بَأْسَ عَلَيْكَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ» عَبَّاسٍ شُنَّ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاسَعِيمُ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ فَقَالَ: «لَا بَأْسَ عَلَيْكَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ» قَالَ الأَعْرَابِيُ : طَهُورٌ ؟! بَلْ حُمَّى تَفُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ القُبُورَ، قَالَ النَّبِيُ مِنَاسَعِيمُ : «فَنَعَمْ إِذَا».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ) هو ابن سلام كما قاله ابن السَّكن، أو هو ابن المثنَّى قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَهَا المهملة والذَّال عَبْدُ الرَهَا المهملة والذَّال المعجمة المعتبدة، ممدودًا(۱) (عَنْ عِكْرِمَة) مولى ابن عبّاسٍ (عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ عِنْمٌ: أَنَّ رَسُولَ الله المعجمة المعتبد المعتبد المعتبد عَنْ عِكْرِمَة) مولى ابن عبّاسٍ (عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ عِنْمٌ: أَنَّ رَسُولَ الله من الله عَلَى الله المهملة، من عاد المريض إذا زاره، والأعرابيُّ -قال الزَّمخشريُّ في «ربيعه» -: هو قيس بن أبي حازم (فَقَالَ) عِنْاشِيم له: (لاَ بَأْسَ عَلَيْكَ، طَهُورٌ) أي: مرضك مطهّرٌ لذنوبك (إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ) ابن عبّاسٍ: (قَالَ الأَعْرَابِيُّ) استبعادًا لقوله أي: مرضك مطهّرٌ لذنوبك (إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ) ابن عبّاسٍ: (قَالَ الأَعْرَابِيُّ) استبعادًا لقوله بيائيسًا إلى الله وردّ؟!) وفُهِم أَنَّ النَّبيَّ مِنَاشِعِيمُ ترجِّى حياته، فلم يوافق على ذلك؛ لِمَا وجده من المرض المؤذِن بموته، فقال: (بَلْ حُمَّى) ولأبي ذرّ عن الكُشْمِيهنيُّ: «بل هي حمَّى» (تَفُورُ) بالفاء: تغلي -بالغين المعجمة - (عَلَى شَيْخِ كَبِيرِ، تُزِيرُهُ القُبُورَ) بضمَّ الفوقيَّة وكسر الزَّاي، بالفاء: تغلي -بالغين المعجمة - (عَلَى شَيْخِ كَبِيرِ، تُزِيرُهُ القُبُورَ) بضمَّ الفوقيَّة وكسر الزَّاي، من أزاره إذا حمله على الزِّيارة، والضَّمير المرفوع للحمَّى، والمنصوب للأعرابيُّ، و"القبور» مفعولٌ، أي: ليس كما رجوت لي من تأخير الوفاة، بل الموت من هذا المرض هو الواقع ولا بدَّ لما أحسَّه من نفسه (قَالَ النَّبِيُ مِنْ الشَعِيمُ إذَا) فيه دليلٌ على أنَّ قوله: «لا بأس عليك» بذَّ لما أحسَّه من نفسه (قَالَ النَّبِيُ مِنْ المُولِي الإخبار عن الغيب، كذا في "المصابيح» وذكر المحرك المن كان على طريق التَّرجِي، لا على طريق التَّرجِي، لا على طريق التَّرجِي، لا على طريق الإخبار عن الغيب، كذا في "المصابيح» وذكرا"

(١) في (د): الممدودًا.

⁽٢) في هامش (ل): وقع في خطُّه: اوذكَرَهُ المؤلِّف؛ الحديث، بزيادة ضمير بعد الرَّاء.

المؤلِّف الحديث في «علامات النُّبوَّة» [ح: ٣١١٦] وذكرت ثَمَّ أنَّ الطَّبرانيَّ زاد فيه: أنّه سِ المُورِّع قال للأعرابيِّ: «إذ أبيت فهي كما تقول، وقضاء الله كائنٌ» فما أمسى من الغد إلّا ميَّتًا، وأنَّ الحافظ ابن حجر قال: إنَّ بهذه الزِّيادة يظهر دخول الحديث في «علامات النُّبوَّة».

٧٤٧١ - حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيه حين تَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ، قَالَ النَّبِيُ مِنْ شُعْهِ اللهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ، وَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ ا فَقَضْوَا حَوَائِجَهُمْ وَتَوَضَّوُوا إِلَى أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَضَّتْ، فَقَامَ فَصَلَّى.

وبه قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ) هو محمَّدً/ قال: (أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ) بضمَّ الهاء مُصغَّرًا، ابن بشيرٍ (عَنْ حُصَيْنِ) بضمِّ الحاء وفتح الصَّاد المهملتين، ابن عبدالرَّحمن السُّلميُّ أبي الهُذيل، الكوفيَّ ابن عمَّ منصورٍ (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَة) أبي إبراهيم السُّلَمِيُّ (عَنْ أَبِيهِ) أبي قتادة الحارث بن ربعيِّ الأنصاريُّ أنَّهم (حِينَ نَامُوا عَنِ الصَّلاةِ) كذا أورده هنا مختصرًا بحذف من الحارث بن ربعيِّ الأنصاريُّ أنَّهم (حِينَ نَامُوا عَنِ الصَّلاةِ) كذا أورده هنا مختصرًا بحذف من أوَّله، وساقه في «باب حكم الأذان بعد ذهاب الوقت» [ح:٥٥٥] بلفظ: «سرنا مع النَّبيُّ سِهَاسَيْدِيمُ لللهُ فقال بعض القوم: لو عرَّست بنا يا رسول الله، قال(۱): أخاف أن تناموا عن الصَّلاة، قال بلالُّ: أنا أوقظكم، فاضطجعوا(۱)، وأسند بلالٌ ظهره إلى راحلته، فغلبته عيناه فنام، فاستيقظ النَّبيُ سِهَاسِطِيمُ وقد طلع حاجب الشَّمس، فقال: يا بلال أين ما قلت؟ قال: ما أُلقِيت عليَ النَّبيُ سِهَاسِطِيمُ وقد طلع حاجب الشَّمس، فقال: يا بلال أين ما قلت؟ قال: ما أُلقِيت عليَ نومةٌ مثلُها قطُّه (قَالَ النَّبِيُ سِهُ الْمُعِيمُ : إِنَّ اللهُ قَبَصُ أَرْوَاحَكُمُ) أي: أنفسكم، قال تعالى: ﴿ اللهُ لَتَهُ وَرَقَهُا وَاللهُ النَّبِي مُوتِهَا وَالْبَي لَمْ تَمُثُ فِي مَنَامِهَا ﴾ [الزُّم: ٤٤] وقبضُها هنا بقطع تعلُقها عن الأبدان، وتصرُّ فها ظاهرًا لا باطنًا (حِينَ شَاء، وَرَدَّهَا) عليكم عند اليقظة (حِينَ شَاء، فَقَضَوْا حَوَائِجَهُمْ وتَهُ النَّنَاسِ الصُّبح الفَائنة قضاء، والمطابقة ظاهرةً (عينَ شَاء، فَقَضَوْا حَوَائِجَهُمْ النَّبَاسِ الصُّبح الفَائنة قضاء، والمطابقة ظاهرةً.

٧٤٧٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالأَعْرَجِ. وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مَا أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مَنْ المُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ

⁽١) في (ب) و (س): افقال ا.

⁽١) في (د): افاضطجعنا؛.

اليَهُودِ فَقَالَ المُسْلِمُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمّدًا عَلَى العالمين في قسمٍ يُقْسمُ به، فقال اليهُوديُ: والْذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى العَالَمِينَ، فَرَفَع المُسْلمُ يدهُ عند ذلك فلطم اليهُوديَ، فذهب اليهُودِيُ إلى رَسُولِ اللهِ مِنَاسَمِيمُ، فَأَخْبَرَهُ بِاللّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ المُسْلِم، فقال النّبيُ مِناسَمِيمُ: «لا تُحيّرُوني وَسُولِ اللهِ مِنَاسَمِيمُ، فَإِنَّ النّبي مِناسَمِيمُ: «لا تُحيّرُوني عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النّباسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوّلَ مَنْ يُفيقُ، فإذا مُوسَى بَاطِشْ بِجانِبِ العَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْكَانَ مِمَّن اسْتَنْنَى اللهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ) بفتح القاف والزَّاي والعين المهملة، المكَّيُّ المؤذِّن قال: (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ) بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف (عَنِ ابْنِ شِهَابِ) محمَّد بن مسلم الزُّهريِّ (عَنْ أَبِي سَلَمَةَ) بن عبد الرَّحمن بن عوف (وَالأَعْرَج) عبد الرَّحمن بن هرمز.

قال البخاريُّ: (وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسٍ قال: (حَدَّنَنِي) بالإفراد (أَخِي) عبد الحميد (عَنْ سُلَيْمَانَ) بن بالال (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ) هو محمَّد بن عبد الله بن أبي عتيقٍ، واسم أبي عتيقٍ: محمَّدُ بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر الصَّدِّيق (عَنِ ابْنِ شِهَابِ) الزُّهريُّ (عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ) بن حزن المخزوميِّ، أحد الأعلام وسيًد (عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ) بن حزن المخزوميِّ، أحد الأعلام وسيًد د٧٠٥٣٠ التَّابِعين /: (أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً) ﴿ وَالَّذِي الْمُسَيِّبِ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ) هو أبو بكر الصَّدِيق كما في «حامع سفيان بن عيينة» و«البعث» (١) لابن أبي الدُّنيا، لكن في «تفسير الأعراف» [ح:٢٨٤] التصريح بأنَّه من الأنصار، فيحتمل تعدُّد القصَّة (وَرَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ) قيل: إنَّه فنحاصٌ (١)، وفيه نظرٌ سبق في «الخصومات» (١) [ح:٢١١٦] (فَقَالَ المُسْلِمُ: وَ) الله (الَّذِي اصْطَفَى مُحمَّدُا علَى العَالَمِينَ) من جنَّ وإنسٍ وملائكة (فِي قَسَم يُقْسِمُ بِهِ، فَقَالَ اليَهُودِيُّ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى العَالَمِينَ، فَرَفَعَ المُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ اليَهُودِيُّ) عقوبةً له على كذبه لِمَا فهمه من العَالَمِينَ، فَرَفَعُ المُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَطَمَ اليَهُودِيُّ) عقوبةً له على كذبه لِمَا فهمه من مولِ لِنْ فِي الْمُسْلِم، فَقَالَ النَّبِيُّ مِنْ شَعِيمُ إِنَّ المُهُودِيُّ إِلَى الحَصومة، أو قاله تواضعًا، أو يفضى بكم إلى الخصومة، أو قاله تواضعًا، أو على مُوسَى) تخييرًا يؤدِّي إلى تنقيصه (١)، أو يفضى بكم إلى الخصومة، أو قاله تواضعًا، أو

⁽١) في (ص): اوالنَّعت، وهو تصحيفٌ.

⁽٢) في هامش (ج): بكسر الفاء وسكون النون ومهملتين.

⁽٣) في هامش (ج): وهو أنَّ لأبي بكر مع فنحاص قصَّةُ أخرى.

⁽٤) في (د) و (ع): القصه ١.

قبل أن يعلم سؤدده عليهم (فَإِنَّ النَّاسَ يَضْعَقُونَ) يُغشَى عليهم من الفزع عند النَفخ في الضور (يَوْمَ القِيَامَةِ) فأصعق معهم (فَأَكُونُ أُوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ) آخذَ بقوّة (بجانب العرَسُ، فَلا أَدْرِي أَكَانَ) بهمزة الاستفهام (فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمّنِ اسْتَثْنَى اللهُ) نَبِن في قوله: ﴿ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [الزُمر: ١٨] ومطابقة الحديث ظاهرة.

وسبق في «الخصومات» [ح: ٢٤١١].

٧٤٧٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي عِيسَى: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ مَالِكٍ مِنْ قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَ شَعِيام: «المَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ فَيَجِدُ المَلَاثِكَةَ يَحْرُسُونَهَا فَلَا يَقْرَبُهَا الدَّجَّالُ وَلَا الطَّاعُونُ إِنْ شَاءَ اللهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي عِيسَى) جبريل، وليس له إلَّا هذه الرِّواية قال: (أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ) أبو خالد السُّلَمِيُّ الواسطيُّ أحد الأعلام قال: (أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ قَتَادَةَ) بن دِعامة (عَنْ أَنَسِ بْنِ/ مَالِكِ شِلْ مُ أَنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ سِنَاسَعِيمُ : المَدِينَةُ) طابة ١٩٧١٠ (يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ) الأعور الكذَّاب ليدخلها (فَيَجِدُ المَلَائِكَةَ) على أنقابها (يَحْرُسُونَهَا فَلَا يَقْرَبُهَا الدَّجَّالُ وَلَا الطَّاعُونُ إِنْ شَاءَ اللهُ) تعالى، وهذا الاستثناء للتَّبرُّكُ والتَّادُّب، وليس للشَّكِ، والغرض منه التَّحريض على سكنى المدينة ليحترسوا بها من الفتنة.

والحديث سبق في «الفتن» [ح: ٧١٣٤].

٧٤٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ اللهُ عَرْبُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَ اللهُ عَيْبُ : (لِكُلِّ نَبِيِّ دَعْوَةٌ، فَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللهُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمتِي يَوْمَ القِيَامَةِ).
 لأُمتِي يَوْمَ القِيَامَةِ).

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) بضم الشِّين المعجمة (١) وفتح العين المهملة، ابن أبي حمزة -بالحاء المهملة والزَّاي- الحافظ أبو بِشْرِ الحمصيُّ مولى بني أميَّة (عَنِ الزُهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم أنَّه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بن عوفي: (أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةً) بَنُ اللَّهِ وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمُ : لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً)

⁽١) المعجمة 1: ليس في (د).

ده ١٣٣٦/٧ مقطوع باستجابتها/ (فأريد إنْ شاء الله) بَنَهْ إلى (أنْ أَخْتبئ ") أن أؤخّر " (دغوتي) المحقّقة الإجابة (شَفاعَةُ لأُمّتِي يَوْم القيامة) جزاه الله عنّا أفضل ما جزى نبيّا عن أمّته ومِنْ اسْمِيهُ على .

٧٤٧٥ - حَدَّثَنَا يَسَرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلِ اللَّخْمِيْ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمْ بْنْ سَعْدِ، عَنِ الزَّهْرِيِّ مُحَمَّد، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ سِنَاسَطِيمٌ: "بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي مُحَمَّد، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ سِنَاسَطِيمٌ: "بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ، فَنَزَعْتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ أَنْزِعَ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ ذَنُوبَا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَعْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِبَّهُ، حَتَّى ضَرِّبَ النَّاسُ حَوْلَهُ بِعَطَنٍ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَسَرَةُ بُنُ صَفْرَانَ) بفتح التَّحتيَّة والسِّين المهملة (بْنِ جَمِيلٍ) بالجيم المفتوحة (اللَّخْمِيُّ) قال: (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ) بسكون العين، ابن إبراهيم بن عبدالرَّحمن بن عوف (عَنِ الزُّهْرِيِّ مُحَمَّد) بن مسلم (عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسيَّبِ) المخزوميِّ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) عِنْ أَنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ) عِنَاشِطِيمُ (٣)، ولأبوي ذرَّ والوقت: «قال النَّبِيُّ» أَبِي هُرَيْرَة) عِنْ أَنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ) عِنَاشِطِيمُ (١)، ولأبوي ذرِّ والوقت: «قال النَّبِيُّ (أَنَ اللهُ عِنْ مَعْ اللهُ وقيَّة، رأيت نفسي (عَلَى قَلِيبٍ) بفتح القاف وكسر اللَّام وبعد التَّحتيَّة السَّاكنة مُوحَدةً، بئر (فَنَزَعْتُ) من مائها (مَا شَاءَ اللهُ) بِمَرَّجُلُ (أَنْ أَنْزِعَ، ثُمَّ أَخَذَهَا) متي (ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ) أبو بكر الصِّدِيقُ (لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا) من البئر (ذَنُوبًا أَوْ أَنْزَعَ، ثُمَّ أَخَذَهَا) مني (ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ) أبو بكر الصَّدِيقُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ) بن الخطّاب عَلَيْ وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ) بن الخطّاب عَلَيْ وَاللهُ يَعْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ) بن الخطّاب عَلَيْ (فَاسَتَحَالَتُ) أي: الدَّلو في يده (غَرْبًا) بفتح الغين المعجمة وسكون الرَّاء، من الصَّعر إلى الكبر (فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًا) بسكون الموحَّدة وفتح القاف، سيِّدًا (مِنَ النَّاسِ يَفْرِي) بفتح أَوَله وسكون الفاء (فَريَّهُ) بفتح الفاء وكسر الرَّاء (٥ وتشديد التَّحتيَّة (١)، أي: لم أرَ سيَّدًا(١٠) يعمل وسكون الفاء (فَريَّهُ) بفتح الفاء وكسر الرَّاء (٥ وتشديد التَّحتيَّة (١)، أي: لم أرَ سيَّدًا(١٧) يعمل

⁽١) في غير (د) و(س): «أختبى»، وكذا في «اليونينيّة».

⁽٢) في (ب) و(س): «أدَّخر».

⁽٣) السِنَاللهُ عِيرَامُهُما: مثبتُ من (د).

⁽٤) الصَّدِّيقَ): ليس في (د).

⁽٥) ﴿ وكسر الرَّاءَ إِ: مثبتُ من (د).

⁽٦) اوتشديد التَّحتيَّة ؛ مثبتٌ من (د) و(س).

⁽٧) في هامش (ل): كذا بخطّه بصورة المرفوع.

عمله في غاية الإجادة ونهاية الإصلاح (حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ حَوْلَهُ بعطنِ) وهو الموضع الذي تُساق إليه الإبل بعد السَّقي للاستراحة، وهذا مثالٌ لما جرى للعمرَين بُنَّ في خلافتهما"، وانتفاع "النَّاس بهما بعده مِنَاسْعِيمِم، فكان لِيه هو صاحب الأمر قام به أكمل قيام، وقرَّر قواعد الإسلام، ومهد أساسه، وأوضح أصوله وفروعه، فخلفه أبو بكر بُنَّة وقطع دابر أهل الرِّدَة، فخلفه عمر فاتَّسع الإسلام في زمانه، فشبَّه أمر المسلمين بالقليب لما فيها من الماء الذي به حياتهم، وأميرهم بالمستقي لهم، وليس في قوله: "وفي نزعه ضعفٌ" حطِّ من مرتبة أبي بكر وترجيحٌ لعمر "عليه، إنَّما هو إخبارٌ عن قصر مدَّة ولايته، وطول مدَّة عمر (أ)، وكثرة انتفاع وترجيحٌ لعمر "الإسلام، وأمَّا قوله: "والله يغفر له" فهي كلمةٌ يدعم بها المتكلِّم كلامه ونعمت الدِّعامة، وليس فيها تنقيصٌ ولا إشارةٌ إلى ذنب، قاله في "الكواكب".

وسبق ذلك وغيره في «المناقب» [ح: ٣٦٦٤] مع غيره، وذكرته هنا لطول العهدبه.

٧٤٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: كَانَ النَّبِيُ مِنَا لَا يُعِيمُ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ - وَرُبَّمَا قَالَ: جَاءَهُ السَّائِلُ - أَوْ صَاحِبُ الحَاجَةِ؛ قَالَ: «الشُفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا، وَيَقْضِي اللهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلَاءِ) أبو كُريبِ الهَمْدانيُّ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً) حمَّاد بن أسامة (عَنْ بُرَيْدِ) بضمِّ الموحَّدة وفتح الرَّاء، ابن عبد الله (عَنْ) جدِّه (أَبِي بُرْدَةَ) بضمِّ دهر الله الموحَّدة وسكون الرَّاء عامرٍ، أو الحارث (عَنْ) أبيه (أبِي مُوسَى) عبد الله بن قيسٍ الأشعريُّ برائي أَنَهُ (قَالَ: كَانَ النَّبِيُ مِنَاسَمُ يُرَامُ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ وَرُبَّمَا قَالَ: جَاءَهُ السَّائِلُ (٥) أَوْ صَاحِبُ الحَاجَةِ ٤٢٠/١٠ أَنَّه (قَالَ: كَانَ النَّبِيُ مِنَاسَمُ يُرَامُ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ وَرُبَّمَا قَالَ: جَاءَهُ السَّائِلُ (٥) أَوْ صَاحِبُ الحَاجَةِ ٤٢٠/١٠ قَالَ) لمن عنده من أصحابه: (اشْفَعُوا) في حاجته لديّ (فَلْتُؤْجَرُوا) بسبب شفاعتكم، قال في «المصابيح»: لم أتحرَّر الرَّواية في لام «فلتؤجروا» هل هي ساكنةً أو محرَّكةً ؟ فإن كانت ساكنةً

⁽١) في (د): اخلافتيهما.

⁽٢) في هامش (د) من نسخة: امن انتفاع.

⁽٣) في (ع): اعمر ١، والمثبت موافق للكواكب.

⁽٤) في هامش (ل): وقع في خطُّه زيادة الهاء في اعمر؟، والمثبت موافق للكواكب.

⁽٥) قوله: (وربَّما قال: جاءه السَّائل): سقط من (ص).

تعيَّن كونها لام الطّلب، وإن كانت مكسورة احتمل كونها للطّلب وكونها حرف جرِّ، وعلى الأوّل ففيه دخول الأمر على الفاعل المخاطب وهو قليل، وعلى الثّاني فيحتمل كون الفاء زائدة واللّام متعلّقة بالفعل المتقدِّم، ويحتمل كون الفاء زائدة واللّام متعلّقة بفعلِ محذوف، أي: اشفعوا، متعلّقة بالفعل المتقدِّم، ويحتمل كون الفاء زائدة واللّام متعلّقة بفعلِ محذوف، أي: اشفعوا، فلأجل أن تؤجروا أمرتكم بذلك. انتهى. قلت: والذي في فرع "اليونينيَّة» ورويته بسكون اللّام (وَيَقْضِي اللهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءً) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «ما يشاء» أي: يظهر الله على لسان رسوله بالوحي أو الإلهام ما قدَّره في علمه أنَّه سيكون.

والحديث سبق في «باب قول الله تعالى: ﴿ مَّن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً ﴾ [النساء: ٨٥]» من «كتاب الأدب» [ح: ٢٠٢٧].

٧٤٧٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ سِنَاسْهِ ١٤٧٧ - حَدَّثَنَا يَحُدُكُمُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، ارْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ، وَلْيَعْزِمْ مَسْأَلَتَهُ، إِنَّهُ يَقْعَلُ مَا يَشَاءُ، لَا مُكْرِهَ لَهُ ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى) هو ابن موسى الجعفيُ، أو أبو جعفرِ البلخيُ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ) بن همّام بن نافع الحافظ الصَّنعانيُ (عَنْ مَعْمَرٍ) هو ابن راشدِ (عَنْ هَمَّامٍ) هو ابن منبّه أنّه (سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ) ﴿ عَنِ النّبِيِّ مِنَا شَعْيَا عُمْ) أنّه (قَالَ: لَا يَقُلْ أَحَدُكُمُ: اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ منبّهُ أنّه (سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ) ﴿ مَنْ النّبِيِّ مِنَا شَعْيَا عُمْ) أنّه (قَالَ: لَا يَقُلْ أَحَدُكُمُ: اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ) اللّهمَّ (ارْرُقْنِي إِنْ شِئْتَ) اللّهمَّ (ارْرُقْنِي إِنْ شِئْتَ) ونحو ذلك، فلا يشكَ في القبول، بل يستيقن وقوع مطلوب به (۱۰) ولا يعلّق ذلك بمشيئة الله (وَلْيَعْزِمْ مَسْأَلَتَهُ) وليجزم بها حُسْن ظنّ بكرم (۱۳) أكرم الكرماء (إِنَّهُ) تعالى (يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، لَا مُكْرِهَ لَهُ) بكسر الرَّاء، تعالى اللهُ عن ذلك (۱۰) نعم لو (۱۰) قال: ﴿إنْ شَاء اللهُ (۱۱) للاستثناء لم يُكرَه.

والحديث سبق قريبًا [ح: ٦٣٣٩] ومطابقته ظاهرةً.

⁽١) في (ب) و (س): اأن تكون ١٠

⁽٢) في (د): «مطلوبه».

⁽٣) في (ص): التكرُّم؛

⁽٤) اعن ذلك ا: مثبت من (د).

⁽٥) في (د): ﴿إِنَّۥ

⁽١) اسم الجلالة ليس في (ص).

٧٤٧٨ - حَدَّثَنَا عَبُدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصِ عَمْرُو: حَدَثُنَا الأوْزاعِيْ: حَدْثَنِي ابْنُ شِهَابِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبْدِ اللهِ بْنِ عُبْدَة بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ شَهِّ: أَنَهُ تَمَارى هُوَ وَالحُرْ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنِ الفَرَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى أَهُوَ خَضِرٌ ؟ فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُ بْنُ كَعْبِ الأَنْصَادِيْ، فدَعاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيْهِ، هل عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلُ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيْهِ، هل عَبْسِ بُمُوسَى اللهِ مِنَاشِيدٍ مُ لِنَّي سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ مِنَاشِيدٍ مُ يَدُكُرُ شَأْنَهُ ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ مِنَاشِيدٍ مُ يَقُولُ: "بَيْنَا مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ، فَجَعَلَ اللهُ لَهُ الحُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ: إِنَّى مَلْ مُوسَى بَلَى، عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ، فَجَعَلَ اللهُ لَهُ الحُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَقَدْتَ مُوسَى بَلَى، عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ، فَجَعَلَ اللهُ لَهُ الحُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَارُجِعْ فَإِنَّ لَي سَتَلْقَاهُ، فَكَانَ مُوسَى يَثْبَعُ أَثَرَ الحُوتِ فِي البَحْرِ، فَقَالَ فَتَى مُوسَى لِمُوسَى: ﴿ وَلَيْكَ مَا كُنَا بَنِعْ اللهُ الشَّيْطِنُ أَنْ أَذَكُرُهُ وَاللَّ مُوسَى: ﴿ وَلَيْكَ مَا كُنَا بَنِعْ اللهُ إِلَى الشَّيْطِنُ أَنْ أَذَكُرُهُ وَاللَّهُ اللهُ الشَّيْدِ وَلَا لَكُوتَ وَمَا أَنْسَلِيلِهُ إِللهَ الشَّيْطِنُ أَنْ أَذَكُرُهُ وَاللَهُ مُنَا لَهُ مَلَى مُلَالًا اللهُ السَّيْعِ اللهُ السَّيْعِمَا مَا قَصَّ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى مُعَلَى اللهُ السَيْعِمَ اللهُ اللهُ السَلِيلُ اللهُ السَلَّةُ عَلَى مُوسَى اللهُ وَلَى مَا كُنَا بَعْ مَا لَا عُلَى مُوسَى اللهُ السَلِيلَةُ اللهُ الشَائِهُ اللهُ السَلِيلُ المُعْتَى اللهُ السَلِّهُ اللهُ السَلَيْدِ اللهَ السَلَيْ اللهُ السَلَيْعَلَى اللهُ السَلَّهُ اللهُ السَلَيْلُ اللهُ اللهُ السَلَّةُ الل

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ) المسنديُّ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو) بفتح العين، ابن أبي سلمة التَّنيسيُ -بكسر الفوقيَّة والنُّون المشدَّدة - قال: (حَدَّثَنَا الأَوْرَاعِيُّ) عبد الرَّحمن قال: (حَدَّثَنَا الأَوْرَاعِيُّ) عبد الرَّحمن قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (ابْنُ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُّهريُ (عَنْ عُبَيْدِ اللهِ) بضمَّ العين (بُنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبْنَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِيُّهُ : أَنَّهُ) أي: ابن عبَّاسٍ (تَمَارَى) تنازع وتجادل (هُوَ وَالحُرُّ) بضمَّ الحاء المهملة وتشديد الرَّاء (بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنِ الفَزَارِيُّ) بفتح الفاء والزَّاي (في صَاحِبٍ مُوسَى) لِيُهُ (أَهُو خَضِرٌ (۱)؟ فَمَرَّ بِهِمَا / أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ الأَنْصَارِيُّ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ د٧/١٣٢٠ فَقَالَ) له: (إِنِّي تَمَارَيْتُ) تجادلت (أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا) الحرُّ بن قيسٍ (في صَاحِبٍ مُوسَى الَّذِي صَاحِبٍ مُوسَى اللَّذِي سَأَلَ) موسى (السَّبِيلَ إِلَى لُقِيَّهِ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ سَلَاسَعِيمُ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَالَ) أبيُّ (۱): (نَعَمْ سَأَلَ) موسى (السَّبِيلَ إِلَى لُقِيَّهِ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ سَلَاسَعِيمُ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَالَ) أبيُّ (۱): (نَعَمْ النِّي سَانَ اللهِ مِنْكَ ؟ فَقَالَ مُوسَى فِي مَلاً بَنِي) ولأبي ذرًّ: (في ملاً المَوسَى أَوْ مِنْكَ؟ وَقَالَ مُوسَى في مَلاً بَنِي) والمُوسَى في مَلاً بَنِي) والمَعي ذرًّ: (في ملاً مني (فَأُوحِيَ) بضمَّ الهمزة، من بني» (إِسْرَائِيلَ) أي: من أشرافهم، أو في (١٤) جماعة منهم (إِذْ جَاءَهُ رَجُلُ فَقَالَ): يا موسى (هَلُ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ فَقَالَ مُوسَى: لَا) أعلم أحدًا أعلم منِي (فَأُوحِيَ) بضمَّ الهمزة،

⁽۱) في (د): الخضر ».

⁽١) اأبيُّه: ليس في (ص).

⁽٣) ﴿إِنِّي ﴾: سقط من (ص).

⁽٤) زيد في (د): اقوما.

ولأبي ذرّ عن الكُشْمِيهنيّ: (فأوحى الله) (إلى مُوسى) ليا (بلى) بفتح اللّام كاعلى (عبَدُنا خَضِرٌ (١)) أعلم منك بما أعلمته من الغيوب وحوادث القدرة ممّا(١) لا يعلم الأنبياء منه إلّا ما أُعلِموا(١) به (فسأل مُوسَى السّبيل) الظّريق (إلى لْقيّه فجعل الله) به يمن (له الحوت) المملوح الميت (آية) علامة على مكان الخضر ولقيّه (وقيل له): يا موسى (إذا فقدت الحوت) بفتح القاف (فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ، فَكَانَ مُوسَى يَتُبَعُ) بسكون الفوقيّة (أثر الحوت في البخر، فقال فتى مُوسَى) يوشع بن نون (لِمُوسَى: ﴿أَرْبَنَ ﴾) ما دهاني (١) (﴿إِذَ ﴾) أي: حين (﴿أَوَيْنَا إِلَى فَتَى مُوسَى) يوشع بن نون (لِمُوسَى: ﴿أَرْبَنَ ﴾) ما دهاني (أَنْ الرَّيَت (١) وذلك أنَّ الصوت الصطرب ووقع في البحر (﴿فَإِنِي نَسِتُ المُوتَ وَمَا أَنْسَنِيهُ إِلَّا الشَّيْطِنُ أَنْ أَذَكُرُهُ ﴾) ؟ (قال مُوسَى: ﴿ذَلِكَ ﴾) أي: الله وجدان الخضر (﴿فَارْتَدَا ﴾) أي: ققْد الحوت (﴿مَاكُنَّ نَبْعُ ﴾) أي: الذي نطلبه علامة على وجدان الخضر (﴿فَارْتَدَا وموسى (مَا قَصَّ اللهُ) بَمَرْجُلُ في سورة الكهف، ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله (١) بقيَّة الآية: وموسى (مَا قَصَّ اللهُ) بَمَرْجُلُ في سورة الكهف، ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله (١) بقيَّة الآية: ﴿سَتَعِدُفْتَإِنْ شَاءَاللهُ مُمَالِيُ ﴾ [الكهف، ٢٥] وقوله: ﴿فَأَرْادُريُكَ ﴾ [الكهف: ١٨].

والحديث سبق في «باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر» [ح: ٧٤] من «كتاب العلم».

٧٤٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ مِنَاشِيامُ قَالَ: «نَتْزَلُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ بِخَيْف بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الكُفْر» يُريدُ المُحَصَّبَ.

⁽۱) قال الشيخ قطة رائي: «وقع هنا في بعض النسخ بعد المتن ما نصه: بفتح النجاء وكسرها وسكون الضاد وبفتحها وكسر الضاد، سُمي به لأنّه جلس على الأرض فصارت خضرة، وكان اسمه (بَلْيا) بفتح الباء الموحدة وإسكان اللام وبالتحتانية مقصوراً، وكنيته أبو العباس».

⁽٢) في (د): البماا.

⁽٣) في (ص): اعلمواا.

⁽٤) في هامش (ج): قوله: قما ذهاني؛ أي: أصابني، فقما المتفهاميَّة أو موصولة، فليراجع السعديُّ،

⁽٥) في هامش (ج): قوله: ادون نهر الزيت؛ أي: عنده، شُمِّي النهرُ به لكثرة أشجار الزيت على شاطئه السعدي،

 ⁽٦) في (د): (وكان) وكذا في (اليونينيَّة).

⁽٧) زيد في (**ب**): افي ٩.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرنا شُعيْبٌ) هو ابن أبي حمزة (عن الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم.

قال البخاريُّ بالسَّند إليه: (وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِح) أبو جعفر بن الطَّبريِّ المصريُّ الحافظ فيما رواه عنه مذاكرةً: (حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْب) عبدالله قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (يُونْسُ) بن يزيد (عَن ابْن شِهَاب) الزُّهريِّ (عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْن عَبْدِ الرَّحْمَن) بن عوف (عَنْ أَبِي هُرَيْرَة) إلى الر رَسُولِ اللهِ صِنَاسْطِيمٍ) أنَّه (قَالَ) في حجَّة الوداع: (نَنْزِلُ غَدَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِخَيْف بَنِي كِنَانَة حَيْث تَقَاسَمُوا) أي: تحالف قريشٌ (عَلَى الكُفْر) أي(١): من أنَّهم لا(١) يناكحوا بني هاشم وبني المطَّلب ولا يبايعوهم / ولا يساكنوهم (٣) بمكَّة حتَّى يسلموا إليهم النَّبيَّ مِنْ الشَّعِيم ، وكتبوا د٧٠٣٧٠ب بذلك صحيفة وعلَّقوها في الكعبة، قال البخاريُّ: (يُريدُ) مِنْ الشَّمِيرُ م بخيف بني كنانة: (المُحَصَّبَ) بضمِّ الميم وفتح الحاء والصَّاد المشدَّدة المهملتين آخره مُوحَّدةٌ، موضعٌ بين مكَّة ومنَّى، والخيف في الأصل ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع من مسيل الماء.

> والحديث سبق في «الحجِّ» في «باب نزول النَّبيِّ صِنَاسَهُ عِيمً مكَّة» من «كتاب الحجِّ» [ح: ١٥٨٩] ومطابقته لا خفاء بها.

> ٧٤٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُييْنَةَ، عَنْ عَمْرو، عَنْ أَبِي العَبَاسِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْن عُمَرَ قَالَ: حَاصَرَ النَّبِيُّ مِنَى شَمِيمُ مُ أَهْلَ الطَّائِفِ فَلَمْ يَفْتَحُهَا فَقَالَ: «إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللهُ» فَقَالَ المُسْلِمُونَ: نَقْفُلُ وَلَمْ نَفْتَحْ؟ قَالَ: «فَاغْدُوا عَلَى القِتَالِ» فَعَدَوْا فَأَصَابَتْهُمْ جِرَاحَات، قَالَ النَّبِيُّ مِنْ سَمِيمِ مَ : "إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ " فَكَأَنَّ ذَلِكَ أَعْجَبَهُمْ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ مِنْ الشَّمِيمِ م.

> وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ) المسنديُّ قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ) سفيان (عَنْ عَمْرو) بفتح العين، ابن دينار (عَنْ أَبِي العَبَّاسِ) السَّائب بن فرَّوخ، الشَّاعر المكِّيِّ الأعمى (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عُمَرَ) بن الخطَّاب ﴿ إِنَّهُ ، وفي رواية أبي ذرِّ عن غير الحَمُّويي والمُستملي: «عن عبد الله بن عَمْرو) بفتح العين وسكون الميم، أي: ابن العاص، وصوَّب الأوَّل الدَّارقطنيُّ

⁽١) قايه: مثبت من (ب) و (س).

⁽١) في (ب): ١ أي: أن ١٧.

⁽٣) في (د): الا يناكحون... ولا يبايعونهم ولا يساكنونهم...

وغيره أنّه (قَالَ: حَاصَر النّبيُ بِهُ سَهُم شيئًا» (فقال: إنّا قافلُون) أي: راجعون إلى المدينة (إنّ المعازي» إح: ٤٣٢٥ (فلم ينَلُ منهم شيئًا» (فقال: إنّا قافلُون) أي: راجعون إلى المدينة (إنّ شَاءَ الله ، فقال المُسْلَمُون: نففُلُ) بضم الفاء بعد سكون القاف ، أي: نرجع (ولم نفتح) حصنهم ؟ (قَالَ) مِنَ سَعُم : (فاغْدُوا على القِتال) بالغين المعجمة ، أي: سيروا أوّل النّهار لأجل القتال (فَغَدَوُا فَأَصَابَتُهُم الله عَنْ الله الطّائف رموهم من أعلى الشور ، فكانوا ينالون منهم بسهامهم ولا تصل السّهام إليهم ؛ لكونهم أعلى السّور ولم يُفتَح لهم ، فلمّا رأوا ذلك ظهر لهم تصويب الرُّجوع (قَالَ النّبِيُ مِن شَعِيم : إنّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ الله ، فكَأَنَّ) بتشديد النّون (ذَلِكَ أَعْجَبَهُم ، فَتَبَسّم رَسُولُ الله مِن الشّعِيم).

والحديث سبق في «المغازي» [ح: ٤٣٢٥].

٣٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَا لَنَفَعُ ٱلشَّفَاعَةُ عِندَهُ ۚ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَقَّى إِذَا فُرِيَّعَ عَن قُلُوبِهِ مِ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُواْ ٱلْحَقَّ وَهُو ٱلْعَلِيُّ ٱلْكِيدُ ﴾ وَلَمْ يَقُلْ: مَاذَا خَلَقَ رَبُّكُمْ ؟

وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُ وَ إِلَا بِإِذْنِهِ ﴾ وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِذَا تَكَلَّمَ اللهُ بِالوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ شَيْئًا، فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَسَكَنَ الصَّوْتُ عَرَفُوا أَنَّهُ الحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ وَنَا دَوْا: ﴿ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا ٱلْحَقَ ﴾ وَيُذْكَرُ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ وَنَا دَوْا: ﴿ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا ٱلْحَقَ ﴾ وَيُذْكَرُ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ وَنَا دَوْا: ﴿ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا ٱلْحَقَ ﴾ وَيُذْكَرُ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ مَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ مَنْ سَعْمُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا المَلِكُ، مِنَا لِمُعْدُ مَنْ يَعُدَ كُمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا المَلِكُ،

(بابُ قَوْلِ اللهِ (') تَعَالَى: ﴿ وَلَا نَنفَعُ ٱلشَّفَعَةُ عِندَهُ ۚ إِلَا لِمَنْ أَذِن اللهُ تعالى؛ يعني: إلَّا مَن (") وقع الإذن للشَّفيع (اللهُ عَلَهُ، وهي اللَّام الثَّانية (٥) في قولك: أذن لزيد لعمرو، أي: لأجله (﴿ حَقَّ إِذَا فُرِعَ عَن قُلُوبِهِمُ ﴾) أي: كُشِف الفزع عن قلوب الشَّافعين والمشفوع لهم بكلمةٍ لأجله (﴿ حَقَّ إِذَا فُرِعَ عَن قُلُوبِهِمُ ﴾)

⁽١) في (ص): "فأصابهم".

⁽٢) في (ب): القوله ١٠.

⁽٣) في (د): (لمن».

⁽٤) زيد في (ص): ﴿ إِلَّا ا الله وهو تكرار .

⁽٥) في هامش (ج): قوله: (وهي الله الثانية... إلى آخره العني: أنَّ اللهم الأولى للتبليغ، والثانية لام العلَّة، في المثال الَّذي ذكره.

يتكلُّم بها ربُّ العزَّة في إطلاق الإذن، والتَّفزيع إزالة الفزع، و﴿حَتَّىٰ ﴾ غايةً لما فهم من أنَ ثمّ انتظارًا للإذن، وتوقُّفًا وفزعًا من الرَّاجين للشَّفاعة والشُّفعاء هل يُؤذَن لهم أو لا يُؤذن لهم؟ كأنَّه قيل: يتربَّصون ويتوقَّفون مليًّا فزعين حتَّى إذا فُزِّع عن قلوبهم (﴿قَالُوا ﴾)/ سأل بعضهم ٢٢١١٠ بعضًا (﴿ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُواْ ﴾) قال: (﴿ ٱلْحَقِّ ﴾) أي: القول الحقُّ، وهو الإذن بالشَّفاعة لمن ارتضى (﴿ وَهُو الْعَلِيُّ الْكِيرُ ﴾ [سبا: ١٦]) ذو العلوِّ والكبرياء، ليس لملك ولا نبيِّ أن يتكلُّم في ١٠٠ ذلك اليوم إلَّا بإذنه، وأن يشفع إلَّا لمن ارتضى، وقال في «الفتح»: وأظنُّ / البخاريَّ أشار بهذا د٧ ١٣٣٨ إلى ترجيح قول من قال: إنَّ الضَّمير في قوله: ﴿عَن قُلُوبِهِم ﴾ للملائكة، وإنَّ فاعل الشَّفاعة في قوله: ﴿ وَلَا نَنفَعُ ٱلشَّفَاعَةُ ﴾ هم الملائكة، بدليل قوله بعد وصف الملائكة: ﴿ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَن ٱرْبَعَنَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴾ [الأنبياء: ٢٨] بخلاف قول من زعم أنَّ الضَّمير للكفَّار المذكورين في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِيلِيسُ ظَنَّهُ فَأَتَّبَعُوهُ ﴾ [سبأ: ١] كما نقله بعض المفسّرين، وزعم أنَّ المراد بالتَّفزيع حالة مفارقة الحياة، ويكون اتِّباعهم إيَّاه مستصحبًا إلى يوم القيامة على طريق المجاز، والجملة من قوله: ﴿ قُلِ آدْعُوا (١) ﴾... إلى آخره [سبأ: ٢٢] معترضةً، وحمل هذا القائل على هذا الزَّعم أنَّ قوله: ﴿ حَتَّى إِذَا فُرِّعَ عَن قُلُوبِهِم ﴿ عَايةٌ لَابِدَّ لَهَا مِن مغيًّا، فادَّعي أنَّه ما ذكره، وقال بعض المفسِّرين من المعتزلة: المراد بالزَّعم الكفر في قوله: ﴿زَعَمْتُهُ أي: تماديتم في الكفر إلى غاية التَّفزيع، ثمَّ تركتم زعمكم وقلتم: قال: ﴿ٱلْحَقَّ ﴾ وفيه التفاتُّ من الخطاب إلى الغيبة، ويُفهَم من سياق الكلام أنَّ هناك فزعًا ممَّن يرجو الشَّفاعة هل يُؤذَّن له في الشَّفاعة أو لا؟ فكأنَّه قال: يتربَّصون زمانًا فزعين حتَّى إذا كُشِف الفزع عن الجميع بكلام يقوله الله في إطلاق الإذن تباشروا بذلك، وسأل بعضهم بعضًا: ﴿ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُواْ ٱلْحَقَّ ﴾ أي: القولَ الحقّ، وهو الإذن في الشَّفاعة لمن ارتضى.

قال الحافظ ابن حجرٍ: وجميع ذلك مخالفٌ لهذا الحديث الصَّحيح، ولأحاديث كثيرة تؤيّده، والصَّحيح في إعرابها(٣) ما قاله ابن عطيَّة وهو أنَّ المغيَّا محدودٌ(١) كأنَّه قيل: ولا هم

⁽۱) افي ا: مثبت من (ب) و (س).

⁽١) زيد في (ص): «الله»، وليس بصحيح.

٣١) في (ص): اإعرابه ١٠

⁽٤) في الفتح: المحذوف.

شفعاء كما تزعمون، بل هم عنده ممسكون لأمره إلى أن يزول الفزع عن قلوبهم، والمراد بهم الملائكة، وهو المطابق للأحاديث الواردة في ذلك، فهو المعتمد. وغرض المؤلف من ذكر هذه الآية بل من الباب كلِّه: إثبات كلام الله القائم بذاته تعالى، ودليله أنَّه قال: ﴿مَاذَا قَالَ رَيُّكُمْ ﴾ (وَلَمْ يَقُلْ: مَاذَا خَلَقَ رَبُّكُمْ ؟) وهذا أوَّل باب ذكره المؤلِّف في مسألة الكلام، وهي مسألة طويلةٌ، وقد تواتر القول -بأنَّه تعالى متكلِّم - عن الأنبياء، ولم يختلف في ذلك أحدّ من أرباب المِلَل والمذاهب، وإنَّما الخلاف في معنى كلامه وقِدَمه وحدوثه، فعند أهل الحقِّ(١) أنَّ كلامه ليس من جنس الأصوات والحروف، بل صفةً أزليَّةٌ قائمةً بذاته تعالى منافيةً للسُّكوت د٧/٣٨٠ الذي هو ترك التَّكلُّم مع القدرة عليه، والآفة التي هي عدم مطاوعة الآلة، إمَّا بحسب الفطرة/ كما في الخرس، أو بحسب صفتها وعدم بلوغها حدَّ القوَّة كما في الطُّفوليَّة، هو بها آمرٌ ناهِ مخبرٌ وغير ذلك، يدلُّ عليها بالعبارة أو الكتابة أو الإشارة، فإذا عبَّر عنها بالعربيَّة فقرآنٌ وبالسِّريانيَّة فإنجيلٌ، وبالعبرانيَّة فتوراةً، والاختلاف على العبارات دون المسمَّى كما إذا ذُكِر الله بألسنةِ متعدِّدةٍ ولغاتِ مختلفةٍ، والحاصل أنَّه صفةٌ واحدةٌ تتكثَّر (١) باختلاف التَّعلُّقات، كالعلم والقدرة وسائر الصِّفات، فإنَّ كلًّا منها واحدةٌ قديمةٌ، والتَّكثُر والحدوث إنَّما هو في التَّعلُّقات والإضافات لما أنَّ ذلك أليق بكمال التَّوحيد، ولأنَّه لا دليل على تكثُّر كلِّ منها في نفسها، وقد خالف جميع الفرق، وزعموا أنَّه لا معنى للكلام إلَّا المنتظم من الحروف المسموعة الدَّالَّة على المعانى المقصودة، وأنَّ الكلام النَّفسيَّ غير معقول، ثمَّ قالت الحنابلة والحشويَّة: إنَّ تلك الأصوات والحروف مع تواليها وترتُّب بعضها على بعض، وكون الحرف الثَّاني من كلِّ كلمةٍ مسبوقًا بالحرف المتقدِّم عليه، كانت ثابتةً في الأزل قائمةً بذات ٤٢٣/١٠ الباري -تعالى وتقدُّس - وإنَّ المسموع من أصوات القرَّاء/ والمرئيَّ من أسطر الكتاب نفس كلام الله، في كلام طويل، وتحقيق الكلام بينهم وبين أهل السُّنَّة يرجع إلى إثبات الكلام النَّفسيِّ ونفيه، وإلَّا فأهل السُّنَّة لا يقولون بقِدَم الألفاظ والحروف، وهم لا يقولون بحدوث كلام نفسيٌّ، واستدلَّ أهل السُّنَّة على قِدَم كلامه تعالى وكونه نفسيًّا لا حسِّيًّا: بأنَّ المتكلِّم مَن

(١) في غير (د) و(س): «الحديث».

⁽۲) في (د): اتكثرا.

ני/פידון

(وَقَالَ) الله (جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُ، إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾ [البقرة: ١٥٥]) أي: ليس لأحد أن يشفع عنده لأحد إلّا بإذنه، و﴿ مَن ﴾ وإن كان لفظها استفهامًا فمعناها(١) النّفي؛ ولذا دخلت (إلّا » في قوله: ﴿ إِلّا بِإِذْنِهِ * ﴾ و ﴿ عِندَهُ ﴾ متعلّق ب ﴿ يَشْفَعُ ﴾ أو بمحذوف؛ لكونه [حالاً] (١) من الضّمير في ﴿ يَشْفَعُ ﴾ أي: يشفع مستقرًا عنده، وقوي هذا الوجه بأنّه إذا لم يشفع عنده من هو عنده وقريبٌ منه فشفاعة غيره أبعد، وهذا بيانٌ لملكوته وكبريائه، وأنّ أحدًا لا يتمالك أن يتكلّم يوم القيامة إلّا إذا أذن له في الكلام، وفيه ردّ لزعم الكفّار أنّ الأصنام تشفع لهم.

(وَقَالَ مَسْرُوقَ) هو ابن الأجدع ممّا وصله البيهقيُّ في «الأسماء والصّفات» من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح وهو^(٣) أبو الضَّحى، عن مسروقي (عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ) عبد الله بين الأعمش، عن مسلم بن صبيح أهَّلُ السَّمَوَاتِ شَيْئًا) ولفظ البيهقيُّ وهو عند أحمد:

⁽١) في غير (ب) و(س): المعناها.

⁽٢) (حالًا): مثبتٌ من (ب) و(س)، وليست في كل الأصول، وفي هامش (ج): لعلَّه: (الكونه حالًا من الضميرا،

⁽٣) اهوا:ليس في (ع).

"سمع أهل السّماء صلصلةً كجرّ السّلسلة على الصّفا فيْصعقون، فلا يزالون كذلك حتّى يأتيهم جبريل، فإذا جاءهم جبريل فُزّع عن قلوبهم" (فإذا فُزّع عن قلوبهم وسكن الصّوٰت) بالنّون بعد الكاف الخفيفة: الصّوت المخلوق لإسماع (۱) أهل السّموات، والأدلّة ناطقة (۱) بتنزيه الباري جلّ وعلا عن الصّوت المستلزم للحدوث، ولأبي ذرّ عن الكُشْمِيهنيّ: "وثبت الصّوت» بمُثلّثة فمُوحّدة ففوقيّة (عَرَفُوا أَنّهُ الحَقُ مِنْ رَبّكُمْ) بالكاف، وسقطت لغير أبي ذرّ (وَنادوا: ﴿ مَاذَا قَالَ فَمُوحّدة فَفوقيّة (عَرَفُوا أَنّهُ الحَقُ مِنْ رَبّكُمْ) بالكاف، وسقطت لغير أبي ذرّ (وَنادوا: ﴿ مَاذَا قَالَ رَبّكُمْ ﴾)؟ لأنّهم سمعوا قولًا ولم يفهموا معناه كما ينبغي لفزعهم (﴿ عَالُوا ﴾): قال: (﴿ الْلَحَقَ ﴾ السّان ٤٢٠]) وفي رواية أحمد: "ويقولون: يا جبريل ماذا قال ربّكم ؟ (۱) قال (۱): فيقول: الحقّ عن أبي معاوية مرفوعًا، أخرجه أبو داود في "السّنن» عنهم، ولفظه وعليّ بن مسلم، ثلاثتهم عن أبي معاوية مرفوعًا، أخرجه أبو داود في "السّنن» عنهم، ولفظه مثله إلّا أنّه قال: "فيقولون: ماذا قال ربّك) ؟

(وَيُذْكَرُ) بضمَّ أُوَّله بصيغه التَّمريض، وفي "كتاب العلم" [قبلح: ٢٨] بصيغة الجزم (عَنْ جَابِرِ) أي: ابن عبد الله الأنصاريِّ (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنيُسٍ) بضمُّ الهمزة وفتح النُّون، الأنصاريُّ أنَّه (قَالَ: عَدْشُرُ اللهُ) بَمَرُولُ (العِبَادَ) يوم القيامة (فَيُنَادِيهِمْ) يقول لهم النَّبِيَّ مِنْ اللهِ يَعْرِ قائم بذاته، أو يأمر تعالى مَن ينادي، ففيه مجاز الحذف، وقال البيهقيُّ: (بِصَوْتٍ) مخلوقٍ غير قائم بذاته، أو يأمر تعالى مَن ينادي، ففيه مجاز الحذف، وقال البيهقيُّ: الكلام ما ينطق به المتكلِّم وهو مستقرُّ في نفسه، ومنه قول عمر في حديث السَّقيفة: "وكنت هيَّأت الكلام ما ينطق به المتكلِّم وهو مستقرُّ في نفسه، ومنه قول عمر في حديث السَّقيفة: "وكنت هيَّأت دروفي وأصواتٍ، وإن كان غير ذي مخارج فهو بخلاف ذلك، والبارئ تعالى ليس بذي مخارج فلا يكون كلامه بحروف وأصواتٍ، وإمَّا حديث ابن أنيسٍ فاختلف الحقَّاظ في الاحتجاج بروايات ابن عقيلٍ لسوء حفظه، ولم يثبت لفظ الصَّوت في حديث فاختلف الحقَّاظ في الاحتجاج بروايات ابن عقيلٍ لسوء حفظه، ولم يثبت لفظ الصَّوت في حديث

في (ص): الاستماع اله.

⁽١) في (ص): «قاطعةٌ».

⁽٣) زيد في (ص) و(ع): "قال: الحقَّ"، ولعلَّه تكرارٌ.

⁽٤) زيد في (د): «الحقَّ»، ولعلَّه سبق نظرٍ.

 ⁽٥) في غير (د): الشُرَيح؛ والمثبت هو الصّواب.

⁽٦) في هامش (ج): "إشكاب": بكسر الهمزة وسكون الشِّين المعجمة وبعد الكاف ألفٌ فموحَّدةٌ "ترتيب".

صحيح مرفوع غير حديثه هذا١١، فإن ثبت رجع إلى حديث ابن مسعود يعني: أنَّ الملائكة يسمعون عند حصول الوحي صوتًا، فيحتمل أن يكون صوت السَّماء، أو الملك الآتي بالوحي، أو صوت أجنحة الملائكة، وإذا احتمل ذلك لم يكن نصًّا في المسألة، أو أنَّ الرَّاوي أراد فينادي نداءً، فعبّر عنه بقوله: بصوت، قال في «الفتح»: وهذا يلزم منه أنَّ الله لم يُسمِع أحدًا من ملائكته ولا رسله كلامه بل ألهمهم إيَّاه، وحاصل الاحتجاج للنَّفي الرُّجوع إلى القياس على أصوات المخلوقين؛ لأنَّها التي عُهِد أنَّها ذات مخارج، ولا يخفى ما فيه إذ الصَّوت قد يكون من غير مخارج؛ كما أنَّ الرُّؤية قد تكون من غير اتِّصال أشعَّة كما تقرَّر، سلَّمنا لكن نمنع القياس المذكور، وصفة الخالق لا تُقاس على صفة المخلوقين، وإذا ثبت ذكر الصَّوت بهذه الأحاديث الصَّحيحة وجب الإيمان به ثُمَّ التَّفويض، وأمَّا(٢) التَّأويل وقوله: (يَسْمَعُهُ) أي: الصَّوت (مَنْ بَعْدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ) فيه خرق العادة؛ إذ في سائر الأصوات التَّفاوتُ ظاهرٌ بين القريب والبعيد، وليُعلَم أنَّ المسموع كلام الله كما أنَّ موسى لمَّا كلَّمه الله كان يسمعه من جميع الجهات، ومقول قوله تعالى: (أَنَا المَلِكُ) ذو الملك (أَنَا الدَّيَّانُ) لا مالك إلَّا أنا ولا مُجازيَ إلَّا أنا، وهو من حصر المبتدأل" في الخبر، وقال الحَليميُّ: هو مأخوذٌ من قوله: ﴿ مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ [الفاتحة: ٤] وهو المحاسب المجازي لا يضيع عمل عامل، وقال في «الكواكب»: واختار هذا اللَّفظ؛ لأنَّ فيه إشارةً إلى الصِّفات السَّبعة -الحياة والعلم والإرادة والقدرة والسَّمع والبصر والكلام - ليمكن المجازاة على الكلِّيَّات والجزئيَّات قولًا وفعلًا.

٧٤٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: عَنْ عَمْرِو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيِّ مِنْ سُفِيَانًا وَ فَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهُ بِهِ النَّبِيِّ مِنْ سُفِوَانٍ، قَالَ: ﴿إِذَا قَضَى اللهُ الأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، قَالَ عَلِيٌّ: وَقَالَ غَيْرُهُ: صَفَوَانٍ، يَنْفُذُهُمْ ذَلِكَ، فَ ﴿ إِذَا فُرِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُكُمْ قَالُواْ ٱلْحَقَّ وَهُو ٱلْعَلِيُّ ٱلْكِيلُ ﴾».

قَالَ عَلِيَّ: وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا. قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرُو: عَمْرُو: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ عَلِيُّ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ: قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ

⁽۱) ﴿هذا﴾: مثبتٌ من (د)،

⁽١) هكذا في الأصول، ولعل الصواب: أو بتأويل.

⁽٣) في (ع): ١ الابتداء ٩.

أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ لِسُفْيَانَ: إِنَّ إِنْسَانَا رَوَى عَنْ عَمْرِو، عَنْ عِكْرِمة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ: أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿ فُرِّعَ ﴾ قَالَ سُفْيَانُ: وَهْيَ قراءتْنا.

وبه قال: (حَدَّنَا عَلِيُ بُنُ عَبْدِ الله) المدينيُ قال: (حدَثنا شَفْيَانُ) بن عيينة (عنْ عَمْرِهِ) بفتح العين، ابن دينار (عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) عِلَيْ (يَبْلُغُ به النّبِيُ سَلَامِهِ) وعند الطَّبرانيِّ من حديث النَّوَاس بن سمعان مرفوعًا: (قَالَ: إِذَا قَضَى اللهُ الأَمْرَ فِي السَّمَاءِ) وعند الطَّبرانيِّ من حديث النَّوَاس بن سمعان مرفوعًا: "إذا تكلَّم الله بالوحي " (ضَرَبَتِ المَلَاثِكَةُ بِأَجْنِحَتها) حال كونها (خُضْعَانًا) بضم الخاء وسكون الضَّاد المعجمتين، خاضعين طائعين (لِقَوْلِهِ) جلَّ وعلا: (كَأَنَّهُ) أي: القول دبُرُهُأَةُ مُن صوت سلسلة / (عَلَى صَفْوَانِ) حجر أملس (قَالَ عَلِيْ) هو ابن المدينيَّة (وَقَالَ غَيْرُهُ) أي: غير سفيان بن عيينة: (صَفَوَانِ) بفتح الفاء مصحَّحًا عليه في الفرع كأصله كالشُكون في الأوَّل (يَنْفُذُهُمْ) بفتح أوَّله وضمُ ثالثه بينهما نونٌ ساكنةٌ والذَّال المعجمة (ذَلِكَ) فالاختلاف في فتح فاء "صفوان» وسكونها، وأمَّا "ينفذهم" فغير مختصِّ بالغير، بل مشتركٌ بين سفيان وغيره، فقد أخرجه ابن أبي حاتم عن محمَّد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان ابن عيينة بهذه الزِّيادة، وسقط لغير أبي ذرَّ عن الحَمُّويي والمُستملي "ينفذهم") ولأبي ذرَّ عن الحَمُّويي والمُستملي "ينفذهم") ولأبي ذرَّ عن الحَمُّويي والمُستملي (﴿ وَهُو الْعَلِيُ الْكِيُرُ ﴾ إليا: (﴿ أَلْمَقَ ﴾) ولأبي ذرَّ عن الحَمُّويي والمُستملي: (قالوا: للذي)» وللكُشْمِيهَنيً: «الذي قال: الحقَّ (")» (﴿ وَهُو الْعَلِيُ الْكِيُرُ ﴾ إليا: (والعلوُ والكبرياء.

(قَالَ عَلِيٍّ) هو ابن عبد الله المدينيُّ: (وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة قال: (حَدَّثَنَا عَمْرٌو) هو ابن عبد الله المدينيُّ: (وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة قال: (حَدَّثه عن عمرٍو ابن دينارِ (عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ﴿ إِنَهَذَا) الحديث، أي: أنَّ سفيان حدَّثه عن عمرٍو بلفظ التَّحديث لا بالعنعنة كما في الطَّريق الأولى (قَالَ سُفْيَانُ) بن عيينة أيضًا: (قَالَ عَمْرُو) بلفظ التَّحديث لا بالعنعنة كما في الطَّريق الأولى (قَالَ سُفْيَانُ) بن عيينة أيضًا: (قَالَ عَمْرُو) بلغَ اللهُ اللهُ عَمْرُو) عَمْرُونَ أَيْ اللهُ اللهُ هُرَيْرَةً) ﴿ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ ال

⁽١) «ينفذهم»: ليس في (د) و(ع).

⁽٢) ﴿ الحقُّ ا: ليس في (د).

⁽٣) قوله: (قَالَ عَمْرُو أي: ابن دينارِ أيضًا) سقط من (ص).

⁽٤) ابنا: ليس في (د).

المدينيُّ أيضًا: (قُلْتُ لِسُفْيَانَ) بن عيينة: (قَال) عمروا": (سمعُتْ عَكَرِمة قال: سمعُتْ أَبِا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ) ومراده أَنَّ ابن عيينة كان يسوق السَّند مرَّة بالعنعنة، ومرَّة بالتَحديث والسَّماع، فاستثبته عليُّ بن المدينيُّ عن ذلك فقال: نعم، قال عليِّ: (فَلَتْ لَسْفَيان) بن عيينة: (إِنَّ إِنْسَانًا رَوَى عَنْ عَمْرِو) أي: ابن دينارِ (عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرِيْرة يرْفعُهُ) إلى النّبي مِناشِعِيمُ (أَنَّهُ قَرَأً: ﴿فُرِعَ﴾ [سا: ١٢]) بالزَّاي والعين المهملة في الفرع وأصله، وقال ابن حجرِ: (فُرِعُ) بالرَّاء المهملة والغين المعجمة بوزن القراءة المشهورة، قال: ووقع للأكثر هنا كالقراءة المشهورة، قال: والسِّياق يدلُّ للأوَّل (قَالَ سُفْيَانُ) بن عيينة: (هَكَذَا قَرَأَ عَمْرُو) أي: ابن دينادِ (فَلَا أَدْرِي سَمِعَهُ هَكَذَا) من عكرمة (أَمْ لَا؟) أي: قرأها كذلك من قبل نفسه بناءً على أنّها الرَّاي والعين المهملة(٢)، وحُكِي عن الحافظ أبي ذرِّ أنّها الصَّواب هنا، قلت: وهي قراءة الحسن، والقائم مقام الفاعل الجارُ بعده، و «فُعِل» بالتَّشديد معناها السَّلب هنا نحو قرَّدت البعير، أي: أزلت قراده كذا هذا، أي: أُزِيل(٢) الفزع عنها، قراءة (١) ابن عامر بفتح الفاء والرَّاي، مبنيًا للفاعل.

٧٤٨٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِمِيرًم: «مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ ابْلُهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِللهِ مِنَاشِمِيرًم: «مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِللهِ مِنَاشِمِيرًم يَتَغَنَّى بِالقُرْآنِ» وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ: يُرِيدُ أَنْ يَجْهَرَ بِهِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ) بضمِّ الموحَّدة نسبه لجدِّه، واسم أبيه: عبدالله، المخزوميُّ مولاهم المصريُّ قال: (حَدَّثَنَا اللَّيْثُ)/بن سعدِ الإمام (عَنْ عُقَيْلٍ) بضمِّ العين، ابن د٧٠٠٧٠ خالدِ الأيليِّ (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلمِ الزُّهريِّ أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (أَبُو سَلَمَةَ

⁽١) اعمرُوا: مثبتُ من (د).

⁽١) في (د) و(ج): «الرَّاء والعين المهملتين» وفي هامش (ج): قوله: «الرَّاء والعين المهملتين» كذا بخطُه، وفيه تأمُّل.

⁽٣) في (د): «أزال».

⁽٤) في (د): (وقرأ).

ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن) بن عوف (عنْ أبي هُريْرة) بِنْ وَانَهُ كَانَ يَقُولُ: قال رسُولُ الله سما سَعِيم: ما أَذِنَ اللهُ عَبْرَبُلُ (لِشِيءِ مَا أَذَنَ) بكسر المعجمة المخفّفة فيهما، ما استمع لشيء ما استمع (لِلنَّبِيِّ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهنيِّ: "لنبيًّ» (بها سَعِيم يتغنّى بالقُرْ أَنَ واستماع الله تعالى مجازً عن تقريب القارئ وإجزال ثوابه أو قبول قراءته (وقال صاحب لهُ) أي: لأبي هريرة (يُريدُ) بالتَّغنِّي (أَنْ يَجُهَرَ بِهِ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: "يريد يجهر به» وله عن الكُشْمِيهنيِّ: "يريد أن يجهر بالقرآن» قال في "المصابيح»: قال ابن نُباتة (ا في كتاب السلط الفوائد ومجمع الفرائد»: وجدت في كتاب "الزَّاهر»: يُقال: تغنَّى الرَّجل، إذا جهر صوته فقط، قال: وهذا نقلٌ غريبٌ لم أجده في أكثر الكتب في اللَّغة، وقال الكِرمانيُ: فَهِمَ البخاريُ من الإذن القول لا الاستماع به بدليل أنَّه أدخل هذا الحديث في هذا الباب، كذا قال.

وسبق الحديث في «فضائل القرآن» [ح: ٥٠٢٣].

٧٤٨٣ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ مِنْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ مِنَ سُعِيدٍ الخُدْرِيِّ مِنْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ مِنَ سُعِيدٍ الخُدْرِيِّ مِنْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَ سُعِيدٍ الخُدْرِيِّ مِنْ قُدُنا أَنْ تُخْرِجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثًا إِلَى النَّارِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ) قال: (حَدَّثَنَا أَبِي) حفصٌ قال: (حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ) سليمان بن مهران الكوفيُ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ) ذكوان الزَّيَّات (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) سعد بن مالك (الخُدْرِيِّ بْنَ فُولُ اللهُ) بَمَزَيْلُ يَقُولُ اللهُ) بَمَزَيْلُ يوم القيامة: (يَا آدَمُ، مالك (الخُدْرِيِّ بْنَ فُولُ اللهُ) بَمَزَيْلُ يوم القيامة: (يَا آدَمُ، فَيَقُولُ): يا ربَّنا (لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَيُنَادَى) بفتح الدَّال مُصحَّحًا عليها بالفرع (العين، أي: (بِصَوْتِ: إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثًا إِلَى النَّارِ) بفتح الموحَّدة وسكون العين، أي: مبعوثًا، أي: طائفةً شأنهم أن يُبعَثُوا إليها فابعثهم.

والحديث سبق في «تفسير سورة الحجِّ» [ح: ٤٧٤١] بأتمَّ من سياقه هنا.

⁽١) في هامش (ج): (نُباتة): بضمَّ النُّون.

⁽١) في (د): اكتابه الماهب موافق للمصابيح.

⁽٣) في (د): "في الفرع".

⁽٤) زيد في غير (د) و(س): «اليونيني».

٧٤٨٤ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيه، عنْ عائشة ﴿ إِنَّ قَالَتْ: مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةً، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبِيْتِ فِي الجنّة.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) بضمّ العين من /غير إضافة ، وكان اسمه عبيد الله ، أبو محمّد القرشيُ الكوفيُ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً) حمّاد بن أسامة (عَنْ هِشَامٍ) ولأبي ذرّ: «عن هشام بن عروة» (عَنْ أَبِيهِ) عروة بن الزُّبير بن العوّام (عَنْ عَائِشَةَ بُلِيّهِ) أَنَّها (قَالَتْ: ما غزت علَى امْرَأَة مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةً) بِلَيْ (وَلَقَدْ أَمَرَهُ) أي: أمر النَّبيَّ مِنَا شَهِرُ مُ (رَبُهُ) تبارك وتعالى، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «ولقد أمره الله» (أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الجَنَّةِ) وللحَمُّويي والمُستملي: (من الجنَّة» والحديث مرَّ في «المناقب» (أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الجَنَّةِ) والحَمُّويي والمُستملي:

٣٣ - باب كَلَام الرَّبِّ مَعَ جِبْرِيلَ وَنِدَاءِ اللهِ المَلَائِكَةَ

وَقَالَ مَعْمَرٌ: ﴿ وَإِنَّكَ لَنُلَقَى الْقُرْءَاتَ ﴾ أَيْ: يُلْقَى عَلَيْكَ، وَتَلَقَّاهُ أَنْتَ، أَيْ: تَأْخُذُهُ عَنْهُ، وَمِثْلُهُ: ﴿ فَنَلَقَّى عَلَيْكَ، وَتَلَقَّاهُ أَنْتَ، أَيْ: تَأْخُذُهُ عَنْهُ، وَمِثْلُهُ: ﴿ فَنَلَقَّى اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْ

(باب كَلَامِ الرَّبِّ) مِمَزَّهِ لَ (مَعَ جِبْرِيلَ) لِللهُ (وَنِدَاءِ اللهِ) مِمَزَّهِ لَ (المَلَائِكَةَ) لِيَهِمَ.

(وَقَالَ مَعْمَرٌ) هو ابن المثنّى أبو عبيدة - لا معمر بن راشد - في قوله تعالى: (﴿ وَإِنَّكَ لَنُلَقَى الْفُرْءَاتِ ﴾ [النّمل: ٦] أَيْ: يُلْقَى عَلَيْكَ) مبني (٢) للمجهول (وَتَلَقّاهُ) / بفتح الفوقيّة واللّام والقاف د٧١٤١٥ المشدّدة (أَنْتَ، أَيْ: تَأْخُذُهُ عَنْهُ (٣) ﴿ وَبِلَلَّهُ مَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾ [النّمل: ٦] قالوا: إنّ جبريل يتلقّى، أي: يأخذ من الله تلقيّا روحانيّا، ويلقي على محمّد مِنَاشِعِ مِمْ تلقيّا جسمانيّا (وَمِثْلُهُ) قوله تعالى: و ﴿ فَلَلَقَى ءَادَمُ مِن رَبِهِ عَلَمَ مُون وَبِهِ عَلَى السّقِبال للمتلقّى »: "تفعّل قال القفّال: أصل التّلقّي هو التّعرّض لللّقاء، ثمّ وُضِع في موضع الاستقبال للمتلقّي، ثمّ (٤) موضع القبول والأخذ، وكان النّبيُ مِن الله عَلَى الوحى، أي: يستقبله ويأخذه.

⁽١) زيد في (ع): اوالله الموفّق،

⁽١) في (د): المبنيًّا؟.

⁽٣) في غير (د) و(س): اعتهما، وكذا في االيونينيَّة،

⁽٤) زيد في (د): اوُضِع في ا،

٧٤٨٥ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصّمَدِ: حَدَّثنا عَبْدُ الرّحْمن - هُو ابْنُ عبْد الله بُن دينَارِ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بَنِيْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ سِاسَيَا عَ: "إِنَّ الله تبارك وتعالى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّ فُلَانًا فَأَجِبَهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي جِبْرِيلُ فِي السّماء: إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَبُ فُلَانًا فَأُحِبَّهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَيُوضَعُ لَهُ القَبُولُ فِي أَهْلِ الأَرْضِ».

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ بالجمع (إِسْحَاقُ) هو ابن منصور بن بهرام الكوسج، قال الحافظ ابن حجر: وتردَّد أبو عليَّ الجيَّانيُ بينه وبين إسحاق بن رَاهُوْيَه، وإنَّما جزمت بأنَّه ابن منصور؛ لأنَّ ابن رَاهُوْيَه لا يقول إلَّا "أخبرنا" وهنا قال: "حدَّثنا". انتهى. ورأيت في حاشية الفرع وأصله ما نصُه: هو ابن رَاهُوْيَه وفوقه حاءٌ ممدودة، فالله أعلم، قال: (حَدَّثنَا عَبْدُ الصَّمَدِ) ابن عبد الوارث قال: (حَدَّثنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ -هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ - عَنْ أَبِيهِ) عبد الله (عَنْ أَبِي مُريْرَة بِنَّ فَي الله (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بِهَا الله وَعَنْ أَبِي مُريْرة بَيْنَ) أنّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ بِهَا الله وَعَنْ أَبِي عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ) نصبٌ على المفعوليَّة: (إِنَّ الله الله بَهَا الله وَلَا الله وَلَا الله الله وَلَا الله وَعَنْ الله الله وَعَنْ أَبِي الله وَتَعَالَى الله وَتَعَالَى (قَدْ أَحَبَ فُلَانًا فَأَحِبُهُ وَقُرِيلُ الله عَلَى الفاعليَّة (في السَّمَاء) وفي "الأدب" إح: ١٠٤٠] "في أهل السَّماء" الله السَّماء ويونه الأدب القَبُولُ في) قلوب (أهْلِ النَّ الله عَلَى المُعابِقة ظاهرٌ. (إِنَّ الله عَلَى المُعابِقة ظاهرٌ.

والحديث سبق في «باب ذكر الملائكة» من «كتاب بدء الخلق» [ح: ٣٢٠٩]، و «باب المِقَة من الله تعالى» من «كتاب الأدب» [ح: ٦٠٤٠].

٧٤٨٦ - حَذَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ سِهَا شَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ سِهَا شَعِيدٍ عَنْ أَبِي مُرَيْرَةً بِاللَّيْلِ وَمَلَاثِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ العَصْرِ وَسُولَ اللهِ سِهَا شَعِيرُ مُ قَالَ: «يَتَعَاقَبُونَ فِيعِكُمْ مَلَاتِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَاثِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ العَصْرِ وَصَلَاةِ الفَحْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُو أَعْلَمُ: كَيْفَ تَرَكْتُم عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُونَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ) أبو رجاءِ البلخيُّ (عَنْ مَالِكٍ) الإمام الأعظم (عَنْ أَبِي الزِّنَادِ) عبد الله بن ذكوان (عَنِ الأَعْرَجِ) عبد الرَّحمن بن هرمز (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) يَرُّكِهِ: (أَنَّ الزِّنَادِ) عبد الله بن ذكوان (عَنِ الأَعْرَجِ) عبد الرَّحمن بن هرمز (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) يَرُّكِهِ: (أَنَّ

⁽۱) اعلى ا: مثبت من (ب) و (س)،

رَسُولَ اللهِ مِنَاسَعِيمُ قَالَ: يَتَعَاقَبُونَ) يتناوبون في الصَّعود والنَّزول (فيخُمْ ملائكةً) لرفع أعمالكم (بِالنَّهَارِ) وقوله: "يتعاقبون" على لغة: "أكلوني البراغيث" (وَيَجْتَمِعُونَ فِي) وقت (صَلَاةِ العَصْرِ وَ) وقت (صَلَاةِ الفَجْرِ، ثُمّ يعُرْجُ) الملائكة (اللّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ) ربُهم تعبُّدًا لهم كما تعبَّدهم بكتب أعمالهم (وَهُو أعْلَمْ) زاد أبو ذرّ: "بهم من الملائكة» (كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُونَ وَهُمْ يُصَلُونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُونَ وَاتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُعَلِقُونَ وَيَعْرُعُونَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُونَ وَاتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلِّونَ وَاتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلِّونَ وَاتَيْنَاهُمْ وَالْمَالِعُونَ وَالْمَالِعُونَ وَالْمَالِعُمْ وَلُونَ وَلَعْ وَالْمُعُونَا وَلَعْمُ وَلَعْمُ وَلُونَ وَلُونَ وَلُونَ وَلُونَ وَلَعْمُ وَلُونَ وَلَعْمُ وَلُونَ وَلُونَ وَلُونَ وَلُونَ وَلُونَ وَلَعْمُ وَلُونَ وَلُونَ وَلُونَ وَلُونَاهُمُ وَلُونَ وَلُونَاهُمُ وَلُونَا وَلَعُونَا وَلُونَ وَلُونَا وَلَعْمُ وَلُونَ وَلُونَاهُمْ وَلُونُ وَلُونَا وَلَعْمُ وَلُونَ وَلُونَا وَلُونَ وَلُونَا وَلَعْمُ وَلُونَ وَلُونُ وَلُونَاهُمُ وَلُونَ وَلُونُ وَلُون

والحديث سبق في «الصَّلاة» [ح: ٥٥٥] مع ما فيه من المباحث، ومطابقته ظاهرة.

٧٤٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنِ المَعْرُورِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرِّ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسُهِ مَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ» قُلْتُ: وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى ؟ قَالَ: «وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ) بالموحَّدة والمعجمة المشدَّدة، قال: (حَدَّثَنَا غُنْدَرً) محمَّد بن جعفرٍ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ وَاصِلٍ) الأحدب/ بن حيَّان، بالحاء ١٧/١٠ المهملة وتشديد التَّحتيَّة (عَنِ المَعْرُورِ) بالمهملات بوزن «مفعولِ» ابن سويد الكوفي أنَّه (قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ) لِيُسَ (قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرًّ) جندب بن جنادة ﴿ التَّبِيِّ مِنَاسَطِيمُ اللَّهُ مَنْ مَاتَ) من أمَّتي (لَا يُشْرِكُ وفي «الرُّقاق» [ح: ١٤٤٣] «عرض لي في جانب الحرَّة» (فَبَشَرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ) من أمَّتي (لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا) وجواب الشَّرط قوله: (دَخَلَ الجَنَّةَ، قُلْتُ): يا جبريل (وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى) يدخل الجنَّة ؟ ولغير الكُشْمِيهَنيِّ: «وإن زنى» بالياء خطًا بدل الألف (قَالَ) جبريل: (وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ رَنَى) ولأبي ذرًّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «وإن زنى» بالياء خطًا بدل الألف (قَالَ) جبريل: (وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ رَنَى) ولأبي ذرًّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «وإن زنى» أي: يدخل الجنَّة.

وسبق الحديث بزيادة ونقصان في «الاستقراض» [ح:٢٥٨] و«الاستئذان» [ح:٢٢٦٨] و«الاستئذان» [ح:٢٢٦٨] و «الرِّقاق» [ح:٢٤٨] قال في «الفتح» وفي مناسبته للتَّرجمة هنا غموضٌ، وكأنَّه (١) من جهة أنَّ جبريل إنَّما يبشِّر النَّبيَّ سِنَاشِيم بأمرٍ يتلقَّاه عن (١) ربِّه تعالى، فكأنَّ الله تعالى قال له: بشِّر محمَّدًا بأنَّ من مات من أمَّته لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنَّة، فبشَّره بذلك.

د۲٤۱/۷

⁽١) قال الشيخ قطة رئين: اقوله: وكأنه يعني وجه المناسبة».

⁽١) في (ص): (من).

٣٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَنْزَلَهُ , بِعِلْمِهِ ، وَٱلْمَلَتَهِكَةُ يَشْهَدُونَ ﴾ قَالَ مُجَاهِد: ﴿ يَنَنَزَلُ ٱلأَثْرُ بَيْنَهُنَ ﴾ بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَة وَالأَرْضِ السَّابِعَة.

(قَالَ مُجَاهِدٌ) هو ابن جبر المفسِّر في قوله تعالى: (﴿ يَنَنَزُلُ ٱلْأَثَرُ بَيْنَهُنَ ﴾ [الطلاق: ١٢] بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالأَرْضِ السَّابِعَةِ) ولأبي ذرِّ عن المُستملي والكُشْمِيهَنيِّ: «من السَّماء» وهذا وصله الفريابيُّ.

٧٤٨٨ – حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صِهَا شَيْرِ مُنَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَقُلِ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَالْبِكَ، وَقَلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَ فِي لَيْلَتِكَ مُتَ مَنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَ فِي لَيْلَتِكَ مُتَ عَلَى الفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ أَجْزًا».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ) هو ابن مُسَرْهَدِ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ) بالحاء والصَّاد المهملتين، سلَّامٌ -بتشديد اللَّام- ابن سُلَيمِ الكوفيُ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ) عمرٌ والسَّبيعيُ (الهَمْدَانِيُّ) بسكون الميم بعدها مهملةٌ (عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ) ﴿ اللَّهُ أَنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ سِنَاسَمِيمُ : يَا فُلَانُ) يريد البراء بن عازبِ (إِذَا أَوَيْتَ) بالقصر (إِلَى فِرَاشِكَ) أي: مضجعك لتنام (فَقُلِ) بعد أن تنام على شقِّك الأيمن: (اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي) ذاتي (إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي) أي: رددته (إِلَيْكَ) إذ لا قدرة لي ولا وَوَجَهْتُ وَجْهِي) أي: قصدي (إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي) أي: رددته (إِلَيْكَ) إذ لا قدرة لي ولا

 ⁽١) في (د): "أنزل القرآن إليك".

⁽٢) في (د): ابإنزاله!.

⁽٣) اله ا: مثبت من (د).

تدبيرَ على جلب نفع ولا دفع ضرّ ، فأمري (١) مفوّض إليك (والْجأْتُ ظهْري) أي: أسندته (إلَيْكَ) كما يعتمد الإنسان بظهره / إلى ما يسنده إليه (رَغْبَةً) في ثوابك (ورهْبة اليك) خوفا ١٣٤٢ من عقابك (لا مَلْجاً) بالهمز (١) واللَّام (وَلَا مَنْجَى) بالنُون من غير همز (مِنْك إلّا إليك) أي: لا ملجاً منك إلى أحد إلّا إليك، ولا منجى إلّا إليك (آمَنْتُ) صدَّقت (بِكِتَابِك) القرآن (اللذي أنزَلْت) أي: أنزلته على رسولك مِنْ شَيْد من والإيمان بالقرآن يتضمَّن الإيمان بجميع كتب الله (وَبِنَبِيّكَ الَّذِي أَرْسَلْت) بحذف ضمير المفعول، أي: الذي أرسلته ((فَإِنَكُ إِنْ مُتَ كَتَب الله (وَبِنَبِيّكَ الَّذِي أَرْسَلْت) بحذف ضمير المفعول، أي: الذي أرسلته ((فَإِنَكُ إِنْ مُتَ فِي) (٤) ولأبي ذرِّ: ((من) (لَيْلَتِكَ مُتَ عَلَى الفِطْرَةِ) الإسلاميَّة، أو الدِّين القويم ملَّة إبراهيم (وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ أَجْرًا) بالجيم السَّاكنة بعد الهمزة، أي: أجرًا عظيمًا فالتَّنكير للتَّعظيم (٥)، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: (خيرًا) بالخاء المعجمة بعدها تحتيَّة ساكنة بدل التَّعظيم (٥)، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: (خيرًا) بالخاء المعجمة بعدها تحتيَّة ساكنة بدل المَرْبَا).

والحديث سبق آخر «الوضوء» [ح: ٢٤٧] وفي «الدَّعوات» في «باب استحباب النَّوم على الشِّقِ الأيمن» [ح: ٦٣١٥].

٧٤٨٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي اللهِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْقَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَ الشَّعِيَّمُ يَوْمَ الأَحْزَابِ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، سَرِيعَ الحِسَابِ، اهْزِمِ الأَحْزَابَ وَزَلْزِلْ بِهِمْ».

زَادَ الحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ مِنَاسُعِيامُ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ) البلخيُ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة (عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أَوْفَ) ﴿ ثَلَيْهُ أَنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِيمُ مِيوْمَ أَبِي خَالِدٍ) الكوفيِّ الحافظ (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَ) ﴿ ثَلَيْهُ أَنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَا شَعِيمُ مِيوْمَ الْحَرْفِ عَلَى مَقَاتَلته مِنَا شَعِيمُ مِي يدعو عليهم: (اللَّهُمَّ) يا (مُنْزِلَ الأَخْزَابِ) يوم اجتمع قبائل العرب على مقاتلته مِنَا شَعِيمُ يدعو عليهم: (اللَّهُمَّ) يا (مُنْزِلَ الخَيْرَابِ) القرآن يَا (سَرِيعَ) زمان/(الحِسَابِ) أو سريعًا في الحساب (اهْزِمِ الأَحْزَابَ وَزَلْزِلْ بِهِمْ) ٤٢٨/١٠

 ⁽١) في (د): (فأمرها) وفي هامشها من نسخة كالمثبت.

⁽١) في (د): "بالهمزة".

 ⁽٣) الذي : ليس في (د) وفي (ص) و(ع) و(ج): اأنزلته ، وكتبه بهامشها: كذا بخطه وصوابه: «أي أرسلته».

⁽٤) زيد في (ص): اليلتك ا.

⁽٥) في (ع): افالشُّكر التَّعظيم الوهو تحريفٌ.

ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ والمُستملي: «وزلزلهم» فلا يثبتون عند اللَّقاء بل تطيش عقولهم (زَادَ الحُمَيْدِيُّ) عبد الله بن الزُبير فقال: (حدَّثنا سُفْيانُ) بن عيينة قال: (حدَثنا ابْنُ أبي خالدِ) إسماعيل قال: (سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ) بن أبي أوفى ﴿ وَفَيْ قال: (سَمَعْتُ النّبي سَاسَعِيْمُ) وغرضه بسياق هذه الزِّيادة التَّصريح في رواية سفيان بالتَّحديث والتَّصريح بالسّماع في رواية ابن أبي خالدٍ، وبالسَّماع في رواية ابن أبي أوفى، بخلاف رواية قتيبة فإنَّها بالعنعنة.

والحديث سبق في «باب الدُّعاء على المشركين بالهزيمة» من «كتاب الجهاد» [ح: ٢٩٣٣].

• ٧٤٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ بُنِّمَ: ﴿ وَلَا جَمِّهُمْ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا ﴾ قَالَ: أُنْزِلَتْ وَرَسُولُ اللهِ مِنَاشِيرِ مُ مُتَوَارٍ بِمَكَّةً، فَكَانَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ سَمِعَ المُشْرِكُونَ فَسَبُوا القُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَجُهَرٌ بِصَلَائِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا ﴾ لَا تَجْهَرْ بِصَلَائِكَ حَتَى يَسْمَعَ المُشْرِكُونَ، وَلَا تُخَافِتْ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ ﴿ وَٱبْتَعِ بَيْنَ ذَلِكَ لَا تَجْهَرْ بِصَلَائِكَ حَتَّى يَسْمَعَ المُشْرِكُونَ، وَلَا تُخَافِتْ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ ﴿ وَٱبْتَعِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ أَسْمِعُهُمْ وَلَا تَجْهَرْ حَتَّى يَا خُذُوا عَنْكَ القُرْآنَ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ) هو ابن مُسَرْهَدِ بن مسربلِ الأسديُّ البصريُّ الحافظ أبو الحسن (عَنْ هُشَيْمٍ) بضمِّ الهاء وفتح المعجمة، ابنِ بُشَيرِ (۱)، مُصغَّرًا كأبيه (۱)، أبو معاوية السَّلَمِيِّ حافظ بغداد (عَنْ أَبِي بِشْرٍ) بكسر الموحَّدة وسكون المعجمة، جعفر بن أبي وحشيَّة واسمه إياس البصريِّ (عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ) بضمَّ الجيم وفتح الموحَّدة، الوالبيَّ مولاهم أحد الأعلام (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بُنِّمٌ) في قوله تعالى: (﴿ وَلاَ بَهَٰهُر بِصَلَائِكَ وَلاَ ثَخَافِتُ بِهَا ﴾ [الإسراء: ١١٠] قَالَ: أُنْزِلَتْ دَرُسُولُ اللهِ مِنَاسُومِ مُتَوَارٍ) في «تفسير (٣) سورة الإسراء الإسراء (عَنْ المُشْرِكُونَ) قراءته ولي «تفسير (١٥) (وَقَعْ صَوْتَهُ) بالقرآن (سَمِعَ المُشْرِكُونَ) قراءته وَسَبُّوا القُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ) جبريل (وَمَنْ جَاءَ بِهِ) محمَّدٌ (١٥ صلوات الله وسلامه عليه (وَقَالَ اللهُ وسلامه عليه (وَقَالَ اللهُ

⁽١) في (ب) و(ص) و(ج): «بسير»، وهو تصحيف، وفي هامش (ج): كذا بخطِّه، والَّذي في «التَّقريب» كـ«التَّهذيبِ»: ابن بَشِير؛ بوزنِ "عَظِيم»، وليس ثَمَّ غيره. فليحرَّر.

⁽٢) في (د): الكابنه ١.

⁽٣) التفسيرا: مثبتٌ من (د).

⁽٤) زيد في (د): ﴿الصُّبحِ ا

⁽٥) امحمَّدًا: مثبتُ من (د).

تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَانِكَ ﴾) ولأبى ذرِّ والأصيليِّ: ((فقال الله: ﴿ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلانِكَ ﴾) فيه حذف مضاف، أي: بقراءة صلاتك (﴿ وَلا تُعَافِتُ ﴾) لا تخفض صوتك (﴿ هِا ﴾) أي: (لا تجهر صلانك) بقراءتها، وسقط لأبي ذرِّ والأصيليِّ (﴿ وَلَا غُنَافِتْ بِهَا ﴾) ولأبي ذرِّ (١) وحده: ((﴿ لَا تَعْهُرْ بِصَلائِكَ ﴾) (حَتَّى يَسْمَعَ المُشْرِكُونَ) فيسبُّوا، واستُشكِل بأنَّ القياس أن يُقال: حتَّى لا يسمع المشركون. وأجاب في «الكواكب»: بأنَّه غايةٌ للمنهيِّ لا للنَّهي (﴿ وَلَا ثُخَافِتْ بِهَا ﴾ عن أضحابك فلا تُسْمِعُهُمْ) برفع العين (﴿ وَٱبْتَعِ ﴾) اطلب (﴿ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ [الإسراء: ١١٠]) وسطًا بين الأمرين، لا الإفراط ولا التَّفريط (أَسْمِعْهُمْ وَلَا تَجْهَرْ حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ القُرْآنَ) قال الحافظ أبو ذرّ: فيه تقديمٌ وتأخيرٌ، تقديره: أسمعهم حتَّى يأخذوا عنك القرآن ولا تجهر، والمراد من الحديث قوله: «أنزلت» والآيات المصرِّحة بلفظ الإنزال والتَّنزيل في القرآن كثيرةً، والفرق بينهما في وصف القرآن والملائكة كما قال(١) الرَّاغب: إنَّ التَّنزيل يختصُّ بالموضع الذي يشير إلى إنزاله متفرِّقًا مرَّةً بعد أخرى، والإنزال أعمُّ من ذلك، ومنه قوله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ [القدر: ١] فعبَّر بالإنزال دون التَّنزيل؛ لأنَّ القرآن نزل دفعة واحدةً إلى سماء الدُّنيا، ثمَّ نزل بعد ذلك شيئًا فشيئًا، ومن الثَّاني قوله تعالى: ﴿ وَقُرَّءَانَا فَرَقَنَهُ لِنَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكُثٍ وَنَزَلْنَهُ لَنزِيلًا ﴾ [الإسراء: ١٠٦] ويؤيِّد التَّفصيل قوله تعالى: ﴿ يَكَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوۤاْ ءَامِنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَٱلْكِئنبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِدٍ. وَٱلْكِتَابِ ٱلَّذِي آنزُلَ مِن قَبْلُ ﴾ [النَّساء: ١٣٦] فإنَّ المراد بالكتاب الأوَّل القرآن، وبالثَّاني ما عداه، والقرآن نزل نجومًا إلى الأرض بحسب الوقائع؛ بخلاف غيره من الكتب، لكن يَردُ على التَّفصيل المذكور قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوَلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَحِدَةً ﴾ [الفرقان: ٣٢] وأُجيب بأنَّه أطلق ﴿ نُزِلَ ﴾ موضع «أَنْزل » قال: ولولا هذا التَّأويل لكان متدافعًا لقوله: ﴿ جُمَّلَةُ وَيُودَةً ﴾ وهذا بناه على القول: بأنَّ ﴿ نُزِلَ ﴾ المشدَّد يقتضي التَّفريق، فاحتاج إلى ادُعاء ما ذُكرٍ ، وإلَّا فقد قال غيره: إنَّ التَّضعيف لا يستلزم حقيقة التَّكثير بل يَردُ للتَّعظيم وهو في حكم التَّكثير يعني: فبهذا يندفع الإشكال. انتهى. من «كتاب فتح الباري»(٣)/ وسقط لأبي ٢٩/١٠ ذرُّ والأصيليِّ من قوله «﴿ وَلَا غُنَافِتْ بِهَا ﴾ " إلى قوله: «لَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ ».

⁽١) زيد في (ع): اوالأصيليُّ ، وليس بصحيح.

⁽١) في (ص): اقاله!.

⁽٣) قوله: امن كتاب فتح البارية: مثبتٌ من (د) و(س).

وسبق الحديث آخر «سورة الإسراء» [ح: ٢٧٢١]/.

1454/A2

٣٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّ لُوْا كَلَامَ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ لَقَوْلُ فَصْلٌ ﴾ : حقّ ﴿ وَمَا هُوَا لُمْزَلِ ﴾ : بِاللَّعبِ

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِلُوا كَلَامَ اللهِ ﴾ [السح: ١٥]) قال المفسِّر ون -واللَّفظ اللمدارك» -: أي: يريدون أن يغيِّروا مواعد (١٠) الله لأهل الحديبية، وذلك أنَّه وعدهم أن يعوِّضهم من مغانم مكَّة مغانم خيبر إذا قفلوا موادعين لا يصيبون منهم شيئًا، وقال ابن بطَّالِ: أراد البخاريُّ بهذه التَّرجمة وأحاديثها ما أراد في الأبواب قبلها: أنَّ كلام الله صفة قديمة (١٠) قائمة به، وأنَّه لم يزل متكلِّمًا ولا يزال، قال الحافظ ابن حجر: والذي يظهر لي أنَّ غرضه أنَّ كلام الله لا يختصُّ بالقرآن، فإنَّه ليس نوعًا واحدًا، وأنَّه وإن كان غير مخلوق وهو صفةً قائمة به، فإنَّه يُلقيه على من يشاء من عباده بحسب حاجتهم في الأحكام الشَّرعيَّة وغيرها من مصالحهم، قال: وأحاديث الباب كالمصرِّحة بهذا المراد.

وقوله تعالى: (﴿ لَقُولُ ﴾) ولأبي ذرِّ: (﴿ إِنَّهُ لِلْقُولُ ﴾) (﴿ فَصَلُ ﴾) أي: (حَقَّ ﴿ وَمَاهُوَ بِالْمَارِقِ: ١٢-١٤]) أي: (حِقَّ ﴿ وَمَاهُو بِالْمَرِّلِ ﴾ [الطّارق: ١٦-١٤]) أي: (بِاللَّعِبِ) وهذا مأخوذٌ من قول أبي عبيدة في كتابه (المجاز »: ومن حقّ القرآن وقد وصفه الله تعالى بهذا أن يكون مهيبًا في الصُّدور ، مُعظّمًا في القلوب ، يترفّع به قارئه وسامعه أن يلمّ بهزل أو يتفكّه بمزاح.

٧٤٩١ - حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّهِ مِنَا شَيْدِيمُ: "قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ، أُقَلِّبُ اللَّهْرَ وَالنَّهَارَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ) عبدالله بن الزُّبير قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عيينة قال: (حَدَّثَنَا الوُّهِرِيُّ) محمَّد بن مسلم (عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ) سيِّد التَّابعين (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) بِهِ أَنَّه (قَالَ: قَالَ النَّه هُرِيُّ أَنَّه (قَالَ: قَالَ النَّه عَالَى: يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ) أي: بأن (٣) ينسب إليَّ ما لا يليق بجلالي (٤)،

⁽١) في (د): المواعيدا.

⁽١) ﴿قديمةٌ ؛ مثبتُ من (د).

⁽٣) (بأن): مثبتٌ من (ب) و (س).

⁽٤) ﴿بجلاليَّا:ليس في (ص)،

وهذا من المتشابهات، والله تعالى مُنزَّة عن أن يلحقه أذَى؛ إذ هو محالَّ عليه، فهو من التوشع في الكلام، والمراد أنَّ من وقع ذلك منه تعرَّض لسخط الله تعالى (يسُبُ الدَهْر) اللّيل والنّهار، فيقول إذا أصابه مكروة: بؤسًا للدّهر وتبًّا له، ونحو ذلك (وَأَنَا الدَّهْرُ) أي: خالقه (بيدي الأَهْرُ) الذي ينسبونه إلى الدهر (أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) فإذا سبَّ ابنُ آدمَ الدَّهرَ من أجل أنَّه فاعل هذه الأمور، عاد سبُه إليَّ لأنِّي فاعلها، وإنَّما الدَّهر زمانٌ جعلته ظرفًا لمواقع الأمور.

ومطابقته لِمَا ترجم في إثبات إسناد القول إلى الله تعالى، وهو من الأحاديث القدسيَّة. وسبق في «تفسير سورة الجاثية» [ح:٤٨٢٦].

٧٤٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَٰهِ مِنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَٰهِ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، قَالَ: «يَقُولُ اللهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَلَحُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رَبِّهُ وَلَحُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيح المِسْكِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ) الفضل بن دُكينٍ قال: (حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ) سليمان، كذا للجميع «أبو نُعيمٍ عن الأعمش» إلَّا لأبي عليِّ بن السَّكن، فقال: «حدَّثنا أبو نُعيمٍ: حدثنا سفيان - وهو التَّوريُّ (القَوريُّ النَّوريُّ النَّوريُّ النَّواب قول من التَّوريُّ النَّواة (عَنْ النَّبِيَ مِنَاسَعِيمُ عَنَا الأَعمش) فزاد فيه «الثَّوريُّ الكن قال أبو عليِّ الجيَّانيُّ: الصَّواب قول من خالفه من سائر الرُّواة (عَنْ النَّبِي صَالِحٍ) ذكوان الزَّيَّات (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) شَلَّ (عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ اللهُ ١٤٥٠ خَلف اللهُ (اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ اللهُ اللهُ عَلَى به (اللهُ عَنْ النَّبِي مِنَاسَعِيمُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ الله

⁽١) قوله: احدَّثنا سفيان وهو الثَّوريُّا: من (د)، وليست في باقي النسخ، وبهامش (ج): كذا بخطُه، [حدَّثنا أبو نُعيم: حدَّثنا الأعمش، فزاد فيه: الثوري».

⁽١) اسم الجلالة مثبت من (د).

٣١) ابه ا: ليس في (د).

⁽٤) في (د) و (ع): اللجماع ا.

فَرْحَتَانِ) يفرحهما: (فَرْحَة حِين يُفْطرُ) حين انتهاء صومه في الدُّنيا (وفرْحة حين يلْقى ربّهُ) يوم القيامة (وَلَخُلُوفُ) بفتح اللَّام وضمَّ الخاء المعجمة: رائحة (فم الصّائم) المتغيّرة (' لخلاء معدته من الطّعام (أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ منْ رِيحِ المسْك) أي: أذكى عند الله منه؛ إذ إنَّه تعالى لا يُوصَف بالشَّمَّ. نعم هو عالمٌ به كبقيَّة المدركات المحسوسات ﴿ أَلاَ بَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ ﴾؟ [الملك: ١٤].

٢٠/١٠ والحديث سبق في «الحجّ» [ح: ١٩٠٤] بمباحثه وما فيه، ومطابقته لِمَا تُرجم به في/ قوله: «يقول الله».

٧٤٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ سَمِيمُ قَالَ: «بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبِ، فَجَعَلَ يَحْثِي فِي عَنْ النَّبِيِّ مِنَ اللهِ عَالَ: «بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبِ، فَجَعَلَ يَحْثِي فِي عَنْ ثَوْبِهِ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ) المسنديُ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ) بن همَّام بن نافع الحافظ أبو بكر الصَّنعانيُ قال: (أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ) بفتح الميمين وسكون العين المهملة، ابن راشدِ (عَنْ هَمَّامٍ) بفتح الهاء والميم المشدَّدة، ابن منبّهِ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) ﴿ النَّهِ (عَنْ النَّبِي مُوسَني عَمْلُ) حال كونه (عُرْيَانًا خَرَ عَلَيْهِ رِجُلُ مِنْ النَّه (قَالَ: بَيْنَمَا) بالميم (أَيُّوبُ) لِيه (يَغْتَسِلُ) حال كونه (عُرْيَانًا خَرَ عَلَيْهِ رِجُلُ جَرَادٍ) بكسر الرَّاء وسكون الجيم، جماعةٌ كثيرةٌ منه (مِنْ ذَهَبِ) وسُمِّي جرادًا لأنّه يجرد الأرض فيأكل ما عليها (فَجَعَلَ) أيُّوب (يَحْثِي) بفتح أوَّله وسكون الحاء المهملة بعدها مُثلَّثةٌ، يأخذ بيده ويرمي (فِي ثَوْبِهِ، فَنَادَاه) فقال له (رَبُّهُ) تعالى: (يَا أَيُّوبُ) كلَّمه كموسي أو بواسطة المَلك: (بَا أَيُوبُ) كلَّمه كموسي أو بواسطة المَلك: (أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ) بفتح الهمزة وبعد التَّحتيَّة السَّاكنة فوقيَّةٌ، ولأبي ذرَّ عن الكُشْمِيهنيًّ: (أَغْنِكَ) بضمً الهمزة وبعد المعجمة السَّاكنة نونٌ مكسورةٌ فكافٌ (عَمَّا تَرَى) من جراد اللَّهب؟ الخين المعجمة مقصورٌ من غير تنوينِ، و (لا) نافيةٌ للجنس.

وسبق الحديث في «باب من اغتسل عريانًا» من «الطُّهارة» [ح: ٢٧٩].

⁽١) في (د) و (ع): التغيرها.

⁽٢) في (ع): «لي».

٧٤٩٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ أَبِي عَبْدالله الأَعْرَ، عَنْ أبي مُرْدَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَا شَمِيرُ مُ قَالَ: «يَتَنَزَّلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةِ إِلَى السَّمَاء الذُّنْيا حين يبْقى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْظِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُني فَأَعْفِر لَهُ "؟ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْظِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُني فَأَعْفِر لَهُ "؟

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسِ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِك) هو ابن أنس إمام دار الهجرة الأصبحيُّ (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُّهريِّ (عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الأغز) بالغين المعجمة المفتوحة والرَّاء المشدَّدة، واسمه سلمان/الجهنيِّ المدنيِّ (عَنْ أَبِي هْرَيْرَة) ﴿ إِن الله عن (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صِنَاسَمِيمُ عَالَ: يَتَنَزَّلُ) بتحتيَّة ففوقيَّة وتشديد الزَّاي من «باب التَّفعُل» والأبي ذرّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «ينزل» (رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الذُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثْ اللَّيْل الآخِرُ) أي: ينزل مَلَكٌ بأمره، وتأوَّله ابن حزم (١): بأنَّه فعلٌ يفعله الله في سماء الدُّنيا كالفتح لقبول الدُّعاء، وأنَّ تلك السَّاعة من مظانِّ الإجابة، وهذا معهودٌ (١) في اللُّغة، يُقال (٣): فلانَّ نزل لى عن حقِّه، بمعنى وهبه لي، لكن في حديث أبي هريرة عند النَّسائع وابن خزيمة في «صحيحه» «إذا ذهب ثلث اللَّيل...» فذكر الحديث وزاد فيه: «فلا يزال بها حتَّى يطلع الفجر، فيقول: هل من داع فيستجاب له؟» وهو من رواية محمَّد بن إسحاق واختُلِف فيه، وفي حديث ابن مسعودٍ عند ابن خزيمة: «فإذا طلع الفجر صعد إلى العرش» وهو من رواية إبراهيم الهجريِّ، وفيه مقالٌ، وفي أحاديث أُخر مُحصَّلها ذكر الصُّعود بعد النُّزول، وكما يُؤوَّل النُّزول فلا مانع من تأويل الصُّعود بما يليق -كما مرَّ- والتَّسليم أسلم، والغرض من الحديث هنا قوله: (فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ) بالنَّصب على جواب الاستفهام، وليست السِّين للطلب بل «أستجيب» بمعنى أجيب (لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ) سؤله؟ (مَنْ) وللأَصيليّ: «ومن» (يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ) ذنوبه؟

وسبق الحديث مع مباحثه بـ «التَّهجد» من أواخر «الصَّلاة» [ح: ١١٤٥] وكذا في «الدَّعوات» [ح: ١٣٢١].

⁽١) في (ع): ﴿حازم، وهو تحريفٌ.

⁽١) في (د): المفهومًا.

⁽٣) في (د): اتقول ٩.

٧٤٩٥ - ٧٤٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَثَنَا أَبُو الزِّنَاد: أَنَّ الأَعْرَجَ حَدَّثَهُ: انَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ مِنْ شَعِيْمُ يَقُولُ: "نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ». وَبِهَذَا الإِسْنَادِ قَالَ اللهُ: "أَنْفِقُ أَنْفِقُ عَلَيْكَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ) بضمّ الشِّين المعجمة، ابن أبي حمزة الحافظ أبو بِشْرِ الحمصيُّ مولى بني أميَّة قال: (حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ) عبد الله بن ذكوان (أَنَّ الأَعْرَجَ) عبد الرَّحمن بن هرمز (حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةً) بَرُّهُ: (أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ مِنْ اللهُ عَرَجَ) عبد الآخِرُونَ) في الدُّنيا (السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ).

(وَيِهَذَا الإِسْنَادِ) المذكور وهو: «حدَّثنا أبو اليمان... إلى آخره» قال(١٠): (قَالَ الله) بَمَرْبَئَ: وَأَنْفِقُ عَلَيْكَ) بضم (أَنْفِقُ على عباد الله، و «أَنفِق» بفتح الهمزة وكسر الفاء مجزومٌ على الأمر (أُنْفِقُ عَلَيْكَ) بضم الهمزة مجزومٌ مجوابًا، أي: أعطك خَلفه، بل أكثر منه أضعافًا مضاعفةً، ويُحكَى ممَّا ذكره في ١٣١/١٠ «الكواكب» عن/ بعض الصُّوفيَّة: أنَّه قد(١٠) تصدَّق برغيفين محتاجًا إليهما، فبعث بعض د٧٤٤٣ب أصحابه إليه سُفْرَةٌ فيها إدامٌ وثمانية عَشَر رغيفًا، فقال لحاملها: أين الرَّغيفان / الآخران؟ قال: د٧٤٤٣ب محتاجًا فأخذتهما في الطَّريق منها(١٣)، فقيل له: بِمَ عرفت أنَّها كانت عشرين؟ قال: من قوله تعالى: ﴿مَن جَلَةُ وَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠] وقوله: «نحن الآخرون السَّابقون يوم القيامة» ذكره في «الدِّيات» [ح: ١٦٨٠]. وقوله: «أنفق عليك» طرفٌ من حديثٍ أورده تامًّا في «تفسير سورة هودٍ» [ح: ٤٦٨٤] والمراد منه هنا نسبة القول إلى الله تعالى في قوله: «أنفق».

٧٤٩٧ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبِ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: «هَذِهِ خَدِيجَةُ أَتَنْكَ بِإِنَاءِ فِيهِ طَعَامٌ، أَوْ إِنَاءِ فِيهِ شَرَابٌ، فَأَقْرِئُهَا مِنْ رَبِّهَا السَّلَامَ، وَبَشِّرُهَا بِبَيْتِ فَقَالَ: «هَذِهِ خَدِيجَةُ أَتَنْكَ بِإِنَاءِ فِيهِ طَعَامٌ، أَوْ إِنَاءِ فِيهِ شَرَابٌ، فَأَقْرِئُهَا مِنْ رَبِّهَا السَّلَامَ، وَبَشِّرُهَا بِبَيْتِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ) بضمّ الزَّاي مُصغَّرًا، و «حَرْبٍ» بالحاء المهملة وبعد الرَّاء السَّاكنة مُوحَّدة، النَّسائيُ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ) بضمّ الفاء وفتح المعجمة، محمَّدٌ

⁽١) ﴿قَالَ ﴾: مثبتُ من (د).

⁽٢) «قد»: ليس في (د).

⁽٣) المنها اليس في (د) و (ع).

الضّبيّ مولاهم الحافظ أبو عبد الرّحمن (عَنْ عُمَارَةً) بن القعقاع (عن أبي ذرعة) بضم الرّاي وسكون الرّاء، هرم البجليّ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) بيّ (فقال: هَذِه خديجة أتنك) ولأبي ذرّ عن المُستملي: «اتأتيك» وسبق في «باب تزويج النّبيّ مِناشه المُرية وفضلها» [ح:٢٨٢١] من طريق قتيبة بن سعيد عن محمّد بن فضيل إلى أبي هريرة قال: «أتى جبريلُ النّبيّ مِناسه الله فقال: يارسول الله هذه خديجة قد أتت» (بِإِنَاء فِيهِ طَعَامّ، أَوْ إِنَاء فِيهِ شَرَابّ) بالشّك، فقال: يارسول الله هذه خديجة قد أتت» (بِإِنَاء فِيهِ طَعَامّ، أَوْ إِنَاء فِيهِ شَرَابّ) بالشّك، وللأصيليّ: «أو شرابّ» ولأبي ذرّ: «أو إناء أو شرابّ» كذا بالرّفع في الفرع وأصله (۱۱ شكّ هل قال: «فيه طعام» أو قال: «إناء» فقط، لم يذكر ما فيه، ويجوز الرّفع والجرُ في قوله: «أو شرابّ» (فَأَقُرِنْهَا) بهمزة مفتوحة بعد الفاء وأخرى ساكنة بعد الرّاء (مِنْ رَبّهَا السّلام، وَبشّرُ ها ببيئتِ) في الجنّة (مِنْ قَصَبِ) «لؤلؤة مُجوَّفةٍ» كما في «المعجم الكبير» للطّبرانيّ (لَا صَخَبَ) بالصّاد المهملة والخاء المعجمة والموحّدة المفتوحات (۱۱)، لا صياح (فِيهِ وَلَا نَصَبَ) ولا تعب بالصّاد المهملة والخاء المعجمة والموحّدة المفتوحات (۱۱)، لا صياح (فِيهِ وَلَا نَصَبَ) ولا تعب علي أن الته عنه كلَّ تعبٍ وآنسته من كلً وحشة، فناسب أن يكون بيتها في الجنّة بالصّفة تعبٍ، بل أزالت عنه كلَّ تعبٍ وآنسته من كلً وحشة، فناسب أن يكون بيتها في الجنّة بالصّفة المقابلة لفعلها، قاله الشُهيليُ في «الرّوض» (۱۶).

وسبق الحديث في الباب المذكور [ح: ٣٨٢٠].

٧٤٩٨ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ، عَنْ أَسِدِ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلَّهِ، عَنِ النَّهِ: عَنِ النَّهِ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنَّ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ) أبو عبدالله المروزيُّ، نزل البصرة (٥) قال: (أَخْبَرَنَا) وللأَصيليُّ: (حدَّثنا) وللأَصيليُّ: (حدَّثنا)

⁽١) قوله: «كذا بالرَّفع في الفرع وأصله» ليس في (د).

⁽١) في (د): المفتوحات،

⁽٣) في (د): اأجابته.

⁽٤) قوله: «في الرَّوض»: ليس في (د) و(س).

⁽٥) قوله: انزل البصرة ١: ليس في (د).

(مَعْمَرٌ) هو ابن راشد (عَنْ هَمَامِ بْن مُنبّهِ) بكسر الموحَّدة المشدَّدة (عنْ أبي هُريْرة بْنَ اللهُ) النَّهِ المَنبِيّ اللهُ الل

وسبق الحديث في «سورة السَّجدة» [ح: ٤٧٧٩].

٧٤٩٩ - حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ: أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ سِنَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيْمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ وَيُمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيْمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُ، وَوَعْدُكَ الحَقُ، وَقَوْلُكَ الحَقُ، وَلِقَاؤُكَ الحَقُ، وَالجَنَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُ، وَوَعْدُكَ الحَقُ، وَقَوْلُكَ الحَقُ، وَلِقَاؤُكَ الحَقُ، وَالجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ وَلَا الْكَوْمُ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُ، وَالسَّاعَةُ حَقِّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعِلَى الْمَنْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَرْتُ، وَمَا أَشَرُدْتُ وَمَا أَعْرُتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْنِي لَا إِلَهُ إِلَا الْآئِقِ لَا إِلَهُ إِلَا الْمَالِمُ الْكَالُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهُ إِلَا أَنْتَ». أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهُ إِلَا أَلْتَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ) هو ابن غيلان قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ) بن همَّامٍ قال: (أَخْبَرَنَا وَالْ الْبُ جُرَيْجٍ) عبد الملك/ بن عبد العزيز قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (سُلَيْمَانُ) بن أبي مسلم (الأَحْوَلُ) المكِّيُّ (أَنَّ طَاوُسًا) اليمانيُّ (أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ) ﴿ اللَّهُ وَلَا النَّبِيُ اللَّهُ عَلَى المَعْمُدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ) منوَّرهما (وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ) منوَّرهما (وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُّ المَتحقِّق وجوده (وَوَعْدُكَ الحَقُّ) الذي لا يدخله السَّمَواتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُّ) المتحقِّق وجوده (وَوَعْدُكَ الحَقُّ) الذي لا يدخله خُلُفٌ (وَقَوْلُكَ الحَقُّ) الثَّارُ حَقُّ النَّارُ حَقُّ اللَّهُمَّ وَالنَّارُ حَقُّ اللَّهُمَّ وَالنَّيْوُنَ/ حَقُّ اللَّاعَةُ حَقِّ اللَّهُمَّ وَالنَّارُ حَقُّ الْيَ العَدِل المَعْمُ السَّمَواتِ وَالنَّارُ حَقُّ الْيَارُ وَلَيْكَ المَعْمُ اللَّهُمَّ وَالنَّارُ حَقُّ الْيَ العَدِل المَعْولِ وَلَهِمَا (وَلَعْ الْعَدَى المَعْمُ السَّمَواتِ وَالمَعْمُ وَلَوْ المَعْمُ المَّاعِلُ وَلَوْ المَعْمُ الْعَلَى المَعْمُ السَّمَواتِ وَالمَعْمُ وَلَامِ المَلْكُ المَعْمُ المَّاعِ وَلَامِ وَلَوْ المَعْمُ وَلَقُ الْمُولُ المَعْمُ اللَّهُمَّ وَلَالْتَارُ حَقَّ الْمَاعُ أَسْلَمْتُ الْيَارُ حَقَّ الْيَعْمُ وَلَا الْعَلَى الْمَدُى الْمَالُولُ وَلَيْكَ الْمَالُولُ وَلِيَالُولُ وَلَوْلَ الْمَدُى الْمَدُى الْمَدُى الْمَدُى الْوَلِقُ الْمَدُى الْمَلْلُ الْمَلْلُ وَالِمَلْ الْمَلْمُ الْمُنْ الْمُرْكُ والمَاعِ وَلَا الْمَقْلُ الْمُلْلُ الْمَلْمُ وَلَى الْمَلْلُ الْمَلْلُ الْمُلْلُ الْمُلْلُ الْمَلْلُ الْمَلْلُ وَالْمَلْمُ الْمُلْلُ الْمُلْلُ الْمُولِ وَلَوْمَلُلُ الْمُولُ وَلَوْلَا الْمَلْلُ الْمُولُولُ الْمُلْلُ الْمُلْلُ الْمُلْلُ الْمُلْلُ الْمُلْلُ الْمُلْلُولُ الْمُلْلُ الْمُلِلُ الْمُلْلُ الْمُلْلُ الْمُلْلُ الْمُلْلُ الْمُلْلُولُ الْمُلْلُ الْمُلْلُلُ الْمُلْلُلُ الْمُلْلُ الْمُلْلُولُ الْمُلْلُ الْمُلْلُ الْمُلْلُولُ الْمُلْلُلُ الْمُلْلُلُ الْمُلْلُلُ الْمُلْلُ الْمُلْلُلُ الْمُلْلُولُ الْمُلْلُلُ الْمُلْلُلُ الْمُلْلُلُ الْ

⁽١) قوله: الناجة : سقط من (د).

(وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ) كُلَّ مِن أَبِي قبول ما أرسلتني به (فَاغْفِرْ لِي ما قدّمْتْ وما أَخَرْتْ، وما أَمَد رَتْ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) ومطابقته للتَّرجمة في قوله: "وقولك الحقُّ».

وسبق في «التَّهجُّد» [ح: ١١٢٠] وغيره.

• ٧٥٠٠ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ النَّمَيْرِيُّ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الأَيْلِيٰ قَالَ: سَمِعْتُ عُرُوةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَاصٍ وَعُبَيْدَ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُرُوةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَاصٍ وَعُبَيْدَ اللهِ ابْنَ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ مِنْ اللهِ عِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللهُ مِمَّا قَالُوا - وَكُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الحَدِيثِ الَّذِي حَدَّثَنِي - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَلَكِنْ وَاللهِ مَا كُنْتُ أَظُنُ قَالُوا - وَكُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الحَدِيثِ الَّذِي حَدَّثَنِي - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَلَكِنْ وَاللهِ مَا كُنْتُ أَظُنُ وَاللهِ مَا كُنْتُ أَظُنُ اللهُ يُنْوِلُ فِي بَرَاءَتِي وَحْيًا يُتْلَى، وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللهُ فِيَ بِأَمْرٍ يُتْلَى، وَلَكِنِي فَي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللهُ فِيَ بِأَمْرٍ يُتْلَى، وَلَكِنِي مَا اللهِ مِنْ اللهُ يَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلذِينَ جَآءُو كُنُ لَا لَلهُ يَعْلَى وَ مُنْ اللهُ يَعْلَى وَلَاللهُ اللهُ عَلَى اللهُ يَعَالَى وَاللهُ مِنْ اللهُ عِمَا اللهُ عَلَى اللهُ عِهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلذِينَ جَآءُو لَا اللهُ عِلَى اللهُ يِهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلذِينَ جَآءُو

وبه قال: (حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالِ) بكسر الميم، قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ) بضمَّ العين (النَّمَيْرِيُّ) بضمِّ النُّون وفتح الميم، قال: (حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الأَيْلِيُّ) بفتح الهمزة وسكون التَّحتيَّة وكسر اللام (قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيُّ) محمَّد بن مسلم (قَالَ: سَمِعْتُ عُرُوةَ بْنَ الزُّبْرِ) بن العوَّام (وَسَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَاصِ) اللَّيثِيِّ وَعُبَيْدَ اللهِ) بضمَّ العين (ابْنَ عَبْدِاللهِ) ابن عتبة بن مسعود، أربعتهم (عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ مِنَاشِيعِمْ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ عَبْدَ اللهُ) مَا قَالُوا) بما أنزل في القرآن (وَكُلُّ) من الأربعة (حَدَّثَنِي) بالإفراد (طَائِفَةً) قطعة (مِنَ الحَدِيثِ النَّذِي حَدَّثَنِي) به منه (عَنْ) حديث (عَائِشَةَ) عَلَيْهَا (قَالَتُ) بعد أن ذكرت طؤلفة أي فعزوة غزاها... الحديث بطوله في قصّة الإفك السَّابقة في غير ما موضع، وقولها: "والله يعلم أنَّي حينئذِ بريئة وأنَّ الله مبرّئي ببراءتي" (وَلَكِنُ)" ولأبي ذرَّ عن الكُشْمِيهَنيّ: (ولكنِّي» (وَالله يعلم أنَّي حينئذِ بريئة وأنَّ الله مبرّئي ببراءتي" (وَلَكِنُ)" ولأبي ذرَّ عن الكُشْمِيهَنيّ: نسبه لي أهل الإفك (وَحْيًا يُتُلَى) يُقرَأ (وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمُ اللهُ) بمَرْمِي اللهُ درَ وَحُيا يُتُلَى) يُقرَأ (وَلَسَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمُ اللهُ) بمَرْمَيْ اللهُ بمَرْمَيْ اللهُ والدَّه مِنْ النَّهُ والنَّهُ والنَّهُ عَلَى النَّهُ والنَّهُ عَلَى النَّهُ والنَّهُ والنَّهُ والنَّهُ والنَّهُ والنَّهُ والنَّهُ والنَّهُ عَلَى النَّهُ وَلَوْفَ البَّهُ عَلَى النَّهُ والنَّهُ والنَّهُ وَالنَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللهُ وَاللهُ واللهُ واللهُ واللهُ واللهُ واللهُ واللهُ والنَّهُ والنَّهُ والنَّهُ والنَّهُ والنَّهُ والنَّهُ والنَّهُ والنَّهُ واللهُ واللهُ واللهُ والنَّهُ والنَّهُ واللهُ واللهُ واللهُ واللهُ والنَّهُ والنَّهُ واللهُ وا

(١) في (ص): اولكنَّنيا.

بِهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُ وِ بِٱلْإِنْكِ أَ اللَّهِ (: ١١ | العشر الأيات (١٠) في براءتي.

ومطابقته للتَّرجمة في قوله: «من أن يتكلَّم الله فيّ بأمرٍ يُتلى» وسبق الحديث في ١٠٠ غير مرَّةِ [-: ٤٧٥٠،٤١٤١،٢٦٦١].

٧٥٠١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا المُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ شَعِيرٍ عَالَ: «يَقُولُ اللهُ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ وَسُولَ اللهِ مِنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلْمَ لَ عَمْلَ هَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلُهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ عَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْع مِثَةٍ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد) أبو رجاءِ قال: (حَدَّثَنَا المُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) المدنيُ (عَنْ أَبِي الزِّنَادِ) عبد الله بن ذكوان (عَنِ الأَعْرَجِ) عبد الرَّحمن بن هرمز (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) بِرُجُّ (إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ (أَنَّ رَسُولَ اللهِ سَنَاسَمِي عُلَيْهُ فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى (٣) يَعْمَلَهَا) بفتح الميم (فَإِنْ عَمِلَهَا) بكسرها، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «فإذا عملها» (فَاكْتُبُوهَا) عليه (بِمِثْلِهَا) من غير تضعيف (وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي) أي: خوفًا مني عملها» (فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً) واحدة غير مضاعفة، وزاد في رواية ابن عبّاسٍ في «الرّقاق» [ح: ١٤٩٦] «كاملة» (وَإِذَا أَرَادَ) عبدي (أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا؛ فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَة) ولابي درّ عن الحَمُويي والمُستملي: «إلى سبع مئة ضعف» زاد في الرّواية المذكورة «إلى ولأبي ذرّ عن الحَمُويي والمُستملي: «إلى سبع مئة ضعف» زاد في الرّواية المذكورة «إلى أضعاف كثيرة» أي: بحسب الزّيادة في الإخلاص، والغرض من الحديث قوله: «يقول الله».

وسبق نحوه في «باب مَن هم بحسنة» [ح: ٦٤٩١] من حديث ابن عبّاس.

٧٥٠٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شِلَادٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ سِنَاسَعِيهِ مُ قَالَ: «خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ قَامَتِ

⁽١) في (د): «آباتٍ».

⁽١) ﴿فِ): ليس في (د).

⁽٣) في (ص): احين اوهو تحريف.

الرَّحِمُ فَقَالَ: مَهُ، قَالَتْ: هَذَا مَقَامُ العَائِذِ بِكَ مِنَ القَطِيعَةِ، فَقَالَ: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِل مَنْ وصلك، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَذَلِكِ لَكِ اللهِ اللهِ اللهِ هُرَيْرَةَ: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَثُقَطِعُوا أَرْجَامَكُمْ ﴾.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ) الأويسيُّ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (سْلَيْمانْ بْنُ بِلَالٍ) وسقط «ابن بلالٍ» لأبي ذرِّ (عَنْ مُعَاوِيَةَ بْن أَبِي مْزَرِّدٍ) بضمِّ الميم وفتح الزَّاي وكسر الرَّاء المشدَّدة، والذي في «اليونينيَّة» فتحها بعدها دالٌ مهملةٌ، واسمه عبد الرَّحمن بن يسارٍ -بالتَّحتيَّة والمهملة المخفَّفة- (عَنْ) عمَّه (سَعِيدِ بْن يَسَارٍ، عَنْ أَبِي/ هُرَيْرَةَ ﴿ يَنْ اللَّهِ : أَنَّ ٢٣٢/١٠ رَسُولَ اللهِ صِنَاسَهِ عِمْ قَالَ: خَلَقَ اللهُ) عِمَةً جِلَّ (الخَلْقَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ) أي: أتمَّه وقضاه (قامَتِ الرَّحِمُ) حقيقةً بأن تجسَّمت (١) ، زاد في «تفسير سورة القتال» [-: ٤٨٣٠] «قامت الرَّحم فأخذت بحقو(١) الرَّحمن الله وهو استعارةً ؛ إذ من عادة المستجير أن يأخذ بذيل المُستَجار به أو بطرف ردائه، وربَّما أخذ بحقو إزاره مبالغة في الاستجارة (فَقَالَ) تعالى لها: (مَهُ) بفتح الميم وسكون الهاء، أي: اكففي (قَالَتْ) بلسان الحال أو بلسان القال(٣) وفي حديث عبد الله بن عمرو وعند أحمد «أنَّها تكلُّم بلسان طلق ذلق» وللأَصيليِّ: (فقالت): (هَذَا مَقَامُ العَائِذِ) أى: قيامي هذا قيام المستجير (بِكَ مِنَ القَطِيعَةِ فَقَالَ) جلَّ وعلا، ولأبي ذرَّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «قال»: (أَلَا) بِالتَّخفيف (تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ) بأن أتعطَّف عليه (وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ) فلا أتعطَّف عليه؟ (قَالَتْ: بَلَى) / رضيت (يَا رَبِّ، قَالَ) تعالى: (فَذَلِكِ لَكِ) بكسر الكاف د٧٠١٣١ فيهما (ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ﴿ فَهَلَّ عَسَيْتُمْ ﴾ [محمّد: ٢٢]) وفي «الأدب» [م: ٥٩٨٧] قال رسول الله مِنْ اللَّهُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَسَيْتُمْ ﴾ (﴿ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوٓا أَرْحَامَكُمْ ﴾ [neit: 17]).

وهذا 11 الحديث سبق في «تفسير سورة القتال» [ح: ٤٨٣٠] وفي «كتاب الأدب» [ح: ٩٨٧٥].

⁽١) في (ع): التجمُّعت؟.

⁽٢) في هامش (ع): الحقود الكشح والإزار، ويُكسر، أو مَعْقِده كالحَقَّرة (قاموس).

⁽٣) ف (ص) و (م): االمقال ا.

⁽٤) ﴿ هذا ﴾ : ليس في (د).

٧٥٠٣ - حَدَّثنَا مُسدَد: حدَثنا سُفْيانْ، عَنْ صالحِ، عنْ عُبَيْد الله، عنْ زَيْد بْن خالِدِ قال: مُطزَ النَّبِيُ سِنَا شَعِيرًام فَقَالَ: «قَالَ اللهُ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِي».

وبه قال: (حدّثنا مُسدد) هو ابن مُسَرْ هَدِ قال: (حدّثنا سُفْیانُ) بن عیینة (عن صالح) هو ابن کیسان (عَنْ عُبیْدِ الله) بضمّ العین ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود (عَنْ زیْد بُن خالد) الجهنیّ بن کیسان (عَنْ عُبیْدِ الله) بضمّ العین ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود (عَنْ زیْد بُن خالد) الجهنیّ بن أنّه (قَالَ: مُطِرَ النّبِی صِلاتِ الله مِل بضمّ المیم وکسر الطّاء، أي: حصل المطر بدعائه مِنَاسَعِیم (فَقَالَ: مُطِرَ النّبِی صِلاتِ الله) بَمَرْبُن : (أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي كافِر بِي) وهو من قال: مُطِرنا بنوء كذا (وَمُؤْمِن بِي) وهو من قال: مُطِرنا بفضل الله ورحمته كما وقع مبیّنًا في الحدیث الآخر السّابق في «الاستسقاء» [ح: ۱۰۳۸] ومطابقته هنا ظاهرة (۱۰).

٧٥٠٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنَاسَعِيهُ مُ قَالَ: «قَالَ اللهُ: إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسٍ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكُ) الإمام (عَنْ أبِي الزِّنَادِ) عبد الله (عَنِ الأَعْرَجِ) عبد الرَّحمن بن هرمز (عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ) ﴿ اللَّهُ اللهُ عَرْجُ اللهُ عَبْدِي لِقَائِي) أي: الموت، وقال ابن الأثير: المراد مِنْ السَّيِّ عَلْمَ اللهُ ومن آثرها وركن إليها كره لقاء الله (أَحْبَبْتُ يكرهه، فَمن ترك الدُّنيا وأبغضها أحبَّ لقاء الله، ومن آثرها وركن إليها كره لقاء الله (أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ) أي: إرادة الخير له والإنعام عليه (وَإِذَا كَرِهَ) عبدي (لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ) فيه: أنَّ محبة لقاء الله لا تدخل في النَّهي عن تمنِّي الموت؛ لأنَّها ممكنةٌ مع عدم تمنيه؛ لأنَّ النَّهي محمولٌ على حال الحياة المستمرَّة، أمَّا عند المعاينة والاحتضار فلا تدخل تحت النَّهي، بل هي مستحبَّةٌ.

وسبقت مباحث الحديث في «باب من أحبَّ لقاء الله» من «كتاب الرِّقاق» [-: ٢٥٠٧]().

٧٥٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ الشَّعِيرَ لِم قَالَ: (قَالَ اللهُ: أَنَا عِنْدَ ظَنَّ عَبْدِي بِي).

⁽١) في هامش (ج): وفي «المغازي» وفي «أبواب صفة الصلاة».

⁽٢) من رواية عبادة بن الصامت، وعائشة.

وسبق في "باب ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُ ، ﴾ [آل عمران: ٢٨]» [ح: ٧٤٠٥] من "كتاب التَّوحيد".

٧٥٠٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَ رَسُولَ اللهِ مِنَاسَهِ مَنَاهِ لَيُعَدِّبُهُ لَمْ يَعْمَلُ خَيْرًا قَطَّ: فَإِذَا مَاتَ فَحَرِّقُوهُ وَاذْرُوا نِصْفَهُ فِي البَرِّ وَنِصْفَهُ فِي البَرِّ وَمِنَالِهِ لَيْعَدِّبُهُ أَحَدًا مِنَ العَالَمِينَ، فَأَمَرَ اللهُ البَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: لِمَ فَعَلْتَ ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ، فَعَفَرَ لَهُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) بن أبي أويسِ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مَالِكُ) الإمام (عَنْ أَبِي الرِّنَادِ) عبد الله (عَنِ الأَعْرَجِ) عبد الرَّحمن بن هرمز (٢) (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) ﴿ وَانَّ رَسُولَ اللهِ اللهِ الرَّنَادِ) عبد الله (عَلَى اللهُ اللهِ ال

⁽١) ﴿أَيُّ : ليس في (د).

⁽١) في (د): «الكشميهنيَّة»، والمثبت موافقٌ لما في هامش «اليونينيَّة».

⁽٣) ابن هرمز ١): مثبت من (د).

⁽٤) قوله: ١ الله بَرْدِين: أنا، ولأبي ذر عن المستملي: لأنا.... قَالَ: قَالَ " سقط من (ص).

وسبق الحديث في «ذكر بني إسرائيل» إح: ٣٤٨١].

٧٥٠٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا هَمَامٌ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَٰنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيْ سِنَ سَعِيمٌ قَالَ: وَبِّ أَذْنَبُ وَرُبَّمَا قَالَ: أَصَبُتْ - فَاغْفِرْ، فَقَالَ وَبِّ أَذْنَبُ وَيُأْخُذُ بِهِ؟ فَقَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَصَابَ رَبُّهُ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا أَوْ أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ: رَبِّ أَذْنَبْتُ - أَوْ أَصَبْتُ - آخَرَ فَاغْفِرْهُ فَقَالَ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبُ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ اللهَ ثُمَّ أَذْنَبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ عَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ أَذْنَبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ عَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ أَذْنَبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ عَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَثُ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ أَذْنَبَ وَيَأْخُذُ بِهِ عَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَثُ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ أَذْنَبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ عَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَثُ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ أَذْنَبَ وَيَأُخُذُ بِهِ؟ عَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَثُ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ أَذْنَبَ وَيَأْخُذُ لِهِ إِلَا لَذَنْبُ وَيَأْخُذُ لِهِ وَلَا الذَّنْبُ وَيَا لَعُفِرُهُ لِي، فَقَالَ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ عَفَرْتُ لِعَبْدِي - قَلَاتُ الْمَعْفِرُهُ لِي ، فَقَالَ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَا عُمْرُهُ لِي مَا شَاءَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ) بن الحصين بن جابرٍ ، الشَّرْماريُّ - بفتح السين المهملة الأولى (۱ و كسرها وسكون الرَّاء - الكلَّابيُ (۱ نسبة إلى سرمارة قريةٍ من قرى بخارى ، قال: (حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ) بفتح العين وسكون الميم ، أبو عثمان الكلاباذي البصريُ ، حدَّث عنه البخاريُ بلا واسطةٍ في (اكتاب الصَّلاة) [ح: ٥٧٥] وغيره (۱ قال: (حَدَّثَنَا هَمَّامٌ) هو ابن يحيى قال: (حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ) بن أبي طلحة الأنصاريُ التَّابعيُ المشهور قال: (سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ) بفتح العين وسكون الميم ، التَّابعيُ الجليل المدنيَ ، واسم أبيه كنيته ، وهو أنصاريُّ صحابيُّ ، وقيل: إنَّ لعبدالرَّحمن (١ رؤيةٌ (قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ) عَلَيْ كنيته ، وهو أنصاريُّ صحابيُّ ، وقيل: إنَّ لعبدالرَّحمن (١ رؤيةٌ (قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ) عَلَيْ (فَقَالَ: يَا رَبُ أَذَبُتُ) بالشَّكُ (فَقَالَ: يَا (رَبَّ أَذْنَبُتُ) ذَنبًا (اللهَ فَيْرُ الذَّنبُ وَيَأُخُورُ) ذَنبي ، ولأبي ذرِّ: (فاغفره) وللكشميهنيُّ : (فاغفر لي) (فَقَالَ رَبُهُ: أَعَلِمَ عَبْدِي) بهمزة الاستفهام والفعل (فاغفره) وللأصيليِّ : (علم) بحذف الهمزة (أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأُخُدُ بِهِ ؟) أي: يعاقب الماضي ، وللأصيليِّ : (علم) بحذف الهمزة (أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأُخُدُ بِهِ ؟) أي: يعاقب

 ⁽١) «الأولى»: مثبت من (د) و(س).

⁽٢) في غير (د): «الكلابذيُّ»، والمثبت موافقٌ لكتب التَّراجم.

⁽٣) في غير (ب) و(س): (وغيرها)، وغير كتاب الصلاة مثل: [٢١٦٣،٦١٦٧،٥٨١٢،٥٠١٦].

⁽٤) زيد في (د): «أيضًا».

⁽٥) (دنبًا): مثبت من (د) و(س).

عليه، وللأَصيليِّ: «يغفر الذُّنوب ويأخذ بها» (غفَرْتُ لِعبْدي) ذنبه، أو قال'' : ذنوبه (ثُمّ مكث مَا شَاءَ اللهُ) من الزَّمان (ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا) آخر، وفي رواية حمَّادِ عند مسلم: "ثمّ عاد فأذنب" (أوْ) قال: (أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ): يا (رَبِّ أَذْنَبْتُ -أَوْ) قال: (أَصَبْتْ-) ذنبًا (أَخِرِ فَاغْفَرُهُ) لي، وللأصيليّ: (فاغفر لي) (فَقَالَ) ربُّه: (أَعَلِمَ) وللأصيليّ: (علم) (عَبْدِي أَنَّ له ربّا يغْفرُ الذّنب وَيَأْخُذُ بِهِ) ويعاقب فاعله عليه؟ (غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللهُ) من الزَّمان (ثُمّ أذنب ذَنْبًا) آخر (-وَرُبَّمَا قَالَ: أَصَابَ ذَنْبًا- قَالَ)("): يا (رَبِّ أَصَبْتُ، أَوْ قَالَ) سقط لفظ «قال» لغير أبى ذرِّ: (أَذْنَبْتُ) ذنبًا (آخَرَ فَاغْفِرْهُ لِي) كذا بالشَّكِّ في هذه المواضع/ المذكورة كلِّها في هذا د٧/٧٥ الحديث من هذا الوجه، ورواه حمَّاد بن سلمة عن إسحاق عند مسلم بلفظ: «عن النَّبيِّ مِنَاسْعِيرً عن ما يروي عن ربِّه مِرَة مِراً قال: أذنب عبدي ذنبًا " ولم يشكُّ، وكذا في بقيَّة المواضع (فَقَالَ) ربُّه (٣): (أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي -ثَلَاثًا-) أي: الذُّنوب الثَّلاثة، وسقط لفظ «ثلاثًا» لأبي ذرِّ كقوله: (فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ) إذا كان هذا دأبه يذنب الذَّنب فيتوب منه ويستغفر، لا أنَّه يذنب الذَّنب ثمَّ يعود إليه، فإنَّ هذه توبة الكذَّابين، ويدلُّ له قوله: «أصاب ذنبًا آخر» كذا قرَّره المنذريُّ، وقال أبو العبَّاس في «المفهم»: هذا الحديث يدلُّ على عظم فائدة الاستغفار، وكثرة فضل الله وسعة رحمته وحلمه وكرمه، لكنَّ هذا الاستغفار هو الذي يثبت معناه في القلب مقارنًا للِّسان؛ لتنحلَّ به عقدة الإصرار ويحصل مع النَّدم، ويشهد له حديث: «خياركم كل مُفتَن توَّابِ» أي: الذي يتكرَّر منه الذَّنب والتَّوبة، فكلَّما وقع في ذنب عاد إلى التَّوبة، لا من قال: أستغفر الله، بلسانه، وقلبُه مُصِرٌّ على تلك المعصية، فهذا الذي استغفاره يحتاج إلى استغفارٍ، وفي حديث ابن عبَّاس عند ابن أبي الدُّنيا/ ٢٣٥/١٠ مرفوعًا: «التَّائب من الذَّنب كمن لا ذنب له، والمستغفر من الذَّنب وهو مقيمٌ عليه كالمستهزئ بربِّه» لكنَّ الرَّاجِح أنَّ قوله: «والمستغفر...» إلى آخره موقوفٌ، وقال ابن بطَّالٍ في هذا الحديث: إنَّ المصرَّ على المعصية في مشيئة الله إن شاء عذَّبه، وإن شاء غفر له مغلِّبًا لحسنته التي جاء بها، وهي اعتقاد أنَّ له ربًّا خالقًا يعذُّبهُ ويغفر له، واستغفاره إيَّاه على ذلك

⁽١) قال ا: ليس في (ب)،

⁽١) زيد في (د): اقال، وهو تكرار،

⁽٣) في (ص): الله).

وسقط للأَصيليِّ "فقال: أَعَلِمَ عبدي أنَّ له ربًّا" الثَّالثة إلى آخر الحديث، ومطابقته للتَّرجمة في قوله: "فقال(٢) ربُّه" وفي قوله: فقال: "أَعَلِمَ عبدي؟".

وأخرجه مسلمٌ في «التَّوبة» والنَّسائيُّ في «اليوم واللَّيلة».

⁽١) في (ب) و (س): «دلالة».

⁽٢) قوله: المنه ا: جاء في غير (ب) و (س) بعد قوله الاحقًا: الوجود التَّوبة ».

⁽٣) في هامش (ص) و(ل): وقع في خطُّه: لا أصلان معه.

⁽٤) زيد في (د): ﴿فِ﴾.

⁽٥) قوله: "وقال بعضهم: يكفي في التَّوبة تحقُّق... من حديث أنس وصحَّحه " جاء في (د) و(ع) بعد قوله سابقًا: الآ يُفهَم منه ذلك".

⁽٦) زيد في (ب) و (س): الها.

\$ EIV 84

٧٥٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي: حَذَّثَنَا قتادة، عن عُقْبة بْن عَبْدِ الغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِيرًم: «أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا فِيمَنْ سَلَفَ أَوْ فِيمَنْ كانَ قَبْلَكُمْ قال كَلِمَةً يَعْنِي -أَعْطَاهُ اللهُ مَالًا وَوَلَدًا- فَلَمَّا حَضَرَتِ الوَفَاةُ قَالَ لِبَنِيهِ: أَيَّ أَبِ كُنْتُ لَكُمْ ؟ قَالُوا: خَيْر أَبِ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَثِرْ - أَوْ لَمْ يَبْتَئِرْ - عِنْدَ اللهِ خَيْرًا، وَإِنْ يَقْدِرِ اللهُ عَلَيْهِ يُعَذِّبْهُ، فَانْظُرُ وا إِذَا مْتْ فأخرقُونِي حَتَّى إِذَا صِرْتُ فَحْمًا فَاسْحَقُونِي - أَوْ قَالَ: فَاسْحَكُونِي - فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحٍ عَاصِفِ فَأَذْرُونِي فِيهَا " فَقَال نَبِيُّ اللهِ صِنَى السَّمِيمِ مَ : «فَأَخَذَ مَوَاثِيقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّي فَفَعَلُوا، ثُمَّ أَذْرَؤهُ فِي يَوْم عَاصِف، فَقَالَ اللهُ مِنْ بِنَ كُنْ، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ، قَالَ اللهُ: أَيْ عَبْدِي مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: مَخَافَتْكَ، أَوْ فَرَقٌ مِنْكَ، قَالَ: فَمَا تَلَافَاهُ أَنْ رَحِمَهُ عِنْدَهَا -وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: فَمَا تَلَافَاهُ غَيْرُهَا-» فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا عُثْمَانَ فَقَالَ: سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سَلْمَانَ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ: أَذْرُونِي فِي البَحْر، أَوْ كَمَا حَدَّثَ.

حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ: لَمْ يَبْتَئِزْ، وَقَالَ خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ: لَمْ يَبْتَئِزْ، فَسَّرَهُ قَتَادَةُ: لَمْ يَدَّخِرْ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ) البصرِيُّ قال: (حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ) قال: (سَمِعْتُ أَبِي) سليمان بن طرخان التَّيميّ البصريّ قال: (حَدَّثَنَا قَتَادَةُ) بن دعامة (عَنْ عُقْبَةَ بْن عَبْدِ الغَافِر) الأزديِّ (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) سعد بن مالك الخدريِّ ﴿ عَن النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ عِنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ الْحَدريِّ اللَّهِ الْحَدريِّ اللَّهِ الْحَدريِّ اللَّهِ الْحَدريِّ اللَّهِ الْحَدريِّ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّلَّمِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّاللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّالِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّا ال يُسَمَّ (فِيمَنْ سَلَفَ) في جملتهم (أَوْ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ) أي: في بني إسرائيل، والشَّكُّ من الرَّاوي، وللأَصيليّ: «قبلهم» بالهاء بدل الكاف (قَالَ) بَالِيَسِّه الِنَمُ : (كَلِمَةٌ يَعْنِي) معنى الكلمة: (أَعْطَاهُ اللهُ) عِنَزْ جِلَ وسبق في «بني إسرائيل» [ح: ٣٤٧٨]: «رَغَسَه (١) اللهُ» وهو معنى «أعطاه الله» (مَالًا وَوَلَدًا، فَلَمَّا حَضَرَتِ الوَفَاةُ(١)) أي: حضرته الوفاة، ولأبي ذرِّ: «فلمَّا حضره الوفاة» (قَالَ لِبَنِيهِ: أَيَّ أَبِ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ أَبِ) قال أبو البقاء: هو بنصب «أيِّ على أنَّه خبر «كنت» وجاز تقديمه لكونه استفهامًا، ويجوز الرَّفع، قلت: وهو الذي في الفرع وصُحِّح عليه، و «خير أبِ قال أبو البقاء: الأجود فيه النَّصب على تقدير: كنتَ خيرَ أبِ، فيوافق (٣) ما هو جوابّ

⁽١) في هامش (ج): "الرَّغْسُ" بغين معجمةٍ بين مهملتين: النعمة والبركة والنماء، أرغسَه الله مالًا: أكثر له وبارك فيه؛ كالرغسَّةُ) كَامَنَعِهَا القَامُوسِ).

⁽١) في (د) و(ع): «حضره الموت»، وهي روايةٌ لأبي ذرٌّ؛ كما في هامش «اليونينيَّة».

⁽٣) في (ع): اليوافق.

عنه، ويجوز الرَّفع بتقدير: أنت خيرُ أب (قال: فإنَّهُ لمْ يبْتنز) بفتح التّحتيَّة وسكون الموحَّدة وفتح الفوقيَّة بعدها همزةٌ مكسورةٌ فراءٌ مهملةٌ ، قال في «المصابيح» ١٠٠ وهو المعروف في اللُّغة (أَوْ) قال: (لَمْ يَبْتَئِزْ) بالزَّاي المعجمة بدل الرَّاء المهملة، وقال في «المطالع»: وقع للبخاريِّ في «كتاب التّوحيد» على الشَّكّ في الرَّاء والزَّاي، وفي بعضها: «لم" يأتبر» أي: لم يقدُّم (عِنْدَ الله ٤٣٦/١٠ خَيْرًا) ليس المراد نفي كلِّ خيرٍ على العموم، بل نفي ما عدا التَّوحيد/ ولذلك غُفِر له، وإلَّا فلو د٧/٨٤١ كان التَّوحيد منتفيًا أيضًا لتحتُّم عقابه سمعًا ولم يُغفَر له (وَإِنْ يَقْدِرِ اللهُ)، يضيِّق الله (عليه يُعَذِّبْهُ) بالجزم، وسقط «عليه» لأبي ذرَّ والأصيليِّ (فَانْظُرُوا إِذَا مُتْ فَأَحْرِقُونِي) بهمزة قطع (٣) (حَتَّى إِذَا صِرْتُ فَحْمًا فَاسْحَقُونِي - أَوْ قَالَ: فَاسْحَكُونِي -) بالكاف بدل القاف وهما بمعنّى والشَّكُّ من الرَّاوي (فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيح عَاصِفٍ فَأَذْرُونِي فِيهَا) بهمزة قطع وبإسقاطها في «اليونينيَّة» وبمعجمةٍ، يُقال: ذرى الرِّيحُ الشَّيءَ وأذرته: أطارته وأذهبته (فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَى خَلِكَ وَرَبِّي) قَسَمٌ من المخبر بذلك عنهم تأكيدًا لصدقه، وإن كان محقَّق الصِّدق صادقًا قطعًا (فَفَعَلُوا) ما قال لهم، وأخذ عليهم مواثيقهم بعد موته من الإحراق والسَّحق (ثُمَّ أَذْرَوْهُ فِي يَوْمِ عَاصِفٍ) ريحُه (فَقَالَ اللهُ بَمَزَيِلَ) له(٤): (كُنْ، فَإِذَا هُوَ رَجُلّ قَائِمٌ) زاد أبو عَوانة في «صحيحه»: «في أسرع من طرفة العين» (قَالَ اللهُ) بَمَزَهِلَ له: (أَيْ عَبْدِي مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ أَوْ فَرَقٌ) وللأَصيليّ: (مخافتَك (٥) أو فَرَقًا) بالنَّصب فيهما (مِنْكَ) بفتح الفاء والرَّاء، والشَّكُّ من الرَّاوي، ومعناهما واحدٌ، و «مخافتك» ومعطوفه رفعٌ، قال البدر الدَّمامينيُّ: خبر مبتدأ محذوف، أي: الحامل(١) لي مخافتك، أو فَرَقٌ منك، فإن قلت: هلَّا جعلته فاعلَّا بفعلِ مُقدَّرٍ، أي: حملني على ذلك مخافتك أو فَرَقٌ منك؟ قلت: يمتنع (٧) لوجهين:

⁽١) في (د): «المصباح»، وهو تحريف.

⁽١) «لم»: مثبت من (د).

⁽٣) زيد في (د): «وبإسقاطها» وهو سبق نظر.

⁽٤) «له»: مثبتٌ من (د).

⁽٥) «مخافتك»: ليس في (د)،

⁽٦) في (ص): «الحاصل».

⁽٧) ايمتنعا: مثبت من (ب) و(س).

أحدهما: أنَّه إذا دار الأمر بين كون المحذوف فعلَّا والباقي فاعلًا، وكونه مبتدأ والباقي خبرًا؛ فالثَّاني أولى؛ لأنَّ المبتدأ عين الخبر، فالمحذوف عين الثَّابت، فيكون حذفًا كلا حذف، وأمَّا الفعل فإنَّه غير الفاعل.

الوجه النَّاني: أنَّ التَّشاكل بين جملتي السُّؤال والجواب مطلوب، ولا خفاء بأنَّ قوله: «ما حملك على أن فعلت ما فعلت؟» جملة اسميَّة، فليكن جوابها كذلك؛ لمكان المناسبة، ولك على هذا أن تجعل «مخافتك» مبتداً والخبر محذوف، أي: حَمَلَتْنِي (١٠). انتهى.

(قَالَ: فَمَا تَلَافَاهُ) بِالفاء (أَنْ) بفتح الهمزة، أي: بأن (رَحِمَهُ عِنْدَهَا) قال في «الكواكب»: مفهومه عكس المقصود، ثمَّ أجاب بأنَّ «ما» موصولةً، أي: الذي تلافاه هو الرَّحمة، أو نافيةٌ وكلمة الاستنثاء محذوفةٌ عند من جوَّز حذفها، قال البدر الدَّمامينيُّ: وهو رأي الشّهيليِّ، والمعنى فما تلافاه إلَّا برحمته، ويؤيِّد هذا قوله: (وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: فَمَا تَلَافَاهُ غَيْرُهَا) قال سليمان التَّيميُّ: (فَحَدَّثُ بِهِ) بهذا الحديث (أَبَا عُثْمَانَ) عبد الرَّحمن النَّهديُّ (فَقَالَ: سَمِعْتُ هَذَا) الحديث (مِنْ سَلْمَانَ) الفارسيِّ الصَّحابيِّ كما رويته (غَيْرَ أَنَهُ زَادَ فِيهِ: أَذَرُونِي (') فِي البَحْرِ) أي: ذروه في يوم عاصف في البحر (أَوْ كَمَا حَدَّثُ).

وبه قال: (حَدَّثَنَا/ مُوسَى) بن إسماعيل التَّبوذكيُّ قال: (حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ) هو ابن سليمان د٧٤٨٧٠ (وَقَالَ) في روايته: (لَمْ يَبْتَئِرْ) بالرَّاء المهملة. (وَقَالَ خَلِيفَةُ) بن خيَّاطٍ الشَّيخ المصنَّف: (حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ) المذكور (وَقَالَ: لَمْ يَبْتَئِرْ) بالزَّاي المعجمة (فَسَرَهُ قَتَادَةُ) بن دعامة: (لَمْ يَدَّخِرْ) خرَّجه الإسماعيليُّ، قال في «المصابيح»: قال السَّفاقسيُّ: وعند المعتزلة أنَّ هذا الرَّجل إنَّما غُفِر له من أجل توبته التي تابها؛ لأنَّ قبول التَّوبة واجبٌ عقلًا، والأشعريُّ: قطع بها سمعًا، وغيره: جوَّز القبول كسائر الطَّاعات، وقال ابن المنيِّر: قبول التَّوبة عند المعتزلة واجبٌ على الله تعالى عقلًا، وعندنا واجبٌ بحكم الوعد والتَّفضُّل والإحسان، لنا وجوهٌ:

الأوَّل: الوجوب لا يتقرَّر (٣) معناه إلَّا إذا كان بحيث لو لم يفعله الفاعل استحقَّ الذَّمَّ، فلو

⁽١) في (ص): احملني،

⁽١) اأذروني : مثبت من (د) و(ع)، وكذا في اليونينيَّة ،

⁽٣) في (د): ايتصورا.

وجب القبول على الله تعالى لكان بحيث لو لم يقبل لصار مستحقًا للذّم، وهو محال؛ لأنّ من كان كذلك فإنّه يكون مستكملًا بفعل القبول، والمستكمل بالغير ناقص (١) لذاته، وذلك في حقّ الله تعالى محالً.

الثَّاني: أنَّ الذَّمَّ إِنَّما يمنع من الفعل من كان يتأذَّى بسماعه، وينفر " عنه طبعه، ويظهر ٤٣٧/١٠ له " بسببه نقصان حال، أمَّا من كان/ متعاليًا عن الشَّهوة والنُّفرة والزِّيادة والنُّقصان لم يُعقَل تحقُّق الوجوب في حقَّه بهذا المعنى.

الغّالث: أنّه تعالى تمدَّح بقبول التّوبة في قوله تعالى: ﴿ أَلَرَ يَعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ هُو يَقْبَلُ ٱلتّوبَة عَن عِبَادِهِ ﴾ [التّوبة: ١٠٤] ولو كان ذلك واجبًا لما تمدَّح به؛ لأنّ أداء الواجب لا يفيد المدح والثّناء والتّعظيم، قال بعض المفسِّرين: قبول التّوبة من الكفر يُقطّع به على الله تعالى إجماعًا، وهذه نازلة (٤) هذه الآية، وأمّا المعاصي فيُقطّع بأنّ الله تعالى يقبل التّوبة منها من طائفة من الأمّة، واختُلِف (٥) هل يقبل توبة الجميع ؟ وأمّا إذا عُيِّن إنسانٌ تائبٌ فيُرجَى (٦) قبول توبته ولا يُقطّع به على الله تعالى، وأمّا إذا فرضنا تائبًا غير مُعيَّن صحيح التّوبة فقيل: يُقطّع على الله بقبول به على الله تعالى، وأمّا إذا فرضنا تائبًا غير مُعيَّن صحيح التّوبة فقيل: يُقطّع على الله بقبول توبته، وعليه طائفة، فيها (٧) الفقهاء والمحدِّثون؛ لأنّه تعالى أخبر بذلك عن نفسه، وعلى هذا يلزم أن يقبل توبة جميع التّائبين، وذهب أبو المعالي وغيره إلى أنّ ذلك (٨) لا يُقطّع به على الله بل يقوى في الرّجاء، والقول الأوّل أرجح، ولا فرق بين التّوبة من الكفر والتّوبة من المعاصي بدليل أنّ الإسلام يجبُّ ما قبله، والتّوبة تجبُّ ما قبلها. انتهى.

والحديث سبق في «ذكر بني إسرائيل» [ح: ٣٤٧٨] وفي «الرِّقاق» [ح: ٦٤٨١].

⁽١) في هامش (ج): "ناقصًا". وبخطُّه.

⁽٢) في هامش (ج): من «بابّي ضرب وقعد».

⁽٣) (له): ليس في (ص).

⁽٤) في كلِّ الأصول: «نزلة»، وصححت في (ب) و(س) إلى المثبت، وفي هامش (ج): بخطه: «نازلة»، وفي نسخة: «نزلت».

⁽۵) زاد في (ص) و(ع) «فيها».

⁽٦) في (ص): افيترجَّى ١.

⁽٧) في (د): «منها».

⁽٨) في (د): (هذاك.

٣٦ - بابُ كَلَام الرَّبِّ بَرَ إِبْلَ يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ الأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ

(بابُ كَلَامِ الرَّبِّ مِنزِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ الأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ).

وبه قال: (حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ رَاشِد) هو يوسف بن موسى بن راشد القطّان الكوفيُّ، نزيل بغداد قال: (حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الطّويل والمعجمة القارئ راوي عاصم أحد القرّاء (عَنْ حُمَيْد) بضم الحاء وفتح الميم، الظّويل والمعجمة القارئ راوي عاصم أحد القرّاء (عَنْ حُمَيْد) يَقُولُ: إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ شُفَعْتُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ والقبول منه، الشّم المعجمة وكسر الفاء المشدَّدة، من التَّشفيع وهو تفويض الشَّفاعة إليه والقبول منه، قالم في «الكواكب»، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «شَفَعْتُ (۱۱)» بفتح المعجمة والفاء مع التَّخفيف (۱۱) (فَقُلْتُ : يَا رَبَّ أَدْخِلِ الجَنَّةَ) بفتح الهمزة وكسر الخاء المعجمة، من الإدخال (مَنْ لا تَخفيف (۱) (فَقُلْتُ : يَا رَبَّ أَدْخِلِ الجَنَّةَ) بفتح الهمزة وكسر الخاء المعجمة، من الإدخال (مَنْ له ذلك، وهو المعروف في سائر الأخبار (فَيَدْخُلُونَ) الجنَّة (ثُمَّ أَقُولُ) بالهمزة (۱۱): ياربً له ذلك، وهو المعروف في سائر الأخبار (فَيَدْخُلُونَ) الجنَّة (ثُمَّ أَقُولُ) بالهمزة (۱۱): ياربً كَانْ فِي قَلْبِ أَدْنَى شَيْء) من إيمان، وهو التَّصديق الذي لا بدَّ منه (فَقَالَ أَنَسُ: كَانْ يَا اللهُ المن اللهُ وقال الدَّاوديُّ: قوله: «أدنى شيء» ويشير إلى رأس أصبعه بالقلَّة، وقال (۱۱) في «الفتح»: كأنَّه يضمُ أصابعه ويشير بها، وقال الدَّاوديُّ: قوله: هوله: «أدنى سائر الرُّوايات، فإنَّ فيها أَنَّ اللهُ أمره أَن يُخرج، وتعقّبه في «الفتح» فقال: فيه

⁽١) في (ع): (تشفّعت، والمثبت موافق لما في هامش (اليونينيّة».

⁽٢) في (د): التَّحتيَّة)، وهو تحريفٌ.

⁽٣) في (س): ﴿بالهمزِّ.

⁽٤) •قال€: ليس في (د).

نظر، والموجود عند أكثر الرواة: «ثمّ أقول» بالهمز، والذي أظنَّ أنَّ البخاريَّ أشار إلى ما في بعض طرقه كعادته، ففي «مُستَخرج أبي نُعَيمٍ» من طريق أبي عاصم أحمد بن جَوَّاسٍ -بفتح الجيم وتشديد الواو آخره سين مهملة - عن أبي بكر بن عيَّاشٍ: أشفع يوم القيامة فيُقال لي: لك من في قلبه شعيرة، ولك من في قلبه شيء، فهذا من كلام الرَّبِ مع النَّبيِّ مِنَاسَمِيمُ قال: ويمكن التَّوفيق بينهما بأنَّه مِنَاشَمِيمُ يسأل ذلك أوَّلا، فيُجاب إلى ذلك ثانيًا، فوقع في إحدى الرِّوايتين ذكر السُّؤال، وفي البقيَّة ذكر الإجابة.

٧٥١٠ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْب: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ: حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالِ العَنَزِيُّ قَالَ: اجْتَمَعْنَا نَاسٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ فَذَهَبْنَا إِلَى أَنسِ بْن مَالِكِ وَذَهَبْنَا مَعَنَا بِثَابِتِ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ لَنَا عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ، فَإِذَا هُوَ فِي قَصْرِهِ فَوَافَقْنَا يُصَلِّي الضَّحَى، فَاسْتَأْذَنَّا فَأَذِنَ لَنَا، وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى فِرَاشِهِ، فَقُلْنَا لِثَابِتِ: لَا تَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ أَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَقَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ هَؤُلَاءِ إِخْوَانُكَ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، جَاؤُوكَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ سِنَ شيءً م قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْض، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمَن، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللهِ، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ مِنْ الشَّرِيمِ، فَيَأْتُونِي فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُّ لِي وَيُلْهمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدُهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الآنَ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ المَحَامِدِ وَأَخِرُ لَهُ سَاجدًا، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِيلْكَ المَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْظَ وَاشْفَعْ تُشْفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ المَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعُ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشْفَعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ: انظلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ». فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ أنَسِ قُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا: لَوْ مَرَرْنَا بِالحَسَنِ وَهُوَ مُتَوَارٍ فِي مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ بِمَا حَذَّثَنَا أَنَسُ بْنُ

⁽١) قوله: (ولك من في قلبه خردلةٌ): مثبتٌ من (د) و(س).

مَالِكِ، فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَنَا فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا سَعِيدِ جِثْنَاكَ مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَنس بْن مالكِ، فلم نَرَ مِثْلَ مَا حَدَّثَنَا فِي الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ: هِيهِ، فَحَدَّثُنَاهُ بِالحَدِيثِ فَانْتَهَى إِلَى هَذَا الموضع، فقال: هِيه فَقُلْنَا: لَمْ يَزِدْ لَنَا عَلَى هَذَا فَقَالَ: لَقَدْ حَدَّثِنِي وَهُوَ جَمِيعٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً، فَلَا أَدْرِي أَنسِي أَمْ كره أَنْ فَقُلْنَا: لَمْ يَزِدْ لَنَا عَلَى هَذَا فَقَالَ: لَقَدْ حَدَّثِنِي وَهُوَ جَمِيعٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً، فَلَا أَدْرِي أَنسِي أَمْ كره أَنْ تَتَكِلُوا، قُلْنَا: يَا أَبَا سَعِيدٍ فَحَدِّثُنَا، فَضَحِكَ وَقَالَ: خُلِقَ الإِنْسَانُ عَجُولًا، مَا ذَكَرْتُهُ إِلّا وَأَنَا أَرِيدُ أَنْ أَبِيدُ أَنْ أَبِيدُ أَنْ أَبِيدُ أَنْ أَرِيدُ أَنْ أَرْبُ الْهُ أَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

وبه قال: (حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ) بفتح الحاء المهملة وسكون الرَّاء، الواشحيُّ قال: (حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ) أي: ابن درهم الإمام أبو إسماعيل قال: (حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالِ) بفتح الميم والموحَّدة بينهما عينٌ مهملةٌ ساكنةٌ (العَنَزيُّ) بفتح العين المهملة وكسر الزَّاي (قَالَ: اجْتَمَعْنَا نَاسٌ) بيانٌ لقوله: «اجتمعنا» وهو مرفوعٌ خبر مبتدأ محذوف، أي: اجتمعنا نحن ناسٌ (مِنْ أَهْل/ البَصْرَةِ) أي: ليس فيهم أحدٌ من غير أهلها (فَذَهَبْنَا إِلَى أَنَس بْن مَالِكٍ) براج ٢٣٨/١٠ (وَذَهَبْنَا مَعَنَا) بفتح العين (بِثَابِتٍ إِلَيْهِ) إلى أنسِ (يَسْأَلُهُ) و «ثابتٌ » بالمثلَّثة، ولأبي ذرِّ والأَصيليِّ/: «بثابتِ البُنانيِّ» نسبةً إلى بُنَانة -بضمِّ الموحَّدة وتخفيف النُّون- أَمَةٌ لسعد بن د٢٤٩/٧ب لؤيِّ كانت تحضنه، أو زوجته ونُسِب إليها، أو لأنَّه كان ينزل سكَّة (١) بُنانة بالبصرة، قال السَّفاقسيُّ: فيه تقديم الرَّجل الذي هو من خاصَّة العالم ليسأله، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «فسأله» أي: ثابتٌ (لَنَا عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ ، فَإِذَا هُوَ فِي قَصْرِهِ) بالزَّاوية على نحو فرسخين من البصرة (فَوَافَقْنَا) بسكون القاف وحذف الضَّمير، وللكشميهنيِّ: «فوافقناه» (يُصَلِّي الضُّحَي فَاسْتَأْذَنَّا) في الدُّخول عليه (فَأَذِنَ لَنَا، وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى فِرَاشِهِ، فَقُلْنَا لِثَابِتِ: لَا تَسْأَلْهُ عَنْ شَيْء أَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ) قال الكِرمانيُ: أي: أسبق، وفيه إشعارٌ بأنَّه «أفعل» لا «فوعل» وفيه اختلافٌ بين علماء التَّصريف (فَقَالَ) ثابتٌ: (يَا أَبَا حَمْزَةَ) وهي كنية أنس (هَؤُلاءِ إِخْوَانُكَ) معبدٌ وأصحابه (مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ جَاؤُوكَ) وسقط الكاف من "جاؤوك" لأبي ذرِّ والأَصيليِّ (يَسْأَلُونَكَ عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ) أنسٌ ﴿ يَهِ: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ مِن شَعِيمِ مَ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ) بالجيم (بَعْضُهُمْ فِي بَعْض) أي: اضطربوا من هول ذلك اليوم، يُقال: ماج

⁽١) في (ب): امكَّة ١، وهو تحريف،

البحر إذا اضطربت أمواجه (فَيَأْتُونَ آدَم) لِيك (فيقُولُون: اشْفعْ لنا إلى ربّك) (١٠ ليريحنا ممَّا نحن فيه، وسقط «لنا» لأبى ذرِّ (فَيَقُولُ: لشتْ لها) أي: ليست لى هذه المرتبة (ولكنْ عليْكُمْ بإبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيم) لِيلاً وفي الأحاديث السَّابِقة: «فيقول آدم: عليكم بنوح» اح: ١٣٣١ ولم يذكر هنا نوحًا (فيَقُولُ) إبراهيم: (لسَّتْ لها، ولكنْ عليْكُمْ بمُوسى فإنَّهُ كَلِيمُ اللهِ) ولأبي ذرِّعن الكُشْمِيهَنيِّ: ((فإنَّه كلَّم الله)) بلفظ الماضي (فيأثون مُوسى) لياً (فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنّهُ رُوحُ اللهِ وَكَلِّمَتُهُ، فَيَأْتُون عِيسَى) لِيا (فَيقُولْ: لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدِ سِ الشَّهِ اللَّم فَيَأْتُونِي) ولأبي ذرِّ: «فيأتونني» (فَأَقُولْ: أَنَا لَهَا) أي: للشَّفاعة (فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي، فَيُؤْذَنُ لِي) أي: في الشَّفاعة الموعود بها في فصل القضاء، ففيه حذفٌ، وفي «مُسنَد البزَّار» أنَّه مِن الشريوعم يقول: «يا ربِّ عجّل على الخلق الحساب». انتهى. ثمَّ تذهب كلُّ أمةٍ مع من كانت تعبد، ويُؤتِّي بجهنَّم والموازين والصِّراط وتتناثر الصُّحف وغير ذلك، ثمَّ من هنا ابتدأ ببيان الشَّفاعة الأخرى الخاصَّة بأمَّته سِنَاسْسِلِمْ(١) (وَيُلْهمُنِي) بالواو، ولأبي ذرِّ: "(فيلهمني) أي: الله (مَحَامِدَ) ولأبوي ذرِّ والوقت: "لمحامد")) (أَحْمَدُهُ بها لَا تَحْضُرُ نِي الآنَ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ المَحَامِدِ وَأَخِرُ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ) ولأبي ذرّ عن الكُشْمِيهَنيّ: د٧٠٠٥٠١ (فيقول): (يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَى / سؤلك، ولأبي ذرّ والأصيليّ: «تعطهْ» بهاء السَّكت (وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي) أي: شفِّعني في أمَّتي، فيتعلَّق بمحذوف حُذِف لضيق المقام وشدَّة الاهتمام. قال الدَّاوديُّ: قوله: «أمَّتي أمَّتي» لا أراه محفوظًا؛ لأنَّ الخلائق اجتمعوا واستشفعوا، ولو كان المراد هذه الأمَّة خاصَّةً لم تذهب إلى غير نبيِّها(٤)، فدلَّ على أنَّ المراد الجميع، وإذا كانت الشَّفاعة لهم في فصل القضاء فكيف يخصُّها بقوله: «أمَّتي» ثمَّ قال: وأوَّل الحديث ليس متَّصلًا بآخره، بل بقى بين طلبهم الشَّفاعة وبين قوله: «فاشفع» أمورٌ كثيرةٌ(°). انتهى. وأُجيب بأنَّه وقع في حديث حذيفة المقرون بحديث أبى هريرة بعد قوله: «فيأتون محمَّدًا فيقوم ويُؤذَن له في الشَّفاعة، ويرسل الأمانة

⁽١) في (ع): (ربّنا).

⁽١) المِنْيَ اللَّهُ عِلَيْهُما : مثبتٌ من (ع).

⁽٣) في غير (د): "بمحامد"، والمثبت موافق لما في هامش "اليونينيَّة".

⁽٤) في (د): (غيره)، وفي هامشها من نسخةٍ كالمثبت.

⁽٥) في (س): «كثيرة أمور».

والرَّحم فيقومان جنبي الصّراط يمينًا وشمالًا، فيمزُّ أوَّلهم كالبرق...» الحديث، فبهذا يتصل الكلام؛ لأنَّ الشَّفاعة التي يلجأ(١) النَّاس إليه فيها هي الإراحة من كرب/ الموقف، ثمّ تجيء ٢٩١٠٠ الشَّفاعة في الإخراج فيقول مِن الشُّماع : «يا ربُّ أمَّتي أمَّتي (فَيْقَالْ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهني : «فيقول»: (انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ منْها) أي: من النَّار (من كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةِ مِنْ إِيمانِ، فأنطلقَ فَأَفْعَلُ) ما أُمِرت به من الإخراج (ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ) تعالى (بِتِلْكَ المَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِزُ له ساجدًا فَيُقَالُ) ولأبي ذرّ عن الكُشْمِيهَنيّ: «فيقول»: (يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تَعْط وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيّ: «فيقول»: (انطَلِقَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ في قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ) بالذَّال المعجمة والرَّاء المشدَّدة (أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إيمَانِ) ولأبى ذرِّ: «فأخرجه» بالجزم على الأمر (فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ المَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ) ولأبى ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «فيقول»: (يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ) وللأَصيليّ : «فيُقال»: (انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ) منها (مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى) مرَّتين، وللكشميهنيِّ: «أدنى» مرَّةً ثالثةً، وفائدة التَّكرار التَّأكيد (مِثْقَالِ حَبَّةِ مِنْ (٢) خَرْدَلِ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ (٣)) فهي ثلاث تأكيداتٍ لفظيَّةٍ، فهو بالغٌ أقصى المبالغة باعتبار الأدنى البالغ هذا المبلغ في الإيمان الذي هو التَّصديق، ويحتمل أن يكون التَّكرار للتَّوزيع على الحبَّة والخردلة، أي: أقلَّ حبَّةٍ من أقلِّ خردلة من الإيمان، ويُستفاد منه صحَّة القول بتجزُّؤ الإيمان وزيادته ونقصانه، ولأبي ذرِّ: «من النَّار من النَّار من النَّار(٤)» بالتَّكرير ثلاثًا كقوله: «أدنى أدنى أدنى (فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ).

قال معبدٌ: (فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ أَنَسٍ قُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا) البصريِّين: (لَوْ مَرَرْنَا بِالحَسَنِ) د٧٠٠٧٠ البصريِّ (وَهْوَ مُتَوَادٍ) مختف (فِي مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةً) الطَّائيِّ البصريِّ خوفًا من الحجَّاج بن يوسف النَّقفيِّ (بِمَا) وللأَصيليِّ وأبي ذرِّ عن الحَمُويي والمُستملي: «فحدَّثنا» وللكشميهنيِّ والأَصيليِّ: «فحدَّثناه بما» (حَدَّثنَا) بفتح المثلَّثة (أَنسُ بْنُ مَالِكِ، فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَنَا فَقُلْنَا لَهُ:

⁽١) في غير (د) و (ع): الجأا.

⁽١) «من١: ليس في (ص)، وكذا في «اليونينيَّة».

⁽٣) زيد في (د): امن النَّار من النَّارا، وهي رواية أبي ذرَّ الآتية.

⁽٤) قمن النَّار من النَّار ١: سقط من (د)، وقمن النَّار ١: سقط من (ص) و(ع).

يًا أَبًا سَعِيدٍ) وهي كنية الحسن (جنْناك منْ عنْد أخيك) في الدِّين (أنس بْن مالكِ، فلمْ نر مثْل مَا حَدَّثَنَا) بفتح المثلَّثة (في الشَّفاعة، فقال: هيه) بكسر الهاءين(١١) من غير تنوين وقد تُنوَّن، كلمة استزادة، أي: زيدوا من الحديث (فَحدَثْنَاهُ) بسكون المثلَّثة (بالحديث) الذي حدَّثنا به أنسَّ (فَانْتَهَى (') إِلَى هَذَا المَوْضِع فَقَالَ: هِيهِ) أي: زيدوا (فَقُلْنا: لمْ) وللأصيليّ: «فقلنا له: لم» (يَزِدْ لَنَا) أنسٌ (عَلَى هَذَا فَقَالَ: لَقَدْ حَدَّثَنِي) بالإفراد، أنسٌ (وَهُوَ جَمِيعٌ) أي: وهو مجتمع، أي: حين كان شابًّا مجتمع العقل، وهو إشارةً إلى أنَّه كان حينئذِ لم يدخل في الكِبَر الذي هو مظنَّة تفرُّق الذِّهن وحدوث اختلاط الحفظ (مُنْذُ) بالنُّون (عِشْرينَ سَنَةً، فَلَا أَدْرِي أَنسِيَ أَمْ كَرهَ أَنْ تَتَّكِلُوا) على الشَّفاعة فتتركوا العمل (قُلْنَا) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «فقلنا»: (يَا أَبَا سَعِيدٍ فَحَدِّثْنَا) بِسكون المثلَّثة (فَضَحِكَ وَقَالَ: خُلِقَ الإِنْسَانُ عَجُولًا، مَا ذَكَرْتُهُ) لكم (إلَّا وَأَنَا أُريدُ أَنْ أُحَدَّثَكُمْ: حَدَّثَنِي) أنسٌ (كَمَا حَدَّثَكُمْ بِهِ، قَالَ) بَلِيضِه التِّهِ: (ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ، ثُمَّ) ولأبي ذرِّ والأصيليِّ: «بتلك المحامد، ثمَّ» (أَخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ) لك (وَسَلْ تُعْطَهُ) بهاء السَّكت (وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ ائْذَنْ لِي فِيمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَيَقُولُ) مِرَرُمِلَ: (وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي لأُخْرجَنَّ) بضمّ الهمزة (مِنْهَا مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) أي: مع: محمَّد رسول الله، وفي «مسلم»: «ائذن لي فيمن قال: لا إله إلَّا الله، قال: ليس ذلك لك، ولكن وعزَّتي وكبريائي وعظمتي وجبريائي (٣) ٤٤٠/١٠ لأخرجنَّ من قال: لا إله إلى الله ، أي: ليس هذا لك، وإنَّما/ أفعل ذلك تعظيمًا لاسمى، وإجلالًا لتوحيدي.

وفي الحديث: الإشعار بالانتقال من التَّصديق القلبيِّ إلى اعتبار المقال من قوله مِنَاسَمْ يوم: «ائذن لي فيمن قال: لا إله إلَّا الله» واستُشكِل؛ لأنَّه (٤) إن اعتبر تصديق القلب اللِّسان فهو كمال الإيمان (٥)، فما وجه التَّرقِّي من الأدنى المؤكَّد، وإن لم يُعتَبر التَّصديق القلبيُّ بل مجرَّد

⁽١) في (د): «الهاء».

⁽٢) في (د): "فانتهينا"، وفي هامشها من نسخة كالمثبث، ونبَّه الشيخ قطة الله أنَّ في بعضها أيضًا: "فلما انتهينا".

⁽٣) الوجبريائي١: ليس في (د) و(ع).

⁽٤) في (د): ﴿بِأَنَّهِ».

⁽٥) في (د): «إيمانِ».

اللّفظ فيدخل المنافق، فهو موضع إشكال على ما لا يخفى؟ وأُجيب: بأن يُحمل هذا على من أوجد هذا اللّفظ وأهمل العمل() بمقتضاه، ولم يتخالج قلبه فيه بتصميم عليه ولا مناف له، فيخرج المنافق لوجود التّصميم منه على الكفر؛ بدليل قوله() في آخر الحديث كما في الرّواية الأخرى [ح:٧٤١٠] (فأقول: يا ربّ ما بقي في النّار إلّا من حبسه القرآن) أي: من وجب/عليه د١٥٥١ الخلود وهو الكافر، وأجاب الطّيبيّ: بأنّ ما يختصُّ بالله تعالى هو التّصديق المجرّد عن الثّمرة، وما يختصُّ بالنّبيّ مِنْ الشريم هو الإيمان مع الثّمرة من ازدياد اليقين أو العمل. انتهى. قال البيضاويُّ: وهذا الحديث مخصّصٌ لعموم قوله مِنَ الشيم على حديث أبي هريرة [ح:٩٩] قال البيضاويُّ: وهذا الحديث مخصّصٌ لعموم قوله مِنَ الشيم على عمومه ويُحمَل على حال أو المعد النّاس بشفاعتي يوم القيامة) ويحتمل أن يجري على عمومه ويُحمَل على حال أو مقام. انتهى. لكن قال في «شرح المشكاة»: إذ قلنا: إنّ المختصَّ بالله تعالى هو التّصديق المجرّد عن الثّمرة، وإنّ (٣) المختصَّ بالنّبيّ مِنَ الشيم الإيمان معها فلا اختلاف، ومطابقة المحجرّد عن الثّمرة، وإنّ (٣) المختصَّ بالنّبيّ مِنَ الشيم الإيمان معها فلا اختلاف، ومطابقة الحديث للتّرجمة ظاهرة لا خفاء فيها.

والحديث أخرجه مسلمٌ في «الإيمان» والنَّسائيُّ في «التَّفسير».

٧٥١١ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بِنَ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَمِيمٍ: "إِنَّ آخِرَ أَهْلِ الجَنَّةِ دُخُولًا الجَنَّةَ وَآخِرَ أَهْلِ الجَنَّةَ، فَيَقُولُ: رَبِّ الجَنَّةُ مَلاًى، أَهْلِ النَّارِ رَجُلٌ يَخُرُجُ حَبْوًا، فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ: ادْخُلِ الجَنَّةَ، فَيَقُولُ: رَبِّ الجَنَّةُ مَلاًى، فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَكُلُّ ذَلِكَ يُعِيدُ عَلَيْهِ الجَنَّةُ مَلاًى، فَيَقُولُ: إِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا عَشْرَ مِرَادٍ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ) هو محمَّد بن يحيى بن عبد الله بن خالدٍ الذُهليُّ كما جزم به الحاكم والكلاباذيُّ وأبو مسعود (٤)، وقيل: هو محمَّد بن خالد بن جبلة الرَّافقيُّ (٥)، وجزم به أبو أحمد ابن عديٌّ وخلفٌ في أطرافه، قال الحافظ ابن حجرٍ: وفي رواية الكُشْمِيهَنيِّ: «محمَّد

⁽١) في (ع): (ولم يعمل).

⁽۱) في (د): الما».

⁽٣) قوله: (المختصَّ بالله تعالى هو التَّصديق المجرَّد عن الثَّمرة، وإنَّ سقط من غير (د) و(س).

⁽٤) قوله: (وأبو مسعود) زيادة من الفتح.

⁽٥) في هامش (ج): «الرَّافقِيُّ ؛ بفتح الراء وكسر القاف في آخره قاف، نسبة إلى الرافقة؛ بلدة على الفرات، يقال لها الآن: الرَّقَة، انتهى "لباب".

ابن مخلد» والأوّل هو الصّواب، ولم يذكر أحدٌ ممّن صنف في رجال البخاريّ ولا في رجال الكتب السّتَة أحدًا اسمه: محمّد بن مخلد، والمعروف محمّد بن خالد قال: (حدّثنا عُبيدُ الله) بن موسى بن أبي إسحاق السّبيعيّ (عنْ منصور) بضمّ العين (بُنْ مُوسَى) الكوفيُ (عَنْ إِسْرائيل) بن موسى بن أبي إسحاق السّبيعيّ (عنْ منصور) هو ابن المعتمر (عَنْ إِبْرَاهِيمَ) النّخعيّ (عنْ عَبيدة) بفتح العين وكسر الموحّدة، السّلمانيّ (عَنْ عَبدِ اللهِ) بن مسعود ﴿ اللهِ أَنَّه (قَالَ: قَالَ رسُولُ اللهِ صلاحًا إِنّ آخِر أَهْلِ الجنّةِ دُخُولًا الجنّة وَآخِرَ أَهْلِ النّارِ خُرُوجًا مِنَ النّارِ رَجُلُّ يَخْرُجُ حَبُوا) بفتح الحاء المهملة وسكون الموحّدة، وآخِرَ أَهْلِ النّارِ فُرُوجًا مِنَ النّارِ رَجُلُّ يَخْرُجُ حَبُوا) وفي «الرّقاق» إح: ١٥٧١ (فيأتيها فيُخيَّل زحفًا (فَيَقُولُ لَهُ رَبُهُ) تعالى: (ادْخُلِ الجنّةُ مَقُولُ) وفي «الرّقاق» [ح: ١٥٧١] (فيأتيها فيُخيَّل إليه أنّها ملأى فيرجع فيقول»: (رَبِّ) وللأصيليّ: «أيْ ربِّ» (الجنّةُ مَلاَى، فَيَقُولُ) بالفاء، وللأصيليّ وأبي ذرّ عن الحَمُّوبي والمُستملي: «كلُ ذَلِكَ) بالفاء، وللأصيليّ وأبي ذرّ عن الحَمُّوبي والمُستملي: «كلُ ذَلِكَ مِثْلَ الدُّنْيَا عَشْرَ مِرَادٍ) وللكشميهنيّ: «مرّاتٍ».

والحديث سبق في «صفة (١) الجنَّة» في (١) «الرِّقاق» مُطوَّلًا [ح: ٢٥٧١].

٧٥١٢ – حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيً ابْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ سِهَا للهِ مِهَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ، ابْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِهَا لِللهِ مِهَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَاتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

قَالَ الْأَعْمَشُ: وَحَدَّثنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةً، عَنْ خَيْثَمَةً مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: "وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ".

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ) بضم الحاء المهملة وسكون الجيم، السَّعديُ المروزيُ حافظ مَرْوَ قال: (أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ) بن أبي إسحاق السَّبيعيُ (عَنِ الأَعْمَشِ) سليمان ابن مهران (عَنْ خَيْثَمَةَ) بفتح الخاء المعجمة وسكون التَّحتيَّة وبالمثلَّثة، ابن عبدالرَّحمن الجعفيِّ (عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ) الطَّائِيِّ الجواد ابن الجواد بِلَيِّ أَنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ سِنَاسَعِيمُ عَدِيً المُعَامِعُ المُعَامِعُ المُعَلِيمُ المُعْرَامِ اللهِ سِنَاسَعِيمُ أَدَّدُ وَلَا صَلَى اللَّصِيلِيمُ المُعَلِيمُ المُعْرَامِ اللهِ عَلَى مَا مِنْكُمْ أَحَدً) وللأصيليِّ /: (من أحدٍ) (إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرُجُمَانٌ) بفتح الفوقيَة

⁽١) في هامش (د) من نسخة: اوصف.

⁽١) في النُّسخ: (و)، ولعلَّه مُحرَّفٌ عن المثبت.

وتُضَمُّ، يترجم له (فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عمله، وينْظُرْ) ولأبي ذرْ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «ثمَّ ينظر» (أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ) من عمله (وينْظُرْ بيْن يديه فلا يرى إلا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ) لأنَّها تكون في ممرِّه، فلا يمكنه أن يحيد عنها؛ إذ لا بدَّ له (١) من المرور على الصِّراط (فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ) بكسر المعجمة/ بنصفها، أي: فاحذروا النَّار فلا تظلموا ١١٠٠؛ أحدًا ولو بمقدار (١) شقِّ تمرةٍ، أو فاجعلوا الصَّدقة جُنَّة بينكم وبين النَّار ولو بشقِّ تمرةٍ.

(قَالَ الأَعْمَشُ) سليمان بالسَّند السَّابق: (وَحَدَّثَنِي) بالإفراد (عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثُمةً) بن عبد الرَّحمن الجعفيّ، عن عديّ بن حاتم (مِثْلَهُ) أي: مثل السَّابق (وَزَادَ فِيهِ: وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيْبَةٍ) كالدَّلالة على هدّى، والصُّلح بين اثنين، أو بكلمةٍ طيِّبةٍ يردّ بها السَّائل ويطيِّب قلبه؛ ليكون ذلك سببًا لنجاته من النَّار.

والحديث سبق بزيادة ونقص في أوائل «الزَّكاة» [ح: ١٤١٣] وكذا في «الرِّقاق»(٣) [ح: ٦٥٣٩].

٧٥١٣ - حَدَّفَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّفَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبِيدَةً، عَنْ عَبِيدَةً، عَنْ عَبِيدَةً عَنْ عَبِيلَةً فِالَ: إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ جَعَلَ اللهُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعِ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعِ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعِ، ثُمَّ يَهُولُ: أَنَا وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعِ، فَاللَّهُ عَلَى إِصْبَعِ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعِ، ثُمَّ يَهُولُ: أَنَا المَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ مِنَاسِّهِ مِنْ عَلَى إِصْبَعِ، بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَعَجُبًا وَتَصْدِيقًا لِقَوْلِهِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُ مِنَاسِّهِ عَلَى إِلَى قَوْلِهِ ﴿ يُشْرِكُونَ ﴾. قال النَّبِيُ مِنَاسِهِ عَلَى اللهُ اللهُ عِنْ اللهُ عِنْ اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ السَّمَواتِ عَلَى إِلَى قَوْلِهِ ﴿ يُشْرِكُونَ ﴾.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةً) أبو الحسن العبسيُ مولاهم الكوفيُ الحافظ قال: (حَدَّثَنَا جَرِيرٌ) هو ابن عبد الحميد (عَنْ مَنْصُورٍ) هو ابن المعتمر (عَنْ إِبْرَاهِيمَ) النَّخعيُ (عَنْ عَبِيدَةً) بفتح العين ، السَّلمانيِّ (عَنْ عَبْدِ اللهِ) بن مسعودٍ (إللَّهُ) أنَّه (قَالَ: جَاءَ حَبْرٌ مِنَ اليَهُودِ عَبِيدَةً) وللأصيليِّ: «إلى النَّبيُ مِنَاشِيرٍ مُ فقال»: (إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ جَعَلَ اللهُ) بِمَرْجِلُ فقال) وللأصيليِّ: «إلى النَّبيُ مِنَاشِيرٍ مُ فقال): (إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ جَعَلَ اللهُ) بِمَرْجِلُ (السَّمَوَاتِ) السَّبع (عَلَى إِصْبَعِ ، وَالمَاءَ وَالثَّرَى) بالمثلَّثة (عَلَى إِصْبَعِ ، وَالحَاءَ وَالثَّرَى) بالمثلَّثة (عَلَى إِصْبَعِ ، وَالحَاءَ وَالثَّرَى) بالمثلَّثة (عَلَى إِصْبَعِ ، وَالحَارَةِ وَالْأَرْضِينَ) أي: يحرِّكهن إشارةً إلى حقارتهنَّ ؛ إذ لا يثقل (عَلَى إَصْبَعِ ، وَالحَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعِ ، ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ) أي: يحرِّكهن إشارةً إلى حقارتهنَّ ؛ إذ لا يثقل

⁽١) (له): ليس في (د).

⁽۲) في (ب): ابمقدورا.

⁽٣) في (ص): ﴿ الرَّقَائِقِ ﴾ ، وهو تحريفُ.

عليه إمساكها ولا تحريكها (ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ أَنا المَلكُ) مرَّتين (فَلَقَدُ رَأَيْتُ النّبِيَ مِنْ سَعْرِمُ يَضْحَكُ حَتَّى بَدَتُ) ظهرت (نوَاجِذُهُ) بالذَّال المعجمة، أنيابه التي تبدو عند الضَّحك (تَعَجَبًا) من قول الحبر (وتَصْدِيقاً لِقَوْلِهِ، ثُمّ قال النّبيُ سِاسَهِمُ: ﴿ وَمَاقَدُرُوا اللّهَ حَقَّ وَوَلِهِ: ﴿ لَيُمْرِكُونَ ﴾ االزم: ١٦٧) والتَّعبير بالإصبع والضَّحك من المتشابهات كما سبق، فيتأوَّل على نوع من المجاز، وضربٍ من التَّمثيل ممَّا جرت ١٠٠ عادة الكلام بين النَّاس في عرف تخاطبهم، فيكون المعنى إنَّ قدرته تعالى على طيِّها وسهولة الأمر في جمعها بمنزلة من جمع شيئًا في كفِّه فاستخفَّ حمله، فلم يشتمل عليه بجميع كفِّه، بل أقلَّه ببعض أصابعه، وقد يقول الإنسان في الأمر الشَّاقُ ١٠٠ إذا أُضيف إلى القويُّ: إنَّه يأتي عليه بإصبع أو إنَّه يقلُه وحهره، والظَّاهر أنَّ هذا -كما مرَّ - من تخليط اليهود وتحريفهم، وأنَّ ضحكه مِنَاشَعِيمُ المديمُ عند الله على عليه الملك، أنا الملك، أنا الملك، أنا الملك، أنا الملك، أنا الملك، أنا الملك،

وسبق في «باب قوله(٢) تعالى: ﴿ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيُّ ﴾ [ص: ٧٥]» [ح: ٧٤١٤].

٧٥١٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ اَبْنَ عُمْرَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ مِنَ اللهِ مَنْ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنْ اللهِ مَن اللهِ مِنْ اللهِ مَن اللهِ مَن اللهِ مَن اللهِ مَن اللهِ مَن اللهُ مُن اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَن اللهِ مَن اللهِ مُن اللهِ مَن اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِن اللهِ مِنْ اللهِ مِن اللهِ مِن اللهِ مِن اللهِ مُن اللهِ مَن اللهِ مَن اللهِ مِن اللهِ مِن اللهِ مِن اللهِ مِن اللهِ مُن اللهِ مِن اللهِ مُن اللهُ اللهُ مُن اللهُ اللهُ مُن اللهُ اللهُ مُن اللهُ اللهُ اللهُ مُن اللهُ مُن اللهُ مُن اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مُن اللهُ ال

وَقَالَ آدَمُ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ مِنَاسَه يعظم.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ) أي: ابن مُسَرْهَدٍ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ) الوضَّاح اليشكريُّ (عَنْ قَتَادَةً) بن دعامة (عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ) بضمِّ الميم وسكون الحاء المهملة وبعد الرَّاء

⁽۱) زیدفی(ب): «به».

⁽٢) في (ب): «الثَّاني»، وهو تحريفٌ.

⁽٣) في (د): المعنى».

⁽٤) في (د): الوالتَّنكُرا.

⁽٥) في (د): الممَّاا.

⁽٦) في (د): "قول الله".

المكسورة زايّ، المازنيّ (أَنَّ رَجُلًا) لم يُسمَّ (سَأَلُ ابْن عُمرَ) ﴿ اللهِ مِنَا اللهِ مِنَا اللهُ وَلِي النَّجُوى) التي تقع بين الله وبين عبده يوم القيامة؟ (قال) ابن عمر: سمعت رسول الله مِنَا اللهُ مَنَا اللهُ مَنْ مَنْ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ الله

وأخرجه في «باب قول الله تعالى: ﴿ أَلَا لَعَنَهُ اللَّهِ عَلَى ٱلظَّلِمِينَ ﴾ [هرد: ١٨]» من «كتاب المظالم» [ح: ٢٤٤١].

(وَقَالَ آدَمُ) بن أبي إياس: (حَدَّثَنَا شَيْبَانُ) بن عبد الرَّحمن قال: (حَدَّثَنَا قَتَادَةُ) بن دعامة قال: (حَدَّثَنَا صَفْوَانُ) بن محرز (عَنِ ابْنِ عُمَرَ) أنَّه قال: (سَمِعْتُ النَّبِيَّ سِنَاسَعِيْمُ) ذكره لتصريح قتادة فيه (٤) بقوله: «حدَّثنا صفوان»، وليس في أحاديث هذا/ الباب كلام الرَّبِّ مع الأنبياء إلَّا ٤٤٢/١٠ في حديث أنس، وإذا ثبت كلامه مع غير الأنبياء فوقوعه معهم أولى، والله الموقِّق (٥).

٣٧ - بابُ قَوْلِهِ: ﴿ وَكُلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾

(بابُ قَوْلِهِ) مِنَرَبِلَ: (﴿ وَكُلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكِلِيمًا ﴾ [النساء: ١٦٤]) الجمهور على رفع الجلالة الشّريفة (٢)، و ﴿ تَكِلِيمًا ﴾ مصدرٌ رافعٌ للمجاز، قال الفرّاء: العرب تسمّي ما يُوصَل إلى

⁽۱) في (د): احفظة ا.

⁽١) اعليه): مثبت من (د).

⁽٣) اعنها: مثبت من (د).

⁽٤) افيها: مثبت من (د).

⁽٥) في (ع): اأعلم ١٠.

⁽٦) في هامش (ج): وقرأ يحيى بن وثَّاب والنخَعيُّ: ﴿وَكُلُّمَ ٱللَّهَ مُوسَىٰ ﴾ [النماء: ١٦٤] بنصب الجلالة، وهي واضحة السمين ١٠٠

الإنسان كلامًا بأيّ طريقٍ وصل، ولكن لا تحقّقه بالمصدر، فإذا حُقّق '' بالمصدر لم يكن إلّا حقيقة الكلام، وقال القرطبيُ: ﴿تَكِلِيمًا ﴾ مصدرٌ معناه التّأكيد''، وهذا يدلُ على بطلان قول من يقول:

خلق الله (٣) لنفسه كلامًا في شجرة (٤) يسمعه (٥) موسى، بل هو الكلام الحقيقي الذي يكون به المتكلّم متكلّمًا، قال النّحًاس: وأجمع النّحويُون على أنّك إذا أكّدت الفعل بالمصادر لم يكن مجازًا، وأنّه لا يجوز في قول الشّاعر:

امتلأ الحوض وقال: قَطْني

د٧/٥٥٣ب أن يقول: وقال قولًا، وكذا لمَّا قال: ﴿تَكْلِيمًا ﴾ وجب أن يكون كلامًا على الحقيقة/. قال في «المصابيح» بعد أن ذكر نحو ما ذكرته: واعتُرِض هذا بقوله تعالى: ﴿ وَمَكَرُواْ مَكْرُواْ مَكُرُواْ مَكْرُواْ مَكُرُواْ مَكْرُواْ مَكُرُواْ مَكْرُواْ مَكْرُواْ مَكُرُواْ مَكْرُواْ مَكُرُواْ مَكُرُواْ مَكْرُواْ مَكُرُواْ مَكُرُواْ مَكْرُواْ مَكُرُواْ مَكُرُواْ مَكْرُواْ مَكُرُواْ مَكُواْ مَكُرُواْ مَكُرُواْ مَكُواْ مَكُرُواْ مَكُواْ مَكُرُواْ مَكُواْ مَعْلَى المَعْلَا مَا مَالْمُعُلِيْكُوا المَّالِقُولُ المَّالِقُولُ المَّالِقُولُ المُطَالِقُولُ المَّالِقُولُ المَّالِقُولُ المَالِقُولُ المَالِقُولُ المُعُمُونُ المُعُلِقُولُ المَّلُولُ المَّلُولُ المَّلُولُ فَيْ الْمُعُولُ المَّلُولُ فَيْ المُعْلِقُولُ المُعْلِقُولُ المَّلُولُ المُعْلِقُولُ المُعْلِقُولُ المُعْلِقُ فَيْ الْمُعْلِقُولُ المُعْلِقُولُ المُعْلِقُولُ المُعْلِقُولُ المُعْلِقُولُ المُعْلِقُولُ المُعْلِقُولُ المُعْلِقُولُ المُعْلِقُ الْعُلُولُ المُعْلِقُ الْعُلُولُ المُعْلِقُولُ المُعْلِقُ الْعُلُولُ المُعْلِقُ الْعُلُولُ المُعْلِقُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ فِي الْعُلُولُ المُعْلِقُولُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ الْعُلُولُ المُعْلِيْنُ الْعُلُولُ الْعُلَالُولُ الْ

بكى الخَزُّ (١) من رَوْحٍ وأنكر جلده وعجَّت عجيجًا من جذامَ المطارفُ (٧)

بكى الخزُّ من روحٍ وأنكر جلده وعجَّت عجيجًا من جذام المطارف أي: بكى الخزُّ من لبس جذام لها؛ وهي قبيلة روحٍ، فأكِّدت (عجًّا) بـ (عجيجًا) مع أنَّه مجازً؛ لأنَّ الثِّياب لا تعجُّ، انتهت.

(٧) في هامش (ج): جمع «مطرف» وهي أردية من خزِّ، مربَّعة لها أعلام، قال الفرَّاء: وأصله الضمُّ؛ لأنَّه في المعنى مأخوذ من «أُطرِف» أي: جُعِل في طرفيه العلمان، ولكنَّهم استثقلوا الضمَّة فكسروه.

⁽١) في (ب) و (س): «تحقَّق».

⁽٢) في هامش (ج): التأكيد بالمصدر ليس من قبيل التأكيد اللَّفظيِّ، بل ممَّا يُعنى به البيان؛ لأنَّه يرفع المجاز ويُثبِت الحقيقة، نقله ابن عقيل والدمامينيُّ عن ابن جنِّي والأبَّديِّ، واقرأهما كلَّه تعلمُ ما في كلام السنوسيِّ.

⁽٣) اسم الجلالة ليس في (ب).

⁽٤) في (ص): «سحره».

⁽٥) في (د): «ليسمعه».

⁽٦) في هامش (ج): تقول: إن زوجها روحاً قد بكى ثيابها الخز من لبسه؛ لأنّه ليس من أهل الخز، وكذلك صرخت صراخًا في جذام وهي قبيلة روح. ثياب المطارف؛ تعني أنهم ليسوا من أهل تلك الثياب. وفي هامش (د): قوله: «بكى الخزُّ...» إلى آخره عبارة الخفاجيّ في حواشي «البيضاويّ» كقول هند بنت النّعمان في زوجها روح ابن زنباع وزير عبد الملك بن مروان:

فإنّ ذلك كلّه مجاز مع وجود التّأكيد بالمصدر، ولهذا قال بعضهم: والتّأكيد بالمصدر يرفع المجاز في الأمر العامّ؛ يريد الغالب، قال: وكان الشّيخ بهاء الدّين بن عقيلِ يقول: الجواب عن هذا البيت يؤيّد تحقيقًا سمعناه من شيخنا علاء الدّين القونويّ فيقول: لا تخلو الجملة التي أكّد الفعل فيها بالمصدر من أن تكون صالحة لأن المعنى لكل من المعنيين، يريد الحقيقة والمجاز، أو لا يصلح استعمالها إلّا في المعنى المجازيّ فقط، فإن كان الأول كان التّأكيد بالمصدر يرفع المجاز، وإن كان الثّاني لم يكن التّأكيد رافعًا له، فمثال الأول قولك: ضربت زيدًا ضربًا، ومثال الثّاني البيت المذكور (۱)؛ لأنّ عجيج المطارف لا يقع إلّا مجازًا. انتهى (۳). واختُلِف في سماع كلام الله تعالى القائم

- (١) في (د) و(ص): «بأن» ثمّ زيد في (ص): «تكون».
- (٢) في هامش (ج): قال ابن عقيل: وهو نادر لا يقاس عليه، وقال البدر في «شرح التسهيل»: وهو نادر جاء على سبيل المبالغة.
 - (٣) في هامش (ج): قال السمين: ثمَّ رشَّحتْ ذلك بقولها: «عجيجًا».
- (٤) في هامش (ج): وعبارة السنوسيّ في «الكبرى»: إنَّ إطلاق كلام الله موسى بمعنى خلق الكلام مجاز، وتوكيد الفعل بالمصدر في الآية يمنعه، فإن قلت: لا نسلّم أنَّ التوكيد يدفعه؛ لوقوعه مع المجاز، ومنه:

بكى الخزُ... وأتشد البيت، سلّمنا دفع التوكيد المجاز؛ لكنّه إنّما يدفعه في الآية إن لو وقع بالمعنويُّ اللّذي يدفع توهُم المجاز في النسبة، إذ فيها دفع النزاع لا في المسند؛ لأنَّ الكلام حقيقة قد وقع، وإنّما النزاع فيمن وقع منه، قلت: الجواب عن الأوَّل: أنَّ البيت من باب الاستعارة التبعيّة؛ لوقوعها في الفعل، والاستعارة مطلقًا مبنيّة على تناسي التَّشبيه، حتَّى قال فيها طائفة من علماء البيان: إنّها حقيقة لغويّة، وصعَّ التأكيد فيها للمبالغة في دخول المشبّه في جنس المشبّه به، والآية لا قرينة فيها على الاستعارة، بخلاف البيت، فإنَّ قرينة الاستعارة إسناد العجيج إلى ما لا يتأتَّى منه حقيقته؛ إلَّا أنَّه لا نسلّم هذا الجواب من ورود الاعتراض عليه بالمصادرة على المطلوب؛ إذ الخصمُ يدَّعي أنَّ الكلام ليس إلا الحروف والأصوات، واستند في الآية إلى من المصادرة على المطلوب؛ إذ الخصمُ يدَّعي أنَّ الكلام ليس إلا الحروف والأصوات، واستند في الآية إلى من استذلُّوا بالآية بعد أن قام لهم البرهان القطعيُّ على عدم انحصار الكلام في الحروف والأصوات، فصحَّ الاستدلُّوا بالآية بعد أن قام لهم البرهان القطعيُ على عدم انحصار الكلام في الحروف والأصوات، فصحَّ شعرِ يحتمل أمورًا لا يخفى ضعفه، والجواب عن الثاني: أنَّ النزاع إنّما هو في النسبة لا في المسند، وذلك أنَّ المعزلة يوافقون على إسناد الكلام إلى الله تعالى حقيقة لا مجازًا، وأنَّه هو الذي كلَّم موسى لا غيره، لكن تأوّلوا الكلام، المسند إليه على معنى الخلق للكلام عندهم، فمعنى ﴿ فَلْمَ ﴾ : خلق الكلام، والمتكلِّم عندهم هو الخالق للكلام، ولا شكَّ أنَّ استعمال ﴿ فَلَمَ ﴾ بمعنى «خَلْق الكلام» ويونره مجازً، ويوكيده بالمصدر يدفعه، وإن زعم المعتزلة أنَّ ﴿ فَلَمَ المَّاسِة عَلَى وَلِهُ الله إلَّه إلا أله إذ لا خالق إلمَّا والمعترلة الكلام، والخلقة ألم المعترلة الأله والخلورة الأله والمعترلة الكلام، والمعترلة الله إذ لا خالق إلمَّا الله إله والخالق اللكلام، وعنى «خلق هو الخلق الكلام» وعنى «خلق موازة المعترلة على على على عمل المعترلة الكلام، ويون زعم المعترلة الله والخالق إلمَّا والخلق الكلام، ويا خلق والخلق الأله والمعتراء المعترلة الكلام المعترلة الكلام المعترلة المعترفة المعت

بذاته يُسمَع عند تلاوة كلِّ تالِ وقراءة كلِّ قارئ، وقال الباقلاني: إنَّما تسمع '' التَّلاوة دون المتلوِّ، والقراءة دون المقروء، ولم يذكر في هذه الآية المتكلِّم به، نعم في سورة الأعراف: ﴿قَالَ يَنُوسَى إِنِّ اصْطَفَيْتُكَ عَلَ النَّاسِ بِرَسَكِي وَبِكَلَيى ﴾ [الاعراف: ١٤٤] أي: وبتكليمي إيَّاك، ووقع في رواية أبي ذرِّ: «باب ما جاء في ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ ('') ﴾» وقال في «فتح الباري»: في رواية أبي زيد المروزيِّ: «باب ما جاء في قوله مِنزَينَ: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ ﴾» [النَّساء: ١٦٤].

٧٥١٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرِ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَ سِنَسْهِ عِلْمُ قَالَ: «احْتَجَ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَ سِنَسْهِ عِلْمُ قَالَ: «احْتَجَ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ اللَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَاتِهِ وَكَلَامِهِ، ثُمَّ تَلُومُنِي اللَّذِي أَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الجَنَّةِ، قَالَ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَاتِهِ وَكَلَامِهِ، ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرِ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلُ أَنْ أُخْلَقَ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى».

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ) هو يحيى بن عبدالله بن بُكيرٍ قال: (حَدَّثَنَا اللَّيْثُ) بن سعدِ الإمام قال: (حَدَّثَنَا) ولأبي ذرِّ: (حدَّثَني) (عُقَيْلٌ) بضم العين وفتح القاف، ابن خالد (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُّهريِّ أنَّه قال: (حَدَّثَنَا) وللأصيليِّ: ((أخبرني) بالإفراد (حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) ﴿ اللَّهِ وَأَنَّ النَّبِيُّ) ولأبي ذرِّ والأصيليِّ: ((أنَّ رسول الله)) (مِنَا شِيمِ عَالَ: احْتَجَ آدَمُ وَمُوسَى) أي: تحاجًا (فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي (٣) أَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ (مِنَا شِيمِ عَالَ: الْبَيمِ وَكُلُومِ اللهِ اللهِ وَكَلَامِهِ (اللهُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ) بضم القاف وكسر الدَّال المشدَّدة تعالَى (بِرِسَالَاتِهِ وَكَلَامِهِ (اللهُ عُلَى) بضم الهمزة (فَحَجَ آدَمُ مُوسَى) أي: غلب عليه بالحجَّة في قوله: ((أنت آدم...) إلى آخره (() بأن ألزمه أنَّ ما صدر عنه لم يكن هو مستقلًا به متمكَّنًا من قوله: ((أنت آدم...)) إلى آخره (() بأن ألزمه أنَّ ما صدر عنه لم يكن هو مستقلًا به متمكَّنًا من

⁼ ومنعهم لذلك بمقتضى أصلهم الفاسد -من تأثير القدرة الحادثة في مقدورهم - لا يُسمَع؛ لفساده وباطله، فنحن لم نذكر هذه الآية إلَّا على سبيل التقوية لإثبات الكلام النفسيِّ القديم لسماع موسى عليه السلام، وإلَّا فإنكار الكلام النفسيِّ وحصرُه في الحروف والأصوات واضح الإمكان عقلًا ونقلًا.

⁽١) في غير (ب) و(س): "يُسمَع"،

⁽٢) (﴿ مُوسَىٰ ﴾»: ليس في (ص) و(ع).

⁽٣) زيد في (ع): «خلقك الله بيده».

⁽٤) في (ب): (وبكلامه).

⁽٥) قوله: «أنت آدم... إلى آخره"؛ مثبتٌ من (ب) و(س)، وثبت في غيرهما بعد: المقضيًا".

تركه، بل كان أمرًا مقضيًا (١) وليس معنى قوله: «تلومني على أمرٍ قد فُدِّر عليً » أنه لم يكن له فيه كسبٌ واختيارٌ، بل المعنى: أنَّ الله أثبته في أمِّ الكتاب قبل كوني، وحكم بأنَّ ذلك كائنٌ لا محالة لعلمه (١) السَّابق، فهل يمكن أن يصدر / عنِّي خلاف علم الله ؟ فكيف تغفل عن العلم السَّابق، د٧٠٥٥ وتذكر الكسب (٣) الذي هو السَّبب، وتنسى الأصل الذي هو القدر وأنت ممَّن اصطفاك الله من المصطفَين الذين يشاهدون سرَّ الله من وراء الأستار ؟! قاله (١) التُّور بشتيُ /، ومطابقته للتَّر جمة ٢٠٠٠ في قوله: «اصطفاك الله برسالاته وبكلامه».

وسبق في «القدر» [ح: ٦٦١٤].

٧٥١٦ – حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنسِ ﴿ ثَنَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيامِ: هَيُجْمَعُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَاتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو البَشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ المَلَائِكَةَ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلَّ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو البَشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ المَلَائِكَةَ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلَّ فَيَاثُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ مُ نَلِيعِنَا، فَيَقُولُ لَهُمْ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، فَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) الفراهيديُّ قال: (حَدَّثَنَا هِشَامٌ) الدَّستُّوائيُّ قال: (حَدَّثَنَا قَتَادَةُ) بن دعامة (عَنْ أَنَسٍ بِلَيُّ أَنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ) ولأبوي الوقت وذرِّ والأصيليِّ: «قال النَّبيُّ» (سِنَاللله المُؤْمِنُونَ) بضمَّ الياء من «يُجمَع» و«المؤمنون» والأصيليِّ: «قال النَّبيُّ» (سِنَالله المُؤْمِنُونَ) بضمَّ الياء من «يُجمَع» و«المؤمنون» نائب الفاعل (يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا (٥) مِنْ مَكَانِنَا هَذَا) لما ينالهم من الكرب (فَيَأْتُونَ آدَمَ) لِيلاً (فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو البَشرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ) أي: ينالهم من الكرب (فَيَأْتُونَ آدَمَ) لِيلاً (فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو البَشرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيكِهِ) أي: بقدرته، وخصَّه بالذِّكر إكرامًا وتشريفًا له، أو أنَّه خلق إبداع من غير واسطة رحم (وَأَسْجَدَ لَكَ المَلَائِكَةَ) بأن أمرهم أن يخضعوا لك، والجمهور على أنَّ المأمور به وضع الوجه على الأرض

⁽۱) في هامش (ج): كذا بخطّه، ولعلّه أراد نقل عبارة «الطيبيّ»، ونصُّها: وقوله: «أنت آدم الّذي خلقَكَ الله» الظاهر: «خَلَقه» ليعود إلى الموصول، لكن عدل إلى الخطاب مطابقة؛ كقوله: «أنا الّذي سمَّتني أُمّي حيدره» أي: «سَمَّتُهُ» انتهى ما أردنا نقله منها بحروفه، وقد بسط الكلام على ذلك. فليراجع.

⁽۱) في (ب) و (س): "بعلمه".

⁽٣) في (د): ﴿النَّفْسِ ٩،

⁽٤) في (ع): اقال اوهو تحريف.

⁽٥) في (ص): اليريحنا)، وفي (ع): افيخرجنا).

وكان تحيَّةً له؛ إذ لو كان لله لما امتنع عنه إبليس، وكان سجود التَّحيَة (() جائزًا فيما مضى، ثمَّ نُسِخ بقوله مِنَا شَعِيمٌ لسلمان حين أراد أن يسجد له: (الا ينبغي لمخلوق أن يسجد الأحد إلَّا لله تعالى) (وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْء) أي: أسماء المسميَّات، فحذف المضاف إليه لكونه (() معلومًا مدلولًا عليه بذكر الأسماء؛ إذ الاسم يدلُ على المسمَّى (فاشْفعُ لنَا إلى رَبّنا حَتّى يُرِيحَنا (الله) ممَّا نحن فيه من الكرب (فَيَقُولُ لَهُمْ: لَسْتُ هُنَاكُمْ) بضمَّ الهاء (ا)، أي: الست في المنزلة التي تحسبونني وهي مقام الشَّفاعة (فَيَذْكُرُ (()) لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ) أي: التي أصابها وهي أكله من الشَّجرة التي نُهي عنها، قاله تواضعًا وإعلامًا بأنَّها لم تكن له.

وهذا الحديث ذكره هنا مختصرًا، ولم يذكر فيه ما ترجم له على عادته في الإشارة، وقد سبق في تفسير «سورة البقرة» [ح:٤٤٧٦] عن مسلم بن إبراهيم شيخه هنا بتمامه، وفيه «ائتوا موسى عبدًا كلَّمه الله تعالى وأعطاه التَّوراة...» الحديث، وساقه أيضًا في «كتاب التَّوحيد» في «باب قول الله تعالى: ﴿ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَى ﴾ [ص: ٧٥]» [ح: ٧٤١٠] وفيه (٢): «ائتوا موسى (٧) عبدًا آتاه الله التَّوراة وكلَّمه تكليمًا».

٧٥١٧ – حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَلَاسْمِهُ مَ سُلِمَانُ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَالِكِ يَقُولُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ مِنَاسْمِهُ مَ مِنْ مَسْجِدِ الكَعْبَةِ: إِنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرِ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُو نَائِمٌ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ، فَقَالَ أَوْلُهُمْ: أَيُّهُمْ هُو؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُو خَيْرُهُمْ، فَقَالَ أَوْسُطُهُمْ: هُو خَيْرُهُمْ، فَقَالَ أَوْسُطُهُمْ: مُو خَيْرُهُمْ، فَقَالَ آخِرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ، فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ، وَتَنَامُ عَيْنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ فَوَضَعُوهُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يُكلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ فَوَضَعُوهُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يُكلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ فَوَضَعُوهُ عَنْدُ بِنْرِ زَمْزَمَ، فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جِبْرِيلُ فَشَقَ جِبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبَّتِهِ حَتَى فَرَغَ مِنْ صَدْرِهِ وَجَوْفِهِ، فَعَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ حَتَى أَنْقَى جَوْفَهُ، ثُمَّ أُتِي بِطَسْتِ مِنْ ذَهَبِ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَبٍ مَحْشُوا إِيمَانَا فَعَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ حَتَى أَنْقَى جَوْفَهُ، ثُمَّ أَتِي بِطَسْتٍ مِنْ ذَهِبِ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهِبٍ مَحْشُوا إِيمَانَا فَغَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ حَتَى أَنْقَى جَوْفَهُ، ثُمَّ أَتِي بِطَسْتٍ مِنْ ذَهِبٍ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهِبٍ مَعْمُ الْمُ الْمَالِكُونُهُ الْمَالِقُولُ إِلَى لَبَيْتِهِ مَتَى فَرَعَ مِنْ صَدْرِهِ وَبَعْ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيدِهِ حَتَى فَرَعَ مِنْ مَاءُ وَمُومُ مِنْهُمْ عِنْ مَا عَلَى الْعَلَى عَلْولُهُ مُنْ فَلَمْ يُعْمُونُ الْمَالِقُولُ الْمُ الْمَالِقُولُ الْمُعُولُ الْمَالُولُهُ الْمُهُمُ عَلَمْ مُنْ مُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُعُولُ مُنْفَا الْمُعْمُ الْمُ الْمُعْمُ عَلَمْ الْمُ الْمُولُ الْمُعْمُ عِمْ الْمُ الْمُعُولُ الْمُعُولُ الْمُعْرَامُ الْمُؤْمُ الْمُعْمُ الْمُؤْمُ الْمُقَالِ الْمُعْمُ الْمُعُلِقُولُوهُ الْمُعُلِمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُعُومُ الْمُؤْمُ الْمُعُمُ الْمُعُومُ الْمُؤْم

⁽١) في (د): التَّحتيَّة، وهو تحريف.

⁽١) في (ع): الفيكون ال

⁽٣) في (د): (ربَّناليريحنا).

 ⁽٤) في (د): «التَّاء».

 ⁽٥) في (ب) و (س): ﴿ويذكر *، والمثبت موافقٌ لما في ﴿اليونينيَّة ».

⁽٦) في (ع): اوبها.

⁽V) في هامش (ل): كذا بخطُّه تكرير: «ائتوا موسى» مرَّتين.

وَحِكْمَةً ، فَحَشَا بِهِ صَدْرَهُ وَلَغَادِيدَهُ - يَعْنِي: عُرُوقَ حَلْقِهِ - ثُمَّ أَطْبَقَهُ ، ثُمَّ عَرَجَ به إلى الشماء الذُّنيا، فَضَرَبَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: جِبْريلْ، قَالُوا: وَمَنْ مغك؟ قال: معى مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَمَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا، فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّماء، لا يعْلَمْ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا يُريدُ اللهُ بِهِ فِي الأَرْضِ حَتَّى يُعْلِمَهُمْ، فَوجَدَ فِي السَّمَاءِ الذُنْيَا آدَمَ فَقَالَ لهُ جِبْريل: هذا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ آدَمُ فَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِابْنِي، نِعْمَ الإبْنُ أَنْتَ، فَإِذَا هُو في السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِنَهَرَيْن يَطَّرِدَانِ فَقَالَ: مَا هَذَانِ النَّهَرَانِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا النِّيلُ وَالفُرَاتُ عُنْصُرُ هُما، ثُمَّ مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ فَإِذَا هُوَ بِنَهَر آخَرَ عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُوْ وَزَبَرْجَدِ، فَضَرَبَ يَدَهُ، فَإِذَا هُوَ مِسْكُ، قَالَ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ، ثُمَّ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَتِ المَلَائِكَةُ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ لَهُ الأُولَى: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْريلُ، قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ مِنَ شَعِيمٍ، قَالُوا: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِئَةِ وَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتِ الأُولَى وَالثَّانِيَةُ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الخَامِسَةِ فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّادِسَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، كُلُّ سَمَاء فِيهَا أَنْبِيَاءُ قَدْ سَمَّاهُمْ فَأَوْعَيْتُ مِنْهُمْ إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ، وَآخَرَ فِي الخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظِ اسْمَهُ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ، وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ بِتَفْضِيل كَلَام اللهِ، فَقَالَ مُوسَى: رَبِّ لَمْ أَظُنَّ أَنْ يُرْفَعَ عَلَىَّ أَحَدٌ، ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللهُ حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ المُنْتَهَى وَدَنَا الجَبَّارُ رَبُّ العِزَّةِ فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى اللهُ فِيمَا أَوْحَى خَمْسِينَ صَلَاةً عَلَى أُمَّتِكَ كُلَّ يَوْم وَلَيْلَةٍ. ثُمَّ هَبَطَ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى فَاحْتَبَسَهُ مُوسَى فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ؛ مَاذَا عَهِدَ إِلَيْكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: عَهِدَ إِلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْم وَلَيْلَةٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ، فَالتَفَتَ النَّبِيُّ مِنَا شَعِيمُ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ: أَنْ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ، فَعَلَا بِهِ إِلَى الجَبَّارِ فَقَالَ وَهُوَ مَكَانَهُ: يَا رَبِّ خَفِّفْ عَنَّا؛ فَإِنَّ أُمَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ هَذَا، فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُوسَى فَاحْتَبَسَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهُ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ حَتَّى صَارَتْ إِلَى خَمْس صَلَوَاتٍ، ثُمَّ احْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدَ الخَمْس فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ وَاللهِ لَقَدْ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْمِي عَلَى أَدْنَى مِنْ هَذَا فَضَعُفُوا فَتَرَكُوهُ، فَأُمَّتُكَ أَضْعَفُ أَجْسَادًا وَقُلُوبًا وَأَبْدَانًا وَأَبْصَارًا وَأَسْمَاعًا، فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ، كُلَّ ذَلِكَ يَلْتَفِتُ النَّبِيُّ مِنَاسْطِيمٌ إِلَى جِبْرِيلَ لِيُشِيرَ عَلَيْهِ وَلَا يَكْرَهُ ذَلِكَ جِبْريل، فَرَفَعَهُ عِنْدَ الخَامِسَةِ فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنَّ أُمَّتِي ضُعَفَاءُ أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ فَخَفُفْ عَنَّا، فَقَالَ الجَبَّارُ: يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: إِنَّهُ لَا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، كَمَا فَرَضْتُ

عَلَيْكَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ قَالَ: فَكُلُّ حَسَنَةِ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، فَهِيَ خَمْسُونَ فِي أُمِّ الْكتَابِ وَهْيَ خَمْسُ عَلَيْكَ، فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: كَيْفَ فَعَلْتَ؟ فَقَالَ خَفْف عَنَا أَعْطانا بكُلِّ حسنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، قَالَ مُوسَى: فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: كَيْفَ فَعَلْتَ؟ فَقَالَ خَفْف عَنَا أَعْطانا بكُلِّ حسنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، قَالَ مُوسَى قَدْ وَاللهِ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ فترَكُوهُ، ارْجِعْ إلى رَبَّكَ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ أَيْضًا، قَالَ وَلَا فِي مَنْ اللهِ مِنْ الْمُعْلَى اللهِ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الْعِلْمُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزيز بْنْ عَبْدِ اللهِ) بن يحيى الأويسيُّ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (سُلَيْمَانُ) بن بلال (عَنْ شَريكِ بْن عَبْدِ اللهِ) بن أبي نَمِر - بفتح النُّون وكسر الميم بعدها راة-المدنع التَّابعيِّ (أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَالِكٍ) ولأبي ذرِّ والأصيليِّ: «سمعت أنس بن مالك بريَّد» (يَقُولُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ) بضمِّ الهمزة (بِرَسُولِ اللهِ مِنَاسَعِيمُ مِنْ مَسْجِدِ الكَعْبَةِ: إِنَّهُ جَاءَهُ) بكسر الهمزة، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملى: «أنَّه» بفتح الهمزة «جاء» بإسقاط الضَّمير (ثَلاثَةُ د٧/٥٣/٠ نَفَر) كذا في الفرع كأصله، وقال في «الفتح»: في رواية الكُشْمِيهَنيِّ/: ((إذ جاءه) بدل ((إنَّه) قال: والأوَّل أُولى، والنَّفر الثَّلاثة لم أقف على أسمائهم صريحًا، لكنَّهم من الملائكة، لكن في رواية ميمون بن سياهِ عن أنس عند الطّبريِّ (١): «فأتاه جبريل وميكائيل» (قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهْوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَام، فَقَالَ أَوَّلُهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ) محمَّدٌ؟ وقد رُوي أنَّه كان نائمًا معه حيننذ عمُّه حمزة بن عبد المطَّلب وابن عمِّه جعفر بن أبي طالب (فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ، فَقَالَ آخِرُهُمْ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: (فقال أحدهم) أي: أحد النَّفر الثَّلاثة: (خُذُوا خَيْرَهُمْ) للعروج به إلى السَّماء (فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ) أي: فكانت تلك القصَّة الواقعة تلك اللَّيلة ما ذُكِر هنا، فالضَّمير المستتر في «كانت» لمحذوف، وكذا خبر «كان» (فَلَمْ يَرَهُمْ) مِنَ الشَّرِيمُ بعد ذلك (حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى) لم يعيّن المدَّة بين المجيئين، فيُحمَل على أنَّ المجيء الثَّاني كان بعد أن أُوحِي إليه، وحينئذ وقع الإسراء والمعراج، وإذا كان بين المجيئين مدَّةٌ فلا فرق بين أن تكون تلك المدَّة ليلةً واحدةً، أو ليالي كثيرةً، أو عدَّة(١) سنين، وبهذا يحصل الجواب عمَّا استشكله الخطَّابيُّ وابن حزم وعبد الحقِّ وعياضٌ والنَّوويُّ من قوله: «قبل أن يُوحَى إليه» ونسبتهم رواية شريك إلى الغلط؛ لأنَّ المُجمَع عليه أنَّ فرض الصَّلاة كان ليلة الإسراء، فكيف يكون قبل أن

(١) في (د): «الطَّبرانيَّ»، وكذا في «الفتح» (٤٨٨/١٣).

في (ع): (عدد).

يُوحَى إليه؟ وإنَّ شريكًا/ تفرَّد بذلك، فارتفع الإشكال؛ كذا(١) قرَّره الحافظ ابن حجر يُنتُه ، وقيل: ٤٤٤/١٠ المراد قبل أن يُوحَى إليه في بيان الصَّلاة، ومنهم من أجراه على ظاهره ملتزمًا أنَّ الإسراء كان مرَّتين قبل النُّبوَّة(١) وبعدها كما حكاه في «المصابيح» ونقلته عنه في كتابي(١) «المواهب اللَّدنيَّة» وأمَّا دعواهم تفرُّد شريكِ فقال الحافظ أيضًا: إنَّه قد وافقه كثير بن خْنَيس -بالخاء المعجمة ونونٍ مُصغِّرًا(٤)- عن أنس كما أخرجه سعيد بن يحيى بن سعيد الأمويُّ في «كتاب المغازي» من طريقه، وكان مجيء الملائكة له مِنْ الشَّمارُ مِنْ اللَّهُ ، وَتَنَامُ عَيْنُهُ ولا ينامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ) الثَّابِت في الرِّوايات أنَّه كان في اليقظة، فإن قلنا بالتَّعدُّد فلا إشكال، وإلَّا فيُحمَل هذا مع قوله آخر الحديث: «واستيقظ وهو في المسجد الحرام» على (°) أنَّه كان في طرفي القصَّة نائمًا، وليس في ذلك ما يدلُّ على كونه نائمًا فيها كلُّها (فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ) صِنَاسْمِيمُ (حَتَّى احْتَمَلُوهُ فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بِعْر زَمْزَمَ، فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جِبْريل) لِيالاً (فَشَقَّ جِبْريلُ مَا بَيْنَ نَحْرهِ إِلَى لَبَّتِهِ) بفتح اللَّام والموحَّدة المشدَّدة، موضع القلادة من الصَّدر ومنها تُنحَرِ الإبل (حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَدْرِهِ وَجَوْفِهِ، فَغَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ) بيد جبريل (حَتَّى أَنْقَى جَوْفَهُ) ليتهيَّأ للتَّرقِّي/ إلى الملأ الأعلى، ويثبت في المقام الأسنى، ويتقوَّى لاستجلاء الأسماء د٧/١٥٥٢ الحسني، وكذا وقع شقُّ صدره الشَّريف(٦) في صغره عند حَلِيمة وعند النُّبوَّة، ولكلِّ حكمةً، بل ذكر الشَّقِّ مرَّةً أخرى نبَّهتُ عليها مع غيرها في «المواهب» تبعًا للحافظ ابن حجر.

(ثُمَّ أُتِيَ) بَهِ اللَّهِ اللَّهُ (بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ) وكان إذ ذاك لم يحرم استعماله (فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَبٍ) بالمثنَّاة الفوقيَّة من «تورٍ» وهو إناءٌ يُشرَب فيه، وهو يقتضي أن يكون غير الطَّست، وأنَّه كان داخل الطَّست (مَحْشُوًّا إِيمَانًا وَحِكْمَةً) قال في «الفتح»: قوله: «محشوًّا» حالٌ من الضَّمير في الجارِّ والمجرور(٧)، والتَّقدير بطستٍ كائنِ من ذهبٍ، فنقل الضَّمير من اسم الفاعل إلى الجارِّ

⁽۱) في (د): اكماك.

⁽١) زيد في (ص): اأيضًا؛

⁽٣) في (ع): الكتاب،

⁽٤) في (د): المُصغَّرًا،

⁽٥) اعلى ا: ليس في (ص) و(ع).

⁽٦) في (ع): ﴿ الشَّر يفة ٩.

⁽٧) في هامش (ج): أو قال: مِن طِسْتٍ، وهو وإن كان نكرةً، لكنَّه تخصَّص بالوصف؛ وهو المِن ذَهَبِ البرماويُّ ال

والمجرور، وأمَّا «إيمانًا» فعلى التَّمييز، وتعقَّبه العينيُّ فقال: فيه نظرٌ، والذي يُقال: إنَّ «محشوًا» حالٌ من التَّور الموصوف بقوله: «من ذهب» وأمَّا «إيمانًا» فمفعول قوله: «محشوًا» لأنَّ اسم المفعول يعمل عمل فعله، و «حكمةً» عطفٌ عليه، ويحتمل أن يكون أحد الإناءين - أعنى الطَّست والتَّور - فيه ماء زمزم والآخر المحشقُ بالإيمان، وأن يكون التَّور ظرف الماء وغيره، والطَّست لمَّا يصبُّ فيه عند الغسل صيانةً له عن التَّبدُّد في الأرض، والمراد: أنَّ الطُّست كان فيه شيءٌ يحصل به كمال الإيمان(١)، فالمراد سببهما مجازًا (فَحَشَا بِهِ) بفتح الحاء المهملة والشِّين المعجمة (صَدْرَهُ وَلَغَادِيدَهُ) بالغين المعجمة والمهملتين بينهما تحتيَّةً ساكنة، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «فحُشِي» -بضمِّ الحاء وكسر الشِّين- «به(۱) صدرُه ولغاديدُه» برفعهما، وفسّر اللَّغاديد بقوله: (يَعْنِي عُرُوقَ حَلْقِهِ، ثُمَّ أَطْبَقَهُ) ثمَّ أركبه البراق إلى بيت المقدس (ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا) بفتح العين والجيم (فَضَرَبَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: جِبْريلُ، قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مَعِي مُحَمَّدُ) مِنَاشِياعِ (قَالَ) قائلهم: (وَقَدْ بُعِثَ إليه) للإسراء وصعود السَّموات؟ وليس المراد الاستفهام عن أصل البعثة والرِّسالة، فإنَّ ذلك لا يخفى عليه إلى هذه المدَّة (٣)، ولأنَّ أمر نبوَّته كان مشهورًا في الملكوت الأعلى، وهذا هو الصَّحيح (قَالَ) جبريل: (نَعَمْ، قَالُوا: فَمَرْحَبًا بهِ وَأَهْلًا، فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ) وسقطت الفاء من «فيستبشر» للأَصيليّ، وزاد -أى: الأَصيليُّ -: «الدُّنيا» (لَا يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا) وللأَصيليِّ وأبى ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيّ: «ما» (يُريدُ اللهُ) مِنَة مِنَ (بِهِ فِي الأَرْض حَتَّى يُعْلِمَهُمْ) أي(٤): على لسان من شاء كجبريل للله (فَوَجَدَ في السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ) لِي (فَقَالَ لَهُ جِبْريلُ: هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ (٥) وللأَصيليِّ: «أبوك آدم فسلِّم» ٤٤٥/١٠ (عَلَيْهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ آدَمُ) السَّلامَ (فَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا/ بِابْنِي، نِعْمَ/ الإَبْنُ أَنْتَ، فَإِذَا هُوَ دريه ٣٤/٠٠ (عَلَيْهِ مَا الْإِبْنُ أَنْتَ، فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِنَهَرَيْن) بفتح الهاء (يَطُّرِ دَانِ) بتشديد الطَّاء المهملة، يجريان (فَقَالَ) مِنَاسْعِيمِم

⁽١) قال الشيخ قطة رافي: أي: والحكمة، بدليل قوله: فالمراد سببهما، تأمل.

⁽٢) «به»: ليس في (د) وفي (ع).

⁽٣) في هامش (ج): أي: العلى القائل».

⁽٤) «أي»: ليس في (د).

⁽٥) زيد في (د): «عليه».

لجبريل: (مَا هَذَانِ النَّهَرَانِ يَاجِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا(١) النِّيلُ والفُراتُ عُنْصُرْهُما) بضمّ العين والصَّاد المهملتين، أي: أصلهما (ثُمَّ مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ) أي: الدُّنيا (فإذا هُو بنهر آخر عليه قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُو وَزَبَرْ جَدِ، فَضَرَبَ يَدَهُ) أي: في النَّهر، وللأَصيليِّ: «بيده» (فإذا هُو مسْكَ) ولأبي ذرِّ والأُصيليِّ: «مسكِّ أذفر» بالذَّال المعجمة، جيِّد الرَّائحة (قَالَ: مَا هَذا يَا جِبْرِيلُ؟ قال: هذا الكَوْتُرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ) «خبأ بالخاء المعجمة والموحَّدة المفتوحتين مهموزْ ، أي: اذَّخر لك (رَبُّكَ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «حَبَاك» بفتح الحاء المهملة والموحَّدة وبعد الألف كافّ «به ربُّك» هذا ممَّا يستشكل(١) من رواية شريك، فإنَّ الكوثر في الجنَّة، والجنَّة في السَّماء(٣) السَّابِعة، ويحتمل أن يكون هنا حذفُّ تقديره: ثمَّ مضى به في السَّماء الدُّنيا إلى السَّابِعة فإذا هو بنهر (ثُمَّ عَرَجَ (٤) إِلَى السَّمَاء) ولأبي ذرِّ والأصيليِّ: ((ثمَّ عرج به إلى السَّماء)) (الثَّانِيَةِ، فَقَالَتِ المَلَائِكَةُ) التي فيها(٥) (لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ لَهُ الأُولَى: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْريلُ، قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ مِن الشَّهِ مِن اللَّهِ عَالُوا: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ) جبريل (إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتِ الأُولَى وَالثَّانِيَةُ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ) جبريل (إِلَّى الرَّابِعَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ) جبريل (إِلَى السَّمَاءِ الخَامِسَةِ فَقَالُوا) له (مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ) جبريل (إِلَى السَّادِسَةِ) ولأبى ذرِّ: «إلى السَّماء السَّادسة» (فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ) جبريل (إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءُ قَدْ سَمَّاهُمْ فَأَوْعَيْتُ) بفتح الهمزة والعين، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «فوعيت» (مِنْهُمْ إِدْرِيسَ) وللأَصيليِّ وأبي ذرًّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «قد سمَّاهم منهم إدريس» (في الثَّانِيَةِ، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ، وَآخَرَ فِي الخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظِ اسْمَهُ ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ ، وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ بِتَفْضِيل (٦) كَلَام اللهِ) بَرَّة بال ، أي: بسبب أنَّ له فضل كلام الله إيَّاه، وهذا موضع التَّرجمة من الحديث.

⁽۱) في (س): المذان،

⁽۲) في (ب) و (س): «استشكل».

⁽٣) السَّماء): ليس في (د).

⁽٤) في (ع): اأعرج".

⁽٥) قوله: ١ التي فيها ١: مثبتُ من (د).

⁽٦) في (ع): ايفضل.

(فَقَالَ مُوسَى: رَبِّ؛ لَمْ أَظُنَّ أَنْ يُرْفَعَ) بضمِّ التَّحتيَّة وفتح الفاء (عليّ) بتشديد الياء (أحدّ) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملى: «لم أظنَّ أن ترفع على أحدًا» (ثُمَ علا به) جبريل (فؤق ذَلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللهُ) بَرَيْن (حَتّى جَاء سِدْرة المُنْتهي) إليها ينتهي علم الملائكة ولم يجاوزها أحدٌ إلَّا نبيُّنا صِنالشِيرُ ﴿ وَدَنَا الجَبَّارُ رَبُّ العِزَّةِ ﴾ دنوَّ قرب ومكانةٍ لا دنوَّ مكانٍ ولا قرب زمان إظهارًا لعظيم(١) منزلته وحظوته عند ربّه تعالى، ولأبي ذرّ : ((ودنا للجبّار)) (فتَدلّي) د٥/٥٥/١ طلب زيادة القرب، وحكى مكِّيُّ والماورديُّ عن ابن عبَّاس/: هو الرَّبُّ دنا من محمَّدِ فتدلَّى إليه، أي: أَمْرُه وحُكْمه (حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْن) قدر قوسين: ما بين مقبض القوس والسِّية بكسر السِّين المهملة والتَّحتيَّة الخفيفة، وهي ما عُطِف من طرفيها، ولكلِّ قوس قابان، وقاب قوسين بالنِّسبة له صِنَ الشِّريم عبارةٌ عن نهاية القرب ولطف المحلِّ وإيضاح المعرفة، وبالنِّسبة إلى الله إجابةٌ ورفع درجة (١) (أَوْ أَدْنَى) أي: (٣) أقرب (فَأَوْحَى اللهُ) زاد أبو الوقت وأبو ذرٌّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: ((إليه)) (فِيمَا أَوْحَى) ولغير أبي ذرِّ: ((إليه)) ولأبي ذرِّ والأصيليِّ وأبي الوقت: (فيما يوحِي " بكسر الحاء (خَمْسِينَ صَلاةً عَلَى أُمَّتِكَ كُلَّ يَوْم وَلَيْلَةٍ ، ثُمَّ هَبَط) صلوات الله وسلامه عليه (حَتَّى بَلَغَ مُوسَى) لِيهُ (فَاحْتَبَسَهُ مُوسَى فَقَالَ) له: (يَا مُحَمَّدُ مَاذَا عَهِدَ إِلَيْكَ رَبُّكَ؟) أي: ماذا أمرك أو أوصاك (قَالَ: عَهِدَ إِلَيَّ) أن أصلِّي (خَمْسِينَ صَلَاةً (٤) كُلَّ يَوْم وَلَيْلَةٍ) وآمر بها أمَّتي (قَالَ) له موسى: (إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَارْجِعْ) إلى ربِّك (فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ) وعن أُمَّتك (فَالتَفَتَ النَّبِيُّ مِنْ الشَّعِيُّ عِلْ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ) الذي قاله موسى من الرُّجوع ٤٤٦/١٠ للتَّخفيف/ (فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ: أَنْ نَعَمْ) بفتح الهمزة وتخفيف النُّون مفسّرةٌ، والأبي ذرّ عن الحَمُّويي والمُستملى: «أي: نعم» بالتَّحتيَّة بدل النُّون، وهما بمعنَّى (إِنْ شِئْتَ، فَعَلَا بِهِ) جبريل (إلَى الجَبَّار) تعالى (فَقَالَ) بَالِشِهِ النَّهُ: (وَهُوَ مَكَانَهُ) أي: في مقامه الأوَّل الذي قام فيه قبل هبوطه (يَا رَبِّ خَفَّفْ عَنَّا فَإِنَّ أُمَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ هَذَا) المأمور به من(٥) الخمسين صلاةً (فَوضَعَ) تعالى (عَنْهُ عَشْرَ صَلَوَاتِ) من الخمسين (ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُوسَى فَاحْتَبَسَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهُ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ)

⁽١) في (د): «لتعظيم».

⁽۲) في (د): ادرجته ا.

⁽٣) زيد في (ع): «أو».

⁽٤) زيد في (ص): "في".

⁽٥) المنا: ليس في (ع).

تعالى (حَتَّى صَارَتْ إِلَى خَمْس صَلَوَاتِ، ثُمَّ احْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدُ الخمْس فقال: يا مُحمَدُ والله لَقَدْ رَاوَدْتُ) أي: راجعت (بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْمِي عَلَى أَدْنَى) أي(١): أقلَّ (مِنْ هذا) القدر (فضغفوا فَتَرَكُوهُ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ : «من هذه الصَّلوات الخمس فضعفوا فتركوها٧٠)» وفي تفسير ابن مردويه من رواية يزيد (٣) بن أبي مالكِ عن أنس: «فُرض على بني إسرائيل صلاتان فما قاموا بهما» (فَأُمَّتُكَ أَضْعَفُ أَجْسَادًا وَقُلُوبًا وَأَبْدَانًا وَأَبْصَارًا وَأَسْمَاعًا) و«الأجسام» بالميم و «الأجساد» بالدَّال سواءٌ، والجسم والجسد جميع الشَّخص، والأجسام أعمُّ من الأبدان؛ لأنَّ البدن من الجسد ما سوى الرَّأس والأطراف، وقيل: البدن أعالى الجسد دون أسافله (فارْجع) إلى ربُّك (فَلْيُخَفِّفُ عَنْكَ رَبُّكَ، كُلَّ ذَلِكَ) أي: في كلِّ ذلك/ (يَلْتَفِتُ) بتحتيَّةِ فلام ساكنةٍ، د٧٥٥/٧٠ وللأَصيليِّ وأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «يتلفَّت» بفوقيَّةٍ بعد التَّحتيَّة وتشديد الفاء (النَّبِيُّ مِنَاسْعِيهُ لِم إِلَى جِبْرِيلَ لِيُشِيرَ عَلَيْهِ وَلَا يَكْرَهُ ذَلِكَ جِبْرِيلُ، فَرَفَعَهُ عِنْدَ) المرَّة (الخَامِسَةِ فَقَالَ: يَا رَبِّ؛ إِنَّ أُمَّتِي ضُعَفَاءُ أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ) وللأصيليّ وأبي ذرًّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «وأسماعهم وأبصارهم وأبدانهم» (فَخَفَّفْ عَنَّا، فَقَالَ الجَبَّارُ: يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: لَبَّيْكَ) ربِّ (وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: إِنَّهُ لَا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، كَمَا فَرَضْتُ) ولأبى ذرِّ: «فرضته» (عَلَيْكَ) أي: وعلى أمَّتك (فِي أُمِّ الكِتَابِ) وهو اللَّوح المحفوظ (قَالَ: فَكُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْر أَمْثَالِهَا فَهْيَ خَمْسُونَ فِي أُمِّ الكِتَابِ وَهْيَ خَمْسٌ عَلَيْكَ) أي: وعلى أمَّتك (فَرَجَعَ) مِنَ الشَّعِيرُ لم (إلَى مُوسَى فَقَالَ) له: (كَيْفَ فَعَلْتَ؟ فَقَالَ: خَفَّفَ) ربُّنا (عَنَّا أَعْطَانَا بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، قَالَ مُوسَى: قَدْ وَاللهِ رَاوَدْتُ) راجعتُ (بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَدْنَى) أقلَّ (مِنْ ذَلِكَ فَتَرَكُوهُ) وقوله: «راودت» يتعلَّق(٤) بـ «قد» والقَسَم بينهما مقحمٌ لإرادة التَّأكيد(٥) (ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ أَيْضًا، قَالَ رَسُولُ اللهِ صِنْ اللهِ عِنْ اللهِ عَدْ وَاللهِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي مِمَّا اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ) بهمزة وصل وفتح اللَّام وسكون الفاء بعدها فوقيَّةٌ، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «مما أَخْتَلِفُ» بهمزة قطع وكسر اللَّام وحذف الفوقيَّة (قَالَ) له جبريل: (فَاهْبِطْ بِسْم اللهِ) وليس القائل

⁽١) في (د): اعلى ا.

⁽١) (فتركوها): مثبت من (د)،

⁽٣) «يزيد»; مثبتٌ من (د) و(س).

⁽٤) في (ب) و (س): المتعلَّقًا.

⁽٥) في هامش (ج): المراد: أنَّ قدا داخلة على الفعل.

«اهبط» موسى وإن كان هو ظاهر السّياق (قَالَ: وَاسْتَيْقَظَ) سِيَاشْهِ عَمْ (وَهُو في مَسْجِدِ الْحَوَام) بغير ألف ولام في الأوَّل، أي: استيقظ من نومة نامها بعد الإسراء، أو أنَّه أفاق ممَّا كان فيه ممَّا خامر باطنه من مشاهدة الملأ الأعلى، فلم يرجع إلى حال ١١) بشريَّته إلَّا وهو نائم.

تنبية: قال الخطَّابيُّ: هذه القصَّة كلُّها إنَّما هي حكاية يحكيها أنسّ من تلقاء نفسه، لم يعزُها إلى النَّبِيِّ مِنَاسَٰعِيمِم ولا نقلها() عنه ولا أضافها إلى قوله، فحاصل النَّقل: أنَّها من جهة الرَّاوي إمَّا من أنس، وإمَّا من شريك، فإنَّه كثير التَّفرُّد بمناكير الألفاظ التي لا يتابعه عليها سائر الرُّواة. انتهى. وتعقَّبه الحافظ ابن حجر: بأنَّ ما نفاه من أنَّ أنسًا لم يسند هذه القصَّة إلى النَّبيِّ مِنالشيوم م لا تأثير له، فأدنى أمره أن يكون مُرسَل صحابيّ، وإمَّا أن يكون تلقَّاها عن النَّبيِّ مِنَاسْعِيم، أو عن صحابيِّ تلقَّاها عنه، ومثل ما اشتملت عليه هذه القصَّة لا يُقال بالرَّأي، فله حكم الرَّفع، ولو كان لما ذكره تأثيرٌ لم يُحمَل حديث أحدٍ روى مثل ذلك على الرَّفع أصلًا، وهو خلاف د٧٠١٠ عمل المحدِّثين قاطبةً/، فالتَّعليل/ بذلك مردودٌ، وقال أبو الفضل بن طاهرٍ: تعليل الحديث ٤٤٧/١٠ بتفرُّد شريكٍ، ودعوى ابن حزم أنَّ الآفة منه، شيءٌ لم يُسبَق إليه، فإنَّ شريكًا قَبِله أَئمَّة الجرح والتَّعديل، ووثَّقوه ورووا عنه، وأدخلوا حديثه في تصانيفهم واحتجُّوا به، قال: وحديثه هذا رواه عنه سليمان بن بلالٍ، وهو ثقةً، وعلى تقدير تفرُّده بقوله: «قبل أن يُوحَى إليه» لا يقتضي طرح حديثه، فوهمُ الثِّقةِ في موضع من الحديث لا يُسقِط جميع الحديث، ولا سيَّما إذا كان الوهم لا يستلزم ارتكاب محذورٍ، ولو ترك حديث من وهم في تاريخ لتُرِك حديث جماعةٍ من أئمَّة المسلمين، وقال الحافظ ابن حجر: ومجموع ما خالفت فيه رواية شريك غيره من المشهورين عشرة أشياء(٣)، بل تزيد على ذلك، وهي أمكنة الأنبياء في السَّموات، وقد أفصح بأنَّه لم يضبط منازلهم، وقد وافقه الزُّهريُّ في بعض ما ذكر كما(٤) في أوَّل «الصَّلاة» [ح: ٣٤٩] وكون المعراج قبل البعثة وسبق الجواب عنه، وكونه منامًا وسبق ما فيه، ومحلُّ سدرة المنتهي وأنَّها فوق السَّابعة بما لا يعلمه إلَّا الله، والمشهور أنَّها في السَّابعة أو السَّادسة، ومخالفته في

⁽١) في (د): ﴿حالة﴾.

⁽٢) في (د): (تلقَّاها)، في أعلام الحديث: ﴿ ولا رواها عنه ﴾، والمثبت موافق للفتح.

⁽٣) زيد في هامش (د): قف على أنَّ شريكًا خالف رواية غيره في عشرة أشياء في حديث الإمراء.

⁽٤) اكما٤: ليس في (د).

النّهرين -النّيل والفرات - وأنّ عنصرهما في السّماء الذّنيا والمشهور أنّه في الجنّة، ونسبة 'الذّنوّ الصّدر عند الإسراء، وذكر نهر الكوثر في السّماء الدّنيا، والمشهور أنّه في الجنّة، ونسبة 'الذّنوّ والتّدلّي إلى الله تعالى والمشهور في الحديث أنّه جبريل، وتصريحه بامتناعه 'ا بن اسريام من الرّجوع إلى سؤال ربّه التّخفيف كان عند الخامسة (٣) فخالف ثابتًا عن أنس، وأنّه وضع عنه في كلّ مرّة خمسًا، وأنّ المراجعة كانت تسع مرّات، وقوله: «فعلا به إلى الجبّار فقال: وهو مكانه (١٤)، وقد سبق ما فيه ورجوعه بعد الخمس، والمشهور في الأحاديث: أنّ موسى لين أمره بالرّجوع بعد أن انتهى التّخفيف إلى الخمس فامتنع، وزيادته ذكر التّور في الطّست وسبق ما فيه. انتهى.

ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: "بتفضيل كلام الله" كما نبَّهت عليه ثُمَّ (٥).

٣٨ - بابُ كَلَام الرَّبِّ مَعَ أَهْل الجَنَّةِ

(بابُ كَلَامِ الرَّبِّ) تعالى (مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ) فيها.

٧٥١٨ – حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ بِلَيْ قَالَ النَّبِيُ مِنَا شَعِيمٍ الْخَدْرِيِّ بِلَيْ قَالَ النَّبِيُ مِنَا شَعِيمٍ الْخَدْرِيِّ بِلَيْ قَالَ النَّبِيُ مِنَا شَعِيمٍ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ لاَّ هُلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لاَ نَرْضَى الْجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: لَبَيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لاَ نَرْضَى يَارَبُ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ؟ فَيَقُولُ: أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّ يَارَبُ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ؟ فَيَقُولُ: أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ؟ فَيَقُولُ: أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّ وَقَدْ أَعْطَيْتُنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ؟ فَيَقُولُ: قَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا».

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ) أبو سعيدِ الجعفيُ الكوفيُ نزيل مصر قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (ابْنُ وَهْبٍ) عبدُ الله (قَالَ: حَدَّثَنِي) بالإفراد أيضًا (مَالِكٌ) الإمام (عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ) العدويُ مولى عمر (عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ) الهلاليُّ مولى ميمونة (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) سعد بن مالكِ

⁽١) انسبة ا: مثبتٌ من (ب) و (س).

⁽٢) في (ب) و (س): "بأنَّ امتناعه".

⁽٣) قال الشيخ قطة رافي: لعل صوابه: بعد الخامسة ، كما يؤخذ من الحديث ، تأمل.

⁽٤) في (ع): البمكانها.

⁽٥) زيد في (ع): اوالله الموفّقا.

(الخُدْرِيِّ بِنِيِّةِ) أَنَّه (قَالَ: قَالَ النَّهِيُّ بَنَ اللهِ) يَا اللهِ عَلَى (يَقُولُ لأَهُل الجَنَّةِ) وهم فيها:
(يَا أَهُلُ الجَنَّةِ (١) فَيَقُولُون: لَبَيْك) يا (رَبَيْنا وسعْديْك والخيْرُ فِي يَديْك) خصَّه رعاية للأدب د٧٥٠٧٠ (فَيَقُولُ) تعالى لهم: (هَلْ رَضِيتُمْ؟ فيقُولُون: وما لنا لا نرْضي يا ربّ/ وقد أعْطيْتنا ما لمَ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ؟ فيقُولُ) جلَّ جلاله: (ألا) بالتَّخفيف (أعْطِيكُمْ) بضمَّ الهمزة (أفْضَلُ مِنْ ذَلِك؟ مِنْ ذَلِك؟) الذي أعطيتكم من نعيم الجنَّة (فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّ وَأَيُ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِك؟ فَيَقُولُ) جلَّ وعزَّ: (أُجِلُ عَلَيْكُمْ رِضُوانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبْدَا) ومفهومه أنَّ لله أن يَقُولُ) جلَّ والعمل الجنَّة؛ لأنَّه متفضًل عليهم بالإنعامات كلّها، سواءً كانت دنيويَّة أو أخرويَّة، وكيف لا والعمل المتناهي لا يقتضي إلَّا جزاءً متناهيًا؟ وفي الجملة لا يجب على الله شيءً أصلًا، قاله الكرمانيُّ، وهو مأخوذٌ من كلام ابن بطَّالِ، وظاهر الحديث أيضًا: أنَّ الرِّضا أفضل من اللَّقاء، وأُجِيب بأنَّه لم يقل: أفضل من كلَّ شيء، بل أفضل من الإعطاء، واللَّقاء وسيتلزم (١) الرِّضا، فهو من باب إطلاق اللَّازم وإرادة الملزوم كذا نقله في «الكواكب» قال في يستلزم (١) الرِّضا، فهو من باب إطلاق اللَّازم وإرادة الملزوم كذا نقله في «الكواكب» قال في فلا إشكال، والمطابقة ظاهرة.

و أخرجه في «الرِّقاق» في «باب صفة الجنَّة والنَّار» [ح: ٢٥٤٩].

٧٥١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ: حَدَّثَنَا هِلَالٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ سِنَا شَعِيْمُ كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: "أَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فَي النَّرْعِ فَقَالَ: أَوَ لَسْتَ فِيمَا شِئْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي أُحِبُ أَنْ أَزْرَعَ، فَأَسْرَعَ وَبَذَرَ فَتَبَادَرَ الطَّرْفَ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ: أَوَ لَسْتَ فِيمَا شِئْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي أُحِبُ أَنْ أَزْرَعَ، فَأَسْرَعَ وَبَذَرَ فَتَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتِوْاؤُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ وَتَكُويرُهُ أَمْثَالَ الجِبَالِ، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّهُ لَا يُشِعِينُ شَعْعُ اللهِ وَلَا يَجِدُ هَذَا إِلَّا قُرَشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ، فَأَمَّالَ اللهِ مِنْ اللهِ مَا مُحَدَّ وَ مَعْدِكَ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ المُعْرَامِ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ المُعْلِى المُعْرَامِ مِنْ اللهُ مِنْ المُعْلَى مُنْ مَا مُنْ اللهُ مَا مُنْ اللهُ مَنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مَا مُلْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهِ مُنْ اللهُ مُ

⁽۱) زيد في هامش (د): في "صحيح مسلم" [۱۸۱] و "مسنّد أحمد" [۱۸۹٤] وغيره أنَّ النّبيَّ مِنْ المَهِ عَالَ: إذا دخل أهل الجنّة الجنّة ؛ نادى منادٍ إنَّ لكم عند الله موعدًا يريد أن ينجز كموه، قالوا: ألم يبيّض وجوهنا وينجّينا من النّار ويدخلنا الجنّة ؟ قال: فيُكشَف الحجاب، فوالله ما أعطاهم شيئًا أحبّ إليهم مِن النّظر إليه، زاد مسلم : ثمّ تلا: ﴿ لِلّذِينَ أَحَسَنُوا الْمُسْنَى وَزِيادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦].

⁽۲) في (د): «مستلزم».

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ) بكسر السِّين المهملة وتخفيف النُّون الأولى، العوقيُّ ال قال: (حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ) بضمِّ الفاء مُصغَّرًا، ابن سليمان قال: (حَدَّثَنَا هِلالّ) هو ابن على (عن عطاء ابْن/ يَسَارٍ) بالسِّين المهملة المخفَّفة (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) ﴿ إِنَّ النَّبِيَّ) ولأبي ذرِّ: «أنّ ١٠٨٠٠ رسول الله) (صِنَاشِهِ مِمْ كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ) أصحابه (وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ) لم يُسمَّ: (أَنْ رَجُلًا) هو مفعول "يحدِّث" (مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ) بصيغة الماضي، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي (٣): «يستأذن» (رَبَّهُ فِي الزَّرْع، فَقَالَ: أَوَلَسْتَ) وللكشميهنيّ: «فقال له: أولست» (فِيمَا شِئْتَ؟) من المشتهيات (قَالَ: بَلَى) ياربِّ (وَلَكِنِّي) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: (ولكن) (أُحِبُ أَنْ أَزْرَعَ) فأذن له (فَأَسْرَعَ وَبَذَرَ) بالذَّال المعجمة (فَتَبَادَرَ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «فبادر» (الطَّرْفَ) بفتح الطَّاء، منصوبٌ مفعولٌ لقوله: (نَبَاتُهُ(٤) وَاسْتِوَاؤُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ وَتَكُويرُهُ) جمعه في البيدر (أَمْثَالَ الجِبَالِ) يعني: نبت واستوى إلى آخره قبل طرفة العين (فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: دُونَكَ) خذه (يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ) أي: لِمَا طُبِع عليه؛ لأنَّه لا يزال يطلب الازدياد إلَّا من شاءالله، وقوله: لا «يُشْبِعك»؛ بضمِّ التَّحتيَّة وسكون الشِّين المعجمة بعدها مُوحَّدةً مكسورةً، واستُشكِل هذا بقوله تعالى: ﴿ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴾ [طه: ١١٨] وأُجيب بأنَّ نفي الشِّبع أعمُّ من الجوع؛ لثبوت الواسطة وهي الكفاية، وأكل أهل الجنَّة لا عن جوع فيها أصلًا لنفي الله له عنهم، واختُلِف في الشِّبع فيها، والمختار أن لا شبع؛ لأنَّه لو كان فيها لمنع طول الأكل المستلذِّ، وإنَّما أراد الله تعالى بقوله: «لا يشبعك شيءً» ذمَّ ترك تلك القناعة/ بما(٥) كان، وطلب الزِّيادة(١) عليه، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: (الا يسَعك) د٧/٧٥١ بفتح التَّحتيَّة والسِّين المهملة، من الوسع (فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ لَا تَجِدُ هَذَا) الذي زرع

في الجنَّة (إِلَّا قُرَشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ، فَأَمَّا نَحْنُ) أهل البادية (فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ(٧٧)

⁽١) في (د): ﴿ العوفيُّ ١ ، وهو تصحيفٌ.

⁽٢) ﴿ هُو مَفْعُولُ يَحَدُّثُ ﴾ : مثبتٌ من (د).

⁽٣) زيد في (د): "والمُستملى" والمثبت موافقٌ لِمَا في هامش "اليونينيَّة".

⁽٤) في هامش (ج): فيه مسامحة، والأولى «مفعولٌ» لـ «تبادر»، وقوله: «نباته» فاعل.

⁽٥) في (د) و (ع): اممَّاا.

⁽٦) في (ع): اللزِّيادة!

⁽Y) في (ع): قاصحاب،

زَرْع، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ مِنْ الشِّرِيمَ) ومطابقة الحديث ظاهر.

وسبق في «كتاب المزارعة» في بابٍ مجرّد عقب: «باب كراء الأرض بالذَّهب» [-: ٢٣٤٨].

٣٩ - بابُ ذِكْرِ اللهِ بِالأَمْرِ وَذِكْرِ العِبَادِ بِالدُّعَاءِ وَالتَّضَرْعِ وَالرِّسَالةِ وَالإبْلَاغ؛ لِقَوْلهِ تَعَالَى:

﴿ فَأَذَكُرُونِ آذَكُرَكُمْ ﴾ . ﴿ وَٱثْلُ عَلَيْهِمْ نَبَا ثُوجٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ، يَقَوْمِ إِن كَانَكُرُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِحَايِنتِ ٱللّهِ فَعَلَى اللّهِ وَكَلَيْتُ فَمَا اللّهِ مَوْكَلْتُ فَأَجْمِعُواْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَا ءَكُمْ ثُمَ لَا يَكُنُ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ فَعَةً ثُمَّ اقْضُواْ إِلَى وَلَا نُنظِرُونِ ﴿ فَإِن تَوَلَيْتُمْ فَمَا اللّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ ﴿ غَمَّةً ﴾ : هَمَّ وَضِيقٌ قَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَإِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِنْ أَجْرِي إِنْ أَجْرِي إِنْ أَمْرُتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ ﴿ غُمَّةً ﴾ : هَمْ وَضِيقٌ قَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَإِنْ أَحَدُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ آسْتَجَارَكَ ﴿ وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ وَإِنْ أَحَدُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ آسْتَجَارَكَ فَا شَوْعُ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ، فَهُو آمِنْ حَتَّى يَأْتِيهُ فَيَسْمَعُ كَلَمُ اللّهِ ﴾ إِنْسَانٌ يَأْتِيهِ فَيَسْتَمِعُ مَا يَقُولُ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ، فَهُو آمِنْ حَتَّى يَأْتِيهُ فَيَسْمَعَ كَلَامَ اللّهِ ﴾ إِنْسَانٌ يَأْتِيهِ فَيَسْتَمِعُ مَا يَقُولُ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ، فَهُو آمِنْ حَتَّى يَأْتِيهُ فَيَسْمَع كَلَامَ اللّهِ ، وَحَتَّى يَبْلُغَ مَأْمَنَهُ حَيْثُ جَاءَ ﴿ ٱلنَبَا إِلْفَطِيهِ ﴾ : القُرْآنُ ﴿ صَوَابًا ﴾ حَقًّا فِي الدُنْيَا وَعَمَلٌ بِهِ .

(بابُ ذِكْرِ الشِي) تعالى لعباده يكون (بِالأَمْرِ) لهم والإنعام عليهم إذا أطاعوه، أو بعذابه إذا عصوه (وَذِكْرِ العِبَادِ) له تعالى (بِالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالرَّسَالَةِ وَالإِبْلاعِ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: (والبلاع) لغيرهم من الخلق ما وصل إليهم من العلوم (لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَاذَرُونِهَ أَذَكُونُهُ ﴾ [البقرة: ١٥٢]) الذَّكر يكون بالقلب والجوارح، فذكر اللسان: الحمد والتَّسبيح والتَّمجيد() وقراءة القرآن، وذكر القلب: التَّفكُر في الدَّلائل الدَّالَة على ذاته وصفاته، والتَفكُر في الجواب عن الشُبه العارضة في تلك الدَّلائل، والتفكُر في الدَّلائل() الدَّالَة على كيفيَّة تكاليفه من أوامره ونواهيه ووعده ووعيده، فإذا عرفوا كيفيَّة التَّكليف وعرفوا ما في الفعل من الوعد وفي التَّرك من الوعيد سَهُل فعله عليهم والتَّفكُر في أسرار مخلوقاته تعالى، وأمَّا الذّكر بالجوارح فهو عبارةً عن كون الجوارح مستغرقة في الأعمال التي أُمِروا بها، وخالية عن الأعمال التي نُهوا عنها، فقوله تعالى: ﴿ فَأَذَرُ وَفِي عَلَى اللّهُ عَلَى الطّاعات، ولهذا قال سعيد بن جبير: "اذكروني بطاعتي تعالى: ﴿ فَأَذَرُ وَفِي النَّالَ ذَكره السَّفاقسيُ: أذكركم بمغفرتي " فأجملَه حتَّى يُدخِل الكلَّ فيه، وقال ابن عبَّاسٍ (") فيما ذكره السَّفاقسيُ: (ما من عبد يذكر الله تعالى إلَّا ذكره الله تعالى، لا يذكره مؤمنٌ إلَّا ذكره برحمته، ولا يذكره كافرً الله تعالى إلَّا ذكره الله تعالى الا يذكره مؤمنٌ إلَّا ذكره برحمته، ولا يذكره كافرً

⁽١) في (د): «والتَّحميد».

⁽٢) قوله: (والتَّفكُّر في الدَّلائل): سقط من (د).

⁽٣) في تفسير الطبري والثعلبي والقرطبي هذا قول السدي.

إلا ذكره بعذابه"، وقيل: المراد ذكره باللّسان وذكره بالقلب عندما يهم العبد بالسّيّنة، فيذكر مقام ربّه، وقال قوم : إنَّ هذا الذِّكر أفضل، وليس كذلك، بل ذكره بلسانه وقوله: "لا إله إلَّا الله" مخلصًا من قلبه أعظم من ذكره بالقلب(١) دون اللّسان، وذكر البدر الدَّمامينيُ أنّه سمع شيخه ولي الدِّين بن خلدون يذكر أنّه كان بمجلس شيخه ابن عبدالسَّلام شارح ابن الحاجب الفرعيُّ وهو يتكلَّم على آيةٍ وقع فيها الأمر بذكر الله، ورجَّع أن يكون المراد بالذّكر فيها: الذّكر اللّسانيُّ لا القلبيُّ، فقال له الشَّريف التَّلمسانيُّ: قد عُلِم أنَّ الذِّكر ضدُّ النَّسيان، وتقرَّر في محلّه أنَّ الفَّد إذا تعلَّق بمحلٌ وجب تعلُق ذلك الضَّدُ الآخر بعين/ ذلك (١٠ المحلُّ، ولا نزاع د٧ ٧٥٧) في أنَّ النَّسيان محلُّه القلب، فليكن الذَّكر كذلك عملًا بهذه القاعدة، فقال له ابن عبد السَّلام على الفور: يمكن أن يُعارَض هذا بمثله فيُقال: قد عُلِم أنَّ الذِّكر ضدُّ الصَّمت، ومحلُّ الصَّمت عملًا بهذه القاعدة، انتهى.

وقوله تعالى: (﴿وَاتُلُ عَلَيْهِمْ نَبَا نُوجِ ﴾) أي: خبره مع قومه (٣) (﴿إِذْقَالَ لِقَوْمِهِ مِنَقَوْمِ إِنكَانَكُبُرُ ﴾) عظم وشقَ (٤) (﴿ عَلَيْكُمْ مَقَامِى ﴾) مكاني، يعني نفسه، أو قيامي ومكثي بين أظهركم ألف سنة إلّا خمسين عامًا، وهو من باب الإسناد المجازيِّ كقولهم: ثقل عليَّ ظلُه (﴿وَتَذَكِيرِي بِعَايَتِ اللّهِ ﴾) لأنّهم كانوا إذا وعظوا الجماعة قاموا على أرجلهم يعظونهم؛ ليكون مكانهم بيّنًا وكلامهم مسموعًا (﴿فَعَلَى اللهِ وَاللهِ عَظْفَ عليه وهو قوله: (﴿فَا جَعُوا أَمْنَكُمْ وَشُرَكاء كُمْ ﴾) أي: مع شركائكم (﴿ثُمَّ لَا يكُن آمَنُكُمْ عَلَيكُو عُمَّة ﴾) فُسِّر بالسُّترة، من غمّه إذا ستره، والمعنى حينئذ: ولا يكن قصدكم إلى إهلاكي مستورًا عليكم، وليكن مكشوفًا مشهورًا تجاهرونني به (﴿ثُمَّ اَقْضُواْ إِلَى ﴾) ذلك الأمر الذي تريدون بي (﴿وَلَا نُظِرُونِ ﴾) ولا تمهلونِ (﴿فَإِن تَقِيتُمُ ﴾) فإن أعرضتم عن تذكيري ونصيحتي (﴿فَمَا سَأَلْتُكُو (فَا نُولُوبُ ﴾) فأوجب التّولِّي (﴿إِنْ أَمْرِي إِلَا عَلَى اللهِ ﴾) وهو الثّواب الذي ونصيحتي (﴿فَمَا سَأَلْتُكُو أُو أَنْ أَجْرٍ ﴾) فأوجب التّولِّي (﴿إِنْ أَمْرِي إِلّا عَلَى اللهِ ﴾) وهو الثّواب الذي يثيبني به في الآخرة، أي: ما نصحتكم إلَّا لله لا لغرضٍ من أغراض الدُّنيا (﴿وَأُمِرَتُ أَنَ أَنُونُ مَن عَمَّ عَلَى اللّه في الآخرة، أي: ما نصحتكم إلَّا لله لا لغرضٍ من أغراض الدُّنيا (﴿وَأُمِرَتُ أَنَ أَنُونُ مَن عَلَه وَاللّه عَلَى اللّه في الآخرة، أي: ما نصحتكم إلَّا لله لا لغرضٍ من أغراض الدُّنيا (﴿وَأُمِرَتُ أَنَ أَنُونَ مِن عَلَا اللّه عَلَى اللّه في الآخرة، أي: ما نصحتكم إلَّا للله لا لغرضٍ من أغراض الدُّنيا (﴿وَأُمْرَتُ أَنَ أَنَ أَنُ أَكُونَ مِن

⁽١) في (د): "من قلبه الوفي (ع): "بقلبه".

⁽١) في (ص): ﴿الآخر بذلك).

⁽٣) في (د): اقوله؛ وهو تحريفً.

 ⁽٤) اوشقًا: مثبتٌ من (د).

⁽٥) زيد في (د): «عليه».

ٱلْمُسَالِمِينَ ﴾ [يونس: ٧١-٧٢]) أي: من المستسلمين لأوامره ونواهيه، وسقط لأبي ذرَّ من قوله «﴿وَتَذَكِيرِي يِعَايَتِ ٱللَّهِ ﴾...» إلى آخره، وقال: «إلى قوله: ﴿ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾».

وقوله: (﴿غُنَّهُ ﴾) فسَّره بقوله: (هَمَّ وَضِيقٌ) وقال في «اللَّباب»: يُقال: غمٌّ وغمَّةٌ نحو كَرْبٍ وكُربةٍ، قال أبو الهيثم: غُمَّ علينا الهلال فهو مغمومٌ إذا التُّمِس فلم يُرَ، قال طرفة بن العبد:

لعمرك(١) ما أمري عليَّ بغُمَّةٍ نهاري، ولا ليلي عليَّ بسرمدي وقال اللَّيث: هو في غمَّةٍ من أمره إذا لم يتبيَّن له.

(قَالَ مُجَاهِدٌ) المفسِّر فيما وصله الفريابيُّ في «تفسيره» عن ورقاء عن ابن أبي نَجيحٍ عن مجاهدٍ () في قوله تعالى: (﴿ أَفْضُوۤ اَإِلَى ﴾ [يونس: ٧١]) أي: (مَا فِي (٣) أَنْفُسِكُمْ) (٤) وقال غير مجاهدٍ: (يُقَالُ: افْرُقِ) أي: (اقْضِ).

(وَقَالَ مُجَاهِدٌ) فيما وصله الفريابيُ أيضا بالسّند السّابق: (﴿وَإِنْ أَحَدُّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينِ السّتَجَارَكَ فَأَجِرُهُ حَتَى يَسْمَعَ كَلَمَ ٱللّهِ ﴿ [النّوبة: ٢] إِنْسَانٌ) من المشركين (يَأْتِيهِ) مِنَاسُعِيمُ ﴿ (فَيَسْتَمِعُ ﴿) مَا يَقُولُ) من كلام الله (وَمَا أُنْزِلَ) بضم الهمزة وكسر الزّاي، ولأبي ذرّ: (﴿ وما (٢) يُنَزِّلُ) (عَلَيْهِ) بتحتيّة بدل الهمزة مضمومة (٧) مع فتح الزّاي أو مفتوحة مع كسرها (فَهْوَ آمِنٌ حَتَّى يَأْتِيهُ) در ١٣٥٨/ وَيَلْمُ اللهِ) ولأبي ذرّ عن الكُشْمِيهَنيّ: (﴿ حين يأتيه فيسمعُ / كلام الله) ورحتَّى يَبْلُغَ مَأْمَنَهُ (٩) حَيْثُ جَاءً) يعني: إن أراد مشركٌ سماع كلام الله فاعْرِض عليه القرآن وبلّغه إليه وأمّنه عند السّماع، فإن أسلم فذاك، وإلّا فردّه إلى مأمنه من حيث أتاك.

⁽١) في (د): «لعمري».

⁽١) في هامش (ج): عبارة البرماويِّ: فسَّره مجاهدٌ: اعْمَلوا؛ أي: ما في أنفسكم من هلاكي ونحوه من سائر الشُّرورِ.

⁽٣) «في»: ليس في (ل)، وفي هامشها: سقط من قلمه «في» من «ما في».

⁽٤) في هامش (ج): كذا بخطُّه، وعبارة "البيضاويُّ": ﴿ ثُمَّ ٱقْضُوٓ أَ ﴾ أَذُوا ﴿ إِلَّ ﴾ ذلك الأمرَ الَّذي تُريدون.

⁽۵) في (د): «فيسمع».

⁽٦) ﴿وما﴾: مثبتٌ من (د) و(س).

⁽٧) في (ع): «المضمومة».

⁽٨) المنه): مثبت من (د) و(س).

⁽٩) زيد في (ص) و (ع): المنه اا،

وقال مجاهدٌ أيضًا فيما وصله الفريابيُ أيضًا: (﴿النّبَا الْعَلِيهِ النّبَاءَ) هو (الفُرْآنُ) وقوله: (﴿صَوَابًا﴾ النّبا: ١٣٨) أي: قال: (حَقًّا فِي الدُّنْيَا وَعمَلٌ به) فإنَّه يُؤذَن له يوم القيامة بالتَّكلُم وللأصيليّ: (وعملٌ) بدل قوله: (وعملٌ) واستطرد المصنّف بذكره هنا على عادته في المناسبة، والمقصود من ذكر هذه الآية في هذا الباب: أنَّه مِنَا شَعِيمُ مذكورٌ بأنَّه أُمِر بالتَّلاوة على الأمّة والتَّبليغ إليهم، وأنَّ نوحًا كان يذكّرهم بآيات الله وأحكامه كما أنَّ المقصود بالباب في هذا الكتاب بيان كونه تعالى ذاكرًا ومذكورًا بمعنى الأمر والدُّعاء، ولم (١) يذكر المصنّف في هذا الباب حديثًا مرفوعًا، ولعلَّه كان بيَّض له فأدمجه النُسَّاخ كغيره ممَّا بيَّضه (١).

• \$ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَ لَا تَجْعَلُواْ بِلَّهِ أَندَادًا ﴾

وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ وَجَعَعَلُونَ لَهُ وَ أَندَادَا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ وَقَوْلِهِ: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللّهِ إِللّهَا ءَاخَرَ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ أُوحِى إِلَيْكَ وَإِلَى الّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَهِ الشَّرَكُتَ لَيَحْبَطَنَ عَلُكَ وَلَتَكُونَنَ مِنَ الْمُنْصِينَ ﴾ بَلِ اللّهَ فَأَعْبُدُ وَكُن مِن الشَّكِرِينَ ﴾ وَقَالَ عِكْرِمَةُ: ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَتَّ مُرُهُم بِ اللّهِ إِلّا وَهُمْ مَنْكُونَ ﴾ ﴿ وَلَيْ سَأَلْتَهُم مَنْ خَلَقَهُم ﴾ وَمَنْ خَلَقَ الشَّكِرِينَ ﴾ وَقَالَ عِكْرِمَةُ: ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَتَكُمُ مَا يُلِّهُ إِلَّا وَهُمْ يَعْبُدُونَ عَيْرَهُ. وَمَا ذُكِرَ فِي خَلْقِ أَفْعَالِ العِبَادِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ ﴿ لَيَقُولُنِ كَاللّهُ ﴾ فَذَلِكَ إِيمَانُهُمْ ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ غَيْرَهُ. وَمَا ذُكِرَ فِي خَلْقِ أَفْعَالِ العِبَادِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ ﴿ لَيَقُولُ إِنَّ اللّهُ ﴾ فَذَلِكَ إِيمَانُهُمْ ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ غَيْرَهُ. وَمَا ذُكِرَ فِي خَلْقِ أَفْعَالِ العِبَادِ وَالْعَنَابِ فَي عَلَى : ﴿ وَخَلَقَ حُكُلَّ مَنْ عِنْقَدُرُهُ لِهُ عَلَيْهُمْ ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ عَنَالَى عَلَالًا الْعَبَادِ وَالْعَذَابِ . ﴿ وَهَلَكَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهِ اللّهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ﴿ مَا تَنْزَلُ الْمَلْتِ عَلَى اللّهُ مَا لِكُونَ اللّهُ وَلَكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ مَا اللّهُ وَالْعَدَابِ . ﴿ وَالْعَذَابِ . ﴿ وَالْعَذَابِ . ﴿ وَالْعَذَابِ . ﴿ وَالْعَذَابِ . هَا اللّهُ وَاللّهُ مَا لَقَيّامَةٍ : هَذَا اللّذِي أَعْطَيْتَنِي ، عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَالْعَذَابُ مِنْ اللّهُ اللّهُ وَالْعَذَابُ اللّهُ وَالْعَذَابُ مِنْ الللّهُ وَالْعَلَالَةُ وَالْعَذَالُ اللّهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَكُونَ الللّهُ وَالْعَذَابُ اللّهُ السَلّمُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَكُ اللّهُ وَلَا لَكُونَ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا عَلَيْ اللّهُ وَلَا عَلَيْ اللّهُ وَلَا لَكُولُ اللّهُ الْعَلَالُ اللّهُ وَاللّهُ وَالْعُلَالَةُ وَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَكُ اللللّهُ وَلَا لَكُولُ عَلَى الللللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا لَكُولُ عَلَى الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَكُونُ اللللّهُ وَلَا اللللللّهُ وَلَا لَهُ عَلَيْ اللللللّهُ اللللّهُ وَلَا لَا اللّهُ اللللللّهُ وَلَا لَل

(بابُ قَوْلِ اللهِ(٣) تَعَالَى: ﴿ فَكَلَا تَجْعَلُواْ لِلهِ أَندَادًا ﴾ [البقرة: ١٢]) أي: اعبدوا ربَّكم فلا تجعلوا له أندادًا (٤٠)؛ لأنَّ أصل العبادة وأساسها التَّوحيد، وألَّا يُجعَل لله ندُّ ولا شريكٌ، والنَّدُ: المثل، ولا يُقال إلَّا للمثل المخالف المناوئ (٥).

(وَقُولِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَجَّعْلُونَ لَهُۥ أَندَادُا﴾) شركاء وأشباهًا (﴿ ذَلِكَ ﴾) الذي خلق ما سبق (﴿رَبُّ

⁽١) في (ص): اوثمًا، وهو تحريفٌ.

⁽١) قوله: «ولم يذكر المصنّف في هذا... النُّسَّاخ كغيره ممَّا بيَّضه» جاء في (ع) بعد قوله سابقًا: «في المناسبة».

⁽٣) في (ع): القوله».

⁽٤) في (د): الندَّاء.

⁽٥) في هامش (ل): ناوَأته مناوأةً ونِواء، من "باب قاتل" إذا عاديتَهُ، أو فعلتَ مثلَ فعلِهِ. "مصباح".

ٱلْمَاكِمِينَ ﴾ [فضلت: ٩]) خالق جميع الموجودات لتكون منافع.

(وَقُولِهِ) تعالى: (﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَّهَا مَاخَرٌ ﴾ [المر قان: ١٦]) أي: لا يشركون.

(وَقَالَ عِكْرِمَةُ) مولى ابن عبَّاسٍ فيما وصله الطّبريُّ: (﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكُثُرُهُم بِاللّهِ إِلّا وَهُم ٢٥٨/٥٠ مُثْرِكُونَ ﴾. ﴿ وَلَيِن سَأَلْتَهُم ﴾) وللأصيليِّ /: (لئن تسألهم) ولأبي ذرِّ: ((قال: ﴿ لَيْن سَأَلْتَهُم ﴾) (﴿ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ ﴿ لِيَقُولُنَّ اللّهُ ﴾ [الرُّخرف: ١٨]) بتشديد النُّون، ولأبي ذرِّ والأصيليُّ: (فيقولون (٣)) بالتَّخفيف وزيادة واو وفاء بدل اللَّام (٤) (فَذَلِكَ) القول (إِيمَانُهُمْ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ غَيْرَهُ) تعالى من الأصنام ونحوها.

(وَ) بابُ (مَا ذُكِرَ فِي خَلْقِ أَفْعَالِ العِبَاد) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «أعمال العباد» (وَاكْتِسَابِهِمْ (٥) لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾) أي: أحدث كلَّ شيء وحده (﴿فَقَدَرُهُ نَقْدِيرً﴾ [الفرقان: ٢]) فهيّأهُ لما يصلح له بلا خللٍ فيه، وهو يدلُّ على أنَّه تعالى خلق الأعمال من وجهين أحدهما: أنَّ قوله: ﴿كُلَّ شَيْءٍ ﴾ يتناول جميع الأشياء، ومن جملتها أفعال العباد، وثانيها: أنَّه

⁽۱) «به»: مثبتٌ من (د).

⁽١) في هامش (ج): بلغ عرضًا على خطُّه راته.

⁽٣) في (د) و(ص): «ليقولون»، والمثبت موافقٌ لما في هامش «اليونينيَّة».

 ⁽٤) «وفاء بدل اللَّام»: سقط من (د).

⁽٥) في (د): (وأكسابهم)، وكذا في «اليونينيَّة».

تعالى نفى الشَّريك فكأنَّ قائلًا قال(١): هنا أقوام معترفون بنفي الشُركاء والأنداد، ومع ذلك يقول: الله يقول: الله عنه الآية ردًّا عليهم، ولا شبهة فيها لمن لا يقول: الله شيءٌ، ولا لمن يقول بخلق القرآن؛ لأنَّ الفاعل بجميع صفاته لا يكون مفعوله.

(وَقَالَ مُجَاهِدٌ) المفسّر فيما وصله الفريابيُّ في قوله تعالى: (﴿ مَانَنَزُلُ ٱلْمَكَتِمِكَةُ إِلَا بِالحقِ ﴾ [الحجر: ٨]) أي: (بِالرِّسَالَةِ وَالْعَذَابِ) وقال في «الكواكب»: ﴿ مَانُنَزِلُ ٱلْمَكَتِمِكَةَ ﴾ بالنُّون ونصب ﴿ ٱلْمَكَتِمِكَةَ ﴾ استشهادٌ لكون نزول الملائكة بخلق الله، وبالتَّاء المفتوحة والرَّفع لكون نزولهم بكسبهم.

(﴿ لِيَسَتَلَ ٱلصَّندِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ ﴾ [الأحزاب: ٨]) أي: (المُبَلِّغِينَ المُؤَدِّينَ) بكسر اللَّام والدَّال المشدَّدتين فيهما (مِنَ الرُّسُلِ) أي: الأنبياء المبلِّغين المؤدِّين الرِّسالة عن تبليغهم، والتَّفسير بهم إنَّما هو بقرينة السَّابق عليه (١) وهو قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّتَنَ مِيثَنَقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُوج فَرَابَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْمَ وَأَخَذَنَا مِنْهُم مِّيثَلَقًا غَلِيظًا ﴾ [الأحزاب: ٧] وهو لبيان الكسب حيث أسند الصِّدق إليهم والميثاق ونحوه.

(وَإِنَّا لَهُ حَافِظُونَ) ولأبوي الوقت وذرِّ: (﴿ لَحَفِظُونَ﴾) [الحجر: ٩] (عِنْدُنَا) هو أيضًا من قول مجاهد أخرجه الفريابيُّ، وقال مجاهدُ(٣) أيضًا ممّا وصله الطّبريُّ: (﴿ وَٱلّذِي مَا يَالْصِدُقِ ﴾ [الزُمر: ٣٣]) هو (المُؤْمِنُ يَقُولُ يَوْمَ القِيَامَةِ: هَذَا الّذِي أَعْطَبْتَنِي عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ) هو (المُؤْمِنُ يَقُولُ يَوْمَ القِيَامَةِ: هَذَا الّذِي أَعْطَبْتَنِي عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ) هو (المُؤْمِنُ يَقُولُ يَوْمَ القِيَامَةِ: هَذَا الّذِي أَعْطَبْتَنِي عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ) وهو أيضًا للكسب إذا أُضيف التَّصديق (٤) إلى المؤمن لا سيّما وأضاف العمل أيضًا إلى نفسه حيث قال: (عملت) والكسب له جهتان فأثبتهما بالآيات، وقد اجتمعا (٥) في كثيرٍ من الآيات نحو: ﴿ وَيَسُدُومُ مِنْ عُمْهُونَ ﴾ [البقرة: ١٥] قاله في (الكواكب) قال ابن بطّالي: غرض البخاريُّ في هذا الباب: نسبة الأفعال كلّها لله تعالى، سواءً كانت من المخلوقين خيرًا أو شرَّا، فهي لله خلقً وللعباد كسبٌ، ولا يُنسَب شيءٌ من الخلق لغير الله تعالى، فيكون شريكًا وندًّا ومساويًا له في وللعباد كسبٌ، ولا يُنسَب شيءٌ من الخلق لغير الله تعالى، فيكون شريكًا وندًّا ومساويًا له في

⁽١) في (ع): ﴿ يقول ﴾.

⁽۱) في (ب) و(س): «عليهم».

⁽٣) قوله: «أخرجه الفريابي، وقال مجاهد»: سقط من غير (د) و(س).

⁽٤) ﴿ التَّصديق ؛ مثبتٌ من (د).

 ⁽٥) في (ب) و (س): الجتمعتا ، وفي (د): الجتمع .

ده/١٥٥١ نسبة الفعل إليه، وقد نبّه الله تعالى/ عباده على ذلك بالآيات المذكورة وغيرها المصرّحة بنفي الأنداد والآلهة المدعوّة معه، فتضمّنت الرَّدَّ على من يزعم أنّه يخلق أفعاله، وفيه الرَّدُ على الجهميّة حيث قالوا: لا قدرة للعبد أصلاً، وعلى المعتزلة حيث قالوا: لا دخل لقدرة الله فيها(١٠)؛ إذ المذهب الحقُ لا جبر ولا قدر، ولكن أمرّ بين أمرين، أي: بخلق الله وكسب العبد، وهو قول الأشعريّة، وللعبد قدرة فلا جبر، وبها يُفرّق(١٠) بين النّازل من المنارة والسّاقط منها، ولكن لا تأثير لها، بل الفعل واقع بقدرة الله، وتأثير قدرته فيه بعد تأثير قدرة العبد عليه، وهذا هو المسمّى بالكسب.

٧٥٢٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ مِنَ سُمِيمٍ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ للهِ نِدًا شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ للهِ نِدًا وَهُوَ خَلَقَكَ» قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَخَافُ أَنْ يَظْعَمَ مَعَكَ» قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَخَافُ أَنْ يَظْعَمَ مَعَكَ» قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَوْانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ) أبو رجاءِ قال: (حَدَّثَنَا جَرِيرٌ) هو ابن عبد الحميد (عَنْ مَنْصُورٍ) هو ابن المعتمر (عَنْ أَبِي وَائِلٍ) شقيق بن سلمة (عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ) بفتح العين، و «شُرَحْبِيل» بضمّ المعجمة و فتح الرَّاء وسكون الحاء المهملة وكسر الموحَّدة وبعد التَّحتيَّة السَّاكنة لامٌ، منصرفًا وغير منصرفٍ، الهَمْدانيِّ أبي ميسرة (عَنْ عَبْدِ اللهِ) بن مسعود ﴿ اللَّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

 ⁽۱) زیدنی(ع): «أصلًا».

⁽١) في (ع): «نفرٌق».

⁽٣) في هامش (ل): في خطُّه: «قال» بالحمرة قبل أن تُجعلَ مُكرَّرة.

⁽٤) في (د): الله ا، وهو تحريفٌ.

⁽٥) في (ع): االفوفيَّة ا، وليس بصحيح.

(قَالَ: ثُمَّ (۱) أَنْ تُزَانِي (۱) بِحَلِيلَةِ جَارِكَ) بالحاء المهملة، أي: بزوجته، قال مِنْ الشياع: الما زال جبريل يوصيني بالجار حتَّى ظننت أنَّه سيوِّرثه» [ح: ١٠١٥]، فالزِّنى بزوجة الجار زنى وإبطال حقَّ الجار مع الخيانة فهو أقبح، والغرض من الحديث هنا: الإشارة إلى أنَّ من زعم أنَّه يخلق فعل/ نفسه يكون كمن جعل لله ندًّا، وقد ورد فيه الوعيد الشَّديد فيكون اعتقاده حرامًا، ١٠٥٠ قاله في «فتح الباري».

وأخرج الحديث في «باب إثم الزُّناة» من «الحدود» [-: ١٨١١](٤).

(باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُو وَلاَ أَبْصَدُرُكُمْ وَلاَ جُلُودُكُمْ ﴾ أي: أنكم كنتم تستترون بالحيطان والحجب عند ارتكاب الفواحش، وما كان استتاركم ذلك خيفة أن تشهد عليكم جوارحكم؛ لأنّكم كنتم غير عالمين بشهادتها عليكم، بل كنتم جاحدين البعث والجزاء أصلًا/ (﴿ وَلَكِكن ظَننتُمْ أَنَّ اللّهَ لا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمّا تَعْمَلُونَ ﴾ [فُصِلت: ١٢]) ولكنّكم إنّما د٧٥٩٠ استترتم لظنّكم أنّ الله لا يعلم كثيرًا ممّا (٥) تعملون، وهو الخفيّات من أعمالكم، وسقط لأبي ذرّ قوله ﴿ وَلاَ أَبْصَدُرُكُمْ ﴾ ... » إلى آخر الآية، وقال بعد قوله: ﴿ سَمَّمَكُمْ ﴾ : ((الآية)).

٧٥٢١ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ﴿ وَ وَهَ عَلَى اللهِ ﴿ وَ وَهُ وَهُ مَا اللهِ اللهِ ﴿ وَ وَهُ وَاللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ

⁽١) (ثمَّا: سقط من (ع).

⁽١) في (د): التزني،

⁽٣) ﴿أَنَّ ﴾ : ليس في (د).

⁽٤) زيد في (ع): ﴿والله الموفَّق﴾.

⁽۵) زید فی (ص) و (ع): اکنتما.

وبه قال: (حَدَّثْنَا الحُمَيْديُّ) عبد الله بن الزُّبير قال: (حدَّثْنَا سُفْيانْ) بن عيينة قال: (حدَّثْنَا مُنْصُورٌ) هو ابن المعتمر (عَنْ مُجَاهِدِ) هو ابن جبر المفسّر المكّيّ (عنْ أبي مغمر) عبد الله بن سَخْبرة الأزديِّ (عَنْ عَبْد اللهِ) بن مسعود (اللهِ اللهِ عند البيت) الحرام (ثقفيّان) بالمثلَّثة القاف ثمَّ الفاء (وَقُرَشِيٌّ، أَوْ قُرَشِيَّانِ) هما صفوان وربيعة ابنا أميَّة بن خلف (١) (وَتُقَفِيُّ) هو عبد ياليل بن عمرو بن عُمَير، وقيل: حبيب بن عمرو، وقيل: الأخنس بن شريق، والشَّكُ من الرَّاوي، وعند ابن بشكوال: القرشيُّ الأسود بن عبد يغوث الزُّهريُّ، والتَّقفيَّان الأخنس بن شريق، والآخر لم يُسَمَّ (كَثِيرَةٌ) بالتَّنوين (شَحْمُ بُطُونِهِمْ) بإضافة «شحم» لتاليه، وللأَصيليِّ: «شحوم» بلفظ الجمع (قَلِيلَةٌ) بالتَّنوين (فِقْهُ قُلُوبِهمْ) بالإضافة أيضًا، وقوله: «كثيرةٌ شحم بطونهم، قليلةٌ فقه قلوبهم» قال الكِرمانيُّ وغيره: «بطونهم» مبتدأً «كثيرةٌ شحم» خبره إن كان «البطون» مرفوعًا، والكثيرة مضافةٌ إلى الشَّحم. وإن كان بطونهم مجرورًا بالإضافة فيكون الذي هو مضافٌ مرفوعًا بالابتداء و«كثيرةٌ» خبره مقدَّمًا، وهذا الثَّاني هو الذي في الفرع قالوا: وأنَّث الشَّحم والفقه؛ لإضافتهما إلى البطون والقلوب، والتَّأنيث يسري من المضاف إليه إلى المضاف(٢)، قال في «المصابيح»: وهذا غلطٌ؛ لأنَّ المسألة مشروطةً بصلاحيَّة المضاف للاستغناء عنه، فلا يجوز: غلام هند ذهبت، ومن ثمَّ ردَّ ابن مالكِ في «التَّوضيح» قولَ أبي (٣) الفتح في توجيه قراءة أبي العالية: (يوم لا تنفع نفسًا إيمانها) [الأنعام: ١٥٨] بتأنيث الفعل: إنَّه من «باب قُطِعت بعض أصابعه» لأنَّ المضاف هنا لو سقط لقيل: «نفسًا لا تنفع» بتقديم المفعول؛ ليرجع إليه الضَّمير المستتر المرفوع الذي ناب عن الإيمان في الفاعليَّة، ويلزم من ذلك تعدِّي فعل المضمر(٤) المتَّصل إلى ظاهره نحو قولك: زيدِّ(٥) أظلم،

وَرُبَّمَا أَكْسَبَ ثَانِ أَوَّلًا تَأْنِيثًا إِنْ كَانَ لِحَذْفٍ مُوهَلَا

⁽١) في (د): الخليفة ١١، وهو تحريفٌ.

 ⁽١) «إليه إلى المضاف»: مثبت من (د)، وفي هامش (ل):

[«]ألفيَّة ابن مالك الأندلسيِّ».

⁽٣) في (ع): اقوله إلى ا، وهو تحريف.

⁽٤) في (د): «الضّمير».

⁽٥) في (ع): الزوجك!.

تريد أنَّه ظلم نفسه، وذلك لا يجوز، وإنَّما الوجه في الحديث أن يكون أفرد الشَّحم والفقه، والمراد الشُّحوم والفهوم لأمن اللَّبس؛ ضرورة أنَّ البطون لا تشترك في شحم واحد، بل لكلّ بطن منها شحمٌ يخصُّه، وكذلك الفقه بالنِّسبة إلى القلوب، انتهى.

(فَقَالَ أَحَدُهُمْ) للآخرين: (أَترَوْنَ) بفتح الفوقيَّة وتُضَمُّ (أَنَّ اللهَ يَسْمَعُ مَا نَغُولْ؟ قال الآخر) للآخرين (أ): (يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا، وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا، وَقَالَ الآخَرُ) وهو أفطن أصحابه: (إنْ كان يسمعُ إِذَا خَهْيْنَا) ووجه الملازمة في قوله: "إن كان يسمع» أنَّ جميع د١٣١٠/٥ المسموعات نسبتها إلى الله تعالى على السَّواء (فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: "وَمَا كُنتُهُ شَتِرُونَا أَن يَشْهَدَ عَلَيْهُ مُ السَّواء (فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: "وَمَا كُنتُهُ شَتِرُونَا أَن يَشْهَدَ عَلَيْهُ مُ السَّواء (فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: "وَمَا كُنتُهُ شَتَرَوُنَا أَن يَشْهَدَ عَلَيْهُ مَعَلِي الله تعالى على السَّواء (فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: "وَمَا كُنتُهُ مَسَّتَرَوُنَا أَن يَشْهَدَ عَلَيْهُ مَعَلَيْهُ مَا المَّذَا الباب: إثبات السَّمع لله، وإثبات القياس الصَّحيح وإبطال القياس الفاسد؛ لأنَّ الذي قال: يسمع إن جهرنا ولا يسمع (أ) إن أخفينا» قاس قياسًا فاسدًا؛ لأنّه شبَّه سمع الله تعالى بأسماع خلقه الذين يسمعون الجهر ولا يسمعون السِّرَ، والذي قال: "إن كان يسمع إن جهرنا فإنَّه يسمع إن أخفينا» أصاب في قياسه حيث لم يشبَّه الله تعالى بخلقه ونزَّهه عن مماثلتهم، وإنَّما وصف الجميع بقلَّة الفقه؛ لأنَّ هذا الذي أصاب لم يعتقد حقيقة ما قال، بل شكَّ بقوله: "إن كان».

والحديث سبق في «سورة فُصِّلت» [ح: ٤٨١٧].

٤٢ - باب قوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِ شَأَنٍ ﴾. وَ﴿ مَا يَأْلِيهِم مِن ذِكْرٍ مِن رَبِهِم مُعَدَثٍ ﴾. وقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ لُكُلَّ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لُكُلِّ اللهِ عَدَنَ المَخْلُوقِينَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ عَالَى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ عَالَى اللهَ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ ، فَي النّبِيِّ مِنْ اللهِ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ ، وَهُو ٱلسّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾. وقال ابْنُ مَسْعُودِ: عَنِ النّبِيِّ مِنْ اللهِ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ ، وَهُو ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾. وقال أَخْدَثُ أَلَّا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ »

(باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنِ ﴾ [الرَّحمن: ٢٩]) أي: كلَّ وقتٍ وحينٍ يحدث أمورًا ويجدِّد أحوالًا كما رُوي(٤) ممَّا سبق معلَّقًا عن أبي الدَّرداء قال: (﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنِ ﴾ يغفر ذنبًا،

⁽١) اللآخرين : مثبتٌ من (د).

⁽١) في (د): الفهوا.

⁽٣) قوله: اجهرنا، ولا يسمع : سقط من غير (د) و(س).

⁽٤) زيد في (ص) و (ع): ﴿أَنَّ مَن شَأَنَّهُ كَمَا رُوِّي ۗ.

ويكشف (١) كربًا، ويرفع قومًا ويضع آخرين الح: قبل ١٨٧٨]، وعن ابن العينة: الدَّهر عندالله يومان: أحدهما: اليوم الذي هو مدَّة الدُّنيا، فشأنه فيه الأمر والنَّهي والإحياء والإماتة والإعطاء والمنع، والآخر: يوم القيامة، فشأنه فيه الحساب والجزاء، واستُشكِل بأنَّه قد صحَّ والإعطاء وألمنع، والآخر: يوم القيامة، وأُجيب/ بأنَّها شؤونٌ يبديها لا شؤونٌ يبتديها.

(وَ) قولِه تعالى: (﴿ مَا يَأْنِهِم مِن ذِكْرِ مِن رَبِهِم مُخْدَثٍ ﴾ [الانبياء:١]) ذكر الله تعالى ذلك بيانًا لكونهم معرضين في قوله: ﴿ وَهُمْ فِي غَفْ لَمْ مُعْرِضُونَ ﴾ [الانبياء:١] وذلك أنَّ الله تعالى يجدِّد (٢) لهم الدَّكر في (٤) كلِّ وقت، ويظهر لهم الآية بعد الآية، والسُّورة بعد السُّورة ؛ ليكرّر (٥) على أسماعهم الموعظة لعلَّهم يتَّعظون، فما يزيدهم ذلك إلَّا استسخارًا، فمعنى ﴿ مُتَثِ هُ هُو أَنَّ يحدث الله الأمر بعد الأمر، أو مُحدَثٌ في التَّنزيل، فالإحداث بالنِّسبة للإنزال، وأمَّا المنزَّل (١) فقديمٌ ، وتعلُّق القدرة حادثٌ، ونفس القدرة قديمةٌ ، فالمذكور -وهو القرآن - قديمٌ ، والذِّكر حادثٌ لانتظامه من الحروف الحادثة، فلا تمسُّك للمعتزلة بهذه الآية على حدوث القرآن، ويحتمل أن يكون المراد بالذِّكر هنا هو وعظ رسول الله (٧) مِنَ الشَّرِيمُ وتحذيره إيًاهم عن معاصي الله، فسُمِّي وعظه ذكرًا، وأضافه إليه تعالى لأنَّه فاعله في الحقيقة، ومقدِّرٌ رسوله على اكتسابه.

(وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَمَّدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴾ [الطّلاق: ١] وإنَّ حدثه لا يشبه حدث المخلوقين؛ درس المحدث لقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ مَنَى مُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ [الشُّورى: ١١]/) لعلَّ مراده أنَّ (١/ المحدث غير المخلوق كما هو رأي البلخيِّ وأتباعه، وقد تقرَّر أنَّ صفات الله تعالى إمَّا سلبيَّةٌ وتُسمَّى بالتَّنزيهات، وإمَّا وجوديَّةٌ حقيقةً كالعلم والإرادة والقدرة وأنَّها قديمةٌ لا محالة، وإمَّا إضافيَّةً

⁽١) في هامش (د) من نسخة: اويفرّج.

⁽٢) في (ب): ﴿أبي ﴾، وهو تحريفُ.

⁽٣) في (د): البحدث.

⁽٤) (في): مثبتُ من (د).

⁽٥) في هامش (ج): «لِيلونَ» كذا بخطُّ الشارح، والَّذي في «القاضي»: لِيكرر. وفي (د): «ليكون».

⁽٦) في (ص): «المنزول».

⁽٧) في (د): «الرَّسول».

⁽٨) ﴿ أَنَّ ﴾: ليس في (ص) و(ع).

كالخلق والرِّزق، وهي حادثةً، ولا يلزم من حدوثها تغيَّر في ذات الله وصفاته التي هي بالحقيقة صفاتٌ له كما أنَّ تعلُق العلم وتعلُق القدرة بالمعلومات والمقدورات حادثة ١٠٠، وكذا كلُّ صفة فعليَّةٍ له.

٧٥٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَبُّ قَالَ: كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الكِتَابِ عَنْ كُتُبِهِمْ وَعِنْدَكُمْ كِتَابُ اللهِ؟ أَقْرَبُ الكُتُبِ عَهْدًا بِاللهِ، تَقْرَوُونَهُ مَحْضًا لَمْ يُشَبْ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ) المدينيُ قال: (حَدَّثَنَا أَيُّوبُ) السَّختيانيُ (عَنْ عِكْرِمَةَ) مولى وفتح واو (وَرْدان) وسكون رائه، المصريُ قال: (حَدَّثَنَا أَيُّوبُ) السَّختيانيُ (عَنْ عِكْرِمَةَ) مولى ابن عبَّاسٍ (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ عَنْ كُتُبِهِمْ وَعِنْدَكُمْ ابن عبَّاسٍ (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ عَنْ كُتُبِهِمْ وَعِنْدَكُمْ عَبَّابِ اللهِ ؟ أَقْرَبُ الكُتُبِ عَهْدًا بِاللهِ) بِمَرْبِئَ، أي: أقربها نزولًا إليكم وإخبارًا عن (١) الله تعالى، وفي اللَّفظ الآخر (أحدث الكتب) وهو أليق بالمراد هنا من (أقرب) ولكنَّه على عادة المؤلِّف في تشحيذ الأذهان ثمَّ (تَقْرَوُونَهُ مَحْضًا لَمْ يُشَبْ) بضمِّ التَّحتيَّة وفتح المعجمة، لم يُخلَط بغيره كما خلط اليهود التَّوراة وحرَّ فوها.

٧٥٢٣ – حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ؟ وَكِتَابُكُمُ الَّذِي أَنْزَلَ اللهُ عَلَى ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ؟ وَكِتَابُكُمُ اللهُ عَلَى نَبِيْكُمْ مِنَ شَيْءٍ؟ وَكِتَابُكُمُ اللهُ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ بَدَّلُوا مِنْ نَبِيْكُمْ مِنَ شَيْءٍ أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ بَدَلُوا مِنْ كُنُ مِنَ اللهِ وَغَيَّرُوا فَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمْ، قَالُوا: هُوَ ﴿ مِنْ عِندِ ٱللهِ لِيَشْتَرُوا ﴾ بِذَلِكَ ﴿ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ أَو لَا يَنْهَاكُمْ مَنَ العِلْم عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ؟ فَلَا وَاللهِ مَا رَأَيْنَا رَجُلًا مِنْهُمْ يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ.

⁽۱) في (ب) و (س): ۱ حادثانا،

⁽٢) في (د): المن ١٠

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو اليمَانِ) الحكم بن نافع قال: (أَخْبُونا شُعَيْبٌ) هو ابن أبي حمزة (عَن الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم أنَّه قال: (أخْبرني ١٠٠) بالإفراد (غْبيْدُ الله) بضمِّ العين (بْنَ عَبْدِ اللهِ) بن عتبة بن مسعود: (أنّ عبْد الله بْن عبّاس) ﴿ اللهُ اللهِ عنه المُسْلمين كيف تَسْأَلُونَ أَهْلَ الكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ؟ وكتابُكُمْ الّذي أنْزل الله (٣) على نبيّكُمْ سِ الله عن أخذتْ الأَخْبَارِ بِاللهِ) مِنَرُسُ لفظًا أو نزولًا أو إخبارًا من الله تعالى (مَحْضَا لمْ يُشبُ) لم يخالطه غيره (وَقَدْ حَدَّثَكُمُ اللهُ) مِرَبِينَ في كتابه (أَنَّ أَهْلَ الكِتَابِ قَدْ بَدَّلُوا مِنْ كُتْبِ الله وَغيَرُوا فكتبُوا بِأَيْدِيهِمْ) زاد أبو ذرِّ: ((الكتب) يشير إلى قوله تعالى: ﴿ فَوَيْلُ لِلَّذِينَ يَكُنُبُونَ ٱلْكِنَبَ بِأَيْدِهِمْ ﴾ إلى ﴿ يَكْسِبُونَ ﴾ [البقرة: ٧٩] (قَالُوا: هُوَ ﴿ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُواْ ﴾ بذَلِكَ (٤) ﴿ ثَمَنَّا قَلِيلًا ﴾ [البقرة: ٧٩]) عوضًا(٥) يسيرًا (أَوَ لَا) بفتح الواو (يَنْهَاكُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ العِلْمِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ؟) وإسناد المجيء إلى العلم مجازٌّ؛ كإسناد النَّهي إليه (فَلَا وَاللهِ مَا رَأَيْنَا رَجُلًا مِنْهُمْ يَسْأَلُكُمْ (١) عَن الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ) وللمستملي: ﴿إليكمِ» فلِمَ تسألون أنتم منهم مع علمكم أنَّ كتابهم مُحرَّفٌ؟!

د٧/١٦١ والحديث/وسابقه موقوفان.

٤٣ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَا تُحَرِّكُ بِهِ عِلْسَانَكَ ﴾ وَفِعْلِ النَّبِيِّ مِنَاشْطِيمْ حَيْثُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الوَحْيُ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً: عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسُمِيهُ مِنَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا مَعَ عَبْدِي حَيْثُ مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ».

(باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَا تُعَرِّكُ بِهِ ، ﴾ [القيامة: ١٦]) بالقرآن (﴿ لِسَانَكَ ﴾ ق) باب (فِعْل النَّبِيِّ مِنَاسَعِيرُ م بكسر الفاء وسكون العين المهملة(٧) (حَيْثُ) بفتح الحاء وبالمثلَّثة، ولأبي ذرِّ: ((حين) (يُنْزَلُ) بضمِّ أوَّله وفتح الزَّاي (عَلَيْهِ الوَحْيُ) ممَّا يأتي بيانه إن شاء الله تعالى في حديث الباب [ح: ٧٥٢٤].

⁽١) في (د): "حدَّثني"، وفي هامشها من نسخةِ كالمثبت.

⁽٦) زيد في (د): «أنَّه».

⁽٣) اسم الجلالة ليس في (د) و(ع).

⁽٤) في (د): البها.

⁽٥) في (د): اعرضًاا.

⁽٦) في (د): اليسألكم ١.

⁽٧) «المهملة»: ليس في (د).

(وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً) ﴿ اللّهِ: (عَنِ النّبِيِّ مِنْ الشّهِ عِلَى اللّهُ قال: (قالَ الله تعالى: أنا مع عبدي حيث) ولأبي ذرِّ عن الحُشْمِيهَنيّ: «مع عبدي ولأبي ذرِّ عن الحُشْمِيهَنيّ: «مع عبدي ما(٢) ذكرني» (وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ) هذا طرفٌ من حديثٍ أخرجه أحمد والمؤلّف في «خلق أفعال العباد» وكذا أخرجه غيرهما، أي: أنا معه بالحفظ والكلاءة، وقوله: «تحرَّكت بي شفتاه» أي: باسمي/ لا أنَّ شفته ولسانه يتحرَّكان بذاته تعالى.

٧٥٢٤ – حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ لَا تُحَرِّكُهُمَا لَكَ ﴾ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ مِنَاشِعِيمُ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ لَا تُحَرِّكُهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِعِيمُ يُحَرِّكُهُمَا، فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ، فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِعِيمُ يُحَرِّكُهُمَا، فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ مِنَاشِعِيمُ يُحَرِّكُهُمَا، فَحَرَّكَ شَفْتَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ مِنَاشِعِيمُ يُحَرِّكُهُمَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا، فَحَرَّكَ شَفْتَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ مِنَاشِعِيمُ وَقُرْءَانَهُ ﴾ قَالَ: جَمْعُهُ فِي صَدْرِكَ، ثُمَّ تَقْرَقُهُ ﴿ فَإِذَا قَرَأْتُهُ فَأَيِّعَ قُرْءَانَهُ ﴾ قَالَ: جَمْعُهُ فِي صَدْرِكَ، ثُمَّ تَقْرَقُهُ ﴿ فَإِذَا قَرَأْتُهُ فَأَيِّعَ قُرْءَانَهُ ﴾ قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِعِيمُ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ لِيَّهُ السَتَمَعَ ، فَمَ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأُهُ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِعِيمُ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّيْمِ مُنَا أَقْرَأُهُ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِعِيمُ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّيْمِ مِنَاشِعِيمُ كَمَا أَقْرَأُهُ،

وبه قال: (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ) البلخيُ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ) الوضَّاحِ اليشكريُ (عَنْ مَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ) الوالبيِّ مولاهم (عَنِ ابْنِ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَة) بالهمز، الهمْدانيُ الكوفيُّ (عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ) الوالبيِّ مولاهم (عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ) عَلَيْمَ (فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ لَا تَحْرَكُ بِهِ *) بالقرآن (﴿ لِسَانَكَ ﴾ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ مِنَ الشَّعِيمِ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ) القرآنيُّ (اللهُ عَبَاسٍ عَلَيه (شِدَّةَ، وَكَانَ) بَيْلِقِنَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

⁽١) ﴿إِذَا اللهِ سَقَطَ مِنْ (د)،

⁽١) (ما): سقط من (ب).

⁽٣) في (د): «القرآن».

⁽٤) زيد في (د): الك،

⁽٥) في (ب) و (س): اتعالى.

(قَالَ) ابن عبّاسٍ مفسّرًا لقوله: ﴿ عَمْهُ ﴾ أي: (جمْعُهُ في صدْرك) بفتح الجيم وسكون الميم (رثُمَّ تَقْرَوُهُ ﴿ فَإِدَاقَرَائَهُ ﴾) بلسان جبريل عليك (﴿ فَاتَنِمْ قُرَائَهُ ﴾ [القيامة: ١٦ ١١] قال) ابن عبّاسٍ: أي: (فَاسْتَمِعُ لَهُ وَأَنْصِتُ) بهمزة قطع مفتوحة وكسر الصّاد، أي: لتكن (الحالة قراءته ساكتًا (ثُمْ (ابَنَ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ) وفي «بدء الوحي » إح: ه]: ﴿ فَمُ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾ ثمّ إِنَّ علينا أن تقرأه » (قال) ابن عبّاسٍ: (فَكَانَ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ عِبْريلُ لِيااً اسْتمَعَ) قراءته (فإذا انطلق جبريلُ قرأه عبريلُ النّبي مِنْ اللهِ عَلَى اللهِ مِنْ اللهِ عِنْ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ تعالى م وقوله: ﴿ فَإِذَا أَنَاهُ عَلَى النّبِي مِنْ اللهِ اللهِ تعالى م والفاعل له من للقارئ يُؤجَر عليه، وقوله: ﴿ فَإِذَا فَكُلُ مِنْ اللهِ عَلَى النّبِي مِنْ اللهِ اللهِ تعالى ، والفاعل له من للقارئ يُؤجَر عليه، وقوله: ﴿ فَإِذَا فَكُلُ مَا النّبِي مِنْ اللهِ اللهِ تعالى على النّبي مِن اللهِ عَلَى النّبي مِن اللهِ عَلَى اللهُ الله تعالى م المن المجيء والنّزول ونحو ذلك ، قاله ابن بطّالِ. فعل على النّبي مُن المجيء والنّزول ونحو ذلك ، قاله ابن بطّالِ.

قال الحافظ ابن حجرٍ: والذي يظهر أنَّ مراد البخاريِّ بهذين الحديثين الموصول والمعلَّق الرَّدُ على من زعم أنَّ قراءة القارئ قديمةٌ، فأبان أنَّ حركة لسان القارئ بالقرآن من فعل القارئ بخلاف المقروء، فإنَّه كلام الله القديم كما أنَّ حركة لسان ذاكر الله حادثةٌ من فعله، والمذكور هو الله تعالى.

وهذا(") الحديث سبق في «بدء الخلق» [ح: ٥].

٤٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِا جَهَرُواْ بِهِ * إِنَّهُ عَلِيمُ اللهِ اللهُ وَدِ ﴿ اللهِ عَلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ اللَّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ وَنَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَنَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَنَ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَّا عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى (٤): ﴿ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اَجْهَرُوا بِهِ ٤﴾) ظاهره الأمر بأحد الأمرين الإسرار والإجهار، ومعناه: ليستو عندكم إسراركم وإجهاركم في علم الله بهما (﴿ إِنَّهُ عَلِيمُ إِذَاتِ السُّدُورِ ﴾ [الملك: ١٣]) أي: بضمائرها قبل أن تترجم الألسنة عنها، فكيف لا يعلم ما تكلَّم (٥) به! (﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ

⁽١) في (د): "تكون".

 ⁽٦) ﴿ أُمُ ﴾ : سقط من غير (ب) و(س).

⁽٣) (هذا): ليس في (د).

⁽٤) التعالى : سقط من (ص).

⁽٥) في هامش (د) من نسخةٍ: اليتكلُّما.

خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ [الملك: ١٤]) أي: العالم بدقائق الأشياء و ﴿ الْخَبِيرُ ﴾ العالم بحقائق الأشياء، وفيه إثبات خلق الأقوال فيكون دليلًا على خلق أفعال العباد (١٠ ﴿ يَتَخَلَفَتُوكَ ﴾ [الم: ١٠٣]) أي: (يَتَسَارُ ونَ) بتشديد الرَّاء، فيما بينهم بكلام خفيٍّ.

٧٥٢٥ - حَدَّفَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، عَنْ هُشَيْم، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْر، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جْبَيْر، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ شَنْ فَي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَا يَتَعَهَّرُ بِصَلَائِكَ وَلَا ثَغَالِتَ بِهَا ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللهِ مِنْ اللهُ وَمَنْ مِنْ اللهِ مَنْ اللهُ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللهُ لِنَهِيهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ لِنَهِيمِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مَنْ اللهُ وَمَنْ أَنْ وَمَنْ أَنْ وَمَنْ أَنْ وَمَنْ أَنْوَلَهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ لِنَهِ مِنْ اللهُ لِنَهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهُ مُنْ وَلَا تُعْمَلُوكَ ﴾ أَيْ: يقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعُ المُشْرِكُونَ، فَيَسْمَعُ المُشْرِكُونَ، فَيَسْمَعُ اللهُ اللهُ اللهُ لِنَهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ مُنْ أَصْحَالِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ ﴿ وَٱبْتَعِ بَيْنَ ذَالِكَ سَيِيلًا ﴾.

⁽١) زيد في (ع): الوقوله).

⁽۱) في (ب): ابسيرا، وهو تصحيف.

⁽٣) في (د) و(ع): (كأصله).

ده/١٣٦٢ تفريط كما في «الإلهيّات» لا تشبيه ولا تعطيل، وفي «أفعال العباد» لا جبر ولا قدر، بل أمرّ بين/ أمرين، وفي «أمر المعاد» لا يكون وعيديّا ولا مرجيّا، بل بين الخوف والرّجاء، وفي «الإمامة» لا رفض ولا خروج، وفي «الإنفاق» لا إسراف ولا تقتير، وفي «الجراحات» لا قصاص واجبًا -كما في التّوراة - ولا عفوًا واجبًا -كما في الإنجيل - بل شرع القصاص والعفو كلاهما، وهلمّ جرًّا.

وسبق الحديث قريبًا [ح: ٧٤٩٠] وكذا في «سورة الإسراء» من «التَّفسير» [ح: ٢٧٢١].

٧٥٢٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﴿ وَلَا تَجُهُ وَلَا ثَخَافِتُ بِهَا ﴾ في الدُّعَاءِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) بضمّ العين مُصغَّرًا، وكان اسمه: عبد الله القرشيُ الكوفيُ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً) حمَّاد بن أسامة (عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ) عروة بن الزُّبير (عَنْ عَائِشَةَ ﴿ قَنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْلِلْ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُلِّ اللللْمُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُلِلْمُ اللللللِّهُ اللَّهُ الللللِّهُ اللللِّهُ اللللَ

وسبق في «الإسراء» [ح: ٤٧٢٣].

٧٥٢٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ مُنْ أَبِي مُنْ مَا مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللّهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللّهِ مُنْ اللهِ اللهِ مُنْ اللّهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللّهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللّهِ مُنْ اللّهِ مُنْ اللّهِ مُنْ اللّهِ

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ) هو ابن منصور، وقال الحاكم: ابن نصر، ورجَّح الأوَّل أبو عليً الجيَّانيُ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم) الضَّحَّاك النَّبيل، شيخ المؤلِّف روى عنه كثيرًا بلا واسطة، قال: (أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم قال: (أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم قال: (أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم (عَنْ أَبِي سَلَمَة) بن عبد الرَّحمن بن عوف (عَنْ أَبِي هُرَيْرَة) شِلَّة أَنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيمِ أَبِي اللهُوْآنِ) أي: يحسن صوته به كما قاله ليْسَ مِنَا) أي: ليس من أهل سنَّتنا (مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالقُوْآنِ) أي: يحسن صوته به كما قاله الشَّافعيُ وأكثر العلماء، وقال سفيان بن عيينة: يستغني به عن النَّاس (وَزَادَ غَيْرُهُ) غير أبي هريرة، وفي «فضل القرآن» [ح:٥٠٢]: وقال صاحبٌ له: معنى «يتغنَّى بالقرآن»: (يَجْهَرُ بِهِ) فهي جملةٌ مبيَّنةٌ لقوله: «يتغنَّ بالقرآن» فلن يكون المبيِّن على خلاف البيان، فكيف يُحمَل على غير تحسين الصَّوت؟ والصَّاحب المذكور هو عبد الحميد بن عبد الرَّحمن بن زيد بن على غير تحسين الصَّوت؟ والصَّاحب المذكور هو عبد الحميد بن عبد الرَّحمن بن زيد بن

الخطّاب كما سبق في "فضل القرآن" إج: ٥٠ او قال في "الفتح": وسيأتي قريبًا من طريق محمّد ابن إبراهيم التّيميّ عن أبي سلمة بلفظ: "ما أذن الله لشيء ما أذن لنبيّ حسن الصوت بالقرآن يجهر به" فيُستفاد منه أنَّ الغير المبهم في حديث الباب وهو الصّاحب المبهم في رواية عُقيلٍ هو محمّد بن إبراهيم التّيميُّ، والحديث واحدٌ إلا أنَّ بعضهم رواه (١٠) بلفظ «ما أذن" وبعضهم بلفظ "ليس مناً" قال ابن بطّالي: مراد البخاريُّ بهذا الباب: إثبات أنَّ العلم لله تعالى صفة ذاتيّة لاستواء علمه بالجهر من القول والسّرٌ، وتعقّبه ابن المُنيَّر فقال: ما أظنُّ أنَّه قصد بالتَّرجمة اثبات العلم، وليس كما ظنَّ، وإلاً؛ لتقاطعت المقاصد ممّا الشتملت عليه التَّرجمة لا سيّما الأبات العلم وبين حديث "ليس مناً/ من لم يتغنَّ بالقرآن" وإنَّما قصد البخاريُ الإشارة إلى د٧٦٢٠٠ النُّكتة التي كانت سبب محنته بمسألة اللَّفظ، فأشار بالتَّرجمة إلى أنَّ تلاوات الخلق تتَّصف بالسِّرِ والجهر، ويستلزم أن تكون مخلوقةٌ وأنَّها تُسمَّى تغيِّيًا، وهذا هو الحقُ اعتقادًا لا إطلاقًا حذرًا من الإيهام وفرارًا من الابتداع؛ لمخالفة السَّلف في الإطلاق، وقد ثبت عن البخاريُّ أنّه قال: من نقل عنِّي أنِّي قلت: "لفظي بالقرآن مخلوقٌ فقد كذب (٣)، وإنَّما قلت: إنَّ أفعال العباد مخلوقةٌ».

وَمَنْ ءَايَنْ لِهِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ مِنَاشِهِ عِنَاشِهِ الْمَا اللهُ ال

(بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَا شَعِيْمٍ) في حديث الباب (رَجُلِّ آتَاهُ اللهُ) بِمَزْجِلَ (القُوْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «آناء اللَّيل وآناء النَّهار» (وَرَجُلِّ يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ اللهُ أَنَّ قِيَامَهُ) أي: قيام الرَّجل مِثْلَ مَا أُوتِي هَذَا فَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ) وقال البخاريُّ: (فَبَيَّنَ اللهُ أَنَّ قِيَامَهُ) أي: قيام الرَّجل (بِالكِتَابِ هُوَ فِعْلُهُ) حيث أسند القيام إليه، وسقط لأبي ذرِّ والأصيليِّ لفظ الجلالة، ولأبي ذرِّ والأصيليِّ لفظ الجلالة، ولأبي ذرِّ

⁽۱) ارواها: مثبتٌ من (د).

⁽١) في (د): (التّرجمة، لأنَّه لا مناسبة).

 ⁽٣) في هامش (ل): وكان الذُّهليُ يقول: من قال: إنَّ القرآن مخلوقٌ فقد كفر، ومن قال: لفظيٌ به مخلوق فقد ابتدع،
 ولمَّا سُئِل البخاريُّ عن ذلك قال: أعمال العباد كلُّها مخلوقة لا يزيد على ذلك. «منه».

عن الكُشْمِيهَنيِّ: "فبيَّن النَّبيُّ مِنَاسَعِيمُ اللَّهُ قراءته الكتاب» (وقال) تعالى: (﴿ وَمِن النَّهُ حَالَقُ السَّمَوَتِ وَٱلأَرْضِ وَٱخْلِلْكُ ٱلْسَنَدِكُمُ اللَّهُ اللَّهٰ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ الللَّهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْمُ الللَّهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ اللللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ اللللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ اللللْهُ اللل

(وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ وَٱفْعَكُواْ ٱلْخَيْرَ ﴾ عامٌ يتناول سائر الخيرات كقراءة القرآن والذُكر والدُّعاء، أو أُريد به صلة الأرحام ومكارم الأخلاق (﴿ لَعَلَّكُمْ تُقْلِحُونَ ﴾ الحج: ١٧٧) أي: كي تفوزوا، وافعلوا هذا كلَّه وأنتم راجون للفلاح غير مستيقنين، ولا تتَّكلوا على أعمالكم (١٠٠).

٧٥٢٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ مَنْ اللهِ مِنْ اللهُ اللهُ اللهُ مَا اللهُ عَلْ أَوْتِي هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَا لاَ فَهُو يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِي هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَا لاَ فَهُو يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِي عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ».

٥٠/٥٥٤ وبه قال: (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةٌ) بن سعيد قال: (حَدَّثَنَا جَرِيرٌ) هو ابن عبد/ الحميد (عَنِ الأَعْمَشِ) سليمان بن مهران (عَنْ أَبِي صَالِحٍ) ذكوان الزَّيَّات (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) رَبُّ أَنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ سليمان بن مهران (عَنْ أَبِي صَالِحٍ) ذكوان الزَّيَّات (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) رَبُّ أَنَّه (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ فِي مِنَا شَيْرِطُ: لَا تَحَاسُدَ) بفوقيَّة مفتوحة قبل الحاء وضمِّ السِّين المهملتين، جائزٌ في شيء (إلَّا فِي الثُنتَيْنِ) -بالتَّأنيث - إحدى الاثنتين (٢٠): (رَجُلٌ) بالرَّفع، أي: خصلةُ رجلِ (آتَاهُ اللهُ) مِمَرْبِلَ (القُرْآنَ فَهْوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيلِ وَآنَاءَ النَّهارِ) أي: ساعات اللَّيل وساعات النَّهار، ولأبوي الوقت وذرِّ: «من آناء اللَّيل وآناء النَّهار» (فَهْوَ) أي: الحاسد (يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ) لو أُعطيت (مِثْلَ وَحُسلةُ رجلِ المَرْتَ كمَا يَقْعُلُ القرأت كما يقرأ (الْوَرَجُلِّ) وخصلةُ رجلِ المَرْتَ كمَا يَقْعُلُ القرأت كما يقرأ (الْوَرَجُلِّ) وخصلةُ رجلِ المَرْتَ الْوَرْتِيَ الْعَلْمُ وَلَا اللهُ الْورْتِي الْورْتِي الْورْتِي الْورْتِي الْورْتِي الْعَرْاتِ كما يقرأ (الْفَعَلْتُ كَمَا يَفْعُلُ القرأت كما يقرأ (اللهُ ورَجُلِّ) وخصلةُ رجلِ المَرْتِي الْحَلْقِ الْوَرْقِي الْورْقِي الْورْقِي الْورْقِي الْورْقِي الْورْقِي الْورْقِي الْورْقِي الْورْقِي الْورْقُ الْورْقِي الْورْقِي الْورْقِي الْورْقِي الْورْقُ الْورْقِي الْورْقِي الْورْقِي الْورْقُ الْورْقِي الْورْقِي الْورْقِي الْورْقُ الْورْقَ الْورْقُ الْورْقُ الْمُ الْمُورِي الْمُعْلُ الْورْقُ الْمُ الْورْقُ الْورْقُ الْورْقُ الْمُنْ الْمُولُ الْمُورُ الْورْقُ الْمُؤْرُقُ الْمُ الْمُ الْورْقُ الْمُنْ الْورْقُ الْمُؤْرُولُ الْمُؤْرُ الْمُؤْرُ الْمُؤْرُاتُ الْورْقُ الْمُؤْرُ الْمُؤْرُاتُ اللّهُ الْمُؤْرُاتُ الْمُؤْرُونُ الْورْقُ الْمُؤْرُاتُ الْمُؤْرُاتُ الْمُؤْرُاتُ الْورْقُ الْمُؤْرُاتُ الْورْقُ الْورْقُ الْورْقُ الْورْقُلُ الْورْقُ الْورْقُلْمُ الْورْقُ الْ

⁽١) «الألسن والألوان»: ليس في (ص) و(ع).

⁽١) قوله: "وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَٱلْعَكُوا ٱلْخَيْرَ﴾... مستيقنين، ولا تتَّكلوا على أعمالكم ، جاء في (د) بعد قوله سابقًا: «أنَّ قراءته الكتاب»، وسقط من (ع).

⁽٣) «إحدى الاثنتين»: مثبت من (د) و(س).

⁽٤) في (د) و(ص): (يقرؤه)، وفي (ع): (يقرأ به).

(آتَاهُ اللهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ) من الصَّدقة الواجبة ووجوه الخير المشروعة، لا في التبذير ووجوه المكاره (فَيَقُولُ) الحاسد: (لَوْ أُوتِيتُ مثل ما أُوتي) هذا من المال (عملتُ عبه مثل مَا يَعْمَلُ) من الإنفاق في حقّه، قال في «شرح المشكاة»: أثبت الحسد في هذا الحديث لإرادة ` المبالغة في تحصيل النَّعمتين الخطيرتين اللَّتين لو اجتمعتا في امرئ بلغ من العلياء كل مكانٍ.

٧٥٢٩ – حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: عَنْ سَالِمٍ، عنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِي مِنَ النَّهِ وَرَجُلَّ مِنَا شَهِرِ مَ قَالَ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلِّ آتَاهُ اللهُ القُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، ورَجُلَّ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَهُوَ يُتْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ». سَمِعْتُ سُفْيَانَ مِرَارًا، لَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ الحَبَرَ، وَهُوَ مِنْ صَحِيح حَدِيثِهِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللهِ) المدينيُ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عينية (قَالَ الزُهْرِيُّ) محمَّد بن مسلم: (عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ) عبدالله بن عمر بن (عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسْعِيمِ) أَنَّه (قَالَ: لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ) إحداهما: (رَجُلِّ آتَاهُ اللهُ) مِمَرَّهُمُ -بمدِّ همزة "آتاه» - أي: أعطاه الله (القُرْآنَ فَهُو يَتْلُوهُ) ولأبي ذرِّ والأصيليّ: "يقوم به» (آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ) ساعاتهما، وواحد الآناء حقال الأخفش -: أني مثل معي، وقيل: أنو، يُقال: مضى أنيان من اللَّيل وأنوان (وَ) ثانيتهما (رَجُلِّ آتَاهُ اللهُ) مِنَهُمُ وَيُنْفِقُهُ) في حقّه (آنَاءَ اللَّيلِ وَآنَاءَ النَّهَار) قال البغويُ : المراد هنا من الحسد: الغبطة وهي أن يتمنَّى الرَّجل مثل ما لأخيه من غير أن يتمنَّى زواله عنه، والمذموم أن يتمنَّى زواله وهو الحسد، ومعنى الحديث التَّرغيب في التَّصدُق (") بالمال وتعليم العلم. انتهى.

قال عليُّ بن عبد الله المدينيُّ: (سَمِعْتُ سُفْيَانَ) ولأبوي الوقت وذرِّ: (سمعت من سفيان) (مِرَارًا، لَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ الخَبَرَ) أي: لم أسمعه بلفظ: (أخبرنا أو حدَّثنا الزُّهريُّ)، بل بلفظ: اقال»: (وَهْوَ) مع ذلك (مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِهِ) فلا قدح فيه؛ إذ هو معلومٌ من الطُّرق الصَّحيحة، فعند الإسماعيليُّ عن أبي يَعلى عن أبي خيثمة قال: حدَّثنا سفيان هو ابن عيينة قال: حدَّثنا الزُّهريُّ عن سالم به، وكذا هو في «مسلمٍ» عن أبي خيثمة زهير بن حربٍ، وقال في «الكواكب»:

⁽١) في (د): الإفادة.

⁽۱) في (ب): اثانيهما).

⁽٣) في هامش (د) من نسخةٍ: الصَّدقة)،

أورد البخاريُّ التَّرجمة مخرومةً؛ إذ ذكر من صاحب القرآن حال المحسود فقط، ومن صاحب المال حال الحاسد فقط، ولا لبسَ في ذلك؛ لأنَّه اقتصر على ذكر حامل القرآن حاسدًا ومحسودًا، وترك حال ذي المال.

وسبق الحديث في «العلم» إح: ٧٣] و «فضائل القرآن» [ح: ٥٠٢٥] و «التَّمنِّي» [ح: ٧٢٣١].

٤٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِغٌ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن زَّبِكَ وَإِن لَّة تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَنتِهِ . ﴾

وَقَالَ الزُهْرِيُّ: مِنَ اللهِ الرِّسَالَةُ، وَعَلَى رَسُولِ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ البَلاغُ، وَعَلَيْنَا التَسْلِيمُ. وَقَالَ : ﴿ أُبَيِّعُكُمْ رِسَلَاتِ رَبِّيمُ ﴾. وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكِ حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ مِنَ اللهِ عُيلَكُمُ ورَسُولُهُ ﴾. وَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِذَا أَعْجَبَكَ حُسْنُ عَمَلِ امْرِيْ فَقُلِ : النَّبِيِّ مِنَ اللهِ عَيْرَى اللهُ عَمَلَكُمُ ورَسُولُهُ وَرَسُولُهُ ﴾. وَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِذَا أَعْجَبَكَ حُسْنُ عَمَلِ امْرِيْ فَقُلِ : ﴿ النَّبِيِّ مِنَ اللهِ عَمْرٌ : ﴿ وَلَكَ اللهِ عَمْلُ اللهِ عَمْلُ اللهِ عَمْلُ اللهِ عَمْلُ اللهِ عَمْلُ اللهِ عَمْلُ اللهِ عَلَيْ وَدِلَالَةٌ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلِيلَكُمْ حُكُمُ اللهِ ﴾ هَذَا حُكْمُ اللهِ ﴿ لَا رَبْبَ ﴾ لَا شَكَ. اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ وَقَالَ اللهِ عَلَيْ وَقَالَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عِنْ اللهِ عِنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَلْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلْ اللهُ عَلْ اللهِ عَنْ اللهُ عَلَى اللهِ عَلْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلْ اللهُ عَلْ اللهُ عَلْ اللهُ اللهُ عَلْ اللهِ اللهُ عَلْ اللهِ اللهُ عَلْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَا اللهُ عَ

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلرَّسُولُ بِلَغٌ مَآ أُنِلَ إِلَيْكَ مِن زَبِكَ ﴾) ناداه بأشرف الصّفات البشريّة وقوله: ﴿ وَلَغَ ﴿ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

 ⁽٢) اوهوقدبلّغ): ليس في (ع).

⁽٣) في (ل): (وأبو بكر»، وفي هامشها: كذا بخطّه.

⁽٤) في (ع): التحصيل".

وكلام البلغاء يُصان عن ذلك (۱)، فلو قلت: إن أتى زيد فقد جاء، لم يجز، وظاهر قوله تعالى: ﴿ وَإِن لَمْ تَفْعَلُ مُ اللَّمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ

(وَقَالَ الزُّهْرِيُّ) محمَّد بن مسلم: (مِنَ اللهِ) بَمَزَّهِ لَ (الرِّسَالَةُ، وَعَلَى رَسُولِ اللهِ) وللأَصيليِّ: «وعلى رسوله» (مِنَ اللهِ عُهُ وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ) فلا بدَّ في الرِّسالة من ثلاثة أمور: المرسِل والرَّسول والمرسَل إليه، ولكلِّ منهم شأنٌ، فللمرسِل الإرسال، وللرَّسول التَّبليغ، وللمرسَل إليه القبول والتَّسليم، وهذا وقع في قصَّة أخرجها الحميديُّ في «النَّوادر» ومن طريقه الخطيب.

(وَقَالَ: ﴿ لِيَعْلَمَ ﴾ ولأبي ذرِّ: ((وقال الله(^) تعالى: ليعلم)) أي: الله تعالى (﴿ أَن قَدْ أَبْلَغُوا ﴾) أي: الرُّسل (﴿ رِسَلَنتِ رَبِّهم ﴾ [الجن: ٢٨]) كاملةً بلا زيادةٍ ولا نقصانٍ إلى المرسَل إليهم، أي: ليعلم الله

⁽١) قوله: "ولم تحصل منه فائدةً، وكلام البلغاء يُصان عن ذلك" مثبتٌ من (د).

⁽١) ﴿إِلَى اللَّهُ مَثْبَتُ مِن (د).

⁽٣) قوله: اولامعنى له»: مثبت من (د).

⁽٤) في (ص) و (ع): (لا).

⁽٥) في (د) و (س) و (ص): «السَّبب»، والمثبت موافقٌ لما في «مصابيح الجامع» (٢٦٤/١٠).

⁽٦) في هامش (ل): وقع في خطُّه: ﴿لَكُنَّهُ ﴾؛ بزيادة ضمير.

١١١) في (د): الشيءِا.

⁽A) اسم الجلالة مثبت من (د) و(س)، وكذا هي رواية أبي ذرّ.

ذلك موجودًا حال وجوده كما كان يعلم ذلك قبل وجوده أنّه يوجده، وقيل: ليعلم محمّد من الشّريم أنّ الرّسل قبله قد بلّغوا الرّسالة، وقال القرطبيُ: فيه حذفٌ يتعلّق به الكلام (۱۰، أي: اخترنا لحفظنا الوحي (۱۰ ليعلم أنّ الرّسل قبله كانوا على مثل (۱۰ حالته من التّبليغ بالحقّ والصّدق، وقيل: ليعلم إبليس أنّ الرّسل قد أبلغوا رسالات ربّهم (۱۰ سليمة من تخليطه واستراق أصحابه. (وَقَالَ) تعالى: (﴿ أُبَلِغُكُمْ رِسَلَنتِ رَبِّ ﴾ الاعراف: ١٢١) أي: ما أوجي إليّ في در ١٣٦٤ الأوقات المتطاولة (۱۰، أو في المعاني المختلفة من الأوامر والنّواهي والبشائر والنّذائر والتّبليغ معلل فعل ما أمر به.

(وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكِ) الأنصاريُّ (حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ (١) سِلَ اللَّهُ الْ غِزوة تبوك ممَّا سبق بطوله في «سورة التَّوبة» [ح:٢٧٧٤] (﴿وَسَيَرَى (٧) اللَّهُ ﴾) وللأبوين (١): (﴿فَسَيَرَى اللَّهُ ﴾) (﴿عَمَلَكُمُّ وَرَسُولُهُ ﴾ [التوبة: ٩٤]) ولأبي ذرِّ والأصيليِّ: ((والمؤمنون)) يشير إلى قوله في القصّة، قال الله تعالى: ﴿يَعَمَّذُورُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُل لَا تَعْتَذِرُوا لَن نُوْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَانًا اللَّهُ مِنْ أَخْبَادِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمُ وَرَسُولُهُ (١) ﴾... الآية، ومراد البخاريُّ تسمية ذلك كله عملًا.

(وَقَالَتْ عَائِشَةُ) ﴿ إِذَا أَعْجَبَكَ حُسْنُ عَمَلِ امْرِئٍ فَقُلِ: ﴿ أَعْمَلُواْ فَسَيْرَى اللّهُ عَلَكُو وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَوَقَالَتْ عَائِشَةً) ﴿ النَّوبَةِ: (إِذَا أَعْجَبَكَ حُسْنُ عَمَلِ امْرِئٍ فَقُلِ: ﴿ أَعْمَلُواْ فَسَيْرَى اللّهُ عَلَكُو وَرَسُولُهُ وَ وَالنَّونَ ، أَي: وَالنَّونَ ، أَي: وَالنَّونَ ، أَي: لا يستخفننَك أحدٌ (١٠٠ بعمله فتسارع إلى مدحه وظنِّ الخير به ، لكن تثبَّت حتَّى تراه عاملًا بما

⁽١) في هامش (ل): سقطت الكاف من قوله: «الكلام».

⁽٢) هكذا في كل الأصول، والذي في تفسير القرطبي: «أي: أخبرناه بحفظنا الوحي....». ونبَّه لهذا التحريف الشيخ قطة راش.

⁽٣) «مثل»: مثبت من (ص) و(ع).

⁽٤) (ربُّهم): ليس في (ع).

⁽٥) في (ع): «المتطاولات».

⁽٦) في هامش (د) من نسخةٍ: ﴿ رسول الله ١١.

⁽V) في هامش (د) من نسخة: ﴿فُسَيْرَى ﴾.

⁽A) في (د) و(ع): «وللأصيليَّ»، والمثبت موافقٌ لما في هامش «اليونينيَّة».

⁽٩) زيد في النُّسخ: (والمؤمنون)، وليس بصحيح.

⁽١٠) اأحدًا: مثبت من (د).

يرضاه الله ورسوله والمؤمنون، وصله البخاريُ في «خلق أفعال العباد» مُطوَّلًا، وفيه ما كان من شأن عثمان حين نجم (١) القرَّاء الذين طعنوا فيه، وقالوا قولًا لا يُحسَن مثله، وقرؤوا قراءة لا يُحسَن مثلها، وصلَّوا صلاةً لا يُصلَّى مثلها... الحديث بطوله، والمراد: أنَّها سمَّت ذلك كلَّه عملًا.

(وَقَالَ مَعْمَرٌ) بِفتح الميمين، بينهما عينٌ مهملةٌ ساكنةٌ، هو أبو عبيدة بن المثنّى اللّغويْ في «كتاب مجاز القرآن» له: (﴿ ذَلِكَ ٱلْكِتَبُ ﴾) أي: (هَذَا القُرْآنُ) قال: وقد يخاطب ' العرب ' العرب الشّاهد بمخاطبة الغائب، وقال في «المصابيح»: قوله: ﴿ ذَلِكَ ٱلْكِتَبُ ﴾: هذا ' القرآن، يعني: أنَّ الإشارة إلى الكتاب المرادُ به القرآن، وليس ببعيد، فكان مقتضى الظّاهر أن يُشار إليه برهذا » لكن أتى «بذلك» الذي يُشار به إلى البعيد؛ لأنَّ القصد فيه إلى تعظيم المشار إليه وبُعْد درجته، قال: وفي كلام الزّركشيّ في «التّنقيح» هنا خبطٌ. وقال تعالى: (﴿ هُدُى آلِثَنَقِينَ ﴾ [البنرة: ١]) درجته، قال: وفي كلام الزّركشيّ في «التّنقيح» هنا خبطٌ. وقال تعالى: (﴿ هُدُى آلِثُونِيَ ﴾ [البنرة: ١]) أي: (بَيَانٌ وَدِلَالَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ ذَلِكُمْ حُكُمُ ٱللّهِ ﴾ [الممتحنة: ١٠] هذَا حُكْمُ اللهِ) يعني: أنَّ «ذلك» بمعنى: «هذا» (﴿ لَا شَكَ).

(﴿ يَلْكَ ءَايَنَتُ (٥)﴾ [البقرة: ٢٥١] يَعْنِي: هَذِهِ أَعْلَامُ القُرْآنِ) فاستعمل ﴿ يَلْكَ ﴾ التي للبعيد في موضع «هذه» التي للقريب (وَمِثْلُهُ) في الاستعمال قوله تعالى: (﴿ حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِ الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم ﴾ التي للقريب (وَمِثْلُهُ) في الاستعمال ما هو للبعيد للقريب جاز استعمال ما هو للغائب المحاضر.

(وَقَالَ أَنَسٌ) ﴿ وَقَالَ أَنَسٌ ﴾ (حَرَامًا) أي: ابن ملحان أنَسٌ ﴾ (حَرَامًا) أي: ابن ملحان أخا أم سُلَيم إلى بني عامر (١) (إِلَى قَوْمِه) بني عامر ، ولأبي ذرّ : «إلى قوم » (وَقَالَ) لهم حرام :

 ⁽١) في هامش (ج): نَجَمَ: ظَهَر وطلع «قاموس».

⁽٢) في (س): اتخاطب.

⁽٣) في (د): قالقريب،

⁽٤) في (د): العوا.

⁽٥) زيد في (س): (﴿ أَللَّهِ ﴾ ٤ وليس في "اليونينيَّة ٤.

⁽٦) (إلى بني عامر اليس في (د).

(أَتْوُمِنُونِي) بسكون الهمزة وكسر الميم، أي: أتجعلوني آمنًا (أبلّغ رسالة رسُول الله مِن سَعِيم) ده ٢٦٤/٧ب فأمّنوه (فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ) عن النّبيّ مِن شعيم إذ أومؤوا إلى رجلٍ منهم فطعنه فقال: فزت وربّ الكعبة.

وهذا وصله في «الجهاد» [ح: ٢٨٠١] و «المغازي»(١) [ح: ٤٠٩١].

٧٥٣٠ - حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّيُ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ المُزنِيُ وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، قَالَ المُغِيرَةُ: أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا مِنْ اللهُ عِنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا: «إِنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الجَنَّةِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ) الرُّخاميُ البغداديُ قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقَ عُلُ اللهَ عَمْرِ القاف المشدَّدة، قال: (حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ) التَّيميُ، وقيل: إنَّ صوابه: «المُعمّر» بشديد الميم الثَّانية() وفتحها وضم الميم الأولى؛ لأنَّ عبدالله بن جعفر لا يروي عن المعتمر بن سليمان، قاله في «المصابيح»، وقال الكرمانيُ: وفي بعضها «معمر» من التَّعمير، وصوابه «معتمرٌ» من الاعتمار، قال: (حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الثَّقَفِيُ) بالمثلَّثة من التَّعمير، وصوابه «معتمرٌ» من الاعتمار، قال: (حَدَّثَنَا سَعِيدُ اللهِ الثَّقَفِيُ) بالمثلَّثة الجيّانيُ: وكذا كان في نسخة الأصيليُّ إلاّ أنَّه أصلحه: «عُبيدالله» بالتَّصغير، وقال: هو سعيد البعث عبدالله بن جبير بن حيَّة قال: (حَدَّثَنَا بَكُرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ المُؤنِيُّ) بالزَّاي (وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ) بالحاء المهملة والتَّحتيَّة المشدَّدة (عَنْ) أبيه (جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، قَالَ المُغِيرَةُ) بن شعبة شَيِّة لترجمان عامل كسرى بندار لمَّا بعث عمر النَّاس في أفناء الأمصار، وخرج عليهم في أربعين لترجمان عامل كسرى بندار لمَّا بعث عمر النَّاس في أفناء الأمصار، وخرج عليهم في أربعين الفَّا: (أَخْبَرَنَا نَبِيْنَا سِنْ الْمَعْيَامُ عَنْ رِسَالَةٍ رَبِّنَا) تبارك وتعالى: (إنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَا ملك رقابكم...» الفَّا: (أَخْبَرَنَا نَبِيْنَا الْمُغِيرَةُ» إلى الجَنَةِ) زاد في «الجزية» [ح: ٢٥٥]: «في نَعِيمٍ لم يرَ مثلها قطُّ، ومن بقي مثّا ملك رقابكم...» الحديث بطوله.

⁽۱) «والمغازي» مثبت من (د) و(س).

⁽٢) ﴿الثانية المثبتُ من (د)،

⁽٣) قوله: اوعبدالله ا: مثبت من (د).

⁽٤) هكذا في اليونينية مكبرًا، قال في «الفتح» عن التصغير: -عُبيد الله- أو هو للأكثر.

٧٥٣١ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيل، عَن الشَّعْبِيّ، عن مسْرُوقِ، عن عَائِشَة ﴿ ﴿ اللّهُ عَالَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَامِ العقديٰ: حَدَّثنا أَبُو عامِ العقديٰ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيّ، عَنْ مَسْرُوقِ، عن عَائِشَة قالتْ: من حدثك أَنَّ النَّبِيّ مِنَا شَعْدِيم كَتَمَ شَيْنًا مِنَ الوَحْيِ فَلَا تُصَدِّقُهُ إِنَّ الله تَعَالَى يَقُولُ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِغَ مَا أَنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَبِكَ وَإِن لَدَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِغَ مَا أَنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَبِكَ وَإِن لَدَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِغَ مَا أَنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَبِكَ وَإِن لَدَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِغَ مَا أَنزِلَ إِلَيْكَ

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ) الفريابيُّ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) القَّوريُ (عَنْ إِسْماعيل) ابن أبي خالد (عَنِ الشَّعْبِيِّ) عامر بن شراحيل (عَنْ مَسْرُوقِ) بالسَّين المهملة السَّاكنة، ابن الأجدع (عَنْ عَائِشَةَ شِيَّةً) أَنَّها (قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا مِنَاسْطِيامُ كَتَمَ شَيْنًا؟ وَقَالَ مُحمَدً) الأجدع (عَنْ عَائِشَةَ شِيَّةً) أَنَّها (قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحمَّدًا مِناسْطِيامُ وَقَلَ مُحمَدًا مِناسُطِيامُ وَقَلَ مُحمَدًا مِناسُطِيامُ وَقَلَ مُحمَدًا مَنَا شُعْبَةً) بن معلَّقًا (حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ) عبد الملك (العَقَدِيُّ) بفتح العين والقاف، قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ) واسمه سعد على خلاف فيه - (عَنِ الشَّعْبِيِّ) عامرٍ (عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ عَائِشَةً) مَنْ أَبِي خَالِدٍ) واسمه سعد على خلاف فيه - (عَنِ الشَّعْبِيِّ) عامرٍ (عَنْ مَسْرُوقِ، عَنْ عَائِشَةً) وَلَّالَتْ: مَنْ حَدَّثُكُ أَنَّ النَّبِيَّ سَلَاسُطِيامُ كَتَمَ شَيْئًا مِنَ الوَحْي فَلَا لَحَمَّدُ وَقِنْ لَدَ تَقَمَّلُ فَا بَلَغْتَ رِسَالتَهُ ﴾ مَسْرُوقِ، عَنْ عَائِشَةً مِنْ اللَّعْبَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مَا أُنزِلَ عامٌ ، والأمر للوجوب، فيجب عليه تبليغ كلَّ المَانزِل عليه، وقال في «الفتح»: كُلُّ مَا أُنزِل على الرَّسُول فله بالنِّسبة إليه طرفان: طرف الأخذ من عبريل لِيه وقد مضى في الباب/السَّابق، وطرف الأداء للأمَّة وهو المسمَّى بالتَّبليغ، وهو د١٥٥٥ من جبريل لِيها وقد مضى في الباب/السَّابق، وطرف الأداء للأمَّة وهو المسمَّى بالتَّبليغ، وهو د١٩٥٥ المراد هنا، والله أعلم.

٧٥٣٢ – حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ رَجُلِّ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَدْعُوَ لِلهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ» قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تَدْعُو لِلهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ» قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تُزَانِيَ وَهُوَ خَلَقَكَ» قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تُوانِيَ وَلَدَكَ، أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «أَنْ تُوانِيَ حَرَّمَ اللهُ إِلَاهًا ءَاخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفُسَ الَّيَ حَرَّمَ اللهُ إِلَا اللهُ تَصْدِيقَهَا: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَاهًا ءَاخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّهُ مَلَ اللهِ عَرْنُورِكَ وَمَن يَفْعَلَ ذَلِكَ يَلْقَافَامًا ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ لَهُ الْمَكَذَابُ ﴾... الآيَةً.

وبه قال: (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ) أبو رجاءٍ قال: (حَدَّثَنَا جَرِيرٌ) هو ابن عبد الحميد (عَنِ الأَعْمَشِ) سليمان (عَنْ أَبِي وَائِلٍ) شقيق بن سلمة (عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ) أبي ميسرة

الهَمْدانيّ، أنَّه (قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله) بن مسعودٍ: (قال رجّل : يارسُول الله) وفي "باب قول الله: ﴿ فَكَلَّ مَجْعَلُوا بِلَّهِ أَنْدَادًا ﴾ [البقرة: ٢٢]» [ح: ٤٤٧٧] «عن عبدالله -أي: ابن مسعود -: سألت رسول الله مِنَ الله مِن الله عند الله الله الله عند الله شريكًا (وَهُوَ خَلَقَكَ، قَالَ: ثُمَّ أَيُّ) أي: أيُّ شيءٍ من الذُّنوب أكبر من ذلك ٢٠٠ (قال: ثُمَّ أنْ تَقْتُل وَلَدَكَ أَنْ) ولأبي ذرِّ: «مخافة أن» (يَطْعَمَ مَعَكَ، قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: أَنْ) ولأبوى الوقت وذرِّ: «ثمَّ أن (تُزَانِي حَلِيلَةً ٣) جَارِكَ) أي: زوجته (فَأَنْزَلَ اللهُ) تبارك وتعالى (تَصْدِيقَهَا: ﴿وَٱلَّذِينَ لَايَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَنْهًا ءَاخَرَ ﴾) أي: لا يشركون (﴿ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ ﴾) قتلها (﴿ إِلَّا يَالْحَقَّ ﴾) بِقَودٍ أو رجم أو ردَّةٍ أو شِركٍ أو سعي في الأرض بالفساد (﴿ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ﴾) المذكور (﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾) جزاء الإثم (﴿ يُضَاعَفُ لَهُ ٱلْعَكَابُ ﴾ الآية [الفرقاد: ٦٩]) أي: يُعذَّب على مرور الأيَّام في الآخرة عذابًا على عذاب، قال في «الكواكب»: كيف وجَّه التَّصديق؟ يعنى: في قوله: «فأنزل الله تصديقها " قلت: من جهة (٤) إعظام هذه الثَّلاثة (٥) حيث ضاعف لها العذاب وأثبت لها الخلود، وقال في «فتح الباري»: ومناسبة قوله: «فأنزل الله تصديقها...» إلى آخره للتَّرجمة أن التَّبليغ على نوعين: أحدهما -وهو الأصل- أن يُبلِّغه بعينه وهو خاصٌّ بالقرآن، الثَّاني: أن يُبلِّغ ما يستنبط من أصول ما تقدُّم إنزاله، فينزل عليه موافقته فيما استنبطه إمَّا بنصِّه، وإمَّا بما يدلُّ على موافقته بطريق الأولى كهذه الآية، فإنَّها اشتملت على الوعيد الشَّديد في حقِّ من أشرك، وهي مطابقةٌ بالنَّصِّ، وفي حقِّ من قتل النَّفس بغير حقٌّ، وهي مطابقةٌ للحديث بطريق الأولى؛ لأنَّ القتل بغير حتَّ وإن كان عظيمًا لكنَّ قتل الولد أقبح من قتل من ليس بولدٍ، وكذا القول في الزني فإنَّ الزني بحليلة الجار أعظم قبحًا من مطلق الزني، ويحتمل أن يكون إنزال هذه الآية سابقًا على إخباره مِنَاسْمِيمُم بما أُخْبرَ به، لكن لم يسمعه الصَّحابيُّ إلَّا بعد ذلك، ويحتمل أن يكون كلُّ من الأمور الثَّلاثة نزل تعظيم الإثم فيها سابقًا، ولكن اختصَّت هذه الآية بمجموع

⁽١) في (ص): «أعظم».

⁽١) في هامش (ص) و(ل): كذا بخطُّه، ولعلُّه: «دون ذلك». وذكر ذلك الشيخ قطة رئيُّه، وقال: «أو: يلي ذلك».

⁽٣) في (د): ابحليلة ١.

⁽٤) في (ص): اوجها.

⁽٥) في (ص): اللَّية).

الثلاثة في سياق واحد مع الاقتصار (١) عليها/ فيكون المراد بالتَّصديق الموافقة في الاقتصار ٧٥ ٣٦٥ عليها، فعلى هذا فمطابقة الحديث للتَّرجمة ظاهرٌ (١) جدًّا، والله أعلم.

٧٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُلْ فَأَتُواْ بِٱلتَّوْرَئَةِ فَاتْلُوهَا ﴾

وَقُوْلِ النّبِيِّ مِنَاشِهِيمُ : «أُعْطِي أَهْلُ التّوْرَاةِ التّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا، وَأُعْطِي أَهْلُ الإنجِيلِ الإنجِيلِ فَعَمِلُوا بِهِ، وَأُعْطِيتُمُ القُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ». وَقَالَ أَبُو رَزِينٍ: ﴿ يَتَالُونَهُ ﴾: يَتَّبِعُونَهُ وَيَعْمَلُونَ بِهِ حَقْ عَمْلِه. يُقَالُ: ﴿ يُسْلَى ﴾ يُقْرَأُ، حَسَنُ التّلاوَةِ: حَسَنُ القِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ. ﴿ لَآيِمَشُهُ ﴾: لَا يَجِدُ طَعْمَهُ وَنَفْعَهُ إِلّا مَنْ يُقَالُ: ﴿ يُسْلَى ﴾ يُقْرَأُ، حَسَنُ التِّلاوَةِ: حَسَنُ القِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ. ﴿ لَآيِمَشُهُ ﴾: لَا يَجِدُ طَعْمَهُ وَنَفْعَهُ إِلّا مَنْ يَقَالُ: ﴿ يَسْلَى اللّهُ وَلَا يَحْمِلُهُ بِحَقِّهِ إِلَّا المُوقِنُ ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ مَثَلُ ٱلذِينَ حُمِلُهُ مِحَقِّهِ إِلّا المُوقِنُ ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ مَثَلُ ٱلذِينَ حُمِلُهُ مِحَقِّهِ إِلّا المُوقِنُ ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ مَثَلُ ٱلذِينَ حُمِلُهُ مِحَقِّهِ إِلّا المُوقِنُ ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ مَثَلُ ٱلذِينَ حُمِلُهُ مَنْ النّبِي عُلَالِهِ مَا النّور مَا اللّهُ وَمَالَى النّبِي عَلَى اللّهِ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَالًا اللّهُ وَمَالًا إِلللّهُ وَرَسُولِهِ ، ثُمَّ الجِهَادُ ، ثُمّ حَجٌ مَبْرُورٌ » .

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُلَ فَأَتُوا بِالتَّوْرَلَةِ فَأَتَلُوهَا ﴾ [آل عمران: ٩٣]) فاقرؤوها / فالتَّلاوة مفسَّرةً ١٥٨/٠ بالعمل، والعمل من فعل العامل (وَ) بابُ (قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ السَّرِيُّمُ: أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهِ، وَأُعْطِيتُمُ القُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ) وصله في فَعَمِلُوا بِهِ، وَأُعْطِيتُمُ القُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ) وصله في آخر هذا الباب [ح: ٧٥٣٣] لكن بلفظ: «أُوتي» في الموضعين و «أُوتيتم».

(وَقَالَ أَبُو رَزِينٍ) براء ثمَّ زاي بوزن «عظيمٍ» مسعود بن مالك الأسديُّ الكوفيُّ التابعيُّ الكبير، في قوله تعالى: (﴿ يَتَلُونَهُ ﴾ [البقرة: ١٢١]) أي: (﴿ حَقَّ تِلاَوَتِهِ ﴾) كما في رواية أبي ذرِّ (يَتَبِعُونَهُ وَيَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلِهِ) وصله سفيان الثوريُّ في «تفسيره».

(يُقَالُ: ﴿ يُتَلَى ﴾ أي: (يُقْرَأُ) قاله أبو عبيدة في «المجاز» في قوله تعالى (٣): ﴿ أَنَا ٓ أَنَرُلْنَا عَلَيْكَ الْمُحَانَ ﴾ أي: (حَسَنُ القِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ) وكذا يُقال: الصحتنب يُتْلَى عَلَيْهِم ﴾ [العنكبوت: ٥١] (حَسَنُ التِّلَاوَةِ) أي: (حَسَنُ القِرَاءَةِ لِلْقُرْآنِ) وكذا يُقال: رديء التلاوة، أي: القراءة، ولا يُقال: حسن القرآن ولا رديء القرآن، وإنَّما يُسنَد إلى العباد

⁽١) قوله: «الإثم فيها سابقًا،... في سياق واحد مع الاقتصار» سقط من غير (د) و(س).

⁽١) في (ب) و (س): اظاهرة ١.

⁽٣) زيد في هامش (د): أوَّل الآية ﴿ أَوْلَرُ يَكْفِهِمْ ﴾.

القراءة لا القرآن(١٠)؛ لأنَّ القرآن كلام الله، والقراءة فعل العبد.

(﴿ لَا يَمَشُهُ ﴾) من قوله تعالى: ﴿ لَا يَمَشُهُ إِلَّا المُطَهَّرُونَ ﴾ [الواقعة: ٧٩] أي: (لا يَجدُ طعْمَهُ وَنَفْعَهُ إِلّا مَنْ آمَنَ بِالفُرْآنِ) أي: المطهّرون من الكفر (ولا يحْمِلْهُ بحقه إلّا المُوقنْ) ولأبي ذرِّ وابن عساكر: ﴿ إِلَّا المؤمن ﴾ بدل ﴿ الموقن ﴾ -بالقاف - أي: بكونه من عند الله ، المتطهّر من الجهل والشَّكَ (لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ مَثَلُ الّذِينَ حُمِّلُوا النّورَنةَ ثُمَّ لَمْ يَعْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِنْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الّذِينَ كُمِّلُوا النَّاعِينَ ﴾ [الجمعة: ٥]).

(وَسَمَّى النَّبِيُّ صِنَاسَعِيْمُ الإِسْلَامَ وَالإِيمَانَ) وزاد أبو ذرِّ: ((والصَّلاة) (عَمَلًا) في حديث سؤال جبريل السَّابق مرارًا، وفي الحديث المعلَّق في الباب.

(قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَاسِّطِيْمُ لِبِلَالِ: أَخْبِرْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ) بفتح الميم (عَمِلْتَهُ) بكسرها (في الإِسْلَامِ، قَالَ): يا رسول الله (مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ) طهورًا(") في ساعة من ليلٍ أو نهار (إلَّا صَلَّيْتُ) أي: بذلك الطَّهور(") ركعتين كما في بعض الرِّوايات، ودخول هذا الحديث هنا من جهة أنَّ الصَّلاة لا بدِّ فيها من القراءة، والحديث سبق غير مرَّة [ح: ١١٤٩].

(وَسُئِلَ) النَّبِيُّ مِنَاسَّعِيمُ : (أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟) أي: أكثر ثوابًا عندالله (قَالَ: إِيمَانُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، ثُمَّ الجِهَادُ) في سبيل الله (ثُمَّ حَبُّ مَبْرُورٌ) مقبولٌ لا يخالطه إثمٌ.

والحديث سبق موصولًا في «الإيمان» في «باب من قال: إنَّ الإيمان هو العمل» [ح: ٢٦] فجعل مِنَا للهُ يمان والجهاد والحجَّ عملًا.

٧٥٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ مِنَاسْهِ مِ عَالَا قِلَا اللهِ مِنَاسْهِ مِ عَالَا قِلَا اللهِ مِنَاسْهِ مِ عَالَا قِلَا اللهِ مِنَاسْهِ مِ عَالَا قِلْهُ اللهِ مِنَاسْهِ مِ عَالَا قِلْهُ اللهِ مِنَاسَهِ مِ عَلَا اللهِ مِنَاسَهُ مِنَ الأُمْمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ العَصْرِ إِلَى عُمُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ، ثُمَّ عَجَزُوا فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ، ثُمَّ أُوتِي أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صُلِّيَتِ العَصْرُ، ثُمَّ عَجَزُوا فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ، ثُمَّ أُوتِي أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صُلِّيَتِ العَصْرُ، ثُمَّ عَجَزُوا فَأَعْطُوا قِيرَاطًا وَيرَاطًا ، ثُمَّ أُوتِيتُ مُ القُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَعْطِيتُمْ قِيرَاطَيْن قِيرَاطَيْن، فَقَالَ أَهْلُ

⁽١) ﴿ لَا الْقُرِآنَ ﴾: مثبتُ من (د) و(س).

⁽۱) في (ص): «طهرًا».

⁽٣) في (ص): «الطهر».

الكِتَابِ: هَوُلَاءِ أَقَلُ مِنَا عَمَلًا وَأَكْثَرُ أَجْرًا، قَالَ اللهُ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقْكُمْ شَيْنًا؟ قالُوا: لا، قال: فَهُو فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ».

وبه قال: (حَدَّثُنَا عَبْدَانُ) / هو لقب عبدالله بن عثمان المروزيُّ قال: (أخْبرنا عبُدْالله) بن دالمبارك المروزيُ قال: (أخْبرَنا يُونُسُ) بن يزيد الأيليُ (عَنِ الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم بن شهابٍ أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (سَالِمٌ) هو ابن (ا عبدالله بن المعرام) (عَنِ ابْنِ عُمْر) أبيه شهابٍ أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (سَالِمٌ هو ابن الله بن المعَلِمُ قال: إنَّمَا بَقَاوُكُمْ فِيمَنْ سَلَفَ مِنَ الأُمْمِ كَمَا بَيْنَ) أجزاء (ا وقت (صَلَاةِ العَصْرِ) المنتهية (إلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةِ فَعَمِلُوا بِهَا حَتّى (صَلَاةِ العَصْرِ) المنتهية (إلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةِ فَعَمِلُوا بِهَا حَتّى انتَصَفَ النَّهَارُ، ثُمَّ عَجَزُوا) عن استيفاء عمل النَّهار كلّه بأن ماتوا قبل النَسخ (فَأَعْطُوا قِيرَاطَا النَسخ (فَأَعْطُوا قِيرَاطَا العَصر قبل العروب» [ح: ٥٠٥] (ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلِ وَعَمِلُوا بِهِ) من نصف النَّهار (حَتَّى صُلَبَتِ العَصْرُ، ثُمَّ عَجَزُوا) عن العمل، أي: انقطعوا (فَأَعْطُوا قِيرَاطَا قِيرَاطَا قِيرَاطَا، ثُمَّ أُوتِيتُمُ القُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ العَصر قبل العَصْرُ، ثُمَّ عَجَزُوا) عن العمل، أي: انقطعوا (فَأَعْطُوا قِيرَاطَا قِيرَاطَا قِيرَاطَا، ثُمَّ أُوتِيتُمُ القُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ فِيرَاطَا فِيرَاطَا قِيرَاطًا وَيرَاطًا وَيرَاطًا وَيرَاطًا وَيرَاطًا وَيرَاطًا وَيرَاطًا وَيرَاطًا، ثُمَّ أُوتِيتُمُ القُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ قِيرَاطًا وَيرَاطًا وَيرَاطًا وَيرَاطًا وَيرَاطًا وَيرَاطًا وَيرَاطًا وَيرَاطًا وَيراطًا وَيرَاطًا ويرَاطًا وَيرَاطًا وَيُعَلِلُونَ وَاللَّالَةُ وَلَا عَلَالًا وَاللَّالَالَالَا اللَّامُ الْكَامُ وَلَا اللَّامُ اللَّالِي وَاللَّالِي وَاللَّالِي اللَّامُ وَاللَّامُ اللَّالَالِهُ وَاللَّامُ اللَّامُ الْكَامُ وَلَا اللَّامُ اللَّامُ اللَّامُ اللَّامُ اللَّامُ الللَّامُ اللَّامُ اللَّامُ اللَّامُ الل

والحديث سبق في «الصَّلاة» [ح: ٥٥٧] ومطابقته للتَّرجمة هنا في قوله: «أوتى أهل التَّوراة».

٤٨ - بابّ : وَسَمَّى النَّبِيُّ مِنَاشِهِ مِنَ السَّلَاةَ عَمَلًا، وَقَالَ : لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ

(بابٌ) بالتَّنوين بغير ترجمة، فهو كالفصل من السَّابق(٢)، ولذا عطف عليه قوله: (وَسَمَّى النَّبِيُ مِنَاسْمِيومُ الصَّلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ النَّبِي مِنَاسْمِيومُ الصَّلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ

⁽۱) قابن؛ سقط من (س).

⁽١) اعبدالله بن : سقط من (ب) و (س) و (ص).

⁽٣) قابن عمر 1: ليس في (د).

⁽٤) في (ع): (آخر».

⁽٥) في (د): احين ١، وهو تحريف،

⁽٦) في (د) و (ص): اللشابق.

الكِتَابِ) كما سبق موصولًا من (١) حديث عبادة بن الصَّامت في «الصَّلاة» في «باب وجوب القراءة للإمام (١) والمأموم» [ح: ٧٥٦].

٧٥٣٤ - حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الوَلِيدِ، وَحَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَسَدِيُّ: أَخْبَرَنَا عَبَادُ ابْنُ العَوَّامِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الْبَنِ مَسْعُودِ ﴿ إِنَّ الْعَيْزَارِ، عَنْ آبِي عَمْرِ والشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﴿ إِنَّ الْوَالِدَيْنِ، ثَمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ ﴾. النَّبِيَ سِنَ شَعِيمٌ : أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الوَالِدَيْنِ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَهُ) بن الحجَّاج (عَنِ الوَلِيدِ) بن العَيْزَار، قال البخاريُّ: (وَحَدَّثَنِي) بالواو والإفراد (حَدَّثَنَا شُعْبَهُ) بن الحجَّاج (عَنِ الوَلِيدِ) بن العَيْزَار، قال البخاريُّ: (وَحَدَّثَنِي) بالواو والإفراد (عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ) (عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ) (عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ) بفتح العين والموحَّدة المشدّدة (الأَسَدِيُّ) قال: (أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ) 109/10 بتشديد الواو (عَنِ الشَّيْبَانِيِّ) سليمان بن فيروز أبي / إسحاق الكوفيِّ (عَنِ الوَلِيدِ بْنِ العَيْزَارِ) بفتح العين المهملة وبعد الياء التَّحتيَّة السَّاكنة زايٌّ فألفٌ فراءٌ (عَنْ أَبِي عَمْرِو) بفتح العين سعد بن إياسِ (الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ) عبد الله (شَّرُّ: أَنَّ رَجُلًا) هو ابن مسعودٍ (سَأَلَ النَّبِيَ سعد بن إياسٍ (الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ) عبد الله (وَيُرُّ الوَالِدَيْنِ، ثُمَّ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ).

والحديث سبق بأطول من هذا في «الصَّلاة» [ح: ٥٢٧] وفي «الأدب» [ح: ٥٩٧٠].

٤٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَنَ خُلِقَ هَـلُوعًا ﴾ ضَجُورًا ﴿ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُ عَا ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ ﴿ هَـلُوعًا ﴾ ضَجُورًا

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَنَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾: ضَجُورًا) كذا ثبت في هامش «اليونينَّة» بالحمرة من غير رقمٍ مع إثباته بعد قوله: (﴿هَلُوعًا﴾) وعن ابن عبّاسٍ يفسّره ما بعده (﴿إِذَامَسَهُ النَّرُجُرُوعَا ﴿وَإِذَامَسَهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ [المعارج: ١٩- ٢١] ﴿هَلُوعًا﴾) قال أبو عبيدة: (ضَجُورًا) وقال غيره: الهلع (٣): سرعة الجزع عند مسّ المكروه، و(٤) سرعة المنع عند مسّ الخير، وسأل محمّد بن

⁽۱) في (د): «في»،

⁽٦) في (د): «قراءة الإمام».

⁽٣) زيد في هامش (د): «هلع» من باب «تعب».

⁽٤) زيد في (ع): اهوا.

من قد من آت من تفرید کردن آل می تفرید

عبد الله بن طاهر (۱) ثعلبًا عن الهلع فقال: قد فسَّره الله، ولا يكون تفسير أبين من تفسيره، وهو الذي إذا ناله شرِّ أظهر شدَّة الجزع، وإذا ناله خيرٌ بخل به ومنعه النَّاس، وهذا طبعه، وهو مأمورٌ بمخالفة طبعه وموافقة شرعه.

٧٥٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ نَعْلِبَ قَالَ: الْمَالَّةِيَ مِنَا شَعِيمُ مَالٌ، فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا، فَقَالَ: الْإِنِّي أُعْطِي الرَّجُلَ وَالْمَلْعِ، وَاللَّذِي أَعْطِي أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الجَزَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَدَعُ الرَّجُلَ، وَاللَّذِي أَدَعُ أَحَبُ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الجَزَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ تَعْلِبَ اللهِ مَنَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ تَعْلِبَ اللهُ فَقَالَ عَمْرُو: مَا أُحِبُ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ النَّهُ عَمْرَ النَّعَم.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو النُعْمَانِ) محمَّد بن تَعْلِب بفتح الفوقيَّة وسكون العين المعجمة وكسر اللَّام - العبديُ قال: (حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ) الأزديُ (عَنِ الحَسَنِ) البصريِّ أَنَّه قال: (حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِب) بفتح العين وسكون الميم، و«تَعْلِب» بفتح الفوقيَّة وسكون المعجمة وكسر اللَّام بعدها موحَّدةً، النَّمَريُّ، بفتح النُّون والميم مُخفَّفًا (قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ سِنَاسْسِيمُ مَالٌ وكسر اللَّام بعدها موحَّدةً، النَّمَريُّ، بفتح النُّون والميم مُخفَّفًا (قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ سِنَاسْسِيمُ مَالٌ فَأَعْظَى) بَيْلِيسَّة المِّلَمُ منه (القَومَ وَمَنَعَ آخَرِينَ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا) عليه (فَقَال) بَيْلِيسَّة المِنَّة النَّهِ عُلَى الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلُ) أي: أترك إعطاءه (وَالَّذِي أَدَعُ) أترك (أَحَبُ إِلَيَ) بتشديد الياء (مِنَ أَعْظِي الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلُ) أي: أترك إعطاءه (وَالَّذِي أَدْعُ) أترك (أَحَبُ إِلَيَ) بتشديد الياء (مِنَ النَّذِي أُعْظِي الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلُ) أي: أترك إعطاءه (وَالَّذِي أَدْعُ) أترك (أَحَبُ إِلَيَ) بتشديد الياء (مِنَ النَّذِي أُعْظِي الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلَ عَنْ النبيُ مِنَاسِّيمِ مِنَ النبيعُ مِنَاسُومِ مَن النبيعُ مِنَاسُعِيمُ مِنَ النِينَ والمَعْمِ النَّعْنِ والمُستملي: وَالمَعْنُ والقصر من غير همز (نَّ)، ضدَّ الفقر، ولأبي ذرِّ عن الحَمُوبي والمُستملي: «من الخَنْ الغَنْ عَرُو بْنُ تَغْلِبَ فَقَالَ عَمْرُو : مَا أُحِبُ اللّهُ المِن الغَناء» بفتح الغين والهمزة والله، من الكفاية (مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ فَقَالَ عَمْرُو : مَا أُحِبُ النَّعْمِ) بفتح النُون، قال ابن بطَّالِ: مراد البخاريُّ في هذا الباب إثبات خلق الله للإنسان بأخلاقه من الهلع والصَّبر والمنع والإعطاء، البخاريُّ في هذا الباب إثبات خلق الله للإنسان بأخلاقه من الهلع والصَّبر والمنع والإعطاء، البخاريُّ في هذا الباب إثبات خلق الله للإنسان بأخلاقه من الهلع والصَّبر والمنع والإعطاء،

⁽١) في (د): اظاهر ١١، وهو تصحيفٌ.

⁽١) قوله: البَيْلِيَّة إلِيَّام منه ا: مثبت في (د).

⁽٣) قوله: قشم بين النبي مِن النبي م

⁽٤) في (د): اهمزةا.

والحديث سبق في «الخمس» في «باب ما كان النَّبيُّ مِنَ السُّورِ على المؤلَّفة قلوبهم» [ح: ٣١٤٥].

• ٥ - بابُ ذِكْرِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيامُ وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ

د٧/٧٠١ (بابُ ذِكْرِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيام وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ) مِنَرَجِلَ بدون واسطة جبريل لِيس، وقال في «الفتح»: يحتمل أن تكون الجملة الأولى محذوفة المفعول، والتَّقدير ذكر النَّبيِّ مِنَاسَعِيمُ ربَّه، ويحتمل أن يكون ضمَّن الذِّكر معنى التَّحديث، فعدًاه به (عن) فيكون قوله: (عن ربّه) يتعلَّق بالذِّكر والرِّواية (٤) معنى.

٧٥٣٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الهَرَوِيُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ شِيَّةٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسُمِ مِنْ وِيهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ: «إِذَا تَقَرَّبَ العَبْدُ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ فَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ شِيَّةٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ السَّمِ مِنْ مُنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مَنْ وَلَةً اللَّهُ مَنْ وَلَةً اللَّهُ مَنْ وَلَةً اللَّهُ مَنْ وَلَةً اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللِّهُ الللللْمُ اللللللِّهُ

وبه قال: (حَدَّثَنِا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ) بفتح الرَّاء وكسر الموحَّدة (الهَرَوِيُّ) قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) ابن الحجَّاج (عَنْ قَتَادَةَ) بن دعامة (عَنْ أَنسٍ ﴿ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ يَرُويهِ) أي: الحديث ابن الحجَّاج (عَنْ قَتَادَةَ) بن دعامة (عَنْ أَنسٍ ﴿ اللَّهُ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيمُ مِيرُويهِ) أي: الحديث (عَنْ رَبِّهِ) تبارك وتعالى أنّه (قَالَ) جلَّ وعلا: (إِذَا تَقَرَّبَ العَبْدُ إِلَيَّ) بتشديد الياء (شِبْرًا تَقَرَّبُ أَنْ وَاللَّهُ فِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبُ مِنْ مَشْيًا) إلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبُ مِنْ مَشْيًا) وفي نسخة: ﴿ يَعْشِي وَلَابِي الوقت: ﴿ اللّهِ اللّهِ عَنْ مَنْ مَنْ عَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ اللّهِ جَازِيته بثوابٍ وفي نسخة: ﴿ يعشي ﴾ (أَتَيْتُهُ هَرُولَةً) أي: مسرعًا، أي: من تقرَّب بطاعة قليلة جازيته بثوابٍ كثير، ولفظ التَّقرُّب والهرولة إنّما هو على طريق المشاكلة أو الاستعارة، أو المراد (٥٠ لازمهما.

⁽۱) في (د): «له».

⁽١) في (د): «الإعطاء».

⁽٣) في (د): «ولهذا».

⁽٤) في (د): الوبالرُّواية؛.

⁽٥) في (ص) و (ع): «المراد».

٧٥٣٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: عَنْ يَحْيَى، عَنِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ، عَنْ أَبِي هُرِيْرَةَ قال: - رُبَما ذَكَرَ النَّبِيَّ مِنَا شَعِيْمُ - قَالَ: «إِذَا تَقَرَّبَ العَبْدُ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنْي ذراعًا تقرَبْتُ مِنْهُ بَاعًا، أَوْ بُوعًا».

وَقَالَ مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي: سَمِعْتُ أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّامِ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ مِنْ إِبْل.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدً) هو ابن مُسَرْهَدِ (عَنْ يَحْيَى) بن سعيدِ القطّان (عَنِ التَّيْمِيِّ) سليمان ابن طرخان، وهذا هو الصَّواب، ووقع في «اليونينيَّة»: «التَّميميِّ» ولعلَّه سبق قلم (عَنْ أنسِ النِ مَالِكِ، عَنْ أَبِي هُرَيُرَةً) عَنْ أَنَّه (قَالَ -رُبَّمَا ذَكَرَ) أبو هريرة (النَّبِيِّ سَنَ شَيْرًا - قَالَ: إِذَا تَقَرَّبَ العَبْدُ مِنِي شِبْرًا) كذا للجميع ليس فيه الرُّواية عن الله، نعم عند الإسماعيليِّ من رواية محمَّد ابن أبي بكر المقدَّميِّ عن يحيى بلفظ: عن أبي هريرة ذكر النَّبِيَّ مِنْ شَيْرًا قال: قال الله عَنَيْرَتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبُتُ مِنْهُ بَاعًا) ١٠/١٠ ﴿ القَرَّبُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبُتُ مِنْهُ بَاعًا) ١٠/١٠ بالألف (أو بُوعًا) بالواو -بالشَّكَ - وهما بمعنى، وقال الخطّابيعُ: الباع معروفٌ وهو قدر مدَّ الله ليدين، وقال الباعي: الباع معروفٌ وهو قدر مدَّ اليدين، وقال الباعي: الباع معروفٌ وهو قدر مدَّ اليدين، وقال الباعي: الباع معروفٌ وهو قدر مدَّ الدين، وقال الباعي: الباع معروفٌ وهو قدر مدَّ التعبدِ التَقرُّب إليه شبرًا وذراعًا وإتيانه ومشيه معناه: التَّقرُّب إلى ربَّه بطاعته وأداء مفترضاته (١) بالتَقرُّب إليه شبرًا وذراعًا وإتيانه ومشيه معناه: التَّقرُّب إلى ربَّه بطاعته وأداء مفترضاته (١) ونوافله، وقربه (١) تعالى من عبده وإتيانه ومشيه عبارةً عن إثابته على طاعته وأداء مفترضاته (١).

(وَقَالَ مُعْتَمِرٌ) هو ابن سليمان، التَّيميُّ، فيما وصله مسلمٌ: (سَمِعْتُ أَبِي) سليمان/ قال: ٢٦٧/٧٠ (سَمِعْتُ أَنِسًا) ﴿ هُو ابن سليمان/ قال: ١٩٦٧/٧٠ (سَمِعْتُ أَنَسًا) ﴿ هُو إِنَ النَّبِيِّ سِنَا شَعِيمُ مَرُويهِ) أي: الحديث السَّابق (عَنْ رَبِّهِ بِمَزْجِلَ) فصرَّح فيه بالرَّواية عن الله تعالى، والحديث الأوَّل كالثَّاني، لكن الثاني فيه أنَّ أنسًا يروي عن أبي هريرة،

⁽١) قوله: (إذا تقرَّب العبد منِّي شبرًا) : مثبتٌ من (د) و(س).

⁽١) في (د): الوهوا.

⁽٣) في (ص): المفروضاته!.

⁽٤) في (ب) و (س): الوتقرُّ به ال.

^(٥) في (ص): ابطاعتها.

٦٠٠) زيد في (ل): (وهذا) وفي هامشها: كذا بخطُّه: (وهذا) فليُتأمَّل.

وفي الأوَّل أنس يروي عن النَّبيِّ مِنَاشِعِيم، وفي المعلَّق يروي المعتمر عن أبيه عن أنسِ عن النَّبيِّ مِنَاشِعِيم.

٧٥٣٨ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ النَّبِيِّ مِنْ وَيَهِ عَنْ رَبِّكُمْ قَالَ: «لِكُلِّ عَمَلٍ كَفَّارَةٌ، وَالصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَظْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا آدَمُ) بن أبي إياسٍ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاجِ قال: (حَدَّثَنَا ' مُحَمَّدُ ابْنُ زِيَادِ) القرشيُّ الجمحيُّ مولاهم أنَّه (قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً) ﴿ النَّبِيِّ سِنَ اسْتِهِ مِنْ السَّيْطِ يَرُويهِ عَنْ رَبَّكُمْ) تبارك وتعالى أنَّه (قَالَ: لِكُلِّ عَمَلٍ) من المعاصي (كَفَّارَةٌ) توجب ستره وغفرانه (وَالصَّوْمُ لِي) لا يتعبَّد به لغيري (وَأَنَا أَجْزِي بِهِ) الصَّائم، وغير الصَّوم (قد يفوض جزاؤه للملائكة (وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ) بضمِّ الخاء المعجمة: تغيُّر رائحة فمه بسبب خلاء معدته (أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ) والله تعالى منزَّةٌ عن الأطيبيَّة، فهو على سبيل الفرض يعني: لو فُرِض لكان أطيب منه، واستُشكِل بأنَّ دم الشَّهيد كريح المسك والخلوف أطيب، فيلزم منه أن يكون الطَّهارة؛ لأنَّ منشأ الأطيبيَّة ربَّما يكون الطَّهارة؛ لأنَّ الخلوف طاهرٌ والدَّم نجسٌ.

والحديث سبق في «الصّوم» [ح: ١٨٩٤].

٧٥٣٩ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ. (ح): وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرِيعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ سِلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعِيمُ فِيمَا يَرُوِيهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِعَبْدِ أَنْ يَقُولَ: إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى» وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ) بن الحارث بن سَخْبرة الأزديُّ، أبو عمر الحوضيُّ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ قَتَادَةَ) بن دعامة السَّدوسيُّ.

(ح): للتَّحويل، قال المؤلِّف: (وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ) بن خيَّاطٍ: (حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ) بضمّ

⁽١) في (د): اعنا،

⁽١) في (د) و (ع): «الصّائم».

⁽٣) امنه: ليس في (د).

الزَّاي مصغَّرًا (عَنْ سَعِيد) هو ابن أبي عَروبة، واللَّفظ لسعيد (عن قتادة، عن أبي العالمية) رفيع -بضمَّ الرَّاء وفتح الفاء وبعد التَّحتيَّة السَّاكنة مهملةً - الرِّياحيِّ (عن ابْن عبّاسِ بَهِ، عن النّسيَ مِنَاسْمِومُ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ) تبارك وتعالى أنَّه (قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِعبُدِ أَنْ يَقُولَ: إِنَهُ) ولأبي ذرَّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «أن يقول: أنا» (خَيْرٌ مِنْ يُونْسَ بْنِ متّى) بفتح الميم والفوقيَّة المشدَّدة مقصورًا (وَنَسَبَهُ (۱) إِلَى أَبِيهِ) جملةً حاليَّة، أي: ليس لأحدِ أن يفضُل نفسه على يونس، أو ليس لأحدِ أن يفضَّلني عليه تفضيلًا يؤدِّي إلى تنقيصه لا سيَّما إن توهَم ذلك من قصَّة الحوت، فإنَّها ليست حاطَّة من مرتبته العليَّة صلوات الله وسلامه على جميعهم وزادهم شرقًا، أو قاله تواضعًا، أو قاله قبل علمه بسيادته على الجميع، والدَّلائل متظاهرةً على تفضيله عليهم (۱).

٧٥٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ: أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ المُزَنِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ مِنَاسْطِيمُ يَوْمَ الفَتْحِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ يَقْرَأُ سُورَةَ الفَتْحِ، أَوْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ المُزَنِيِّ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ مِنْ سُورَةِ الفَتْحِ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ مِنْ سُورَةِ الفَتْحِ قَالَ: فَرَجَّع فِيهَا، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ مُعَاوِيَةُ يَحْكِي قِرَاءَةَ ابْنِ مُغَفَّلٍ، وَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيْكُمْ، لَرَجَّعْتُ كَمَا رَجَّعَ ابْنُ مُغَفَّلٍ » يَحْكِي النَّبِيَّ مِنْ شَهِرِهِم، فَقُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ: كَيْفَ كَانَ النَّاسُ عَلَيْكُمْ، لَرَجَّعْتُ كَمَا رَجَّعَ ابْنُ مُغَفَّلٍ » يَحْكِي النَّبِيَّ مِنْ شَهِرِهِم، فَقُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ: كَيْفَ كَانَ تَرْجِيعُهُ؟ قَالَ: آآآ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -.

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ) بالسِّين المهملة المضمومة آخره جيمٌ، هو أحمد ابن

⁽١) في (ع): الونسبته ١.

⁽١) في (ع): المِنْ الله يوم على جميعهم ال

⁽٣) ﴿فيما يرويه؛ مثبتٌ من (د).

⁽٤) قوله: «ولا عن ربّه»: ليس في (د)، وفي هامش (س) و(ل): قوله: «ولا عن ربّه»، كذا بخطّه، ولعلَّه: ولا عن الله،

الصَّبّاح أبو جعفر بن أبي سُريج النّهشليُ الرّازيُ قال: (أَخْبَرْنَا شبابَهُ) بالشّين المعجمة وتخفيف الموحَّدة الأولى، ابن سَوَّا إِ -بفتح المهملة () وتشديد الواو - أبو عمر الفزاريُ مولاهم قال: (حَدَّثَنَا شُغبَهُ) بن الحجَّاج (غنُ مُعاوية بُن قُرَة) بضمٌ القاف وتشديد الرَّاء المفتوحة، ولأبي ذرِّ: المزنيّ (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفِّلِ) بضمٌ الميم وفتح المعجمة وتشديد الفاء المفتوحة، ولأبي ذرِّ: (المعفَّل) (المُوْزِيِّ) عَلَيْ أَنَّهُ (قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ بِنَهْ اللهِ بِنَهْ اللهُ عِلْمَ المُفتوحة، ولأبي ذرِّة الفَتْحِ، أَوْ مِنْ سُورَةِ الفَتْحِ) بالشَّكُ من الرَّاوي (قَالَ: فَرَجَعَ فِيهَا) بتشديد الجيم، أي: ردَّد صوته بالقراءة (قَالَ) شعبة: (ثُمُّ مُوَاوِيةٌ يَحْجَي قِرَاءَة ابْنِ مُغَفِّلٍ يَحْكِي () النَّبِيَّ مِنْ اللهِ اللهِ المعلى الما ابن بطّالي: فيه انَّ بالقراءة والنَّلُ مُ لَرَجِّعُتُ كَمَا رَجِّعَ ابْنُ مُغَفِّلٍ يَحْجِي () النَّبِيَّ مِنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ حتَى القراءة بالتَّرجيع والألحان تجمع نفوس النَّاس إلى الإصغاء إليه، وتستميلها بذلك حتَى لا تكاد (") تصبر عن استماع التَّرجيع المشوب بلذَّة الحكمة المهمَّة، قال شعبة: (فَقُلْتُ لِمُعَاوِيةَ لِي لا تكاد كان تَرْجِيعُهُ (عَلَى المُ القرآن) وجه دخول هذا الحديث في هذا الباب أنَّه مِنَاشِيم والألحان الملذَّذة للقلوب بحسن الصَّوت، ووجه دخول هذا الحديث في هذا الباب أنَّه مِنَاشِيم كان أيضًا يروي القرآن عن ربِّه، وقال الكرمانيُ: الرِّواية عن الرَّبُ اعمُ من أن تكون (٥) قرآنًا أو غيره، بالواسطة أو بدونها، لكنَّ المتبادر إلى الذِّهن المتداول على الألسنة كان بغير الواسطة.

اباب مَا يَجُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَاةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ اللهِ بِالعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا ؛ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى :
 ﴿فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَلاِقِينَ ﴾

(باب مَا يَجُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَاةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ اللهِ) عِمَرُ كَالإِنجيل (بِ) اللَّغة (العَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا) من اللَّغات (لِقَوْلِ اللهِ(٢) تَعَالَى): ﴿ قُلُ ﴾ (﴿ فَأَتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتُلُوهَا إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ ﴾ [آل عمراد: ٩٣]) ووجه

⁽١) في (د): «الميم»، وليس بصحيح.

⁽۱) زيد في (د): «قراءة».

⁽٣) في غير (ب) و (س): (يكاد».

⁽٤) في (ع): اترجيعكم ١٠.

⁽٥) (تكون): ليس في (د).

⁽٦) في (ص): «لقوله».

الدَّلالة منها أنَّ التَّوراة بالعبرانيَّة، وقد أمر الله أن تُتلى على العرب وهم لا يعرفون العبرانيّة، ففيه الإذن في التَّعبير عنها بالعربيَّة/.

٧٥٤١ - وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ: أَنَّ هِرَقْلَ دَعَا ثُرْجُمَانَهُ، ثُمَ دَعَا بكتاب النَّبِيِّ مِنْ شُعَدِاللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ، و﴿ يَتَأَهْلَ النَّبِيِّ مِنْ شُحَمَّدٍ عَبْدِاللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ، و﴿ يَتَأَهْلَ النَّبِيِّ مِنْ شُحَمَّدٍ عَبْدِاللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ، و﴿ يَتَأَهْلَ النَّبِيِّ مِنْ شُحَمَّدٍ عَبْدِاللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ، و﴿ يَتَأَهْلَ النَّهِ مَا لَذَا إِلَى صَلِمَةٍ سَوَلَتِم بَيْنَكَا وَبَيْنَكُمُ ﴾ ... ؛ الآية.

(وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ) بِنَيْمَ: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (أَبُو سُفْيَانَ) صخر (بْنُ حَرْبِ: أَنَّ هِرَقُلَ) ملك الروم قيصر (دَعَا تُرْجُمَانَهُ) ولم يُسَمَّ (ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ النَّبِيِّ مِنَاسَٰعِيا لِمَ فَقَرَأَهُ) فإذا فيه: (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ، و ﴿ يَتَأَهْلَ ٱلْكِنَبِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةِ سَوَلَمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ، و ﴿ يَتَأَهْلَ ٱلْكِنَبِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةِ سَوَلَمِ الرَّحْمَنِ الرَّحْمَنِ الرَّحْمَةِ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ، وَ اللهِ اللهِ هرقل باللَّسان العربيّ ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُونَ ﴾ الآية [آل عمران: ٦٤]) وجه الدَّلالة منه أنَّه مِنَاشِعِيمُ كتب إلى هرقل باللَّسان العربيّ ، ولسان هرقل روميّ ، ففيه إشعارٌ بأنَّه اعتمد في إبلاغه ما في الكتاب على من يترجم عنه بلسان المبعوث إليه ليفهمه ، والمترجم المذكور هو التُرجمان.

والحديث سبق مطوَّلًا في أوَّل «الصّحيح» [ح: ٧].

٧٥٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَلِي كُثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الكِتَابِ يَقْرَؤُوْنَ التَّوْرَاةَ بِالعِبْرَانِيَّةِ، أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الكِتَابِ يَقْرَؤُوْنَ التَّوْرَاةَ بِالعِبْرَانِيَّةِ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالعَرَبِيَّةِ لأَهْلِ الإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهُ مَنْ اللهِ مَنْ اللهُ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهُ مُنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مُنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ مِنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مُنْ اللهِ مَنْ اللهِ مُنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مُنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَا اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهُ مُنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَا اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهُ مَا اللهِ اللهِ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهُ مُنْ اللهِ مُنْ اللهُ مَا اللهُ مُنْ اللهُولُ اللهِ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ مَا اللهِ ا

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ) بالموحَّدة والمعجمة المشدَّدة ابن عثمان أبو بكر العبديُ مولاهم المعروف ببندارِ قال: (حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ) بضمِّ العين، ابن فارس البصريُّ قال: (أَخْبَرَنَا عَلِيُ بْنُ المُبَارَكِ) الهنائيُّ (عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ) بالمثلَّثة، الطَّائيُّ مولاهم (عَنْ أَبِي مَرْيَرَةً) بن عبد الرَّحمن بن عوف، الزُّهريُّ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) بنُ المُبَارَكِ كَانَ أَهْلُ الكِتَابِ مَلْمَةً) بن عبد الرَّحمن بن عوف، الزُّهريُّ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً) بنُ المُبَارُونَهَ بِالعِبْرَانِيَّةِ) بكسر العين وسكون الموحَّدة (وَيُفَسِّرُونَهَا بِالعَرَبِيَّةِ لأَهْلِ الإسْلامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيْطٍ: فيه دليلٌ على فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسَعِيْطٍ: فيه دليلٌ على طريق أنَّ أهل الكتاب إن صدَّقوا ما(١) فسَّر وا من كتابهم بالعربيَّة كان ذلك ممَّا أُنزِل إليهم على طريق

⁽۱) في (د): ايما».

التَّعبير عمَّا أُنزِل، وكلام الله واحد لا يختلف باختلاف اللُّغات ١٠٠، فبأيِّ لسانِ قُرِئ فهو كلام الله، ثمَّ أسند عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَنْ بَلَغَ ﴾ [الانعام: ١٩] يعني: ومن أسلم من العجم وغيرهم، قال البيهقيُّ: وقد لا يكون يعرف العربيَّة، فإذا بلغه معناه بلسانه فهو له نذيرٌ (و ﴿ قُولُوا ءَامَنَكَا بِاللّهِ وَمَا أُنزِلَ ﴾ الآية [البقرة: ١٣٦]) والمراد: القرآن.

٧٥٤٣ – حَدَّفَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِيُمُّ قَالَ: أَتِيَ النَّبِيُ مِنَ السَّعُونَ بِهِمَا؟ قَالُوا: نُسَخِّمُ أَتِيَ النَّبِيُ مِنَ السَّعُونَ بِهِمَا؟ قَالُوا: نُسَخِّمُ وُجُوهَهُمَا وَنُخْزِيهِمَا، قَالَ: ﴿ فَأَتُوا بِالتَّوْرَنَةِ فَاتُلُوهَا إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ ﴾ فَجَاؤُوا فَقَالُوا لِرَجُلِ مِمَّنْ وُجُوهَهُمَا وَنُخْزِيهِمَا، قَالَ: ﴿ فَأَتُوا بِالتَّوْرَنَةِ فَاتُلُوهَا إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ ﴾ فَجَاؤُوا فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِمَّنْ وَجُوهَهُمَا وَنُخْزِيهِمَا، قَالَ: ﴿ فَأَتُوا بِالتَّوْرَنَةِ فَاتُلُوهَا إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ ﴾ فَجَاؤُوا فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِمَّنُ وَخُوهَ وَلَا يَا أَعُورُ الْفَرَأَ، فَقَرَأَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَوْضِعِ مِنْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، قَالَ: ﴿ الْأَفَعُ يَدَكَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا الرَّجْمَ ، وَلَكِنَّا نُكَاتِمُهُ بَيْنَنَا، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا ، فَرَأَيْتُهُ يُجَانِئُ عَلَيْهِمَا الرَّجْمَ ، وَلَكِنَّا نُكَاتِمُهُ بَيْنَنَا، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا ، فَرَأَيْتُهُ يُجَانِئُ عَلَيْهَا الحِجَارَةَ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُسَدَّة) هو ابن مُسَرْهَدٍ قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ) ابن عُليَّة (عَنْ أَيُوبَ)

السَّختيانيُّ (عَنْ نَافِع) مولى ابن عمر (عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ اللَّهُ (قَالَ: أُتِيَ) بِضَمَّ الهمزة وكسر

الفوقيَّة (النَّبِيُ مِنْ الشِيرُ عُ بِرَجُلٍ) لم يُسمَّ، ولأبي ذرِّ: «أنَّ النَّبيَّ مِنْ الشِيرُ عُ أَتِي برجلٍ» (وَامْرَأَةٍ) قال

ابن العربيِّ اسمها: بُسْرة، كلاهما (مِنَ البَهُودِ قَدْ زَنَيَا فَقَالَ) مِنَ الشَيرُ عُ لِلْنَبُهُودِ : مَا تَصْنَعُونَ بِهِمَا ؟

قَالُوا: نُسَخِّمُ) بضمِّ النُّون وفتح السِّين المهملة وكسر الخاء المعجمة المشدَّدة، نسوًد
(وُجُوهَهُمَا وَنُخْزِيهِمَا) بضمِّ النُّون وسكون الخاء المعجمة وكسر الزَّاي، أي: نُركِبهما على
(وُجُوهَهُمَا وَنُخْزِيهِمَا) بضمِّ النُّون وسكون الخاء المعجمة وكسر الزَّاي، أي: نُركِبهما على
المروضيَّا الأعور اليهوديُّ اللَّهُ اللَّهُونَ وَسِكُونَ الْخَاءِ المُعَالِّقُونَ مِنْ مُنْ يُرْضُونَ) هو عبد الله بن صوريًّا الأعور اليهوديُّ: (يَا صَدَورِ بِها فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِمَّنْ يُرْضُونَ) هو عبد الله بن صوريًّا الأعور اليهوديُّ: (يَا عَنُونِ مِنْ الْمُنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ على أَصُلُ المنادى مع حذف الأَداة (اقْرَأُ، فَقَرَأَ حَتَّى انْتُهَى إلَى مَوْضِعِ مِنْهَا) من التَّوراة (فَوضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ) على الموضع، ولأبي ذرَّ عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «عليها» مَوْضِعٍ مِنْهَا) من التَّوراة (فَوضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ) على الموضع، ولأبي ذرَّ عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «عليها»

خلقُ اللُّغات كإنجيلِ وفرقانِ

⁽۱) في هامش (b):

لايقتضي خلق نفس وكثرته

انونيَّةًا.

⁽٢) في (د): المقلوبين.

⁽٣) قوله: اغير مضاف : مثبتٌ من (د).

على آية الرَّجم (قَالَ) له ابن سلام: (ارْفغ يدك) عنها (فرفع يده فإذا فيه) في الموضع الذي وضع يده عليه (آية الرَّجْمِ تَلُوحُ) بالحاء المهملة (فقال: يا مُحمَدُ إنَّ عليهما) ولأبوي الوقت وذر: «إن بينهما» (الرَّجْمَ، وَلَكِنَا نُكَاتِمْهُ بَيْنَنَا) بضم النُّون بعدها كاف، وللأصيليّ وأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي/: «نتكاتمه» بفتح النُّون والفوقيَّة والتَّذكير، أي: الرّجم أيضًا، ١٦١٠ ولأبي ذرَّ أيضًا عن الكُشْمِيهَنيِّ: «نتكاتمها» -بالتَّأنيث - أي: آية الرَّجم (فأمر بهما) بن النيام (فرُجِمَا). قال ابن (۱) عمر ﴿ الله عني: اليهوديَّ المرجومَ (يُجَانِئُ) بضمُّ التَّحتيَة وفتح الجيم (الجيم على اليهوديَّة يقيها الجيم (١٠) وبعد الألف نونٌ مكسورةٌ فهمزةٌ مضمومةٌ، يكبُّ (عَلَيْهَا) أي: على اليهوديَّة يقيها (الججارة).

والحديث سبق في آخر «علامات النُّبوَّة» [ح: ٣٦٣٥] وفي «باب الرَّجم بالبلاط» من «كتاب المحاربين» [ح: ٦٨١٩].

٥٥ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعِيِّم: «المَاهِرُ بِالقُرْآنِ مَعَ الكِرَامِ البَرَرَةِ، وَزَيَّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»

(بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاسُهِ مِمْ: المَاهِرُ بِالقُرْآنِ) الجيِّد التِّلاوة مع الحفظ (مَعَ الكِرَامِ) وللأصيليِّ وأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «مع السَّفرة الكرام» (")، وله عن الحَمُّويي والمُستملي: «مَع سَفَرةِ الكرامِ» (البَرَرَةِ) بإضافة «سَفرة» لـ«الكرام» من باب إضافة الموصوف للصَّفة، و«السَّفرة» الكَتبة، جمع سافر مثل: كاتب وزنًا ومعنى وهم الكَتبة الذين يكتبون من اللَّوح المحفوظ، و«الكرام»: المكرَّمون عند الله تعالى، و«البررة»: المطيعون المطهَّرون من الذُّنوب، وأصل هذا حديثٌ تقدَّم موصولًا في «التَّفسير» [ح: ٤٩٣٧] لكن بلفظ: «مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السَّفرة الكرام البررة» قال الهرويُّ: والمراد بالمَهَارة بالقرآن: جودة التَّلاوة من غير تردُّد فيه؛ لكونه يسَّره الله تعالى عليه كما يسَّره على الملائكة، الحفظ وجودة التَّلاوة من غير تردُّد فيه؛ لكونه يسَّره الله تعالى عليه كما يسَّره على الملائكة، فكان مثلها(٤) في الحفظ والدَّرجة (وَ) قوله مِنَ الشَّعِيمُ (زَيَّنُوا القُرْآنَ بِأَصُواتِكُمْ) بتحسينها،

⁽١) • ابن ، سقط من (د).

⁽٦) في هامش (ل): وقع في خطّه: اوفتح الجيم.

⁽٣) زيد في (د): (البررة) وفي (ع): (مع سفرة الكرام البررة) ولعلَّه سبق نظر.

⁽٤) في هامش (ل): كذا بخطُّه.

ومراد المؤلِّف إثبات كون التِّلاوة فعل العبد، فإنَّها يدخلها التَّرتيل والتَّحسين والتَّطريب، وهذا التَّعليق وهو «زيِّنوا...» إلى آخره وصله أبو داود وغيره.

٧٥٤٤ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْراهِيمَ، عَنْ أَبِي مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءِ مَا أَذِنَ لِنَبِيَّ حَسَنِ السَّيْءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ مِنْ اللهُ يَقُولُ: "مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءِ مَا أَذِنَ لِنَبِيُّ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ».

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: ((حدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: ((حدَّثَنِي) بالإفراد / (ابْنُ أبِي حَازِمٍ) بالحاء المهملة والزَّاي، أبو إسحاق الزُبيريُ (۱) الأسديُ قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد / (ابْنُ أبِي حَازِمٍ) بالحاء المهملة والزَّاي، سلمة بن دينار (عَنْ يَزِيدَ) من الزِّيادة ابن عبدالله بن أسامة بن الهاد اللَّيهيّ (عَنْ أبِي سَلَمَة) بن عبدالرَّحمن بن عوف (عَنْ أبِي هُرَيُرةً) بيُّ وَ وَنْ أبِي سَلَمَة) بن عبدالرَّحمن بن عوف (عَنْ أبِي هُرَيُرةً) بيُّ وَاللَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ مِنْ الشَيء مِنْ اللهُ لِشَيء (مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيء) أي: ما استمع الله لشيء (مَا أَذِنَ) ما استمع (لنَبِيً حَسَنِ الصَّوْتِ بِالقُرْآنِ) حال كونه (يَجْهَرُ بِهِ) ولا بدَّ من تقدير مضافي عند قوله: (النبيً اي القراءة ولا يجوز أن أي الله أي كل نبيً ، فالمراد (بالقرآن) القراءة ، ولا يجوز أن يحمل الاستماع على الإصغاء ؛ إذ هو مستحيلٌ على الله تعالى ، بل هو كنايةٌ عن تقريبه وإجزال ثوابه ؛ لأنَّ سماع الله تعالى لا يختلف.

٧٥٤٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَاصٍ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ حِينَ قَالَ لَهَا الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَاصٍ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا - وَكُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الحَدِيثِ - قَالَت: فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي، وَأَنَا حِينَئِذِ أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا - وَكُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الحَدِيثِ - قَالَت: فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي، وَأَنَا حِينَئِذِ أَعْلَى أَلْهُ يُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحْيًا يُتْلَى، وَلَكِنْ - وَاللهِ - مَا كُنْتُ أَظُنُ أَنَّ اللهَ يُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحْيًا يُتْلَى، وَلَشَانِي أَعْدَ فَيَ اللهُ يُبَرِّئُنِي مَلَى اللهُ فِي بِأَمْرٍ يُتْلَى، وَأَنْزَلَ اللهُ بُرَةَمِنَ : ﴿ إِنَّ اللَّهِ مَنْ اللهُ عُلَى عُصَبَدُ مِن أَنْ يَتَكَلَّمَ اللهُ فِي بِأَمْرٍ يُتْلَى، وَأَنْزَلَ اللهُ بُرَةَمِنَ : ﴿ إِنَّ اللَّهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللهُ فِي بِأَمْرٍ يُتْلَى، وَأَنْزَلَ اللهُ بُرَةَمِنَ : ﴿ إِنَّ اللّهِ يَعْمَلُ مُ اللهُ فِي بِأَمْرٍ يُتُلَى ، وَأَنْزَلَ اللهُ بُرَةِمِنَ : ﴿ إِنَّ اللَّهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللهُ فِي بِأَمْرٍ يُتُلَى، وَأَنْزَلَ اللهُ بُرَةَمِنَ : ﴿ إِنَّ اللَّهُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللهُ فِي بِأَمْرٍ يُتْلَى، وَأَنْزَلَ اللهُ بُرَةً وَا لاَيْكُونَ عَلَى اللهُ عَلْمَ الآياتِ كُلُهَا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ) هو يحيى بن عبدالله بن بُكيرٍ، بضمِّ الموحَّدة مصغَّرًا،

⁽١) في (د): "الزُّهريِّ"، وفي الهامش نسخةٌ كالمثبت.

⁽١) اأي): ليس في (د).

⁽٣) في (د) و(ع): ابصوت.

قال(١): (حَدَّثَنَا اللَّيْثُ) بن سعدِ الإمام (عَنْ يُونْسَ) بن يزيد الأيليِّ (عن ابْن شهابٍ) محمَّد ابن مسلم الزُّهريِّ أنَّه قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (عُرْوَة بْنْ الزّْبَيْر) بن العوَّام (وسعيد بْنْ المسيب) ابن حزن سيِّد التَّابعين (وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَاص) اللَّيثيُّ (وَعُبَيْدُ اللهِ) بضمِّ العين (بْنْ عبد الله) بن عتبة ابن مسعود، أربعتهم (عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةً) ﴿ إِنَّهُ (حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْك) الكذب الشَّديد (ما قَالُوا، وَكُلُّ) من الأربعة (حَدَّثَنِي) بالإفراد (طَائِفَةٌ مِنَ الحَدِيثِ) أي: بعضه، فجميعه عن مجموعهم لا أنَّ مجموعه عن كلِّ واحدٍ منهم، فذكرتِ الحديثَ بطوله إلى أن قالت: "فلئن قلت لكم: إنِّي بريئة - والله يعلم أنِّي منه بريئة - لا تصدِّقوني بذلك، ولئن اعترفت لكم بأمر -والله يعلم أنِّي منه بريئةٌ (١)- لتصدِّقنِّي بذلك (١)، والله ما أجد لي ولكم مثلًا إلَّا قول أبي يوسف (٤): ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى مَاتَصِفُونَ ﴾ [بوسف: ١٨] الح: ١٧٥٠] (قَالَتْ: فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي، وَأَنَا حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ وَأَنَّ اللهَ يُبَرِّئُنِي، وَلَكِنْ) ولأبوي الوقت وذرّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: ((ولكنِّي) (وَاللهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللهَ) مِمَزَّجِلَ (يُنْزِلُ) ولأبي ذرِّ: ((مُنْزِلُ) (فِي شَأْنِي وَحْيًا يُتْلَى) يُقرَأ (وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللهُ) مِمَزَّهِ (فِيَّ) بتشديد الياء (بِأَمْر يُتْلَى) بِالأصوات في المحاريب والمحافل وغير ذلك (وَأَنْزَلَ اللهُ مِمَزَدِلَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَجَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةً مِنكُونِ ﴾ [النُّور: ١١] العَشْرَ الآياتِ كُلُّهَا) قال ابن حجر: آخر العشر: ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النور: ١٩]. انتهى. قلت: قد سبق في «تفسير سورة النُّور» [ح:٥٥٠] أنَّها إلى ﴿رَءُوفُ رَحِيمٌ ﴾ فليُراجَع، وثبت قوله: «عصبةً منكم» لأبي ذرِّ وسقط لغيره، وقد أورد الحديثَ من طرقِ (٥) أخرى المؤلِّف في «خلق أفعال العباد» ثمَّ قال: فبيَّنت عائشة رائي أن الإنزال من الله، وأنَّ النَّاس يتلونه.

٧٥٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، أُرَاهُ عَنِ البَرَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ النَّبِيَّ وَالنِينِ وَالنَّينِ وَالنِينِ وَالنِينِ وَالنِينِ وَالنَّينِ وَالنِينِ وَالنِينِ وَالنَّينِ وَالنِينِ وَالنِينِ وَالنِينِ وَالنَّينِ وَالنِينِ وَالنَّينِ وَالنَّينِ وَالنِينِ وَالنِينِ وَالنَّينِ وَالنَّينِ وَالنِينِ وَالنِينِ وَالنِينِ وَالنَّينِ وَالنَّينِ وَالنِينِ وَالْنِينِ وَالْمِنْ الْمِنْ عَلْمُ الْمِنْ عَلْمُ عَلَيْنِ وَالْمِنْ وَالْمُ

⁽۱) (قال): مثبتُ من (ب) و(س).

⁽١) قوله: الا تصدِّقوني بذلك، ولئن اعترفت لكم بأمر، والله يعلم أنِّي منه بريئةً اسقط من (ص) و(ع) و(ل)، وفي هامش (ص) و(ل): وقيل: سقطت هذه الجملة من قلم الشَّارح رائِش.

⁽٣) ابذلك : مثبت من (ب) و (س).

^{· (}٤) زيد في (ص)و (ع): «قال».

^{(&}lt;sup>۵)</sup> في (د): (طريق).

وبه قال: (حَدَّثنا أَبُو نُعيْمٍ) الفضل بن دُكَينِ قال: (حدَثنا مشعرً) بكسر الميم وسكون السّين وفتح العين المهملتين، ابن كدام الكوفيُ (عنْ عديّ بْن ثابتِ) الأنصاريِّ (أراه) بضم السّين وفتح العين المهملتين، ابن كدام الكوفيُ (عنْ عديّ بْن ثابتِ) الأنصاريِّ (أراه) بضم ١٣٧/٠ الهمزة، أظنُه/ (عَنِ البَرَاءِ) ولأبي ذرِّ والأصيليِّ: «قال: سمعت البراء» أي: ابن عازبِ بن ١٣٧٠/٠ (قَالَ) ولأبي ذرِّ والأصيليِّ وأبي الوقت/: «يقول» (سمعْتُ النّبيَ ساسَمِعْ عفر أ في) صلاة (العِشَاءِ ﴿وَالنّبِنِ﴾) ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيِّ: «بالتّين» (﴿وَالزّبُونِ النّبِن: ١] فما سَمعْتُ أحداً أَحْسَنَ صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ) وغرض المؤلّف من إيراده هنا بيان اختلاف الأصوات بالقراءة من جهة النّغم، والله أعلم.

٧٥٤٧ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالِ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِنَى مَانَ النَّبِيُّ مِنَاسْطِيمُ مُتَوَارِيًا بِمَكَّةً، وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبُوا اللهُ عَبَاسِ بِنَى قَالَ: كَانَ النَّهِ مِنَاسْطِيمُ مُتَوَارِيًا بِمَكَّةً، وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبُوا اللهُ إِنَّ اللهُ مِنَاسِطِيمُ عَنَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ مِنَاسِمِهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ مِنَا اللهُ مُنَافِعِهُ عَنَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَنَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

وبه قال: (حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ) الأنماطيُّ البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ) بضمُّ الهاء وفتح المعجمة، ابن بُشير (۱) مصغَّرًا أيضًا، الواسطيُّ السُّلَمِيُّ (عَنْ أَبِي بِشْرٍ) بكسر الموحَّدة وسكون المعجمة جعفر بن أبي وحشيَّة (عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ) الوالبيِّ مولاهم (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِيُّمُّ) أَنَّه (قَالَ: كَانَ النَّبِيُ مِنَ اللهُ عِنْ مُتَوَارِيًا بِمَكَّةً) من المشركين في أوَّل بعثته، وفي «باب ﴿وَأَسِرُوا وَلَا يَرُفَعُ صَوْتَهُ) بالقراءة في الصَّلاة (فَإِذَا قَوْلَكُمْ ﴾ [الملك: ١٣]» [ح: ٥٥٥٥] (١) «مُخْتَفِ بمكَّة» (وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ) بالقراءة في الصَّلاة (فَإِذَا سَمِعَ المُشْرِكُونَ) قراءته (سَبُّوا القُرْآنَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللهُ مِنَوْبِلُ لِنَبِيّهِ مِنَاشِهِ عِلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا جَعْهَرً بِعَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْ وَلِكُ سَيِيلًا ﴾ [الإسراء: ١١٥]) زاد في «باب قوله: ﴿وَأَسِرُواْقَوْلَكُمْ ﴾ [الملك: ١٣]» [ح: ٥٥٥٥]: «عن أصحابك فلا تُسْمِعهم ﴿وَأَسْتَغِيْرَةُ بَيْنَ ذَلِكَ سَيِيلًا ﴾».

⁽١) في (ب): "بسيرٍ"، وهو تحريفٌ، وفي هامش (ل): عبارة "التَّقريب": هُشَيم -بالتَّصغير - ابن بَشير؛ بموحدًة فمعجمة، بوزن: "عظيم"، وبه يُعلَم ما في كلام الشَّارح.

⁽۱) زید فی (ص) و (ع): او کانا.

وبه قال: (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلْ) بن أبي أويسٍ قال: (حدَّثَني) بالإفراد (مالكَّ) الإمام ابن أنسِ الأصبحيُّ (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن أبي صغصعة، عن أبيه) عبدالله (أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سَعِيدِ الحُدْرِيَّ بِهِ قَالَ لَهُ) لعبدالله بن عبدالرَّحمن: (إنِي أراك تُحب العبه و) تحبُّ (البَادِيَة) الصَّحراء؛ لأجل رعي العنم (فَإِذَا كُنْتَ فِي عَنْمِك) في غير بادية (أَوْ) في (بَادِيَتِكَ) من غير غنم، أو معها، وهو شكُّ (۱) من الرَّاوي (فَأَذَنْتَ لِلصَلاة؛ فارَفَعُ صوتك إلنَّدَاء) بالأذان (فَإِنَّهُ لا يَسْمَعُ مَدَى) بفتح الميم والدَّال المهملة مقصورًا، ولأبي ذرَّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «نداء» (صَوْتِ المُؤَذِّنِ جِنَّ وَلاَ إِنْس وَلاَ شَيْءً) من الحيوان والجماد بأن يخلق الله تعالى له إدراكا (إلَّا شَهِدَ لهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ أَبُو سَعِيدِ) الخدريُ بُلُّة: (سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَعِيمًا) أي: قوله: «فإنَّه لا يسمع...» إلى آخره، فذِكْر البادية والغنم موقوفٌ، قال في «الفتح»: مراد المؤلِّف هنا: بيان اختلاف الأصوات بالرَّفع والخفض، وقال في «الكواكب»: في «الفتح»: مراد المؤلِّف هنا: بيان اختلاف الأصوات بالرَّفع والخفض، وقال في «الكواكب»: وجه مناسبته أنَّ رفع الأصوات بالقرآن أحقً بالشَّهادة له وأولى.

وسبق الحديث في «بابِ رفع الصّوت بالنداء» من «كتاب الصّلاة» [ح: ٦٠٩].

٧٥٤٩ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ: حَدَّثَنَا شُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أُمَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ مِنَا شَعِيْمُ مِنْ مُنْصُورٍ، عَنْ أُمَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ مِنَا شَعِيْمُ مِنْ مُنْصُورٍ، عَنْ أُمَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ مِنَا شَعِيْمُ مِنْ مُنْصُورٍ، عَنْ أُمَّةِ مِنَا عَائِشَهُ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ.

وبه قال: (حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ) بفتح القاف وكسر الموحَّدة وبالصَّاد المهملة، ابن عقبة أبو عامرٍ السُّوائيُّ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) الثَّوريُّ (عَنْ مَنْصُورٍ) هو ابن عبد الرَّحمن التَّيميِّ (عَنْ أُمِّهِ) السُّوائيُّ قال: (حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) الثَّوريُّ (عَنْ عَائِشَةَ) رَبُيُّ أَنَّها (قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُ سِلَسْعِيمِ يَقْرَأُ صفيّة بنت شيبة الحجبيِّ المكِّيِّ (۱) (عَنْ عَائِشَةَ) رَبُيُّ أَنَّها (قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُ سِلَسْعِيمِ يَقْرَأُ الفُرْآنَ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِي) بفتح الحاء المهملة (وَأَنَا حَائِضٌ) جملةً حاليَّةً، والحديث مرَّ في الحيض» [ح:٢٩٧].

٥٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَأَقْرَءُواْ مَا تَيْسَرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ﴾

(بابُ/ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿فَأَقْرَءُواْ مَا تَيْسَرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ﴾ [المزَّمْل: ٢٠]) وللأَصيليِّ وأبي ذرِّ عن ٢٧٠/٧٠ الكُشْمِيهَنيِّ: «ما تيسَّر منه) قيل المراد نفس القراءة، أي: فاقرؤوا فيما تصلُّون به اللَّيل ما خفَّ

⁽١) في (د): المعها والشُّكُّ.

⁽۱) قالمكي 1: مثبت من (ب) و(س).

عليكم، قال السُّدِّيُّ: منه آيةٍ، وقيل: صلَّوا ما تيسَّر عليكم والصَّلاة تُسمَّى قرآنًا، قال الله تعالى: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ﴾ [الإسراء: ٧٨] أي: صلاة الفجر.

٧٥٥٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرِ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلِ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ: أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ القَارِيَّ حَدَّفَاهُ: أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الحَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ المِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ القَارِيَّ حَدَّفَاهُ: أَنَّهُمَا سَمِعًا عُمَرَ بْنَ الحَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ فِيسَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقَانِ فِي حَيَاةٍ رَسُولِ اللهِ مِنَاشِهِ مِنَ السَّعَمَةُ لِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا هُو يَقُرَأُ عَلَى حُرُوفِ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِثُنِيهَا رَسُولُ اللهِ مِنَاشِهِ مِنَ الْعَرَاءَ فَي الصَّلَاةِ، فَتَصَبَّرْتُ حَتَى سَلَّمَ، فَلَبَبْتُهُ عِرِدَائِهِ فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ ؟ قَالَ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ مِنَاشِهِ مِنَ فَقُرِأُكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ ؟ قَالَ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ مِنَاشِهِ مِنَ الْعَيْمَ مَا قَرَأْتَ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ مِنَاشِهِ مِنَ فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ مَنْ أَقْرَأُ نِيهَا عَلَى عَيْرِ مَا قَرَأْتَ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ مِنَاشِهِ مِنَ الْمُؤَانِ عَلَى حُرُوفِ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا، فَقَالَ: «أَرْسِلْهُ، اقْرَأُ بِي هِمَامُ» فَقَرَأَ القِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُ مَنَ اللهُ وَاللَّهُ مِنَاسُهُ مِنَ اللهُ مُنَا القَرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِهِ مِنَا فَرَأُ بِي فَقَالَ : «كَذَلِكَ أَنْزِلَتْ» فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِعِيمٍ: «اقْرَأُ بِا عُمَرُ» فَقَرَأُ نَا عُمَرُ مَنْهُ القُرَأُ بِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ مِنَاسُعِيمٍ عَلَى مَنْهُ اللهُ وَالْمَا فَيَسَرَ مِنْهُ اللّهُ وَلَا مَا فَيَسَرَ مِنْهُ اللّهُ وَالْمَا فَيَسَرَ مِنْهُ اللّهُ وَلَا مَا فَي مَلْ وَلَا مَا فَي مَلْ مَا عَلَى مَا فَالَ اللْمُ الْمَالَةُ اللّهُ اللّهِ مَا اللّهُ وَالْمَا فَيَسَرَ مِنْهُ وَالْمَا فَيَسَرَ مِنْهُ اللّهُ وَالْمَا فَيَسَرَا مِنْهُ اللْهُ اللْهُ مُنْ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللّهُ اللْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

وبه قال: (حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ) نسبه لجدّه، واسم أبيه عبد الله قال: (حَدَّثَنَا اللَّيثُ) بن سعد الإمام (عَنْ عُقَيْلٍ) بضم العين، ابنِ خالد (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) محمَّد بن مسلم الزُّهريُ أنَّه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد (عُرْوَةُ) بن الزُّبير: (أَنَّ المِسْوَرَ) بكسر الميم (بْنَ مَخْرَمَةً) بفتحها وسكون المعجمة وفتح الوَّاء (وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ القَادِيَّ) بتشديد الياء نسبة إلى القارة (حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ) شَيْهِ (يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقَانِ) لا سورة الأحزاب (في حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ عَنَاشِعِيمُ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا هُو يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفِ كَثِيرَةِ لَمْ يُقْرِغْنِيهَا رَسُولُ اللهِ عَنَاشِعِيمُ فَكُدتُ أُسَاوِرُهُ) بالسِّين المهملة، آخذ برأسه (في الصَّلاةِ، فَيُرتَّ بَنْ مَعْرَبُرتُ) فتكلَّفت الصَّبر (حَتَّى سَلَّمَ، فَلَبَبْتُهُ) بتشديد الموحَدة الأولى وتُخفَّف، وهو الذي في «اليونينيَة» وسكون (الثَّانية (بِرِدَائِهِ) جمعتها عليه عند لبَّته خوف أن ينفلت منِي (فَقُلْتُ) في «اليونينيَة» وسكون (الثَّانية (بِرِدَائِهِ) جمعتها عليه عند لبَّته خوف أن ينفلت مني (فَقُلْتُ) له: (مَنْ أَقُرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ (التَّقُرَأُ) ها؟ (قَالَ) ولأبي الوقت (الشَورَة النَّوي مَا فَرُأَتِهَا) رسول الله مِنْ شَعِيمُ (عَلَى عَيْرِ مَا فَرَأْتِهَا) ولأبي الوقت (المَعْرَمُ اللهِ عَنْ الْهُ مِنْ الْمَعْرِمُ (عَلَى عَيْرِ مَا فَرَأْتِهَا) رسول الله مِنْ الشَعِيمُ (عَلَى عَيْرِ مَا فَرَأْتَهُا)

⁽١) في غير (د): (وسكَّن).

⁽١) في (س): ﴿سمعت﴾،

 ⁽٣) في (د): اذرًا، والمثبت موافق لما في هامش اليونينيَّة،

(فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ) وأجرُه بردائه (إلى رَسُول الله براسَهِ عَلَى الله (إنّي اسمَعَتْ ١٤٠٠ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفِ لَمْ تُقْرِثُنِيهَا، فقال: أرْسلَهُ) بهمزة قطع وبكسر السّين، هَنَا عُلِيقَه اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ا

وسبق الحديث في «الفضائل» [ح: ٤٩٩٢] و «الخصومات» [ح: ٢٤١٩].

وَقَالَ النَّبِيُّ مِنَ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَرَّنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلإَكْرِفَهَلَ مِن مُذَكِّرٍ ﴾ وَقَالَ النَّبِيُّ مِن اللهِ يَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَرَّنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلإَكْرِفَهَلَ مِن مُعَيَّدٌ مُهَيّاً اللَّهِ عَالَ النَّبِيُّ مِن اللهِ عَالَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلْمُ عَلَا النَّهُ عَلَى الْعَلَا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَا عَ

(باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَرُنَا الْفَرْءَانَ لِلْإِلْرِ ﴾ أي: سهّلناه للادِّكار (٢) والاتِّعاظ (﴿ فَهَلْ مِن مُدَّكِرٍ ﴾ [القسر: ١٧]) متَّعظ يتَّعظ، وقيل /: ولقد سهّلناه للحفظ وأعنّا عليه من أراد حفظه فهل من د٧١٧٥٠ طالبٍ لحفظه ليُعان عليه ؟ ويُروَى أنَّ كتب أهل الأديان -كالتَّوراة والإنجيل - لا يتلوها أهلها إلا نظرًا ولا يحفظونها ظاهرًا كالقرآن، وثبت قوله: ﴿ فَهَلْ مِن مُدَّكِرٍ ﴾ لأبي ذرِّ والأصيليّ، وسقط لغيرهما (وَقَالَ النَّبِئُ مِنَاشِهِ مِنْ عَلَيْ) بالتَّنوين (مُيسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ) وصله هنا (يُقَالُ: مُيسَرٌ) قال المؤلّف: أي: (مُهيَّأٌ) وزاد هنا أبوا ذرِّ والوقت والأصيليُّ: ﴿ وقال مجاهدٌ » المفسّر ﴿ يَسَرنا القرآن بلسانك » أي: ﴿ هوَنَا قراءته عليك » وهذا وصله الفريابيُّ، وزاد الكُشْمِيهنيُّ: ﴿ وَقَالَ مَظَرٌ الوَرَّاقُ » بن طهمان، أبو رجاءِ الخراسانيُّ: ﴿ وَلَقَدْ يَتَرَّنَا ٱلفَرُّ اللَّذِ فَهُلُ مِن مُثَيِّرٍ ﴾ قَالَ: هلْ مِنْ طَالِب عِلْم قَيُعَانَ عَلَيْهِ » وهذا الفريابيُّ،

 ⁽١) ارسول الله ا: مثبت من (د).

⁽١) في غير (ب) و(س): اللأذكار.

⁽٣) او هذا؟: مثبتٌ من (د)،

٧٥٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، قَالَ يَزِيدُ: حَدَّثَنِي مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فِيمَا يَعْمَلُ العَامِلُونَ؟ قَالَ: «كُلِّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهْ».

وبه قال: (حَدَثَنا أَبُو مَعْمَرٍ) عبد الله بن عمرِو المُقْعَد قال: (حدَّثَنا عَبْدُ الوَارث) بن سعيدٍ، التَّنوريُّ (قَالَ^(۱) يَزِيدُ) من الزِّيادة ابن أبي يزيد واسمه سنان، المشهور بالرِّشك الضَّبَعيُ (حَدَّثَنِي) بالإفراد (مُطَرِّفُ بْنُ عبْدِ اللهِ) بن الشَّخِّير العامريُّ (عَنْ عِمْرَانَ) بن الحصين باللهِ أنّه (قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فِيمَا يَعْمَلُ العَامِلُونَ) سبق في «كتاب القدر» [ح: ٢٥٩٦]: «يا رسول الله أيُعرَف أهل الجنَّة من أهل النَّار؟ قال: «نعم» قال: فلِمَ (۱) يعمل العاملون؟» أي: إذا سبق العلم بذلك فلا يحتاج العامل إلى العمل؛ لأنَّه سيصير (۱) إلى ما قُدِّر له (قَالَ: كُلُّ مُيسَّرٌ) بتشديد السِّين المفتوحة (لِمَا خُلِقَ لَهُ) فعلى المكلَّف أن يدأب في الأعمال الصَّالحة، فإنَّ عمله أمارةً إلى ما يؤول إليه أمره غالبًا، ومطابقته للتَّرجمة ظاهرةً.

وسبق في «القدر» [ح: ٢٥٩٦].

٧٥٥٢ – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرُ: حَدَّثَنَا شُعْبَهُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ: سَمِعَا سَعْدَ ابْنَ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيِّ مَنْ الْمَعْيِّ مَنْ الْمَعْيِّ مَنْ الْمَعْيُّ مُ أَنَّهُ كَانَ فِي جِنَازَةِ، فَأَخَذَ عُودًا فَجَعَلَ ابْنَ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَلِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الْمَعْدُهُ مِنَ الجَنَّةِ أَوْ مِنَ النَّارِ» قَالُوا: أَلَا نَتَّكِلُ ؟ يَنْكُتُ فِي الأَرْضِ فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحْدِ إِلَّا كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الجَنَّةِ أَوْ مِنَ النَّارِ» قَالُوا: أَلَا نَتَّكِلُ ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا فَكُلُّ مُيَسِّرٌ، ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَأَنْقَى ﴾ الآيَةَ.

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: بالجمع (مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ) بالموحَّدة والمعجمة، بندارٌ قال: (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ) بن الحجَّاج (عَنْ مَنْصُورٍ) هو ابن المعتمر (وَالأَعْمَشِ) سليمان بن مهران أنَّهما (سَمِعَا سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةً) بسكون العين في الأوَّل وضمِّها في الثَّاني وفتح الموحَّدة، أبا حمزة -بالمهملة والزَّاي- السُّلميَّ -بالضَّمِّ - الكوفيَّ وضمِّها في الثَّاني وفتح الموحَّدة، أبا حمزة -بالمهملة والزَّاي- السُّلميَّ -بالضَّمِّ - الكوفيَّ (عَنْ عَلِيًّ) أي: ابن أبي طالب طِهِ وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عبد الله بن حبيبِ الكوفيُّ السُّلَمِيُّ (عَنْ عَلِيًّ) أي: ابن أبي طالب طِهْ (عَنْ النَّبِيِّ مِنْ السَيْمِ عَلَى العُرقد» (فَأَخَذَ النَّبِيِّ مِنْ السَيْمِ عَلَى العُرقد» (فَأَخَذَ اللهُ بِعَنْ النَّبِيِّ مِنْ السَيْمِ عَلَى العُرقد» (فَأَخَذَ

⁽١) زيد في (د): ﴿حَدُّثنا﴾.

⁽۱) في (د): افيما.

⁽٣) في (د): ايصيرا.

عُودًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ) بضمّ الكاف بعدها مُثنّاةً فوقيّةً، يضرب به (في الأرض فقال: ما منكُم من أَحَدِ إِلَّا كُتِبَ) بضمّ الكاف، أي: قُدِّر في الأزل (مَقْعَدُهُ مِن الجنّةِ أَوْ مِن النّار) «من» بيانيّة (قَالُوا) سبق تعيين القائل في «الجنائز»، وفي «التّرمذيّ» أنّه عمر بن الخطّاب: (ألا نتكلُ) أي: نعتمد؟ زاد في «الجنائز»: «على كتابنا وندع العمل؟» [ح:١٣٦٢] (قَالَ: اعْمَلُوا) صالحًا (فكُنَ مُيسَرِّ) أي: لما خُلِق له، ثمّ قرأ مِن شهرٍ مُ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَأَنَقَى ﴾ الآية اللّين: ٥]).

ومطابقة الحديث للتَّرجمة في قوله: «ميسَّرٌ».

وسبق في «الجنائز» [ح:١٣٦٢].

٥٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ بَلْ هُوَقُرْءَ اللَّهِ فِي لَوْجِ تَحْفُوظٍ ﴾.

﴿ وَٱلطُّورِ ۞ وَكِنَكِ مَسْطُورٍ ﴾ قَالَ قَتَادَةُ: مَكْتُوبٌ، يَسْطُرُونَ يَخُطُّونَ ﴿ فِيۤ أَيۡرِ ٱلْكِتَكِ ﴾ جُمْلَةِ الكِتَابِ وَأَصْلِهِ ﴿ مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ ﴾ مَا يَتَكَلَّمُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ عَلَيْهِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُكْتَبُ الخَيْرُ وَالشَّرُ وَأَصْلِهِ ﴿ مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ ﴾ مَا يَتَكَلَّمُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ عَلَيْهِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُكْتَبُ الخَيْرُ وَالشَّرُ ﴿ يُكِرِّفُونَ ﴾ يُزِيلُونَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يُزِيلُ لَفْظَ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ اللهِ مِرَةِينَ، وَلَكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَهُ يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ. ﴿ وَلَكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَهُ يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ. ﴿ وَلَكِنَهُمْ يُحَرِّفُونَهُ يَتَأَوَّلُونَ اللّهِ مَا لَكُونَ اللّهُ مِنَا الْقُرْآنُ فَهُو لَهُ نَذِيرٌ.

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ بَلْ هُو قَرْءَانُ بَجِيدٌ ﴾) أي: شريفٌ عالي الطّبقة في الكتب، وفي نظمه وإعجازه، فليس كما تزعمون أنّه مفترّى وأنّه أساطير الأوّلين (﴿ فِلْوَجِ تَحْفُوظِ ﴾ [البروج: ٢١]) من وصول الشّياطين إليه/.

وقوله تعالى: (﴿ وَٱلطُّورِ ﴾) الجبل الذي كلَّم الله عليه موسى وهو بمَدْيَن (﴿ وَكِنَبِ مَسْطُورٍ ﴾ الطور: ١-١] قَالَ قَتَادَةً) فيما وصله المؤلِّف في كتاب «خلق أفعال العباد» أي: (مَكْتُوبٌ. يَسُطُرُونَ) أي: (يَخُطُونَ) رواه عبد بن حُمَيدٍ من طريق شيبان عن قتادة (﴿ فِي أَمِّ ٱلْكِتَبِ ﴾ الرحرف: ٤] جُمْلَةِ الكِتَابِ وَأَصْلِهِ) كذا أخرجه عبد الرَّزَّاق في «تفسيره» عن مَعْمَر عن قتادة.

(﴿ مَّا يَلْنِظُ مِن قُولٍ ﴾ [ق: ١٨]) أي: (مَا يَتَكَلَّمُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ/ عَلَيْهِ) وصله ابن أبي حاتمٍ من ١٦٥/١٠ طريق شعيب بن إسحاق عن سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة و(١) الحسن، ومن طريق زائدة بن

⁽١) في (ب) و(س): «عن»، والمثبت موافق لما في «الفتح» (٢٣٢/١٣).

قدامة عن الأعمش عن مجمع قال: «الملك مداده ريقه، وقلمه لسانه».

(وَقَالَ ابْنُ عَبَاسٍ) ﴿ إِنَّ فِي قُولُهُ تَعَالَى : ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ ﴾ (يْكْتَبُ الْخَيْرُ والشِّرُ).

وقوله: (﴿ يُحَرِّفُونَ ﴾) في قوله تعالى: ﴿ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِرَ عَن مَوَاضِعِهِ ﴾ [المائدة: ١٣] أي: (يُزيلُونَ، وَلَيْسَ أَحَد يُزيلُ لَفْظَ كِتَابِ مِنْ كُتُبِ اللهِ مِنْ بَاللهِ مِنْ عَلى غير تَأْوِيلِهِ) يحتمل أن يكون هذا من كلام المؤلِّف ذيَّل(١) به على تفسير ابن عبَّاس، وأن يكون من بقيَّة كلام ابن عبَّاسٍ في تفسير الآية، وقد صرَّح كثيرٌ بأنَّ اليهود والنَّصاري بدَّلوا ألفاظًا كثيرة من التَّوراة والإنجيل وأتوا بغيرها من قِبَل أنفسهم، وحرَّفوا أيضًا كثيرًا من المعاني بتأويلها على غير الوجه، ومنهم من قال: إنَّهم بدَّلوهما كلَّهما، ومن ثمَّ قيل: بامتهانهما، وفيه نظرٌ؛ إذ الآيات والأخبار كثيرةٌ في أنَّه بقى منهما أشياء كثيرةٌ لم تُبدَّل، منها آية ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِيِّ ﴾ [الأعراف: ١٥٧] وقصَّة رجم اليهوديِّين، وقيل: التَّبديل وقع في اليسير منهما، وقيل: وقع في المعاني لا في الألفاظ، وهو الذي ذكره هنا، وفيه نظرٌ فقد وُجِد في الكتابين ما لا يجوز أن يكون بهذه الألفاظ من عند الله أصلًا ، وقد نقل بعضهم الإجماع على أنَّه لا يجوز الاشتغال بالتَّوراة والإنجيل ولا كتابتهما ولا نظرهما، وعند أحمد والبزَّار -واللَّفظ له- من حديث جابر قال: نسخ عمر كتابًا من التَّوراة بالعربيَّة، فجاء به إلى النَّبيِّ مِنْ الشِّيرَام فجعل يقرأ، ووجه النَّبِيِّ صِهَا شَعِيرً م يتغيَّر، فقال له رجلٌ من الأنصار: ويحك يا ابن الخطَّاب؛ ألا ترى وجه رسول الله سِنَى شَعِيم ؟ فقال رسول الله سِنَى شَعِيم : «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنَّهم لن يهدوكم و(٢)قد ضلُّوا، وإنَّكم إمَّا أن تكذِّبوا(٣) بحقٌّ أو تصدِّقوا بباطل، واللهِ لو كان موسى بين أظهركم ما حلَّ له إلَّا اتّباعي(٤)» ورُوِي في ذلك أحاديث أخر كلُّها ضعيفةٌ، لكنَّ مجموعها يقتضي أنَّ لها أصلًا ، قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» -ومنه لخَّصت ما ذكرته-: والذي يظهر أنَّ كراهة(٥) ذلك للتَّنزيه لا للتَّحريم، والأُولى في هذه المسألة التَّفرقة بين من لم يتمكَّن ويَصِرْ

⁽١) في (ع): «دليل»، وهو تحريفٌ.

⁽١) زيد في (ع): "إنَّهم".

⁽٣) في (د): «تكذّبوهم».

⁽٤) في هامش (د) من نسخة: ﴿إِلَّا أَنْ يَتْبَعَّنِي ﴾.

⁽٥) في (د): «كراهيَّة».

من الرَّاسخين في الإيمان، فلا يجوز له النَّظر في شيء من ذلك، بخلاف الرَّاسخ فيه ولا سيّما د١٣١١ عند الاحتياج إلى الرَّدِّ على المخالف، ويدلُّ له نقل الأثمَّة قديمًا وحديثًا من التوراة، وإلزامهم التَّصديق بمحمَّد مِنَ الشّعيم عن يستخرجونه من كتابهم، وأمَّا الاستدلال للتَّحريم بما ورد من غضبه بَيْلِيسَّلة الرَّسُ فمردودٌ بأنَّه قد يغضب من فعل المكروه، ومن فعل ما هو خلاف الأولى إذا صدر ممَّن لا يليق به ذلك كغضبه من تطويل معاذ الصَّلاة بالقراءة. انتهى.

وقوله: (﴿ دِرَاسَتِهِم ﴾) في قوله تعالى: ﴿ وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَنفِلِينَ ﴾ [الأنعام: ١٥٦] هي (تِلاو تُهُمْ) وصله ابن أبي حاتم من طريق عليِّ بن أبي (١) طلحة ، عن ابن عبَّاسٍ.

وقوله: (﴿وَعِيَةٌ﴾) من قوله تعالى: ﴿وَتَعِيّهَا أَذُنَّ وَعِيّةٌ﴾ [الحاقَة: ١٢] أي: (حَافِظَةٌ ﴿وَتَعِيّهَا ﴾) أي: (تَحْفَظُهَا) وصله ابن أبي حاتم عن ابن عبَّاسٍ أيضًا، وقوله تعالى: (﴿وَأُوحِيَ إِنَّ هَنَاٱلْقُرُ ءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِ ﴾ [الأنعام: ١٩]) قال ابن عبَّاسٍ فيما وصله ابن أبي حاتم أيضًا: (يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ، ﴿وَمَنْ بَلَغَ ﴾ هَذَا القُرْآنُ فَهُو لَهُ نَذِيرٌ) وصله ابن أبي حاتم عن ابن عبَّاسٍ أيضًا.

٧٥٥٣ - وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ قَنَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِع، عَنْ أَبِي مَنْ قَنَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِع، عَنْ أَبِي مُوَنِّ مِنَ اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا عِنْدَهُ غَلَبَتْ - أَوْ قَالَ: سَبَقَتْ - رَحْمَتِي غَضَبِي، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ».

قال البخاريُّ: (وَقَالَ لِي خَلِيْفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ) أي: في المذاكرة: (حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ) قال: (سَمِعْتُ أَبِي) سليمان بن طرخان (عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ) نُفَيعِ الصَّائغ البصريِّ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) سُلِّهِ (عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَعِيْمُ قَالَ: لَمَّا قَضَى اللهُ الخَلْقَ)أي: أتمَّه (كَتَبَ كِتَابًا عِنْدَهُ) والعنديَّة المكانيَّة مستحيلةٌ في حقِّه تعالى، فتُحمَل على ما يليق به أو تُفوَّض إليه، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهنيِّ: «لمَّا خلق الله الخلق كتب كتابًا عنده»: (غَلَبَتْ -أَوْ قَالَ: سَبَقَتْ- رَحْمَتِي غَضَبِي، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ العَرْشِ) واستُشكِل بأنَّ صفات الله قديمةٌ، والقِدَم عدم المسبوقيَّة، فكيف يتصوَّر السَّبق؟ وأجيب بأنَّهما من صفات الأفعال، أو (١) المراد سبق تعلُّق الرَّحمة، وذلك لأنَّ إيصال العقوبة بعد عصيان العبد بخلاف إيصال الخير فإنَّه من مقتضيات صفاته، قال المهلَّب: وما ذُكِر من

⁽١) اأبي: سقط من غير (ع).

⁽١) في (د): ﴿وَبِأَنَّ ٤.

سبق رحمتِه غضبَه فظاهرٌ؛ لأنَّ من غضب عليه من خلقه لم يخيِّبه في الدُّنيا من رحمته، وقال غيره: إنَّ رحمته لا تنقطع عن أهل النَّار المخلَّدين من الكفَّار؛ إذ في قدرته تعالى أن يخلق لهم عذابًا يكون عذاب النَّار يومئذٍ لأهلها رحمةً وتخفيفًا بالإضافة إلى ذلك العذاب.

٧٥٥٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي غَالِبِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ: سَمِعْتُ أَبِي عَقُولُ: يَقُولُ: يَقُولُ: صَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ مِنْ شَعِيمٌ يَعُولُ: اللهِ مِنْ شَعِيمٌ فَهُو مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فَوْقَ العَرْشِ".
 "إِنَّ اللهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخُلُقَ الْحَلْقَ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي، فَهُو مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فَوْقَ العَرْشِ".

وبه قال: (حَلَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: بالجمع (مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبِ) بالغين المعجمة وكسر اللَّام أبو عبد/الله القومسيُّ -بالقاف والميم والسَّين المهملة - نزل بغداد، ويقال له: الطَّيالسيُّ، وكان حافظًا من أقران البخاريِّ قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) البصريُّ، ويقال له: ابن أبي سمينة بالسِّين المهملة وبالنُّون بوزن "عظيمة" ولم يتقدَّم له في البخاريُّ ذكرٌ، دابن أبي سمينة بالسِّين المهملة وبالنُّون بوزن "عظيمة" ولم يتقدَّم له في البخاريُّ ذكرٌ، عال: (حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ) قال/: (سَمِعْتُ أبِي) سليمان بن طرخان النَّيميُّ (يَقُولُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ) بن دعامة: (أَنَّ أَبًا رَافِع) نُفيعًا الصَّائغ المدنيُّ (() (حَدَّثُهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ شِيِّةٍ يَقُولُ: سِمِعْتُ رَسُولَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ الصَّاعُ المدنيُّ (اللهُ عَلَى اللهُ المحفوظ، أي: رَسُولَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ إِنَّ اللهُ عَنْ كِتَابًا) إمَّا حقيقة عن كتابة اللَّوح المحفوظ، أي: خلق صورته فيه، أو أمر بالكتابة (قَبْلَ أَنْ يَخْلُقُ الخَلْقَ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي، فَهُو مَنْ الكَّابِ بعد الخلق، وقال هنا (۱): "قبل أن يخلق الخلق» فالمراد من الأوَّل: تعلَّق الخلق، وهو حادثٌ فجاز أن يكون بعده، وأمًا الثَّاني فالمراد منه: نفس الحكم وهو أزليُّ؛ فبالضَّرورة يكون قبله، والحديث سبق مرارًا، والله الموقق والمعين.

٥٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَاتَعْمَلُونَ ﴾. ﴿ إِنَّاكُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ بِقَدَرِ ﴾

وَيُقَالُ لِلْمُصَوِّدِينَ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ ﴿ إِنَ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِسَّةِ آيَامِ ثُمَّ السَّوَىٰ عَلَى ٱلمَّرَشِ يُغَيِّى ٱلْيَّلَ ٱللَّهُ ٱلْخَلُقُ وَٱلْأَمْ بَارَكَ السَّوَىٰ عَلَى ٱلْمَرْشِيءَ ٱلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْ بَارَكَ اللَّهُ وَتُعَلَى وَالْفَصَرَ وَٱلنَّجُومَ مُسَخِّرَتِ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْ بَارَكَ اللَّهُ وَالْمَرْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْنُ ﴾ وَسَمَّى اللَّهُ وَبُ الْمَالِينَ ﴾ قال ابْنُ عُيَيْنَة: بَيَّنَ اللهُ الحَلْقُ مِنَ الأَمْرِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْنُ ﴾ وَسَمَّى اللّهُ وَالْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: النَّبِيُ مِنْ اللهُ الْإِيمَانَ عَمَلًا، قَالَ أَبُو ذَرِّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ: شُئِلَ النَّبِيُ مِنْ اللهِ الْإِيمَانَ عَمَلًا، قَالَ أَبُو ذَرِّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ: شُئِلَ النَّبِيُ مِنْ اللهِ الْمَالِ أَفْضَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ:

⁽١) لا يتعارض هذا مع ما سبق من أنه بصري، فهو مدني نزل البصرة.

⁽١) (١) (١) (١)

﴿إِيمَانٌ بِاللهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ وَقَالَ: ﴿ جَزَآءًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ » وَقَالَ وَفَدُ عَبْدِ القَيْسِ للنّبيّ براضيا ؛ مُرْنا بِجُمَلٍ مِنَ الأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهَا دَخَلْنَا الجَنَّةَ ، فَأَمَرَهُمْ بِالإِيمَانِ وَالشَّهَادَةِ وَإِقَامِ الصّلاةِ وَإِيتاءِ الزّكاة ، فَجَمَلٍ مِنَ الأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهَا دَخَلْنَا الجَنَّة ، فَأَمَرَهُمْ بِالإِيمَانِ وَالشَّهَادَةِ وَإِقَامِ الصّلاةِ وَإِيتاءِ الزّكاة ، فَجَمَلُ ذَلِكَ كُلَّهُ عَمَلًا.

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ ﴾) أي: أتعبدون من الأصنام ما تنحتونها وتجعلونها ` بأيديكم والله خلقكم (﴿ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [الصَّافَات: ٩٦]) أي: وخلق عملكم وهو التَّصوير والنّحت ك: عَمِلَ الصَّائغُ السُّوارَ، أي: صاغه، فجوهرُها بخلق الله، وتصويرُ أشكالها وإن كان من عملهم فبخلقه تعالى وإقدارهم على ذلك، وحينئذٍ ف ﴿مَا ﴾ مصدريَّةٌ على ما اختاره سيبويه؛ لاستغنائها عن الحذف والإضمار، منصوبة المحلِّ عطفًا على الكاف والميم في ﴿خُلَفَكُم﴾ وقيل: هي موصولة بمعنى «الذي» على حذف الضَّمير، منصوبة المحلِّ عطفًا على الكاف والميم من ﴿ خَلَقَكُم ﴾ أيضًا، أي: أتعبدون الذي تنحتون والله خلقكم وخلق ذلك ١٠٠ الذي تعملونه بالنَّحت، ويرجِّح كونها بمعنى «الذي» ما قبلها وهو قوله تعالى: ﴿ أَتَعْبُدُونَ مَالنَّحِتُونَ ﴾ [الصَّافَات: ٩٥] توبيخًا لهم على عبادة ما عملوه بأيديهم من الأصنام؛ لأنَّ كلمة ﴿مَا﴾ عامَّةٌ تتناول(٣) ما يعلمونه من الأوضاع والحركات والمعاصى والطَّاعات وغير ذلك، فإنَّ المراد بأفعال العباد المختلف في كونها بخلق العبد، أو بخلق الرَّبِّ بِمُزِّرِنَ: هو ما يقع بكسب العبد ويُسنَد إليه مثل الصَّوم والصَّلاة والأكل والشُّرب والقيام والقعود ونحو ذلك، وقيل: إنَّها استفهاميَّةٌ منصوبةُ المحلِّ بقوله: ﴿تَعْمَلُونَ﴾ استفهام توبيخ وتحقير لشأنها، وقيل: نكرةٌ موصوفةٌ حكمها حكم الموصوف(١)، وقيل: نافيةٌ، أي: إنَّ العمل في الحقيقة ليس لكم فأنتم لا تعملون ذلك لكنَّ الله هو خالقه، والذي ذهب إليه أكثر أهل السُّنَّة أنَّها مصدريَّةٌ، وقال(٥) المعتزلة: إنَّها موصولةٌ محاولةً لمعتقدهم الفاسد، وقالوا: التَّقدير أتعبدون حجارةً تنحتونها والله خلقكم وخلق تلك الحجارة التي تعملونها؟ قال السُّهيليُّ في «نتائج الفِكَر»: ولا يصحُّ

افي (ب) و (س): اتعملونهاا.

⁽١) ﴿ذَلَكِ ؛ مثبتُ من (د).

⁽٣) في (د): امتناولةً.

⁽٤) في (د): ﴿ الموصول ﴾ ، وهو تحريفٌ .

⁽٥) في (ص): الوقالت؟.

ده/١٣٧٣ ذلك من جهة النَّحو؛ إذ «ما» لا يصحُّ أن ١١٠ تكون مع الفعل الخاصِّ إلَّا مصدريَّةً / فعلى هذا فالآية تردُّ مذهبهم وتفسد قولهم، والنَّظم على قول أهل السُّنّة أبدع، فإن قيل: قد تقول: عملت الصَّحفة وصنعت الجفنة، وكذا يصحُّ: عملت الصّنم، قلنا: لا يتعلُّق ذلك إلَّا بالصُّورة التي هي التَّركيب والتَّأليف، وهي الفعل الذي هو الإحداث دون الجواهر بالاتفاق، ولأنَّ الآية وردت في إثبات استحقاق الخالق العبادة لانفراده بالخلق، وإقامة الحجّة على من يعبد ما لا يخلق وهم يُخلَقون، فقال: أتعبدون ما لا يَخلق، وتَدَعون عبادة من خلقكم وخلق أعمالكم التي تعملون، ولو كان كما زعموا لَمَا قامت(١) الحجَّة من هذا الكلام؛ لأنَّه لو جعلهم خالقين لأعمالهم وهو خالق الأجناس لشرّكهم معه في الخلق -تعالى الله عن إفكهم- وقال البيهقيُّ في «كتاب الاعتقاد»: قال الله تعالى: ﴿ ذَالِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ [غافر: ٦٢] فدخل فيه الأعيان والأفعال من الخير والشَّرِّ، وقال تعالى: ﴿ أُمَّ جَعَلُوا بِلَّهِ شُرَكّاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبْهُ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ ٱللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ٱلْوَحِدُ ٱلْفَهَارُ ﴾ [الرَّعد: ١٦] فنفى أن يكون خالقٌ غيرَه، ونفي أن يكون شيءٌ سواه غيرَ مخلوقٍ، فلو كانت الأفعال غيرَ مخلوقةٍ له لكان خالقَ بعض شيءٍ، وهو بخلاف الآية، ومن المعلوم أنَّ الأفعال أكثر من الأعيان، فلو كان الله خالق الأعيان، والنَّاس خالقي الأفعال، لكان مخلوقات النَّاس أكثر من مخلوقات الله -تعالى الله عن ذلك - وقال الشَّمس الأصفهانيُّ (٣) في تفسير قوله (١): ﴿ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾: أي: عملكم، وفيه دليلٌ على أنَّ أفعال العباد مخلوقةٌ لله تعالى، وأنَّها مكتسبةٌ للعباد حيث أثبت لهم عملًا، فأبطلت هذه الآية مذهب القدريَّة والجبريَّة معًا(٥)، وقد رجَّح بعض العلماء كونها مصدريَّةً ؛ لأنَّهم (٢) لم يعبدوا الأصنام إلَّا لعملهم لا لجرم الصَّنم، وإلَّا لكانوا يعبدونه ٤٦٧/١٠ قبل/ النَّحت، فكأنَّهم عبدوا العمل، فأنكر عليهم عبادة المنحوت الذي لم ينفكَّ عن عمل

⁽١) «أن»: ليس في (د)، و «يصحُّ أن»: ليس في (ص) و (ع).

⁽٢) في (د): «زعموا لكانت»، ولا يصحُّ.

⁽٣) في (د): «الأصبهانيُّ».

⁽٤) في (د): «تفسيره».

⁽٥) في هامش (٥):

ودليلُ بطلانِ التَّولُّد ظاهرٌ لِقُصورِنا عن ردَّ سهمٍ جارِ

⁽٦) في (د): «لكونهم».

المخلوق، وقال الشَّيخ تقيُّ الدِّين ابن تيميَّة: سلَّمنا أنَّها موصولةٌ، لكن الا نسلَم أن للمعتزلة فيها حجَّةً الأنَّ قوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ عُلَقَكُمُ اللَّهِ اللَّهِ النحت الزم أن يكون المعمول غير وخلق الذي تعملونه إن المراد خلقه لها اللَّعت وبعده، وأنَّ الله خلقها بما فيها من المخلوق وهو باطلٌ، فثبت أنَّ المراد خلقه لها قبل النَّحت وبعده، وأنَّ الله خلقها بما فيها من التَّصوير والنَّحت ، فثبت أنَّه خالقُ ما تولَّد من فعلهم، ففي الآية دليل على أنَّ الله المناكل خلق أفعالهم القائمة بهم وخلق ما تولَّد عنها (٥٠)، وقال الحافظ عماد الدِّين ابن كثير: كلُّ من قولَي المصدر والموصول متلازمٌ (١٠)، والأظهر ترجيح المصدريَّة؛ لِمَا رواه البخاريُّ في كتاب "خلق أفعال العباد» من حديث من العمل يكون مسندًا إلى العبد من حيث إنَّ له قدرةً عليه، وهو المسمَّى بالكسب، ومسندًا إلى الله تعالى من حيث إنَّ وجوده بتأثيره، فله جهتان: بإحداهما: ينفي الجبر، وبالأخرى ينفي القدر، وإسناده إلى الله حقيقة، وإلى العبد عادة، وهي صفةٌ يترتَّب عليها الأمر والنَّهي والفعل والتَّرك، فكلُّ ما أُسنِد من أفعال العباد إلى الله تعالى فهو بالنَظر إلى تأثير القدرة، ويقال له الخلق، وما أسند إلى العبد إنَّما يحصل بتقدير الله تعالى فهو بالنَظر إلى الكسب، وعليه يقع المدح والذَّمُ كما يُذَمُّ المشوّه الوجه، ويُحمَد الجميل الصّورة، وأمّا الثَّواب والعقاب فهو علامةٌ، والعبد إنَّما هو ملكٌ لله، يفعل فيه ما يشاء، والله أعلم.

وقوله تعالى: (﴿إِنَّاكُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَهُ بِفَدَرٍ ﴾ [القمر: ٤٩]) مُقدَّرًا مُرتَّبًا على مقتضى الحكمة، أو مُقدَّرًا مكتوبًا في اللُّوح المحفوظ معلومًا قبل كونه، قد علمنا حاله وزمانه، و﴿ كُلُّ شَيْءٍ ﴾ منصوبً

ف(د): (لكنّا).

⁽١) في هامش (د) مِن نسخة: ﴿إِذَا اللهِ

⁽٣) في (د): اله، وفي هامشها من نسخة كالمثبت.

⁽٤) في (د): اعلى أنَّه ا.

⁽۵) في هامش(ل):

اللهُ خالتُ أفعالِ العبادِ وما يُظَنُّ توليده مِن فِعُلِ إنسانِ "نونيَّة".

٦) قال الشيخ قطة برئة: لعلَّ الأصوب أن يقول: اوكلا قولي المصدر والموصول متلازمان؛ لما لا يخفى.

٧١) في (ع): الصانعًا،

على الاشتغال، وقرأ أبو(١) السَّمَّال بالرَّفع، ورجَّح النَّاس النَّصب، بل أوجبه ابن الحاجب حذرًا من لبس المفسَّر بالصِّفة؛ لأنَّ الرَّفع يوهم ما لا يجوز على قواعد أهل السُّنَّة، وذلك لأنَّه إذا رُفِع كان مبتدأً ، و ﴿ خَلَقْنَهُ ﴾ صفةً لـ ﴿ كُلَّ ﴾ أو لـ ﴿ شَيْءٍ ﴾ ، و ﴿ بِقَدَرٍ ﴾ خبره ، وحينئذ يكون له مفهومٌ لا يخفي على متأمِّله، فيلزم أن يكون الشَّيء الذي ليس مخلوقًا لله تعالى لا بقدرٍ، وقال أبو البقاء: وإنَّما كان النَّصب أولى لدلالته على عموم الخلق، والرَّفع لا يدلُّ على عمومه، بل يفيد أنَّ كلَّ شيء مخلوقٌ فهو بقدر (١٠). انتهى. وإنَّما دلَّ النَّصب في ﴿ كُلَّ ﴾ على العموم؛ لأنَّ التَّقدير إنَّا خلقنا كلَّ شيء خلقناه بقدرٍ، ف ﴿ خَلْقَنَّهُ ﴾ تأكيدٌ وتفسيرٌ لـ ﴿ خَلْقَنَّهُ ﴾ المضمر النَّاصب لـ ﴿ كُلُّ ﴾ وإذا حذفته وأظهرت الأوَّل صار التَّقدير إنَّا خلقنا كلَّ شيء بقدرٍ ، ف ﴿ خَلَقْنَاهُ ﴾ تأكيدٌ وتفسيرٌ لـ ﴿ خَلَقْنَا ﴾ المضمر النَّاصب لـ «كلَّ شيءٍ » فهذا لفظٌ عامٌّ يعمُّ جميع المخلوقات، ولا يجوز أن يكون ﴿ خَلَقْتُهُ ﴾ صفةٌ لـ ﴿ شَيْءٍ ﴾ لأنَّ الصِّفة والصِّلة لا يعملان فيما قبل الموصوف ولا الموصول، ولا يكونان تفسيرًا لِمَا يعمل فيما قبلهما، فإذا لم يبق ﴿ خَلَقْتَهُ ﴾ صفة لم يبقَ إلَّا أنَّه تأكيدٌ وتفسيرٌ للمضمر النَّاصب، وذلك يدلُّ على العموم، وقد نازع الرَّضيُّ ابنَ الحاجب في قوله السَّابق (٢) فقال: المعنى في الآية لا يتفاوت بجعل الفعل خبرًا أو صفةً وذلك لأنَّ مراد الله تعالى بـ ﴿ كُلُّ شَيْءٍ ﴾: كلُّ مخلوق، نصبتَ ﴿ كُلُّ او رفعتَه، سواءٌ جعلت ﴿خَلَقْنَهُ ﴾ صفة ﴿ كُلَّ ﴾ (٤) مع الرَّفع أو خبرًا عنه ، وذلك أنَّ قوله: «خلقنا كلَّ شيء بقدر (٥)» لا يريد به خلقنا كلَّ ما يقع عليه اسم شيءٍ؛ لأنَّه تعالى لم يخلق الممكنات غير المتناهية، ويقع على كلِّ واحدٍ منها اسم «شيء» ف ﴿ كُلُّ شَيْءٍ ﴾ في هذه الآية ليس كما في قوله د٧٤/٧١ تعالى: ﴿ وَأَللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة: ٢٨٤] لأنَّ معناه أنَّه قادرٌ / على ممكن غير متناه، فإذا تقرَّر هذا قلنا: إنَّ معنى ﴿ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ بِعَدَرٍ ﴾ على أنَّ ﴿خَلَقْنَهُ ﴾ هو الخبر: كل مخلوق مخلوق بقدر، وعلى أنَّ ﴿ خَلَقْنَهُ ﴾ صفةً: كلُّ شيءٍ مخلوقٍ كائنٌ بقدرٍ ، والمعنيان واحدٌ ؛ إذ لفظ ﴿ كُلُّ شَيْءٍ ﴾ في الآية

⁽١) زيد في (ص): «بكر»، ولعلَّه تحريفٌ.

⁽١) ف (ص): «مُقدَّرٌ».

⁽٣) قوله في مصابيح الجامع (٢٧١/١٠): «جعله ابن الحاجب مثالاً لما يجب فيه النصب في باب الاشتغال؛ حذرًا من لبس المفسّر بالصفة فيوقع ذلك في خلاف المقصود».

⁽٤) في غير (ب) و(س): (كائن)، ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

⁽٥) البقدرِ اليسفي (ص).

مختص بالمخلوقات، سواءً كان ﴿ خَلَقْتُهُ ﴾ صفة له أو خبرًا، وليس ذلك ١٠٠ مع التقدير الأوَّل أعمّ منه مع التّقدير الثّاني كما في مثالنا.

(وَيُقَالُ) بِضِمُ أُوّلُه (لِلْمُصَوِّرِينَ) يوم القيامة، ولأبي ذرِّ عن الكُشْمِيهَنيّ: "ويقول" أي: الله أو الملك بأمره تعالى: (أَحْيُوا) بفتح الهمزة (مَا خَلَقْتُمْ) أسند الخلق إليهم على سبيل الاستهزاء والتَّعجيز والتَّشبيه في الصُّورة فقط، وقال ابن بطَّالِ: إنَّما نسب خلقها إليهم تقريعًا لهم لمضاهاتهم الله تعالى في خلقه، فبكَّتهم بأن قال: إذ شابهتم بما صوَّرتم مخلوقات الله تعالى فأحيوها كما أحيا هو -جلَّ وعلا- ما خلق، وقال في "الكواكب": أسند الخلق إليهم صريحًا، وهو خلاف التَّرجمة، لكنَّ المراد كسبهم، فأُطلِق الخلق عليه استهزاء، أو ضمَّن "خلقتم" معنى: "صوَّرتم" تشبيهًا بالخلق، أو أُطلِق بناءً على زعمهم فيه/.

(﴿إِنَ رَبَّكُمُ اللهُ الّذِي خَلَقَ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ اَيَامٍ ﴾) أي: في ستّة أوقات، أو مقدار ستّة أيّام، فإنَّ المتعارف زمان طلوع الشَّمس إلى غروبها، ولم يكن حينئذ، وفي خلق الأشياء تدريجًا مع القدرة على إيجادها دفعة دليلٌ على الاختيار، واعتبارٌ للتُظَّار، وحثُّ على التَّأتِّي في الأمور (﴿ثُورٌ اَسْتَوَىٰعَى الْعَرْشِ﴾) الاستواء «افتعالٌ» من السَّواء، والسَّواء يكون بمعنى: العدل والوسط، وبمعنى: الإقبال كما نقله الهرويُّ عن الفرَّاء، وتبعه ابن عرفة، وبمعنى: الاستيلاء، وأنكره ابن الأعرابيِّ وقال: العرب لا تقول: استولى، إلَّا لمن له (١٠) مضادُّ، وفيما قاله نظرٌ، فإنَّ الاستيلاء من الولاء وهو القرب، أو من الولاية، وكلاهما لا يفتقر في إطلاقه لمضادُّ (١٠) فإنَّ الاستيلاء من الولاء وهو القرب، أو من الولاية، وكلاهما لا يفتقر في إطلاقه لمضادُّ (١٠) وبمعنى: علا، وإذا عُلِم هذا فيُنزَّل على ذلك الاستواء المناسب إلى البارئ (١٤) تعالى على الوجه اللائق به، وقد ثبت عن الإمام مالك أنَّه سُئِل: كيف استوى؟ البارئ (١٤) غير معقولي، والاستواء غير مجهولي، والإيمان به واجبٌ، والسُّؤال عنه بدعةٌ، فقوله: «كيف» غير معقولي؟ أي: «كيف» من صفات الحوادث، وكلُّ ما كان من صفات المحوادث فإثباته في صفات الله تعالى ينافي ما يقتضيه العقل، فيُجزَم بنفيه عن الله تعالى، المحوادث فإثباته في صفات الله تعالى ينافي ما يقتضيه العقل، فيُجزَم بنفيه عن الله تعالى،

£71/1.

⁽١) ﴿ ذَلْكَ ﴿ مَثْبِتُ مِنْ (ع)،

⁽١) (له): ليس في (د).

⁽٣) في (د) و (ع): المضادة.

⁽٤) في (ب) و (س): الثَّابِت للبارئ،

وقوله: «والاستواء غير مجهولٍ» أي: أنَّه معلوم المعنى عند أهل اللُّغة، و«الإيمان به على الوجه اللَّائق به تعالى واجبٌ ؟ لأنَّه من الإيمان بالله تعالى وكتبه (١)، و (السُّؤال عنه بدعةً » أي: حادثٌ؛ لأنَّ الصَّحابة الرُّيخ كانوا عالمين بمعناه اللَّائق بحسب اللُّغة، فلم يحتاجوا د٧٤/٧ب للسُّؤال عنه، فلمَّا جاء من/ لم يُحَط بأوضاع لغتهم ولا له نورٌ كنورهم يهديه لنور صفات البارئ تعالى؛ شرع يسأل عن ذلك، فكان سؤاله سببًا لاشتباهه على النَّاس وزيعهم"، وتعيَّن على العلماء حينئذ أن يهملوا البيان، وقد مرَّ أنَّ «استوى» «افتعل» وأصله: العدل، وحقيقة الاستواء المنسوب إلى الله(٣) تعالى في كتابه بمعنى: اعتدل، أي: قام بالعدل، وأصله من قوله: ﴿ شَهِ دَاللَّهُ أَنَّهُ لَآ إِلَّهُ إِلَّا هُوَ ﴾ إلى قوله: ﴿ قَآيِمًا بِٱلْقِسْطِ ﴾ [ال عمران: ١٨] والعدل هو استواؤه، ويرجع معناه إلى أنَّه أعطى بعزَّته كلَّ شيءٍ خلقه موزونًا بحكمته البالغة في التَّعريف لخلقه بوحدانيَّته، ولذلك قرنه بقوله: ﴿ لا إِلَهُ إِلَّا هُوَ ٱلْمَرْيِذُ ٱلْمَكِيمُ ﴾ والاستواء المذكور في القرآن استواءان: سماويٌّ وعرشيٌّ، فالأوَّل: مُعدَّى بر (إلى "قال تعالى: ﴿ ثُمَّ أَسْتَوَيَّ إِلَى ٱلسَّمَاءَ ﴾ [البقرة: ٢٩] والثَّاني: بـ «على» لأنَّه تعالى قام بالقسط متعرِّفًا بوحدانيَّته في عالمَين -عالم الخلق، وعالم الأمر - وهو عالم التَّدبير(٤)، فكان استواؤه على العرش للتَّدبير بعد انتهاء عالم الخلق، وبهذا يُفهَم سرُّ تعدية الاستواء العرشيِّ بـ «على» لأنَّ التَّدبير للأمر لا بدَّ فيه من استعلاءِ واستيلاءٍ، والعرش جسمٌ كسائر الأجسام، سُمِّي به لارتفاعه، أو للتَّشبيه بسرير الملِّك، فإنَّ الأمور والتَّدابير تنزل منه (﴿ يُغْشِي ٱلَّتِلَ ٱلنَّهَارَ ﴾) يغطّيه (٥)، ولم يذكر عكسه للعلم به (﴿ يَطْلُبُهُ, حَثِيثًا ﴾) يعقبه سريعًا كالطَّالب له، لا يفصل بينهما شيءٌ، والحثيث «فعيلٌ» من الحثِّ، وهو صفة مصدر محذوف أو حالٌ من الفاعل بمعنى: حاثًا، أو المفعول بمعنى: محثوثًا (﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنَّجُومَ مُسَخَّرَتِ بِأَمْرِهِ ﴾) بقضائه وتصريفه، ونصبها بالعطف على ﴿السَّمَوَتِ ﴾ ونصب ﴿مُسَخَّرَتِ﴾ على الحال (﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ﴾) فإنَّه الموجد والمتصرِّف (﴿تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْمَاكِينَ ﴾ [الأعراف: ٥٥]) تعالى بالوحدانيَّة في الألوهيَّة، وتعظُّم بالتفرُّد في الرُّبوبيَّة، وسقط لأبي

⁽۱) في (د): «وبكتبه».

⁽٢) في (د): «زيفهم».

⁽٣) في (د): «لله».

⁽٤) في(د): «التقدير».

⁽٥) في (د): "يطلبه".

ذرٌّ قوله «﴿ فِي سِتَّةِ أَيَّامِ ﴾... اللي آخر الآية ، وقال بعد قوله: ﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾ «إلى: ﴿ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْمَالَمِينَ ﴾».

(قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) سفيان، فيما وصله ابن أبي حاتمٍ في كتاب «الرَّدْ على الجهميّة»: (بَيْنِ النَّا الْحَلْقَ مِنَ الأَمْرِ) أي: فرَّق بينهما (بِقَوْلِهِ (۱) تَعَالَى) في الآية السَّابقة: (﴿أَلَا لَهُ اَلْحَاقُ وَالْحَرْ، الْعِرانَةِ على الأعراف: ١٥٤) حيث عطف أحدهما على الآخر، ف ﴿الْلَاقُ على هو المخلوقات، و ﴿الْأَمْرُ ﴾ هو الكلام، فالأوَّل حادثٌ، والثَّاني قديمٌ، وفيه: أن لا خلق لغيره تعالى، حيث حصر على ذاته تعالى فالأوَّل حادثٌ، والثَّاني قديمٌ، وفيه: أن لا خلق لغيره تعالى، حيث حصر على ذاته تعالى بتقديم الخبر على المبتدأ (وَسَمَّى النَّبِيُ يُنْ الشِيمُ الإيمان عَمَلًا، قَالَ أَبُو ذَرً) الغفاريُ ثيّة فيما وصله المؤلِّف في «العتق» [ح١٨٥٠] (وَأَبُو هُرَيُرَة) يُلِيّة فيما وصله في «الإيمان» [ح١٦٠] و«الحجّ» [ح١٥١٩] (سُئِلَ النَّبِيُ يَنَاشُهُ عِنَاشُهُ عِنَالًا الْعَمَالُ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِاللهِ وَجِهَادٌ فِي وَالحجّ» [ح١٥١٩] (سُئِلَ النَّبِيُ عَنَاشُهُ عِنَالُونَ ﴾ [السجدة: ١٧]) من الإيمان وغيره من (١٠) الطّاعات، سبيلهِ، وَقَالَ) تعالى: (﴿جَرَّاءُ مِمَاكُونَ ﴾ [السجدة: ١٧]) من الإيمان وغيره من (١٠) الطّاعات، فسمِّي الإيمان/ عملًا حيث أدخله في جملة الأعمال (وَقَالَ وَفُدُ عَبْدِ القَيْسِ) ربيعة (لِلنَّبِيِّ د٧٠٥١) فيما وصله المؤلِّف بعدُ [ح١٥٥٥]: (مُرْنَا بِجُمَلِ) أمور (٣) كليَّةٍ مجملة (مِنَ الأَمْرِ إِنْ ضرورة (وَالشَّهَادَةِ)/ بالوحدانيَّة لله تعالى (وَقَامُ الصَّلَاةِ) المفروضة (وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ) المكتوبة خرارة (وَالشَّهَادَةِ)/ بالوحدانيَّة لله تعالى (وَقَامُ الصَّلَاةِ) المفروضة (وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ) المكتوبة (مَورَّ عَلَا) بنَاشُورُهُ (وَالشَّهَا وَمَلَامُ) عَلَى عَمَلًا)

٧٥٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ: حَدَّثَنَا أَيُوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَمِ قَالَ: كَانَ بَيْنَ هَذَا الحَيِّ مِنْ جَرْمٍ وَبَيْنَ الأَشْعَرِيِّينَ وُدُّ وَإِخَاءٌ، فَكُنَّا عِنْدَ أَرِهُ وَسَى الأَشْعَرِيِّ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ فِيهِ لَحْمُ ذََجَاجٍ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ كَأْنَهُ مِنَ المَوَالِي، أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ فِيهِ لَحْمُ ذََجَاجٍ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ كَأْنَهُ مِنَ المَوَالِي، فَدَعَاهُ إِلَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْعًا فَقَذِرْتُهُ، فَحَلَفْتُ لَا آكُلُهُ، فَقَالَ: هَلُمَّ فَلاَّحَدُّ ثُكَ عَنْ ذَاكَ: إِنِّي لَنَيْ النَّهِ مِنَ الأَشْعَرِيِّ مِنَ الأَشْعَرِيِّ مِنَ الأَشْعَرِيِّ مِنَ الأَشْعَرِيِّ مِنَ الأَشْعَرِيِّ مَنَ الأَشْعَرِيُّ مِنَ الأَشْعَرِيِّ مَنَ الأَشْعَرِيِّ مَا اللهُ مُنَاللهُ مِنَاللهُ مِنَاللهُ مِنَاللهُ مِنَاللهُ مِنَاللهُ مِنَاللهُ مِنَاللهُ مَا يَحْمِلُنَا، وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا، ثُمَّ الذُّرَى، ثُمَّ انْطَلَقْنَا قُلْنَا: مَا صَنَعْنَا؟ حَلَفَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِهِ مَ لَا يَحْمِلُنَا، وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا، ثُمَّ الذُّرَى، ثُمَّ انْطَلَقْنَا قُلْنَا: مَا صَنَعْنَا؟ حَلَفَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِهِ مَ لَا يَحْمِلُنَا، وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا، ثُمَّ الذُّرَى، ثُمَّ انْطَلَقْنَا قُلْنَا: مَا صَنَعْنَا؟ حَلَفَ رَسُولُ اللهِ مِنَاشِهِ مَا يَحْمِلُنَا، وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا، ثُمَّ

⁽۱) ف (د): «لقوله»، وكذا في «اليونينيَّة».

⁽١) قوله: «غيره من»: ليس في (ع).

⁽٣) ﴿أمور ﴾: ليس في (د).

حَمَلَنَا، تَعَقَلْنَا رَسُولَ اللهِ مِنَا شَمِيام يَمِينَهُ، وَاللهِ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقَلْنَا لَهُ فَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا أَحْمِلُكُمْ، وَلَكِنَّ اللهَ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللهِ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَتَحَلَّلُتُهَا».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الوَّهَّابِ) الحجبيُّ قال: (حدَّثنا عبْدُ الوهَّابِ) بن عبد المجيد الثَّقفيُّ قال: (حَدَّثَنَا أَيُّوبْ) بن أبي تميمة، أبو بكر السَّختيانيُّ الإمام (عن أبي قِلَابَةً) بكسر القاف، عبد الله زيد الجرميّ (وَالقَاسِم) بن عاصم (التّمِيميّ) وقيل الكلبيّ، وقيل اللِّيثيِّ، كلاهما (عَنْ زَهْدَم) بفتح الزَّاي وبالدَّال المهملة بينهما هاء ساكنة، ابن مضرِّب بالضَّاد المعجمة المفتوحة والرَّاء المشدَّدة المكسورة، من التَّضريب، أنَّه (قَالَ: كَان بيْنَ هَذا الحَيِّ مِنْ جَرْم) بفتح الجيم وسكون الرَّاء (وَبَيْنَ الأَشْعَرِيِّينَ) جمع أشعريٌّ نسبةً إلى أشعر أبي قبيلة من اليمن (وُدِّ) بضمِّ الواو وتشديد الدَّال، محبَّةٌ (وَإِخَاءً) بكسر الهمزة وتخفيف الخاء المعجمة ممدودًا، مؤاخاةً، قال(١): (فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى) عبدالله بن قيس (الأَشْعَرِيِّ) بَالله (فَقُرَّبَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ) بضمِّ القاف مبنيًّا للمفعول، و «الطَّعام» معرَّفٌ، وللأَصيليِّ: (طعامٌ) كذا رأيته في أصلِ معتمدٍ، وهو الذي في «اليونينيَّة» والذي في الفرع بالتَّنكير فقط غير معزق (فِيهِ لَحْمُ ذِّجَاجٍ) مثلَّث الدَّال، يقع على الذَّكر والأنثى (وَعِنْدَهُ) وعند أبي موسى (رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْم الله) بفتح الفوقيَّة وسكون التَّحتيَّة، قبيلةٍ من قضاعة (كَأَنَّهُ) وللأَصيليِّ ممَّا ليس في الفرع «كان» (مِنَ المَوَالِي، فَدَعَاهُ) أبو موسى (إِلَيْهِ) أي: إلى لحم الدَّجاج (فَقَالَ) الرَّجل: (إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا) من النَّجاسة، وثبت «شيئًا» للكشميهنيّ، وسقط لغيره (فَقَذِرْتُهُ) بكسر الذَّال المعجمة، أي: فكرهته (فَحَلَفْتُ، لَا آكُلُهُ) وللكشميهنيِّ: «أَلَّا آكله» واختُلِف بالجَلَّالة فقال مالكٌ: لا بأس بأكل الجَلَّالة من الدَّجاج وغيره، إنَّما جاء النَّهي عنها للتَّقذُّر، ولأبي داود والنَّسائيِّ من حديث عبدالله بن عمرو بن العاصي: «نهي رسول الله مِنَاسَميم عرم خيبر عن لحوم الحمر الأهليَّة، وعن الجَلَّالة إذا تغيَّر لحمها بأكل النَّجاسة» وصحَّح النَّوويُّ أنَّه إذا ظهر تغيُّر لحم الجَلَّالة من نَعَمِ أو دجاج بالرَّائحة والنَّتن في عرقها وغيره كُرِه أكلها، وذهب جماعةٌ من الشَّافعيَّة -وهو قول الحنابلة- إلى أنَّ النَّهي للتَّحريم، وهو الذي صحَّحه الشَّيخ أبو إسحاق المروزيُّ وإمام الحرمين والبغويُّ والغزاليُّ. ولم يُسَمَّ الرَّجل المذكور في الحديث،

⁽١) (قال): مثبت من (د).

وفي سياق التِّرمذيِّ: أنَّه زهدم، وكذا عند أبي عَوانة في "صحيحه" ويحتمل أن يكون كلُّ من زَهْدَم والآخر امتنعا من الأكل (فَقَالَ) أبو موسى له: (هَلْمَ) تعال (فلأُحدَّثْك (١)، عنْ ذاك) أي: د٧/٥٧٥ـ فوالله لأحدِّثك، أي: عن الطَّريق في حلِّ اليمين، وفي أصل "اليونينيَّة": "فلا حدَّثك" بسكون اللَّام والمثلَّثة، ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملى: «فلأحدثنَّك» (١) بنون التّأكيد عن ذلك باللَّام قبل الكاف: (إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ مِنَاسُمِيام فِي نَفَر مِنَ الأَشْعَريّينَ) ما بين الثَّلاثة إلى العشرة من الرِّجال (نَسْتَحْمِلُهُ) نطلب منه أن يحملنا ويحمل أثقالنا في غزوة تبوك على شيء من الإبل (قَالَ) صلوات الله وسلامه عليه: (وَاللهِ لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ) أي: عليه (فأتي النَّبِيُّ) بضمِّ الهمزة مبنيًّا للمفعول (سِنَاسْطِيمُ بِنَهْبِ إِبِل) من غنيمة (فَسَأَلَ عَنَّا فَقالَ: أَيْنَ النَّفَرُ الأَشْعَرِيُّونَ)؟ فأتينا (فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ) بفتح الذَّال المعجمة وسكون الواو بعدها دال مهملة، وهو من الإبل ما بين الثَّنتين إلى التِّسعة، وقيل: ما بين الثَّلاثة إلى العشرة، واللَّفظة مؤنَّثةً لا واحد لها من لفظها كالنَّعم، وقال أبو عبيدٍ: الذَّود من الإناث دون الذُّكور، وفي «غزوة تبوك» [ح: ٤٤١٥] ستَّة أبعرة، وفي «الأيمان والنُّذور» [ح: ٦٧١٨] بثلاثة ذودٍ، ولا تنافي في ذلك لأنَّ ذكر عددٍ لا ينافي غيره، وقوله: «خمس» بالتَّنوين، وفي رواية (٣): بغير تنوين على الإضافة، واستنكره أبو البقاء في «غريبه»(٤) وقال: والصَّواب تنوين «خمس» وأن يكون «ذود» بدلًا من «خمس» فإنه لو كان بغير تنوين لتغيّر المعنى؛ لأنَّ العدد المضاف غير المضاف إليه، فيلزم أن يكون «خمس» خمسة عشر بعيرًا؛ لأنَّ الإبل الذَّود ثلاثة (٥)، وتعقَّبه الحافظ ابن حجر فقال: ما أدري كيف حُكِم

⁽١) في هامش (ل): في «الفرع»: «فلأُحَدِّثَكَ»؛ بسكون اللَّام وفتح المثلَّثة. «منه».

⁽١) زيد في (د): "بسكون اللَّام والمثلَّثة، ولأبي ذرٌّ عن الحمُّويي والمُستملي: فلأحدثنَّك"، وهو تكرار.

⁽٣) في (د) و(ع): "ورُوِي"، و"رواية": ليس في (ل)، وفي هامش (ص) و(ل): كذا في خطّه: "وفي"، ولم يذكرِ المنسوب إليه مِن الكتب أو غيرها؛ فليُحرَّر.

⁽٤) في (ع): اغرائبه ١.

⁽٥) قال السندي في احاشيته : (فأمر لنا بخمس ذود) وهو بإضافة خمس إلى ذود، وذود: جمع (ناقة) معنى، وإضافة اسم العدد إليه تفيد أنَّ آحادها خمس، كلُّ واحد من تلك الآحاد ناقة لا ذود، كما أنَّ إضافة خمسة في قولك: عندي خمسة رجال، إلى رجال؛ لإفادة أنَّ العدد لآحاد الرجال لا لنفس الجمع، وكلُّ واحد من الآحاد رجلٌ لا رجال.

ومثل: (خمس ذود) قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ يَتَّمَةُ رَهُطٍ ﴾ [النمل: ٤٨]؛ لإفادةِ أن آحاد الرَّهط كانوا تسعة، وكلُّ واحد من تلك الأحاد رجل لا رهط.

بفساد المعنى إذا كان العدد كذا، وليكن عدد الإبل خمسة عشر بعيرًا فما الذي يضرُّ ؟ وقد ثبت في بعض طرقه: خذ هذين القرينين وهذين القرينين إلى أن عدَّ ستَّ مرَّاتِ، والذي قاله إنَّما يتمُّ أنْ (١) لو جاءت روايةٌ صريحةٌ أنَّه لم يُعطهم سوى خمسة أبعرةٍ (غُرَ الذُرى) بضمُّ الغين المعجمة وتشديد الرَّاء، و (الذُرى) بالذَّال المعجمة المضمومة وفتح الرَّاء، جمع ذروةٍ، وهي أعلى كلِّ شيء، أي: ذوي الأسنمة البيض من سمنهنَّ وكثرة شحومهنَّ.

١٠٠/١٠ (ثُمُّ انْطَلَقْنَا قُلْنَا: مَا صَنَعْنَا؟) بسكون العين/(حَلَفَ رَسُولُ اللهِ سِنَاسَعِيمُ لَا يَحْمِلْنَا) ولأبي ذرِّ:

(ثأن لا يحملنا) (وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا، ثُمَّ حَمَلَنَا) بفتح اللَّام في الأخير(٢) (تَعَفَّلْنَا رَسُولَ اللهِ مِنَاسَعِيمُ اللهِ يَمِينَهُ) بسكون اللَّام، أي: طلبنا غفلته وكنَّا سبب ذهوله عمَّا وقع (وَاللهِ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ)

صلوات الله وسلامه عليه (فَقُلْنَا لَهُ) ذلك (فَقَالَ: لَسْتُ أَنَا أَحْمِلُكُمْ، وَلَكِنَّ اللهَ حَمَلَكُمْ) حقيقة النَّهُ خالق أفعال العباد، وهذا مناسبٌ لِمَا تُرجم به (٢)، وقال ابن المُنيِّر (٤): الذي يظهر أنَّ النَّبيَ مِنَاسُعِيمُ حلف لا يحملهم، فلمَّا حملهم راجعوه في يمينه، فقال: «ما أنا حملتكم، ولكنَّ الله من المنافيريم حلف لا يحملهم، فلمَّا حملهم راجعوه في يمينه، فقال: «ما أنا حملتكم، ولكنَّ الله دملهم على ما يملك لحنث وكفّر، ولكنَّه حملهم على ما لا يملك ملكًا خاصًّا وهو مال الله، وبهذا لا يكون قد حنث في يمينه هذا مع قصده على ما لا يملك ملكًا خاصًّا وهو مال الله، وبهذا لا يكون قد حنث في يمينه هذا مع قصده على ما لا يملك ملكًا خاصًّا وهو مال الله يملك (٥) بقرض يتكلَّفه (٢) ونحو ذلك، وأمًّا قوله ولما الله يملك (١٥) بقرض يتكلَّفه (٢) ونحو ذلك، وأمًّا قوله ولما الله يملك (١٥) بقرض يتكلَّفه (١٥) ونحو ذلك، وأمًّا قوله

⁼ والحاصل: أنَّ اسم العدد من ثلاثة إلى عشرة يُضاف إلى الجمع لفظًا أو معنى، لإفادة عدد آحاد ذلك الجمع لا تعدد نفس الجمع.

والعجبُ من أبي البقاء مع كمالهِ في علمِ العربية قال: الصَّواب تنوين (خمس)، فإنَّه لو كان بغير تنوين لتغير المعنى؛ لأنَّ العدد المضاف غير المضاف إليه، فيلزم أن تكون خمس خمسة عشر بعيرًا؛ لأنَّ أقلَّ الذَّود ثلاثة. ثمَّ العجبُ من القسطلاني أنَّه قرَّرها على ذلك، فسبحان من لا يذهلُ ولا ينسى. والله تعالى أعلم. قال المحقق: والقسطلاني لم يقره على ذلك بل نقل تعقب الحافظ ابن حجر عليه في الفتح كما هو ظاهر في الشرح فتأمل.

⁽١) ﴿أَنَّ الْيُسْ فِي (ص).

⁽٦) في (د): «الآخرة».

⁽٣) في (د): «له».

⁽٤) في (ص): «الزُّبير»، وهو تحريفٌ.

⁽٥) في (د): «يملكه».

⁽٦) ﴿ يَتَكُلُّفُهُ ۗ : لِيسَ فِي (د).

مِنَاسْمِيمُ عقب ذلك: «لا أحلف على يمين...» إلى آخره فتأسيس قاعدة مبتدأة كأنّه يقول: ولو كنت حلفت ثمَّ رأيت ترك ما(١) حلفت عليه خيرًا منه لأحنثت نفسي وكفّرت عن يميني، قال: وهم إنَّما سألوه ظنًّا أنَّه يملك حملانًا فحلف(١) لا يحملهم على شيءٍ يملكه؛ لكونه كان حيننذِ لا يملك شيئًا من ذلك. انتهى. ووجَّهه البدر الدَّمامينيُّ في «مصابيحه»: بأنَّ مكارم أخلاقه مِنْ الشَّعِيامُ ورأفته بالمؤمنين ورحمته بهم تأبي أنَّه مِنْ الشَّعِيامُ يحلف على عدم حملانهم مطلقًا، قال: والذي يظهر لي أنَّ قوله: «وما عندي ما أحملكم» جملةً حاليَّةً من فاعل الفعل المنفى بـ «لا» أو مفعوله، أي: لا أحملكم في حالة عدم وجداني لشيء أحملكم عليه، أي: إنَّه " لا يتكلُّف حملهم بقرض أو غيره لِمَا رآه من المصلحة المقتضية لذلك، وحينئذ فحمله لهم على ما جاءه من مال الله لا يكون مقتضيًا لحنثه، وأُجيب بأنَّ المعنى: إزالة المنَّة عنهم (١٠)، وإضافة النِّعمة لمالكها الأصليِّ، ولم يرد أنَّه لا صنع له أصلًا في حملهم؛ لأنَّه لو أراد ذلك ما قال بعد: (إِنِّي) ولأبي ذرِّ: ((وإنِّي)) (وَاللهِ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِين) أي: على محلوف يمين، وسمَّاه يمينًا مجازًا للملابسة بينهما، والمراد ما شأنه أن يكون محلوفًا عليه، وإلَّا فهو قبل اليمين ليس محلوفًا عليه، فيكون من مجاز الاستعارة، ومثله صلَّى على قبره بعدما دُفِن، أي: صلَّى على صاحب القبر، وأطلق القبر على صاحب القبر، ويدلُّ لهذا التأويل رواية مسلم حيث قال فيها بدل قوله: «على يمين»: «على أمر» (فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا) أي: خيرًا من الخصلة المحلوف عليها (إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ^(٥)، وَتَحَلَّلْتُهَا) بالكفَّارة، وفي «الأيمان والنذور» [ح: ٦٧١٨] «فأرى غيرها خيرًا منها إلَّا كفَّرت عن يميني، وأتيت الذي هو خيرٌ» فقدَّم الكفَّارة على الإتيان، ففيه دلالةٌ على الجواز؛ لأنَّ الواو لا تقتضي التَّرتيب، وقد ذهب أكثر الصَّحابة إلى جواز تقدُّم الكفَّارة على اليمين، وإليه ذهب الشَّافعيُّ ومالكٌ وأحمد إلَّا أنَّ الشَّافعيَّ استثنى الصِّيام(١)،

⁽۱) في (د): التركي لما».

⁽۱) زیدنی(د): (أن».

⁽٣) (إنه): ليس في (د).

⁽٤) في (د): اعليهم".

⁽٥) زيد في غير (د) و(س): المنه ، وكذا في اليونينيَّة ».

⁽٦) في (ب) و (س): «الصائم».

فقال: لا يجزئ (١٠ إلَّا بعد الحنث، واحتجُّوا له بأنَّ الصِّيام من حقوق الأبدان، ولا يجوز تقديمها قبل وقتها كالصَّلاة بخلاف العتق والكسوة والإطعام فإنَّها من حقوق الأموال، فيجوز تقديمها د٣٧٦/٧ كالزَّكاة، وقال أصحاب الرَّأي/: لا تجزئ قبله.

والحديث سبق في «المغازي» [ح: ٤٣٨٥] و «النُّذور» [ح: ٦٦٤٩] و «الذَّبائح» [ح: ١٥١٨] وغيرها.

٧٥٥٦ - حَدَّفَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا قُرَةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ الضَّبَعِيُّ: قُلْتُ لِإِبْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ القَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ سَلَا للهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهِ مِنَ اللهُ مِنَ اللهُ مِنَ اللهِ مَنْ اللهُ مِنَ الأَمْرِ، إِنْ عَمِلْنَا بِهِ، وَبَيْنَكَ المُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرَ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرٍ حُرُمٍ، فَمُرْنَا بِجُمَلٍ مِنَ الأَمْرِ، إِنْ عَمِلْنَا بِهِ، وَبَيْنَكَ المُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرَ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرٍ حُرُمٍ، فَمُرْنَا بِجُمَلٍ مِنَ الأَمْرِ، إِنْ عَمِلْنَا بِهِ، وَبَيْنَكَ المُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرَ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرٍ حُرُمٍ، فَمُرْنَا بِجُمَلٍ مِنَ الأَمْرِ، إِنْ عَمِلْنَا بِهِ، وَبَيْنَا المُحْمَلِ مِنَ الأَمْرِ، إِنْ عَمِلْنَا بِهِ اللهِ، وَإِنَّا اللهُ عَنْ أَرْبَعِ : آمُرُكُمْ بِالإِيمَانِ بِاللهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَتُعْطُوا مِنَ المَعْنَمِ وَهَلْ تَدُرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ؟ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَتُعْطُوا مِنَ المَعْنَمِ وَهَلْ تَدُرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ؟ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَتُعْطُوا مِنَ المَعْنَمِ الخُمُسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالظُّرُوفِ المُزَفَّتَةِ، وَالحَنْتَمَةِ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيًّ) بفتح العين وسكون الميم، ابن يحيى الصَّير فيُ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم) الضَّحَاك النَّبيل وهو شيخ المؤلِّف، روى عنه كثيرًا بلا واسطة، قال: (حَدَّثَنَا قُرَّة بُنُ خَالِد) بضمَّ القاف وتشديد الرَّاء، السَّدوسيُّ قال: (حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَة) بالجيم والرَّاء، نصر بن عمران (الضَّبَعِيُّ) بضمَّ الضَّاد المعجمة وفتح الموحَّدة، قال: (قُلْتُ لاِبْنِ عَبَّاسٍ) شُنَّ، أي: حدَّثنا مطلقا أو عن قصَّة عبدالقيس، فحذف مفعول "قلت» وعند الإسماعيليِّ من طريق أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَديِّ عن قرَّة قال: "حدَّثنا أبو جمرة قال: قلت لابن عبَّاسٍ: إنَّ لي جرَّة أنتبذ فيها فأشربه حلواً لو أكثرت منه فجالست القوم لخشيت؟ أن أفتضح» (فقال: قَدِمَ وَفُدُ عَبْدِ القَيْسِ) وكانوا أربعة عشر رجلًا بالأشجّ، وكانوا ينزلون بالبحرين (عَلَى رَسُولِ اللهِ بنَاشِيمُ من مكَة (فقالُوا: إنَّ بَيْنَكَا وَبَيْنَكَ المُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرً) بضمَّ الميم وفتح المعجمة من شير منصرفي، للعلميَّة والتَّأنيث (وَإِنَّا لَا نَصِلُ إلَيْكَ إلَّا فِي أَشْهُرِ حُرُم) بالتَّنكير فيهما وذلك لأنَهم كانوا يمتنعون عن القتال فيها، وللحَمُوبي والمُستملي: "في أشهر الحرم»

⁽١) في (د) و(ع): «يجوز»، وفي هامش (د) من نسخة كالمثبت.

⁽٢) في غير (ب) و(س): الفخشيت، والمثبت موافق لما في االفتح، (١٣/٤٤٥).

بتنكير الأوَّل وتعريف الثَّاني، وهو من إضافة الموصوف إلى الصفَّة، والبصرينون يمنعونها ويؤوِّلون ذلك على حذف مضاف، أي: أشهر الوقت الحرام'' (فشرنا) بوزن «عُلْ»/ وأصله: «أؤمر» بهمزتين، من أمر يأمر، فحُذِفت الهمزة الأصليَّة للاستثقال، فصار ١١١٠٠ أُمُرُنا، فاستُغِني عن همزة الوصل فحُذِفت، فصار مُرُنا (بِجُمَل مِن الأمْر، إِنْ عَملُنا به) أي: بالأمر، وللكشميهنيّ: (إن عملنا(١) بها) أي: بالجمل (دَخَلْنَا الجَنَّةَ، وَندْعُو إليها) ولأبي ذرِّ عن الحَمُّويي والمُستملي: «إليه» إلى الأمر (مَنْ وَرَاءَنَا) من قومنا (قَالَ: آمُرْكُمْ) بهمزة ممدودة (بِأَرْبَع) من الجمل (وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَع: آمُرُكُمْ بِالإِيمَانِ بِاللهِ) زاد في "كتاب الإيمان الح: ٥٠]: "وحده (وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ؟) هو (٣) (شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) زاد في «الإيمان» «وأنَّ محمَّدًا رسول الله» ويجوز خفض «شهادة» على البدليَّة (وَإِقَامُ الصَّلَاةِ) المفروضة (وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ) المكتوبة (وَتُعْظُوا مِنَ المَغْنَم الخُمُسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَع: لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاء) بضمِّ الدَّال وتشديد الموحَّدة، ممدودًا: اليقطين (وَالنَّقِيرِ) ما يُنقَر في أصل النَّخلة فيُوعَى فيه(٤) (وَالظُّرُوفِ المُزَفَّتَةِ) المطليَّة بالزِّفت، ولأبي ذرِّ عن المُستملى: (والمزفتة) (وَالحَنْتَمَةِ) بالحاء المهملة المفتوحة والنُّون السَّاكنة والمثنَّاة الفوقيَّة المفتوحة (٥): الجرَّة الخضراء، نهى عن الانتباذ في هذه المذكورات بخصوصها؛ لأنَّه يسرع إليها(١) الإسكار، فربَّما شرب منها من لا يشعر بذلك، ثمَّ ثبتت الرُّخصة في الانتباذ في كلِّ وعاءٍ مع النَّهي عن كلِّ مسكر أ. د۷/۷۷]

وهذا الحديث سبق في «الإيمان» [ح: ٥٠].

٧٥٥٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَاثِشَةَ رَبُيَّا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ مِنْ لَسْعِيدٍ مَ قَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ».

⁽١) في (ب) و(س): «الأوقات الحرم».

⁽١) في (د): اعلمنا ١، وهو تحريف.

⁽٣) اهوا: ليس في (د).

⁽٤) افيها: ليس في (د).

 ⁽٥) قوله: (والنُّون السَّاكنة والمئنَّاة الفوقيَّة المفتوحة) سقط من (د).

⁽٦) (إليها): ليس في (د).

وبه قال: (حَدَّثنا فَتنِبةُ بْنُ سَعيدِ) أبو رجاء الفَقفيُ قال: (حدَّثنا اللَيْثُ) بن سعدِ الإمام (عنَ نَافِعِ) العدويِّ المدنيِّ، مولى ابن عمر (عن القاسم بْن مُحمَدِ) هو ابن أبي بكرِ الصَّدْيق (عنَ عَالِشَةَ بُلِيِّن: أَنَّ رَسُولَ الله مِن سَيْرِ عَلَى: إِنَ أَصْحَابِ هذه الضُور) أي: المصوِّرين، والمراد به "الصُّور" هنا التَّماثيل التي لها روح "((يعذَبُون يوم القيامة، ويُقالُ لهُمْ) على سبيل التَّهخُم والتَّعجيز: (أَحْيُوا) بفتح الهمزة (مَا خَلفتُمْ) أي: اجعلوا ما صوَّرتم حيوانًا ذا روح، فلا يقدرون على ذلك، فيستمرُ تعذيبهم، واستُشكِل بأنَّ استمرار التَّعذيب إنَّما يكون للكافر، وهذا مسلَّم، وأُجيب بأنَّ المراد: الزَّجر الشَّديد بالوعيد بعقاب الكافر؛ ليكون أبلغ في الارتداع، وظاهره غير مرادٍ، وهذا في حقِّ العاصي بذلك، أمَّا من فعله مستحلًا فلا إشكال فيه، وفيه: إطلاق لفظ الخلق على الكسب استهزاءً، أو ضمَّن "خلقتم" معنى: "صوَّرتم" تشبيهًا بالخلق، أو أُطلِق بناءً على زعمهم فيه، قال في "الفتح": والذي يظهر أنَّ مناسبة ذكر حديث المصورين للتَرجمة من جهة أنَّ ") من زعم أنَّه يخلق فعل نفسه لو صحَّت دعواه لَمَا وقع الإنكار على هؤلاء المصورين، فلمًا كان أمرهم بنفخ الرُّوح فيما صوَّروه أمر تعجيزٍ، ونسبةُ الخلق إليهم هؤلاء المصورين، فلمًا كان أمرهم بنفخ الرُّوح فيما صوَّروه أمر تعجيزٍ، ونسبةُ الخلق إليهم إنَّما هي على سبيل التَّهكُم، دلَّ على فساد قول من نسب خلق فعله إليه استقلالًا. انتهى.

وهذا الحديث أخرجه النَّسائيُّ في «الزينة» وابن ماجه في «التِّجارات».

٧٥٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِلِيَّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَى اللهِ عَنْ الْفِيامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانِ) محمَّد بن الفضل السَّدوسيُّ قال: (حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ) أي: ابن درهم (عَنْ أَيُّوبَ) السَّختيانيُّ (عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَر بِيُّمٌ) أنَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَاسِّهِ مِنَا اللهِ مِنَاسُهِ مِنَاسَةً مِنَاسُ المَعْدُونَ اللهِ الْمُعَدِّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ) بفتح ذال العِندَبون (وَيُقَالُ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ) المصورين لها (يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ) بفتح ذال العِند بمن لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ واستُدِلَّ به على أنَّ أفعال العباد مخلوقةٌ لله تعالى للُحوق الوعيد بمن تشبّه بالخالق، فدلً على أنَّ غير الله ليس بخالق، وأجاب بعضهم بأنَّ الوعيد وقع على خلق الجواهر، ورُدَّ بأنَّ الوعيد لاحقٌ باعتبار الشَّكل والهيئة، وليس ذلك بجوهر.

⁽١) قال الشيخ قطة الخين: هكذا في النسخ، ومعناه التي على مثال الحيوان.

⁽۱) في (د): «أنه».

٧٥٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلَاءِ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلِ، عَنْ عُمَارَة، عَنْ أَبِي زُرْعَة، سَمِعَ أَبَا هُرِيْرة ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبِ يَخُلُقُ كَخُلُقِي فَلْيَخُلُقُوا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ مِنَا شَعِيرَةً ﴾. وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبِ يَخُلُقُ كَخُلُقي فَلْيَخُلُقُوا ذَرَّة، أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ شَعِيرَةً ﴾.

وبه قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلاءِ) الهَمْدانيُّ أبو كُريب الكوفيُّ قال: (حدَّثنَا ابْنْ فضيل) هو محمَّد بن فُضَيل -بضمِّ الفاء وفتح الضَّاد(١) المعجمة- ابن غزوان الضَّبِّيُّ مولاهم، الحافظ أبو عبد الرَّحمن (عَنْ عُمَارَةً) بضمِّ العين وتخفيف الميم، ابن القعقاع (عَنْ أَبِي زُرْعَة) هَرِم -بكسر الرَّاء(١)- ابن عمرو بن جريرِ البجليِّ أنَّه (سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﴿ إِنَّهِ اللَّهِ عَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ (١) ١٧٧٠ب مِنْ الشِّيرِ عَمْ يَقُولُ: قَالَ اللهُ مِنَرَجِلَ: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ) أي: قصد (يَخْلُقُ كَخَلْقِي) أي: ولا أحدَ أظلمُ ممَّن قصد حال كونه أن(٤) يصنع ويقدِّر كخلقي، وهذا تشبيهٌ(٥) لا عموم له؛ يعني: كخلقي في فعل الصُّورة، لا من كلِّ الوجوه، واستُشكِل التَّعبير بـ «أظلم» لأنَّ الكافر أظلم قطعًا، وأُجيب بأنَّه إذا صوَّر الصَّنم للعبادة كان كافرًا، فهو هو، أو يزيد عذابه على سائر الكفَّار لزيادة قبح كفره (فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً) بفتح الذَّال المعجمة: نملةً صغيرةً أو الهباء (أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً) بفتح الحاء، أي: حبَّة منتفعًا بها كالحنطة (أَوْ شَعِيرَةً) هو من باب عطف الخاصِّ على العامِّ، أو هو شكُّ من الرَّاوي، والمراد تعجيزهم وتعذيبهم تارةً بخلق الحيوان/ وأخرى بخلق الجماد، وفيه ٧٢/١٠ نوعٌ من التَّرقِّي في الخساسة، ونوعٌ من التَّنزُّل في الإلزام، وإن كان بمعنى الهباء، فهو بخلق ما ليس له جرمٌ محسوسٌ تارةً، وبما له جرمٌ أخرى، وحُكِيَ أنَّه وقع السُّؤال عن حكمة التَّرقِّي من الذَّرَّة إلى الحبَّة إلى الشَّعيرة في قوله: «فليخلقوا ذرَّةً» فأجاب الشَّيخ تقيُّ الدِّين الشُّمنِّيُّ بديهةً بأنَّ صنع الأشياء الدَّقيقة فيه صعوبةً، والأمر بمعنى التَّعجيز، فناسب التَّرقِّي من الأعلى للأدنى، فاستحسنه الحافظ ابن حجرٍ، وزاد في إكرام الشَّيخ تقيِّ الدِّين وإشهار فضيلته رَبُّك.

وأخرجه المؤلِّف في «نقض الصُّور» من «كتاب اللِّباس» [ح: ٥٩٥٣] وأخرجه مسلمٌ فيه أيضًا.

⁽۱) الضادة: مثبت من (د) و(س).

⁽١) ابكسر الراء؛: ليس في (د).

⁽٣) في (د): "رسول الله"، وفي الهامش نسخة كالمثبت.

⁽٤) قال الشيخ قطه راش: هكذا في النسخ، والأولى حذف (أن)، أو حذف قوله (حال كونه) تأمل.

⁽٥) في (د): «التشبيه».

٥٧ - بابُ قِرَاءَةِ الفَاجِرِ وَالمُنَافِقِ، وَأَصْوَاتُهُمْ وَتلاوَتُهُمْ لَا تُجَاوِزْ حَنَاجِرَهُمْ

(بابُ) بيان حال (قراءة الفاجر والمُنافق) هو من العطف التَفسيريّ؛ لأنَّ المراد هنا بر «الفاجر» المنافق بقرينة جعله في حديث الباب قسيمًا للمؤمن ومقابلًا له، قال في «فتح الباري»: ووقع في رواية أبي ذرِّ: «قراءة الفاجر أو المنافق» بالشَّكُ أو للتَّنويع، والفاجر أعمُّ فيكون من عطف الخاصِّ على العامِّ (وَأَصْوَاتُهُمْ وتلاوَتُهُمْ) مبتدأً ومعطوف عليه، والخبر قوله: (لَا تُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ) جمع حَنْجَرةٍ وهي الحلقوم، وهو مجرى النَّفس كما أنَّ المريء مجرى الطَّعام والشَّراب، وجمعه على الحكاية عن لفظ الحديث.

٧٥٦٠ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ: حَدَّثَنَا أَنسٌ، عَنْ أَبِي مُوسَى بِنَيْ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسُطِيمُ قَالَ: «مَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَالأُنْرُجَّةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَالنَّبِيِّ مِنَاسُطِيمُ قَالَ: «مَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَالأُنْرُجَّةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ القَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّبُحَانَةِ، وَعَثَلُ العَرْبُ وَمَثَلُ الفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ، طَعْمُهَا مُرُّ وَلَا رِيحَ لَهَا».

وبه قال: (حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ) بضمّ الهاء وسكون الدَّال المهملة، القيسيُ قال: (حَدَّثَنَا فَتَادَةُ) بن دعامة قال: هَمَّامٌ) بفتح الهاء وتشديد الميم الأولى، ابن يحيى العوذيُ قال: (حَدَّثَنَا قَتَادَةُ) بن دعامة قال: (حَدَّثَنَا أَنَسٌ) هو ابن مالك (عَنْ أَبِي مُوسَى) عبد الله بن قيسٍ الأشعريُ (سُرِّةِ عَنِ النَّبِيِّ سَرَاشَعِيْ الْمُوْمِنِ النَّذِي يَقْرُأُ القُرْآنَ كَالأَتْرُجَّةِ) بضمّ الهمزة والرَّاء بينهما فوقيَّةٌ ساكنةً وتشديد الجيم، ويُقال (۱): الأُثرُنْجَة -بالنُون - والتُرنْجَة وتُرُنْج (طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ) وجرمها كبيرٌ ومنظرها حسنٌ؛ إذ هي صفراء فاقعٌ لونها تسرُّ النَّاظرين، وملمسها ليُنِّ تتوق (۱) دراسم والذَّوق والشَّمُ واللَّمس في الاحتظاء بها، ثمَّ إنَّها في اشتركت الحواسُ الأربعة -البصر والذَّوق والشَّمُ واللَّمس في الاحتظاء بها، ثمَّ إنَّها في أجزائها تنقسم إلى طبائع، فقشرها حارٌ يابسٌ ويمنع السُّوس من الثَّياب، ولحمها حارٌ رطبٌ، وحامضها باردِّ يابسٌ، وتُسكّن (۱) غلمة النِّسَاء، وتجلو (١٤) اللَّون والكلف، وبزرها حارٌ مُجفَفً،

⁽١) «يقال»: مثبتً من (ب) و(س).

⁽٢) في (د): التشوق ا: ليس في (د).

⁽٣) في غير (ب) و(س): (ويسكن).

⁽٤) في (ص) و(ع): اويجلوا.

وفيها من المنافع غير ذلك ممًا ذكره الأطبّاء في كتبهم، فهي أفضل ما وُجِد من النّمار في سائر البلدان، وقال المظهري: المؤمن الذي يقرأ هكذا من حيث الإيمان في قلبه ثابت طبّب الباطن، ومن حيث إنّه يقرأ القرآن، ويستريح النّاس بصوته، ويُثابون بالاستماع إليه، ويتعلّمون منه، مثل الأترجّة يستريح النّاس برائحتها (وَ) المؤمن (الّذي) ولأبي الوقت'': «ومثل الذي» (لا يقرأ) القرآن (كَالتَّمْرَةِ) بالمثنّاة الفوقيّة وسكون الميم (طغمها طغبّ ولا ريح لها) وقوله: «يقرأ القرآن» على صيغة المضارع، ونفيه في قوله: «لا يقرأ» ليس المراد منها'' حصولها مرّة ونفيها بالكليّة، بل المراد منها: الاستمرار والدَّوام عليها"، وإنَّ القراءة دأبه عادته وليست على معجيراه (٥) كقوله: فلانٌ يقري الضّيف ويحمي الحريم (وَمَثَلُ الفاجِرِ) أي: المنافق (الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرُّ) شبّهه (١) بالرّيحانة لأنّه لم ينتفع ببركة القرآن، ولم يفُرْ بحلاوة أجره، فلم يجاوز الطّيب موضع الصّوت وهو الحلق، المنافق (الَّذِي لَا يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ (١٠) الحَنْظَلَةِ) هي معروفة (١)، وتسمّى في بعض البلاد ببِطّيخ المنافق (الَّذِي لَا يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ (١٨) الحَنْظَلَةِ) هي معروفة (١)، وتسمّى في بعض البلاد ببِطّيخ أبي جهلٍ (طَعْمُهَا مُرُّ وَلَا رِيحَ لَهَا) نافعٌ، وفيه حكما قال ابن بطّالٍ -: أنّ قراءة الفاجر والمنافق أبي جهلٍ (طَعْمُهَا مُرُّ وَلَا رِيحَ لَهَا) نافعٌ، وفيه حكما قال ابن بطّالٍ -: أنّ قراءة الفاجر والمنافق لا تُرفع إلى الله، وههه.

ورجال هذا الحديث كلُّهم بصريُّون، وفيه رواية الصَّحابيِّ عن الصَّحابيِّ، وسبق في «فضائل القرآن» [ح:٥٠٢٠].

⁽١) في (د): «ولأبوي الوقت وذرِّ»، والمثبت موافقٌ لما في هامش «اليونينيَّة».

⁽١) في (ب) و (س): امنهما ، وكذا في الموضع اللَّاحق.

⁽٣) في (ب) و (س): اعليهما».

 ⁽٤) في غير (ب) و(س): "إذ ليس"، وثمَّ زيد في (د) و(ص): "ذلك".

⁽٥) في هامش (ل): هجيراه، أي: دَأْبِهُ وشَأْنهُ (قاموس».

⁽٦) في (د): اشبّها.

⁽٧) ﴿أَيُ : ليس في (د).

⁽٨) في (ع): المثل،

⁽٩) قوله: اهي معروفة ١: ليس في (د).

⁽۱۰) قوله: اإنما يزكو عنده ا: مثبت من (د) و(س).

٧٥٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. (ح): وحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِح: حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَن ابْن شِهَابِ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرُوةَ بْن الزّْبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ عُرُوةً بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﴿إِنَّهُ: سَأَلَ أُنَاسُ النَّبِيَّ مِنَاسَعِيام عَن الكُهَّانِ فَقَالَ: ﴿إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِشَيْءِ » فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ مِنْ شَيِّعِ: «تِلْكَ الكَلِمَةُ مِنَ الحَقِّ بَخْطَفُهَا الجِنِّيُّ فَيُقَرْقِرُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ كَقَرْقَرَةِ الذِّجَاجَةِ، فَيَخْلِطُونَ فِي أَكْثَرَ مِنْ مِنْةِ كَذْبَةٍ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا عَلِيٌّ) هو ابن عبدالله المدينيُّ قال: (حَدَّثَنَا هِشَامٌ) هو ابن يوسف الصَّنعانيُّ قال: (أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ) هو ابن راشد (عَنِ الزُّهْرِيِّ) محمَّد بن مسلم بن شهاب، ولفظ طريق عليّ بن المدينيّ سبقت في «باب الكهانة» من (١) «الطّبِّ» [ح: ٧٦٢].

(ح) لتحويل السَّند، قال المؤلِّف: (وَحَدَّثَنِي) بالإفراد والواو (أَحْمَدُ بْنُ صَالِح) أبو جعفرٍ البصريُّ قال: (حَدَّثَنَا) وللأَصيليِّ ممَّا ليس في الفرع: «أخبرنا» (عَنْبَسَةُ) بعين وموحَّدةٍ مفتوحتين بينهما نونٌ ساكنةٌ، ابن خالد بن يزيد ابن أخي يونس قال: (حَدَّثَنَا يُونُسُ) بن يزيد د٧٠٨/٧٠ الأيليُّ وهو عمُّ عنبسة / (عَنِ ابْنِ شِهَابِ) / الزُّهريِّ قال: (أَخْبَرَنِي) بالإفراد (يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ) أباه (عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ) بن العوَّام (يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ بِرَاتِهَا: سَأَلَ أُنَاسُ النَّبِيّ سِنَ السَّامِيُ اللهِ عَمْدةِ مضمومةِ، وهم ربيعة بن كعبِ الأسلميُّ وقومه كما ثبت في «مسلم» (عَن الكُهَّانِ) بضمِّ الكاف وتشديد الهاء، جمع كاهن وهو الذي يدَّعي علم الغيب كالإخبار بما سيقع في الأرض مع الاستناد إلى سبب، والأصل فيه استراق الجنِّيِّ السَّمعَ من كلام الملائكة فيلقيه في أذن الكاهن، وقال الخطَّابيُّ: الكهنة قومٌ لهم أذهانٌ حادَّةٌ ونفوسٌ شرِّيرةٌ وطباعٌ ناريَّةً، فألفتهم الشَّياطين لِمَا بينهم من التَّناسب في هذه الأمور، وساعدتهم بكلِّ ما تصل قدرتهم إليه، وكانت الكهانة فاشيةً في الجاهليَّة خصوصًا في العرب؛ لانقطاع النُّبوَّة (فَقَالَ) بَلِيْشِهِ النَّهُ : (إِنَّهُمْ) أي: الكهَّان (لَيْسُوا بِشَيْءٍ) أي: ليس قولهم بشيءٍ يعتمد عليه (١) (فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا) هذا أورده السَّائل إشكالًا على عموم قوله بَالِيْسَاءُ النَّهِم : "إِنَّهِم ليسوا بشيءٍ الأنَّه فَهِمَ منه أنَّهم لا يصدقون أصلًا (قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ مِناسَمَا مِناسَمَا مِناسَمَا اللَّهُمُ عَلَيْهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللّهُمُ اللَّهُمُ اللَّاللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللّلَّةُ اللَّهُمُ اللّلِهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللّ

⁽۱) في (د): «في».

⁽١) في (د): (فيه).

كتَابُ التَّوحِيْد

مجيبًا عن سبب ذلك الصِّدق، وأنَّه إذا اتَّفق أن يصدق لم يتركه خالصًا، بل يشوبه بالكذب (تِلْكَ الكَلِمَةُ مِنَ الحَقِّ يَخْطَفُهَا الجِنِّيُّ) بفتح التَّحتيَّة والطَّاء المهملة بينهما خاء معجمة ، أي: يختلسها(١) بسرعة من الملك، وسقط لأبي ذرّ «من(١) الحقَّ» ولأبوي ذرِّ والوقت عن الكُشْمِيهني : «يحفظها» بحاء مهملة ففاء فظاء معجمة، من الحفظ (٣)، قال الحافظ ابن حجر: والأول هو المعروف (فَيُقَرُقِرُهَا) أي: يردِّدها (في أُذُنِ وَلِيَّهِ) الكاهن حتَّى يفهمها (كَقَرُقَرَةِ الذِّجاجة) بتثليث الدَّال، أي: صوتها إذا قطعته، يقال: قرَّت الدجاجة(٤) تُقِرُّ قرًّا وقريرًا، وقرقرت قرقرة، ولأبي ذرٌّ عن المُستملى: «الزُّجاجة» بالزَّاي المضمومة، وأنكرها الدَّارقطنيُّ وعدُّها من التَّصحيف، لكن وقع في «باب ذكر الملائكة» من «كتاب بدء الخلق» [ح: ٣٢٨٨] «فيقرُّها في أذنه كما تُقَرُّ القارورة الله أي: كما يسمع صوت الزُّجاجة إذا حُكَّت على شيء أو أُلقِي فيها شيء، وقال القابسيُّ (٥): المعنى: أنَّه يكون لِمَا يُلقيه الجنِّيُّ إلى الكاهن حسُّ كحسِّ القارورة إذا حُرِّكت باليد أو على الصَّفا، وقال الطِّيبيُّ: "قرَّ الدَّجاجة(١)» مفعولٌ مطلقٌ، وفيه معنى التَّشبيه، فكما يصحُّ أن يشبَّه إيراد ما اختطفه من الكلام في أذن الكاهن بصبِّ الماء في القارورة؛ يصحُّ أن يُشبَّه ترديد الكلام في أذنه بترديد الدَّجاجة(٧) صوتها في أذن صواحباتها، وباب التَّشبيه واسعّ لا يفتقر إلى العلاقة، على أنَّ الاختطاف مستعارٌ للكلام من فعل الطَّير كما قال تعالى: ﴿فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ ﴾ [الحج: ٣١] فيكون ذكر الدَّجاجة/ هنا أنسب من ذكر الزُّجاجة؛ لحصول التَّرشيح في د٢٧٩/٧ الاستعارة (فَيَخْلِطُونَ) أي: الأولياء، وجُمِع بعد الإفراد نظرًا إلى الجنس (في) المخطوف (أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ كَذْبَةٍ) بسكون المعجمة وفتح الكاف، وحُكِيَ الكسر، وأنكره بعضهم؛ لأنَّه بمعنى الهيئة والحالة، وليس هذا موضعه.

ومطابقته للتَّرجمة من حيث مشابهة الكاهن بالمنافق من جهة أنَّه لا ينتفع بالكلمة الصَّادقة

⁽۱) في (د): ايختطفها.

⁽١) امن ا: ليس في (د).

⁽٣) في (ص): ٤ الحافظ؟.

⁽٤) الدجاجة ١: مثبت من (ع).

⁽٥) في (ع): «السفاقسي»، والمثبت موافقٌ لما في «الفتح» (٢٣١/١٠).

⁽٦) في غير (ب) و(س): «الزُّجاجة»، ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

⁽٧) في (ص): الزجاجة ١١ وهو تحريف.

لغلبة الكذب عليه ولفساد حاله كما لا ينتفع المنافق بقراءته لفساد عقيدته، وانضمام خبثه إليها، قاله في «الكواكب» وقال في «الفتح»: والذي يظهر لي من مراد البخاري أنَّ تلفُّظً المنافق بالقرآن كما يتلفَّظً به المؤمن، فتختلف تلاوتهما والمتلوُّ واحد، ولو كان المتلوُّ عين التلاوة، لم يقع فيه تخالف، وكذلك الكاهن في تلفُظه بالكلمة من الوحي التي يخبره بها الجنيُّ ممَّا يختطفه من الممَلك تلفظه بها، وتلفُظ الجنيُّ مغايرً لتلفُظ المَلك فتغايرا.

وسبق الحديث في «باب الكهانة» أواخر «الطُّبِّ» [ح: ٥٧٦٢].

٧٥٦٢ – حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونِ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ بِيُجَ، عَنِ النَّبِيِّ بِنَاشِعِيمُ قَالَ: «يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ بِيَجَ، عَنِ النَّبِيِّ بِنَاشِعِيمُ قَالَ: «يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ وَيَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ ثَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهُمُ إِلَى فُوقِهِ » قِيلَ: مَا سِيمَاهُمْ ؟ قَالَ: «سِيمَاهُمُ التَّخْلِيقُ» أَوْ قَالَ: «التَّسْبِيدُ».

وبه قال: (حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانِ) محمَّد بن الفضل قال: (حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونِ) الأزديُّ قال: (سَمِعْتُ مُحَمَّدُ بْنَ سِيرِينَ) أبا بكر أحد الأعلام (يُحَدِّثُ عَنْ) أخيه (مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ) بفتح الميم وسكون العين المهملة بعدها مُوحَّدةٌ مفتوحةٌ فدالٌ مهملةٌ (عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ بِلِيَّ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ النَّبِيِّ وَسَكُونَ العين المهملة بعدها مُوحَّدةٌ مفتوحةٌ فدالٌ مهملةٌ (عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ بِلِيَّ، عَنِ النَّبِيِ مَنْ النَّبِي مَنْ اللَّبِي المَعْدِيمِ اللَّهُ (قَالَ: يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ) أي: من جهة مشرق المدينة كنجدِ وما بعده، وهم الخوارج، ومن معتقدهم تكفير عثمان بي وأنه قُتِل بحقٌ، ولم يزالوا مع عليِّ حتَّى وقع التَّحكيم بصفين، فأنكروا التَّحكيم وخرجوا على عليِّ وكفَّروه (وَيَقْرَوُونَ) بالواو، ولأبي ذرِّ: (يقرؤونَ) (القُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ) بالنَّصب على المفعوليَّة، جمع تَرْقُوَةٍ -بفتح الفوقيَّة وسكون الرَّاء وضم القاف وفتح الواو - العظم الذي بين ثغرة النَّحر والعنق، وهذا موضع التَّرجمة الرَّاء وضم الراء، يخرجون (مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ / الرَّمِيَّةِ) بفتح الراء وكسر (٣) الميم وتشديد التَّحتيَّة، أي: المرميِّ إليها (ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ) أي: في الدِّين، وسقط (شَمْ أَلَى) في بعض وتشديد التَّحتيَّة، أي: المرميِّ إليها (ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ) أي: في الدِّين، وسقط (قَمْ النَّ)» في بعض

في (د): «الكذبة».

⁽۱) «مراده»: ليست في (ب).

⁽٣) «الراء وكسر»: سقط من غير (د) و(س).

⁽٤) في (ع): افيها.

النُسخ (حَتَّى يَعُودَ السَّهُمُ إِلَى فُوقِهِ) بضم الفاء موضع الوتر من السّهم، وهو لا يعود إلى فوقه قظ بنفسه (قِيلَ: مَا سِيمَاهُمْ؟) بكسر السِّين المهملة مقصورًا، ما علامتهم؟ قال الحافظ ابن حجر بِنِيْ: والسَّائل لم أقف على تعيينه (قَالَ) بَيْلِامُة السَّمُ (سِيمَاهُمْ) أي: علامتهم (التَحَليقُ) أي: إذالة الشّعر، أو إذالة شعر الرَّأس، قال الحافظ ابن حجر: طرق الحديث المتكاثرة كالضريحة في إدادة حلق الرَّأس، وإنَّما كان هذا علامتهم وإن كان غيرهم يحلق رأسه أيضًا؛ لأنَهم جعلوا الحلق د٧ ٣٧٩ لهم دائمًا، وزمن الصَّحابة إنَّما كانوا يحلقون رؤوسهم في نسك أو حاجة، وقيل: المراد حلق الرَّأس واللَّحية وجميع الشُّعور (أَوْ قَالَ: التَّسْبِيدُ) بفوقيَّة مفتوحة فسين مهملة ساكنة وبعد الموحَدة المكسورة تحتيَّة ساكنة فدالٌ مهملة، وهو بمعنى التَّحليق، أو هو (١) أبلغ منه استئصال الشَّعر، أو ترك غسله وترك (١) دهنه، والشَّكُ من الرَّاوي.

ولمَّا كان آخر الأمور التي يظهر بها المفلح من الخاسر ثقل الموازين وخفَّتها جعله المؤلّف آخر تراجم كتابه، فبدأ^(٦) بحديث: «الأعمال بالنّيّات» [ح:١] وذلك في الدُّنيا^(٤) وختم: بأنَّ الأعمال تُوزَن يوم القيامة، [ح:٣٥٦] إشارةً إلى أنه إنَّما يتقبَّل منها ما كان بالنّيّة الخالصة لله تعالى، فقال رئيّة (٥٠):

٥٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوْذِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيكَمَةِ ﴾ وَأَنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلَهُمْ يُوزَنُ
 وَقَالَ مُجَاهِدٌ: القُسْطَاسُ العَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ، وَيُقَالُ: القِسْطُ مَصْدَرُ المُقْسِطِ، وَهُوَ العَادِلُ، وَأَمَّا القَاسِطُ فَهُوَ الجَائِرُ.

(بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوْنِينَ ٱلْقِسَطَ ﴾) العدل، وهو منصوبٌ على أنَّه نعتٌ لـ ﴿ ٱلْمَوْنِينَ ﴾ وعلى أنَّه نعتٌ لـ ﴿ ٱلْمَوْنِينَ ﴾ وعلى أنَّه وعلى (١) هذا فلِمَ أُفرد؟ وأجيب بأنَّه (٧) في الأصل مصدرٌ، والمصدر يوحَّد مطلقًا، أو على أنَّه

⁽١) اهوا: ليس في (ع).

⁽١) اترك: ليس في (ع).

⁽۳) في (د): ۱۱ قتدی.

 ⁽٤) في (د) و (ص): الأوله ١.

⁽٥) الله : مثبت من (ع).

⁽٦) في (ص): اعْلِم،

⁽Y) في (ص) و (ع): الأنَّه ا،

على حذف مضاف، أي: ذوات القسط، وَ﴿ ٱلْمَوْذِينَ ﴾ جمع ميزانِ، وجاء ذكرها في القرآن بلفظ الجمع، وفي السُّنَّة به وبالإفراد، فجوَّز بعضهم لمَّا أشكل عليه الجمع في الآية أن يكون ثُمَّ موازين للعامل الواحد يوزن بكلِّ ميزانِ منها صنفٌ واحدٌ من أعماله، قال الشَّاعر:

ملكٌ تقومُ الحادثاتُ لأجلهِ فلكلِّ حادثةٍ لها ميزانُ

والذي عليه الأكثرون أنّه ميزانٌ واحدٌ، عبّر عنه بلفظ الجمع للتّفخيم كقوله تعالى: ﴿كُذَّبَتْ وَالذي عليه الأكثرون أنّه ميزانٌ واحدٌ، او الجمع باعتبار العباد وأنواع الموزونات، أي: ونضع الموازين العادلات (﴿لِيَوْمِ ٱلْقِيامَةِ ﴾ [الانبياء: ٤٧]) وثبت قوله: «ليوم القيامة» لأبي ذرّ، وسقط لغيره، واللّام بمعنى: «في» وإليه ذهب ابن قتيبة وابن مالك، وهو رأي الكوفيّين، ومنه عندهم: ﴿لَا يُجَلِّهُم الوقيامة المعنى: «عنى الأعراف: ١٨٧] أو هي للتّعليل، ولكن على حذف مضاف، أي: لحساب يوم القيامة، أو بمعنى: «عند» كقوله: جئتك لخمس خلون من الشّهر، وقول النّابغة:

تَوهَّمْتُ آيَاتٍ لَهَا فَعَرَفْتُها لَستَّةِ أَعْوَامٍ وذا العَامُ سَابِعُ

(وَأَنَّ) بفتح الهمزة وقد تُكسَر (أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلَهُمْ يُوزَنُ) بالإفراد، وللقابسيّ:
(وأقوالهم(١) تُوزَن) بميزانٍ له لسانٌ وكفَّتان خلافًا للمعتزلة المنكرين لذلك إلَّا أنَّ منهم من احاله عقلًا، ومنهم من جوَّزه ولم يحكم بثبوته كالعلَّاف وابن المعتمر، واحتجُّوا: بأنَّ الأعمال أعراضٌ وقد عدمت، فلا يمكن إعادتها، وإذا(١) أمكن إعادتها يستحيل وزنها؛ إذ دلائقوم بأنفسها فلا توصف/ بخفَّة ولا ثقل، والقرآن يردُّ عليهم، قال الله تعالى: ﴿وَالْوَزَنُ يُومَينِ لا المَعَنَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَقَدَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَقَدَى اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا ثقل، والقرآن يردُّ عليهم، قال الله تعالى: ﴿وَالْوَزَنُ يُومَينِ لَا اللهُ على اللهُ واللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ واللهُ اللهُ ال

⁽١) في (ص): اوأعمالهما.

⁽١) في غير (د) و(س): اوإنا.

⁽٣) في (د) و (س): «الحقُّ فمن»، ولا يستقيم مع تمام الآية.

ممكنةً في أنفسها(١)؛ إذ لا يلزم من فرض وقوعها محالً لذاته مع إخبار الصَّادق عنها، فأجمع المسلمون(١) عليها قبل ظهور المخالف عليها، والله تعالى قادرٌ على أن يعرِّف عباده مقادير أعمالهم وأقوالهم يوم القيامة بأيِّ طريق شاء؛ إمَّا بأن يجعل الأعمال والأقوال أجسامًا، أو يجعلها في أجسام، وقد روى بعض المتكلِّمين عن ابن عبَّاس براته: أنَّ الله تعالى يقلب الأعراض أجسامًا، فيزنها أو توزن صحفها، ويؤيِّد هذا حديث البطاقة المرويِّ في «التِّرمذيِّ» وقال: حسنَّ غريب، وابن ماجه وابن حبّان في «صحيحه» والحاكم والبيهقيِّ من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص بن من أمَّت على رؤوس الخلائق الله يستخلص رجلًا من أمَّت على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فينشر عليه تسعةً وتسعين سجلًا، كلُّ سجلٌ مثل مدِّ البصر، ثمَّ يقول: أتنكر من هذا/ شيئًا؟ أظلمك كتبتى الحافظون؟ فيقول: لا يارب، فيقول: أَفَلَكَ(٣) عذرٌ؟ فيقول(٤): ١٠٥/٠٠ لا يا ربّ، فيقول الله تعالى: بلى، إنَّ لك عندنا حسنةً، فإنَّه لا ظلمَ عليك، فيخرج بطاقةً فيها(٥) أشهد أن لا إله إلَّا الله وأشهد أن محمَّدًا عبده ورسوله، فيقول: احضر وزنك، فيقول: ياربِّ ما هذه البطاقة مع هذه السِّجلَّات؟ فيقول(٦): فإنَّك لا تُظلَم، فتُوضَع السِّجلَّاتُ في كفَّةٍ والبطاقةُ في كفَّةٍ، فطاشت السِّجلَّات وثقلت البطاقة، فلا يثقل مع اسم الله شيءٌ» وقال ابن ماجه بدل قوله: «إنَّ الله يستخلص رجلًا من أمَّتي»: «يُصاح برجلِ من أمَّتي» وقال محمَّد بن يحيى: البطاقة الرُّقعة، وهذا يدلُّ على الميزان الحقيقيِّ، وأنَّ الموزون صحف(٧) الأعمال، ويكون رجحانها باعتبار كثرة ما كُتِب فيها، وخِفَّتُها بقلَّته فلا إشكال، وقيل: إنَّه ميزانٌ كميزان الشِّعر، وفائدته: إظهار العدل والمبالغة في الإنصاف، ولو جاز حمله على ذلك لجاز حمل الصِّراط على الدِّين الحقّ، والجنّة والنّار على ما يَردُ على الأرواح دون الأجساد من الأحزان والأفراح، وهذا كلّه فاسدٌ؛ لأنَّه رُدَّ لما جاء به الصَّادق على ما لا يخفى، فإن قلت/: أهل القيامة إمَّا أن يكونوا ٢٨٠/٧٠ب

⁽۱) في (ب) و (س): النفسها".

⁽۱) في (د): «المتكلمون».

⁽٣) في (د): قالك،

⁽٤) في غير (د): افقال؟.

⁽٥) في (ع): اوبها.

⁽٦) في (ص) و (ع): افيقال ١.

⁽Y) في (ع): اصحائف.

عالمين بكونه تعالى عادلًا غير ظالمٍ أو لا، فإن علموا ذلك كان مجرَّد حكمه كافيًا، فلا فائدة في وضع الميزان، وإن لم يعلموا ذلك لم تحصل الفائدة في وزن الصَّحائف، وحينئذ فلا فائدة في وضعها أصلًا، أجيب بأنَّهم عالمون بعدله تعالى، وإنّما فعل ذلك لإقامة الحجَّة عليهم، وبيانًا لكونه لا يظلم مثقال ذرَّة، وإظهارًا لعظمة قدرته في أنَّ كلَّ كفَّة طباق السَّموات والأرض ترجح بمثقال الحبَّة من الخردل وتخفُ، وأيضًا فإنّه سبحانه وتعالى ﴿ لا يُشْئُلُ عَنَا يَفْعَلُ ﴾ الإنباء: ٣٤] وقد رُوي عن سلمان (١) أنَّه قال: فإن أنكر ذلك منكر جاهل -بمعنى توجيه معنى خبر الله تعالى وخبر رسوله مِنَاشِيء عن الميزان - وقال: أو بالله حاجة إلى وزن الأشياء وهو العالم بمقدار كلَّ شيء قبل خلقه إيًّاه وبعده في كلَّ حالي؟ قيل له: وزان ذلك إثباته إيًّاه في أمَّ الكتاب من غير حاجة إلى ذلك؛ لأنَّه سبحانه لا يخاف النَّسيان وهو عالم بكلُ ذلك على كلِّ حالي ووقتٍ قبل كونه وبعد وجوده، وإنَّما يفعل ذلك تعالى ليكون حجَّة على خلقه كما قال تعالى (١٠): ﴿ كُلُّ أَمُّة بَلْيُهُ مُنْ وَنَهُ الْكَثِيمُ الْلَهُمُ مَنْمَلُونَ ﴿ هَذَا كِنَبُنَا يَظِقُ عَلَيْكُم خلقه بالميزان خلقه بالميزان خلقه على الميزان خلقه على الميزان حبحة على وعفوه ومغفرته وحلمه مع قدرته بعد إطلاع كلِّ أحدٍ منًا على مساوئه، ومسامحته له وغفرانه وبوخاله إيًّاه الجنَّة بعد معصيته.

وحكى الزَّركشيُّ (٣) عن بعضهم: أنَّ رجحان الوزن في الآخرة بصعود الرَّاجح عكس الوزن في اللَّذيا، واستند في ذلك إلى قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصَّعَدُ ٱلْكَامِرُ ٱلطَّيِبُ ﴾... الآية [ناطر: ١٠] وهو غريبٌ مصادمٌ لقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَزِينَهُ ﴾ الآية (٤) [القارعة: ٦] وقد جاء أنَّ كفَّة الحسنات من نورٍ والأخرى من ظلامٍ، وأنَّ الجنَّة توضع عن يمين العرش والنَّار عن يساره، ويُؤتَى بالميزان فيُنصَب (٥) بين يدي الله مِنَرُونَ كفَّة الحسنات عن يمين العرش مقابل (٦) الجنَّة،

⁽١) كذا قال ولم أره منسوبًا إليه في شيء من الكتب.

⁽٢) زيد في (ص): "في"، ويليه بياضً.

⁽٣) زيد في هامش (د): قوله: «حكى الزَّركشيُّ...» إلى آخره قاله في «التَّنقيح» وقال عقبه: وهو غريبٌ.

⁽٤) قوله: (وهو غريبٌ مصادمٌ لقوله... الآية ا سقط من (د).

⁽٥) في (ص) و (ع): افتنصب ا.

 ⁽٦) في (ب) و(س): «مقابلة»، وكذا في الموضع اللَّاحق.

وكفَّة السَّيِّنَات عن يسار العرش مقابل النَّار، ذكره التِّرمذيُّ الحكيم في "نوادر الأصول" وأبو القاسم اللَّالكائيُّ في "سننه" وعن حذيفة موقوفًا (١): "إنَّ صاحب الميزان يوم القيامة جبريل لِيَّا "، وعند البيهقيِّ عن أنس مرفوعًا قال: "ملك الموت مُوكَّلٌ بالميزان".

وفي «الطَّبرانيِّ الصَّغير» من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله بنا شيراط: "يقول الله -أي: يوم القيامة -: يا آدم قد جعلتك حكمًا بيني وبين ذرِّيَّتك، قم عند الميزان فانظر ما يُرفَع إليك من أعمالهم، فمن رجح منهم خيره على شرِّه مثقال ذرَّةِ فله الجنَّة حتَّى تعلم "انَّي لا أُدخِل/ منهم النَّار إلَّا ظالمًا...» الحديث، وقال الطَّبرانيُّ: لا يروى هذا عن أبي هريرة إلَّا د١٣٨١/٧ بهذا الإسناد، تفرَّد به عبد الأعلى.

وعند الحاكم عن سلمان (٣) مرفوعًا: «يُوضَع الميزان يوم القيامة، فلو آوى فيه السَّموات والأرض لوُضِعت، فتقول الملائكة: ياربِّ لمن تزن بهذا؟ فيقول الله تعالى: لمن شئت من خلقى، فتقول الملائكة: سبحانك ما عبدناك حقَّ عبادتك».

وعند صاحب «الفردوس» وابنه أبي منصور الدَّيلميِّ عن عائشة مرفوعًا: «خلق الله بِمَزْبِلُ به كفتي الميزان مثل أو مل السَّموات والأرض، فقالت الملائكة: يا ربَّنا ما تزن بهذا؟ قال: أَزِنُ به من شئت من خلقي» وقيل: سأل داود المِلاَّا ربَّه بِمَرَّبِلُ أن يريه الميزان، فلمَّا رآه أُغمِي عليه من هوله، ثمَّ أفاق فقال: إلهي من يقدر على مل الحكة هذا الميزان حسنات؟ فقال الله تعالى: «يا داود إنِّ إذا رضيت على عبدي/ ملأته بتمرة واحدة، يا داود أملؤها بكلمة لا إله إلَّا الله "ثمَّ إنَّ ١٠/٧٥٤ ظاهر قول البخاريِّ: «وإنَّ أعمال بني آدم وقولهم يُوزن» التَّعميم، وليس كذلك، بل خصَّ منهم من يدخل الجنَّة بغير حساب، وهم السَّبعون ألفًا كما في «البخاريِّ» [ح:٢٢٤٧] فإنَّه لا يُرفَع (٤) لهم ميزانٌ ولا يأخذون صحفًا، وإنَّما هي براءاتُّ (٥) مكتوبةٌ كما قاله الغزاليُّ، وكذلك من لا ذنب له ألا الكفر فقط ولم يعمل حسنة، فإنَّه يقع في النَّار من غير حساب ولا ميزانِ، وفي «البخاريِّ» [البخاريِّ»

⁽١) في (د): (مرفوعًا)، وهو تحريفٌ.

⁽۱) في (د): «يعلم».

⁽٣) في غير (د) و(س): «سليمان»، وهو تحريف.

⁽٤) في غير (ب) و (س): اترفعا،

⁽۵) في (د) و (ع): «براءة».

مرفوعًا [ح: ٤٧٢٩] "إنَّه ليأتي الرَّجل العظيم السَّمين يوم القيامة لا يزن عندالله جناح بعوضة، واقرؤوا إن شئتم: ﴿فَلَانْفِيمُ لَمُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَمَةِ وَزْنَا﴾ [الكهف: ١٠٥] أي: لا ثواب لهم، وأعمالهم مقابلة بالعذاب، فلا حسنة لهم تُوزَن في موازين القيامة، ومن لا حسنة له فهو في النَّار.

(وَقَالَ مُجَاهِدٌ) المفسِّر في قوله تعالى: ﴿ وَنِثُواْ بِالقِسْطَاسِ ٱلمُسْتَقِيمِ ﴾ [الإسراء: ٣٥] ممّا وصله الفريابيُ في «تفسيره» (القُسْطَاسُ) بضم القاف وكسرها (العَدْلُ بِالرُّومِيَةِ) أي: بلغة أهل الرُّوم، ففيه وقوع المعرَّب في القرآن، وأمّا قوله تعالى: ﴿ فُرَءَانًا عَرَبِيًا ﴾ فلا ينافيه ألفاظ نادرة، أو هو من توافق اللُّغتين لقوله تعالى: ﴿ إِنّا أَنزَلْنَهُ فُرَهُ الْعَرَبِيّا ﴾ [بوسف: ٢] وليس بشيء؛ لأنَّ المعنى: أنّه عربيُّ الأسلوب والنَّظم، ولو سلَّمنا فباعتبار الأعمَّ الأغلب، ولم يُشتَرط في الكلام العربيُّ أن تكون (١١) كلُّ كلمةٍ منه عربيَّة، ولا يجوز اشتمال القرآن على كلمةٍ غير فصيحةٍ، وقيل يجوز، وردَّه المولى سعد الدِّين التَّفتازانيُّ: بأنَّ ذلك يقود إلى نسبة الجهل أو العجز (١٠) إلى الله تعالى عن ذلك، واعترضه البونيُ أحد تلامذة الشَّيخ بأنَّه يجوز أن يختار الله تعالى غير الفصيح مع عن ذلك، واعترضه البونيُ أحد تلامذة الشَّيخ بأنَّه يجوز أن يختار الله تعالى غير الفصيح مع القدرة على الفصيح أو غير ذلك ممّا لا يعلمه إلَّا هو، فلا يلزم شيءٌ من العجز والجهل، قال: وعرضته على الشَّيخ فاستحسنه.

(وَيُقَالُ: القِسْطُ مَصْدَرُ المُقْسِطِ) اعترضه الإسماعيليُّ بأنَّ مصدر «المقسط» الإقساط؛ لأنَّه رباعيُّ، وأُجيب بأنَّ المراد المصدر (٤) مصدره؛ إذ لا خفاء أنَّ المصدر الجاري على فعله هو الإقساط، قاله في «اللَّامع» و «المصابيح» كـ «الكواكب» (وَهْوَ) أي: المقسط (العَادِلُ) قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ ٱلمُقْسِطِينَ ﴾ [المائدة: ٢٤].

(وَأَمَّا القَاسِطُ فَهُوَ الجَائِرُ) قال الله(٥) تعالى: ﴿ وَأَمَّا ٱلْقَسِطُونَ قَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن: ١٥] و «قسط» الثَّلاثيُّ بمعنى: «عدل» وحكى الزَّجَّاجِ أَنَّ الثُّلاثيُّ يمعنى: «عدل» وحكى الزَّجَّاجِ أَنَّ الثُّلاثيُّ يُستعمَل كالرُّباعيُّ ، والمشهور الأوَّل، ومن الغريب ما حُكِي أَنَّ الحجَّاجِ لمَّا أحضر سعيد بن

⁽۱) في غير (ب) و(س): «يكون».

⁽١) في (ب) و(س): (والجهل).

⁽٣) في (د): "بالمصدر".

⁽٤) المصدرات: ليس في (ع).

⁽٥) اسم الجلالة: ليس في (د).

جُبيرِ قال: ما تقول في ؟ قال: قاسطٌ عادلٌ، فأعجب الحاضرين، فقال لهم الحجّاج: ويلكم لم تفهموا، جعلني جائرًا كافرًا ألم تسمعوا قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا ٱلْقَسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّهَ حَطَبًا ﴾ [الجن: ١٥] وقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ [الانعام: ١] ؟!

٧٥٦٣ - حَدَّقَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ: حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبُيْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَاشِهِ مِمْ: «كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ علَى أَرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبُيْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَاشِهِ مِمْ اللهِ الْكِلْمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ على اللهِ المَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيم».

وبه قال: (حَدَّثَنِي) بالإفراد، ولأبي ذرِّ: ((حدَّثنا) (أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابِ) بكسر الهمزة وفتحها وسكون الشَّين المعجمة وبعد الألف موحَّدةٌ غير منصرف، وقيل منصرف، الصَّفَّار الكوفيُ ثمَّ المصريُّ قال: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ) بضمِّ الفاء وفتح الضَّاد المعجمة (() مُصغَّرًا، الضَّبِيُ المعجمة والموحَّدة المشدَّدة (عَنْ عُمَارَة بْنِ القَعْقَاعِ) بضمِّ العين المهملة وتخفيف المبم، ابن القعقاع -بقافين مفتوحتين بينهما عينٌ مهملةٌ ساكنةً - الضَّبِيِّ أيضًا (عَنْ أَبِي وُرْعَةَ) هَرِمٍ -بفتح الهاء وكسر الرَّاء - البجليِّ، بالموحَّدة والجيم المفتوحة (عَنْ أَبِي هُرَيْرة) عبدالرَّحمن بن صخر (رَبِّيُّ) أنَّه (قَالَ: قَالَ النَّبِيُ مِنَاشِطِيمُ: كَلِمَتَانِ) خبرُّ مقلَّمٌ، وما بعده صفةٌ بعد صفة (()، أي: كلامان، فهو من باب إطلاق (الكلمة) على (الكلام) ككلمة الشَّهادة (حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ) تثنية حبيبة، والمؤنَّث إذا ذُكِرَ الموصوف نحو: رجلٌ قتيلٌ وامرأةٌ قتيلٌ (()، فإن لم يُذْكر الموصوف فرَّق بينهما نحو: قتيلٌ وقتيلةٌ، وحينئذٍ فما وجه لحوق علامة التَّأنيث هنا؟ أُجيب بأنَّ التَّسوية جائزةٌ نحو: قتيلٌ وقيل: إنَّما أَتُها لمناسبة الخفيفة والثَقيلة؛ لأنَّهما بمعنى الفاعليَّة لا المفعوليَّة (())، والمراده محبوبيَّة قائلها، ومحبَّة الله تعالى لعبده إرادته إيصال الخير له والتَّكريم، وخصَّ اسمه ()

موصوفة غالبًا التَّا تَمْتَنِعْ

ومِن فَعيلٍ كقتيل إِنْ تَبعُ

«ألفيَّة».

⁽۱) المعجمة ا: ليس في (د)،

⁽۱) ابعد صفة ا: مثبت من (د) و (س).

⁽٣) في هامش (ل):

⁽٤) في (ب) و (س): (الفاعلة لا المفعولة).

⁽٥) في (د): «اسم».

د٣٨٢/٧٠ «الرَّحمن» دون غيره من الأسماء الحسني لأنَّ كلَّ اسم منها إنمَّا يُذكِّر في المكان/ اللَّائق به، وهذا من محاسن البديع الواقع في الكتاب العزيز وغيره من الفصيح كقوله تعالى: ﴿ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبُّكُمْ إِنَّهُ كَاكَ غَفَّارًا ﴾ [نوح: ١٠] وكذلك هنا لمَّا كان(١) جزاء من يسبِّح بحمده تعالى الرَّحمة ذكر في سياقها الاسم المناسب لذلك وهو «الرَّحمن» (خفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسانِ) لِلِين حروفهما وسهولة ٤٧٧/١٠ خروجهما، فالنُّطق بهما/ سريعٌ وذلك لأنَّه ليس فيهما من حروف الشَّدَّة المعروفة عند أهل العربيَّة وهي: الهمزة والباء الموحَّدة والتَّاء المثنَّاة الفوقيَّة والجيم والدَّال والطَّاء المهملتان والقاف والكاف، ولا من حروف الاستعلاء أيضًا، وهي: الخاء المعجمة والصَّاد والضَّاد والطَّاء والظَّاء والغين المعجمة والقاف، سوى حرفين الباء الموحَّدة والظَّاء المعجمة، وممَّا يُستثقَل أيضًا من الحروف: الثَّاء المثلَّثة والشِّين المعجمة، وليستان فيهما، ثمَّ إنَّ الأفعال أثقل من الأسماء، وليس فيهما فعلٌ، وفي الأسماء أيضًا ما يُستثقَل كالذي لا ينصرف، وليس فيهما شيءٌ من ذلك، وقد اجتمعت فيهما حروف اللِّين الثَّلاثة: الألف والواو والياء، وبالجملة فالحروف السَّهلة الخفيفة فيهما أكثر من العكس (ثَقِيلَتَانِ في الميزَانِ) حقيقةً لكثرة الأجور المَّخَرة لقائلهما، والحسنات المضاعفة للذَّاكر بهما(٣) وقوله: «حبيبتان» و «خفيفتان» و «ثقيلتان» صفةً لقوله: «كلمتان» وفي هذه الرِّواية تقديم «حبيبتان» وتأخير «ثقيلتان» وقوله: (سُبْحَانَ اللهِ) اسم مصدر لا مصدرٌ، يقال: سبَّح يسبِّح تسبيحًا؛ لأنَّ قياس «فعَّل» -بالتَّشديد-إذا كان صحيح اللَّام «التَّفعيل» كالتَّسليم والتَّكريم، وقيل: إنَّ «سبحان»(٤) مصدرٌ ؛ لأنَّه سُمِع له فعلٌ ثلاثيُّ، وقول الشَّاعر:

سبحانه ثمَّ سبحانًا يعود له وقبلنا سبَّح الجوديُّ والجمد يساعد من قال: إنَّ «سبحان» مصدرٌ لوروده منصرفًا، قاله في «اللُباب» وغيره، وقال بعض الكبراء: إنَّ فيه وجوهًا: أحدها: أنَّه مصدرٌ تأكيديٌّ كما في ضربت ضربًا، فهو في قوَّة قولنا: أسبِّح الله المعدر إلى المفعول، ومعنى: «أسبِّح الله» أي:

 ⁽١) في (ص): اوكذلك كان هنا».

⁽٢) في غير (ب) و (س): الوليساً.

⁽٣) في (د): «المضاعفة لذاكرها».

⁽٤) في (ص): اوقيل: سبحان الله».

أنظم نفسي في سلك الموقنين بتقديسه عن جميع ما لا يليق بجنابه سبحانه، وأنه المقدّس مقدّس أزلًا وأبدًا وإن لم يقدّسه أحدّ.

الثَّاني: أنَّه مصدرٌ نوعيٌ على مثال/ما يُقال: عظّمِ السُّلطان تعظيمَ السُّلطان، أي: تعظيمًا د٣٨٢٠٧ يليق بجنابه، ويناسب من يتَّصف بالسَّلطنة، والمعنى: أسبِّحه تسبيحًا يختص به، وذلك إذا كان بما(١) يليق بجنابه ولا يستحقُّه غيره، فالإضافة لا إلى الفاعل ولا إلى المفعول، بلللختصاص، فتأمَّله.

الثَّالث: أنَّه مصدرٌ نوعيٌ، ولكنه على مثال ما يُقال: اذكر الله مثل ذكر الله، فالمعنى: أسبِّح الله تسبيحًا مثل تسبيح الله لنفسه، أي: مثل ما سبَّح الله به نفسه، فهو صفةً لمصدرِ محذوف بحذف المضاف إلى «سبحان» وهو لفظ المثل، فالإضافة في «سبحان الله» إلى الفاعل.

الرّابع: أنّه مصدرٌ أُرِيد به الفعل مجازًا كما أنّ الفعل يُذكر ويُراد به المصدر مجازًا كقوله: "تسمع بالمعيديّ" وذلك لأنّ المصدر جزء مفهوم الفعل، وذكرُ البعضِ وإرادة الكلّ مجازٌ كعكسه، ولمّا كان المراد منه (٤) الفعل الذي أُريد به إنشاء التّسبيح بُني هذا المصدر على الفتح، فلا محلّ له من الإعراب وذلك لأنّ الأصل في الفعل أن يكون مبنيًّا وذلك لأنّ الشّبه الذي به أُعرِب المضارع منعدمٌ في الإنشاء، فمثله كمثل أسماء الأفعال، وهذا وجهٌ نحويًّ يمكن أن يُقال به فافهم، قال: وما ذكرناه لا يبطل كون هذا اللَّفظ مُعرَبًا في الأصل، فلا يضرُنا ما جاء في شعر أميَّة منوَّنًا، وأمَّا ما يتعلَّق بمعناه ومغزاه فهو أنَّه قد فُهِم من هذا أيضًا تقدُّس الأسماء والصَّفات؛ لأنَّ الذَّات مع الأسماء والصَّفات متلازمان في الوجود والعدم بالتَّحقيق، ولأنَّ انتفاء تقديس الذَّات؛ لأنَّها قائمةٌ بالذَّات ومقتضياتها، لكنَّ انتفاء تقديس الذَّات منتفي، وإذا حصل الاعتراف والاعتقاد بأنَّه مُنزَّهٌ عن جميع النَّقائص وما لا ينبغي أن يُنسَب إليه ثبتت الكمالات ضرورة التزامًا، وحصل توحيد جميع النَّقائص وما لا ينبغي أن يُنسَب إليه ثبتت الكمالات ضرورة التزامًا، وحصل توحيد الرُبوبيَّة، وثبت التَّقديس في كلِّ كمالي عن المشابهة والمماثلة والشَّركة وكلُّ ما لا يليق، فئبت

ف (د): قوالله.

⁽۱) في (د): ﴿مَمَّا ﴾.

⁽٣) في (ع): (أن).

⁽٤) في (د) و (ص): «من»، ولعلَّ المثبت هو الصَّواب.

أنّه الرّبُّ على الإطلاق، للأنفس والآفاق، فهو المستحقُّ لأن يُشكَر ويُعبَد بكلِّ ما يمكن على الانفراد بالحقِّ والحقيقة، وتوحيد الرُبوبيَّة حجَّة ملزمة وبرهانَّ موجبَّ توحيد الألوهيَّة، فتتضمَّن هذه الكلمة إثبات التَّوحيدين كما تتضمَّن إثبات الكمالين، وهذان الإثباتان في ضمنهما كلُّ مدحٍ ممكنٍ فيما يرجع إلى الله تعالى، ولمَّا كان الاتِّصاف بالكمال الوجوديِّ مشروطًا بخلوِّه عمَّا ينافيه قُدِّم التَّسبيح على التَّحميد في الذِّكر كما تُقدَّمُ التَّخليةُ على التَّحلية، ومن هذا القبيل تقدُّم التَّفي على الإثبات في «لا إله إلَّا الله». انتهى.

الممارية والواو في قوله: (وَبِحَمْدِهِ) للحال، أي: أسبّحه متلبّسنا بحمدي/ له، من أجل توفيقه لي للتسبيح ونحوه، وقيل: عاطفة، أي: أسبّح وأتلبّس(٢) بحمده، وأمّا الباء فيحتمل أن تكون سببيّة ، أي: أسبّح الله وأثني عليه بحمده، وقال ابن هشام / في «مغنيه»: اختُلِف في الباء من قوله: ﴿ فَسَيّحْ يِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾ [الحجر: ٩٨] فقيل: إنّها للمصاحبة، والحمد مضافّ للمفعول، أي: سبّحه حامدًا له، أي: نزّهه عمّا لا يليق به، وأثبت له ما يليق به، قال البدر الدّماميني في شرحه لا «المغني»: قصد -أي: ابن هشام - تفسير التّسبيح والحمد بما ذكره إذ هو الثّناء بالصّفات الجميلة، فإن قلت: من أين يلزم الأمر بالحمد، وهو إنّما وقع حالاً مقيّدة للتّسبيح، ولا يلزم من الأمر بسيء الأمر بحاله المقيّدة له بدليل: اضرب هندًا جالسة ؟ وأجاب: بأنّه إنّما يلزم ذلك إذا لم يكن الحال من نوع الفعل المأمور به، ولا من فعل الشّخص المأمور كالمثال المذكور، أمّا إذا كانت بعض أنواع الفعل المأمور به نحو: حُجَّ مفردًا(٣) أو قارنًا(٤)، أو كانت من فعل المأمور به، والدن نحو: ادخل مكّة محرمًا، فهي مأمور بها، وما تكلّم فيه (٢) في «المغني» من هذا القبيل. انتهى. قال في «المغني»: وقيل: الباء للاستعانة، والحمد مضافّ للفاعل، أي: سبّحه بما حمد به نفسه؛ إذ ليس كلُّ تنزيه محمودًا، ألا ترى أنَّ تسبيح المعتزلة اقتضى تعطيل كثيرٍ من الصّفات ؟ وقال الخطّابئ: المعنى: وبمعونتك التي هي نعمة توجب عليّ حمدك سبّحتك، لا بحولي وقوّتي الخطّابئ: المعنى: وبمعونتك التي هي نعمة توجب عليّ حمدك سبّحتك، لا بحولي وقوّتي

⁽١) "التَّخلية على ": سقط من (ع).

⁽۱) في (د): األتبس».

⁽٣) في (د): المنفردُالا.

⁽٤) «أو قارنًا»: مثبتٌ من (ب) و(س).

⁽۵) (۹) (۱) (۵)

⁽٦) في (د): اعنها.

يريد أنَّه ممَّا أُقيم فيه المسبَّب مقام السَّبب، ثمَّ إنَّ جنس الحمد -كما قاله بعض العلماء - لمَّا وقع ذكره بعد التَّقديس عن كلِّ ما لا يليق به تعالى بغير تخصيص بعض المحامد تضمَّن الكلام واستلزم(١) إثبات جميع الكمالات الوجوديَّة الجائزة له مطابقةً، ولزم منه التَّقديس عن كلّ ما لا يليق به تعالى وهو كلُّ ما ينافيها ولا يجامعها، هذا مع أنَّ كلمة الجلالة تدلُّ على الذَّات المقدَّسة المستجمعة للكمالات أجمع، وكذا(١) الضَّمير في «وبحمده» إلى الهويَّة (١) الخاصة السَّبُوحيَّة القدُّوسيَّة(٤) الجامعة لجميع خاصيَّات الذَّات الواجبة وخواصِّها، فهذه الكلمة اشتملت على اسمَى الذَّات اللَّذين لا أجمع منهما أحدهما: فيه اعتبارٌ غلبة أحكام الشَّهادة والغيب، والآخر: فيه غلبة أحكام الغيب وغيب الغيب، وأيضًا تشتمل(٥) على جميع التَّقديسات والتَّنزيهات، وعلى جميع الأسماء والصِّفات، وعلى كلِّ توحيدٍ.

وختم بقوله: (سُبْحَانَ اللهِ العَظِيم) ليجمع بين مقامَي (١) الرَّجاء والخوف؛ إذ معنى «الرَّحمن» يرجع إلى الإنعام والإحسان، ومعنى «العظيم» يرجع إلى الخوف من هيبته تعالى، وقوله «سبحان الله...» إلى آخره مبتدأً، وما بينه وبين الخبر صفةً له بعد صفةٍ، وقد أورد صاحب/ ٢٨٣/٧٠ «المصابيح» سؤالين فقال: فإن قلت: المبتدأ مرفوعٌ و «سبحان الله» في المحلِّين معربٌ (٧) منصوبٌ؛ فكيف وقع مبتدأ مع ذلك؟ وأجاب: بأنَّ لفظهما محكيٌّ، وقال في الثَّاني: فإن قلت: الخبر مثنِّي، والمخبر عنه غير متعدِّدٍ ضرورةَ أنَّه ليس ثُمَّ حرف عطفٍ يجمعهما(^)، ألا ترى أنَّه لا يصحُّ قولك: زيدٌ عمرٌ و قائمان؟ وأجاب: بأنَّه على حذف العاطف، أي: «سبحان الله وبحمده» و «سبحان الله العظيم» كلمتان خفيفتان على اللِّسان... إلى آخره، وقد نصَّ أهل المعاني (٩) على

⁽۱) في (د): «استلزام».

⁽۱) في (د): (وهذا».

⁽٣) في (د): «الوهيَّة»، وفي هامشها من نسخة كالمثبت.

⁽٤) في (ب): ﴿القدسيَّةِ ﴾.

⁽۵) في غير (ب) و(س): «يشتمل».

⁽٦) في (د): المعانى».

⁽٧) المعربّ؛ مثبتّ من (ص) و(ع). وفي مطبوع المصابيح ١٠/١٧٠٠: (... في المحلين مرفوع أو معرب منصوب».

⁽٨) في (ص) و (ع): ايجمعها،

⁽٩) في (ع): (المعلَّق)، وهو تحريف.

أنَّ من جملة الأسباب المقتضية لتقديم المسند تشويقَ السَّامع إلى المبتدأ بأن يكون في المسند المقدَّم طولٌ يشوِّق النَّفس، وأدخلَ في القبول؛ لأنَّ المقدَّم طولٌ يشوِّق النَّفس، وأدخلَ في القبول؛ لأنَّ الحاصل بعد الطَّلب أعزُّ من المساق(١) بلا تعب، ولا يخفى أنَّ ما ذكره القوم متحقِّق في هذا الحديث، بل هو أحسن من المثال الذي أوردوه بكثير(١)، وهو قول الشَّاعر:

ثَلاثةٌ تشرقُ اللُّنيا ببهجَتِها شمسُ الضُّحي وأبو إسحاق والقمر

ومراعاة مثل هذه النّكتة البلاغيّة هو الظّاهر من تقديم الخبر على المبتدأ، لكن رجّع المحقّق الكمال ابن الهمام رائي أنّ «سبحان الله» هو الخبر، قال: لأنّه مُؤخّرٌ لفظًا، والأصل عدم مخالفة اللّفظ محلّه إلّا لموجب يوجبه، قال: وهو من قبيل الخبر المفرد بلا تعدُّد؛ لأنّ كلّا من اللّفظ محلّه إلّا لموجب يوجبه، قال: وهو من قبيل الخبر المفرد بلا تعدُّد؛ لأنّ كلّا من المتعدّدة إذا أريد لفظها فهي من قبيل المفرد الجامد، ولذا لا تتحمّل ضميرًا، ولأنّه محطُّ الفائدة المتعدّدة إذا أريد لفظها فهي من قبيل المفرد الجامد، ولذا لا تتحمّل ضميرًا، ولأنّه محطُّ الفائدة بنفسه، بخلاف «كلمتان» فإنّه إنّم يكون محطًّا للفائدة باعتبار وصفه بالخفّة على اللّسان، والثقّق في الميزان، والمحبّة للرَّحمن، ألا ترى أنَّ جعلَ «كلمتان» الخبر غيرُ بيّن؛ لأنّه ليس متعلّق الغرض الإخبار منه مِن الشيعة من «سبحان الله..» إلى آخره أنّهما كلمتان، بل بملاحظة وصف الخبر بما (عن) تقدّم (٥)، أعني: «خفيفتان، ثقيلتان، حبيبتان» فكان اعتبار «سبحان الله...» إلى آخره، ووجّهه بوجهين: خبريّا أولى، وقد ذهب بعضهم إلى تعيين خبريّة «سبحان الله...» إلى آخره، ووجّهه بوجهين:

أحدهما: أنَّ «سبحان الله» لزمَ الإضافةَ إلى مفردٍ، فجرى مجرى الظُّروف، والظُّروف لا تقع المحارد الله عبر الله الله المحارد الله عبر الله المحارد الله المحارد الله عبر المحارد الله المحارد الله المحارد المحارد الله المحارد المحارد الله المحارد المحارد الله المحارد الم

ثانيهما: أنَّ «سبحان الله...» إلى آخره كلمةً؛ إذ المرادُ بالكلمة في الحديث اللُّغويَّةُ كما تقدَّم، فلو جُعِل مبتداً لزم الإخبار عمَّا هو كلمةٌ بأنَّه كلمتان، وأُجيب بأنَّه لا يخفى على سامع

⁽۱) في (ب) و (س): «المنساق».

⁽۱) «بكثير»: ليس في (د).

⁽٣) زيد في (ص); (به).

⁽٤) في (د): الكماا.

⁽٥) زيد في (د): ﴿أَيِّ ا

أنَّ المراد اعتبار "سبحان الله وبحمده" كلمة ، و "سبحان الله العظيم" كلمة ، فهذا كما يصخ أن يُعبَّر عنه بكلمة كذلك يصحُّ / أن يعبَّر عن كلِّ جملة منه بكلمة ، غير أنَّه لمَّا كان كلَّ من الجملتين دامدالاتي : "سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم" - ممَّا يستقل ذكرًا تامًّا ويُفرَد بالقصد اعتبر كلمة وعُبِّر عنهما بكلمتين ، على أنَّ ما ذكره لازمٌ على تقدير جعل "سبحان الله" الخبر كما هو لازمٌ على تقدير جعل هبحله مبتدأً ؛ لأنَّه كما لا يصحُ أن يُخبَر عمًّا هو كلمة بأنَّه كلمتان كذلك لا يُخبَر عمًّا هو كلمة بأنَّه كلمتان بما هو كلمةً . انتهى .

وفي هذا الحديث من علم البديع: المقابلة والمناسبة والموازنة في السَّجع، أمّا المقابلة فقد قابل الخفّة على اللّسان بالثّقل في الميزان، وأمّا الموازنة في السَّجع؛ ففي قوله: "حبيبتان إلى الرّحمن» ولم يقل: للرّحمن؛ لأجل موازنته على اللّسان، وفيه نوع من الاستعارة في قوله: "خفيفتان" فإنّه كناية عن قلّة حروفهما ورشاقتهما، قال الطّيبيع: فيه استعارة؛ لأنّ الخفّة مستعارة للسّهولة. انتهى. والظّاهر أنّها من قبيل الاستعارة بالكناية، فإنّه شبّه سهولة جريانهما على اللّسان بما يخفُّ على الحامل من بعض الأمتعة، فلا تتعبه كالشّيء الثقيل، فحذف ذكر المشبّه به وأبقى شيئًا من لوازمه وهو الخفّة، وأمّا الثّقل فعلى الحقيقة عند أهل السُنّة؛ إذ الأعمال تتجسّم كما مرّ، وفيه حثٌ على المواظبة عليها، وتحريضُ على ملازمتها، وتعريضٌ بأنّ سائر التّكاليف صعبةً شاقّةٌ على النّفوس ثقيلةٌ، وهذه خفيفةٌ سهلةٌ عليها مع أنّها تثقل في الميزان، وقد رُوي في الآثار أنّ عيسى إلا سُئِل: ما بال الحسنة تثقل والسّيئة تخفُّ (١٠)؟ فقال : لأنّ الحسنة حضرت مرارتها وغابت حلاوتها فثقلت، فلا يحملنَّك ثقلها على تركها، والسّيئة حضرت حلاوتها وغابت مرارتها فلذلك خفّت عليكم، فلا يحملنَّك على فعلها وأبّعاه أبينًا من القيامة.

ويستفاد من هذا الحديث أنَّ مثل هذا السَّجع جائزٌ ، وأنَّ المنهيَّ عنه في قوله مِنَاسُّرِيمُ : «سجعٌ كسجع الكهَّان» ما كان متكلَّفًا أو متضمِّنًا لباطلِ ، لا ما جاء عن غير قصدٍ ، أو تضمَّن حقًّا .

وفيه من علم العروض إفادة: أنَّ الكلام المسجَّع ليس بشعرٍ فلا يُوزَن وإن جاء على وفق البحور في الجملة هذا مع ضميمة قوله تعالى ﴿وَمَاعَلَنْنَهُ الشِّعْرَ وَمَايَنْبَغِي لَهُ ۖ ﴾ [يس: ٦٩] وقد جاء في

⁽١) في هامش (د): قف على أنَّ عيسى لله سُئِل: ما بال الحسنة تثقل والسَّيئة تخفّ؟

الكتاب والسُّنَّة أشياء على وفق البحور؛ فمنها ما جاء على وفق الرَّجز؛ نحو": ﴿إِن يَنتَهُوا يُغَفِّرُ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ﴾ [الانفال: ٣٨] ومن السُّنَّة قوله مِنَاشِيرً ﴿ إِن ٢٨٠٢]: «هل أنت إلَّا أصبع دميت، وفي سبيل الله ما لقيت» وسبق مزيدٌ لذلك في هذا الشَّرح، فليُراجَع.

د۳۸٤/۷۰ الب

وفي سنده من اللَّطائف: القول في موضعين، والتَّحديث/ في موضعين، والعنعنة وهي في البخاريِّ محمولةٌ على السَّماع، فهي مثل أخبرنا؛ إذ العنعنة من غير المدلِّس محمولةٌ على السَّماع كما تقرَّر في المقدِّمة أوَّل هذا الشَّرح.

وفي الحديث أيضًا: الاعتناء بشأن التّسبيح أكثر من التّحميد؛ لكثرة المخالفين فيه، وذلك من جهة تكريره بقوله: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» وقد جاءت السُنّة به على أنواع شتّى، ففي «مسلم» عن سَمُرة مرفوعًا: «أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر» أي: أفضل الذّكر بعد كتاب الله، والموجب لفضلها (۱) اشتمالها على جملة أنواع الذّكر من التّنزيه والتّحميد والتّمجيد، ودلالتها على جميع المطالب الإلهيّة إجمالًا؛ لأنّ النّاظر المتدرّج في المعارف يعرفه سبحانه أوّلًا بنعوت الجلال التي تنزّه ذاته عمّا يوجب حاجة أو نقصًا، ثمّ بصفات الإكرام وهي الصّفات الثّبوتيّة التي يستحقُ بها الحمد، ثمّ يعلم أنّ مَنْ هذا شأنه لا يماثله غيره ولا يستحقُ الألوهيّة سواه، فيُكشف له من ذلك أنّه أكبر؛ إذ ﴿ كُلُ مَنْ هذا شأنه لا يماثله غيره ولا يستحقُ الألوهيّة سواه، فيُكشف له من ذلك أنّه أكبر؛ إذ ﴿ كُلُ مَنْ هذا شأنه لا يماثله غيره ولا يستحقُ الميزان، والحمد لله تملؤه (۱۳)، ولا إله إلّا الله ليس لها رسول الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ وفيه وجهان:

أحدهما: أن يُراد التَّسوية بين التَّسبيح والتَّحميد بأنَّ كلَّ واحدٍ منهما يأخذ نصف الميزان، فيملآن الميزان⁽³⁾ معًا وذلك لأنَّ الأذكار التي هي أمُّ العبادات البدنيَّة الغرض الأصليُ من شرعها ينحصر في نوعين: أحدهما: التَّنزيه، والآخر التَّحميد، والتَّسبيح يستوعب القسم الأوَّل، والتَّحميد يتضمَّن القسم الثَّاني.

 ⁽١) زيادة من (ص) و(ع): ا﴿ قُل لِلَّذِينَ كُغُرُوا ﴾ ا.

⁽٢) في (ص): «للفضل».

⁽٣) في (ص) و(ع): "يملؤه".

⁽٤) قوله: «فيملآن الميزان»: ليس في (د).

وثانيهما: أن يُراد تفضيل الحمد على التَّسبيح، وأنَّ ثوابه ضِعف ثواب التَّسبيح؛ لأنَّ التَّسبيح نصف الميزان/، والتَّحميد وحده يملؤه؛ وذلك لأنَّ الحمد المطلق إنَّما يستحقُّه من ١٨٠١٠ كان مُبرّاً عن النَّقائص، منعوتًا بنعت الجلال وصفات الإكرام، فيكون الحمد شاملًا للأمرين وأعلى القسمين، وإلى الوجه الأوَّل أشار بَهْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّ ثقيلتان في الميزان» وقوله: «لا إله إلَّالله ليس لها حجابٌ» لأنَّها اشتملت على التَّنزيه والتَّحميد، ونفي ما سواه تعالى صريحًا، ومن ثمَّ جعله من جنس آخر؛ لأنَّ الأوَّلين دخلا في معنى الوزن والمقدار في الأعمال، وهذا حصل منه القرب إلى الله تعالى من غير حاجز ولا مانع(١) ففي «مسلم» من حديث جويرية: أنَّه مِنَى الشَّرِيمُ خرج من عندها بكرةً حين صلَّى الصُّبح وهي في مسجدها، ثمَّ رجع بعد أن أضحى وهي جالسةٌ، قال: ما زلتِ على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت: نعم، قال النَّبِيُّ مِنَاسُمِيمِ أَم القدقلت بعدك أربع كلماتِ ثلاث مرَّاتِ (١)، لو وُزِنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته " صرَّح في القرينة الأولى بالعدد، وفي الثَّالثة (٣) بالزِّنة، وترك الثَّانية والرَّابعة منهما (٤) ليؤذن بأنَّهما لا يدخلان في جنس المعدود والموزون، ولا يحصرهما المقدار لا حقيقةً ولا مجازًا، فيحصل التَّرقِّي حينئذ من عدد الخلق إلى رضا الحقِّ، ومن زنة العرش إلى مداد الكلمات، وفي «التِّرمذيِّ» من حديث سعد بن أبي وقَّاصِ رَاليُّ: أنَّه دخل مع النَّبيِّ مِنَاسُعِيام على امرأة وبين يديها نوى أو حصَى تسبِّح به؛ فقال: «ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل؟ سبحان الله عدد ما خلق في السَّماء، وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض، وسبحان الله عدد ما بين ذلك، وسبحان الله عدد ما هو خالقٌ، والله أكبر مثل ذلك، والحمد لله مثل ذلك، ولا إله إلَّا الله مثل ذلك، ولا حول ولا قوَّة إلَّا بالله مثل ذلك» وفي قوله: «عدد ما هو خالقٌ» إجمالٌ بعد تفصيل؛ لأنَّ اسم الفاعل إذا أُسنِد إلى الله يفيد الاستمرار من بدء الخلق إلى الأبد، وعن أبي هريرة يَالِيَّةِ قال: قال رسول الله مِنَالله مِنَالله عِنَالله عِنَالله عِنَالله عِنَالله عِنْ الله عِنْ الله عِنْ الله عِنْ الله عَنْ ا

⁽١) قوله: «ففي مسلم عن... ولا مانع» جاء في (د) و(ص) بعد قوله لاحقًا: «من بدء الخلق إلى الأبد».

⁽١) في هامش (د): قف على: أربع كلمات تقال ثلاث مرَّات.

⁽٢) في (ع): ﴿ الثانية ﴾ ، وهو تحريفٌ.

⁽٤) في (ع): المعهاا.

حُطَّت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر» رواه الشَّيخان، وهذا وأمثاله نحو: "ما طلعت عليه الشَّمس» كنايات عبَّر بها عن الكثرة عرفًا، وظاهر الإطلاق يشعر بأنَّه يحصل هذا الأجر (١٠) الشَّمس كنايات عبَّر بها عن الكثرة عرفًا، وظاهر الإطلاق يشعر بأنَّه يحصل هذا الأجر (١٠) المذكور لمن قال ذلك مئة مرَّة، سواء قالها متوالية أو متفرِّقة في مجالس، أو بعضها أوَّل النَّهار وبعضها آخره، لكنَّ الأفضل أن يأتي بها متوالية في أوَّل النَّهار.

وهذه الفضائل الواردة في التَّسبيح ونحوه - كما قاله ابن بطَّالٍ وغيره - إنَّما هي لأهل الشَّرف في الدَّين والكمال؛ كالطّهارة من الحرام والمعاصي العظام، فلا يظنُّ ظانُّ أنَّ من أدمن الذكر، وأصرً على ما شاء من شهواته، وانتهك دين الله وحرماته أنَّه يلتحق بالمطهَّرين المقلَّسين، وياسلغ منازلهم بكلام أجراه على لسانه ليس معه تقوى ولا عمل صالح ١٠٠، وفي «التُرمذيّ» وقال: حديث حسن غريب - عن ابن مسعود شي قال: قال رسول الله ينه شيئ الشيئرة والمين المناه أسري بي فقال: يا محمَّد أقرئ أمّتك مني السَّلام وأخبرهم أنَّ الجنّة طيّبة التربة، عذبة الماء، وأنَّها قيعان، وأنَّ غراسها: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلَّا الله والله أكبر» والقيعان جمع السُّربة قاع، وهو المستوي من الأرض/، والغراس: جمع غرس وهو ما يُغرَس، والغرس إنَّما يصلح في السَّاعي في اكتسابها لا يضيع سعيه؛ لأنَّها المغرس الذي لا يتلف ما استُودع فيه، قاله التُوربشتيُّ، وقال الطّيبيُّ: وههنا إشكالٌ ١٠٠ لأنَّ هذا الحديث يدلُّ على أنَّ أرض الجنّة خالية عن الأشجار والقصور، ويدلُّ قوله تعالى: ﴿جَنَتُ عِنْ أَنَّها غير خالية عنها؛ لأنَّها إنَّما سمِّيت جنّة؛ لأشجارها المتكاثفة المظلَّة بالتفاف أغصانها(٥)، وتركيب الجنّة دائرٌ على معنى السَّتر، وأنَها مخلوقة المعلَّة بالتفاف أغصانها(٥)، وتركيب الجنّة دائرٌ على معنى السَّتر، وأنَها مخلوقة معدة.

في (ع): «الأمر».

⁽٢) زيد في (د): «قال الشيخ الأبيُّ في «شرح مسلم» بعد نقله كلام ابن بطال بقليل قال: وفيما قاله نظر، بل هي عامّة لكل من قالها. انتهى».

⁽٣) في هامش (د): قف على إشكال في الحديث، إبراهيم الطِّيبيُّ.

⁽٤) زيد في (د): ﴿ عَنْنِ ﴾».

⁽٥) في هامش (ل): ويدلُّ عليه قولُه في السورة الرَّحمن ؟: ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانِ ﴾ [الرَّحمن: ٤٨] وفي السورة الواقعة الوغيرها.

والجواب أنّها كانت قيعانًا، ثمّ إنّ الله تعالى أو جد بفضله وسعة رحمته فيها أشجارًا وقصورًا على حسب أعمال العاملين لكلّ عاملٍ ما يختصُّ به بحسب عمله، ثمّ إنّ الله تعالى لمّا يسّره لِمَا خُلِق له من العمل لينال به ذلك الثّواب جعله كالغارس لتلك الأشجار على سبيل المجاز؛ إطلاقًا للسّب على المسبّب، ولمّا كان سبب إيجاد الله الأشجار عملُ العامل أسنَد الغراس إليه، والله أعلم بالصّواب.

ولمَّا كان التَّسبيح مشروعًا في الختام ختم البخاريُّ الله كتابه بكتاب «التَّوحيد» والحمدُ بعد التَّسبيح آخر دعوى أهل الجنة، قال الله تعالى: ﴿ دَعُونِهُمْ فِيهَا سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّنُهُمْ فِيهَا سَكُمٌّ وَءَاخِرُ دَعُونِهُمْ أَنِ ٱلْحَمَدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَنكَمِينَ ﴾ [يونس: ١٠] قال القاضي: لعلَّ المعنى: أنَّهم إذا دخلوا ٢٨١/١٠ الجنَّة وعاينوا عظمة الله وكبرياءه مجَّدوه ونعتوه بنعوت الجلال، ثمَّ حيَّاهم الملائكة بالسَّلامة من الآفات، والفوز بأصناف الكرامات، فحمدوه وأثنوا عليه بصفات الإكرام، قال في «فتوح الغيب»: ولعلَّ الظَّاهر أن يضاف السَّلام إلى الله جُنَّرَجلً إكرامًا لأهل الجنَّة، وينصره قوله تعالى في سورة يس: ﴿ سَكَمٌ قَوْلًا مِن رَّبٍّ رَّجِيمٍ ﴾ [يس: ٥٨] أي: يسلِّم عليهم بغير واسطة؛ مبالغةً في تعظيمهم وإكرامهم وذلك متمنَّاهم، وهذا يدلُّ على أنَّه يحصل للمؤمنين بعد نعيمهم في الجنَّة ثلاثة أنواع من الكرامات(١): أوَّلها: ﴿ سَلَمٌ قَوْلًا مِن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ وثانيها: ما يقولون عند مشاهدتها: ﴿ سُبِّحَنَكَ ٱللَّهُمَّ ﴾ [يونس: ١٠] وهي(١) سطوع نور الجمال من(٣) وراء حجاب الجلال، وما أفخم شأن اقتران ﴿ ٱللَّهُمَّ ﴾ بـ ﴿ سُبْحَننَكَ ﴾ في هذا المقام؛ كأنَّهم لمَّا رأوا أَشْعَة تلك الأنوار لم يتمالكوا ألَّا يرفعوا أصواتهم، وآخرها أجلَّ منهما ولذلك ختموا الدُّعاء عند رؤيتها بـ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ وما هي إلَّا نعمة الرُّؤية التي كلُّ نعمة دونها، فكأنَّ الكرامة الأولى (١) كالتَّمهيد للثَّالثة، وما أشدَّ طباق هذا التَّأويل بما رويناه عن ابن ماجه عن جابر إليُّهُ اللهُ ١٣٨٦/٧ عن النَّبِيِّ مِنَاشِرِيم : «بينا أهل الجنَّة في نعيمهم إذ سطع لهم نورٌ فرفعوا رؤوسهم، فإذا الرَّبُّ سبحانه وتعالى قد أشرف عليهم من فوقهم فقال: «السَّلام عليكم يا أهل الجنَّة» قال: وذلك

في (ص) و (ع): قالكرامة ٩.

⁽۱) في (د): اوهوا.

⁽٣) امنه: ليس في (د).

 ⁽٤) في (ب) و (س): ١ الكرامات الأول.

قوله تعالى: ﴿ سَلَمٌ فَوْلَا مِن رَبِ رَحِيمٍ ﴾ [بس: ٥٨] قال: فينظر إليهم وينظرون إليه، فلا يلتفتون إلى شيء من النَّعيم ما داموا ينظرون إليه حتَّى يحتجب عنهم ويبقى نوره ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّكِيلُ ﴾ [الأحزاب: ٤].

وقد أخبرني الحافظ الشَّيخ شمس الدِّين أبو الخير محمَّد بن زين الدِّين السَّخاويُّ، وأبو عمرو عثمان الدِّيميُّ، ونجم الدِّين عمر بن تقيًّ الدِّين، وقاضي القضاة أبو المعالي محمَّد بن الرَّضيُّ محمَّد الطَّبريِّ المكِّيّان الشَّافعيُّون، وقاضي القضاة أبو الحسن عليُّ ابن قاضي القضاة أبي اليمن النُويريُّ المالكيُّ، والعلَّمة المقرئ أبو العبَّاس أحمد بن أسدِ الأسيوطيُّ إذنا أبي اليمن النُويريُّ المالكيُّ، والعلَّمة والحفَّاظ(۱) أبو الفضل بن أبي الحسن العسقلانيُّ، قال: قرأت على إمام الأئمَّة عزِّ الدِّين محمَّد ابن المسنِد الأصيل شرف الدِّين أبي بكر بسماعه على ولاسماعه على جدِّه أبي عمر عبد العزيز قاضي القضاة/ بدر الدِّين محمَّد بن جماعة.

"ح": وأباح لي أيضًا مسند وقته أبو العبّاس أحمد بن محيي الدّين بن طريف الحنفيّ، أنبأنا الحافظ زين الدّين عبد الرّحيم بن الحسين العراقيّ: أخبرنا القاضي أبو عمر عبد العزيز عزّ الدّين ابن القاضي بدر الدّين بن جماعة سماعًا عليه: أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمّد الحلبيُ إجازةً: أخبرنا يوسف بن خليل الحافظ بحلب: أخبرنا محمّد بن أحمد بن نصر السّلفيُ بأصبهان: أخبرنا الحسن بن أحمد الحدّاد: أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبد الله السُفيانيُ "ن حدّثنا عبد الله بن جعفي الفارسيُّ: حدّثنا إسماعيل بن عبد الله العبديُّ: حدّثنا سعيد بن الحكم: حدّثنا خلّد بن سليمان الحضرميُّ أبو سليمان: حدّثني خالد بن أبي عمران، عن عروة بن الرُبير، عن عائشة قالت: ما جلس رسول الله مِن الله عن الله على ذلك الخير، ومن قال شرًا ذلك بكلمات، فقلت: يا رسول الله أراك ما تجلس مجلسًا، ولا تتلو قرآنًا، ولا تصلّي صلاة إلَّا ختم ختمت بهؤلاء الكلمات، قال: "نعم من قال خيرًا كُنَّ طابعًا له على ذلك الخير، ومن قال شرًا كانت كفّارة له: سبحانك اللّهمَ وبحمدك، لا إله إلّا أنت، أستغفرك وأتوب إليك" هذا الحديث أخرجه النّسائيُ في "اليوم والليلة" عن محمّد بن سهل بن عسكر، عن سعيد بن الحكم بن أبي

⁽١) في (ع): اوالحافظ».

⁽١) في هامش (د): في نسخة: "الشيباني"،

£ 1/713

مريم به(١)، فوقع لنا به عاليًا.

وأنبأني الشَّوبكيُّ، وأمُّ كمالٍ كماليَّة ابنة الإمام نجم الدِّين المرجانيُّ المكِّيتان بها قالوا: أنبأنا الدِّين الشَّوبكيُّ، وأمُّ كمالٍ كماليَّة ابنة الإمام نجم الدِّين المرجانيُّ المكيِّتان بها قالوا: أنبأنا الحافظ الزَّين بن (۱) الحسين العراقيُّ قال: أخبرنا القاضي أبو عمر عزُّ الدِّين سماعاً عليه بجامع الأقمر في القاهرة سنة إحدى وستِّين وسبع مئة قال: قرأت على موسى بن أبي الحسن المقرئ بالقاهرة، أخبرك أبو الفرج بن عبد المنعم بن عليَّ قراءةً عليه وأنت تسمع عن أحمد ابن محمَّد بن محمَّد التَّيميِّ، فأقرَّ به، أخبرنا "الحسن بن أحمد الحدَّاد: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن إسحاق الحافظ: حدَّثنا أبو بكرِ الطَّلحيُّ: حدَّثنا أحمد بن عبد الرَّحيم بن دُحيمٍ: حدَّثنا عمرٌ و الأوديُّ (٤)، حدَّثني أبو بكرِ أبيُّ، عن سليمان عن أبي حمزة الثُماليِّ ثابت بن أبي حفيًّة، عن الأصبغ وهو ابن نباتة، عن عليَّ شِيِّة قال: من أحبَّ أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل آخر مجلسه أو حين يقوم: ﴿ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَةِ عَمَّا يَصِعُونَ ﴿ وَمَلَامُ عَلَى ٱلمُرْسَلِينَ ﴿ وَلَالْمَعُالِيَ الْعَلْمَةِ فَي الْعَلْمَةِ فَي الْمُكيانِ وَكُولُونَ وَمَلَامُ عَلَى ٱلمُرْسَلِينَ ﴿ وَمَلَامُ عَلَى الْمُلْعِينَ وَالْمَفات: ١٨٠-١٨١].

وقد آن أن أثني (°) عنان القلم، وأستغفر الله ممّا زلّت به القدم، ووقع لي في هذا الشّرح من الزّل والخطل (۱)، ملتمسًا ممّن وقف (۷) عليه من الفضلاء أن يسدّ بسداد فضله ما عثر عليه من الخلل، فالمتصدّي للتّصنيف (۸)، والمعتني بالتّأليف (۹)، ولو بلغ السّها في النّهي إذا صنّف فقد استهدف، ومن أنصف أسعف، ولله درُ بعض الأكياس حيث قال: من صنّف فقد وضع عقله في طبقٍ وعَرَضَهُ على النّاس، لا سيّما من كان مثلي قليل البضاعة، في كلّ علم وصناعة،

⁽١) (به): مثبتٌ من (د).

⁽۱) زید فی (د): «أبو»، ولعلّه سبق نظر.

⁽٣) في (ع): ﴿ أَخْبِرُهِ ٩.

⁽٤) في (د): «الأزدي».

⁽٥) في (د): اوقد انثني ا.

⁽٦) في غير (د) و(س): (والخطأ).

⁽٧) في (د): الوقعا،

⁽A) في غير (ع): (للتأليف).

⁽٩) في (ب) و (س): «بالتصنيف».

على أنّي -والله مَرَقِن يعلم (١٠- في أكثر مدّة جمعي له في كربٍ ووجلٍ مع قلّة المعين والنّاصر، والمنبّة والمذاكر، فإنْ (١٠ تصفّح النّاظرُ فيه الغلط فليصفح، ولا يكن من أناسِ بالأغاليط يفرحون، وليصلح ما يجده فاسدًا، فإنّ الله تعالى ذمّ رهطًا قال فيهم: ﴿يُفْسِدُونَ فِي ٱلأَرْضِ وَلَا يَصْلِحُونَ ﴾ [الشعراء:١٥٢] والله أسالُ أن يجعلَ هذا الشرح وسيلة إلى رضاه والجنّة، ويَحُولَ بيننا وبين النّار بأوثق جِنّة، وكما مَنّ به يتمّ بالقبول حسنة تلك المِنّة.

قال مؤلِّفه (٣): وقد فرغت من تأليفه وكتابته في يوم السَّبت سابع عشري ربيع الثَّاني سنة عشرة وتسع مئة، حامدًا مصلِّيًا مسلِّمًا ومحوقلًا ومحسبلًا (٤)(٥)/.



⁽١) «يعلم»: ليست في (ب).

⁽٢) في غير (د) و(س): «فإذا».

 ⁽٣) (قال مؤلفه): مثبت من (س) و(ع).

⁽٤) قوله: «وقد آن أن أثني ... ومحسبلًا» جاء في (ص) بعد قوله سابقًا: «﴿ يَهْدِي ٱلسَّكِيلَ ﴾ والله أعلم».

⁽٥) زيد في (د): "وافق الفراغ من نسخ هذا الجزء المبارك يوم الاثنين المبارك ثامن محرِّم الحرام من شهور سنة ثماني وتسعين وألف من الهجرة النَّبويَّة، على صاحبها أفضل الصَّلاة وأتمُّ التَّسليم، وحسبنا الله ونعم الوكيل"، وقوله: "حامدًا مصليًا مسلمًا ومحوقلًا ومحسبلًا" ليس في (ع) وفيها: "والحمد لله ربُّ العالمين حقَّ حمده، قال كاتبه العبد الفقير إلى الله تعالى محمَّد الشَّاذليُّ بن الشَّيخ جاد الكريم البهنسيُّ الشَّافعيِّ -عفا الله تعالى عنه -: فرغت من كتابته يوم الاثنين المبارك تاسع شهر صفر الخير من شهور سنة ستُّ وتسعين وألف من الهجرة النَّبويَة على صاحبها أفضل الصَّلاة والسَّلام، ولا حول ولا قوَّة إلَّا بالله العليُّ العظيم، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وأزواجه وأنصاره وذرَّيَّته وأشياعه ومحبِّيه وذرَّيَّته وتابعيه وعلينا معهم أجمعين، آمين يا ربَّ العالمين، أستودع الله بَمَرُجلُّ ديني ونفسي وأهلي وعيالي وأحبَّائي وهذا الكتاب الذي التخيب ودائعه، إنَّه على كل شيء قديرٌ، والحمد لله ربُّ العالمين آمين، تمَّ».

الفهرس

- كتَّابُ التَّمَنِّي	9 2
١ - بابُ مَا جَاءَ فِي التَّمَنِّي، وَمَنْ تَمَنَّى الشَّهَادَةَ٧	
٢ - باب تَمَنِّي الْخَيْرِ، وَقَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الله يعام: (لَوْ كَانَ لِي أُخُدُّ ذَهَبًا)	
٣ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الله يعام: (لَوِ السَّتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذْبَرْتُ ،	
٤ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الله يوم : (لَيْتَ كَذَا وَكَذَا)	
٥ - بابُ تَمَنِّي الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ	
٦ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي مَنَ التَّمَنِي مَنَ التَّمَنِي مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِي	
٧ - بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: «لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا»	
٨ - باب كَرَاهِيَةِ التَّمَنِّي لِقَاءَ الْعَدُقِ.	
٩ - بابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوْ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً ﴾	
- ١- بَابُمَاجَاء فِي إِجَازة خَبر الوَاحد الصَّدُوق فِي الأذَان وَالصَّاكَةِ وَالصَّومِ	.40
٢ - بابُ بَعْثِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ مَ الزُّبَيْرَ طَلِيعَةً وَخْدَهُ	
٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَا نَدْخُلُواْ يُرُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَكَ لَكُمْ ﴾	
٤ - باب ما كَانَ يَبْعَثُ النَّبِيُّ مِنَ اللَّمْرَاءِ وَالرُّسُلِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِد	
٥ - باب وصاةِ النَّبِيِّ مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الْعَرَبِ أَنْ يُبَلِّغُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ	
٦ - بابُ خَبَرِ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ٥٦	
- كتَابُ الاعتِصَامِ بالكِكَابِ وَالسُّنَّةِ	97
١ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَا شَعِيمُ : (بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ)	
٢ - باب الإقْتِدَاءِ بِسُنَنِ رَسُولِ اللهِ مِنَاسَمِيهِ مَم	
٣ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَتَكَلُّفِ مَا لَا يَعْنِيهِ	
٤ - بابّ الإقْتِدَاءُ بِأَفْعَالِ النَّبِيِّ مِنْ السِّمِيمَ مِن السِّمِيمَ مِن السِّمِيمَ مِن السَّمِيمَ مِن	
٥ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّق وَالتَّنَازُع فِي الْعِلم،	3

٦ - بابُ إِثْمٍ مَنْ أَوَى مُحْدِثًا، رَوَاهُ عَلِيْ عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِعِيرُ عُم٦
٧ - بابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ ذَمَّ الرَّأْيِ وَتَكَلُّفِ الْقِيَاسِ ﴿ وَلَا نَقْفُ ﴾
٨ - بابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ مِنْ الشِّيرَام يُسْأَلُ مِمَّا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِ الْوَحْيْ فَيَقُولُ: لَا أَدْدِي
٩ - بابُ تَعْلِيم النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيمُ أُمَّتَهُ - مِنَ الرَّجَالِ وَالنَّسَاءِ - مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ
١٠ - بابُ قَوْلِ النَّبِيُّ مِنْ شَمِيرَم: ﴿ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقُّ يُقَاتِلُونَ ﴾
١١ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا ﴾
١٢ - بابُ مَنْ شَبَّهَ أَصْلًا مَعْلُومًا بِأَصْلِ مُبَيِّنِ، قَدْ بَيَّنَ الله حُكْمَهُمَا لِيُفْهِمَ السَّائِلَ
١٣٢ - بابُ مَا جَاءَ فِي اجْتِهَادِ الْقُضَاةِ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى
١٤ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ الْسُعِيرَ مَن اللَّمَتْبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ "
١٥ - بابُ إِثْم مَنْ دَعًا إِلَى ضَلَالَةٍ أَوْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً١٣٧
١٦ - بابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ مِنْ الشِّعِيمُ وَحَضَّ عَلَى اتَّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ،
١٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾
١٨ - بابُ قولِه تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ أَكْثَرَشَيْءِ جَدَلًا ﴾
١٩ - بابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَكَنَالِكَ جَعَلْنَكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾
٢٠ - بابِّ: إِذَا اجْتَهَدَ الْعَامِلُ أَوِ الْحَاكِمُ فَأَخْطَأَ خِلَافَ الرَّسُولِ
٢١ - بابُ أَجْرِ الْحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ
٢٢ - بابُ الْحُجَّةِ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ مِنْ اللهِ مِنْ مَنْ مَنْ قَالَ: إِنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ مِنْ اللهِ مِنْ مَنْ مَنْ قَالَ: إِنَّ أَحْكَامَ اللّهِ مِنْ الللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الللللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ الللّهِ مِنْ الللللّهِ مِنْ اللللّ
٢٣ - بابُ مَنْ رَأَى قَرْكَ النَّكِيرِ مِنَ النَّبِيِّ مِنْ النَّبْرِيقِ مِنْ النَّبِيِّ مِنْ النَّبْلِيقِيِّ مِنْ النَّبِيِّ مِنْ النَّبْلِيقِيقِيقِيقِيقِيقِيقِيقِيقِيقِيقِيقِيقِ
٢٤ - بابُ الأَحْكَامِ الَّتِي تُعْرَفُ بِالدَّلَائِلِ، وَكَيْفَ مَعْنَى الدَّلَالَةِ وَتَفْسِيرِهَا؟
٥٥ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّهِ عِلَى اللَّهُ اللَّ تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ »
٢٦ - بابُ كَرَاهِيَةِ الْخِلَافِ
٢٧ - بابُ نَهْيِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ مِ عَلَى التَّحْرِيمِ إِلَّا مَا تُعْرَفُ إِبَاحَتُهُ وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ،
٢٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ ﴾
٩٧ - كَتَابُ التَّوْحِيْدِ
١ - بابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَنَ أَيًّا ﴾
٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (أَنَا الرَّزَاقُ ذُو الْقَوَةِ الْمَتِينُ)
٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ عَلِيمُ ٱلْغَيْبِ فَكَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ ۚ أَحَدًا ﴾
٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ السَّلَامُ ٱلمُّوْمِنُ ﴾
٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴾. فِيهِ ابْنُ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسْمِيرِ مُ

هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾	٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَ
يِهُوَ الَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَنُوْتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾	٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَ
(ET	٩ - بات: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا بَهِ
قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ ﴾قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ ﴾	١٠ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿
قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفِيدَتُهُمْ وَأَبْصَدَرُهُمْ ﴾	١١ - بابُ مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ، وَ
وَاحِدًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ ذُو ٱلْجَلَلِ ﴾	١٢ - بات: إِنَّ يِلَّهِ مِئَةَ اسْمٍ إِلَّا
و تَعَالَى وَ الإسْتِعَاذَةِ بِهَا	١٣ - بابُ السُّوَّالِ بِأَسْمَاءِ اللهِ
وَالنُّعُوتِ وَأَسَامِي اللهِوالنَّهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ	١٤ - بابُ مَا يُذْكَرُ فِي الذَّاتِ
وَيُحَدِّرُ كُمُ اللهُ نَفْسَهُ ﴾	١٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿
يُّلُ شَيْءٍ هَالِكُ إِلَّا وَجْهَهُ، ﴾	١٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿
رُلِئُصْنَعَ عَلَىٰ عَنْنِيٓ ﴾ تُغَذَّى، وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿غَفِرِي بِأَغَيُنِنَا ﴾	١٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿
قُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ	١٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ: هُوَ الْخَالِ
مَا خُلَقْتُ بِيَدَى ﴾	١٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿
م: «لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ»	٢٠ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ السَّمِيرِ ا
نَهُ ﴾؟ وَسَمَّى اللهُ تَعَالَى نَفْسَهُ شَيْئًا ﴿ قُلِ ٱللهُ ﴾	٢١ - باب: ﴿ قُلْ أَيُّ ثَنَّ وَ ٱكْبُرُ شَهَا
مُر عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾ ﴿ وَهُو رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾	٢١ - بابُّ ﴿ وَكَانَ عَرْشُ
مَرْجُ ٱلْمَلَيْكِ فَ وَٱلْرُوحُ إِلَيْهِ ﴾	٢٣ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ نَ
يُجُونُ يَوْمَهِ لِهِ نَاضِرُهُ ﴿ إِنَّ رَبُّهَ الْطِرَةُ ﴾ ٣١٣	٢٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿
عَالَى: ﴿إِنَّ رَحْمَتُ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾	٢٥ - بابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللهِ تَـ
نَّ اللَّهَ يُعْسِكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَرُّولًا ﴾	٢٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِ
سَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَغَيْرِهمَا مِنَ الْخَلَاثِقِ	٢٧ - بابُ مَا جَاءَ فِي تَخْلِيقِ ال
	٢٨ - باب: ﴿ وَلَقَدْسَبَقَتْ كَلِمُنَّا لِهِ
نَمَا قَوْلُنَا لِشَيْ وَإِذَا أَرَدْنَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾	٢٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إ
ل تَوْكَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِكُلِمَنتِ ﴾.	٣٠ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَمُ
دَة ﴿ وَمَا تَشَآ مُونَ إِلَّا أَن يَشَآ اللَّهُ ﴾	٣١ - باب: فِي الْمَشِينَةِ وَالإِرَا
لِا نَنفَعُ ٱلشَّفَاعَةُ عِندُهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِتَ لَهُ ﴾	٣٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَ
يلَ وَنِدَاءِ اللهِ الْمَلَائِكَةَ٥٣٦	٣٣ - باب كَلَام الرَّبِّ مَعَ جِبْرِ
نزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَٱلْمَلَائِمِكَةُ يَشْهَدُونَ ﴾	
يِيدُونَ أَن يُبَدِّ لُواْ كَلَنَمَ اللَّهِ ﴾	
رْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ	

٣٧ - بابُ قَوْلِهِ: ﴿ وَكُلُّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾٣٧
٣٨ - بابُ كَلَامِ الرَّبِّ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ٢٨
٣٩ - بابُ ذِكْرِ اللهِ بِالأَمْرِ وَذِكْرِ الْعِبَادِ بِالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالرَّسَالَةِ وَالإِبْلَاغِ
٤٥ - بابّ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَكَلا تَجْمَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا ﴾
٤١ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَا كُنتُ مُ تَسَيَرُونَ أَن يَنْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْفُكُو ﴾
٢٤ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ كُلُّ يَوْمِ هُوَ فِ شَأْنِ ﴾
٤٣ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَا تُحْرَكُ بِهِ ـ لِسَانَكَ ﴾ وَفِعْلِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ يع
٤٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَسِرُواْ قَوْلَكُمْ أُوِاَّجْهَرُواْ بِيهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الشُّدُودِ ﴾
٤٥ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاشْعِيرِم: «رَجُلُ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ فَهْرَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ
٤٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَتَأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِغٌ مَا أَيْنِلَ إِلَيْكَ مِن زَّيِّكَ ﴾
٤٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُلُ فَأَتُوا بِٱلتَّوْرَكَةِ فَأَتْلُوهَا ﴾
٤٨ - باب: وَسَمَّى النَّبِيُّ مِنْ الشَّلامُ الصَّلَاةَ عَمَلًا،
٤٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَانَ خُلِقَ هَـالُومًا ﴾
٥٠ - بابُ ذِكْر النَّبِيِّ مِنْ الله يام وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ٠٠٠
٥١ - باب مَا يَجُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَاةِ وَغَيْرِهَا٥١
٥٢ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِن الشِّرِيمُ : «الْمَاهِرُ بِالنَّوْآنِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ،
٥٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿فَأَقْرَءُواْ مَا نَيْسَرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ﴾
٥٤ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ يَتَرْنَا ٱلْقُرُوَ اللَّهِ لِمُعْلَمِن مُذَكِّرٍ ﴾
٥٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ بَلْ هُوَقُوا اللهِ تَعَالَى: ﴿ بَلْ هُوَقُوا اللهِ عَنْ اللّهِ عَنْ اللّ
٥٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾.
٥٧٠ - بابُ قِرَاءَةِ الْفَاجِرِ وَالْمُنَافِقِ، وَأَصْوَاتُهُمْ وَيَلَاوَتُهُمْ لَا تُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ
٠٠ - باك قَدْل الله تَعَالَى: ﴿ وَنَضُهُ ٱلْمُانَةِ الْمُانَةِ الْمُعَادِلَةِ مِ الْفَكُمَةِ ﴾



والفهرس الرفونوي

فهرس لافخت لد لالأوَّل

حث الأول: التعريف بالمؤلّف الإمام شهاب الدّين القَسطلّانيّ وتحته عشرة مطالب:	
وتحته عشرة مطالب:	
	ļ
المطلب الأول: الاسم والنسبة المطلب الأول: الاسم والنسبة.	
المطلب الثاني: الولادة والنَّشأة والأسرة.	
المطلب الثالث: شيوخه.	
المطلب الرابع: نشاطه العلمي والوظيفي.	
المطلب الخامس: تلامذته	
المطلب السادس: ثناء العلماء على العلّمة القَسطلّانيّ.	
المطلب السابع: وفاته.	
المطلب الثامن: مؤلفاته، وما نُسب إلى القَسطلّانيِّ وهمًا.	1
حث الثاني: التعريف بـ «إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري»	
وتحته اثني عشر مطلب:	,
المطلب الأول: الاسم العلمي.	1
المطلب الثاني: وقت التَّاليف.	1
المطلب الثالث: أهميَّة التَّاليف وسببه.	ļ
المطلب الرابع: موارد الإمام القسطلَّانيِّ في الإرشاد	
المطلب الخامس: نسخة الصَّحيح التي اعتمدها الحافظ القَسطلَّانيُّ ورواية الصَّحيح التي قام عليها شرحه 45	
المطلب السادس: أسانيد العلَّامة القَسطلَّانيِّ إلى صحيح الإمام البخاريِّ	1
المطلب السابع: منهج الإمام القَسطلَّانيّ في «الإرشاد»	
لمطلب الثامن: مقدّمات إرشاد السّاري	
لمطلب التاسع: مزايا كتاب (إرشاد الساري)	
المطلب العاشر: ثناء العلماء على إرشاد الساري	
المطلب الأول: الاسم العلمي. المطلب الثاني: وقت التَّاليف.	1

المطلب الحادي عشر: جهود العلماء حول إرشاد السَّاري	
المطلب الثاني عشر: طبعات الكتاب	
بحث الثالث: النسخ الخطية المعتمدة ومنهج التعليق والتحقيق	الم
وتحته ثلاث مطالب:	
المطلب الأول: وصف النسخ الخطية المعتمدة	
المطلب الثاني: منهج التحقيق والتعليق	
المطلب الثالث: نماذج النسخ الخطية والمطبوعة المعتمدة	
١ - نماذج من خطُّ الحافظ القَسطلَّانيُّ	
٢ - نماذج النسخ الخطية المعتمدة في تحقيق «إرشاد الساري»	
٣ - نماذج للطبعة البولاقية الأولى والسابعة من إرشاد الساري	
٤ - نماذج من الطبعة البولاقية لكتاب «نيل الأماني في شرح مقدمة القَسطلَّانيّ»	
حة الكتاب	فات
صل الأول - في فضيلة أهل الحديث وشرفهم	
صل الثاني - في ذكر أول من دون الحديث والسنن	الف
صل الثالث - في نبذة لطيفة جامعة لفرائد فوائد مصطلح الحديث	الف
أول من صنف في علم الحديث دراية	
أقسام الحديث النبوي وأنواعه	
المتواترالمتواتر على المتواتر الم	
المشهور	
الصحيح وأصح الأسانيد وحكم تصحيح المتأخرين٥٥	
الحسن	
الصالح	
المضعف	
الضعيف	
المسندا	
المرفوع٢٧	
الموقوف٧٧	
ما له حكم الرفع	

الموصول
المرسل٨٤
المقطوع
المنقطع
المعضل
المعنعن
المؤنن
المعلق
المدلس
المدرج
العالي
النازل
المسلسل
الغريبالغريب
العزيز
المعلل
الفرد والمتابعة والشاهد
الشاذا
المنكر
المضطرب
الموضوع
المقلوب
المركب
المنقلب
المديج
المصحف
الناسخ والمنسوخ
المختلف
رواية الآباء عن الأبناء
السابق واللاحق
الاخوة والأخوات

١٦٧	من لم يروعنه إلا
سماء مختلفة ونعوت متعددة	معرفة من ذكر بأ،
سماء والألقاب والكني والأنساب	المفردات من الأ
TV7	
\A	معرفة الأنساب
ن خلاف الظاهر	
\A0	معرفة المبهمات
والمختلف	
عديل	
، التحديث والمتساهل في التحمل والأداء	
۲+۷	ضبط الحديث.
114.	
نليث	
ا يتعلق بالبخاري في صحيحه	الفصل الرابع - فيما
۲۳۹	شرط البخاري
محيحين٥٤٦	في المفاضلة بين الد
يث المنتقدة على الصحيحين	الجواب عن الأحاد
٢٥٣	
ي	القسم الثان
ث	القسم الثال
foλ	القسم الراب
مس	القسم الخا
دسد	القسم الساء
(71)4	في بيان بديع تراجم
يث واختصاره، وإعادته	
(VV,	
۲۸۲	_
	•
ي ذكر نسب البخاري ونسبته ومولده وبدء أمره	الفصل الخامس - في
سبته ومولده	
	-

وأمره ونشأته وطلبه للعلم	بد.
، أمره ونشأته وطلبه للعلم	نلا
اؤه وسعة حفظه وعلمه بالعلل	ذک
يف البخاري رحمه الله	
شعره	
الناس عليه بالحفظ والورع	
لاقه ومعاشه	أخ
٣٢٠	
ة الصحيح عن البخاري رحمه اللهة الصحيح عن البخاري رحمه الله	روا
ونينية وما وقف عليه المصنف من نسخها	
اح البخاري قبل المصنف رحمهم الله جميعًا	
تاب كَيفَ كَانَ بَدْءُ الوَحْيهه٣٥	۱ – ک
نَابُ الإِيمَانِنابُ الإِيمَانِ	
- بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاسَّطِيَّم: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ»، وَهُوَ قَوْلٌ وَفِعْلٌ، وَيَزِيدُ وَيَنْقُصُ	
- باب أُمُورِ الإِيمَانِ	
- باب: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ	
- بابّ: أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ ؟	٥
- بابّ: إطْعَامُ الطَّعَامِ مِنَ الإِسْلَامِ	٦.
- بابّ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبُّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ	٧
- بابّ : حُبُّ الرَّسُولِ مِنْ الْإِيمَانِ	. Λ
- بابُ حَلَاوَةِ الإِيمَانِ	٩.
- باب: عَلَامَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ	١.
- بابً	11
- باب: مِنَ الدِّينِ الْفِرَارُ مِنَ الْفِتَنِ	١٢
- بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّعِيمُ : «أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللهِ»، وَأَنَّ الْمَعْرِفَةَ فِعْلُ الْقَلْبِ؛	
سانَ مَا أَنْ مَعُودَ فِي الْكُفْ كَمَا مَكْمُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الإيمَانِ	
- بابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الإِيمَانِ	١٤
- بابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الإِيمَانِ - بابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الإِيمَانِ فِي الأَعْمَالِ	16

١٧ - باب: ﴿ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَوْةُ وَ الوُّا الرَّكُوةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُم ﴾
١٨ - بابٌ مَنْ قَالَ: إِنَّ الإِيمَانَ هُوَ الْعَمَلُ ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٩ - باب: إِذَا لَمْ يَكُنِ الإِسْلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَكَانَ عَلَى الإسْتِسْلَامِ أُوِ الْخَوْفِ مِنَ الْقَتْلِ السلامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَكَانَ عَلَى الإسْتِسْلَامِ أُوِ الْخَوْفِ مِنَ الْقَتْلِ السلام
٢٠ - باب: السَّلَام مِنَ الإِسْلَام،
٢١ - بابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَكُفْرٍ دُونَ كُفْرٍ، فِيهِ أَبُو سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمِ
٢٦ - بابّ: الْمَعَاصِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَا يَكُفُرُ صَاحِبُهَا بِارْتِكَابِهَا إِلَّا بِالشَّرْكِ؟
٢٢ م - باب: ﴿ وَإِن طَآبِهُنَانِ مِنَ ٱلْمُوْمِنِينَ ٱقْنَتَالُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَّا ﴾ فَسَمَّاهُمُ الْمُؤْمِنِينَ
٢٣ - باب: ظُلْمٌ دُونَ ظُلْمٍ
٢٤ - بابُ عَلَامَات الْمُنَافِّقِ٢٥
٥٧ - باب: قِيَامُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الإِيمَانِ٥٧٠
٢٦ - باب: الْجِهَادُ مِنَ الإِيمَانِ
٢٧ - باب: تَطَوُّعُ قِيَامٍ رَمَضَانَ مِنَ الإِيمَانِ٢٧
٢٨ - بابّ: صَوْمُ رَمَضَانَ احْتِسَابًا مِنَ الإِيمَانِ٢٨
٢٩ - باب: الدِّينُ يُسْرٌ، وَقَوْل النَّبِيِّ سِنَ الشَّعِيمُ: «أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ»
٣٠ - بابّ: الصَّلَاةُ مِنَ الإِيمَانِ،
٣١ - بابُ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ
٣٢ - بابّ: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللهِ أَدْوَمُهُ
٣٣ - بابُ زِيَادَةِ الإِيمَانِ وَنُقْصَانِهِ،
٣٤ - باب: الزَّكَاةُ مِنَ الإِسْلَامِ،
٣٥ - باب: اتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ مِنَ الْإِيمَانِ٣٥
٣٦ - بابُ خَوْفِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَحْبَطَ عَمَلُهُ وَهُو لَا يَشْعُرُ
٣٧ - بابُ سُؤَالِ جِبْرِيلَ النَّبِيَّ مِنْ الْهِيمَانِ، وَالإِسْلَامِ،٣٠
۳۸ - پاپّ
٣٩ - بابُ فَضْل مَنِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ٣٩
٤٠ - باب: أَدَاءُ الْخُمُسِ مِنَ الإِيمَانِ
٤١ - بابُ مَا جَاءَ أَنَّ الأَعْمَالَ بِالنَّيَّةِ وَالْحِسْبَةِ،
٤٤ - ماتُ قَوْل النَّدِيْ مِزَاشِهِ مِنْ الدِّينُ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَثِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»،



٢

فهرس لافخسكر لالثاني

٧- كِتَابُ الْعِلْمِ
١- باب فَضْل أَلْعِلْم
٢ - بابُ مَنْ سُيْلَ عِلْمًا وَهُوَ مُشْتَغِلٌ فِي حَدِيثِهِ فَأَتَمَّ الْحَدِيثَ،
٣ - بابُ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ
٤ - باب قَوْلِ الْمُحَدِّثِ: حَدَّثَنَا أَوْ أَخْبَرَنَا وأَنْبَأَنَا
٥ - بابُ طَرْحِ الإِمَامِ الْمَسْأَلَةَ عَلَى أَصْحَابِهِ لِيَخْتَبِرَ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ
٥٥ - بابُ مَا جَاءَ فِي الْعِلْمِ
٦ - باب: الْقِرَاءَةُ وَالْعَرْضُ عَلَى الْمُحَدِّثِ،
٧ - بابُ مَا يُذْكَرُ فِي الْمُنَاوَلَةِ، وَكِتَابِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعِلْمِ إِلَى الْبُلْدَانِ
٨ - بابُ مَنْ قَعَدَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ،٨
٩ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَا شَعِيهُ مِنْ مُبَلِّعٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ ،
١٠ - باب: الْعِلْمُ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ
١١ - بابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ مِنَا شَعِيمُ مِ يَتَخَوَّلُهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ وَالْعِلْمِ كَيْ لَا يَنْفِرُوا
١٢ - بابُ مَنْ جَعَلَ لأَهْلِ الْعِلْمِ أَيَّامًا مَعْلُومَةً
١٣ - باب: مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقَّهُهُ
١٤ - بابُ الْفَهْمِ فِي الْعِلْمِ
١٥ - بابُ الإغْتِبَاطِ فِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ،
١٦ - بابُ مَا ذُكِرَ فِي ذَهَابِ مُوسَى فِي الْبَحْرِ إِلَى الْخَضِرِ،
١٧ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاشِمِيمُ: «اللهمَّ عَلَّمْهُ الْكِتَابَ»
١٨ - باب: مَتَى يَصِحُ سَمَاعُ الصَّغِيرِ
١٩ - بابُ الْخُرُوجِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ،
٢٠ - بابُ فَضْلِ مَنْ عَلِمَ وَعَلَّمَ
٢١ - بابُ رَفْعِ ٱلْعِلْمِ، وَظُهُودِ الْجَهْلِ٢١
٢٢ - بابُ فَضْلِ الْعِلْمِ
٢٣ - بابُ الْفُتْيَا وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا

٩٤/٢	
إيمَانَ وَالْعِلْمَ،	٢٥ - بابُ تَحْرِيضِ النَّبِيِّ مِنْ شعرِهِم وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى أَنْ يَحْفَظُوا الإ
1.7/5	*
11./٢	
114/5	٢٨ - بابُ الْغَضَبِ فِي الْمَوْعِظَةِ وَالتَّعْلِيمِ إِذَا رَأَى مَا يَكُرُهُ
151/5	٢٩ - بابُ مَنْ بَرَكَ على رُكْبَتَيهِ عند الإمام أو المُحَدِّث
\ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	٣٠ - بابُ مَنْ أَعَادَ الْحَدِيثَ ثَلَاثًا لِيُفْهَمَ عَنْه، فَقَالَ: ﴿ أَلَا وَقَوْلُ الزُّودِ ؟
157/5	٣١ - بابُ تَعْلِيم الرَّجُل أَمَتَهُ وَأَهْلَهُ٣١
159/5	
141/5	
١٣٥/٢	٣٤ - بابّ: كَيْفَ يُقْبَضُ الْعِلْمُ ،
	٣٥ - بابّ: هَلْ يَجْعَلُ لِلنِّسَاءِ يَوْمًا عَلَى حِدَةٍ فِي الْعِلْمِ؟
	٣٦ - بابُ مَنْ سَمِعَ شَيْئًا فَرَاجَعَ حَتَّى يَعْرِفَهُ
1 £ £ / 5	
	٣٨ - بابُ إِثْم مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ الشِّيرِيم
109/5	,
١٧٠/٢	
١٧٣/٢	,
1/9/5	
147/5	
اللهِاللهِ على اللهِ	٤٤ - باب مَا يُسْتَحَبُّ لِلْعَالِمِ إِذَا سُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَيَكِلُ الْعِلْمَ إِلَى
	٥٤ - بابُ مَنْ سَأَلَ وَهُوَ قَائِمٌ عَالِمًا جَالِسًا
	 ٤٦ - بابُ السُّؤَالِ وَالْفُتْيَا عِنْدَ رَمْي الْجِمَارِ
	٧٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أُوتِيتُ مِنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾
	٤٨ - بابُ مَنْ تَرَكَ بَعْضَ الإِخْتِيَارِ مَخَافَةً أَنْ يَقْصُرَ فَهْمُ بَعْضِ النَّاسِ عَ
	 ١٩ - بابُ مَنْ خَصَّ بِالْعِلْم قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ كَرَاهِيَةَ أَنْ لَا يَفْهَمُوا
	٥٠ - بابُ الْحَيّاءِ فِي الْعِلْمِ
	٥١ - بابُ مَن اسْتَحْيَا فَأَمَرَ غَيْرَهُ بِالسُّوَّالِ
	٥٢ - بابُ ذِكْرِ الْعِلْمِ وَالْفُتْيَا فِي الْمَسْجِدِ
557/5	٥٣ - باتُ مَنْ أَجَابَ السَّائِلَ بِأَكْثَرَ مِمَّا سَأَلَهُ

كِتَابُ الْوُضُوءِ	-
· ١ - باب مَا جَاء فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوْةِ فَأَغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ ﴾١	
٢ - باب: لَا تُقْبَلُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُودٍ	
٣ - بابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ، وَالْلَغُرُ الْمُحَجَّلُونَ مِنْ آثَادِ الْوُضُوءِ	,
٤ - باب: لَا يَتَوَضَّأُ مِنَ الشَّكَ حَتَّى يَسْتَيْقِنَ	
٥ - بابُ التَّخْفِيفِ فِي الْوُضُوءِ	
٦ - بابُ إِسْبَاغ الْوُضُوءِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ الإِنْقَاءُ	
٧ - بابُ غَسْلَ الْوَجْهِ بِالْيَدَيْنِ مِنْ غَرْفَةِ وَاحِدَةً	
٨ - بابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَعِنْدَ الْوِقَاعِ٨	
٩ - بابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْخَلَاءِ	
١٠ - بابُ وَضْع الْمَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ	
١١ - باب: لَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، إِلَّا عِنْدَ الْبِنَاءِ ؛ جِدَارِ أَوْ نَحْوِهِ	
١١ - بابُ مَنْ تَبَرَّزَ عَلَى لَبِنَتَيْنِ	
١١ - بابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْبَرَازِ١١	
١١ - باب التَّبَرُّزِ فِي الْبُيُوتِ١١	
١٠ - بابُ الإستِنْجَاءِ بِالْمَاءِ	٥
١٠ - بابُ مَنْ حُمِلَ مَعَهُ الْمَاءُ لِطُهُورِهِ١٠	٦
١١ - بابُ حَمْلِ الْعَنزَةِ مَعَ الْمَاءِ فِي الإِسْتِنْجَاءِ	٧
١ - بابُ النَّهْيَ عَنْ الإِسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ	٨
١ - باب: لَا يُمْسِكُ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ إِذَا بَالَ١٧٢/٢	٩
٢ - بابُ الإسْتِنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ	
٢ - باب: لَا يُسْتَنْجَى بِرَوْثِ	١
٢ - بابُ الْوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٢
٢ - بابُ الْوُضُوءِ مَرَّتَيْنِ مَرْتَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرْتَيْنِ مِرْتَيْنِ مِرْتَيْنِ مِرْتَيْنِ مِنْ مَرْتَيْنِ مِرْتَيْنِ مِرْتَيْنِ مِرْتَيْنِ مِرْتَيْنِ مِنْ مَرْتَيْنِ مِنْ مَرْتَيْنِ مِرْتَيْنِ مِرْتَيْنِ مِرْتَيْنِ مِنْ مَرْتَيْنِ مِرْتَيْنِ مِرْتَيْنِ مِنْ مَرَّتَيْنِ مِرْتَيْنِ مِرْتَيْنِ مِنْ مَرْتَيْنِ مِنْ مَرْتَيْنِ مِنْ مَرْتَيْنِ مِنْ مَرْتَيْنِ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ م	٣
٢ - بابُ الْوُضُوءِ ثَلَاقًا ثَلَاقًا	٤
٢ - بابُ الإسْتِنْفَادِ فِي الْوُضُوءِ، ذَكَرَهُ عُثْمَانُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ البُّيْخ،	٥
٢ - بابُ الإستِجْمَارِ وِنْرًا	
؟ - بابُ غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ، وَلَا يَمْسَحُ عَلَى الْقَدَمَيْنِ	
٢ - بابُ الْمَضْمَضَةِ فِي الْوُضُوءِ	
١ - بابُ غَسْل الأَعْقَابِ	19
١ - بابُ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ فِي النَّعْلَيْنِ، وَلَا يَمْسَحُ عَلَى النَّعْلَيْنِ	

٣١ - بابُ التَّيَمُّن فِي الوُضُوءِ وَالغَسْل٣١٠ - بابُ التَّيَمُّن فِي الوُضُوءِ وَالغَسْل٣١٠ - ٣٠٥/٢
٣١ - بابُ الْتِمَاسِ الْوَضُوءِ إِذَا حَانَتِ الصَّلَاةُ٢٠
٣٣ - بابُ الْمَاءِ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ شَعَرُ الإِنْسَانِ٣١٠/٢
٣٢٦م - باب: إذا شَرِب الكلبُ في إناء أحَدِكم فَلْيَغْسِلْه سبعًا
٣٤ - بابُ مَنْ لَمْ يَرَ الْوُضُوءَ إِلَّا مِنَ الْمَخْرَجَيْنِ الْقُبُلِ وَالدُّبُرِ٣٤
٣٥ - بابُ الرَّجُل يُوضَّىُ صَاحِبَهُ
٣٦ - بابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بَعْدَ الْحَدَثِ وَغَيْرِهِ٣١ - ٣٤ - بابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بَعْدَ الْحَدَثِ وَغَيْرِهِ
٣٧ - بابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّا إِلَّا مِنَ الْغَشِي الْمَثْقِلِ
٣٨ - باب مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ
٣٩ - بابُ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ٣٥
٠٤ - بابُ اسْتِعْمَالِ فَضْلِ وَضُوءِ النَّاسِ
(*) بابٌ (*)
٤١ - بابُ مَنْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةِ واحِدَةٍ
٤٢ - بابُ مَسْح الرَّأْسِ مَرَّةً
٤٣ - بابُ وُضُوءِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ، وَفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ٢٤٧٣
٤٤ - بابُ صَبِّ النَّبِيِّ مِنَا شَعِيمُ وَضُوءَهُ عَلَى الْمُغْمَى عَلَيْهِ
٥٥ - بابُ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ فِي الْمِخْضَبِ وَالْقَدَحِ وَالْخُشَّبِ وَالْحِجَارَةِ
٤٦ - بابُ الْوُضُوِّءِ مِنَ التَّوْرِ
٤٧ - بابُ الْوُضُوءِ بِالْمُدِّ
٤٨ - بابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ
٤٩ - بَابٌ: إِذَا أَذْخَلَ رِجْلَيْهِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ
٥٠ ـ بابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّا مِنْ لَحْم الشَّاةِ وَالسَّوِيقِ٥٠ ـ بابُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّا مِنْ لَحْم الشَّاةِ وَالسَّوِيقِ
٥١ - بابُ مَنْ مَضْمَضَ مِنَ السَّوِيْقِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ٥١
٥٢ - باب: هَلْ يُمَضْمِضُ مِنَ اللَّبَن
٠٠٠
٥٤ - بابُ الْوُضُوءِ مِنْ غَيْر حَدَثِ
٥٥ - بابّ: مِنَ الْكَبَائِرِ أَلَّا يَسْتَتِرَ مِنْ بَوْلِهِ
٥٦ - بابُ مَا جَاءَ فِي غَسْلِ الْبَوْلِي
(*) بابّ(*) بابّ
(*) ٥٧ - بابُ تَرْكُ النَّبِيِّ مِنَ الشَّاسِ الأَعْرَابِيَّ حَتَّى فَرَغَ مِنْ بَوْلِهِ فِي الْمَسْجِدِ
٥٧ - باب ترك صَبِّ النَّبِيِّ عِن سَمِيمَ م والنَّاسِ الْ عَرابِي صَلَى قَرِع مِن بُولِدِ فِي الْمُسْجِدِ
٥٨ - بات صب الماءِ على البولِ في المسجِدِ ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠



6 1 -/ 1000000000000000000000000000000000	٥٩ - بابُ بَوْلِ الصَّبْيَانِ
٤٤٠/٢	٦٠ - بابُ الْبَوْلِ قَائِمًا وَقَاعِدًا
٤ ٤ ٢/٢	٦١ - بابُ الْبَوْلِ عِنْدَ صَاحِبِهِ، وَالتَّسَتُّرِ بِالْحَاثِطِ
٤٤٤/٢	٦٢ - بابُ الْبَوْلِ عِنْدَ سُبَاطَةِ قَوْمٍ
£ £ 7/ F	٦٣ - بابُ غَسْلِ الدَّمِ
£05/5	٦٤ - بابُ غَسْلَ الْمَنِيِّ وَفَرْكِهِ، وَغَسْلِ مَا يُصِيبُ مِنَ الْمَرْأَةِ
ξον/ς	٦٥ - باب: إِذَا غَسَلَ الْجَنَابَةَ أَوْ غَيْرَهَا فَلَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ
٤٥٩/٢	٦٦ - بابُ أَبْوَالِ الإِبِلِ وَالدَّوَابُّ وَالْغَنَمِ وَمَرَابِضِهَا
٤٦٩/٢	٦٧ - بابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالْمَاءِ
٤٧٨/٢	٦٨ - بابُ الْمَاءِ الدَّائِمِ
٤٨٣/٢	٦٩ - بابُّ: إِذَا أُلْقِيَ عَلَى ظَهْرِ الْمُصَلِّي قَذَرٌ أَوْ جِيفَةٌ لَمْ تَفْسُدْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ
٤٩٢/٢	٧٠ - بابُ الْبُزَاقِ وَالْمُخَاطِ وَنَحْوِهِ فِي الثَّوْبِ
٤٩٥/٢	٧١ - باب: لَا يَجُوزُ الْوُضُوءُ بِالنَّبِيذِ وَلَا الْمُسْكِرِ
٤٩٨/٢	٧٢ - بابُ غَسْلِ الْمَرْأَةِ أَبَاهَا الدَّمَ عَنْ وَجُهِهِ
0.1/5	٧٣ - بابُ السَّوَاكِ
0.0/5	٧٤ - بابُ دَفْع السَّوَاكِ إِلَى الأَكْبَرِ
	٧٥ - بابُ فَضَّلِ مَنْ بَاتَ عَلَى الْوُضُوءِ
٥١٣/٢	ه - كتَابُ الغَسْل
	٥ - كِتَابُ الغَسْلِ
٥١٦/٢	١ - بابُ الْوُضُوءِ قَبْلَ الْغُسْلِ
017/5	١ - بابُ الْوُضُوءِ قَبْلَ الْغُسْلِ
7\710	 ١ - بابُ الْوُضُوَّ عَبْلَ الْغُسْلِ ٢ - بابُ غُسْلِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ ٣ - بابُ الْغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ
7\770	 ١ - بابُ الْوُضُوَّءِ قَبْلَ الْغُسْلِ ٢ - بابُ غُسْلِ الرَّجُلِ مَعَ الْمَرَأَتِهِ ٣ - بابُ الْغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ ٤ - بابُ مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاقًا
7\710 -1\710 -1\710 -1\710	 ١ - بابُ الْوُضُوَّ عَبْلَ الْغُسْلِ ٢ - بابُ غُسْلِ الرَّجُلِ مَعَ الْمُرَأَتِهِ ٣ - بابُ الْغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ ٤ - بابُ مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا ٥ - بابُ الْغُسُلِ مَرَّةً وَاحِدَةً
7\770 -1\770 -1\770 -1\770 -1\770	 ١ - بابُ الْوُضُوءِ قَبْلَ الْغُسْلِ ٢ - بابُ غُسْلِ الرَّجُلِ مَعَ الْمَرَأَتِهِ ٣ - بابُ الْغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوهِ ٤ - بابُ مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا ٥ - بابُ الْغُسُلِ مَرَّةً وَاحِدَةً ٢ - بابُ مَنْ بَدَأَ بِالْحِلَابِ أَوِ الطَّيبِ عِنْدَ الْغُسْلِ
07\/\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	 ١ - بابُ الْوُضُوءِ قَبْلَ الْغُسْلِ ٢ - بابُ غُسْلِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ ٣ - بابُ الْغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ ٤ - بابُ مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا ٥ - بابُ الْغُسْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً ٢ - بابُ مَنْ بَدَأَ بِالْحِلَابِ أَوِ الطِّيبِ عِنْدَ الْغُسْلِ ٧ - بابُ الْمَضْمَضَةِ وَالإِسْتِنْشَاقِ فِي الْجَنَابَةِ
017/5 05/7 05/7 07/7 07/7 070/5	 ١ - بابُ الْوُضُوءِ قَبْلَ الْغُسْلِ ٢ - بابُ غُسْلِ الرَّجُلِ مَعَ الْمَرَأَتِهِ ٣ - بابُ الْغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوهِ ٤ - بابُ مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا ٥ - بابُ الْغُسُلِ مَرَّةً وَاحِدَةً ٢ - بابُ مَنْ بَدَأَ بِالْحِلَابِ أَوِ الطِّيبِ عِنْدَ الْغُسْلِ ٧ - بابُ الْمَضْمَضَةِ وَالاِسْتِنْشَاقِ فِي الْجَنَابَةِ ٨ - بابُ مَسْح الْيَدِ بِالتُّرَابِ لِتَكُونَ أَنْقَى
۱۲/۲۰ ۱۲/۲۰ ۱۲/۲۰ ۱۲/۲۰ ۱۲/۳۰ ۱۲/۳۰ ۱۲/۲۰	 ١ - بابُ الْوُضُوءِ قَبْلَ الْغُسْلِ ٢ - بابُ غُسْلِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ ٣ - بابُ الْغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ ٤ - بابُ مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا ٥ - بابُ الْغُسْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً ٢ - بابُ مَنْ بَدَأَ بِالْحِلَابِ أَوِ الطَّيبِ عِنْدَ الْغُسْلِ ٧ - بابُ الْمَضْمَضَةِ وَالإِسْتِنْشَاقِ فِي الْجَنَابَةِ ٨ - بابُ مَسْحِ الْيَدِ بِالتُّرَابِ لِتَكُونَ أَنْقَى ٩ - بابُ: هَلْ يُدْخِلُ الْجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَذَرٌ غَيْرُ الْجُ
۱۲/۲۰ ۱۲/۲۰ ۱۲/۲۰ ۱۲/۲۰ ۱۲/۳۰ ۱۲/۳۰ ۱۲/۳۰ ۱۲/۳۰ ۱۲/۳۰ ۱۲/۳۰	 ١ - بابُ الْوُضُوءِ قَبْلَ الْغُسْلِ ٢ - بابُ غُسْلِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ ٣ - بابُ الْغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ ٥ - بابُ الْغُسْلِ مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا ٥ - بابُ الْغُسْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً ٢ - بابُ مَنْ بَدَاً بِالْحِلَابِ أَوِ الطَّيبِ عِنْدَ الْغُسْلِ ٧ - بابُ الْمَضْمَضَةِ وَالاِسْتِنْشَاقِ فِي الْجَنَابَةِ ٨ - بابُ مَسْحِ الْبَدِ بِالتُّرَابِ لِتَكُونَ أَنْقَى ٩ - بابُ مَسْحِ الْبَدِ بِالتُّرَابِ لِتَكُونَ أَنْقَى ٩ - بابُ مَسْحِ الْبَدِ بِالْوُضُوءِ ، وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ غَسَلَ قَدَمَيْهِ بَعْدَ مَا جَفَّ وَضُوءُ ١٠ - بابُ تَفْرِيقِ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ ، وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ غَسَلَ قَدَمَيْهِ بَعْدَ مَا جَفَّ وَضُوءُ
۱۲/۲۰۰۰ ۱۲/۲۰۰۰ ۱۲/۲۰۰۰ ۱۲/۲۰۰۰ ۱۲/۲۰۰۰ ۱۲/۲۰۰۰ ۱۲/۲۰۰۰ ۱۲/۲۰۰۰	 ١ - بابُ الْوُضُوءِ قَبْلَ الْغُسْلِ ٢ - بابُ غُسْلِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ ٣ - بابُ الْغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ ٤ - بابُ مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا ٥ - بابُ الْغُسْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً ٢ - بابُ مَنْ بَدَأَ بِالْحِلَابِ أَوِ الطَّيبِ عِنْدَ الْغُسْلِ ٧ - بابُ الْمَضْمَضَةِ وَالإِسْتِنْشَاقِ فِي الْجَنَابَةِ ٨ - بابُ مَسْحِ الْيَدِ بِالتُّرَابِ لِتَكُونَ أَنْقَى ٩ - بابُ: هَلْ يُدْخِلُ الْجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَذَرٌ غَيْرُ الْجُ



١٣ - بابُ غَسْلِ الْمَذْيِ وَالْوُضُوءِ مِنْهُ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
١٤ - بابُ مَنْ تَطَيَّبَ ثُمَّ اغْتَسَلَ، وَبَقِيَ أَثَرُ الطَّيبِ١٥٥٥	
١٥ - بابُ تَخْلِيلِ الشَّعَرِ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرْوَى بَشَرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ	
١٦ - بابُ مَنْ تَوَضًا فِي الْجَنَابَةِ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ١٦ - بابُ مَنْ تَوَضًا فِي الْجَنَابَةِ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ	
١٧ - بابّ: إِذَا ذَكَرَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ جُنُبٌّ يَخْرُجُ كَمَا هُوَ، وَلَا يَتَيَمَّمُ	
١٨ - بابُ نَفْضِ الْيَدَيْنِ مِنَ الْغُسُلِ عَنِ الْجَنَابَةِ١٨	
١٩ - بابُ مَنْ بَدَأَ بِشِقَّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ فِي الْغُسْلِ١٩	
٢٠ - بابُ مَنِ اغْتَسَلَ عُرْيَانًا وَحْدَهُ فِي الْخَلْوَةِ، وَمَنْ تَسَتَّرَ فَالتَّسَتُّرُ أَفْضَلُ	
٢١ - بابُ التَّسَتُّرِ فِي الْغُسُلِ عِنْدَ النَّاسِ	
٢٢ - بابّ: إِذَا احْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ	
٢٣ - بابُ عَرَقِ الْجُنْبِ، وَأَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ	
٢٤ - باب: الْجُنُبُ يَخْرُجُ وَيَمْشِي فِي السُّوقِ وَغَيْرِهِ، وَقَالَ عَطَاءٌ: يَحْتَجِمُ الْجُنُبُ	
٢٥ - بابُ كَيْنُونَةِ الْجُنُبِ فِي الْبَيْتِ إِذَا تَوَضَّاً قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ	
٢٧ - بابُ الْجُنُبِ يَتَوَضَّا ثُمُّ يَنَامُ	
٢٨ - بابّ: إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ	
٢٩ - بابُ غَسْل مَا يُصِيبُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ	
- كِتَابُ الْحَيْضِ	- ٦
١ - بابُ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْحَيْضِ، وَقَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ السَّارِيم: «هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ» ٢٠٥/٢	
١ م - باكُ الأَمْرِ للنِسَاءِ إِذَا نَفِسْنَ	
١ م - بابُ الأَمْرِ للنِسَاءِ إِذَا نَفِسْنَ	
٢ - بابُ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
٢ - بابُ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ٣ - بابُ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ٣ - ٢١٠/٢ - ٣ - بابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي جَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهْي حَائِضٌ	
٢ - بابُ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ ٣ - بابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي جَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهْي حَائِضٌ ٣ - بابُ مَنْ سَمَّى النَّفَاسَ حَيْضًا	
 ٢ - بابُ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ ٣ - بابُ قِرَاءَقِ الرَّجُلِ فِي حَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهْي حَائِضٌ ١١٥/٢ ٤ - بابُ مَنْ سَمَّى النَّفَاسَ حَيْضًا ٥ - بابُ مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ 	
 ٢ - بابُ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ ٣ - بابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي جَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهْي حَائِضٌ ٤ - بابُ مَنْ سَمَّى النَّفَاسَ حَيْضًا ٥ - بابُ مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ الصَّوْمَ ٣ - بابُ تَرْكِ الْحَائِضِ الصَّوْمَ ٣ - بابُ تَرْكِ الْحَائِضِ الصَّوْمَ 	
 ٢ - بابُ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ ٣ - بابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي جَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهْي حَائِضٌ ١ - بابُ مَنْ سَمَّى النَّفَاسَ حَيْضًا ٥ - بابُ مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ الصَّوْمَ ٢ - بابُ تَرْكِ الْحَائِضِ الصَّوْمَ ٢ - بابُ تَرْكِ الْحَائِضُ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ ٢ - بابُ: تَقْضِي الْحَائِضُ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ 	
 ٢١٠/٢. ٣ - بابُ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ ٣ - بابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي جَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهْي حَائِضٌ ١١٥/٢. ٥ - بابُ مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ الصَّوْمَ ٢ - بابُ تَرْكِ الْحَائِضِ الصَّوْمَ ٢ - بابُ تَرْكِ الْحَائِضُ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ ٢ - بابُ الإسْتِحَاضَةِ ٢ - بابُ الإسْتِحَاضَةِ 	
 ٢١٠/٢. ١٠٠٠ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ ٣ - بابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي حَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهْي حَائِضٌ ١١٥/٢. ١٠٠٠ مَنْ سَمَّى النَّفَاسَ حَيْضًا ٥ - بابُ مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ الصَّوْمَ ٢ - بابُ تَرْكِ الْحَائِضِ الصَّوْمَ ٢ - بابُ تَوْفِي الْحَائِضُ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ ٢ - بابُ الإسْتِحَاضَةِ ٢ - بابُ الإسْتِحَاضَةِ ٢ - بابُ عَسْلِ دَمِ الْمَحِيضِ ٢ - بابُ غَسْلِ دَمِ الْمَحِيضِ 	
 ٢١٠/٢. ٣ - بابُ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ ٣ - بابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي جَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهْي حَائِضٌ ١١٥/٢. ٥ - بابُ مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ الصَّوْمَ ٢ - بابُ تَرْكِ الْحَائِضِ الصَّوْمَ ٢ - بابُ تَرْكِ الْحَائِضُ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ ٢ - بابُ الإسْتِحَاضَةِ ٢ - بابُ الإسْتِحَاضَةِ 	

١٢ - بابُ الطّيبِ لِلْمَرْ أَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ
١٣ - بابُ دَلْكِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا إِذَا تَطَهَّرَتْ مِنَ الْمَحِيضِ، وَكَيْفَ تَغْتَسِلْ، وَتَأْخُذْ فِرْضَةً مُمَسَّكة٦٤٣/٢
١٤ - بابُ غُسُلِ الْمَحِيضِ
١٥ - بابُ امْتِشَاطِ الْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ
١٦ - بابُ نَقْضِ الْمَرْأَةِ شَعَرَهَا عِنْدَ غُسُلِ الْمَحِيضِ
١٧ - باتُ مُخَلَّقَة وَ غَدُ مُخَلَّقَة وَ غَدُ مُخَلَّقَة وَ غَدُ مُخَلَّقَة وَ غَدُ مُخَلِّقة وَ غ
١٨ - بابُ كَيْفَ تُهِلُ الْحَائِضُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
١٩ - بابُ إِقْبَالِ الْمَحِيضِ وَإِدْبَارِهِ، وَكُنَّ نِسَاءٌ يَبْعَثْنَ إِلَى عَاثِشَةَ بِالدِّرَجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفُ فِيهِ الصُّفْرَةُ ٢٥٦/٢.
٢٠ - باب: لَا تَقْضِي الْحَايِثُ الصَّلَاةَ، وَقَالَ جَابِرٌ وَأَبُو سَعِيدٍ: عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ: التَّدَعُ الصَّلَاةَ ١٥٨/٢
٢١ - بابُ النَّوْمِ مَعَ الْحَاثِضِ وَهْيَ فِي ثِيَابِهَا
٢٢ - بابُ مَن أَخَذَ ثِيَابَ الْحَيْضِ سِوَى ثِيَابِ الطَّهْرِ
٢٣ - بابُ شُهُودِ الْحَائِضِ الْعِيدَيْنِ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، وَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلَّى
٢٤ - بابٌ إِذَا حَاضَتْ فِي شَهْرِ ثَلَاثَ حِيَضٍ،
٢٥ - بابُ الصُّفْرَةِ وَالْكُذْرَةِ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الْحَيْضِ
٢٦ - بابُ عِزق الاِسْتِحَاضَةِ
٢٧ - بابُ الْمَزْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الإِفَاضَةِ
٢٨ - بابِّ: إِذَا رَأَتِ الْمُسْتَحَاضَةُ الطُّهْرَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، وَلَوْ سَاعَةً
٢٩ - بابُ الصَّلَاةِ عَلَى النُّفَسَاءِ وَسُنَّتِهَا
 ٢٩ - بابُ الصَّلَاةِ عَلَى النُّفَسَاءِ وَسُنَّتِهَا ٣٠ - بابٌ منه
٧ - كِتَابُ التَّيَمُّم
٢ - بابٌ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَاءً وَلَا تُرَابًا
٣ - بابُ التَّيَمُّم فِي الْحَضِّرِ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ وَخَافَ فَوْتَ الصَّلَاةِ
٤ - باب: الْمُتَيَمَّمُ هَلْ يَنْفُخُ فِيهِمَا؟
٥ - باب: التَّيَمُمُ لِلْوَجُهِ وَالْكَفَيْنِ٥٥ - باب: التَّيَمُمُ لِلْوَجُهِ وَالْكَفَيْنِ
٦ - باب: الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءً الْمُسْلِم يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ
٧ - باب: إِذَا خَافَ الْجُنُبُ عَلَى نَفْسِهِ الْمَرْضَ أَوِ الْمَوْتَ أَوْ خَافَ الْعَطَشَ تَيَمَّمَ
٨ - بابُ التَّيَمُ مُ ضَرْبَةً٨
۹ – بابً – ۹
الفهرس



فهرس لاجحت كمد وليثالث

٧/٣	/-كِتَابُ الصَّلَاةِ/-كِتَابُ الصَّلَاةِ
٧/٣	١ - بابّ: كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ فِي الإِسْرَاءِ
۸/٣	٢ - بابُ وُجُوبِ الصَّلَاةِ فِي الثِّيَابِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿خُذُواْ زِينَتَّكُمْ عِندَكُلِّ مَسْجِدٍ ﴾
۲٥/٣	٣ - بابُ عَقْدِ الْإِزَارِ عَلَى الْقَفَا فِي الصَّلَاةِ
۲۸/۳	٤ - بابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ مُلْتَحِفًا
Ψε/٣	٥ - باب: إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ
۳٦/٢	٦ - بابِّ: إِذَا كَانَ الثَّوْبُ ضَيِّقًا
	٧ - بابُ الصَّلَاةِ فِي الْجُبَّةِ الشَّاْمِيَّةِ٧
	٨ - بابُ كَرَاهِيَةِ التَّعَرِّي فِي الصَّلَاةِ٨
٤٢/٣	٩ - بابُ الصَّلَاةِ فِي الْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالتُّبَّانِ وَالْقَبَاءِ
٤٧/٣	١٠ - بابُ مَا يُسْتَرُ مِنَ الْعَوْرَةِ١٠
	١١ - بابُ الصَّلَاةِ بِغَيْرِ رِدَاءِ
	١٢ - بابُ مَا يُذْكَرُ فِي الْفَخِذِ
٦١/٣	١٣ - بابْ: فِي كَمْ تُصَلِّي الْمَزْأَةُ مِنَ النَّيَابِ؟ وَقَالَ عِكْرِمَةُ: لَوْ وَارَتْ جَسَدَهَا فِي قَوْبِ لأَجَزْتُهُ
٦٣/٣	١٤ - باب: إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبٍ لَهُ أَعْلَامٌ، وَنَظَرَ إِلِّي عَلَمِهَا
٦٦/٣	١٥ - بابّ: إِنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ مُصَلَّبٍ أَوْ تَصَاوِيرَ هَلْ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ ؟ وَمَا يُنْهَى عَنْ ذَلِكَ
۳۷/۳	١٦ - بابُ مَنْ صَلَّى فِي فَرُّوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ
٦٩/٣	١٧ - بابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الأَحْمَرِ
٧٠/٢	١٨ - بابُ الصَّلَاةِ فِي السُّطُوحِ وَالْمِنْبَرِ وَالْخَشَبِ
٧٦/٣	١٩ - بابِّ: إِذَا أَصَابَ ثَوْبُ الْمُصَلِّي امْرَ أَتَهُ إِذَا سَجَدَ
	٢٠ - بابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ، وَصَلَّى جَابِرٌ وَأَبُو سَعِيدٍ فِي السَّفِينَةِ قَاثِمًا
	٢١ - بابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ
۸۲/۳	٢٢ - بابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْفِرَاشِ، وَصَلَّى أَنَسٌ عَلَى فِرَاشِهِ
٨٥/٣	٢٣ - بابُ السُّجُودِ عَلَى الثَّوْبِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

٢٤ - بابُ الصَّلَاةِ فِي النَّعَالِ
٢٥ - بابُ الصَّلَاةِ فِي الْخِفَافِ
٢٦ - بابّ: إِذَا لَمْ يُتِمَّ السُّجُودَ
٢٧ - باب: يُبْدِي ضَبْعَيْهِ وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ٢٠
٢٨ - بابُ فَضْل اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ، يَسْتَقْبِلُ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ القبلة، قَالَه أَبُو حُمَيْدِ
٢٩ - بابُ قِبْلَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ وَالْمَشْرِقِ
٣٠ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿ وَأَتَيِنَدُوا مِن مَّقَّامِ إِنْزِهِنَءَ مُصَلَّ ﴾
٣١ - بابُ التَّوَجُّهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ حَيْثُ كَانَ،
٣٢ - بابُ مَا جَاءً فِي الْقِبْلَةِ، وَمَنْ لَا يَرَى الإِعَادَةَ عَلَى مَنْ سَهَا فَصَلَّى إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ،
٣٣ - بابُ حَكُ الْبُزَاقِ بِالْيَدِ مِنَ الْمَسْجِدِ
٣٤ - بابُ حَكَ الْمُخَاطِ بِالْحَصَى مِنَ الْمَسْجِدِ
٣٥ - باب: لَا يَبْصُقْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الصَّلَاةِ
٣٦ - باب: لِيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى
٣٧ - بابُ كَفًارَةِ الْبُزَاقِ فِي الْمَسْجِدِ
٣٨ - بابُ دَفْن النُّخَامَةِ فِي الْمَسْجِدِ
٣٩ - باب: إِذَا بَدَرَهُ الْبُزَاقُ؛ فَلْيَأْخُذْ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ
٤٠ - بابُ عِظَةِ الإِمَامِ النَّاسَ فِي إِثْمَامِ الصَّلَاةِ وَذِكْرِ الْقِبْلَةِ
٤١ - باب: هَلْ يُقَالُ: مَسْجِدُ بَنِي فُلَانٍ
٤٢ - بابُ الْقِسْمَةِ وَتَعْلِيقِ الْقِنْوِ فِي الْمَسْجِدِ
٤٣ - بابُ مَنْ دَعَا لِطَعَامٍ فِي الْمَسْجِدِ، وَمَنْ أَجَابَ فِيهِ
٤٤ - بابُ الْقَضَاءِ وَاللِّعَانِ فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
٤٥ - باب: إِذَا دَخَلَ بَيْتًا يُصَلِّي حَيْثُ شَاءَ، أَوْ حَيْثُ أُمِرَ، وَلَا يَتَجَسَّسُ
٤٦ - بابُ الْمَسَاجِدِ فِي الْبُيُوتِ، وَصَلَّى الْبَرَاءُ بْنُ عَاذِبٍ فِي مَسْجِدِهِ فِي دَارِهِ جَمَاعَةً
٤٧ - بابُ التَّيَمُٰنِ فِي دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ٧٠
٤٨ - بابّ: هَلْ تُنْبَشُ قُبُورُ مُشْرِكِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَيُتَّخَذُ مَكَانَهَا مَسَاجِد
٤٩ - بابُ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ
٥٠ - بابُ الصَّلَاةِ فِي مَوَاضِع الإبِلِ
٥١ - بابُ مَنْ صَلَّى وَقُدًامَهُ تَنُورٌ أَوْ نَارٌ أَوْ شَيْءٌ مِمَّا يُغْبَدُ
٥٢ - بابُ كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقَابِرِ
٥٣ - بابُ الصَّلَاةِ فِي مَوَاضِعِ الْخَسْفِ وَالْعَذَابِ، وَيُذْكَرُ أَنَّ عَلِيًّا عِلْ الصَّلَاةَ بِخَسْف بَابِلَ ١٧٧/٣



٥٥ - بابُ الصَّلَاةِ فِي الْبِيعَةِ، وَقَالَ عُمَرُ ﴿ إِنَّا لَا نَدْخُلْ كَنَائِسَكُمْ مِنْ أَجْلِ التَّمَاثيلِ الَّتِي فِيها١٧٩/٣
٥٥ - بابّ
٥٦ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيرَامُ: الجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا السَّبِي
٥٧ - بابُ نَوْمِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَسْجِدِ١٨٦/٣
٥٨ - بابُ نَوْمَ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ١٩٠/٣
٥٩ - بابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَادِمَ مِنْ سَفَرٍ٩٤/٣
٦٠ - بابُّ: إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلْيَرُكَعْ رَكْعَتَيْنِ
٦١ - بابُ الْحَدَثِ فِي الْمَسْجِدِ
٦٢ - بابُ بُنْيَانِ الْمَسْجِدِ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: كَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ
٦٣ - بابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ، ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسْنِجِدَ ٱللَّهِ شَنِهِ دِينَ ﴾
٦٤ - بابُ الإسْتِعَانَة بِالنَّجَّارِ وَالصُّنَّاعِ فِي أَعْوَادِ الْمِنْبَرِ وَالْمَسْجِدِ
٦٥ - بابُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا
٦٦ - بابٌ: يَأْخُذُ بِنُصُولِ النَّبْلِ إِذَا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ
٦٧ - بابُ الْمُرُورِ فِي الْمَسْجِدِ
٦٨ - بابُ الشَّغرِ فِي الْمَسْجِدِ
٦٩ - بابُ أَصْحَابِ الْحِرَابِ فِي الْمَسْجِدِ
٧٠ - بابُ ذِكْرِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي الْمَسْجِدِ٧٠
٧١ - بابُ التَّقَاضِي وَالْمُلازَمَةِ فِي الْمَسْجِدِ
٧٢ - بابُ كَنْسِ الْمَسْجِدِ، وَالْتِقَاطِ الْخِرَقِ وَالْعِيدَانِ وَالْقَذَى
٧٣ - بابُ تَحْرِيم تِجَارَةِ الْخَمْرِ فِي الْمَسْجِدِ٧٣٠٣
٧٤ - بابُ الْخَدَمَ لِلْمَسْجِدِ
٧٥ - بابُ الأسِيرُ أَوِ الْغَرِيم يُرْبَطُ فِي الْمَسْجِدِ٧٠٠
٧٦ - بابُ الإغْتِسَالِ إِذَا أَسْلَمَ، وَرَبْطِ الأسِيرِ أَيْضًا فِي الْمَسْجِدِ٧٦ - بابُ الإغْتِسَالِ إِذَا أَسْلَمَ، وَرَبْطِ الأسِيرِ أَيْضًا فِي الْمَسْجِدِ
٧٧ - بابُ الْخَيْمَةِ فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَرْضَى وَغَيْرِهِمْ
٧٨ - بابُ إِذْ خَالِ الْبَعِيرِ فِي الْمَسْجِدِ لِلْعِلَّةِ٧٨
٧٩ - بابّ
٨٠ - بابُ الْخَوْخَةِ وَالْمَمَرِّ فِي الْمَسْجِدِ٨٠
٥٣/٣٠٠٠ الأَبْوَابِ وَالْعَلَقِ لِلْكَعْبَةِ وَالْمَسَاجِدِ ٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٨٢ - بابُ دُخُولِ الْمُشْرِكِ الْمَسْجِدَ
٨٣ - بابُ رَفْع الصَّوْتِ فِي الْمَسَاجِدِ

م م باب الاستباقاء في المتسجد، ومَدَّ الرَّجْل	٨٤ - بابُ الحِلقِ وَالجُلُوسِ فِي الْمَسْجِدِ
۱۹۰۱ باب الصَّلَاةِ فِي مَسْجِد السُّوق، وَصَلَّى اابنَ عَوْنِ فِي مَسْجِد فِي وَال ِغَلْقُ عَلَيْهِمُ البَّابُ ١٩٠٠ ١٩٠ ١٩٠ المَّسَلَّمِي فِل الْمَسْجِد وَعَيْرِهِ الْمُعْرَافِي الْمُسْجِد وَعَيْرِهِ الْمُعْرَافِي الْمُسْجِد وَعَيْرِهِ الْمُعْرَافِي اللَّهِ اللَّبِي السَّعِرَةُ الْمُعَمِّلِي عَلَى طُرُقِ الْمُدِينَةِ وَالْمُواَضِعِ الْبَي صَلَّى فِيهَا النَّبِيُ الاَصِرِمِ اللَّهِ اللَّبِي السَّعِرَةُ الْمُعَمِّلِي عَلَى طُرُقِ الْمُعَلِّقِ الْمُعَلِّمِي الْبَي صَلَّى فِيهَا النَّبِي السَّعِرَةُ الْمُعَلِّمِي المُعَلِّمِي وَالسُّغْرَةِ اللَّهِ الْمُعَلِّمِي وَالسُّغْرَةِ اللَّهِ الْمُعَلِّمِي وَالسُّغْرَةِ اللَّهِ الْمُعَلِّمِ اللَّهِ الْمُعَلِّمِ اللَّهُ اللَّهِ الْمُعَلِّمِ اللَّهِ الْمُعَلِّمِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُعَلِّمِ اللَّهِ الْمُعَلِّمِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُعَلِّمِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُعْلِمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَلِمُعْلِمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَلِمُعْلِمُ اللَّهِ اللَّهُ وَلِمُ اللَّهُ وَلِمُ اللَّهُ اللَّهُ وَلِمُ اللَّهُ اللَّهُ وَلِمُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلِي عَلَيْ جَامِي اللَّهُ وَلِمُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَمُ اللَّهُ وَلَيْعِيرِ وَالشَّخِرِ وَالسَّخِو وَالْمُولِي اللَّهُ اللَّهُ وَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَيْعِيرِ وَالسَّخِورِ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَيْعِيلُولُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللْمُعْلِمِ وَالْمُولِولِ وَلَا اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَالْمُعْلَى اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلِي الْمُعْلِمُ اللَّهُ وَلِي الْمُؤْلِقُ وَلَا الْمُؤْلِقُ وَلَالْمُ وَلِي الْمُؤْلِقُ وَلِلْ الْمُؤْلِقُ وَلَا لِمُؤْلِقُ وَالْمُولِ الْمُؤْلِقُ وَلِلْ فِي الْمُعْلِمُ الْمُؤْلِقُ وَلِلْ فِي فِي الْمُعْلِمُ الْمُؤْلِقُ وَالْمُ فِي وَالْمُلْولِ لِلْ اللَّهُ وَلِي الْمُؤْلِقُ وَالْمُ وَلِي الْمُؤْلِقُ وَالْمُولِ الْمُؤْلِقُ وَالْمُولِي وَالْمُلُولِ اللَّهُ وَالْمُؤْلِقُ وَالْمُ وَالْمُ وَلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُؤْلِقُ وَالْمُ وَلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُؤْلِقُ وَالْمُولِي وَالْمُؤْلِقُ وَالْمُولِ وَلَا الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ وَالْمُ وَالْمُعْلِمُ الْمُؤْلِلْ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ وَالْمُولِي وَالْم	٨٥ - بابُ الإستِلْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ، وَمَدَّ الرِّجْلِ٥٨ - بابُ الإسْتِلْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ، وَمَدَّ الرِّجْلِ
۱۹۸۳ - باب تغییا الأصابع في المتسجد و عَيْر و الله في النبي صَلَى فِيهَا النّبي برا صربر ۱۹۸۳ - ۱۹۸۸ - ۱۹۸	٨٦ - بابُ الْمَسْجِدِ يَكُونُ فِي الطَّرِيقِ مِنْ غَيْرِ ضَرَدٍ بِالنَّاسِ، وَبِهِ قَالَ الْحَسَنُ وَأَيُّوبُ وَمَالِكْ٢٦٨/٣
۱۹۸۳ - باب تغییا الأصابع في المتسجد و عَيْر و الله في النبي صَلَى فِيهَا النّبي برا صربر ۱۹۸۳ - ۱۹۸۸ - ۱۹۸	٨٧ - بابُ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ السُّوقِ، وَصَلَّى ابْنُ عَوْنِ فِي مَسْجِدِ فِي دَارٍ يُغْلَقُ عَلَيْهِمُ الْبَابُ
۱۹۹ - باب الفَسَاجِدِ الَّبِي عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَالْمَوَاضِ النِّبِي صَلَّى فِيهَا النَّبِي بُوالْ فِيمَ الْمُصَلِّي ١٩٩ - باب: شَتْرَةُ الْإِمَامُ سُتْرَةُ مُن خَلْفَهُ ١٩١ - ١٩٠ - باب الصَّلَاةِ إِلَى الْمُصَلِّى وَالسُّتْرَةِ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمَوْلِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةِ ١٩٠ - باب الصَّلَاةِ إِلَى السَّتَوْدِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةِ ١٩٠ - باب الصَّلَاةِ إِلَى السَّتَوْدِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةِ ١٩٠ - باب الصَّلَاةِ إِلَى السَّتَوْدِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةِ ١٩٠ - باب الصَّلَاةِ إِلَى السَّتِعْ السَّلَاءِ فَي السَّتِعْ السَّلَاءِ وَلَى السَّلَةِ عَلَى السَّلَةِ وَلَى السَّلَاءِ وَلَمْ وَلَى السَّلَاءِ وَلَا السَّلَاءِ وَلَمْ وَلَاءَ وَلَمْ وَلَى السَلَاءِ وَلَى السَّلَاءِ وَلَمْ وَلَمْ وَلَى السَّلَاءِ وَلَاءً ول	
۱۹۱/۳	٨٩ - بابُ الْمَسَاجِدِ الَّتِي عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي صَلَّى فِيهَا النَّبِيُ مِنْ اسْمِيرُم
٩٩ - بابّ : سُتْرَةُ الإِمَامِ سُتْرَةُ مَن حَلْفَهُ الْمَصْلَى وَالسُّتْرَةِ المَصْلَى وَالسُّتْرَةِ المَصَلَى وَالسُّتْرَةِ المَصَلَةِ وَالْمَسْلِقِ المَصْلَةِ المَصْلِقِ المَصْلِيةِ وَالمَصْلِقِ المَصْلِقِ المَعْلِقِ المَصْلِقِ المَسْلِقِ المَسْلِ	
۱۹ - بابُ قَدْرِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْمُصَلِّي وَالشَّنْرَةِ الْمَالِكَةِ إِلَى الْمَتَزَةِ الْمَالِكَةِ إِلَى الْمَتَزَةِ الْمَكَةَ وَعَيْرِهَا ١٩٨٣ - ١٩٠ الصَّلَاةِ إِلَى الْمَتَزَةِ الْمَكَةَ وَعَيْرِهَا ١٩٨٣ - ١٩٠ الصَّلَاةِ إِلَى الْمُتَزَةِ الْمَكَةَ وَعَيْرِهَا ١٩٠ - ١٩٠ الصَّلَاةِ إِلَى الْمُشَلُوانَةِ عَيْرِ جَمَاعَةِ ١٩٠ - ١٩٠ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوادِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةِ ١٩٠ - ١٩٠ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوادِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةِ ١٩٠ - ١٩٠ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوادِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةِ ١٩٠ - ١٩٠ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ وَالنَّيْعِيرِ وَالشَّجْرِ وَالرَّخْلِ ١٩٠ - ١٩٠ الصَّلَاةِ إِلَى السَّرِيرِ ١٩٠ - ١٩٠ الصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ ١٩٠ - ١٩٠ الصَّلَاةِ عَلَى عَنْ مَنْ مَنْ يَنْنَ يَدَيْهِ ١٩٠ - ١٩٠ الصَّلَاةِ جَلْقُ السَّلَاقِ عَلْمَ الْمُعَلِّي ١٩٠ - ١٩٠ الصَّلَاقِ عَلْقُ السَّلَاقِ عَلْقُ الْمُعَلِّي ١٩٠ - ١٩٠ الصَّلَاقِ عَلْفُ الْمَلَى ١٩٠ - ١٩٠ الصَّلَاقِ عَلْقُ الْمَلَى ١٩٠ - ١٩٠ الصَّلَاقِ عَلْقُ الْمَلَاقُ عَلْمُ الْمَلَاقُ عَلْمُ الْمَلَاقُ عَلْمُ الْمَلْكُونُ عَلَى عَلْمُ الْمَلْوَ عَلْقُ الْمُعَلِّي الصَّلَاقِ عَلْمُ الْمُلْلُولُ عَلْقُ الْمُعَلِّي عَلَى عَلْمُ الْمَلْوَلُ عَلَى السَّلَاقِ عَلَى عَلْمُ الْمَلْلُولُ عَلْقُ السَّلَاقُ عَلَى عَلْمُ الْمَلْلُولُ عَلَى السَّلَاقُ عَلَى عَلْمُ عَلَى السَّلَاقُ عَلْمُ الْمَلْلُولُ الْمُعَلِّي عَلَى عَلْمُ الْمَلْلُولُ عَلَى السَّلَوْقُ السَّلَوْقُ لِلْعَلَى عَلَى عَلْمُ عَلَى السَّلَاقِ عَلْمُ الْمُعَلِّي عَنْ الْمُعْلِي عَنْ الْمُعَلِّي عَنْ الْمُعَلِّي عَنْ الْمُعَلِّي عَنْ الْمُعَلِّي عَنِ الْمُعَلِّي عَنْ الْمُعَلِّي عَنْ الْمُعْلِي عَنْ الْمُعَلِّي عَنْ الْمُعَلِّي عَنْ الْمُعَلِّي عَنْ الْمُعَلِّي عَنْ الْمُعَلِّي عَنْ الْمُعَلِّي الْمُعَلِّي الْمُعْلِقُ الْمُلْعُلِي الْمُعْلِقُ الْمُعْلِ	
١٩٨/٣ عبابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرْبَةِ مِنْ الْمُصَلَّةِ الْمِ الْحَرْبَةِ مِنْ الْمُصَلِّةِ الْمِ الْحَرْبَةِ الْمُسَلِّةِ الْمُسْلِي مُنْفَاءً السَّلِيقِ الْمُسَلِّةِ الْمُسَلِّةِ السَلِّةِ الْمُسَلِّةِ السَلِّةِ السَلِّةِ السَلِّةِ السَلِّةِ السَلِّةِ الْمُسْلِي مُنْفَاءً السَلِّةِ السَلِّةِ السَلِّةِ السَلِّةِ السَلِيقِ الْمُسَلِّةِ السَلِّةِ السَلِّةِ السَلِيقِ الْمُسَلِّةِ السَلِّةِ السَلِّةِ السَلِّةِ السَلِيقِ الْمُسْلِقِيقِ السَلِّةِ الْمُسْلِيقِ الْمُسْلِيقِ الْمُسَلِّةِ السَلِّةِ السَلِيقِ الْمُسْلِيقِ الْمُسْلِقِيقِ الْمُسْلِقِيقِ الْمُسْلِيقِ الْمُسْلِقِ الْمُسْلِيقِ الْمُسْلِيقِ الْمُسْلِقِ الْمُسْلِيقِ الْمُسْلِقِ الْمُسْلِقِ الْمُسْلِقِ الْمُسْلِقِ الْمُسْلِقِ الْمُسْلِقِ الْمُسْلِقِيقِ الْمُسْلِقِ الْمُسْلِقِ الْمُسْلِقِيقِ الْمُسْلِقِ الْمُسْلِقِ الْمُسْلِقِيقِ الْمُسْلِقِ الْمُسْلِقِ الْمُسْلِقِيقِ الْمُ	٩٠ - بابّ: سُتْرَةُ الإِمَامِ سُتْرَةُ مَنْ خَلْفَهُ
٩٩/٣. ٩٠ بابُ الصَّلاةِ إِلَى الْمُعَنَرَةِ الْمَلَّةِ وَعَنْدِهَا ٣٠٠/٣ ٩٣ بابُ الصَّلاةِ إِلَى الْأَسْطُوانَةِ مِنْ جَمَاعَةِ ١٩٨/٣ ٩٠ بابُ الصَّلاةِ بَيْنَ السَّوَانِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةِ ١٩٨٠ ٩٠ ٢٠٠/٣ ١٩٨٠ ١٩٨١ ١٩٨٠ ١٩٨١ ١٩٨٠ ١٩٨١ ١٩٨٠	٩١ - بابُ قَدْرِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْمُصَلِّي وَالسُّتْرَةِ
 ٣٠٠/٣ الشُتْرَةِ بِمَكَةً وَغَيْرِهَا الشُسُلُوا يَقِ السُّلُوا يَقِ السُّلُوا يَقِ السُّلُوا يَقِ عَيْرِ جَمَاعَةٍ ٣٠٠/٣ ١٩٠ الصَّلَاةِ إِنِّى اللَّسُوارِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ ٣٠٥/٣ ١٩٠ السَّلَاةِ إِلَى السَّوارِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ ٣٠٥/٣ ١٩٠ الصَّلَاةِ إِلَى السَّويرِ وَالشَّجَرِ وَالرَّخلِ السَّعَلِ وَالسَّعَرِ وَالرَّخلِ السَّعَلِ وَالسَّعَرِ وَالرَّخلِ السَّعَلَةِ إِلَى السَّرِيرِ ٣١٠/٣. الصَّلَاةِ إِلَى السَّرِيرِ ٣١٠/٣. المَّسَلَةِ اللَّهُ السَّعَلَى عَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ٣١٠/٣. المَّسَلِقِ السَّعَلَةِ عَلْقَ النَّمَ السَّعَلَةِ السَّعَلَةِ وَالسَّعَلَةِ السَّمَةِ وَالسَّعَلَةِ وَالْمَعْلَى ٣١٠/٣. المَّسَلِقَ عَلْقَ النَّمْ السَّمَةِ عَلْقَ السَّمَةِ عَلَى السَّمَةِ وَالسَّمَةِ عَلَى السَّمَةِ وَالسَّمَةِ عَلْقَ السَّمَةِ عَلَى السَّمَةِ عَلْقَ السَّمَةِ عَلَى السَّمَةِ عَلْقَ السَّمَةِ عَلَى السَّمَةِ السَّمَةِ عَلَى السَّمَةِ السَّمَةِ عَلَى السَّمَةِ عَلَى السَّمَةِ السَّمَةِ عَلَى السَّمَةِ السَّمَةِ عَلَى السَّمَةِ عَلَى السَّمَةُ عَلَى السَّمَةُ عَلَى السَّمَةُ عَلَى السَّمَةُ عَلَى الْمَعْلَى مَنْ الْمُصَلِّى مَنْ اللَّمُ الْمَوْلَةِ عَلَى الْمَصَلَى مَنْ الْمُعَلِي السَّمَةُ عَلَى الْمُعَلِّى الْمَعْلَى الْمَعْلَى الْمَعْلَى الْمَعْلَى الْمَعْلَى الْمَعْلَى الْمَعْلَى الْمَعْلَى الْمَعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمَعْلَى الْمَعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْ	٩٢ - بابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرْبَةِ
٣٠١/٣ ١٠٠ الصَّلَاةِ إِلَى الأُسْطُوانَةِ عَنْرِ جَمَاعَةِ ١٠٠ ٣٠٠/٣ ١٠٠ الصَّلَاةِ إِلَى الأُسْطُوانَةِ عَنْرِ جَمَاعَةِ ١٠٠ ٩٧ ٣٠٠/٣ ٩٧ ٣٠٠/٣ ٩٧ ٣٠٠/٣ ٩٨ - بابُ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ وَالنَّبِيرِ وَالشَّجَرِ وَالرَّحٰلِ ٩٠ - بابُ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ وَالنَّبِيرِ وَالشَّجَرِ وَالرَّحٰلِ ٩٠ - بابُ الصَّلَاةِ إِلَى المَّرِيرِ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ابْ إِفْمِ الْمَاكُمِي مَنْ مَوَّ يَبْنَ يَدَيْهُ الْمُصَلِّي مَنْ مَوَّ يَبْنَ يَدَيْهُ الْمُصَلِّي ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ابْ الصَّلَاقِ خَلْفَ النَّائِمِ ١٠٠ ١٠٠ ابْ الصَّلَاقِ خَلْفَ النَّائِمِ ١٠٠ ١٠٠ ابْ الصَّلَاقِ خَلْفَ النَّائِمِ ١٠٠ ١٠٠ ابْ الصَّلَاقِ خَلْفَ النَّوْمُ عَلْمُ الصَّلَاقِ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ابْ الصَّلَاقِ مَوْمَ يُصَلِّي الصَّلَاقِ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ابْ المَّلَاقِ مَوْمَ السَّجُودِ لِكَي يَسْجُدَ ٩ ١٠٠ ابْ المَرْأَةِ تَطْرَحُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْفًا مِنَ الأَذَى يَسْجُدَ ٩ ٢٠٠ ابْ الْمَرْأَةِ تَطْرَحُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْفًا مِنَ الأَذَى ١٠٠ ٢١٨ المَرْأَةِ تَطْرَحُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْفًا مِنَ الأَذَى ١٠٠ ٢١٠ المَرْأَةِ تَطْرَحُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْفًا مِنَ الأَذَى ١٠٠ ٢٠٠ المَّلَاقُ مَنْ الْمُصَلِّي شَيْفًا مِنَ الأَذَى ١٠٠ ٢٠٠ المَّلَاقُ مَا الصَّلَاقُ مَنْ الأَذَى ١٠٠ ٢٠٠ المَّلَاقُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْفًا مِنَ الأَذَى ١٠٠ ٢٠٠ المَّلَاقُ مِنْ الْمُصَلِّي شَيْفًا مِنَ الأَذَى ١٠٠ ٢٠٠ المَّلَاقُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْفًا مِنَ الأَذَى ١٠٠ ٢٠٠ المَّلَاقُ عَنْ الْمُصَلِّي شَيْفًا مِنَ الأَذَى ١٠٠ ٢٠٠ المَّلَاقُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْفًا مِنَ الأَذَى ٢٠٠ ٢٠٠ المَّلُوتِ الْمُصَلِّي شَيْفًا مِنَ الأَذَى ٢٠٠ ٢٠٠ المَّلَاقُ عَلَى عُلْمَ الْمُعَلِّي شَيْفًا مِنَ الأَذَى ٢٠٠ ٢٠٠ الصَّلَاقُ عَلَى عُلْمُ المَّلَوْمُ الْمُعَلِّي مَاللَّهُ الْمُعَلِّي مَالِولُولُولُولُ الْمُعَلِّي مَاللَّهُ الْمُعَلِّي مِنْ الْمُعَلِّي مَالِولُولُ الْمُعْلَى عَلْمُ الْمُلْمُ الْمُعْلَى الْمُعْلَعُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْ	٩٣ - بابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْعَنَزَةِ
٣٠٧/٣. الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَادِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةِ الْهِ السَّرَاةِ بَيْنَ السَّوَادِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةِ الرَّحْلِ ٩٧ - بابُ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ وَالنَّبِيرِ وَالشَّجْرِ وَالرَّحْلِ ٩٨ - بابُ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ وَالنَّبِيرِ وَالشَّجْرِ وَالرَّحْلِ ١٠٠ - ٩٩ - بابُ الصَّلَاةِ إِلَى السَّرِيرِ ١٠٠ - ١٠٠ - بابُ إِنْمِ الْمُصَلِّي مَنْ مَوَّ بَيْنَ يَدَيْهُ لِمُصَلِّي ١٠٠ - بابُ المَّيْقِبَالِ الرَّجُلِ الرَّجُلِ وَهُو يُصَلِّي ١٠٠ - ١٠٠ اللَّهُ المَّارِ الرَّجُلِ الرَّجُلُ وَهُو يُصَلِّي ١٠٥ - بابُ الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّائِمِ السَّلَاةِ مَنْ عَلَى المَّلَاةِ مَلْعُ المَّرَاقِ السَّلَاةِ مَنْ عَلَى عُنْقِهِ فِي الصَّلَاةِ ١٠٥ - بابُ السَّلَاقِ مَا السَّلَاةِ مَنْ عَلَى عُنْقِهِ فِي الصَّلَاةِ ١٠٥ - بابُ السَّلَاقِ مَا يَعْفِرُ الرَّجُلُ الْمُرَاقَةُ عِنْدُ السُّجُودِ لِكَي يَسْجُدَ ٩ - ١٠٥ - بابُ : إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشِ فِيهِ عَائِشُ ١٠٥ - ١٠٥ - بابُ : إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ عَائِشً السَّجُودِ لِكَي يَسْجُدَ ٩ - ١٠٥ - بابُ : هَلْ يَغْفِرُ الرَّجُلُ الْمُرَاقَةُ عُنْدُ السُّجُودِ لِكَي يَسْجُدَ ٩ - كِتَابُ مُواقِيتِ الْمُصَلِّي شَيْنًا مِنَ اللَّهُ وَلِي الْمُصَلِّي شَيْنًا مِنَ الْلَاقَى . ١٠٥ - بابُ الْمَرَأَةِ تَظْرُحُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْنًا مِنَ الْلَاذَى . ٢٠٩ - بابُ الْمَرَاقِ تَظْرَحُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْنًا مِنَ الْلَاذَى . ٢٠٩ - بابُ الْمَرَاقِ تَظْرَحُ عَنِ الْمُصَلَّي شَيْنًا مِنَ الْلَاذَى . ٢٠٩ - بابُ الْمَرَاقِ تَظْرَحُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْنًا مِنَ الْلَاذَى . ٢٠٩ - بابُ الْمَرَاقِ تَظْرَحُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْنًا مِنَ الْلَاذَى . ٢٠٩ - بابُ الْمَرَاقِ تَظْرَحُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْنًا مِنَ الْلَاذَى . ٢٠٩ - بابُ الْمَرَاقِ تَظْرَحُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْنًا مِنَ الْلَاذَى . ٢٠٩ - بابُ الْمَرَاقِ تَظْرَحُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْنًا مِنَ الْالْمَالُولُ عَلَى الْمُعَلِّي مَا الْمُعَلِّي مِنْ الْمُعَلِّي الْمُحَلِّي الْمُعْلَى الْمُولُولُ الْمُولُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُولُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُ	٩٤ - بابُ السُّتْرَةِ بِمَكَّةَ وَغَيْرِهَا٩٤
۳۰۰/۳ بابُ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ وَالْبَعِيرِ وَالشَّجْرِ وَالرَّخْلِ ٢٠٠/٣ ١٩٠ بابُ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ وَالْبَعِيرِ وَالشَّجْرِ وَالرَّخْلِ المَّصَلَّى السَّريرِ ١٠٠ ١٠٠ بابُ إِثْمِ الْمُصَلَّى مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلَّى مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلَّى مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلَّى المُصَلَّى المُصَلَّى المُصَلَّى المُصَلَّى ١٠١ عبابُ الْمَارُ بَيْنَ يَدَي الْمُصَلَّى الْمُصَلَّى المُصَلَّى المُصَلَّمِ المَّارُ بَيْنَ يَدَي الْمُصَلَّى المُصَلَّى المَّمَارُ بَيْنَ يَدَي الْمُصَلِّى المَّارُ بَيْنَ يَدَي الْمُصَلِّى الرَّاجُلُ الرَّاجُلُ الرَّاجُلُ الرَّاجُلُ المَرْأَةِ مَلْنَ المَّذَاقِ المَرْأَةِ مَلْنَ عَلَى عَلْقِهِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ مَالِي الرَّاجُلُ المَرْأَةِ مَالِي المَّكَانِ المَّلَةِ مَنْ المَرْأَةِ مَلْنَ عَلَى عَلْنَهِ فِي الصَّلَاةِ مَلَى المَرْأَةِ مَلْنَ مُورُ الرَّاجُلُ الْمُرَاقَةُ عِنْ المُصَلِّى مَنْ يَعْلَى المَرْأَةِ وَالْمِ فِيهِ حَايْضَ ١٩٤٨ ١٩٤ ١٩٤ ١٩٤ ١٩٤٤ ١٩٤٤ ١٩٤٤ ١٩٤٤ ١٩	
۱۰۰ - بابُ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ وَالْبَعِيرِ وَالشَّجِرِ وَالرَّخْلِ ۱۰۰ مِبْ الصَّلَاةِ إِلَى السَّرِيرِ ۱۰۰ مِبْ الصَّلَاةِ إِلَى السَّرِيرِ ۱۰۰ مِبْ الصَّلَةِ إِلَى السَّرِيرِ ۱۰۱ مِبْ المُصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي ۱۰۱ مِبْ الْمُعَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَي الْمُصَلِّي ۱۰۲ مِبْ الْمُعَلِّقِ الْمُعَلِّي الرَّجُلِ الرَّجُلِ الرَّجُلِ الرَّجُلِ المَّعَلِّي ۱۰۳ مِبْ السَّقْبَالِ الرَّجُلِ الرَّجُلِ الرَّجُلِ وَهُو يُصَلِّي ۱۰۳ مِبْ السَّلَةِ خَلْفَ النَّائِمِ ۱۰۶ مِبْ السَّلَةِ عَلْفَ النَّائِمِ ۱۰۵ مِبْ السَّلَةِ عَلْفَ النَّائِمِ ۱۰۵ مِبْ السَّلَةِ عَلْفُ الصَّلَةِ مَنْ المَّوْلَةِ عَلْمُ الصَّلَةِ مَلْ السَّلَةِ عَلْمُ السَّلَةِ عَلْمُ الصَّلَةِ عَلْمُ الصَّلَةِ عَلْمَ السَّلَةِ عَلْمُ السَّلَةِ عَلْمَ السَّلَةِ عَلْمُ السَّلَةِ عَلْمَ السَّلَةِ عَلْمُ السَّلَةِ عَلْمَ اللَّهُ السَّلَةِ عَلْمَ السَّلَةِ عَلْمَ السَّلَةِ عَلْمَ اللَّهُ الْمَعْلَقِ عَلْمَ اللَّهُ الْمَعْلَقِ عَلْمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ السَّلَةُ عَلْمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ السَلَّةُ عَلَى السَّلَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ السَلِّةُ عَلْمَ السَلَّةُ عَلَى السَّلَةُ السَّلَةُ السَلَّةُ السَّلَةُ السَلَّةُ السَلَّةُ السَّلَةُ السَلَّةُ السَلَّةُ السَلِّةُ السَلِّةُ السَلِّةُ السَلَةُ السَلِّةُ السَلَّةُ السَلَّةُ السَلِّةُ السَلِّةُ السَلِّةُ السَلِّةُ السَلَّةُ السَلِّةُ السَلِّةُ السَلِّةُ السَلِّةُ السَلِي السَلِّةُ السَلِيْ السَلِيقُ السَلِيقُ السَلِّةُ السَلِي	٩٦ - بابُ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَادِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ٩٦
۳۰۸/۳ بابُ الصَّلَةِ إِلَى السَّرِيرِ ١٠١ بابُ إِنْمِ الْمَصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَنِ الْمُصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَنِ الْمُصَلِّي ١٠١ ١٠١ ١٠١ ١٠١ ١٠١ ١٠١ ١٠١ ١٠١ ١٠١ ١٠١ ١٠١ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ المَّصَلِّي ١٠٥ ١٠٠ المَّ الْمَرْ أَوْ مُونُ يُصَلِّي ١٠٥ ١٠٠ الصَّلَةِ عَلْفَ الْمَرْ أَوْ مُونُ يُصَلِّي ١٠٥ ١٠٠ التَّقَلُوعِ خَلْفَ الْمَرْ أَوْ مَوْ يُصَلِّي ١٠٥ ١٠٠ ١٠٠ التَّقلُوعِ خَلْفَ الْمَرْ أَوْ مَوْ يُصَلِّق ١٠٥ ١٠٠ ١٠٠ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَ الْسِ فِيهِ حَاثِضُ ١٠٥ ١٠٠ ١٠٠ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَ الْسِ فِيهِ حَاثِضُ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَ الْسِ فِيهِ حَاثِضُ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ المُصَلِّق مَنْ الأَذَى ١٠٠ ١٠٠ المَّرَأَ وَ تَطْرَحُ عَنِ الْمُصَلِّى شَيْنًا مِنَ الأَذَى ١٠٠ ١٠٠ الصَّلاة الصَّلاة ١٠٠ الصَالاة ١٠٠ الصَّلاة	
۱۰۰ - بابُ: يَرُدُّ الْمُصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَي الْمُصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَي الْمُصَلِّي المُعَلِّي المُعَلِّي المُعَلِّي المُعَلِّي المُعَلِّي المُعَلِّقِ المُعَلِّي المُعَلِّي المُعَلِّقِ خَلْفَ النَّائِمِ المُعَلِّقِ خَلْفَ النَّائِمِ المُعَلِّقِ خَلْفَ النَّائِمِ المُعَلِّقِ خَلْفَ النَّائِمِ المُعَلِّقِ خَلْفَ الْمَرْأَقِ المَعْلِقِ خَلْفَ الْمَرْأَقِ المَعْلِقِ المُعْلِقِ المَعْلِقِ المَعْلِقِ المَعْلِقِ المَعْلِقِ المَعْلِقِ المَعْلِقِ المُعْلِقِ	٩٨ - بابُ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ وَالْبَعِيرِ وَالشَّجَرِ وَالرَّحْلِ
۱۰۱ - بابُ إِثْمِ الْمَارُ بَيْنَ يَدَى الْمُصَلِّي الْمَارُ بَيْنَ يَدَى الْمُصَلِّي الْمَارُ بَيْنَ يَدَى الْمُصَلِّي الرَّجُلُ وَهُو يُصَلِّي الرَّمُ المَرْأَةِ المَارُ السَّلَاةِ خَلْفَ الْمَرْأَةِ المَارُ اللَّهُ المَرْأَةِ المَارُ اللَّهُ المَرْأَةِ المَارُ اللَّهُ المَالُولُ المَارُ اللَّهُ المَارُ اللَّهُ المَارُ اللَّهُ المَارُ اللَّهُ المَارُ اللَّهُ المَارُ المَارُ المَارُ المَارُ المَارُ المَارُ المَارُ المَالَّةِ مَا المُعلَّلِي شَيْعًا مِنَ الْأَوْلُ المَارُ المَارُ المَالِي شَيْعًا مِنَ الْأَوْلِ اللَّهُ الْمَالُولُ المَارُ المَارُ المَارُ المَارُ المَارُ المَالَ المَارُ المَالُولُ المَالَ المَالُولُ المَالُولُ المَالُولُ المَالُولُ المَالُولُ المَالَ المَالُولُ المَالُولُ المَالُولُ المَالُولُ المَالِي المَالُولُ المَالُولُ المَالُولُ المَالُولُ المَالُولُ المَالُولُ المَالَ المَالُولُ المُعْلِقُ المَالُولُ المَالُولُ المَالُولُ المَالُولُ المَالُولُ المَالِي المَالُولُ المَالُولُ المَالَّ المَالَى المَالَا المَالُولُ المَالُولُ المَالُولُ المَالُولُ المَالُولُ المَالَى المَالَا المَالَى المَالَ المَالُولُ المَالُولُ المَالَ المَالَى المَالَا المَالُولُ المَالَلُولُ المَالُولُ المَالُولُ المَالَ المَالَا المَالَّ المَالَا المَالُولُ المَالَولُولُ المُلْكُولُ المُعْلَى المَالُولُ المَالُولُولُ المُعْلَى المَالُولُ	٩٩ - بابُ الصَّلَاةِ إِلَى السَّرِيرِ
۱۰۲ - بابُ اسْتِقْبَالِ الرَّجُلِ الرَّجُلِ الرَّجُلِ الرَّجُلِ الرَّجُلِ الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّي ١٠٣ - بابُ الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّائِمِ ١٠٥ - بابُ التَّطَوْعِ خَلْفَ الْمَرْأَةِ المَّرْأَةِ ١٠٥ - بابُ التَّطَوْعِ خَلْفَ الْمَرْأَةِ مَنِيَّةً المَّلَاةَ مَنِيَّةً المَّلَاةَ مَنْ المَّلَاةِ ١٠٥ - بابُ مَنْ قَالَ: لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ مَنْ الصَّلَاةِ المَّلَاةِ ١٠٥ - بابُ: إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَاثِضً ١٠٥ - بابُ: إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَاثِضً ١٠٥ - بابُ: إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَاثِضً ١٠٥ - بابُ: هَلْ يَغْمِرُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ عِنْدَ السُّجُودِ لِكَي يَسْجُدَ؟ ١٠٨ - بابُ: هَلْ يَغْمِرُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ عِنْدَ السُّجُودِ لِكَي يَسْجُدَ؟ ١٠٩ - بابُ الْمَرْأَةِ تَطْرَحُ عَنِ الْمُصَلِّى شَيْنًا مِنَ الأَذَى ١٠٩ - كِتَابُ مَواقِيتِ الصَّلاة	١٠٠ - باب: يَرُدُّ الْمُصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ
۱۰۸ - بابُ الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّاثِمِ مِنْ قَالَ: لَا يَقْطَعُ الْمَرْأَةِ مَنْ قَالَ: لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءً مِنْ قَالَ: لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ مَنْ عَنْقِهِ فِي الصَّلَاةِ مِنْ قَالَ: لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةِ مَنْ عَنْقِهِ فِي الصَّلَاةِ مِنْ اللَّهُ عَلَى عُنْقِهِ فِي الصَّلَاةِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عِنْدَ السُّعُودِ لِكَي يَسْجُدَ ؟ مِنْ المُصَلِّي شَيْنًا مِنَ الأَذَى مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَنِ المُصَلِّي شَيْنًا مِنَ الأَذَى مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الطَّلَاةِ مَنْ اللَّهُ مِنْ الْمُصَلِّي شَيْنًا مِنَ الأَذَى مُنْ اللَّهُ مِنْ الطَّلَاقُ مِنْ الطَّلَاقُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الْمُصَلِّي شَيْنًا مِنَ الأَذَى مِنْ اللَّهُ مِنْ الطَّلَامُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَ	
۱۰۸ - بابُ الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّاثِمِ مِنْ قَالَ: لَا يَقْطَعُ الْمَرْأَةِ مَنْ قَالَ: لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءً مِنْ قَالَ: لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ مَنْ عَنْقِهِ فِي الصَّلَاةِ مِنْ قَالَ: لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةِ مَنْ عَنْقِهِ فِي الصَّلَاةِ مِنْ اللَّهُ عَلَى عُنْقِهِ فِي الصَّلَاةِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عِنْدَ السُّعُودِ لِكَي يَسْجُدَ ؟ مِنْ المُصَلِّي شَيْنًا مِنَ الأَذَى مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَنِ المُصَلِّي شَيْنًا مِنَ الأَذَى مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الطَّلَاةِ مَنْ اللَّهُ مِنْ الْمُصَلِّي شَيْنًا مِنَ الأَذَى مُنْ اللَّهُ مِنْ الطَّلَاقُ مِنْ الطَّلَاقُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الْمُصَلِّي شَيْنًا مِنَ الأَذَى مِنْ اللَّهُ مِنْ الطَّلَامُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَ	١٠٢ - بابُ اسْتِقْبَالِ الرَّجُلِ الرَّجُلِ وَهُو يُصَلِّي
۱۰۵ - بابُ مَنْ قَالَ: لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءً الرَّالِيَّ صَغِيرَةً عَلَى عُنُقِهِ فِي الصَّلَاةِ ١٠٥ - بابُ: إِذَا حَمَلَ جَارِيَةً صَغِيرَةً عَلَى عُنُقِهِ فِي الصَّلَاةِ ١٠٠ - بابُ: إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَاثِضً ١٠٧ - بابُ: إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَاثِضً ١٠٨ - بابُ: هَلْ يَغْمِزُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ عِنْدَ السُّجُودِ لِكَي يَسْجُدَ؟ ١٠٨ - بابُ الْمَرْأَةِ تَطْرَحُ عَنِ الْمُصَلِّى شَيْنًا مِنَ الأَذَى ١٠٩ - كِتَابُ مَواقِيتِ الصَّلاة ٢٣٧/٣ - كِتَابُ مَواقِيتِ الصَّلاة ٢٣٧/٣.	
٣٢٥/٣ - باب: إِذَا حَمَلَ جَارِيَةً صَغِيرَةً عَلَى عُنُقِهِ فِي الصَّلَاةِ	١٠٤ - بابُ التَّطَوْع خَلْفَ الْمَرْأَةِ
۳۲۸/۳ باب: إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشِ فِيهِ حَاثِضٌ	١٠٥ - بابُ مَنْ قَالَ: لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءً
۳۲۸/۳ باب: إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشِ فِيهِ حَاثِضٌ	١٠٦ - بابّ: إِذَا حَمَلَ جَارِيَةً صَغِيرَةً عَلَى عُنُقِهِ فِي الصَّلَاةِ
۳۳۱/۳	
٩ - كِتَابُ مَواقِيتِ الصَّلاة	
١ - وَقَوْلِهِ: ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوْةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴾ وَقَنَهُ عَلَيْهِمْ	
	١ - وَفَوْلِهِ: ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوْةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُوْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُونَا ﴾ وَقَنَّهُ عَلَيْهِمْ



€ین ﴾۳/۱۶۶۳	٢ - باب: قول الله تعالى ﴿ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَٱتَّفُوهُ وَأَقِيمُوا ٱلصَّلَوْةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ ٱلْمُشرِ
TEV/T	٣ - بابُ الْبَيْعَةِ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ
	٤ - باب: الصَّلَاةُ كَفَّارَةً
T0 8/T	٥ - بابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا
	٦ - باب: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةً
r7r/r	٧ - بابُ تَضْيِيعِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا
Y77/Y	
TV./T	٩ - بابُ الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ
٣٨٠/٣	
TA1/T	١١ - بابّ: وَقْتُ الظُّهْرِ عِنْدَ الزَّوَ الِ، وَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ النَّبِيُّ مِنْ السِّيمَ يُصَلِّي بِالْهَاجِرَ
٣٨٩/٣	١٢ - بابُ تَأْخِيرِ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ
T91/T	١٣ - بابُ وَقْتِ الْعَصْرِ، وقال أبو أُسامة عن هشامٍ: من قعر حجرتها
T9V/T	(*) بَابُ وَقْتِ الْعَصْرِ
٣٩٩/٣	١٤ - بابُ إِثْمٍ مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ
٤٠٢/٣	١٥ - بابُ مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ
٤٠٤/٣	١٦ - بابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعَصْرِ
٤١٢/٣	١٧ - بابُ مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ الْغُرُوبِ
٤١٨/٣	١٨ - بابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ، وَقَالَ عَطَاءٌ: يَجْمَعُ الْمَرِيضُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
£ 7 £ / ¥	١٩ - مَنْ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ: الْعِشَاءُ
٤٢٦/٣	٢٠ - بابُ ذِكْرِ الْعِشَاءِ وَالْعَتَمَةِ، وَمَنْ رَآهُ وَاسِعًا
٤٣٠/٢	٢١ - بابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ أَوْ تَأَخَّرُوا
٤٣٢/٣	٢٢ - بابُ فَضْلِ الْعِشَاءِ
	٢٣ - بابُ مَا يُكُرَهُ مِنَ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ
ξΥV/Υ	٢٤ - بابُ النَّوْم قَبْلَ الْعِشَاءِ لِمَنْ غُلِبَ
نُ تَأْخِيرَهَانُ تَأْخِيرَهَا	٢٥ - بابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ كَانَ النَّبِيُّ مِنْ الشيء م يَسْتَحِبُّ
	٢٦ - بابُ فَضْل صَلَاةِ الْفَجُر
£ £ 9/T	٢٧ - بابُ وَقْتِ الْفَجْرِ
	٢٨ - بابُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْر رَكْعَةً
	٢٩ - بابُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلاة رَكْعَةً
	٣٠ - ماكُ الصَّلاة يَعْدُ الْفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفعَ الشَّمْسُ

£7\/T	٣١ - باب: لَا يَتَحَرَّى الصَّلاة قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ
مَرَ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو هُرِيْرة٢٧/٣	٣٢ - باب مَنْ لَمْ يَكُرَهِ الصَّلاة إِلَّا بَعْدَ الْعَصْرِ وَالْفَجْرِ، رَوَاهُ عُمَرُ وَابْنُ عُ
£ 7 9 / T	٣٣ - بابُ مَا يُصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ مِنَ الْفَوَاثِتِ وَنَحْوِهَا
{ V (/ \	٣٤ - بابُ التَّبْكِيرِ بِالصَّلاة فِي يَوْم غَيْم
{ V Y / Y	٣٥ - بابُ الأَذَانِ بَعْدَ ذَمَابِ الْوَقْتِ
(Vo. T	٣٦ - بابُ مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ جَمَاعَةً بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ
£ V V / T	٣٧ - بابِّ: مَنْ نَسِي صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا وَلَا يُعِيدُ إِلَّا تِلْكَ الصَّلاة
£ ^ ·/٣	٣٨ - بابُ قَضَاءِ الصَّلَوَاتِ الأُولَى فَالأُولَى
£ 1 1 7	٣٩ ـ بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّمَرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ
£ AY/Y	٤٠ ـ بابُ السَّمَرِ فِي الْفِقْهِ وَالْخَيْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ
£ 14/4	٤١ - بابُ السَّمَرَ مَعَ الأَهْل وَالضَّيْفِ



فهرس لاجحت كدر لفرايع

- كِتَابُ الأَذَانِ	٠ ١
١ - بابٌ بَدْءُ الأَذَان، وَقَوْلُهُ مِنْ بِينَ: ﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوْقِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوا وَلِعِبَا ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴾ ٧/٤	
٢ - بابُ الأَذَانُ مَثْنَى مَثْنَى مَثْنَى	
٣ - باب: الإِقَامَةُ وَاحِدَةً إِلَّا قَوْلَهُ: «قَدْ قَامَتِ الصَّلاة»	
٤ - بابُ فَضَّلِ التَّأْذِينِ٤	
٥ - بابُ رَفْع الصَّوْتِ بِالنِّدَاءِ	
٦ - بابُ مَا يُحْفَنُ بِالأَذَانِ مِنَ الدِّمَاءِ٦	
٧ - بابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُنَادِي٧	
٨ - باب الدُّعَاءِ عِنْدَ النَّدَاءِ٨	
٩ - بابُ الإسْتِهَامِ فِي الأَذَانِ٩	
١٠ - بابُ الْكَلَامِ فِي الأَذَانِ	
١١ - بابُ أَذَانِ الْأَعْمَى إِذَا كَانَ لَهُ مَنْ يُخْبِرُهُ١١	
۱۲ - بابُ الأَذَانِ بَعْدَ الْفَجْرِ	
١٣ - بابُ الأَذَانِ قَبُلَ الْفَجْرِ	
١٤ - بابّ: كَمْ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ، وَمَنْ يَنْتَظِرُ إِقَامَةَ الصَّلَاة	
١٥ - بابُ مَنِ انْتَظَرَ الإِقَامَةَ	
١٦ - بابٌ: بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةً لِمَنْ شَاءَ١٦ م	
١٧ - بابُ مَنْ قَالَ: لِيُوَذِّنْ فِي السَّفَرِ مُؤَدِّنٌ وَاحِدٌ	
١٨ - بابُ الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً وَالإِقَامَةِ	
١٩ - بابِّ: هَلْ يَتَتَبَّعُ الْمُؤَذِّنُ فَاهُ هَهُنَا وَهَهُنَا، وَهَلْ يَلْتَفِتُ فِي الْأَذَانِ؟	
٢٠ - بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: فَاتَتْنَا الصَّلَاةُ٢٠	
٢١ - باب: لَا يَسْعَى إِلَى الصَّلَاةِ، وَلْيَأْتِ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ	
٢٢ - بابّ: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ، إِذَا رَأَوُا الإِمَامَ عِنْدَ الإِقَامَةِ	
٢٣ - بابٌ: لَا يَسْعَى ۚ إِلَى الصَّلَاةِ مُسْتَعْجِلًا، وَلْيَقُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ	
٢٤ - بابّ: هَلْ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ لِعِلَّةٍ ؟	

٢٥ - بابّ: إِذَا قَالَ الإِمَامُ: مَكَانَكُمْ، حَتَّى رَجَعَ انْتَظَرُوهُ

٢٦ - بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ مَا صَلَّيْنَا٢٨

٢٧ - بابُ الإمّام تَعْرِضُ لَهُ الْحَاجَةُ بَعْدَ الإقَامَةِ......٢٧

٥٤ - بابُ مَنْ صَلَّى بِالنَّاس وَهُوَ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يُعَلِّمَهُمْ صَلَّاةَ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ عِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ عِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ النَّابِيِّ عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّمْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّمُ عَلَّ عَلَّهُ عَلَّهُ عَا

٤٦ - بابّ: أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ أَحَقُّ بِالإِمَامَةِ

٤٧ - بابُ مَنْ قَامَ إِلَى جَنْبِ الإِمَام لِعِلَّةٍ

٤٨ - باب: مَنْ دَخَلَ لِيَوُمَّ النَّاس، فَجَاءَ الإِمَامُ الأَوَّلُ، فَتَأَخَّرَ الأَوَّلُ أَوْ لَمْ يَتَأَخَّرْ، جَازَتْ صَلَاتُهُ....١٦٢/٤

٤٩ - بابّ: إِذَا اسْتَوَوْا فِي الْقِرَاءَةِ فَلْيَوُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ

٥٠ - بات: إذا زَارَ الإمَامُ قَومًا فَأُمَّهُمْ

٥١ - بات: إنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ٥١

٥٢ - باب: مَتَى يَسْجُدُ مَنْ خَلْفَ الإِمَام

4	
4	1
-4	

\^\/\	٥٥ - باب: إِذَا لَمْ يُتِمَّ الإِمَامُ وَأَتُمَّ مَنْ خَلْفَهُ
١٨٩/٤	٥٦ - بابُ إِمَامَةِ الْمَفْتُونِ وَالْمُبْتَدِعِ
١٩٢/٤	٥٧ - باب: يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الإِمَامِ بِحِذَاثِهِ سَوَاءً إِذَا كَانَا اثْنَيْنِ
يَمِينِهِ، لَمْ تَفْشُدُ صَلَاتُهُمَا١٩٤/٤	٥٨ - بابُ: إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ الإِمَامِ، فَحَوَّلَهُ الإِمامُ إلى
197/8	٥٩ - باب: إِذَا لَمْ يَنْوِ الإِمَامُ أَنْ يَوُمَّ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَأَمَّهُمْ
١٩٧/٤	٦٠ - بابّ: إِذَا طَوَّلَ الإِمَامُ، وَكَانَ لِلرَّجُلِ حَاجَةٌ، فَخَرَجَ فَصَلَّم
f * f/{	٦١ - بابُ تَخْفِيفِ الإِمَامِ فِي الْقِيَامِ، وَإِثْمَامِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
r· {/{	٦٢ - بَابٌ: إِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ
r.7/£	٦٣ - بابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ
f1./E	٦٤ - بابُ مَن الإيجَاز في الصَّلاة وَإِكْمالِهَا
٢١٠/٤	٦٥ - بابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاة عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِي
٢١٥/٤	٦٦ - باب: إِذَا صَلَّى ثُمَّ أَمَّ قَوْمًا
۲۱۵/٤	٦٧ - بابُ مَنْ أَسْمَعَ النَّاس تَكْبِيرَ الإِمَامِ
۲۱۷/٤	٦٨ - باب: الرَّجُلُ يَأْتُمُّ بِالإِمَامِ، وَيَأْتُمُ النَّاسِ بِالْمَأْمُومِ
ςτ\/ξ	٦٩ - باب: هَلْ يَأْخُذُ الإِمَامُ إِذَا شَكَّ بِقَوْلِ النَّاسِ؟
۲۲۳/٤	٧٠ - بابْ: إِذَا بَكَى الإِمَامُ فِي الصَّلاة
550/8	٧١ - بابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ عِنْدَ الإِقَامَةِ وَبَعْدَهَا٧١
۲۲۷/٤	٧٢ - بابُ إِفْبَالِ الإِمَامِ عَلَى النَّاسِ، عِنْدَ تَسُوِيَةِ الصُّفُوفِ
ςςλ/ξ	٧٣ - بابُ الصَّفُ الأَوَّلِ
٢٣٠/٤	٧٤ - بابِّ: إِقَامَةِ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاة
٢٣٢/٤	
فًفً	٧٦ - بابُ: إِلْزَاقِ الْمَنْكِبِ بِالْمَنْكِبِ، وَالْقَدَمِ بِالْقَدَمِ، فِي الصَّ
فَهُ إِلَى يَمِينِهِ، تَمَّتْ صَلَاتُهُ	٧٧ - بابِّ: إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ الإِمَامِ، وَحَوَّلَهُ الْإِمَامُ خَلْ
ςΨV/ξ	e e e
ςγλ/ξ	
	٨٠ - بابُّ: إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِمَامِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَاثِطٌ أَوْ سُتْرَةً
	٨١ - بابُ صَلَاةِ اللَّيْل
ς ξ ٦/ ξ	
	٨٣ - بابُ رَفْع الْيَدَيْنِ فِي التَّكْبِيرَةِ الأُولَى مَعَ الإفْتِتَاحِ سَوَاءً
ςο ξ/ξ	
	١٨٠ م اب الماريخ المارية إلى المارية والمارية والمارية والماريخ المارية والمارية وال

٨٥ - باب: إلَى أَيْنَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَقَالَ أَبُو حُمَيْدِ فِي أَصْحَابِهِ: رَفَعَ النَّبِيُّ مِنْ الشيرَعُ حَذُو مَنْكبينه ٢٥٧/٤

٨٦ - بابُ رَفْع الْيَدَيْن إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْن٨٦ - بابُ رَفْع الْيَدَيْن إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْن

١١٠ - بَاتْ: يُطُول فِي الرُّكْعَةِ الأُولَى١١٠

١١١ - بابُ جَهْر الإِمَام بِالتَّاْمِينِ....

١١٢ - بابُ فَضْل التَّأْمِين

١١٣ - بابُ جَهْر الْمَأْمُوم بِالنَّأْمِينِ

١١٤ - بات: إذَا رَكَعَ دُونَ الصَّفُّ

ΨεΛ/ε	١١٥ - بابُ إِثْمَامِ التَّكْبِيرِ فِي الرُّكُوعِ
701/2	١١٦ - بابُ إِثْمَامِ التَّكْبِيرِ فِي السُّجُودِ
701/8	١١٧ - بابُ التَّكْبِيرِ إِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ
To 7/E	١١٨ - بابُ وَضْع الأَكُفُّ عَلَى الرُّكَبِ فِي الرُّكُوعِ
ΨοΛ/ξ	١١٩ - باب: إِذَا لَّمْ يُتِمَّ الرُّكُوعَ
Y7./E	١٢٠ - بابُ اسْتِوَاءِ الظَّهْرِ فِي الرُّكُوعِ
عادةِ	١٢٢ - بابُ أمرِ النبي مِنْ الله الله على الله الله الله الله الله الله الله ال
Y77/£	١٢٣ - بابُ الدُّعَاءِ فِي الرُّكُوعِ
الرُّكُوع١٤٠٨٢	١٢٤ - بابُ مَا يَقُولُ الإِمَامُ وَمَنْ خَلْفَهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ
TV:/E	١٢٥ - بابُ فَضْلِ اللَّهُمَّ رَبُّنَا لَكَ الْحَمْدُ
476/8	۱۲٦ - بابٌ ۱۲۰۰
ΥΥΛ/ξ	١٢٧ - بابُ الإطلمَأْنِينَةِ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ
٣٨٢/٤	١٢٨ - باب: يَهْوِي بِالتَّكْبِيرِ حِينَ يَسْجُدُ
Υ٩·/٤	١٢٩ ـ بابُ فَضْلُ السُّجُودِ
ξ•Ψ/ξ	١٣٠ - بابِّ: يُبْدِّي ضَبْعَيْهِ وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ
ξ • 0/ξ	١٣١ - بابّ: يَسْتَقْبِلُ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ
ξ·٦/ξ	١٣٢ - باب: إِذَا لَمْ يُتِمَّ السُّجُودَ
ξ • V/ξ	١٣٣ - بابُ السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمِ
£\•/£	١٣٤ - بابُ السُّجُودِ عَلَى الأَنْفِ
ينِ ١٢/٤	١٣٥ - بابُ السُّجُودِ عَلَى الأَنْفِ، وَالسُّجُودِ عَلَى الطَّ
ذَا خَافَ أَنْ تَنْكَشِفَ عَوْرَتُهُذَا خَافَ أَنْ تَنْكَشِفَ عَوْرَتُهُ	١٣٦ - بابُ عَقْدِ الثَّيَابِ وَشَدَّهَا، وَمَنْ ضَمَّ إِلَيْهِ ثُوْبَهُ إِ
£\V/£	
٤١٨/٤	
ξ\Λ/ξ	
٤٢٠/٤	
٤٢٣/٤	
هَضَ ٤٢٥/٤	_
کُعَةِکُعَةِ	-
£ { N £	
£ Y •/ £	
	2 4 O(1) 2-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1

ئرْكَعَتَيْن وَلَمْ يَرْجِعْ	١٤١ - بأب: من لم ير التشهد الأول وأجِباً لأن النبيع مِن الشيومُ مُ قامَ مِنَ ال
£44/£	١٤٧ - بابُ التَّشَهُّدِ فِي الأُولَى
ξ ξ •/ξ	١٤٨ - بابُ التَّشَهُدِ فِي الآخِرَةِ
£ £ 7/ £	١٤٩ - بابُ الدُّعَاءِ قَبْلَ السَّلَامِ
٤٥١/٤	١٥٠ - بابُ مَا يُتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ وَلَيْسَ بِوَاجِبِ
ξοη/ξ	١٥١ - بابُ مَنْ لَمْ يَمْسَحْ جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ حَتَّى صَلَّى
٤٥٦/٤	
٤٦٠/٤	
£7\/£	١٥٤ - بابُ مَنْ لَمْ يَرَ رَدَّ السَّلَامِ عَلَى الإِمَامِ، وَاكْتَفَى بِتَسْلِيمِ الصَّلَاةِ
٤٦٤/٤	
£ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	١٥٦ بابّ: يَسْتَقْبِلُ الإِمَامُ النَّاسَ إِذَا سَلَّمَ
£ \ 7/ E	
٤٩٢/٤	
£9.5/£	
٤٩٦/٤	١٦٠ - بابُ مَا جَاءَ فِي الثُّومِ النَّيء وَالْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ
0+0/{	١٦١ - بابُ وُضُوءِ الصِّبْيَانِ، وَمَتَى يَجِبُ عَلَيْهِمُ الْغَسْلُ وَالطُّهُورُ
٥١٦/٤	١٦٢ - بابُ خُرُوج النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ وَالْغَلَسِ
057/8	١٦٤ - بابُ صَلاةِ النِّساءِ خَلْفَ الرِّجالِ
050/8	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
077/8	ب ب ب الله المتنفذان المرزاة زوجها بالخُرُوج إلى الْمَسْجِدِ
m 1 4/ # 101000000000000000000000000000000000	



فهرس لابخ كد لطامس

V/o	١١ - كِتَابُ الْجُمُعَة
يِّ فَأَشْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾٥/٨	١ - بابُ فَرْضِ الْجُمُعَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ إِذَا نُودِي لِلصَّلَوْةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَ
	٢ - بابُ فَضْلِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهَلْ عَلَى الصَّبِي شُهُودُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
	٣ - بابُ الطِّيبِ لِلْجُمُعَةِ
۲٤/٥	٤ - بابُ فَضْلِ الْجُمُعَةِ
۳۰/۵	٥ – بابٌ
٣٢/٥	٦ - بابُ الدُّهْنِ لِلْجُمُعَةِ
٣٨/٥	٧ - بابّ: يَلْبَسُ أَحْسَنَ مَا يَجِدُ
ξ ς/ο	٨ - بابُ السَّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
٤٥/٥	٩ - بابُ مَنْ تَسَوَّكَ بِسِوَاكِ غَيْرِهِ
	١٠ - بابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
٤٩/٥	١١ - بابُ الْجُمُعَةِ فِي الْقُرَى وَالْمُدْنِ
نيْرِهِمْ؟٥٧٥	١٢ - بابِّ: هَلْ عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدِ الْجُمُعَةَ غُسْلٌ، مِنَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَغَ
٦٢/٥	۳۱ – ۲۲ – ۲۳
70/0	١٤ - بابُ الرُّخْصَةِ إِنْ لَمْ يَحْضُرِ الْجُمُّعَةَ فِي الْمَطَرِ
٦٦/٥	١٥ - باب: مِنْ أَيْنَ تُؤْتَى الْجُمُعَةُ ، وَعَلَى مَنْ تَجِبُ ؟
٦٩/٥	١٦ - باب: وَقْتُ الْجُمُعَةِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ
VT/0	١٧ - بابِّ: إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
v {/o•	١٨ - بابُ المَشِي إِلَى الجُمْعَةِ، وَقُولِ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ فَٱسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ
٨٠/٥	١٩ - باب: لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ افْنَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ١٩
٨٢/٥	٠٠ - بابّ: لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَقْعُدُ فِي مَكَانِهِ
٨٥/٥	٢١ - بابُ الأَذَانِ يَوْمَ الْجُمْعَةِ
A7/0	٢٢ - بابُ الْمُؤَذِّنِ الْوَاحِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
٨٧/٥	٢٣ - باب: يُؤذِّن الإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ إِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ
A9/a	وي بالدُّالْحُلُم عَلَى الْمِثْمَ عِنْدَ التَّأْذِينِ

٢٥ - بابُ التَّأْذِينِ عِنْدَ الْخُطْبَةِ
٢٥ - بابُ التَّأْذِينِ عِنْدَ الْخُطْبَةِ
٢٧ - بابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا
٢٨ - بابّ: يَسْتَقْبِلُ الإِمَامُ الْقَوْمَ، وَاسْتِقْبَالِ النَّاسِ الإِمَامَ إِذَا خَطَبَ
٢٩ - بابُ مَنْ قَالَ فِي الْخُطْبَةِ بَعْدَ الثَّنَاءِ: «أَمَّا بَعْدُ»
٣٠ - بابُ الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْن يَوْمَ الْجُمُعَةِ
٣١ - بابُ الإِسْتِمَاعِ إِلَى الْخُطْبَةِ
٣٢ - بابّ: إِذَا رَأَى الْإِمَامُ رَجُلًا جَاءَ وَهُوَ يَخْطُبُ أَمَرُهُ أَنْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْن
٣٣ - بابُ مَنْ جَاءَ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ
٣٤ - بابُ رَفْع الْيَدَيْنِ فِي الْخُطْبَةِ
٣٥ - بابُ الإَسْتِسْقَاءِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
٣٦ - بابُ الإِنْصَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ
٣٧ - بابُ السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ
٣٨ - باب: إِذَا نَفَرَ النَّاسُ عَنِ الإِمَامِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَصَلَاةُ الإِمَامِ وَمَنْ بَقِي جَائِزَةً
٣٩ - باتُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَقَبْلَهَا
٠٠ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَإِذَا قُضِيبَ ٱلصَّلَوْةُ فَأَنتَشِرُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱبْنَغُواْ مِن فَضَّلِ ٱللَّهِ ﴾١٣٧/٥
٤١ - بابُ الْقَائِلَةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ
١٤٣/٥٥/١٢ - بابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ
٢ - بابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ رِجَالًا وَرُكْبَانًا، رَاجِلٌ قَائِمٌ
٣ - باب: يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ٣
٤ - بابُ الصَّلَاةِ عِنْدَ مُنَاهَضَةِ الْحُصُونِ وَلِقَاءِ الْعَدُقِ
٥ - بابُ صَلَاةِ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ، رَاكِبًا وَإِيمَاءً
٥م - بابّ
٦ - بابُ التَّبْكِيرِ وَالْغَلْسِ بِالصَّبْحِ، وَالصَّلَاةِ عِنْدَ الإِغَارَةِ وَالْحَرْبِ
١٦٩/٥
١ - باب: في العِيدَيْن وَالتَّجَمُّلِ فِيهِ
٢ - باب الْحِرَابِ وَالدَّرَقِ يَوْمَ الْعِيدِ١٧١/٥
٣ ـ باب الدُّعَاء في العبد

\A./o	٤ - بابُ الأَكْلِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْخُرُوجِ
141/0	٥ - بابُ الأَكْلِ يَوْمَ النَّحْرِ
١٨٧/٥	٦ - بابُ الخُرُوج إِلَى المُصَلَّى بِغَيرِ منْبَرِ
فَيْرِ أَذَانِ وَلَا إِقَامَةٍ	٧ - بابُ الْمَشْي وَالرُّكُوبِ إِلَى الْعِيدِ الصَّلَاةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ بِا
198/0	
\qv/o	٩ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السَّلَاحِ فِي الْعِيدِ وَالْحَرَمِ
r.v/o	١٠ - بابُ التَّبْكِير إِلَى الْعِيَدِ
ς•ξ/ο	١١ - بابُ فَضْل الْعَمَل فِي أَيَّام التَّشْرِيقِ
۲۱۰/۵	١٢ - بابُ التَّكْبِيرِ أَيَّامَ مِنْي، وَإِذَا غَدَا إِلَى عَرَفَةَ
۲۱۷/٥	١٣ - بابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرْبَةِ
۲۱۷/۵	١٤ - بابُ حَمْل الْعَنَزَةِ أَوِ الْحَرْبَةِ بَيْنَ يَدَي الإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ
۲۱۸/ه	١٥ - باب خُرُوج النِّسَاءِ وَالْحُيِّضِ إِلَى الْمُصَلَّى مَنْسَاءِ
۲۲۰/۵	١٦ - بابُ خُرُوجَ الصَّبْيَانِ إِلَى الْمُصَلَّى
۲۲۱/۵	١٧ - بابُ اسْتِقْبَالِ الإِمَامِ النَّاسَ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ
???/o	
۲۲۳/٥	
55V/o	
(٣١/٥	
	٢٢ - بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ بِالْمُصَلَّى يَوْمَ النَّحْرِ
	٢٣ - باب كَلَام الإِمَام وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ، وَإِذَا سُئِلَ الإ
	٢٤ - بابُ مَنْ خَالَفَ الطّريقَ إِذَا رَجَعَ يَوْمَ الْعِيدِ
	٢٥ - بابّ: إِذَا فَاتَهُ الْعِيدُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
	٢٦ - بابُ الصَّلَاةِ قَبْلَ الْعِيدِ وَبَعْدَهَا
P.C.A.	١٤ - باب مَا جَاءَ فِي الْوِتْرِ
	٢ - بابُ سَاعَاتِ الْوِتْرِ
	٣ - بابُ إِيقَاظِ النَّيِيِّ سِنَ السَّرِيمُ أَهْلَهُ بِالْوِثْرِ
	٤ - بابٌ: لِيَجْعَلُ آخِرَ صَلَاتِهِ وِتْرًا
	٥ - بابُ الْوِتْرِ عَلَى الدَّابَّةِ
٢٦٠/٥	٦ - بابُ الْوِتْرِ فِي السَّفَرِ

171/0	٧ - بابُ الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ
عم في الإستِسْقاءِ	١٥ - باب الاستِسْقَاءِ، وَخُرُوجِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ
نِي يُوسُفَّ ا	٢ - بابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِيِّ مَنْ اللَّهِيِّ مَا اللَّهِيِّ عَلَمَا سِنِينَ كَسِ
(Vo/o	٣ - بابُ سُؤَالِ النَّاسِ الإِمَامَ الإِسْتِسْقَاءَ إِذَا قَحَطُو
fA•/0	٤ - بابُ تَحْوِيلِ الرَّدَاءِ فِي الإسْتِسْقَاءِ
ras/o	٦ - بابُ الإستِسْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ
الْقِبْلَةِ	٧ - بابُ الإستِسْقَاءِ فِي خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ
۲۹٧/٥	٨ - بابُ الإسْتِسْقَاءِ عَلَى الْمِنْبَرِ٨
rqq/o	
T/o	
ءَهُ فِي الإِسْتِسْقَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ	١١ - بابُ مَا قِيلَ: إِنَّ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِيمَ لَمْ يُحَوِّلُ رِدَا
لَمْ يَرُدُّهُمْله ٢٠٢/٥	١٢ - بابِّ: إِذَا اسْتَشْفَعُوا إِلَى الإِمَامِ لِيَسْتَسْقِي لَهُمْ
الْقَحْطِالْقَحْطِ	١٣ - بابِّ: إِذَا اسْتَشْفَعَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ عِنْدَ
T·N/o	١٤ - بابُ الدُّعَاءِ إِذَا كَثُرَ الْمَطَرُ "حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا
T11/0	
T1T/0	
ناس ؟	١٧ - باب: كَيْفَ حَوَّلَ النَّبِيُّ مِنْ الشَّعِيَّمُ ظَهْرَهُ إِلَى النَّ
T10/0	
T17/0	
T1V/0	
تاءِناءِ	
TTT/0	٢٢ - بابُ رَفْعُ الإِمَامِ يَدَهُ فِي الإسْتِسْقَاءِ
46	٢٣ - بابُ مَا يُقَالُ إِذَا أَمْطَرَتْ
فيَتِهِ	٢٤ - بابُ مَنْ تَمَطَّرَ فِي الْمَطَرِ حَتَّى يَتَحَادَرَ عَلَى لِهِ
TTV/0	٢٥ - بابٌ: إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ
TT(/o	_
770/0	
كَذِيْوُنَ ﴾	٢٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ ثُ
TEE/o	

T{V/0	١٦ - كِتَابُ الكُسُوفِ
TEN/0	١ - بابُ الصَّلَاةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ
TOV/O	٢ - بابُ الصَّدَقَة فِي الْكُسُوفِ
r71/0	٣ - بابُ النَّدَاءِ بِ: الصَّلَاة جَامِعَة فِي الْكُسُوفِ
478/0	٤ - بابُ خُطْبَةِ الإِمَامِ فِي الْكُسُوفِ
779/0	٥ - بابُ هَلْ يَقُولُ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ، أَوْ خَسَفَتْ ٢
نسُوفِ، قَالَهُ أَبُو مُوسَىنسوف، قَالَهُ أَبُو مُوسَى	٦ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّمِيِّ مِنَ اللَّهِ عَبَادَهُ بِالْكُ
YVV/0	٧ - بابُ التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْكُسُوفِ
٣٨١/٥	٨ - بابُ طُولِ السُّجُودِ فِي الْكُسُوفِ٨
TAT/0	٩ - بابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ جَمَاعَةً
٣٨٩/٥	١٠ - بابُ صَلَاةِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْكُسُوفِ
٣٩٢/٥	١١ - بابُ مَنْ أَحَبَّ الْعَتَاقَةَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ
rqr/o	١٢ - بابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ فِي الْمَسْجِدِ
يّهِ	١٣ - بابُ: لَا تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَا
rqv/o	١٤ - بابُ الذُّكْرِ فِي الْكُسُوفِ١٤
ξ··/ο	١٥ - بابُ الدُّعَاءِ فِي الْخُسُوفِ
ξ·\/o	١٦ - بابُ قَوْلِ الإِمَامِ فِي خُطْبَةِ الْكُسُوفِ: أَمَّا بَعْدُ
ξ·ς/o	١٧ - بابُ الصَّلَاةِ فِي كُسُوفِ الْقَمَرِ
£ • 0/0	١٨ - بابُ الرَّكْعَةُ الأُولَى فِي الْكُسُوفِ أَطْوَلُ
£ • 7/0	١٩ - بابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْكُسُوفِ
£\\/o	١٧ - أبوابُ سجودِ الْقرآن وسنَّتها
٤١٣/٥	٢ - بابُ سَجْدَةِ تَنْزيلُ السَّجْدَة
٤١٤/٥	٣ - بابُ سَجْدَةِ ﴿صَ﴾
٤١٦/٥	٤ - باكُ سَجْدَةِ النَّجْم
نَجَسٌ لَيْسَ لَهُ وُضُوءٌ	
٤١٩/٥	
٤٢١/٥	_
£55/0	-

٩ - بابُ ازْدِحَام النَّاسِ إِذَا قَرَأَ الإِمَامُ السَّجْدَةَ
١٠ - بابُ مَنْ رَأَى أَنَّ اللهَ مِنْ مِنْ لَمْ يُوجِبِ السُّجُودَ
١١ - بابُ مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ فِي الصَّلَاةِ فَسَجَدَ بِهَا
١٢ - بابُ مَنْ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا لِلشَّجُودِ مِنَ الزَّحَامِ٥/٢١٤
١٠ - أبوابُ التَّقْصِيرِ٥١٠٠
١ - بابُ مَا جَاءَ فِي النَّقْصِيرِ، وَكَمْ يُقِيمُ حَتَّى يَقْصُرَ ؟
٢ - بابُ الصَّلَاةِ بِمِنَى
٣ - باب: كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ مِنَا شَمِيرً لم فِي حَجَّتِهِ ؟
٤ - بابْ: فِي كُمْ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ؟
٥ - بابٌ يَقْصُرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَخَرَجَ عَلِيُّ ﴿ اللَّهِ فَقَصَرَ وَهُوَ يَرَى الْبُيُوتَ
٦ - باب: يُصَلِّي الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا فِي السَّفَرِ
٧ - بابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ عَلَى الدَّوَابِّ، وَحَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ٧
٨ - بابُ الإِيمَاءِ عَلَى الدَّابَّةِ
٩ - بابّ: يَنْزِلُ لِلْمَكْتُوبَةِ٩
١٠ - بابُ صَلَّاةِ التَّطَوُّعِ عَلَى الْحِمَارِ١٠
١١ - بابُ مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ دُبُرَ الصَّلَاةِ١١
١٢ - بابُ مَنْ تَطَوَّعَ فِي السَّفَرِ فِي غَيْرِ دُبُرِ الصَّلَاة وَقَبْلَهَا١٢
١٣ - بابُ الْجَمْعِ فِي السَّفَرِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ١٣
١٤ - باب: هَلْ يَكُوذُنُ أَوْ يُقِيمُ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ؟
١٥ - بابٌ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى الْعَصْرِ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ
١٦ - بابْ: إِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ مَا زَاغَتِ الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ
١٧ - بابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ٥/٢٧٤
١٨ - بابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ بِالإِيمَاءِ
١٩ - باب: إِذَا لَمْ يُطِقْ قَاعِدًا صَلَّى عَلَى جَنْبِ٥/٧٧٥
٢٠ - بابْ: إِذَا صَلَّى قَاعِدًا ثُمَّ صَحَّ، أَوْ وَجَدَ خِفَّةً، تَمَّمَ مَا بَقِيَ
١٠ - أبواب التَّهَجُّدِ٥/٥٨
١ - باب التَّفَحُد باللَّمَا ، وَ قَوْلُه مِرَاجِنَ: ﴿ وَمِنَ ٱلْيَلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ ء نَافِلَةً لَّكَ ﴾

٢ - باب فَضْلِ قِيَامِ اللَّيْلِ



п	-
н	
л	

٣ - باب طَولِ السَّجُودِ فِي قِيَام الليَّلِ٥١٤ عند السَّمِّودِ فِي قِيَام الليَّلِ٥١٤
٤ - باب تَرْكِ الْقِيَامِ لِلْمَرِيضِ
٥ - باب تَحْرِيضِ النَّبِيِّ مِن الشِّيرِ مُ عَلَى صَلاة اللَّيْلِ وَالنَّوَافِلِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابِ
٦ - باب قِيَامِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيرُ مُ حَتَّى تَرِم قَذَمَاهُ٥٠٤/٥
٧ - باب مَنْ نَامَ عِنْدَ السَّحْرِ
٨ - باب مَنْ تَسَحَّرَ فَلَمْ يَنَمْ حَتَّى صَلَّى الصَّبْحَ٥١٠/٥
٩ - باب طُولِ الْقِيَامِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ٥١١٥
١٠ - باب: كَيْفَ كَانَ صَلَاةُ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعِيرَام؟ وَكَمْ كَانَ النَّبِيُّ مِنْ الشَّمِيمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ؟١٠
١١ - باب قِيَامِ النَّبِيِّ مِنَ شَعِيرُ مِ بِاللَّيْلِ، وَنَوْمِهِ، وَمَا نُسِخَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ
١٢ - باب عَقْدُ الشَّيْطَانِ عَلَى قَافِيَةِ الرَّأْسِ إِذَا لَمْ يُصَلِّ بِاللَّيْلِ٥٢٣٥٠
١٣ - باب إِذَا نَامَ وَلَمْ يُصَلِّ ؟ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ
١٤ - باب الدُّعَاءِ وَالْصَّلَاةِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ٥١٩٥٥
١٥ - باب مَنْ نَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَحْيَا آخِرَهُ٥١١٥
١٦ - باب قِيَام النَّبِيِّ مِنَ الشُّرِيِّ مِ بِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ
١٧ - باب فَضْلُ الطُّهُودِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَادِ٥/٥٣٥
١٨ - باب مَا يُكُرَهُ مِنَ التَّشْدِيدِ فِي الْعِبَادَةِ٥٣٨/٥
١٩ - باب مَا يُكْرَهُ مِنْ تَرْكِ قِيَامِ اللَّيْلِ لِمَنْ كَانَ يَقُومُهُ
٥٤٠/٥
٢١ - باب فَضْل مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى٥٤٤٥
٢٢ - باب الْمُذَاوَمَةِ عَلَى رَكْعَتَي الْفَجْرِ٥٨٨٥ ٥
٢٣ - باب الضَّجْعَةِ عَلَى الشِّقُ الأَيْمَنِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ٥٩٥٥
٢٤ - باب مَنْ تَحَدَّثَ بَعْدَ الرَّكُعَتَيْنِ وَلَمْ يَضْطَحِعْ
٢٥ - باب مَا جَاءَ فِي التَّطَوَّعِ مَثْنَى مُثْنَى مِثْنَى مَثْنَى مُثْنَى مِثْنَى مُثْنَى مِثْنَى مِثْنَى مِثْنَى مُثْنَى مِثْنَى مُثْنَى مِثْنَى مِثْنَى مِثْنَى مِثْنَى مِثْنَى مُثْنَى مِثْنَى مُثْنَى مُثْنَى مِثْنَى مِثْنَى مُثْنَى مِثْنَى مُثْنَى مُثْنَى مِثْنَى مُثْنَى مُثْنَى مِثْنَى مُثْنَى مِثْنَى مُثْنَى مِثْنَى مُثْنَى مُثْنَا مُ مُثْنَى مُثْنِي مُثْنِي مُثْنِ مُ مُنْ مُ مُثْنِ مُ مُثْنِ مُ مُثْنِ مُ مُثْنِ مُ مُثْنِ مُ مُثْنِ مُ مُ مُثْنِ مُ مُثْنِ مُ مُثْنِ مُ مُثْنِ مُ مُثْنِ مُ مُثْنِ مُ مُ مُثْنِ مُ مُثْنِ مُ مُثْنِ مُ مُثْنِ مُ مُثْنِ مُ مُ مُ مُثْنِ مُ
٢٦ - باب الْحَدِيثِ بَعْدَ رَكْعَتِي الْفَجْرِ٥٥٥٥
٢٧ - باب تَعَاهُدِ رَكْعَتَي الْفَجْرِ ، وَمَنْ سَمَّاهُمَا تَطَوُّعًا٥٥٥٥
٢٨ - باب مَا يُقْرَأُ فِي رَكْعَتَى الْفَجْرِ
١٩م - أبواب التَّطَوُّع١٩م - أبواب التَّطَوُّع٥٦٣٥ ه
وع - باب التَّطَةُ ع يَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ
٣٠ - باب مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ٥٥٥٥ ٥

A	п	٧.	
•		и	
۹		4	

٣٢ - باب مَنْ لَمْ يُصَلُّ الضَّحَى وَرَآهُ وَاسِعًا ٣٣ - باب صَلَاةِ الضَّحَى فِي الْحَضَرِ ، قَالَهُ عِنْبَانُ بْنُ مَالِكِ ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَرِيمِ٥٧١/٥ ٣٤ - باب الوَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظَّهْرِ
٣٤ - باب الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ
٣٤ - باب الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ
٣٥ - باب الصَّلَاةِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ
1 50 50 50 50 50 50 50 50 50 50 50 50 50
٣٦ - باب صَلَاةِ النَّوَافِلِ جَمَّاعَةً، ذَكَرَهُ أَنَسٌ وَعَائِشَةُ رَبُّتُ عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْرُ مُ
٣٧ - باب التَّطَوُّع فِي الْبَيْتِ
٢ - باب فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
٢ - باب مَسْجِدِ قُبَاءِ
٣ – باب مَنْ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءِ كُلَّ سَبْتِ٣
٤ - باب إِثْيَانِ مَسْجِدِ قُبَاءِ مَاشِيًا وَرَاكِبًا
٥ - باب فَضْلِ مَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ
ه ـ ياب فصل که بين المبر والومبر
٥ - باب مَسْجِدِ بَيْتِ المقدسِ٥٩٧/٥
٦ - باب مَسْجِد بَيْتِ المقدسِ ٢ - أَبْوَابُ العَمَلِ فِي الصَّلاةِ ٢ - أَبْوَابُ العَمَلِ فِي الصَّلاةِ
 ٦ - باب مَسْجِد بَيْتِ المقدسِ ٢ - باب مَسْجِد بَيْتِ المقدسِ ٢ - أَبُوابُ العَمَلِ في الصَّلاةِ ١ - باب اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ
 ٦ - باب مَسْجِد بَيْتِ المقدس ٢ - أَبْوَابُ العَمَلِ فِي الصَّلاةِ ١ - باب اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ ١ - باب مَا يُنْهَى مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلاةِ ١ - باب مَا يُنْهَى مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلاةِ
 ٦٠١/٥ ١ - أَبُوابُ الْعَمَلِ فِي الصَّلاةِ ١ - باب اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ ١ - باب اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ ١ - باب مَا يُنْهَى مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلاةِ ٣ - باب مَا يَجُوزُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ فِي الصَّلاةِ لِلرِّجَالِ
 ٦٠١/٥ ١ - باب مَسْجِد بَيْتِ المقدسِ ١ - أَبُوابُ الْعَمَلِ فِي الصَّلاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ ١ - باب اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ ١ - باب مَا يُنْهَى مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلاةِ لِلرَّجَالِ ٣ - باب مَا يَجُوزُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ فِي الصَّلاةِ لِلرَّجَالِ ١ - باب مَا يَجُوزُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ فِي الصَّلاةِ لِلرَّجَالِ ١ - باب مَنْ سَمِّى قَوْمًا أَوْ سَلَّمَ فِي الصَّلاةِ عَلَى غَيْرِهِ مُوَاجَهَةً وَهُو لَا يَعْلَمُ ١ - باب مَنْ سَمِّى قَوْمًا أَوْ سَلَّمَ فِي الصَّلاةِ عَلَى غَيْرِهِ مُوَاجَهَةً وَهُو لَا يَعْلَمُ
 ٦٠١/٥. ١ - باب مَسْجِد بَيْتِ المقدسِ ١ - باب اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ ١ - باب اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ ١ - باب مَا يُنْهَى مِنَ الْكَلامِ فِي الصَّلاةِ ٣ - باب مَا يَجُوزُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ فِي الصَّلاةِ لِلرِّجَالِ ١ - باب مَنْ سَمَّى قَوْمًا أَوْ سَلَّمَ فِي الصَّلاةِ عَلَى غَيْرِهِ مُوَاجَهَةً وَهُو لَا يَعْلَمُ ١ - باب مَنْ سَمَّى قَوْمًا أَوْ سَلَّمَ فِي الصَّلاةِ عَلَى غَيْرِهِ مُوَاجَهَةً وَهُو لَا يَعْلَمُ ١ - باب التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ١ - باب التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ
 ٦٠١/٥ ٦٠١/٥ ١ - باب اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ ٢ - باب اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ ٢ - باب مَا يُنْهَى مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلاةِ ٣ - باب مَا يُنْهَى مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلاةِ لِلرَّجَالِ ٣ - باب مَا يَجُوزُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ فِي الصَّلاةِ لِلرَّجَالِ ١ - باب مَنْ سَمَّى قَوْمًا أَوْ سَلَّمَ فِي الصَّلاةِ عَلَى غَيْرِهِ مُوَاجَهَةً وَهُو لَا يَعْلَمُ ١ - باب مَنْ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فِي صَلاتِهِ أَوْ تَقَدَّمَ بِأَمْرٍ يَنْزِلُ بِهِ، رَوَاهُ سَهْلُ بُنُ سَعْدٍ ١١٢/٥ ١١٢/٥
 ٦٠١/٥ ١ - باب مَسْجِدِ بَيْتِ المقدسِ ١ - باب اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ ٢ - باب اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ ٢ - باب مَا يُحْوِزُ مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلاةِ لِلرَّجَالِ ٣ - باب مَا يَجُوزُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ فِي الصَّلاةِ لِلرَّجَالِ ١ - باب مَنْ سَمَّى قَوْمًا أَوْ سَلَّمَ فِي الصَّلاةِ عَلَى غَيْرِهِ مُواجَهَةً وَهُو لَا يَعْلَمُ ١١٥/٥ ١١٤/٥ ١١٤ ١١٤
 ٦٠١/٥ ٦٠١/٥ ١ - باب اسْتِعَاتَةِ الْتِدِ فِي الصَّلاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ ٢ - باب اسْتِعَاتَةِ الْتِدِ فِي الصَّلاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ ٣ - باب مَا يُنْهَى مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلاةِ لِلرَّجَالِ ٣ - باب مَا يَجُورُ مِنَ التَّسْبِحِ وَالْحَمْدِ فِي الصَّلاةِ لِلرَّجَالِ ١ - باب مَنْ يَجُورُ مِنَ التَّسْبِحِ وَالْحَمْدِ فِي الصَّلاةِ لِلرَّجَالِ ١ - باب مَنْ سَمَّى قَوْمًا أَوْ سَلَّمَ فِي الصَّلاةِ عَلَى غَيْرِهِ مُواجَهَةً وَهُو لَا يَعْلَمُ ١١٥/٥ ١١٥٠ ١١٥٠
 ٦٠١/٥ ٢ - باب مَسْجِد بَيْتِ المقدسِ ١ - باب اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ ٢ - باب اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ ٣ - باب مَا يُنْهَى مِنَ الْكَلامِ فِي الصَّلاةِ لِلرَّجَالِ ٣ - باب مَا يُحُوزُ مِنَ التَّسْبِحِ وَالْحَدْدِ فِي الصَّلاةِ لِلرَّجَالِ ١ - باب مَنْ سَمَّى قَوْمًا أَوْ سَلَّمَ فِي الصَّلاةِ عَلَى غَيْرِهِ مُواجَهَةٌ وَهُو لَا يَعْلَمُ ١١٥٥ ١١٤٥ ١٤٥ <l< th=""></l<>
 ٦٠١٥ منجِدِ بَيْتِ المقدسِ ٢٠١٥ الْعَمَلِ في الصَّلاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ ٢٠١٥ باب اسْتِعَانَةِ الْيُدِ فِي الصَّلاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ ٣٠ باب ما يُنْهَى مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلاةِ لِلرَّجَالِ ٣٠ باب مَا يُنْهَى مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلاةِ لِلرَّجَالِ ٣٠ باب مَا يَجُوزُ مِنَ التَّسْبِحِ وَالْحَمْدِ فِي الصَّلاةِ لِلرَّجَالِ ١١٥٥ عباب مَنْ سَمِّى قَوْمًا أَوْ سَلَّمَ فِي الصَّلاةِ عَلَى غَيْرِهِ مُواجَهَةً وَهُو لَا يَعْلَمُ ١١٤٥ عباب مَنْ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فِي صَلاَتِهِ أَوْ تَقَدَّم بِأَمْرِ يَنْزِلُ بِهِ ، رَوَاهُ سَهْلُ بُنُ سَعْدِ ١١٥٥ عباب مَنْ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فِي صَلاتِهِ أَوْ تَقَدَّم بِأَمْرِ يَنْزِلُ بِهِ ، رَوَاهُ سَهْلُ بُنُ سَعْدِ ١١٥٥ عباب مَنْ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فِي صَلاتِهِ أَوْ تَقَدَّم بِأَمْرِ يَنْزِلُ بِه ، رَوَاهُ سَهْلُ بُنُ سَعْدِ ١١٥٥ عباب بَسْطِ التَّوْبِ فِي الصَّلاةِ ١٥ عباب بَسْطِ التَّوْبِ فِي الصَّلاةِ ١٥ عباب بَسْطِ التَّوْبِ فِي الصَّلَاةِ الصَّلَاةِ ١٥ عباب مَنْ يَجُوزُ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ
 ٦٠١/٥ ٦٠١/٥ ١ - باب اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ ٢ - باب اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ ٣ - باب ما يُنْهَى مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلاةِ لِلرَّجَالِ ٣ - باب مَا يُنْهَى مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلاةِ لِلرَّجَالِ ٣ - باب مَا يَخُوزُ مِنَ التَّسْمِيحِ وَالْحَمْدِ فِي الصَّلاةِ لِلرَّجَالِ ١١٠ - باب مَنْ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فِي صَلَاتِهِ أَوْ تَقَدَّم بِأَمْرٍ يَنْزِلُ بِهِ، رَوَاهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدِ ١١٠ - باب مَنْ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فِي صَلَاتِهِ أَوْ تَقَدَّم بِأَمْرٍ يَنْزِلُ بِهِ، رَوَاهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدِ ١٠ - باب مَنْ مَرْجَعَ الْقَهْقَرَى فِي صَلَاتِهِ أَوْ تَقَدَّم بِأَمْرٍ يَنْزِلُ بِهِ، رَوَاهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدِ ١٠ - باب مَنْ مَرْجَعَ الْقَهْقِرَى فِي الصَّلاةِ لِلشَّجُودِ ١٥ - باب مَنْ يَجُوزُ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلاةِ لِلشَّجُودِ ١٥ - باب مَا يَجُوزُ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلاةِ لِلشَّجُودِ ١٥ - باب مَا يَجُوزُ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلاةِ
 ٦٠١٥ منجِدِ بَيْتِ المقدسِ ٢٠١٥ الْعَمَلِ في الصَّلاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ ٢٠١٥ باب اسْتِعَانَةِ الْيُدِ فِي الصَّلاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلاةِ ٣٠ باب ما يُنْهَى مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلاةِ لِلرَّجَالِ ٣٠ باب مَا يُنْهَى مِنَ الْكَلَامِ فِي الصَّلاةِ لِلرَّجَالِ ٣٠ باب مَا يَجُوزُ مِنَ التَّسْبِحِ وَالْحَمْدِ فِي الصَّلاةِ لِلرَّجَالِ ١١٥٥ عباب مَنْ سَمِّى قَوْمًا أَوْ سَلَّمَ فِي الصَّلاةِ عَلَى غَيْرِهِ مُواجَهَةً وَهُو لَا يَعْلَمُ ١١٤٥ عباب مَنْ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فِي صَلاَتِهِ أَوْ تَقَدَّم بِأَمْرِ يَنْزِلُ بِهِ ، رَوَاهُ سَهْلُ بُنُ سَعْدِ ١١٥٥ عباب مَنْ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فِي صَلاتِهِ أَوْ تَقَدَّم بِأَمْرِ يَنْزِلُ بِهِ ، رَوَاهُ سَهْلُ بُنُ سَعْدِ ١١٥٥ عباب مَنْ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فِي صَلاتِهِ أَوْ تَقَدَّم بِأَمْرِ يَنْزِلُ بِه ، رَوَاهُ سَهْلُ بُنُ سَعْدِ ١١٥٥ عباب بَسْطِ التَّوْبِ فِي الصَّلاةِ ١٥ عباب بَسْطِ التَّوْبِ فِي الصَّلاةِ ١٥ عباب بَسْطِ التَّوْبِ فِي الصَّلَاةِ الصَّلَاةِ ١٥ عباب مَنْ يَجُوزُ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ

٦٣٥/٥	١٥ - بابّ لَا يَرُدُّ السَّلَامَ فِي الصَّلَاةِ
7 m / 0	١٦ - باب رَفْع الأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ لأَمْرٍ يَنْزِلُ بِهِ
774/0	١٧ - بابُ الْخَصْرِ فِي الصَّلَاةِ
781/0	١٨ - بابُ يُفْكِرُ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ
الريضة بالمريضة بالمرادة المرادة بالمرادة بالمرا	٢٢ - باب مَا جَاءَ فِي السَّهْوِ إِذَا قَامَ مِنْ رَكْعَتَي الْفَ
	٢ - بابّ إِذَا صَلَّى خَمْسًا
تَيْنِ مِثْلَ شُجُودِ الصَّلَاةِ أَوْ أَطْوَلَتنِي مِثْلَ شُجُودِ الصَّلَاةِ أَوْ أَطْوَلَ	٣ - بابِّ إِذَا سَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْن أَوْ فِي ثَلَاثٍ فَسَجَدَ سَجْدَ
705/0	٤ - باب مَنْ لَمْ يَتَشَهَّدْ فِي سَجْدَتَي السَّهْوِ
704/0	٥ - باب يُكَبِّرُ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ٥
نىجْدَتَيْنِ وَهْوَ جَالِسٌ	٦ - بابِّ إِذَا لَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى: ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا، سَجَدَ سَ
	٧ - باب السَّهُو فِي الْفَرْضِ وَالتَّطَوُّعِ٧
771/0	٨ - بابِّ إِذَا كُلِّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَشَارَ بِيَدِهِ وَاسْتَمَعَ
778/0	٩ - باب الإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ
~~~	الفه ب



فهرس لاجح كد الستاوس

V/J	٢٢ - بابٌ فِي الْجَنَائِزِ ، وَمَنْ كَانَ آخِرَ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا الله
11/7	
17/7	
(٣/٦	٤ - باب الرَّجُلِ يَنْعَى إِلَى أَهْلِ الْمَيَّتِ بِنَفْسِهِ
۲۷/٦	
۲۹/٦	· ·
٣٨/٦	
٣٨/٦	
٤٢/٦	
£ £ / 7	١٠ - بابٌ يُبْدَأُ بِمَيَامِنِ الْمَيِّتِ
£ £/7	١١ - باب مَوَاضِع الْوُضُوءِ مِنَ الْمَيِّتِ
٤٥/٦	
٤٦/٦	١٣ - بابٌ يُجْعَلُ الْكَافُورُ فِي آخِره
شَعَرُ الْمَيِّتِ	١٤ - باب نَقْضِ شَعَرِ الْمَرْأَةِ، وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لَا بَأْسَ أَنْ يُنْقَضَ
٤٩/٦	١٥ - بابٌ كَيْفَ الإِشْعَارُ لِلْمَيِّتِ
0./7	
	١٧ - بابِّ يُلْقَى شَعَرُ الْمَرْ أَةِ خَلْفَهَا
٥٢/٦	١٨ - باب الثِّيَابِ الْبِيضِ لِلْكَفَنِ
٥٤/٦	
٥٧/٦	٢٥ - باب الْحَنُوطِ لِلْمَيَّتِ
٥٨/٦	٢١ - بابٌ كَيْفَ يُكَفَّنُ الْمُحْرِمُ
	٢٢ - باب الْكَفَنِ فِي الْقَمِيصِ الَّذِي يُكَفُّ أَوْ لَا يُكَفُّ
	٢٣ - باب الْكَفَنِ بِغَيْرِ قَمِيصٍ
	٢٤ - باب الْكَفَنِ ولا عِمَامَةً
77/7	٢٥ - بات الْكَفَارُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ

٢٦ - بابٌ إِذَا لَمْ يُوجَدُ إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ
٢٧ - بابْ: إِذَا لَمْ يَجِدْ كَفَنَا إِلَّا مَا يُوَارِي رَأْسَهُ أَوْ قَدَمَيْهِ ؛ غَطَّى به رَأْسَهُ
٢٨ - باب من اسْتَعَدَّ الْكَفَنَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيَّمُ ؛ فَلَمْ يُنْكَرُ عَلَيْهِ
٢٩ - باب اتِّبَاع النِّسَاءِ الْجَنَائِزَ
٣٠ - باب حدًّ الْمَرْ أَوْ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا٣٠
٣١ - باب زِيَارَةِ الْقُبُورِ
٣٢ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيِّم: «يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ٢٨٠ ٣٢ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ سُنَّتِهِ
٣٣ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ
٣٤ - باب - ٣٤
٣٥ - بابّ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَقَّ الْجُيُوبَ
٣٦ - بابُّ: رَثَى النَّبِيُّ مِنَ شَعِدً ابْنَ خَوْلَةَ
٣٧ - باب مَا يُنْهَى عن الْحَلْقِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ٣٧
٣٨ - بابٌ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ
٣٩ - باب مَا يُنْهَى مِنَ الْوَيْلِ وَدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ
٤٠ - باب مَنْ جَلَسَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ
٤١ - باب مَنْ لَمْ يُظْهِرْ حُزْنَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ
٤٢ - باب الصَّبْرِ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى٢١١٦
٤٣ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ شَعِيمُ «إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ»
٤٤ - باب الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمَرِيضِ
٥٥ - باب مَا يُنْهَى عن النَّوْح، وَالْبُكَاءِ، وَالزَّجْرِ عَنْ ذَلِكَ
٤٦ - باب الْقِيَام لِلْجَنَازَةِ
٤٧ - بابٌ مَتَى يَقْعُدُ إِذَا قَامَ لِلْجَنَازَةِ
٤٨ - باب مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَلَا يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ، فَإِنْ قَعَدَ أُمِرَ بِالْقِيَامِ
٤٩ - باب مَنْ قَامَ لِجَنَازَةِ يَهُودِيُّ
٥٠ - باب حَمْل الرِّجَالِ الْجِنَازَةَ دُونَ النِّسَاءِ
٥١ - باب الشُّرْعَةِ بِالْجِنَازَةِ١٤١/٦
٥٢ - هاب قَوْلِ الْمَيِّتِ وَهُوَ عَلَى الْجِنَازَةِ: قَدُّمُونِي
٥٣ - باب مَنْ صَفَّ صَفَّيْن أَوْ ثَلَاثَةً عَلَى الْجِنَازَةِ خَلْفَ الإِمَامِ
٥٤ - باب الصُّفُوفِ عَلَى الْجِنَازَةِ
٥٥ - باب صُفُوفِ الصَّبْيَانِ مَعَ الرِّجَالِ عَلَى الْجَنَائِزِ
١٥٢/٦

٥٧ - باب فَضْلِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ
٥٨ - باب مَنِ انْتَظَرَ حَتَّى تُدُفّنَ
٥٥ - باب صَلَاةِ الصِّبْيَانِ مَعَ النَّاسِ عَلَى الْجَنَاثِزِ
٦٠ - باب الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَاثِرِ بِالْمُصَلَّى وَالْمَسْجِدِ
٦١ - باب مَا يُكْرَهُ مِنِ اتَّخَاذِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ
٦٢ - باب الصَّلَاةِ عَلَى النُّفَسَاءِ إِذَا مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا
٦٣ - باب أَيْنَ يَقُومُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ
٦٤ - باب التَّكْيِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَرْبَعًا
٦٥ - باب قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى الْجَنَازَةِ
٦٦ - باب الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ
٦٧ - بابِّ الْمَيِّثُ يَسْمَعُ خَفْقَ النِّعَالِ
٦٨ - باب مَنْ أَحَبَّ الدَّفْنَ فِي الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ أَوْ نَحْوِهَا
٦٩ - باب الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ
٧٠ - باب بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقَبْرِ٧٠
٧١ - باب مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ الْمَرْأَةِ
٧٢ - باب الصَّلَاةِ عَلَى الشَّهِيدِ
٧٣ - باب دَفْنِ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ فِي قَبْرٍ٧٠
٧٤ - باب مَنْ لَمْ يَرَ غَسْلِ الشُّهَدَاءِ٧٤
٧٥ - باب مَنْ يُقَدَّمُ فِي اللَّحْدِ
٧٦ - باب الإِذْخِرِ وَالْحَشِيشِ فِي الْقَبْرِ
٧٧ - بابٌ هَلُ يُخْرَجُ الْمَيْتُ مِنَ الْقَبْرِ وَاللَّحٰدِ لِعِلَّةِ؟
٧٨ - باب اللَّحْدِ وَالشَّقُ فِي الْقَبْرِ
٧٧ - باب إذا أَسْلَمَ الصَّبِيُّ فَمَاتَ هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَهَلْ يُعْرَضُ عَلَى الصَّبِيِّ الإِسْلَامُ؟٧٧ - ١١٥/٦
٧٠ - باب: إِذَا قَالَ الْمُشْرِكُ عِنْدَ الْمَوْتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ٨٠ - باب: إِذَا قَالَ الْمُشْرِكُ عِنْدَ الْمَوْتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
٨١ - باب الْجَرِيد عَلَى الْقَبْرِ
٨٢ - باب مَوْعِظَةِ الْمُحَدُّثِ عِنْدَ الْقَبْرِ، وَقُعُودِ أَصْحَابِهِ حَوْلَهُ
٨٣ - باب مَا جَاءَ فِي قَاتِلِ النَّفْسِ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٨٤ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ وَالإِسْتِغْفَادِ لِلْمُشْرِكِينَ
٨٥ - باب ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَى الْمَيْتِ ١٤٨/٦
٨٦ - باب مَا جَاءَ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ٨٦
٨٧ - باب التَّعَادُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ٨٧



rvr/٦	٨٨ - باب عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْغِيبَةِ وَالْبَوْلِ .
تشِيِّ	٨٩ - باب الْمَيَّتِ يُعْرَضُ عَلَيْهِ بِالْغَدَاةِ وَالْ
	٩٠ - باب كَلَام الْمَيُّتِ عَلَى الْجَنَازَةِ
/vv/\	٩١ - باب مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ
rx-/٦	٩٢ - باب مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ
۲۸٤/٦	
rar/1	
790/7	
ي بَكْرٍ وَعُمَرَ - شَيْمًا	
T.V.	
Ψ•Λ/٦	
* 11/7	٢٤ - باب وُجُوبِ الزَّكَاةِ
٣٢٣/٦	_
النَّبِيِّ مِنْ الله عِيمَا: "لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوَاقِ صَدَقَةً" ٣٣١/٦	and the state of t
	٥ - باب إِنْفَاقِ الْمَالِ فِي حَقَّهِ
الَّذِينَ ءَامَنُواْ لَانْبُطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَى ﴾	٦ - باب الرِّيَاءِ فِي الصَّدَقَةِ ؛ لِقَوْلِهِ: ﴿ يَتَأَيُّهَا
يَقْبَلُ إِلَّا مِنْ كَسْبِ طَلِيِّبِ الْقَوْلِهِ: ﴿ وَيُرْبِي ٱلصَّكَ قَتِ ﴾٢٣٦٠	٧ - بابُ: لَا يَفْبَلُ اللهُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ، وَلَا
Ψεε/٦	
TEV/1	
لِ مِنَ الصَّدَقَةِ	١٠ - بابُّ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقَّ تَمْرَةٍ، وَالْقَلِيهِ
حَيِحِ الصَّحِيحِ؛٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
775/7	
٣٦٥/٦	١٢ – باب صَدَقَة الْعَلَانيَةِ
r70/7	١٣ - باب صَدَقَة السَّرِّ
۴٦٧/٦	١٤ ـ الله الألق أقر عَلَى غَنهُ وَهُو لَا يَعْلَ
۳٦٩/٦ <i>3</i>	
TV/1	
لْ بِنَفْسِهِ	
ر تَصَدَّقَ وَ هُوَ مُحْتَاجٌ ، أَوْ أَهْلُهُ مُحْتَاجٌ	١٨ - يَاتُ: لَا صَدَقَةَ الَّا عَدُّ ظَلَّهُ عَنَّم ، وَمَرْأُ

~q · / ٦	١٩ - باب الْمَنَّانِ بِمَا أَعْطَى
791/9	٢٠ - باب مَنْ أَحَبَّ تَعْجِيلَ الصَّدَقَةِ مِنْ يَوْمِهَا
۳۹۲/٦	٢١ - باب التَّحْرِيضِ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَالشَّفَاعَةِ فِيهَا
~9 £/7	٢٢ - باب الصَّدَقَةِ فِيمَا اسْتَطَاعَ
٩٥/٦	٢٣ - بَابُّ: الصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ
*qv/1	٢٤ - باب: مَنْ تَصَدَّقَ فِي الشَّرْكِ ثُمَّ أَسْلَمَ
۲۹۸/٦	٢٥ - بابُ أَجْرِ الْخَادِم إِذَا تَصَدَّقَ بِأَمْرِ صَاحِبِهِ غَيْرَ مُفْسِدٍ
فْسِدَةٍ	٢٦ - بابُ أَجْرِ الْمَرْأَةِ إِذَا تَصَدَّقَتْ أَوْ أَطْعَمَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُا
و للْبُسْرَىٰ ⊕ ♦	٢٧ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَأَنَّقَىٰ ﴿ وَصَدَّقَ بِٱلْخُسْنَىٰ ﴿ فَسَنْيَيِّمُ
٤٠٥/٦	٢٨ - بابُ مَثَل الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَخِيلِ
٤٠٨/٦	٢٩ - باب صَدَّقَةِ الْكَسْبِ وَالتَّجَارَةِ
٤٠٩/٦	٣٠ - بابّ: عَلَى كُلِّ مُسْلِم صَدَقَةٌ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ
{\•/\/1	٣١ - باب: قَدْرُ كَمْ يُعْطَي مِنَ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ ؟ وَمَنْ أَعْطَى شَاةً
7/7/3/3	٣٢ - بابُ زَكَاةِ الْوَرِقِ
٤١٥/٦	٣٣ - بابُ الْعَرْضِ فِي الزَّكَاةِ
£ ٢ ٢/٦.3	٣٤ - بابٌ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعِ
7/773	٣٥ - بابُّ مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ ؟ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ
٤٢٥/٦	٣٦ - باب زَكَاةِ الإِبلِ
	٣٧ - باب مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ مَخَاضٍ وَلَيْسَتُ عِنْدَهُ
£ ٢٩/٦	٣٨ - باب زَكَاةِ الْغَنَمِ
شَاءَ الْمُصَدِّقُ	٣٩ - بابِّ: لَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسٌ إِلَّا مَا ،
٤٣٥/٦	٤٠ - بابُ أَخْذِ الْعَنَاقِ فِي الصَّدَقَةِ
	٤١ - بابّ: لَا تُؤْخَذُ كَرَائِمُ أَمْوَالِ النَّاسِ فِي الصَّدَقَةِ
٤٣٨/٦	٤٢ - بابّ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ
ξ ξ ·/٦	٤٣ - بابُ زَكَاةِ الْبَقَرِ
أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَالصَّدَقَةِ»	٤٤ - باب الزَّكَاةِ عَلَى الأَقَارِبِ، وَقَالَ النَّبِيُّ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ أَجْرَانِ: أ
£ £ 9/7	٤٥ - بابٌ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ صَدَقَةً
٤٥٠/٦	٤٦ - باتُ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمُ فِي عَبْدِهِ صَدَقَةٌ
٤٥٠/٦	٤٧ - بابُ الصَّدَقَةِ عَلَى الْيَتَامَى
النَّبِيِّ مِنْ اللَّه مِدِيم	٤٨ - باب الزَّكَاةِ عَلَى الزَّوْجِ وَالأَيْتَامِ فِي الْحِجْرِ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ

184	

ب سَبِيلِ اللهِ ﴾	 ٤٩ - باب قؤلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَفِي ٱلرِّقَابِ ﴾ ﴿ وَفِي
{\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	٥٠ - بابُ الإسْتِعْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ
شَرَافِ نَفْسِ	٥١ - باب: مَنْ أَعْطَاهُ اللهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِ
٤٧٥/٦	٥٢ - بَابُ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكَثُّرُ ا
إِلْحَافًا ﴾ وَكُمِ الْغِنَى	٥٣ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَا يَسْتَلُونَ ٱلنَّاسَ
{AV/1	٥٤ - بابُ خِرْصِ التَّمْرِ
اءِ الْجَارِيا	٥٥ - بابُ الْعُشْرِ فِيمَا يُسْقَى مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَبِالْمَ
٤٩٨/٦	٥٦ - باب: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةً
قَلْ يُتْرَكُ الصَّبِيُّ فَيَمَسُّ تَمْرَ الصَّدَقَةِ ؟٠٠٠٠	٥٧ - بابُ أَخْذِ صَدَقَةِ التَّمْرِ عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ، وَهُ
هُ وَقَدْ وَجَبَ فِيهِ الْعُشْرُ أَوِ الصَّدَقَةُ	٥٨ - باب مَنْ بَاعَ ثِمَارَهُ أَوْ نَخْلَهُ أَوْ أَرْضَهُ أَوْ زَرْعَهُ
0.0/7	٥٩ - باب: هَلْ يَشْتَرِي صَدَقَتَهُ ؟
٥٠٩/٦	٦٠ - بابّ: مَا يُذْكَرُ فِي الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ مِنْ السَّمِيمُ
01./7	٦١ - بابُ الصَّدَقَةِ عَلَى مَوَالِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ مِنَاشِمِ
۵۱٤/٦	٦٢ - بابِّ: إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ
رَاءِ حَيْثُ كَانُوا	٦٣ - بابُ أَخْذِ الصَّدَقَةِ مِنَ الأَغْنِيَاءِ، وَتُرَدُّ فِي الْفُقَ
019/7	٦٤ - باب صَلَاةِ الإِمَامِ وَدُعَاثِهِ لِصَاحِبِ الصَّدَقَةِ
011/7	٦٥ - بابُ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ
٥٢٣/٦	٦٦ - بابٌ فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ
-	٦٧ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَٱلْعَدِمِلِينَ عَلَيْهَا ﴾ وَمُ
سَيِيلِ ٣٠٠/٦	٦٨ - بابُ اسْتِعْمَالِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَٱلْبَانِهَا لأَبْنَاءِ ال
٥٣٢/٦	٦٩ - بابُ وَسْمِ الإِمَامِ إِبِلَ الصَّدَقَةِ بِيَدِهِ
٣٥/٦	٧٠ - باب فَرْضِ صَدَقَةِ الْفِطْرِ
ىلِمِينَلمِينَ	٧١ - بابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الْعَبْدِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُسْ
0 { 1/7	٧٢ - بابُ صَدَقَةِ الفِطْرِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرِ٧٠
0 8 1/7	٧٣ - بابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامُ
οξΥ/٦	
0 { { \7	٧٥ - بابُ صَاعِ مِنْ زَبِيبٍ
0 8 0/7	٧٦ - بابُ الصَّدَقَةِ قَبْلَ الْعِيدِ
o { V/1	٧٧ - باب صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الْحُرُّ وَالْمَمْلُوكِ
001/7	٧٨ - باب صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ

فهرس لابخ كد لالستابع

V / V 44010011001100110010000000110000111111	
v/v	١ - باب وُجُوب الْحِجِّ وَفَضْلِه
لِّ فَعٌ عَمِيقٍ﴾	٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ صَالِمِ يَأْنِينَ مِنْ أَهْ
\7/V	٣ - بابُ الْحَجِّ عَلَى الرَّحْل
\A/V	٤ - بَابُ فَضْلِ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ
۲۲/۷	٥ - بَابُ فَرْضِ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
۲٥/٧	٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَتُكَزَّوْدُواْ فَالِثَ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلنَّفُويَ ﴾
۲۷/۷	٧ - بابُ مُهَلِّ أَهْلِ مَكَّةَ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
T·/v	٨ - بابُ مِيقَاتِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَلَا يُهِلُّوا قَبْلَ ذِي الْحُلَيْفَةِ
۳۱/۷	٩ - باب مُهَلِّ أَهْلِ الْشَّأْمِ
T1/V	١٠ ـ بابُ مُهَلِّ أَهْلَ نَجْدِ
TT/V	١١ - بابُ مُهَلِّ مَنْ كَانَ دُونَ الْمَوَاقِيتِ
T & /V	١٢ - بابُ مُهَلِّ أَهْلِ الْيَمَنِ
ro/v	١٣ - باب: ذَاتُ عِزْقِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ
TA/V	۱۶ – باب ۱۳
T A/V	١٥ - بابُ خُرُوجِ النَّبِيِّ مِنَاشِعِيهُمْ عَلَى طَرِيقِ الشَّجَوَةِ
٣ 9/v	١٦ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ مِنْ الْعَقِيقُ وَادٍ مُبَارَكٌ ،
ξ٣/V	١٧ - بابُ غَسْلِ الْخَلُوقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الثَّيَابِ
بَدَّهِنَ	١٨ - بابُ الطِّيبِ عِنْدَ الإِحْرَامِ، وَمَا يَلْبَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ، وَيَتَرَجَّلَ وَا
o \/v	١٩ - بابُ مَنْ أَهَلَ مُلَيِّدًا
٥٢/٧	٢٠ - بابُ الإِهْلَالِ عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ
07/V	٢١ - بابُ مَا لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثَّيَابِ
٥٨/٧	٢٢ - بابُ الرُّكُوب وَالإِرْتِدَافِ فِي الْحَجِّ
09/V	٢٣ - بابُ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثَّيَابِ وَالأَرْدِيَةِ وَالأَزُرِ
يَّ مِنْ الشَّرِيدِ مِلِ مِنْ الشَّرِيدِ مِلْ مِنْ الشَّرِيدِ مِنْ الشَّرِيدِ مِلْ	٢٤ - بَابُ مَنْ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، قَالَهُ ابْنُ عُمَرَ عِنَّا مَ عَنِ النَّبِ



A 1 # 1
100
400

70/V	٢٥ - بابُ رَفْع الصَّوْتِ بِاللِّهْ لال
7V/V	٢٦ - بابُ التَّلَيْيَةِ
٧٣/٧	٢٧ - بابُ التَّحْمِيدِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ قَبْلَ الإِهْلَالِ عِنْدَ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ
Vo/V	
V7/V	٢٩ - بابُ الإِهْلَالِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ
٧٩/٧	٣٠ - بابُ التَّلْبِيَةِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي
A1/V	٣١ - بابَّ: كَيْفَ تُهِلُ الْحَائِضُ وَالنَّفَسَاءُ؟
A7/V	٣٢ - بَابُ مَنْ أَهَلَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِمِيمُ كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ مِنَاشْمِيمُ
91/V	٣٣ - بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى : ﴿ ٱلْحَجُّ أَشَّهُ رُّ مَعْلُومَاتُ فَمَن فَرَضَ فِيهِ كَ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَتَ ﴾
\/V	٣٤ - بَابُ التَّمَتُّع وَالإِفْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالْحَجِّ وَفَسْخِ الْحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيّ
۱۲۲/۷	٣٥ - بابُ مَنْ لَبَّى بِالْحَجِّ وَسَمَّاهُ
	٣٦ – بابُ التَّمَتُّع
158/V	
164/v	٣٨ - بابُ الإغْتِسَالِ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةً
١٣٠/٧	٣٩ - بابُ دُخُولِ مَكَّةَ نَهَارًا أَوْ لَيْلًا
۱۳۲/۷	٠٤ - بابّ: مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مَكَّةَ ؟
١٣٣/٧	٤١ - بابّ: مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةً ؟
١٣٨/٧	٤٢ - بابُ فَضْلِ مَكَّةً وَبُنْيَانِهَا
109/V	٤٣ - بابُ فَضْلَ الْحَرَمِ
178/V	٤٤ - بَابُ تَوْرِيَثِ دُورِ مَكَّةَ وَبَيْعِهَا وَشِرَائِهَا، وَأَنَّ النَّاسَ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ سَوَاءٌ خَاصَّةً.
179/V	٤٥ - بابُ نُزُولِ النَّبِيِّ مِنْ الله يمِيمُ مَكَّةَ
1VY/V	٤٦ - بِابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَ إِذْ قَالَ إِبْرَهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنَا وَٱجْنُبْنِي وَبَيْنَ
	٧٤ - بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبِ لَهُ ٱلْمَيْتَ ٱلْحَكَرَامَ قِينَمُا لِلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱ
\vv/v	٤٨ - بابُ كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ
\A \(\ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	٤٩ - بَابُ هَذْم الْكَعْبَةِ
1AA/V	٥٠ - بابُ مَا ذُكِرَ فِي الْحَجَرِ الأَسْوَدِ
	٥١ - بابُ إِغْلَاقِ الْبَيْتِ، وَيُصَلِّي فِي أَيِّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ
	٥٢ - بابُ الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ
	٥٣ - بابُ مَنْ لَمْ يَذْخُل الْكَعْبَةَ
۱۹٤/٧	٥٤ - بابُ مَنْ كَبَّرَ فِي نَوَاحِي الْكَعْبَةِ
	٥٥ - بات: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الرَّمَلِ
	(1.)

	٠.
·v	

يَرْمُلُ نَلَاقًايَرْمُلُ نَلَاقًا	٥٦ - بابُ اسْتِلَام الْحَجَرِ الأَسْوَدِ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ، وَ
F • • / V	٧٥ - بابُ الرَّمَل فِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةِ
r • r/v	٨٥ - بابُ اسْتِلَام الرُّكْنِ بِالْمِحْجَنِ
۲۰٤/٧	٥٩ - باب مَنْ لَمْ يَسْتَلِمْ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ
r.7/v	٦٠ - بابُ تَقْبِيلِ الْحَجَرِ
r•q/v	٦١ - بابُ مَنْ أَشَارَ إِلَى الرُّكْنِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ
rı./v	٦٢ - بابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الرُّكْنَ
「ハ/v	٦٣ - بابُ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ
۲۱٤/٧	٦٤ - بابُ طَوَافِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ
11A/V	٦٥ - بابُ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ
۲۲۰/۷	٦٦ - بات: إِذَا رَأَى سَيْرًا أَوْ شَيْنًا يُكْرَهُ فِي الطَّوَافِ قَطَعَهُ
۲۲•/٧	٦٧ - بابّ: لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُزْيَانٌ، وَلَا يَحُجُّ مُشْرِكٌ
۲۲۲/V	٦٨ - بابِّ: إِذَا وَقَفَ فِي الطَّوَافِ
۲۲۳/۷	٦٩ - بابّ: صَلَّى النَّبِيُّ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّمِي مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّمِي مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِي
رْجِعَ بَعْدَ الطَّوَافِ الأَوَّلِر٧٠٠٢	٧٠ - بابُ مَنْ لَمْ يَقْرُبِ الْكَعْبَةَ وَلَمْ يَطُفْ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى عَرَفَةَ وَيَ
۲۲٦/۷	٧١ - بابُ مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ
۲۲۹/۷	٧٢ - بابُ مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ خَلْفَ الْمَقَامِ
۲۳•/۷	٧٣ - بابُ الطَّوَافِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ٧٣
۲۳۲/۷	٧٤ - بابُ الْمَرِيضِ يَطُوفُ رَاكِبًا
۲۳٥/٧	٧٥ - بابُ سِقَايَةِ الْحَاجِّ٧٥
	٧٦ - بابُ مَا جَاءَ فِي زَمْزَمَ٧٦
۲٤٢/٧	٧٧ ـ بابُ طَوَافِ الْقَارِنِ٧٧
	٧٨ - بابُ الطَّوَافِ عَلَى وُضُوءٍ٧٨
	٧٩ - بابُ وُجُوبِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَجُعِلَ مِنْ شَعَاثِرِ اللهِ
	٨٠ - بابُ مَا جَاءَ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
	٨١ - بَابٌ: تَقْضِي الْحَائِضُ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ
	٨١ - بَابُ الإِهْلَالِ مِنَ الْبَطْحَاءِ وَغَيْرِهَا لِلْمَكْيُّ وَلِلْحَاجُ إِذَا خَرَجَ إِلَ
۲۷۲/۷	٨٢ - بابّ: أَيْنَ يُصَلِّي الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ؟
	٨١ - بابُ الصَّلَاةِ بِمِنَّى
۲۷۸/۷	٨٠ – بابُ صَوْم يَوْم عَرَفَةَ٨٠

ِ إِذَا غَدًا مِنْ مِنِي إِلَى عَرَفَة٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٨٦ - بابُ التَّلبِيَةِ وَالتَّكبِيرِ
عِ يَوْمَ عَرَفَةً٧/٧	٨٧ - بابُ التَّهْجِيرِ بِالرَّوَا-
دًّابَّةٍ بِعَرَفَةً	٨٨ - بابُ الْوُقُوفِ عَلَى ال
لَاتَيْنِ بِعَرَفَةًلامماري المعرَفَة المسترام المعرَفة المسترام المعراب المعراب المعراب المعراب المعراب	٨٩ - بابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّ
فَةً\١٥٨٧	٩٠ - بابُ قَصْرِ الْخُطْبَةِ بِعَرَ
ئۇقىقى	(*) بابُ التَّعْجِيلِ إِلَى الْ
۲۸۷/v	٩١ - بابُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةً.
عَرَفَةً	٩٢ - بابُ السَّيْرِ إِذَا دَفَعَ مِرَا
ةً وَجَمْعِ	٩٣ - بابُ النُّزُولِ بَيْنَ عَرَفَا
يم بِالسَّكِينَةِ عِنْدَ الإِفَاضَةِ، وَإِشَارَتِهِ إِلَيْهِمْ بِالسَّوْطِ	٩٤ - بابُ أَمْرِ النَّبِيِّ مِنَاسَمِ
لَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِلا٧٧٠	٩٥ - بابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّ
وَلَمْ يَتَطَوَّعْ	٩٦ - باكِ مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا
كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا	٩٧ - بابُ مَنْ أَذَّنَ وَأَقَامَ لِكُ
مُلِهِ بِلَيْلٍ، فَيَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيَدْعُونَ، وَيُقَدِّمُ إِذَا غَابَ الْقَمَرُ	٩٨ - بابُ مَنْ قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَ
رَ بِجُمْعِرُ بِجُمْعِ	٩٩ - بَابُ مَنْ يُصَلِّي الْفَجُ
جَمْع	١٠٠ - باب: مَتَى يُدْفَعُ مِنْ
رِ غَدَّاةَ النَّحْرِ حِينَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، وَالإِرْتِدَافِ فِي السَّيْرِ	١٠١ - بابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِي
رُوْ إِلَى ٱلْحَيِّجُ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْمَدِّي فَنَ لَّمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلَثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَيّ ﴾	١٠٢ - باب: ﴿ فَنَ تَمَنَّعَ بِٱلْفُهُ
751/V	١٠٣ - بابُ رُكُوبِ الْبُدُنِ
457/V	١٠٤ - بابُ مَنْ سَاقَ الْبُدْنَ
يًّ مِنَ الطَّرِيقِ	este a transfer
	١٠٥ - بابُ مَنِ اشْتَرَى الْهَا
يِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ أَحْرَمَ	١٠٥ - بابُ مَنِ اشتَرَى الْهَا ١٠٦ - بابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّدَ
يِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ أَحْرَمَ	١٠٦ - بابُ مَنَّ أَشْعَرَ وَقَلَّدَ
بُدْنِ وَالْبَقَرِ	١٠٦ - بابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّدَ ١٠٧ - بابُ فَتْلِ الْقَلَائِدِ لِلْهُ ١٠٨ - بابُ إِشْعَارِ الْبُدْنِ
بُدْنِ وَالْبَقَرِ	١٠٦ - بابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّدَ ١٠٧ - بابُ فَتْلِ الْقَلَائِدِ لِلْهُ ١٠٨ - بابُ إِشْعَارِ الْبُدْنِ
بُدْنِ وَالْبَقَرِ	١٠٦ - بابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّدَ ١٠٧ - بابُ فَتْلِ الْقَلَائِدِ لِلْهُ ١٠٨ - بابُ إِشْعَارِ الْبُدْنِ ١٠٩ - بابُ مَنْ قَلَّدَ الْقَلَائِدَ
بُدْنِ وَالْبَقَرِ	١٠٦ - بابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّدَ ١٠٧ - بابُ فَتْلِ الْقَلَائِدِ لِلْهُ ١٠٨ - بابُ إِشْعَارِ الْبُدْنِ ١٠٩ - بابُ مَنْ قَلَّدَ الْقَلَائِدَ ١١٠ - بابُ تَقْلِيدِ الْغَنَمِ
بيدهِ وَالْبَقَرِ	١٠٦ - بابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّدَ ١٠٧ - بابُ فَتْلِ الْقَلَائِدِ لِلْهُ ١٠٨ - بابُ إِشْعَارِ الْبُدْنِ ١٠٩ - بابُ مَنْ قَلَّدَ الْقَلَائِدَ ١١٠ - بابُ تَقْلِيدِ الْغَنَمِ
بُدْنِ وَالْبَقَرِ	١٠٦ - بابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّدَ ١٠٧ - بابُ فَتْلِ الْقَلَائِدِ لِلْهُ ١٠٨ - بابُ إِشْعَارِ الْبُدْنِ ١٠٩ - بابُ مَنْ قَلَّدَ الْقَلَائِدَ ١١٠ - بابُ تَقْلِيدِ الْغَنَمِ ١١١ - بابُ الْقَلَائِدِ مِنَ الْعِهُ ١١٢ - بابُ الْقَلَائِدِ مِنَ الْعِهُ
۳۳۹/۷ ۳۳۹/۷ ۳۳۹/۷ ۳۴۱/۷ ۳٤۲/۷ ۳٤٤/۷ ۳٤٤/۷	١٠٦ - بابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّدَ ١٠٧ - بابُ فَتْلِ الْقَلَائِدِ لِلْهُ ١٠٨ - بابُ إِشْعَارِ الْبُدْنِ ١٠٩ - بابُ مَنْ قَلَّدَ الْقَلَائِدَ ١١٠ - بابُ تَقْلِيدِ الْغَنَمِ ١١١ - بابُ الْقَلَائِدِ مِنَ الْعِهُ ١١٢ - بابُ الْقَلِيدِ النَّعْلِ
۳۳۹/۷ ۳۳۹/۷ ۳۳۹/۷ ۳۴۱/۷ ۳٤۳/۷ ۳٤٣/۷	۱۰۸ - بابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّدَ ۱۰۷ - بابُ فَتْلِ الْقَلَائِدِ لِلْهُ 1۰۸ - بابُ إِشْعَارِ الْبُدْنِ ۱۰۹ - بابُ مَنْ قَلَّدَ الْقَلَائِدَ الْعَنَمِ ۱۱۰ - بابُ الْقَلَائِدِ الْغَنَمِ ۱۱۲ - بابُ الْقَلَائِدِ النَّعْلِ ۱۱۲ - بابُ الْحِلَالِ لِلْبُدُنِ مِنَ الْعِلْ ۱۱۲ - بابُ الْحِلَالِ لِلْبُدُنِ الْمُعْلِ ۱۱۳ - بابُ الْحِلَالِ لِلْبُدُنِ الْمُعْلَلِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَلِ اللَّهُ الْمُعْلَلِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَلِ اللَّهُ الْمُعْلَلِ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْمُعْلَلِ اللَّهُ الْمُعْلَلِ اللَّهُ الْمُعْلَلِيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَلِ اللَّهُ الْمُعْلِلِ اللَّهُ الْمُعْلِلْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعْلِي اللَّهُ الْمُعْلِلِي اللَّهُ الْمُعْلِلِ اللْمُعْلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِلِ اللَّهُ الْمُعْلِلْ عَلَيْمُ اللْمُعْلِي الْمُعْلِي اللْمُعْلِي اللْمُعْلِي اللْمُعْلِي اللْمُعْلِي اللْمُعْلِي اللْمُعْلِي اللْمُعْلِقِ الْمُعْلِي اللْمُعْلِي اللْمُعْلِيْمِ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِي الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ اللْمُعْمِيْمِ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْمِيْم



نَّبِيِّ مِنْ اللَّمْ لِلِمِلْمِ مِيمِنْتِي	١١٦ - بابُ النَّحْرِ فِي مَنْحَرِ ال
700/V	١١٨ - بابُ نَحْرِ الإِبِلِ مُقَيَّدَةً
TOV/V	١١٩ - بابُ نَحْرِ الْبُدْنِ قَائِمَةً
ِ مِنَ الْهَدْيِ شَيْتًا	١٢٠ - باب: لَا يُعْطِي الْجَزَّارَ
الْهَدْيِ	١٢١ - باب: يَتَصَدَّقُ بِجُلُودِ
الْبُدْنِ	١٢٢ - باب: يَتَصَدَّقُ بِجِلَالِ
Ψ٦Γ/V	۱۲۳ - باتِ
يُ وَمَا يَتَصَدَّقُ	١٢٤ - بابُ مَا يَأْكُلُ مِنَ الْبُدُنِ
	١٢٥ - بابُ الذَّبْحِ قَبْلَ الْحَلْقِ
. الإحْرَام وَحَلَقَ	١٢٦ - بابُ مَنْ لَبَّدَرَأْسَهُ عِنْدَ
عِنْدَ الإِحْلَالِ	١٢٧ - بابُ الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ
هْدَ الْعُمْرَةِ	١٢٨ - بابُ تَقْصِيرِ الْمُتَمَتِّعِ بَا
TAE/V	١٢٩ - بَابُ الزِّيَارَةِ يَوْمَ النَّحْرِ
مْسَى، أَوْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ، نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا	١٣٠ - باب: إِذَا رَمَى بَعْدَ مَا أَ
عِنْدَ الْجَمْرَةِ	١٣١ - بابُ الْفُتْيَا عَلَى الدَّابَّةِ
Υ٩٤/v	١٣٢ - بابُ الْخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنَّى.
ابُ السِّقَايَةِ أَوْ غَيْرُهُمْ بِمَكَّةً لَيَالِيَ مِنَّى؟	١٣٣ - باب: هَلْ يَبِيتُ أَصْحَ
	١٣٤ - بابُ رَمْيِ الْجِمَارِ
	١٣٥ - بابُ رَمْيَ الْجِمَادِ مِنْ إ
عِ حَصَيَاتٍ ؟ ذَكَرَهُ ابْنُ عُمَرَ طِيُّكُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعِيرُ مُ	١٣٦ - بابُ رَمْيِ الْجِمَارِ بِسَيْ
عَلَّقَبَةِ، فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ	١٣٧ - بابُ مَنْ رَمَى جَمْرَةَ الْأ
سَاةِ، قَالَهُ ابْنُ عُمَرَ رَائِكُمُ عَنِ النَّبِيِّ مِنَ السَّمِيامُ	
عَقَبَةِ وَلَمْ يَقِفْ، قَالَهُ ابْنُ عُمَرَ رَبِي مَن النَّبِيِّ مِن الشَّبِيِّ مِن الشَّعِيمِ مِن	
يْنِ يَقُومُ وَيُسْهِل مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ	١٤٠ - باب: إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ
الجَمْرَتَيْنِ الدُّنْيَا وَالْوُسْطَى	١٤١ - بابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَا
رَتَيْنِرَتَيْنِ	١٤٢ - بابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْجَمْ
الْجِمَارِ، وَالْحَلْقِ قَبْلَ الإِفَاضَةِ	١٤٣ - بابُ الطُّيبِ بَعْدَ رَمْيِ
ξ ۲ V / V	١٤٤ - بابُ طَوَافِ الْوَدَاعِ
أَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ	١٤٥ - بات: إذَا حَاضَتِ ٱلْمَرْ
يَوْمَ التَّفْرِ بِالأَبْطَحِ	
£TA/V	



فطحاءِ٧٠	١٤٨ - بِابُ النُّزُولِ بِذِي ظُورًى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ وَالنُّزُولِ بِالَّهِ
£ £ 1/V	١٤٩ - بابُ مَنْ نَزَلَ بِذِي طُوَّى إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةً
£ £ ₹ / V	١٥٠ - بابُ التِّجَارَةِ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ وَالْبَيْعِ فِي أَسْوَاقِ الْجَاهِلِيَّةِ
	١٥١ - بابُ الإِذْلَاجِ مِنَ الْمُحَصَّبِ





فهرس لابخت لد اللثّارين

V/A	٢٦ - ١ - بَابُ العُمْرَةِ، وُجُوبِ العُمْرَةِ وَفَضْلِهَا
\\/A	٢ - بابُ مَن اعْتَمَرَ قَبْلَ الْحَجِّ
۱۳/۸	٣ - بابّ: كُم اعْتَمَرَ النَّبِيُّ مِنَ الشَّعِيرَ مُ
	٤ - باب عُمْزَ قِ فِي رَمَضَانَ
۲٤/۸	٥ - بابُ الْعُمْرَةِ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ وَغَيْرَهَا
۲٦/٨	٦ - بابُ عُمْرَةِ التَّنْعِيمِ
Γ ε/λ	٧ - بابُ الإعْتِمَارِ بَعْدَ الْحَجِّ بِغَيْرِ هَدْيِ
۳٦/۸	٨ - بابُ أَجْرِ الْعُمْرَةِ عَلَى قَدْرِ النَّصَبِ
٣٧/٨	٩ - بابُ الْمُغْتَمِرِ إِذَا طَافَ طَوَافَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ خَرَجَ، هَلْ يُجْزِثُهُ مِنْ طَوَافِ الْوَدَاعِ؟
	١٠ - بابْ: يَفْعَلُ فِي الْعُمْرَةِ مَا يَفْعَلُ فِي الْحَجِّ
٤٤/٨	١١ - بابٌ: مَتَى يَحِلُ الْمُعْتَمِرُ؟
٥١/٨	١٢ - بابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ أَوِ الْغَزْوِ
٥٢/٨	١٣ - بابُ اسْتِقْبَالِ الْحَاجِّ الْقَادِمِينَ، وَالثَّلَاثَةِ عَلَى الدَّابَّةِ
o o/A	١٤ - بابُ الْقُدُومِ بِالْغَدَاةِ
	١٥ - بابُ الدُّخُولِ بِالْعَشِيِّ
٥٦/٨	١٦ - بابّ: لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ
	١٧ - بابُ مَنْ أَسْرَعَ نَاقَتَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ
٥٨/٨	١٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿ وَأَنُّواْ ٱلْبُسُوسَ مِنْ ٱبْوَابِهِكَ اللَّهِ مَنْ الْوَابِهِكَ ا
٦٠/٨	١٩ - بابّ: السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ
٦١/٨	٢٠ - بابُ الْمُسَافِرِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ يُعَجِّلُ إِلَى أَهْلِهِ
٦٣/٨	٢٧ - بابُ الْمُحْصَر وَجَزَاءِ الصَّيْدِ
٦٥/٨	١ - بابّ: إِذَا أُحْصِرَ الْمُعْتَمِرُ
٦٩/٨	٢ - بابُ الإِحْصَارِ فِي الْحَجِّ
V5/A	٣ - باك النَّحْ قَنْارَ الْحَلْقِ فِي الْحَصْرِ

٤ - بابُ مَنْ قَالَ: لَيْسَ عَلَى الْمُحْصَرِ بَدَلَّ٧٤/٨	
٥ - بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَرِيضًا أَوْبِهِ ۚ أَذَى مِن زَّأْسِهِ ۚ فَغِدْ يَةٌ مِن صِيَامٍ أَوْصَدَقَةٍ أَوْنُسُكِ ﴾٧٧/٨	
٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَوْمَلَدَقَةِ ﴾ وَهْيَ إِطْعَامُ سِنَّةِ مَسَاكِينَ	
٧ - بابُ الإِظْعَامِ فِي الْفِدْيَةِ نِصْفُ صَاعِ٧	
٨ - بابّ: النُّسُكُ شَاةً	
٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَلَا رَفَّتُ ﴾	
١٠ - بابُ قَوْلِ اللهِ بِمَنْ إِبْنَ : ﴿ وَلَا فُسُوفَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ ﴾	
٨٧/٨ بَابُ جَزَاء الصَّيْدِ ونَحْوِهِ	
٣ - بابِّ: إِذَا رَأَى الْمُحْرِمُونَ صَيْدًا فَضَحِكُوا فَفَطِنَ الْحَلَالُ	
٤ - بابّ: لَا يُعِينُ الْمُخْرِمُ الْحَلَالَ فِي قَتْلِ الصَّيْدِ	
٥ - باب: لَا يُشِيرُ الْمُحْرِمُ إِلَى الصَّيْدِ لِكَيْ يَصْطَادَهُ الْحَلَالُ	
٦ - بابِّ: إِذَا أَهْدَى لِلْمُحْرِمِ حِمَارًا وَحْشِيًّا حَيًّا لَمْ يَقْبَلْ	
٧ - بابٌ: مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ٧	
٨ - بابّ: لَا يُعْضَدُ شَجَرُ الْحَرَمِ٨١٢١	
٩ - بابّ: لَا يُنَفَّرُ صَيْدُ الْحَرَمِ٩	
١٠ - باب: لَا يَحِلُ الْقِتَالُ بِمَكَّةَ	
١١ - بابُ الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ١١	
١٢ – بابُ تَزْوِيجِ الْمُحْرِمِ	
١٣ - بابُ مَا يُنْهَى مِنَ الطَّيبِ لِلْمُحْرِمِ وَالْمُحْرِمِ وَالْمُحْرِمَةِ	
١٤ - بابُ الإغْتِسَالِ لِلْمُحْرِمِ	
١٥ - بابُ لُبْسِ الْخُفَّيْنِ لِلْمُحْرِمِ إِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ	
١٦ - بابٌ: إِذَا لَمْ يَجِدِ الإِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ	
١٧ - بابُ لُبْسِ السَّلَاحِ لِلْمُحْرِمِ	
١٨ - بابُ دُخُولِ الْحَرَمُ وَمَكَّةً بِغَيْرِ إِحْرَامٍ٨٨٨	
١٩ - بابّ: إِذَا أَحْرَمَ جَاهِلّا وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ	
٢٠ - بابُ الْمُحْرِم يَمُوتُ بِعَرَفَةَ، وَلَمْ يَأْمُرِ النَّبِيُّ مِنَ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مُوتُ مُعَلِّمُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّمُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِ	
٢١ - بابُ سُنَّةِ الْمُحْرِم إِذَا مَاتَ	
٢٢ - بابُ الْحَجِّ وَالنَّذُوْدِ عَن الْمَيِّتِ، وَالرَّجُلِ يَحُجُّ عَنِ الْمَرْأَةِ	
٢٣ - بابُ الْحَجُّ عَمَّنْ لَا يَسْتَطِيعُ الثَّبُوتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ	

٢٦ - بابُ حَجُّ الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ	is is
٢٥ - بابُ حَجَّ الصَّبْيَانِ	3
٢٠ - بابُ حَجُّ النِّسَاءِ	1
٢٠ - بابُ مَنْ نَذَرَ الْمَشْيَ إِلَى الْكَعْبَةِ	٧
١- بابُ حَرَم الْمَدِينَةِ	- 59
- بابُ فَضْلِ الْمُدِينَةِ وَأَنَّهَا تَنْفِي النَّاسَ	
- بابُ الْمَدِينَةِ طَابَةُ	
- بابُ لَابَتَى الْمَدِينَةِ	٤
- بابُ مَنْ رَغِبَ عَنِ الْمَدِينَةِ	
- باب: الْإِيمَانُ يَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ	
- بَابُ إِثْمٌ مَنْ كَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ	
- بابُ آطَام الْمَدِينَةِ	
- باب: لَا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ الْمَدِينَةَ	
- بات: الْمَدِينَةُ تَنْفِي الْخَبَثَ	١.
- باب: الْمَدِينَةُ تَنْفِي الْخَبَثَ	*)
- ياتُ كَةَ اهمَةَ النَّبِيِّ مِنْ الشَّرِيرُ مِنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ	11
- بابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ مِنَىٰ شَعِيْمُ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُــــــــــــــــــــــــــــــــ	15
111//	
o ≈ 14 3	
يَتَابُ الصَّوْمِ	
بابُ وُجُوبٍ صَوْمٍ رَمَضَانَ	
بابُ فَضْلِ الصَّوْمِ	
. بابِّ: الصَّوْمُ كَفَّارَةً	
بابُ الرَّيَّانُ لِلصَّاثِمِينَ	- ٤
بابّ: هَلْ يُقَالُ: رَمَضَانُ أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ	
بابُ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَنِيَّةً	- 7
باب: أَجْوَدُ مَا كَانَ النَّبِيُّ مِنْ الشِّعِيمُ يَكُونُ فِي رَمَضَانَ	- V
بابُ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّودِ وَالْعَمَلَ بِهِ فِي الصَّوْمِ	- A
باب: هَلْ يَقُولُ: إِنِّي صَائِمٌ إِذَا شُتِمَ	
. مان الصَّهُ ولَمَهُ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُزُوبَةَ	



١١ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِن الشِّرِيم: "إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا»
١٢ - باب: شَهْرًا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ
١٣ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ شَمِيرِ عَمَ: (لَا نَكُتُبُ وَلَا نَحْسُبُ ؟
١٤ - باب: لَا يَتَقَدَّمَنَّ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ
١٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ أَجِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَى نِسَآمِكُمْ ؟
١٦ - بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَكُلُواْ وَأَشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُرُ ٱلْخَيْطُ ٱلأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ﴾ ١٦ - ١٦
١٧ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ سِنَاشِهِ مِعْ: ﴿ لَا يَمْنَعَنَّكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ ؟
١٨ - بَابُ تَأْخِيرِ السَّحُورِ
١٩ - بابُ قَدْرِ كُمْ بَيْنَ السَّحُورِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ؟
٢٠ - بابُ بَرَكَةِ السَّحُورِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ لأَنَّ النَّبِيَّ مِنْ الشَّعِيمِ وَأَصْحَابَهُ وَاصَلُوا، وَلَمْ يُذْكَرِ السَّحُورُ٢٧٦/٨.
٢١ - يابّ: إِذَا نَوَى بِالنَّهَارِ صَوْمًا
٢٢ - بابُ الصَّائِم يُصْبِحُ جُنُبًا
٢٣ - بابُ الْمُبَاشِّرَةِ لِلصَّائِمِ
٢٤ - بابُ الْقُبْلَةِ لِلصَّاثِم
٢٥ - بابُ اغْتِسَالِ الصَّاثِمِ
٢٦ - بابُ الصَّاثِمِ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا
٢٧ - بابُ السِوَاكِ الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ لِلصَّائِمِ
٢٠ - بابُ قَوْلِ النَّبِيُّ سِنَاشِهِ مِنْ الشَّمِيِّ مِنَاشِهِ مِنْ الشَّبِيُّ سِنَاشِهِ مِنْ الشَّبِيِّ مِنَاشِهِ مِنْ السَّمِيِّ مِنَاسُهِ مِنْ السَّمِيِّ مِنَاسُهِ مِنْ السَّمِيِّ مِن السَّمِيِّ مِنْ السَّمِيِّ مِنْ السَّمِيِّ مِنْ السَّمِيِّ مِنْ السَّمِيِّ مِنْ السَّمِيِّ مِنْ السَّمِيْمِ مِنْ السَّمِيِّ مِنْ السَّمِيِّ مِنْ السَّمِيِّ مِنْ السَّمِيْمِ مِنْ السَّمِيِّ مِنْ السَّمِيِّ مِنْ السَّمِيِّ مِنْ السَّمِيِّ مِنْ السَّمِيِّ مِنْ
٢٩ -بابّ: إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ
٣٠ - باب: إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ فَتُصُدِّقَ عَلَيْهِ فَلْيُكَفِّرْ
٣١ - بابُ الْمُجَامِعِ فِي رَمَضَانَ ؟ هَلْ يُطْعِمُ أَهْلَهُ مِنَ الْكَفَّارَةِ إِذَا كَانُوا مَحَاوِيجَ ؟
٣٢ - بابُ الْحِجَامَةِ وَالْقَيْءِ لِلصَّائِمِ
٣٣ - بابُ الصَّوْم فِي السَّفَرِ وَالإِفْطَارِ
٣٤ - باب: إِذَا صَامَ أَيَّامًا مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ سَافَرَ
٣٠٠/٨
٣٦ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ سِنَا شَعِيمُ لِمَنْ ظُلُّلَ عَلَيْهِ وَاشْتَدَّ الْحَرُّ:
٣٧ - بَابّ: لَمْ يَعِبْ أَصْحَابُ النَّبِي مِنْ الشَّعِيرَ لم بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصَّوْمِ وَالإِفْطَارِ
٣٨ - بابُ مَنْ أَفْطَرَ فِي السَّفَر لِيَرَاهُ النَّاسُ٣٣٧٨
٣٩ - باب: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ وَدَّيَةً ﴾
و ٤ - رات: مَتَ يُقْضَ قَضَاءُ رَمَضَانَ؟

٦٦ - بابُ صَوْم يَوْمِ الْفِظْرِ

٤١ - بابُ الْحَاثِض تَتْرُكُ الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ٤١

٤٢ - بابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ

٣٤٨/٨ يَحِلُ فِظْرُ الصَّائِمِ ؟
٤٤ - باب: يُفْطِرُ بِمَا تَيَسَّرَ عَلَيْهِ بِٱلْمَاءِ وَغَيْرِهِ
٤٥ - بابُ تَعْجِيلِ الإِفْطَارِ
٤٦ - بابّ: إِذَا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ
٧٤ - بابُ صَوْمِ الصِّبْيَانِ
٤٨ - بابُ الْوِصَّالِ
٤٩ - بابُ التَّنْكِيلِ لِمَنْ أَكْثَرَ الْوِصَالَ، رَوَاهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ
٥٠ - بابُ الْوِصَالِ إِلَى السَّحَرِ
٥١ - بابُ مَنْ أَقْسَمَ عَلَى أَخِيهِ لِيُفْطِرَ فِي التَّطَوْعِ، وَلَمْ يَرَ عَلَيْهِ قَضَاءً إِذَا كَانَ أَوْفَقَ لَهُ
٥٥ - بابُ صَوْمٍ شَعْبَانَ
٥٣ - بابُ مَا يُذُكُّرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ مِن السُّعِيمُ مَ إِفْطَارِهِ
٥٤ - بابُ حَتَّ الضَّيْفِ فِي الصَّوْمِ
٥٥ - بابُ حَقّ الْجِسْمِ فِي الصَّوْمِ
٥٦ - بابُ صَوْمِ الدَّهْرِ
٥٧ - بابُ حَقّ الأَهْلِ فِي الصَّوْمِ
٥٨ - بابُ صَوْمٍ يَوْمٍ وَإِفْظَارِ يَوْمٍ
٥٩ - بابُ صَوْمٍ دَاوُدَ لِيهِ
٦٠ - بابُ صِيَامُ أَيًّامِ الْبِيضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةً وَأَرْبَعَ عَشْرَةً وَخَمْسَ عَشْرَةً
٦١ - بابُ مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَمْ يُفْطِرْ عِنْدَهُمْ
٦٢ - بابُ الصَّوْم آخِرَ الشَّهْرِ٦٠
٦٣ - بابُ صَوْم يَوْم الْجُمُعَةِ
٦٤ - باب: هَلْ يَخُصُ شَيْتًا مِنَ الأَيَّامِ؟
٦٥ - ياتُ صَهْ م يَوْم عَرَفَةً

٧٧ - بابُ الصَّوْم يَوْمَ النَّحْرِ٨٥١٨

٦٨ - بابُ صِيَامٍ أَيًّامِ التَّشْرِيقِ٨٨١٠

٦٩ - بابُ صِيَامٍ يَوْمٍ عَاشُورَاء٨٤١٤

٤١٣/٨....



£ 4 4 7 4	٢ - كِتَابُ صَلَاةِ التَّرَاوِيح
	١ - بابُ فَضْلِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ
£ £ £ / A	٢ - ١ - بابُ فَضْل لَيْلَةِ الْقَدْرِ
£ £ 4/A	٢ - بابُ الْتِمَاسِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ
نِيهِ عُبَادَةُنِيهِ عُبَادَةُ	٣ - بابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْوِتْرِ مِنَ الْعَشْرَ الأَوَاخِرِ ،
ξο ٩/ Λ	
٤٦٤/٨	
£7V/A	٢- أَبْوابُ الإعْتِكَافِ
	١ - بابُ الإغتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالإعْتِكَافِ فِي الْـ
	٢ - بابُ الْحَائِضُ تُرَجَّلُ الْمُعْتَكِفَ
	٣ - باب: لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ
	٤ - بابُ غَسْل الْمُعْتَكِفِ
	٥ - بابُ الإعْتِكَافِ لَيْلاً
ξVο/λ	٦ - باث اغتكاف النِّسَاءِ
ξ V V / λ	٧ - بابُ الأَخْبِيَةِ فِي الْمَسْجِدِ
جِدِ؟	٨ - بابِّ: هَلْ يَخْرُجُ الْمُعْتَكِفُ لِحَوَائِجِهِ إِلَى بَابِ الْمَسْ
	٩ - بابُ الإعْتِكَافِ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ مِنْ اللَّهِيمُ صَبِيحَةَ عِشْه
٤٨٢/٨	
£A5/A	١١ - بابُ زِيَارَةِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي اعْتِكَافِهِ
ξΛξ/λ	١٢ - بابّ: هَلْ يَدْرَأُ الْمُعْتَكِفُ عَنْ نَفْسِهِ
ξΛο/λ	١٣ - بابُ مَنْ خَرَجَ مِنَ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ
£ AY/A	١٤ - بابُ الإغتِكَافِ فِي شَوَّالٍ
£ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	١٥ - بابُ مَنْ لَمْ يَرَ عَلَيْهِ صَوْمًا إِذَا اعْتَكَفَ
£ A 9 / A	١٦ - باب: إِذَا نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَعْتَكِفَ، ثُمَّ أَسْلَمَ
ξ q •/λ	١٧ - بابُ الإعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ
	١٨ - بابُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يَخْرُجَ
£9.5/A	١٩ - ماك الْمُعْتَكِف يُدْخِلُ رَأْسَهُ الْبَيْتَ لِلْغَسْلِ

فهرس لافخسكر لالتاسي

V/4	٣٤ - كِتَابُ البَيْوعِ
٩/٩	١ - باب مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللهِ تعالى: ﴿ فَإِذَا تُصِْيَتِ ٱلصَّلَوْةُ فَأَنتَشِ رُواْفِي ٱلْأَرْضِ ﴾
١٨/٩	٢ - بابِّ الحَلَالُ بَيِّنٌ وَالحَرَامُ بَيِّنْ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ
۲۲/۹	٣ - باب تَفْسِيرِ المُشَبَّهَاتِ
۲۹/۹	٤ - باب مَا يُتَنَزَّهُ مِنَ الشُّبُهَاتِ
٣٠/٩	٥ - باب مَنْ لَمْ يَرَ الْوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الْمُشَبَّهَاتِ
۳۲/۹	٦ - باب قَوْلِ اللهِ تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَوْاْ يَجَنَرَةً ۚ أَوْلَمُوا ٱنفَضُوٓ الْإِلَيْهَا ﴾
۲۳/۹	٧ - باب مَنْ لَمْ يُبَالِ مِنْ حَيْثُ كَسَبَ المَالَ٧
۳٤/٩	٨ - باب التِّجَارَةِ فِي البَرِّ
rv/q	٩ - باب الخُرُوجِ فِي التِّجَارَةِ
	١٠ - باب التَّجَارَةِ فِي الْبَحْرِ
٤٣/٩	١١ - باب: ﴿ وَإِذَا رَأَوْاْ يَجِئَرَةً أَوْلَمُواْ اَنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا ﴾
٤٤/٩	١٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَنفِ قُواْ مِن طَيِّبَكِ مَا كَسَبْشُمْ ﴾
٤٦/٩	١٣ - باب مَنْ أَحَبُ البَسْطَ فِي الرِّزْقِ
٤٧/٩	١٤ - باب شِرَاءِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيامُ بِالنَّسِيئَةِ
٥٠/٩	١٥ - بابُ كَسْبِ الرَّجُلِ وَعَمَلِهِ بِيَدِهِ
٥٦/٩	١٦ - باب الشُّهُولَةِ وَالسَّمَاحَةِ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ، وَمَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبُهُ فِي عَفَافٍ
٥٨/٩	١٧ - باب مَنْ أَنْظَرَ مُوسِرًا
٦١/٩	١٨ - باب مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا
77/9	١٩ - بابِّ إِذَا بَيَّنَ البَيِّعَانِ، وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا
٦٦/٩	٢٠ - باب بَيْع الخِلْطِ مِنَ التَّمْرِ
٦٧/٩	٢١ - باب مَا فِيلَ فِي اللَّحَّام وَالْجَزَّادِ
٦٩/٩	٢٢ - باب مَا يَمْحَقُ الكَذِبُ وَالْكِتْمَانُ فِي البَيْعِ
v./q	٢٣ - باب قَوْلِ اللهِ تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُواْ ٱلرِّبُوَّا ﴾
٧١/٩	٢٤ - باب آكل الرَّبَا وَشَاهِدِهِ وَكَاتِبِهِ

4

 ١٦ - بات: ﴿ أَيْمَ كُوْأَتُهُ إِلَيْنِهِ الْعَبَدُقَتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُ كُلُّ كُفَارِكِيمٍ ﴾ ١٦ - باب فا يُحْرَهُ مِن الحَقِفِ في النّبغ . ١٨ - باب فِرْ الغَيْنِ وَالْحَقَادِ ١٨ - باب فِرْ الغَيْنِ وَالْحَقَادِ ١٨ - باب فِرْ الغَيْنِ وَالْحَقَادِ ١٨ - باب فِرْ النّسَاحِ ١٨ - باب فِرْ النّسَاحِ ١٨ - باب فِرْ النّسَاحِ ١٨ - باب في الفَوْاتِ وَالْحَوِيرَ وَإِنَّا الْمَاعِلِيمَ وَالْعَالِمِ الْمَعْلِيمِ ١٨ - باب الشَّجارِ اللّمَوْاتِي الْمَعْقِلِيمَ وَالْفَا الشَّرَى وَالْفَاتِ فَيْنِيمَ فِي الْمُعْقَلِيمِ الْمُعْلِمِي وَإِنَّا الْمُعْلِمِي وَإِنَّا الْمُعْلِمِي وَإِنَّا الْمُعْلِمِي وَإِنَّا الْمُعْلِمِي وَإِنَّا الْمُعْلِمِي وَإِنَّا الْمُعْلِمِي وَإِنْ الْمُؤْلِمِي وَإِنَّا الْمُعْلِمِي وَإِنْ الْمُؤْلِمِي وَإِنْ الْمُؤْلِمِي وَإِنْ الْمُؤْلِمِي وَإِنْ الْمُؤْلِمِي وَإِنْ الْمُؤْلِمِي الْمُؤْلِمِي الْمِعِمِ وَإِنْ الْمُؤْلِمِي الْمِعْلِمِ وَالْمُؤْلِمِي وَإِنْ الْمِنْ مُعْمَلِيمِ وَالْمُؤْلِمِ الْمِعْلِمِ وَالْمُؤْلِمِي وَالْمِي الْمِنْ وَالْمُؤْلِمِ وَالْمُؤْلِمِ الْمِعِمِّ وَالْمُؤْلِمِ الْمِعْلِمِ وَالْمُؤْلِمِ الْمُؤْلِمِ الْمِعْلِمِ وَالْمُؤْلِمِ الْمُؤْلِمِ وَمِنْ الْمُؤْلِمِي الْمُؤْلِمِ وَمِي الْمُؤْلِمِ الْمُؤْلِمِ الْمُؤْلِمِ الْمُؤْلِمِ وَالْمُؤْلِمِ الْمُؤْلِمِ وَمِنْ الْمُؤْلِمِ وَالْمُؤْلِمِ وَمِنْ الْمُؤْلِمِ وَالْمِعْلِمِ وَالْمُؤْلِمِ وَالْمُؤْلِمِ وَالْمُؤْلِمِ وَمُؤْلِمِ وَالْمُؤْلِمِ وَالْمُولِ وَالْمُؤْلِمِ وَالْمُؤْلِمِ وَالْمُؤْلِمِ وَالْمُؤْلِمِ وَالْمُؤْلِمِ وَالْمُؤْلِمِ وَالْمُؤْلِمِ وَالْمُؤْلِمِ وَلِمُولِمِ وَالْمُؤْلِمِ وَلَمْ وَالْمُؤْلِمِ وَلَلْمُؤْلِمُ وَلَوْلُولُولُ وَالْمُؤْلِمُ وَلِلْمُؤْلِمُ وَلِلْمُؤْلِمُ وَلَوْلُولُولُ وَالْمُؤْلِمُ وَلِلْمُؤْلِمُ وَلِمُ وَلِمُولِمُ وَلِمُؤْلِمُ وَلِمُؤْ	Vo/9	٥٥ - ياب مُوكِلِ الرِّبَا
 ٨١/٩ - باب مَا فِيل في الصَّوَاعِ ٨٤/٩ - باب وَكُو الفَيْنِ وَالْحَدَّادِ ٨٤/٩ - باب وَكُو الفَيْنِ وَالْحَدَّادِ ٨١/٩ - باب وَكُو الفَيْنِ وَالْحَدَّانِ وَلَا الْمَدَّوْنِ الْفَيْنِ وَالْحَدَّانِ وَلَمْ الْمَدَّالِ وَلَمُ الْمَدَّالِ الْمَدَالِحِيمِ الْمَدَّالِ الْمَدَالِحِيمِ وَإِنَّا الْمَدْرَى ٣٦ - باب الأَسْرَاء الأيل الهِيمِ أَو الأَجْرِبِ ٣٩ - باب يقع الشَلَاحِ فِي الْهِنْتَة وَغَيْرِ هَا، وَكَرِهَ عِخْرَالُ بَنْ حُصِينِ بَيْعَدُ فِي الْفِنْتَةِ ٣٩ - باب يقع الشَلَاحِ فِي الْهِنْتَة وَغَيْرِ هَا، وَكَرِهَ عِخْرَالُ بَنْ حُصِينِ بَيْعَدُ فِي الْفِيْنَةِ ٣٩ - باب يَحْ الحَجَّالِ وَلِمَا السَحْلِ الْمُعْلِلُ وَلِيمِ الْمُعْلِلُ وَالنَّسَاءِ ١١٢/٩ - عاب التَجَارَة وَيَعَا لِكُونُ لُبْسُلُ لِلرَّجَالِ وَالنَّسَاءِ ١١٢/٩ - عاب التَجْارَة وَيْحَالُ الْمَالِمُ بِالْفِيَارِ الْمَالِي الْمَوْلِ اللَّهِ وَالْمَائِلُ وَالْمَالِي الْمَعْلِ وَالْمَالِي الْمَعْلِ الْمَالِي الْمَعْلِ وَالْمَالِي الْمَعْلِ وَالْمَالِ الْمَالِي الْمَعْلِ وَلَوْلَ الْمُ يَعْلُولُ الْمَالِيمِ الْمِعْلِ الْمَالِقِي اللَّمْولِ اللَّهِ وَالْمَالِيلُولُ الْمَالِقِي الْمُلْولِي الْمُولِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِقِ اللَّمْولِ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمِنْولِ اللَّهِ وَالْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى	لَا يُحِبُّ كُلِّ كُفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾	٢٦ - باب: ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّيوَا وَيُرْبِي ٱلصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ
 ١٩ - باب ذِكْرِ الْفَتْنِ وَالْحَدَّادِدِ ١٩ - باب ذِكْر الفَقْنِ وَالْحَدَّادِدِ ١٩ - باب ذِكْر الفَقْنِ وَالْحَدِيرِ وَإِذَا الْفَتْرَى وَالْمَا الْحَوْلِينِ بَنْفُسِدِ ١٩ - باب النَّجَارِ اللَّمَامِ الْحَوْلِيخِ بَنْفُسِدِ ١٩ - باب شِرَاءِ اللَّمَامِ الْحَوْلِيخِ بَنْفُسِدِ ١٩ - باب النَّمَوْاقِ النِّيلِ الْهِيمِ أَوِ الْحَدِيرِ وَإِذَا الْفَتْرَى وَالْمَا الْحَدِيرِ وَإِذَا الْفَتْرَى وَالْمَامِ الْحَدِيرِ وَإِذَا الْفَتْرَى وَالْمَالِيلِ الْمِيمِ أَوِ الْمُؤْوِلِ الْمَوْلِيلِ الْمِيمِ أَوِ الْمُؤْوِلُ النَّيثَةِ بِهَا النَّاسُ فِي الْمِيمَانِ الْمُعْرَقِ الْمَعْرَقِ الْمَالِيلِ الْمِيمِ أَوِ الْمُؤْوِلُ الْمَيْرِيرِ وَإِنْ الْمَعْرَقِ الْمِيمِ أَوْ الْمُؤْوِلُ الْمَيْرِيرِ وَالْمَالِحِيرِيرِ وَإِنْ الْمَعْرَقِ الْمَعْرَقِ الْمَعْرَقِ وَمُعْلِيمِ وَمُولِيمِ وَالْمِيرِيرِ وَالْمَعْلِيمِ وَمُولُولِ الْمُؤْوِلُ الْمَيْعِ وَمُعْلِيمِ وَمُولُولِ الْمُؤْوِلُ الْمَيْعِ وَلَمْ الْمُؤْوِلُ الْمَيْعِ الْمُؤْوِلُ الْمَيْعِ الْمُؤْوِلُ الْمُؤْوِلُ الْمُؤْلِقِ وَلِمُ الْمُؤْلِقِ فِيمَا لِلْمُؤْوِلُ الْمَيْعِ الْمُؤْلِقِ وَلِمَالُ وَالْمُعْلِيمِ الْمُؤْلِقِ وَلِمُ الْمُؤْلِقِ وَلَمْ الْمُؤْلِقِ وَلِمُ الْمُؤْلِقِ وَلِمُلْلِلْ الْمُؤْلِقِ وَلِمُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ وَلَوْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِقِ وَلَالْمُؤْلِ الْمُؤْلِقِ وَلَوْلَا الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ وَلَوْلَوْلُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِقَ وَلَوْلِهُ الْمُؤْلِقِ وَلَوْلِولَ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ وَلَوْلِمُ الْمُؤْلِقِ وَلَوْلِهُ الْمُؤْلِقِ وَلَوْلِهُ الْمُؤْلِقِ وَلَوْلِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِولُ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ وَلَوْلِهُ الْمُؤْلِقِ وَلَوْلِهِ الْمُؤْلِقِ وَلَوْلِهُ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ وَلَالْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ وَلَوْلِولَا الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُولِي الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقُلُولُولُ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْل	V4/4	٢٧ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الحَلِفِ فِي البَيْعِ
 ٣٠ - باب فِخُرُ الخَيَّاطِ ٨٧/٩ - باب فِخُر النَّسَاجِ ٣٠ - باب فِخُر النَّسَاجِ ٣٣ - باب فِحْراء الإمام الحَوَائِح بِنَفْسِدِ ٣٣ - باب فِرَء الدَّوَائِ وَالْحَدِيرِ، وَإِذَا الشَّتَرَى دَابَّةٌ أَنْ جَمَلاَ وَهُوَ عَلَيْهِ؛ ٣٩ - باب فِسْرَاء الدَّوَائِ الْحِيمِ أَوِ الْأَجْرِبِ ٣٧ - باب فِيمَ السَّلَاح فِي الْفِيمَ أَو الْمَجْرِبِ ٣٧ - باب فِيمَ السَّلَاح فِي الْفِيمَة وَغَيْرِهَا، وَكَرة عِمْرَانُ بُنُ حُصَيْنِ بَيْعَهُ فِي الفِئْنَة وَعَيْرِها، وَكَرة عِمْرَانُ بُنُ حُصَيْنِ بَيْعَهُ فِي الفِئْنَة وَعَلَيْهِ الْمَسْلِ ٣١ - باب فِيمَ السَّلَاح فِي المُعْلَادِ وَيَنِعَ السِّلْكِ ٣١ - باب التَّجَارَة فِيمَا يُكْرَهُ أَنِسُهُ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ٣١ - باب التَّجَارَة فِيمَا يُكْرَهُ أَنِسُهُ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ٣١ - باب التَّجَارَة فِيمَا يُكْرَهُ أَنِسُهُ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ٣١ - باب التَّجَارَة فِيمَا يُكْرَهُ أَنِسُهُ لِلرِّجَالِ وَالنِسَاءِ ٣١ - باب اللَّجَارَة فِيمَا يَلْفِيرَادِ مَلْ يَجُودُ البَيْعَ عَلَى الْمُعْلَوِ وَالْحِيرَادُ مَلْ يَجُودُ البَيْعَ عَلَى الْمُعْلَى وَالْمَعِيرِ وَمُورُ البَيْعَ عَلَى الْمُعْلَى وَالْمَعِيرِ وَمَلَى الْمَعْلَى وَالْمَعْلِ وَمُورَالِ وَمَلَى الْمَعْرَوْرُ الْمِيرِيرِ وَمَلْ الْمِيرِ وَمُورُ البَيْعَ عَلَى الْمُعْلِي عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الشَعْرِي وَمَا الْمَعْلَى عَلَى الْمُعْلَى وَالْمُعْلِي عَلَى الْمُعْلَى وَالْمَعْلِ وَمُورَالِ الْمَعْلَى وَمُورَالِ وَلَيْعَارِ وَالْمَعْلِ وَمُولِ الْمُؤْمِلِ وَمُورُ الْمَنْعِيرِ وَمُولَ الْمُعْلِي وَلِيقِيلِ عَلَى الْمُعْلِي وَلَوْمَ عَلَى الْمُعْلِي وَلَالْمُعْلِى وَلَوْمُ وَمُولِ الْمُعْلَى وَلَوْمُ وَمِي الْمُعْرِيرِ وَمَا الْمُعْلِي وَلَوْمُ وَمُنْهُ وَلِي الْمُعْلِي وَلَوْمُ وَمُولِ الْمُعْلَى وَالْمُومِ وَمُولُولُ الْمُعْلَى وَلَوْمُ وَالْمُعْلِى وَالْمُعْلَى وَالْمُولِ وَالْمُولُ وَلَوْمُ الْمُعْلِى وَالْمُعْلِى وَالْمُولِ عَلَى الْمُعْلَى وَالْمُومِ وَمُولُولُ الْمُؤْمِ وَالْمُعْلَى وَالْمُعْلَى وَالْمُولُومُ وَاللَّهُ وَالْمُعْلَى وَالْمُولُومُ وَالْمُولُ وَلَا الْمُعْلَى وَالْمُولِ	A1/4	٢٨ - باب مَا قِيلَ فِي الصَّوَّاغِ
٣٠ - باب فِكْرِ النَّسَاجِ ١٩٨٩ ١٩٨٠ ١٩٨٠ ١٩٨٠ ١٩٨٩	Λε/q	٢٩ - باب ذِكْرِ القَيْنِ وَالْحَدَّادِ
٣٣ - باب النَّجَّارِ المَّالِي المِتَا المِتَوَائِعَ بِنَفْسِهِ ١٩٩٨	A7/9	٣٠ - باب ذِكْرُ الخَيَّاطِ
٣٣ - بابُ شِرَاءِ اللَّمَ الحَوَائِمَ بِنَفْدِهِ عَلِمَا الْحَوَائِمَ بِنَفْدِهِ ١٩٨٩ ١٩٨	AV/4	٣١ - باب ذِكْرِ النَّسَاجِ
٣٣ - باب شِرَاءِ اللَّهُ وَالْ َ وَالْحَمِيرِ، وَإِذَا اشْتَزَى دَابَّةُ أَنْ جَمَلَا وَهُوَ عَلَيْهِ؟	A9/9	٣٢ - باب النَّجَّارَِ
٣٥ - باب الأشواق التي كانت في الجاهِليَّة، فَتَبَايَة بِهَا النَّاسُ في الإِسْلَامِ	٩١/٩	٣٣ - باب شِرَاء الإمام الحَوَاثِجَ بِنَفْسِهِ
٣٦ - باب بينع السَّدَح في الغِنْقَة وَعَيْرِهَا، وَكَرِهَ عِمْرَانُ بُنُ حُصَيْنِ بَيْعَهُ في الغِنْقَة وَعَيْرِهَا، وَكَرِهَ عِمْرَانُ بُنُ حُصَيْنِ بَيْعَهُ في الغِنْقَة وَعَيْرِهَا، وَكَرِهَ عِمْرَانُ بُنُ حُصَيْنِ بَيْعَهُ في الغِنْقَة السَّمْعَ وَقَالُ العِسْكِ ١٠٩/٩ ١٠٧/٩ ١٠٧/٩ ١٠٧/٩ ١٠٧/٩ ١٠٩/٩ ١١٣٠٠ ١١٣٠٠	بَّةً أَوْ جَمَلًا وَهُوَ عَلَيْهِ ؛	٣٤ - بابُ شِرَاءِ الدَّوَابِّ وَالْحَمِيرِ، وَإِذَا اشْتَرَى دَا
٣٧ - باب بَيْع السَّلَاحِ فِي الْفِئْنَة وَعَيْرِهَا، وَكَرِهَ عِمْرَانُ بُنُ حُصَيْنِ بَيْعَهُ فِي الفِئْنَةِ	يَعَ بِهَا النَّاسُ فِي الإِسْلَامِ	٣٥ - باب الأَسْوَاقِ الَّتِي كَانَتْ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، فَتَبَا
٣٨ - باب في اَلعَظَارِ وَبَنِعِ الصِسْكِ ٣٩ - باب فِرُ الحَجَّامِ ٣٩ - باب فِرُ الحَجَّامِ ١٠٧/٩ ٤١ - بَاب الشَّجَارَةِ فِيمَا يُكُرُهُ لُنِسُهُ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ١١٢/٩ - بَابٌ صَاحِبُ السَّلْقَةِ أَحَقُ بِالسَّوْمِ ١١٢/٩ - كَا جَابٌ صَاحِبُ السَّلْقَةِ أَحَقُ بِالسَّوْمِ ١١٢/٩ - كَا جَابٌ إِذَا لَمْ يُوقَّفُ فِي الخِيَارِ وَ هَلْ يَجُوزُ البَيْعُ عُورُ البَيْعُ عُورُ البَيْعُ عُلَى البَائِعُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَقَوَّقُهُ البَيْعُ عُلَى البَيْعِ عُلَمَ الْمَنْعُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَقَوَّقُ البَيْعُ عُلَى البَيْعُ عِلَى المَشْعَرِي الْجَيَارِ مَا لَمْ يَعْمُوزُ البَيْعُ عُلَى البَيْعُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَقَوَّقُ البَيْعِ عُلَى الْمُشْعِرِي الْجَيْعِ عَلَى المُشْعَرِي البَيْعُ عَلَى المُشْعَرِي البَيْعُ عَلَى المُشْعَرِي البَيْعُ عَلَى المُشْعَرِي الْجَيْعِ فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ عَلَى المُشْعَرِي الْجَيْعِ الْجَيْعِ عَلَى المُشْعَرِي الْجَيْعِ عَلَى المُشْعَرِي عَلَى المُشْعَرِي الْجَيْعِ عَلَى المُشْعَرِي الْجَيْعِ فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ عَلَى المُشْعَرِي الْجَيْعِ وَالْمُعْلِي الْجَيْعِ وَالْمُعْلِي الْجَيْعِ وَالْمُعْلِي الْجَيْعِ وَالْمُعْلِي الْجَيْعِ فِي السَّوْقِ الْمُولِقِ اللَّمُولُولُ اللَّهِ تَعَالَى الْمُعْلِي الْمَعْيِعِ السَّعْمِ عِنْ النَّيْعِ وَالْمُعْلِي الْقِيقِ السَّوْقِ اللَّمْ عِلَى الْمُعْلِي الْمَعْلِي الْمَعْلِي الْمَالِقِ وَالْمُعْلِي الْمَعْلِي الْمَعْلِي الْمُؤْلِقِ مِنْ الْحَيْلِ عَلَى المُسْعِيمِ وَالْمُعْلِي الْمَعْلِي الْمَعْلِي الْمُؤْلِقِ اللْمُعْلِي الْمَعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلَقِ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْم		
٣٩ - باب دَخُرِ الحَجَّامِ ١١٢/٩ - عَابِ النَّجَارَةِ فِيمَا يُكُرُهُ لُبُسُهُ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ١١٢/٩ - بَابٌ صَاحِبُ السَّلْمَةِ أَحَقُ بِالسَّومِ ١١٢/٩ - كَمْ يَجُوزُ الخِيَارِ ، كَلْ يَجُوزُ الخِيَارِ ، هَلْ يَجُوزُ البَيْعُ ، اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى الل	مْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بَيْعَهُ فِي الفِتْنَةِ	٣٧ - باب بَيْعِ السِّلَاحِ فِي الفِتْنَةِ وَغَيْرِهَا، وَكَرِهَ عِهُ
 ١١٣/٩ - باب التَّجَارَةِ فِيماً يُكْرُهُ لُبُسُهُ لِلرِّجَالِ وَالنَّسَاءِ ١١٣/٩ - باب مَا يُدَوَّ فِيماً يَكُوهُ لَبِسُهُ لِللِّجَالِ وَالنَّسَاءِ ١١٣/٩ - باب بَرَكَةِ صَاحِبُ السَّلْعَةِ أَحَقُ بِالسَّوْمِ ١١٣/٩ - باب بَرَكَةِ صَاعِ النَّبِعُ بِالْخِيَارِ ، هَلْ يَحُوزُ البَيْعُ ، ١١٧/٩ - باب مَا يُدَوَّ فِي الْخَيَارِ ، هَلْ يَحُوزُ البَيْعُ ، ١١٢/٩ - باب مَا يُحَرُهُ فِي السَّوْعِ وَالْمُعْطِي ؛ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَرَوْهُمْ يُحْتِرُونَ ﴾ ١٢٥/٩ - باب مَا يُحَرُهُ فِي السَّوقِ فِي السَّوقِ فَيْلَ أَلْ يَتَفَرَّقَا وَلَمْ يُنْكِرِ البَائِعُ عَلَى المُشْتَرِي ١٢٥/٩ - باب مَا ذُكِرَ فِي الأَسْوَقِ فِي السَّوقِ . ١٢٥/٩ - باب مَا يُحَرَهُ فِي السَّوقِ . ١٢٥/٩ - باب مَا يُحَرَهُ فِي السَّوقِ . ١٤٥/٩ - باب مَا يُدَوِّ فِي النَّهِ عِنْ الضَّعِلِ عَلَى الْفَاعِ ، وَالْحُكْرَةِ . ١٤٥/٩ - باب مَا يُدْتَرُ فِي النَّيْعِ بْمَاضِعِ وَالْمُعْلِي ؛ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَرَوْهُمْ يُخْتِرُونَ ﴾ ١٤٥/٩ - باب مَا يُدْتَرُ فِي بَيْعِ الطَّفَامِ ، وَالْحُكْرَةِ . ١٤٥/٩ - باب مَا يُذْتَرُ فِي بَيْعِ الطَّفَامِ ، وَالْحُكْرَةِ . ١٤٥/٩ - باب مَا يُذْتَرُ فِي بَيْعِ الطَّفَامِ ، وَالْحُكْرَةِ . ١٤٥/٩ - باب مَا يُذْتَرُ فِي بَيْعِ الطَّفَامِ ، وَالْحُكْرَةِ . 	١٠٥/٩	٣٨ - بابُّ فِي الْعَطَّارِ وَبَيْعِ المِسْكِ
 ١١٢/٩ - بَابٌ صَاحِبُ السَّلْعَةِ أَحَقُ بِالسَّوْمِ السَّلْعَةِ أَحَقُ بِالسَّوْمِ ١١٣/٩ - بَابٌ إِذَا لَمْ يُوقَتْ فِي الخِيَارِ ، هَلْ يَجُوزُ البَيْعُ ؟ ٣٤ - بابٌ إِذَا لَمْ يُوقَتْ فِي الخِيَارِ ، هَلْ يَجُوزُ البَيْعُ ؟ ١١٩/٩ - بابٌ إِذَا خَيْرَ أَحَدُهُ هَمَا صَاحِبَهُ بَعْدَ البَيْعِ ؛ فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ عَلَى المُشْتَوِي ٢٤ - بابٌ إِذَا كَانَ البَانِعُ بِالْخِيَارِ ، هَلْ يَجُوزُ البَيْعُ ؟ ٢٤ - بابٌ إِذَا كَانَ البَانِعُ بِالْخِيَارِ ، هَلْ يَجُوزُ البَيْعُ ؟ ٢٤ - بابٌ إِذَا الشَّتَرَى شَيْعًا فَوَهَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلُ أَنْ يَتَفَرَّقًا وَلَمْ يُلْكِرِ البَائِعُ عَلَى المُشْتَوِي ٢٤ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الخِدَاعِ فِي البَّيْعِ الشُوقِ فَلْ اللهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَزَنُوهُمْ يُخْتِرُونَ ﴾ ١٣١/٩ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الجَيْعِ وَالْمُعْطِي ؛ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَزَنُوهُمْ يَحْتِرُونَ ﴾ ١٣١/٩ - باب مَا يُشْتَحَبُ مِنَ الكَيْلِ وَالمُعْطِي ؛ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَزَنُوهُمْ يَحْتِرُونَ ﴾ ١٤٢/٩ - باب مَا يُشْتَحَبُ مِنَ الكَيْلِ . ١٤٥/٩ - باب مَا يُذْكُرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ ، وَالْمُحْرَةِ ، فِيهِ عَائِشَةُ مِنْ النَّبِي مِنْ النَّعِيرَ مِنْ النَّعِيرَ النَّعِيرَ مِنْ النَّعِيرَ مِنْ النَّيْحِ النَّعْعِ المَّعْمِ ، وَالْمُحْرَةِ . ١٤٥/٩ - باب مَا يُذْكُرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ ، وَالْمُحْرَةِ ، فِيهِ عَائِشَةُ مِنْ النَّهِ مِنْ النَّعِيرَ مِنْ النَّعْمِ المَعْمِ ، وَالْمُحْرَةِ . 	۱۰V/۹	٣٩- باب ذِكْرِ الحَجَّامِ
 ٢٤ - بَابٌ: كَمْ يَجُوزُ الخِيَارُ ؟ ٣٤ - بابٌ إِذَا لَمْ يُوقَّتْ فِي الخِيَارِ عَلْ يَجُوزُ البَيْعُ ؟ ٢٤ - بابٌ: (الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ عَالَمْ يَتَفُوَّقَا » ٢٥ - بابٌ: إذَا خَيَّرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بَعْدَ البَيْعِ ؛ فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ ٢٤ - بابٌ إِذَا خَيَّرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بَعْدَ البَيْعِ ؛ فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ ٢٤ - بابٌ إِذَا شَيْرَى شَيْعًا فَوْهَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا وَلَمْ يُنْكِرِ البَاثِعُ عَلَى المُشْتَرِي ٢٤ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الخِدَاعِ فِي البَيْعِ ٢٥ - باب مَا دُكِرَ فِي الأَسْوَقِ ٢٥ - باب مَا يُشْعَحَبُ مِن الصَّوقِ ٢٥ - باب مَا يُشْعَحَبُ مِن الكَثِلِ عَلَى السَّوْقِ ٢٥ - باب مَا يُشْعَحَبُ مِن الكَثِلِ عَلَى السُّوقِ ٢٥ - باب مَا يُشْعَحَبُ مِنَ الكَثِلِ عَلَى السُّوقِ ٢٥ - باب مَا يُشْعَحَبُ مِنَ الكَثِلِ عَلَى السُّوقِ ٢٥ - باب مَا يُشْعَحَبُ مِنَ الكِثِلِ عَلَى الشَّعْدِ عَالِشَةُ شِلَّةٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الْمُعْلِى ؛ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَزَنُوهُمْ يَغْتِمُونَ ﴾ ٢٥ - باب مَا يُشْعَحَبُ مِنَ الكَثِلِ . ٢٥ - باب مَا يُذْكَرُ فِي بَيْعِ الطَّقَامِ ، وَالْحُكْرَةِ ٢٥ - باب مَا يُذْكَرُ فِي بَيْعِ الطَّقَامِ ، وَالْحُكْرَةِ ٢٥ - باب مَا يُذْكَرُ فِي بَيْعِ الطَّقَامِ ، وَالْحُكْرَةِ 	1.9/9	٤٠ - باب التُّجَارَةِ فِيمًا يُكْرَهُ لُبُسُهُ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَ
 ٣٤ - باب إِذَا لَمْ يُوقَتْ فِي الْحِيَارِ مَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ ؟ ٤٤ - باب: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا» ٤٤ - باب: إِذَا كَانَ البَائِعُ بِالْخِيَارِ ، هَلْ يَجُوزُ البَيْعُ ؛ فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ ٢٤ - باب إِذَا كَانَ البَائِعُ بِالْخِيَارِ ؛ هَلْ يَجُوزُ البَيْعُ ؟ ٢٤ - باب إِذَا كَانَ البَائِعُ بِالْخِيَارِ ؛ هَلْ يَجُوزُ البَيْعُ ؟ ٢٥ - باب إذَا الشَيْرَى شَيْنًا فَوَهَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا وَلَمْ يَنْكِرِ البَائِعُ عَلَى المُشْتَرِي ٢٥ - باب مَا يُكْرَدُ فِي اللَّسُوقِ ٢٥ - باب مَا يُشْتَحَبُّ مِنَ الْخَيْلِ عَلَى السُّوقِ ٢٥ - باب مَا يُشْتَحَبُّ مِنَ الْكَيْلِ ٢٥ - باب مَا يُدْكُرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ، وَالْمُحُرَّةِ ٢٥ - باب مَا يُذْكُرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ، وَالْمُحُكْرَةِ ٢٥ - باب مَا يُذْكُرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ، وَالْمُحُكْرَةِ ٢٥ - باب مَا يُذْكُرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ، وَالْمُحُكْرَةِ ٢٥ - باب مَا يُذْكُرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ، وَالْمُحُكْرَةِ 	115/9	٤١ - بَابٌ صَاحِبُ السَّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسَّوْمِ
 ٤٤ - بابّ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا» ٥٥ - بابّ: إِذَا خَيْرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بَعْدَ البَيْعِ؛ فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ ٢٦ - بابّ إِذَا كَانَ البَانِعُ بِالْخِيَارِ؛ هَلْ يَجُوزُ البَيْعُ؟ ٢٤ - بابّ إِذَا الشَّتَرِى شَيْعًا فَوَهَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا وَلَمْ يُنْكِرِ البَائِعُ عَلَى المُشْتَرِي ٢٨ - باب إِذَا كُن البَائِعُ إِللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى البَيْعِ ٢٨ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخِدَاعِ فِي البَيْعِ ٢٥ - باب مَا يُسْتَحَبُ مِنَ السَّوقِ ٢٥ - باب مَا يُسْتَحَبُ مِنَ المَعْطِي؛ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَزَنُوهُمْ يُحْيِرُونَ ﴾ ١٤٠/٩ - باب مَا يُسْتَحَبُ مِنَ الكَيْلِ ٢٥ - باب مَا يُسْتَحَبُ مِنَ الكَيْلِ ٢٥ - باب مَا يُدْكَرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ، وَالْحُكْرَةِ ٢٥ - باب مَا يُذْكَرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ، وَالْحُكْرَةِ ٢٥ - باب مَا يُذْكَرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ، وَالْحُكْرَةِ ٢٥ - باب مَا يُذْكَرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ، وَالْحُكْرَةِ 	117/9	٤٢ - بَابٌ: كَمْ يَجُوزُ الخِيَارُ؟
8 - بابّ: إِذَا حَيَّرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بَعْدَ الْبَيْعِ ؛ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ	11V/4	٤٣ - بابِّ إِذَا لَمْ يُوَقَّتْ فِي الخِيَارِ ؛ هَلْ يَجُوزُ البَيْعُ
 ٤٦ - باب إذا كان البَائِعُ بِالْحِيَارِ؛ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ؟ ٤٧ - باب إذا اشْتَرَى شَيْنًا فَوَهَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا وَلَمْ يُنْكِرِ البَائِعُ عَلَى المُشْتَرِي ٤٨ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحِدَاعِ فِي الْبَيْعِ ٤٩ - باب مَا ذُكِرَ فِي الأَسْوَاقِ ٥٠ - باب كَرَاهِيَةِ السَّخَبِ فِي الشُّوقِ ١٣٨٩ - باب كَرَاهِيَةِ السَّخَبِ فِي الشُّوقِ ١٤٢٩ - باب الكَيْلِ عَلَى البَائِعِ وَالْمُعْطِي؛ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا كَالُّوهُمْ أَو وَزَفُوهُمْ يُحَيِّرُونَ ﴾ ١٤٢٩ - باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الكَيْلِ ١٤٥٩ - باب مَا يُدْكَرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ، وَالْحُكْرَةِ ١٤٧٩ - باب مَا يُدْكَرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ، وَالْحُكْرَةِ 	119/9	٤٤ - بابّ: «الْبَيُّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا "
 ٤٧ - بابٌ إِذَا الشَّتَرَى شَيْتًا فَوَهَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا وَلَمْ يُنْكِرِ البَائِعُ عَلَى المُشْتَرِي ٤٨ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحِدَاعِ فِي البَيْعِ ٥٠ - باب كَرَاهِيَةِ السَّخَبِ فِي الشُّوقِ ١٣٨/٩ ١٥ - بابُ الكَيْلِ عَلَى البَائِعِ وَالْمُعْطِي؛ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو قَرْنُوهُمْ يُخْتِرُونَ ﴾ ١٤٢/٩ ١٤٢/٩ ١٤٢/٩ ١٤٥/٩ ١٤٥/٩ ١٤٧/٩ ١٤٧/٩ ١٤٧/٩ ١٤٥/٩ ١٤٥/٩ ١٤٥/٩ 	لْدُ وَجَبُ الْبَيْعُلَدْ وَجَبُ الْبَيْعُ	٤٥ - باب: إِذَا خَيَّرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بَعْدَ البَيْعِ؛ فَقَ
 ٤٨ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحِدَاعِ فِي الْبَيْعِ ٤٩ - باب مَا ذُكِرَ فِي الْأَسْوَاقِ ٥٥ - باب كَرَاهِيَةِ السَّخَبِ فِي الشُّوقِ ١٥ - بابُ الكَيْلِ عَلَى الْبَائِعِ وَالْمُعْطِي؛ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَزَنُوهُمْ يُحْتِمُونَ ﴾ ١٤ - باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الكَيْلِ ١٤ - باب بَرَكَةِ صَاعِ النَّبِيِّ مِنْ الحَيْلِ ١٤ - باب بَرَكَةِ صَاعِ النَّبِيِّ مِنْ الحُكْرَةِ ١٤ - باب مَا يُدْكَرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ، وَالْحُكْرَةِ ١٤ - باب مَا يُذْكَرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ، وَالْحُكْرَةِ 	157/4	٤٦ - بابِّ إِذَا كَانَ الْبَائِعُ بِالْخِيَارِ ؛ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ
 ٤٨ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحِدَاعِ فِي الْبَيْعِ ٤٩ - باب مَا ذُكِرَ فِي الْأَسْوَاقِ ٥٥ - باب كَرَاهِيَةِ السَّخَبِ فِي الشُّوقِ ١٥ - بابُ الكَيْلِ عَلَى الْبَائِعِ وَالْمُعْطِي؛ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَزَنُوهُمْ يُحْتِمُونَ ﴾ ١٤ - باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الكَيْلِ ١٤ - باب بَرَكَةِ صَاعِ النَّبِيِّ مِنْ الحَيْلِ ١٤ - باب بَرَكَةِ صَاعِ النَّبِيِّ مِنْ الحُكْرَةِ ١٤ - باب مَا يُدْكَرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ، وَالْحُكْرَةِ ١٤ - باب مَا يُذْكَرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ، وَالْحُكْرَةِ 	يَتَفَرَّقَا وَلَمْ يُنْكِرِ البَاثِعُ عَلَى المُشْتَرِي	٤٧ - بابٌ إِذَا اشْتَرَى شَيْتًا فَوَهَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ
 ١٣١/٩		
٥٠ - باب كَرَاهِيَةِ السَّخَبِ فِي الشُّوقِ	١٣١/٩	٤٩ - باب مَا ذُكِرَ فِي الأَسْوَاقِ َ
٥٠ - باب مَوكَةِ صَاعِ النَّبِيِّ مِنْ الْعَيْوِعُ وَمُدُّهِ، فِيهِ عَائِشَةُ سُرُّتِ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْءُ مَنْ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْءُ مَنْ السَّيْءِ مَلَّ اللَّهِ عَالِمُ اللَّهِ عَائِشَةُ سُرُّتُهَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْءِ مِنْ السَّيْءِ مِنْ السَّيْءِ مِنْ السَّيْءِ مِنْ السَّيْءِ مِنْ السَّيَءِ الطَّعَامِ، وَالْحُكْرَةِ	١٣٨/٩	٥٠ - باب كَرَاهِيَةِ السَّخَبِ فِي السُّوقِ
٥٠ - باب مَوكَةِ صَاعِ النَّبِيِّ مِنْ الْعَيْوِعُ وَمُدُّهِ، فِيهِ عَائِشَةُ سُرُّتِ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْءُ مَنْ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْءُ مَنْ السَّيْءِ مَلَّ اللَّهِ عَالِمُ اللَّهِ عَائِشَةُ سُرُّتُهَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْءِ مِنْ السَّيْءِ مِنْ السَّيْءِ مِنْ السَّيْءِ مِنْ السَّيْءِ مِنْ السَّيَءِ الطَّعَامِ، وَالْحُكْرَةِ	تَعَالَى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْيِىرُونَ﴾١٤٢/٩	٥١ - بابُ الكَيْل عَلَى البَائِع وَالْمُعْطِي؛ لِقَوْلِ اللهِ
٥٣ - باب بَرَكَةِ صَاعِ النَّبِيِّ مِنْ النَّعِيَّ مِنْ النَّبِيِّ مِنْ النَّبِيِّ مِنْ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيَّ عُلِيْ النَّبِيِّ مِنْ النَّعِيِّ عَلَيْ النَّابِيِّ مِنْ النَّعِيِّ عَلَيْ النَّابِيِّ مِنْ النَّعِيِّ عَلَيْ النَّابِيِّ مِنْ النَّعِيْ عَلَيْ النَّابِيِّ مِنْ النَّعِيْ النَّابِيِّ مِنْ النَّعِيْ عَلَيْ النَّابِيِّ مِنْ النَّابِيِّ مِنْ النَّابِيِّ مِنْ النَّعِيْ عَلَيْ النَّابِيِّ مِنْ النَّابِيِّ مِنْ النَّعِيْ عَلَيْ النَّابِي عَلَيْ النَّابِي مِنْ النَّابِيِّ مِنْ النَّعِيْ عَلَيْ النَّابِيِّ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ النَّالِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللِمُنِيْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللِيْعِيْ اللَّهُ مِنْ اللِمِنْ اللِيِّ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللِمِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْمُعِلَّالِمِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللِمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللِمُنْ اللِمُنْ اللِمُنِيِّ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللِمُنِيْلِ اللِمُنِيِّ الْمُنْ ال	1 8 0 / 9	٥٢ - باب مَا يُشْتَحَبُّ مِنَ الْكَيْل
٥٤ - باب مَا يُذْكَرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ، وَالْحُكْرَةِ	ئِشَةً بِنْهِ عَنِ النَّبِيِّ مِنْ لِشْعِيرَ لِمَ	,
	عِنْدَكَ	

- 07
- 07
۸۵ - یا
۹ - یا
+ 7 - ب
17 - ب
٦٢ - ب
۳۲ – ب
3 T - ş
07 – ب
۲۲ – ب
۲۷ – پ
۸۲ - ب
۹۲ – ب
۷۰ – ب
۷۱ – با
۷۲ - با
۷۳ – نا
۷٤ – ب
۰۷ – با
۷۱ - با
۷۷ – با
۷۸ - با
٧٩ - با
۸۰ – با
۸۱ – با
۸۲ – بار
۸۲ – با
L = A &
۸۵ – با
۸۲ – با

П	A	ŀ	
н	ы	k	

صَابَتُهُ عَاهَةً فَهُوَ مِنَ البَائِعِ	٨٧ - بابْ إِذَا بَاعَ الثَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، ثُمَّ أَه
Γ£ Ε/4	٨٨ - بابُ شِرَاءِ الطَّعَامِ إِلَى أَجَلِ
۲٤٥/٩	٨٩ - بابِّ إِذَا أَرَادَ بَيْعَ تَمْرٍ بِتَمْرٍ خَيْرٍ مِنْهُ
أَوْ بِإِجَارَةِأَوْ بِإِجَارَةِ	٩٠ - بابُ مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أَبْرَتْ، أَوْ أَرْضًا مَؤْرُوعَةً،
ro1/4	٩١ - بابُ بَيْع الزَّرْع بِالطَّعَامِ كَيْلًا
707/9	٩٢ - بابُ بَيْعَ النَّخْلِ بِأَصْلِهِ مِنْ ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
ror/4	٩٣ - بابُ بَيْعِ المُخَاضَرَةِ
500/9	٩٤ - باب بَيْع الجُمَّارِ وَأَكْلِهِ
بَيْنَهُمْ فِي البُيُوعِ، وَالإِجَارَةِ، وَالْمِكْيَالِ	٩٥ - بابُ مَنْ أَجْرَى أَمْرَ الأَمْصَارِ عَلَى مَا يَتَعَارَفُونَ ا
777/4	٩٦ - بابُ بَيْع الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ٩
عَقْسُومِ	٩٧ - بابُ بَيْعَ الأَرْضِ وَالدُّورِ وَالْعُرُوضِ مُشَاعًا غَيْرَ
77.8/4	٩٨ - باب إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا لِغَيْرِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَرَضِيَ
rag/q	٩٩ - باب الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ مَعَ المُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الحَرْبِ
rv./q	١٠٠ - بابُ شِرَاءِ المَمْلُوكِ مِنَ الحَرْبِيِّ وَهِبَتِهِ وَعِتْقِهِ
۲۸۱/۹	١٠١ - بابُ جُلُودِ المَيْتَةِ قَبْلَ أَنْ تُذْبَغَ
۲۸۲/۹	١٠٢ - بابُ قَتْلِ الْخِنْزِيرِ
7 A E / 9	١٠٣ - بابُ لَا يُذَابُ شَحْمُ المَيْتَةِ وَلَا يُبَاعُ وَدَكُهُ
يُكْرَهُ مِنْ ذَلِكَيُكُرَهُ مِنْ ذَلِكَ	١٠٤ - باب بَيْع التَّصَاوِيرِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا رُوحٌ، وَمَا
	١٠٥ - بابُ تَحْرِيمِ التِّجَارَةِ فِي الخَمْرِ
ra4/9	١٠٦ - باب إثم مَنْ بَاعَ حُرًّا
وَدِمَنِهِمْ حِينَ أَجْلَاهُمْ	١٠٧ - بابُ أَمْرِ النَّبِيِّ مِنْ السُّعِيمُ اليَّهُودَ بِبَيْعِ أَرْضِيهِمْ أَ
وَدِمَنِهِمْ حِينَ أَجْلَاهُمْ	١٠٨ - بابُ بَيْعُ العَبِيدِ وَالْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً
rq £/q	١٠٩ - بابُ بَيْعَ الرَّقِيقِ
٢٩٦/٩	
۳۰۰/۹	The state of the s
T.7/9	
Y • 0/9	١١٣ - باكُ ثَمَنِ الكَلْبِ
*. 4/4	۳۵ _ كتَاتُ السَّلَدِ
ws./a	٣٥ - كِتَابُ السَّلَمِ
٣١٠/٩	١ - باب السَّلَمِ فِي دَيْلٍ مُعَلَّومٍ

٢ - بابُ السَّلم فِي وَزْنِ مَعْلُوم	
٣ - بابُ السَّلَمِ إِلَى مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ أَصْلٌ	
٤ - بابُ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ	
٥ - بابُ الكَفِيلِ فِي السَّلَمِ	
٦ - بابُ الرَّهْنِ فِي السَّلَمِ	
٧ - بابُ السَّلَمِ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ٧	
٨ - باب السَّلَمْ إِلَى أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ	
٣ - كِتَابُ الشُّفْعَةِ	٦
١ - باب الشَّفْعَةُ مَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الحُدُودُ فَلَا شُفْعَة	
٢ - بابُ عَرْضِ الشُّفْعَةِ عَلَى صَاحِبِهَا قَبْلَ البَيْعِ	
٣ - باب أيُّ الجُوَارِ أَقْرَبُ	
٣ - كِتَابُ الإِجَارَةِ	٧
١ - بابْ فِي الْإِجَارَةِ: اسْتِثْجَارِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ	
٢ - بابُ رَعْى الغَنَم عَلَى قَرَارِيطَ	
٣ - بابُ اسْتِفْجَارِ المُشْرِكِينَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ، أَوْ إِذَا لَمْ يُوجَدْ أَهْلُ الإِسْلَامِ	
٤ - بابِّ إِذَا اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا لِيَعْمَلَ لَهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، أَوْ بَعْدَ شَهْرِ	
٥ - باب الأَجِيرِ فِي الغَزْوِ	
٦ - بابُ مَنِ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَبَيَّنَ لَهُ الأَجَلَ، وَلَمْ يُبَيِّنِ العَمَلَ	
٧ - بابٌ إِذَا اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا عَلَى أَنْ يُقِيمَ حَائِطًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ جَازَ	
٨ - بابُ الإِجَارَةِ إِلَى نِصْفِ النَّهَادِ٨	
٩ - بابُ الإِجَارَةِ إِلَى صَلَاةِ العَصْرِ	
١٠ - باب إِثْم مَنْ مَنْعَ أَجْرَ الأَجِيرِ	
١١ - بابُ الإِجَارَةِ مِنَ العَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ	
١٢ - باب مَن اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَتَرَكَ أَجْرَهُ	
١٣ - بابُ مَنْ آجَرَ نَفْسَهُ لِيَحْمِلَ عَلَى ظَهْرِهِ ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ، وَأُجْرَةِ الحَمَّالِ	
١٤ - بابُ أَجْرِ السَّمْسَرَةِ	
١٥ - بابٌ هَلُّ يُوَاجِرُ الرَّجُلُ نَفْسَهُ مِنْ مُشْرِكِ فِي أَرْضِ الحَرْبِ ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
١٦ - بابُ مَا يُعْظَى فِي الرُّقْيَةِ عَلَى أَحْيَاءِ الْعَرَبِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ ١٦	

9
п.

١٧ - بابُ ضَرِيبَةِ العَبْدِ، وَتَعَاهُدِ ضَرَائِبِ الإِمَاءِ
١٨ - بابُ خَرَاجِ الحَجَّامِ
١٩ - بابُ مَنْ كَلَّمَ مَوَالِيَ الْعَبْدِ أَنْ يُخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ
٢٠ - بابُ كَسْبِ البَغِيُّ وَالْإِمَاءِ
٢١ - بابُ عَسْبِ الفَحْلِ
٢٦ - بابٌ إِذَا اسْتَأْجَرَ أَرُضًا فَمَاتَ أَحَدُهُمَا
٣٨٧ - الحِوَالَات
١ - بابٌ فِي الحَوَالَةِ، وَهَلْ يَرْجِعُ فِي الحَوَالَةِ ؟
٢ - بابّ إِذَا أَحَالَ عَلَى مَلِيٌّ فَلَيْسَ لَهُ رَدٌّ
٣ - بابِّ إِنْ أَحَالَ دَيْنَ المَيِّتِ عَلَى رَجُلِ جَازَ٣٩٤/٩
٣٩ - كتاب الكفالة
١ - باب الكَفَالَةِ فِي القَرْضِ وَالدُّيُونِ بِالأَبْدَانِ وَغَيْرِهَا
٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَٱلَّذِينَ عَنقَدَتَ أَيْمُنُكُمُ مَ فَانُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ﴾
٣ - بابٌ مَنْ تَكَفَّلَ عَنْ مَيَّتٍ دَيْنًا؛ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ، وَبِهِ قَالَ الحَسَنُ
٠٠٠ - بابُ جِوَّارِ أَبِي بَكْرِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ مِنْ شَعْدِامُ وَعَقْدِهِ
٥ - بابُ الدَّيْنِ
• ٤ - كِتَابُ الوَكَالَةِ
١ - بابٌ فِي وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ فِي القِسْمَةِ وَغَيْرِهَا١
٢ - باب إِذَا وَكُلُ المُسْلِمُ حَرْبِيًّا فِي دَارِ الحَرْبِ، أَوْ فِي دَارِ الإِسْلَامِ جَازَ٢
٣ - بابُ الوَكَالَةِ فِي الصَّرْفِ وَالْمِيزَانِ، وَقَدْ وَكَّلَ عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ فِي الصَّرْفِ
 ١ - باب الوفائد في الصرف والعيران أن شاة تموت أو شيئًا يَفْسُدُ؛ ذَبَحَ أو أَصْلَحَ مَا يَخَافُ عَلَيْهِ الفَسَادَ ١٨/٩٠ . ١ - باب إذا أَبْصَرَ الرَّاعِي أو الوكِيلُ شَاةً تَمُوتُ أَوْ شَيْئًا يَفْسُدُ؛ ذَبَحَ أَوَ أَصْلَحَ مَا يَخَافُ عَلَيْهِ الفَسَادَ ١٤٢٨/٩.
٤ - باب إِذَا أَبُورَ الرَّالِي أَوْ الرَّئِيلُ مَنْ صُوف رُو سَيْدَ يَسْتَ عَبِي مَنْ عَنْ عَيْدِ مَسْدَ
ما المار
 ٢ - بابُ الوَكَالَةِ فِي قَضَاءِ الدُّيُونِ ٧ - بابُ إِذَا وَهَبَ شَيْنًا لِوَكِيلِ أَوْ شَفِيعِ قَوْمٍ جَازَ
٧ - بابُ إِذَا وَهَبَ شَيْنًا لِوَكِيلِ أَوْ شَهِيعِ قُومٍ جَازْ٧ - بَابُ إِذَا وَهَبَ شَيْنًا لِوَكِيلِ أَوْ شَهِيعِ قُومٍ جَازْ٧ - بَابُ إِذَا وَهَبَ شَيْنًا لِوَكِيلِ أَوْ شَهِيعِ قُومٍ جَازْ٧ - فَأَشْرًا مِنَا لَا يَتُوانَّا لَهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ ا
٠ - بابُّ: إِذَا وَكُلُ رَجُلُ أَنْ يُعْطِيَ شَيْنًا وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ يُعْطِي، فَأَعْظَى عَلَى مَا يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ٨ - ٨ - بابُّ: إِذَا وَكُلُ رَجُلُ أَنْ يُعْطِيَ شَيْنًا وَلَمْ يُبْيِّنْ كَمْ يُعْطِي، فَأَعْظَى عَلَى مَا يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ٥ م م م
٩ - بابُ وَكَالَةِ الإِمْرَأَةِ الإِمَامَ فِي النِّكَاحِ

. 8 8 / 9	١٠ - بابِّ إِذَا وَكُلَ رَجُلًا فَتَرَكَ الوَكِيلُ شَيْنًا فَأَجَازَهُ المُوكُلُ فَهُوَ جَائِزٌ
٤٥١/٩	١١ - بابٌ إِذَا بَاعَ الوَكِيلُ شَيْئًا فَاسِدًا فَبَيْعُهُ مَرْدُودٌ
فِف	١٢ - باب الوَكَالَةِ فِي الوَقْفِ وَنَفَقَتِهِ وَأَنْ يُطْعِمَ صَدِيقًا لَهُ وَيَأْكُلَ بِالْمَعْرُو
£0 £/4	١٣ - باب الوَكَالَةِ فِي الحُدُودِ
Eav/9	١٤ - باب الوَكَالَةِ فِي البُدْنِ وَتَعَاهُدِهَا
	١٥ - بابّ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِوَكِيلِهِ: ضَعْهُ حَيْثُ أَرَاكَ اللهُ، وَقَالَ الوَكِيلُ: قَدْ
٤٦٠/٩	١٦ - باب وَكَالَةِ الأَمِينِ فِي الخِزَائةِ وَنَحْوِهَا
٤٩١/٩	٤١ - مَا جَاءَ فِي الْحَرْثِ والْمُزَارَعَةِ
٤٦١/٩	١ - بَابُ فَضْلِ الزَّرْعِ وَالْغَرْسِ إِذَا أُكِلَ مِنْهُ
ي أُمِرَ بِهِ	٢ - باب مَا يُخْذَرُ مِنْ عَوَاقِبِ الإشْتِغَالِ بِآلَةِ الزَّرْعِ، أَوْ مُجَاوَزَةِ الحَدُ الَّذِي
£7V/9	٣ - باب افْتِنَاءِ الكَلْبِ لِلْحَرْثِ
£ V • / 9	٤ - باب اسْتِعْمَالِ البَقَرِ لِلْحِرَاثَةِ
£V E/9	٥ - باب: إِذَا قَالَ: اكْفِنِي مَؤُونَةَ النَّخْلِ أَوْ غَيْرِهِ وَتُشْرِكُنِي فِي الثَّمَرِ
£ V 7/9	٦ - باب قَطْع الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ
٤٧٨/٩	٧ - بابً
٤٨٠/٩	٨ - باب المُزَارَعَةِ بِالشَّطْرِ وَنَحْوِهِ
٤٨٦/٩	٩ - بابِّ إِذَا لَمْ يَشْتَرِطِ السِّنِينَ فِي المُزَارَعَةِ
£ A V / 9	٠١٠ - بابْ - ١٠
٤٨٩/٩	١١ - باب المُزَارَعَةِ مَعَ اليَهُودِ
٤٩٠/٩	١٢ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الشَّرُوطِ فِي المُزَارَعَةِ
٤٩١/٩	١٣ - بابٌ إِذَا زَرَعَ بِمَالِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ صَلَاحٌ لَهُمْ
قامَلَتِهِمْقامَلَتِهِمْ	١٤ - باب أَوْقَافِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِمِّ وَأَرْضِ الخَرَاجِ وَمُزَارَعَتِهِمْ وَمُهَ
٤٩٨/٩	١٥ - بابُ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا
0.4/4	١٦ – بابْ
	١٧ - بابِّ إِذَا قَالَ رَبُّ الأَرْضِ: أُقِرُّكَ مَا أَقَرَّكَ اللَّهُ وَلَمْ يَذْكُرُ أَجَلًا مَعْلُومًا؛ فَهُ
وَالشَّمَرَةِ٩/٧٠٥	١٨ - باب مَا كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ مِنْ لِشْعِيمَ لِمُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزِّرَاعَةِ
٥١٢/٩	١٩ - باب كِرَاءِ الأَرْضِ بِالذَّعَبِ وَالْفِضَّةِ
018/9	١٩ - باب كِرَاءِ الأَرْضِ بِالدَّهَبِ وَالْفِضَةِ
017/9	٢١ - باب مَا جَاءَ في الغَرْس٢١

A.	
•	
100	

٢٤ - كِتَابُ المُسَاقَاةِ
١ - بابٌ فِي الشُّرْبِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿ وَجَعَلْنَامِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلًا يُوْمِنُونَ ﴾
١ م - باب فِي الشُّرْبِ، وَمَنْ رَأَى صَدَقَةَ المَاءِ وَهِبَتَهُ وَوَصِيَّتَهُ جَائِزَةً، مَقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْسُومِ
٢ - باب مَنْ قَالَ: إِنَّ صَاحِبَ المَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ حَتَّى يَرْوَى
٣ - بابٌ مَنْ حَفَرَ بِثْرًا فِي مِلْكِهِ لَمْ يَضْمَنْ
٤ - باب الخُصُومَةِ فِي البِئْرِ وَالْقَضَاءِ فِيهَا
٥ - باب إِثْمٍ مَنْ مَنْعَ ابْنَ السَّبِيلِ مِنَ الْمَاءِ
٦ - باب سَكْرِ الأَنْهَارِ
٧ - باب شُرْبِ الأَعْلَى قَبْلَ الأَسْفَلِ٧
٨ - باب شِرْبِ الأَعْلَى إِلَى الكَعْبَيْنِ٨
٩ - باب فَضْلِ سَفْيِ المَاءِ٩
١٠ - باب مَنْ رَأَى أَنَّ صَاحِبَ الحَوْضِ وَالْقِرْبَةِ أَحَقُّ بِمَائِهِ
١١ - بابٌ لَا حِمَى إِلَّا للهِ وَلِرَسُولِهِ مِنْ الشَّهِ وَلِمُ سَاعِدُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَلِرَسُولِهِ مِنْ الشَّهِ وَلِمُ سَاعِدُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَلِرَسُولِهِ مِنْ الشَّهِ وَلِمُ سَاعِدُ عَلَى اللَّهِ وَلِمُ سَاعِدُ عَلَى اللَّهِ وَلِمُ سَاعِدُ عَلَى اللَّهِ وَلِمُ اللَّهِ وَلِمُ اللَّهِ وَلِمُ سُولِهِ مِنْ الشَّهِ وَلِمُ اللَّهِ وَلِمُ اللَّهُ اللَّهِ وَلِمُ اللَّهِ اللَّهِ وَلِمُ اللَّهِ اللَّهِ وَلِمُ اللَّهِ اللَّهِ وَلِمُ اللَّهِ اللَّهِ وَلِمُ اللَّهِ اللَّهِ وَلَمِنْ اللَّهِ اللَّهِ وَلَمُ اللَّهِ اللَّهِ وَلِمُ اللَّهِ اللَّهِ وَلَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَلِمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَلَمِلْ اللَّهِ اللَّهِ وَلَوْلُولِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَلِمُ اللَّهِ الللَّهِ وَلِمُ اللَّهِ اللَّهِ وَلِمُ اللَّهِ الللللَّالِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللللللَّالِي الللللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللْمُلِيلِي الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللللَّهِ الللللَّاللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللللَّهِ اللَّهِ اللللللَّالِي الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللللللَّ اللللللَّهِ الللللللَّالِي اللللللللِّي الللللللَّالِي الللللللّ
١٢ - باب شُرُبِ النَّاسِ وسَقِّي الدَّوَابِّ مِنَ الأَنْهَارِ
١٣ - باب بَيْعِ الحَقَلِ وَالْكَلا
١٤ - باب القَطَاثِع
١٥ - باب كِتَابَةِ الْقَطَاثِعِ
١٦ - باب حَلْبِ الإِبِلِ عَلَى المّاءِ
١٧ - باب الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ مَمَرُّ أَوْ شِرْبٌ فِي حَائِطٍ أَوْ نَخْلٍ
٤٣ - كِتَابٌ فِي الإسْتِقْرَاضِ وَأَدَاءِ الدُّيُونِ وَالحَجْرِ وَالتَّفْلِيسِ
١ - باب مَنِ اشْتَرَى بِالدَّيْنِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنْهُ ، أَوْ لَيْسَ بِحَضْرَتِهِ١
٢ - باب مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا، أَوْ إِتْلَافَهَا٢
٣ - باب أَدَاءِ الدُّيُونِ٣
٤ - باب اسْتِقْرَاضِ الإبِلِ٤
٥ - باب حُسْنِ التَّقَاضِي٥ - باب حُسْنِ التَّقَاضِي
٦ - بابٌ هَلْ يُعْطَى أَكْبَرَ مِنْ سِنَّهِ
٧ - باب حُسْن القَضَاءِ٧
٨ - بابٌ إِذَا قَضَى دُونَ حَقِّهِ أَوْ حَلَّلُهُ؛ فَهُوَ جَاثِزٌ٨
٩ - بابّ إِذَا قَاصَ أَوْ جَازَفَهُ فِي الدَّيْنِ تَمْرًا بِتَمْرٍ أَوْ غَيْرِهِ

099/9	١٠ – باب مَنِ اسْتَعَاذَ مِنَ الدَّيْنِ
7.0/4	١١ - باب الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ تَرَكَ دَيْنًا
7.4/4	١٢ - بابّ مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ
٦٠٤/٩	١٣ - بابٌ لِصَاحِبِ الحَقُّ مَقَالٌ
أَحَقُّ بِهِ ٢٠٥/٩	١٤ - بابٌ إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ وَالْوَدِيعَةِ؛ فَهُوَ
7.9/9	١٥ - باب مَنْ أَخَّرَ الغَرِيمَ إِلَى الغَدِ أَوْ نَحْوِهِ وَلَمْ يَرَ ذَلِكَ مَطْلًا
للهُ حَتَّى يُنْفِقَ عَلَى نَفْسِهِ ٢١٠/٩	١٦ - باب مَنْ بَاعَ مَالَ المُفْلِسِ أَوِ المُعْدِمِ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الغُرَمَاءِ، أَوْ أَعْمَ
715/9	١٧ - باب إِذَا أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلِ مُسَمَّى، أَوْ أَجَّلَهُ فِي البَيْعِ
717/9	١٨ - باب الشَّفَاعَةِ فِي وَضْعِ اللَّايْنِ
71V/4	١٩ - باب مَا يُنْهَى عَنْ إِضَاعَةِ المَالِ
777/4	٢٠ - بابُّ العَبْدُ رَاعِ فِي مَالِ سَيِّدِهِ، وَلَا يَعْمَلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ
	·
750/9	٤٤ - في الخُصُومَاتِ
	 ٤٤ - في الخُصُومَاتِ ١ - باب مَا يُذْكَرُ في الإشْخَاص وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ المُسْلِم وَالْيَهُودِ
7,07,	١ - باب مَا يُذْكَرُ فِي الإِشْخَاصِ وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ المُسْلِمِ وَالْيَهُودِ
۲۲۵/۹ لإمّامُ	 ١ - باب مَا يُذْكَرُ فِي الإِشْخَاصِ وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ المُسْلِمِ وَالْيَهُودِ ٢ - باب مَنْ رَدَّ أَمْرَ السَّفِيهِ وَالضَّعِيفِ العَقْلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ ا
۲۲۵/۹ لإمّامُ	 ١ - باب مَا يُذْكَرُ فِي الإِشْخَاصِ وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ المُسْلِمِ وَالْيَهُودِ ٢ - باب مَنْ رَدَّ أَمْرَ السَّفِيهِ وَالضَّعِيفِ العَقْلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ ا ٣ - وَمَنْ بَاعَ عَلَى الضَّعِيفِ وَنَحْوِهِ فَدَفَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ وَأَمَرَهُ بِالإِصْلَاحِ وَ
۲۲۰/۹ لإِمَامُ	 ١ - باب مَا يُذْكَرُ فِي الإِشْخَاصِ وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ المُسْلِمِ وَالْيَهُودِ ٢ - باب مَنْ رَدَّ أَمْرَ السَّفِيهِ وَالضَّعِيفِ العَقْلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ العَقْلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ السَّعِيفِ وَنَحْوِهِ فَدَفَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ وَأَمَرَهُ بِالإِصْلَاحِ وَ ٣ - وَمَنْ بَاعَ عَلَى الضَّعِيفِ وَنَحْوِهِ فَدَفَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ وَأَمَرَهُ بِالإِصْلَاحِ وَ ٤ - باب كَلَامِ الخُصُومِ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ
۲۲۰/۹ لإِمَامُ	 ا - باب مَا يُذْكَرُ فِي الإِشْخَاصِ وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ المُسْلِمِ وَالْيَهُودِ ا - باب مَنْ رَدَّ أَمْرَ السَّفِيهِ وَالضَّعِيفِ العَقْلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ السَّفِيهِ وَالضَّعِيفِ وَنَحْوِهِ فَدَفَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ وَأَمَرَهُ بِالإِصْلَاحِ وَ لَحَوِهِ فَدَفَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ وَأَمَرَهُ بِالإِصْلَاحِ وَ عَدْ فَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ وَأَمَرَهُ بِالإِصْلَاحِ وَ عَدْ السَّعْمِيفِ فِي بَعْضٍ باب كَلَامِ الخُصُومِ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ باب إِخْرَاجِ أَهْلِ المَعَاصِي وَالْخُصُومِ مِنَ البُيُوتِ بَعْدَ المَعْرِفَةِ
۲۲/۹ لإمّامُ	 ١ - باب مَا يُذْكَرُ فِي الإِشْخَاصِ وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ المُسْلِمِ وَالْيَهُودِ ٢ - باب مَنْ رَدَّ أَمْرَ السَّفِيهِ وَالضَّعِيفِ العَقْلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ السَّفِيهِ وَالضَّعِيفِ وَنَحْوِهِ فَدَفَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ وَأَمَرَهُ بِالإِصْلَاحِ وَ سَعْضِهِمْ فِي بَعْضِ ٤ - باب كَلَامِ الخُصُومِ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ ٥ - باب إِخْرَاجِ أَهْلِ المَعَاصِي وَالْخُصُومِ مِنَ البُيُوتِ بَعْدَ المَعْرِ فَةِ ٢ - باب دَعْوَى الوَصِيِّ لِلْمَيْتِ
۲۲۰/۹ لإمّامُ ١٣٢/٩ ٢٣٢/٩ ١٣٣/٩ ١٣٣/٩ ٢٣٦/٩ ٢٣٦/٩ ٢٣٦/٩ ٢٣٦/٩ ٢٤٢/٩ ٢٤٢/٩	 ١ - باب مَا يُذْكَرُ فِي الإِشْخَاصِ وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ المُسْلِمِ وَالْيَهُودِ ٢ - باب مَنْ رَدَّ أَمْرَ السَّفِيهِ وَالضَّعِيفِ العَقْلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ العَقْلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ العَقْلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ الْحَقْلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ الْحَلَامِ الضَّعِيفِ وَنَحْوِهِ فَدَفَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ وَأَمْرَهُ بِالإِصْلَاحِ وَ عَدَى الضَّعِيفِ مِنَ النَّهِ وَأَمْرَهُ بِالإِصْلَاحِ وَ عَدَى المَعْرِفَةِ مِنْ البُيُوتِ بَعْدَ المَعْرِفَةِ ٥ - باب إِخْرَاجِ أَهْلِ المَعَاصِي وَالْخُصُومِ مِنَ البُيُوتِ بَعْدَ المَعْرِفَةِ ٢ - باب دَعْوَى الوَصِيِّ لِلْمَيْتِ ٧ - باب التَّوَثُقِ مِمَّنْ تُخْشَى مَعَرَّتُهُ.
۲۲/۹ الإِمَامُ الْهِ ٢٣٢/٩ الإِمَامُ اللهِ ٢٣٣/٩ اللهِ مَامُ اللهِ اللهِ ١٣٣/٩ اللهِ ١٣٣/٩ اللهِ ١٣٦/٩ اللهِ ١٣٦/٩ اللهُ ١٤٢/٩ اللهُ ١٤٢/٩ اللهُ ١٤٤/٩	 ١ - باب مَا يُذْكَرُ فِي الإِشْخَاصِ وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ المُسْلِمِ وَالْيَهُودِ ٢ - باب مَنْ رَدَّ أَمْرَ السَّفِيهِ وَالضَّعِيفِ العَقْلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ العَقْلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ العَقْلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ الْحَقْلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ الْحَلَامِ الضَّعِيفِ وَنَحْوِهِ فَدَفَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ وَأَمْرَهُ بِالإِصْلَاحِ وَ عَدَى الضَّعِيفِ مِنَ النَّهِ وَأَمْرَهُ بِالإِصْلَاحِ وَ عَدَى المَعْرِفَةِ مِنْ البُيُوتِ بَعْدَ المَعْرِفَةِ ٥ - باب إِخْرَاجِ أَهْلِ المَعَاصِي وَالْخُصُومِ مِنَ البُيُوتِ بَعْدَ المَعْرِفَةِ ٢ - باب دَعْوَى الوَصِيِّ لِلْمَيْتِ ٧ - باب التَّوَثُقِ مِمَّنْ تُخْشَى مَعَرَّتُهُ.



فهرس لاجحت كمدوليعاشر

v/1•	٥٥ - كِتَابٌ فِي اللُّقَطَةِ، وَإِذَا أَخْبَرَ رَبُّ اللُّقُطَةِ بِالْعَلَامَةِ؛ دَفَعَ إِلَيْهِ
15/1	٢ - باب ضَالَّةِ الإبل
10/1	٣ - ياب ضَالَّةِ الْغَنَمِ
١٨/١٠	٤ - بابْ إِذَا لَمْ يُوجَدُّ صَاحِبُ اللُّقَطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ ؛ فَهْيَ لِمَنْ وَجَدَهَا
۲۰/۱۰	٥ - بابُّ إِذَا وَجَدَ خَشَبَةً فِي الْبَحْرِ أَوْ سَوْطًا أَوْ نَحْوَهُ
٢١/١٠	٦ - بابِّ إِذَا وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ
۲۳/۱۰	٧ - بابُّ كَيْفَ تُعَرَّفُ لُقَطَةُ أَهْلِ مَكَّةً ؟
۲۹/۱۰	٨ - بابٌ لَا تُحْتَلَبُ مَاشِيَةً أَحَدِّ بِغَيْرِ إِذْنِ
٣١/١٠	٩ - بابٌ إِذَا جَاءَ صَاحِبُ اللُّقَطَةِ بَعْدُ سَنةٍ رَدَّهَا عَلَيْهِ، لأَنَّهَا وَدِيعَةٌ عِنْدَهُ
٣٣/١٠	١٠ - بابُّ هَلْ يَأْخُذُ اللُّقَطَةَ وَلَا يَدَعُهَا تَضِيعُ حَتَّى لَا يَأْخُذَهَا مَنْ لَا يَسْتَحِقُ
٣٦/١٠	١١ - باب مَنْ عَرَّفَ اللَّقَطَةَ، وَلَمْ يَدْفَعْهَا إِلَى السُّلْطَانِ
٣٦/١٠	۱۲ - باب
r4/1·	٤٦ - كِتَابٌ فِي الْمَظَالِمِ والغَصْبِ
٤٢/١٠	١ - باب قصاص الْمَظَالِمِ
٤٤/١٠	٢ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إَلَا لَعَنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّالِمِينَ ﴾
٤٦/١٠	
٤٨/١٠	
0./1	٥ - باب نَصْرِ الْمَظْلُوم
	٦ - باب الإنْتِصَادِ مِنَ أَلظًالِم
	٧ - باب عَفُو الْمَظْلُوم
o £/1 •	٨ - بابُّ الظُّلِّمُ ظُلُمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
	٩ - باب الإتِّقَاءِ وَالْحَذَرِ مِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُوم
٥٦/١٠	١٠ - باب مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلِمَةٌ عِنْدَ الرَّجُلِ فَحَلَّلَهَا لَهُ ؟ هَلْ يُبَيِّنُ مَظْلَمَتَهُ ؟
,,	١٠ - باب من كانت له مطبعه فيند الرجل فعللها لله على يبين مصلته الد

o // / • ,	١١ - بابٌ إِذَا حَلْلُهُ مِنْ ظُلْمِهِ فَلَا رُجُوعَ فِيهِ
٥٩/١٠	
7./1	
7 ! / \ •	١٤ - بابِّ إِذَا أَذِنَ إِنْسَانٌ لاَخَرَ شَيْنًا جَازَ
٠, ١٦/١٠	
٦٧/١٠	
٦٩/١٠	
٧٢/١٠	١٨ - باب قِصَاصِ الْمَظْلُومِ إِذَا وَجَدَ مَالَ ظَالِمِهِ
V { / \ •	
٧٥/١٠	٢٠ - بابٌ لَا يَمْنَعُ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ
VY/\	
۸٠/١٠	٢٢ - باب أَفْنِيَةِ الدُّورِ وَالْجُلُوسِ فِيهَا، وَالْجُلُوسِ عَلَى الصُّعُدَاتِ
۸١/١٠	
۸٣/١٠	
۸۳/۱۰	٢٥ - باب الْغُزْفَةِ وَالْعُلِّيَّةِ الْمُشْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمُشْرِفَةِ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَا
۹٧/١٠	٢٦ - باب مَنْ عَقَلَ بَعِيرَهُ عَلَى الْبَلَاطِ، أَوْ بَابِ الْمَسْجِدِ
٩٧/١٠	
٩٨/١٠	٢٨ - باب مَنْ أَخَذَ الْغُصْنَ وَمَا يُؤْذِي النَّاسَ فِي الطَّرِيقِ فَرَمَى بِهِ
نِ - ۹۹/۱۰	٢٩ - بابِّ إِذَا اخْتَلَفُوا فِي الطَّرِيقِ الْمِيتَاءِ - وَهْيَ الرَّحْبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الطَّرِين
1/1	٣٠ - باب النُّهْبَى بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ
١٠٣/١٠	٣١ - باب كَسْر الصَّلِيبِ وَقَتْل الْخِنْزِيرِ
1.8/1	٣٢ - بابٌ هَلْ تَكْسَرُ الدُّنَانُ الَّتِي فِيهَا الْخَمْرُ أَوْ تُخَرَّقُ الرُّقَاقُ
١٠٨/١٠	٣٣ ـ باب مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ
	٣٤ - بابٌ إِذَا كَسَرَ قَصْعَةً أَوْ شَيْئًا لِغَيْرِهِ
11./1	٣٥ - بابُ إِذَا هَدَمَ حَاثِطًا فَلْيَبْنِ مِثْلَهُ
110/1	٤٧ - باب الشَّرِكَةِ فِي الطَّعَام وَالنَّهْدِ وَالْعُرُوضِ
151/1	٢ - بابُّ مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ ؟ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ فِي الصَّدَةَ
157/1	٣ - باب قشمة الْغَنَم
114/1	 ٤ - باب الْقِرَانِ فِي النَّمْرِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ

1

40	
A.	П
u	1.7

1/9/1•	٥ - باب تَقْوِيم الأَشْيَاءِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ بِقِيمَةِ عَدْلٍ
14.1.	٦ - بابٌ هَلْ يُقْرَعُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْإِسْتِهَامِ فِيهِ ؟
18 [1	
\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	٨ - باب الشَّرِكَةِ فِي الأَرْضِينَ وَغَيْرِهَا٨
هُمْ رُجُوعٌ وَلَا شُفْعَةً	٩ - بابِّ إِذَا اقْتَسَمَ الشُّرَكَاءُ الدُّورَ أَوْ غَيْرَهَا ؛ فَلَيْسَ لَ
الصَّرْفُالصَّرْفُ	١٠ - باب الإشْتِرَاكِ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَا يَكُونُ فِيهِ
18.//	١١ - باب مُشَارَكَةِ الذُّمِّيِّ وَالْمُشْرِكِينَ فِي الْمُزَارَعَةِ
1 & */\ *	١٢ - باب قِسْمَةِ الْغَنَمِ وَالْعَدُلِ فِيهَا
1 £ 7/1 •	١٣ - باب الشَّرِكَةِ فِي الطُّعَامِ وَغَيْرِهِ
188/1	١٤ - باب الشَّرِكَةِ فِي الرَّقِيقِّ
رَّجُلُ الرَّجُلَ فِي هَدْيِهِ بَعْدَمَا أَهْدَى	١٥ - باب الإشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَالْبُدْنِ، وَإِذَا أَشْرَكَ النَّا
10./1	
104/1	
100/1	
10V/1•	٣ - باب رَهْنِ السَّلَاحِ
109/1	٤ - بابُّ الرَّهٰنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ
\77/\	٥ - باب الرَّهْنِ عِنْدَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ
يِّنَةٌ عَلَى الْمُذَّعِي،	٦ - بابُ إِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهِنُ وَنَحْوُهُ؛ فَالْبَهُ
١٦٧/١٠	٤٩ ـ في الْعِتْقِ وَفَضْلِهِ
179/1•	
تِ ۱۷۳/۱۰	
اع ۱۷٤/۱۰	و المراد المراد عندا الله عند المناد
بري ۱۶۰۰ بر ۱۸۳۸ برو ۱۸۳۸ بروند. په	
يَّ هَادِ بِالْعِتْقِهَادِ عِالْعِتْقِ	
90/10	٨- باب امّ الوَلدِ
r.*/1	٩ - باب بَيْعِ المُدَبِّرِ
[• [/] •	١٠ - باب بَيْع الوَلاءِ وَهِبَتِهِ

کا؟۱۰	١١ - بابِّ إِذَا أَسِرَ أُخُو الرَّجُلِ أَوْ عَمُّهُ؛ هَلْ يُفَادَى إِذَا كَانَ مُشْر
r · v/ı ·	١٢ - باب عِتْقِ الْمُشْرِكِ
ى وَسَبَى الذُّرِّيَّة	١٣ - باب مَنْ مَلَكَ مِنَ الْعَرَبِ رَقِيقًا فَوَهَبَ وَبَاعَ وَجَامَعَ وَفَدَ
r\v/\	١٤ - باب فَضْلِ مَنْ أَدَّبَ جَارِيَتَهُ وَعَلَّمَهَا
مِمَّا تَأْكُلُونَ ٩	١٥ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ اسْمِيرَ مَ : «الْعَبِيدُ إِخْوَانُكُمْ فَأَطْعِمُوهُمْ
	١٦ - باب الْعَبْدِ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَنَصَحَ سَيِّدَهُ
۲۲٥/۱۰	١٧ - باب كَرَاهِيَةِ التَّطَاوُلِ عَلَى الرَّقِيقِ
171/1	١٨ - بابٌ إِذَا أَتَاه خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ
لَ إِلَى السَّيِّدِل٣٣/١٠	١٩ - بَابُّ الْعَبْدُ رَاعِ فِي مَالِ سَيِّدَهِ، وَنَسَبَ النَّبِيُّ مِنْ الْمُعِرْمُ الْمَا
٢٣٤/١٠	٢٠ - بابٌ إِذَا ضَرَبُ الْعَبْدَ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْة
۲۳۷/۱ •	٥٠ - في المُكَاتَب
ΓΥΥ/\·	ب بَابُ إِثْمِ مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ
Γ۴Λ/\·	١ - باب الْمُكَاتَبِ وَنُجُومُهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ نَجْمٌ
	٢ - باب مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ، وَمَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْه
۲٤٦/١٠	٣ - باب اسْتِعَانَةِ الْمُكَاتَبِ وَسُؤَالِهِ النَّاسَ
۲٥٠/١٠	٤ - باب بَيْعِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ
ro1/1	٥ - بابٌ إِذا قَالَ الْمُكَاتَبُ: اشْتَرِي وَأَعْتِقْنِي، فَاشْتَرَاهُ لِذَلِكَ
- · · · · ·	
	٥١ - كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا، وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا
	٢ - بابُ الْقَلِيلِ مِنَ الْهِبَةِ
	٣ - بابُ مَنِ اسْتَوْهَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ شَيْئًا،٣
r11/1	٤ - بابُ مَنِ اسْتَسْقَى
f7f/1	٥ - بابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ٥
77 7 /\•	٦ - بابُ قَبُولِ الْهَدِيَّةِ
۲٦٥/١٠	٧ - بابُ قَبُولِ الْهَدِيَّةِ
نض	٨ - بابُ مَنْ أَهْدَى إِلَى صَاحِبِهِ، وَتَحَرَّى بَعْضَ نِسَائِهِ دُونَ بَا
	٩ - بابُ مَا لَا يُرَدُّ مِنَ الْهَدِيَّةِ٩
man da	the state of s

1

4.0	
- 16	
- 1	. 48

fvv/1•	١١ - بابُ الْمُكَافَأَةِ فِي الْهِبَةِ
ſγΛ/۱•	١٢ - بابُ الْهِبَةِ لِلْوَلَدِ وَإِذَا أَعْظَى بَعْضَ وَلَدِهِ شَيْنًا لَمْ يَجُزْ
fA-/1	١٣ - بابُ الإِشْهَادِ فِي الْهِبَةِ
۲۸۲/۱۰	١٤ - بابُ هِبَةِ الرَّجُلِ لِإمْرَأَتِهِ وَالْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا
۲۸٥/۱۰	١٥ - بابُ هِبَةِ الْمَرْأَةِ لِغَيْرِ زَوْجِهَا وَعِتْقِهَا، إِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَهُوَ جَائِزٌ
5A4/1	١٦ - باب: بِمَنْ يُبْدَأُ بِالْهَدِيَّةِ ؟
191/1	١٧ - بابُ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْهَدِيَّةَ لِعِلَّةٍ
rar/1•	١٨ - بابّ: إِذَا وَهَبَ هِبَةً أَوْ وَعَدَ، ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ
٢٩٦/١٠	١٩ - بابُ: كَيْفَ يُقْبَضُ الْعَبْدُ وَالْمَتَاعُ
r4v/1•	٢٠ - بابِّ: إِذَا وَهَبَ هِبَةً فَقَبَضَهَا الآخَرُ وَلَمْ يَقُلْ: قَبِلْتُ
rqq/1•	٢١ - باب: إِذَا وَهَبَ دَيْنًا عَلَى رَجُلٍ
٣٠٢/١٠	٢٢ - بابُ هِبَةِ الْوَاحِدِ لِلْجَمَاعَةِ
۳۰٦/۱۰	٢٣ - بابُ الْهِبَةِ الْمَقْبُوضَةِ وَغَيْرِ الْمَقْبُوضَةِ، وَالْمَقْسُومَةِ وَغَيْرِ الْمَقْسُومَةِ
٣٠٩/١٠	٢٤ - باب: إِذَا وَهَبَ جَمَاعَةً لِقَوْمٍ
٣١١/١٠	٥٥ - بابِّ: مَنْ أُهْدِيَ لَهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ جُلَسَاؤُهُ فَهُوَ أَحَقُّ ١٠
**/\·	٢٦ - بابِّ: إِذَا وَهَبَ بَعِيرًا لِرَجُلِ وَهْوَ رَاكِبُهُ ؛ فَهُوَ جَائِزٌ
٣١٤/١٠	٢٧ - باب: هَدِيَّةِ مَا يُكْرَهُ لُبْسُهَا
٣١٩/١٠	٢٨ - بابُ قَبُولِ الْهَدِيَّةِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
T(T/1	٢٩ - بابُ الْهَدِيَّةِ لِلْمُشْرِكِينَ
٣٢٦/١٠	٣٠ - بابّ: لَا يَحِلُ لأَحَدِ أَنْ يَرْجِعَ فِي هِبَتِهِ وَصَدَقَتِهِ
ΨΓΛ/1•	٣١ - بابّ
٣٢٩/١٠	٣٢ - بابُ مَا قِيلَ فِي الْعُمْرَى وَالرُّقْبَى
TT5/1	٣٣ - بابُ مَن اسْتَعَارَ مِنَ النَّاسِ الْفَرَسَ
	٣٤ - بابُ الإَسْتِعَارَةِ لِلْعَرُوسِ عِنْدَ الْبِنَاءِ
	٣٥ - بابُ فَضْلِ الْمَنِيحَةِ
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	٣٧ - بابٌ: إِذَا حَمَلَ رَجُلُ عَلَى فَرَسٍ فَهْوَ كَالْعُمْرَى وَالصَّدَقَةِ،

٥٢ - كتاب الشُّهادات
١ - بابُ مَا جَاءَ فِي الْبَيِّنَةِ عَلَى الْمُدَّعِي
٢ - بابّ: إِذَا عَدَّلَ رَجُلّ أحدًا فَقَالَ: لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، أَوْ قال: مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا
٣ - بابُ شَهَادَةِ الْمُخْتَبِي
٤ - بابّ: إِذَا شَهِدَ شَاهِدٌ أَوْ شُهُودٌ بِشَيْءٍ، فَقَالَ آخَرُونَ: مَا عَلِمْنَا ذَلِكَ يُحْكَمُ
٥ - بابُ الشُّهَدَاءِ الْعُدُولِ
٦ - بابُ تَعْدِيلِ كَمْ يَجُوزُ؟
٧ - بابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الأَنْسَابِ، وَالرَّضَاعِ الْمُسْتَفِيضِ، وَالْمَوْتِ الْقَدِيمِ
٨ - بابُ شَهَادَةِ الْقَاذِفِ وَالسَّارِقِ وَالزَّانِي٨
٩ - باب: لَا يَشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرٍ إِذَا أُشْهِدَ
١٠ - بابُ مَا قِيلَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ ؛
١١ - بابُ شَهَادَةِ الأَعْمَى، وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ وَمُبَايَعَتِهِ
١٢ - بابُ شَهَادَةِ النِّسَاءِ
١٣ - بابُ شَهَادَةِ الإِمَاءِ وَالْعَبِيدِ
١٤ - بابُ شَهَادَةِ الْمُرْضِعَةِ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١٥ - بابُ تَعْدِيلِ النِّسَاءِ بَعْضِهِنَّ بَعْضًا١٥
١٦ - باب: إِذَا زَكَّى رَجُلٌ رَجُلًا كَفَاهُ
١٧ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الإِطْنَابِ فِي الْمَدْحِ، وَلْيَقُلْ مَا يَعْلَمُ
١٨ - بابُ بُلُوغِ الصَّبْيَانِ وَشَهَادَتِهِمْ١٥٠٠
١٩ - بابُ سُؤَالِ الْحَاكِمِ الْمُدَّعِي: هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ ؟ قَبْلَ الْيَمِينِ
٢٠ - بابّ: الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فِي الأَمْوَالِ وَالْمُدُودِ
(*) بابّ
٢١ - باب: إِذَا ادَّعَى أَوْ قَذَفَ فَلَهُ أَنْ يَلْتَمِسَ الْبَيَّنَةَ وَيَنْطَلِقَ لِطَلَبِ الْبَيِّنَةِ
٢٢ - بابُ الْيَمِينِ بَعْدَ الْعَصْرِ
٢٣ - باب: يَخْلِفُ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ حَيْثُمَا وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْيَمِينُ،
٢٤ الله من الأراث عَلَيْهُ في النَّمِينِ



- 4	ä.
- 1	•

٢٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِمَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْسَنِهِمْ ثَمَنًا ﴾
٢٦ - باب: كَيْفَ يُسْتَحْلَفُ؟ قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَقِلِنُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ ﴾
٢٧ - بابُ مَنْ أَقَامَ الْبَيَّنَةَ بَعْدَ الْيَمِينِ
٢٨ - بابُ مَنْ أَمَرَ بِإِنْجَازِ الْوَعْدِ
(*) باب
٢٩ - باب: لَا يُسْأَلُ أَهْلُ الشَّرْكِ عَنِ الشَّهَادَةِ وَغَيْرِهَا
٣٠ - بابُ الْقُرْعَةِ فِي الْمُشْكِلَاتِ، وَقَوْلِهِ: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَعَهُمْ أَيُّهُمْ يَكُنُكُمْ مَرْيَمَ ﴾
٥١ - كِتَابُ الصَّلْحِ
١ - مَا جَاءَ فِي الإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ١
٢ - بابّ: لَيْسَ الْكَاذِبُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ
٣ - بابُ قَوْلِ الإِمَامِ لأَصْحَابِهِ: اذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحُ
٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَن يَصَّالُحَا بَيْنَهُمَا صُلَّحًا وَٱلصُّلَّحُ خَيْرٌ ﴾
٥ - باب: إِذَا اصْطَلَحُوا عَلَى صُلْح جَوْرٍ ؟ فَالصَّلْحُ مَرْدُودٌ
٦ - بابّ: كَيْفَ يُكْتَبُ: «هَذَا مَا صَالَحَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَفُلَانُ بْنُ فُلَانٍ»
٧ - بابُ الصُّلْحِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ
٨ - بابُ الصَّلْحِ فِي الدِّيَةِ٨
٩ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَابْنِي هَذَا سَيِّدٌ،٩ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَابْنِي هَذَا سَيِّدٌ،
١٠ - باب: هَلْ يُشِيرُ الإِمَامُ بِالصُّلْحِ ؟
١١ - بابُ فَضْلِ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْعَدْلِ بَيْنَهُمْ
١٢ - باب: إِذَا أَشَارَ الإِمَامُ بِالصَّلْحِ فَأَبَى حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْحُكْمِ الْبَيِّنِ
١٣ - بابُ الصَّلْحِ بَيْنَ الْغُرَمَاءِ وَأَصْحَابِ الْمِيرَاثِ، وَالْمُجَازَفَةِ فِي ذَلِكَ
١٤ - بابُ الصَّلْح بِالدَّيْنِ وَالْعَيْنِ
٢١١/١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٥ - كِتَابُ الشُّرُوطِ
١ - بابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الإِسْلَامِ، وَالأَحْكَامِ، وَالْمُبَايَعَةِ
٢ - بابّ: إِذَا بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ
٣ - بابُ الشُّرُوطِ فِي الْبَيْع

جَازَ	٤ - بابْ: إِذَا اشْتَرَطَ الْبَائِعُ ظَهْرَ الدَّابَّةِ إِلَى مَكَانٍ مُسَمًّى ·
0.0/1	٥ - بابُ الشُّرُوطِ فِي الْمُعَامَلَةِ
o • V/\•	٦ - بابُ الشُّرُوطِ فِي الْمَهْرِ عِنْدَ عُقْدَةِ النُّكَاحِ
٥٠٨/١٠	٧ - بابُ الشُّرُوطِ فِي الْمُزَارَعَةِ
٥٠٩/١٠,	٨ - بابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي النُّكَاحِ
٥١١/١٠	٩ - بابُ الشُّرُوطِ الَّتِي لَا تَحِلُ فِي الْحُدُودِ
نلَى أَنْ يُعْتَقَنلَى أَنْ يُعْتَقَ	١٠ - بابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَ
	١١ - بابُ الشُّرُوطِ فِي الطَّلَاقِ
o \ V / \ •	١٢ - بابُ الشُّرُوطِ مَعَ النَّاسِ بِالْقَوْلِ
٥١٨/١٠	١٣ - بابُ الشُّرُوطِ فِي الْوَلَاءِ
٥٢١/١٠	١٤ - بابِّ: إِذَا اشْتَرَطَ فِي الْمُزَارَعَةِ إِذَا شِئْتُ أَخْرَجْتُكَ
	١٥ - بابُ الشُّرُوطِ فِي الْجِهَادِ، وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ أَهْلِ الْحُرُو
005/1	١٦ - بابُ الشُّرُوطِ فِي الْقَرْضِ
ى كِتَابَ اللهِ عَابَ اللهِ عَابَ اللهِ عَابَ اللهِ عَابَ اللهِ عَابَ اللهِ عَالَ اللهِ عَالَمُ اللهِ عَالَ اللهِ عَالَ اللهِ عَالَمُ اللهِ عَلَى الللهِ عَلَى اللهِ عَلَى الل	١٧ - بابُ الْمُكَاتَبِ، وَمَا لَا يَحِلُّ مِنَ الشُّرُوطِ الَّتِي تُخَالِفُ
000/1	١٨ - بابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الإشْتِرَاطِ وَالثُّنْيَا فِي الإِقْرَارِ،
oon/1	١٩ - بابُ الشُّرُوطِ فِي الْوَقْفِ١٩
071/1	
	١ - بابُ الْوَصَايَا، وَقَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ اللهِ عِلَى الْوَصَايَا، وَقَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ اللهِ عِلَى مَ
	٢ - بابّ: أَنْ يَتْرُكَ وَرَثَتَهُ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ
	٣ - بابُ الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ
	٤ - بابُ قَوْلِ الْمُوصِي لِوَصِيِّهِ: تَعَاهَدْ وَلَدِي. وَمَا يَجُوزُ لِلْ
	٥ - باب: إِذَا أَوْمَأَ الْمَرِيضُ بِرَأْسِهِ إِشَارَةً بَيِّنَةً، جَازَتْ
	٦ - باب: لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثِ
ov9/1·	٧ - بابُ الصَّدَقَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ
٥٨٠/١٠	٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تعالى: ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيتَةِ يُوصِ بِهَآ أَوَّ دَيْنٍ ﴾ .
> بِهَا أَوْدَيْنِ ﴾	٩ - بابُ تَأْوِيلِ قَوْلهِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ مِنْ بَعَّدِ وَصِيَّةِ نُوصُوكَ
0.49/1	من و الأولون المنافع الأولون ا

W

-	0.1	
- 1	RS.	

090/1	
097/1	
099/1	١٣ - باب: إِذَا وَقَفَ شَيْمًا فَلَم يَدْفَعُهُ إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ جَائِزٌ، لأَنَّ عُمَرَ ﴿ ٢٠٠٠ ـ
7.1/1	١٤ - بابِّ: إِذَا قَالَ: دَارِي صَدَّقَةٌ للهِ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لِلْفُقَرَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ،
7.1/1	١٥ - بابّ: إِذَا قَالَ: أَرْضِي أَوْ بُسْتَانِي صَدَقَةٌ عَنْ أُمِّي فَهُوَ جَائِزٌ،
7.1/1	١٦ - بابْ: إِذَا تَصَدَّقَ أَوْ أَوْقَفَ بَعْضَ مالِه أو بَعضَ رَفيقِهِ أَوْ دَوَابِّهِ فَهُوَ جَاثِ
7 • £/1 •	١٧ - بابُ مَنْ تَصَدَّقَ إِلَى وَكِيلِهِ، ثُمَّ رَدَّ الْوَكِيلُ إِلَيْهِ
1.1/	١٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَى وَٱلْمِنْكَى ﴾
7.V/1	١٩ - بابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِمَنْ يُتَوَنَّى فَجْأَةً أَنْ يَتَصَدَّقُوا عَنْهُ،
7.4/1	٢٠ - بابُ الإِشْهَادِ فِي الْوَقْفِ وَالصَّدَقَةِ
71./1	٢١ - بابُ قول الله تعالى: ﴿ وَمَا تُوا أَلْيَانَكُمَّ أَتُواكُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا ٱلْخَيِيثَ بِالطَّيْبِ ﴾
717/1€1	٢٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَٱللَّهُ الْلِّنَكَىٰ حَتَّى إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ وُشَّدُ
7117/1	 *) باب وَمَا لِلْوَصِيِّ أَنْ يَعْمَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْهُ بِقَدْرِ عُمَالَتِهِ
710/1	٢٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَلَ ٱلْيَتَنَكَىٰ ﴾
717/1•	٢٤ - باب: قول الله تَعَالَى: ﴿وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَامَىٰ قُلْ إِصَلَاحٌ لِمَّمْ خَيْرٌ ﴾
71/1/1	٢٥ - بابُ اسْتِخْدَام الْيَتِيم فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ إِذَا كَانَ صَلَاحًا لَهُ،
75./1	٢٦ - بابّ: إِذَا وَقَفَ أَرْضًا وَلَمْ يُبَيِّنِ الْحُدُودَ فَهُوَ جَائِزٌ، وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ .
757/1	٢٧ - بابِّ: إِذَا أَوْقَفَ جَمَاعَةٌ أَرْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ
778/1	٢٨ - بابُ الْوَقْفِ كَيْفَ يُكْتَبُ
77/1	٢٩ - بابُ الْوَقْفِ لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَالضَّيْفِ
	٣٠ - بابُ وَقْفِ الأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ
	٣١ - بابُ وَقْفِ الدَّوَابُ وَالْكُرَاعِ وَالْعُرُوضِ وَالصَّامِتِ
74.//	
	٣٣ - بابّ: إِذَا وَقَفَ أَرْضًا أَوْ بِنْرًا وَاشْتَرَطَ لِنَفْسِهِ مِثْلَ دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ
	 ٣٤ - باب: إِذَا قَالَ الْوَاقِفُ: لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللهِ فَهُوَ جَائِزٌ
144/1 *	٣٦ - بابُ قَضَاءِ الْوَصِيِّ دُيُونَ الْمَيَّتِ بِغَيْرِ مَحْضَرٍ مِنَ الْوَرَثَةِ

فهرس لابخ كدرالحاوي بحشر

V/\\	٥٠ - كِتَابُ الْجِهَادِ والسَّيَرِ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
v/\\	١ - بابُ فَضْلِ الْجِهَادِ وَالسَّيَرِ،
17/11	٢ - بابّ: أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ يجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ ،
\v/\\	٣ - بابُ الدُّعَاءِ بِالْجِهَادِ، وَالشُّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
۲۰/۱۱	٤ - بابُ دَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ. يُقَالُ: هَذِهِ سَبِيلِي،
يَّةِ	٥ - بابُ الْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَ
عَيْنِ،عَيْنِ،	٦ - بابُ الْحُورِ الْعِينِ، وَصِفَتِهِنَّ يَحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ. شَدِيدَةُ سَوَادِ الْ
rq/11	٧ - بابُ تَمَنِّي الشَّهَادَةِ٧
٣١/١١	٨ - بابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَمَاتَ فَهُوَ مِنْهُمْ
٣٣/١١	٩ - بابُ مَنْ يُنْكَبُ فِي سَبِيلِ اللهِ٩
TV/11	١٠ - بابُ مَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللهِ عِمَّةُ وَجِلَّ
r 9/11€	١١ - بابُ قَوْلِ اللهِ تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَاۤ إِلَّاۤ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَ يُنِ
٤٠/١١	١٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ مَنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالُّ صَدَقُواْ مَا عَلَهَدُوا ٱللَّهَ عَلَيْسِهِ
٤٤/١١	١٣ - بابّ: عَمَلٌ صَالِحٌ قَبْلَ الْقِتَالِ
٤٦/١١	١٤ - بابُ مَنْ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ
٤٨/١١	١٥ - بابُ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا
٥٠/١١	١٦ - بابُ مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ
٥٢/١١	١٧ - بابُ مَسْحِ الْغُبَارِ عَنِ النَّاسِ فِي السَّبِيلِ
٥٤/١١	
00/11	١٩ - بابُ فَضْلِ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِسَبِيلِ اللَّهِ ٱمْوَا
٥٨/١١	٢٠ - بابُ ظِلُ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الشَّهِيدِ

٣٨ - بابُ فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَاذِياً، أَوْ خَلَفَهُ بِحَيْرٍ	٢١ - بابُ تَمَنِّي الْمُجَاهِدِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا٢١ - بابُ تَمَنِّي الْمُجَاهِدِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا
 ١٣/١١. النّعبَادَة في الخزب والنّجنين ١٩ - بابُ النّعبَاعية في الخزب والنّجنين ١٩ - بابُ من حَلَّت بَشَفَاهِيه في الْخَوْر النّبَية اللّه المَحْر وما يجب من الجهاد والنّيّة الله وجوب النفير، وما يجب من الجهاد والنّيّة الله وي الله وجوب النفير، وما يجب من الجهاد والنّيّة الله وجوب النفير، وما يجب من الجهاد والنّيّة الله وي الله وجوب النفير، وما يجب من الشوع النّية النّية الله وي النّية النّية النّية النّية الله وقالي الله وي النّية الله وي النّية الله وي النّية الله وي النّية النّية الله وي النّية وي سَجِيل الله وي النّية وي سَجِيل الله وي الله وي النّية الله وي النّية الله وي النّية والنّية والنّية	٢٢ - باب: الْجَنَّةُ تَحْتَ بَارِقَةِ الشَّيُوفِ٢٠
77/١١ مَا يُغَمَّوُ فُرِينَ الْجُنْنِ الْجَنْنِ الْجَانِينِ الْجَانِينِينِ الْجَانِينِ الْجَانِينِ الْجَانِينِ الْجَانِينِ ال	٢٣ - بابُ مَنْ طَلَبَ الْوَلَدَ لِلْجِهَادِ
 ٣٦ - بابُ مَنْ حَدِّتَ بِمَشَاهِدِهِ فِي الْحَرْبِ ٣٦ - بابُ وجوب النفور، وما يجب من الجهاد والنَّبَة الله والنَّبة والله والله والنَّبة والله والله والنَّبة والله والله والنَّبة والله واله	٢٤ - بابُ الشَّجَاعَةِ فِي الْحَرْبِ وَالْجُبْنِ
 ٧٠/١١. النّعافرية أن المُسلِم، وما يجب من الجهاد والنّية	٥٥ - بابُ مَا يُتَعَوِّذُ مِنَ الْجُنْنِ
 ٢٨ - بابُ الْكَافِرِ يَقْتُلُ الْمُسْلِمِ، ثُمَّ يُسْلِمُ، فَيُسْدَّدُ بَعْدُ وَيُقْتَلُ ٢٩ - بابُ مَنِ اخْتَارَ الْفَرْوَ عَلَى الصَّوْمِ الْقَلْلِ ٢٧ - بابُ قَلْ الشِّهَادَةُ سَيْعٌ سِوَى الْقَلْلِ ٢٨ - بابُ قَلْ الشِّهَالِيَةُ الْفَيْدُانِ الْقَلْلِي ٢٨ - بابُ الصَّيْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ كَرْضِ الْمُؤْمِنِينَ عَيْرُ أُولِ الشَّرِو الْفَيْدِينَ عَلَى الْقِتَالِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ كَرْضِ الْمُؤْمِنِينَ كَلَّ الْقِيرِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِينَ كَلَّ الْقِتَالِ ﴾ ٢٨ - بابُ الشَّغْرِ الْمُغْتَرَقِ سَبِيلِ اللهِ ٢٨ - بابُ فَضْلِ الشَّقْوَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ ٢٨ - بابُ فَضْلِ الشَّوْمُ فِي سَبِيلِ اللهِ ٢٨ - بابُ فَضْلِ الشَّوْمُ فِي سَبِيلِ اللهِ ٢٨ - بابُ فَضْلِ الشَّقْوَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ ٢٨ - بابُ الشَّغِيرُ عِنْدَ الْقِتَالِي ٢٨ - بابُ قَضْلِ الطَّلِيعَةُ وَحْدُهُ؟ ٢١ - بابُ : الْحَيْلُ مَعْفُودٌ فِي نَوَاصِهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْفِيّامَةِ ٢٤ - بابُ : الْحَيْلُ مَعْفُودٌ فِي نَوَاصِهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْفِيّامَةِ ٢٤ - بابُ : الْحَيْلُ مَعْفُودٌ فِي نَوَاصِهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْفِيّامَةِ ٢٤ - بابُ : الْحِيْلُ مَعْفُودٌ فِي نَوَاصِهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْفِيّامَةِ ٢٤ - بابُ : الْحِيْلُ مُعْفُودٌ فِي نَوَاصِهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْفِيّامَةِ ٢٤ - بابُ مَنِ اخْتَبَسَ فَرَسًا؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمِن يَبَاطِ ٱلْفَيْلِ الْحَيْرُ إِلَى مِنْ مِالْسُلِكِي مِنْ الْمُعْتِيْلِ الْمَاسِ مَعَ الْبَرِو وَالْفَاحِ وَ الْقَوْلِ النَّيْمِي وَالْمُؤْمِلُ الْفَيْمَامِ الْمَعْمُودُ الْمَعْمَ وَلَا الْفَيْمَ وَالْمَالِي مِنْ الْمُعْتِيْلِ الْمَعْمُ وَلَى الْمُعْرِدُ الْمَعْمَةِ وَلَا الْمَعْرِيْلُ الْمُعْمَى وَمَالَى وَمِوْلِ النَّيْمِ الْمُعْمَالِ الْمُعْمِلُ الْمُعْمَلِي الْمُعْمِلِ الْمُعْمِى الْمُعْمَلِي الْمُعْمِى الْمُعْمَالِ الْمُعْمِلُولُ النَّيْمِ الْمُعْمَى الْمُولِ الْمَوْلِ الْمَالِي مُ	٢٦ - بابُ مَنْ حَدَّثَ بِمَشَاهِدِهِ فِي الْحَرْبِ٢٦
 ٧٦/١١ من الحقق الفاق الفاق الفاق المعالم المعالم	٢٧ - بابُ وجوب النَّفير، وما يجب من الجهاد والنِّيَّة
 ٧٦/١١ من الحقق الفاق الفاق الفاق المعالم المعالم	٢٨ - بابُ الْكَافِرِ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ، ثُمَّ يُسْلِمُ، فَيُسَدِّدُ بَعْدُ وَيُقْتَلُ
٣٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تعالى: ﴿ لَا يَسْتَهِى ٱلقَوْلُهِ تَعَالَى: ﴿ كَرْضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَيْرُ أُوْلِ الفَّرَو وَٱلْمُجَهِدُونَ ﴾ ٣٣ - بابُ الصَّغْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ حَرْضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ﴾ ٣٨ - بابُ حَفْرِ الْخَنْدَقِ	
٣٣ - بابُ الصَّبْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ كَيْضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ﴾	٣٠ - بابّ: الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ
٣٣ - بابُ الصَّبْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ كَرَضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ﴾	٣١ - بابُ قَوْلِ اللهِ تعالى: ﴿ لَا يَسْنَوِى ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي ٱلضَّرَدِ وَٱللَّهُ كَعِدُونَ ﴾
٣٣ - بابُ مَنْ حَبَسَهُ الْمُعْلُرُ عَنِ الْغَزُو. ٣٥ - بابُ مَنْ حَبَسَهُ الْمُعْلُرُ عَنِ الْغَزُو. ٣٥ - بابُ مَنْ حَبَسَهُ الْمُعْلُرُ عَنِ الْغَزُو. ٣٦ - بابُ فَضْلِ الصَّوْمِ فِي مَبِيلِ اللهِ ٣٦ - بابُ فَضْلِ السَّقَوْمِ فِي مَبِيلِ اللهِ ٣٧ - بابُ فَضْلِ النَّقَامَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ ٣٧ - بابُ فَضْلِ النَّقَامَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ ٣٨ - بابُ فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًّا، أَوْ خَلَفَهُ بِحَيْرٍ ٣٨ - بابُ فَضْلِ النَّقِعَلُ عِنْدَ الْقِتَالِ ٣٩ - بابُ فَضْلِ الطَّلِيعَةُ وَحْدَهُ؟ ٩٩ - بابُ فَضْلِ الطَّلِيعَةُ وَحْدَهُ؟ ١٠١/١١	
٣٥ - بابُ مَنْ حَبَسَهُ الْعُذْرُ عَنِ الْغَزُو. ٣٦ - بابُ فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللهِ ٣٧ - بابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ ٣٧ - بابُ فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيّا، أَوْ خَلَفَهُ بِحَيْرٍ ٣٧ - بابُ فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيّا، أَوْ خَلَفَهُ بِحَيْرٍ ٣٩ - باب: التَّحَنُّطِ عِنْدَ الْقِيّالِ ٥٩ - بابُ فَضْلِ الطَّلِيعَةُ وَخَدَهُ؟ ٥٤ - بابُ فَضْ الاِثْنَيْنِ ٣٤ - بابُ: الْخَيْلُ مَعْفُودٌ فِي نَوَاصِبْهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيّامَةِ ٣٤ - بابُ: الْخَيْلُ مَعْفُودٌ فِي نَوَاصِبْهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيّامَةِ ٣٤ - بابُ: الْخِيلُ مَعْفُودٌ فِي نَوَاصِبْهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيّامَةِ ٣٤ - بابُ: الْجَهَادُ مَاضٍ مَعْ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ، لِقَوْلِ النَّبِيُّ يَنْ الشِيَامَةِ	٣٣ - بابُ التَّحْرِيضِ عَلَى الْقِتَالِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ﴾
٣٦ - بابُ فَضْلِ الصَّوْمِ فِي مَبِيلِ اللهِ مِهِمَالِ اللهِ اللهِ عَبْدِ اللهِ اللهُ اللهِ الل	٣٤ - بابُ حَفْرِ الْخَنْدَقِ
٣٧ - بابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ اللهِ عَيْرِ ١٩٧/١١	٣٥ - بابُ مَنْ حَبَسَهُ الْعُذْرُ عَنِ الْغَزْوِ٣٥
٣٨ - بابُ فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَاذِياً، أَوْ خَلَفَهُ بِحَيْرٍ	٣٦ - بابُ فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللهِ
٣٩ - باب: التَّحَنُّطِ عِنْدَ الْقِتَالِ	٣٧ - بابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ
٣٩ - باب: التَّحَنُّطِ عِنْدَ الْقِتَالِ	٣٨ - بابُ فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا، أَوْ خَلَفَهُ بِخَيْرٍ٣٨
 ٤١ - باب: هَلْ يُبْعَثُ الطَّلِيعَةُ وَحْدَهُ؟ ٤٦ - بابُ سَفَرِ الإثْنَيْنِ ٤٣ - بابُ سَفَرِ الإثْنَيْنِ ٤٣ - باب: الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٤٤ - باب: الْجِهَادُ مَاضٍ مَعَ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِيَّ مِنْ اللَّهِيَّ مِنْ اللَّهِيَّ مِنْ اللَّهِيَّ مِنْ اللَّهِيَّ مِنْ اللَّهِيَّ مِنْ الْحَبْرَ اللَّهُ مِنْ الْحَبْرَ الْحَبْرَ اللَّهُ مِنْ الْحَبْرَ النَّهِيَّ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ مِنْ الْحَبْرَ اللَّهُ الْحَبْرَ الْحَبْرَالِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمُ الْعَالَى الْمُؤْمِ الْفَاجِرِ اللَّهُ الْمُفْرِ الْمَثْمُ الْحَبْرَالِ اللَّهُ الْحَبْرَ الْحَبْرَالِ اللَّهُ الْحَبْرَ الْحَبْرَ الْمُ اللَّهُ الْمُ لَوْلِ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُقْتِلِ اللَّهُ الْمُعْلِيْمُ الْحَبْرَ الْحَبْرَ الْمَالِمُ الْمُؤْلِ الْمَالِمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُعْلِيْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْ	
 ٤١ - باب: هَلْ يُبْعَثُ الطَّلِيعَةُ وَحْدَهُ؟ ٤٦ - بابُ سَفَرِ الإثْنَيْنِ ٤٣ - بابُ سَفَرِ الإثْنَيْنِ ٤٣ - باب: الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِبَامَةِ ٤٤ - باب: الْجِهَادُ مَاضٍ مَعَ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْرِ مِنَ ٤٤ - بابُ مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ ﴾ ٤٥ - بابُ مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ ﴾ 	٠٤ - بابُ فَضْل الطَّلِيعَةِ
٤٣ - بابّ: الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْحَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٤٤ - بابّ: الْجِهَادُ مَاضٍ مَعَ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ السَّعِيرَ مُ:	
 ٤٤ - باب: الْجِهَادُ مَاضٍ مَعَ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ شَعْيِطِ: ٤٥ - بابُ مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ ﴾ 	٤٢ - بابُ سَفَر الاِثْنَيْن
 ٤٤ - باب: الْجِهَادُ مَاضٍ مَعَ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ شَعْدِيمُ: ٤٥ - بابُ مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ ﴾ 	٤٣ - بابّ: الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْم الْقِيَامَةِ
٥٥ - بابُ مَنِ احْتَبَسَ فَرَسًا؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ ﴾	
	٤٦ - بابُ اسْم الْفَرَس وَالْحِمَارِ

٤٧ - بابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ شُوْمِ الْفَرَسِ
٤٨ - باب: الْخَيْلُ لِثَلَاثَةِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَٱلْخَيْلُ وَالْجَعِيرَ ﴾
٤٩ - بابُ مَنْ ضَرَبَ دَابَّةً غَيْرِهِ فِي الْغَزْهِ
٥٠ - بابُ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ الصَّعْبَةِ وَالْفُحُولَةِ مِنَ الْخَيْلِ
٥١ - بابُ سِهَامِ الْفَرَسِ
٥٢ - بابُ مَنْ قَادَ دَابَّةً غَيْرِهِ فِي الْحَرْبِ
٥٣ - بابُ الرِّكَابِ، وَالْغَزْزِ لِلدَّابَّةِ
٥٤ - بابُ رُكُوبِ الْفَرَسِ الْعُرْيِ
٥٥ - بابُ الْفَرَسِ الْقَطُوفِ
٥٦ - بابُ السَّبْقِ بَيْنَ الْخَيْلِ
٥٧ - بابُ إِضْمَارِ الْخَيْلِ لِلسَّبْقِ
٥٨ - بابُ غَايَةِ السَّبَقِ لِلْخَيْلِ الْمُضَمَّرَةِ
٥٩ - بابُ نَاقَةِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعِيرُ مُ
٦٠ - بابُ الْغَزْوِ عَلَى الْحَمِيرِ
٦١ - بابُ بَغْلَةِ النَّبِيِّ مِنَا شَعِيمُ مَ الْبَيْضَاءِ، قاله أنسَّ
٦٢ - بابُ جِهَادِ النِّسَاءِ
٦٣ - بابُ غَزْوِ الْمَرْ أَةِ فِي الْبَحْرِ
٦٤ - بابُ حَمْلِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ فِي الْغَزُو ِ دُونَ بَعْضِ نِسَاثِهِ
٦٥ - بابُ غَزُو النِّسَاء وَقِتَالِهِنَّ مَعَ الرَّجَالِ
٦٦ - بابُ حَمْلِ النِّسَاءِ الْقِرَبَ إِلَى النَّاسِ فِي الْغَزْوِ
٦٧ - بابُ مُذَاوَاةِ النِّسَاءِ الْجَرْحَى فِي الْغَزْوِ
٦٨ - بابُ رَدَّ النِّسَاءِ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى
٦٩ - بابُ نَزْعِ السَّهْمِ مِنَ الْبَدَنِ
٧٠ - بابُ الْحِرَاسَةِ فِي الْغَزْوِ فِي سَبِيلِ اللهِ٧٠
٧١ - بابُ فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي الْغَزْهِ٧١
٧٢ - بابُ فَضْلِ مَنْ حَمَلَ مَتَاعَ صَاحِبِهِ فِي السَّفْرِ٧١ - ١٦١/١١

٧٣ - بابُ فَضْلِ دِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ،٧٣	171
٧٤ - بابُ مَنْ غَزَا بِصَبِيِّ لِلْخِدْمَةِ	178
٧٥ - بابُ زُكُوبِ الْبَحْرِ	177
٧٦ - بابُ مَنِ اسْتَعَانَ بِالضَّعَفَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الْحَرْبِ	١٦٨
٧٧ - بابّ: لَا يَقُولُ: فَلَانٌ شَهِيدٌ	۱۷۰
٧٧ - بابُ التَّحْرِيضِ عَلَى الرَّمْيِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَآعِدُوا لَهُم ﴾	178
٧٧ - بابُ اللَّهُو بِالْحِرَابِ وَنَحُوِهَا	۱۷۷
٨٠ - بابُ الْمِجَنِّ وَمَنْ يَتَتَرَّسُ بِتُرْسِ صَاحِبِهِ٨٠	۱۷۸
٨١ - بابُ الدِّرَقِ٨١	١٨٣
٨٥/١٠ - باب: الْحَمَائِلِ، وَتَعْلِيقِ السَّيْفِ بِالْعُنُقِ٠٨٥/١١	١٨٥
٨٣ - بابُ حِلْيَةِ السُّيُوفِ	17.1
٨٤ - بابُ مَنْ عَلَّقَ سَيْفَهُ بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ٨٨/١١	١٨٨
٨٥ - بابُ لُبْسِ الْبَيْضَةِ	19.
٨٦ - بابُ مَنْ لَمْ يَرَ كَسْرَ السَّلَاحِ عِنْدَ الْمَوْتِ٨٦ - بابُ مَنْ لَمْ يَرَ كَسْرَ السَّلَاحِ عِنْدَ الْمَوْتِ	191/
٨٧ - بابُ تَفَرُّقِ النَّاسِ عَنِ الإِمَامِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَالإِسْتِظْلَالِ بِالشَّجَرِ	195/
٨٨ - بابُ مَا قِيلَ فِي الرِّمَاحِ٨٨	194/
٨٩ - بابُ مَا قِيلَ فِي دِرْعِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعِيام، وَالْقَمِيصِ فِي الْحَرْبِ	190/
٩٠ - بابُ الْجُبَّةِ فِي السَّفَرِ وَالْحَرْبِ٩/١	199/
٩١ - بابُ الْحَرِيرِ فِي الْحَرْبِ٩١	r/
٩٢ - بابُ مَا يُذْكَرُ فِي السِّكِّينِ٩٢	/۲۰۳
٩٣ - بابُ مَا قِيلَ فِي قِتَالِ الرُّومِ	
٩٤ - بابُ قِتَالِ الْيَهُودِ	/۲۰۶
٩٥ - بابُ قِتَالِ التُّرُكِ	
٩٦ - بابُ قِتَالِ الَّذِينَ يَنْتَعِلُونَ الشَّغْرَ٩١١	
٩٧ - بابُ مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ واسْتَنْصَرَ	
٩٨ - بابُ الدُّعَاءِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِالْهَزِيمَةِ وَالزَّلْزَلَةِ١١/١١	

٩٩ - باب: هَلْ يُرْشِدُ الْمُسْلِمُ أَهْلَ الْكِتَابِ، أَوْ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ؟
١٠٠ - بابُ الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْهُدَى لِيَتَأَلَّفَهُمْ
١٠١ - بابُ دَعْوَةِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ، وَعَلَى مَا يُقَاتَلُونَ عَلَيْهِ؟
١٠٢ - بابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ مِنَ اشْمِيرِم إِلَى الإِسْلَامِ وَالنُّبُوَّةِ،
١٠٣ - بابُ مَنْ أَرَادَ غَزْوَةً فَوَرَّى بِغَيْرِهَا، وَمَنْ أَحَبَّ الْخُرُوجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ
١٠٤ - بابُ الْخُرُوجِ بَعْدَ الظُّهْرِ
١٠٥ - بابُ الْخُرُوجِ آخِرَ الشَّهْرِ
١٠٦ - بابُ الْخُرُوجِ فِي رَمَضَانَ
١٠٧ - بابُ التَّوْدِيعِ
١٠٨ - بابُ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلإِمَامِ
١٠٩ - باب: يُقَاتَلُ مِنْ وَرَاءِ الإِمَامِ، وَيُتَّقَى بِهِ
١١٠ - بابُ: الْبَيْعَةِ فِي الْحَرْبِ أَلَّا يَفِرُوا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَلَى الْمَوْتِ
١١١ - بابُ عَزْمِ الإِمَامِ عَلَى النَّاسِ فِيمَا يُطِيقُونَ
١١٢ - باب: كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الشِّعِيمُ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ أَخَّرَ الْقِتَالَ
١١٣ - باب: اسْتِنْذَان الرَّجُلِ الإمَامَ
١١٤ - بابُ مَنْ غَزَا وَهُوَ حَدِيثُ عَهْدِ بِعُرْسِهِ، فِيهِ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِيمِ
١١٥ - بابُ مَنِ اخْتَارَ الْغَزْوَ بَعْدَ الْبِنَاءِ، فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيرُ م
١١٦ - بابُ مُبَادَرَةِ الإِمَامِ عِنْدَ الْفَزَعِ
١١٧ - بابُ السُّرْعَةِ وَالرَّكْضِ فِي الْفَزَعِ
١١٨ - بابُ الْخُرُوجِ فِي الْفَزَعِ وَحُدَهُ
١١٩ - بابُ الْجَعَاثِلِ وَالْحُمْلَاذِ فِي السَّبِيلِ
١٢٠ - بابُ الأَجِيرِ
١٢١ - باب: مَا قِيلَ فِي لِوَاءِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيرَ عُمْ
١٢٢ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاهُ مِيرِم : «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ اللَّهِ اللَّهِ عَنِي النَّامِيرَ النَّبِيِّ مِنَاهُ مِيرًا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّمُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّى
١٢٣ - بابُ حَمْلِ الزَّادِ فِي الْغَزْوِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَتَكَزَّدُواْ فَإِنَ خَيْرَ ٱلزَّادِ ﴾
مر القارمُ الق

١٢٥ - بابُ إِرْدَافِ الْمَرْأَةِ خَلْفَ أَخِيهَا
١٢٦ - بابُ الإِرْتِدَافِ فِي الْغَزْوِ وَالْحَجِّ
١٢٧ - بابُ الرَّدْفِ عَلَى الْحِمَارِ
١٢٨ - بابُ مَنْ أَخَذَ بِالرِّكَابِ وَنَحْوِهِ١٢٨
١٢٩ - بابُ السَّفَرِ بِالْمَصَاحِفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُقِ
١٣٠ - بابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْحَرْبِ
١٣١ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ
١٣٢ - بابُ التَّسْبِيحِ إِذَا هَبَطَ وَادِيًا
١٣٣ - بابُ التَّكْبِيرِ إِذَا عَلَا شَرَفًا
١٣٤ - بابّ: يُكْتَبُ لِلْمُسَافِرِ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي الإِقَامَةِ
١٣٥ - بابُ السَّيْرِ وَحْدَهُ
١٣٦ - بابُ السُّرْعَةِ فِي السَّيْرِ
١٣٧ - بابُّ: إِذَا حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فَرَآهَا تُبَاعُ
١٣٨ - بابُ الْجِهَادِ بِإِذْنِ الأَبَوَيْنِ
١٣٩ - بابُ مَا قِيلَ فِي الْجَرَسِ وَنَحْوِهِ فِي أَعْنَاقِ الإِبِلِ١٣٩
١٤٠ - بابُ مَنِ اكْتُتِبَ فِي جَيْشِ، فَخَرَجَتِ امْرَأَتُهُ حَاجَّةً،١٠٠٠ - بابُ مَنِ اكْتُتِبَ فِي جَيْشِ، فَخَرَجَتِ امْرَأَتُهُ حَاجَّةً،
١٤١ - بابُ الْجَاسُوسِ، التَّجَشُسُ: التَّبَحُثُ
١٤٢ - بابُ الْكِسْوَةِ لِلأُسَارَى
١٤٣ - بابُ فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ
١٤٤ - بابُ الأُسَارَى فِي السَّلَاسِلِ
١٤٥ - بابُ فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ
١٤٦ - بابُ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ، فَيُصَابُ الْوِلْدَانُ وَالذَّرَادِيُّ
١٤٧ - بابُ قَتْلِ الصَّبْيَانِ فِي الْحَرْبِ
١٤٨ - بابُ قَتْلِ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ
١٤٩ - بابّ: لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللهِ
١٥٠ - باب: ﴿ فَإِمَّا مَنَّا بَعَدُ وَإِمَّا فِئَاةً ﴾

كَفَرَة؟كَفَرَة؟	١٥١ - باب: هَلْ لِلأَسِيرِ أَنْ يَقْتُلَ وَيَخْدَعَ الَّذِينَ أَسَرُوهُ حَتَّى يَنْجُوَ مِنَ الْ
٣٢٩/١١	١٥٢ - باب: إِذَا حَرَّقَ الْمُشْرِكُ الْمُسْلِمَ هَلْ يُحَرَّقُ ؟
TT////	١٥٣ - بابّ
TTT /11	١٥٤ - بابُ حَرْقِ الدُّورِ وَالنَّخِيلِ
rrz/11	١٥٥ - بابُ قَتْلِ النَّائِمِ الْمُشْرِكِ
τε. /١١	١٥٦ - باب: لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُقِ
٣٤٣/١١	١٥٧ - بابّ: الْحَرْبُ خَدْعَةً
ΥξV/11	١٥٨ - بابُ الْكَذِبِ فِي الْحَرْبِ
TEA/11	١٥٩ - بابُ انْفَتْكِ بِأَهْلِ الْحَرْبِ
TE9/11	١٦٠ - بابُ: مَا يَجُوزُ مِنَ الإحْتِيَالِ، وَالْحَذَرِ مَعَ مَنْ يَخْشَى مَعَرَّتَهُ
ro./11	١٦١ - بابُ الرَّجَزِ فِي الْحَرْبِ، وَرَفْعِ الصَّوْتِ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ،
٣٥١/١١	١٦٢ - بابُ مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ
َنْ وَجْهِدِ،	١٦٣ - بابُ دَوَاءِ الْجَرْحِ بِإِحْرَاقِ الْحَصِيرِ، وَغَسْلِ الْمَرْأَةِ عَنْ أَبِيهَا الدَّمَ عَ
ى إِمَامَهُ	١٦٤ - بابُ مَا يُكُرَّهُ مِنَ التَّنَازُعِ وَالإخْتِلَافِ فِي الْحَرْبِ، وَعُقُوبَةِ مَنْ عَصَمِ
٣٦٠/١١	١٦٥ - باب: إِذَا فَزِعُوا بِاللَّيْلِ
النَّاسَا١١	١٦٦ - بابُ مَنْ رَأَى الْعَدُوَّ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا صَبَاحَاهُ. حَتَّى يُسْمِعَ
	١٦٧ - بابُ مَنْ قَالَ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ
	١٦٨ - بابّ: إِذَا نَزَلَ الْعَدُقُ عَلَى حُكْمِ رَجُلٍ
	١٦٩ - بابُ قَتْلِ الأَسِيرِ ، وَقَتْلِ الصَّبْرِ
لَدَ الْقَتْلِ	١٧٠ - بابِّ: هَلْ يَسْتَأْسِرُ الرَّجُلُ؟ وَمَنْ لَمْ يَسْتَأْسِرْ، وَمَنْ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ عِنْ
٣٧٦/١١	١٧١ - بابُ فَكَاكِ الْأَسِيرِ
	١٧٢ - بابُ فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ١٧٢
	١٧٣ - بابُ الْحَرْبِيِّ إِذَا دَخَلَ دَارَ الإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ
٣٨١/١١	١٧٤ - بابِّ: يُقَاتَلُ عَنْ أَهْلِ الذُّمَّةِ وَلَا يُسْتَرَقُّونَ
	١٧٥ - بابُ جَوَائِزِ الْوَفْدِ١٧٥
٣٨٢/١١	١٧٦ - باب: هَلْ يُسْتَشْفَعُ إِلَى أَهْلِ الذُّمَّةِ ؟ وَمُعَامَلَتِهِمْ

١٧٧ - بابُ التَّجَمُّلِ لِلْوُفُودِ
١٧٨ - باب: كَيْفَ يُعْرَضُ الإِسْلَامُ عَلَى الصَّبِيِّ
١٧٩ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ شَرِيطِ لِلْيَهُودِ: ﴿أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا»
١٨٠ - باب: إِذَا أَسْلَمَ قَوْمٌ فِي دَارِ الْحَرْبِ وَلَهُمْ مَالٌ وَأَرْضُونَ فَهْتِي لَهُمْ
١٨١ - بابُ كِتَابَةِ الإِمَامِ النَّاسَ
١٨٢ - بابّ: إِنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ
١٨٣ - بابُ مَنْ تَأَمَّرَ فِي الْحَرْبِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةِ إِذَا خَافَ الْعَدُقِ
١٨٤ - بابُ الْعَوْنِ بِالْمَدَدِ
١٨٥ - بابُ مَنْ غَلَبَ الْعَدُقَ، فَأَقَامَ عَلَى عَرْصَتِهِمْ ثَلَاثًا
١٨٦ - بابٌ مَنْ قَسَمَ الْغَنِيمَةَ فِي غَزْوِهِ وَسَفَرِهِ. وَقَالَ رَافِعٌ:
١٨٧ - بابِّ: إِذَا غَنِمَ الْمُشْرِكُونَ مَالَ الْمُسْلِمِ، ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ
١٨٨ - بابُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرَّطَانَةِ
١٨٩ - بابُ الْغُلُولِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَ ﴾
١٩٠ - بابُ الْقَلِيلِ مِنَ الْعُلُولِ
١٩١ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ذَبْحِ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ فِي الْمَغَانِمِ
١٩٢ - بابُ الْبِشَارَةِ فِي الْفُتُوحِ
١٩٣ - بابُ مَا يُعْظَى لِلْبَشِير
١٩٤ - باب: لَا هِ جُرَةً بَعْدَ الْفَتْحِ١٩٤
١٩٥ - بابّ: إِذَا اضْطَرَّ الرَّجُلُ إِلَى النَّظَرِ فِي شُعُورِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْمُؤْمِنَاتِ
١٩٦ - بابُ اسْتِقْبَالِ الْغُزَاةِ
١٩٧ - بابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْغَزْوِ
١٩٨ - بابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ
١٩٩ - بابُ الطَّعَامِ عِنْدَ الْقُدُومِ
٥٧ - بابُ فَرْض الْخُمُسِ
٢ - بَابٌ: أَدَاءُ الْخُمُسِ مِنَ الدِّينِ
٣- باب نَفَقَة نِسَاءِ النَّبِيِّ مِنْ شَعِيمُ بَعْدَ وَفَاتِهِ

	لْبُيُوتِ إِلَيْهِنَّلْبُيُوتِ إِلَيْهِنَّ	٤ - باب مَا جَاءَ فِي بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ مِنْ الله يرام، وَمَا نُسِبَ مِنَ ا
	هِ، وَخَاتُمِهِ،	٥ - باب مَا ذُكِرَ مِنْ دِرْعِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ مِمَ، وَعَصَاهُ، وَسَيْفِهِ، وَقَدَحِ
	سَاكِينِ،، ٤٧٣/١١	٦ - بابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ لِنَوَائِبِ رَسُولِ اللهِ مِنْ شَمِيمٌ وَالْمَ
	رِل قَسْمُ ذَلِكَلِلْ قَسْمُ ذَلِكَ	٧- بَابُ قَولِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَأَنَّ لِلَّهِ مُمْكَدُ وَلِلزَّسُولِ ﴾ يَعْنِي: لِلرَّس
	£A1/11	٨- بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيرَ عَلَى الْحَلَّتْ لَكُمُ الْغَنَائِمُ "
		٩ - بَابُّ: الْغَنِيمَةُ لِمَنْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ
	٤٩٢/١١	١٠ - بابٌ مَنْ قَاتَلَ لِلْمَغْنَمِ هَلْ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ؟
		١١ - بابُ قِسْمَةِ الإِمَامِ مَا يَتْقُدَمُ عَلَيْهِ، وَيَخْبَأُ لِمَنْ لَمْ يَحْضُرْهُ أَوْ
		١٢ - باب: كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ مِنْ اللَّهِم قُرَيْظَةً وَالنَّضِيرَ، وَمَا أَعْطَم
		١٣ - بابُ بَرَكَةِ الْغَاذِي فِي مَالِهِ حَيًّا وَمَيَّتًا، مَعَ النَّبِيُّ مِنْ السُّمِيرَ مُ وَوُ
		١٤ - بابّ : إِذَا بَعَثَ الْإِمَامُ رَسُولًا فِي حَاجَةٍ، أَوْ أَمَرَهُ بِالْمُقَام، هَل
		١٥ - بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ لِنَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ
		١٦ - بابٌ مَا مَنَّ النَّبِيُّ مِنْ السَّمِيُّ مَ عَلَى الأُسَارَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمَّسَ
	019/11	١٧ - بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ لِلإِمَام،
		١٨ - بابُّ مَنْ لَمْ يُخَمُّسِ الأَسْلَابَ، وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ مِنْ غَ
		١٩ - بابَّ مَا كَانَ النَّبِيُّ مِنَاسَمِيمَ مُعْطِي الْمُوَّلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَغَيْرَهُمْ
		٢٠ - بابٌ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ
4	o { V/ \ \	٥٨ - بَابُ الجِزْيَةِ وَالْمُوَادَعَةِ مِعَ أَهْلِ الذَّمَّةِ والْحَرْبِ
	00V/\\	٢- باب: إِذَا وَادَعَ الإِمَامُ مَلِكَ الْقَرْيَةِ هَلْ يَكُونُ ذَلِكَ لِبَقِيَّتِهِمْ ؟
		٣- باب الْوَصَاة بِأَهْلِ ذِمَّةِ رَسُولِ اللهِ مِنْ الشَّامِيُّ مُ ، وَالذَّمَّةُ: الْعَهْدُ ، وَ
	بَحْرَيْنِ	٤ - باب مَا أَقْطَعَ النَّبِيُّ مِنَ الشِّعِيمَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، وَمَا وَعَدَ مِنْ مَالِ الْ
	075/11	٥ - بابُ إِثْمِ مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا بِغَيْرِ جُرْمٍ
	٥٦٣/١١	٦- بابُ إِخْرَاجِ الْيَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ
	٥٦٦/١١	٧- بَابٌ: إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ هَلْ يُعْفَى عَنْهُمْ ؟
		٨- بابُ دُعَاءِ الإِمَامِ عَلَى مَنْ نَكَثَ عَهْدًا
	079/11	٩ - بابُ أَمَانِ النِّسَاءِ وَجِوَارِهِنَّ
	٥٧١/١١	١٠- بابْ: ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَجِوَارُهُمْ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ
		١١- بابْ: إِذَا قَالُوا: صَبَأْنَا، وَلَمْ يُحْسِنُوا: أَسْلَمْنَا
	مِ مَنْ لَمْ يَفِ بِالْعَهْدِ٥٧٤/١١	١٢- بابُ الْمُوَادَعَةِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ، وَإِثْ
	ovv/\\	١٣- بابُ فَضْل الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ

ı		
ı	•	•

ova/11	١٤ - بابُ: هَلْ يُعْفَى عَنِ الذُّمِّيِّ إِذَا سَحَرَ ؟
	١٥ – باب مَا يُحْذَرُ مِنَ الْغَدْرِ
OA5/11	١٦ - باب: كَيْفَ يُنْبَذُ إِلَى أَهْلِ الْعَهْدِ؟
	١٧ - بابُ إِثْمِ مَنْ عَاهَدَ ثُمَّ غَدَرَ
٥٨٨/١١	١٨ - بابٌ١٨
095/11	١٩- بابُ الْمُصَالَحَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ وَقْتِ مَعْلُومٍ
094/11	٢٠ - بابُ الْمُوَادَعَةِ مِنْ غَيْرِ وَقْتِ
098/11	٢١ - بابُ طَرْحِ جِيَفِ الْمُشْرِكِينَ فِي الْبِغْرِ، وَلَا يُؤْخَذُ لَهُمْ ثَمَنَّ
090/11	٢٢- بابُ إِثْمَ ٱلْغَادِرِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ
	٥٥ - كِتَابُ بَدْءِ الخَلْقِ
ثُ عَلَيْهِ ﴾	١ - مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُؤُا ٱلْخَلْقَائُمَ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَ،
71./11	٦ - باب مَا جَاءَ فِي سَبْع أَرْضِينَ
755/11	٣- بابِّ: فِي النُّجُومِ
758/11	٣- بابٌ: فِي النُّجُومِ
777/11	٥ - باب مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَهُوَ الَّذِي ٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيكَ مُشُرًّا بَيْنَ يَدَىٰ رَحْمَتِهِ ۗ ﴾
779/11	٦ - بابُ ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ
77\/\\\	٧- بابِّ: إِذاً قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِينَ، وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ،
	٨- بابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ
٧٠٦/١١	٩ - باب صِفَةِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
v.v/\\	١٠- بابُ صِفَةِ النَّارِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ
V1A/11	١١ - بابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ
voo/11	١٢- بابُ ذِكْرِ الْجِنُّ وَثُوَابِهِمْ وَعِقَابِهِمْ
V7.8/11	١٣ - باب قَوْلِهِ بِمُزَّجِنَّ: ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَاۤ إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ ٱلْجِنِّ ﴾
V7 £/\\	١٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَبَثَ فِيهَا مِن كُلِّ دَّابَكُو ﴾
	١٥ - بابُ: خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ
	١٦ - بَابٌ: إِذَا وَقَعَ اللَّهَابَ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسُهُ فَإِنَّ فِي أَحَدِجَنَا
	١٧ - بات: إِذَا وَقَعَ الذُّبابِ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ



فهرس لابخت لد لالثاني بحشر

٧/١٢	٦- بابُ خَلْقِ آدَمَ وَذُرِّيَّتِهِ
۸/۱۲	١ م - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَتِهِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾
۲۹/۱۲	٢- باب: الأزوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةً
۳۱/۱۲	٣- باب قَوْلِ اللهِ مِمَزُجِنَ: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ: ﴾
۳٦/۱۲	٣ م - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ۚ أَنْ أَنذِ دْفَوْمَكَ
٤٣/١٢	٤ - باب: ﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۞ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ۚ أَلَا نَنَّقُونَ ۞
٤٥/١٢	٥ - بابُ ذِكْرِ إِذْرِيسَ لِلِياً. وَهُوَ جَدُّ أَبِي نُوحٍ، وَيُقَالُ: جَدُّ نُوحٍ لِيَمْ،
۰۲/۱۲	
٥٤/١٢	٦ م - وَقَوْلِ اللهِ مِمَنْةِ بِلَ: ﴿ وَلَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُواْ بِرِيجِ صَرْصَرٍ ﴾:
٥٩/١٢	٧- باب قِطَّةِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
٧٣/١٢	٨ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَهِيمَ خَلِيلًا ﴾
١٠٠/١٢	٩ - بابّ: ﴿ يَزِفُونَ ﴾: النَّسْلَانُ فِي الْمَشْيِ
١٢٨/١٢	١١ - بابّ: قوله تعالى ﴿ وَنَبِنَّهُمْ عَن ضَيِّكِ إِبْرَهِيمَ ۞ إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ ﴾ الآيةَ
١٣٢/١٢	١٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَذْكُرُ فِي ٱلْكِنْبِ إِسْمَعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ ﴾
TT/11	١٣ - باب قِصَّةِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فِيهِ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ
178/15	١٤ - باب: ﴿ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ ﴾ الآية
141/16	١٥ - باب: ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَكَالَ لِقَوْمِ مِ النَّا تُوكَ ٱلْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْعِيرُونَ
\T\\\\\	١٦ - بَابٌ: ﴿ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴾
١٣٩/١٢	١٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا ﴾
7/\٢3/	١٨ - باب: ﴿ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ ﴾
	١٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَقَدْكَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ مَايَنْتُ لِلسَّآبِلِينَ ﴾
	٢٠ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْنَادَىٰ رَبَّكُ أَنِّى مَسَّنِى ٱلصُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّيْحِينَ ﴾
	١١ - بابّ: قَولُ اللهِ: ﴿ وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِئْبِ مُوسَىٰٓ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًا ۞
	٢١-باب: ﴿ وَقَالَ رَجُلُ مُوْمِنُ مِنْ عَالِ فِرْعَوْنَ يَكُنُهُ إِيمَانَهُ ﴾
171/11	٢٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ مِنْزِينَ: ﴿ وَهَلْ أَتَنكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿ إِذْ رَءَا نَازًا ﴾

٢٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَكُلُّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾
٢٥ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَوَزَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيُلَةً وَأَتْمَمْنَهَا بِمَشْرِ فَتَمَّ مِيقَتُ رَبِّهِ
٢٦ - بابُ طُوفَانٍ مِنَ السَّيْلِ، ويُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ: طُوفَانْ
۲۷ - حَدِيثِ الْخَضِرِ مَعَ مُوسَى لِينَ اللهُ
٢٩ - بابْ: ﴿ يَعَكُنُونَ عَلَىٰ أَصْنَامِ لَهُمْ ﴾
٣٠ - باب: ﴿ وَإِذْ قَــَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً ﴾
٣١ - بابُ وَفَاةِ مُوسَى، وَذِكْرِهِ بَعْدُ٣١
٣٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْت ﴾
٣٣ - بابُّ: ﴿ إِنَّ قَدْرُونَ كَاكِ مِن قَوْمِمُوسَىٰ﴾ الآيَةَ
٣٤ - بَابُ قَولِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ﴾
٣٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾
٣٦ - باب: ﴿ وَسَعَلَهُمْ عَنِ ٱلْقَرْبِيِّةِ ٱلَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْدِ
٣٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴾ الزُّبُرُ: الْكُتُبُ،
٣٨ - بَابٌ: أَحَبُ الصَّلَاةِ إِلَى اللهِ صَلَاةُ دَاوُدَ، وَأَحَبُ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ
٣٩ - بَابٌ: ﴿ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَا أُودَ ذَا ٱلْأَيْدِ إِنَّهُ ٓ وَأَنَّاكُ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَفَضَّلَ لَلْخِطَابِ ﴾ أ
٠٤ - يابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى:
٤١ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ ءَانَيْنَا لُقُمَنَ ٱلْحِكُمَةَ أَنِ ٱشْكُرٌ لِلَّهِ ﴾
٤٢ - باب: ﴿ وَأَضْرِبَ لَمُ مُ مَثَلًا أَصْعَلَ الْقَرْيَةِ ﴾ الآية
٤٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿ ذِكْرُرَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ، زَكَرِيًّا ﴿إِذْ نَادَعَ لَيَّهُ، نِندَاءً
٤٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَذَكُرُ فِي ٱلْكِنْبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَدَّتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانَا شَرْقِيًا ﴾
٤٥ - باب: ﴿ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَتِ كُ يُمَرِيمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَرَكِ وَأَصْطَفَىٰكِ ﴾
27 - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِذْ قَالَتِ الْمُلَتِمِكُهُ يُكَرِّيمُ إِنَّ اللّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةِ مِنْهُ ٱلْمَسِيحُ ﴾ ٢٥٥/١٢
٤٧ - قَوْلُهُ مِنَة بِرَا : ﴿ يَنَاهَلَ ٱلْكِتَابِ لَا تَقَدُّواْ فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ٢٥٩/١٢
٤٨ - باب: ﴿ وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِنْبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾
٤٩ - بابُ نُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لِيًا
٥٠ - باب مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَاثِيلَ
٥٠ - حَدِيثُ أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ
٥١ - حديث ابرص وافرع واعمى في بيي إسريس
٥١ - باب و ام حسبت ان اصحب الحهق والرفيو
۵۳ - حَدِيث الغارِ
٥٤ - باټ

٣٤١/١٢	٦١ - بابُ المَنَاقِبِ
	(*) بابّ
	٢ - بَابُ مَنَاقِبِ قُرَيْشِ
	٣ - بَابٌ: نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِ قُرَيْشِ
	٤ - بَابُ نِسْبَةِ الْيَمَنِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ
	ه ـ بابٌ
	٦ - بَابُ ذِكْرِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةً وَجُهَيْنَةً وَأَشْجَعَ
	١٤ - بَابٌ: اَبْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ
	١٠ - بَابُ قِصَّةِ زَمْزَمَ
**************************************	٧ - بَابُ ذِكْرِ قَحْطَانَ٧
YVV/17	٨ - بَابُ مَا يُنْهَى مِنْ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ
٣٨٠/١٢	٩ - بَابُ قِصَّةِ خُزَاعَةَ٩
٣٨٣/١٢	١٢ - بَابُ قِصَّةِ زَمْزَمَ وَجَهْلِ الْعَرَبِ
TAE/17	١٣ - بَابُ مَنِ انْتَسَبَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْجَاهِلِيَّةِ
TA7/15	١٥ - بَابُ قِصَّةِ الْحَبَشِ، وَقَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ اللهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ
	١٦ - بابُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يُشَبَّ نَسَبُهُ
TA9/15	١٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ رَسُولِ اللهِ مِنْ الشَّعِيمُ
T9T/17	١٨ - بَابُ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ مِنَ الشَّمِيمُ
T90/15	١٩ - بَابَ وَفَاةِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ وَفَاقِ اللَّهُ مِنْ اللَّمُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ م
T90/17	٠٠ - بَابُ كُنْيَةِ النَّبِيِّ مِنْ الله عِرْمُ
T9V/15	۲۱ – بَابٌ
T9A/15	١٢ - بَابُ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ
٤٠١/١٢	٢٣ - بابُ صِفَةِ النَّبِيِّ مِنْ الله عِيمَ مُ
٤٢٨/١٢,	٢٤ - بَابُ كَانَ النَّبِيُّ مِنَا شَمِيرً مُ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ
٤٣٠/١٢	٢٥ - بَابُ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ
٥٢٦/١٢	٢٦ - بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَعْرِفُونَهُ ، كُمَّا يَعْرِفُونَ أَبْنَآهُمُ ۗ وَإِذَا فَرِيقًا مِنْهُمْ ﴾.
قَ الْقَمَرِقَ الْقَمَرِ	٢٧ - بَابُ سُؤَالِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ مِنْ الشَّعِيمُ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَا
•	
0 8 1/15	الله عند في الله الله الله الله الله الله الله الل
0 E V/15	

A C

•	6

١ - بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّيرِم: السُّدُوا الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ ؟ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ،
: - بَابُ فَضْلِ أَبِي بَكْرِ بَعْدَ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ مِلْم
- بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ: "لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا» قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ
ُ - باب مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَبِي حَفْصِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ شِكْ
١ - بَابُ مَنَاقِبٍ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَبِي عَمْرِ و الْقُرْشِيِّ ﴿ ٢١٠/١٢
، - بَابُ قِصَّةِ الْبَيْعَةِ ، وَالْإِتَّفَاقِ عَلَى عُفْمَانَ بْنِ عَفَّانَ إِلَى، ، وَفِيْهِ مَقْتَلُ عُمَرَ ظُيًّا
و - بابُ: مَنَاقِبِ عَلِيٌّ بْنِ أَبِي طَالِبِ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ أَبِي الْحَسَنِ شِلْ
١ - بابُ مَنَاقِبِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ الْهَاشِمِيِّ شِيَّةِ
١ - ذِكْرُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطّلِبِ شَلَّةِ.
١ - باب مَنَاقِبٍ قَرَابَةِ رَسُولِ اللهِ سَلَاشِمِيمُ ، وَمَنْقَبَةِ فَاطِمَةَ اللهِ النَّبِيِّ مِنْ لَشَمِيمُ
١١ - باب مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ
١٥ - باب ذِكْرِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ
١٠ - بابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ الزُّهْرِيُّ، وَبَنُو زُهْرَةَ أَخْوَالُ النَّبِيِّ مِنَاسْمِيم،
١٠ - باب ذِكْرِ أَصْهَادِ النَّبِيِّ مِنْ لَسْمِيرً مَم، مِنْهُمْ: أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ٠١
١١ - بابُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةً مَوْلَى النَّبِيِّ مِنَ الشَّعِيِّ مِنَ الشَّعِيِّ مِنَ الشَّعِيرَ م
١/ - بابُ ذِكْرِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
۱۹۵/۱۲ (*
١٥ - بابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عِينًا
٢ - بابُ مَنَاقِبِ عَمَّارٍ وَحُذَيْفَةً شُيُّمًا
٢ - باب مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجَرَّاحِ شَرُ الْجَرَّاحِ شَرُ الْجَرَّاحِ مِنْ الْجَرَاحِ مِنْ الْجِرَاحِ مِنْ الْجَرَاحِ مِنْ الْحِيْرِ الْحِيْرِ فِي الْجَرَاحِ مِنْ الْحِيْرِ فِي الْجَرَاحِ مِنْ الْجَرَاحِ مِنْ الْحِرَاحِ مِنْ الْجَرَاحِ مِنْ الْحِيْرِ فَالْحِيْرِ مِنْ الْحِيْرِ فِي مُنْ الْعِلْحِيْ
*) باب ذِكْرِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرِ
٢ - بابُ مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اللَّهُ،
٢١ - بابُ مَنَاقِبِ بِلَالِ بْنِ رَبَاحِ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ شِلًا،
٢٥ - بابُ ذِكْرِ ابْنِ عَبَّاسِ طَيَّا
٢٥ - بابُ مَنَاقِب خَالِدِ بْن الْوَلِيدِ شَلَيْدِ مَنْ الْوَلِيدِ شَلَيْدِ مَنْ الْوَلِيدِ مِنْ الْوَلِيدِينِينِ مِنْ الْمِنْ وَالْمِنْ مِنْ الْمِنْ وَالْمِنْ مِنْ الْمِنْ وَالْمِنْ مِنْ الْمِنْ مِنْ الْمِنْ مِنْ الْمِنْ مِنْ الْمِنْ مِنْ مِنْ مِنْ الْمِنْ مِنْ الْمِنْ مِنْ الْمِنْ مِنْ مِنْ الْمِنْ
٢٠ - بابُ مَنَاقِبِ سَالِم مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَة رائه
٢١ - بابُ مَنَاقِب عَبْدِ اللهِ بْن مَسْغُودٍ ﴿ اللهِ عَبْدِ اللهِ بْن مَسْغُودٍ ﴿ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمُ عَلَيْهِ عَبْدِ عَلَيْهِ عَلْهِ عَلْمَ عَلْهُ عِلْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْهُ عَلَيْهِ عَلْهِ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْه
٢٠ - بابُ ذِكْرِ مُعَاوِيَةً بنِ أَبِي شُفْيَانَ ﴿ ﴾٢٠ - بابُ ذِكْرِ مُعَاوِيَةً بنِ أَبِي شُفْيَانَ ﴿ ﴾
٬٬ - باب مَنَاقِب فَاطِمَةَ مِنْ بَيْ، وَقَالَ النَّبِيُّ مِنْ شَعِرَ مُ: «فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»
٣ - بابُ فَضْلِ عَائِشَةَ شُيُّ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ المَا المِلْمُلْمُ الل

فهرس لاجح كد لالقالث بحثر

	٦٢ - بابُ مَنَاقِبُ الأَنْصَارِ ﴿ وَالَّذِينَ نَبَوَءُ و الدَّارَ وَالْإِيمَنَ مِن فَبَلِهِرْ يُحِبُّونَ مَنْ هَا
زَيْدِزَيْدِ	٢ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاشِمِيمِم: «لَوْلَا الْهِجْرَةُ؛ لَكُنْتُ مِنَ الأَنْصَارِ»، قَالَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ
١٤/١٣	٣ - بابُ إِخَاءِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
۲۰/۱۳	٤ - بابُ حُبِ الأَنْصَارِ من الإيمان
rr/17	٥ - باب قَوْلُ النَّبِيِّ مِنَ الشَّمِيِّ لِلْأَنْصَارِ: أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ
۲٤/۱۳	٦ - باب أَتْبَاعِ الأَنْصَارِ
	٧ - بابُ فَضْلِ دُورِ الأَنْصَارِ
٣٠/١٣	 ٨ - باب قول النّبي من شعيه م لِلأنْصار: «اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ»
	٩ - بابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّمِيمُ : ﴿ أَصْلِحِ الأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ ﴾
	١٠ - باب: ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِمٍ وَلَوْكَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾
	١١ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّمِيم: «اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِينِهِمْ "
	١٢ - باب مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ ظَامِرٍ
	١٣ - بابُ مَنْقَبَةِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، وَعَبَّادِ بْنِ بِشْرٍ رَبِّيً
	١٤ - بابُ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ
	١٥ - مَنْقَبَةُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ﴿ ﴿ وَقَالَتْ عَائِشَةُ: ﴿ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا ﴾
0./17	١٦ - بابُ مَنَاقِبِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﴿ اللَّهِ
05/17	١٧ - باب مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ
	١٨ - باب مَنَاقِبِ أَبِي طَلْحَةَ ﴿ اللَّهُ مَنَاقِبِ أَبِي طَلْحَةَ ﴿ اللَّهُ مَنَاقِبِ أَبِي طَلْحَةَ ﴿ اللَّهُ
	١٩ - باب مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ طِي ﴿ ١٩ - باب مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ طِي ا
	٢٠ - بابُ تَزْوِيجُ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيرُ عُمْ خَدِيجَةً ، وَفَضْلُهَا رَبِّيًّ
	٢١ - باب ذِكْرِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ عِلْهِ
	٢٢ - باب ذِكْرِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ الْعَبْسِيِّ ﴿ ﴿
	٢٣ - باب ذِكْرِ هِنْدٍ بِنْتِ عُتْبَةً بْنِ رَبِيعَةَ ﴿ ٢٣
VY/\Y.	وي المنظم

٢٥ - باب بُنْيَانِ الْكَعْبَةِ
٢٦ - باب أيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ
٢٦ - باب أيًّامِ الْجَاهِلِيَّةِ
٢٨ - باب مَبْعَثِ النَّبِيِّ مِنْ السَّعِيمُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
٢٩ - باب مَا لَقِيَ النَّبِيُّ مِنْ اللَّهِ مِنْ السُّعِيمُ وَأَصْحَابُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ
٣٠ - بابُ إِسْلَامِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ ظِنْ 111/١٣
٣١ - باب إِسْلَامٍ سَعْدِ ظِهِ
٣٢ - باب ذِكْرِ الْجِنِّ، وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُلُ أُوحِيَ إِلَى ٓ أَنَّهُ ٱسْتَعَعَ نَفَرُّ مِنَ ٱلِجِنِّ ﴾
٣٣ - بابُ إِسْلَامِ أَبِي ذَرُّ الغِفَارِيُّ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللهِ
٣٤ - باب إِسْلَامِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ شَلِيَةِ اللهِ عَلَيْدِ اللهِ اللهِ عَلَيْدِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْدِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْدِ اللهِ المِلْمُلْمِ
٣٥ - باب إِسْلَامٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ شَيْدٍ
٣٦ - بابُ انْشِقَاقِ الْقَمَرِ
٣٧ - باب هِجْرَةِ الْحَبَشَةِ
٣٨ - بابِّ مَوْتُ النَّجَاشِيِّ
٣٩ - باب تَقَاسُمِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ مِن السَّعِيمُ اللَّهُ مِن السَّعِيمُ السَّعِيمُ السَّعِيمُ السَّعِيمُ مِن السَّعِيمُ مِن السَّعِيمُ مِن السَّعِيمُ مِن السَّعِيمُ السَّعِيمُ السَّعِيمُ مِن السَّعِيمُ السَّعِيمُ مِن السَّعِيمُ السَّعِيمُ مِن السَّعِيمُ السَّعِيمُ السَّعِيمُ مِن السَّعِيمُ مِن السَّعِيمُ السَّعِيمِ السَّعِيمُ السَّعِ السَّعِيمُ الْ
٤٠ - باب قِصَّةِ أَبِي طَالِبٍ
١٤٩/١٣ - باب حَدِيثِ الإِسْرَاءِ،
١٥١/١٣
٤٣ - باب وُفُودِ الأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيام بِمَكَّةَ، وَبَيْعَةِ الْعَقَبَةِ
٤٤ - بابُ تَزْوِيجِ النَّبِيِّ مِن الله يم عَائِشَةَ، وَقُدُومِهَا الْمَدِينَةَ، وَبِنَاثِهِ بِهَا
٤٥ - باب هِجْرَةِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّمِيمُ مَ أَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ
٤٦ - باب مَقْدَمِ النَّبِيِّ مِنْ شَعِيمُ وَأَصْحَابِهِ الْمَدِينَةَ
٤٧ - باب إِقَامَةِ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةً ؛ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ
٤٨ - باب: مِنْ أَيْنَ أَرَّخُوا التَّارِيخَ
٤٩ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِن شهرهم: «اللَّهُمَّ أَمْضِ لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ»، وَمَرْثِيَتِهِ لِمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ
٥٠ - بابّ كَيْفَ آخَى النَّبِيُّ مِنْ الشِّمِيرُ مُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ؟٥٠
٥١ - بابّ
٥٢ - باب إِنْيَانِ الْيَهُودِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ مِنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ٥٠ - باب إِنْيَانِ الْيَهُودِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ مِنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ
٥٣ - باك إسْلَام سَلْمَانَ الْفَادِ سِمِ عَلَيْ عَلَيْ

rev/17	٦ - كِتَابِ المَغَازِي
rev/17	١ - بابُ غَزْوَةِ الْعُشَيْرَةِ، أوِ الْعُسَيْرَةِ
101/17	٢ - بابُ ذِكْرِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ مَنْ يُقْتَلُ بِبَدْرِ
100/17	٣ - بابُ قِطَّةِ غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى:
109/17	٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى:
170/17	ه - بابً
177/IT	٦ - بابُ عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرِ
ر هِشَامِ ۲۲۹٬۱۲۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	٧ - بابُّ دُعَاءُ النَّبِيِّ مِنْ الشِّمِيمُ عَلَى كُفَّادٍ قُرَيْشٍ: شَيْبَةَ ، وَعُتْبَةَ ، وَالْوَلِيدِ، وَأَبِي جَهْلِ بْنِ
fV-/17	
fAA/1T	٩ - بابٌ فَضَٰلُ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا
	بًاب ۱۰
T+V/1T	١١ - بابُ شُهُودِ الْمَلَاثِكَةِ بَذْرًا
T.9/1T	
الْمُعْجَم: ٢٤٠/١٣	١٣ - بَابٌ تَسْمِيَةُ مَنْ سُمِّيَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فِي «الْجَامِعِ» الَّذِي وَضَعَهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ عَلَى حُرُوفِ
TEA/\T	١٤ - بابُ حَدِيثِ بَنِي النَّضِيرِ، وَمَخْرَجِ رَسُولِ اللهِ مِنَاشِيرِ مَ إِلَيْهِم فِي دِيَةِ الرَّجُلَيْنِ
7./1	١٥ - بابٌ قَتْلُ كَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ
410/14	١٦ - بابٌ قَتْلُ أَبِي رَافِعٍ ، عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ
TV0/17	١٧ - بابُ غَزْوَةِ أُحُدِ
T9T/17 €	١٨ - بابُ ﴿ إِذْ هَمَّت مَّلْآ بِفَتَانِ مِن كُمْ أَن تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ }
٤٠٤/١٣	١٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ
٤٠٦/١٣	١٠ - باب:
	١١ - باب: ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِنْ بَعْدِ ٱلْغَيْرِ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَىٰ طَآبِفَ تُمِنكُم ﴾
٤١٠/١٣	١١م - باب: ﴿ لِيسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلِمُونَ ﴾
٤١٣/١٣	٢٢ - بابُ ذِكْرِ أُمُّ سَلِيطٍ
٤١٤/١٣	٢٢ - بابُ ذِكْرِ أُمْ سَلِيطٍ
٤٢٠/١٣	٢٤ - بابُ مَا أَصَابَ النَّبِيِّ مِنْ الشِّعِيمُ مِنَ الْجِرَاحِ يَوْمَ أُحُدِ
71/173	۲ - باب : ﴿ اللَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ﴾
	٢٦ - بابُ مِنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ: مِنْهُمْ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطّلِبِ،
	٢٧ - بابْ أُحُدٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ. قَالَهُ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلِ، عَنْ آبِي حُمَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِن الشيريم.
540/14	٨٥ ١٠ مَنْ مُثَالًا مِهِ مِهِ وَعُلَا مُو ذَكُمُ إِنَّ مُوسَدُ مَعُم نَفَّهِ وَجُدِيثُ عَضَا مُالْقَارَة

ı		
ı	12	

٢ - بابٌ غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ، وَهْيَ الأَخْزَابُ. قَالَ مُوسَى بْنُ عُفْبَةَ: كَانَتْ فِي شَوَّالِ سَنَةَ أَرْبَعِ٢ ٥ ٤ ٢
٣ - بابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ مِنْ السَّعْدِم مِنَ الأَحْزَابِ وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، وَمُخاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ٣
٣ - بابٌ غَزْوَةً ذَاتِ الرَّقَاعِ، وَهْيَ غَزْوَةُ مُحَارِبِ خَصَفَةَ، مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غَطَفَانَ٣
٣ - بابّ غَزْوَةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ، وَهْيَ غَزْوَةُ الْمُرَيْسِيعِ٣
٣ - بابٌّ غَزْوَةً أَنْمَارِ٣
٣ - بابٌ حَدِيثُ الإِفْكِ، وَالأَفْكِ: بِمَنْزِلَةِ النَّجْسِ وَالنَّجَسِ٣
٣ - بابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَّقَدُّ رَضِى ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُوْمِنِينَ ﴾
٣ - باب قِصَّةِ عُكُلِ وَعُرَيْنَةً
٣ - بابٌ غَزْوَةُ ذَاتِ قَرَدِ، وَهْيَ الْغَزْوَةُ الَّتِي أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّيرِ م قَبْلَ خَيْبَرَ بِثَلَاثِ٣ - ٢٥
٣ - بابّ غَزْوَةُ خَيْبَرَ
٣ - بابُ اسْتِعْمَالِ النَّبِيِّ مِنَاسْطِ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ
٤ - بابُ مُعَامَلَةُ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعِيمُ أَهْلَ خَيْبَرَ
٤ - بابُ الشَّاةِ الَّتِي سُمَّتْ لِلنَّبِيِّ مِنَاسْطِيم بِخَيْبَرَ. رَوَاهُ عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِطِيم مِسَاسُم بِخَيْبَرَ. رَوَاهُ عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِطِيم مِسَاسُم بِعَمْ مِسَامِع مِنْ مَا السَّاء ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِطِيم مِسْمِ المُحَدِيم بِخَيْبَرَ. رَوَاهُ عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِطِيم مِسْمَانُ مِنْ اللَّهُ عِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَلَا مُعْمَالِهُ مَا مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّالِمُ مُنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلَّا
٤ - بابٌ غَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةً
٤١ - بابُ عُمْرَةِ الْقَضَاءِ. ذَكَرَهُ أَنَسٌ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيْمِ٤١
٤ - بابُ غَزْوَةِ مُؤْتَةً مِنْ أَرْضِ الشَّامِ
٤ - بابٌ بَعْثُ النَّبِيِّ مِنْ الله عِنْ أَسَامَةً بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْحُرْقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةً
٤ - باب غَزْوَةِ الْفَتْحِ، وَمَا بَعَثَ بِهِ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِغَزْهِ النَّبِيِّ مِنَا شَعِيْهِم ٦٤٢/١٣
٤١ - باب غَزْوَةِ الْفُتُح فِي رَمَضَانَ
ر٤ - بابُّ أَيْنَ رَكَزَ النَّبِيُّ مِنَ الشِيمِ لم الرَّايَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ
٤٠ - بابُ دُخُولِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيرَ مُ مِنْ أَعْلَى مَكَّةً
٥ - يَاتُ مَنْز لِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيرُ مُ يَوْمَ الْفَتْحِ
٥ - بابْ
٥ - باب مقامُ النَّبِيُّ مِنَ الْفَرِيمُ بِمَكَّةَ زَمَنَ الْفَتْحِ
٥١ - باتِ [من شهد الفتح]
٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنِ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِي عَنْكُمْ شَيْعًا ﴾ ٧٩/١٣
٥٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنِ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثَرَتُكُمْ فَلَمْ تُغَنِّنِ عَنَكُمْ شَيَّا ﴾١٣٠٠٠ ١٩٣/١٣
٥٠ ـ باتٌ غَزْوَةُ الطَّائِفُ في شَوَّال سَنَةَ ثَمَانِ. قَالَهُ مُوسَى بْنُ عُقَبْةَ٥٠
٥٥ - باب غزاة اوطاس
٥ - بابُ بَعْثِ النَّبِيِّ مِنْ شَعِيرٌ مُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ٧١٦/١٣
ره - باب بعب النبي ين مير مصليد م صليد بن موييو إلى بيلي المواقعة المنطقة المواقعة المواقعة المواقعة المواقعة المسلم المواقعة المواقعة المسلم المواقعة المواقعة المواقعة المسلم المواقعة المسلم المواقعة المسلم المواقعة المسلم المواقعة المواقعة المواقعة المسلم المواقعة المواقعة المسلم المواقعة المسلم المواقعة المسلم المواقعة المو
٥٠ - باب سرية عبد الله بن حداقة السهميّ، وعلمه بن مجرر المستسبيّ، ويساب إنها سريد الا تصار ١١٠٠٠٠٠ ١

وَدَاعِ	٦٠ - بَعْثُ أَبِي مُوسَى وَمُعَاذِ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْـ
لِهِ إِنْ إِلَى الْيَمَنِ قَبُل حَجَّةِ الْوداع٧٢٩/١٣	 ٦٠ - بَعْثُ أَبِي مُوسَى وَمُعَادِ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْهِ ٦١ - بَابٌ بَعْثُ عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيهِ ٦٢ - غَزْوَةُ ذِي الْخَلَصَةِ
VY0/1Y	٦٢ - غَزْوَةُ ذِي الْخَلَصَةِ
قَالَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خالِدِ	٦٣ - غَزْوَةُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، وَهْيَ غَزْوَةُ لَخْمٍ وَجُذَامَ
V85/14	٦٤ - ذَهَابُ جَريرِ إِلَى الْيَمَنِ
وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الجَرَّاحِ فِيَّ٧٤٤/١٣	٦٥ - غَزْوَةُ سِيْفَ الْبَحْرِ، وَهُمْ يَتَلَقَّوْنَ عِيرًا لِقُرَيْشٍ،
V E 9/17	٦٦ - حَجُّ أَبِي بَكْرِ بِالنَّاسِ فِي سَنَةِ تِسْع
V01/17	٦٧ - وَفْدُ بَنِي تَمِيمُ
ن حُذَيْفَةَ بْن بَدْرِ بَنِي الْعَنْبَرِن	٦٨ - بابُّ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: غَزْوَةُ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْرِ
Y0 E/17	٦٩ - باكُ وَ فَدِ عَبْدِ الْقَيْسِ
V7./17	٧٠ - باب وَفْدِ بَنِي حَنِيفَةً، وَحَدِيثِ ثُمَامَةً بْنِ أَثَالٍ
Y7V/\T	٧١ - قِصَّةُ الأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ
	٧٢ - بَابُ قِصَّةِ أَهْل نَجْرَانَ
VVY/17	٧٣ - قِصَّةُ عُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ
ى، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ لِشْعِيرًا لِهُمْ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ السَّبِيِّ مِنْ لِشَعِيرًا لِهُمْ مِنِّي،	
٧٨٣/١٣	٧٥ - قِصَّةُ دَوْسِ وَالطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ
٧٨٥/١٣	٧٦ - باب قِصَّةِ وَفْدِ طَيِّعِ، وَحَدِيثِ عَدِيٌ بْنِ حَاتِم
٧٨٧/١٣	٧٧ - بابٌ حِجَةُ الْوَدَاعِ٧٧
	٧٧ ــ بابُ غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهُيَ غَزْوَةُ الْعُسْرَةِ
	٧٧ - باب حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ، وَقَوْلُ اللهِ مِمَرُجِنَ: ﴿
	-
A7A/\T	٨٠ - نزول النبيع مِن صفية م التجعجر
A(9/17	
AT1/17	
ATO/1T	٨٣ - باب مَرَضِ النَّبِيِّ مِنْ العَطِيرُ مُ وَوَقَاتِهِ
A77/17	
A7V/17	٨٥ - بابُ وَفَاةِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيرُ عُمْ
A79/17	٨٦ - بابّ
رَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِرَضِهِ الَّذِي تُوفِّيَ فِيهِ	٨٧ - بابْ بَعْثُ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيُّ مِنْ أَسَامَةٌ بْنَ زَيْدٍ رَبُّكُمْ فِي مَ
۸۷۲/۱۳	۸۸ - باب ۸۸
AVY/\Y	٨٩ - باب كَمْ غَزَا النَّبِيُّ مِنْ الشَّعِيمُ أَ

فهرس لاجح كد لافقا بع بحشر

٧/١٤	٦٥ - كِتَابُ تَفْسِيْرِ القُرْآنِ
1./18	﴿(١)﴾ باب مَا جَاءَ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ
10/18	٢ - باب: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِ مُولَا ٱلضَّالِّينَ ﴾
١٧/١٤	﴿ ٢﴾ سورة الْبَقَرَةِ
١٧/١٤	١ - ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلُّهَا ﴾
17/18	۲ – بابٌ
٢٥/١٤	٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَكَلا يَجْعَمُ لُوا لِلَّهِ أَمْدَادًا وَأَنتُمُ تَعْلَ
عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلُوَى ﴾	
٢٨/١٤ ﴿لَنْقُنْ يُقْتُلُ	٥ - باب: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ هَنذِهِ ٱلْقَرْبَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا
٣٠/١٤	
TT/1 E	٧ - بابُ قَوْلِهِ: ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نَنْسَنْهَا ﴾
Ψ ξ/1 ξ	
٣٥/١٤	٩ - بابّ: ﴿ وَأَتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَهِ عَرَمُصَلَّى ﴾
تِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبُّنَا لَقَبَّلُ مِنَّا ﴾	
T9/18	
نِيَكَانُواْعَلَيْهَا﴾	
ءً عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾٤١/١٤	١٣ - ﴿ وَكَذَالِكَ جَعَلْنَكُمْمْ أُمَّةً وَسَطًا لِلَكُونُوا شُهَدَا
يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِتِّن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيِّهِ ﴾	١٤ - ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن
رُلِيَنَكَ قِبْلَةً رَضْهَا	١٥ - باب: ﴿ قَدَّ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُهِ
تَبِعُوا قِبْلَتَكَ ﴾	•
مُنَاءَهُمْ وَإِنَّا فِرِيعًا مِنْهُمْ لَيَكُنُّهُونَ ٱلْحَقَّ ﴾	١٧ - ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ ٱلْكِئَابَ يَعْرِفُونَهُ كُمَّا يَعْرِفُونَا أَ
اتَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا	١٨ - ﴿ وَلِكُلِّ وِجْهَةً هُوَمُولِهَا فَٱسْتَبِعُوا ٱلْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا
جِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِن زَيِّكَ ﴾	
مَرَادٍ وَحَيْثُ مَا كُنتُهُ فَوَلُوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾٤٩/١٤	١٠ - ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجُهَكَ شَطْرُ ٱلْمَسْجِدِ ٱلَّهِ

٢١ - ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآبِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِاعْتَمَرَ ﴾
٢٢ - بابُ قَولُهُ: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا ﴾
٢٣ - ﴿ يَكَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُذِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَنْلَى ٱلْمُرُّ بِإِلْحُرِّ ﴾
١٤ - باب: ﴿ يَتَأْيُهُا الَّذِينَ مَامَنُواْ كُنِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيامُ كَمَا كُنِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾
٢٥ - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ أَيْنَامًا مَّعْدُودَتِ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّ إِبِنتَا أَوْعَلَىٰ سَفَرِ فَعِـذَةً مِنْ أَيْنَامٍ أُخَرَ ﴾ ٢٢/١٤
٢٦ - ﴿ فَمَن شَهِدَ مِن كُمُ ٱلشَّهُرَ فَلْيَصُمْ لَهُ ﴾
٢٧ - ﴿ أُمِلَّ لَكُمْ لَيْلَةً ٱلصِّيامِ ٱلرَّفَثُ إِلَى نِسَآبِكُمْ مُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ﴾
٢٨ - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُوالْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ الْغَيْطِ أَلْأَسْوَدِمِنَ ٱلْفَجْرِ ﴾ ١٨٠١.
٢٩ - ﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُ بِأَن تَنَأْتُوا ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنَ ٱلْبِرَ مَنِ ٱثْغَل ﴾
٣٠ - ﴿ وَقَنْ لِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِنْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ ٱنهَوْ الْلَاعَدُونَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾
٣١ - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُو إِلَى ٱللَّهُ لَكَةِ وَأَحْسِنُواْ إِنَّ ٱللَّهُ يُجَبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾٧٧/١٤
٣٢ - ﴿ فَنَ كَانَ مِنكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ عِ أَذَى مِن زَأْسِهِ - ﴾
٣٣ - ﴿ فَنَ تَمَنَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجَ ﴾
٣٤ - ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِن رَّبِكُمْ ﴾
٣٥ - بَابُ: ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَكَاضَ ٱلنَّكَاشُ ﴾
٣٦ - ﴿ وَمِنْهُ مِ مَن يَعُولُ رَبُّنَا ءَالِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾١٤٨٨
٣٧ - ﴿ وَهُو أَلَدُ ٱلْخِصَامِ ﴾
٣٨ - ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَذْخُلُوا ٱلْجَنْكَةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتُهُمُ ٱلْبَأْسَآةُ وَٱلضَّرَّآةِ ﴾١٤١٨
٣٩ - بَابُ: ﴿ نِسَآ قُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِنْتُمْ وَقَدِمُوا لِأَنفُسِكُو ﴾
٤٠ - باب: ﴿ وَإِذَا طَلَقَتُمُ ٱلنِّسَاءَ فَلَغَنْ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِخْنَ أَزْورَجَهُنَّ ﴾
٤١ - ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا يَرَّيْصَنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَزْبِعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾
٤٢ - بابُ: ﴿ كَافِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَتِ وَٱلصَّكَوْةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾
٤٣ - بابُ: ﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ قَائِتِينَ ﴾
٤٤ - ﴿ فَإِنْ خِفْتُ مْ وَجِالًا أَوْرُكْبَانًا فَإِذَا آمِنهُمْ فَأَذْكُرُواْ اللَّهَ ﴾
٥٥ - ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيُذَّرُونَ أَزْوَجًا ﴾
٢٥ - ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرُهِمْ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمُوْلَىٰ ﴾
٧٠ - بابُ قَوْلِهِ: ﴿ أَيُودُ أُحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ، جَنَّةٌ مِن نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْيِهَا ٱلْأَنْهَدُر ﴾١١٨/١٤
١٢٠/١٤ - وَلَا يَسْعَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا ﴾
٢٥ - ﴿ وَأَحَلُ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبُولَ ﴾
۱۲۰ - حرواحد الله البسيع وحرا بريون)



40
•

20 - 31		0,000,00000
158/18	ئولو - ﴾	٥١ - ﴿ فَأَذَنُوا بِحَرْبِ مِّنَ اللَّهِ وَرَبُّ
	نْظِرَةً إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾.	
150/18	مُونَ فِيدٍ إِلَى اللهِ ﴾	٥٣ - باب: ﴿ وَأَتَّقُواْ يَوْمُا تُرْجَا
157/18	أَنْفُسِكُمْ أَوْتُحْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ ٱللَّهُ ﴾	٥٤ - باب: ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيَ
١٢٨/١٤	نَا أُنْدِلُ إِلَيْهِ مِن زَبِهِ ﴾نا	٥٥ - باب: ﴿ عَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَ
١٣٠/١٤	***************************************	﴿٣)﴾ سورة آل عِمْرَانَ
144/18	وَذُرِيَتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾	٢ - باب: ﴿ وَإِنَّ أُعِيدُهَا بِكَ
	هِدِٱللَّهِ وَٱيْمَنِيمٌ ثَمَنًا قَلِيلًا أَوْلَتَهِكَ لَاخَلَقَ ﴾	
	تَمَالُوْا إِلَىٰ كَلِمَةِ سَوَلَمْ بِيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾	
108/18	نَفِقُواْ مِمَّا يَعِبُوكَ ﴾	٥ - باب: ﴿ لَن لَنَالُوا ٱلْبِرَّحَتَى تُ
	فَأَتْلُوهَا ٓ إِن كُنتُمُ صَندِقِيكَ ﴾	
17./18	رِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾	٧ - باب: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخَ
177/18	نِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلاً ﴾	٨ - باب: ﴿إِذْ هَمَّت طَآ إِفَتَا
178/18	رِ شَيْءٌ ﴾	٩ - باب: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأُمِّ
174/18	_ يَدْعُوكُمْ فِيَ أُخْرَسُكُمْ ﴾	١٠ - باب قوله: ﴿وَٱلرَّسُولُ
179/18		١١ - بابٌ قوله: ﴿أَمَنَهُ نُعُاسَ
	جَابُوا لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَآأَصَابُهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾	
177/18	يَعُوا لَكُمْ ﴾	١٣ - باب: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدَّ جَ
175/15	بَبِّخَلُونَ بِمَا ءَاتَنَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَصْلِهِ عُوَخَيِّلُهُم ﴾	١٤ - بابّ: ﴿ وَلَا يَعْمِنَنَّ ٱلَّذِينَ }
	رُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَكِينِ قَبْلِكُمْ﴾	
	نَ يَقْرَحُونَ بِمَا آتُواْ ﴾	we a second seco
بِ € ۱۸٤/۱٤	لْقِ ٱلشَّمَكُوتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَافِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَادِ لَآيَنَتِ لِأَوْلِي ٱلْأَلْبَ	١٧ - باب قوله: ﴿ إِنَّ فِي خَ
	ٱللَّهَ قِيكَمُا وَقُعُودُاوَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَوَتِ وَأُ	
144/18	خِلِ ٱلنَّارَ فَقَدَّ أَخْرُيْتُهُ، وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴾	١٩ - بابُ: ﴿رَبُّنَاۤ إِنَّكَ مَن تُدُّ
191/18	نَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَانِ ﴾	٢٠ - باب: ﴿ رَبُّنَا ٓ إِنَّنَا سَمِعُ
190/18		﴿٤﴾ سورة النِّسَاءِ
197/18	بِطُوا فِي ٱلَّيْنَائِيُّ ﴾	١ - باب: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا نُقْمِ
	بَأَكُلُ بِٱلْمَعْرُونِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَاكُمْ فَأَشْبِدُواْ عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ -	
۲۰۱/۱٤	مَةَ أُوْلُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَنَائِي وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ ﴾	٣ - باب: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسَّ

٤ - باب: ﴿ يُوسِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَكِ كُمْ ﴾
٥ - باب: ﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا نَكُ كَ أَزْوَجُكُمْ ﴾
٦ - باب: ﴿لَا يَحِيلُ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهَا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَغْضِ مَآءَا تَيْتُمُوهُنَّ ﴾
٧ - باب: ﴿ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَلِلَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ﴾
٨ - باب: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾
٩ - باب: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِنْنَا مِن كُلِّ أُمَّتِم بِشَهِيدِ وَجِنْنَا بِكَ عَلَىٰ هَنَوُلآء شَهِيدًا ﴾
١٠ - بابُ قولِه: ﴿ وَإِن كُنتُم مَّ رَضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرِ أَوْ جَآءَ أَحَدُّ مِنَ ٱلْغَآبِطِ ﴾
١١ - ﴿أُولِي ٱلْأَمْنِ مِنكُرُ ﴾
١٢ - باب: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَكَرَ بَيْنَهُمْ ﴿ ١٢٥/١٤
١٣ - باب: ﴿ فَأُوْلَئَمِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِنَ ٱلنَّبِيِّنَ ﴾
١٤ - قَوْلُهُ: ﴿ وَمَا لَكُمْ لِلاَ نُقَائِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَالنِّسَآءِ ﴾
١٥ - ﴿ فَمَا لَكُونِ فِي ٱلْمُنْ فِقِينَ فِقَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرَّكُسَهُم بِمَا كَسَبُوٓا ﴾
١٥ م - بابّ: ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمَرٌ مِنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِ ٢٣٣/١٤
١٦ - باب: ﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ الْمُتَّعَمِدُا فَجَزَا وُهُ جَهَنَّمُ ﴾
١٧ - باب: ﴿ وَلَا نَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾
١٨ - بابٌ: ﴿ لَا يَسْتَوِى ٱلْقَلْعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِينِينَ ﴾ ﴿ وَٱلْمُجَهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾
١٩ - بابّ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَوَفَنَّهُمُ ٱلْمَلَتَهِكَةُ ظَالِمِي ٓ أَنفُسِهِمْ قَالُواْ فِيمَ كُنكُمْ ﴾
٢٠ - ﴿ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْنَدُونَ سَبِيلًا ﴾
٢١ – باب قوله: ﴿ فَأُوْلَيْهِ كَ عَسَى أَلَهُ أَن يَعْفُو عَنَّهُمْ ﴾
٢٢ - بابُ قولِهِ: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذَى مِن مَطَدٍ أَوْكُنتُم مَرْضَىٰ﴾
٢٦ - باب قوله: ﴿ وَيَسْتَغْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَاءَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ﴾
٢٤ - ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعَلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾
٢٥ - ﴿ إِنَّ ٱلْمُنْفِقِينَ فِي ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ ﴾
٢٦ - باب: قوله ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كُمَّا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ ﴾
٢٧ - باب: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَالَةِ إِنِ ٱمْرُقًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدُّ ﴾
المَائِدَةِ٠٠٠٠ الْمَائِدَةِ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٢ - بابُ قَولِه: ﴿ ٱلْيَوْمَ ٱكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾
٣ - بابُ قَولِه: ﴿ فَلَمْ يَحِدُواْ مَآهُ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾
٤ - باب قوله: ﴿ فَأَذْ هَبْ أَنِتَ وَرَبُّكَ فَقَارِلًا إِنَّا هَنَّهُنَا قَاعِدُونَ ﴾
٥ - باب: ﴿ إِنَّمَا جَزَاقُا ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ, وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا﴾

٦ - باب قوله: ﴿ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾	Į.
٧ - باب: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِغَ مَآ أَنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ﴾	/
٨ - بابُ قَوْلِهِ: ﴿ لَا يُوَاخِذُكُمُ أَللَّهُ بِاللَّغُو فِي آيْمَانِكُمْ ﴾٥٠٠٠	4
٩ - بابُ قَولِه: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ -َامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَتِ مَا آخَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾	ł
١٠ - بابُ قولِهِ: ﴿ إِنَّمَا ٱلْخَنْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنْصَابُ وَٱلْأَذَلَهُم رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيطَنِ ﴾	•
١١ - بابْ: ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَسَمِلُواْ الصَّلِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُواْ ﴾	١
١٢ - بابُ قَولِهِ: ﴿ لَا تَسْتَلُوا عَنْ أَشْيَاهُ إِن بُّدَ لَكُمْ تَسُوُّكُمْ ﴾	٢
١٣ - باب: ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنْ بَجِيرَةِ وَلَا سَأَيْبَةِ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِ ﴾	-
١٤ - باب: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمَّتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ﴾	
١٥ - بابُ قولِهِ: ﴿ إِن تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكُ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾)
€ سورة الأَنْعَام	{٦}%
١ - بابّ: ﴿ وَعِن دُمُ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴾	١
٢ - بَابُ قَولِهِ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابُامِين فَوْقِكُمْ أَوْمِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾	
٣ - بابٌ ﴿ وَلَدَ يَكْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ ﴾	•
٤ - باب قوله: ﴿ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَلْنَا عَلَى ٱلْعَالَمِينَ ﴾	
٥ - باب قوله: ﴿ أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَيِهُ دَنْهُمُ ٱقْتَدِهُ ﴾	þ
٦ - باب قوله: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَاكُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَدِ ﴾	
٧ - باب قوله: ﴿ وَلَا تَقَدَرُبُوا ٱلْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾٧	,
٨ - ﴿ وَكِيلٌ ﴾: حَفِيظٌ وَمُحِيطٌ بِهِ. ﴿ قُبُلاً ﴾	
٩ - بابُ قَوْلِهِ: ﴿ هَلُمَّ شُهَدَآ هَكُم ﴾	
١٠ - باب ﴿ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَنْهَا ﴾	,
١٠ - بابٌ ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَنْهَا﴾	/ }3 +
١ - ﴿إِنَّمَا حَرَّمُ رَبِّي ٱلْغُولَحِثُ مَا ظُهُرَ مِنْهَا وَمَابَطُنَ ﴾	ŀ
٢ - ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَالِنَا وَكُلَّمَهُ رَبُّهُ وَالْ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي ﴾	
٢ م - الْمَنَّ وَالسَّلْوَى	
٢ م - الْمَنَّ وَالسَّلُوَى	,
٤ - باب قوله: ﴿حِطَلَةٌ ﴾	
٥ - باب ﴿ خُذِ ٱلْعَنْوَ وَأُمْرُ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضَ عَنِ ٱلْجَنِهِ لِينَ ﴾)
﴾ سورة الأنفال	
١ - قَوْلُهُ: ﴿ يَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنْفَالِ قُلِ ٱلْأَنْفَالُ بِلَّهِ وَٱلرَّمُولِ فَأَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾١	

T00/12	١- ﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآتِ عِندَاللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾
T07/18	٢ - ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُعْيِيكُمْ
TOA/18	٣ - باب قوله: ﴿ وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَلْنَاهُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ﴾
r71/18	٤ - باب قوله: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُو
٣٦٢/١٤	٥ - ﴿ وَقَائِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَاتَكُونَ فِتَنَدُّ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴾
٣٦٦/١٤	٦ - بابْ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِٱلْمُوْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِنَالِ﴾
**************************************	٧ - ﴿ ٱلْكَنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمُ وَعَلِمَ أَنَ فِيكُمْ ضَعْفًا ﴾
774/1E	[٩] سورة بَرَاءَةَ٩
TVT/18	١ - بَابِ قَوْله: ﴿ بَرَأَةَ مُّ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ إِلَى ٱلَّذِينَ عَنهَدتُم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾. ﴿ وَأَذَنَّ ﴾: إعلام
یِنَ﴾۱۲۰۰۲	٢ - بَابِ قَوْله: ﴿ فَسِيحُوا فِي ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشَّهُ رِوَاعْلَمُواْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُغْزِى ٱلْكَنْفِر
TV9/18	٣ - باب قَوْله: ﴿ وَأَذَنُّ مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَحْتَبِ
TA1/18	٤ - ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَلَهَدتُم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾
۳۸۳/۱٤	٥ - باب: ﴿ فَقَائِلُواْ أَيِمَةَ ٱلْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ ﴾
۳۸٥/۱٤	٦ - باب قَوْله: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَـَةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾
۳۸۸/۱٤	٧ - باب قَوْله مِرَة بِنَ ﴿ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِجَهَنَّمَ فَتُكُوِّوكَ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ ﴾
۳۸۹/۱٤	٨ - باب قوله: ﴿ إِنَّا عِـدَّهَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾
448/18	٩ - باب قوله ﴿ ثَانِيَ أَثْنَانِ إِذْ هُمَا فِ ٱلْفَارِ ﴾
٤٠٢/١٤	١٠ - باب قَوْلِهِ: ﴿ وَٱلْمُؤَلِّفَةِ فُلُوبُهُمْ ﴾
	١١ - باب قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾
٤٠٦/١٤	١٢ - باب قوله: ﴿ ٱسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَكَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴾
٤١٢/١٤	١٣ - باب قوله: ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدِ مِنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا نَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِود ﴾
٤١٥/١٤	١٤ - باب قوله: ﴿ مَيَعْلِغُونَ بِأَلَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنقَلَتْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُواْ عَنْهُمْ ﴾
٤١٦/١٤	١٤م - باب قوله: ﴿ يَحْلِغُونَ لَكُمْ لِرَّضُواْعَنْهُمْ فَإِن تَرْضُواْعَنَهُمْ ﴾
حِيمٌ ﴾١٦/١٤	١٥ - ﴿ وَءَاخَرُونَ أَعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلًا صَلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّنًا عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَ
	١٦ - باب قوله: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ ﴾
	١٧ - باب قَوْله: ﴿ لَقَدَ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّهِ وَالْمُهَا جِرِينَ وَالْأَنصَادِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ)
	١٨ - ﴿ وَعَلَى ٱلثَّلَاثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِقُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ﴾
	١٩ - باب: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ مَامَنُوا أَنَّقُوا ٱللَّهَ وَكُونُوا مَعَ ٱلصَّندِقِينَ ﴾
cw./14	

ره ۱ اینه سوره یونس
٢ - ﴿ وَجَنُوزْنَا بِبَنِيِّ إِشْرَهِ بِلَ ٱلْبَحْرَ فَأَلْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا ﴾
(١١) يه سورة هُودٍ بَهِ العِيَّالة السَّالة السَّالة السَّالة السَّالة السَّلة السَّالة السَّالة السَّالة السَّالة السَّلة السَّالة السَّلة السَّالة السَّلة ا
١ - ﴿ أَلآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُوْ لِيَسْتَخْفُواْ مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ ١ - ﴿ أَلآ إِنَّهُمْ يَقْلُونَ صَدُورَهُوْ لِيَسْتَخْفُواْ مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾
٢ - باب قوله: ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾
٣- باب ﴿ وَإِلَىٰ مَدَيۡنَ أَخَاهُرَ شُعَيۡبًا ﴾
٤ - باب قوله ﴿ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَادُ هَتَؤُكَّاءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِهِمْ أَلَا لَعَنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّالِمِينَ ﴾٤ - عاب قوله ﴿ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَادُ هَتَؤُكَّاءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِهِمْ أَلَا لَعَنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّالِمِينَ ﴾٤
٥ - باب قوله ﴿ وَكَذَٰ لِكَ أَخَذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَلِهَةً إِنَّ أَخَذَهُ وَأَلِيدٌ شَدِيدٌ ﴾
٦ - باب قوله ﴿ وَأَقِيرِ ٱلصَّلَوْهَ طَرَفِي ٱلنَّهَارِ وَزُلِفُا مِّنَ ٱلْيُلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّعَاتِ ﴾
﴿١٢﴾ سورة يُوسُفَ عِلِيهُ
١ - باب قوله ﴿ وَيُسِّمُ نِعْمَتُهُ ، عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَكُمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبُويْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَهِيمَ وَإِسْحَقَ ﴾١
٢ - باب قوله ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ٤٧٢/١٤
٣ - باب قوله ﴿قَالَ بَلَ سَوَلَتَ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمَرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾
٤ - باب قوله: ﴿ وَزَوَدَتُهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ ، وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْرَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴾
٥ - باب قوله: ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَعَلَّهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّذِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ ٤٨٢/١٤
٦ - باب قوله: ﴿حَتَّى إِذَا ٱسْتَيْتُسُ ٱلرُّسُلُ ﴾
﴿١٣﴾ سورة الرَّعْدِ
١ - باب قوله: ﴿ ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أَنْنَى وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْكَامُ ﴾
﴿ ١٤﴾ سورة إِبْرَاهِيمَ بَلِيلِيَكَاة إِنَّامُ
١ - باب قوله ﴿ كَشَجَرَةِ طَيِبَةٍ أَصَلُهَا ثَايِثٌ وَفَرَعُهَا فِي ٱلسَّكَمَاءِ ۞ تُوْقِيَّ أَكُلُهَا كُلّ حِينٍ ﴾
٢ - باب: ﴿ يُثَيِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلشَّابِ ﴾
٣ - بابّ: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّ لُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا ﴾٣
﴿١٥﴾ سورة الْحِجْر
١ - ﴿ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمَعَ فَالْبَعَهُ، شِهَابُ مُّينِ ﴾
٢ - باب قوله: ﴿ وَلَقَدْ كُذَّبَ أَصْحَلُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾
٣ - باب قَوْله ﴿ وَلَقَدْ ءَانَيْنَكَ سَبْعًا مِنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَاتَ ٱلْعَظِيمَ ﴾
٤ - قَوْلُهُ: ﴿ الَّذِينَ جَعَـ لُوا الْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴾
٥ - باب قوله: ﴿ وَأَعْبُدُ رَبُّكَ حَقَّى يَأْنِيكَ ٱلْمِقِيثَ ﴾
الما الله سورة النَّخل
١ - باب قوله تعالَى ﴿ وَمِنكُمْ مِّن رُدُّ إِلَّا أَرْدَلِ ٱلْمُمُر ﴾

٦٤١/١٤ ﴿ ﴿ ﴿ وَمُرَاكِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل	٢ - وَ ﴿ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي ٱلْبَحْرِ بَبَسَا لَا تَعَافُ
787/18	٣ - بَابِ قَوْله ﴿فَلَا يُخْرِحَنَّكُما مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾
7 8 0/1 8	﴿(١١﴾ سُوْرَةُ الْأَنْبِيَاءِ
το./\ε	
705/18	﴿٢٢﴾ سُورَةُ الْحَجِّ
70V/18	١ - بَابٌ: ﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكُنَّرَىٰ ﴾
771/18	٢ - بَابٌ: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهُ عَلَىٰ حَرْفِ ﴾
774/18	٣ - يَاتْ: قَوْلُهُ ﴿ هَٰذَانِ خَصِّمَانِ ٱخْلَصِهُوا فِي رَبِّيمٌ ﴾



فهرس لافخسكر للظامس بحشر

V/\o	﴿ ٢٣﴾ سورة الْمُؤْمِنِينَ
\\/\0	﴿ ٢٤﴾ سُوْرَةُ النُّورِ
لَدَةُ أَحَدِهِرَ أَنِيَعَ شَهَادَتِي ﴾١٦/١٥	١ - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَجَهُمْ وَلَرْ يَكُنَ لَمُّمْ شُهَدَآ وُإِلَّا أَنفُسُهُمْ فَسَهَا
۲۲/۱۵	٢ - بابٌ ﴿ وَٱلْخَنِيسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَذِينِ ﴾
بِینَ﴾ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔	٣ - بابِّ ﴿ وَمَدِّرَقُأُ عَنَّهَا ٱلْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَتِ بِأَلِثِهِ إِنَّهُ لَمِنَ ٱلْكَذِ
۲۸/۱۵	٤ - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ وَلَلْنِكُ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا ٓ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّلِيقِينَ ﴾
ڵۿۅؘڂؘؿٞۯڷػؙڒ؊﴾	٥ - بَابٌ قَوْلُهُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآهُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُرْ لَا تَضْبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَا
٣١/١٥	٦ - بَابٌ ﴿ لَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظُنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِمِمْ خَيْرًا ﴾
كُرْ فِي مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابُ عَظِيمٌ ﴾٥١/١٥	٧ - بَابٌ قَوْلُهُ ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَجْمَتُهُ. فِي ٱلدُّنيَا وَٱلْآخِرَةِ لَمَسَّكُ
وَتَحْسِبُونَهُ، هَيِّناكُ وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴾ ٥٣/١٥	٨ - بَابٌ ﴿إِذْ تَلَقُّونَهُۥ بِٱلْسِنَتِكُرُ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَّالْيَسَ لَكُمْ بِهِۦعِلْرُ
ىَ هَلَا الْهِمَانُ عَظِيمٌ ﴾	٨ م - بَابٌ ﴿ وَلَوْكَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكُلُّمَ بِهَذَا سُبْحَنلَا
00/10	٩ - ﴿ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُوا لِمِثْلِمِ الْبَدَّا ﴾
	١٠ - باب ﴿ وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيَاتِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾
مْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي ٱلدُّنيَّا وَٱلْآخِرَةِ ﴾٥٨١٥	١١ - بابِّ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَنْحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَمُهُ
٦٨/١٥	١٢ - بَابٌ ﴿ وَلِيصَّرِينَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِينَ ﴾
٧٠/١٥	﴿٢٥﴾ سُورَةُ الْفُرْقَانِ
شَكَّرٌ مَّكَانُا وَأَضَكُ سَبِيلًا ﴾٥ ٧٤/١	١ - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ ٱلَّذِينَ يُعَشَّرُونِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَتِهِكَ مَ
فْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾ ٥ /٧٥	٢ - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونِ مَعَ ٱللَّهِ إِلَنَهُا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّا
۸٠/١٥	٣ - ﴿ يُضَاعَفَ لَهُ ٱلْمَكَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ وَيَخَلَّذُ فِيهِ مُهَكَانًا ﴾
	٤ - بابْ: ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَكَمَلًا صَلِيحًا فَأُوْلَتِهِكَ بُبِّهِ
	٥ - بابُ ﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾
	﴿٢٦﴾ سُورَةُ الشُّعَرَاءِ
A9/10	١ - بَابٌ ﴿ وَلَا ثُخْرِنِي يَوْمِينُهُ مُونَ ﴾
91/10	١ - بابْ ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ۞ وَلَخْفِضْ جَنَاحَكَ ﴾

﴿٢٧﴾ النَّمُل
﴿ ٢٨﴾ سورة الْقَصَصِ
١ - قوله: ﴿ إِنَّكَ لَا تُهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِكِنَّ أَللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَاءُ ﴾
٢ - بَابٌ ﴿إِنَّ ٱلَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرَّءَاكَ ﴾
﴿ ٢٩﴾ الْعَنْكَبُوتُ
﴿٣٠﴾ آلَمْ غُلِبَتِ الرُّومُ
١ م - بات ﴿ لَا نَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ﴾ لِدِينِ الله ﴿ عَنْ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾
﴿٣١﴾ لُقْمَانَ
١ - ﴿ لَا ثُمْرِكَ بِاللَّهِ إِنَ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾
٢ - بابُ قَوْلِهِ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُ, عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾
﴿٣٢﴾ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ
١ - بَابُ قُولِهِ: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسُ مَّا أُخْفِي لَفْمُ ﴾
﴿٣٣﴾ الْأَحْزَابُ
١ - ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوْلَى بِٱلْمُوْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِمٍ م ﴾
٢ - بات ﴿ أَدْعُوهُمْ لَآبَ إِنِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ ﴾
٣ - بَابٌ ﴿ فَيَنْهُم مَّن قَضَىٰ غَبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنظِرُ وَمَا بَدَّلُواْ بَدِيلًا ﴾
٤ - بَابٌ قَوْلُهُ: ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلنِّيقُ قُل لِأَزْوَلِهِكَ إِن كُنتُنَّ تُكِرِدْكَ ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنّيَا وَزِينَتَهَا ﴾ ١٣٠/١٥
٥ - بَابُ قولِهِ: ﴿ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدُكَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ ﴾ ١٣٣/١٥
٦ - بَابٌ قَوْلُهُ: ﴿ وَتُخْفِى فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَغْشَلُهُ ﴾١٣٦/١٥
٧ - بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ زُجِئُ مَن نَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُقْوِى إِلَيْكَ مَن نَشَآهُ وَمَنِ ٱبْنُغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْكَ ﴾ ١٣٨/١٥
٨ - بابٌ قوله: ﴿ لَا نُدَّخُلُواْ بِيُوتَ ٱلنِّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَكَ لَكُمْ إِلَى طَعَامِ غَيْرَ نَظِرِينَ إِنَنْهُ ﴾ ١٤١/١٥
٩ - قوله: ﴿ إِن تُبَدُّوا شَيْعًا أَوْ تُحْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهُ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ١٥٣/١٥
١٠ - بابُ قولِهِ: ﴿ إِنَّ أَلَّهُ وَمُلَيْحِكَنَّهُ وَيُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّهِيِّ ﴾
١١ - قوله ﴿ لَا تَكُونُواْ كَالَّذِينَ ءَاذَوْا مُوسَىٰ ﴾
١٦٥/١٥
١ - بابّ: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُرِيِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُواْ ٱلْحَقَّ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴾١٦٩/١٥
٢ - باب ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَى عَذَابِ شَدِيدٍ ﴾
﴿٣٥﴾ الْمَلَائِكَةُ
الالارة يس

\VV'\0	١ - بابّ قوله: ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرِّلَهَ كَاذَالِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾
\V4/\o	﴿٣٧﴾ وَالصَّافَّاتِ
144/10	١ - بابَّ قَوْلُهُ: ﴿ وَإِنَّ يُونُنَ لَجِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾
1/10	﴿٣٨﴾ ﴿ ص﴾
144/10	٢ - باب قَوْلِهِ: ﴿ هَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِيَ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَابُ ﴾
	٣ - باب قَوْلِهِ: ﴿ وَمَا آنَا مِنَ الْتَكُلِّفِينَ ﴾
145/10	﴿٣٩﴾ الزُّمَرِ
190/10	١ - بابُّ قَوْلُهُ: ﴿قُلْ يَكِعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَقُوا عَلَىٰ ٱنفُسِهِمْ لَا لَقَ نَظُواْ مِن رَحْمَةِ ٱللَّهِ
	٢ - باب قَوْلِهِ: ﴿ وَمَا قَدَرُوا ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾
	٣ - باب قَوْلِهِ: ﴿ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ، يَوْمَ ٱلْقِيكَ مَهْ وَٱلسَّمَاوَتُ مَطَّوِيَّاتُ
٢٠٣/١٥ ﴿ عُلْمَا وَالْ	٤ - باب قَوْلِهِ: ﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَ
r.v/10	الْمُوْمِنُ الْمُوْمِنُ اللَّهِ الْمُوْمِنُ اللَّهِ اللَّهُ الْمُوْمِنُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا لَا اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّا الللَّهُ ا
F\\/\o	﴿{٤١﴾ حم السَّجْدَةِ
rr1/10	١ - قَوْلُهُ: ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسَتَيْرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعَكُمْ وَلَا أَبْصَدَرُكُمْ وَلَاجُلُودُكُمْ
۲۲۳/۱۵	١ - باب: ﴿ وَذَالِكُمْ ظَنَّكُو الَّذِي ظَنَنتُه بِرَيِّكُمْ أَرْدَ لَكُمْ فَأَصَّبَحْتُم مِنَ ٱلْخَصِرِينَ ﴾
770/10	٢ م - قَوْلُهُ: ﴿ فَإِن يَصَّبِرُواْ فَٱلنَّا ارُ مَثَّوَى لَمُّ ﴾
150/10	ه (٤٢)﴾ حم عسق
rr7/10	١ - باب قَوْلِهِ: ﴿إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِٱلْقُرْبَى ﴾
	﴿٤٣﴾ حم الزُّخْرُفِ
745/10	(*) قَوْلُهُ: ﴿ وَنَادَوْاْ يَكُلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَّلِكِثُوكَ ﴾
144/10	﴿٤٤﴾ الدُّخَان
٢٣٩/١٥	١ - بابّ : ﴿ فَآرْتَقِبْ يَوْمَ تَـ أَتِي ٱلسَّـمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾. قَالَ قَتَادَةُ : ﴿ فَأَرْتَقِبْ ﴾
	٢ - باب: ﴿ يَغْشَى ٱلنَّاسَ هَنذَا عَذَابُ ٱلِيعُ ﴾
	٣ - باب قَوْلِهِ: ﴿ رَّبَّنَا آكَثِيفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُوْمِنُونَ ﴾
	٤ - باب: ﴿ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَآءَ ثُمْ رَسُولٌ تَمْبِينٌ ﴾
	٥ - باب: ﴿ ثُمَّ نَوَلُواْ عَنْهُ وَقَالُواْ مُعَلَّرٌ تَجْنُونً ﴾
	٦ - ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَى إِنَّا مُنفَقِمُونَ ﴾
	﴿٤٥﴾ سورة الْجَاثِيَةِ
TEA/10	١ - يات في كَانْدُكُمُ الْإِلْدُ فَي اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

£ 1 الأَحْقَافِ
١ - بابْ: ﴿ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفِّ لَكُمَا أَتَعَدَانِنِيٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِي ﴾ ١/١٥:
٢ - باب قَوْلِهِ: ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضَا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَنِيمٌ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُتَّطِرُفَا ﴾
﴿٤٧﴾ ﴿ ٱلَّذِينَ كُفَرُوا ﴾
١ - بابّ: ﴿ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾
﴿٤٨﴾ سورة الْفَتْح
١ - بابِّ: ﴿إِنَّا فَتَحَامُهِ بِينًا ﴾
٢ - بابٌ قَوْلِهِ: ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا نَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ يَعْمَتُهُ، عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَطًا تُسْتَقِيمًا ﴾ ٢٧/١٥
٣ - باب: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَكَ شَنِهِ دُاوَمُبَشِّرُا وَنَدِيرًا ﴾
٤ - بابٌ ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾
٥ - باب قَوْلِهِ: ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ غَتَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾
﴿٤٩﴾ الْحُجُرَاتِ٤٩﴾ الْحُجُرَاتِ
١ - ﴿لَا تَرْفَعُواْ أَصُّوا تَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ الآيَةَ ، ﴿نَشْعُرُونَ ﴾
٢ - بابّ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُّونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُزَتِ أَكُمُّ لَا يَعْقِلُونَ ﴾
؟ م - باب قَوْلِهِ: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُواْ حَتَّى غَنْهُ ۚ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴾
﴿•٥﴾ سورة ﴿ق﴾
١ - باب قَوْلِهِ: ﴿ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيلِرٍ ﴾
٢ - باب: ﴿ وَسَيِّعْ بِحَمْدِ رَبِّكِ فَهُلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَفَهْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴾
﴿١٥﴾ ﴿وَالنَّارِيَتِ ﴾
﴿١٥﴾ سورة ﴿وَالطُّورِ ﴾٩٨/١٥
الاما الله سورة ﴿وَالنَّجْدِ ﴾
١٥١ (*) باب: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾
(*) باب قَوْلِه: ﴿ فَأَوْجَى إِلَى عَبْدِهِ، مَا أَوْجَى ﴾
(*) باب: ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَّتِ رَبِّهِ ٱلْكُتْرَىٰ ﴾
٢ - باب: ﴿ أَفَرَءَيْثُمُ ٱللَّتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴾
٣ - باب: ﴿ وَمَنَوْةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴾
٤ - باب: ﴿ فَأَمْجُدُوا يِقَوَاعُبُدُوا ﴾٥١٣/١٥
﴿٥٤) ﴾ سورة ﴿ٱقْتَرَيْتِ ٱلسَّاعَةُ ﴾
١ - بات: ﴿ وَٱنشَةَ ۚ ٱلْقَدَهُ ۞ وَ إِن يَدَوْا ءَائِلَةً مُعْرِضُوا ﴾

the and reall the state on the state
٢ - بابّ: ﴿ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءُ لِمَن كَانَ كُفِرَ ۞ وَلَقَد تَرَكَنَهَآ ءَايَةً فَهَلَ مِن مُذَكِرٍ ﴾
٢ م - باب: ﴿ وَلَقَدْ يَتَرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلِّ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾
٢م - باب: ﴿ أَعْجَازُ نَغْلِ مُّنقَعِرِ ۞ فَكَيْفَكَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾
٣ - باب: ﴿ فَكَانُوا كَهَشِيدِ ٱلْمُحْنَظِرِ ۞ وَلَقَدْ يَتَرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن ثُدَّكِرٍ ﴾
٤ - باب: ﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكُرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌ ﴿ فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾
٤ م - باب: ﴿ وَلَقَدُ أَهْلَكُنُ ٓ أَشْيَاعَكُمْ فَهَلَ مِن مُذَكِرٍ ﴾
٥ - باب: قَوْلُهُ: ﴿ سَيْهُزَمُ ٱلْجَمَعُ وَيُولُونَ ٱلدُّبُرَ ﴾
٦ - باب قَوْلِهِ: ﴿ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُ ﴾
﴿٥٥﴾ سورة الرَّحْمَنِه١٥٩٠٠
١ - باب قَوْلِهِ: ﴿ وَمِن دُونِهِ مَا جَنَّنَانِ ﴾
٢ - باب: ﴿ حُورٌ مَقْصُورَتُ فِي ٱلْجِيَامِ ﴾
﴿٥٦﴾ الْوَاقِعَةِ
١ - باب قَوْلِهِ: ﴿ وَظِلِّ مَتَدُودٍ ﴾
﴿٥٧﴾ الْحَدِيدُ
﴿٥٨﴾ الْمُجَادِلَةُ
﴿٩٥٥﴾ الْحَشْرِ
﴿٥٩﴾ الْحَشْرِ ٢ - باب قَوْلهِ: ﴿ مَا قَطَعْتُ مِين لِينَةٍ ﴾ نَخْلَةِ، مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً
﴿٥٩﴾ الْحَشْرِ ٢ - باب قَوْلهِ: ﴿ مَاقَطَعْتُ مِين لِينَةٍ ﴾ نَخْلَةٍ، مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً ٣ - بابٌ قَوْلُهُ: ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ٤ ﴾ ٤ - بابٌ: ﴿ وَمَا ٓ ءَالنَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُدُوهُ ﴾
﴿٥٩﴾ الْحَشْرِ ٢ - باب قَوْلهِ: ﴿ مَا قَطَعْتُ مِين لِينَةٍ ﴾ نَخْلَةِ، مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً
﴿٥٩﴾ الْحَشْرِ ٢ - باب قَوْلهِ: ﴿ مَاقَطَعْتُ مِين لِينَةٍ ﴾ نَخْلَةٍ، مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً ٣ - بابٌ قَوْلُهُ: ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ٤ ﴾ ٤ - بابٌ: ﴿ وَمَا ٓ ءَالنَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُدُوهُ ﴾
﴿٥٩﴾ الْحَشْرِ ٢ - باب قَوْلهِ: ﴿ مَاقَطَعْتُ مِين لِينَةٍ ﴾ نَخْلَةِ، مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً ٣ - بابٌ قَوْلُهُ: ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولهِ ٤ ﴾ ٤ - بابٌ: ﴿ وَمَا ءَانَكُمُ ٱلرَسُولُ فَحُدُوهُ ﴾ ٥ - بابٌ ﴿ وَاَلَذِينَ تَبَوَءُو الدَّارَ وَالْإِيمَنَ ﴾
﴿ ٥٩ ﴾ الْحَشْرِ ٢ - باب قَوْلهِ: ﴿ مَاقَطَعْتُ مِين لِينَةٍ ﴾ نَخْلَةِ، مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً ٣٥٠/١٥ ٢ - بابٌ قَوْلُهُ: ﴿ مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولهِ ٤ ﴾ ٣٥٢/١٥ ٤ - بابٌ : ﴿ وَمَا ءَائنكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُدُوهُ ﴾ ٥ - بابٌ ﴿ وَٱلِذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَانَ ﴾ ٢ - بابٌ قَوْلُهُ: ﴿ وَيُؤْثِرُونِ عَلَىٰ آنفُسِمِ مَ ﴾
﴿٥٩﴾ الْحَشْرِ ٢ - باب قَوْلهِ: ﴿ مَا قَطَعْتُ مِينَ لِيمَنَةٍ ﴾ نَخْلَةِ، مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً ٣٥٢/١٥ ٣ - بابٌ قَوْلُهُ: ﴿ مَا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولهِ ع ﴾ ٣٥٤/١٥ ٤ - بابٌ: ﴿ وَمَا ءَائِنَكُمُ الرَّسُولُ فَحُدُوهُ ﴾ ٣٥٧/١٥ ٥ - بابٌ ﴿ وَالَّذِينَ نَبُومُ و ٱلدَّارَ وَالَّإِيمَنَ ﴾ ٣٥٧/١٥ ٢ - بابٌ قَوْلُهُ: ﴿ وَيُوْلِيْرُونَ عَلَىٰ اَنفُسِمٍ م ﴾ ٣٦٠/١٥ ٣٦٠/١٥
﴿ ٥٩ ﴾ الْحَشْرِ ١ - باب قَوْلهِ: ﴿ مَا قَطَعْتُ مِين لِينَةٍ ﴾ نَخْلَةٍ ، مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً ٢ - باب قَوْلهُ: ﴿ مَا قَطَعْتُ مِين لِينَةٍ ﴾ نَخْلَةٍ ، مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً ٢ - باب قَوْلُهُ: ﴿ مَا أَفَاءَ اللّهُ عَلَى رَسُولهِ ٤ ﴾ ٢٥ ٢ - باب قَوْلُهُ: ﴿ وَمَا ءَالنَكُمُ الرّسُولُ فَحُدُوهُ ﴾ ٢٥ - باب ﴿ وَالّذِينَ بَنَوَءُ و الدَّارَ وَالْإِيمَنَ ﴾ ٢٠ - باب قَوْلُهُ: ﴿ وَيُؤْثِرُونِ عَلَى اَنْفُسِم مَ اللّه ٢ - باب قَوْلُهُ: ﴿ وَيُؤْثِرُونِ عَلَى اَنْفُسِم مَ اللّه ٢٠ مِنْ اللّهُ مُعْتَحِنَةً ٢ - باب قَوْلُهُ: ﴿ وَيُؤْثِرُونِ عَلَى اَنْفُسِم مَ اللّه ٢٠ مِنْ اللّهُ مُعْتَحِنَةً وَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه
﴿٩٥ ﴾ الْحَشْرِ ٢ - باب قَوْلَهِ: ﴿ مَا قَطْعَتُ مِين لِينَةٍ ﴾ نَخْلَةِ، مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً ٣٥٠/١٥ ٣٥٢/١٥ ٣٥٢/١٥ ٣٥٢/١٥ ٣٥٤/١٥ ٣٥٤/١٥ ٣٥٤/١٥ ٣٥٤/١٥ ٣٥٤/١٥ ٣٥٤/١٥ ٣٥٤/١٥ ٣٥٤/١٥ ٣٥٤/١٥ ٣٥٠/١٥ ٣٥٠/١٥ ٣٥٠/١٥ ٣٥٠/١٥ ٣٥٠/١٥ ٣٥٠/١٥ ٣٥٠/١٥ ٣٦٠/١٥ ٣٦٠/١٥ ٣٦٠/١٥ ﴿وَيُوْيُرُونَ عَلَى اَنْفُسِمٍ مَ ﴿ ٣٥٠/١٥ ٣٦٠/١٥ ﴿ وَيُوْيِثُونُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَا وَلِيَاءً ﴾ ٣٦٠/١٥ ٣٦٠/١٥ ﴿ وَيُؤَيْرُ مَا اَلْمُؤْمِنَاتُ مُهَا حَرُنَ وَ عَدُولَكُمْ أَوْلِيَاءً ﴾ ٣٦١/١٥ ﴿ وَيُوْتُرُنُ مُهَا مِرْتِ ﴾ ٣٦٤/١٥ ٣٦٤/١٥ ٣٦٤/١٥ ٣٦٤/١٥ ٣٦٤/١٥ ٣٦٤/١٥ ٣٦٤/١٥ ٣٦٤/١٥ ٣٦٤/١٥ ٣١٤/١٥ ٣١٤/١٥ ٣١٤/١٥ ٣١٤/١٥ ٣٦٤/١٥ ٣١٤/١٥ ٣١٤/١٥ ٣١٤/١٥ ٣١٤/١٥ باب: ﴿ إِذَا بَامَة حَدُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَا حِرْتِ ﴾ ٣١٤/١٥ ٣١٤/١٥ ٣١٤/١٥ ٣١٤/١٥ ٣١٤/١٥ ٣١٤/١٥ هام المؤالة المؤالة والمؤالة والمؤال
﴿ ٥٠/١٥ الْحَشْرِ مَا فَطَعْتُ مِن لِينَةٍ ﴾ نَخْلَةِ ، مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرُونِيَّةً مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرُونِيَّةً مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرُونِيَّةً مَا لَمْ فَيْمُ لَوْمُ لَكُنْ مَا لَمْ فَيْمُ لَوْمُ لَكُنْ مَا لَمُولِينَ مَنْ فَيْمُ وَلَكُنْ مَا لَمُؤْمِنَ لَكُنْ أَنْفُومِ مَا لَمُ فَيْمِ لَكُنْ أَنْفُومِ مَا لَمُعْلَى مَا لَمُؤْمِنَ لَنْ مُعْمَوْرَ وَلَا لَكُومُ الْمُؤْمِنَ لُكُنْ أَنْفُومِ مَا لَمُعْلَى مَا لَمُؤْمِنَ لَكُنْ أَنْفُومِ مَا لَمُؤْمِنَ لَكُنْ مُعْمَوْرَ وَلَا لَمْ فَيْمِرُونَ فَي مُعْمِرُونَ فَي مُعْلِمُ لَكُنْ فَيْمُ لَكُنْ لَمْ فَيْمِرُونَ فَي مُعْلِمُ لَكُنْ لَكُومُ لَكُنْ لَمْ فَيْعِمُونَ فَي مُعْلِمُ لَكُنْ لَمْ فَيْمِرُونَ فَي مُعْلِمُ لَكُنْ لَكُومُ لَكُنْ لَكُومُ لَكُومُ لَكُنْ لَعْمُومُ لَوْلِي لَكُنْ لَمُعْلَى اللَّهُ فَيْ مَنْ فَيْ فَيْ لَوْلِيَا مُعْلَى الْمُؤْمِنِيْنَ مُعْلَمُ لَعْلَى اللَّهُ فَيْمَا لَمُؤْمِنَاتُ مُهُ الْمُؤْمِنِيْنَ مُعْلِمُ لَا مُعْلِمُ لَعْلَى اللَّهُ فَيْمَا لَمُعْلِمُ لَا مُعْلِمُ لَعْلَى اللَّهُ فَيْمُ لَعْلَى اللْمُ لِمُعْلَى اللْمُعْلِمُ لَعْلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُعْلِمُ لَعْلَى الْمُعْلِمُ لَعْلَى اللْمُعْلِمُ لَعْلَى اللْمُ لَعْلَى اللْمُعْلِمُ لَعْلَى اللْمُ لَعْلَى اللّهُ لَعْلَى اللّهُ لَعْلَى اللّهُ لِمُعْلَى اللّهُ لَعْلَى اللّهُ لَعْلَى اللّهُ لَعْلَى اللّهُ لَعْلِمُ لَعْلَى اللّهُ لَعْلَى اللّهُ لَعْلَى اللّهُ لَعْلَى اللّهُ لَعْلِمُ لَعْلَى اللّهُ لَعْلَى اللّهُ لَعْلِمُ لَعْلَى اللّهُ لَعْلِمُ لَعْلِمُ لَعْلِمُ لَعْلِمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِعِلَى اللّهُ لَعْلِمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِمُ لِلْمُ لِلِمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ ل
اله ٥٩ المُحَشْرِ مَا فَطَعْشُرِينَ لِيَسَاقِهُ نَخُلَةِ ، مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً ١ - باب قوله: ﴿ مَا فَطَعْشُرِينَ لِيسَاقِهُ اللَّهُ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً ٢ - باب قوله: ﴿ مَا أَفَاتَهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ عَلَى ١ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ . ﴿ وَمَا مَا اَنَكُمُ الرَّسُولُ فَحُدُوهُ ﴾ ٢٥٤/١٥ ٢ ١ ٩٠٠ ١ ٩٠٠ ١ ٩٠٠ ١ ١ ٩٠٠ ١ ١ ٩٠٠ ١ ١ ٩٠٠ ١ ١ ٩٠٠ ١ ١ ٩٠٠ ١ ١ ٩٠٠ ١ ١ ٩٠٠ ١ ١ ١ ٩٠٠ ١ ١ ١ ١

٢ - باب: ﴿ وَإِذَا رَأُواْ يَحِنَرَةً أَوْلَمُوا ﴾
المُنَافِقِينَ١٥١٥ ١٣٥/١٥ سورة الْمُنَافِقِينَ
١ - قَوْلُهُ: ﴿إِذَا جَآهَكَ ٱلْمُنَفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ﴾ إِلَى ﴿لَكَذِبُونَ ﴾
٢ - باب: ﴿ أَتَّخَذُواْ أَيْمَنَهُمْ جُنَّةً ﴾
٣ - باب قَوْلِهِ: ﴿ ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطْبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُرَّ لا يَفْقَهُونَ ﴾
٣ م - باب: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتُهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُواْ تَسْمَعَ لِقَوْلِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبُ مُسَنَّدَةً ﴾١٥٠٠٠
٤ - قَوْلُهُ: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَمُمْ تَمَا لَوَا يَسْتَغْفِر لَكُمُ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَوْا رُهُ وَسَامُم ١٥ ٢٨٢/١٥
٥ - بابٌ قَوْلُهُ: ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِ مُ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ نَسْتَغْفِرْ لَكُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللّهُ لَمُمْ ﴾
٦ - قَوْلُهُ: ﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا نُنفِ قُوا عَلَىٰ مَنْ عِن لَدَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّى يَنفَضُوا ﴾
٧ - باب: ﴿ يَقُولُونَ لَهِن رَّجَعْنَ ٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَكِ ٱلْأَعَزُّمِنْهَا ٱلأَذَلَّ وَيِنَّهِ ٱلْعِنَّرَةُ وَلِرَسُولِهِ ﴾١٥ ٣٨٧/١٥
٣٨٩/١٥ التَّغَابُنِ
١٥٠/١٥﴾ سورة الطَّلَاق
٢ - بابٌ ﴿ وَأُولَئَتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمَّلَهُنَّ وَمَن يَنِّي ٱللَّهَ يَجْعَل لَهُ مِنْ أَمْرِهِ عِيشْرًا ﴾ ٢٩٢/١٥
﴿٦٦﴾ سورة التَّحْرِيم٥١١٥
١ - باب ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تَحَرِّمُ مَآ أَحَلَ ٱللَّهُ لَكَ تَبْلَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَجِكَ وَٱللَّهُ عَفُورٌ تَحِيمٌ ﴾
٢ - بابٌ ﴿ تَبْنَغِي مَرْضَاتَ أَزُولَجِكَ ﴾ ﴿ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُو تَجَلَّهَ أَيْسَنِكُمْ وَٱللَّهُ مَوْلَكُو وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ ٢ - بابٌ ﴿ تَبْنَغِي مَرْضَاتَ أَزُولَجِكَ ﴾ ﴿ وَقَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُو تَجَلَّهَ أَيْسَنِكُمْ وَٱللَّهُ مُولَكُو وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴾
٣ - بابٌ ﴿ وَإِذْ أَسَرًا لَنِّيمُ إِلَى بَعْضِ أَزْوَجِهِ عَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ ٱللّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ ١٥
٤ - قوله: ﴿إِن نَنُوباً إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما ﴾
٥ - قوله: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُ وَإِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبَدِّنُهُ أَزْوَجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَاتٍ ثُمَّوْمِنَاتٍ قَلِنَاتٍ تَبْبَئَتٍ ﴾ ١٥٠٠٠
£١١/١٥ المُنْكُ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلمُنْكُ ﴾
* المارة المن القالم المن القالم المن المن المن المن المن المن المن ا
١ - بابٌ ﴿ عُتُلِّ بَعْدَ ذَالِكَ زَنِيعٍ ﴾
٢ - بابّ: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقِ ﴾
﴿٦٩﴾ سورة الْحَاقَةِ
﴿٧٠﴾ سورة ﴿سَأَلَ سَآيِلُ ﴾
﴿٧١﴾ سورة ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا ﴾
١ - بِابْ: ﴿وَدُّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُونَ ﴾١٥
﴿٧٢﴾ سورة ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَىَّ ﴾
١٤/١٥٩٧٣﴾ سه رة الْمُزَّ مِّل٩٧٣٠

£50/10	﴿٧٤﴾ سورة الْمُدَّثِّرِ
£77/10	
ξ (V/\o	
ξ ΓΛ/\ο	
£٣./\o	
£٣1/10	
₹٣١/١٥	١ - وقوله: ﴿لَاتُّحَرِّكَ بِهِۦلِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ
£77/10	•
£٣٣/\o	
ξΨξ/\o	
£٣9/10	
££5/10	
£ £ \$ 7 / 10	
ξ ξ ξ / \ o	
ξξξ/\o	
وَ إِنَّا ﴾ ﴿ إِنَّا اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّلَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّا الللّ	
£ £ V/\ 0	
£ £ 9/10	
٤٥٢/١٥	
٤٥٤/١٥	
٤٥٥/١٥	
٤٥٦/١٥	(*)- ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْمَالِمِينَ ﴾
ξοV/\ο	
ξον/\ο	
٤٥٩/١٥	
٤٦٠/١٥	
٤٦٣/١٥	7
٤٦٤/١٥	
	AT A STATE OF THE MENTER

· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
: ﴿ وَٱلْفَحْرِ ﴾	%(۹۸)€ سورة
قِيمُ ﴾	1 V} +(4 ·)+
﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضَّعَهَا ﴾	
﴿ وَالَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾	
(وَٱلنَّهَارِ إِذَا عَّالًى ﴾	
﴿ وَمَا خَلُقَ الذُّكُّرُ وَالْأُنِينَ ﴾ .	٢ - باب:
﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَالْقَيَ ﴾	
قوله: ﴿ وَصَدَّقَ بِالْفُسْنَى ﴾	۳م – باب
﴿ فَسَنْ يَسِرُهُ وَلِيْسَرَىٰ ﴾	٤ - بابّ
فَوْلِهِ: ﴿ وَأَمَّا مَنْ يَخِلَ وَأَسْتَغْنَى ﴾	ه – باب آ
: ﴿ وَكُذَّ بَ إِلْمُ مُنْ اللَّهِ الللَّهِ اللَّذِي اللللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّا	٦ - قوله:
(فسنيسره للعسري)	٧ - بابِّ
ة ﴿وَالضَّحَى ﴾	۶:{۹۳}∜ سورا
﴿ مَاوَدَّ عَكَ رَبُّكَ وَمَاقَانَ ﴾	۱ - باٿ:
﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَيْ ﴾	٠ ٢ - قوله:
: ﴿ أَلَرْ نَشَرَحْ لَكَ ﴾	۰ ۱ ۹۶ }۶ سورة
ة ﴿وَٱلنِّينِ﴾	۰۶{۵۶}∻ سورا
ة ﴿ أَقْرَأُ بِأَسْدِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴾	ورة مورة مورة
£95/10	۱ - بابّ
نَوْلِهِ: ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾	۲ – باب آ
: ﴿ أَقُرّا وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴾	٣ - قَوْلُهُ
ى: ﴿ٱلَّذِى عَلَّمْ بِٱلْقَلَمِ ﴾	۲۵ ۳ م - باب
قَوْلِهِ: ﴿ كُلَّا لَهِن لَّهُ بَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيةِ ۞ نَاصِيةِ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾	٤ - باب
ة: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَهُ ﴾	۶{۹۷ }۶ سورا
ة ﴿ لَمْ يَكُنِ ﴾	۰%(۹۸}÷ سورا
زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَا لَمَا ﴾	
﴿ فَكُن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَسَرُهُ ﴾	26
﴿ وَمَنْ يَعْدَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةً شَكًّا يَكُونُ ﴾	_
عَدِيَتِ ﴾	

75 (2) - 40, 18	n.
الما القارعة الماء ا	
الا ١٠١٤ عسورة ﴿ أَلْهَاكُمُ ﴾	
الا ١٠٢﴾ سورة ﴿وَٱلْعَصْرِ ﴾	<u> </u>
الع ١٠٤﴾ سورة ﴿وَيْلُ لِكُلِّ هُمَزَةٍ ﴾	3-
الا الله ﴿ الله الله عَلَى الله الله الله الله الله الله الله الل	
(١٠٦) ﴿ وَلِإِيلَافِ شُرَيْشٍ ﴾	
ار ا	
(١٠٨) سورة ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ ٱلْكُوْتَرَ ﴾	
(١٠٩﴾ سورة ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهُا ٱلۡكَ الۡكِ الۡكِ الۡكِ الۡكِ الۡكِ الۡكِ الْمِرُونَ ﴾	
(١١٠) سورة ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ ﴾	3
٣ - بابّ: ﴿وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدَّخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾	
٤ - قولُهُ: ﴿ فَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ، كَانَ تَوَّابًا ﴾	
(١١١) الله سورة ﴿ تَبَتَ يَدَا آيِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾	}
٢ - قَوْلُهُ: ﴿ وَتَبَّ ۞ مَا آَغَنَّىٰ عَنْـهُ مَالُهُ, وَمَاكَسَبَ ﴾	
٣ - قَوْلُهُ: ﴿ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴾	
٤ - ﴿ وَٱمْرَأْتُهُ , حَمَّالُهُ ٱلْحَطْبِ ﴾	
ا ١١٢﴾ قَوْلُهُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَــُدُ ﴾	}}-
٢ - قَوْلُهُ: ﴿ أَلِلَّهُ ٱلصَّاعَدُ ﴾	
١١٣﴾ سورة ﴿قُلُّ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَكَقِ ﴾	}}-
١١٤﴾ سورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾	
٦-كِتَابُ فَضَائِلِ القُرْآنِ٥٤٣/١٥	17
	•
١ - بابُ كَيْفَ نُزُولُ الْوَحْيِ، وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ	
٢ - باب: نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِ قُرَيْشِ وَالْعَرَبِ ﴿ قُرْءَ نَاعَرَبِيَّا ﴾ ﴿ بِلِسَانٍ عَرُفِرُتُبِينِ ﴾	
٣ - بابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ	
٤ - بابُ كَاتِبِ النَّبِيِّ مِنْ الله مِيمِ م ٥٦١/١٥	
٥ - بابُّ: أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ	
٦ - باب تَأْلِيفُ الْقُرْآنِ٠٠١٥	
١٠٠٠ - الله عند في الله الله الله عند الله الله عند الله الله عند الله عند الله الله عند الله الله عند الله الله الله الله عند الله الله الله الله الله الله الله الل	

ovv/10	٨ - باب الْقُرَّاءِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مِنَاسْمِيرٍ لم
٥٨٥/١٥	٩ - باب فَاتِحَةِ الْكِتَابِ٩
٥٨٨/١٥	١٠ - فَضْلُ الْبَقَرَةِ
04./10	١١ - باب فَضْلُ الْكَهْفِ
091/10	١٢ - باب فَضْلُ سُورَةِ الْفَتْحِ١٢
نِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ مِنْ	١٣ - باب فَضْلِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَكَدُّ ﴾ فِيهِ عَمْرَةُ، عَنْ عائِشَةَ، عَ
٥٩٨/١٥	١٤ - باب فَضْلِ الْمُعَوِّدَاتِ
7.1/10	١٥ - باب نُزُولِ السَّكِينَةِ وَالْمَلَائِكَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
7.8/10	١٦ - باب مَنْ قَالَ: لَمْ يَتْرُكِ النَّبِيُّ مِنَاشِمِيمِ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ
7.0/10	١٧ - باب فَضْلِ الْقُرْآنِ عَلَى سَاثِرِ الْكَلَامِ
7.9/10	١٨ - باب الْوَصَاةِ بِكِتَابِ اللهِ مِنْزَيْلَ
نَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَابَ * ١٠٩/١٥	١٩ - بابٌ مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أُولَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّ
714/10	/
710/10	٢١ - بابِّ: خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ
71\\/\0	٢٢ - باب الْقِرَاءَةِ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ
751/10	٢٣ - باب اسْتِذْكَارِ الْقُرْآنِ وَتَعَاهُدِهِ
750/10	٢٤ - باب الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ
750/10	٢٥ - باب تَعْلِيمِ الصَّبْيَانِ الْقُرْآنَ
٦٢٨/١٥	٢٦ - باب نِسْيَانِ الْقُرْآنِ، وَهَلْ يَقُولُ: نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا
كَذَا	٢٧ - باب مَنْ لَمْ يَرَ بَأْسًا أَنْ يَقُولَ: سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَسُورَةُ كَذَا، وَ
7 m E/10	٢٨ - باب التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ
744/10	٢٩ - باب مَدِّ الْقِرَاءَةِ
744/10	٣٠ ـ باب التَّرْجِيع
τξ./١٥	٣١ - باب حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ
787/10,	٣٢ - باب مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَستْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ
787/10	٣٣ - باب قَوْلِ الْمُقْرِئِ لِلْقَارِئِ: حَسْبُكَ
	٣٤ - بابٌ فِي كَمْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَأَقْرَءُوا مَا يَسَرَّرُ
	٣٥ - باب الْبُكَاءِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ٣٥
	٣٦ - باب مَنْ رَايَا بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، أَوْ تَأَكَّلَ بِهِ، أَوْ فَخَرَ بِهِ
	٠٠٠ ١٠. ١٠ أَوْرُو الْأُوْرُ آنَ مَا الْأَوْرُ أَنْ مَا الْمُعْلَقُتْ قُلُم نُكُمْ٠٠٠

فهرس لابخت تدرولتناوس بحشر

V/17	٦١ - كِتَابُ النِّكَاحِ
٩/١٦	١ - التَّزغِيبُ فِي النِّكَاحِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ ٱلنِّسَاءَ ﴾
بَصَرِ،	٢ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّمِيرُ مُن اسْتَطَاعَ مِنْكُم الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجُ لأَنَّهُ أَغَضُ لِلْهَ
1٧/17	٣ - باب مَنْ لَمْ يَسْتَطِعِ الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ
19/17	٤ - بابُ كَثْرَةِ النِّسَاءِ
ri/17	٥ - بابٌ: مَنْ هَاجَرَ أَوْ عَمِلَ خَيْرًا لِتَزْوِيجِ امْرَأَةٍ، فَلَهُ مَا نَوَى
روخ	٦ - باب تَزْوِيج الْمُعْسِرِ الَّذِي مَعَهُ الْقُرْآنُ وَالْإِسْلاَمُ. فِيهِ سَهْلٌ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الله
r7/17	٧ - بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لأَجْدِهِ انْظُرْ أَيَّ زَوْجَتَيَّ شِنْتُ حَتَّى أَنْزِلَ لَكَ عَنْهَا
۲۷/۱٦	٨ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّبَتُلِ وَالْخِصَاءِ
۳۲/۱٦	٩ - بابُ نِكَاحِ الأَبْكَارِ
۳٤/١٦	١٠ - بابُ الثَّيِّبَاتِ
۳۷/۱٦	١١ - بابُ تَزْوِيج الصَّغَارِ مِنَ الْكِبَارِ
غَيْرِ إِيجَابِ ٣٨/١٦	١٢ - بابِّ: إِلَى مَنْ يَنْكِحُ، وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ ؟ وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَتَخَيَّرَ لِنُطَفِهِ، مِنْ
£./\7	١٣ - بابُ اتِّخَاذِ السَّرَادِيُّ، وَمَنْ أَعْتَقَ جَادِيةً ثُمَّ تَزَوَّجَهَا
٤٥/١٦	١٣ م - بابُ مَنْ جَعَلَ عِثْقَ الأَمَةِ صَدَاقَهَا
٤٦/١٦	١٤ - بابُ تَزْوِيج الْمُعْسِرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِن يَكُونُواْ فُقَرَّاءً يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضَيلِهِ ﴾.
يهْرًا ♦ ♦ وينهُرًا	١٥ - بابُ الأَكْفَاءِ فِي الدِّينِ، وَقَوْلِهِ: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَلَاءِ بَشَرَا فَجَعَلَهُ مُسَبًا وَ
٦٠/١٦	١٦ - بابُ الأَكْفَاءِ فِي الْمَالِ، وَتَزْوِيجِ الْمُقِلِّ الْمُثْرِيَةَ
كْمْ﴾	١٧ - بابُ مَا يُتَّقَى مِنْ شُوْمِ الْمَرْأَةِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ مِنْ أَزْوَئِمِكُمْ وَأَوْلَكِ ح
70/17	١٨ - بابُ الْحُرَّةِ تَحْتَ الْعَبْدِ
رُ الحُسَيْنِ لِنَّا: ١٨/١٦	١٩ - باب: لاَ يَتَزَوَّجُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ مَثَّنَّى وَثُلَثَ وَرُبَّعَ ﴾ قال عَلِيُّ بْر
	٢٠ - باب: ﴿ وَأَمَّ هَنتُكُمُ ٱلَّذِيَّ أَرْضَعْنَكُمْ ﴾ وَيَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ
	٢١ - بابُ مَنْ قَالَ: لا رَضَاعَ بَعْدَ حَوْلَيْنِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَزَادَ أَ
ΛΓ/\7	٢٢ - بابُ لَبَنِ الْفَحْلِ٢٠ - بابُ لَبَنِ الْفَحْلِ
A8/17	٢٣ _ بارُ شَفَادَة الْمُرْضِعَة



٢٤ - بابٌ مَا يَحِلُ مِنَ النِّسَاءِ وَمَا يَحْرُمُ،
٢٥ - باب: ﴿ وَرَبَنَيِبُكُمُ ٱلَّتِي فِي حُجُورِكُم مِن نِسَالَهِكُمُ ٱلَّتِي دَخَلْتُ م بِهِنَّ ﴾
٢٦ - باب: ﴿ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ ٱلْأَخْتَ يَنِ إِلَّا مَاقَدْ سَلَفَ ﴾
٢٧ - باب: لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا
٢٨ - بابُ الشِّغَارِ
٢٩ - باب: هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لأَحَدِ
٣٠ - بابُ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ
٣١ - بابُ نَهْي زَسُولِ اللهِ مِنَاشِمِيرُ مَ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ آخرًا
٣٢ - بابُ عَرْضَ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِح٢١٠/١٦
٣٣ - بابُ عَرْضِ الإِنْسَانِ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ
٣٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ مِمَزْيِنَ: ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِدِمِينَ ﴾
٣٥ - بابُ النَّظِرِ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ
٣٦ - بابُ مَنْ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾
٣٧ - بابّ: إِذَا كَانَ الْوَلِيُّ هُوَ الْخَاطِبُ،
٣٨ - بابُ إِنْكَاحِ الرَّجُلِ وَلَدَهُ الصَّغَارَ
٣٩ - بابُ تَزْوِيجَ الأَبِ البُنتَهُ مِنَ الإِمَامِ
٤٠ - باب: السُّلُطَانُ وَلِيُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ مِن الشَّعِيمُ: زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ
٤١ - باب: لَا يُنْكِحُ الأَبُ وَغَيْرُهُ الْبِكْرَ وَالثَّيِّبَ إِلَّا بِرِضَاهِمَا
٤٢ - باب: إِذَا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهْيَ كَارِهَةً فَنِكَاحُهُ مَرْدُودٌ
٤٣ - بابُ تَزْوِيج الْبَتِيمَةِ لِقَوْلِهِ: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمُ أَلَّا نُقْسِطُوا فِي الْيَنْدَىٰ قَانكِمُوا ﴾
٤٤ - بابّ: إِذَا قَالَ الْخَاطِبُ لِلْوَلِيِّ
٤٥ - باب: لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدَعَ
٤٦ - بابُ تَفْسِير تَرْكِ الْخِطْبَةِ
٤٧ - بابُ الْخُطْبَةِ
٤٨ - بابُ ضَرْبِ الدُّفَّ فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيمَةِ
٤٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَا تُوا النِّسَاةَ صَدُقَالِهِنَّ غِلَّةً ﴾
٥٠ - بابُ التَّزُويج عَلَى الْقُرْآنِ وَبِغَيْرِ صَدَاقِ٥٠ - بابُ التَّزُويج عَلَى الْقُرْآنِ وَبِغَيْرِ صَدَاقِ
٥١ - بابُ الْمَهْرِ بِالْعُرُوضِ وَخَاتَم مِنْ حَدِيدٍ
٥٢ - بابُ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ ١٥٧/١٦
٥٣ - بابُ الشُّرُوطِ الَّتِي لَا تَحِلُ فِي النِّكَاحِ٥٩/١٦

٥٤ - بابُ الصَّفْرَةِ لِلْمُتَزَوِّجِ	17
٥٥ - بات	
٥٦ - باب: كَيْفَ يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّج؟	171
٥٧ - بابُ الدُّعَاءِ لِلنَّسَاءِ اللاَّتِي يُهُدِينَ الْعَرُوسَ، وَلِلْعَرُوسِ	
٥٨ - بابُ مَنْ أَحَبُ الْبِنَاءَ قَبْلَ الْغَزْوِ	17
٥٩ - بابُ مَنْ بَنَى بِامْرَأَةٍ وَهْيَ بِنْتُ تِسْع سِنِينَ	17
٦٠ - بابُ الْبِنَاءِ فِي السَّفَرِ	
٦١ - بابُ الْبِنَاءِ بِالنَّهَارِ بِغَيْرِ مَرْكَبٍ وَلاَ نِيرَانٍ	17
٦٢- بابُ الأَنْمَاطِ وَتَحْوِهَا لِلنِّسَاءِ	17
٦٣ - بابُ النَّسْوَةِ اللاَّتِي يُهْدِينَ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا	۱۷
٦٤ - بابُ الْهَدِيَّةِ لِلْعَرُوسِ	۱۷
٦٥ - بابُ اسْتِعَارَةِ الثِّيَابِ لِلْعَرُوسِ وَغَيْرِهَا	۱۷
٦٦ - بابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ	1٧
٦٧ - باب: الْوَلِيمَةُ حَتَّ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: قَالَ لِي النَّبِيُّ مِنْ الشَّارِيم: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»١٧٥/١٦	1٧
٦٨ - بابُ الْوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ	
٦٩ - بابُ مَنْ أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَاثِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضِ	1.0
٧٠ - بابُ مَنْ أَوْلَمَ بِأَقَلَ مِنْ شَاةٍ	17
٧١ - بابُ حَقَّ إِجَابَةِ الْوَلِيمَةِ وَالدَّعْوَةِ، وَمَنْ أَوْلَمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَنَحْوَهُ،	17
٧٢ - بابُ مَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ	۱۸
٧٣ - بابُ مَنْ أَجَابَ إِلَى كُرَاعِ٧٣	١٨
٧٤ - بابُ إِجَابَةِ الدَّاعِي فِي الْغُرْسِ وَغَيْرِهَا٧٤	1.4
٧٥ - بابُ ذَهَابِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ إِلَى الْعُرْسِ٧٠	19
٧٦ - بابٌ: هَلْ يَرْجِعُ إِذَا رَأَى مُنْكَرًا فِي الدَّعْوَةِ ؟	10
٧٧ - باتُ قيّام الْمَرْ أَةِ عَلَى الرِّجَالِ فِي الْعُرْسِ وَخِدْمَتِهمْ بِالنَّفْسِ٧٧	١٩
٧٨ - بابُ النَّقَيِعِ وَالنَّرَابِ الَّذِي لاَ يُسْكِرُ فِي الْعُرْسِ٧٨ - بابُ النَّقِيعِ وَالنَّرَابِ النَّذِي لاَ يُسْكِرُ فِي الْعُرْسِ٧٩ - بابُ الْمُدَارَاةِ مَعَ النِّسَاءِ ، وَقَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّارِعُ : ﴿إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضَّلُّعِ »	10
٧٩ - بابُ الْمُدَارَاةِ مَعَ النِّسَاءِ، وَقَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّيرَم: ﴿إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضَّلُّعِ»	١٥
٨٠ - بابُ الْوَصَاةِ بِالنِّسَاءِ	14
٨١ - باب: ﴿ قُوا أَنفُ كُرُ وَأَهْلِكُونَ نَارًا ﴾١٨٠ - باب:	٢
٨٢ - بابُ حُسْنِ الْمُعَاشَرَةِ مَعَ الأَهْلِ٨١	٢
٥٥٨/١٦ المُعَامِّدُ المُعَامِدُ المُعَامِّدُ المُعَامِّدُ المُعَامِّدُ المُعَامِّدُ المُعَامِدُ المُعَامِّدُ المُعَامِّدُ المُعَامِّدُ المُعَامِّدُ المُعَامِدُ المُعَامِّدُ المُعَامِّدُ المُعَامِّدُ المُعَامِّدُ المُعَامِينُ المُعَامِّدُ المُعَامِّدُ المُعَامِّدُ المُعَامِلِي المُعَامِدُ المُعَامِّدُ المُعَامِّدُ المُعَامِّدُ المُعَامِلِي الم	

17V/17	10 15 15 15 15 15 15 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
(TA/17	
rr4/17	٨٠ - بابّ: لاَ تَأْذَنُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا لأَحَدِ إِلَّا بِإِذْنِهِ
r = r / 1 3	۸۱ – باب
71/737	٨/ - بابُ كُفْرَانِ الْمَشِيرِ وَهُوَ الزَّوْجُ، وَهُوَ الْخَلِيطُ مِنَ الْمُعَاشَرَةِ فِيهِ
780/17	٨٠ - بابّ: لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَتَّى. قَالَهُ أَبُو جُحَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِيرِم
re7/17	٩ - بابّ: الْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا
نَّضَهُ مُ عَلَىٰ بَعْضِ ﴾	٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَكَلَ ٱللَّهُ بَا
?£^/\\	٩١ - بابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيُّ لِم نِسَاءَهُ فِي غَيْرِ بُيُوتِهِنَّ
بَرِّح	٩٢ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ، وَقَوْلِهِ: ﴿وَأَضْرِبُوهُنَّ ﴾ ضَرْبًا غَيْرَ مُ
	٩٤ - بابّ: لاَ تُطِيعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ
500/17	٥ ٩ - بابٌ : ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعَلِهَا نَشُوزًا أَوْ إِعْرَاضَا ﴾
	٩٦ - بابُ الْعَزْلِ٩٦
77./17	٩٧ - بابُ الْقُرْعَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا
771/17	٩٨ - بابُ الْمَرْأَةِ تَهَبُ يَوْمَهَا مِنْ زَوْجِهَا لِضَرَّتِهَا، وَكَيْفَ يُقْسِمُ ذَلِكَ
(77/17	٩٩ - بابُ الْعَدْلِ بَيْنَ النِّسَاءِ: ﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُوۤا أَن تَعْدِلُواْبَيْنَ ٱلنِّسَاءِ ﴾
(77/17	١٠٠ - بابِّ: إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ
778/17	١٠١ - بِابِّ: إِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَى الْبِكْرِ
570/17	١٠٢ - بابُ مَنْ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلِ وَاحِدٍ
f17/17	
ئڭ: ئۇ: ئۇ: ئۇ: ئۇ: ئۇ: ئۇ: ئۇ: ئۇ: ئۇ: ئۇ	١٠٤ - بابِّ: إِذَا اسْتَأْذَنَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ فِي أَنْ يُمَّرَّضَ فِي بَيْتِ بَعْضِهِنَّ فَأَذِ
r11/17	١٠٥ - بابُ حُبِّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَاثِهِ أَفْضَلَ مِنْ بَعْضِ
٢٦٩/١٦	١٠٦ - بابُ الْمُتَشَبِّعِ بِمَا لَمْ يَنَلْ، وَمَا يُنْهَى مِنِ افْتِخَارِ الضَّرَّةِ
	١٠٧ - بابُ الْغَيْرَةِ
۲۸۰/۱۲	١٠٨ - بابُ غَيْرَةِ النِّسَاءِ وَوَجْدِهِنَّ
۲۸۳/۱٦	١٠٩ - بابُ ذَبِّ الرَّجُلِ عَنِ ابْنَتِهِ فِي الْغَيْرَةِ وَالإِنْصَافِ
٢٨٥/١٦	١١٠ - بابّ: يَقِلُ الرِّجَالُ وَيَكُثُرُ النِّسَاءُ
۲۸۷/۱٦	١١١ - باب: لاَ يَخْلُونَ رَجُلُ بِامْرَأَةِ إِلَّا ذُو مَحْرَمِ
	١١٢ - بابُ مَا يَجُوزُ أَنْ يَخْلُو الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ
	٧٨٧ . إِذْ مِنْ أَدُونُ مِنْ ذُخُولُ الْأَدْتُونُ مِنْ وَالنِّسَاءِ عَلَى الْمُوْلَةِ

r/\7P1	١١٤ - بابُ نَظَرِ الْمَرْأَةِ إِلَى الْحَبَشِ وَنَحْوِهِمْ مِنْ غَيْرِ رِببَةٍ
	١١٥ - بابُ خُرُوج النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ
71/097	١١٦ - بابُ اسْتِنْذَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ
7/7/7	١١٧ - بابُ مَا يَحِلُ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النَّسَاءِ فِي الرَّضَاعِ
rqv/17	١١٨ - باب: لاَ تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ، فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا
rqq/17	
عَشَرَاتِهمْعَشَرَاتِهمْ	١٢٠ - باب: لاَ يَظُرُقْ أَهْلَهُ لَيْلًا إِذَا أَطَالَ الْغَيْبَةَ مَخَافَةَ أَنْ يُخَوِّنَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ
٣٠٢/١٦	١٢١ - بابُ طَلَب الْوَلَدِ
۲۰٥/۱٦	١٢٢ - باب: تَسْتَحِدُ الْمُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطُ الشَّعِثَةُ
٣٠٦/١٦	
٣٠٨/١٦	
۳۰۹/۱٦	
٣ 11/17	٦٨ - كِتَابُ الطَّلَاقِ
لْعِدَّة ﴾	١ - وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقَتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَ وَأَحْصُواْ ٱ
TIV/I7	٢ - بابِّ: إِذَا طُلُقَتِ الْحَائِضُ يُعْتَدُّ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ
466/17	٣ - بابُ مَنْ طَلَّقَ، وَهَلْ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ ؟
۳۲۷/۱٦	٤ - بابُ مَنْ أَجَازَ طَلَاقَ الثَّلَاثِ
748/17	٥ - بابُ مَنْ خَيَّرَ نِسَاءَهُ٥
الطَّلَاقُا٢٣٦/١٦	٦ - بابِّ: إِذَا قَالَ: فَارَقْتُكِ، أَوْ سَرَّحْتُكِ، أَوِ الْخَلِيَّةُ، أَوِ الْبَرِيَّةُ، أَوْ مَا عُنِيَ بِهِ
	٧ - بابُ مَنْ قَالَ لِإِمْرَأَتِهِ: أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ.
٣٤١/١٦	٨ - بابِّ: ﴿لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾
TEV/\7	٩ - بابّ: لَا طَلَاقَ قَبْلَ النَّكَاحِ
T0T/17	١٠ - بابُّ: إِذَا قَالَ لاِمْرَأَتِهِ وَهُوَ مُكْرَةً: هَذِهِ أُخْتِي
ToT/17	١١ - بابُ الطَّلَاقِ فِي الإِغْلَاقِ وَالْمُكْرَهُ وَالسَّكْرَانِ وَالْمَجْنُونِ وَأَمْرِهِمَا
۳٦٤/١٦	١٢ - بابُ الْخُلْع، وَكَيْفَ الطَّلْاقُ فِيهِ
	١٣ - بابُ الشَّقَاقِ، وَهَلْ يُشِيرُ بِالْخُلْعِ عِنْدَ الضَّرُ ورَةِ
	١٤ - باب: لَا يَكُونُ بَيْعُ الأَمَةِ طَلَاقًا
TV E/\ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	١٥ - بابُ خِيَارِ الأَمَةِ تَحْتَ الْعَبْدِ
	١٦ - بابُ شَفَاعَةِ النَّبِيِّ مِنْ الشهرِيمُ فِي ذَوْجِ بَرِيرَةً



TAN/17	١٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا نَنكِحُوا ٱلْمُشْرِكَتْتِ حَتَّى يُؤْمِنَ﴾
TAT/17	١٩ - بابُ نِكَاحِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكَاتِ وَعِذَّتِهِنَّ١٠
TX7/17	
79./17	٢١ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِسَآنِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآمُو ﴾
**97/17	٢٢ - بابُ حُكْم الْمَفْقُودِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ
mad/17	٢٣ - بابُ الظُّهَارِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تَجَكِدِلُكَ فِي زَوْجِهَا
£ + 0/\7	٢٤ - بابُ الإِشَارَةِ فِي الطَّلَاقِ وَالأَمُورِ
£11/17	٢٥ - بابُ اللَّعَانِ
	٢٦ - بابّ: إِذَا عَرَّضَ بِنَفْيِ الْوَلَدِ
£ ٢ ٢/١٦	٢٧ - بابُ إِخْلَافِ الْمُلَاعِنِ
£57/17	٢٧ - بابُ إِخْلَافِ الْمُلَاعِنِ
£٢£/\٦	
£50/17	
٤٢٨/١٦	٣١ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعِيمُ: "لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا بِغَيْرِ بَيِّنَةِ" ٣٢ - بابُ صَدَاقِ الْمُلَاعَنَةِ
£٣1/17	٣٢ - بابُ صَدَاقِ الْمُلاعَنَةِ٣٢
	٠٠٠ . بابُ قَوْلِ الْإِمَامِ لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ: إِنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟
٤٣٤/١٦	٣٤ - بابُ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ٣٤
	٣٥ - بابٌ: يَلْحَقُ الْوَلَدُ بِالْمُلَاعَنَةِ
٤٣٦/١٦	٣٦ - بابُ قَوْلِ الإِمَامِ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ
{*V/\7	٣٧ - بابٌ: إِذَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ بَعْدَ الْعِدَّةِ زَوْجًا غَيْرُهُ فَلَمْ يَمَسَّهَا
£٣٨/١٦	٣٨ - بَابِّ: ﴿ وَٱلَّتِي بَهِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِسَآ إِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْنَكُم ﴾
£٣9/17	٣٩ - بابِّ: ﴿ وَأُولَٰكُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُّهُنَّ أَن يَضَعَّنَ حَمَّلُهُنَّ ﴾
7/733	· ٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَنَتُ يَتَرَبَّصْ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُوْوَعِ ﴾ .
£{£/\7	٤١ - بابُ قِصَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسِ
£ £ 9/17	٤٢ - بابُ الْمُطَلَّقَةِ إِذَا خُشِي عَلَيْهَا فِي مَسْكَنِ زَوْجِهَا أَنْ يُقْتَحَمَ عَلَيْهَا
	٣٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَا يَعِلُ لَكُنَّ أَن يَكُتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَ ﴾
	٤٤ - بابّ: ﴿ وَيُعُولُهُنَّ أَحَيُّ بِرَدِّمِنَّ ﴾ فِي الْعِدَّةِ
٤٥٤/١٦	20 _ ياتُ مُرَّ اجَعَة الْحَاثِضِ
٤٥٥/١٦	 ٤٦ - باب: تُحِدُ الْمُتَوَقَّى عَنْهَا زوجها أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا
	٧٧ ـ يادُ الْكُخُا لَلْحَادَة٧

٤٨ - بابُ الْقُسْطِ لِلْحَادَّةِ عِنْدَ الطَّهْرِ	
٤٩ - بابّ: تَلْبَسُ الْحَادَّةُ ثِيَابَ الْعَصْبِ	
٥٠ - بابْ: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾	
٥١ - بابُ مَهْرِ الْبَغِيِّ وَالنَّكَاحِ الْفَاسِدِ	
٥٢ - بابُ الْمَهْرِ لِلْمَدْخُولِ عَلَيْهَا، وَكَيْفَ الدُّخُولُ، أَوْ طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَسِيسِ	
٥٣ - بابُ الْمُتْعَةِ لِلَّتِي لَمْ يُفْرَضْ لَهَا	
٦٠ - كِتَابُ النَّفَقَاتِ	4
١ - وَفَضْلِ النَّفَقَةِ عَلَى الأَهْلِ	
٢ - بابُ وُجُوبِ النَّفَقَةِ عَلَى الأَهْلِ وَالْعِيَالِ	
٣ - بابُ حَبْسِ نَفَقَةِ الرَّجُلِ قُوتَ سَنَةٍ عَلَى أَهْلِهِ، وَكَيْفَ نَفَقَاتُ الْعِيَالِ؟	
٤ - باب: وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَٱلْوَلِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ﴾ ٤ - باب: وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَٱلْوَلِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ﴾	
٥ - بابُ نَفَقَةِ الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَنَفَقَةِ الْوَلَدِ٥	
٦ - بابُ عَمَلِ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا	
٧ - بابُ خَادِمٍ الْمَرْأَةِ	
٨ - بابُ خِدْمَةِ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ٨	
٩ - بابِّ: إِذَا لَمْ يُنْفِقِ الرَّجُلُ فَلِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ مَا يَكُفِيهَا وَوَلَدَهَا بِالْمَعْرُوفِ٩ - بابّ: إِذَا لَمْ يُنْفِقِ الرَّجُلُ فَلِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ مَا يَكُفِيهَا وَوَلَدَهَا بِالْمَعْرُوفِ	
١٠ - بابُ حِفْظِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي ذَاتِ يَدِهِ وَالنَّفَقَةِ١٠	
١١ - بابُ كِسْوَةِ الْمَرْأَةِ بِالْمَعْرُوفِ	
١٢ - بابُ عَوْنِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي وَلَدِهِ	
١٣ - بابُ نَفَقَةِ الْمُعْسِرِ عَلَى أَهْلِهِ	
١٤ - باب: ﴿ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَالِكَ ﴾ وَهَلْ عَلَى الْمَزْأَةِ مِنْهُ شَيْءٌ؟	
١٥ - قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَا شَعِيمُ : "مَنْ تَرَكَ كَلَّا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ "	
١٦ - بابُ الْمَرَاضِعِ مِنَ الْمَوَالِيَاتِ وَغَيْرِهِنَّ	
٧ - كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ	/ *
١ - وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ كُلُوا مِن طَيِبَنتِ مَارَزَقْنَكُمْ ﴾	
٢ - بابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ، وَالأَكْلِ بِالْيَمِينِ السَّعَامِ، وَالأَكْلِ بِالْيَمِينِ	
٣ - بابُ الأكُل مِمَّا يَلِيهِ٣ - ١٠/١٦	
٤ - بابُ مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ الْقَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً	

017/17	٥ - بابُ التَّيَمُٰنِ فِي الأَكْلِ وَغَيْرِهِ
078/17	٦ - بابُ مَنْ أَكُلُ حَتَّى شَبِعَ
679/17	٧ - باب: ﴿ لِّيسَ عَلَى ٱلْأَعْمَى حَرِّجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْمَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ
٥٣١/١٦	٨ - بابُ الْخُبْزِ الْمُرَقَّقِ، وَالأَكْلِ عَلَى الْخُوانِ وَالسُّفْرَةِ
	٩ - بابُ السَّوِيقِ
orv/17	١٠ - بابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الشِّعِيِّ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمَّى لَهُ فَيَعْلَمُ مَا هُوَ
0 8 • / 17	١١ - بابٌ: طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكُفِي الاِثْنَيْنِ
0 £ 1/17	١٢ - باب: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَى وَاحِدَ. فِيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ مِنَاسَمِيمُ
	١٢م - بابّ : الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَى وَاحِدٍ. فِيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّامِيرُ
0 2 7/17	١٣ - بابُ الأَكُل مُتَّكِئًا
	١٤ - بابُ الشِّوَاءِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ف ﴿ جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴾ أَيْ: مَشْوِيٌّ
	١٥ - بابُ الْخَزِيرَةِ. قَالَ النَّضْرُ: الْخَزِيرَةُ مِنَ النُّخَالَةِ. وَالْحَرِيرَةُ مِنَ اللَّهَ
٥٥٣/١٦	١٦ - بابُ الأَقِيطِ
004/12	
008/17	
000/17	
٥٥٨/١٦	
009/17	
009/17	٢٢ - بابُ النَّفْخ فِي الشَّعِيرِ
07./17	
270/17	٢٥ ـ الرُّدُ الرَّالُ النَّالُ مَنْهُ
677/7	٢٤ - بابُ التَّلْبِينَةِ
214/17	٣٠ - ١٠ . فَ اِدْمَا ثُرُهُ طَاهُ هَ الْكَتِفَ وَ الْحَنْفِ
0 (// 1 minutes)	٢٧ - بابُ مَا كَانَ السَّلَفُ يَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّهِ ٢٧ - بابُ الْحَيْسِ
044/14	١٧ - ٻاٺِ ما ١٥٥ نسمت يدرووي بيروهِم وسدورم رن ١٠٠٠ إوس
OVT/) \	۱۸ - باب الحيس
0 1 7 1 7	٢٩ - بابُ الأَكْلِ فِي إِنَاءِ مُفَضَّضٍ
	٣٠ - بابُ ذِكْرِ الطَّعَامِ
	٣١ - بابُ الأُدْمِ
	٣٢ - بابُ الْحَلُوَاء وَالْعَسَلِ
0 / 1 / 1	٣٣ - بابُ الدُّبًاءِ

	٣٤ - بابُ الرَّجُلِ يَتَكَلَّفُ الطَّعَامَ لإِخْوَانِهِ
	٣٥ - بابُ مَنْ أَضَّافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ٣٥
	٣٦ - باكُ الْمَرَق
	٣٧ – بابُ الْقَدِيدِ ٣٧
	٣٨ - بابُ مَنْ نَاوَلَ، أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْنًا
	٣٩ - بابُ الرُّطَبِ بالْقِقَاءِ ٣٩
	٤٠ ـ باب.
	٤١ - بابُ الرُّطَبِ وَالتَّمْرِ
	٤٢ - بابُ أَكُلِ الْجُمَّارِ
	٤٣ - بابُ الْعَجْوَةِ
	٤٤ - بابُ الْقِرَانِ فِي التَّمْرِ
	٥٥ - بابُ الْقِشَّاءِ
	٤٦ - بابُ بَرَكَةِ النَّخْلِ
	٤٧ - بابُ جَمْع اللَّوْنَيْنِ أَوِ الطَّعَامَيْنِ بِمَرَّةِ
	٤٨ - بابُ مَنْ أَذْخَلَ الضَّيفَانَ عَشَرَةً عَشَرَةً، وَالْجُلُوسِ عَلَى الطَّعَامِ عَشَرَةً عَشَرَةً عَشَرَةً
	٤٩ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ النُّومِ وَالْبُقُولِ، فِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيُّ مِنَ النَّبِيِّ مَن النَّومِ مِ وَالْبُقُولِ، فِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ النَّبِيِّ مَن النَّومِ مِ وَالْبُقُولِ، فِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ النَّبِيِّ مِن النَّالِي مِن النَّالِي اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ مِن النَّالِي عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَنْ النَّالِي عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ النَّبِيّ مِنْ اللَّهُ عِنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللّ
	٥٠ - بابُ الْكَبَاثِ، وَهُوَ تَمْرُ الأَرَاكِ
	٥١ - بابُ الْمَضْمَضَةِ بَعْدَ الطَّعَامِ
	٥٢ - بابُ لَعْقِ الأَصَابِعِ وَمَصَّهَا قَبْلَ أَنْ تُمْسَحَ بِالْمِنْدِيلِ
	٥٣ - بابُ الْمِنْدِيلِ
	٥٤ - بابُ مَا يَقُولُ ۚ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ
	٥٥ - بابُ الأكُل مَعَ الْخَادِمِ
	٥٦ - باب: الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ، مِثْلُ الصَّاثِمِ الصَّابِرِ. فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّعِيرَمُ
	٥٧ - بابُ الرَّجُلِ يُدْعَى إِلَى طَعَامٍ، فَيَقُوَّلُ: وَهَذَا مَعِي
	٥٨ - باب: إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ فَلَا يَغْجَلْ عَنْ عَشَائِهِ
	٥٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَأَنتَشِرُوا ﴾
	٧١ - كِتَابُ العَقِيْقَةِ
	١ - بابُ تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ غَدَاةَ يُولَدُ لِمَنْ لَمْ يَعُقَّ عَنْهُ، وَتَحْنِيكِهِ
	٢ - بابُ إِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي الْعَقِيقَةِ

٤ - بابُ الْعَثِيرَةِ
- كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ
٢ - بابُ صَيْدِ الْمِغْرَاضِ
٣ - بابُ مَا أَصَابَ الْمِغْرَاضُ بِعَرْضِهِ
٤ - بابُ صَيْدِ الْقَوْسِ
٥ - بابُ الْخَذْفِ وَالْبُنْدُقَةِ
٦ - بابُ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبٍ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ
٧ - بابّ: إِذًا أَكُلُ الْكُلُبُ
٨ - بابُ الصَّيْدِ إِذَا غَابَ عَنْهُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً٨
٩ - باب: إِذَا وَجَدَ مَعَ الصَّيْدِ كَلْبًا آخَرَ
١٠ - بابُ مَا جَاءَ فِي النَّصَيُّدِ
١١ - بابُ التَّصَيُّدِ عَلَى الْجِبَالِ
١٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَعِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ ﴾
١٣ - بابُ أَكْلِ الْجَرَادِ١٠
١٤ - بابُ آنِيَةُ الْمَجُوسِ، وَالْمَيْنَةِ
١٥ - بابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الدَّبِيحَةِ، وَمَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا
١٦ - بابُ مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَالْأَصْنَامِ
١٧ - بابٌ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ شَعِيمٌ: "فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ"
١٨ - بابُ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ
١٩ - بابُ ذَبِيحَةِ الْمَرْأَةِ وَالأَمَةِ
٢٠ - باب: لَا يُذَكِّي بِالسَّنِّ وَالْعَظْمِ وَالظُّفُرِ
٢١ - بابُ ذَبِيحَةِ الأَعْرَابِ وَنَحْوِهِمْ
٢٢ - بابُ ذَبَاثِح أَهْلِ الْكِتَابِ وَشُحُومِهَا مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ
٢٣ - بابُ مَا نَدُّ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْشِ
٢٤ - باب النَّحْر وَاللَّابْح
٢٤ - باب النَّحْرِ وَاللَّهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ
٢٦ - باتُ الدَّجَاجِ
۲٦ - بابُ الدَّجَاجِ٧١٢/١٦٧١ - بابُ الدَّجَاجِ٧١٢/١٦٧١٠/١٦
٢٨ - بابُ لُحُومُ الْأَنْسِيَّةِ٢٨
٢٩ - ماتُ أَكُل كُلُّ ذي نَابٍ مِنَ السِّيَاعِ

٢٩ - بابُ مَا يُرَخَّصُ لِلرِّجَالِ مِنَ الْحَرِيرِ لِلْحِكَّةِ٢٧٢/١٧
٣٠ - بابُ الْحَرِيرِ لِلنَّسَاءِ
٣١ - بابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ مِنْ السِّمِيمِ يَتَجَوَّزُ مِنَ اللَّبَاسِ وَالْبُسْطِ
٣٢ - بابُ مَا يُدْعَى لِمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا٢٨٠/١٧.
٣٣ - بابُ التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ
٣٤ - بابُ الثَّوْبِ الْمُزَعْفَرِ
٣٥ - بابُ التَّوْبِ الأَحْمَرِ
٣٦ - بابُ الْمِيْثَرَةِ الْحَمْرَاءِ
٣٧ - بابُ النِّعَالِ السَّبْتِيَّةِ وَغَيْرِهَا
٣٨ - بابٌ يَبْدَأُ بِالنَّعْلِ الْيُمْنَى٣٨
٣٩ - بابٌ يَنْزِعُ نَعْلَ الْيُسْرَى
٤٠ - بابٌ لَا يَمْشِي فِي نَعْلِ وَاحِدٍ
٤١ - باب: قِبَالَانِ فِي نَعْلِ، وَمَنْ رَأَى قِبَالًا وَاحِدًا وَاسِعًا
٤٢ - بابُ الْقُبَّةِ الْحَمْرَاءِ مِنْ أَدَمٍ
٤٣ - بابُ الْجُلُوسِ عَلَى الْحُصِّرِ وَنَحْوِهِ
٤٤ - بابُ الْمُزَرَّرِ بِالذَّهَبِ
٤٥ - بابُ خَوَاتِيْمِ الذَّهَبِ
٤٦ - بابُ خَاتَمِ الْفِضَةِ
٤٧ - بابً
٤٨ - بابُ فَصًّ الْخَاتَمِ
٤٩ - بابُ خَاتَمِ الْحَدِيدِ
٥٠ - بابُ نَقْشِ الْخَاتَمِ
٥١ - بابُ الْخَاتَمِ فِي الْخِنْصَرِ
٥٢ - بابُ اتَّخَاذُ الْخَاتَمِ لِيُخْتَمَ بِهِ الشَّيْءُ، أَوْ لِيُكْتَبَ بِهِ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِمْ
٥٣ - بابُ مَنْ جَعَلَ فَصَّ الْخَاتَمِ فِي بَطْنِ كَفِّهِ٥٣
٥٤ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ: لَا يَنْقُشُ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِهِ
٥٥ - بابّ: هَلْ يُجْعَلُ نَقْشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ ؟
٥٦ - بابُ الْخَاتَمِ لِلنَّسَاءِ، وَكَانَ عَلَى عَائِشَةَ خَوَاتِيمُ ذَهَبٍ
٥٧ - بابُ الْقَلَائِدِ وَالسَّخَابِ لِلنِّسَاءِ ؟ يَعْنِي: قِلَادَةً مِنْ طِيبٍ وَسُكٍّ
wa n/av

٥٩ - بابُ الْقُرْطِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَرَهُنَّ النَّبِيُّ مِنَاسْدِيمَ بِالصَّدَقَةِ،
٦٠ - بابُ السَّخَابِ لِلصَّبْيَانِ
٦١ - بابُ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبَّهَاتِ بِالرَّجَالِ
٦٢ - بابُ إِخْرَاجِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الْبُيُوتِ
٦٣ - باب قَصَّ الشَّارِبِ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُحْفِي شَارِبَهُ حَتَّى يُنْظَرَ إِلَى بَيَاضِ الْجِلْدِ،
٦٤ - بابُ تَقْلِيم الأَظْفَارِ
٦٥ - بابُ إِغْفَاءِ اللَّحَى، ﴿عَغُوا ﴾: كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ
٦٦ - بابُ مَا يُذْكَرُ فِي الشَّيْبِ
٦٧ - ١١ الْخِفَابِ
٦٨ - بابُ الْجَعْدِ
٦٩ - بابُ التَّلْبِيدِ
٧٠ - بابُ الْفَرْقِ٧٠
٧١ - بابُ الذَّوَائِبِ٧١
٧٢ - بابُ الْقَزَع
٧٣ - بابُ تطبِيب الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا بِيَدَيْهَا٧٣
٧٤ - بابُ الطّيبُ فِي الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ٧١٠ . ٣٥٠ . ٧٠
٧٥ - بابُ الإنتِشَاطِ
٧٦ - بابُ تَرْجِيل الْحَاثِضِ زَوْجَهَا
٧٧ - بابُ التَّرْجِيلِ٧٧
٧٨ - بابُ مَا يُذْكَرُ فِي الْمِسْكِ
٧٩ - باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الطَّيبِ
٨٠ - بابُ مَنْ لَمْ يَرُدًّ الطِّيبَ
٨١ - بابُ الدَّرِيرَةِ
٨٢ - بابُ الْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ
٨٣ - بابُ وَصْل الشَّعَر
٨٤ - بابُ الْمُتَنَمِّصَاتِ٨٤
٨٥ - بابُ الْمَوْصُولَةِ
٨٦ - بابُ الْوَاشِمَةِ٨٦
۸۷ - بابُ الْمُسْتَوْشِمَةِ
۸۸ - باتُ التَّصَاءِ و



	٢٩ - بابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لَا تُلَايِمُهُ١١٨/١٧
	٣٠ - بابُ مَا يُذْكَرُ فِي الطَّاعُونِ
	٣١ - بابُ أَجْرِ الصَّابِرِ على الطَّاعُونِ
	٣٢ - بابُ الرُّقَى بِالْقُرُ آنِ وَالْمُعَوِّدَاتِ٣٢/١٧
	٣٣ - بابُ الرُّقَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ. وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشْمِيمِ
	٣٤ - بابُ الشَّرطِ فِي الرُّقْيَةِ بِقَطِيعِ مِنَ الْغَنَمِ
	٣٥ - بابُ رُقْيَةِ الْعَيْنِ
	٣٦ - باب: الْعَيْنُ حَقَّ
	٣٧ - بابُ رُقْيَةِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ
	٣٨ - بابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ مِنْ شَرِيرَ مُ
	٣٩ - بابُ النَّفْثِ فِي الرُّقْيَةِ
	٤٠ - بابُ مَسْحِ الرَّاقِي الْوَجَعَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى
	٤١ - بابّ: فِي الْمَرْأَةِ تَرْقِي الرَّجُلَ
	٤٢ - بابُ مَنْ لَمْ يَرْقِ
	٤٣ - بابُ الطّيرَةِ
	٤٤ - بابُ الْفَأْلِ
	٤٥ - باب: لَا هَامَةً ٤٥
	٤٦ - بابُ الْكِهَانَةِ
	٤٧ – بابُ السَّحْرِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى:
	٤٨ - بابّ: الشَّرْكُ وَالسَّحْرُ مِنَ الْمُوبِقَاتِ
	٤٩ - بات: هَلْ يَسْتَخْرِجُ السَّحْرَ؟ وَقَالَ قَتَادَةً: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ
	٥٠ - بابُ السَّحْرِ
	٥١ - باب: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا
	٥٢ - بابُ الدَّوَاءِ بِالْعَجْوَةِ لِلسَّحْرِ
	٥٣ ـ باب: لَا هَامَةَ
١	٥٤ - باب: لَا عَدْوَى
	٥٥ - باب مَا يُذْكَرُ فِي سَمِّ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ مِنَ الشَّهِ مِنَ عَادِيشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ مِن النَّبِي مِن اللَّهِ مِن اللَّهُ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهُ مِن اللَّهِ مِن مِن اللَّهِ مِن الللَّهِ مِن اللَّهِ مِن الللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن الللَّهِ مِن الللَّهِ مِن الللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن الللَّهِ مِن اللَّهِ مِن الللللَّهِ مِن اللللللللَّهِ الللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن الللللللللللّ
	٥٦ - بابُ شُرْبِ السُّمَّ، وَالدَّوَاءِ بِهِ، وَبِمَا يُخَافُ مِنْهُ، وَالخَبِيْثِ
	٥٧ - باب أَلْبَانِ الأُتُنِ
	٥٨ - مات: إذَا وَقَعَ اللَّهُ مَا بُ فِي الْإِنَاءِ

W

r.v/\v	- كِتَابُ اللِّبَاسِ
r.v/1V,	١ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَـةَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيَّ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ. ﴾
r.q/1V	٢ - بابُ مَنْ جَرَّ إِذَارَهُ مِنْ غَيْرٍ خُيلَاءَ
(11/17	٣ - بابُ التَّشْمِيْرِ فِي الثِّيَابِ
(11/1V)	٤ - بابّ: مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ
117/1V	٥ - بابُ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيلَاءِ
?\A/\V	٦ - باب الإِزَارِ الْمُهَدَّبِ، وَيُذْكَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، .
rr./\v	٧ - بابُ الأرْدِيةِ. وَقَالَ أَنَسْ: جَبَذَ أَعْرَابِيُّ رِدَاءَ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيام
۲۲۱/۱۷	٨ - بابُ لُبْسِ الْقَمِيصِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ يُوسُفَ
rro/1V	٩ - بابُ جَيْبِ الْقَمِيصِ مِنْ عِنْدِ الصَّدْرِ وَغَيْرِهِ
۲۲۷/۱۷	١٠ - بابُ مَنْ لَبِسَ جُبَّةً ضَيِّقَةَ الْكُمَّيْنِ فِي السَّفَرِ
ΓΓΛ/\Y	١١ - باب لُبْسِ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الْغَزْوِ١٠
نْ خَلْفِهِنْ خَلْفِهِ	١٢ - بابُ الْقَبَاءِ وَفَرُّوجٍ حَرِيرٍ. وَهْوَ الْقَبَاءُ، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي لَهُ شَقُّ مِ
rrr/1v	١٣ - بابُ الْبَرَانِسِ
ſΥΥ/\V	١٤ - بابُ السَّرَ اوِيلِ١٠
(ro/1v	١٥ - بابُ الْعَمَائِمِ
بَةً دَسْمَاءُ	١٦ - بابُ التَّقَنُّعِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: خَرَجَ النَّبِيُّ مِنَ الشَّعِيمُ وَعَلَيْهِ عِصَا
Γξ1/1V	١٧ - باب الْمِغْفَرِ١٧
787/1V	١٨ - باب الْبُرُودِ وَالْحِبَرَةِ وَالشَّمْلَةِ، وَقَالَ خَبَّابٌ:
	١٩ - بابُ الأَكْسِيَةِ وَالْخَمَاثِصِ
	٢٠ - بابُ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ
	٢١ - بابُ الإِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ
	٢٢ - بابُ الْخَمِيصَةِ السَّوْدَاءِ
	٢٣ - بابُ ثِيَابِ الْخُضْرِ
	٢٤ - بابُ الثِّيَابِ الْبِيضِ
	٠٠٠ - بابُ لُبْس الْحَرير وَافْتِرَاشِهِ لِلرِّجَالِ، وَقَدْرِ مَا يَجُوزُ مِنْهُ
	٢٦ - بابُ مَسَّ الْحَرير مِنْ غَيْر لُبْسٍ. وَيُرْوَى فِيهِ عَنِ الزُّبَيْدِيُّ،
	٢٧ - بابُ افْتِرَاش الْحَرير. وَقَالَ عَبِيدَةُ: هُوَ كَلُبْسِهِ
	٧٠ - باب أن الْقَدُّ مُ مَوَّالَ عَاصِدًى عَهُ أَن يُدُدَةَ قَالَ: قُلْتُ لَعَكِمَّ ٢٨ - بان أن الْقَدُّ مَوَّالَ عَاصِدًى عَهُ أَن يُدُدَةَ قَالَ: قُلْتُ لَعَكَ

فهرس لابخ كداليسًا بع بحثر

V/\V	٧٠ - كِتَابُ الْمَرْضَى وَالطِّبِّ
زَمَا يُجْزَ بِهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى ال	١ - بابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿مَن يَعْمَلُ سُوّ
\ {/\V	
١٦/١٧	٣ - بابّ: أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءُ الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ
١٨/١٧	٤ - بابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ
r./\v	٥ - بابُ عِيَادَةِ الْمُغْمَى عَلَيْهِ
٢١/١٧	٦ - بابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ مِنَ الرِّيح
۲٤/۱٧	٧ – بابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهَُ
لَمَسْجِدِ	٨ - بابُ عِيَادَةِ النِّسَاءِ الرِّجَالَ، وَعَادَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ ا
۲۸/۱۷	٩ - بابُ عِيَادَةِ الصِّبْيَانِ٩
rq/1v	١٠ - بابُ عِيَادَةِ الأَعْرَابِ
Y•/\V	١١ - بابُ عِيَادَةِ الْمُشْرِكِ
	١٢ - بابّ: إِذَا عَادَ مَرِيضًا، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً .
TT/1V	١٣ - بابُ وَضْع الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ
	١٤ - بابُ مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ، وَمَا يُجِيبُ
	١٥ - بابُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ رَاكِبًا، وَمَاشِيًا، وَرِدْفًا عَلَى الْحِمَارِ
	١٦ - بابُ قَولِ الْمَرِيضِ: إِنِّي وَجِعٌ، أَوْ وَارَأْسَاهْ، أَوِ اشْتَدَّ بِي الْوَجَ
ξΥ/\V	
ξ9/1V	١٨ - بابُ مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُدْعَى لَهُ
o\/\v	
	٢٠ - بابُ دُعَاءِ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ،
٥٨/١٧	
	٢٢ - بابُ مَنْ دَعَا بِرَفْع الْوَبَاءِ وَالْحُمَّى

كِنَا كُولُو الشَّوْلَ الشَّوْلَةِ الْوَلْقَ الْوَلْ الْفَرْاقَةُ الْوَلْمُ الْفَرْاقُ الْوَلْمُ الْفَرْافُ الْمُولِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُولِي اللَّمُولِي الْمُؤْلِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُولِي الْمُؤْلِي اللَّمُ اللَّهُ اللَّمُ وَالْمُولِي اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ وَالْمُولِي الْمُلْكِلُولِي اللَّمُ اللَّمُ وَالْمُولِي اللَّمُ اللَّمُ وَالْمُولِي الْمُلْكِلِي اللَّمُ اللَّمُ وَالْمُولِي الْمُلْكِلِي اللَّمُ اللَّمُ وَالْمُولِي الْمُلْكِلِي اللَّمُ الْمُؤْلِي اللَّمُ اللَّمُ وَالْمُولِي الْمُلْكِلِي الْمُلْكِلِي اللَّمُولِي اللَّمُ اللَّمُ وَالْمُولِي الْمُلْكِلِي الْمُلْكِي مِنَ النَّمُولِي وَالْمُلْكِلِي الْمُلْلِي الْمُلِي الْمُلْلِي الْمُلْلِي الْمُلْلِي الْمُلْلِي الْمُلْلِي الْمُلِي الْمُلْلِي الْمُلْلِي الْمُلْلِي الْمُلْلِي الْمُلْلِي الْمُلِي الْمُلْلِي الْمُلْلِي الْمُلْلِي الْمُلْلِي الْمُلْلِي الْمُلِلْمُ الْمُلْلِي الْمُلْلِي الْمُلْلِي الْمُلْلِي الْمُلْلِي الْ	
 ١ - باب: هَل يُدَاوِي الرَّجْلُ الْمَوْرَةُ والْمَوْرَةُ الرَّجُلُ ؟ ١ - باب: الشَّفَاءُ فِي فَلَادِي الرَّعْوَلِ اللهِ تَعَالَى: (هِيهِ شِفَاةٌ النَّوْسِ) \$ ١ - باب الشَّواءِ بِأَلْعَسَلِ، وَقُولِ اللهِ تَعَالَى: (هِيهِ شِفَاةٌ النَّاسِ) \$ ١ - باب الشَّواءِ بِأَلْبَانِ الإبلِ ١ - باب الشَّعُوطِ بِالقَسْطِ الْهِنْدِي والْبَحْرِي، وَهُو الْكُنْسُ مِثْلُ النَّامِ وَلَا اللَّمْءِ لِلْمَالِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ المُعْوطِ بِالقَسْطِ الْهِنْدِي والنَّخْرِي، وَهُو الْكُنْسُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ اللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال	- كِتَابُ الطُّبِّ
 ٣- بابُ الشَّقاء في تَلَاب ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: فيفِه شِفَات النَّاس ، وَمَوْلِ اللهِ تَعَالَى: فيفِه شِفَات النَّاس ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: فيفِه شِفَات النَّاس ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: فيفِه شِفَات النَّاس ، ١٩/١٧	١ - بابُ: مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً
 ١٠ باب الدّواء بِالْعَسَل، و وَوْلِ اللهِ تَمَالَى: ﴿ فِيهِ شِفَاةٌ إِلنّاتِي ﴾ ١٠ باب الدّواء بِأَلْبَانِ الإيلِ ١٠ باب الشّواء بِأَلْبَوا الإيلِ ١٠ باب الشّعُوطِ بِالفَّسْطِ الْهِنْدِيّ وَالْبَحْرِيّ، وَهُوَ الْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ ١٠ باب الشّعُوطِ بِالْفُسْطِ الْهِنْدِيّ وَالْبَحْرِيّ، وَهُوَ الْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ ١٠ باب الشّعُوطِ بِالْفُسْطِ الْهِنْدِيّ وَالْبَحْرِيّ، وَهُوَ الْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ ١٠ باب الشّعُوطِ بِالْفُسْطِ الْهِنْدِيّ وَالْبَحْرِيّ، وَهُوَ الْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ ١١ باب الشّعُوطِ بِالْفُسْطِ الْهِنْدِيّ وَالْمِحْرِيّ فِي وَالْمُحْرِيّ فِي وَالْمُحْرِيّ فِي النّبِي مِنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمَالِي الْمُنْفِي وَلَوْلُولُ مِنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمَالِي الْمُنْ الْمُنْ الْمَالْمُ اللّبُعْلِينَ الْمُنْ الْ	؟ - بابِّ: هَلْ يُدَاوِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ، والْمَرْأَةُ الرَّجُلَ؟
 ٥ - باب الدّواء بِأَلْبَانِ الْإِبِلِ ٢ - باب الدّواء بِأَلْبَانِ الْإِبِلِ ٧ - باب الشّرَاء بِيَّبَةِ الْمُونِينِ ٨ - باب الشّعُوطِ بِالْفُسْطِ الْهِنْدِيّ وَالْبَحْرِيّ، وَهُوَ الْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْفَافُورِ ١٠ - باب الشّعُوطِ بِالْفُسْطِ الْهِنْدِيّ وَالْبَحْرِيّ، وَهُوَ الْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْفَافُورِ ١١ - باب الشّعُوطِ بِالْفُسْطِ الْهِنْدِيّ وَالْبَحْرِيّ، وَهُوَ الْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْفَافُورِ ١١ - باب الشّعورة بإلْفَضْو وَالإِحْرَامِ، قَالُهُ إِنْ بُحِينَة، عَنِ النّبِي يُونِي مِنْ اللّهِ عِنْ اللّمَّةِ عِنْ اللّهُ عِنْ عَنْ اللّهُ عِنْ اللّهُ عِنْ اللّهُ عِنْ اللّهُ عِنْ اللّهُ عِنْ اللّهُ عِنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّه عِنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللللّهُ الللللللللللللللللللهُ اللللللللللللل	٣ - باب: الشُّفَاءُ فِي ثَلَاثٍ٣
 ٣- بابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبلِ ٧٠/١٧ ٧٠/١٧ ٧٠/١٧ ٨- بابُ النَّهُ وَلِمْ يَلْفَرْ يَلْمَ يَلْ وَهُ وَ الْبَحْرِيّ، وَهُ وَ الْكُنْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ ١٠ - باب الشَّهُ وطِ بِالْقُسْطِ الْهِنْدِيُّ وَالْبَحْرِيّ، وَهُ وَالْكُنْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ ١١ - بابُ الشَّعُو فِي بِالشَّعْرِ وَالْمَحْرِيّ، وَهُ وَالْمُحْرِيّ، وَهُ وَالْكُنْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ ١١ - بابُ السَّعْرِ فِي اللَّهِ وَالإِحْرَامِ، قَالَهُ ابْنُ بُحَيْنَةَ، عَنِ النَّبِيّ يَوْلُولِهِ عِلَى اللَّهِ عِلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللللِّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ ا	٤ - بابُ الدَّوَاءِ بِالْعَسَلِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿فِيهِ شِفَآهُ لِلنَّاسِ ﴾
 ٧٤/١٧ التَّافِيقَةِ السَّوْدَاءِ ٨٠ - بابُ التَّلْفِيقَةِ لِلْمَرِيضِ ٧٩/١٧ السَّعُوطِ بِالْقُدُوعِ الْمَيْدِيُّ وَالْبَخْرِيُّ، وَهُوَ الْكُنتُ مِثْلُ الْكَافُدِ وَالْقَافُورِ وَالْمُعْرِورِ وَالْمُعْرِورِ وَالْقَافُورِ وَالْمُعْرِورِ وَالْمُورِ وَالْمُورِ وَالْمُعْرِورِ وَالْمُعْرِورِ وَالْمُورِ وَالْمُعْرِورِ وَالْمُؤْرِقُ وَالْمُورِ وَالْمُعْرِورِ وَالْمُؤْرِقِ وَالْمُعْرِورِ وَالْمُعْرَاقِ وَالْمُعْرِورِ وَالْمُؤْرِقِ وَالْمُعْرِورِ وَالْمُورِ وَالْمُورِ وَالْمُؤْرِقِ وَالْمُعْرِورِ وَالْمُؤْرِقِ وَالْمُؤْرِقِ وَالْمُؤْرِقِ وَالْمُورِ وَالْمُؤْرِقِ وَالْمُعْرَاقِ وَالْمُورُ وَالْمُؤْرِقِ وَالْمُ	٥ - بابُ الدَّوَاءِ بِأَلْبَانِ الْإِبِلِ
 ٨ - بابُ الشَّلْيِدِيَة لِلْمَرِيضِ ١٠ - بابُ الشَّعُوطِ بِالقُسْطِ الْهِنْدِيّ وَالْبَحْرِيّ ، وَهُوَ الْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَاهُورِ ١١ - بابُ الشَّعُوطِ بِالقُسْطِ الْهِنْدِيّ والْبَحْرِيّ ، وَهُو الْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَاهُورِ ١١ - بابُ الْحَجْمِ فِي السَّقْرِ وَالإِحْرَامِ ، قَالُهُ ابْنُ بُحَيْنَة ، عَنِ النَّبِيّ بِاللَّهِ مِي اللَّهُورِ ١١ - بابُ الْحَجْمَ فِي السَّقْرِ وَالإِحْرَامِ ، قَالُهُ ابْنُ بُحَيْنَة ، عَنِ النَّبِيّ بِاللَّهِ مِي اللَّهُورِ وَالْمَلْلِ مِي اللَّهُورِ وَالْمَلْلِ مِن اللَّهُورِ وَالْمَلْلِ مِي اللَّهُورِ وَالْمَلْلِ مِن اللَّهُورِ وَالْمَلْلِ مِن اللَّهُورِ وَالْمَلْلِ مِي اللَّهُورِ وَالْمُلْلِ مِن اللَّهُورِ وَالْمُلْلِقِ فِي عَنْ أَمْ عَطِيلَة ١٩ - بابُ اللَّهُورِ وَالْمُحْوِرِ وَالْمُلْلِ مِن اللَّهُورِ وَالْمُلْلِ فِي عَنْ أَمْ عَطِيلَة ١٤ - بابُ الْمُلْلُورِ فِي وَالْمُؤْرِ وَالْمُلْلِ فِي عَنْ أَمْ عَطِيلَة ١٤ - بابُ الْمُلْلُورِ وَلَوْ الْمُعْرِقِ وَلَا لَمُعْلِي وَالْمَالِ الْمُلْلِ وَلِي الْمُلْلِي وَلَوْلِ الْمُؤْرِقِ وَلَوْ الْمُعْلِي الْمُلْلِي وَلِي الْمُلْلِي اللَّمُ اللَّهُورِ وَالْمُعْلِي اللَّمُ اللَّهُورِ وَالْمُعْلِي اللَّهُ اللَّهُ وَلَا الْمُعْلِي الْمُلْلِ اللَّهُ الْمُلْلِي الْمُلْلُولُ وَالْمُلْلِلْلِ الْمُلْلِي الْمُلْلِي الللَّهُ اللَّهُ الْمُلْلِي الْمُلْلِي الْمُلْلِي الْمُلْلِي اللْمُلْلِي اللْمُلْلِي اللْمُلْلِي الْمُلْلِي اللْمُلْلِي الْمُلْلِلْمُ اللَّهُ الْمُلْلِي الْمُلْلُولِ الْمُلْلِي اللْمُلْلِي اللْمِلْلِي اللْمُلِي الللْمُلِي الللْمُلْلِي الْمُلْلِي الْمُلْلِمُ اللْمُلْلُولِ الْمُلْلِي الْمُلْلِي الْمُلْلِلُولُ الْمُلْلِي الْمُلْلِي الْمُل	٦ - بابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِّ٦
 ٩ - باب الشَّمُوطِ بِالْقَسْطِ الْهِندِيُّ والْبَخْرِيُّ، وَهُوَ الْكُشْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ ١١ - باب: أيَّ ساعَةِ يَخْتَعِمُ ؟ وَاخْتَجْمَ أَبُو مُوسَى لَيْلًا ١٢ - باب السُّغُوطِ بِالْقُسْطِ الْهِندِيُّ وَالْبَخْرَامِ، قَالُهُ ابنُ بُحْيُنَةَ، عَنِ النَّبِيُّ مِنْ الشَّعِرِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ الْمَالِمُ اللَّهُ الْمَالِمُ اللَّهُ الْمَالِمُ اللَّهُ اللللْحُلِيلُ الللِّهُ اللَّهُ اللِلْمُ اللَّهُ اللْمُعُلِيلُ اللَّهُ ا	٧ - بابُ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ
 ٩ - باب الشَّمُوطِ بِالْقَسْطِ الْهِندِيُّ والْبَخْرِيُّ، وَهُوَ الْكُشْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ ١١ - باب: أيَّ ساعَةِ يَخْتَعِمُ ؟ وَاخْتَجْمَ أَبُو مُوسَى لَيْلًا ١٢ - باب السُّغُوطِ بِالْقُسْطِ الْهِندِيُّ وَالْبَخْرَامِ، قَالُهُ ابنُ بُحْيُنَةَ، عَنِ النَّبِيُّ مِنْ الشَّعِرِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ الْمَالِمُ اللَّهُ الْمَالِمُ اللَّهُ الْمَالِمُ اللَّهُ اللللْحُلِيلُ الللِّهُ اللَّهُ اللِلْمُ اللَّهُ اللْمُعُلِيلُ اللَّهُ ا	٨ - بابُ التَّلْبِينَةِ لِلْمَريض
۱۰ - باب السُّعُوطِ بِالقُسْطِ الْهِنْدِيُّ والْبَحْرِيُّ ، وَهُوَ الْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ وَالْقَافِي الْمَعْدِمِ فِي السَّقِي وَالإِحْرَامِ، قَالُهُ ابْنُ بُحَيْنَةً ، عَنِ النَّبِيُّ مِنْ الشَّعِيقَةِ وَالطَّمَالِ اللَّهِ مِنَ النَّقِيقَةِ وَالطَّمَلُورِ وَالْعَلَمُ وَلَى اللَّهُ مِنْ النَّقِيقَةِ وَالطَّمَلُونِ السَّعُومِ وَالْمُحْوَمِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالطَّمَلُومِ وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوي وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُعْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُعْوي وَالْمُحْوِي وَالْمُونِ وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُعْلُونِ وَالْمُعْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوي وَالْمُحْوِي وَلِمُومُ وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَلِمُعْلِقِي وَالْمُحْوي وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوي وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُونِ وَالْمُحْوِي وَالْمُونِ وَالْمُحْوِي وَالْمُونِ وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَلْمُونِ وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُونِ وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُونِ وَالْمُحْوِي وَالْمُونِ وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُحْوِي وَالْمُونِ وَالْمُحْوِي وَالْمُونِ وَالْمُحْوي وَالْمُوعِ وَالْمُوعِ وَالْمُوعِ وَالْمُحْوي وَالْمُوعِ وَالْمُحْوي وَالْمُحْوي و	
۱۱ - بابّ: أَيَّ سَاعَةِ يَخْتَجِمُ ؟ وَاخْتَجَمَ أَبُو مُوسَى لَيْلاً	
۱۲ - بابُ الْحَجْمِ فِي السَّفَرِ وَالإِحْرَامِ، قَالَهُ ابْنُ بُحَيْنَةَ، عَنِ النَّبِيِّ يَلَاشْهِرَمُ الْحَجَامَةِ مِنَ اللَّاءِ ١٩ - بابُ الْحِجَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ ١٩ - بابُ الْحِجَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ ١٩ - بابُ الْحَجْمِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصَّدَاعِ ١٩ - بابُ الْحَلْقِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصَّدَاعِ ١٩ - بابُ الْحَلْقِ مِنَ الأَذَى ١٩ - بابُ الْحَلْقِ مِنَ الأَذَى ١٩ - بابُ الْحِلْقِ وَالْحُلُومِ وَالْحُولِ وَالْحُلُومِ وَالْحُلُومِ وَالْحُلُومِ وَالْحُلُومِ وَالْحُولِ وَالْحُلُومِ وَالْحُولِ وَالْحُلُومِ وَالْحُلُومِ وَالْحُولِ وَالْحُلُومِ وَالْحُولِ وَالْحَلُومِ وَالْحُلُومِ وَلَاحُلُومُ وَالْحُلُومُ وَالْحُلُومُ وَالْحُلُومُ وَالْحُلُومُ و الْحُلُومِ وَالْحُلُومُ وَالْحُلُومُ وَالْحُلُومُ وَالْحُلُومُ وَالْحُلُومُ وَالْحُلُومُ وَالْمُعُلِي وَالْمُلْعُلُومُ وَالْمُعُلِي وَالْمُلْعُلُومُ وَالْمُلْعُلُومُ وَالْمُعُلِي وَالْمُلْعُلُومُ وَالْمُعُلِي وَالْمُعُلِي وَالْمُلْمُ وَالْمُعُلِمُ وَالْمُعُلُومُ وَالْمُعُلِمُ وَالْمُعُلُمُ وَالْمُعُلِمُ وَالْمُعُلِمُ وَالْ	
 ١٣ - بابُ الْحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ ١٥ - بابُ الْحِجَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ ١٥ - بابُ الْحَجْمِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصَّدَاعِ ١٦ - بابُ الْحَلْقِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصَّدَاعِ ١٧ - بابُ الْحَلْقِ مِنَ الأَذَى ١٧ - بابُ الإِفْهِدِ وَالْتُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ فِيهِ عَنْ أُمْ عَطِيَّةً ١٨ - بابُ الإِفْهِدِ وَالْتُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ فِيهِ عَنْ أُمْ عَطِيَّةً ١٩ - بابُ الْجُذَامِ ١٩ - بابُ اللَّمَ شُفَاءٌ لِلْعَيْنِ ١٠ - بابُ اللَّمُ وَقِ الْمَعْفِيرِ لِيُسَدِّ فِيهُ النَّمْ اللَّمِ اللَّمَ اللَّمْ اللَّمَ اللَّمِ اللَّمَ اللَّمِ اللَّمَ اللَّمِ اللَّمَ الْحَمْدِ لِيُسَالًا إِلَيْ اللَّمَ اللَّمِ اللَّمَ اللَّمُ اللَّمَ اللَّمِ اللَّمَ اللَّمَ اللَّمَ اللَّمَ اللَّمَ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمِ اللَّمَ اللَّمِ اللَّمِ اللَّمَ اللَّمَ اللَّمَ اللَّمَ اللَّمَ اللَّمَ اللَّمَ المَامِي ال	
 ١٦ - بابُ الْحِجَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ ١٥ - بابُ الْحَجْمِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ ١٦ - بابُ الْحَلْقِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ ١٧ - بابُ الْحَلْقِ مِنَ الاَّذَى ١٧ - بابُ الإِنْمِدِ وَالْكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ. فِيهِ عَنْ أُمْ عَطِيَّة ١٨ - بابُ الْحِدُن فِي النَّمْ لِيهِ عَنْ أُمْ عَطِيَّة ١٩ - بابُ الْحُدُن فِي الرَّمَدِ. فِيهِ عَنْ أُمْ عَطِيَّة ١٩ - بابُ الْحُدُن فِيفَاءٌ لِلْعَيْنِ ١٥ - بابُ المَّدُودِ ١٠٣/١٧ ١٠٣/١٧ ١٠٣/١٧ ١٠٥/١٧ ١٠٨/١٧ ١٠٥/١٧ ٢٦ - بابُ ذَوَاءِ الْمَنْطُونِ ٢٥ - بابُ ذَوَاءِ الْمَنْطُونِ ٢٠ - بابُ ذَوَاءِ الْمَنْطُونِ ٢٠ - بابُ ذَوَاءِ الْمَنْمِورِ لِيُسَدِّ بِهِ اللَّمْ ٢٦ - بابُ ذَوَةِ الْمَصِيرِ لِيُسَدِّ بِهِ اللَّمْ ٢٦ - بابُ دَوَةِ الْمَصِيرِ لِيُسَدِّ بِهِ اللَّمْ ٢٦ - بابُ حَرَقِ الْمَصِيرِ لِيُسَدِّ بِهِ اللَّمْ ٢٦ - بابُ حَرَقِ الْمَصِيرِ لِيُسَدِّ بِهِ اللَّمْ ٢٦ - بابُ حَرَقِ الْمَصِيرِ لِيُسَدِّ بِهِ اللَّمْ 	
١٥ - بابُ الْحَجْمِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصَّدَاعِ ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
١٦ - بابُ الْحَلْقِ مِنَ الأَذَى	
١٧ - بابُ مَنِ اكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ ١٧ - بابُ الإِثْهِدِ وَالْكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ. فِيهِ عَنْ أُمَّ عَطِيَّةَ	
۱۸ - بابُ الإِنْفِيدِ وَالْكُحُلِ مِنَ الرَّمَدِ. فِيهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةً	
١٠/١٧ - بابُ الْجُذَامِ	
 ٩٨/١٧ ١٠١/١٧ ١٠٣/١٧ ٢٦ - بابُ اللَّدُودِ ٢٦ - بابُ النَّدُرةِ ٢٣ - بابُ ذَوَا ِ الْمَنْطُونِ ٢٥ - بابُ ذَوَا ِ الْمَنْطُونِ ٢٥ - بابُ ذَاتِ الْجَنْبِ ٢٠ - بابُ ذَاتِ الْجَنْبِ ٢٠ - بابُ خَرْقِ الْحَصِيرِ لِيُسَدَّ بِهِ الدَّمْ ٢٠ - بابُ حَرْقِ الْحَصِيرِ لِيُسَدَّ بِهِ الدَّمْ ٢٠ - بابُ حَرْقِ الْحَصِيرِ لِيُسَدَّ بِهِ الدَّمْ 	
۲۱ - بابُ اللَّدُودِ	± 1
۲۶ - بابُ الْعُذْرَةِ	
٢٣ - بابُ الْعُذْرَةِ	
٢٤ - بابُ دَوَاءِ الْمَبْطُونِ	
٢٥ - بَابٌ: لَا صَفَرَ. وَهُو دَاءً يَأْخُذُ الْبَطْنَ	
٢٦ - بابُ ذَاتِ الْجَنْبِ	
٢٧ - بابُ حَرْقِ الْحَصِيرِ لِيُسَدَّيِهِ الدَّمُ٢٧	

V(7/17	٣٠ - بابُ جُلُودِ الْمَيْتَةِ
VT-/\7	
VT[/\1	٣٢ - بابُ الأَرْنَبِ
في السَّمْنِ الْجَامِدِ أو الدَّائِبِ	٣٣ - بابُ الضَّبُّ
في السَّمْنِ الْجَامِدِ أَوِ الدَّائِبِ	٣٤ - باب: إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ
لصُّورَةِلكرام	٣٥ - بابُ الْوَسْم وَالْعَلَم فِي ا
بيئة	٣٦ - بابّ: إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ غَا
فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَأَرَادَ صَلَاحَهُمْ	٣٧ - باب: إِذَا نَدَّ بَعِيرٌ لِقَوْم،
هِ تَعَالَى:	٣٨ - بابُ أَكُل الْمُضْطَرَّ لِقَوْلِ
Vo\/\7	٧٣ - كِتَابُ الأَضَاحِي
ابْنُ عُمَرَ: هِيَ سُنَّةً وَمَعْرُوفٌ	
يَّ بَيْنَ النَّاسِي	
النَّسَاءِا	-
يَوْمَ النَّحْرِ	-
زُمَ النَّحْرِ	
بِالْمُصَلَّى	
شعير علم بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ٢٦١/١٦	
أَبِي بُرْدَةَ: ضَحَّ بِالْجَلَّعِ مِنَ الْمَعَزِ	٨ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيِّ مِنْ الشَّمِيَّ الْمُ
ليهِ	٩ - بابُ مَنْ ذَبَحَ الْأَضَاحِيَّ بِيَ
. وَأَعَانَ رَجُلُ ابْنَ عُمَرَ فِي بَدَنَتِهِ	١٠ - باب مَنْ ذَبَحَ ضَحِيَّةً غَيْرِهِ
VV\/\1	١١ - بابُ الذَّبْح بَعْدَ الصَّلَاةِ
أَعَادَأَعَادَ	١٢ - بابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ
فْحِ الدَّبِيحَةِ	١٣ - بابُ وَضْعِ الْقَدَمِ عَلَى صَ
VV7/17	١٤ - بابُ التَّكْبِيرِ عِنْدُ الذَّبْحِ .
بَحَ لَمْ يَخْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ	١٥ - باب: إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذَ
أُضَاحِيُّ، وَمَا يُتَزَوَّدُ مِنْهَا	١٦ - بابُ مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ ال
٧٨٥/١٦	٧١ - كِتَابُ الأَشْرِبَةِ٧١
وَٱلْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَذْلَهُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَنِ ﴾	١ - وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْخَنُّرُ

؟ - باب: الْخَمْرُ مِنَ الْعِنَبِ
٣ - بَابٌ: نُزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ وَهِيَ مِنَ البُسْرِ وَالتَّمْرِ٣
٤ - باب: الْخَمْرُ مِنَ الْعَسَلِ، وَهُوَ الْبَتْعُ ٧٩٥/١٦
٥ - بابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ
٦ - بابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْتَحِلُ الْخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ
٧ - بابُ الإنتِبَاذِ فِي الأَوْعِيَةِ وَالتَّوْرِ٧
٨ - بابُ تَرْخِيصِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّيرِ مِنْ الشَّرِيمِ فِي الأَوْعِيَةِ وَالظُّرُوفِ بَعْدَ النَّهْيِ
٩ - بابُ تَقِيع التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرُ٩
١٠ - باب الْبَافَقِ، وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرِ مِنَ الأَشْرِيَةِ١٠
١١ - باب مَنْ رَأَى أَنْ لَا يَخْلِطَ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ إِذَامَيْنِ فِي إِدَام
١٢ - بابُ شُرْبِ اللَّبَنِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ مِنْ بَيْنِ فَرْثِ وَدَمِ لَّبَنَّا خَالِصًا سَآبِغًا لِلشَّدِيبِينَ ﴾
١٣ - بابُ اسْتِغْذَابِ الْمَاءِ
١٤ - بابُ شَوبِ اللَّبَن بِالْمَاءِ١٤
١٥ - بابُ شَرَابِ الْحَلْوَاءِ وَالْعَسَلِ
١٦ - بابُ الشُّرُبِ قَائِمًا
١٧ - بابُ مَنْ شَرَبَ وَهْوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ١٧
١٨ - بابُ الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ فِي الشُّرْبِ مَا السُّرْبِ مَا السُّرْبِ ١٨٣٢/١٦
١٩ - باب: هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشُّرْبِ لِيُعْطِيَ الأَكْبَرَ؟
٢٠ - بابُ الْكَرْعِ فِي الْحَوْضِ
٢١ - بابُ خِدْمَةِ الصَّغَارِ الْكِبَارَ
٢٢ - بابُ تَغْطِيَةِ الإِنَاءِ
٢٣ - بابُ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ
٢٤ - بابُ الشَّرْب مِنْ فَم السَّقَاءِ
٥٥ - بابُ التَّنَفُّس فِي الإِنَاءِ٥٥ - بابُ التَّنَفُّس فِي الإِنَاءِ
٢٦ - بابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنَ أَوْ ثَلَاثَةٍ
٢٧ - بابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ٢٧
٢٨ - بابُ آنِيَةِ الْفِضَّةِ٢١ م ١٠٠٠
٢٥ - باب الشَّرْب في الأَقْدَاح
٣٠ - باب الشَّرْبِ مِنْ قَدَح النَّبِيِّ مِنْ الشَّرِيمُ وَآنِيَتِهِ٣٠٠ مَا الشَّرْبِ مِنْ قَدَح النَّبِيِّ مِنْ الشَّرِيمُ وَآنِيَتِهِ
۱۰ - باب السَّرْبِ مِن قَدْحِ النَّبِي يُنْ سَيِّهُ مُ وَالِيبِيدِ

٣٤ - بابُ الإِخْتِبَاءِ بِالْيَدِ، وَهُوَ الْقُرْ فُصَاءُ٣٤
٣٥ - باب: مَنِ اتَّكَأَ بَيْنَ يَدَيْ أَصْحَابِهِ،
٣٦ - بابُ مَنْ أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ لِحَاجَةِ أَوْ قَصْدِ
٣٧ - بابُ السَّرِير
٣٨ - بابُ مَنْ أُلْقِيَ لَهُ وِسَادَةً٣٨
٣٩ - بابُ الْقَائِلَةِ بَعْدَ الْجُمُعَةَ
• ٤ - بابُ الْقَائِلَةِ فِي الْمَسْجِدِ
٤١ - باب مَنْ زَارَ قَوْمًا فَقَالَ عِنْدَهُمْ
٤٢ - بابُ الْجُلُوسِ كَيْفَمَا تَيَسَّرَ ٤٢
٤٣ - بابُ مَنْ نَاجَى بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ، وَلَمْ يُخْبِرْ بِسِرِّ صَاحِبِهِ، فَإِذَا مَاتَ أَخْبَرَ بِهِ
٤٤ - بابُ الإِسْتِلْقَاءِ
٥٥ - باب: لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ٥٥ - باب: لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ
٤٦ - بابُ حِفْظِ السِّرِّ
٤٧ - بابُّ: إِذَا كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةٍ، فَلَا بَأْسَ بِالْمُسَارَّةِ وَالْمُنَاجَاةِ
٤٨ - بابُ طُولِ النَّجْوَى، ﴿ وَإِذْ هُمْ نَجُوَى ﴾ مَصْدَرٌ مِنْ نَاجَيْتُ، فَوَصَفَهُمْ بِهَا
٤٩ - باب: لَا تُتْرَكُ النَّارُ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ النَّوْمِ
٥٠ - بابُ إِغْلَاقِ الأَبُوَابِ بِاللَّيْلِ
٥١ - بابُ الْخِتَانِ بَعْدَ الْكِبَرِ وَنَتْفِ الإِبْطِ
٥١ - باب: كُلُّ لَهْوِ بَاطِلٌ إِذَا شَغَلَهُ عَنْ طَاعَةِ اللهِ٠١٥
٥٢ - بابُ مَا جَاءَ فِي الْبِنَاءِ٥٢

فهرس لابخت لد لالتامن احشر

Y/\A	- كِتَابُ الدَّعَوَاتِ
1./14	٢ - بابُ أَفْضَلِ الإِسْتِغْفَارِ
لَيْلَةِ	٣ - بابُ اسْتِغْفَادِ النَّبِيِّ مِنْ شِيرِمْ فِي الْيَوْم وَالْ
ةً نَصُوحًا ﴾. الصَّادِقَةُ النَّاصِحَةُ	٤ - باب التَّوْبَةِ. قَالَ قَتَادَةُ: ﴿ تُوبُوا إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَ
۲٤/۱۸	٥ - بابُ الضَّجْع عَلَى الشِّقَّ الأَيْمَن
50/1A	
٢٧/١٨	
ىن	
٣١/١٨	
TT/1A	١٠ - باب الدُّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ بِاللَّيْلِ
٣٨/١٨	
£ •/\A	
£•/\A	
ξ Γ/ \ Λ	١٤ - باب الدُّعَاءِ نِصْفَ اللَّيْل
ξ ξ/\A	
£ 7/1A	
٥٢/١٨	١٨ - باب الدُّعَاءِ بَعْدَ الصَّلَاةِ
	١٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ﴾ وَهَ
1E/\A	٢٠ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّجْعِ فِي الدُّعَاءِ
17/14	٢١ - بابِّ: لِيَعْزِم الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهُ لَا مُكْرِهَ لَهُ .
١٧/١٨	
19/1/	
٧٠/١٨	٢٤ - بابُ الدُّعَاءِ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ
٧١/١٨	

	١٠٤ - بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءكَ١٥٩/١٧
	١٠٥ - بابُ أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ مِزَينَ
	١٠٦ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمْوا بِالسَّمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي "
	١٠٧ - بابُ اسْم الْحَزْنِ
	١٠٨ - بابُ تَخوِيلِ الإِسْمِ إِلَى اسْمِ أَحْسَنَ مِنْهُ
	١٠٩ - بابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَّاءِ، وَقَالَ أَنَسْ: فَبَّلَ النَّبِيُّ مِنْ الشِّيرَمُ إِبْرَاهِيمَ
	١١٠ - بابُ تَسْمِيَةِ الْوَلِيدِ
	١١١ - باب مَنْ دَعَا صَاحِبَهُ فَنَقَصَ مِنِ اسْمِهِ حَرْفًا، وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ
	١١٢ - بابُ الْكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ وَقَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُل
	١١٣ - بابُ التَّكَنِّي بِأَبِي تُرَابٍ، وَإِنْ كَانَتْ لَهُ كُنْيَةٌ أُخْرَى
	١١٤ - بابُ أَبْغَضِ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ
	١١٥ - بابُ كُنْيَةِ الْمُشْرِكِ، وَقَالَ مِسْوَرٌ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ سِلَاشْطِيْكُمْ
	١١٦ - بابُّ: الْمَعَارِيضُ مَنْدُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ
	١١٧ - بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلشَّيْءِ: «لَيْسَ بِشَيْءٍ»، وَهُوَ يَنْوِي أَنَّه لَيْسَ بِحَقَّ
	١١٨ - بابُ رَفْع الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ
	١١٩ - بابُ نَكْتُ الْعُودِ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ
	١٢٠ - بابُ الرَّجُلِ يَنْكُتُ الشَّيْءَ بِيَدِهِ فِي الأَرْضِ
	١٢١ - بابُ التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ التَّعَجُّبِ
	١٢٢ - بابُ النَّهْيِ عَنِ الْخَذْفِ
	١٢٣ - بابُ الْحَمْدِ لِلْعَاطِسِ
	١٢٤ - بابُ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللهُ. فِيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ
	١٢٥ - بابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعُطَاسِ، وَمَا يُكْرَهُ مِنَ التَّقَاوِبِ٧٠٨/١٧
	١٢٦ - بابّ: إِذَا عَطَسَ كَيْفَ يُشَمَّتُ ؟
	١٢٧ - بابّ: لَا يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللهَ
	١٢٨ - بابّ: إِذَا تَثَاوَبَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ
•	٧٩ - كِتَابُ الإِسْتِئذَانِ
	١ - بابُ بَدُو السَّلَامِ
	٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى:
	٣ . ات: السَّالا مُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا حُيْنَهُ سُحِيَّةٍ ﴾ ٣

	٤ - بابُ تَسْلِيمِ الْقَلِيلِ
عَلَى الْمَاشِي	٥ - باب تَسْلِيمُ الرَّاكِبِ
عَلَى الْقَاعِدِ	٦ - بابُ تشلِيمُ الْمَاشِي
عَلَى الْكَبِيرِ	٧ - بابُ تشلِيمُ الصَّغِيرِ
V٣5/1V	٨ - بابُ إِفْشَاءَ السَّلَام،
يَةِ وَغَيْرِ الْمَعْرِ فَةِنَةِ وَغَيْرِ الْمَعْرِ فَةِ	٩ - بابُ السَّلَام لِلْمَعْرِ فَ
٧٣٥/١٧	١٠ - بابُ آيَةِ الْحِجَابِ
ئ أَجْلِ الْبَصَرِن	١١ - باب: الإشتِئْذَانُ مِ
	١٢ - بابُ زِنَا الْجَوَارِح
	١٣ - بابُ التَّسْلِيمِ وَالْإِ
	١٤ - باب: إِذَا دُعِيَ الرَّ
	١٥ - بابُ التَّسْلِيمِ عَلَى
لِ عَلَى النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ	
ذَا؟ فَقَالَ: أَنَا	
عَلَيْكَ السَّلَامُعَلَيْكَ السَّلَامُ	
اِنَّ يُقْرِ ثُكَ السَّلَامَ٧٥٧/١٧	١٩ - مات: إذَا قَالَ: فُلَا
جْلِسَ فِيهِ أَخْلَاظٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ	
عَلَى مَنِ اقْتَرَفَ ذَنْبًا وَمَنْ لَمْ يَرُدَّ سَلَامَهُ حَتَّى تَتَبَيَّنَ تَوْيَتُهُ	-
	٢٢ - بابّ: كَيْفَ يُرَدُّ عَا
نَابِ مَنْ يُحْذَرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لِيَسْتَبِينَ أَمْرُهُ	
، الكِتَابُ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ؟	
الْكِتَابِ اللهِ	*
اَلْ عِلْمَاتِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُمْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكُمُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكُمُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكُمُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُولِ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْمُعِلَّ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْ	
وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَلَّمَنِي النَّبِيُّ مِنَ الشَّعِيمُ التَّشَهُدَ	
نِ. وَصَافَحَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ابْنَ الْمُبَارَكِ بِيَدَيْهِن	
وْلِ الرَّجُلِ: كَيْفُ أَصْبَحْتَ ؟	
ئِيْكَ وَسَعْدَيْكَ	
جُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ	•
إِنَّهَ مَكُواْ فِ ٱلْمَجْلِسِ فَأَفْحُواْ يَفْسَجَ اللَّهُ لَكُمْمَ ﴾	
جْلِسِهِ أَوْ بَيْتِهِ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ أَصْحَابَهُ	٣٣ - بابُ مَنْ قَامَ مِنْ مَ

- 1	٤٤ - بابُ ما يُمْهَى مِنَ السَّبَابِ وَاللَّعْنِ
6	٥٥ - بابُ مَا يَجُوزُ مِنْ ذِكْرِ النَّاسِ، نَحْوَ قولهِمُ: الطَّوِيلُ وَالْقَصِيرُ،
	٤٦ - بابُ الْغِيبَةِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَا يَغْتَ بَمَعْنُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُ أَحَدُكُمْ ﴾
	٤٧ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّمِيَّمُ: «خَيْرُ دُورِ الأَنْصَارِ»
	٤٨ - بابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اغْتِيَابٍ أَهْلِ الفَسَادِ وَالرَّيَبِ٥٥/١٥
1	٤٩ - باب: النَّمِيمَةُ مِنَ الْكَبَائِرِ
	٥٠ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّمِيمَةِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ هَنَازِمَّشَّآءِ بِنَيبِهِ ﴾
	٥١ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَٱجْمَتَ نِبُوا فَوْلَ ٱلزُّورِ ﴾
	٥٢ - بابُ مَا قِيلَ فِي ذِي الْوَجْهَيْنِ
	٥٣ - بابُ مَنْ أَخْبَرَ صَاحِبَهُ بِمَا يُقَالُ فِيهِ
	٥٤ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَادُح
	٥٥ - بابُ مَنْ أَثْنَى عَلَى أَخِيهِ بِمَا يَعْلَمُ. وَقَالَ سَعْدُ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ مِنْ الشيرِيم
	٥٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ أَللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْهَدَّلِ وَٱلْإِحْسَانِ وَإِينَآيٍ ذِى ٱلْقُرْبَ ﴾
	٥٧ - بابُ مَا يُنْهَى عَنِ التَّحَاسُدِ وَالنَّذَابُرِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمِن شَرِّحَاسِدٍ ﴾
	٥٨ - بابّ : ﴿ يَكَانُّهُا ٱلَّذِينَ مَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِنَ ٱلظَّنِّ إِنْ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِنْهُ وَلا بَصَتَسُواْ ﴾
	٥٩ - بابُ مَا يَكُونُ مِنَ الظَّنِّ
	٦٠ - بابُ سَتْرِ الْمُؤْمِنِ عَلَى نَفْسِهِ
	٦١ - بابُ الْكِبْرِ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿ ثَانِيَ عِطْفِهِ ﴾ مُسْتَكْبِرٌ فِي نَفْسِهِ، عِظْفُهُ رَقَبَتُهُ
	٦٢ - بابُ الْهِجْرَةِ، وَقَوْلِ رَسُولِ اللهِ مِنَ الشَّعِيامُ: ﴿ لَا يَحِلُ لِرَجُلِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ ﴾.
	٦٣ - بابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْهِجْرَانِ لِمَنْ عَصَى. وَقَالَ كَعْبٌ، حِينَ تَخَلَّفَ
	٦٤ - باب: هَلْ يَزُورُ صَاحِبَهُ كُلَّ يَوْمٍ، أَوْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا؟
	٦٥ - بابُ الزَّيَارَةِ، وَمَنْ زَارَ قَوْمًا فَطَعِمَ عِنْدَهُمْ، وَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ
	٦٦ - بابُ مَنْ تَجَمَّلَ لِلْوُفُودِ
	٦٧ - بابُ الإِخَاءِ وَالْحِلْفِ، وَقَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ: آخَى النَّبِيُّ مِنْ اللَّهِيِّ مِنْ اللَّهِيِّ مِن اللَّهِيِّ مِن اللَّهِيِّ مِنْ اللَّهِ عَلَيْ مِنْ اللَّهِ عَلَيْ مِنْ اللَّهِ عَلَيْ مِنْ اللَّهِينِ مِنْ اللَّهِيِّ مِنْ اللَّهِينَ مِنْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِينَ مِنْ اللَّهِينَ مِنْ اللَّهِينَ مِنْ اللَّهِينَ مِنْ اللَّهِينَ مِنْ اللَّهِينَ مِنْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْكُونَ اللَّهِ عَلَيْكُ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِينَ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِينَ عَلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِينَ عَلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِيمُ عَلَيْكُمُ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُونُ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُونُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُونُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُونُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُونُ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُونُ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُونُ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُمُ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُمُ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِيمُ عَلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِيمُ عَلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُمُ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُوالْمُ اللَّهِ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ أَلْمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمِ عَلَيْكُمُ عَلَّا عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلْمُعِلِي عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَّهُ عَلِي عَلَيْكُمُ عَلِي ع
	٦٨ - بابُ التَّبَسُم وَالضَّحِكِ، وَقَالَتْ فَاطِمَةُ المِينَ : أَسَرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ مِنَاسْمِيرِ مُ
	٦٩ - بابُ: قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا آتَقُوا ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّندِقِينَ ﴾
	٧٠ - بابّ: فِي الْهَدْيِ الصَّالِح٧٠
	٧١ - بابُ الصَّبْرِ على الأَذَى ، وَقُولِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا يُوفَى الصَّبْرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾
	٧٢ - بابُ مَنْ لَمْ يُوَاجِهِ النَّاسَ بِالْعِتَابِ٧٢ - بابُ مَنْ لَمْ يُوَاجِهِ النَّاسَ بِالْعِتَابِ٧٢ - بابُ مَنْ كَفَّرَ أَخَاهُ بِغَيْر تَأْوِيل، فَهْوَ كَمَا قَالَ
	٧٣ - بات: مَنْ كَفَّرَ أَخَاهُ بِغَيْر تَأُويل، فَهُوَ كَمَا قَالَ

	نَفَارَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مُتَأَوِّلًا أَوْ جَاهِلًا. وَقَالَ عُمَرُ لِحَاطِبٍ	
	تَى الْغَضَبِ وَالشَّدَّةِ لأَمْرِ اللهِ،	
	الْغَضَبِ؛النَّغَضَبِ؛النَّغَضَبِ	
	ov1/1v	٧٧ - بابُ الْحَيَاءِ
	نَحِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَنجي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ	٧٨ - باب: إِذَا لَمْ تَسْتَ
	حْيَا مِنَ الْحَقّ، لِلتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِخيا مِنَ الْحَقّ، لِلتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ	٧٩ - باب: مَا لَا يُسْتَ
	مِنْ الشَّعِيدَ عُمْ: "يَشَّرُوا وَلَا تُعَشَّرُوا"	٨٠ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ "
	ل النَّاسِ. وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: خَالِطِ النَّاسَ وَدِينَكَ لَا تَكْلِمَنَّهُ	٨ - بابُ الإنْبِسَاطِ إِلَى
	نَّاسِ، وَيُذْكَرُ عَنْ آبِي الدَّرْدَاءِ: إِنَّا لَنَكْشِرُ فِي وُجُوهِ أَقْوَامٍ	٨ - بابُ الْمُدَارَاةِ مَعَ ال
	مُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ، وَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ	٨٢ - بابّ: لَا يُلْدَغُ الْ
	091/17	٨٤ - بابُ حَقِّ الضَّيْف
	ف وَخِدْمَتِهِ إِيَّاهُ بِنَفْسِهِ	
	امٍ، وَالتَّكَأُفِ لِلضَّيْفِ	
	أَنْغَضَبِ وَالْجَزَعِ عِنْدَ الضَّيْفِ	
	بِ لِصَاحِبِهِ: وَاللَّهِ لَا آكُلُ حَتَّى تَأْكُلَ.	
	يرِ، وَيَبْدَأُ الأَكْبَرُ بِالْكَلَامِ وَالسُّوَّالِ	
	تَ الشَّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالْحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ،تَ الشَّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالْحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ،	
		٩١ - بابُ هِجَاءِ الْمُشْ
	يَكُونَ الْغَالِبِ عَلَى الإِنْسَانِ الشَّعْرِ حَتَّى يَصُدَّهُ عَنْ ذِكْرِ اللهِ	
	مِنَ الْعَدِيمُ: ﴿ تَرِبَتْ يَمِينُكَ ﴾ ﴿ وَعَقْرَى ، حَلْقَى ﴾	
	زَعَمُوا؟	
	نولِ الرَّجُل: ﴿وَيْلَكَ ﴾	
	رُوْ وَوَ وَاللهِ مِنْ إِن اللهِ مَا يُعَالِمُونِ مَعْدِينَ مَا لَهُ فَأَنَّ مِعُونِي مُعْدِينَكُمُ الله فِي اللهِ مِنْ إِن كُنتُم تُعِبُونَ اللهَ فَأَنَّ مِعُونِي مُعْدِينَكُمُ اللهُ فِي اللهِ مِنْ إِن اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ إِن اللهِ مِنْ إِنْ اللّهِ مِنْ إِنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ إِنْ اللّهِ مِنْ إِنْ اللّهِ مِنْ إِنْ اللّهِ مِنْ إِنْ اللّهُ مِنْ اللّهِ مِنْ إِنْ اللّهِ مِنْ أَنْ اللّهِ مِنْ إِنْ اللّهِ مِنْ إِنْ اللّهِ مِنْ إِنْ اللّهِ مِنْ إِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ أَنْ اللّهِ مِنْ إِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ أَلْمُوالِي اللّهِ مِنْ أَنْ اللّهِ مِنْ أَنْ اللّهِ مُنْ أَنْ الْعِلْمُ اللّهِ مِنْ أَنْ اللّهِ مِنْ أَنْ اللّهِ مِنْ أَنْ اللّهِيْمِ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ أَنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِيْنِ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ أَنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ	
	لِلرَّجُل: اخْسَأللرَّجُل: اخْسَأ	:-
	رِ يَوْ بَنِ بَنِ اللَّهِ عَالِشَةً : قَالَ النَّبِيُّ مِنَ الشَّعِيمُ لِفَاطِمَةً	
	نِ. "مرحب، وقائل عواسي موجود	
	تكاش بِهِ بِهِ عِنْ اللهِ ١٥١/١٧	
	الدَّهْرَ الدَّهْرَ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ اللَّهُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِمُ اللَّهُ الْمُعِلِّمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ اللَّهُ عِلَيْكُمِ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمُع	
	عِ مِنَا شَعِيرَ عَم: ﴿ إِنَّمَا الْكَوْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ ﴾	
,	نا - فأ الأول - فأقب فيه إلى نبيَّ ، عن النسرِّ مِن النسرِّ مِن النسرِ مِن النسرِ مِن النسرِ مِن النسر	- FILL 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1.

٨٩ - بابُ عَذَابِ الْمُصَوَّرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ٣٧٤/١٧
٩٠ - بابُ نَقْضِ الصُّورِ٩٠
٩١ - باب مَا وُطِئَ مِنَ التَّصَاوِيرِ
٩٢ - بابُ مَنْ كَرِهَ الْقُعُودَ عَلَى الْصُورِ
٩٣ - بابُ كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ فِي التَّصَاوِيرِ
٩٤ - بابٌ لَا تَدْخُلُ الْمَلَاثِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةً
٩٥ - بابُ مَنْ لَمْ يَدْخُلْ بَيْتًا فِيهِ صُورَةً
٩٦ - بابُ مَنْ لَعَنَ الْمُصَوِّرَ
٩٧ - باب: مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخ
٩٧ - باب: مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخِ٩٧ - بابُ الإِرْتِدَافِ عَلَى الدَّابَّةِ
٩٩ - بابُ الثَّلَاثَةِ عَلَى الدَّابَّةِ
١٠٠ - بابُ حَمْلِ صَاحِبِ الدَّابَّةِ غَيْرَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُ
١٠١ - بابُ إِرْدَافَ الرَّجُلِ خَلْفَ الرَّجُلِ
١٠٢ - بابُ إِرْدَافِ الْمَرْأَةِ خَلْفَ الرَّجُلِ
١٠٣ - بابُ الاِسْتِلْقَاءِ، وَوَضْعِ الرِّجْلِ عَلَى الأُخْرَى
٧٧ - كِتَابُ الأَدَبِ
٧٧ - كِتَابُ الأَدَبِ
٧٧ - كِتَابُ الأَدَبِ ٩٥/١٧ ١ - بابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَتِهِ ﴾ ٢ - بابٌ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ
٧٧ - كِتَابُ الأَدَبِ
٧٧ - كِتَابُ الأَدَبِ ٩٥/١٧ ١ - بابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَتِهِ ﴾ ٩٥/١٧ ٢ - بابٌ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ الصَّحْبَةِ ٣٩٥/١٧. ٣ - بابٌ لَا يُجَاهَدُ إِلَّا بِإِذْنِ الأَبُويُنِ ٤ - بابٌ: لَا يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ
٧٧ - كِتَابُ الأَدَبِ ٩٥/١٧.
٧٧ - كِتَابُ الْأَدَبِ ١ - بابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيِّنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَيّهِ ﴾ ٢ - بابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيِّنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَيّهِ ﴾ ٢ - بابٌ مَنْ أَحَقُ النَّاسِ بِحُسْنِ الصَّحْبَةِ ٣ - بابٌ لَا يُجَاهَدُ إِلَّا بِإِذْنِ الأَبُويْنِ ٤ - بابٌ: لَا يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ٥ - بابُ إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ ٢ - بابُ: عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكَبَائِرِ، قَالَهُ ابْنُ عَمْرِو عَنْ النَّبِيِّ مِنَا شِيرٍ مِنَ الْكَبَائِرِ، قَالَهُ ابْنُ عَمْرِو عَنْ النَّبِيِّ مِنَا شِيرٍ مِنَ الْكَبَائِرِ، قَالَهُ ابْنُ عَمْرِو عَنْ النَّبِيِّ مِنَا شِيرٍ مِنَ الْكَبَائِرِ، قَالَهُ ابْنُ عَمْرِو عَنْ النَّبِيِّ مِنَا شِيرٍ مِنَ الْكَبَائِرِ، قَالَهُ ابْنُ عَمْرِو عَنْ النَّبِيِّ مِنَا شِيرٍ مِنَ الْكَبَائِرِ، قَالَهُ ابْنُ عَمْرِو عَنْ النَّبِيِّ مِنَا شِيرٍ مِنَ الْكَبَائِرِ، قَالَهُ ابْنُ عَمْرِو عَنْ النَّبِيِّ مِنَا شِيرٍ مِنَ الْكَبَائِرِ، قَالَهُ ابْنُ عَمْرِو عَنْ النَّبِيِّ مِنَا شِيرٍ مِنَ الْكَبَائِرِ، قَالَهُ ابْنُ عَمْرِو عَنْ النَّبِي مِنَا شِيرٍ مِنَ الْكَبَائِونِ مِنَ الْكَبَائِرِ، قَالُهُ ابْنُ عَمْرِو عَنْ النَّبِي مِنَا لِمُنْ مِنْ مِنَ الْكَبَائِرِ، قَالُهُ ابْنُ عَمْرِو عَنْ النَّبِي مِنَا لِمُ
٧٧ - كِتَابُ الْأَدَبِ ١ - بابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَتِهِ ﴾ ١ - بابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَتِهِ ﴾ ٢ - بابٌ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَ بِحُسْنِ الصَّحْبَةِ ٣ - بابٌ لَا يُحَاهَدُ إِلَّا بِإِذْنِ الأَبُويْنِ ٤ - بابٌ لَا يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ٥ - بابُ إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ ٢ - بابُ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكَبَائِرِ ، قَالَهُ ابْنُ عَمْرِ و عَنْ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْرِ عَلَى النَّيْرِ عَنْ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْرِ عَنْ النَّبِيِّ مِنْ النَّيْرِ مِنَ الْكَبَائِرِ ، قَالَهُ ابْنُ عَمْرِ و عَنْ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْرِ عَنْ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْرِ عَلَى اللَّهُ الْمِنْ عَنْ النَّبِيِّ مِنْ النَّيْرِ عَنْ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْرِ عَنْ النَّبِيِّ مِنْ النَّهِ الْمُشْرِكِ لِي اللَّهُ الْمُنْ عَمْرِ و عَنْ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْرِ عَنْ النَّبِيِّ مِنَ الْكَبَائِرِ ، قَالَهُ ابْنُ عَمْرِ و عَنْ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْرِ عَنْ النَّبِيِّ مِنْ اللْمَالِدِ الْمُشْرِكِ لِي اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُعْلِلِ الْمُشْرِكِ عَلَى اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُعْلِقُ الْمَالِدِ الْمُشْرِكِ الْمُؤْلِلِ الْمُشْرِكِ عَلَى الْمَالِدِ الْمُشْرِكِ عَلَى اللَّهُ الْمُنْ الْمُؤْلِقِ اللْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْم
٧٧ - كِتَابُ الأَدَبِ ٩٥/١٧.
٧٧ - كِتَابُ الْأَدَبِ ١ - بابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَتِهِ ﴾ ١ - بابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَتِهِ ﴾ ٢ - بابٌ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَ بِحُسْنِ الصَّحْبَةِ ٣ - بابٌ لَا يُحَاهَدُ إِلَّا بِإِذْنِ الأَبُويْنِ ٤ - بابٌ لَا يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ٥ - بابُ إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ ٢ - بابُ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكَبَائِرِ ، قَالَهُ ابْنُ عَمْرِ و عَنْ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْرِ عَلَى النَّيْرِ عَنْ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْرِ عَنْ النَّبِيِّ مِنْ النَّيْرِ مِنَ الْكَبَائِرِ ، قَالَهُ ابْنُ عَمْرِ و عَنْ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْرِ عَنْ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْرِ عَلَى اللَّهُ الْمِنْ عَنْ النَّبِيِّ مِنْ النَّيْرِ عَنْ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْرِ عَنْ النَّبِيِّ مِنْ النَّهِ الْمُشْرِكِ لِي اللَّهُ الْمُنْ عَمْرِ و عَنْ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْرِ عَنْ النَّبِيِّ مِنَ الْكَبَائِرِ ، قَالَهُ ابْنُ عَمْرِ و عَنْ النَّبِيِّ مِنْ الشَّيْرِ عَنْ النَّبِيِّ مِنْ اللْمَالِدِ الْمُشْرِكِ لِي اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُعْلِلِ الْمُشْرِكِ عَلَى اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الْمُعْلِقُ الْمَالِدِ الْمُشْرِكِ الْمُؤْلِلِ الْمُشْرِكِ عَلَى الْمَالِدِ الْمُشْرِكِ عَلَى اللَّهُ الْمُنْ الْمُؤْلِقِ اللْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ الْم
٧٧ - كِتَابُ الأَدَبِ مَا السَّهُ وَ الصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِلسَٰنَ مِوْلِدَيْهِ ﴾ ٢ - بابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِلسَٰنَ مِوْلِدَيْهِ ﴾ ٢ - بابٌ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِلسَٰنَ مِوْلِدَيْهِ ﴾ ٢ - بابٌ مَنْ أَحَقُ النَّاسِ بِحُسْنِ الصَّحْبَةِ ٢ - بابٌ لَا يُجَاهَدُ إِلَّا بِإِذْنِ الأَبُويْنِ . ٣٩٩/١٧
٧٧ - كِتَابُ الأَّدَبِ ١٠ - ١٠ اللَّهِ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَمَصَّنِنَا ٱلْإِنسَنَ مِوَلِدَيهِ ﴾ ١ - بابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَمَصَّنِنَا ٱلْإِنسَنَ مِوَلِدَيهِ ﴾ ١ - بابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَمَصَّنِنَا ٱلْإِنسَنَ مِوَلِدَيهِ ﴾ ١ - بابُ مَنْ أَحَقُ النَّاسِ بِحُسْنِ الصَّحْبَةِ . ٣٩٩/١٧ . ٣٩٩/١٧ . ٤ - بابُ إِجَابَةِ مُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ . ١ - بابُ إِجَابَةِ مُعَاء مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ . ١ - بابُ إِجَابَةِ مُعَاء مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ . ١ - بابُ إِجَابَةِ مُعَاء مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ . ١ - بابُ إِجَابَةِ مُعَاء مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ . ١ - بابُ عِمُو وَ عَنْ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ مِلْ الْمُشْرِكِ . ١ - باب صِلَةِ الْوَالِدِ الْمُشْرِكِ . ١ - باب صِلَةِ الْمُوْرَةِ أَمْهَا وَلَهَا زَوْجٌ . ١٢/١٧ . ١ - باب صِلَةِ الْمُوْرَةِ أَمْهَا وَلَهَا زَوْجٌ . ١٢/١٧ . ١ - باب صِلَةِ الأَخْ الْمُشْرِكِ . ١٣/١٧ . ١ - باب صِلَةِ الأَخْ الْمُشْرِكِ . ١٣/١٧ . ١ - باب صِلَةِ الأَخْ الْمُشْرِكِ . ١٣/١٧ . ١ - باب صِلَةِ الأَخْ الْمُشْرِكِ . ١٩/١٧ . ١ - باب صِلَةِ الأَخْ الْمُشْرِكِ . ١٣/١٧ . ١ - باب صِلَةِ الأَخْ الْمُشْرِكِ . ١١/١٧ . ١ - باب صِلَةِ الأَخْ الْمُشْرِكِ . ١١/١٧ . ١ - باب صِلَةِ الأَخْ الْمُشْرِكِ . ١٠ - باب صِلَةِ الأَخْ الْمُشْرِكِ . ١٠ - باب صِلَةِ الأَخْ الْمُشْرِكِ . ١٩ - باب صِلَةِ الأَخْ الْمُشْرِكِ . ١٩ - باب صِلَةِ الأَخْ الْمُشْرِكِ . ١٩ - باب صِلَة الأَخْ الْمُشْرِكِ . ١٩ - باب صِلَة الأَخْ الْمُشْرِكِ . ١٩ - باب صِلَة الأَخْ الْمُسْرِكِ . ١٩ - باب صِلْهُ المَابِعُ الْمُعْرِو عَنْ النَّهِ عَلْمُ الْمُعْرِدِ عَنْ النَّهُ الْمُعْرِو عَنْ النَّهُ الْمُعْرِو عَنْ النَّهُ الْمُعْرِو عَنْ الْمُ الْمُعْرِو مِنْ الْمُعْرِو عَنْ النَّهُ الْمُعْرِو الْمُعْرِولِ الْمُعْرِولُ الْمُعْرِولُولُ الْمُشْرِكِ . ١٩ - باب صِلْمُ الْمُعْرِولُولُ الْمُعْرِولُ الْمُعْرِولُ الْمُعْرِولُ الْمُعْرِولُ الْمُعْرِولُ الْمُؤْمِولُ الْمُعْرِولُ الْمُعْرِولُ الْمُعْرِولُ الْمُعْرِولُ الْمُعْرِولُ الْمُعْرِولُ الْمُؤْمِلُ الْمُعْرِولُ الْمُعْرِولُ الْمُعْرِولُ الْمُعْرِولُ الْمُعْرِولُ الْمُعْرِولُ الْمُؤْمِلُ الْمُعْرِولُ الْمُعْرِولُ الْمُعْرِولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُعْرِولُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُعْرِولُ الْمُعْرِولُ الْم
٧٧ - كِتَابُ الأَدَبِ وَالصَّلَةِ: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ وَالدَّيْهِ ﴾ ٢٩٥/١٧. ٣٩٥/١٧. ٣٩٨/١٧. ٣٩٨/١٧. ٣٩٨/١٧. ٣٩٨/١٧. ٣٩٨/١٧. ٣٩٨/١٧. ٣٩٨/١٧. ٣٩٩/١٧. ٣٩٩/١٧. ٣٩٩/١٧. ٣٩٩/١٧. ٣٤٠ ٣٠ - بابٌ لَا يُجَاهَدُ إِلَّا بِإِذْنِ الأَبْوَيْنِ ٤٠٠/١٧. ٤ - بابٌ: لَا يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ٥٠ - بابُ إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ ١٠٥/١٧. ٤ ١٠/١٧. ٤ ١٠/١٧. ٤ ١٠/١٧. ١٠ - بابُ عَفُو فَى الْوَالِدِ الْمُشْرِكِ ١٤٠/١٧. ١٠ عنه صِلَةِ الْوَالِدِ الْمُشْرِكِ ١٤/١٧. ١٠ عنه صِلَةِ الْوَالِدِ الْمُشْرِكِ ١٢/١٧. ١٠ عنه صِلَةِ الْمَرْأَةِ أَمْهَا وَلَهَا رَوْجٌ ١٢/١٧. ١٠ عنه صِلَةِ الأَخِ الْمُشْرِكِ ١٢/١٧. ١٩٠٠ عنه صِلَةِ الأَخِ الْمُشْرِكِ ١٤/١٧. ١٩٠٠ عنه صِلَةِ الأَخِ الْمُشْرِكِ ١٤/١٧. ١٩٠٠ عنه صِلَةِ الأَخِ الْمُشْرِكِ ١٤/١٧. ١٩٠٠ عنه صَلَةِ الأَخِ الْمُشْرِكِ ١٤/١٧. ١٩٠٠ عنه صَلَةِ الأَخِ الْمُشْرِكِ ١٤/١٧. ١٩٠٠ عنه صِلَةِ الأَخِ الْمُشْرِكِ ١٤/١٧. ١٩٠٠ عنه صَلَةِ الأَخِ الْمُشْرِكِ ١٤/١٧. ١٩٠٠ عنه عَلْمُ عَلْمُ صِلَةِ الرَّخِ الْمُشْرِكِ ١١٠ عَلْمُ لِ صِلَةِ اللَّخِ الْمُشْرِكِ ١٤/١٧. ١٩٠٤ عنه عَلْمُ عَلْمُ صِلَةِ الرَّخِ الْمُشْرِكِ ١٩٠٠ عنه عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ الْمُ الْمُشْرِكِ ١٩٠٤ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُشْرِكِ ١٩٠٤ عَلْمُ الْمُ الْمُشْرِكِ ١٩٠٤ عَلْمُ الْمُ الْمُشْرِكِ ١٩٠٤ عَلْمُ اللَّهُ الْمُشْرِكِ ١٩٠٤ عَلْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُشْرِكِ ١٩٠٤ عَلْمُ الْمُ الْمُولِ صِلْمَ الْمُ الْمُشْرِكِ الْمُشْرِقُ الْمُسْرِكِ الْمُشْرِكِ الْمُشْرِكُ الْمُشْرِكِ الْمُشْرِكِ الْمُشْرِكِ الْمُشْرِكِ الْمُشْرِكِ الْمُشْرِكِ الْمُشْرِكِ الْمُسْرِكِ الْمُسْرِكِ الْمُسْرِكِ الْمُشْرِكِ الْمُسْرِكِ الْمُسْرِقُ الْمُسْرِكِ الْم

£ 5 5 / 1 V	١٤ - بابّ: يَبُلُ الرَّحِمَ بِبَلَالِهَا
£50/1V	١٥ - باب: لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئ
٧١/٢٦3	١٦ - بابُ مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ فِي الشُّرْكِ ثُمَّ أَسْلَمَ
£ { V / \ V	١٧ - بابُ مَنْ تَرَكَ صَبِيَّةَ غَيْرٍ و حَتَّى تَلْعُبَ بِهِ ، أَوْ قَبَّلَهَا أَوْ مَازَحَهَا
£ 79/1V	١٨ - بابُ رَحْمَةِ الْوَلَدِ وَتَقْبِيلِهِ وَمُعَانَقَتِهِ، وَقَالَ ثَابِتٌ: عَنْ أَنَسٍ أَخَذَ النَّبِيُّ مِنَ اسْعِيْعُ
	١٩ - بابّ: جَعَلَ اللهُ الرَّحْمَةَ مِثَةَ جُزْءِ
£~V/1V	٢٠ - بابُ قَتْلِ الْوَلَدِ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ
	٢١ - بابُ وَضُع الصَّبِيِّ فِي الْحِجْرِ
	٢٢ - بابُ وَضْعَ الصَّبِيِّ عَلَى الْفَخِذِ
£ £ 1/1V	٢٣ - باب: حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ
£ £ ٢/١٧	٢٤ - بابُ فَضْل مَنْ يَعُولُ يَتِيمًا
£ £ 7 / 1 V	٥٥ - بابُ السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ
ξ ξ ξ/\V	٢٦ - بابُ السَّاعِي عَلَى الْمِسْكِينِ
ξ ξ ξ/\V	٢٧ - بابُ رَحْمَةِ النَّاسِ بِالْبَهَائِمِ٢٠
ξξ9/1V	٢٨ - بابُ الْوَصَاءَةِ بِالْجَارِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِ - ﴾
£0./1V	٢٩ - بابُ إِثْمٍ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَايقَهُ. ﴿ يُويِقَهُنَّ ﴾ يُهْلِكُهُنَّ. ﴿ مَوْيِقًا ﴾: مَهْلِكًا
£05/1V	٣٠ - بابّ: لاَ تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِجَارَتِهَا
ξοΥ/1V	٣١ - بابّ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ
	٣٢ - بابُ حَقَّ الْجِوَارِ فِي قُرْبِ الأَبْوَابِ٣٠
	٣٣ - باب: كُلُّ مَغْرُوفٍ صَدَقَةً
	٣٤ - باب: طِيبِ الْكَلَام. وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ مِنْ النَّبِيِّ مَا الْكَلِمَةُ الطَّلِّبَةُ صَدَقَةٌ
	٣٥ - بابُ الرَّفْقِ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ
£71/1V	٣٦ - بابُ تَعَاوُنِ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا
£74/1V	٣٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ مَّن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا ﴾
	٣٨ - بابّ: لَمْ يَكُن النَّبِيُّ مِنْ اللَّهِ عِنْ اللَّهِ عِلَا مُنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى
	٣٩ - بابُ حُسْنِ الْحُلُقِ وَالسَّخَاءِ، وَمَا يُكُرِّهُ مِنَ الْبُخْلِ،
	٤٠ - باب: كَيْفَ يَكُونُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ ؟
	٤١ - بابُ الْمِقَةِ مِنَ اللهِ تَعَالَى
	٤٢ - بابُ الْحُبُّ فِي اللهِ
ξνλ/\ν	٤٣ - ماتُ قَوْ ل الله تَعَالَم : ﴿ يَكَأَنُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَمْخَرَّ فَوْمٌ مِن فَوْمٍ ﴾

٢٦ - بابُ دَعْوَةِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّرِيمُ لِخَادِمِهِ بِطُولِ الْعُمُرِ وَبِكَثْرَةِ مَالِهِ٧٢/١٨
٢٧ - باب الدُّعَاءِ عِنْدَ الْكَرْبِ٧٢/١٨
٢٨ - باب التَّعَوُّذِ مِنْ جُهْدِ الْبَلَاءِ
٢٩ - باب دُعَاءِ النَّبِيِّ مِنَاشِمِيرِم: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الأَعْلَى»٧٧/١٨
٣٠ - باب الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ
٣١ - باب الدُّعَاءِ لِلصَّبْيَانِ بِالْبَرَكَةِ، وَمَسْح رُوْوسِهِمْ٨١/١٨
٣٢ - باب الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيرِ المُ
٣٣ - باب: هَلْ يُصَلَّى عَلَى غَيْر النَّبِيِّ مِنَا شَعِيرً عَلَى غَيْر النَّبِيِّ مِنَا شَعِيرً ع
٣٤ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الله مِنْ مَنْ آذَيْتُهُ فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣٥ - بابُ: التَّعَوُّذِ مِنَ الْفِتَن
٣٦ - باب التَّعَوُّذِ مِنْ غَلَبَةِ الرَّجَالِ
٣٧ - باب التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
٣٧ م - باب التَّعَوُّذِ مِنَ البُخْلِ
٣٨ - باب التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ
٣٩ - باب التَّعَوُّذِ مِنَ الْمَأْثَم وَالْمَغْرَم
٠٤ - باب الإسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُبْنِ وَالْكَسَلِ. كُسَالَى وكَسَالَى وَاحِدٌ
٤١ - باب التَّعَوُّذِ مِنَ الْبُخْلِ، الْبُخْلُ وَالْبَخَلُ وَاحِدٌ، مِثْلُ: الْحُزْنِ وَالْحَزَنِ
٤٢ - باب التَّعَوُّذِ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ. ﴿ أَرَاذِلُنَا ﴾: أَسْقَاطُنَا
٤٣ - باب الدُّعَاءِ يِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْوَجَعِ
 ١١١/١٨ الإستِعَاذَةِ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَفِتْنَةِ النَّادِ
١١٤/١٨ - باب الإسْتِعَاذَةِ مِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى
٢٤ - باب التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ
١١٥/١٨ - باب الدُّعَاء بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْوَلَدِ مَعَ الْبَرَكَةِ
٧٤ م - باب الدُّعَاءِ بِكَثْرَةِ الْوَلَدِ مَعَ الْبَرَكَةِ
٢٤ - باب الدُّعَاءِ عِنْدَ الإِسْتِخَارَةِ
٤٩ - باب: الدُّعَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ
٥٠ - باب الدُّعَاءِ إِذَا عَلَا عَقَبَةً
٥١ - باب الدُّعَاءِ إِذَا هَبَطَ وَادِيَّا. فِيهِ حَدِيثُ جَابِرِ ﴿ اللهِ عَلَيْهِ مَا اللهُ عَاءِ إِذَا هَبَطَ وَادِيَّا. فِيهِ حَدِيثُ جَابِرِ ﴿ اللهِ عَامِ اللهُ عَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا، أَوْ رَجَعَ. فِيْهِ يَحْيَى بُنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنْسِ
٥٣ - باب: الدُّعَاءِ لِلْمُتَزَوَّجِ٥٠ ١٢٤/١٨

3106 - 1000	
باب مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ	_ o £
باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا إِنْ كَا اللَّهُ مُنِي اللَّهُ مُنِي اللَّهُ مُن المستعدَّة ﴾	_ 00
باب التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا	
باب تَكْرِيرِ الدُّعَاءِ	- ov
باب الذُّعَاءِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ	- o A
باب الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ	- 09
بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ شَهِرِم : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ	
بابُ الدُّعَاءِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ	17 -
بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ اللَّهِ عِنْ اللَّهِ عِنْ اللَّهِ عَلَى الْمَافِي الْمَهُ وِهِ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِينَا	
باب التَّأْمِينِ	۳۲ –
بابُ فَضْلِ النَّقَهْلِيلِ	
باب: فَضْلِ التَّسْيِيَح	
باب: فَضْلَ ذِكْرِ اللهِ مِمَارَة لِللهِ مِمَارَة لِللهِ مِمَارَة لِللهِ مِمَارَة لِللهِ مِمَارَة لل	- 77
بِ بِأَبُ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ	
. بابّ : لِلَّهِ مِئَةُ اسْم غَيْرَ وَاحِدٍ	
بابُ الْمَوْعِظَةِ سَأَعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ	
ابُ الرِّقَاقِ، الصِّحَّةُ وَالفَرَاغُ	
اب مَثَل الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ	۸ - کِتَ ۲ - ب
اب مَثَل الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ	۸ - کِتَ ۲ - ب
	۸ - کِتَ ۲ - ۲ ۲ - ۳
اب مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ	کے – ۸ ' ۲ – ۲ ۱ – ۳ ۱ – ۲
اب مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ	۸ - کِتَ ۲ - ۲ ۲ - ۳ ۱ - ۵ ۱ - ۲
اب مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ الاجْرَةِ اللائنيا كَانَكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ اللهُ الله	کے - ۸۰ ۲ - ۲ ۱ - ۳ ۱ - ۵ ۱ - ۲ ۱ - ۷
اب مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ	کے - ۸۰ ۲ - ۲ ۱ - ۳ ۱ - ۵ ۱ - ۲ ۱ - ۷
اب مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ الاجْرَةِ اللائنيا كَانَكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ اللهُ الله	تخ - ۸
اب مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ الافْرُامُ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيَّامُ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ» البّ: فِي الأَمَلِ وَطُولِهِ المَّالَمُ سَتَّينَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْدَرَ اللهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ المَّالَمُ الْعَمَلِ الَّذِي يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ. فِيهِ سَعْدُ المَّالَمُ الْعَمَلِ الَّذِي يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ. فِيهِ سَعْدُ البُ الْعَمَلِ الَّذِي يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ. فِيهِ سَعْدُ المَّالَمُ اللَّهُ مَنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، وَالتَّنَافُسِ فِيهَا اللهِ مَا يُحْذَرُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، وَالتَّنَافُسِ فِيهَا اللهِ تَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَكَانَّهُمُ النَّاسُ إِنَّ وَعَدَاللّهِ حَقَّ فَلَا تَعُرَّاكُمُ الْخَيُوهُ ٱلدُّنْيَا . ﴾ اللهِ فَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَكَانَّهُمُ النَّاسُ إِنَّ وَعَدَاللّهِ حَقَّ فَلَا تَعُرَّاكُمُ الْخَيُوهُ ٱلدُّنِيَا . ﴾	تخ - ۸٬ ۲ - ۲ ۲ - ۳ ۲ - ۵ ۲ - ۵ ۲ - ۸ ۲ - ۹
اب مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ " ١٧٤/١٨ النَّبِيِّ مِنَا شَعْدِهُ : "كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ " ١٧٥/١٨ النَّبِي مِنَا شَعْدِهُ : قَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ المُحرِد اللهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ اللهُ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ فِي الْعُمُرِ اللهُ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ عَنْ اللهُ اللهِ	
اب مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ الافْرُامُ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيَّامُ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ» البّ: فِي الأَمَلِ وَطُولِهِ المَّالَمُ سَتَّينَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْدَرَ اللهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ المَّالَمُ الْعَمَلِ الَّذِي يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ. فِيهِ سَعْدُ المَّالَمُ الْعَمَلِ الَّذِي يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ. فِيهِ سَعْدُ البُ الْعَمَلِ الَّذِي يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ. فِيهِ سَعْدُ المَّالَمُ اللَّهُ مَنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، وَالتَّنَافُسِ فِيهَا اللهِ مَا يُحْذَرُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، وَالتَّنَافُسِ فِيهَا اللهِ تَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَكَانَّهُمُ النَّاسُ إِنَّ وَعَدَاللّهِ حَقَّ فَلَا تَعُرَّاكُمُ الْخَيُوهُ ٱلدُّنْيَا . ﴾ اللهِ فَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَكَانَّهُمُ النَّاسُ إِنَّ وَعَدَاللّهِ حَقَّ فَلَا تَعُرَّاكُمُ الْخَيُوهُ ٱلدُّنِيَا . ﴾	- N N N - N - N - N

إِلِ النَّبِيِّ مِنَاسٌمِيمَ ﴿: «مَا أُحِبُ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ﴾	
لْغِنَّى غِنَى النَّفْسِللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ	١٥ - باب: الْ
صُلِ الْفَقْرِ	١٦ - بابُ فَفْ
نَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ مِنْ شَرِيمُ وَأَصْحَابِهِ، وَتَخَلِّيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا	۱۷ - ہاب: کَ
نَصْدِ وَالْمُدَاوَمَةِ عَلَى الْعَمَلِنَصْدِ وَالْمُدَاوَمَةِ عَلَى الْعَمَلِ	١٨ - بابُ الْقَ
إجاءِ مَعَ الْخَوْفِ	١٩ - بابُ الرَّ
يَّهْبِرِ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ	٢٠ - باب الطّ
وَمَنْ يَتُوكُلُّ عَلَى أَنَّلَهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَ ﴾	
يُكْرَهُ مِنْ قِيلَ وَقَالَيُكْرَهُ مِنْ قِيلَ وَقَالَ	
نظِ اللِّسَانِ	۲۳ - بابُ حِفْ
كَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ	
خَوْفِ مِنَ اللهِخَوْفِ مِنَ اللهِ	٢٥ - بابُ الْخَ
نْتِهَاءِ عَن الْمَعَاصِينْتِهَاءِ عَن الْمَعَاصِي	
لِ النَّبِيِّ مَنْ الله الله عَالَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»	٢٧ - بابُ قَوْل
فَجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِفَجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ	
جَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ	٢٩ - باب: الْـ
بْنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ، وَلَا يَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ	٣٠ - باب: لِيَ
هَمَّ بِحَسَنَةٍ أَوْ بِسَيِّمَةٍ	
لِتَّقَى مِنْ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِلِتَّقَى مِنْ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ	۳۲ - بابُ مَا يُ
إَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ، وَمَا يُخَافُ مِنْهَا	
عُزْلَةُ رَاحَةً مِنْ خُلَّاطِ السَّوءِعُزْلَةُ رَاحَةً مِنْ خُلَّاطِ السَّوءِ	
ع الأَمَانَةِ	
؟ يَاءِ وَالسُّمْعَةِيَاءِ وَالسُّمْعَةِ	_
جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللهِ	
وَاضُعِوَاضُعِ	
بِ كِ النَّبِيِّ مِنْىالله لِيمُ الْبُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»	
T1V/1A	
رُ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبُّ اللهُ لِقَاءَهُ	
رَاتِ الْمَوْتِ	-
خ الصُّودِ	
خُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنِي عَنِي اللَّهُ عَنِي اللَّهُ عَنِي اللَّهُ عَنِي اللَّهُ عَنِي عَنِي اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَنِي عَنِي اللَّهُ عَنِي عَنِي اللَّهُ عَنْهُ عَنِي عَنِي اللَّهُ عَنِي اللَّهُ عَنِي عَنِي اللّهُ عَنِي عَنِي اللَّهُ عَنِي عَنِي اللَّهُ عَنِي اللَّهُ عَنِي عَلَيْكِ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْكِ عَنْهُ عَلَيْكُ عَلَيْكِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكِ عَلَيْكُ عَلِيْكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْ	

٥٤ - باب: كَيْفَ الْحَشْرُ
٤٦ - بابُ قَوْلِهِ مِنْ إِن زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَن مُ عَظِيمٌ ﴾ ﴿ أَيْفَتِ ٱلْآنِفَةُ ﴾ ﴿ أَنْفَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ ﴾
٤٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَلَا يَظُنُّ أَوْلَتَهِكَ أَنَّهُم مَبْعُوثُونَ ۞لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۞ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْمَالِمِينَ ﴾١٥٥٠٨
٤٨ - بابُ الْقِصَاصِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهٰيَ الْحَاقَّةُ ؛
٤٩ - بابّ: مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذَّبَ
٥٠ - باب: يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابِ
٥١ - بابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
٥٢ - باب: الصِّرَاطُ جِسْرُ جَهَنَّمَ
٥٣ - بابّ: فِي الْحَوْضِ
٨١ - كِتَابُ القَدَرِ٨١ - كِتَابُ القَدَرِ
٢ - باب: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللهِ
٣ - بابّ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ٣
٤ - باب: ﴿ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مُّقَدُّولًا ﴾
٥ - بابّ: الْعَمَلُ بِالْخَوَاتِيمِ
٦ - باب إِلْقَاءِ النَّذْرِ الْعَبْدَ إِلَى الْقَدَرِ
٧ - بابُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ٧
٨ - بابُّ: الْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللهُ٨ - ٢٦/١٨.
٩ - باب: ﴿ وَحَكَرُمُ عَلَى قَرْبَيَةٍ أَهْلَكُنَّكُمْ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾
١٠ - باب ﴿وَمَاجَعَلْنَا ٱلرُّءَيَا ٱلَّتِيَّ أَرَيْنَكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴾
١١ - بابّ: تَحَاجَ آدَمُ وَمُوسَى عِنْدَ اللهِ
١٢ - باب: لَا مَانِعَ لِمَا أَعْظَى اللهُ
١٣ - باب مَنْ تَعَوَّذَ بِاللهِ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ
١٤ - باب: ﴿ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلِّيدِ ﴾
١٥ - بابُ: ﴿ قُلُ لَن يُصِيبَ نَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا ﴾
١٦ - بابُ ﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْمَدِى لَوْلَا أَنْ هَدَنَا ٱللَّهُ ﴾
٨٢ - كِتَابُ الأَيمَانِ والنُّذُورِ٨١ - كِتَابُ الأَيمَانِ والنُّذُورِ
١ - قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَا يُوْاخِذُكُمُ ٱللَّهُ إِللَّغُو فِي آَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُم ٱلْأَيْمَانَ ﴾
٢ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ شَعِيرُ عُم: "وَايْمُ اللهِ"
٣ - باب: كَيْفَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ مِنَ السَّمِيمُ ؟

٥	٤ - باب: لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ١٥/١٨
٥	٥ - باب: لَا يُحْلَفُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، وَلَا يُحْلَفُ بِالطَّوَاغِيتِ
٥	٦ - باب مَنْ حَلَفَ عَلَى الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يُحَلَّفْ٢٤/١٨
0	٧ - باب مَنْ حَلَفَ بِمِلَّة سِوَى الإِسْلَامِ٧
٥	٨ - بابّ: لَا يَقُولُ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، وَهَلْ يَقُولُ: أَنَا بِاللهِ ثُمَّ بِكَ ؟
٥	٩ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ﴾
٥	١٠ - بابُّ: إِذَا قَالَ: أَشْهَدُ بِاللهِ، أَوْ شَهِدْتُ بِاللهِ
٥	١١ - باب عَهْدِ اللهِ مِرَةِ بِيلَ
٥	١٢ - باب الْحَلِفِ بِعِزَّةِ اللهِ وَصِفَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ٢٨/١٨
٥	١٣ - باب قَوْلِ الرَّجُل: لَعَمْرُ اللهِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ لَعَمْرُكَ ﴾ لَعَيْشُكَ
٥	١٤ - باب ﴿ لَا يُوَاحِدُكُمُ اللَّهُ وَاللَّغُو فِي أَيْمَنِكُمْ وَلَكِن يُوَاحِدُكُم مِاكَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورُ حَلِيمٌ ﴾١٥
٥	١٥ - باتّ إذَا حَنتَ نَاسِيًا في الأَيْمَان
٥	١٦ - باب الْيَمِينِ الْغَمُوسِ، ﴿ وَلَا نَنَّخِذُواْ أَيْمَنَكُمُ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَظَرِلَ قَدَمُ ابْغَدَ ثُبُوتِهَا ﴾
٥	١٧ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَنِهِمْ ثَمَنَا قَلِيلًا ﴾
0	١٨ - باب الْيَمِينِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَفِي الْمَعْصِيَةِ، وَفِي الْغَضَبِ
(١٩ - باب: إِذَا قَالَ: وَاللهِ لَا أَتَكَلَّمُ الْيَوْمَ فَصَلَّى، أَوْ قَرَأَ، أَوْ سَبَّحَ، أَوْ كَبَّرَ، أَوْ حَمِدَ، أَوْ هَلَّلَ١٧١/١٨
ε	٢٠ - باب مَنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى أَهْلِهِ شَهْرًا، وَكَانَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ
C	٢١ - باب: إِنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَشْرَبَ نَبِيدًا فَشَرِبَ طِلَاءً، أَوْ سَكَرًا، أَوْ عَصِيرًا
6	٢٢ - باب: إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَأْتَدِمَ فَأَكَلَ تَمْرًا بِخُبْزٍ، وَمَا يَكُونُ مِنَهُ الأَدْمِ
	٢٣ - باب النِّيَّةِ فِي الأَيْمَانِ
6	٢٤ - بابُّ: إِذَا أَهْدَى مَالَهُ عَلَى وَجْهِ النَّذْرِ وَالتَّوْبَةِ
í	٥٥ - بابّ: إِذَا حَرَّمَ طَعَامَهُ
(٢٦ - باب الْوَفَاءِ بِالنَّذْرِ، وَقُولَهِ: ﴿ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ ﴾
	٢٧ - باب إثم مَنْ لَا يَفِي بِالنَّذْرِ
	٢٨ - باب النَّذْرِ فِي الطَّاعَةِ، ﴿ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَفَعَةٍ أَوْنَذَرْتُم مِّن نَكَذْرِ فَإِثَ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُ ﴾ ١٨ - ١٩ ه
	٢٩ - بابَّ: إِذَا نَذَرَ أَوْ حَلَفَ أَنْ لَا يُكَلِّمَ إِنْسَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَسْلَمَ
	٣٠ - باب مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذُرٌ
	٣١ - باب النَّذْرِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَفِي مَعْصِيَةٍ٣١
	٣٢ - باب مَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ أَيَّامًا، فَوَافَقَ النَّحْرَ أَوِ الْفِطْرَ
	٣٣ - يات: هَإِنْ يَدْخُلُ فِي الأَيْمَانِ وَالنَّذُورِ الأَرْضُ وَالْغَنَمُ وَالزُّرُوعُ وَالأَمْتِعَةُ؟

7·V/\A	٨٤ - باب كفَّارَاتِ الأَيْمَانِ
أَمَرَ النَّبِيقُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ	١ - وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَكَفَّنَوْتُهُ ۖ إِظْعَامُ عَشَرَةٍ مَسَكِكِينَ ﴾. وَمَا
	٢ - باب قولهِ تَعَالَى: ﴿ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُون يَعِلَّهَ أَيْمَنِيكُمْ وَٱللَّهُ مُولَكُون
711/14	٣ - باب مَنْ أَعَانَ الْمُعْسِرَ فِي الْكَفَّارَةِ
714/14	٤ - بابّ: يُعْطِي فِي الْكَفَّارَةِ عَشَرَةَ مَسَاكِينَ قَرِيبًا كَانَ أَوْ بَعِيدًا.
	٥ - باب صَاع الْمَدِينَةِ، وَمُدَّ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ وَبَرَكَتِهِ، وَمَا تَوَارَثَ أَ
	٦ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَوْ تَحْرِيرُ رَفَبَةٍ ﴾ وَأَيُّ الرِّقَابِ أَذْكَى
	٧ - باب عِتْقِ الْمُدَبَّرِ وَأُمِّ الْوَلَدِ وَالْمُكَاتَبِ فِي الْكَفَّارَةِ، وَعِتْقِ ا
	٧م - بابِّ: إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ
	٨ - بابِّ إِذَا أَعْتَقَ فِي الْكَفَّارَةِ لِمَنْ يَكُونُ وَلَاؤُهُ؟
٦٢٢/١٨	٩ - باب الإسْتِثْنَاءِ في الأَيْمَانِ
777/14	١٠ - باب الْكَفَّارَةِ قَبْلَ الْحِنْثِ وَبَعْدَهُ
٦٣٥/١٨	٥٨ - كِتَابُ الفَرَائِضِ٥
ظَّانِّينَ؛ يَعْنِي الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالظَّنِّ. ٦٤٠/١٨.	٢ - باب تَعْلِيم الْفَرَائِضِ، وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: تَعَلَّمُوا قَبْلَ ال
	٣ - باب قَوْلِ اَلنَّبِيِّ مِنَ الشِّعِيمُ: ﴿ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ ﴾
7 £ 1/1 1	٤ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّرِيمُ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلاَّهْلِهِ»
	٥ - باب مِيرَاثِ الْوَلَدِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمَّهِ
	٦ - باب مِيرَاثِ الْبَنَاتِ
705/11	٧ - باب مِيرَاثِ ابْنِ الإبْنِ إِذَا لَمْ يَكُنِ ابْنٌ
707/14	٨ - باب مِيرَاثِ ابْنَةِ ابْنِ مَعَ ابْنَةٍ
	٩ - باب مِيرَاثِ الْجَدِّمَعَ الأَبِ وَالإِخْوَةِ
177/1/	١٠ - باب مِيرَاثِ الزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ
٦٦ξ/\ Λ	١١ - باب مِيرَاثِ الْمَرْأَةَ وَالزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ
170/11	١٢ - باب مِيرَاثِ الأَخَوَاتِ مَعَ الْبَنَاتِ عَصَبَة
777/14	١٣ - باب مِيرَاثِ الأَخَوَاتِ وَالإِخْوَةِ
	١٤ - باب: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكُلُلَةِ إِنِ ٱمْرُقُا
	ا ١٥ - باب ابْنَيْ عَمَّ أَحَدُهُمَا أَخَّ لِلأُمِّ وَالآخَرُ زَوْجٌ
٦٧٢/١٨	١٦ - باب ذَوِي الأَرْحَامِ
7V5/\A	١٧ - باب مِيرَاتِ الْمُلَاعِنَةِ

- باب: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، حُرَّةً كَانَتْ أَوْ أَمَةً	۱۸
- باب: الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْنَقَ، وَمِيرَاتُ اللَّقِيطِ. وَقَالَ عُمَرُ: اللَّقِيطُ حُرِّ	19
- باب مدّ اث السَّائيّة.	۲.
- باب إِثْم مَنْ تَبَرَّأُ مِنْ مَوَالِيهِ	17
- بابٌ: إِذًا أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ، وَكَانَ الْحَسَنُ لَا يَرَى لَهُ وِلَايَةً	77
- باب مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ	
- باب: مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَابْنُ الأُخْتِ مِنْهُمْ	37
- باب مِيرَاثِ الأَسِيرِ	50
- بابٌ: لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ	
- باب مِيرَاثِ الْعَبْدِ النَّصْرَانِيِّ وَمُكَاتَبِ النَّصْرَانِيِّ، وَإِثْمِ مَنِ انْتَفَى مِنْ وَلَدِهِ	
- باب مَنِ ادَّعَى أَخًا أَوِ ابْنَ أَخِ	
- باب مَنَ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ	
- بابّ: إِذًا ادَّعَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا	
- باب الْقَائِفِ	
تَابُ الحُدُودِ	
V11/1/\	۸٦ – کِ
بابٌ: لَا يُشْرَبُ الْخَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزِّنَا	7 – ?
باب: لَا يُشْرَبُ الْخَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزَّنَا - باب مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ	? — ? - _? ?
بابّ: لَا يُشْرَبُ الْخَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزِّنَا	7 - 7 - 7 - 7
بابّ: لَا يُشْرَبُ الْخَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزَّنَا	7 – 7 7 ۾ – 7 – 7
بابّ: لَا يُشْرَبُ الْخَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الرِّنَا	7 - 5 7 7 - 7 7 - 2 8 - 1
بابّ: لَا يُشْرَبُ الْخَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزِّنَا ٢٠٠/١٨ ٧٠٣/١٨ . ٧٠٣/١٨ . باب مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ	7 - 5 7 - 7 7 - 5 8 - 5 8 - 5 7 - 1
باب: لَا يُشْرَبُ الْخَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزِّنَا ٧٠٣/١٨٠ باب مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ ٢٠٣/١٨٠ باب مَنْ أَمْرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ ٢٠٦/١٨. ٧٧٧/١٨. باب الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ ٢٠٧/١٨. ١٠ باب الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ ٢١٣/١٨. ١٠ باب السَّارِقِ حِينَ يَسْرِقُ ٢١٣/١٨. ١٠ باب السَّارِقِ حِينَ يَسْرِقُ ٢١٣/١٨. ١٠ باب لَعْنِ السَّارِقِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ عَسْرِقُ ٢١٣/١٨. ١٠ باب لَعْنِ السَّارِقِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ	7 - 7 7 - 7 3 - 1 3 - 1 7 - 1
بابّ: لَا يُشْرَبُ الْحَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزِّفَا	7 - 7 - 8 - 8 - 9 - 9 - 9 - 9 - 9 - 9 - 9 - 9
باب: لَا يُشْرَبُ الْحَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزِّنَا ٢٠٠٧/١٨ ٧٠٣/١٨ ٧٠٣/١٨ ٧٠٦/١٨ ٧٠٦/١٨ ٧٠٦/١٨ ٧٠٦/١٨ ٧٠٦/١٨ ٧٠٧/١٨ ١٠ الْخَمْرِ الْحَمْرِ الْحَمْرِ الْحَمْرِ الْحَمْرِ الْحَمْرِ الْحَمْرِ الْحَمْرِ الْحَمْرِ الْحَمْرِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الْمِلَّةِ ١٧٠٧/١٨ ١٠٦/١٨ ١٠٦/١٨ ١٠٦/١٨ ١٠٦/١٨ ١٠٦/١٨ ١٠٦/١٨ ١٠٦/١٨ ١٠٦/١٨ ١٠٦/١٨ ١٠١٠ ١٠١٠ ١٠١٠ ١٠١٠ ١٠١٠ ١٠١٠ ١٠١٠ ١	7 - 2 - 2 - 2 - 2 - 2 - 2 - 2 - 2 - 2 -
باب: لَا يُشْرَبُ الْحَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ تُورُ الإِيمَانِ فِي الرُّنَا	7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 -
بابّ: لَا يُشْرَبُ الْحَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزِّنَا	7 - 2 7 - 7 7 - 2 8 - 2 7 - 2
بابّ: لَا يُشْرَبُ الْخَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ تُورُ الإِيمَانِ فِي الزِّنَا	7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 -
بابّ: لَا يُشْرَبُ الْحَمْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الإِيمَانِ فِي الزِّنَا	7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 -

فهرس لابخ كد لالتّاسيع بحشر

 المُحَارِبِيْنَ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالرِّدَةِ المُحَارِبِيْنَ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالرِّدَةِ 	F)
١٦ - باب: لَمْ يَحْسِمِ النَّبِيُّ مِنَ الشَّمِيِّ مُ الْمُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ الرِّدَّةِ حَتَّى هَلَكُوا	
١٧ - باب: لَمْ يُسْقَ الْمُرْتَدُّونَ الْمُحَادِبُونَ حَتَّى مَاتُوا١٠/١٩	
١٢/١٩ مَرْ النَّبِيِّ مِنْ الشَّمِيمُ أَعْيُنَ الْمُحَارِبِينَ ١٢/١٩	
١٩ - بابُ فَضْلِ مَنْ تَرَكَ الْفَوَاحِشَ١٩	
٢٠ - باب إِثْمِ الزُّنَاةِ، قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَا يَزْنُونَ ﴾	
٢١ - باب رَجْمِ الْمُحْصِنِ، وَقَالَ الْحَسَنُ: مَنْ زَنَى بِأُخْتِهِ حَدُّهُ حَدُّ الزَّانِي	
٢٥ - بابّ: لَا يُرْجَمُ الْمَجْنُونُ وَالْمَجْنُونَةُ	
٢٢ - باب: لِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ	
٢٤ - باب الرَّجْمِ فِي الْبَلَاطِ	
٢٥ - باب الرَّجْمِ بِالْمُصَلَّى	
٢٦ - باب مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا دُونَ الْحَدِّ فَأَخْبَرَ الإِمَامَ، فَلَا عُقُوبَةَ عَلَيْهِ بَعْدَ التَّوْبَةِ إِذَا جَاءَ مُسْتَفْتِيًا	
٢٧ - بابِّ: إِذَا أَقَرَّ بِالْحَدِّ وَلَمْ يُبَيِّنْ، هَلْ لِلإِمَامِ أَنْ يَسْتُرَ عَلَيْهِ؟	
٢٨ - بابّ: هَلْ يَقُولُ الإِمَامُ لِلْمُقِرِّ: لَعَلَّكَ لَمَسْتَ أَوْ غَمَزْتَ ؟	
٢٩ - باب سُؤَالِ الإِمَامِ الْمُقِرَّ: هَلْ أَحْصَنْتَ ؟	
٣٠ - باب الإعْتِرَافِ بِالزِّنَا	
٣١ - باب رَجْمِ الْحُبْلَى مِنَ الزِّنَا إِذَا أَحْصَنَتْ٣١	
٣٢ - بابٌ: الْبِكُرَانِ يُجْلَدَانِ وَيُنْفَيَانِ	
٣٣ - باب نَفْي أَهْلِ الْمَعَاصِي وَالْمُخَنَّثِينَ	
٣٤ - باب مَنْ أَمَرَ غَيْرَ الإِمَام بِإِقَامَةِ الْحَدِّ غَائِبًا عَنْهُ	
٣٥ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا ﴾	
٣٥ م - بابّ: إِذَا زَنتِ الأَمَةُ	E.
٣٦ - باب: لَا يُثَرِّبُ عَلَى الأَمَةِ إِذَا زَنَتْ، وَلَا تُنْفَى	
٣٧ - باب أَخْكَام أَهْلِ الذِّمَّةِ وَإِحْصَانِهِمْ إِذَا زَنَوْا وَرُفِعُوا إِلَى الإِمَامِ	

V7119.	٣٨ - بابّ: إِذَا رَمَى امْرَأْتَهُ أَوِ امْرَأَةَ غَيْرِهِ بِالزَّنَا عِنْدَ الْحَاكِمِ وَالنَّاسِ
	٣٩ - باب مَنْ أَدَّبَ أَهْلَهُ أَوْ غَيْرَهُ دُونَ السُّلْطَانِ
A+/19.	٠ ٤ - باب مَنْ رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ
۸۱/۱۹,	٤١ - باب مَا جَاءَ فِي التَّعْرِيضِ
	٤٢ - بابٌ كَم التَّعْزِيرُ وَالْأَدَبُ؟
	٤٣ - باب مَنَّ أَظْهَرَ الْفَاحِشَةَ وَاللَّظْخَ وَالتُّهُمَةَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ
94/19.	٤٤ - باب رَمْي الْمُحْصَنَاتِ
97/19.	٥٥ - باب قَذْفِ الْعَبِيدِ
94/19	٤٦ - باب: هَلْ يَأْمُرُ الإِمَامُ رَجُلًا فَيَضْرِبُ الْحَدَّ غَائِبًا عَنْهُ ؟ وَقَدْ فَعَلَهُ عُمَرُ
1-1/19	٨٧ - كِتَابُ الدِّيَاتِ
1.1/19	١ - وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُوْمِنَ الْمُتَعَمِّدُا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾
	٢ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا ﴾
	٣ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَتَأَيُّهُا الَّذِينَ ءَامَنُواْ كُنِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَنْلَى ٱلْخِرُّ بِٱلْخِرِّ ﴾
111/19	
119/19	
15./19	and the second s
157/19	1
154/19	٨ - بابّ: مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلًا فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ
159/19	3
	١٠ - باب الْعَفْرِ فِي الْخَطَّا بَعْدَ الْمَوْتِ
	١١ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَا كَاكَ لِمُوِّمِنِ أَن يَقْتُلَ مُوِّمِنًا إِلَّا خَطَكًا ﴾
	١٢ - بابِّ: إِذَا أَقَرَّ بِالْقَتْلِ مَرَّةً قُتِلَ بِهِ
	١٣ - باب قَتْلِ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ
	١٤ - باب الْقِصَاصِ بَيْنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الْجِرَاحَاتِ.
	١٥ - باب مَنْ أَخَذَ حَقَّهُ أَوِ اقْتَصَّ دُونَ السُّلْطَانِ
	١٦ - بابُ: إِذَا مَاتَ فِي الزُّحَامِ أَوْ قُتِلَ
	١٧ - بابُ: إِذَا قَتَلَ نَفْسَهُ خَطَأً فَلَا دِيَةً لَهُ
	١٨ - بابِّ: إِذَا عَضَّ رَجُلًا فَوَقَعَتْ ثَنَايَاهُ
,	

187/19	٢٠ - باب دِيَةِ الأَصَابِعِ
184/19	٢١ - باب: إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ مِنْ رَجُلٍ هَلْ يُعَاقَبُ أَوْ يُقْتَصُّ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ؟
101/19	٢٢ - باب الْقَسَامَةِ، وَقَالَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ: قَالَ النَّبِيُّ مِنْ الشِّيمَ : «شَاهِدَاكَ أَوْ يَعِينُهُ».
170/19	٢٣ - بابِّ: مَنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ فَفَقَوْوا عَيْنَهُ فَلَا دِيَّةً لَهُ
17/19	٢٤ - باب الْعَاقِلَةِ
17./19	٢٥ - باب جَنِينِ الْمَرْأَةِ
175/19	٢٦ - باب جَنِينِ الْمَرْأَةِ، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى الْوَالِدِ وَعَصَبَةِ الْوَالِدِ لَا عَلَى الْوَلَدِ
177/19	٢٧ - باب مَنِ اسْتَعَانَ عَبْدًا أَوْ صَبِيًا
\VA/19	٢٨ - بابّ: الْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَالْبِثْرُ جُبَارٌ
	٢٩ - بابّ: الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ
	٣٠ - باب إِثْمِ مَنْ قَتَلَ ذِمَّيًّا بِغَيْرِ جُرْمٍ
145/19	٣١ - بابُّ: لَا يُقْتَلُ الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ
140/19	٣٢ - باب: إِذَا لَطَمَ الْمُسْلِمُ يَهُودِيًّا عِنْدَ الْغَضَبِ، رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِيرِ م
1/4/19	٨٨ - كِتَابُ اسْتِتَابَةِ المُرْتَدِّينَ وَالمُعَانِدِينَ وَقِتَالِهِمْ
نَ ٱلْخَسِرِينَ ﴾ ١٨٩/١٩.	١ - قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ وَ﴿لَبِنْ أَشَرَّكَ لَيَحْبَظَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِ
19 8/19	٢ - باب حُكْم الْمُرْتَدُّ وَالْمُرْتَدَّةِ
· · · / · · · · · · · · · · · · · · · ·	٣ - باب قَتْل مَنْ أَبَى قَبُولَ الْفَرَاثِضِ وَمَا نُسِبُوا إِلَى الرِّدَّةِ
	 ٤ - باب: إِذَا عَرَّضَ الذَّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ مِنْ الشَّامُ وَلَمْ يُصَرِّحْ ، نَحْوَ قولهِ : السَّامُ
r.v/19	ه - بات٥ - بات
r./19	
	 ٧ - باب مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّأَلُفِ وَأَنْ لَا يَنْفِرَ النَّاسُ عَنْهُ
	 ٧ - باب من نوك قِنان النّور إلى الله على السّاعة حتّى تَقْتَدِل فِئتَانِ دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةً»
	_
۲۲۰/۱۹	٩ - باب مَا جَاءَ فِي الْمُتَأَوِّلِينَ
	٨٩ - كِتَابُ الإِكْرَاهِ
٢٣٥/١٩	١ - باب مَنِ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالْقَتْلَ وَالْهَوَانَ عَلَى الْكُفْرِ
٢٣٩/١٩	٢ - بابِّ: فِي بَيْعِ الْمُكْرَهِ وَنَحْوِهِ فِي الْحَقِّ وَغَيْرِهِ
۲٤١/١٩	٣ - بابّ: لَا يَجُُوزُ نِكَاحُ الْمُكْرَو:
۲٤٣/١٩	؟ - بابْ: إِذَا أُكْرِهَ حَتَّى وَهَبَ عَبْدًا أَوْ بَاعَهُ لَمْ يَجُزُ

War and the second seco
٥ - باب: مِنَ الإِكْرَاهِ كَرْهٌ وَكُرْهٌ وَاحِدٌ
٦ - بابّ: إِذَا اسْتُكْرِ هَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الزِّنَا فَلَا حَدَّ عَلَيْهَا
٧ - باب يَمِينِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ إِنَّهُ أَخُوهُ إِذَا خَافَ عَلَيْهِ الْقَتٰلَ أَوْ نَحْوَهُ٧
٩٠ - كِتَابُ الْحِيَلِ
٢ - يات: في الصَّلَاة
٣ - بابُ: فِي الزَّكَاةِ، وَأَنْ لَا يُفَرَّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، وَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ
٤ - باب الْحِيلَةِ فِي النِّكَاحِ
٥ - باب مَا يُكُورَهُ مِنَ الإحْتِيَالِ فِي الْبُيُوعِ، وَلَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ؛ لِيُمْنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلا٥ - باب مَا يُكُورُهُ مِنَ الإحْتِيَالِ فِي الْبُيُوعِ، وَلَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ؛ لِيُمْنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلا
٦ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَاجُشِ
٧ - باب مَا يُنْهَى مِنَ الْجَدَاعِ فِي الْبُيُوعِ
٨ - باب مَا يُنْهَى مِنْ الإِحْتِيَالِ لِلْوَلِيِّ فِي الْيَتِيمَةِ الْمَرْغُوبَةِ، وَأَنْ لَا يُكَمِّلَ لها صَدَاقَهَا٨
٩ - باب: إِذَا غَصَبَ جَارِيَةً فَزَعَمَ أَنَّهَا مَاتَتْ، فَقُضِي بِقِيمَةِ الْجَارِيَةِ الْمَيَّتَةِ
۱۰ - بات
,
١٢ - باب مَا يُكْرَهُ مِنِ احْتِيَالِ الْمَرْأَةِ مَعَ الزَّوْجِ وَالضَّرَائِرِ، وَمَا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ النَّعِيمُ فِي ذَلِكَ١٩ ٢٧٦/١٩
١٣ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الإِحْتِيَالِ فِي الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونِ
١٤ - باب: فِي الْهِبَةِ وَالشَّفْعَةِ
١٥ - باب احْتِيَالِ الْعَامِلِ لِيُهْدَى لَهُ
٩١ - باب التَّعْبِيْرِ
وَأَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ مِنَ الْوَحْيِ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ
٢ - باب رُؤْيَا الصَّالِحِينَ
٣ - بابّ: الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ
٤ - باب: الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ
٥ - باب الْمُنشَرَات
٥ - باب الْمُبَشِّرَاتِ٥ - باب الْمُبَشِّرَاتِ٠٥ - باب الْمُبَشِّرَاتِ٠٠٠ ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ ﴾
٧ - باب رُوْيَا إِبْرَاهِيمَ لِيُكَا٧
be to the first of
٨ - باب الته اطؤ على الرؤ يا٨

٣٢٣/١٩	٩ - باب رُؤْيَا أَهْلِ السُّجُونِ وَالْفَسَادِ وَالشَّرْكِ
441/14	١٠ - باب مَنْ رَأَى النَّبِيَّ مِنْ الشَّهِمُ فِي الْمَنَامِ
450/19	١٠ - باب رُؤْيَا اللَّيْلِ، رَوَاهُ سَمُرَةُ١٠
TT9/19	١١ - باب الرُّؤْيَا بِالنَّهَارِ ، وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ : عَنِ ابْنِ سِيرِينَ : رُؤْيَا النَّهَارِ مِثْلُ رُؤْيَا اللَّيْلِ
TE 1/13	١٢ - باب رُوْيَا النُّسَاءِ
TEE/14	١٤ - بابِّ: الْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِمَرْجِلَ
780/19	١٥ - باب اللَّبَنِ
TE7/19	١٠ - بابْ: إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي أَطْرَافِهِ أَوْ أَظَافِيرِهِ
TEV/19	١١ - باب الْقَمِيصِ فِي الْمَنَامِ١١
	/١ - باب جَرِّ الْقَمِيصِ فِي الْمَنَامِ
TE9/19	١٩ - باب الْخُضَرِ فِي الْمَنَام، وَالرَّوْضَةِ الْخَضْرَاءِ
T05/19	٢٠ - باب كَشْفِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَنَامِ
TOT/19	٢١ - باب ثِيَابِ الْحَرِيرِ فِي الْمَنَامِ
TO E/19	٢١ - باب الْمَفَاتِيح فِي الْيَدِ
T07/19	٢٧ - باب التَّعْلِيقِ بِالْعُرْوَةِ وَالْحَلْقَةِ٢٠
TOA/19	٢٤ ـ باب عَمُودِ الْفُسْطَاطِ تَحْتَ وِسَادَتِهِ
mog/19	٢٥ - باب الإِسْتَبْرَقِ، وَدُخُولِ الْجَنَّةِ فِي الْمَنَامِ
٣٦٠/١٩	٢٦ - باب الْقَيْدِ فِي الْمَنَامِ
٣٦٤/١٩	٢٧ - باب الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ فِي الْمَنَامِ٢٧
٣٦٦/١٩	٢٨ - باب نَزْع الْمَاءِ مِنَ الْبِثْرِ حَتَّى يَرْوَى النَّاسُ، رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّعِيرَ لم
	٢٩ - باب نَزْعَ الذَّنُوبِ وَالذَّنُوبَيْنِ مِنَ الْبِئْرِ بِضَعْفِ
	٣٠ - باب الإسْتِرَاحَةِ فِي الْمَنَامِ
	٣١ - باب الْقَصْرِ فِي الْمَنَامِ
	٣٢ - باب الْوُضُوءِ فِي الْمَنَامِ٣٠
	٣٣ - باب الطَّوَافِ بِالْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ
	٣٤ - باب: إِذَا أَعْظَى فَضْلَهُ غَيْرَهُ فِي النَّوْمِ
	٣٥ - باب الأَمْن وَذَهَابِ الرَّوْعِ فِي الْمَنَامِ
	٥ ٢ - باب الأُخْذِ عَلَى الْيَمِينِ فِي النَّوْمِ٣٦ - باب الأُخْذِ عَلَى الْيَمِينِ فِي النَّوْمِ
	٣٧ - باب الْقَدَحِ فِي النَّوْمِ
1 05 7 5 1 75	ARREST STREET

٣٩ - بابّ: إِذَا رَأَى بَقَرَا تُنْحَرُ	
٠ ٤ - باب النَّفْخ فِي الْمَنَامِ	
٤١ - بابْ: إِذَا رَأَى أَنَّهُ ٱخْرَجَ الشَّيْءَ مِنْ كُوْرَةِ فَأَسْكَنَهُ مَوْضِعًا آخَرَ	
٤٢ - باب الْمَرْأَةِ السَّوْدَاءِ	
٤٣ - باب الْمَزْأَةِ الشَّائِرَةِ الرَّأْسِ	
٤٤ - باب: إِذَا هَزَّ سَيْفًا فِي الْمَنَامِ	
٥٥ - باب مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ	
٤٦ - باب: إِذَا رَأَى مَا يَكُرَهُ فَلَا يُخْبِرْ بِهَا وَلَا يَذْكُرْهَا	
٤٠٠/١٩ - باب مَنْ لَمْ يَرَ الرُّوْيَا لأَوَّلِ عَابِرِ إِذَا لَمْ يُصِبْ	
٤٠٥/١٩ - باب تَعْبِيرِ الرُّوْيَا بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْح	
٩٢ - (كتاب الفِتَن)	•
١ - مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَتَّـ قُواْفِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْمِنكُمْ خَاصَّةً ﴾	
٢ - بابُ قَوْلِ النَّبِيُّ مِنْ الله المارة فَ السَّرَوْنَ بَعْدِي أُمُورًا تُنْكِرُ ونهَا»	
٣ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ مِنَ شَهِ مِنَا مُنْ مِنَا مُنْ مَا مِنَا مُنْ مَا مَا مُنْ مَا مَا مُنْ مَا مَا مُنْ مُنْ مَا مُنْ مَا مُنْ مُنْ مَا مُنْ مُنْ مَا مُنْ مُنْ مَا مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مَا مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ	
٤ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّمِيرِ مِن الشَّرِي لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ»	
٥ - باب ظُهُورِ الْفِتَنِ٥	
٦ - بابّ: لَا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ	
٧ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَاسْمِيرً مُنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»٧	
٨ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الله مِنْ الله تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْض ا	
٩ - باب: تَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ٩	
١٠ - ياب: إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا	
١١ - باب: كَيْفَ الأَمْرُ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةٌ ؟	
١٢ - بابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُكَثَّرَ سَوَادَ الْفِتَنِ وَالظُّلْمِ	
١٣ - بابّ: إِذَا بَقِيَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ	
١٤ - باب التَّعَرُّبِ فِي الْفِتْنَةِ	
١٥ - باب التَّعَوُّذِ مِنَ الْفِتَنِ	
١٦ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَا شَعِيرَم: «الْفِتْنَةُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ»	
١٧ - باب الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ	

 اب باب باب الله بقوم عَذَابًا	 -
١٩ - باب: إِذَا أَنْزَلَ اللهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا	
٢٠ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّمِيمُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٌّ: ﴿إِنَّ ابْنِي هَذَا لَسَيَّدٌ٩	,
٢١ - بابّ: إِذَا قَالَ عِنْدَ قَوْمٍ شَيْنًا ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بِخِلَافِهِ	i
٢٢ - بابّ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُغْبَطَ أَهْلُ الْقُبُورِ	Ī
٢٣ - باب تَغْيِيرِ الزَّمَانِ حَتَّى يَعْبُدُوا الأَوْثَانَ٢١٩	d
٢٤ - باب خُرُوجِ النَّارِ	,
٥١٠/١٩)
٥١٠/١٩ ٢٦ - باب ذِكْرِ الدَّجَّالِ	l .
٢٧ - بابّ: لَا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ الْمَدِينَةَ	,
۲۸ – باب یَاجُوجَ وَمَاجُوجَ	
- كِتَابُ الأَحْكَامِ	. 4 Y
	• 1
١ - قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: أَوْ أَطِيعُوا اللّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي ٱلْأَمْرِ مِنكُرْ ﴾	
٢ - باب: الأَمْرَاءُ مِنْ قُرَيْشِ	
٣ - باب أُجْرِ مَنْ قَضَى بِالْحِكْمَةِ	
٤ - باب السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلإِمَامِ مَا لَمْ تَكُنْ مَعْصِيةً	
٥ - بابّ: مَنْ لَمْ يَسْأَلِ الإِمَارَةَ أَعَانَهُ اللهُ	
٦ - بابّ: مَنْ سَأَلَ الإِمَارَةَ وُكِلَ إِلَيْهَا	
٧ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحِرْصِ عَلَى الإِمَارَةِ٧	f
٨ - باب مَنِ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً فَلَمْ يَنْصَحْ٨	L
9 - بابّ: مَنْ شَاقً شَقَّ اللهُ عَلَيْهِ	ı
١٠ - باب الْقَضَاءِ وَالْفُتْيَا فِي الطَّرِيقِ	ŀ
١١ - باب مَا ذُكِرَ أَنَّ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيَامُ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَّابٌ	١
١٢ - باب الْحَاكِم يَحْكُمُ بِالْقَتْلِ عَلَى مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ دُونَ الإِمَامِ الَّذِي فَوْقَهُ	
١٣ - باب: هَلْ يَقُضِي الْحَاكِمُ أَوْ يُفْتِي وَهُوَ غَضْبَانُ ؟	
١٤ - باب مَنْ رَأَى لِلْقَاضِي أَنْ يَحْكُمَ بِعِلْمِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ إِذَا لَمْ يَخَفِ الظُّنُونَ وَالتُّهَمَةَ	
١٥ - باب الشَّهَادَةِ عَلَى الْخَطُّ الْمَخْتُومِ، وَمَا يَجُوزُ مِنْ ذَلِكَ، وَمَا يَضِيقُ عَلَيْهِمْ	
١٦ - يات: مَتَى يَسْتَوْجِكُ الوَّجُلُ الْقَضَّاءَ؟	

١٧ - باب رِزْقِ الْحُكَّامِ وَالْعَامِلِينِ عَلَيْهَا
١٨ - باب مَنْ قَضَى وَلَا عَنَ فِي الْمَسْجِدِ١٩٤/١٩.
١٩ - باب مَنْ حَكَمَ فِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حَدُّ؛ أَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَيْقَامَ
٢٠ - باب مَوْعِظَةِ الْإِمَامِ لِلْخُصُومِ
٢١ - باب الشَّهَادَةِ تَكُونُ عِنْدَ الْحَاكِمِ فِي وِلَايَتِهِ الْقَضَاءَ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ لِلْخَصْمِ
٢٢ - باب أمْرِ الْوَالِي إِذَا وَجَّهَ أَمِيرَيْنِ إِلَى مَوْضِعِ أَنْ يَتَطَاوَعَا وَلَا يَتَعَاصَيَا
٢٣ - باب إِجَابَةِ الْحَاكِم الدَّعْوَةَ
٢٤ – باب هَذَايَا الْعُمَّالِ ِ
٢٥ - باب اسْتِقْضَاءِ الْمَوَ الِي وَاسْتِعْمَالِهِمْ
٢٦ - باب الْعُرَفَاءِ لِلنَّاسِ
٢٧ - باب مَا يُكْرُهُ مِنْ ثَنَاءِ السُّلْطَانِ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ
٢٨ - باب الْقَضَاءِ عَلَى الْغَائِبِ
٢٩ - باب: مَنْ قُضِيَ لَهُ بِحَقَّ أَخِيهِ فَلَا يَأْخُذْهُ ؟ فَإِنَّ قَضَاءَ الْحَاكِم لَا يُحِلُّ حَرَامًا وَلَا يُحَرِّمُ حَلَالًا٢٩
٣٠ - بابُ الْحُكُم فِي الْبِثْرِ وَنَحْوِهَا
٣١ - بابُ الْقَضَاءَ فِي كَثِيرِ الْمَالِ وَقَلِيلِهِ
٣٢ - بابُ بَيْع الإِمَام عَلَى النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَضِيَاعَهُمْ
٣٣ - بابُ مَنْ لَمْ يَكُتَرِثْ بِطَعْنِ مَنْ لَا يَعْلَمُ فِي الْأُمَرَاءِ حَدِيثًا
٣٤ - باب الألَدُ الْخَصِم؛ وَهُوَ الدَّائِمُ فِي الْخُصُومَةِ
٣٥ - باب: إِذَا قَضَى الْحَاكِمُ بِجَوْرٍ أَوْ خِلَافِ أَهْلِ الْعِلْمِ فَهُوَ رَدٌّ
٣٦ - باب الإِمَام يَأْتِي قَوْمًا فَيُصْلِحُ بَيْنَهُمْ
٣٧ - باب: ما يُسْتَحَبُّ لِلْكَاتِبِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا عَاقِلًا
٣٨ - باب كِتَابِ الْحَاكِمِ إِلَى عُمَّالِهِ، وَالْقَاضِي إِلَى أُمَنَائِهِ
٣٩ - باب: هَلْ يَجُوزُ لِلْحَاكِمِ أَنْ يَبْعَثَ رَجُلًا وَحْدَهُ لِلنَّظْرِ فِي الْأُمُورِ؟
٤٠ - باب تَرْجَمَةِ الْحُكَّامِ، وَهَلْ يَجُوزُ تُرْجُمَانٌ وَاحِدٌ؟
١٤ - باب مُحَاسَبَةِ الإِمَامِ عُمَّالَهُ
٤٢ - باب بِطَانَةِ الإِمَامِ وَأَهْلِ مَشُورَتِهِ. الْبِطَانَةُ: الدُّخَلَاءُ
٤٣ - بابّ: كَيْفَ يُبَايِعُ الإِمَامُ النَّاسَ
٤٤ - باب مَنْ بَايَعَ مَرَّتَيْن
٤٥ - باب بَيْعَةِ الأَغْرَابِ
٦٦٤/١٩ - ياب يَيْعَةِ الصَّغِيرِ

770/19	٤٧ - باب مَنْ بَايَعَ ثُمَّ اسْتَقَالَ الْبَيْعَةَ
77V/19	٤٨ - باب مَنْ بَايَعَ رَجُلًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا
779/19	٤٩ - باب بَيْعَةِ النَّسَاءِ، رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ مِنْ السَّمِيمِ
7VE/19	٥٠ - باب مَنْ نَكَتُ بَيْعَةُ
770/19	٥١ - باب الإستخلاف
٦٨٢/١٩	(*) بابٌ
٦٨٤/١٩	٥٢ - باب إِخْرَاجِ الْخُصُومِ وَأَهْلِ الرِّيَبِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِ فَةِ
	٥٣ - بابّ: هَلْ لَلامَام أَنْ يَمْنَمَ ٱلْمُجْرِمِينَ وَأَهْلَ الْمَعْصِيَةِ مِنَ الْ



فهرس لاجحت كدرالفشروة

٩٤ - كتاب التَّمنِّي
١ - بابُ مَا جَاءَ فِي التَّمَنِّي، وَمَنْ تَمَنَّى الشَّهَادَةَ٧/٢٠
٢ - باب تَمَنِّي الْخَيْرِ، وَقُولِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيمُ: «لَوْ كَانَ لِي أُحُدُّ ذَهَبًا»
٣ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشهدِ عم: «لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذْبَرْتُ»
٤ - باب قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ شعيدِ عم: «لَيْتَ كَذَا وَكَذَا»
٥ - بابُ تَمَنِّي الْقُرُ آنِ وَالْعِلْمِ
٦ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي َ
٧ - بابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: «لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا»
٨ - باب كَرَاهِيَةِ التَّمَنِّي لِقَاءَ الْعَدُّقِ.
٩ - بابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوِ ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً ﴾
٩٥ - كتاب أخبار الآحاد
١ - بابُ مَا جَاءَ فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الْوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الأَذَانِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ
٢ - بابُ بَعْثِ النَّبِيِّ مِنْ اللهُ مِيرِ المُ الزُّبَيْرَ طَلِيعَةً وَحْدَهُ
٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿لَا نَدْخُلُوا بِيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَكَ لَكُمْ ﴾
٤ - باب مَا كَانَ يَبْعَثُ النَّبِيُّ مِنْ النَّمِيمِ مِنَ الأُمَرَاءِ وَالرُّسُلِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ
٥ - باب وَصَاةِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِ مِمْ وُفُودَ الْعَرَبِ أَنْ يُبَلِّغُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ
٦ - بابُ خَبَرِ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ
٩٦ - كتابُ الاعتصام بالْكتاب والسُّنَّة
١ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّمِيرَم: «بُعِفْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ»
٢ - باب الإقْتِدَاءِ بِسُنَنِ رَسُولِ اللهِ مِنَاشِمِيرًام
٣ - بابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَتَكَلَّفُ مَا لَا يَعْنِيهِ
٤ - بابّ الإقْتِدَاءُ بِأَفْعَالِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّعِيرَ مِنْ الشَّعِيرِ مِنْ الشَّعِيرِ مِنْ الشَّعِيرِ م
٥ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُع فِي الْعِلم،٥ - باب مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُع فِي الْعِلم،

٦ - بابُ إِثْم مَنْ آوَى مُحْدِثًا، رَوَاهُ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ مِنَالله بِيام١١٤/٢٠
٧ - بابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ ذَمِّ الرَّأْيِ وَتَكَلُّفِ الْقِيَاسِ ﴿ وَلَا نَقْفُ ﴾٧
٨ - بابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ مِنَاسٌ مِيرَ لَم يُسْأَلُ مِمَّا لَمْ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي٨ - ما كَانَ النَّبِيُّ مِنَاسٌ مِيرَ لَم يُسْأَلُ مِمَّا لَمْ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي
٩ - بابُ تَعْلِيمِ النَّبِيِّ مِنْ الشِّعِيمُ أُمَّتَهُ -مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ- مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ
١٠ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ شِيرِ عُم: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقّ يُقَاتِلُونَ»١٢٤/٢٠
١١ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيعًا ﴾
١٢ - بابُ مَنْ شَبَّهَ أَصْلًا مَعْلُومًا بِأَصْلِ مُبَيَّنِ، قَدْ بَيَّنَ الله حُكْمَهُمَا لِيُفْهِمَ السَّائِلَ
١٣ - بابُ مَا جَاءَ فِي اجْتِهَادِ الْقُضَاةِ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى
١٤ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيرَ مِل : «لَتَتْبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ»
١٥ - بابُ إِثْم مَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةِ أَوْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً
١٦ - بابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ مِنَاسٌ مِيرًامُ وَحَضَّ عَلَى اتَّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ،
١٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِشَى ۗ ﴾
١٨ - بابُ قولِه تعالى: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَنُ أَكُثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾
١٩ - بابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَكَذَالِكَ جَعَلْنَكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾
٢٠ - بابِّ: إِذَا اجْتَهَدَ الْعَامِلُ أَوِ الْحَاكِمُ فَأَخْطَأَ خِلَافَ الرَّسُولِ
٢١ - بابُ أَجْرِ الْحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأً
٢٢ - بابُ الْحُبَّةِ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ مِنَى الله عِيمَ كَانَتْ ظَاهِرَةً،
٢٣ - بابُ مَنْ رَأَى تَرْكَ النَّكِيرِ مِنَ النَّبِيِّ مِنْ النَّبِيِّ مِنْ النَّبِيِّ مِنْ السِّعِيمُ حُجَّةً، لَا مِنْ غَيْرِ الرَّسُولِ
٢٤ - بابُ الأَحْكَامِ الَّتِي تُعْرَفُ بِالدَّلَائِلِ، وَكَيْفَ مَعْنَى الدَّلَالَةِ وَتَفْسِيرِهَا؟
٢٥ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِدِ مِن اللَّ تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ »
٢٦ - بابُ كَرَاهِيَةِ الْخِلَافِ
٢٧ - بابُ نَهْي النَّبِيِّ مِن الشِّعِيمُ عَلَى التَّحْرِيمِ إِلَّا مَا تُعْرَفُ إِبَاحَتُهُ وَكَذَلِكَ أَمْرُهُ،
٢٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ ﴾
٩٧ - كِتَابُ التَّوحيد٩٧
١ - بابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ مِنْ شَعِيمُ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ قُلِ آدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّمْنَ أَيًّا ﴾
٣ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ)
٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ عَلِيمُ ٱلْغَيْبِ فَكَلْ يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ الْحَدَّا ﴾
٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ ٱلسَّكَمُ ٱلْمُؤْمِنُ ﴾٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى:
٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴾. فيه ابْنُ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ مِنَاشِهِم

٧ - بابٌ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَالْمَزِيرُ ٱلْمَكِيمُ ﴾
٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَا وَالْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ﴾
٩ - باب: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ سَكِيعًا بَصِيرًا ﴾
١٠ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ ﴾
١١ - بابُ مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْيِدَتُهُمْ وَأَبْصَكَوَهُمْ ﴾
١٢ - بابّ: إِنَّ بِلَّهِ مِثَةَ اشْمَ إِلَّا وَاحِدًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ ذُو ٱلْجِلَالِ ﴾
١٣ - بابُ السُّوَالِ بِأَسْمَا عِ اللهِ تَعَالَى وَالإِسْتِعَاذَةِ بِهَا
١٤ - بابُ مَا يُذْكَرُ فِي الذَّاتِ وَالنَّعُوتِ وَأَسَامِي اللهِ
١٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَكُ ﴾
١٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكُ إِلَّا وَجُهَهُ ﴾
١٧ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلِنُصْنَعَ عَلَى عَيْنِ ﴾ تُعَذَّى، وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ غَرِي بِأَعَيْنِنَا ﴾
١٨ - بابُ قَوْلِ اللهِ: هُوَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ
١٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَى ﴾
٢٠ - بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنَا شَعْدِ عُمَ : «لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ»
٢١ - بابْ: ﴿قُلْ أَيُّ ثَنَّى عِ أَكْبُرُ شَهَدَةً ﴾؟ وَسَمَّى اللهُ تَعَالَى نَفْسَهُ شَيْئًا ﴿قُلِ ٱللَّهُ ﴾
٢٦ - باب ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ، عَلَى ٱلْمَاءِ ﴾ ﴿ وَهُو رَبُ ٱلْعَرْشِ ٱلْمَظِيمِ ﴾
٢٣ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ تَعْرُجُ ٱلْمَلَتِكِ كُهُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾
٢٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وُجُوِّ يَوْمَ بِذِنَّاضِرُةً ﴿ إِلَى رَبِّهَا فَاظِرَةً ﴾
٢٥ - بابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾
٢٦ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَرُولًا ﴾
٢٧ - بابُ مَا جَاءَ فِي تَخْلِيقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَغَيْرِهمَا مِنَ الْخَلائِقِ
٢٨ - بابّ: ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَامِنُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾
٢٩ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَوْعَ وِإِذَآ أَرَدْنَهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيكُونُ ﴾
٣٠ - باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُل لَوْكَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَنتِ ﴾.
٣١ - باب: فِي الْمَشِيئَةِ وَالإِرَادَة ﴿ وَمَا تَشَآمُ وِنَ إِلَّا أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾
٣٢ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَا نَنفَعُ ٱلشَّفَاعَةُ عِندَهُۥ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ ﴾
٣٣ - باب كَلَامِ الرَّبِّ مَعَ جِبْرِيلَ وَنِدَاءِ اللهِ الْمَلَائِكَةَ
٣٤ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ أَنزَلَهُ رِبِعِلْدِ وَوَالْمَلَتُ كُمُّ يَشْهَدُونَ ﴾
٣٥ - بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَنْمَ ٱللَّهِ ﴾
٣٦ - بابُ كَلَام الرَّبِّ بَمَرْمِنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ

- بابُ قَوْلِهِ: ﴿ وَكُلُّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾	۳۷
- بابُ كَلَامِ الرَّبِّ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ	۳۸
- بابُ ذِكْرِ اللهِ بِالأَمْرِ وَذِكْرِ الْعِبَادِ بِالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالرُّسَالَةِ وَالإِبْلَاغِ	۳9
- بابٌ قَوْلَ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَكَا يَجْعَلُواْ لِلَّهِ أَنْدَادًا ﴾	
- باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَا كُنتُ مَّ تَسَيِّرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ ﴾.	
- باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ كُلَّ يَوْمِ هُوَ فِ شَأَنِ ﴾.	
- باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَا يُحْرِقُ بِهِ ـ لِسَانَكَ ﴾ وَفِعْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيرَ لم	
- بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَسِرُواْ قَوْلَكُمْ أَوِ آجَهَرُواْ بِهِ * إِنَّهُ عَلِيدُ إِذَاتِ ٱلصَّدُورِ ﴾	
- بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الله يريم: «رَجُلُ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ فَهُو يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ	
- بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ يَكَانُهُمُ الرَّسُولُ بَلِغَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِكَ ﴾	
- بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ فَأَتُوا بِٱلتَّوْرَاقِ فَأَتُلُوهَا ﴾	
- باب: وَسَمَّى النَّبِيُّ مِنَى الشَّعِيرُ مُم الصَّلَاةَ عَمَلًا،	٤٨
- بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَنَ خُلِقَ هَـ أُومًا ﴾	
- بابُ ذِكْرِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيرَ مَ وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ	
- باب مَا يَجُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَاةِ وَغَيْرِهَا	
- بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ مِنْ الشَّعِيرِ مَمْ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ»	
- بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ فَأَقْرَءُ وَا مَا تَيْسَرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ﴾	
- باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَرَّنَا ٱلْفَرَّةِ الدَّلِيْ فَهَلَ مِن مُثَلَّكِمٍ ﴾	
- بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ بَلْ هُوَفُرُهَ اللَّهِ عَلَيْ ﴿ فِلَ لَوْجِ تَحْفُوظٍ ﴾	
- بابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾.	
- بابُ قِرَاءَةِ الْفَاجِرِ وَالْمُنَافِقِ، وَأَصْوَاتُهُمْ وَتِلَاوَتُهُمْ لَا تُجَاوِذُ حَنَاجِرَهُمْ	
- باتُ قَوْل اللهِ تَعَالَى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوْنِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيكَمَةِ ﴾	

